الجزائر - يوم

١ قصيدة ربنا الاحيا عدون
٢ قصيدة في ليل
٤ بيان للناس في مشكلة الاذان
٧ دموع شهيد البحر فد
٨ تكييف تجديد تسيير التجارة
٨ خطاب بريك السعود
٩ شعر عن الوحدة بين الاسلامية
١٠ ملاحظة عليه على البحر
١١ الطبيعة وعلماء العالم
١٢ قصيدة للبروج
١٣ خطاب البلاد
١٤ قصيدة عدون
١٥ قصيدة ومهرجان زكرياء
١٥ الدعوة الى الله
١٦ تشفشة الكبرى
١٦ ذكرى العلامة شاهين خليلي
١٧ تشفشة الكبرى
١٧ ذكرى العلامة
١٨ تشفشة الكبرى
١٩ ذكرى الامامة
١٩ حسم النزاع بين جمعية
٢٠ ذكرى الامامة
٢٢ جامعتكم ايها العقلاء
٢٤ عادة جمعية وتقرير الاجانب

٢٥ دمع التبلاس
٢٦ دمع ابجام
٣ احلام العصافير
٤ حماة الاصلاح
٤ الاستقبال
٥ دمعة على الطغيان
٨ حرز من جاله
٨ معرة كاشرة

١ خواطر وسوانح
٢ خواطر وسوانح
٣ خواطر وسوانح
٤ خواطر سوانح
٥ خواطر سوانح

٥ سؤال وجواب وملاحظة
٧ سؤال وجواب التبليون
٧ خواطر سوانح
٨ سؤال جواب
٩ خواطر سوانح
٩ سؤال جواب تبليون
١٠ سؤال جواب
١٢ استقبال مدرسة

١١ على رسلك يا هذا ...
١١ سؤال وجواب تبليون
١٣ احتفال لمدرسة سيق
١٣ قصيدة زكرياء
١٣ اذا ... الامين الفقي
١٣ سؤال وجواب تبليون
١٤ سؤال جواب
١٤ العالم الاسلامي شوكة على ...
١٦ الخطاب الافتتاحي للمؤتمر الاسلامي

الجزائر – يوم الجمعة ٢٣ شعبان ١٣٤٨ و٢٥ جانفي ١٩٣٠

ثمن النسخة ٥ صانتيما

السنة الاولى عدد ١

المكاتبات

تعنون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها

ابي اليقظان ابراهيم بن عيسى

بنهج لالير عدد ٣٧ بالجزائر

M'ZAB

37, Rue de la Lyre — ALGER

Cheques Postauux 84-30

ميزاب

جريدة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة	٣٥
في تونس والمغرب وطرابلس	٤٠
في سائر الاقطار	٥٠

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم يا من شرحت صدورنا للاسلام . وهديتنا بنور توفيقك الى سبل السلام .
كرك على ما فتحت لنا من ابواب المكارم والانعام . وعلى ما يسرت لنا مما عسر على
من الافهام .

نصلي ونسلم على نبيك ورسولك سيدنا محمد الذي بعثته الى كافة الامم بمكارم الشيم
امع الحكم .

على ءاله وصحبه الذين اقاموا الدين على قواعد الصدق واليقين حتى نالوا في الدنيا
ز والتمكين وفي الاخرة العز والفوز المبين . اما بعد فلما كانت مشاريع الاصلاح على
م عرضة للزوابع والزعازع ومرمى لسائر الاهواء والمطامع كانت بطبيعة الحال جريدتنا
ميزاب فقد هبت عليها عواصف من كل وجهة ودمدمت عليها قواصف من كل ناحية
ت مع الظروف كما تتقلب الطيارة في مهاب الرياح وسايرت امواج المحن كما
ها البواخر بمهارة في الغدو والرواح .

كن اني لقوة العبد مهما كانت جبارة ان تقف في وجه قضاء الله النازل ؟ ام هل له
يوما ما من حيلة او حائل ؟

اعفت رياح الكفتن وتوالت امواج المحن فهوت بها من منبرها العام الذي طالما هزت
تار القلوب وارسلت منه اشعة النور الى ما وراء الغيوب !

ي الامر وختمت حياة تلك الجريدة النقية وذهبت شهيدة الحق والنزاهة والصراحة تاركة
قرائها تلتهف اسى ونفوسهم تفور امتعاضا بينما هم كانوا يسبحون في عالم من النور
اصبحوا فجاة يتخبطون في دياجير من الظلام ! وبينما هم ينتظرون ان تتقدم بهم
الى الامام في مضمار الرقي العقلي والتهذيب الخلقي اذا بهم وجدوا انفسهم في
ن الحيرة خلف كل وراء لا دليل يهتدون به ولا مثلا اعلى يسيرون اليه

ان النكبة وقفت عند هذا الحد لهانت المصيبة ولساغ مذاقها فان امثال هذه الكوارث
ادي بالنسبة للصحافة خصوصا في بلاد لم تكن فيها الضمانة الكافلة لحريتها كما هو
في البلاد الراقية ولكن تجاوز طمها حسب مقتضيات السياسة الى مديرها نفسه
من حقوقه الطبيعية والى قلمه فحجرت عليه الجولان في ميادينه المشروعة فصدرت
بذلك الى اطراف البلاد كانما هو ثائر مخطر يزلزل العروش ويزعزع قصور
ما هو لو نظرت السياسة بعين الحقيقة الا عبد ضعيف لا يملك بين يديه غير قلمه ولا
بين جنبيه غير الصدق والاخلاص للانسانية المسكينة .

عي هذه الازمة الحرجة مدة تجاوزت مدة الحمل صرخت الامة في اثنائها صرختها
شب فيها صيحته ادركت منها المراجع العليا بفضل الله وبفضل رجال الصدق والاخلاص
قاتنا الاحرار مبلغنا من الصدق والنزاهة وحسن النية وصفاء الطوية نحو الصالح العام
كت منها ايضا مبلغ ما اثير ضدنا من الاكاذيب والاراجيف ظلما وعدوانا .

ب ذلك زف لنا جناب مدير الامن العام في ٢٣ نفامبر الماضي بشرى صدور السماح
جناب الوالي العام المعظم واعطائه لنا حريتنا في انشاء ما نراه في دائرة القانون فتلقينا
بقلب يطفح غبطة وبهجة وسرورا شاكرين فضل جناب الوالي المحبوب وفضل
لعامة المحترمة على ما رفعوه عنا من اثقال وما ازالوه من اغلال رغم العراقيل
التي وضعها في طريقنا اعداء انفسهم الالداء الذين لا نرجو لهم من الله تعالى الا
البداية والسداد حتى يستخدموا ما لهم من قوة ونفوذ في اصلاح امتهم لا في التنكيل بها
شان وطنهم لا في تخريبه وفي اعزاز كلمة الاسلام لا في اذلالها . فاللهم اهد قومي
يعلمون . .

ميزاب » :

منت لنا الولاية العامة بما تقدم ولم تترك لنا املا في عودة الوادي نفسه هذه الساعة
ول الله وقوته على انشاء جريدة اخرى جديدة اسبوعية باسم « ميزاب » ونرجو من
شرق منها نور الحق على البلاد والعباد فيزيل عنها ظلام الجهل الحالك والامية المطبقة
مها سبل الحياتين وطرق السعادتين فقدمنا الى الحكومة طلبتنا فاصدرت لنا في
صة فيها فبادرنا الى ابرازها في صبغة تبهج الخاطر وتسر الناظر

ن اولاء تتقدم اليكم يا قراءنا الاعزاء بهذه الصلة الودية كل يوم جمعة رجين منكم
ن قلوبكم محل الحبيب الودود .

مباحثها :

لاجل ان يكون القراء عموما والكتاب منهم خصوصا على بينة من امر هذه الجريدة ومواضيعها فانا نتقدم اليهم ببيان مباحثها وهي تدور على الاصول الاتية :

اولا — تاييد الحق والحرية والعدالة والمساواة باتم معنى الكلمة بين كافة الاجناس الساكنة بالقطر الجزائري .

ثانيا — السعي في بث روح الاتحاد والتضامن بين سائر المسلمين على اختلاف اجناسهم ومذاهبهم بتاييد الصلات المتعددة بينهم ومعاضدة الصحافة الاهلية الحرة في كل ما ترتاده من طرق الاصلاح وبذل الجهد في ازالة الشحناء والبغضاء وسوء التفاهم بينهم بتتبع اصول الداء وتحكيم الدليل والبرهان والعقل بكل نزاهة وانصاف .

ثالثا — ان تحسن الوساطة بين الامة والحكومة بازالة سوء التفاهم بينهما وتشخيص ادواء الامة وءالامها وابلاغ رغائبها لها بكل هدو وادب .

رابعا — بذل الجهد في مقاومة الرذائل ونشر الفضيلة قدر المستطاع ومقاومة الخرافات والبدع

خامسا — حث الامة على اغتراف العلوم والمعارف واحياء اللغة العربية وتربية ابنائها تربية اسلامية صحيحة ومقاومة سموم الزيغ والالحاد السارية في الشبان المسلمين سريان الوباء في الاوساط المريضة .

سادسا — نقل ما يهم الامة من الاخبار العالمية عموما والاسلامية خصوصا وشرح ما يهم شرحه للعظة والاعتبار .

سابعا — دراسة احوال الاقتصاد الفلاحية منها والصناعية والتجارية وتحليل الاسباب المهلكة والوسائل المنتجة حتى يتوقى صاحبها الاولى ويقتني الثانية .

ثامنا — درس ما يتعلق باحوال الصحة ونشر نبذ من مبادي هذا الفن حتى يسهل على الاوساط مراعاة قواعده ولو شيئا ما :

هذه هي امهات المباحث التي تجول فيها اقلام هذه الجريدة باذن الله فرجاؤنا من كتابنا الكرام ان يدونوها في مذكراتهم حتى تكون مجال اقلامهم وقت الكتابة بدون ان يحوجوا انفسهم عناء البحث والتنقيب .

خطتها :

هي الحكمة والاعتدال لا التهجم على الاحوال وسلوك مسلك الدفاع لا الهجوم والاقتراع وتحري الصدق في الاخبار قدر الامكان والاخلاص التام في النصيحة والنزاهة في الابلاغ . ونقد الاخلاق نفسها والاعمال ذاتها مجردة عن اشخاصها وبقطع النظر عن اصحابها مع اختيار الطف التعابير وتجنب الهجين منها وانتقاء اوضح المعاني وترك المبهم والمجمل منها قدر المستطاع .

هذا ما تراءى لنا ايضاحه في خطة هذه الجريدة ولا نقدر ان نعصم انفسنا عن الوقوع في الخطا والزلل والعصمة لله وحده ومهما حدنا عن هذه الجادة فلينعم علينا النقاد البصراء بما اوتوا من حكمة وانصاف بتنبيهنا الى وجه الخطا فرحم الله امرء اهدى لك عيوبك ونحن مستعدون بكل ارتياح الى الرجوع الى الجادة القويمة مع كل شكر وامتنان للناصح الامين

مجالاتها :

بما انها لسان حال الفكر الاسلامي عموما والجزائري خصوصا فهي مجال لاقلام كافة الاحرار الباحثين ما دامت كتاباتهم لم تخرج عما رسمته الجريدة لنفسها من الخطط والمباحث وما دامت مكتوبة بخط واضح وباسلوب عربي مبين لائق بمقام الجريدة واذا ورد الينا شيء لم ينطبق عليه شيء من هذه الشروط فلم ينشر فلا يلومن كاتبه الفاضل قلم التحرير . وقد تحوز الرسالة غالب الشروط ولكنها تستحق شيئا من التنقيح فمعذرتنا لكاتبها الاديب ان نعمل فيها قلم التنقيح بما يزينها لا بما يشينها .

غايتها :

ان لكل عمل غاية وغاية جريدتنا في مجموع اعمالها هي ترقية مدارك الامة ورفع مستواها المادي والادبي واحلالها المحل اللائق بها بين الامم الحية الناهضة الشاعرة بما لها وما عليها من الحقوق والواجبات نحو الله والناس في المعاش والمعاد .

فعسانا ان نجد منها ما يساعدنا على بلوغ غايتنا بل مما يشجعنا على العمل ومواصلة الجهود بكل حزم وجد ونشاط .

وهو سبحانه مسئول ان يمدنا في الحال والاستقبال كما مدنا في الماضي بروح التوفيق والتاييد .

الله ولي الذين ءامنوا وعملوا الصالحات يخرجهم من الظلمات الى النور .

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

اولا — نشكر جميع اصدقائنا الذين وازرونا في مصابنا الجسيم بتعطيل جريدتنا « وادي ميزاب » وابدوا الينا ءالامهم الاليمة واحساسهم الشريف سواء بالمكالمة او المراسلة او بالنشر في الصحف الحرة فقد كان لنا منهم ذلك احسن سلوة واكبر مشجع لمواصلة اعمالنا .

ثانيا — نشكر جميع اصدقائنا الذين وقفوا بجانبنا وقفة المناصر المخلص للدفاع عما لحقنا من الاجحاف بحقوقنا من اول ادوارنا الى ءاخرها حتى انقشع عن ساحتنا ضباب التهم وتجلى للمراجع العليا حقيقتنا ناصعة كما هي يلمع منها نور الصدق والاخلاص والصفاء . فيالله كم بذل هؤلاء من جهود وكم ضحوا من اوقات سعيا وراء نصرة الحق وازاحة غشاء الباطل فذللوا امامنا كثيرا من المصاعب وقربوا الينا منال الابعاد فنحن نسطر لهم هاته المآثر بمداد الفخر والاعجاب

ثالثا — نشكر شكرا جزيلا لزملائنا الافاضل الذين حافظوا على واجبهم الصافي بمواصلة المبادلة لنا بالصحف والمجلات بعد تعطيل الوادي في غير مقابل غير ناسين عهدنا القديم كما نسيه البعض فقطعوا عنا المبادلة لمجرد اختفاء الوادي وراء حجاب التعطيل .

فالى جميع هؤلاء نرسل اليهم ءايات الشكر ونرجو لهم من الله تعالى ان يحيوا حياة طيبة وان نعش لهم ويعيشوا لنا كما يرومون ونروم

الاحوال الداخلية

الازمة الاقتصادية — ان الشغل الشاغل للفكر العام بالقطر الجزائري هو اشتداد الازمة الاقتصادية في طول البلاد وعرضها فكلما دخلت بلدا او غشيت مجمعا وسالت عن الحركة الاقتصادية فانك لا تسمع الا تنهدا اوزفيرا فالفلاح يشكو من تكدس محصولاته والتاجر يئن من كساد تجارته ووقوف دولابها والصانع يتافف من بوار صناعته والاجير يتذمر من تفاهة اجره ومع ذلك فالسنة الماضية كانت بحمد الله من السنوات الخصبة العامرة التي حسب الاقتصاديون لها حسابها وحدد التجار ءاجالات الدفع للمستهلكين من العربان الى ابانها فخرجت خلاف ما كانوا يحتسبون . تكدست للعربان محصولاتهم لعدم رواجها فعجزوا عن دفع ما تخلد بذممهم من الديون فذهبت ءامال التجار شعاعا وبقيت الديون التي عليهم للمصارف وارباب المستودعات الكبرى متضخمة على غير ما حسبوه فضاقت بذلك النفوس وبلغت القلوب الحناجر هذا ما عليه الحالة الان والمستقبل بيد الله

لقد حرنا في تعليل هذه الازمة مع ان السنة كما قلنا خصبة وكثيرا ما تساءل الحائرون معنا ما سبب هذا العسر اذا ؟ وما منشا هذه الضائقة يا ترى ؟

يتراءى لنا ان لذلك اسبابا اهمها ما يلي :

(١) ان الفلاح المنتج بالقطر الجزائري صنفان العنصر الاهلي والعنصر الاروبي

فالاول يشتغل بالحبوب والزياتين والثاني بالحبوب والخمور

اما الخمور فهي المادة الكبرى من محصولات الجزائر التي تستدر فرانسا دون الجزائر محصولها فقد كانت فرانسا تستورد من خمور الجزائر معظمها وهي تصدرها غالبا الى امريكا التي كانت سوقا نافذة لهذه البضاعة ولكن لما حرمت امريكا هذه المادة ومنعتها منعا باتا في بلادها كان بطبيعة الحال اغلاق اسواقها في وجه خمور فرنسا كثيرها فكسدت هذه البضاعة في فرنسا كسادا مريعا فتدهورت اسعارها فكان لهذا اثره المحسوس في سائر الاسعار

(٢) ان فرنسا قد اعتادت في جلب ما يكفيها من القموح انها تستورده غالبا من الخارج من امريكا الجنوبية كارجنتين والبرازيل اذ لا اعتماد لها على صابة الجزائر حيث لا تفي باكثر من حاجة سكانها غالبا فجاءت صابة السنة بها اكثر من اللازم في حين ان فرنسا قد سبق انها استوردت من الخارج ما يكفي وبذلك خفت كفة الطالب من القموح ورجحت كفة العرض فوقع الكساد والتدهور في الاسعار والاسعار سلسلة مرتبطة الحلقات يجذب بعضها بعضا ارتفاعا وهبوطا

(٣) ان ارباب المستودعات الكبرى للسميد من اصحاب الرحوات المتحكمين في اقوات السكان قد احتكروا اسعار السميد واصروا على ابقائها دائما في درجة متقاربة منذ كان القمح في اوج الغلاء الى ان كان في حضيض الرخص ولم يراعوا في اسعار السميد ميزان القموح في الطلوع والهبوط

ويتراءى لنا انه لو وضعت الحكومة تعريفة لاسعار السميد مناسبة لاسعار القمح وضربت على ايدي المحتكرين لتوفر للمستهلك من سعر السميد مبلغ مناسب قد ينعش به ويبثه روح التجارة فتتابع دواليبها حركة ونشاطا هذا ما عن لنا ابداؤه في هذا الموضوع الان ونوافي ان شاء الله قراءنا بما يستجد من الابحاث

انباء ميزاب

العطف : قد سبق ان اهالي العطف قدموا مرارا عديدة الى الحكومة مطلبهم في خدمة الطريق وتعبيده للسيارات فوعدتهم بالنظر في مطلبهم وفي هذه المدة الاخيرة امرت بانجاز مطلبهم فوقع الشروع فيه بكل جد ونشاط وعما قريب يتم فتسهل لهم المواصلات ويزول عنهم العناء الذي كانوا يقاسونه وما ضاع حق وراءه طالب .

القرارة : كان تشكى معلمو المدرسة الابتدائية الفرنسية بالقرارة سوء موقع محل المدرسة القديم لعدم احرازه لشرائط الصحة ففكرت الادارة والبلدية طويلا في الموقع اللائق بها واخيرا اهتدت بمعونة مهندسيها الى مكان رايق الهواء مشرف على الحدايق والبساتين من الجهة الجنوبية الشرقية من البلد فوضعت بناءه في سوق المناقصة فانتهى الى سعر ٣٠٠٠٠٠ فرنك فيما بلغنا فقام ملتزمه به على الشكل الذي وضعه له المهندسون فاتمه كما ينبغي للمدرسة وهو يشتمل على ثلاثة بيوت لاقسام المدرسة وساحة كبيرة للبستان وقسم اخر يشتمل على بيوت وغيرها لسكنى المعلمين وستفتح فيما نظن ابوابه للتدريس قريبا للتدريس قريبا

بوايق الجراد : هجم في المدة الاخيرة سرب كبير من الجراد على البلد فنزل ضيفا على ما حول الاجنة من المزارع ولم يرحل الا وقد ترك الارض جرداء قاعا صفصفا ونعوذ بالله من الضيف الثقيل .

غرداية : اصيبت بلد غرداية في المدة الاخيرة برزء عظيم ومصاب اليم الا وهو وفاة الاديب الجري . رمضان حمود صاحب بذور الحياة ورواية الفتى والقصائد الرنانة في وادي ميزاب وغيره .

فقد وافاه الاجل المحتوم في ٢ جمادى الثانية سنة ١٣٤٨ عن سن يناهز ٢٥ سنة لمرض عضال اعيا الاطباء علاجه فانا لله وانا اليه راجعون فنسال الله تعالى ان يرزق والديه واخوانه وذويه وكافة الاسرة العلمية والادبية بالجزائر جميل الصبر وحسن العزاء . اما ترجمته فانها مبسوطة في كتاب شعراء الجزائر في العصر الحاضر فليطلبها من يشاء .

مشروع عظيم

جرت عادة اخواننا الميزابيين من قديم انهم يبنون في كل بلد حلوا به ماوى ياوي اليه كل وارد من اخوانهم لكي يجمع شملهم ولئلا يكونوا عالة على الناس .

وكان من جملة البلاد التي بنوا فيها ملاجي ام القرى كرمها الله وشرفها فقد عادت عليهم تلك الدار بمكة المكرمة بالهناء والراحة للحجاج والمجاورين خصوصا في موسم الحج الذي تشتد فيه ازمة المساكن فوق ما يتصور . ولاكن رغما عن هذا فقد وقعت منهم غفلة عن بناء مثلها في المدينة المنورة على ما كنها افضل الصلاة وازكى التسليم مع انه يؤمها منهم في موسم الحج عدد عديد من الحجاج فتقع لهم ولمن ينزلون عنده مضايقات شديدة لا قبل لهم بها ما لم يكن لهم فيها مثل ما كان لهم بمكة المكرمة .

قد حدثنا بعض الحجاج في السنة الماضية في هذا الموضوع وابدى لنا انه القى بعضهم اقتراحا فيه ووضعوه على بساط التفكير . وفي هذه الايام بلغنا انه وقعت من جديد مداولات فيه ومساع حثيثة لابرازه من حيز القوة الى حيز الفعل .

فنحث مريدي الاصلاح وعشاق الخير وطلاب الاجر ان يواصلوا جهودهم فيه ويبذلوا فيه ما لهم من كرم وسخاء فان المدينة المنورة التي تتعطر باريج تربة رسول الله صلى الله عليه وسلم جدير بان تتشرف الجالية الميزابية بايجاد ماوى فيها لها ياوي اليه الحاج والمجاور ممن يستقبل من الاجيال فكما اوجد لنا الاباء والاجداد ما فيه هناؤنا وراحتنا فلنوجد نحن لابنائنا واحفادنا كذلك ما فيه راحتهم وهناؤهم .

ومما يزري بمقام الامة الميزابية ان تكون في مثل المدينة المنورة التي فيها لكل امة ماوى تاوي اليه عالة على غيرها مضايقة له حتى في اثاث بيته فليتفكر عقلاؤها في هذا وما حك جلدك مثل ظفرك .

ضيف كريم

حل في هذه الايام بين ربوعنا صديقنا الحميم وودودنا القديم الاجل المحترم السيد احمد حمزة الرفاعي مزور الجزائريين عموما والميزابيين خصوصا بالمدينة المنورة

فقد قصد هاته الديار لترويح النفس ولزيارة اصدقائه فنرجو له طيب الاقامة وحسن الهناء وكمال الراحة .

مسالة فلسطين

ان اهم مسالة واعظم مشكلة اشغلت بال العالم الاسلامي والمسيحي في الحالة الراهنة هي مسالة فلسطين تلك المسالة التي اخذت شطرا كبيرا في الاندية السياسية وفي عالم الصحافة .

ان كل من له المام بماجريات الاحوال العالمية وبموجات الحوادث في الشرق والغرب وبسير الصحافة يعلم ما هي مسالة فلسطين ؟ وما هي ادوارها وما هي عوارضها منذ نشوئها الى الان .

ان كل من يمعن النظر ويدقق البحث في قوادم المسالة وخوافيها يجد ان المسالة ليست مسالة المبكى والبراق وانما حقيقة المسالة هي السرطان الصهيوني الناشب مخالبه في غلصمة العالم الظاهرة عوارضه الراهنة في فردوس الاسلام وجنته الارضية ومقر انبياء الله «فلسطين»

وليست في الواقع السياسة الانكليزية تجاه هذه المسالة الاساسية ما سورة مسخرة لا ارادة لها ازاء السياسة الصهيونية الخفية العتيدة والا لما ارخت العنان للطغيان الصهيوني الى هذه الدرجة مع ان هذا المسلك منبا ضد مصلحتها في خط مستقيم فان اثارة خواطر ٤٠٠ من المسلمين ضدها وهي الدولة الكبرى التي لها مصالح مع المسلمين وتوحيد شعورهم ضدها في الوقت الذي تخطب فيه ودهم وتصفي حساباتها معهم واقلاق بال المسيحيين الكاتوليكيين الذين تربطهم والمسلمين مصالح دينية بتلك البقاع المقدسة لاجل اقلية ضئيلة ختم الله عليها بالتبديد والتشريد في العالم لما اقترفوه مع انبيائهم من الجرائم ولاجل اشباع نهمها بحقوق غيرها كل هذا مما يحط من قيمتها بين الدول ويزلزل مركزها في الشرق .

فلو كانت سياسة الانكليز سياسة حرة من كل تاثير فهل يرضى شرفها لها ان تقوم بوظيفة بوليس لخدمة السياسة الصهيونية وان تقدم على مذبح مطامعها قرابين من الاموال والرجال والاعتاد ؟

قد يقال انها لم تفعل ما فعلت لفائدة الصهيونية الا محافظة على ذلك الشرف نفسه حيث انه يوجب وفاء عهد بلفور فنقول اذا كان هذا هو السبب عينه فهناك عهد قبله قطعته على نفسها للعرب في سنة ١٩١٥ . وهل من الشرف فسخ عهد قديم ونكثه بعقد ضده جديد ؟

واذا حملها سخاؤها على ان تتكرم على اي طائفة شاءت فذلك شانها ولا دخل لنا في ذلك وانما نقول لها يجب ان يكون السخاء من جيبك ومن بلادك لا من جيوب الناس وبلادهم !

ان حكومة الانكليز تعرف كل شيء وتعلم سائر الاسباب والمسببات في هذه المسالة فارسال لجنة التحقيقات لفلسطين ومواصلة البحث والتنقيب فيها ما هو الا من قبيل ذر الرماد في الاعين وخلق الاسباب للتقهقر بانتظام حسب مقتضيات السياسة والا فما اغنى انكلترا عن هذا العناء بسلوك خطة العدل والانصاف وازالة جرثومة المسالة من اصلها — الغاء وعد بلفور — كما يراه كثير من عقلائها الفضلاء وكما هو الضالة المنشودة للمسلمين كافة امرائهم وعلمائهم وجمهورهم .

لقد احسن الانكليز صنعا بالمسلمين فقد نبهوهم بهذه الصدمة العنيفة الى واجبات كانوا غفلوا او تغافلوا عنها فقد جمعوا بها جموعهم بعد التشتت ووحدوا شعورهم بعد التبدد والهبوا احساسهم بعد الخمود والركود . وهكذا فلتكن المصايب والا فلا .

واي مصيبة جمعت بين امراء الاسلام ورعاياهم في الراي وبين المسلمين والمسيحيين في الكلمة غير هذه المصيبة التي في طيها نعم لا تحصى ؟

لقد حار عقلي والله في حكومة كحكومة انكلترا تعد حكومة مسيحية ذات رسوخ ومهارة في سياسة العالم ثم هي نفسها ترتكب اغلاطا فادحة لفائدة الصهيونية التي هي تعتقد انها سلالة الذين صلبوا سيدنا المسيح عليه السلام !

فهل يوجد في الدنيا تناقض اكبر من هذا ؟

اذا كان احد في الدنيا احق بالعطف والولاء لدى الانكليز خصوصا والمسيحيين عموما فهم المسلمون حقا مصداقا لقوله تعالى « لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون »

الامة والصحافة

من المعلوم المقرر ان الامة اذا لم قدمها في الكماليات ولم تكن نشات ادبية ولا تربت تربية معنوية لهي في حاجة ما الصحافة الحرة النزيهة لان تبث فيها هذه العالية . روح الاعتناء بالمعنويات وتكوين حي عام فيها تبرز به شخصيتها في عالم الحية .

لفي حاجة اكيدة الى الصحافة المتهيئة لقبول الثقافة الصحيحة الكامنة فيها كمون الكهرباء في الاجسام التي اودع الله بها فتؤتي اكلها كل حين تلك الصحافة الصادقة

نعم فقيرة اليها لتحبب اليها المشاريع العظيمة ومقومات الامة من مادية ومعنوية اوتيته من السحر الحلال الذي يمتلك ويستولي على الالباب فيسوقها الى ولا يخفى ما في ذلك من عظم الفائدة .

محتاجة اليها لتفتح لها كوة تطل منها عالم الحياة بعد ان كانت في حياة وانكماش . في حياد وانقباع فتعظم ويسمو مطمحها فتاخذ في تكوين كيانها نفسها لتنتظم في سلك الامم الحية

اجل لتنشر في اوساطها اعلام الفكر طوتها يد الجهالة وتنفخ فيها روح النشاط بعد دنس وتهب بعد سكون وتسعى ففي الزكاة والهبوب والسعي حياة الامة

غير ان الامم ازاء الصحافة على ثلاثة

١ — امة لم توجد فيها صحافة تتحرك فيها اقلام بصرير ولم تتقدم افرادها غمراتها . ليس لها لسان رغائبها ويفصح عن امالها . تنافح ناواها ويربط الصلات بينها وبين امم سيما اذا كان من بينها امة تربطها غير الرابطة العامة . فهذه امة بمعزل الادبية . الحياة الحقة . والا فكيف واجمة صامتة ازاء الحوادث التي تتتابع حلقاتها ام ترى الدهر شذ عن فلم تمسها الحوادث بسوء وحاباها من الامم ؟

ام كيف تبقى ساكتة تلقاء ومطامحها ام ليست لديها مطامح ورغائب

ان امة كهذه لهي محرومة من ميزة اعظم الهبات التي من الله بها على بعض وممنوعة من لذة روحية الا يدرك كنهها او تيها .

٢ — امة وجدت فيها الصحافة وخاض افرادها غمراتها غير ان فكرتها لم تختمر اغلبيتها ولا ادركت مكانتها الحقيقية تارة تستحسنها وتارة اخرى تستقبحها الاستحسان والاستقباح يتمشيان مع واهوائها لا مع الحقيقة . اذ لما تعود في القول واعتبار الاشخاص بقدر ما الاعمال ونقد الاعمال دون الاشخاص تجدها مستعظمة امرا من يسير طبق قانون الصراحة والاعتداد باعمال وساءلة له على عدم مراعاة اداب

...يجرح العواطف واثارة للمشاغبات . ... القسم هو اشد الاقسام الثلاثة خطرا ... حافة . وهذه الحالة في الامة هي اشد ... على الاماءة الذين يتحيلون طرق ... خطرا وامتصاءا عن العلاج . اذ لا ... لله ما تنصبه امامها من الاشراك ... ه من العراقيل وما تقيمه من الحواجز ... في سبيلها . ولا يثوب اليها رشدها ... ارتطمت بصخرة الحوادث فافقدتها تلك ... يمة . هنالك اذ تشاهد رد فعل ... والفراغ الذي كانت تعمره والاعمال ... انت تقوم بها ترعوي عن معاكستها ... ان يكون هذا احدى العوامل التي ... تقدم الصحافة في تلك الامة وتفتح في ... سبيلا رحبا تسير فيه في مأمن من ... حتى تصل الى الغاية التي ترمي اليها ... صلاح .

... امة عريقة في الصحافة سرت فيها الروح ... سريان الماء في العود الاخضر واتسع ... لتلقي ما يسدد اليها من وخزات الاقلام ... نفسها على اساليب النقد والصراحة في ... تعظيم الاعمال دون الاشخاص وادركت ... ة عظمى ولذة روحية فانبرت لاستثمارها ... مركزها بها .

... هي اقسام الامة ازاء الصحافة . فاذا ... ان نبين منزلة امتنا من بين الامم وفي ... م من اقسامها هي فما لنا الا ان نبسط ... لحضرات القراء عن جهاد جريدتنا ... ي ميزاب » الوطني وتنبيهها امتها من ... ورفع مستواها وعن اثرها فيها وما نتج ... احتباس لسانها وانقطاع صوتها فيتضح ... ع ويسهل الجواب عن هذا الاستشكال ... حدت جريدة وادي ميزاب جهاد الابطال ... سنواتها الثلاث وابلت بلاء حسنا في سبيل ... امتها وبث روح الفضيلة والاخلاق ... ة فيها والمنافحة عن حقوقها ودرا المفاسد ... مقاومة الاخلاق الرذيلة فيها وبيان طرق ... ها ونشرت صحائف قيمة من تاريخها ... ت ما لاباءها من المزايا المدول عليها ... النسيان . وابرزتها في مظهر امة صالحة ... ة بانظمتها وهياتها المبنية على العدل ... صاف الكفيلة باسعادها لو رعيت كمال ... ية .

... د انها منيت — كما يمنى في اول نشاته ... مشروع اخرج للناس دون ان يكونوا ... واعليه — بجماعة مناوءة جعلت دابها سد الطرق ... وجهها وتعطيل مجاري سيرها لا لفساد ... ها ولا كانت مناواة تلك الجماعة بطريقة ... ة ومستندة فيها على حجج قاطعة املاها ... مبدا صحيح او دفعت بها غريزة حب ... صلاح واقتلاع جرثومة الفساد فاخطات في ... يتها وانما هو مجرد مشاغبة وتشويش ... شياع للاهواء . ولكن حيث اتاها الله نورا ... نور الشمس كلما ارادت هذه الطائفة اخفاءه ... حجابها انبسط ذلك النور على غطاءها اتيح لها ... تبلغ بعض مرامها من الامة وهو تكوين ... سداد عام في النفوس لما عسى ان يلقى اليها ... [illegible]

صالحة لان تتلقاها بالقبول او تقابلها بالرفض ولكن على علم وبصيرة .

قامت على ساق الجد — رغم تلك المشاغبة — تستصرخ كل ما فيه استعداد الى الحياة الحقة وتصيح به . الى اتخاذ الوسائل الفعالة المعقولة بلسان العلم والفضيلة وبصوت الحكمة والاناة . وفي مقدمة تلك الوسائل الانكباب على العلوم باختلافها فوضعت البرامج المنتجة وامرت باتباعها بقوة الحجة وايضاح المقصد .

تنفخ في الامة روح النشاط لتزاحم الامم الحية في معترك الحياة وتوجه النصيحة الى الاباء واولياء الاحداث كي لا يهملوا تربيتهم تربية عقدية خلقية حتى لا يكونوا يوم تتقدم بهم الازمان ويصبحون في دور الرجولية والعمل اعضاء شلاء في جسم المجتمع .

وبالجملة لم تترك منحى من مناحي التربية الاستقلالية الا وطرقته باسلوب حكيم خلاب سهل تناوله على من له ادنى الم علمي مخاطبة في ذلك كل طبقة بما يتفق ومزاجها وبكيفية مؤثرة للغاية تجعلها تنفعل لذلك بكل سرعة

هذا واستمرت في ذلك مدة تقرب من ثلاث سنوات لم تزدد اثناءها الا تحسينا لاساليب المخاطبة وامعانا في اثارة الهمم الى ما فيه سعادة الامة ماديا وادبيا واذكاء ليقظة الامة الى ادراك مركزها واعتبارها اياه شيئا مقدسا يجب الاحتفاظ عليه ودفع كل ما عسى ان يبدده او يضعضعه بحيث ان صار كل من له اعتناء باحوال الامة واهتمامها بطلوعها وهبوطها وغرمها يقتنيها ورقيها يشاهد التطور وقد اخذت طلائعه تبدو في مجموعها وروحه تسري في عقول افرادها بكيفية ان اصبحت ترى من لم يكن له ذوق في قراءة الجرائد بل ولربما كان يعتقد فيها نها من لهو الحديث اضحى يترقب بريدها بفروغ صبر وفرط اشتياق وحتى بلغ من بعض الاميين الذين لا يعلمون الكتاب ان جعلوا من يقراها لهم اسبوعيا حيث سمعوا عنها — ممن يباشر قراءتها ولهم فيه ثقة — صدق اللهجة والارشاد السديد والنصح النزيه باسلوب منسجم سلس يعين على فهمه .

وهكذا استطاعت بفضل الله ان تحصل على هذا المركز المتوطد في نفوس قراءها

ويا ما اشد وقع تعطيلها اذ قرع الاسماع كان القيامة قد قامت ترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن فداحة الخطب النازل عليهم نزول الصاعقة المنقضة من السماء هي التي اصابهم من جراءها ذهول عميق

هنالك اذا فل ذلك النجم الثاقب وتوارت تلك الشمس الساطعة بالحجاب اخذ الفتور يتطرق الى النفوس رويدا رويدا بعد ان كان النشاط يسري في مفاصلها لانقطاع ذلك الصوت المرسل من اعماق عباراتها وضياع صوت الحكمة الذي كان يهديهم الى سبل الحياة ويدفع بهم الى مواطن المجادة .

بينما كانت النفوس ترتد عن القبائح شيئا فشيئا يتبين لها قبح هذه تارة ووخامة تلك تارة اخرى وتحمل نفسها على الاقلاع وتركها بتاتا لما تشرحه لها من وخامتها اذا بها ترجع الى عهدها الاول بخطى واسعة وكلما ردوا الى

الفتنة — وصاح فيهم داعي الغواية وما اشد دعايته رواجا في هذا العصر — اركسوا فيها حيث انعدم ناصح الصحافة الامين ولعدم انطباع نفوسهم بالطابع الذي تدعو اليه صحيفتنا بعد .

ثم اخذ كذلك سير التعليم يضؤل بانسداد الينبوع الذي كان يستقي منه الفكرة وينقص من اطرافه اذ وارت اكام الحوادث من يحافظ على ترعه وثغوره . وهكذا اخذت تضعف حركة العلم (بله غيرها من الحوادث) بحيث اصبح من يشفق على امته وقد راى عوامل الانحطاط تدب اليها يتشاءم من هذه الحالة ويتوجس من مستقبلها خيفة . كيف لا وقد كانت تتمخض بتطور تنبسط منه اسارير وجوه محبي الرقي العلمي ودعاة الحضارة والمدنية وتتحفز الى درجة من الرقي الاقتصادي اعلى من التي كانت عليها .

نعم اصاب الذين يراقبون ميزان حرارة الامة من هاته الحالة دهش واعترتهم حيرة اشغلت افكارهم عن التفكير وبينما هم كذلك في حيرة ودهشة في اعمال الفكر للخروج من هذا المازق الحرج اذا بنور « ميزاب » اشرق من ثنية الفرج سرى على تلك النفوس القلقة فطفحت رجاء بمستقبل الامة واناطت عرى الامال بهذا المنبع الفياض ان ينير لها سبيل الحياة ويضيء زوايا الايام الحالكة فتسير على بصيرة من امرها الى حيث السعادة والجد الى حيث العزة والفخار .

الا فتبشروا معاشر الذين يبتهجون لعوامل رقي الامة بهذا العامل الفعال . الا فانصتوا جموع قراء الصحف المنشرة ورضعاء الادب لما ستلقيه عليكم هذه الصحيفة الجديدة من الحكم العالية والنصائح الغالية قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم

(وادي ميزاب) عبد الرحمان بن عمر

ليقراها المقلدون

عن « العرفان » الاغر

لنا كل يوم منكم بدوات … وروحات شر بعدها غدوات
وكم فتحت منكم بقول مجرد … شفاة فاين الريح والثمرات
وما نحن الا امة عربية … لنا شيم معلومة وصفات
تريدون منا ان تذوب بغيرنا … وهيهات منا ان تلين قناة
فقلدتم الغربي في سيئاته … وفاتكم الاحسان والحسنات
فما الفضل الا فتنة وخلاعة … وما العلم الا الزي والقبعات
وما الادب المحمود الا غواية … بها راقصت فتيانها الفتيات
وما نهضة الافكار الا تحامل … على الدين والايمان او حملات
دعوا الهدم وابنوا امة ذات شوكة … فشتان جيل هادم وبناة
ففي الدين والاخلاق محيا لامة … وفي الكفر بالحق الصريح ممات
وفي كتب التاريخ ذكرى وعبرة … وكل تواريخ الشعوب عظات
اذا رمتم التجديد يا مصلحي الورى … الا اتحدوا فالاتحاد حياة
فان اتحاد الناس عز ويقظة … وان افتراق الناس فيه سبات
وما انا من رهط الجمود [illegible] … ادين بان الجامدين جناة
وما انا ممن يجعل الهدم دابه … فان الرجال الهادمين بغاة
ادين بحب الاعتدال فانه … على رغم انف الجاحدين نجاة
واجتنب القول البذيء لانه … حرام على القذف واللعنات
واحترام العلم الشريف واهله … فان الرجال العالمين هداة
اوقر منهم كل شيخ تطاولت … على درسه الاعوام والسنوات
وكم في الشيوخ الدارسين ايمة … وكم في الكهول الناهضين كفاة
واطلب الاصلاح من بابه الذي … عليه تخطى سادة وسراة
واعلم اني في المتالف واقع … اذا لم تسدد مني الخطوات
الم تر ماذا يفعل الطيش في الورى … وماذا تعاني كابل وهراة

بغداد — محمد حسين الشبيبي

الحركة الادبية في المغرب

قالت مجلة الشبان المسلمين

الحركة الادبية في المغرب تساير نهضة الادب في الشرق وكثيرا ما يعني اهلها بالاطلاع على الدراسات الادبية في مصر وسوريا والعراق ويوازون بينهما معتمدين على المقاييس الادبية الجديدة . اما الادب المغربي في هذا العهد فهو ادب حزين تارة وباسم اخرى . وبعد الاطلاع على حالة المغرب الحاضرة ووصف اتجاهات المفكرين من ابنائه لا يستغرب ان يكون في حزنه بالغا غاية الحزن واعماق الاسف وفي ابتسامه بالغا نهاية السرور وغاية الامل والابد ان يكون في جملته صورة صادقة لما يختلج في نفوس ابنائه وما يجول في افكارهم من الامال والالام وما هو الشعر اذا لم يكن صورة النفس حازنة وباسمة . امالة ومسالمة ? واما ادب المغرب قبل هذا العهد فما كان يمثل الا الرفاهية والسرور العميق واللذة الكاملة والزهو ابلغ مما يكون لكل امة قرب انحلالها ولكنه كان صادقا في تمثيله لعهد الامس كما هو صادق في تمثيله لعهد اليوم وقد اطلعنا على مجموعة قيمة اصدرها حضرة الاستاذ محمد بن عباس القباج من شبان المغرب العاملين تحتوي مختارات من هذا الادب باسم (الادب العربي في المغرب الاقصى) ولم يدفعه الى جمع كتابه هذا — كما يقول — الا فكرة قومية خالصة يشكر من اجلها على تعريفنا بالادب المغربي

فان من يجيل النظر فيه يجد الشعر المغربي فياضا بالاحساس والشعور وهو في عدم رضاه واطمئنانه الى النظام الجديد لا يمثل الا شعور الشعب ونفسية الامة وكما حصل التطور في الشعر حصل ايضا في الادب المنثور حتى اثر على خطابة الوعظ الديني نوعا ما واخرجها من جمودها الذي اصبحت عليه في عهود الاسلام الاخيرة الى حياة وحركة وجعلتها تتلاءم مع الطور الذي يمر به المغربي الان ولا بد ان يكون للحركة الفكرية العامة في المغرب اثر كبير على النهضة الادبية فيتسع نطاقها ويكثر رجالها ويبرز زعماؤها ويتناول الادب المغربي — شعره ونثره — سائر مظاهر الحياة المغربية ويعالج سائر الموضوعات الادبية والنفسية والاجتماعية ويبحث باسهاب في مشكلات الاصلاح المنشود ووسائل النهضة الحقيقية التي تخرج البلاد من طور الانتقال المضطرب الى طور الاستقرار الرشيد لا سيما وقد اسست المطابع الوطنية بادارة شركات من اهالي البلاد لهذه الغاية نفسها واستعدادا للصحافة المرجوة في المستقبل القريب فهذه المطابع ستعين بلا شك على تيسير هذه النهضة وتقوية الادب ونشر الافكار الصالحة وتخليدها كما انه يوجد بين افراد البعثات المغربية في الخارج فريق يعني بالدراسات النظرية من فلسفة واداب ويرى ان هذه الدراسات اساس مهم لا تقوم النهضة في مفتتحها بدونها ولا شك ان هذا الفريق سيكون على راس النهضة الادبية الكبرى ولا شك انه سيكون له اثر كبير في اشعار الامة بعزتها وكرامتها وفي تغذيتها بالشعور الوطني العميق من سائر الوجوه وفي صوغ تاريخها وحياة زعمائها وابطالها صياغة تخدم مطامح الشعب ومثل الجماهير العليا

طرائف ادبية وتاريخية

الوليد بن عبد الملك بن مروان

اتسعت ممالك الاسلام في عهد هذا الخليفة المجاهد المقدام الفاتح اتساعا لم يعهد له مثيل وجبى من الاموال شيئا كثيرا وكانت الدولة في ايامه في غاية الثروة وكان في بيت ماله ما يكفي الحاجات وذوي الحاجات ستة عشر سنة وحث الناس على الابنية والعمار وصلح الله به وبهم الارض وكان يقظا في امر دولته لا تفوته الذرة ولا تكاد نفوس اعدائه تحدث سرها بمخالفته ومن غرر اعماله التي سبق لها من قبله واتعب بها من جاء بعده انه حبس المجذومين والعميان والزمني واجرى لهم الارزاق وبنى لهم البيمارستانات وحشر اليها المرضى واعطى كل مقعد خادما وكل ضرير قائدا وشيد التكايا وجمع فيها المعوزين وقال للمحتاجين لا تسالوا

وهو اول من وضع المنار في الطرقات وناهيك بها من نعمة تحقق الامن العام وتستدعي زيادة العمران وهو اول من وضع علامة الاميال في

المكاتبات

تعنون باسم مدير الجريدة ...
... ناعموت عيسى بن ...
نهج ليزار عدد ٧ ب...

...AMOUT AISSA
... ben Yahia
... de l'Ézard - ALGER

الحمد لله رب العالمين والصلاة وال...
رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم .
السلام عليكم ايها القراء الكرام ور...
اما بعد فانا نقدم اليكم كل اسبو...
والمغرب ، يا تشتهيه انفسكم وتلذ ب...
بحول الله وقوته راجين منكم تلقي ه...
الادبية بيد القبول وسائلين من الله الكر...
المعونة لنا ولكم فهو خير كل مسئول .
ناعموت عيس...

(الازمة الاقتصادية)

ان العالم اليوم يرزح تحت اثقال ...
الازمة الاقتصادية فما من امة وما ...
الا وتسمع منه الانين وسر الشكوى ...
والكساد الذي حل بمحصولاته وبضـ...
توقفت دواليب الحركة الاقتصادية وا...
وداء البطالة في اعظم الامم حركة ونشا...
وقد اندهشت هذه الحالة المر...
الاقتصاد فاخذوا يبحثون من السبب ...
علهم يجدون لها دواء ناجعا فينقذوا ا...
هذا البوس والشقاء

فمنهم من ذهب الى ان السبب ...
التنافس الصناعي بين الامم فان ضرو...
البقاء تحمل كل امة الى امهال الفكـ...
احسن الاساليب واتقنها واسرعها في الانتـ...
على كميات وافرة من المصنوعات ...
وارخص ثمنا لمنافسة زميلتها فتاجر...
الاقلال من الانتاج فتعقب ذلك الـ...
المطال ثم التدهور .

فاذا كان المعمل قبل مزاحمته ...
مليون قطعة مثلا ويشغل ١٠ آلاف ...
بعد مزاحمته بمود يجهز حسابه الفـ...
هاته الحال يستغني طبعا عن خمسه ...
فهنالك البطالة وانر هؤلاء البطالين ...
الدواليب الاقتصادية عليهم لان ...
بعض .

ومنهم من ذهب الى ان السبب ...
هو كثرة الانتاج والمحصول الزراعـ...
اي رجحان كفة العرض وخـ...
واختلال التوازن بينهما اختلالا ...
كثرة الصابة في السنة الماضية فوق حا...
اضعافا مضاعفة وانتشار المصانع والآلا...
في العالم انتشارا مدهشا بفضل ...
والاكتشافات العلمية قد جعل العمـ...

...دينة والشام وغيرهـا ورقم
... المسافر القـدر الذي قطعه
... من حفر الابـار من الشام
...ة لمكة يشرب منهـا الوارد

... نذكر هذا الخليفة المجاهد
...ينا اليوم ما تبذله الممالك
... الاهتمام بامر الصحة وجمع
... ذلك فقد عجزوا على كثر
...ام بما كان قائمـا به الوليد
...ون ?

...ار ابي اليقظان ابراهيم بن عيسى
... نهج باب سعدون عدد ١٩ بتونس

الجزائر يوم الخميس ١ محرم ١٣٤٩ هـ — ٢٦ ماي ١٩٣٠ م

(ثمن النسخة ٢٠ صانتيما)

السنة الاولى ... عدد ١

المغرب

جريدة عربية اسبوعية

« EL-MAGHRIB »

المكاتبات

تعنون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها

تاعموت عيسى بن يحيى

بنهج ليزار عدد ٧ بالجزائر

TAAMOUT AïSSa

ben Yahia

7bis, Rue de Lézard - ALGER

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة	٣٥ ف
عن نصف السنة	٢٠
في تونس والمغرب وطرابلس	٤٠
في سائر الاقطار	٥٠

الاعلانات

يتفق في شأنها مع الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم .

السلام عليكم ايها القراء الكرام ورحمة الله .

اما بعد فانا نقدم اليكم كل اسبوع بصحيفة «المغرب» بما تشتهيه انفسكم وتلذ به اعينكم بحول الله وقوته راجين منكم تلقي هذه الصلة الادبية بيد القبول وسائلين من الله الكريم حسن المعونة لنا ولكم فهو خير كل مسئول .

تاعموت عيسى

(الازمة الاقتصادية)

ان العالم اليوم يرزح تحت اثقال عظيمة من الازمة الاقتصادية فما من امة وما من شعب الا وتسمع منه الانين ومر الشكوى من البوار والكساد الذي حل بمحصولاته وبضائعه حتى توقفت دواليب الحركة الاقتصادية واخذ يتفشى داء البطالة في اعظم الامم حركة ونشاطا .

وقد ادهشت هذه الحالة الحرجة علماء الاقتصاد فاخذوا يبحثون عن السبب الرئيسي لها فلم يجدوا لها دواء ناجعا فينقذوا البشرية من هذا البؤس والشقاء

فنهم من ذهب الى ان السبب في ذلك هو التنافس الصناعي بين الامم فان ضرورة تنازع البقاء تحمل كل امة الى اعمال الفكر لاختراع احسن الاساليب واتقنها واسرعها في الانتاج لتحصيل على كميات وافرة من المصنوعات اتقن صنعا وارخص ثمنا لمنافسة زميلتها فتلجىء هذه الى الاقلال من الانتاج فتعقب ذلك البطالة بطبيعة الحال ثم التدهور .

فاذا كان المعمل قبل مزاحمته يجهز في السنة مليون قطعة مثلا ويشغل ١٠ آلاف عامل فانه بعد مزاحمته يعود يجهز خمسمائة الف قطعة وفي هاته الحال يستغني طبعا عن خمسة آلاف عامل فهنالك البطالة واثر هؤلاء البطالين في وقوف الدواليب الاقتصادية عظيم لارتباط بعضها ببعض .

ومنهم من ذهب الى ان السبب الرئيسي لذلك هو كثرة الانتاج والمحصول الزراعي والصناعي اي رجحان كفة العرض وخفة كفة الطلب واختلال التوازن بينهما اختلالا فاحشا فان كثرة الصابة في السنة الماضية فوق حاجة المستهلكين اضعافا مضاعفة وانتشار المصانع والآلات الميكانيكية في العالم انتشارا مدهشا بفضل الاختراعات والاكتشافات العلمية قد جعل المحصولات آكداسا متراكمة فوق اللازم فحصل الزهد فيها والكساد فاذا كان العالم يستهلك في السنة مائة مليون طن مثلا من المحصولات فكان محصول هذه السنة مائة وخمسين مليونا طنا فلا محالة يستغني العالم عن تلك الخمسين مليونا طنا فتبقى بائرة كاسدة وتاثير كسادها في الجميع مما لا شك فيه .

ولهذا فقد اقترح بعض الاقتصاديين الالمانيين الخطر اعدام ذلك الزائد من المحصول كما هو الواقع فيما يخص محصول قرنفل حتى تتوازن كفتا العرض والطلب !

ونحن نقول هنا انه لو عمل بمبدا الاسلام وهو الزكاة بان يوزع ذلك الزائد على فقراء العالم ومعدميه لرفعت طبقة كبيرة من البشر من وهدة الشقاء فكانت واملا كبير الصلاح الانسانية عرضا شقاؤها وتوازنت كفتا العرض والطلب حينئذ من غير ان نعرض جانبا عظيما من المحصول لخطر التلف والاعدام . لا يقال : ان الدول المستقلة لا تاثير لبعضها على بعض في حالتها الاقتصادية ما دام ذلك البعض مستقلا عن الآخر فانا نقول انه لا يوجد اليوم على وجه الارض دولة مستقلة عن غيرها استقلالا اقتصاديا فان ارتباط العالم بعضه ببعض بالمواصلات المختلفة التي لا يمكن انفكاكها قد جعل العالم كله مستعمرة واحدة اقتصادية

فانت ترى ان اقل حادث اقتصادي في امريكا مثلا يؤثر في اوربا وافريقيا وآسيا والعكس .

خذ لك مثلا مسالة تحريم الخمور في امريكا فانه بجرة قلم من الوزير الامريكي اصبحت فرانسا مثلا تحرم من ١٨ مليار فرانك في السنة ثمن الخمور التي تصدرها الى امريكا وهل اثر هذه الصدمة الهائلة صغير على الحالة الاقتصادية في فرانسا ومستعمراتها وجميع حرفائها ؟ = كلا ثم كلا = .

ولقد ظهر اثر ذلك للعيان وما بعد العيان بيان يتجلى لنا اثر ذلك في الجزائر بصورة واضحة .

ان الجزائر بلاد غنية بمحصولاتها ونشاط تجارتها ورغما عن ذلك فانها تعاني هذه السنة اكثر ما يعانيه العالم من البوار وكساد التجارة فهل تنقصها الصابة ام حلتها مجاعة ؟ كلا : لم يكن شيء من ذلك فان صابتها في العام الماضي فوق الحسبان وهي في هذه السنة باذن الله كذلك ولكن لارتباطها بالمشكل الاقتصادي العالمي ولاسيما في فرانسا اصبحت صابتها وكثرة محصولاتها آفة من آفات تجارتها .

وهنا يجدر بنا ان نقول انه لو عمل العالم بمبدا الاسلام من اول مرة من تحريم الخمر واعتمد في محصوله على الحبوب فهل يتاتى لامة كامريكا ان توقف دفقة واحدة تجارتها بلا من الرزق يتغذى منه الملايين من الخلق ؟ ام هل تستغني دفعة واحدة عن مثل هذا المقدار من الحبوب التي هي ضرورية للحياة ؟ كلا !

ومما يتضح لنا ان العنصر المنتج والعنصر المنعش للحياة الاقتصادية هو الفلاح فبفضله تتحرك دواليب الصناعة فالتجارة فاذا بارت فلاحته بسبب من الاسباب وتكدست محصولاته بوجه من الوجوه توقفت دواليب الصناعة والتجارة نعمت البلوى وحاقت المصيبة .

ويعلم الله كم يعاني العالم من الاخطار والاهوال ما دام السبب الرئيسي للمشكل قائما هو هو او آخذا في القوة والضخامة بما يخرج في حله عن طوق البشر ولله في خلقه شئون .

انكلترا والامة

العربية الفلسطينية

ابرق نائب رئيس اللجنة التنفيذية العربية الى الوفد الفلسطيني العربي يرتئيه بقطع المفاوضات بينه وبين الحكومة الانكليزية .

كما ان الامة العربية كلها ابرقت الى رئيس الوفد تحثه على رفض كل اتفاق لم يضمن للامة العربية جميع مطالبها بدون استثناء ولا مهاودة .

في الفرس

انبات الجرائد ان زلزالا في بلاد الفرس هدم مدينة سلماس تماما وجر هذا الحادث المزعج سحق اكثر من الفي روح اساله في قبضة اللطف .

عيد سعيد

بمناسبة حلول العام الجديد الهجري ١٣٤٩ نرفع على صفحات «المغرب» مراسم التهنئة والتبريك الى كافة المسلمين في المشارق والمغارب راجين من الله الكريم ان يجعله لهم وللاسلام عام عز وسعادة وهناء . وان يمنح صاحب الهجرة ازكى الصلاة واعطر السلام .

احوال داخلية

(الجهاز الاقتصادي في القطر الجزائري)

بعض احصائيات .

يقال ان درجتي الرقي المادي والادبي في البلاد يظهر مقدارهما في تخطيط الطرق في تلك البلاد وتحسين المواصلات بينها وبين بقية البلاد . وكلما نمت الحركة الاقتصادية عظمت الحركة الادبية التي هي عين الرقي وانما نعطي هنا بعض احصائيات عن القطر الجزائري حتى نعلم درجة رقيه المادي ثم تقارنه بالرقي الادبي واليك البيان معربا عن بعض الجرايد الفرانسية حرفيا وهو :

ان حركة الصادرات والواردات في المراسي الجزائرية تقدر بعشرة ملايين طنا ومرسا الجزائر ووهران هما من مراسي فرانسا العظيمة .

والسكة الحديدية تعم مسافة ٥١٠٠ كيلوميتر في كامل القطر ومع ذلك فان اسعار النقل فيها هي اخفض الاسعار في العالم اجمع وقد يبلغ الذي يجمع من اسعار الركوب والحمل الى ٤٠٠ مليون فرنكا سنويا . وتشغل ١٥٠٠٠ عامل

الطرق المدنية يبلغ طولها ٦٥٠٠٠ كيلوميتر وعدد المارين بها يوازي عدد المارين في الطرق المدنية في بلاد فرانسا كلها .

ويوجد اكثر من ١٥٠٠٠ كيلومتر طرق العمالات او المداشر كومينال

ويوجد ٥٤٠٠٠ عربة في القطر الجزائري ولقد صار اليوم سهل متيجة من السهول التي يضرب بها المثل في الخصب وقد سمي لاجل ذلك «اوزة القطر الجزائري» ولقد خصص لسقيه مياهها قناة يبلغ طولها ١٥٠ كيلمتر وفي هذا السهل يساوي الهكتار من الارض من ٥٠ الى ٦٠ الف فرنك

ويوجد ١٥٠ مشروعا وكل معمل يدفع اكثر من ١٠٠ ابترة في الثانية وهذا بقطع النظر عن كثير من المشاريع الموجودة من هذا النوع والتي لا اهمية في ذكرها .

وتوجد قوة كهربائية تمتد فراعها في كامل القطر ومقدارها ٩٠٠٠٠ كيلووات ويستهلك منها في البلاد وبعض القرى مقدار ١٠٠ مليون كيلوات في السنة .

وكما تستخرج المعادن الكثيرة اهمها معادن الحديد والفسفاط يستخرج ما يناهز مليونين طنا من الحديد سنويا ومليونا من الفسفاط .

ان الرقي المادي في القطر الجزائري دائما في نمو والحركة الاقتصادية فيه تتضاعف في كل سنة

واقد خصصت الحكومة الجزائرية من ميزانية ١٩٣٠ للاشغال العمومية ٧٠٠ مليون فرنك وهي

موزعة كما يلي :

١٤٠ مليونا للمصاريف العادية (اشغال الأسفاقات ،

٣٥٠ مليونا للاشغال الجديدة .

٦٠٠ مليون لتتميم اشغال السكة الحديدية ،

واذا قارنا هذا الرقم ٦٠٠ مليون فرنكا الذى خصص لتتميم اشغال السكة الحديدية مع رقم ٤٠٠ مليون فرنكا وهو مدخول السكة الحديدية السنوي نتحقق بمقدار المجهودات المبذولة لتحسين حالة الخطوط الحديدية في القطر الجزائرى .

* * *

في القطر الجزائري اليوم ٦٥٠٠ كيلو ميتر من الطرق وقد خصص لها من الميزانية ١٣٠ مليون فرنكا اي ٦٠٠٠٠ فرنك للكيلوميتر والدخل المحصل من غرايم هذه الطرق يبلغ مدة ٤٠ مليون فرنكا تقريبا ولقد وقع احصاء العربات المتنوعة المارة يوميا في هذه الطرق وحصل على النتيجة الاتية

سيارة النقل الثقيلة (كميون) ٣١ في اليوم الواحد

سيارة المسافرين الثقيلة (اطبوس) ١٧ في اليوم الواحد

السيارة العادية الصغيرة ١٠٤ «

عربات الحصان ٦٠ «

ومما يلاحظ ان الطرق في القطر الجزائرى استحق الاهتمام والخدمة . وقد خدم منها ما يقرب من ٦٠٠٠ كيلوميتر وما زال العملة يواصلون العمل اتسوية الطرق وترميمها بالقطران والقار وكما ان المجهود مبذولة لاحداث طرق جديدة لتسهيل المواصلات والخدمات متوالية لجعل طرق مخصوصة للسيارات الثقيلة بعيدة عن اوساط البلاد وعن الجمهور .

* * *

مراسى القطر الجزائرى الكبرى هي وهران ـ الجزائر ـ بجاية . اما مرسى وهران فقد حفرت وحولت الى حوض ترسى فيه السفن وادارة الاشغال العامة مهتمة اليوم الى احداث مرسي عوض الاولى في الجهة الشرقية ولقد خصص لهذين العملين العظيمين ١١٠ ملايين فرنكا من الميزانية . كما ان الادارة مهتمة بتوسيع مرسى وهران من الجهة الغربية في ناحية (مارس الكبير) وتستلزم هذه الخدمة ٦٦٠ مليون فرنكا .

المواصلة الجوية

(الجديدة)

بين الجزائر ووهران والدار البيضاء

ان المسعى المبذولة اليوم لربط المواصلة الجوية الجديدة بين هذه البلاد الثلاثة العظيمة وقد قام بالرحلة الجوية الاولى م . كولي ونزل بوهران يوم ١٠ ماي وبعد استراحة دامت بعض ساعات وتزويده بما يلزمه للطيران طار موجها نحو المغرب .

— معرض مهم —

يوجد بمهج يلي حذو الكلية بالجزائر معرض مهم يستحق الزيارة للاطلاع والاعتبار وفيه ما ياتي ذكره :

١ — مثال من الرسوم والخرائط الموضوعة في مختلف الاوقات ويظهر بالتامل فيها مقدار رقيها على مر الايام والسنين .

٢ — رسم الجزائر عظيم ومنقوش

٣ — رسوم بعض البلاد في عمالتي الجزائر ووهران منقوشة ايضا على حجر

٤ — تصاوير بعض المشاريع العمومية قد تم بناؤها او في حالة البناء . (المرامي — والسدود — والقناطر الخ ...) .

٥ — بعض تصاوير مرسى وهران والسدود العظيمة في حالة البناء

٦ — الجداول الخطية تتعلق بالفلاحة والمعادن والغابات والواردات والصادرات والمرامي والسكك الحديدية الخ ...

ولكل من اراد الاطلاع على هذا المعرض المهم فعليه ان يقصده نهارا مفتوح من يوم ٢٠ ماي

اجور المعلمين في القطر الجزائري

قد صدر امر يعين اجور المعلمين والمعلمات في القطر الجزائرى ابتداء من اول جانفي ١٩٢٩ فهي كما يلي :

اجرة التمرن السنوي	١١،٨٧٥ فرنك
المعلمون رسميا من القسم السادس	١٣،١٢٥
الخامس	١٤،٦٢٥
الرابع	١٦،١٢٥
الثالث	١٧،٦٢٥
الثاني	١٩،١٢٥
الاول	٢٦،١٢٥

في الولاية العامة

في الشهر الجاري غادر الجزائر كاتب الولاية العام في الجزائر م . كوزري مسافرا الى فرنسا حيث عين حاكما في عمالة هناك

في السكة الحديدية .

ابتداء من شهر جوان الاتي ستقع زيادة — ١٧ في المائة في اسعار الركوب في القطارات وقد التجات ادارة السكك الحديدية الى هذه الزيادة لاسترجاع الخسارة السنوية التي وقعت لها هذه السنة والتي تبلغ ٧٧ مليون فرنكا .

الصوف

ان حالة الصوف قد تحسنت جدا في اروبا خلافا لما في انجلترا فان حالتها لم تحسن فيها كما في بقية البلاد الاروبية .

وبضائع الصوف المخدومة المخزونة تباع بقوة ومطلوبة ومن المحقق ان غلاء الصوف قريب وقوعه اذا استمرت الحالة كما هى عليه من نمو نتائج الصوف ونظرا لحاجة المعامل اليها . على ان سعر الصوف المخدومة قد ارتفع في سوق الصوف الرسمي في روبيكس توركوان . بفرنسا

المنبر العام

الى اي غاية نحن سائرون ؟

كتب الله ان تكون سيادة الامم وعزتها ومنعتها متوقفة على حياتها الادبية والمادية معا . لهذا فما دامت مستمرة على هذا التفاعل المزدوج الا وتطاول ايام حياتها وتتسع منطقة نفوذها وتتمكن ثقل تمكن قواعد عزها ومنعتها بخلاف ما اذا اقتصرت على احدى الحالتين لا يمكنها بحال — ولو بلغت فيها منزلة سامية — ان تبرز بها وحدها شخصيتها امام امم التاريخ . وعلى فرض ان امكنها ذلك فلا يتسنى لها ان تظهر في مظهر امة مستقلة محترمة عزيزة الجانب يخشى باسها كل عدو ويهوى ابتلاعها ؛

ان الحياة الادبية المجردة عن المادة وان بلغت من الرقي ما بلغت لا يصل بها الحال الى ان تدفع صولة عدو او تحفظ كرامتها ،

ما كان ينفعني مقال نسائهم

وقتلت دون رجالها لا تبعد

الحياة الادبية مجردة عن المادة هم يضنى الحشى ويذيب المخ ويخز جسم الامة ان لم تداركه بدواء المادة اذ ما عسى ان تكون حالة من عيله باصرة ويده قاصرة : من قلبه حي وباعه قصير من نفسه سامية غير ان الظروف القاهرة تحمله على تجرع غصصها وتكرهه ان يبقى على تلك الحالة المرة المؤلمة . ماذا عسى ان تكون حياة من هذه حالته ، لا شك وان تكون حياة هم ونكد وحياة بؤس وتعاسة .

نعم وان كانت له لذة روحية بالحياة الادبية يتقوت ويتنعم بها وجدانه وناهيك بنعيم الوجدان الا ان الاولى والاجدر ان يحفظ الصدفة التي تحوي ذلك الوجدان حتى يكون هذا الحفظ سببا لدوام تلك اللذة على الاقل .

ان مثل الحياة الادبية مجردة عن المادة كمثل برنامج صالح ومفيد الامة تمام الافادة ولائق بها كال اللياقة الا ان الظروف الجبرية تقضي بعدم تنفيذه وابرازه من حيز القوة الى حيز الفعل فهل يفيد الامة هذا البرنامج الذى هو عبارة عن حبر على ورقة — وان بلغ من الكمال واللياقة ما بلغ — شروى نقير

ان الحياة الادبية مجردة عن المادية بمثابة تخييل وتصوير يضارع تخيلنا للعنقاء انها طائر عظيم ولكنه غير موجود كذلك الامة الجزائرية بالحياة الادبية دون ان تضيف اليها حياة مادية حقة لا توجد لها عزة ولا منعة ولا تنال شرفا ولا احتراما اللهم الا على صفحات الطروس وفي بطون المجلدات .

اجل ان كنا نعلم علم اليقين ان الحياة الادبية سبب من اسباب عزة الامة ومنعتها ومقومة من مقوماتها . وان كنا لا ننكر انها اشرف من الحياة المادية الا انها لا تتعدى كونها كالروح بالنسبة الى الجسد ، وهل يكون للروح اثر وهو مفارق لهيكله الجثماني ؟ وهل ظهرت اورقاء ابن سيناء — التى هبطت اليه من المحل الارفع — مزية قبل ان تحبس في سجن المادة ؟

وكذلك الامة اذا كانت تحيي حياة مادية محضة ، اذا كانت تظل عاكفة على عبادة عجل السامري فتلك الامة لا تنفك رقبتها من ملامل الاستعباد واغلالها .

الحياة المادية مجردة عن الحياة الادبية هى رحل بلا مبدإ ولا غاية فهل يعلي منار من شانه او يبلغ مقاما رفيعا او يجر على امة فائدة يسعد بها مجموعها ؟

هذا ما يبتغي العزة والمنعة من الامم والطامح الى حياة ابائه وشمم ان يجمع بين الحياتين ويريد بالسمين . يتخذ الاولى ليبصر المسالك ويطلع على الحقائق فيحسن السلوك ، ويتذرع بالثانية ليحفظ كيانه من يد المتناول . ويبرز المعنويات في شكل تقتنع به العقول القصيرة وتكون اجلى مظاهر لمعجزة الفكر البشرى . فتلخص مما تقدم كله ان الحياة الادبية روح ولكن تفتقر الى ذات تستقر فيها تلك الروح لتظهر آثارها في اجلى مظاهرها .

وان الحياة المادية ذات بدون روح فهي مفتقرة الى روح تبث في تضاعيفها التقوم والاعمال التى ترجى من الاحياء . اذا لا خير في واحدة منها مجردة عن الاخرى [illegible]

وبمعنى اوضح انك اذا كنت غنيا ولديك اكداس مكدسة من الذهب والفضة غير انك جاهل بمنافعها واين تصرف تلك المبالغ الطائلة وعلى اي كيفية تنفق وما هى الغاية التى ترجى وراء انفاقها افتنفعك تلك القناطير المقنطرة من الذهب والفضة ام تعود عليك وعلى ابنك بفائدة وما الفرق ما عندك بينها وبين الصخور المتكونة منها جبال شامخة ؟ على ان هذه الجبال جعلها الله اوتادا وقد ارست هذه الارض ايديها بها فهل ارست هذه الاكداس الدمرانية بعض الاحرار حتى لا يتقلب عليهم ظهر المجن [illegible]

هذا واذ قد تصورنا الحالات الثلاث وايها الصالحة بالامة اذا كانت تنوى حياة وطلب عزة ومنعة نتساءل عن امتنا الجزائرية في اي الحالات المتقدمة هي وان كان الجواب البدهي الذى نحصل عليه هو :

ان امتنا لما سمت بالمادة وان الامم التي تحكم رقاب العباد انما تحكمت فيها بقوة المادة ، اجل هذه الحقيقة البسيطة فهامت على وجهها وراء تلك القوة الهائلة التى تسمى المادة . ولكن بدون ان تسال وتعرف ما هى الشروط التى [illegible] وهل تحكم تلك الدول كان بقوتها المادية وحدها او المعنوية فقط او بكلتيهما ؟

هامت على وجهها بحيث ان اصبحت لا [illegible] الا المادة ولا يتكلمون الا على المادة ولا [illegible] الا معنى المادة ولا اصطبار لهم الا على اكتساب المادة ومع ذلك فلم يصيبوا منها الا [illegible] يدركوا الا ما اعرض غيرهم عنه لانهم [illegible] عن شيء وهم يجهلون من اين يؤتى [illegible] ان الحياة الحقة هى مجموع الحياتين لا [illegible]

٣

جائزة تقويم

لتنشيط حركة التاليف العربي

١٠٠٠ فرنكا

على هاته ولا هو الاندفاع وراء تلك بل لا بد [illegible]
وتسم بفرع [illegible] يجمع بينها فالامة التي تتركب من هاته الاقسام لا شك وان تكون من اعز الامم وتاريخها يكون تاريخ مجد وفخار [illegible]
فمتى تستفيق امتنا وتعمل لهاته وهاته بجد ونشاط و [illegible] المطاولة . ومتى تقلع عن هذا العبث الشائن الذى امضت فيه اجيالا وضحت لاجله قسما من تاريخها الى اين نحن سائرون ان بقينا مصرين على تمثيل هاته الرواية التاريخية المخجلة . وماذا اراد الله بنا ان نحن بقينا في هذا التيه ؟ ذلك ما سنراه فيما بعد ان شاء الله على صفحات « المغرب » الاغر

عبد الرحمان بن عمر

جائزة تقويم المنصور

لتنشيط حركة التاليف العربي في شمال افريقيا
١٠٠٠ فرنكا كل سنة .

اليوم وقد تنفس فجر نهضتنا الصادق ، واصبح شعبنا الماجد النبيل يعبد لنفسه طريق المستقبل السعيد بهمة عالية وعزم اكيد حق على كل من في قلبه شرف وايمان الا يكتفي بالسير في هذه النهضة والعمل فيها من الناحية الادبية فحسب ، بل وجب عليه ان يمد لها بانعطاف يد التاييد المادى الفعلى حسب طاقته وجهده

واني ارى — وما زادتني تجارب الحياة الا تاكيدا وتبيانا — ان تطورنا المغربي لا يمكنه ان يصل الى النمو الذى يوصله الى المقام المحمود الا اذا جعل نهضته ترتكز على اسس اربعة : الاسلام الصحيح ، والعربية الفصحى ، والوطنية الصادقة ، والعلوم العملية الحديثة وهل ينشر كل ذالك غير الكتب العربية القيمة التي يخرجها للناس ابناء الامة الابرار ، ومفكروها الاحرار ؟ لذلك كانت حركة التاليف عندنا جديرة بالاعانة المادية والتاييد الفعلى ، ومن اجل ذلك رايت ان اقوم بواجبي المادى ، كما انا قائم جهد الطاقة بواجبي الادبي ، وان اقتدى برجال النهضة الاروبية الذين انشاوا جوائز سنوية تعطى للمجيد من المؤلفين خلال العام ، فقررت على تاسيس جائزة تقويم المنصور ابتداء من سنة ١٣٤٩ التي تخطى اليوم اعتابها المباركة ، وستكون هذه الجائزة كل عام الفا من الفرنكات يمكن ان تزيد ولا يمكن ان تنقص ينالها آخر كل سنة صاحب الكتاب الذى تتفق لجنة الجائزة على انه اكثر الكتب فائدة لشعب شمال افريقيا مما طبع خلال السنة ، بشرط ان يكون مؤلفه اهليا من شمال افريقيا ، وان يكون مطبوعا في هذه الديار ولا يمكن ان ينال هذه الجائزة اي كتاب يصدره صاحب التقويم اما اللجنة فتتركب من عشرة اعضاء ثلاثة من تونس وثلاثة من الجزائر وثلاثة من المغرب الاقصى ويكون صاحب التقويم هو الواسطة بين افرادها ، وعندما تنتخب اللجنة الكتاب الجائز من بين تلك في سائر الصحف العربية لشمال افريقيا ، وترسل لصاحب الكتاب شعار الجائزة وقيمتها .

فارجو كل الاخوان المؤلفين في شمال افريقيا ان يرسلوا باسم اللجنة وعنوان صاحب التقويم ثلاثة نسخ من كتبهم التي تطبع خلال السنة حتى يتم العمل بكل نظام ، ويكون نموذجا ينسج على منواله اصحاب الهمة والشرف من سراتنا .

وحسبي من عملي هذا ، خدمة دينى ووطنى والقيام بواجبي ، وراحة ضميرى .

الجزائر في غرة المحرم الحرام ١٣٤٩

احمد توفيق المدني

باخرة الحجاج

— تعريب —
[illegible]

اخبرت بعض الجرائد انه بينما كان حجاج الجزائر الذين - لهم هذه الباخرة من الجزائر يؤدون بقية مناسكهم قصدت الباخرة المذكورة بلاد الصومال تحمل ١٥٠٠ حاج صوماليين من جدة الى جيبوتي بعد ادائهم لفريضة الحج وكان من بين هؤلاء بعض المسافرين الاجانب

وفي اثناء هذه الرحلة اي يوم الاربعاء ٢١ ماى على الساعة ٨ مساء وقع الحريق في مقدم الباخرة والى الآن لم يطلع على اسباب هذا الحريق الحقيقية الا انه يظهر ان السبب في ذلك هو تهاون من بعض المسافرين وقع هذا الحادث المؤلم وتسارع جميع الراكبين الى اخلاء ظهر « اسيا » الملتهبة ولم يتم اخلاؤها حتى الساعة ١١ من الليل وقد سلم جميع الراكبين خلا بعض الاجانب ويبلغ عدد البحرية ٩٠ كلهم سالمون

باخرة « اسيا » تزن ١٠٠٠٠ طن قد تم صنعها عام ١٩٠٧ في بلدة فلاصكون نهى مخصصة لربط مرسيلية بنيويورك (عاصمة اميريكا) معرجة على نابل (ايطاليا)

وقد تحقق اخيرا ان جميع الوسائل قد تهيأت لتعويض « آسيا » المرحومة بباخرة اخرى لارجاع الحجاج الى بلادهم صاحبتهم السلامة

هذا وقد وردت الينا الرسائل من مكة المكرمة تنبئ بسلامة الحجاج من اى مرض واداء فريضة حجهم على احسن حال .

ثمرات العقول

الف حضرة الوطني الغيور السيد عمر بن عيسى النائب العام للامة الميزابية رسالة قيمة باللغة الفرنسوية باسم « التجنيد الجبري وما ينتج عنه بميزاب » وقد اهدانا منها نسخة فتصفحناها بامعان فوجدناها وافية بالغرض وقد اعطت الموضوع حقه . وهى تشتمل على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة بين في اثنائها تاثير التجنيد الجبرى بميزاب على حالته الاقتصادية والسياسية والدينية فرجو ان تجد من فرانسا الكريمة ، محررة الامم الضعيفة آذانا صاغية وعطفا وحنوا كما اشكر للمؤلف فضله وهى تشتمل على ٢٧ صفحة مطبوعة بكل دقة واتقان .

رياض الادب

اللغة العربية

وصاحبة الذيل تخطر في
مروط من الخز تبدى الخفر
تريك الرضى وهى عين الردى
وكم في الحلق سيف القدر
بدت في جلال غدت في كمال
اتت في جمال سبى وبهر
تحرك لحظا لها فاترا
فتدرك وهى عقول البشر
وتخلب هذا بهدابها
وتقتل ذاك بحد النظر
فيا لك من هول معركة
لها بجفنيها مبث وصدر
فيارب مبدع خلقتها
تدارك بلطفك هذا الخطر !

* * *

وقفت بجانبها وقفة
وقلبي خفوق وطرفي انكسر
فقلت من انت قالت وهل
على الارض من لم يحط بي خبر ؟
الست التي ان بدت فضحت
نجوم السماء وضوء القمر
الست الفتاة التى بهرت
بنور المصابيح من من غبر
الست التي كرست نفسها
لتنظيم شمل وهى وانتثر
الست التي بذلت عزمها
لتشييد ركن عفا واندثر
وذادت على حوضكم بالقنا
وحاطت على مجدكم بالسمر
تعز الذليل وتبري العليل
وتشفي الغليل وترضى الابر
ترد المنايا وتعطي المنا
وتنشل من قد هوى وانحدر
تنير البصائر في حلكها
وتهدي السبيل الى المستقر
الست اذا حالكات الخطوب
دجون ، منارا سما وازدهر
الست لسان الكتاب الحكيم
وذكرى به قد سرى وانتشر
الست رسولا لذاك الرسول
من الله نحو جميع البشر
الست سفيرا من الاولين
الى الاخرين بكل اثر
الست انا دوحة للفنون
لعمرك تحمل كل ثمر
الست انا خير كل اللغات
اعبر عن كل مما قد خطر
وهل بعد هذا اجازى بما
(سنبار) جوزي ممن كفر
وهل بالعقوق وغمط الحقو

قوم لا يضحكون

الضحك نعمة من اجل النعم التي اسبغها الله على عباده ليخلدوا في تلك الفترات القصيرة ما يرزدون تحته من ارزاء ونوب

ولكن هذه النعمة الكبرى التي ينعم بها العالم طراحرمت منها قبيلة ابدا ، وهم السكان الاصليون جزيرة سيلان ، ولذلك ترام شاحبي الالوان نحاف الاجسام وقد اثبت العلماء ان هؤلاء القوم قد حافظوا على هذه العادة منذ كثر من الفي سنة ولم يبصر مخالطوهم العديدون واحدا منهم ضاحكا او باسما ولم يستطع احد تعليل هذا الامر العجيب وقد ذهب احد العلماء خصيصا الى تلك الاصقاع لفاد بخفى حنين وكان قد احضر نفرا منهم وطفق يدغدغهم في بطون اقدامهم وجنوبهم فلم تبد على وجوههم اية حركة او ابتسامة طفيفة . ومن الغريب ايضا ان هؤلاء الاقوام لا يعرفون معنى الكذب ولا يتخيلون ان هناك من يستطيع التحدث بغير الصدق !! بل ولا يصدقون ابدا ان كائنا ما يحاول انتحال ما ليس له . وعبثا حاولت المدنية الحديثة ادخال ذلك في اذهانهم وهم فوق ذلك شعب هادى مسالم

والرجال منهم يأخذون زوجاتهم دون ان يقيموا شعائر الزواج ولكنهم حافظون للعهد لا يتقلبون . عن الاسلام

قوام رسوم حنون تبر
ايا ابن الجزائر بالله ما
مقامى لديك ازاء الغير
اراك تنكرت لي وانا
انادى الفيات الفيات الخطر
اتعرض عني وترغب في
سواي الم تعن تلك النذر
فوا الف ، ١٥ وو ، اسفاه
عليك بنى الا تعتبر
أانت بغيري تنال المنا
وتحظى بنيل المنى والوطر ؟
وهل بعد موتى ترجى الحياة
ولي نبع كل حياة الزهر
فلو لم يكن لي في « المغرب »
شباب هم القلب لي والبصر
لقلت وداعا لكم فانا
الى الشرق عودي ففيه ازدهر

محمد [illegible]

للكـــــــــراء

المطبعة الارشادية نهج قارى ١٢ سانت اوجين ، الجزائر

الجزائر يوم الثلاثاء ٦ محرم ١٣٤٩ هـ — ٣ جوان ١٩٣٠ (ثمن النسخة ٣٠ صانتيما) السنة الاولى عدد ٢

المكاتيب
تعنون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها
تاعموت عيسى بن يحيى
نهج ليزار عدد ٧ بالجزائر

DIRECTEUR GERANT
TAAMOUT AISSa
7, Rue Lézard ALGER

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائري عن سنة .... ٥٠ فرنك
عن نصف السنة ٤٥
في تونس والمغرب وفرنسا ٤٠
في سائر الاقطار ٥٠

الاعلانات
يتفق في شأنها مع الادارة

الازمة الاقتصادية

اشرنا في المقال السابق الى ما عليه العالم اليوم من اشتداد الازمة الاقتصادية واوضحنا الاسباب الرئيسية لذلك وما يفكر فيه البعض من علماء الاقتصاد من وجوب اتلاف جانب كبير من المحصولات حتى تتعادل كفتا العرض والطلب ؛

وكان مما قررته فرانسا للافاقة المطر وحل هذه الازمة وجوب ارجاع التجار لما استجلبوه من الخارج من الحبوب وارجاع الحكومة اليهم ما تقاضته منهم بواسطة الجمارك .

فقد اصدرت حكومتها قانونا مقتضاه السماح للتجار الذين استجلبوا القمح من الخارج وادوا عليه معلوم الديوانة ان يعيدوا ارساله الى الخارج وهي ترجع اليهم ما اخذته الديوانة منهم

وقد اعطتهم لاتمام هذه العملية اجل ثلاثة اشهر تنتهي في آخر جويلية ويقدر ما ترجعه اليهم نحو ١١٧ مليون فرانك .

وعلى مقتضى هذا فان حكومة الجزائر فكرت في الاقتداء بحكومة باريس في هذا الشان فان الجزائر لما كانت مثل فرانسا تشتكي اشتداد الازمة الاقتصادية بسبب تراكم القموح وتكدسها في المستودعات والادواك وقلة الطلب لها رات الحكومة ان من اللازم لحل هذا المشكل ان تسمح للتجار الذين استجلبوا القمح من الخارج ان يرجعوه من حيث اتى وترجع هي اليهم ما اخذته منهم ادارة الجمرك .

اما كمية القمح الذي يجب ارجاعه الى الخارج فهي تتراوح ما بين ٥٠ الف طن الى ٦٠

وقد خاض مجلس النيابات المالية اخيرا في هذه المسالة فقرر فتح اعتماد قدره خمسة ملايين فرانك لارجاع المعاليم التي اخذتها ادارة الجمرك الى مستورد القمح الاجنبي بحيث ان كل تاجر استورد قمحا من الخارج وادى عنه معلوم الجمرك يمكنه ان يصدره الى الخارج ويسترجع من الجمرك ما دفعه له .

وبهذا التخفيف من اكداس القمح يمكن ان يخلو الجو قليلا لقمح الجزائر فينفتح امامه باب الرواج لتتقارب كفتي العرض والطلب وتتحرك بذلك نوعا دواليب التجارة العاطلة الآن .

ولكن الذي يهدد الحالة الاقتصادية ببقاء ازمتها على ما هي عليه او بزيادة التعقد هو الصابة المقبلة فانها باضافتها وهي على ما نراها الآن — الى ما قبلها تزداد القموح المخزونة تكدسا وتراكما على حساب المستهلكين .

ويتخيل للبادي الرأي انه بكثرة المحصول وتراكمه يقع الرخاء وتسهل المعيشة على اضعف ولكن الامر كذلك مادامت المحصولات اكثر من حاجة المستهلكين على وجه العموم .

فان الفلاح لا تخلو حالته اما ان يبيع ما لديه بالسعر الذي يكفل له ربحه وهذا لا يمكن في الوقت الذي تكدست فيه الحبوب واما ان يبيعه بالسعر الذي يلائم الضعيف وهذا لا يروق له ايضا لما فيه من الخسارة له فيتوقف عن البيع فيغلق مجرى الرزق الذي يتدفق من محصولاته على العمال ومن يتصل بهم وهنا الكساد وهو البلاء

ومن هنا ننصح التجار ولا سيما التجار بالتفصيل ان يضيقوا دائرة تجارتهم وان لا يتوسعوا فيها اعتمادا على الصابة فان التوسع فيها وارصاد راس مال كبير عليها والحال كما راينا يفضي بهم لا محالة الى عسر فاحش بعيد القعر اذا النتيجة تكون بلا شك تكدس البضائع وتراكمها في الدكاكين وتساقط السندات كاوراق الخريف بتتابع آجالها ومن اين للتاجر والحالة تلك ان يسدد ديونه المتراكمة بعضها على بعض ؟ فهل يبيع من بضائعه ما يسدد ديونه بارخص ثمن او يحمل اثقالا من الربا على اثقاله وعلى كل فالافلاس له بالباب .

ولا يغرنك ايها التاجر فتح المصارف للقروض في المدة الاخيرة في وجه التجار فان في ذلك حيلة غريبة من ارباب المستودعات الكبرى واصحاب رؤوس الاموال الكبيرة اذ القصد على ما يلوح لنا من ذلك هو جلب اكثر ما يمكن من الاموال من خزائن التجار وتوريطهم باكداس من المصنوعات التي لا يرغب فيها اصناف المستهلكين حيث لا قدرة لهم على اقتنائها اقلة ما بالبد .

واي فائدة من تكديس البضائع وشحن الدكاكين بها اذا لم يكن لها طالب غير تثقيل الذمة بالديون وتخفيف الحمل عن عاتق اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة ؟

وكما يجب على التاجر ان لا يتوسع في تجارته وان يضيق في دائرتها هذه الساعة ما دامت الازمة هي هي فانه ينبغي له ايضا ان لا يتوسع في بيوع الاجال المعبر عنها « بالطلق » .

اما اولا — فلان اموال « الطلق » غير مضمونة الاداء حيث انها عرضة التلف والضياع لما تحوط ... كما ذكرنا لاعتمادها وبناء الحسابات على ... آجالها ... لاساس ... ولا ... ان يعتمد الانسان الا على ما في يده ؛

واما ثانيا — فلان التاجر في حال تساقط السندات عليه في رؤوس الشهور لا يجد بيده تلك الاموال التي ... كذرات في الفضاء نفعا ولا تغنيه فتيلا وانما تضطره تلك الحال الى الانغماس في ورطة الربا فيكون لارباب معامل تلك المصنوعات وصاحب المصارف الغنم وعليه هو الغرم وغاية ما في الامر انه عامل محتسب امين لاولئك وخبير وسيط للمستهلكين الذين يتمتعون بها في الوقت الذي يتدفع هو اربا .

واما ثالثا — فلان راس المال المتخلد بالذمم يعد مالا ميتا لا يثمر شيئا بخلاف ما اذا كان بين اليدين فانه يمكن استثماره وتنمية بعضه ببعض فيتضاعف مرارا عديدة احيانا قبل حلول اجله فيما لو كان بالذمة ؛

واذا نظرنا الى سبب الافلاس الغالبة نجدها تنحصر في هذا النوع من البيع فلو ان التجار ياخذون حذرهم قدر الامكان من بيع الطلق ومن التورط فيه لما كثرت حوادث الافلاس بالكيفية الفظيعة التي نراها والتي سنشرح موضوعها بعد باذن الله ؛

* * *

ومن العجب ان كثيرا من التجار يتهاونون في بيع الطلق ويفتحون في وجه المستهلكين ابوابه على مصاريعها وقد يتفق ان الكثير من التجار يحملون واحدا من المستهلكين اثقال الديون بدون ان يسال واحد آخر عنه وعن مبلغ وفائه وعن حمولته من الدين كانما الغاية الوحيدة لكل من اولئك التجار هي اراحة نفسه من رؤية بضاعته في دكانه وكفى ؛

ولو اقتدى هؤلاء بعادات التجار لرأوا انه لا يداين احد احدا صانتيما الا بعد استقصاء حاله وماله من مكاتب الاستعلامات التجارية الخاصة بذلك . ولعل اخواننا التجار ياخذون بالحزم ازاء هذا المشكل حتى لا يتورطوا فيما فيه ضررهم وضرر الامة من بعدهم

بيان في اشتداد

الازمة الاقتصادية وعلاجها

من خطاب سفير الولايات المتحدة في باريز

..... وقد اعتبرنا ان نتائج سنة ١٩١٣ كانت تبلغ درجة ١٠٠ فانها اليوم قد طلعت الى درجة ٣٥٠ في البترول ٩٥٠ في السيارات و٦٠٤ في الكاوتشوك ٦٠٠ في الجلود ١٢٢ في الحبوب و١٤٥ في الدخان ومثل هذه الزيادة في النتائج وقع في جميع المواد . والذي زاد الطينة بلة ان بعض المصانع التي كانت لا تستخدم ٧٥ في المائة من اليد العاملة نقصت بعد قرن وصارت اليوم لا تستخدم سوى ٢٥ وهذا النقصان ناتج عن تعويض تلك اليد العاملة بآلات ميكانيكية حديثة تتقن الصنعة وتسرع فيها

ويلاحظ هذا السفير ان النتيجة الوخيمة التي تترتب عن كثرة الانتاج لا يمكن اصلاحها الا باتفاق المشاريع الاقتصادية العالمية على تسوية الانتاج مع درجة الاحتياج وتحسين مساهمة النتائج .

« ... المغرب » يستحيل هذا الاتفاق مادامت المطامع الذاتية هي المتحكمة في عقول الافراد والجماعات ومادام كل يجلب القرص الى جمرة

حول خطاب

م . موسوليني المهيج

القى في هذه الايام رئيس الحكومة الايطالية الفشيستية م . موسوليني خطابا هائلا تحير منه جميع ساسة اروبا ونشرته وعلقت عليه جميع جرائد العالم وكلها تنتقد تصريحات م . موسوليني الفشيستية التي تدل على رغبة هذا الرئيس في اثارة حرب شعواء في العالم في الحين الذي فيه العالم في اشد حاجة الى السلم والامن ولقد ذهبت بعض الجرائد الى زعم ان رئيس حكومة ايطاليا يرمي الى تنفيذ مبدئه الذي هكذا خلاصته :

« بعثت الامة الايطالية للاستيلاء على العالم كله » والى تنفيذه بالفعل مهما كلفه ذلك مما كلفه ولكن رايت جوابا له في بعض التصريحات الافرنسية ردا على خصومه يتعجب فيه من مبالغة الكتاب في التعليق على خطابه المذكور ويقول فيه ما معناه : « عجبا ! تتعجب الامم الاروبية من تجهيزات ايطالية الحربية في حين انها هي نفسها مجهزة مثل ايطاليا واكثر أم ان طيارات ايطاليا من الحديد وطيارات الامم الاخرى من الكاغد ومدافع ايطاليا من الحديد

الاخرى من المطب الخ . . . الخ

ل ان لايطاليا مطامع استعمارية

ا امراق الدماء فان كانت ايطاليا

ية فعليها بالعدول عنها وعن كل ما

روبا الخامدة .

نت الحالة فان الحرب بعيدة الوقوع

م الاروبية متعصبة ضد الحرب والناس

اجناسهم واحزابهم واديانهم قد

ويبغضون من يحبها او يعمل لاثارتها

من قبل ومن بعد .

نادرة

ت امراة من عقبها فسمعها جيرانها

امراة كبيرة السن وقد كان لها ولدان

ت الحرب — لم تتذمرين ايتها الجارة ؟

يع النساء او جلهن مثلك لما وقعت حرب

ركة البحرية

في القطر الجزائري

زم اخيرا م دوميل الوزير وزير البحرية على

اسم «الجزائر» الى السفينة الجديدة التي هى

لة الخدمة ومقدار حمولتها ١٠٠٠٠ طن كا

لدام بورد عزمت بهذه المناسبة على تكوين

متركبة من فرانسيات ومسلمات لاهداء

الى الوحدة البحرية الجزائرية تشريفا لها

ليا وهذه اللجنة عزمت على تكوينها في شهر

بر الاتي

= افريقيا الافرنسية =

قالت جريدة «لنترانزيجان» الافرنسية :

عدد سكان فرانسا ٤٠ مليون نسمة ،

دد سكان افريقيا الغربية ١٢ مليونا

اذن اذا بقي البحر المتوسط مستقلا ولم

تول عليه دولة فان سكان فرانسا حينئذ يبلغ

دهم ٥٢ مليون نسمة . واذا انفتحت ايضا

صحراء لفرانسا كما هو مرغوبها بدون عرقلة ولا

ب فيمكن حينئذ ان تحقق فرانسا باستكمال

لدة تكفى لسد معاش ٥٦ مليون نسمة

احوال داخليه

حادث اسيف بين اهالي غارداية :

وقع في هذه الايام حادث اسيف بين

اخوانا الاباضية والمالكية في غارداية

واصله خلاف بسيط بين الطرفين يتعلق

بمسالة عرفية بحتة لا مساس لها بالديانة ولا

بالسياسة ولكن توسع فيها بعض المغرضين فصبغوها

بصبغة دينية مذهبية تهييجا للخواطر واثارة للفتن

النائمة . وقد قام اولئك المشاغبون بدعايات

واسعة النطاق تهويلا للامر وتوسيعا لشقة الخلاف

بين مسلمين عاشوا ازمانا مطاولة في صفاء وئام

يجمعهم دين واحد ووطن واحد وراية واحدة

« المغرب » قبل ان يقول كلمته في هذا

الحادث الاليم في العدد الآتي باذن الله يتمنى

ان يكون هذا الخلاف قد ازيل من جذوره

ورجعت المياه الى مجاريها حسبما يقتضيه الشرع

العدل والانصاف .

= مطامع ايطاليا الفاشستية =

قالت جريدة «ريفيري» الانكليزية ان

الخلاف الواقع الآن بين مالطة وافاتيكان هى

نتيجة مطامع ايطاليا في مالطة ، والحكومة

الايطالية الفاشستية تنوي منذ زمن طويل الاستيلاء

على هذه الجزيرة

ثم قالت هذه الجريدة المذكورة ان كثيرا من

الضباط الايطاليين يحملون في ذراعهم ساعات

منقوشة فيها خريطة مالطة .

= م . ماكدونالد يدعو الاحزاب =

الى الاتحاد

م . ماكدونالد رئيس حزب العملة ورئيس

الوزارة الانكليزية صرح في خطاب القاه امام

منتخبيه بانه لا يريد انتخابات جديدة وانما هو

مستعد للتضامن مع كل حزب يريد مشاركة

حزبه في خدمة الامة .

= الخلاف بين المانيا وبولونيا =

اثر الحادث الذى وقع في الحدود التي بين

المانيا وبولونيا القت العسة الالمانية القبض على

رجلين بولونيين من العسة البولونية وزجت بهما

في السجن ولقد احتجت الحكومة البولونية ضد

هذا الاعتداء وطلبت من الحكومة الالمانية

بكل الحاح سراح سبيل هذين الشخصين

واقترحت ان تتكون لجنة من الجانبين للبحث في

هذا الحادث .

= القلاقل في الهند . =

اخبرت الجرائد الافرنسية ان البرلمان

الانكليزي اخذ المفاوضات في شان القلاقل

في الهند .

= الحجاج سالمون =

من مرض الطاعون .

خلافا لما اشيع فان الحجاج لم يصابوا بمرض

الطاعون ولقد تحقق بعد تحليل الجراثيم التي

وجدت في اجسام بعضهم تحليلا كيماويا انها

ليست جراثيم مرض الطاعون وبناء على هذا فلقد

اذنت الحكومة المحلية للباخرة «رشيد» بالسفر

الى الحجاز وهذه الباخرة تحمل ١٥٠٠ حاج

مصريين متوجهين الى سويس

عن نشرية فرنسية

= مخزن السيارات يحترق =

ليلة ٢٤ ماي على ساعة متاخرة من الليل

شب حريق مزعج في مخزن السيارات المسمى

« شالي » في بولفار لاميرال بيير ولم يكد يتوصل

العساكر المعدون لاطفاء الحرائق لاطفاء هذا الحريق

تماما حتى صار المخزن اثرا بعد عين وقد احترقت

٧١ سيارة ولم تبق منها واحدة وتقدر الخسائر

بمليونين من الفرانكات وهذا المخزن ملك

لا ديتين شريكين

[illegible]

ارض [illegible]

الاعضاء [illegible]

[illegible]

تقدم [illegible]

[illegible] وطني العزيز [illegible]

ومنبع الحكمة و [illegible]

فطاحل العلم [illegible] العالم الكبير [illegible]

الشيخ ابي يعقوب يوسف بن ابراهيم [illegible]

الجليل الشيخ ابي عمار عبد الكافي [illegible]

الزاخر الشيخ ابن صالح [illegible]

ابا يعقوب ومن [illegible] اوصيه [illegible]

من امثال هؤلاء السادات الذين [illegible] التاريخ

بفضلهم وا[illegible] آثرهم .

بفضلهم كانت [illegible] زاهرة

العمران المدارس فيها عامرة والمساجد عامرة والمجالس

زاهرة حتى كانت كعبة القصاد من كل جهة ولما

سار اولئك الاسلاف الكرام الى ربهم راضين

مرتضين خلفهم من بعدهم [illegible] اضاعوا [illegible]

لهم الاوان [illegible]

السقوط والانحطاط [illegible] ما هي عليه الآن .

* * *

آه آه [illegible] السادات الكرام

[illegible] الا دما

واسفاه على وطني العزيز [illegible] كان بلد [illegible]

بلد جهل [illegible] ما كان [illegible] العزيز [illegible] صار

ذليلا رخيصا .

بعد ما كان [illegible]

[illegible] آثاره

[illegible]

في الازقة والطرقات [illegible] والمدارس

على عروشها الخاوية [illegible]

نحن وانتم وعشيرتنا وعشيرتكم وقبيلتنا وقبيلتكم .

آه ان دام وطني العزيز على هذا الحال مدة

عامين او ثلاث فلا [illegible]

حديث ولا ولا .

لا تظنوا ايها السادة ان عندنا علما او معرفة

ولكن عندنا الحسد والكبر والرياء وغيرها ومن

هذا بقينا مشتتين هنا وهناك وانا ارى هذا

المسخ عقوبة من الله لنا حيث نسينا هديه وتنكبنا

عن سيرة رسوله وعبادة المؤمنين .

فليستيقظوا اخواني من غفلتكم واحسنوا آداب

صبيانكم وعلموهم امر دينهم ودنياهم هداكم الله الى

ما فيه خيركم [illegible]

[illegible]

= التربية والارشاد =

السعادة [illegible] السعادة [illegible]

وتقدمت بلبان المعارف [illegible]

[illegible]

الامواج

[illegible] رض

[illegible] الامراض الخطرة التي

[illegible] مدهشة التي

[illegible] الجرة الباسمة وهذا

[illegible] هذا العصر بسبب كثرة

[illegible] ولو يتفطن هؤلاء

[illegible] يفعل فيهم من الفتك

[illegible] يسرى في نسلهم كسريانه

[illegible] ([illegible]) تذهب اجيال ضحية

[illegible] وعسى ان يتفكر

[illegible] في هذا الخطر الداهم ويجدوا

[illegible] والمحافظة على شرفهم وشرف

[illegible] التي تليهم والله سبحانه هو

الهادي الى سواء السبيل !

[illegible] الكريم [illegible] يدرك منه

[illegible] الاروبيين بمقاومة هذا الداء

[illegible] المدهش لما سعت لاستئصال

[illegible] الامم المتقدمة وضعت لاجلى

ذلك كل [illegible]

[illegible] — (فرانسا) — تنعقدت لجنة عالمية

متركبة من اعضاء فرنسيين واميركانيين والمانيين

[illegible] وانكليزيين

مستشفيات لحفظ الصحة الموجودة في مرسى

[illegible] (فرانسا) ودرست الرسائل الناجحة لمقاومة

مرض الزهري عند بحرية التجارة .

المسلمون

« على وجه البسيطة »

يستدل من الاحصائيات الاخيرة ان عدد

المسلمين في [illegible] يبلغ ٢٦٣ مليونا . واليك البيان :

في الهند ٧٣ مليونا . في جاوا وملحقاتها من

جزر [illegible] مليونا . في الاقطار الواقعة على

[illegible] وهى « سوريا ومصر وتونس

[illegible] الاقصى » ٣٨ مليونا ، في تركيا

[illegible] وتركستان ٢٤ مليونا ،

في فارس وما حوله ٢٦ مليونا ، ويوجد من

الزنوج المسلمين ٢٣ مليونا ، في الصين « ملايين

وفي البلقان ٣ ملايين المجموع ٢٦٣ مليونا ،

ولا يدخل في هذا الاحصاء جاليات

المسلمين في اوربا واميركا الشمالية والجنوبية .

= البحث عن اصل الجراد =

ان مسالة الجراد اصبحت من اهم المسائل

خطورة تقضى على المزروعات والخضروات وتركه

الاراضي [illegible] والاجنة بلاقع ، ولقد قام

[illegible] اوربا وقعدوا ووطدوا النية

على [illegible] بحث عن اصل هذه الدويبات

[illegible] لانه مهما تحككت على حالها ولم

[illegible] القضاء على اصلها ومنبعها الا

وعظمت خطورتها وقويت شوكتها فتصبح سائر

الاقطار [illegible] التي تهجم عليها في ضيق ما

تمكرلا من جهة ماليتها المرصودة لمكافحتها

[illegible] جهة صادراتها النباتية التي

لرزق العباد .

[illegible] الجرائد الباريسية ان المؤتمر

[illegible] الشمالية سيدرس هذه المسالة

[illegible] البحث للجنة باريسية حتى اذا

[illegible] اصل الجراد تقرر القضاء

[illegible] من جرائه البلاد والعباد !

[illegible] ملاحظات كثيرة حول هذ

[illegible] كادت ان تدرج بالنجاح

[illegible] في الطريق سهلة هينة لكشف

[illegible] هذه الداهية الدهياء او عن

[illegible] مركزها ومستقرها في المعمور

[illegible] ايقاف تيارها وزحفها ، كلل الله

[illegible] ووقى عباده من جراء الجراد

السعادة

[illegible] وع فرانسي

[illegible] الشان في الحجاز

[illegible] الجرائد الفرنسية ان بعض مسـ

[illegible] طلبوا من الدولة الفرانسية ان

[illegible] دار افرانسية كبيرة في

[illegible] الاخرى في المدينة المنورة ياوون

[illegible] وجودهم في البلدين المكر

[illegible] الحج وزيارة النبي ، صلى الله

[illegible] الدولة هذا الطلب بالقبو

[illegible] ول من تبرع له بالمال وزارة الـ

[illegible] فانها قد تبرعت بمائة الف فرانك

[illegible] في الرسمي

امر دولي

[illegible] رئيس الجمهورية الفرانسية

[illegible] اطلاعنا على الامر الدولي الصادر

[illegible] ١٨٩٨ في شان الولاية [illegible]

[illegible]

[illegible] امر الدولة الصادر يوم ٩ او

[illegible] تنظيم المحاكم الزجرية الوطنية

[illegible] قانون يوم ٤ فيفرى سنة ١٩

[illegible] الحقوق السياسية للوطنيين الجز

[illegible] ١٤ من هذا القانون وعلى

[illegible] الجزائري

[illegible] معروض رئيس ديوان الوز

[illegible] وحافظ الطوابع وزير العدلية

امرنا بما ياتي

الفصل ١ ، امر الدولة الصادر يو

١٩ المتعلق بترتيب المحاكم الزجر

[illegible] الجزائرى ابطل ويستمر كذلك

الفصل ٢ ، كل الجنايات المرتكبة

[illegible] الجزائر الشمالى من الوطنيين الذين

[illegible] الحقوق المدنية والسياسية التى

[illegible] او المعترف بها للمراة الفرانس

زتها النباتية التي ...

...رنسية ان المؤتمر
...رس هذه المسألة
... باريسية حتى اذا
...لجراد تضرا القضاء
... البلاد والعباد ؟
...ت كثيرة حول هذه
...ت ان تتوج بالنجاح
... رحلة هيئة لكشف
...اوية الذ ... او على
... ومستقرها في المعمور
...ها وزحفها ، كلل الله
...ادة من جراء الجراد ،
السعادة

...فرانسي

... في الحجاز

... الفرانسية ان بعض ...
...ن الدولة الفرنسية ان
... فرنسية كبيرة في ... مكة
... المدينة المنورة ياوون اليها
...ردهم في البلدين المكرمين
... زيارة النبي صلى الله عليه
... هذا الطلب بالقبول

...ع له بالمال وزارة الحربية
... تبرعت بمائة الف فرانك

... الرسمى

... امر دولي

... الجمهورية الفرانسية
... الامر الدولي الصادر يوم
... ١٨ في شأن الولاية الجزائرية

... الدولة الصادر يوم ٩ اوت سنة
... المحاكم الزجرية الوطنية في البس...

... يوم ٤ فيفري سنة ١٩١٩ في
... السياسية للوطنيين الجزائريين
...من هذا القانون وعلى قرار والي
...ري
...ض رئيس ديوان الوزراء وزير
... حافظ الطوابع وزير العدلية
امرنا بما يأتي
... امر الدولة الصادر يوم ٩ اوت
... المتعلق بترتيب المحاكم الزجرية الوطنية
... ابطل ويستمر كذلك
... ، كل الجنايات المرتكبة في كامل
... الشمالي من الوطنيين الذين لم يعطاوا
... الحقوق المدنية والسياسية التي للفرنسويين
... والمعترف بها للوراثة الفرنسوية تكون

من الآن تصاعدا تحت نظر محاكم الصلح ليحكم فيها تأديبيا او تحت حكم المحاكم التأديبية وذلك بدل الشروط المنصوص عليها في الفصل ١٤ من قانون ٤ اوت سنة ١٩١٤ فيما يخص الوطنيين المدرجين في قوائم الانتخاب الفصل ٣ ؛ هذا الامر الدولي يجرى العمل به من تاريخ ... جانفي سنة ١٩٣١

الفصل ٤ رئيس ديوان الوزراء وزير الداخلية وحافظ الطوابع وزير العدلية مكلفان كل منهما بما يخصه بتنفيذ هذا الامر الذى سيدرج في الورقة الرسمية للجمهورية الفرنسوية وفي (الجريدة الرسمية الجزائرية) بالفرنسوية والعربية

الامضاء : قاسطون دومرق
وبامرة السامي الامضاء :
رئيس ديوان الوزراء وزير الداخلية
اندرى تارديو
حافظ الطوابع وزير العدلية
راول بيرى

نوادر وطرايف

الاعرابي والخليفة :

حضر اعرابي على مائدة بعض الخلفاء فقدم جدي مشوي فجعل الاعرابي يسرع في الاكل منه فقال الخليفة : يا اعرابي اراك تاكل اكل احنق كان امه نطحتك فقال الاعرابي واني اراك يا مولاي تشفق على الجدى كان امه ارضعتك !!

المعلم وتلميذه :

وقف معلم سمين يشرح لتلاميذه القارات الخمس وبيده الكرة الارضية فقاطعه التلميذ قائلا هل صحيح ان حامل الدنيا ثور يا افندى ؟

تلميذ وزميله :

جاء تلميذ الى معلمه يشكو زميله قائلا يا افندي ان حسنا كسر لي المسطرة فقال ... المعلم باي شيء ؟ فقال ... ضربها براسه واناضربه بها !

رجل وزوجته : تشاجر رجل مع زوجته مشاجرة عنيفة وتركها وقد نزل من البيت وبينما هو خارج من الباب اذ ... طست ماء وافرغته فوقه فقال : ان ذلك الرعد سبب هذا المطر !

الولد لابيه :

ماذا يا ابي يدك كبر من يدى وتكتب حروفا صغيرة وانا مع ان يدي صغيرة اكتب حروفا كبيرة جدا ؟

الاب : ذلك لانك يابني لا تعرف ثمن الورق والحبر

السيد للخادم الجديد :

كم مضى عليك في آخر بيت اشتغلت فيه ؟

الخادم عشر سنين .

السيد — هذا يدل على انك خادم امين مخلص . وفي بيت من كنت تشتغل ؟ الخادم — في بيت خالتي حيث قضيت عشر سنين في السجن . .

عن الاخاء

رياض الادب

لشاعر الشبيبة صاحب التوقيع

عودا ... لمغربكم ...

طير العرض على النصرت ترنما ... وبدا هلال السعد في افق السما
فاباد اغشية الظلام فبعد ما ... كان السواد الى الضياء معمما
فاستيقظت جل البرية تبتغي ... عيش الهنا والعز في ظل الحمى
بذلت لنيل العز اقصى جهدها ... فغدا لها فجر العلا مبتسما
يكفيك منها ما تراه مجددا ... عن عزها ورقيها قد ترجما

* * *

فترى البواخر في البحور كانها ... طودرسا فوق المياه مخيما
وكذا المناطيد المظيمة حلقت ... تبغي العلو وان تعانق انجما
والكهرباء اذا جلت انوارها ... تحكى النجوم تلألؤا وتنظما
بلغوا سماء العز رغم علوه ... والاختراع بفضل جهدهم نما

* * *

يا ايها الشعب المعزز شانه ... مالي اراك مهددا ومقسما
والجهل ارسل ثوبه فبقيت في ... ذل به امسيت عبدا ابكما
ان الفضيلة قد دفت ارسامها ... والجهل عن نهج الحقيقة قد عمى
خل الدناءة واتجه نحو العلا ... لتعيش عن رغم العذول منعما
كم قد دهتك من الرزايا لم تلق ... وثروة الاوطان كانت مغنما

* * *

يا ايها الشعب المكرم هل الى ... اوج العلا تسمو تحكي ... سما
وتشيد في ... صرح سعادة ... تحيى بها بين الانام معظما
اقدم بكل وسيلة نحو العلا ... ... عن سبل العلا ان تحجما
ضح امين مع النفيس لترتقي ... تحيى ... او تموت مكرما
وابن المدارس للشباب فانه ... بالعلم تمحق عنك جوا مظلما
وارح شمس العلم فوق ربوعكم ... ... التعلم ... سلما
واهدم بديك جهول دينك انه ... اصل الهدى لتعيش حرا مسلما
وانظر الى الاجداد كيف تقدموا ... ان العدو بفضلهم قد سلما
رفعوا لواء الدين فوق رؤوسهم ... اسى بهم وكنت الضلال معدما
والله انجز وعده في نصرهم ... فاتبع ماآثرهم لتلحق من سما
هل نهضة كبرى بها تسمو الى ... ... الدين ... فالدين منك تألما

* * *

قبيوا ... لمغربكم ، ومدوا نحوه ... ايدى التعاون كي يسير مقدما
ويذود عن شرف تقلص ظله ... ويعيد مجدا قد عفا وتهدما
خل الشقاق فانه نبت الشقا ... تبالي ... على الشقاق مصمما
ان الصحافة للشعوب منارة ... انى لها من دونها ان تسلما
فهي الدليل لمن اراد هداية ... وهى اللسان لمن اراد تكلما

* * *

(عش يا ابن يحي) سر على سنن الوفا ... اياك من طلب الذي ان تأثما
اصبحت للوطن المفدى خادما ... والسعي في الاصلاح صار محتما
دم في الهنا والنصر يخفق حولكم ... لتعيش على قمم العلا متسنما

احمد بن الحاج يحي
الجزائري

مجد العرب

نحن الاولى كان لآبائنا ... مجد على اس الهدى قائم
قد دوخوا الارض فلا بقعة ... الا وفيها منهم حاكم
فلن يرى والعدل في حكمهم ... للحق في ايامهم هاضم

* * *

ان تنكر والعرب ايامها ... فذلك لا يجهلها عالم
ما فيكم حامي الحمى (حيدر) ... او جده (عمرو والعلى هاشم)
كلا ولا (سعد) ولا خالد ... ولا (اياس) لا ولا ... حاتم
ولا (نزار ومعد) ولا ... (ملوك غسان) ولا ... دارم

فتى الجبل

عن العرفان

المطبعة الارشادية نهج فارنى ١٢ سانت اوجين «الجزائر»

الجزائر يوم الثلثاء ١٢ محرم ١٣٤٩ هـ — ١٠ جوان ١٩٣٠ (ثمن النسخة ٣٠ صانتيما) السنة الاولى N. 3 عدد ٣

المكاتبات

تعنون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها

تاعمرت عيسى بن يحي

نهج ليزار عدد ٧ بالجزائر

DIRECTEUR-GÉRANT

TAAMOUT AISSA

7^{bis}, Rue du Lézard - ALGER

المغرب

جريدة عربية تصدر كل يوم ثلثاء

« EL-MAGHRIB »

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة .... ٤٠ ف.

عن نصف السنه ٢٠

في تونس والمغرب وطرابلس ٥٤

في سائر الاقطار ٥٠

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

نظرة في التجارة

ان التجارة اساس كبير من اسس العمران ومادة غزيرة لحياة بنى الانسان ومورد شريف لاهل الفضل والمروءة . وانما خصها سبحانه في قوله يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ، لانها كما قال الشيخ طفيش في تفسير هذه الآية الغالب في المال اوسباب الرزق وارفق بذوي المروءات

وعن معاذ عنه صلى الله عليه وسلم « ان اطيب الكسب كسب التجار الذين اذا حدثوا لم يكذبوا واذا ائتمنوا لم يخونوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا اشتروا لم يذموا واذا باعوا لم يطروا واذا كان عليهم لم يمطلوا واذا كان لهم لم يعسروا »

وقد وضع صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الجامع اسسا للتجارة الطيبة وهي الصدق والامانة والوفاء وحسن المعاملة في البيع والشراء والدين وعلى هذه الاسس ترتكز التجارة ، وباختلال واحد منها يختل نظامها . فبالصدق تنعقد عقود التعامل وعليه يدور الاخذ والعطاء وبالامانة تتوفر الثقة التي هي اكبر راس مال للتاجر فتتسع بفضلها دائرة معاملاته وبالوفاء تنضبط الاعمال وتنظم المواعيد وتتوفر الاوقات وبحسن المعاملة يزكو المكسب ويسهل مناله وتدر ارباحه

والعكس بالعكس فانه اذا كان الكذب وقع الغش والتدليس والتحيل .

واذا كانت الخيانة زالت الثقة فامسكت الايدي عن المعاملة وجفلت النفوس عن التبادل واذا كان الاخلاف تبعثرت الامور وتلاشت المصالح وضاعت الاوقات .

واذا ساءت المعاملة اضطرب حبل نظام التجارة واختل توازنها .

هذه هي اسس التجارة . واما شروطها التي لا تكون الا بها فهي :

اولا — العلم بفنها والعلم بادارتها فاما العلم بفنها فيتعلق بعلم الحلال والحرام منها وبعلم نظاماتها واساليبها . واما العلم بادارتها فيتعلق بكيفية تطبيقها وتعاطيها في الخارج . والحصول على النوع الاول من علمها انما يكون في الجوامع والمدارس والحصول على النوع الثاني انما يكون بمباشرتها في الدكاكين التجارية ولابد لمتعاطي التجارة من الحصول على تلك الانواع من العلوم فان من فقد العلم بالحلال والحرام منها وقع في ورطة الحرام فهلك واهلك في دنياه واخراه .

ومن فقد العلم بنظاماتها واساليبها تلتوي عليه طرقها ويضل في فلاتها ولا يدري ما هي الطرق الموصلة الى غايته المنشودة من الارباح فيبقي طول عمره غاديا رائحا على غير طائل

ومن فقد العلم بادارتها وتسيير دفتها حيث لم ياخذ فيها دروسا عملية تطبيقية فانه وان كان عالما بحلالها وحرامها وعالما بنظاماتها واساليبها نظريا الا انه لجهله اداراتها وكيفية تعاطيها يقف بها في مكانه يقابلها وتقابله لا يقدر ان يستثمرها ويستدر ارباحها لان لمعرفة اذواق الحرفاء واستمالة اهوائهم ومطابقة رغائبهم واساليب اقناعهم وغير ذلك انما يحتاج لذوق خاص وملكة خاصة لا تتكون بالدرس وانما تتكون بالممارسة والتجاريب التطبيقية .

ثانيا — راس المال فان راس المال من التجارة بمثابة الجسد من الانسان والعلم منها بمثابة الروح منه فلابد للتجارة منهما معا كما انه لابد لحياة الانسان من روح وجسد لا انفكاك بينهما ومن المحال تعاطي التجارة الحقيقية بدون علم وراس مال .

ان راس المال للتجارة هو النواة الوحيدة والبزرة الفريدة التي عليها تنبت وتنمو وتزدهر وتثمر شجرة التجارة . وهل تنبت ارض نبتة بدون غرس بذرتها فيها وان سقيت بجميع الجهود ليل نهار ؟ .

ان الداخل لمعمعة التجارة بدون راس مال انما هو كساع الى الهيجاء بغير سلاح فهو - والحالة هذه - لا يخلو ما ان يواتيه الحظ فيهب له ريح الرواج التجاري ام لا ؟ فان كان الاول فان ارباحه تبتلعها المصاريف وفوائد الديون فيبقى عاملا لغيره بدون اجرالهم الا النزر اليسير الذى لا يبل له ريقه .

وان كسدت سوق تجارته وركد ريحها فانه يضطر اما لبيع بضائعه بالخسارة ليسدد ما عليه من الديون التى حلت آجالها واما ان يثقل كاهله بديون جديدة بفوائد باهضة لتسديد الديون القديمة فيلتهمه حريق الربا وفي كلتا الحالتين يخسر في القريب العاجل راس ماله الذى هو في الحقيقة لغيره فيتردى في هوة الافلاس التى لا قعر لها وشيكا .

وهنالك يتذكر انه لو عمل صانعا عند غيره باجر قدر كفاءته لوفر له دينه وعرضه وماله فيتاسف على ما فرط منه ويندم على ما فات ولكن هل ينفعه التاسف والندم ؟ .

ثالثا — ان يختار البلد الذى تجارته اكثر رواجا واجزل فائدة كما يجب ان يختار من البلد الجهة التي تروج فيها بضاعته اكثر من غيرها بتوافد الحرفاء اليها وتواردهم عليها وان يدرس نفسياتهم ويتعرف باذواقهم ليعرف ما هي الانواع الرائجة لديهم والاصناف الجزيلة الفائدة وليعلم كيفية التعامل معهم ودرجتهم في الصدق والوفاء لها فاذا لم يراع في تاسيس دكانه هذه الملاحظات بان حط رحله في قرية منسية او في مكان خال او خالف اذواق الحرفاء او جهل كيفية التعامل معهم فانه يبقى خامد الحركة فاتر الهمة ضئيل الفائدة فتضيع زهرة عمره ونضارة حياته على غير فائدة وربما جرله ذلك اضرارا كبيرة وخسائر جسيمة .

رابعا — ان يعتمد فيمن يعينه من العمال على اهل الصدق والنصح والدربة والنشاط وان يدقق في اختيار ذلك قدر المستطاع لان العامل هو قطب رحا الدكان وعليه تدور حركته فان كان متوفر الشروط المتقدمة استقامت حالة الدكان وسارت سيرا مرضيا وان لم تتوفر فيه تلك الشروط فان الخلل يتسرب للدكان من خلال فساد ذلك العامل فيعود على صاحبه بالضرر والهلاك ولا يجدي في ذلك انه قريبه اوانه زهيد اجره فالفساد اذا فتحت مساربه تسرب في الحال فاهلك الحرث والنسل بدون مراعاة خاطر زيد او عمرو

خامسا — ان يربط تجارته بالمستودعات الكبرى راسا فانه بذلك يوفر لنفسه ارباحا طائلة بخلاف ما اذا قصرها على الوسطاء او وسطاء الوسطاء فان هؤلاء يتمصون ما فيها من الارباح ولا يبقون له الا مصة من وشل وهي لا تشفي غليله .

نعم يحتاج في ربط تجارته بالديار الكبيرة الى شيئين كبيرين العلم وراس المال وبدونهما لا يتسنى له مجاوزة اعتاب اولئك الوسطاء والسماسرة الذين لا يرحمون ضعيفا . الامر في الواقع كذلك فانه لن يمكن لاحد ان يخوض غمار البحر بدون تعلم فن السباحة ولهذا فقد قدمنا ذينك الشرطين اولا عن غيرها .

نحن نعرف ان الانسان لا يمكنه من اول وهلة ان يسلك ذلك المسلك الخطير ولكن لابد لتذليله من الجهود واذا لم يتوفق هو الى تذليله فليمهد طريقه لولده بتعليمه وتدريبه وتثقيفه ولئن رضي بتلك الحالة البائسة لنفسه فلا يسوغ بحال ان يرضاها لابنه وثمرة فؤاده فهو قد خلق لزمان غير زمانه فيجب ان يجهزه بكل اجهزة الكفاح اللائق لمعمعة زمانه

سادسا — ان لا ياخذ من البضائع اكثر من حمولته وفوق حاجته فيحمل نفسه اثقالا لا تطيق على حملها فان حمل التجارة في حد ذاته ثقيل لا يحسه الا حامله فما ظنك بحمل ما هو فوق الطاقة وهل يسلم احد حمولته قنطارا اذا وضع على عاتقه قنطارين او ثلاثة ؟ وكم من فوائد في الاقتصار على ما عليه القدرة والحاجة من البضائع من راحة النفس وسلامة العرض وتوفر الارباح وصيانة الدين .

سابعا — ضبط حسابات التجارة دخلا وخرجا منذ فتح الدكان وتدوين ذلك في دفاتر خاصة وعدم اهمال شيء من ذلك حتى لا يضيع حقه او حق الناس .

وكم من اضرار لحقت اناسا من جراء تهاونهم بهذا الواجب الاقتصادي بالمهم بقواعد التجارة ونظاماتها الحديثة .

ثامنا — ان يقتصد في مصاريفه قدر الامكان ولا يبذر فيها فان ذلك يلتهم الربح وراس المال سيما اذا كان بغير ضبط ولا حساب وخصوصا اذا كان من مال الغير كما يتهاون كثير من الافراد في ذلك بدون مبالاة فان العاقل من ضبطه عقله وعقله الا عن لوازم المعاش وضروريات الحياة .

هل ايطاليا تريد

— حقيقة اثارة حرب ؟ —

اذا كانت كذلك فان المانيا تؤيدها خفية

كتب م . ج بانفيل في جريدة « الحرية » تعليقا على خطاب م . موسوليني الاخير وظهر من كتابته كانه لا يعتقد ان ايطاليا تريد حقيقة اثارة حرب وانما الذى يعتقده م . بانفيل هو ان م . موسوليني شعر بدنو وقت الحرب وانه يتلافى هذا التكهن يحاول ان يحرز لايطاليا احسن مركز للاحتفاظ على حريتها ازاء الحوادث واستغلال هذه الحوادث حسب مصالحها .

وقال م . بانفيل : انه اذا تحقق ما تكهنه م . موسوليني واشتعلت حرب عامة فان هذا الاخير يريد ان يستثمر اكثر ما يكون تداخله في الحرب بين الامم بل حتى موقفه على الحياد اذا لزم ذلك للحصول على رغائب يريدها ولو في افريقيا او في غيرها .

ثم قال م . بانفيل ايضا : وليس من الممكن ان تقيس ايطاليا قوتها الحربية مع قوة فرنسا الحربية ولا ان تعلن حربا ضدها لان ذلك مخالف لعوائدها ولمركزها الجغرافي ؛

وغاية ما يفرض هو ان تداخل ايطاليا في الحرب مع فرنسا لا يكون ممكنا الا مع تحقيق ايطاليا مساعدة المانيا لها كما وقع عام ١٨٥٩ حينما اعلنت

الحرب كانت متحققة بمساعدة فرنسا لها والا فان ايطاليا تكون قد اتت بعجيب وايطاليا في عرف السياسة لا ترتكب مثال هذه العجائب

ثم ختم م ، بانفيل بقوله انه مهما كان الامر فانه يفهم من خطاب م . موسولبني انه وقع انقلاب في اروبا وان هذا الانقلاب له علاقة بسحب الجيوش من الشاطئ الشمالي لنهر الرين !

ايطاليا والحرب

الحالة في تونس

انباتنا « تونس الفرنسية » التي تصدر في تونس بالخبر المزعج الآتي :

اذا لفت انظار كتب الاستعلامات السياسية بتونس الذى احدثه في هذه الايام م . بالتزار مدير المحافظة العمومية الى الحركة الفشيستية العظيمة الموجودة بتونس والدعوة ضد فرنسا التى تقام جهارا فى بعض المقاهى في البلد . وفي هذه الايام تجاهر تاجر ايطالي فى احدى تلك المقاهى بالكلمات الآتية :

« وصات من ايطاليا حيث تهيأ الحرب فيلزمنا نحن ايضا ان نكون مستعدين لاجابة نداء موسولبني »

واذا اضفنا هذا النبأ الى ما علمناه من الاستعدادات البحرية الايطالية التي تقدم باكثر من ٦٠٠ مليون ليرة سنويا . نقول ان الامر يستدعي فتح ابصار اعضاء الحكومة الفرنسية ولاسيما م . بريان !

م . بوانكاري يعود الى العمل

عاد م . بوانكاري ريمون الى ميدان السياسة بعد ان تقاعد مدة عام اثر مرض تحمل لاجله هذا السياسي الخطير عمليتين جراحيتين . وها هو اليوم يعود الى ميدان العمل من جديد وقد دخل اليوم مجلس السينات وتسارع اعضاء المجلس واصدقاؤه الى الالتفاف حوله لتهنئته بشفائه وعودته الى صف العاملين لاعلاء وطنهم وخدمة امتهم !

السلطان والباي في فرنسا

وصل اليوم سلطان المغرب في باريس وغدا يزور بعض البلاد في فرنسا بمعية م . بولسى الحاكم المعين لملازمته اثناء رحلته ،

ويوم ١٠ جوليت سيصل باى تونس في مرسيليا ثم يسافر الى باريز لمشاهدة عيد ١٤ جوليت ثم يوم ٢٥ جويلية يركب من مرسيليا الباخرة المعدة لارجاعه الى تونس !

عن نشرية فرنسية

التربية والارشاد

الكسل باكل العمر اكلا فلا يبقى الكسلان من سياته العميق إلا واحد الاجل الراصد في باب حياته يترقب افتراسه فيبكي ما شاء الله ولات حين مندم !

* * *

لا تهمل حياتك سدى ولا تظن ان العمر بضاعة تباع وتشترى كلا ولا تلعب بشبابك الثمين فيلعب الزمان بك في شيخوختك !

كتاب من غاندي

الى نائب الملك

الزعيم الهندي ينفي عنه مسؤولية القلاقل الاخيرة

تنبئ الجرائد الفرنسية ان الزعيم الهندي بعث كتابا الى نائب ملك الهند يعرب له فيه عن اسفه من وقوع الحوادث الاخيرة التى وقعت اثر العصيان المدنى ، ويقول له فيه انه لا يحمل مسؤولية القلاقل الواقعة في الهند ويؤكد له ان اتباعه تعاهدوا على عدم استعمال الشدة وانهم سيلازمون خطة الدفاع .

ويشاع في الدوائر الرسمية ان غاندى لا يجيب عن كتابه هذا الا اذا كان لاخباره عن وصول كتابه بيد نائب الملك ،

وكان صرح مكاتب خاص لبعض النشريات الفرنسية ان الامر العظيم الذى زاد الحالة خطورة في الهند هى المقاومة السلبية بالتعصب ضد شراء البضائع الاجنبية واستمرار هذا التعصب . وحكى لنا هذا الكاتب حال تاجر انكليزى يكسب مقدار مائة الف ليرة بضائع ووقع له الكساد في بيعها ولما يتوصل الى ترويجها .

ثم قال : ولو فرضنا ان الحكومة الانكليزية توصلت الى تسكين الهيجان الواقع في الهند فان العلائق بين الهنود والانكليز تبقى فاسدة ولن تحسن . ولذلك فانه يحتم على الحكومة الانكليزية ان تسارع الى اطفاء النار الملتهبة بينها وبين الهنود لئلا يتسع الخرق على الراقع . . .

احوال داخلية

جمعية حقوق الرجل

نعرب لقراء « المغرب » ما كتبه اخيرام . قرنو في المسائل الاهلية بمناسبة الرحلة التى قام بها في القطر الجزائرى وتفقده لشعب الجمعية في كامل القطر . ولقد قام هذا الكاتب ورفقاؤه بمحاضرات اثناء رحلتهم هذه بينوا فيها غاية الجمعية وعرضوا فيها اعمالها في الماضى وما بقي لها ان تقوم به من الاعمال في المستقبل ، ونحن وان كنا نعتقد ان الجمعية لا تقوم الا بالاعمال التى ترى فيها مصلحتها وان هذه الرحلة مثل الاخرى عقدتها لغاياتها فاننا نكتفي اليوم بنشر ما كتبه في شان الاهالي في الجزائر ، ثم نتبع ذلك بتعليق نبين فيه مقدار اهتمام هذه الجمعية بالاهالي وما هى اعمالها نحوهم منذ تاسيسها في الحيز الذى هم في اشد حاجة فيه الى جمعيات مثلها واولى بالاستغاثة بها من غيرها، وخلاصة القول ان المبادئ غير الاشخاص والاقوال غير الافعال ،

وانه يلزم الاهالي ان يعتمدوا قبل كل شيء على الله سبحانه ثم على انفسهم في جميع اعمالهم والا يفتقروا الى غيرهم الا بقدر ما يحتاجونه من الاعانة والتأييد اقال

الجمعية والاهالي

ان هذه المسالة كبقية المسائل يجب ان تكون مبنية على قاعدة العدالة ،

وماذا تامر به العدالة فى المسالة الاهليه ؟

ان العدالة تقول انه بالرغم عن الفرق الذى بيننا وبين الاهالي فانهم رجال مثلنا وبهذه الصفة فلهم حق التمتع مثلنا بجميع الحقوق التى تقتضيها الانسانية ولهم حق السفر الى حيث شاؤوا ومتى شاؤوا واستيطان البلاد التى يختارونها لانفسهم ولهم حرية التفكير والقول ولهم ان يذهبوا الى المساجد او يهجروها ان شاؤوا وفي تفاهمهم مع بعضهم بعضا او مع الحكومة او معنا ، معشر الفرنسيين يلزم الا نتسالط في شانهم وان يحفظوا من كل عسف بنفس الضمانات التى تحفظنا ،

اولا يحق علينا ان نعتقد كذلك ؟

وحينئذ اى الضمانات التى تحمينا معشر الاروبيين ؟ اننا معشر الاروبيين لا يهددنا ادنى عقاب ما لم يكن مبنيا على نص قانوني مبين لنوع الجريمة والحكم فيها ،

والقانون يصدره الشارع وهى السلطة الاولى ثم يتبع هذه السلطة وكيل الدولة الذى يعلن بمحاكمتنا اذا خالفنا القانون ثم قاضي البحث او القاضى الذى يحكم لنا او علينا ، ثم ان هنالك السلطة الرابعة هى التى تنفذ الحكم بسجننا او بتسلم مبلغ الخطية منا ،

وكل من هذه السلط يجب ان تكون مستقلة تماما عن بعضها بعضا لئلا تدبر مكيدة ضدنا وللمتهمين الحق في بث شكواهم لقاضى البحث واختيار محام يحضر معهم في البحث ليرشدهم ويدافع عنهم ولهم الحرية التامة في استعمال كل الوسائل التى يرونها صالحة للنضال عن انفسهم ما لم تخرج هذه الوسائل عن دائرة القانون واذا رفع الحكم علينا في المحكمة الابتدائية فلنا الحق في رفع الاعادة لدى محكمة اعلى ولا يقدر احد ان يسجننا ما لم يصدر حكم ثان ينسخ الاول ويحكم علينا بالسجن ،

هذه بعض النظامات الجارية عند جميع الامم الراقية والتى تحفظ حريتنا من الاعتداءات التى تقع بسبب الدسائس او الخفة في الاحكام ؛ الم نكن متفقين في النكتة الثانية ؟

خذوا حذركم سادتى ، لا نكم ان وافقتمونى في النكتتين الاولى والثانية فلا بد ان توافقونى ايضا في النكتة الثالثة ،

انعقاد مؤتمر شمال افريقيا السنوي في الجزائر

سينعقد مؤتمر شمال افريقيا السنوي هذه السنة في الجزائر ويكون اجتماع المقيمين العامين لتونس والمغرب ووالي العام في الجزائر في شهر جوليت الآتى ،

« المغرب » مؤتمرات تنعقد وجمعيات تنظم وشركات تؤسس ومحاضرات تلقى ومدارس تبني وجرائد ومجلات ورسائل وكتب تبرز والمسلمون لكل هذا مهملون وعن كل هذا غافلون وهل آن لهم ان ينهضوا ام انهم لم يخلقوا لهذه الاعمال ؟ ام هم اقل الناس احتياجا اليها ؟ ام الامر لا يعنيهم وان لهم سبلا اخرى للرقي والتقدم؟

ان الرقي والتمدن لا يخرجان عن دائرة هذه الاعمال ما لم تخرج عن دائرة الدين الحنيف فمن التمس غير هذه المشاريع سعيا وراء الرقي والتقدم فقد ضل سبيلا ومن عمد اليها يكون قد عمل بامرة الدين الاسلامى وسار في منهج قويم ومن لم يلمس لا هذا ولا ذاك فهو من الاموات !

المدارس وابناء المسلمين

بعض احصائيات

فورنا سيونال فيها ٧٣٠٠٠ اهلي وفيها ٢٢ مدرسة
جرجرة ٧٣٠٠٠ اهلي وفيها ٢٠ مدرسة
ذراع الميزان ٦١٠٠٠ اهلي وفيها ١٦ مدرسة
بني منصور ٣٠٠٠٠ اهلي وفيها ١١ مدرسة
ازفون ٣٠٠٠٠ اهلي وفيها ٩ مدارس
تيزى وزو ٣٦٠٠٠ اهلي وفيها مدرسة واحدة

المنبر العام

— محاضرة بين شاب وشيخ —

. . . نحن معاشر الشيوخ فقد خلقتم لزمان مضى وليس لكم حق الحياة في زماننا هذا الذى يتماوج علما ويلتهب حماسا ويثب نشاطا .

الشيخ — مهلا ايها الشاب لا يستفزنك نزق الفتوة فتطوح بك وبزملائك في هوة سحيقة نحن وان خلقنا لزمان غير زمانكم الا انه لا محيص لكم منا ولا محيد لزمانكم من زماننا فنحن المقدمة وانتم النتيجة وزماننا بزرة وزمانكم الثمرة وهل تكون نتيجة بلا مقدمة او ثمرة بدون بزرة ؟

الشيخ ـ نحن لكم من ماضيكم رحل امتاه بلغناكم وديعة مجد اسلافكم كما تلقيناها منهم فاحملوا تلقيها واحملوها منا بكل امانة الى اخلافكم.

الشاب — رويدا ايها الشيخ ! انك تزعم انكم بلغتمونا وديعة مجد اسلافنا كما تلقيتموها منهم وهذه دعوى عريضة يشهد ببطلانها الحس والواقع .

ان اسلافنا استودعوكم دينا نقيا صافيا من شوائب الخرافات والسفاسف والبدع الفاسدة فهل بلغتموه لنا كما تلقيتموه؟

استودعوكم قومية عزيزة الجانب قوية الشوكة موفورة الكرامة فهل بلغتموها لنا كما تلقيتموها ؟

استودعوكم بلادا عظيمة واقطارا معروفة الاطراف ذات الكنوز الثمينة والمروج الزاهرة والعيون الدافقة فهل بلغتموها لنا كما تلقيتموها نعم انكم اورثتمونا بدعا وخرافات باتت بها العقل السليم . قيدتنا عن الانطلاق في ميادين العقل والتفكير وحبست مواهبنا ومزايانا عن الاندفاع والسير الى الامام . اورثتمونا ذلا وعبودية وخنوعا تركتنا ونحن من سلالة الابطال الامجاد العظماء اشباه رجال لا يهمنا ان تتدارك امرنا الا ما يهم العجماوات من الاكل والشرب والاخصاب !

اورثتمونا جهلا مطبقا حيث از[...] معيشة كلها ظلام وسواد وابيتم الا ان تعيش[...] عشتم ولا يسركم خروجنا من ظلام الجهل الى [...] العلم والعرفان . اذ ترون هذا يزري بقد[...] اورثتمونا فقرا مدقعا وفاقة عميقة بها و[...] بقدراتكم رافلات ما بايديكم لباطلكم فابت[...] آلة على الناس تبالغ ما عاقته نفوسهم من الخ[...] والقبابات نافٌ لكم من شيوخ نحس و[...] نؤوس ؛

الستم من الذين قال فيهم من ابن او[...]
ورثنا المجد عن ءاباء صدق
اسانا فى جوارهم الصنيع[...]
اذا المجد الرفيع تعاورته
بناة السوء اوشك ان يضيع[...]

الشيخ — لقد اطلقت ايها الشاب ل[...] العنان وانفسح امامك المجال وانكرت كل[...] عليكم من جميل وحملت كواهلنا مسؤولية [...] علينا وعليكم القضاء المبرم من المصايب والو[...] التى تتوزع اقساط مسؤولياتها على البشرية منذ[...] الى الآن .

لسيت ان لنا الفضل في وجودكم وفي[...] هل كيانكم حتى بلغتم ما انتم عليه الآن .

اولا يكفينا فضلا عليكم ذالك ا[...] الحكيم المقدس الذي بلغ اليكم كما انزل[...] الله ؛

وتلك السنة القويمة التي وصلتكم ك[...] من فم محمد صلى الله عليه وسلم وتلك[...] الجليلة التي تقرءونها كانما تقرءونها عن ا[...] الكرام ؛

الشاب — على رسلك ايها الشيخ فق[...] ماليس عندك وحمدت نفسك بما لم تفعل[...] ما فعله غيرك ولم تات لنا بشيء ، جد[...] الفضل في حفظ كتاب الله وبلوغه الي[...] من عند الله ليس راجعا اليكم وانما هو [...] الله الذى قال في شانه « انا نحن نزلنا[...] وانا له لحافظون — وقال « لا ياتيه [...] بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم[...] كتاب مصون محفوظ من الله خالد[...] وان الفضل في تدوين السنة وبلا غها[...] اليكم وانما هو راجع لاولئك الفح[...] الذين افنوا لحمهم واذابوا شحمهم لجمع [...] وتنقية ما اختلط منها بغيرها ؛

وان الفضل في تدوين الآثار[...] الضياع راجع الى اولئك العلماء الا[...] خدموها حق خدمة بترتيب المشوش[...] المبهم وتفصيل المجمل وتقييد المطلق[...]

واي اثر لكم ايها الشيوخ في[...] الخالدة غير حملها الينا من غير ان [...] او تستفيدوا منها

* * *

اراكم تتخاصون من مسؤولية [...] وتنسبونها تارة الى القدر وطورا[...] البشرية البريئة عنادا ومكابرة و[...] ان القضاء والقدر لا يفصل م[...] المتهاونين في اتخاذ الاسباب فق[...]

اورثتمونا جهلا مطبقا حيث انكم عشتم عيشة كلها ظلام وسواد وابيتم الا ان نعيش كما عشتم ولا يسركم خروجنا من ظلام الجهل الى نور العلم والعرفان اذ ترون هذا يزري بمقامكم وورثتمونا فقرا مدقعا وفوقة مميتة بتهاونكم في عقد راتكم وافلات ما بايديكم ابلهكم فابقيتمونا آلة على الناس نتبلغ مما عافته نفوسهم من الفضالات والقمامات فاف لكم من شيوخ نحس وطوالع بؤس ؛

السم من الذين قال نعم معن ابن اوس
ورثنا المجد عن ءاباء صدق
اسانا في جوارهم الصنيعا
اذا المجد الرفيع تعاورته
بناة السوء اوشك ان يضيعا

الشيخ — لقد اطلقت ايها الشاب للسانك العنان وانفسح امامك المجال وانكرت كل ما لنا عليكم من جميل وحملت كواهلنا مسؤولية ما جرة علينا وعليكم القضاء المبرم من المصايب والويلات التي تتوزع اقساط مسئوليتها على البشرية منذ نشأتها الى الآن .

لنبت ان لنا الفضل في وجودكم وفي المحافظة على كيانكم حتى بلغتم ما انتم عليه الآن .

اولا يكفينا فضلا عليكم ذالك الكتاب الحكيم المقدس الذي بلغ اليكم كما انزل من عند الله ؛

وتلك السنة القويمة التي وصلتكم كما هي من نبي محمد صلى الله عليه وسلم وتلك الآثار الجليلة التي تقرءونها كانما تقرءونها عن اصحابها الكرام ؛

الشاب — على رسلك ايها الشيخ فقد ادعيت ما ليس عندك وحمدت نفسك بما لم تفعل وباهيت بما فعله غيرك ولم تات لنا بشيء جديد ان الفضل في حفظ كتاب الله وبلوغه الينا كما انزل من عند الله ليس راجعا اليكم وانما هو راجع الى الله الذي قال في شانه « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون — وقال « لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد » فهو كتاب مصون محفوظ من الله خالد الى الابد وان الفضل في تدوين السنة وابلاغها ليس راجعا اليكم وانما هو راجع لاوليك الفحول العظام الذين افنوا لحمهم واذابوا مخهم لجمع ما تشتت منها وتنقية ما اختلط منها بغيرها ؛

وان الفضل في تدوين الآثار وحفظها من الضياع راجع الى اولئك العلماء الاسلاف الذين خدموها حق خدمة بترتيب المشوش منها وشرح المبهم وتفصيل المجمل وتقييد المطلق الخ

واي اثر لكم ايها الشيوخ في هذه المئاثر الخالدة غير حملها الينا من غير ان تستثمروها انتم او تستفيدوا منها

* * *

اراكم تتخلصون من مسئولية جنايتكم وتنسبونها تارة الى القدر وطورا توزعونها على البشرية البريئة عنادا ومكابرة ؛

ان القضاء والقدر لا يتحمل مسئولية المفرطين المتهاونين في اتخاذ الاسباب فقد جعل سبحانه من سنته في كونه ارتباط المسببات بالاسباب وهل انتم اتخذتم ما يلزم من الاسباب ؟

ثم ان تحميل البشرية البريئة جرماء مسئولية ذلك تنكب عن الجادة وفرار عن الحقيقة فان البشرية قد تثقفت في مدرسة الاسلام وبلغت فيها من التهذيب مكانة عليا ولم يشوه وجهها النضر غيركم فعلى عواتقكم تلقى جميع المسئوليات

الشيخ — ان حرارة فتوتك ايها الشاب قد جرأتك علينا وسلبتنا كل حسنة والصقت بنا كل عار افهل تنكر كل ما لنا من الايادي البيضاء في الثقافة الدينية التي هي راس كل مال ؟ وهل تنكر ما لنا لاجلها من الجلال والوقار وهل نسيت ما بين الشيخوخة والفتوة من الدرجات والمراتب فلنا حسن التدبير والتروي والاناة لنضوج فكرنا في مطبخ مءآيب الدهر وزعازعه ولكم الحمقة والطيش والتهور وسوء التدبير والجهل بعواقب الامور لقلة تجربتكم وعدم جريان تقلبات الدهر على رؤسكم ،

ولنا الصبر والجلد والثبات وتحمل المشاق لرسوخ ايماننا ومبادينا في نفوسنا ولكم الملل والسآمة والتذبذب والتملص من كل ما فيه مشقة ودوام لترجرج مخكم ومرونة نفوسكم التي لم تزل كالاغصان الرطبة اينما اوجهها تلتوي وهي كما قيل:

« كريشة في مهب الريح عاصفة
لا تستقر على حال من القلق »

وهنا برز لهما كهل كان يسترق السمع من وراء الباب فقال لهما اني قد سمعت تحاوركما وفهمت من خلاله انكما في الحقيقة على وفاق لا اختلاف تنفاها للحماس الذي ملأ جوانب نفوسكما واني الماس لكما ما لكل منكما من الفضل والمزايا لكي تجتمعا على بساط الصفا وتستثمر مواهبكما افئدة الجميع :

ان للشيوخ مزية الثقافة الدينية وفضيلة الصبر وحسن التدبير والصلابة والثبات على المبدإ والمراة في وضع خطط العمل والنفوذ الروحي على الافراد والجماعات وللشباب قوة الارادة وشدة العزم والنشاط والشجاعة والاقدام واقتحام المخاطر والاهوال بدون مبالاة فليكن الاولون مدبرين ومسيرين والاخرون عاملين ومنفذين حتى يكون للاولين فضل التدبير وللاخرين فضل العمل والتنفيذ والخير في النهاية للجميع .

وهنا تعانقا وتصافحا وسال من عيونهما دموع الحب والاخلاص وعقدا النية على التعاون والتكافل على ما فيه خير الجميع — انا

عن السعادة —

الصحة تاج

على رؤوس الاصحاء

كيف السبيل الى الوقاية من حمى المستنقعات

يلزم للتنكب من حمى المستنقعات وتحاشي انتشارها ان ينزع من دم المريض ما به المكروبات الخبيثة المتكون منها ذلك الداء او ازالة الناموس الناقل للضرر من الجسم المرض الى الجسم السليم ، وهو امر عسير جدا يصعب الوصول اليه ، وذلك صار من المتحتم علينا ان ندرس كل الوسائل الخاصة التي تعيننا على هذه المكافحة واتباع الاساليب المفيدة في تنفيذها وتطبيقها بصفة منتجة للثمرة المطلوبة ، وقد كان اهم ما اتفق عليه راي الاطباء في هذا الباب هو علاج الجسم المصاب الذي هو نقطة انتشار الداء ، ثم مكافحة الناموس الذي هو الواسطة في نقل المرض ، ثم الاعتناء ضد الناموس مع اتخاذ الكينا على وجه التحفظ والاحتياط ، وعملية العلاج المشار اليه تنحصر في تطهير الجسم من المادة المعدية وذلك باتخاذ الكينا التي تكون عادة على صورة اقراص يتناولها الانسان او ماء يحقن في عروقه حسب اشارة الطبيب وحالة المريض ، اما مكافحة الناموس فتكون بابادته واتلافه ، وهذا امر يصعب جدا حال بلوغ هذا الحيوان اشده وتمكنه من الطيران في الهواء . نعم حيث ان الناموس يبيض في الماء ويتكون نسله في المروج والضايات والاودية الصغيرة فسهل عملية ابادته من طريق العمل في الماء على ذلك يجب ازالة المياه الراكدة من حول منازل السكنى وتحقيق جريان مياه المنابع والسواقي جريانا مستمرا وتبديل المياه الراكدة في الآبار والصهاريج التي بالمجيء اليها فاجراء احداث شديدة على الاجنة والاراضي الفلاحية التي تسقى بالماء لكيلا تتكون فيها ضايات او مروج او ضايات صغيرة .

ويجب كذلك من جهة اخرى اتخاذ وسائل فعالة لابادة بيض الناموس وديدانه في المروج والصهاريج التي لا يمكن افراغها عما بها من الماء الراكد ، وذلك باستعمال بعض المواد الكيماوية المخصصة لهذا الغرض والموجودة في عالم التجارة وهي عبارة عن محاولات سمية من شانها تسمم تلك المياه بالنسبة للناموس والقضاء على ما بها من بيضه وديدانه (كالكازوء كامبوزيا ، وسبورانس)

زيادة على الوسائل التي اشرنا الى وجوب استعمالها لابادة الناموس في المحلات التي ينشا منها ويترعرع فيها ، ينبغي الفات النظر الى انه من الواجب ايضا اتخاذ وسائل اخرى لابادة هذا العدو العنيد عند هجومه على الانسان وهو في منزله وداخل بيته وفراشه وذلك امر متيسر لكل احد بفضل المادة الموجودة المتعارفة عند جل الناس ، (فلي تركس) او ما يماثلها من المواد الكيماوية المعدة لهذا الامر ويكفي في ذلك ان يدفع الانسان في الهواء كل مساء داخل بيته بواسطة آلة خاصة لها بحيث لا تمر مدة قليلة على هذه العملية حتى يموت ما يوجد بذلك المكان من الناموس ، نعم ينبغي مع ذلك ان يستعان على هذه العملية بواسطة اخرى للحصول على نتيجة حسنة وذلك بسدل اورقة شفافة مصنوعة من شبكة رقيقة من الحديد او من الثوب على ابواب المنازل لمنع دخول الناموس منها ، وكذلك ينبغي زيادة في التحفظ ان لا ينام الانسان الا تحت ناموسية من شانها ان تقيه من ذلك الحيوان المضر ، وفوق ذلك كان امر هذا الدفع لا يتم ولا يكون ذا نتيجة فعالة الا اذا كان مشفوعا باستعمال الكينا يوميا طول المدة الواقعة بين تاريخ ١٥ ماي و١٥ نونبر ، واحسن وقت لتناول الكينا هو وقت العشاء حسبما دلت عليه التجاريب الطبية . والكينا كما لا يخفى دواء نافع جدا في علاج حمى المستنقعات ويؤخذ منه في اليوم قرصان للانسان البالغ ، اي ٤٠ سنتيكراما ، وقرصا واحدا للاطفال ابتداء من سن ٣ اعوام ؛ وعلى كل حال فحمى المستنقعات لا تجد تربة صالحة لبذر اضرارها في الجسم المعتنى صاحبه باتخاذ الكينا بصفة منظمة

ومما يجدر بالذكر هنا ان الحكومة قد خصصت للعموم كمية وافرة من كينا الدولة لبيعها لهم باثمان زهيدة جدا وهي احسن انواع الكينا لتلك المعالجة . وكل انسان تصيبه حمى المستنقعات يجب عليه ان يلتجيء في الحين الى الطبيب لان علاج الداء في اول ظهوره من شانه ان يخفف وطاة المرض ويقلل مدته ويمنع تسربه الى مختلف الاعضاء المالية التي ربما يصعب علاجها بعد ، والطبيب بعد اختبار حالة المريض . اما ان يشير عليه بتداول اقراص الكينا او يلقحه اياها في العروق ، وهذه العملية الثانية انجح في غالب الاحوال مع اتخاذ اقراص من محاول الارسونيك

نوادر وطرائف

مادة ذكي :

مدح رجل هشام ابن عبد الملك فقال . يا هذا انه نهي عن مدح الرجل في وجهه فاجاب : ما مدحتك تملقا ولكن ذكرتك نعم الله لتجدد لها شكرا فقال له هشام : هذا الجواب المالح خير عندي من المدح ووصله واكرمه :

وكان رجل يكثر الثناء على الامام علي بن ابي طالب بلسان لا يوافقه القلب فقال له يوما وقد الح في الثناء عليه « انا دون ما تقول وفوق ما في نفسك »

قيمة الوقت :

طلب صحفي فرنسي من مورغان الاميركي صاحب الملايين ان يسمح له بمقابلة لا تزيد عن دقيقتين فاجابه مورغان انه مشغول جدا وان كل دقيقة من حياته تساوي ٢٥ فرنك

فاجابه الصحفي بقوله :

كيفما كان الحال فاني اريد مقابلتك واوافق على شروطك فقابله مورغان وساله عما يريده منه ؟

فقال الصحفي : تراهنت مع بعضهم على مبلغ ٥٠٠) فرانك اذا تمكنت من مقابلتك وهاك ٧٠٠ فرانك ثمن الدقيقتين واكون انا ربحت عن كل دقيقة اكثر من ربحك ب ٧٥٠ فرانك . . .

ملحة انجليزية :

كان مركب شراعي انكليزي مسافرا في البحر فتبعه كلب بحر محاولا قلبه فطرح له القبطان مقعدا من الخشب ليلهيه به فابتلعه الكلب وجرى بسرعة وراء المركب فطرح له صندوقا مملوء برتقالا فابتلعه الكلب بسرعة وسار المركب فقال القبطان ان الكلب يريد لحما بشريا فالق القرعة على الركاب فاصابت يهوديا فطرحه للكلب الذي ابتلعه دفعة واحدة ، وفي هذه الفترة اجتازت باخرة كبيرة فاصطادت الكلب ولما شق الملاحون بطنه وجدوا اليهودي جالسا على المقعد الخشبي يبيع كل برتقالة بنسين . . .

بوجناح يحي التاجر بالمدية

Boudjonah yahia

Négociaut à Médéa (Dept d'Alger)

اقمشة على كل نوع — ومطروزات ذهبا وفضة ونحاس — وسروج على كل نوع

Selleries en tous genres — spécialité de selles arabes Travaux sur commande

مكتبة (وادى ميزاب)

نبشر غواة العلم وعشاق الادب بانه قد تاسست ببنى يزقن مكتبة باسم (وادي ميزاب) تحتوى على انفس ما انتجته القرائح في العصر الحاضر من كتب في جميع فنون العلم من ادب واخلاق واجتماع وتاريخ وغيرها .

كما تحتوى علاوة على ذلك على انواع البضائع النفيسة من الشاي المعنبر والاخضر وحرج الحلي والصابون المعطر وانواع العطورات الذكية فمن كانت له رغبة في شيء من ذلك فليقصد المحل اوبكاتب صاحبها السيد ابن ادريس ابراهيم بن الحاج صالح في بنى يزقن — غارداية فانه يجد كل مجاملة

مخزن الرخاء والصدق

الحاج مسعود بن ابرهيم التاجر بالحراش

يوجد بهذا المخزن انواع الاقمشة القطنية والحريرية والبضائع التونسية ؛ فاقصدوه تجدوا ما لم يخطر بالبال

HADJ MESSAOUD B. BRAHIM - 2 Rne Altairac - MAISON CARRÉ - GRAND MAGASIN ORiENTAI - TiSSUS - SOIERIES - NOUVEAUTÉS - CONFECTiON ET ARTICIES TUNiSiENS

للكـــــراء

ترشين سليمان واخوه

نهج هرش بالمدية

TIRICHINE SLIMAN & Fréres

RUE HOGHE — MEDÉA

صنعة الجديد على كل نوع سروج عمارة نصف عمارة قرانطي وانحاس ومسرجين برطفيات وبرتمونيات كل لون جلد فيلالي اصيلي ابمات كل آلات الطرز .

كسوة مدنية غوطية جريدية وزرابة من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي وانماوي عمارة اسوام لا تقبل المزاحمة .

Spécialité de Selles simples et brodées Portefeuilles et Porte Monnais Filali garantie d'origine Burnous en laine et en drap articles tunisiens; agériens, marocains, Tapis, cuivre gravé, tissus, soieries, lainages Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs. Prix modérés. — Adresse Télégraphique :

Tirichine MÉDÉA

Chéques Postaux : ALGER 92,83

Maison de confiance fondée en 1888

اشربوا ماء

REINITA

المستخرج من غارفيشي الطبيعي يباع بثمن رخيص

Cie Fermiére de l'Établissement Thermal de Aichy

SUCCURSAIE D'AIJER

Arriére Port de l.Aqha - Téléphone 4.70

فهي الدار الوحيدة التي تتعاطى بيع انواع المياه المعدنيه الفرنسوية والاجنبية بالجملة وبنصف الجملة

— اعلان —

يوجد بمحل الشيخ عيسى وبالحاج بن الشيخ الكائن بسوق الصرف رقم ٣٧ بتونس جميع البضائع التونسية على اختلاف انواعها حريرية وصوفية وغير ذلك وهما مستعدان لارسال من يريد شيئا من ذلك الى اي جهة كانت باسعار زهيدة .

— اعلان —

يعلن السيدان صالح بن حم وعمر بن اسماعيل التاجران في نهج لاموريسيير بخنشلة انهما يبيعان بالتفصيل الاقمشة وانواع الحرايم التونسية والفرنسوية وبضائع اخرى باثمان زهيدة فمن قصدهما يجد كل بشاشة ومجاملة

الشاشية الاهلية

معمل عبد العزيز سلامة سابقا اخلفه السيد احمد بن جمعة نهج بالمة رقم ٣ معمل الشاشية الجزائرية التونسية التركيه على كل الانواع .

البيع بالجملة ونصف الجملة والتفصيل ويتكلف بالوسق الى الخارج وتضيف ما قدم منها والاثمان متساوية

AHMED BEN DJAMAA

8, RuePalmaALGER

يوسف باروك بالجزائر

J A, BARUCH

9, Rue de la Lyre — ALGER

Téléphone : 42 . 70

محازم على كل نوع

THÉ EXTRA

حسون ودرمون — قسنطينة

HASSOUN & DARMON

Rue Nationale, 21 - CONSTANTINe

يبيع كتان قماشات على كل لون وانواع الحرير ايضا من كل صنف .

PARENA

Dépurgatif Par excellence

توجد هذه العشبة في صيدلية السيد بوخدون عبد الرحمن

Dépôt général - 11, Rue Dumont d'Urville ALGER

فهي صالحة لتصفية الدم الفاسد وازالة الامراض الخطيرة كالسل ومرض الشين ويشترط في استعمالها اجتناب الحار كالفلفل والحامض كالخل وترسل الى الخارج لطالبها حالا

المطبعة الارشادية نهج فارل ١٢ سانت اوجين (الجزائر)

الجزائر يوم الثلثاء ١٩ محرم ١٣٤٩ ﻫ ــ ١٧ جوان ١٩٣٠ (ثمن النسخة ٣٠ صانتيما) السنة الاولى N. 4 عدد ٤

المكاتبات
تعنون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها
تاعموت عيسى بن يحيي
بنهج ليزار عدد ٧ بالجزائر

DIRECTEUR -GÉRANT
TAAMOUT AÏSSA
7bis, Rue du Lézard - ALGER

المغرب

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء
« EL-MAGHRIB »

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائري عن سنة .... ٤٠ ف
عن نصف السنة ٢٠
في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥
في سائر الاقطار ٥٠

الاعلانات
يتفق في شأنها مع الادارة

بيان للنـــــــاس

كنا وعدنا في العدد الثاني من « المغرب » ان نوافي قراءنا الكرام برأينا في حادثة الاذان الاسيفة بغرداية .

وقبل ان ننجز وعدنا في الموضوع نقدم اليهم الرسالة الآتية التي وردت الينا من بعض افاضل غرداية تحت العنوان اعلاه لما فيها من البيانات القيمة خدمة للصالح العام وانارة للسبيل امام الرأي العام قال لا فض فوه :

ان كل من يسمع من المسلمين في المشارق والمغارب ان الميزابيين بغرداية منعوا اخوانهم المالكيين من اقامة الاذان لهم هكذا يتمعض ويشمئز ويرمينا بالمروق من الدين والغاء شعيرة من شعائره واننا ندعو او نعمل للتفريق بين المسلمين ونحن نجاريهم في هذا الحكم جريا على الظاهر ولكن عند التامل والبحث والفحص عن الحقيقة يرون ان هذه الاشاعة في واد والحقيقة الناصعة في واد ؛

الا ليعلم عموم المسلمين وخصوصا مسلمي شمال افريقيا اننا مسلمون ندين بما جاء به القرآن الكريم والسنة القويمة وآثار السلف الصالح ونعتقد انه لا يتم ايمان المرء الا بالعمل الصالح ونحب لاخواننا المسلمين ما نحبه لانفسنا ونكره عليهم ما نكرهه عن انفسنا نفرح لفرحهم ونحزن لحزنهم .

ونحن اذا تحدثنا فيما يأتي فلا نعني بحديثنا احدا من اخواننا المالكية الاعزاء بشمال افريقيا فلا نحمل لهم بين جوانحنا غير الحب والاخلاص والوداد وانما نعني بحديثنا جالية بني مرزوق والمذابيح ومن ظاهرهم على فتنتهم العمياء تحدث عنهم لا بصفتهم مالكيين مخالفين لنا في المذهب الامر الذي يجب ان يدفن الحديث عنه في هذا الوقت تحت سبع ارضين !

وانما نتحدث عنهم بصفتهم اضيافنا آويناهم في بلدنا واكرمنا نزلهم وقاسمناهم خيرات البلد من دون ان نحملهم التكاليف التي نحملها تحدث عنهم لانهم مقابل ذلك شاقونا وانكروا منا كل جميل وقابلوا كل احساننا بكل اذاية فلم يسلم منهم صغيرنا لا كبيرنا ولا افرادنا ولا جماعتنا لا في امور ديننا او دنيانا ولم يتركوا اي وسيلة لاضرارنا وكانت في مقدورهم الا اتوا بها ونحن لم نزل نقابل اذاياتهم بالصبر والحلم والاناة ولم يزدهم ذلك منا الا غرورا ؛

ولما اعيتهم الحيل ولم يجدوا وسيلة للنيل منا اختلقوا هذه الايام آلة موهوها بطلاء ديني مذهبي لالهاب الرأي العام المالكي ضدنا فكان ما ارادوا ولكننا ازاء ذلك قابلناهم بكل صبر واناة وسكوت وحسبوا ذلك منا ضعفا فطاروا تيها وغرورا واستنزلوا علينا الوان الغضب في الارض والسماء فكتبوا الرسائل لكافة العلماء والادباء والاعيان والجرائد والمجلات حشروها شتائم وسبابا فنشروا في الجرائد الفرنسية كل ما تقيأت به احشاؤهم من الخبث والصفالة ولم يروا منا الا سلاما ،

ولم يكتفوا بالصخب واللغط بل اردفوا الاقوال بالافعال فتعرضوا لكثير من العجزة من الشيوخ والاطفال منا باللكم والضرب بالحجارة حتى اطلقوا على بعض المارة عيارات نارية وسرقوا منه ما امكنهم الخ ما يثير الحفيظ ويلهب غضب الحليم ؛

وحيث ان الرأي العام يترقب منا على هذه الحوادث بيانا شافيا يكشف النقاب عن وجه الحقيقة كما هي ويرى ان السكوت الى هذا الحد يعد اقرارا للواقع وتصديقا لجميع تلك المزاعم وحيث انه يجب تشخيص منزلة هؤلاء الناس من البلد حتى لا يقع العموم في حبائل مغالطتهم وتلبيسهم للحقائق ؛

وحيث انه ينتظر العموم منا بفروغ صبر بيان الاسانيد التي استندنا عليها في موقفنا مع هؤلاء الاضياف الكرام . . .

فاننا نتقدم اليهم بالبيان التالي :

ان حقيقة الحادثة التي نحن بصددها هي عرفية بحتة لا دينية وعادية خاصة لا عامة وهي « نزاع قام بين اهالي غرداية وبين بعض جالياتها في شان محاولة الاخيرين خرق عرف جار في البلد من قديم » فلا اباضية هنالك ولا مالكية ولا مذهب اباضي ثمت ولا مذهب مالكي ولكن لاجل اثارة النفوس وتهييج الاحقاد عنون اولئك المشاغبون الحادثة بعناوين عامة ضخمة اخرجوها بها من كونها عرفية الى كونها مذهبية ومن كونها في دائرة سكان غرداية الى كونها بين اباضية شمال افريقيا ومالكيتها فاصبحت الحادثة غولا فاغرافاه لالتهام الاخضر واليابس من كلا الطرفين لا قدر الله ولتدعيم الحقيقة التي ذكرنا نعرض على مسامع العموم الحجج الآتية :

اولا — ان مؤسسي غرداية الشيخ عيسى العلواني والشيخ محمد بن يحيي المكني بابي نجمسي اشترطا على من انضم اليهما وقت ارادة بناء البلد شروطا ثلاثة

١ ان لا يبني في البلد الا مسجد واحد وصومعة واحدة .

٢ — ان تكون جماعة واحدة تحكم بالعدل

٣ — ان احدث مسجد غير الاول فهو باطل يجب هدمه وابقاء موضعه خاليا فاجابهما الناس الى ذلك .

ثانيا — ان هدم المسجد المحدث سدا لذريعة الفتنة ليس بالامر المستحسن عند مؤسسي غرداية فحسب بل لهم في ذلك مستند شرعي فقد روى عطاء عن عمر انه امر لما فتح عليه بفتح الامصار المسلمين ان يبنوا المساجد وان لا يتخذوا في مدينة واحدة مسجدين يضار احدهما صاحبه . انظر التفاسير — التيسير — الكشاف — روح المعاني — الخازن عند قوله تعالى الذين اتخذوا مسجدا ضرارا الآية .

ثالثا — لقد ثبت عند المذاهب لاسيما مذهب مالك انه لا يجوز احداث مسجد في البلد الا باتفاق اهله .

رابعا — بعد ان مضى على العمل بما تقدم ردح من الزمن نشب خلاف بين الميزابيين فقامت طائفة منهم فبنت مسجدا غير الاول المتفق عليه فلما تم بناؤه اجتمعت جماعة ذلك العصر فاتفقوا على هدم المحدث بناء على الاتفاق الاول الجاري به العمل وقد بقي موضعه الى الآن خاليا يعرف بالضرار محرف الضرار !

خامسا — وقع بعد ذلك خلاف ايضا بين بعض الطوائف الميزابيين بغرداية فحاولت طائفة منهم احداث مسجد غير الاول فاتفقت كلمة الجماعة بمساعدة سكان ميزاب على منع ذلك حسب القانون المسطر فانكفت تلك الطائفة رغم الشقاق المستحكم بينهم نزولا على حكم العرف والجماعة .

سادسا — ان الهدم والمنع يدلان دلالة واضحة على ان منع المالكية من الاذان لم يكن من تعصب وانما هو مراعاة لقوانين البلد اليس الهدم لمسجد هو ابلغ من منع الاذان

سابعا — عند ما تمركز بنو مرزوق بغرداية احدثوا مسجدا فاتفقت كلمة البلد كذلك على هدمه فهدمته بناء على القانون المسطر .

ثامنا — لما رسخت قدم المذابيح ايضا فيها احدثوا مسجدا فاتفقت كلمة البلد على هدمه فهدمته في سنة ١٢٨٥ هجرية فجدد في ذلك العهد اتفاقا مبنيا على اساس الاتفاق القديم ان لا يكون في البلد الا مسجد واحد وصومعة واحدة وقد بقي موضعا المسجدين المهدمين خاليين الى الآن ولوانهم فتحوا هذا الباب وسمحوا لكل طائفة ببناء مسجد لها لاصبحت المدينة محل اصطخاب كل شيعة بمسجدها وفيها نحو عشر جاليات من غير قبائل البلد الاصليين فماذا تكون النتيجة اذا يا ترى ؟

ولو ان مراد الميزابيين بمنعهم من الاذان غير الاحتفاظ على وحدة المسلمين قدر الامكان ومنع احداث القلاقل الداخلية واحياء النعرات المذهبية لما سمحوا لهم بانشاء مسجد في الضاية بصومعة واذان في سنة ١٨٩٣م اليست الضاية تحت حكم غرداية وهي لا تبعد عنها اكثر من عشرة كيلو ميتر ؟

تاسعا — ان بلدة مليكي من الميزابيين خمسمائة وثمانين شخصا هم تقريبا اغني اهل مليكي ومع ذلك فهم يصلون بمسجد المالكية ويكتفون باذانهم واذا مات منهم واحد قامت المالكية بغسله وتكفينه وجميع واجباته نزولا على حكم اتفاق وقع بين الفريقين .

افلا تستوجب الجالية المتركبة من عدة مئات مسجدا وحدها تقيم فيها شعائرها حسب فروع مذهبها ؟ ولم لم يعد الميزابيون هذا اهانة لهم وتعطيلا لامر الله ؟

عاشرا — لما كان اذان المسلمين واحدا فقد اكتفت الجاليات الاباضية بمدن التل باذان اخوانهم المالكية في طول البلاد وعرضها ولم تحدثهم انفسهم في اي مكان او في اي زمان ان يحدثوا بجنب مساجدهم صوامع حتى ولو تساهل اخوانهم المالكية في ذلك وهذا كله مراعاة لعرف البلاد ومحافظة على وحدة المسلمين قدر المستطاع . وانما لم يتشددوا مع اليهود في ضرب ابواقهم او النصارى في ضرب نواقيسهم كما تشددوا مع اخوانهم المالكية لان الاولين طقوسهم وشعائرهم واما الاخرون فشعارهم وشعار الميزابيين واحد . اليس كذلك ؟

حادي عشر — انه لم يمنع احد في يوم من الايام من الصلاة في مسجد الاباضية ولا احد يصدهم او يبدي لهم ببنت شفة بل نحن ندعوهم الى تعمير المسجد الاول فضلا عن ان نصدهم عنه والى الآن نحن على هذا الدعاء بشرط ان يكفوا عنا اذاياتهم بتنجيس ما طهر وسرقة كل ما هو في متناول ايديهم !

واين هذا المنع والتعصب الذي نرمى به في شيء من هذا ؟

واين قوله تعالى (ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها) الاموقعا نحن فيه وهل يصدق فينا شيء من هذه الآية يا عباد الله ؟ فما هذا التلاعب وما هذه المراوغة ؟

أولا يوجد بينكم من يتذكر ان اناسا كثيرين منكم معاشر المذابيح وبني مرزوق يعمرون مسجد الاباضية بالوضوء والقراءة والصلاة ولم يتعرض لهم احد بسوء ؟

افيهذ ما زهدتم في الدين وتهاونتم بواجباته وخلعتم العذار بالجاهرة بالفساد ودفعتم تقبس تكم علينا باسم الدين لاثارة فتنة هوجاء بين المسلمين؟ فهل ذلك منكم محافظة على الدين؟ لا والله ليس لكم في ذلك من نصيب فلو كان ذلك منكم صحيحا فلم تخلطون الامر بالسياسة وتحرشون علينا الحكومة وهي اعرف بنا منكم وقضيتنا مبسوطة لديها من جميع وجهاتها وقد اعترف لنا اساطين ساستها العظماء الكبار باحقيتها في كثير من المناسبات

ام هل خفيت هي عنها حتى تداولها على موضع الخفاء منها فتصور تبصر باعينكم وتسمع بآذانكم. ام بهذه الوسيلة البريئة تتقربون الى الله....

ان العالم اجمع اكبر شهيد في هذا لنا او علينا.

ثاني عشر — ان الاذان عند جمهور المسلمين ولاسيما مذهب مالك سنة كفاية اذا قام به البعض اجزى عن الباقين. ولو كان فرضا ولم يوجد من يقوم به عنكم لقلنا ان ترك الفرض لا يمكن والقانون الذي يمنع اقامة فرض لا يوبه به. اما وهو سنة عندهم كفاية وقد وجد من قام بها فماذا بقي عليهم ان يقوموا به؟

على ان المعتمد عند المالكية ان وجوب الجمعة يشترط فيه ان تكون السلطة فيها بايدي المسلمين ولو كان ظاهرا واذا لم يكن الامرهنا واجبا فما الداعي الى اثارة هذه الفتن العمياء؟

ثالث عشر — هب ان الجمعة واجبة عليكم وانكم من قديم تصلونها والحال انكم لم تكونوا تؤذنون فلا يخلو حالكم من احد امرين اما صحة صلاتكم باذان الاباضية وهو المطلوب واما ان صلاتكم كانت غير صحيحة فيلزمكم ان تدربوا الى الله وتعيدوا جمعات نحو قرنين من السنين!!

وهل انتم تقولون بهذا؟

* * *

رابع عشر — على ان لكم في الغاية مسجدا بصومعته واذانه فاذا اردتم حضور الجمعة فلا يسعكم الا ان تحضروها هناك وهي دون فرسخين المامور بسيرها من تجب عليه الجمعة في مذهبكم والحال ان هذا المسجد غير معمور.

خامس عشر — ان اغلبية مالكية غارداية تتكون تقريبا من الشعانبة وهؤلاء لا يريدون احداث المسجد والاذان الا افرادا قليلين واما عامة المذابيح وبني مرزوق الذين لا يبلغ عدد مجموعهم اربعمائة نسمة من نحو ١٢ الف نسمة فهم لا يابهون لهذا الامر لو لم يكن افراد لا يجاوزون اصابع اليد الواحدة يريدون لاملاقهم احداث حركة يرتزقون منها واوادت لخراب العالم.

سادس عشر — عند ما وقعت مثل هذه الضوضاء في سنة ١٩٠٣ صدر قرار من جناب الوالي العام مورخ في ١٢ دسامبر ١٩٠٣ بعدد للمذابيح مصلى مساحته ٨ متر طولا و ٧ متر عرضا و٣ متر ارتفاعا على اربعة ركائز في تسعة اقواس.

كما يجد لبني مرزوق مصلاهم كذلك وان يضيقوا من منافذه وان لايبنو فيه منبرا الا لمحراب داخل المحل فقط.

هذا ما نعرضه الآن من البيان على من يهمه امر هذا الحادث راجين منهم ان يتاملوا فيه بانصاف ولهم بعد ذلك ان يصدروا حكمهم لنا او علينا.

اما ما بدر من بعضهم قبل ذلك من رمينا بالتعصب تارة وبالتفريق بين المسلمين تارة اخرى نظرا لظاهر الامر كما اسلفنا فنحن نعذرهم من جهة لانهم يتكلمون عن حسن نية غيرة على الدين وعلى وحدة المسلمين ولكننا نواخذهم ونعتب عليهم من جهة اخرى من حيث انهم اصدروا حكمهم القاسي علينا قبل ان يسمعوا كلامنا في الموضوع مع ان الشرع يسمع من الخصمين معا ولو انهم تريثوا قليلا حتى يسمعوا ما لدينا لادلوا بذلك على حنكتهم ورصانتهم وعلى استعدادهم حقيقة لتوحيد كلمة المسلمين ولكن الكمال لله وحده

غارداية   مكاتبكم

ماذا في الخليج؟

في المدة الاخيرة وردت الينا من خليج عمان رسالة طافحة باخبار تلك البلاد لمكاتبنا الخصوصي بصحار

ونحن نزفها الى قرائنا الكرام كما هي ليحيطوا علما بناحية من نواحي البلاد العربية شاكرين لفاضل كاتبها المحترم

قال بارك الله انا فيه بعد الديباجة ما نصه:

الامن في عمان:

اما الامن في كل نواحي عمان ففي حالة يجب لها من العباد الشكر حيث الله قارب القلوب بمساعي صاحبي الجلالة الامام الخليلي بجانب والسلطان تيمور بمسقط ومما ازفه اليكم من دلائل السرور وبشائر السعد والاقبال ان اواصر الود وروابط الصداقة قد تحسنت وزادت بمكانة بين جلالة السلطان وعظمة الامام وقد تبودلت بينهما مكاتيب التهنئات والاعياد وبذلك استحكمت عرى الاتحاد بينهما ولم يكن بينهما شيء يذكر من خلاف فالمملكة واحدة والخير والغير واحد وهذه ثمرة مساعي سعادة الباروني باشا

اما سعادة الباروني باشا

فهو الان مقيم بسمائل الفيحاء وجاد في اتمام البناء الجديد بمنزله العامر والمدارس وتشييد المستشفى واشغاله هذه على وشك الاتمام وفقه الله لاحياء معالم الدين والامة واتم شفاءه من ذلك المرض الذي لم يزل يعاوده وطرأ عليه احيانا لكنه بفتور..

وقد بلغني انه ينوي السفر الى العراق ثانيا او البحرين لاجل اتمام معالجته ان لم يبدأ الالم عنه في الايام الحاضرة عافاه الله وشفاه

انتشار داء الحصباء:

لقد كان منذ اوائل دخول هذا الشهر الم الحصباء يتزايد حتى فشا فشوا سريعا فلم يترك بلاد الباطنة كلها حتى صحار الا انه لم تحدث منه اصابات الموت ولو واحدة ولكنه قد اخذ الآن والحمد لله في الذهاب فهو اقل بكثير عما كان عليه سابقا خصوصا في نصف هذا الشهر

الطرق وحركة السيارات:

لقد اهتمت حكومة مسقط في المدة الاخيرة بتعبيد الطرق وتمهيدها لربط المواصلة الحديثة بينها بواسطة السيارات فقد مدت طريقا من مسقط على الساحل الى الباطنة والى مطرح وصحار ولهذا فقد عقدت بعض الشركات لتسيير السيارات وجلبها من الخارج وقد بلغ عدد ما تستخدم من السيارات نحو ثلاثين. هذا عدا ما يستخدمه بعض الاغنياء في الخليج.

الامطار في عمان:

لقد عمت الامطار سائر بلاد عمان من اقصاها الى اقصاها وتتابع سيلان الاودية مرارا عديدة منذ حلول العام الجديد الى الان وقد ظهرت الانهر التي مضت لها سنون عديدة وهي يابسة كما فاضت آبار كثيرة كانت غائرة فكثرت المزارع في سائر انحاء عمان فاصبحت البلاد بفضلها ترفل في الرفاه والراحة بعد ما كابدت انعابا كبيرة وعانت امرا لا كثيرة مما حل بها من القحط الذي لم ينقطع عنها منذ مائة عام على الاقل فالحمد لله المبدل بعد العسر يسرا

ما بين طرفة عين وانتباهتها
يغير الله من حال الى حال

الطقس وفصل الربيع:

بعد خروج موسم الشتاء وحلول فصل الربيع تنفست البلاد باريج الزهور بفضل الامطار المتهاطلة فكان الطقس معتدلا طيبا لا برودة قارسة ولا حرارة مبلبلة الازهار فائحة والاثمار بهاته السنة طيبة والحمد لله على نعمته

الجراد:

كانت اسراب الجراد مخيمة في كل قطرنا بكثرة ليس لها مثيل فتارة تقل واخرى تزيد وقد ظهرت افقاسه في الدباء في منطقة الطائين وسما والاها وافادت الانباء انها قد بانت اسراب منه لكنها غير كثيرة بوادي برشر وحطاط والعامرات التي تبعد عن مسقط بنحو خمسة اميال ولكنها لم تضر المزارع كما يؤخذ من المصادر الوثيقة صرف الله ضرها عن العباد والبلاد

العلامة الكندي:

في ٢ من الشهر الحالي قدم العلامة الجليل الشيخ نور الدين سعيد بن ناصر الكندي من داخلية عمان نزوى ونواحيها يصحبه انجاله الادباء احمد وابراهيم وافدين الى العاصمة (مسقط) لاداء التحية الى سمو الامير السيد سعيد بن تيمور ولي العهد ورئيس الوزراء ثم قصد كلا من بلدة العامرات وطنه الوحيد والحاجر للنزهة والاشراف على الطريق الجاري فيه العمل الان لتسيير السيارات وكان بصحبته الخان باهادر احد تجار مسقط وصاحب الامتياز في عمل وتنظيم الطريق هذه كلل الله مساعي المصلحين بكل نجاح

صحار ٢٨ ذي القعدة ١٣٤٨ حمود المشرفي

الانتداب

الانجليزي في فلسطين

يقول مكاتب «مورنينق بوسط» ان تسليم انجلترا مقاليد امور فلسطين في يد دول من بينهن اميريكا غير ممكن لان هذه الفكرة تجد في مجلس العموم الانجليزي مقاومة شديدة وليس من الممكن ان تتنازل الحكومة الانجليزية الى قبول هذا التغيير في انتدابها بفلسطين.

«قلاقل ضد فرنسا بايطاليا»

في مدينة بوري عقد تلاميذ المدارس الفاشيستية اجتماعا عظيما والقيت فيه الخطب المثيرة لعواطف قرنسا كلها مملوءة تهديدا وتعريضا وعقد اولئك التلاميذ العزم على الدفاع عن ايطاليا الفاشيستية حتى الممات. كما حرروا برقية ارسلوها الى م. موسوليني يبدون فيها عواطفهم الخالصة نحوه وتضامنهم مع الحركة الايطالية الفاشيستية واليكم نص البرقية:

«قارب تلاميذ بري مسلحة وينتظرون الاوامر من جلالتكم لتسليح ايديهم ايضا.»

ثم قام هؤلاء التلاميذ بمظاهرات عنيفة في الازقة والشوارع ويقال انهم احرقوا رايتي فرنسا ويوغوسلافيا لتحالف هاتين الدولتين واتحادهما مع بعضهما بعضا كما انهم حاولوا الهجوم على سفارتي فرنسا ويوغسلافيا ومنعهم اعوان الشرطة والبحث جار لالقاء القبض على المسؤولين في هذه المظاهرة ولكن الجرائد الايطالية كلها ضربت صفحا عن هذا الامر ولم تكتب عنه شيئا كانه لم يكن وسيكون موقد النار اول وقودها

القلاقل في الهند

جاء في الانباء الرسمية ان جيشا غطيا انجليزيا كان قائما بجبل طارق امر بالانتقال الى الهند وقد انتقل

المقاومة السلبية في الهند

انها تجد كل يوم ولقد اعطت اللجنة التنفيذية الوطنية الهندية الاوامر لمقاومة الانكليز مقاومة سلبية ودون احداث قلاقل تخل بالامن العام. ولبرت الهنود على الاعتصاب ضد شراء البضائع الانكليزية والاجنبية ودفع الضرائب وطاعة الموظفين وان هذا النوع من المقاومة ضربة قاضية على انكلترا في الهند مما لا يخفى كما ان الهند كلها قائمة ضد قرار سيمون ولقد صرح السير سينالقاد القدر بمجلس بمباي بان قرار سيمون مناقض للرغائب الوطنية الهندية وانه غير صالح في الهند ولا يمكن تطبيقه فيها بحال.

الوطن والوطنية

من الجنون بل من المحال محاولة اطفاء جذوة الوطنية الملتهبة في امة دب في شبابها روح التضامن والحياة النضرة وشرب بالماء عليها اذ الحياة معنى كامن في النفوس ... استمد قوته من الروح فمن العبث القضاء ... ما دام ذلك الوازع موجودا

احوال دا...

تكذيب اشاعة

خلافا لما كتبه مراسل ... الجاري تحت عنوان «هناك حر... امام مسجد بوزرة (غاردا... بكر بن الحاج ابراهيم ... يرتكب قط مما الصق به هذا ... النحاش ونحن نعرف هاذا ... السيرة ونزاهة الضمير وطها ... السيرة والاستقامة التامة وهو ... بوزرة واعيانها ومن الدنا... ان يلوث عرضه او تامق ... السخافات، وانما ننصح لمرا... الخاص ان يلتمس اعراضا ... والنيل منها لحاجة في نفس ... و«المغرب» يكتفي الآن بهذ... للحقيقة ودفاعا عن الاعرا... لافراد اولئك النحاشين ... تعالى (ان الذين يحبون ان تش... آمنوا لهم عذاب اليم في الدن... وانتم لا تعلمون) واما القذ... فامامه ابواب العدالة مفتح...

*
* *

مؤتمر جمعية حقوق ...

وافق هذا المؤتمر ... تطلب فيه هذه الجمعية ان ... المعلمين في المدارس الا... الكتابية خلافا لما يجري عليه ... ذلك التعيين من مكاتب ا... وفي هذا المؤتمر وقع ... الجمعية وفاز فيه الاعضاء ... ساحقة.

وانعقاد المؤتمر السنوي ... ١٩٣١.

الجراد في نوا...

جاء هذا العدو اللد... ونزل بنواحي غيليزان و... مايقرب من ٦٠٠ هكـ... بمقاومته اتخذت الاحتيا... الخطر ولقد خصص لهذه ... لمقاومة هذا العدو ويقا... هذه النواحي هذه السنـ... بها اقل من خطر الذي ...

الجمعية

— تابع ...

واذا وجد في تقـ... المعمور اناس محرومون ... امكن معاقبتهم مثلا ... قانون واذا امكن للمو... في بعض القرى او في ... العسكري ان يكونوا ... الدولة وقضاة واعو...

احوال داخلية

تكذيب اشاعة

خلافا لما كتبه مراسل لابريس ليبر يوم ٧ الجاري تحت عنوان « هتك حرمة » فان الفضال امام مسجد بوزرة (غارداية) السيد الحاج بكير بن الحاج ابراهيم قد اتهم زورا وبهتانا ولم يرتكب قط مما الصق به هذا المكاتب الخاص النحاش ونحن نعرف هاذا الامام الجليل بصفاء السريرة ونزاهة الضمير وطهارة الذيل وحسن السيرة والاستقامة التامة وهو من افاضل اهل بوزرة واعيانها ومن الدناءة والسقوط بمكان ان يلوث عرضه او تلصق باذياله مثل هذه المخافات . وانا ننصح لمراسل لابريس ليبر الخاص ان يلتمس اعراضا غير هذه لتلويثها والنيل منها لحاجة في نفس يعقوب . . . . .

و « المغرب » يكتفي الآن بهذا التكذيب خدمة للحقيقة ودفاعا عن الاعراض البريئة والجاما لافواه اولئك النحاشين الذين ينذرهم قوله تعالى (ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون) واما المقذوف ظلما وعدوانا فامامه ابواب العدالة مفتحة .

*
* *

مؤتمر جمعية حقوق الرجل .

وافق هذا المؤتمر أخيرا على اقتراح تطلب فيه هذه الجمعية ان يكون صدور تعيين المعلمين في المدارس الابتدائية من المكاتب الكاتية خلافا لما يجرى عليه العمل الآن من صدور ذلك التعيين من مكاتب الحكام (البريفيكتور)

وفي هذا المؤتمر وقع تجديد الانتخاب لهذه الجمعية وفاز فيه الاعضاء الاقدمون باغلبية ساحقة .

وانعقاد المؤتمر السنوى المقبل يقع بفيشى لسنة ١٩٣١ .

الجراد في نواحي غليزان

جاء هذا العدو اللدود قريبا من ميناء وزمورة ونزل بنواحي غليزان ولقد احدث فيها فساد مايقرب من ٦٠٠ هكتار والجمعية القائمة بمقاومته اتخذت الاحتياطات اللازمة لتدارك الخطر ولقد خصص لهذه الناحية مبلغ ١٠٠٠٠ فرنك لمقاومة هذا العدو ويقال ان الخطر الذى يهدد هذه النواحي هذه السنة بسبب انتشار الجراد بها اقل من خطر الذى قد هددها سنة ١٨٩٢

الجمعية والاهالى

— تابع لما قبله —

واذا وجد في نقطة من العالم في بلاد من المعمور اناس محرومون من هذه الضمانات واذا امكن معاقبتهم مثلا لاجل تعدية لم ينص عليها قانون واذا امكن للموظفين الذين يسمون حكاما في بعض القرى او في البلاد الداخلة تحت الحكم العسكري ان يكونوا في آن واحد مشرعين ووكلاء الدولة وقضاة واعوان الشرطة مشرعون لانهم يضعون القوانين ووكلاء الدولة لانهم يطالبون المحاكمة وقضاة لانهم يصدرون الاحكام واعوان الشرطة لانهم يسجنون حتى يجرهم ذلك في بعض الاحيان الى اتخاذ تدابير ادارية وتنفيذها اداريا واذا لم يكن في نفس تلك البلاد للمتهمين استعداد لاسماع صوتهم واختيارهم لمن يثقون به للنضال عنهم ولطلب الاعادة في حكم يرونه مجازفا فيه او جائرا واذا حكم عليهم بمجرد امر اداري بالابعاد من قراهم او من بلدهم او من عمالتهم او حكم عليهم بادخالهم تحت المراقبة المضيقة بدون ان يقع البحث في امرهم وتلقى عليهم الاسئلة وبدون صدور حكم !

اقول : — ولست ابالغ — اذا وجد بلاد بهذه المثابة في العالم فانه يلزم ان تصلح نظاماتها الم نكن . سادتي متفقين في هذه النكتة الثانية ؟

ولاجل ذلك كنا متحققين باننا نعرب عن ضميركم اذا ناومنا سنين طويلة القوانين الاستثنائية (انديجينا) وطلبنا تنقيحها بمساعينا في مجالس النواب وعند الحكومة وبالجرائد وبالاجتماعات العمومية واصدرنا في ذلك اثناء انعقاد مؤتمر شعب جمعيتنا سنة ١٩١٣ برنامجا نعتمد عليه في مساعينا ، وتذكروا ـ سادتي ـ ان هذا البرنامج وضع سنة ١٩١٣ وبعد ذلك بسنة واحدة كانت ثلاثة ارباع من القوانين الاستثنائية قد ابطلت

*
* *

وبعد الحصول على هذه النتيجة انظنون ـ ايها السادة ـ اننا نقف في هذا الحد ؟ اذا تصورتا ان الجمعية تنكف عن العمل او تضمن الراحة للناس نكون قد اسأنا الظن بها .

فنحن دائما وابدا مستاؤون وغير فرحين بحاضرنا ونريد زيادة الرقي ولا نقدم الا بالحصول على اقصى ما يمكن الحصول عليه من العدالة . ولكننا مضطرون — ويا للاسف — لبلوغ المرام الى اجتياز المراحل واحدة بعد الاخرى لاجل ضعفنا . وكلما وصلنا الى نهاية مرحلة من مراحلنا لنستريح من عناء الاعمال كانت لنا تلك الراحة باعثا قويا للاستمرار في السير سعيا وراء المرحلة التي تلي تلك المرحلة وهكذا حتى نفوز بالمرام

لقد حصرنا القوانين الاستثنائية في بعض نقط تافهة ولكن لا نكتفي بذلك ومازلنا نوالي المجهود حتى ننقذ آخر مظلوم من آخر مظلمة وآخر اهلي من آخر قانون استثنائي !

مهلا ، سادتي ، تحققوا باننا سنكون يقظين وحكماء في سيرنا واننا لا ننسى تعاليم التاريخ ولا نهمل حقوق فرانسا . سنعمل بالتدريج كما تأمره الحكمة ولكننا سنسير الى النهاية كما تقتضيه العدالة .

(يتبع)

ريـــــاض الادب

« القرآن »

نزل القرآن يهدى العالمين لسبيل الحق والدين المتين
يمحق الباطل من لوح البقا ويشيد المجد والفخر المكين
خضعت دونه علاة عرب وهم حدين على الفصحى حصين
وتوارى نجمهم لما بدا فى تفننه وضاح الجبين
يبهر الالباب في آياته يعجز الافكار برهان الامين
قد بدا يرفل في ثوب علا وانجلى قرة للناظرين

* * *

بزغت انواره والكل في غيهب الاضغان بالجهل يدين
اضرموها وبلظاه تلظوا وبقوا بين ضجيج وانين
فاحال الظلم عدلا وغدا كوكب العرفان يجلو ويبين
اذ اراد الله للخلق هدى وصلاحا كي يعيشوا سالمين

* * *

جعلته الصحب دستورا لهم وبراجا كي يسيروا آمنين
نشروا علما وبثوا ادبا ومراتب الامن رغم المارقين
ذللوا الصعب بجد وصلوا الـ لغاية القصوى وبالقول الرزين
سل بني يعرب عما فعلوا وانظر في التاريخ عهد الراشدين
تلف افعال عظام دونت بعبارة تدل على مر السنين

* * *

ايها القوم لقد حاق الشقا مذ نبذتم ذلك الذخر الثمين
منبع الفخر واصل الشرف كعبة القصاد تاج العارفين
فبكم قد وهنت شوكته وبكم امسى كئيبا وحزين
اين عهد قد مضى وهو به قبس كان دليل المهتدين
اين عصر قد مضى كتابه سادة الدنيا وآساد العرين
اين عصر قد سما الحق به واستوى فيه قوي ومهين

* * *

يا بني الاسلام هبوا للعلا بكتاب الله كونوا عاملين
انما الغفلة شر لكم فاستفيقوا واقتدوا بالسابقين
هذه الحالة تدعو بالثبور انها تقضي الخسران مبين
فاسلكوا نهج كتاب الله في كل امر انه نعم المعين
وجهوا الهمة نحو الارتقا بكتاب الله تسموا فائزين

الجزائر احمد بن الحاج بكي

ماهنالك ؟

اخبار الوطن

انعقدت الجلسة الشهرية لمجلس القياد في مزاب وقد وضعا في مسالة البزرة وزيادة الضمانات الاضافية من ٢٦ الى ٥٠ وبعد المفاوضة تقرر ابقاء ماكان على ماكان زيادة خلال السنة

ثم وضعت على بساط البحث مسالة اخرى هي ان منسوجات ميزاب قد حرمت الحرية من الدخل الذي يحصل عليه من ضرب غرامة المكس عليها . لهذا نقترح على المجلس ان لا تعفى المنسوجات الميزابية من ضريبة المكس . وهنا انبرى شيخ بينهم يدافع عن المرة الثانية قائلا :

ان الراي عندي ان تبقى على ماكانت عليه معفرة من المكس . لان المراة الميزابية لا تكاد تتم صنع ذلك الثوب حتى تنفق عليه ثمنه ، أليس الامر كذلك يا حضرات القياد ؟ موجها خطابه اليهم . قالوا نعم . فتقرر اتفاقا من الضريبة وابقاء ماكان على ماكان .

مسالة الكهرباء :

بعثت الادارة مسالة الكهرباء من جديد وارسلت الى الكافة اجوبة تطلب منهم الاسعاف والقبول لها . وقد اجابت بعض البلاد بالرفض لضعفها عن تحمل مصاريفها مع عدم احتياجها اليها الان .

اما باقيها فلما يقع منها جواب

ترقية صادفت محلها .

ابلغت الادارة في ٢٨ ماى الى قائد بني يزقن السيد سليمان بن الحاج عيسى امرا من جناب الوالي العام بتعيينه قائد القياد بمزاب لعفته ونزاهته وحسن سيرته باسمه فنهنيه بذلك ونرجو ان يكون هذا الالتفات الخاص في صالح الامة ومنفعة البلاد .

مسالة الابار الارتوازية :

بعثت الحكومة هذه المسالة ايضا لتجديد بحثها ومراجعة راي الامة فيها ولا سيما بالقرارة فاتفقت الجماعتان بها واعيان البلد على انشائها لكنهم طلبوا في عريضة مذيلة بنحو ٢٠٠ امضاء من الحكومة ان تخدم لهم العين على نفقتها وتهبها للامة ويكون ذلك من المال الذي يدوب البلد من كيس الاحتفال المئوى وتسمى العين باسمه وهم في انتظار الجواب .

ميزاب ٣ جوان مكاتبكم ...

المطبعة الارشادية نهج فارق ١٢ سانت اوجين «الجزائر»

الجزائر يوم الثلاثاء ٢٦ محرم ١٣٤٩ ﻫ — ٢٣ جوان ١٩٣٠ (ثمن النسخة ٣٠ صانتيما) السنة الاولى N. 5 عدد ٥

المغرب

جريدة عربية تصدر كل يوم ثلاثاء

« EL-MAGHRIB »

المكاتبات

تعنون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها

تاعموت عيسى بن يحيى

نهج ليزار عدد ٧ بالجزائر

DIRECTEUR - GÉRANT

TAAMOUT AISSA

7bis, Rue du Lézard - ALGER

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة	٤٠ ف.
عن نصف السنة	٢٠
في تونس والمغرب وطرابلس	٤٥
في سائر الاقطار	٥٠

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

كيف يجب

تسيير التجارة ؟

بعد استكمال التاجر للاوصاف التى هى اسس التجارة الطيبة وبعد الاتيان بجميع شروط التجارة التى اشرنا اليها والتى لا تتم التجارة الا بها تتعين عليه واجبات — واجبه في دكانه — واجبه نحو عماله — واجبه نحو حرفائه وواجبهم نحوه .

اما واجبه في دكانه : فهو ان يباشر ادارته وكتابته بنفسه او من ينزله منزلة نفسه ولا يتكل على احد سواه في ذلك فان الامانة قد فاتت والخيانة قد فشت واذا لم يقم الانسان باموره ولم يجن الى نفسه فاولى بغيره ان لا يقوم له بذلك والواجب على المرء ان يقوم بالحزم في جميع شؤونه وان لا يكون سخيا في حسن الظن بابناء هذا الزمان الذين هم في الغالب ذئاب في ثياب

وكم من اناس اتكلوا في ادارة دكاكينهم على غيرهم واسرفوا في احسان الظن بهم وبلغت ثقتهم العمياء بهم الى درجة التصامم وعدم سماع اي نصيحة لهم في شانهم مهما كانت خالصة ؛ وهم في اثناء ذلك في شغل بملذاتهم وشهواتهم الى ان حاقت بهم طامة الافلاس والتهم حريقه الاخضر من اموالهم واليابس ! وهل الجاني منهم على نفسه غير نفسه ؟

فلو انه اعتمد على نفسه وباشر ادارة دكانه بيده وعمل بالحزم في اموره فهل يقع شيء من ذلك ؟ كلا ؟ هذا اولا

واما ثانيا — فهو ان يحسن اختيار البضائع التى تلائم اذواق الراغبين وانتقاء الاصناف التى تستهوي نفوسهم وان يكثر من الانواع المرغوب فيها ويقلل من كمياتها حتى يهيئ لكل راغب رغبته من غير ان يقلقه وحتى لا يرصد اموالا طائلة في كميات كبيرة من انواع قليلة غير مرغوب فيها فيحبس جانبا عظيما من المال من غير استثمار ويخسر كثيرا من الحرفاء حيث يعجز عن اعداد رغائبهم وهذه نقطة المنافسة التى يتبارى فيها المتنافسون على الارباح فمن كان الطف ذوقا وابرع في انتقاء الالوان والاشكال وامهر في طرق الاستيراد حاز قصبة الربح عن اقرانه في الميادين الاقتصادية !

ومن حرم لطف الذوق والبراعة بقي في مؤخرة الحذاق من الاقتصاديين يلتقط فتات الموائد ويمتص بقية اوانيهم العكرة ترى كثيرا من هذا الصنف يغمض عينيه عند الشراء فيستورد من انواع قليلة كميات كبيرة يشحن بها دكانه ويثقل كاهله ظانا منه انها سيعز وجودها وترتفع اثمانها بناء على بشائر صاحب المستودع وتكهناته اغراء له على شرائها فاذا بها تتكدس واذا يرهقها تكسد واذا يبدو انها تتساقط كاوراق الخريف فتضيق الدنيا في عين المسكين كسم الخياط وصاحب المستودع يضحك على ذقنه . ولو انه امعن نظره فيما فيه حرفاؤه ارغب واليه اميل واتقى من كل صنف القدر اللازم فقط لما وقع فيما وقع .

واما ثالثا — فهو ان يتانق في تنظيم دكانه وتنسيقه على اجمل ما يقتضيه الذوق العصري من ترتيب وتحسين حتى يكون بهجة للناظرين يستهوي غراة بضائعه ويستميل عشاق نفائسها وكل ما يبذله في ذلك من جهود فقد يسترده بمضاعفة ارباحه زيادة عما يجد اثر ذلك من الراحة واللذة وانشراح النفس وصيانة السلعة وحفظها من التاكل والتقطيع والتوسيخ .

ويدخل في ذلك اتخاذ الواجهات الزجاجية لعرض نفائس البضاعة على طلابها وجعل علامات خاصة تلفت انظارهم اليها الخ

وكثير من الناس يغفل عن هذا الواجب واجب التنظيم والتنسيق سالكا في دكانه مسلكا مقيتا فيكدس هنا وهناك اصنافا من البضائع على بعضها بعضا منها على الطول وبعضها على العرض وبعضا على التنكيس كما يرمي قطعة منها في زاوية الدكان وقطعة في وسطه وكثيرا منها في ممرة ويجعل الردي منها في واجهة الدكان والنفيس منها وراء خزانته ويضع الباقي في رفوفه وضعا مشوشا القصير مع الطويل والضيق مع العريض الخ فاذا جاء بعض الراغبين وطلب منه حاجة ارتبك واخذ يدور حول نفسه فيبحث في هذا ويدوس ذلك ويستمر في جبذ هذا ورد ذلك ولا يهتدي الى بغية الراغب حتى يسأم ويمل فينفلت ويتسلل عنه .

هذا زيادة عما يلحقه من التعب والمهانة والكساد باعراض الراغبين عنه وعما يصيب بضاعته من السقوط والتلف والضياع واذا قيل له في ذلك اجاب بانا رجعنا على ذلك وفي ذلك الخير والبركة كانما الخير والبركة في التبعثر والتشويش وتضييع المال والوقت لا في الضبط والاتقان والتنظيم والاقتصاد في الوقت والمال !

ومن اكبر جرائم الجهل ايهام الجاهل انه على بينة من امره وان مسلكه هو الصواب والمسكين لم يشعر انه بقدر ما يتوغل في هذا الاعتقاد يبتعد عن الصواب بمراحل ويغمس نفسه في اوحال من المشاكل ويلقيها وسط املاك شائكة من المحن والمصائب وهو لو يعلم في غنى عنها !

واما رابعا — فهو ان يوزع اعمال الدكان بعد ان يقوم هو بادارته العليا بنفسه — على عماله كل واستعداده ومواهبه فيخصص البارع منهم في فن الحسابات ومسك الدفاتر للقيام بشؤون مكتبه بضبطه وتنظيمه وتدوينه على الطرق الحديثة والحاذق منهم في البيع والشراء والاخذ والعطاء لمقابلة الحرفاء وعرض المبيعات عليهم بما يلزم من الاين والمجاملة والبشاشة مع الحذق والمهارة حتى لا يغبن في المبايعة ولا يفلت منه الحرفاء ، والبعض منهم لتنظيف الدكان ونفض الغبار عن البضائع وتنسيقها وتنظيمها في رفوفها بكل دقة واعتناء الخ وكثير من الناس لا يراعي هذا الواجب اما لقلة ما في اليد او لضيق دكانه او لعدم اكتراثه بالنظامات التجارية فيقتصر في تعاطي التجارة على عدد من العمال لا معرفة لهم بشيء اللهم الا بعض الالمام اليسير فيقومون بالدكان بدون ان يختص كل واحد بعمله يقوم بشؤون الدفاتر وتدوين الحسابات مرة هذا وتارة ذلك ويقابل الحرفاء تارة ذا او طورا ذلك فياتون باعمال مشوشة مبتورة مقلوبة لا راس لها ولا ذنب ! وفي جاء بعض الخبراء يقلب دفاترهم يعود مما يقضي بالدهشة والاستغراب مما تقصر منه الوجوه خجلا حتى صارت دفاتر البعض منهم مضرب الامثال في التبعثر — والتشويش !

واحيانا يقتصر التاجر في دكانه على عامل واحد هو الذي يقوم بالبيع والشراء وهو الذي يقوم بعمل الحسابات وهو الذي يقوم بخدمة الدكان وتنظيفه وتنسيقه فتتبدد قوى هذا بين هذه الاعمال بدون ان يقوم بواحد منها على الوجه الاكمل فيفلت من جراء هذا منه فرص ثمينة ومصالح كثيرة .

واما خامسا — فينبغي ان يعتني هو وعماله بالنظافة وحسن الهيئة بما يقتضيه الذوق السليم ولا يخرج عن دائرة الشرع العزيز فان ذلك ادعى لجلب النفوس واستمالة القلوب الا ترى انك اذا قصدت حاجتك وانت تعلم انها توجد في دكانين مثلا وبسعر واحد فانك تميل الى الدكان الذي اشتهر صاحبه بالبشاشة والمجاملة وحسن الهيئة وكمال النظافة وتصرف وجهك عن الاخر الذي عرف صاحبه بالشراسة والغلظة والفظاظة والتهاون بامر النظافة ؟ تجد هذه الغريزة في نفسك بدون تكلف !

ورغما عن هذا فانه يوجد كثير من الناس لا يكترث بهذا الواجب ولا يعطي له قيمة فتراه هو وعماله كتلا من الاوساخ والقذارة مع غلظة الطبع وشراسة النفس فيحرمون لهذا شطرا كبيرا من الرزق ومن الثروة [illegible] حسن الخلق

انتشاب ثورة

في بوليفيا

انبات الصحف ان ثورة عظيمة انتشبت في بوليفيا بامريكا وان المحرك لهذه الثورة ورئيس هذه الحركة هو المدعو روبيرتو جوزو . ولقد دخل هذا الزعيم بلدة فيلازون يوم الاثنين الماضي على راس ثلة من اتباعه وهجموا على مكتب الكوميسارية وجرحوا من فيها .

وهجموا كذلك على مكاتب الديوانة وعلى الهيئة وبعض الدكاكين واحدثوا انزعاجا عظيما في المدينة

ثم انهم حاولوا ان ياخذوا من الثكنات السلاح للهجوم على مدينة كوياكة التي بالحدود وهي مدينة عظيمة ولكن لم يستطيعوا الى ذلك سبيلا وكانوا يحملون معهم غير السلاح اوراقا يحرضون بها الجيوش المسلحة التي بالثكنات ويدعونهم الى الانضمام اليهم

انكلترا والصناعة

انكلترا تتذمر من تاخر صناعتها بسبب منافسة الامم الاخرى لها في هذا الميدان ولقد قدم الحزب الحر البريطاني قرارا الى الحكومة الانكليزية في هذا الموضوع واجابته الحكومة بانها ستهتم بحل هذه المشكلة بعدد رسما .

في مصر

عقد مجلس النواب المصري جلسته وتقدم النحاس باشا خطيبا يحقق للمجلس ان وزارته ان عزمت على التسليم فلانها لم تنجح تماما في ماموريتها الوطنية ولا تعد نفسها ناجحة ما لم تحصل على الضمانات الكفيلة بالمحافظة التامة على دستور مصر واستقلالها . ثم ان المجلس قرر بالاغلبية الاصوات تضامنه مع وزارة النحاس ومنحه الثقة التامة اياه .

ولذلك فان الملك فؤاد لم يقبل وزارة النحاس والحق معه .

الثورة الهندية

وصل موتيلال نهرو رئيس المؤتمر الهندي مدينة بومباي وذهب الى الدار التي ينعقد فيها المؤتمر مصحوبا بكثير من اتباعه .

وجاءت الاخبار من الله اباد تنبئ بعزم اللجنة التنفيذية على مقاومة البضائع

الانكليزية وبالخصوص الصابون والروائح والزيوت والدخان الخ . . .

والاهالي كلهم ممتثلون لما تامرهم به اللجنة

واقد القي القبض على ١٧ فلاحا في مدينة دلهي لانهم امتنعوا من دفع الغرائم كما حكم على ١٨ شخصا بالسجن اربعة اشهر لمقاومتهم البضائع الاجنبية وهكذا مقاومة الانكليز للاهالي لا تزيد هؤلاء الا احتدادا وحزما واقداما

الجنرال غورو في انقرة

زار الجنرال غورو قايد الجيوش العام في باريز مدينة انقرة بمناسبة زيارته لمقابر اموات الحرب العظمى الموجودة في الدردانيل . وفي اثناء جولته هذه زار مدينة انقرة وتلاقى مع الغازي مصطفى كمال واقد دار بين هذين القائدين حديث طويل وبعد رجوع الجنرال غورو الى باريز سئل من الغازي فقال : « الغازي كما هو مشهور عند جميع الناس رجل عظيم وله ذكاء مفرط ورجل حازم ناشط ومقدام . . . »

المحالفة بين تركيا واليونان

عرض مسيو فينيزيلوس على مجلس الامة تقريرا في المحالفة الودادية بين تركيا واليونان والح عليه ان يوافق على عقد تلك المحالفة سيما وقد بذل المتحالفان مجهودات عظيمة لعقد هذه المحالفة نهائيا . وقد دامت المفاوضات في هذا الشان مدة سبع سنين .

واخيرا قرر المجلس الوطني قبول تلك المحالفة واعطاء الثقة للحكومة في ذلك

جمعية التلاميذ الهنود في خطر

في ١٩٢٧ تاسست في باريز جمعية التلاميذ الهنود وفي هذه المدة عزمت الحكومة على حلها اثر المظاهرة التي قام بها التلاميذ الهنود القائمون في باريز للدراسة ضد الاضطهاد الذي يلاقيه اخوانهم في الهند .

ولقد اتهم هؤلاء التلاميذ بسعيهم في احداث هيجان في المستعمرات الفرنسية ضد الدولة وذلك بتوزيعهم للاوراق المملوءة طعنا وشتما في الدولة والجارحة لعواطف الحكوميين . والمسالة الآن في المحاكم

ولقد قام بالدفاع عن هذه الجمعية المحامي انطونيو كورهين وبعد المرافعة اخر الحكم الى الاسبوع الآتي .

(الى الامام . . . دائما)

في العام الماضي تسببت السيارات في بلاد انكلترا في موت ٦٦٩٦ وفي جرح ١٧٠٩١٧

في فرنسا (خلا باريز) ٣١٦٧ ميتا وفي ٢٧١٥٩ مجاريح

في برلين ٤٦٨ ميتا و ١١٠٨٦٨ مجاريح

في ايطاليا ٣٠٩ ميتا و ١٢٢٤ مجاريح

في البرتغال ٦٠٥ ميتا و ٢٥٥٣ مجاريح

في الكنادا ١١٧٠ ميتا

في امريكا ٣٣٠٦٠ ميتا و ١٢٠٠٠٠٠ مجاريح

وفي الجملة فان حوادث السيارات تسببت في قتل ٦٥٠٠٠ نسمة في السنة الماضية

واما هذه السنة فالعلم لله وحده هذا ما وقع في بلاد الرقي والتمدن !

احوال داخلية

الجمعية والاهالي

(تابع)

الحقوق الاهلية السياسية ؟

سادتي — لا يسوغ لنا ان نميز المدنية والحقوق الوطنية على حد سواء .

فالحقوق المدنية تعترف بها لكل رجل لاجل كونه رجلا ولكن ليس كل رجل بوطني لاننا نولد رجالا قبل كل شيء ثم نصير وطنيين ان كنا اهلا لذلك ؛

ان السلطة السياسية ليس شيئا غريزيا فينا وانما هو شيء يكتسب بالعلم وسيلة كسبها هو استحقاقها . ولا يخطر ببال احد لن يمنح الاثيم حق الانتخاب بل منح ذلك الحق الى البسيط لا يعرف الكتابة يعد من الجنون ومن ذا الذي يضمن لنا ان هذا الرجل البسيط يصوت حسب ارادته وكما يقتضيه فكره ؟ واني احبذ او يشترط في مستعمرة او حماية علاوة على تظاهرنا نحوها بالاخلاص دلائل وبراهين قاطعة على ذلك من المنتخبين هذه هي في نظرنا ام الشروط التي تشترط في المطالبة بالحقوق السياسية فهي شروط مستوفية بالمقصود واذا اجتمعت هذه الشروط فلا حاجة لنا الى شيء آخر ولا حاجة لنا الى استشارة مجلس الدولة ولا الى امر من رئيس الجمهورية ولا . . . ولا . . .

ولكن هناك من اجابنا بقوله :

« فانتم اذن تريدون اعطاء جميع الحقوق الوطنية لجميع الاهالي او لغالبهم وتريدون تغليب الاهالي علينا نحن الفرنسيين الاحرار ! واولئك الاهالي الذين يبغضوننا ويحتقروننا .

اذا فسلام على السلطة الفرنسية في القطر الجزائري !

وغدا متى كانت الكلمة للاغلبية الساحقة وحدها نرمى في البحر وانا نعجب من جمعيتكم التي ترى خدمة فرنسا بهذه الكيفية »

سادتي — وهل من الممكن وجود مثل هذه الاوهام في العقول السليمة ؟ ومن ذا الذي منا تحدثه نفسه بمثل هذا ؟ ومن ذا الذي زعم اننا نريد تجنيس الاهالي كلهم وبدون استثناء وتصييرهم كلهم متجنسين ؟!

اسمعوني سادتي ! — ان منح الاهالي الحقوق السياسية شيء ومنحهم حرية التجنيس شيء آخر .

على اننا نعترف بان الاهالي انفسهم لا يريدون ان يكونوا فرنسيين لان التجنيس معناه الرضوخ الى القوانين الفرنسية والاهالي لا يريدون الرضوخ الى بعض القوانين الفرنسية بحال .

ان التجنيس معناه ايضا عدم تعدد الزوجات مثلا والاهالي يسوغ لهم تعدد الزوجات مثل ما فعل ابوهم . التجنيس معناه منع بيع البنات للرجال ومنع الزوج من طرد زوجته لان هذين الامرين هما عندنا غير ما يسمى بالصداق والطلاق والاهالي يرون المحافظة على تقاليد اجدادهم في هذين الامرين ؟

ونحن نقول ان حل المسألة بالتدريج وان ارادتنا في هذا المقام بل الاساس ولا يحق لنا ان نجبر الاهالي على التسليم في ديانتهم وتقاليدهم وتعاليمهم الدينية وآدابهم باسم المدنية والرقي .

(يتبع)

بناء سد

قد وافق جناب الوالي العام على بناء سد المياه بجانب وادي غيس في مدينة ام البيس عمالة قسنطينة وهذا السد يبلغ ارتفاعه ٣٣ مترا وتقدر مصاريف بنائه بمبلغ ٢٧ مليون فرنك ويلزم لتتميم بنائه ٣ سنوات .

الاعانة لمنكوبي جنوب فرنسا

اعان القطر الجزائري منكوبي جنوب فرنسا بمبلغ مالي يتجاوز ٩ ملايين فرنك

وهي مقسومة كما يأتي :

من عمالة الجزائر ١٠٤٨٢٠٦١ فرنك

من عمالة قسنطينة ١٢١٠٦١٦ فرنك

من عمالة وهران ٤٠١٩١٢٠٥ فرنك

واضف الى هذا ٦٥٠٠٠ فرنك التي بعثها لهم جناب الوالي العام اثر الفاجعة وخمسة ملايين فرنك التي خصصتها المجالس المالية من الميزانية يصير الكل ٩٢١٨٢٠٥ فرنك

(ضيف كريم)

زارنا الوجيه المحترم الشيخ احمد التيجاني وحادثناه فالفيناه كما عهدناه من النبل ولين العريكة ودماثة الاخلاق وشدة الاهتمام بامور المسلمين والغيرة على الدين وقد بلغنا انه ولد له غلام مبارك فنهنيه بذلك ونرجو ان يكون له طالع سعد واقبال

المنبر العام

ألا هل من حياة ؟

مضى ردح من الزمن والجزائر المسكينة تئن ولا تشتكي وتستعطف ولا ترحم فكانت في خلال تلك الفترة امة ميتة حتى جرت مثلا من الامثال السائرة وكنا نحن الابناء ننظر اليها بعين الغبطة والسرور فرحين مستبشرين وانك لتعجب ايها القارئ الكريم حينما ترى ادباءها ومفكريها الا من . . . . . يذكرون بمجالسهم محاسن الصدف التي منت عليهم بوجودهم في وسط جامد يفعلون في بيئته ما يبغون واعجب من هذا انك ان حرضتهم على العمل واستعطفتهم باسم الانسانية المعذبة يضحكون من خساسة عقلك ويتعللون بقولهم قد قضى الله امرا كان مفعولا فلا سبيل لان نحيي الجزائر من جديد ونهب من نومتها الطويلة وسباتها العميق او يعمدون الى حجة اخرى — ولا يستدل بها الا ذووها — وهي اتباع الطرق والخرافات التي ما نزل الله بها من سلطان وبالجملة فيا خسارة الامة في هاته الافكار السقيمة فلو عملنا بمصداق الكتاب والسنة لكنا نحن الاولى في الحضارة والتقديم ولنا اسوة باسلافنا الا ما جد فلقد دوخوا الممالك بعدلهم وملكوا البلاد والعباد بسنن شريعتهم السمحاء

والله الله في هاته الامة يا ابناء المستقبل انهضوا من سباتكم ودعوا عنكم الاوهام الخرقاء فقد ذلك الدور الهزلي وما بقي سوى العمل فان عملتم فقد نلتم رضاء الله والناس اجمعين وان تؤازرتم وتكاملتم فما انتم هازئون بسوء ولا شامتون الا لامتكم فمتى ينقضي هذا الدور تخيلاتكم وتجدون على العمل من جديد

فيا عقلاء الامة ومفكريها تعالوا لميدان العمل وبرهنوا للعالم اجمع بانكم القادرون على المشقات وتذليل العقبات وكونوا كتلة تصون كيان الامة جمعاء وذروا عنكم الكسل فانتم لا يصادمون سوى اذهانكم الكليلة هيا نجيب داعي القومية والوطن لعلنا نمحي ما بنا من العار ونحيي ما امتناه من مجد ونفاخر اللقاء .

الجزائر عبد الرحمن بن الحاج

رياض الادب

(انما الحب لحظة من نعيم الخلد)

× هذه ثالثة القصيدتين للتين القت عليهما الوادي في هذا الوجود وذلك لان للنفس اوقاتا او نوبة عصبية هي التي كلما نظمت نظما وقرأت اخرى في موضوعها للشاعر مفدي زكريا البون الشاسع في القطعتين الا واطف عليها شر حرق ! ! !

وكنت كثيرا ما اذم في نفسي هذه الخلة ان لو كانت في صديق لي لما تأخرت عن انتقاده فيه انتقادا مرا

وكثيرا ما كنت اعاتبها سرا وازجرها كي تقلع عن هذا الطيش وتترك الاخلال بالنظر بقولي : ان الوطن الذي اعيش فيه ايتها النفس الثائرة خال من المناظر الطبيعية التي تفجر ينابيع الشعر في النفس وتسرج مصباح الخيال في الذهن وتقدح من زناد القريحة . فاينما ارتمضت لا ترى الا اليابس وابان وقعت لا تقع الا على الحرار ، ومهما ادير البصر لا يرتد الا الى الشمس وقد سال فيها لعابها ،

لا حركات متزاحمة فيستمد من اشطانها اشطانا فكريا لا محاورات علمية ، لا مساجلات ادبية ولا قاعات تؤمها افواج الادباء وتقدح في مضمارها العقول فتبرق من احتكاكها انوار الحقيقة مسبوكة في قالب من الشعر

لا انهار جارية ولا عيون ثرارة تأخذ النفس عنها دروسا في الانسياب والسيلان

لا اشجار ولا رياض ولا ظلال تترنم المعاني الشعرية من هديل حمامها وصفير بلابلها ويخلق من عبير رياحينها عبونا تكون لها بمنزلة الشذى من الرياحين ويثير خفيف الاشجار وتمايل الاغصان بقوتها الساحرة الشاعرية الكامنة في النفس كمون الكهرباء في الاجسام والنار في الزند لا شيء من ذلك كله سوى معان واخبار اسارتها مطالعة بعض كتب مزقت اطرافها تناول الايدي وتناومت عنها الاعين بكرة

تداولها ورغبتك عنها الايتفس لانها عندهما من الحديث العاد واشهر من قفا نبك ؟

قالت — ايها النفس المتمردة — حسبتني ان من رابع المستحيلات ان يطمح طامح وهو لاينفك مستقرا في هذا القرار المكين المنزوى عن عالم الحياة المتحركة زوايته عن خطة العمران نائيا عن تطاحن القوى والمشاجرات العجيبة وتنازع البقاء وينظر الى بنات افكاره بالمنظار الذي ينظر به الى نتائج قرائح شبت على ضفاف النيل والبردى والفرات والابلة وعلى سيف قرن الذهب وترعرعت بالجزيرة (مصر) والازبكية وذرى لبنان واكتحلت عينها بمناظر الغوطة والبندقية وصفد بسمرقند الخلابة الساحرة .

فشتان بين من يكشف من تلبه معانى طبعتها عليها تلك المناظر الجميلة والمشاهد الفتانة ويتناول الالفاظ التي هي قوالب تسبك فيها تلك المعاني الشعرية من تحت لسانه . وبين من يعيش في وسطنا العاري عن بواعث الافكار وعوامل الابتكار .

فليس للذى ينظر الى احد الجانبين بالعين التى يبصر بها الجانب الآخر دواء اللهم الا اذا وجدنا للحماقة دواء !

ومن المعجز عندى — ايتها النفس المشطة — ان يتيح لاحد في هذا الوسط قرن في الشعراو يعقد المرء لسانه دون ان يتحرك له ركاب .

اهدأى ايتها النفس الجياشة — قليلا وابقى ان قليلا منك لا يعدله كثير من غيرك واتركي عنك الرعونة والنزق اللذين ينقصان من شرفك والطيش الذى يقضى على حياتك الادبية او يكاد

هذا ولا يعزب عنك ان سنة الله في هذا الكون ان تبتدىء الاشياء صغيرة ، ضعيفة ثم تتدرج في النمو والقوة الى ان تنتهى الى الكمال الذى قدر لها . كذلك اولئك الشعراء لم يصلوا الى درجة الاجادة طفرة او من اول الامر بل منهم من تقدم اليها بخطى واسعة ومنهم من وصل اليها ببطء ولكن بدون ان يعتريه قلق مثلما اعتراك الان ، وكيفما كان الامر ما كان ذلك الا تدريجيا افتريدين ان تخالف فيك السنة الالهية وحدك ؟!

* * *

ناجيتها بكل ما تقدم ورجوت ان لا اتم الحديث الاوارى الاقناع وقد اخذت مأخذه منها وطأطأ منها راسا طالما رفعته كبرياء او غرورا بيد ان الامر كان بضد ما كنت اعقد عليه الآمال فقد ظلت متلاهية عن هذا النصح البليغ ظنا منها — وبعض الظن اثم — انني انتصرت في هذا الخطاب للعقل ضد العاطفة التي هي هى .

وبالتالي فحيث ان الحرب لم تبرح قائمة على قدم وساق بين العقل والعاطفة احببت ان اطرح على بساط الحكم قضية من القضايا التي يتنازع العقل والعاطفة فيها الحكم الاول بالابقاء والثانية بالاعدام عسى الله ان يتيح من ذوى الذوق السليم والخبرة التامة من يغلب احد الجانبين على الآخر ويديل له منه

واليكم القضية او القصيدة :

ويح نفسى وويل قلبي مما قد عراه كأنه مس جان
اهو الهم ما احس ام المو ت يدب لهيكلي الفاني ؟
ام هو السيماء تبدى لشخص غير ما قد تشاهد العينان ؟
ام هو السحر لا يطاق احتمالا لا . لا فوق هذا ما قد دهاني
هو (ظبي) مهفهف قد سباني بدلال وبالمهام رماني
اسكب الحظ والشباب عليه رونق الحسن والبها الفتان
فرمى قلبي المهيض بنبل من فمى اللحاظ والاجفان
واردت تريحا فاذا بي خائر العزم ما لدى يدان
واذا بي نعامة في قتال واذا الظبي ليث يوم الرهان
واذا بالشجاع يبدي فرارا واذا بالوديع عفريت جان

* * *

بابي تلكم الحسان خدودا وقدودا كانها خوط بان
اذ رأيت — واحر قلباه — خدا يترك القلب دائم الخفقان
وتراه — وقد علاه احمرار في ابيضاض — نظير ورد الجنان
فهى رسالة به وهو منها جلنار يا حسن ذاك القاني
وثغورا تريك شهدا نقي تدع العقل كالاسير العاني
يلمع البرق من ثنايا ثنايا ها اذا ابصرت عقود جمان
او ليس تيارة بلذع القلـ ـب ولو كان داخل الابدان ؟

* * *

انما الحب لحظة من نعيم الخلـ ـد يحظى بنيلها العاشقان
انما الحب نغمة عذبة تر سلها الحور من رياض الجنان
انما الحب روح جنة عدن ينبت الورد في خدود الغواني
وهو قيثارة غرام عليها يوقع الصب اعذب الالحان
نغمة تترك المتول حيارى كيف وهى من نغمة الوجدان
وهو الشودة الصبا يعم الطا ئفل بترجيع لحنها الفتان
وهو ما انفك زال في المهد غرا طامح القلب بالمنى والاماني
يحسب الكون كله في انبساط في انشراح في خفض عيش هاني
في هدو في راحة في سلام في نعيم في غبطة في امان
في سرور في بهجة في صفاء خاليا من بواعث الاشجان
انما الحب ومضة من ضياء الله ينبث في شعاب الجنان
ثم يسرى لسائر الجسم نور يتموج فيه كالافعوان
فينير الزوايا وهى ظلام ويعيد الحياة للجثمان
يبعث الروح في نفوس اناس اصمتتها مصائب الازمان
منعتها الاصداء عن لذة الرو ح فعاشت معيشة الامتهان (1)

* * *

وهو سحر يبدو على الجيد غنجا ودلالا وفتنة الولهان
وعلى المقلتين يبدو فتورا وعلى الخد وردة كالدهان
وعلى الشفتين يمسى ابتساما واحمرارا كحمرة الارجوان
وعلى القد يستحيل اعتدالا وعلى الخصر رقة في افتتان
وعلى الردف يستحيل كثيبا بيد ان الكثيب ذو ميدان
وعلى المشى يستحيل اتساقا وانتظاما وسلوة الحيران
فاطلب الحب في اماكنه تمـ ـس سعيدا في عزة واطمئنان
غير ان اماكن الحب ليست هذه بل في عزة الاوطان
حبها خالد وحب الغواني حلم زائل وظل فان
كل من لم يمت لذلك حبا كان حقا في ذلة وهوان

وادي ميزاب عبد الرحمن بن عمر

(1) المراد هنا بالاصداء الماديات .

فوائد صحية

المسكن :

ان اختيار محل المسكن من ضروريات المعيشة الهنئة لذلك ينبغي ان يكون المسكن غير قريب من المقابر والمستشفيات والمسالخ ومعامل الغاز ومستودعاتها والمياه الراكدة والمستنقعات حتى ولا من المدارس والحدادين وما شاكل ذلك مما يزعج الراحة .

والمنازل الحديثة البناء غير محمودة لانها تحدث بعض الامراض او تقويها ولا سيما الامراض العصبية وتحدث عفونة في الملابس ورطوبة في الادوات

واحسن المنازل ما كانت مجاورا للرمال والبساتين والمنتزهات خاليا من الضوضاء جافا معرضا للشمس والهواء النقي .

الغذاء :

لا يمكن المرء ان يعيش بدون طعام لحفظ حياته وتجديد الحرارة التي يفقدها ومن الغلط الاقتصار على نوع واحد من الطعام لان في كل الحيوان والنبات مواد لا يستغني الجسم الصحيح عنها لكن الاقتصار على النبات افيد من الاقتصار على اللحوم لان المقتصر على اللحوم يصبح شرسا قاسيا ميالا للشهوات البهيمية بخلاف المقتصر على النبات فانه يصبح وديعا لطيفا غير ميال للشرور والخبائث

لكنه يكون هزيلا ضعيفا . والاقتصار على للان يكون للاطفال والناقهين فقط لذلك يحسن الجمع بين الحيوان والنبات لكن باعتدال تام لان اكثر الناس ياكلون فوق حاجتهم بكثير مما يذهب سدى بل يسبب اسقاما متنوعة

ولحوم الحيوانات الكبيرة تغذي اكثر من الصغيرة كما ان الخضر الطازجة (الطرئة) احسن من الناشفة القديمة

الماء :

شرب الماء ضروري ولا يقوم مقامه غيره من الالبان والفواكه لان للماء القراح فائدة خاصة به .

ويجب ان يكون ماء الشرب صافيا نظيفا خاليا من الاقذار والا فينبغي تصفيته بالالات التصفية المعروفة واحسن الماء ماء الينابيع الصافية والانهر المعرضة للشمس والهواء ويتلوهما ماء الابار الارتوازية وغيرها ودونه الماء المخزون من مياه الامطار .

ويحسن بالمرء ان لا يكثر الشرب على الطعام لا سيما اذا كان يشكو الما في معدته . وينتظر بعد تناول الطعام ساعتين على الاقل وحينئذ يمكنه الشرب باعتدال .

ويجب ان يعلم ان المياه القذرة والكثيرة الاملاح والكلس تسبب امراضا متنوعة ولا يخفى ان درهما من وقاية خير من قنطار من العلاج !

الملبس :

اصبح الملبس بعد حضارة الانسان من ضروريات الحياة وان حاول اليوم بعضهم ان يعيده لعصر الوحشية فيخرج عاريا .

واحسن الملابس ما كانت بسيطة واسعة واقتناء الملابس الكثيرة التي تذهب اغلب الاحيان هدرا من السفه والسرف — زيادة عن كونها مضرة بالجسم لانها بكثافتها تحبس الغازات الجسم داخلا من غير ان ينفذ اليها الهواء فيطهرها بل تبقى متكلسة فيه تتكون منها عفونة ورائحة كريهة سيما في فصل العرق — ،

واللون الابيض في الملابس صحي اكثر من غيره من الالوان ولتقبل الملابس وتخفيفها عادة ولكل امرء من دهره ما تعود ان لكن اللباس الخفيف خير من اللباس الثقيل والخفة مطلوبة في اغلب الامور

(عن العرفان)

للكـــــراء

المطبعة الارشادية نهج فارن ١٢ ثانية اوجين « الجزائر »

المكـ

تعنون باسم مدير الجر

نا عمرت عيـ

نهج ابزار عدد

R-GÉRANT

T AISSA

zard - ALGER

الى اي

امتنا والحالة المادية

اسلفنا القول فيما تقدم عن ا
احست بضعفها وتراءى لها اليوم
الامم القوية فارادت ان تتحقق
ان مناعتها وموجب قوتها ا
المادية .

فلما هامت على وجهها ورا
خلفها اندفاعا وحشا ازاءها الحي
التي هى — كما اسلفنا — كالر
يمكن للهيكل الجسماني ان ياتي
ثم سائر اجزائه

لسيت او تناست ان للشر
عاليا تفرد بالشهرة به من قديم ذ
الادبيات اعتبارا فوق اعتبار ا
منزلة سامية حتى حصر الحيـ
اذ قال :

وانما الامم الاخلاق ما بقيـ
فان همو ذهبت ا

فبما اعترضت عندنا الماد
ولم يمكنه الجمع بينهما الا ويضحي
سبيل المعنويات لهذا نجده د
مزايا وسجايا قلما تجتمع في امة

اما الآن وقد امتزجت ا
واشتبكت عروق العلائق بين ال
الصلات ونمت المخالطة وكثر ا
يستشعر الكمال فيها ويعتقد النقص
عقولنا وتسرب الى نفوسنا المذ
فاصبحت عندنا المعنويات حد
كل منا يقول ان لم يكن بلسان
الحال — : ان كيسا من الذهـ
لا يجدى لشراء كيلو واحد من

ذهب بنا السائق المادى
فقدنا الخصال الجيدة التى
من الاجداد كالشهامة والاباء
الى غير ذلك والتي حفظوا بها
عددهم ورغد بها عيشهم وحـ
طالما تحكمت فمن هو اشد منـ
جمعا .

قلنا اننا بتعشقنا المادة
اندرست معالم هذه الصفات
وانطمست مراسمها من القلوب
ابغض لدينا من يرهب بنا للصرف

ابغض لدينا من يرهب بنا للصرنها ويستصرخ الا عوام | يتفرعوا جميعا لتلك المهمة العمومية سردوا له عاتمه

الجزائر يوم الثلاثاء ٤ صفر ١٣٤٩ هـ — ١ جويلية ١٩٣٠ (ثمن النسخة ٣٠ صانتيما) السنة الاولى N. 6 عدد ٦

المكاتبات
تعنون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها
تاعمرت عيسى بن يحيى
نهج ليزار عدد ٧ بالجزائر

DIRECTEUR -GÉRANT
TAAMOUT AISSA
7ois, Rue du Lézard - ALGER

المغرب

جريدة عربية تصدر كل يوم ثلاثاء
« EL-MAGHRIB »

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائري عن سنة .... ٤٠ ف
عن نصف السنة ٢٠
في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥
في سائر الاقطار ٥٠

الاعلانات
يتفق في شأنها مع الادارة

الى اي غاية نحن سائرون ؟

— ٢ —

امتنا والحالة المادية

اسلفنا القول فيما تقدم عن امتنا المسكينة التي [احست] بضعفها وتراءى لها البون الذي بينها وبين [الا]مم القوية فارادت ان تتقفى آثارها معتقدة [ان] مناعتها وموجب قوتها انما هو في الحياة [الم]ادية.

فلما هامت على وجهها وراء هاته واندفعت [اليه]ا اندفاعا فاحشا اذ اما الحياة الادبية الحقة [الت]ي هي — كما اسلفنا — كالروح للجسد، ولا [يم]كن للهيكل الجسماني ان ياتي او يدرقبل ان [تت]م سائر اجزائه

[و]لسنا او تناست ان للشرق ميزة ومبدأ [عا]ليا تفرد بالشهرة به من قديم ذلك انه دائما يعتبر [ا]لادبيات اعتبارا فوق اعتبار الماديات وينزلها [من]زلة سامية حتى حصر الحياة شاعرة فيما [قد] قال :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

فيما اعترضت عنده الماديات والمعنويات [و]لم يمكنه الجمع بينها الا ويضحي الماديات في [سب]يل المعنويات لهذا نجده دائما يطوي على [الر]زايا وسجايا قلما تجتمع في امة غيره.

اما الآن وقد امتزجت امتنا بالامم الغربية [و]اشتبكت عروق العلائق بين الطرفين ووشجت [ال]صلات وتمت المخالطة وكثر المعجب منا بها ومن [ي]ستشعر الكمال فيها ويعتقد النقص فيه تملك الاعجاب عقولنا وتسرب الى نفوسنا المذهب المادي المحض فاصبحت عندنا المعنويات حديث خرافة وامسى كل منا يقول ان لم يكن بلسان المقال فبلسان الحال — : ان كيسا من الثناء والشكر Mercé لا يجدي لشراء كيلو واحد من الخبز فتيلا !!!

ذهب بنا السائق المادي البحت الى ان فقدنا الخصال الجيدة التي هي اعز ثراة يورث من الاجداد كالشهامة والايثار والعدل والتضحية الى غير ذلك والتي حفظوا بها جامعتهم وكثر بها عددهم ورغد بها عيشهم وحكموا بفضلها في امم طالما تحكمت فيمن هو اشد منهم قوة واكثر جمعا.

قلنا اننا بعشقنا المادة تعشقا لا مزيد عنه اندرست معالم هذه الصفات الحميدة من النفوس وانطمست مراسمها من القلوب نصرنا ولا احد ابغض لدينا ممن يهيب بنا لنصرتها ويستصرخ الاقوام لاحياء ما درس منها واشادة ما تهدم من بنائها

« ان السلف الصالح من امتنا الذين اصابهم بلل من غيث الهداية وبقيت فيهم رائحة من عبير النبوة الفياح العبير ليمقتون جد المقت المتصف بعبادة المادة ويلحقونه بالذين امتازوا بين سائر امم العالم بهذه الصفة السافلة من عباد عجل الذهب السامري !

ويرون — بحق — ان لا يثبت قرن في الحياة الجيدة لقوم يوثرون المادة على الكرامة ويضحون بكل مرتخص وغال من المجد والسؤدد حرصا على بقائها لا ولا يتورد لهم خد في الكمال لانهم يدركون كال الادراك ان هذه الصفة تولد عنها — رغم سفالتها — صفات احط منها درجة بل هي في الحقيقة ضربات قاضية على سعادة المجتمع ومن العن هذه الصفات « الانانية »

المادة والانانية

الا ترى الى احدهم اذا استحكمت حلقات المادة في نفسه واشرب قلبه حبها يطوح به ذلك الحب الى مهاوي « الانانية » والبخل والرضا بالمهانة والدون ويفضل ان تلصق به كل رذيلة ويلبس كل عار مقابل الحرز او الاحتفاظ على نزر من المادة. لا يبالي اذا سلمت ثروته ان تمزق فروته بل ويؤدي به احيانا ذلك الحب الى الانتحار الذي هو ادهى مصيبة عليه دنيا واخرى والعياذ بالله.

لا تخزنوا المال لقصد الغنى
وتطلبوا العسر بيسراكم
فذاك فقر لكم عاجل
اعاذنا الله واياكم
ماقال ذو العرش اخزنوا واحزنوا
بل انفقوا مما رزقناكم

وما بلغت امتنا الى هذا الانحطاط الذي نشاهدها عليه والمسخ الاجتماعي الذي منيت به الا بسبب ما كررنا بصدد تبيينه يهيب بهم داعي الدين الى تمضيدة ومناصرته فيجيبونه بان الحياة كل الحياة في تنمية الاموال لا انفاقها وانها لاشباع البطون وتوثير الفرش وتزيين الملابس ويستصرخهم مصلح لامر عمومي يعود على البلاد بالفائدة العظمى فيعتذرون اليه بتراكم الاشغال واستغراقها لجميع الاوقات ولكن اذا سار بهم قليلا وسالهم عنها ليمد اليهم يد المساعدة حتى يتفرغوا جميعا لتلك المهمة العمومية سردوا له قائمة من الامور التافهة التي لا يقدم القلم على تخطيطها خجلا مما او قوم جميعه لما ساوى معشار عشر ما ينوبه من المصلحة العامة ومع ذلك فالنكول عن المصلحة العامة آخذ بخناقهم وواقف كالشجا في مدارج انفاسهم.

واذا دفع بمصلح دافع الوطنية الى الاصلاح وابان لهم بالاسلوب المنطقي ان الصلاح كل الصلاح في تقديم الاشتغال بالامر العمومي وان المصلحة الخاصة على فرض كونها ضرورية فله في قضائها فسحة وفي تاخيرها مندوحة وربما تقضي تلك المصلحة العمومية التي هي قليلة العروض بالنسبة لتلك اذا ابان لهم كل ذلك رموه بالكسل والعجز من مباراة اولئك الذين انغمسوا في بحور المادة ونسبوه الى الاهمال والتضييع والجنوح الى ما فيه الراحة. ولكن لو دروا. ولا اخال منهم ذلك ان التعب الفكري والاستعداد لتحمل الامانة التي عرضت على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها وان النسبة التي بينها وبين الاتعاب الجسمانية كالنسبة التي بين المعلم الذي يتولى حساب الصادرات والواردات ويبذل كل ما في وسعه وطاقته لتسديد ديون الغرماء لدى كل راس شهر وبين العامل الذي يعمل مسحاته يومه واذا امسى المساء وحانت ساعة نومه امتد في فراشه ومضى في لذيذ احلامه خاليا من الهموم والخواطر التي تنتاب المعلم طول ليلته وتطير حمام النوم عن مقلتيه ايهما اتعب عملا واشق كلفة واعظم مسؤولية أ المعلم ام العامل لا شك وان الاول اتعب واشق واعظم.

ان حب المادة والحرص على الحياة يطولان الامال ويغرسان في صاحبهما كراهية الموت ينقصان ايمانه ويوهنان عزائمه وما اعتز الاسلام اعتزازه في عنفوان شبابه الا بطائفة طهرت نفسها من تينك الخلتين

وما استرخصت هذا العالم المادي لنصرة دينها واعزازه تاركة اصليها — جميع مالها — غيرما سوف عليها الا لما لتشبعت به نفسها من الكمالات المعنوية فكان حقا على الله ان نصرهم وقوى شوكتهم وولاهم على ارضه خلفاء وبدلهم بالخوف امنا وبالاذلال اعزازا وبالضعف قوة وبالجهل علما وبالضيق والمسكنة سعة وبسطة « وكان حقا علينا نصر المؤمنين »

« وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا » يتبع

وادي ميزاب
عبد الرحمن بن عمر

تصريحات

لوزير المستعمرات
في شان سياسة الحمايات

في الاسبوع الفارط ترأس جناب وزير المستعمرات الفرنسوية مسيو باتري مؤتمر جمعية قدماء الاستعماريين الذي انعقد بمدينة لوريان وعلى اثر مادبة الفطور التي جناب الوزير خطابا مسهبا في بيان خطط السيسة الاستعمارية بصفة عامة وسياسة الحمايات منها بصفة خاصة ونظرا لما لتصريحاته من الاهمية لا سيما في الظروف الحالية حيث تجتاز الحمايات الاسباوية الفرنسوية عقبة كؤودا بسبب تاجج نيران العصيان فيها ونشاط حركة دعاة الانفصال الذين تمدهم حكومة موسكو بالتعليمات ومختلف المساعدات فقد راينا من المفيد تعريب ما به الحاجة منها لقرائنا الكرام

قال جناب الوزير : « ظهرت طريقة جديدة من الحكم في ممتلكاتنا الفرنسوية ذات الشكل الحديث لم تكن مالوفة منذ ثلاثين سنة وهي تطلب من الاستعماريين العصريين مزيد الحذق والكياسة وهو ما يعبر عنه بسياسة الحماية

ذلك ان هذه السياسة هي وسط معقول بين تصريف الحكومة مباشرة من طرف الدولة الحامية وبين ترك الادارة المحلية على حالها لكن مع تقديم النصيحة اليها والاشارة عليها بما يلزم سلوكه من وجوه الاصلاح وبعبارة اخرى اذا اردنا استعمال اصطلاحات الانكليز هي وسط بين مستعمرة التاج وبين الدومينيون ان نظام الحماية ليس هذا ولا ذاك وهو هما معا. وان السياسة التي يقتضيها ويتطلبها هي ذات فروق دقيقة للغاية وحدود غير قارة وهو على كل حال نظام بديع قد مكن كبار المشتغلين فيها بالمستعمرات من الاجادة واتاح لهم فرصة يظهرون فيها تفوقهم ومهارتهم. واني لا انبئكم بشيء غريب عندما اصرح لكم باني من اشياع هذا النظام ومن انصاره المخلصين

فان بلدانا مثل الايالة التونسية والمغرب الاقصى والكمبودج والانام المتمسكة جميعها بحقوق كرامتها والفخورة بماضيها وحق لها ذلك انما يجري عليها هذا النظام وهي اهل بان يطبق عليها باخلاص وصدق

وان الغلط انما هو في ابداء الحيلة مع هذا النظام ومحاولة تحويل هذا الهيكل الاتيس حتى يزول شيئا فشيئا لما يشبه واجهة القبور الجامدة بخلاف ما اذا قدرنا على تطبيقه باخلاص واقتناع بنفعه واردنا ان نتخذ منه حقيقة من حقائق العمل

لازبة من الزينات المسرحية فانه يكون حينئذ لم جديرا ليس فقط بتبرير ملوككنا وجهودنا بل يكون تم التصير والدليل عند الكوارث وتخرج الظروف

ولقد عرفت من المغاربة مثل سعادة الوزير الاكبر المقري من يساوون اعاظم رجال الدولة بارها وكنت استمع لنصائحه واشاراته بعناية ملؤها الاحترام . . . ثم انه لا ينبغي لكم ايها الاحباب الاعزاء ان تقتصروا على الدفاع عن الاهلي واحترام تقاليده ومعتقده وحتى ديانته لان ذلك هو بالنسبة لكم معشر الاستعماريين ، بمثابة رسم الحروف لمتعاطي الكتابة بل ينبغي ايضا وبصفة اوكد ان تحبوه وتحيطوه بكل اوجه الرعاية التي تفرضها عليكم مودة صادقة . . .

على انه لا توجد في آخر الامر الا طريقتان للاستعمار : طريقة المحبة او طريقة القوة . فلنترك الثانية لعصور اخرى ولامم غيرنا ولنستمر معتمدين في سياستنا على الاخرى . وذلك يكون امنع سور نتقي به هجمات الشيوعية ؛ ومن العبث ان يعتقد كائن من كان بان شعوبا مثل شعوب الهند الصينية التي لا تعيش ادبيا الا تحت ظلال احترام العائلة وتقديس الاجداد يمكن ان تخضع لتعاليم الامية الثالثة ؛ وغاية الامر هو ان اولئك الذين اتخذوا اثارة القلاقل صناعة لهم وتخرجتهم مدارس تعرفها جيدا لم يزالوا بالمرصاد من الشعوب يستغلون كل ما يطرا عليها من الغضب الوقتي لغاياتهم الثورية فمع الضرب على ايدى المجرمين واعوانهم بصفة صارمة ومع وجوب الحرص على ان يمس باذى اذى ذلك المشروع عديم المثيل الذى هو ثمرة مجهوداتكم يلزمنا ان نحني بعطف على العليل ونميط له الالام عن وجه قولنا الحقيق مثلما كان يدر العالم القديم منذ مائة واربعين سنة . . .

ان الجمهورية التي حررت افراد تلك الشعوب من نير استعباد مواليهم ورؤساء طوائفهم لا تتركهم وشانهم ينغمسون في حماة الظلام الملطخ بالدماء » اه

عن الزهرة

وزارة ماكدونالد

في تدحرج

انبات الصحف ان وزارة ماكدونالد الانكليزية في تدحرج اثر رفض مجلس العموم الانقليزي لاقتراحين قدمتها في مسالة البطالة في انقلترا وفي ضبط الخدمة اليومية

ايطاليا وفرنسا

قد بدأت تهدأ الزوبعة التي قامت هذه الايام بين ايطاليا وفرنسا وبدات تسكن الخواطر بفضل مجهودات بذلها بعض الرجال من الطرفين ووقع التفاهم في بعض النقط التي كانت سبب انفجار غضب ايطاليا على فرنسا وامتعاض هذه من الاولى . وبدات الجرائد تخفف في لهجتها نوعا ما ولله الامر من قبل ومن بعد

اشتداد الازمة في مصر

اشتدت الازمة في مصر اكثر مما كانت من قبل وذلك بسبب تصميم الوفد في مبادئه وتصميم انقلترا في مكرها وخداعها . ولكن اليوم صارت المصارعة بين الوفد الذى له الا غلبية الساحقة في البرلمان والذى يمثل حقيقة الامة المصرية النبيلة وبين فؤاد ملك مصر الذي اختار ان ينحاز الى جانب انقلترا وان يحتقر ارادة الامة التي تريد استقلالها التام

وبعد قطع مفاوضة وزارة النحاس مع انقلترا في مسالة الاستقلال بسبب تعنت انقلترا احرزت وزارة النحاس بالرغم عن ذلك على ثقة البرلمان المصرى التامة وهذا دليل واضح على ان الامة المصرية لا تريد التنازل عن مبدئها المقدس ولا المهاودة في حقوقها مع انقلترا ولا التنازل في مطالبة تلك الحقوق المقدسة .

فلما احرزت وزارة النحاس على ثقة الشعب باغلبية ساحقة في البرلمان وكان الشعب كله يهتف للنحاس باشا وحزبه العظيم صادم هذا الموقف الشريف من طرف الشعب المصري النبيل ارادة الملك فؤاد الذى يريد ان تسير الامة حسب ارادته وحسب ارادته لا غير . . . . . .

. . . ان . . تسليم وزارة النحاس عمد الى القوة العسكرية لمقاومة ارادة شعبه النبيل وتسييره الى حيث شاء ولا حاجة لنا لان نقول ان وراء فؤاد القوة التي تابى اعطاء مصر استقلالها كما اننا لا ننسى ايضا ان وراء النحاس باشا قوة الشعب كله من مصر الى السودان فالمصارعة اذا هي الآن قائمة بين الشعب المصرى والحكومة الانقليزية .

واول عمل بدأ به فؤاد هو تعيين وزراء بعد تسليم وزارة النحاس لا يمثلون ادنى جزء من الامة المصرية فهم عبارة عن اشخاص التزم الملك ان يكونوا وزراء . . .

والنحاس انه اليوم براس الشعب الذي قام كالرجل الواحد ضد الاستبداد الملوكي وضد الاستعباد الانقليزي مطالبا من فؤاد احترام الدستور ومن ابريطانيا الاستقلال ! . . .

اعانة منكوبي جنوب فرنسا

بلغت اعانة منكوبي فرنسا اثر الفيضان الذي وقع بجنوبها ١١٤ مليون فرنك و٩٧١٠١٥٢٤٣٦ فرنك وهذا العدد وقع ضبطه يوم ١٢ جوان الجارى

هذه اعانة اعطيت لجزء من امة عظيمة ذات قوة وبطش وهذا هو مبلغ الاعانة كما ترى واى اعانة حينئذ تلزم لامة كاملة وهي لم يصبها بلاء فيضان المياه فقط بل اصابها بلاء فيضانات كثيرة منها الجهل والفقر والعراء الخ . . . الخ . . . ؟ انا نكل الجواب لمن يعرف حالة الامة الجزائرية المسكينة . . .

الجزائر الفتاة

لا اراني مبالغا اذا قلت ان التجارة الجزائرية من مدخول ومخروج اوسع تجارة تعاطاها الممالك الافريقية ولا اظنني مجحفا حقها اذا قلت ان حظ ابنائها ونصيبهم من ذلك القشور والفضلات « بذور الحياة »

اسمعوا وعوا

طالعت فقرة فرنسية لاحد الكتاب الفرنسيين ذكر فيها اخبارا متنوعة ومعلومات هامة عديدة عن الدين الاسلامي وما آل اليه من التقهقر والانحطاط ثم عرج في آخرها على سرد شتائم وسباب قلما يفوه بها غبي جاهل مثله غير ان الذى اضحكني وابكاني في آن واحد هو ترجمة الشرية له بقولها « الكاتب الروائي الشهير المتحري » مع ان تحريره لتلك النبذة تدل على جهل مركب وعدم خبرة لا بالماضي ولا بالحاضر فكم من كاتب كبير افرنجي اعترف بالاسلام ومحاسنه وحث اخوانه على العمل بمقتضاه لانه دين اجتماعي يلائم كل عصر ويوافق كل شعب قال الكاتب النزيه . . .

« قد اطلعت على الاسلام ايما اطلاع وتحققت من ماهيته انه اوهام خرافية واليك ما رايت وطالعت : تجولت في هاته الاونة الاخيرة في بلدان الاسلام وعواصمه فزرت شمال افريقيا وعواصمه وزرت الهند وفيه كمية وافرة من المسلمين فما وجدت في خلال هاته الرحلة سوى العاب بهلوانية يقوم بها البعض من المسلمين هذا يبلع المسامير وهذا يولد الدخان و . . . على الحاضرين . . . بهما الساذ ت فلما ارماتهما . . . . . وكم تاخذني الدهشة والاستغراب حينما . . . ان هاته الطريقة هى اولى عارف . . . عندهم سيدى المهدي وهو يتقرب لله من طريق رسوله النبي ، محمد وحينما ادخل مسجدهم فلا اجد سوى صيحات عالية في عنان السماء بقولهم الله اكبر ولا يفقهون فيما اظن — لها معنى وحينما يضعون رؤوسهم الارض فكانما هم عصافير تنقب الارض تخوف من . . . الزرعة قائلة كانت هاته العبادة هي التي حث . . . هذا الرجل اعني محمدا ، فعلتني مني ضحكة طويلة مستمرة اه

قول الكاتب اذا فما قولكم ايها النواب والموظفون والمفكرون والكتاب هذا احد السواح يخبر عن دينكم بترجمة مما فيه لا تتفق مع الشرع ولا مع العقل فهل من حركة بعد هذا ام لا تزالون في غطيط النوم واضغاث الاحلام وساقص عليكم بعد هذا كثيرا من هذا القبيل فمتى نراكم قائمين بمهمتكم مؤدين ما عليكم ومتى متى ؟

مسالم

احوال داخلية

معرض الجنون !!

من اراد ان يتفرج للتسلية في معرض الجنون وفنونه ويتفسح لترويح النفس في قاعة المجاذيب والمتوعدين ويرى نماذج من السفه والحماقة والهذيان ويشاهد الوانا من التعصب والتمويه وقلب الحقائق والمكابرة عن الحق فليقصد . . سيرك مولاي . . . . . في اعمدة البلاغ الجزائري عدد ١٧٠ بسعر ٥٠ صانتيما فقط فانه يجد مجفاة ما ينسيه في سيرك عمار . . . بشرط ان يتمالك عن الضحك . . . واذا رايت المبتلي فقل نجنا يا حليم !

احد صبيانهم

المحبة والاحسان

تابع لما قبله

ثم لو يقبل الاهلي بالدخول تحت القوانين الفرنسية وبالجنس بجنسيتنا فياحبذا ال . . . فاننا نقبلهم اخوة لنا في الوطن والافق ، ولكن ان لم يقبلوا واختاروا البقاء على تقاليدهم وتعاليمهم الدينية والتمسك بدينهم فهم الحق في ذلك ولا لوم عليهم وجهودنا تؤيدهم لان مبدأنا الدفاع عن حقوق الرجال والامم !

انهم على علم بحكاية سيدى فرج فهو رجل مقدس كان يعيش متعبدا في شبه تلك الجزيرة التي نزل بها الفرنسيون منذ ٩٣ سنة ، ورست ذات يوم باخرة اسبانيولية في شبه تلك الجزيرة فنزل بها بحري اسمه روكو فوجد في الشاطئ رجلا نائما وحسب العادة اخذه ووضعه في الباخرة فلما سدل الليل ستاره عزمت الباخرة على الرحيل نحو قرطاجنة فلما قصدت السير لم تطق التحرك من مكانها فحينئذ اشار سيدى فرج الى البحرية بيديه قائلا لهم ان الباخرة لا تتقدم باعا واحدا ما دام عندهم اسير على ظهر تلك الباخرة فورع البحرية وانزلوه من الباخرة ووضعوه حيث وجدوه راقدا . ولكن ارادت الباخرة الرحيل مرة ثانية فلم تقدر على التحرك من مكانها . فتقدم حينئذ (روكو) المذكور سيدى فرج واخبره بما كان . . . وذكره بما وعدهم به من اطلاق سراح الباخرة بعد اطلاق سراحه فاجابه سيدى فرج بقوله : « انك اطلقت سراحي ولكن ماذا فعلت بنعلي فليكن في علمك أن السفينة لا تتحرك من مكانها ما لم ترجع الي نعلي » فرجع حينئذ روكو الى السفينة ووجد فيها حقيقة نعلي سيدى فرج فارجعها اليه فحينئذ هبت ريح تهيأت السفينة للرحيل ولكن اخذ شيء بمشاعر روكو البحري بغتة واستضاء فكره بعد ما كان مظلما وشعر بمحبة النبيء صلى الله عليه وسلم تنزل بقلبه فامتنع من اتباع اصحابه وطلب من سيدى فرج البقاء معه وتعرفه بالوحدانية . فكفر بديانة اجداده وصار بفضل ايمانه ، اقدس رجل في الاسلام !

وفرنسا الديموقراطية فرنسا التي تضمن حقوق الرجال نزلت هى بذلك الشاطئ المساوم سرا . فوجدت فيه ذلك السيد المقدس الذى لم يزل نائما فيه منذ اجيال ولكنها لم تيقظه من نومه الهادئ بوحشية ولم تاخذه اسيرا في سفينة القرصان ولم تعد ولو على نعليه !

فليطمئن السيد المقدس وجميع المحمديين ولينم الاسلام ان اراد او فليستيقظ عند سماع صوت الحرية وله الحرية في التمسك بشعائره او في الدخول تحت القوانين الفرنسية ، وليتمتع اهالي القطر الجزائرى كلهم بالحرية والامن التامين ،

يتبع

***

رواتب المترجمين الشرعيين

راتب المترجم الشرعى في المحاكم الاستئنافية يبلغ ٢٢٠٠٠ فرنك سنويا

وراتب المترجم الشرعى لدى المحاكم من القسم الاول يبلغ ١٩٠٠٠ فرنك سنويا

وراتب المترجم الشرعى لدى المحاكم من القسم الثانى يبلغ ١٦٠٠٠ فرنك سنويا

وراتب المترجم الشرعى لدى محاكم الصلح يتفاوت بين ٩٥٠٠ الى ١٤٠٠٠ فرنك سنويا هذه الارقام وقع الاتفاق عليها موقتا ريثما يحقق عليها نهائيا ،

المنبر العام

للتاريخ . . .

الحق والباطل في عراك

يقال رجل :
تراه من لدكان ضعيف جسم
عليه من ترقده د . . .
عاد اليها بعد ثمان سنين قضاها حليف . . .
. . . اسباب ؛ وشهادة جامع الزيتو . . .

هذا الرجل هو الاستاذ عمار . . .
. . . بارى !
جاء الاستاذ عمار : اول ارض . . .
. . . ساؤها . فالفى سوق الفسوق . . .
. . . ق . وسلاسل الجهل آخذة من قوم . . .
. . . ض مهملة وسنن معطلة ، اعتقاد . . .
. . . دة وبدع منكرة قائمة سائدة . . .
. . . كة من سويداء القلوب ! . . .
. . . ابكار ، يبدين زينتهن متبرجات . . .
. . . ل منكسرات متأودات . عاد با . . .
. . . الليل واطراف النهار . . . لا وا . . .
. . . لا حشمة دينية تردعهن ، ولا رجا . . .
. . . ن تكبح من جماحهن ،
لا علم ، ولا ادب ، ولا فضل ، . . .
اضف الى ذا وذاك : شيعة بين . . .
. . . س وفرخ في صدورهم ، ودب . . .
. . . ورهم . . . لا تمت لقوم الاستاذ . . .
. . . منهم بسبب . وجدها قابضة على . . .
. . . هي . تدير ابراء جلدته يمينا وشمالا . . .
. . . ق الابل انى شاءت وكيف اراد . . .
. . . دهم في دينهم واخلاقهم باسم الدين . . .
. . . عن مواضعه ، والبأس الباطل غير . . .
وهل يعيش رسل الموت الا في . . .
هذا بعض ما الفى الاستاذ عمار . . .
هذا موقف الاستاذ عمار يوم . . .
. . . ه ، وانه لموقف حرج . وحرج . . .
. . . لة . والقراء يعلمون . ولكن . . .
. . . اذا ضيقت امرا ضاق جدا
وان هونت ما قد . . .
رأى الاستاذ ما اسلفنا بعضه فلم . . .
. . . : المعلم علما متينا ، والمفعم ايمانا . . .
. . . يقوم قومة الرجل العظيم و . . .
. . . هلكة الجهالة ، خابطة في دجى . . .
. . . دها السقوط في الهاوية التي لا قرار . . .
. . . ورائها منادى الموت ، ان . . .
. . . ان حينك ! فارمق غرار عزي . . .
. . . عدة ، ودخل المعمة وليس له . . .
. . . خ من سلاح ، غير حاسب . . .
. . . ضعفه حسابا . ولا مقيا عما يعترض . . .
. . . الشدائد والمحن والاحن وزا . . .
. . . من — وعمار من المؤمنين . . .
. . . الاقوياء ، « انا لننصر رسلنا وال . . .
. . . الدنيا ويوم يقوم الاشهاد » . . .
. . . عبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون . . .
. . . لغالبون » ان يستخف الخاوف . . .

المنبر العام

للتاريخ . . .

الحق والباطل في عراك

يقال رجل :

تراه من الذكاء نحيف جسم

عليه من توقده دليل

عاد الينا بعد ثمان سنين قضاها حليف اغتراب
وم احباب ، وشهادة جامع الزيتونة المعمور
(1)

هذا الرجل هو الاستاذ عمار بن الازعر
...اري !

جاء الاستاذ عمار : اول ارض لمسه ترابها
...الله سماؤها . فالفى سوق الفسوق قائمة على
...اق، وسلاسل الجهل آخذة من قومه بالاعناق
...ات معملة وسنن معطلة ، اعتقادات باطلة
...ة وبدع منكرة قائمة سائدة ، ووثنية
...كنة من سويداء القلوب ! . . . نسوة ابكار
...ابكار ، يبدين زينتهن متبرجات ، يجلن في
...يل متكمرات متأودات . غاديات رائحات
...اء الليل واطراف النهار . . . لا وازع اخلاقي
...لاحشمة دينية تردعهن ، ولا رجال قوامون
...ن تكبح من جماحهن ،

...لا علم ، ولا ادب ، ولا فضل ، ولا خلق ،
اضف الى ذا وذاك : شيعة من فريق باض
...يس وفرخ في صدورهم ، ودب ودرج في
...جورهم . . . لا تمت لقوم الاستاذ بنسب ، ولا
...قومهم بسبب . وجدها قابضة على زمام الامر
...الي . تدير ابناء جلدته يمينا وشمالا ، وتسوقهم
...وق الابل انى شاءت وكيف ارادت مستغلة
...لامهم في دينهم واخلاقهم باسم الدين بعد تحريف
...م عن مواضعه ، والباس الباطل غير براقعه . . .
وهل يعيش رسل الموت الا في اوكار الفساد ؟!
هذا بعض ما الفى الاستاذ عمار قومه عليه
هذا موقف الاستاذ عمار يوم عاد الى مسقط
...راسه ، وانه لموقف حرج ، وحرج بأتم معنى
الكلمة . والقراء يعلمون . ولكن !

اذا ضيقت امرا ضاق جدا

وان هونت ما قد عز هانا »

رأى الاستاذ ما اسلفنا بعضه فلم يجد مندوحة
...عن : المعلم علما متينا ، والمفعم ايمانا ويقينا . من
ان يقوم قومة الرجل العظيم وجد امته تائهة
...في مملكة الجهالة ؛ خابطة في ديجور الضلالة .
...يتهددها السقوط في الهاوية التى لا قرار لها وينادى
...من ورائها منادى الموت : ان قد جاء اجلك
...وحان حينك ! فارهف غرار عزيمته ، وشمر عن
...ساعده ؛ ودخل المعمعة وليس له سوى الايمان
الراسخ من سلاح ؛ غير حاسب لقوة اعدائه
...وضعفه حسابا . ولا مقيما مما يعترض سبل امثاله
من الشدائد والمحن والاحن وزنا ؛ وجدير بمن
...أمن — وعمار من المؤمنين — بقول اقوى
الاقوياء : « انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في
الدنيا ويوم يقوم الاشهاد » « ولقد سبقت كلمتنا
لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم
الغالبون » ان يستخف المخاوف ، ويعمل بثبات

وصبر مؤمنا بالنصر ؛

ابتدأ الاستاذ عمله وقد اهتدى بفطنته ورجاحة
عقله الى اقوم سبل الفلاح وارشد طرق الاصلاح
سبيل نشر العلم الصحيح وتبرئة الدين من
خرافات الخرافيين ، ومفتريات المفترين ، مع
التقيد في خاصة نفسه ومن تحت يده باتباع هدي
مهدي الانسانية خاتم النبيين ، شبرا بشبر وذراعا
بذراع .

وطريق الثبات، ولا ثبات الراسيات امام
النوائب والمصاعب التي لا معاذ منها لكل من يريد
احقاق الحق وابطال الباطل في قوم كقومه
وانهم لقوم لم يتركوا من صفات الجاهلية التي بعث
بنسخها وهدم آيتها ابن عبد الله عليه صلاة الله
وسلامه قطميرا ونقيرا ، بما ابتعوا من شهوات
واقترفوا من آثام ، وعبدوا من هوى ، وضلوا
ضلالا كبيرا ! . . .

* * *

فشنشنة من طائفة عن قفاها ، وعادة من جند
ابليس الفناها ؛ رميهم كل داع الى الاستمساك
بالعروة الوثقى عروة الكتاب والسنة ، بالكفر
والالحاد ، وكل منكر ما عليه الناس من اعتقادات
باطلة ظاهرها الايمان وباطنها الكفر بمعاداة اولياء
الله الصالحين . . . فلا بدع ولا غرابة ان ترى
شيعة الضلالة لما احست بالخطر يتهددها ، والقضاء
على نفوذها يتوعدها ، تمادي بوجوب محاربة
هذا الرجل ، وتنعته بالزندقة والسخرية من
اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

انشقت البلد شقين ، وتصافت الامة صفين :
قوم يوالون الاستاذ الولاء ، وآخرون يناصبونه
العداء . وعلى رأس هؤلاء امام الفرقة التى سلف
ذكرها يعدهم « بالبراكة » والشفاعة يوم يبعثون
!! ان هم حاربوه وهجروا مجالس تدريسه
وقاطعوه !! . . .

ح . ع .

رياض الادب

(هلموا الى الاتحاد)

ان التفرق للاوطان والامم	اصل الرزايا وداعي الذل والنقم
فهو الذي يخفض العالي وينزله	الى حضيض الشقا في مستوى البهم
فكم شعوب علت هام السهى وبدت	الى الورى برداء الامن والنعم
فخانها ذلك الداء العضال فلم	تلبث وقد اصبحت في حيز العدم
اطلالها قد بدت من بعدها اثرا	والعين تذرف عنها ادمعا بدم

* * *

الا التفات الى ما قد جرى ومضى	ففي التذكر كم للمرء من حكم
وتاهرت ، فيما مضى عاشت بترب هنا	فرق الارائك ترب الفضل والامم
روض المعارف والاداب زاهرة	والدين امسى لديها خافق العلم
شادوا وصالهم بالاتحاد وكا	ن العز بينهم في الحرب والسلم
قد طار صيتهم قد سار ذكرهم	بانهم سادة في السيف والقلم
عاشوا زمانا وعين الله تحرسهم	والكل عن طلب العلياء لم ينم
لله درهم بالاتحاد سموا	كمثل عقد بدوا في الكون منتظم
فخلفوا خلفا من بعدهم تركوا	نهج الهدى عن سماع النصح في صمم
سطت عليهم جرائم الشقاق وقد	ادت بهم لمهاوى الموت والعدم
فاصبحوا اثرا والعين ترمقه	تهمي له بسخين الدمع منسجم
هو الزمان اذا دارت دوائره	بعد الرقي يداس الشعب بالقدم

* * *

مواطني اجتنبوا التفريق بينكم	فان آخره يفضي الى الندم
كفاكم من عظيم الفوز انكم	بمازق الذل انتم آخر الامم !!!
هلا اتحاد وهلا فتية رشدت	من منهل العلم والاداب والشيم
تهدى الملا لسبيل السعد ترشدهم	فالدين والشعب بالتفريق في الم
كفى كفى ! انا عشنا على ضعة	اليس صرح العلا فينا بمنهدم ؟
هو التفرق قد اعيا جهابذة	ادى الى العجز والتقصير بالفهم

* * *

مواطني ان تروموا العيش في رغد	وان يزال اليم الداء والسقم
فبالوفاق استظلوا تحت منعته	ووطدوه باسوار من القسم
فهو الكفيل الذي يحمي كيانكم	من البلايا لدى جهر ومكتتم
وهو الذريعة يحمي الشعب من عطب	ماذاق شعب بلاء غير منقسم
هبوا الى طلب العلياء قاطبة	بالاتحاد تنالوا قمة العظم
بذا نكرم في عز وفي شرف	وذكرنا عاطر يتلوه كل فم

الجزائر احمد بن الحاج يحي

(كوكب في سماء المجد)

بشر صديقنا الحميم العلامة الجليل الشيخ
ابراهيم بيوض بالقرارة بغلام مبارك فنهنئه به
ونرجو من الله ان يحييه حياة طيبة لاعزاز الملة
والدين

بين العلم والجهل

اسلفنا القول في الفقرة الماضية على الدور
المحزن الذي ترزح الجزائر تحت قيوده واليوم
اردت ان اذكر نبذة عن العلم والجهل وان كان
الباحثون قبلي دققوا الموضوع وبحثوا فيه غير
اني اردت ان اذكر هاته الفقرة في الموضوع
تذكيرا لقومي وكفى

مما لا جدال فيه ولا نزاع فائدة العلم في
المجتمع ومآثرها البادية لكل مبصر وكذا السموم
القاتلة من تفشى الجهل في اي بيئة واي مجتمع
والتاريخ يعيد نفسه فلقد ذكر لنا نبوغ الامم
بالمعارف والعلوم وتقهقر الدويلات بالجهل
والنوم سنة الله في الذين خلوا من قبل او يأتون
بعد حين فانت ترى الرجل العارف باساليب
الحياة ومناهجها يعيش عيشة رغدة وان نقصه
الحظ وتدرك مقدار الشقاوة التى يتجرع مرارتها
الجاهل الغبي وكم ياخذ بمجامع قلبك حديث
العالم في تحليل نظرياته وكم تتثاءب وتتمطى
عند سماعك حديث الجاهل عن مجرى حياته
وكم من رجل خلد ذكره التاريخ في صفحاته
الخالدة لا بثروته الطائلة ولا بشرف العائلة وانما
نبوغه في مدارج العلوم والعرفان وامتطاؤه صهوة
العلا والسودد هي التى اكسبته السمعة والفخار

اذن فالعلم نافع فيه يعلم المرء دماثة
الاخلاق ومجاملة الطبع وتحمل الاعباء على
الاستماتة وعزة النفس ويربي الوطنية في سبيل
الدفاع عن كيان الوطن والامة فعليك بالعلم
تنل مبتغاك وعلمه لاهلك فلسير به في بيتها
وفي تغذية بنيها وبثه لبنيك في الصغر يطيعوك
في الكبر وانشره بين خلانك يثمروا لك المودة
الخالصة وانشره بين كافة الشعب تخرج نفسك
عالي الراس من الميدان مؤديا واجباتك
التي تحملها على عاتقك فيا عقلاء الامة تعالوا
واطلبوا العلم وشيدوا المدارس وابنوا المعاهد
وانظروا ابناءكم رعلوهم فهذا النبي قال طلب العلم
فريضة اطلبوا العلم ولو بالصين وسنعود

عبد الرحمن بن الحاج

نوادر وطرائف

كرم الاجداد :

جاءت جارية الى الحسن بن الامام علي
تحييه بشيء من الريحان فقال لها انت حرة لوجه
الله تعالى ، فقيل له جاءتك جارية بالريحان فتقلد
واعتقتها ؟ فقال قال الله تعالى . . واذا حييتم
بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ؛

كيف يجب الاحتراس من الكذب :

خرج الامام البخاري يطلب الحديث من
رجل فرآه قد هربت فرسه وهو يشير اليها
بردائه كأن فيه شعيرا فجاءته فاخذها فقال
للرجل أكان معك شعير ؟ فقال لا . ولكن
اوهمتها . فقال البخاري لا آخذ الاحاديث
عمن يكذب على البهائم ! من الاحياء

بوجناح يحيى التاجر بالمدية

Boudjenah yahia

Négociant (Médéa — Dépôt d'Alger)

اقمشة على كل نوع — ومطروزات ذهبا وفضة رخاص — وسروج على كل نوع

Broderies en tous genres — spécialité de selles arabes Travaux sur commande

مكتبة (وادى ميزاب)

نبشر غواة العلم وعشاق الادب بانه قد تاسست بني يزقن مكتبة باسم (وادي ميزاب) تحتوى على انفس ما انتجته القرائح في العصر الحاضر من كتب في جميع فنون العلم من ادب واخلاق واجتماع وتاريخ وغيرها

كما تحتوى علاوة على ذلك على انواع البضائع النفيسة من الشاي المنبر والاخضر وحرج النحاس والصابون المعطر وانواع العطورات الذكية فمن كانت له رغبة في شيء من ذلك فليقصد المحل او يكاتب صاحبها السيد ابن ادريس ابراهيم بن الحاج صالح في بنو يزقن — غارداية فانه يجد كل مجاملة

مخزن الرخاء والصدق

الحاج مسعود بن ابرهيم التاجر بالحراش

يوجد بهذا المخزن انواع الاقمشة القطنية والحريرية والبضائع التونسية ، فاقصدوه تجدوا ما لم يخطر بالبال

HADJ MESSAOUD B. BRAHIM - 2 Rue Altairac - MAISON CARRÉ - GRAND MAGASIN ORIENTAL - TISSUS - SOIERIES - NOUVEAUTÉS - CONFECTION ET ARTICLES TUNISIENS

تعال معى

ان كنت ايها الحاج ترغب في اقتناء حاجتك بكل بشاشة وحسن معاملة فتعال معي الى دكان السيد قاسم العنق الكاين بنهج دانفير روشرو بالحراش والى دكانه الكاين بقيسمبن (فيالار) فانك تجد من نفائس الاقمشة وانواع الحرير واصناف الملبسات والعطورات الذكية ما ينعم جسدك وينعش روحك وليس الخبر كالعيان .

للكـــــــــــــــراء

ترشين سليمان واخوه

نهج هوش بالمدية

TIRICHINE SLIMAN & Frères

RUE HOGHE — MEDÉA

صنعة الجهود على كل نوع سروج عمارة نصف عمارة قرانطي واخماس ومسرحين وطفيات وزتونيات كل لون جلد فيلالي اصيلي ابسات كل آلات الطرز .

كسوة مدنية غوطية جريدية وزرابة من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور قانقة محازم فيلالي واناوي عمارة اسوام لا تقبل المزاحمة .

Spécjalité de Selles simples et brodées Portefeuilles et Porte Monnais Filali garantie d' origine Burnous en laine et en drap articles tunisiens; algériens, marocains, Tapis, cuivre gravé, tissus, soieries, lainages Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs. Prix modérés. — Adresse Télégraphique :

Tirichine MÉDÉA

Chéques Postaux : ALGER 92,83

Maison de confiance fondée en 1888

اشربوا ماء

REINITA

المستخرج من غازفيشي الطبيعي يباع بثمن رخص

Cie Fermière de l'Établissement Thermal de Aieby

SUCCURSAIE D'AIJER

Arrlére Fort de l.Aqha - Téléphone 4.79

فهي الدار الوحيدة التي تتعاطى بيع انواع المياه المعدنية الفرنسوية والاجنبية بالجملة وبنصف الجملة

يوسف باروك بالجزائر

J A. BARUCH

3, Rue de la Lyre — ALGER

Téléphone : 42 . 70

اتاي غاية ومحارم على كل نوع

THÉ EXTRA J A B

حسون ودرمون — قسنطينة

HASSOUN & DARMON

Rue Nationale, 21 - CONSTANTINe

يبيع كتان قماشات على كل لون وانواع الحرير ايضا من كل صنف .

PARENA

Dépurgatif Par excellence

توجد هذه العشبة في صيدلية السيد بوخذة عبد الرحمن

Dépôt général - 11 , Rue Dumont d' Urville , ALGER

نهي صالحة لتصفية الدم الفاسد وازالة الامراض الخطيرة كالسل ومرض الشين ويشترط في استعمالها اجتناب الحار كالفلفل والمسامضر كالخل وترسل الى الخارج لطالبها حالا

— اعلان —

يوجد بمحل الشيخ عيسى وبالحاج بن الشيخ الكائن بسوق الصوف رقم ٣٧ بتونس جميع البضائع التونسية على اختلاف انواعها حريرية وصوفية وغير ذلك وهما مستعدان لارسال من يريد شيئا من ذلك الى اي جهة كانت باسعار زهيدة .

— اعلان —

يعلن السيدان صالح بن حم وعمر بن اسماعيل التاجران في نهج لاموريسيير بخنشلة انهما يبيعان بالتفصيل الاقمشة وانواع الحراير تونسية وفرنسوية وبضائع اخرى باثمان زهيدة فمن قصدها يجد كل بشاشة ومجاملة

الشاشية الاهلية

معمل عبد العزيز سلامة سابقا اخلفه السيد احمد بن جمعة نهج بالمة رقم ٣ معمل الشاشية الجزائرية التونسية التركية على كل الانواع .

البيع بالجملة ونصف الجملة والتفصيل ويتكلف بالوسق الى الخارج وتنظيف ما قدم منها والاثمان متفاوتة

AHMED BEN DJAMAA

3, Rue Palma ALGER

المطبعة الارشادية نهج فارى ١٢ سانت اوجين ، الجزائر ،

الجزائر يوم الثلاثاء ١١ صفر ١٣٤٩ هـ — ٨ جويلية ١٩٣٠ (ثمن النسخة ٣٠ صانتيما) السنة الاولى N. 7 عدد ٧

المكاتبات
تعنون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها
تاعمرت عيسى بن يحي
نهج ليزار عدد ٧ بالجزائر

DIRECTEUR-GÉRANT
TAAMOUT AISSA
7bis, Rue du Lézard - ALGER

المغرب

جريدة عربية تصدر كل يوم ثلاثاء
« EL-MAGHRIB »

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائري عن سنة .... ٤٠ فر
عن نصف السنه ٢٠
في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥
في سائر الاقطار ٥٠

الاعلانات
يتفق في شأنها مع الادارة

الى اي غاية نحن سائرون؟

— ٣ —

..... نحن لا نطلب من امتنا ان تشتغل بالمعنويات وان لا تكون الا حمومية محضة بحيث لا يشذ منها ولو ٥ في المائه اذ هذا بالنسبة اليها ضرب من الجور وطلب المستحيل بل نطالب من زانه الله بالعقل الراجح منها ومن عليه بجودة القريحة ومنحه قسطا من المادة يتمتع بها الحوادث الدهر وطوارق الايام ان لا يسلك مسلك الاثرة ولا يقصر اعماله ومواهبه على نفسه بل نطالب منه (وان كان واجبا عليه) ان يسعى في اسعاد امته سعيه في اسعاد نفسه او اشد سعيا .

فهذا القرآن الكريم كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير انزله الله الينا شرعة ومنهاجا لسير في مهيعه ودستورا نتهي عند احكامه ونتعبد بقراءته يدعونا ويحثنا الى ان نخصص من كل فرقة طائفة ومن كل عائلة افرادا ينقطعون الى المندوبات يقابلون جانب الدين وارشاد العامة وتنبيه الخاصة حتى لا تبقى الامة عرضة لدواعي الهلاك .

يستفزنا — ونحن نتعبد بتلاوته وبحقية ما جاء به — ويستصرخنا الى هذا الامر العظيم الذي يحفظ كيان الامة ولكن لا نجيبه الا باننا لا نقوم ولا نتقرب الا للاسترسال خلف المادة ونصرة المادة حتى لا نبقى احدا منا الا قيدناه بقيود المادة !

هذا هو امتثالنا لا وامر ربنا وهكذا كانت مقابلتنا لارشادات كتابه العزيز الذي « لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه » وبئست المقابلة هذه تصدر من اقوام يعتقدون — ويا للعار — انهم يومنون بالكتاب كله . ابهذا تكون نجاتنا يوم نقف امام خالقنا لنحاسب على ما كلفنا به فعلا وتركا ؟ ام نحسب ان الله خلقنا في هذه الدنيا عبثا ؟ « افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون ؟ »

ابهذا يتم نظام العمران ؟ لا . ان هذا السلوك الذي نحن عليه لا يقينا من عذاب الله ان كنا نحذره ولا يدفع عنا عاديات الحيوان الفني الذي قويت ضراوته في هذه المدد الاخيرة واصبح ازدراد امة باسرها لا يكفيه كاكلة واحدة !!.

كيف يلتئم شعب حالتنا ونفوسنا لا تسمح بتقديم المصلحة الدينية على المصلحة الدنيوية وبتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة ومع ذلك ندعي — بلا خجل — اننا مسلمون ولو لم تظهر آثار الاسلام على اعمالنا ولم نفعل بمقتضاه واننا اهل الصراط المستقيم وان كنا لا نسلك الا السبل الملتوية والطرق المعوجة ؟

ان جمع المال كوسيلة لغاية سامية كالذود عن حياض الدين والوطن ودفع الفائقة عن النفس والحقيقة وفريق الهجرة لمن المطالب شرعا وعقلا وليس من المستقبح كما يراه من يتورع الورع المنكوس ولكن نبحث الآن هل نحن نكسب المال على هذه النية ولهذا الغرض ام على نية اقامة الولائم للحظوظ النفسية وتناسي الغاية الاصلية التي يجب لاجلها جمع المال ؟ ان من ينظر لحالتنا ولو بعين حولاء يتجلى له الامر الجلي ولا تجلي الغزالة وسط الظهيرة .

ترى غالب من يتصدى لهذا الجمع (وهي الاغلبية الساحقة في الامة) همه نيل اوطاره الجسمانية وقضاء مشاربه البهيمية وان تراءى لك بوما شيء يوهمك خلاف هذه الحقيقة فقل رمية من غير رام وخطرة من خطرات الوسواس فقلما يبدو ولك هذا الشيء ثانيا اللهم الا اذا لاحظ في تلك الفعلة مصلحة ذاتية والا فلتت اللسان ولحن القول ومواقع الكلام تترجم عما انطوت عليه صحائف الافئدة وتفصح عن الجانب الذي اشربت القلوب حبه .

وما تقاعسنا عن تثقيف عقول نابتتنا واحجامنا عن تعليمهم تعليما تحل دونه الغاز هذا العالم الذي قد قدتنا يد الارادة الالهية في احضانه الا نتيجة حرصنا على المادة وايثارنا اكتنازها وتفضيلها على فلذات اكبادنا واحلالها من الاجلال محلا تقصر عنه قدر رياحيننا والا فما بالنا اذا تعارض لنا شيئان ضياع المادة وضياع شباب اولادنا آثرنا ضياع الاولاد ولا تسمح نفوسنا بتضييع المادة ؟

يدلك لهذا انه اذا كانت لاحدنا دابة يعطيها الخادم يقوم بمهامها فاذا غاب عنه بها يوما أو ايام ثم التقى به تراه يسأله الاسئلة الاتية هل انت حارص على علفها كل يوم ؟ وهل انت تسقيها عند اللزوم ؟ وهل انت تترب مربطها ؟ وهل انت تمنع الدواب الاجنبية عنها ان تقرها او تاكل علفها ؟ وهل وهل وهل ؟ الى غير ذلك من الاسئلة وهكذا ما دامت الدابة بيد الخادم .

افنجد هذا الشخص بعينه الذي يعنى هذا الاعتناء بالدابة ويهتم هذا الاهتمام بالعجماء يسئل معلم ولده (ان كان اولاده معلم) . الذي يحفظ له سلسلة الوجود دوامـا وتكرارا حسبما التزمه مع خادم الدابة ؟ انلقيه يلقي على المعلم امثال الاسئلة الآتية :

هل اتاك ولدي اليوم الى المدرسة ؟ الم يتاخر عن الوقت القانوني ؟ وهل هو مستمر على المجيء في غير ما تخلف ؟ او هو في تقدم ام في تقهقر ؟ وماذا تتفرس في مستقبله ؟ اله ميل مخصوص الى تلقي المعلومات ؟ وما موجبات تقهقره ان كان متاخرا ؟ وهل لك ان تشير علي بما يزيل عنه هذا العائق ؟

لا يهتم بهذه الاسئلة او يلقيها للمعلم فضلا ان يخصص له مهذبا يتولى اتيانه الى المدرسة وارجاعه منها كي يمنع تعلق الاخلاق الرديئة به كما خصص لدابته من يتولى علفها وسقيها يوميا وتتريب مربطها من حين لآخر .

افلا يدلنا هذا الانحطاط الادبي على اننا بعداء من الحياة السعيدة الحياة الخالدة ؟ غير جديرين ان نحشر في عداد الامم ما بقي فينا هذا النقص الفاحش .

وما دامت المادة اعز عند امة من مستقبل شبابها فلا جرم انها تتداعى عليها المحن والمصائب من كل افق تتداعى الاكلة على قصعتها فتتركها شذر مذر . واي امة — تبتغي عزا وعظمة ترضى لنفسها هذا الموقف المخجل موقف الخزي والعار امام التاريخ الذي هو اعظم حاكم واعدله على كل الدهور ومر العصور ؟

هذا والكلام في هذا الموضوع ذو سعة ومطاوعة القلم في هذا المضمار يفضي بنا الى أبعد مدى فالكفاية فيما قيل لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد .

يتبع

(وادى ميزاب) عبد الرحمن بن عمر

القلاقل

في اسبانيا .

في بلاده « بلباو » وزعت اوراق تدعو العملة الى الاعتصاب والمظاهرة . كما وقع انفجار قنبلة بين احدثت خسائر مادية عظيمة كما وقعت مصادمة بين اعضاء الشرطة والمتظاهرين ومن بينهم الشيوعيون الذين يرأسون تلك الحركة الثورية — ودامت ساعات سالت في اثنائها دماء

وفي بلدة « سفيل » حدثت القلاقل والحكومة تتخذ الاحتياطات اللازمة ضد الثورة

الثورة في بوليفيا

يستفاد من تصريحات م « كورتا ديلاس » ممثل بوليفيا في جمعية الامم ان الثورة في بوليفيا قد تمت وان العساكر عينوا حكومة عسكرية اعضاءها الضباط وهذه الحكومة مؤقتة ربما يسود الامن في جميع البلاد فتشرع الامة في انتخاب الحكومة اللائقة ببوليفيا وهذه الانتخابات ستقع تحت اشراف الحكومة العسكرية الحالية ، وهذا هو عين الاستبداد الذي من اجله وقعت الثورة في بوليفيا ويقال ان الحركة الشيوعية هي التي تسببت في احداث هذه الثورة ضد العسف والجور الحكومي وتسلط قسم من الامة على القسم الاخر ....

في المانيا

وقع حصر عدد المنتحرين في المانيا لسنة ١٩٢٩ فقط فبلغ ١٦٠٠٠ منتحر وداخل فيه ٤٠٠٠ منتحرة . وهذه نتيجة من نتائج الرقى والتمدن الغربى !

في الصين .

لو لم يقع الصلح نهائيا بين المتقاتلين الشماليين والوطنيين في الصين فان قوى هاتين الفرقتين قد تحطمت ولم يبق لهما سوى الصلح او الفناء النهائي .

في مجلس العموم الانقليزى

رفض مجلس العموم الانقليزي اقتراح حفر غار تحت بحر « لا مانش » الذي يفصل بين ابريطانيا وفرنسا تسهيلا للمواصلات بين هذين البلادين ولقد علل المجلس هذا الرفض بكون الغار المذكور قد يكون ضد المصلحة البريطانية وقت الحرب .

مسالة تحريم الخمر في اميركيا

تشتغل اميركيا بمسالة تحريم الخمر وادخال نظامات جديدة في ذلك

ففي عام ١٩٢٩ وقعت متابعة ٥٥٠٠٠ شخص لاجل مخالفتهم لقوانين تحريم الخمر ووقع الحكم على ٤٧٠٠٠ منهم

انجلاء العساكر الافرنسية عن نهر الرين

وقع نهائيا انجلاء العساكر الافرنسية عن التراب الالماني ولقد انسحبت هذه الايام البقية الباقية من الجيوش الافرنسية ببلاد نهر الرين ولم يبق للدولة الافرنسية ادنى سلطة على تلك البقاع . ولقد احتفلت الامة الالمانية بهذا الحادث ووقعت مظاهرات في برلين وفرح جميع الالمانيين في كامل البلاد الجرمانية .

ولقد اجتمع اعضاء الرشتاغ مجلس الامة الالماني بهذه المناسبة والقى الرئيس خطابا قال فيه : « اننا مستعدون لربط العلائق الودادية مع اعدائنا الاقدمين وهذه العلائق تكتب

بين الامم الاوروبية المتمدنة كلها بشرط الا يكون في ذلك اجحاف بحقوق واحدة من تلك الامم واننا نريد ان تعيش الامم الاوروبية سواسية . »

ثم تلاه نائبه اي نائب رئيس الرشتاغ وقدم للمجلس اقتراحا من جميع الاحزاب — خلا الحزب الشيوعي — في طلب اعانة البلاد الالمانية التي كانت داخلة تحت الاحتلال الاجنبي وهذه الاعانة تكون لمدة عشر سنين

ايطاليا وفرنسا

مازالت العلائق بين ايطاليا وفرنسا عويصة وفاسدة . ولقد حققت بعض الصحف الايطالية ان الحرب لا محالة واقعة بين الدولتين طال الامد ام قصر . وذالك لاسباب اقتصادية هامة بقطع النظر عن الاسباب السياسية التي هي في الحقيقة ناتجة عن الاولى والجرائد الايطالية اليوم تحمل حملة منكرة على الحكومة الفرنسية التي تضاعف ميزانيتها الحربية وتبني حصونا حربية وتخدم السلاح وتهيء العساكر في الوقت الذى تدعى فيه بانها امة سلمية في سنة ١٩٢٩ خصص الربع من ميزانية فرنسا كلها للحرب والربع يبلغ عشرة ملايير فرنك أضف الى ذالك ستة ملايير التي توجد في الصندوق من عهد الوزير شيرون كل هاته الملايير معدة في نظر ايطاليا لاثارة الحرب ضدها

كما ان الصحف الايطالية تندد على الصحف الافرنسية التي تسعى لاخفاء مقصد الحكومة الافرنسية الذى يرمى الى الحرب او الى ما يسبب في ذلك . هذا كلام الخصم . واما نحن فنقول ان كلا الخصمين له الحق وانما الذى ليس معه شيء من الحق هو الذى يعتقد خلاف ما يقوله الخصمان ولا يفكر في مستقبله !

شؤون شتى

لا يوجد مشروع افرنسي في الحجاز

نقلنا قبل عن المنار الاغر خبر وجود مشروع افرنسي عظيم في الحجاز وقد وقفنا في ام القرى الغراء على تكذيب هذا الخبر حيث نشرت تحت العنوان اعلاه ما ياتي :

اطلعنا في مجلة المنار الاغر الاستاذ العلامة السيد محمد رشيد رضا على مقال نقل فيه خبرا عن الجرائد الفرنسية من ان بعض مسلمي افريقيا الفرنسية طلبوا من الدولة الفرنسية ان تبنى للحجاج منهم دارا افرنسية كبيرة في مكة المكرمة واخرى في المدينة المنورة .... الخ ما تقول الاستاذ وقد سالنا عن صحة الخبر من عدمه من الدوائر المختصة فعلمنا انه لا يوجد في حكومة الحجازاى خبر عن هذا المشروع مع العلم انه من المستحيل ان يكون في الحجاز كله ملك لاي جهة من الجهات غير الاسلامية بل ان النظام في الحجاز لا يبيح التملك لغير المتجنسين بالجنسية الحجازية النجدية

اما فعل الخير في الحجاز والاوقاف فانه لا يمكن السماح بشيء منه في الحجاز ما لم يكن ذلك موافقا لحكم الشرع ومما يسمح الشرع به وان يكون ذلك تحت اشراف حكومة الحجاز حسب الانظمة الموضوعة لذلك

احوال داخلية

جمعية حقوق الرجل والاهالي

(تابع لما قبله)

ولكن هل يمكن لنا ان نقول ان يتمتع الاهالي بحقوقهم السياسية كادارة شؤونهم البلدية والداخلية مع بقائهم مسلمين قبل كل شيء ؟ لا يمكن لنا ان نقول كذلك لان حقوق الرجل يجب ان تعطى ؛

وجمعيتنا تريد ان يتوصل الاهالي الى الدفاع عن حقوقهم في اي حزب كانوا وفي اي بلاد كانوا في التل او في الصحراء في المدن او في المداشر في العمالات او في كامل القطر الجزائري

ولاجل ذلك طلبنا لهم حق الانتخاب في دائرة مخصوصة ايكون لهم حق التصويت والترشح في الجماعات وفي جميع المجالس بدون استثناء وحتى في المجلس الحكومي

وهذا الطلب وافقنا عليه في المؤتمر الذي عقدته جمعيتنا عام ١٩٢٧ وفي ظروف ومناسبات كثيرة لان الاهالي ليسوا اخواننا فقط بل هم يعذرون عنا حيث انهم في آن واحد فرنسيون واهالي لهم مع محافظتهم على تقاليدهم وتعاليمهم لهم ما للفرنسيين من حيث الحقوق المدنية ولكن لا يمكن ان يكونوا في آن واحد فرنسيين واهالي هنا لزم لهم الاختيار

وهل هم اهالي ام هم فرنسيون ؟ وهل رعايا ام هم متجنسون ؟

اسمحوا لي — سادتي ان اجيب عن هذه الاسئلة حسب ادراكي واني بهذه المناسبة اقدم لكم حكاية وهي :

• كان يوجد في اواخر القرن الثامن عشر ولي صالح اسمه محمد بن عبد الرحمان وقد بنى زاوية في قبيلته المسماه بقبيلة ايت اسماعيل ببلاد القبايل ثم جاء الى الجزائر فشرع يلقن بها التعاليم الاسلامية على الناس ومكث كذلك سنين فلما احس بدنو وقت وفاته رجع الى مسقط راسه وتوفي فيه واقام له مواطنوه ماتما عظيما وانشأوا قبره ولكن اراد مسلمو الجزائر ان يدفن الولي المذكور في بلادهم وفي ذات يوم ذهب بعضهم الى ايت اسماعيل وحفروا ذات ليلة على الولي المقبور وحملوا جثته الى الجزائر وقبروها فيها فلما علم القبائليون بذلك هرعوا الى القبر ليروا مصداق ذلك الخبر المزعج ولكن لما فتحوا القبر وجدوا انقسم امام جثة وليهم كان لم يقع شيء ....!

ونحن اعضاء هذه الجمعية نريد ان تتكرر امثال هذه المحبة الى الابد نريد ان يكون للاهالي الذين اقبلوا علينا مثل الولي المذكور ضريحان وان شئتم فلهم روحان واحدة ترجع الى وطنهم واخرى الى الوطن الذى اتخذهم ابناء

تريد موقتا — ريثما يتم الاندماج المنتظر — ان يحافظ الاهالي على وطنهم الاول وعلى وطنهم الثاني ولا يسلموا في واحد منهما تماما لاجل الآخر ولا يهادموا في اختيارهم لانه مصادمة من

شؤون تهمنا

(شمال افريقيا)

في هذا الاسبوع تنعقد في الجزائر مؤتمر شمال افريقيا السنوي تحت رئاسة م . بورد الوالي العام في الجزائر وم . لوسيان سان المقيم العام في المغرب وم . مانصرون المقيم العام في تونس وم . كارد الوالي العام في افريقيا الغربية . وكما حضر هذا المؤتمر الهائل حاشيات هؤلاء الولاة وموظفون كثيرون للتامل في حالة المستعمرات الفرنسية الافريقية في الوقت الراهن وفي التدابير التي يلزم اتخاذها والاجراءات اللازمة في تلك المستعمرات لتوطيد الاستعمار فيها وانماء نتائجها لفائدة الدولة . ولقد شرح كل من الولاة والمقيمين العامين الحالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للجزء من شمال افريقيا الذى عين لادارة شؤونه . ثم شرع كل يدلي برايه في طرق العمل والسبل النافعة الموصلة للبرنامج الذى يجب اجراءه في المستعمرات المذكورة . وبرنامجهم كله يدور حول النقط الاتية :

انماء الحركة الاقتصادية ليسير الانتاج ويقوى العمران وتنمو ثروة المستعمرين وتقوية المواصلات البرية والجوية والبحرية بين جميع البلاد في شمال افريقيا ولقد علق المؤتمر اهمية كبرى على هذه المسالة لما فيها من تطمين خواطر الدولة سيما عند اشتداد الازمة او تحرج الظروف .. او تهديد خطر .... لهذه البلاد المستعمرة .... كما ان في تقوية المواصلات بين جميع الاقطار القطر الجزائري والقطر التونسي والمغرب وافريقيا الغربية تقوية للعلائق الاستعمارية بين هذه الاقطار . وهذه السياسة لا شك انها ترمى الى عزم الحكومة على توحيد السلطة الافرنسية في شمال افريقيا وجعلها تحت رئاسة وال واحد .. كما انها ترمى الى تعويض السلطة العسكرية في الجنوب بالسلطة المدنية

كما ان المؤتمر اهتم ببلاد الجنوب بصفة خاصة وقرر تخطيط السكك الحديدية وتقوية العمران فيها وبهذه المناسبة نلفت انظار سكان الجنوب الى هذه السياسة ونتائجها في بلادهم فهم لا شك يعرفون حقيقة الاستعمار وما ينتج عنه ولقد راوا ذلك انفسهم في غير بلادهم التي لما يتمكن بها الاستعمار كبقية البلاد ....

اهلا وسهلا ومرحبا

في يوم الاربعاء الماضي ٥ صفر دخل مرسى عنابة البابور الذى يقل الحجاج الجزائريين القادمين من البقاع المقدسة فنزل فيها من نزل ثم واصل سيره نحو العاصمة فدخل مرساها صباح يوم الجمعة ٧ منه وقد وصل الحجاج كلهم سالمين غانمين فنهنئهم بسلامة الوصول وببلوغ مرامهم بسعيهم المشكور وحجهم المبرور

هذا النوع قد تحدث اضرارا ولا ينقطعوا تماما عن ما ضيهم عند اتجاههم نحو المستقبل ومع تمسكهم بتعاليمهم ودينهم يتقربون شيئا فشيئا الينا ويشاركوننا في الحقوق المدنية والسياسية وكذلك يجمعون في قلوبهم في آن واحد محبة الاسلام ومحبة فرنسا ! د

المنبر العام

من هو الزعيم ؟

لا جرم ان تطاول قلمي لمثل هذا الموضوع وكم من الكتاب قبلي تطاولوا وما بلغوا الشاو المطلوب سوى بذلهم مواضيع هم بعيدون عنها مهارة يجيدون وطورا يعمهون لذلك أتطاول مثلهم واكتب انا لا ازال بعيدا عن زمرة الكتاب وحملة الاقلام :

بما ان الرجال مهما كان بين قوم او فيئة مبدهم المطاع سمي لديهم زعيما او قائدا فهو يدبر عليهم مما خطر المرقف ويحذرهم من طريق الهاوية كذلك الامم والشعوب فكل امة خلت من الزعماء كان حظها السقوط والتقهقر او الحياة اي معترك مبعثر .... ؟ غير ان الزعيم لا بد له من خطة يسير على منهاجها وتكون لديه هداية النبراس يهتدي بها مهما ضاق به السبيل وكثرت لديه الطرق وتفرق عنه الزملاء حينئذ يرجع لمبداه ويستانف العمل من جديد ويجعل نفسه كانه بدأ العمل من اول

على هذا ما كل من ادعى الزعامة بزعيم فما كل مصقول الحديد يماني — انما الزعيم من قادامته احسن قيادة في يوم الخطر ومهدلها الصعاب وسوى مشارب الشعب لغاية واحدة ذلكم هو الزعيم الخطير والمحنك الخبير الذي اذا مات بقي ذكره مخلدا وذكره مؤبدا واسمه كلما ذكر مجددا

وكم اعجب من اقوام ترشحوا للزعامة من قبل نفوسهم وسعوا في اثم يد هذا واكرام وقادة هذا ليذكرهم بالعمل والاخلاص اذا ما ذكروا في المجالس اما اذا اصبح الشعب في مأزق يتسللون ويتعللون ويسعون في تحريض الشعب — على ما يقولون — ويصيحون تحت الستار انقذوا الامة ايها النبلاء ولم يفكروا ذلك الصراخ الذي طالما قاهروا يوم الراحة به فالزعيم من بين اعماله للملا في السراء والضراء اما اذا اختفى من وراء الحجب في اليوم العصيب الرهيب فعلى زعامته سلام والف والف سلام !! فلا زعيم الا بالاعمال الجليلة التي يسديها لشعبه او قبيلته

ومن الاعمال قيامه في الموقف الحرج واظهار شجاعته في وقت الحاجة اليها وصبره لامته ان اساءت اليه — فيسيء اليه بعض بنيها — ومقابلته للاهواء بحنكة وتبصر وان لا يزيده الخطر الاحدة ومضاء جاعلا نفسه قويا بنبوغه ومداركه لا يوهن قواه اي عارض عارضه

اذا والحالة ما ذكر ان وجد في امتنا زعماء مثل هؤلاء اشداء اقوياء فلنعاضدهم كيما نحظى بالمنى ونفوز بالهنا وان وجدنا وسطنا خاليا من هؤلاء فلنعمل لتكوين هاته الفئة بتعليم ابنائنا وبث العلم في بيئتنا علنا ننهض بهاته الامة من كبوتها ونزيل عنها شقوتها ونرجع في مصاف امم الحضارة والعرفان والله لا يضيع اجر العاملين

الجزائر عبد الرحمن بن الحاج

رياض الادب

(وادي ميزاب) المقيد يتكلم ؟

اری الرقت يجری عكس ما يامل الحر   وطبق الذی يبغيه من في الورى غمر
زمان تراه دائما في اتجاهه   الى كل ما يرضى به الغدر والمكر
وتيار هذا الدهر يمشي بأهله   الى هوة ما ان لها ثم قعر
يرى الحر سبلا للصلاح فتلتوي   عليه فيبقى حائر امامه نكر
ويقصد شريعة فنادا بروعه   فتأتيه انزاع ويعقبه النفر
اذا صاح داعى الخير كان جوابه   سكونا واعراضا ولو وضح الامر
وان صاح يوم الشر ربما اتت له   شياطين آلافا وفي اثرها عشر
ومهما يغالب هادم الف عامل   فكيف يعكس الامر يا ايها الحر ؟

* * *

رايت شعوبا سخرت بعلومها   وامرالها الدنيا فتم لها الظفر
وسادت عليها بالفنون فاغتدى   لسطوتها ذا الجو والبر والبحر
ولما اجالت الفكر في شعبنا الذی   يكن له الاخلاص في حبه الصدر
رايت شرورا بالجزائر جمة   تهدد بالويلات يرقبها القبر
لجهل وفقر مدقع مع نفرة   واخلاق سوء ما لحرها صبر
واذ خبرت نفسية الشعب فكرتي   وجدت مزايا فيه يشبهها الدر
ذكاء غريزی وجود ونجدة   وغيرة دين مالها في الورى نكر
ولكنه لم ينتفع بوجودها   وهل ماجم يجديه من جوفه التبر؟
هنالك تاقت همتي وعزيمتي   لابرز منه ما به الفخر والذخر
اغربل منه التبر من تربه لكي   يرى غاليا بين الشعوب له الصدر
برزت الى البلدان ادعو الى الصفا   جميع الاهالى ليس في ذاك لي اجر
سوى انى منهم كافة صالح   ولكنما الارواح اسقي ولادر
اطل عليهم دائما كل جمعة   بكل لذيذ منه ينتعش الفكر
انير لهم سبل الحياة بحكمة   وقوة برهان وابدى الجهر
حياة لها الاخلاص والعلم والتقى   اساس ودين الله من حولها ستر
دعوت الى العلم الصحيح بقوة   وتزكية الاخلاق كي يشمل الطهر
وحللت اسباب الفساد لتتقي   وشخصت اصناف العلاج لها سر
وبينت سبل الكسب كي يثمر اثرا   ويحتاط عما قد يكون به خسر
ونوهت احيانا بشأن ائمة   مضوا في عصورهم بها انجم زهر
وشدت بذكر العاملين وفضلهم   ومالهم في الخلق عما به الفخر
وقاومت انواع الضلال بعزمة   حديدية تخشى صلابتها الصخر
وكافحت مكروب الجمود المميت اذ   به عالم الاسلام طرقه الشر
وذدت عن الدين الحنيف عن الحمى   عن القوم لا يثني عزيمتي الذعر
وقد كنت حصنا حارسا لكيانهم   يخاف فراه من به نخره مكر
ولكن هذا لم يرق ذوق معشر   لان مذاق الحق في فمهم مر
فوالوا لاذلالي جهودا لانني   اريد لهم عزا وان مسني الضر
وفخروا لاخفاتي خفايا لانني   اناضح عنهم كي يكون لهم ذكر
وجدوا لاعدامي وكدوا لانني   اريد لهم عيشا يعز به القطر
فقاسيت اهوالا وجبت مخاطرا   وحملت اثقالا ينوء بها الظهر
لبثت كطفل حمله وفصاله   زمانا يناوبني به الطي والنشر
ولما طغى التيار حولي منهم   وجاء القضا يجري هنا قضي الامر
ذهبت شهيد الحق انشد قول من   مضى تاركا في الناس ذكرا له عطر
« سيذكرني قومي اذا جد جدهم   وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر »
حياتي وقف عن بلادی وامتي   وشعبي وديني بل لعزتها جسر
ذهبت واصوات السلام تحفنى   الى حيث القي راحتي مع من مروا
فارسلت من خلف المغيب شكايتي   الى من له في عصرنا النهي والامر
هنالك صاح الشعب صيحته التي   يحاكى صداها من غضنفرة الزار
بها هز اعصاب السياسة سرعة   وكهربها بالبرق فالتهب الجمر
فكان لها ما كان عكس مرامه   ولم يحظ منها غير ما يشتهي القهر
ويا ليت شعری كيف تصغى سياسة   وآذانها صما الى ما به اليسر؟

* * *

مضى عن منفى نحو عام ونصفه   ولي فيه آلات يذوب لها الصخر
رفعت شكايات لها ومطالبا   ولما انل ظفرا وان تقه الظفر
اري الحظ يدنو من يدي منااله   فتبعده عني الوشايات والغدر
كاني في حلم لذيذ مذاقه   اذا طار عني النوم طار به البشر
لقد طال ازلي بالسياسة مدة   فياليت شعری هل متى يطلع الفجر؟

* * *

الا ايها الوالي الموقر هل لكم   بنا افتقة من عطفها يجبر الكسر
وهل لزمان الهجر حد وغاية   لديكم ام ان الامر غايته الحشر

... المقيد

دفع اشتباه

مسكينة الامة الجزائرية . . . !

قرات في عدد ١٧٠ من « البلاغ الجزائري » مقالين ضد الاباضية . تخصني الكاتب من بين جميع اخواني الاباضية بذكر « القرقد » فهمت ان الكاتب يريد استنطاق « القرقد » فها هو ذا « القرقد » يلقى اخذا بالخاطر :

تاملت في المقالين وقلت في نفسي « مسكينة الامة الجزائرية ! مسكينة الامة الجزائرية . . . ! هذا ما تبادر بخاطري اثر قراءتي لذينك المقالين ثم اختبرت نفسي لعلي اجدها متأثرة اكثر من ذی قبل من حالة الامة الجزائرية التعيسة عموما ولم اجد ادنى شيء من ذلك لا ني لا اعتبر المصائب التي تحيق بالامة الجزائرية باعتبار الاشخاص او البقعة او النوع وانما اعتبرها من حيث المضرة لا غير . . . .

وليست حادثة غرداية الاسفة باول مصيبة نزلت بالامة الجزائرية ولا هي بالاخيرة ولا باعظم المصائب التي حاقت بها ! ولذلك فاني اقول مرة اخرى بان المقالين المذكورين والحادثة نفسها لم تزد في استيائي مطلقا من حالة الامة الجزائرية التعيسة قبلا !! . . .

وليس من القريب ولا من المستبعد ان تصدر مثل هذه الحادثة من امة مثل الامة الجزائرية الشقية وهي على ما هي عليه من التاخر والتقهقر !!! . . .

هذه فكرتي في المسالة اجمالا

واما ما يخصني فاقول بكل تواضع واحترام ان هذا العبد الضعيف لا يفتقر الى شهادة احد حقيرا كان او رفيعا وسواء كانت الشهادة له او عليه وانما الذي يهمه اطمئنان القلب وراحة الضمير في العمل !!!

واما السؤال الديني الذي اشار اليه الكاتب فاني لم افهم مراده به ولم ادر ما هي علاقته بي ؟

اما انا فغاية ما يمكن لي التصريح الآن به هو اني لا ارى حادثة غرداية الا من الوجهتين العرفية والسياسية .

اما من الوجهة الاولى فنراجع العرف الجاری ببلد غرداية منذ تاسيسها . واما من الوجهة الثانية فاني اكتفى الآن بان اقول : ليس كل ما يعلم يقال !

« القرقد »

« المغرب » وردت الينا في هذا الموضوع مقالات كثيرة فلنكتف الآن بما سبق ورجاؤنا من حضرات الكتاب ان يصرفوا عنان اقلامهم الى ما هو اهم من هذه المسالة التافهة التي هي اقل من ان تزعج ٦ ملايين من المسلمين وتشغلهم عن الوان واشكال من الواجبات والضروريات !

نوادر وطرائف

كيف يوثر الشعر على الفرس :

اراد اعرابي سفرا فقال لزوجته :

عدى السنين لغيبتي وتصبري
ودعى الشهور فانهن قصار

فاجابته تقول :

واذكر صبابتنا اليك وشوقنا
وارحم بناتك انهن صغار

فاقام وترك سفره . . .

بين اب وابنه :

الاب اسمع كلام ابيك الذی جرب الدهر وعركه ويريد الآن ان يقدم لك نصيحة نافعة وهى انك عند ما تنال الشهادة العلمية تدخل مدرسة طب الاسنان لاحراز شهاداتها .

الابن — ولكن انا يا ابي اريد التخصص بطب العيون . الاب : ما اشد حماقتك واقل رغبتك في الربح فالانسان له ٣٢ سنا وعينان فقط !!

مفاجاة غير منتظرة :

في خلال الحرب الكبرى جاءت فتاة الى المستشفى لزيارة ضابط فقالت لها ممرضة عجوز انتهت اليوم ساعات الزيارة فاحضري غدا

فقالت لها الفتاة اني اخته ويحق لي في كل وقت زيارته فاجابتها الممرضة بقولها : اني مسرورة بمعرفي بك لاني والدته . . .

عن الاخاء

الى قرائنا الكرام

بلغنا من كثير من قرائنا الكرام التذمر من عدم وصول الجريدة لهم تباعا ويظنون ان ذلك انما هو لخلل منا في تنظيم توزيع الجريدة الا فليعلم حضراتهم انه لا يمر من بين ايدينا عدد الا ونقوم بما يلزمه من الضبط وتنظيم توزيعه وما يتراءى من الخلل في وصول الجريدة اليهم فانما هو من اهمال ادارات البريد واعوانها وسنواصل بحثنا في ذلك فليقبلوا هذا منا عذرا والعذر عند كرام الناس مقبول .

جائزة

من اخبرنا بقائل البيت الثانى من البيتين الاتيين :

لو كل كلب عوى القمته حجرا
لاصبح الصخر مثقالا بدينار
لكنني سامح لمن اساء ولا
اكون مقتفيا لفعل ذي نار

فله اشتراك في « المغرب » ستة اشهر مجانا

المطبعة الارشادية نهج فارى ١٢ سانت اوجين — الجزائر

الجزائر يوم الثلاثاء ١٨ صفر ١٣٤٩ هـ — ١٥ جوليه ١٩٣٠

(ثمن النسخة ٢٠ صانتيما)

السنة الاولى N° 8 عدد ٨

المكاتبات

تعنون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها

ناعموت عيسى بن يحي

نهج ليزار عدد ٧ بالجزائر

DIRECTEUR-GÉRANT

TAAMOUT AISSA

7bis, Rue du Lézard - ALGER

المغرب

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

« EL-MAGHRIB »

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة .... ٤٠ ف

عن نصف السنة ٢٠

في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥

في الاقطار ٥٠

Chèque postal 146 - 18

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

كيف يجب تسيير التجارة

— ٢ —

واجب التاجر نحو عماله :

قد بينا فيما سبق شيئا من واجبات التاجر في دكانه والان نبين هنا بعض واجباته نحو عماله ان العامل امانة بيد التاجر استودعه اياه وليه واوكل اليه امره وانزله فيه منزلته هو فمسؤليته التي كانت على عاتقه قد حولها وحملها على عاتق التاجر نفسه من جميع نواحي حياته فان قام بحقوق الامانة على الوجه المطلوب خرج سالما من عهدة المسئولية والتبعة والا فخسابه يكون عليه عسيرا في الدنيا والاخرة امام الله والناس

فاول واجباته عليه ان يقوم حق القيام بتعليمه ضروريات دينه وتمرينه على العمل به لاسيما عند البلوغ من توحيد وطهارة وصلاة وبيان الحلال والحرام من البيع والشراء وغيرها.

كما يجب عليه ان يربيه على الاخلاق الفاضلة من النصح والصدق والوفاء والعزم والحزم والنشاط ويستعمل كامل سلطته عليه في ردعه عن الغش والكذب والخيانة والفساد والتهاون بالدين ويجب ان يعطي له مثلا عليا في نفسه فان التربية بالقدوة اشد تأثيرا على النفس من مجرد الاقوال التي تذهب في جوف الفضاء.

واداء هذا الواجب نحو العامل لا تعود فائدته عليه فقط بل تعود بالتبع على التاجر نفسه بغير آند عليه فان العامل اذا تحلى بحلية الاخلاق الفاضلة وكان لابسا لباس الوفاء والتقوى فانه يكون في اعماله وواجباته نحو معلمه مخلصا نصوحا وفيا صدوقا بحيث يطمئن التاجر وهو في مغيبه على راس ماله ويثق به ثقته بنفسه اذ يكون وازع العامل في حال مغيب معلمه هو ضميره ومراقبة الله تعالى في اعماله بخلاف ما اذا اهمل تعليمه وتربيته فانه غالبا يشب كاذبا خائنا فاسد الاخلاق وهل يوثق بمن شانه هكذا في شيء واذا كان الانسان لنفسه مضياعا فهو لمال غيره اضيع !

واذا لم يكن هو امامه مثالا حسنا في الاستقامة وحسن السيرة بل كان بالعكس يعطي له امثلة سيئة في التهتك والاستهتار في الفساد فمن اين يستقيم العامل ؟ وبماذا انتظم شؤون تجارته واين طريق تسير ؟

ومن واجبات التاجر للعامل ان يحسن تعليمه شؤون التجارة وفنونها ويدربه تدريبا على اساليبها السلبة بوسائل الفهم والاقناع لا بطرق العنف والشتم والسباب فان ذلك مما يتاف عنه رايه ويضله عن طرق الرشاد

وفائدة هذا الواجب تعود عليه بالمنافع الجزيلة حيث انه — والحالة هذه — يؤدي اعماله التجارية ويقوم بها على الوجه الاكمل بدون فسادا واخلال.

ومن العار الفاضح ان يرى التاجر ان الواجبين السابقين لا علاقة لهما باعمال دكانه وعليه فلا لزوم للالتفات اليهما او الاهتمام بهما وانما الواجب ان يملأ بطن عامله وكفى والاهم كل الاهم بعد هذا هو ان يخدمه ليس الا. الا فليعلم باصاح ان البهيمة العجماء لا يمكن لك ان تستخدمها او تستفيد منها الا بعد ان تروضها وتدربها على العمل والا ذهبت متاعبك معها سدى. وهذا الانسان مثلك فكيف تجود على البهيمة بما لا تجود به على اخيك الانسان من التدريب والتعليم على ان تعليم هذا او تدريبه يعود عليك وعلى جنسك بما لا يعود عليكما بتعليم وتدريب البهيمة من جزيل الفوائد والمنافع :

ام ترى من مصلحتك ان يبقى جاهلا غافلا مغفلا حتى لا يستفيق لهذه الحياة فيبقى لك مدة عمره مسخرا لك وعبدا لمطامعك ؟

ومنها ان يحافظ على صحته قدر المستطاع فاذا الح فيه مرضا فليسارع بعرضه على الطبيب ومداواته بما يشير به عليه ولا يتهاون في ذلك ولا يهمله فان اهماله وتركه وشانه زيادة عما فيه من عار التفريط وترك واجب من واجباته فيه ايضا تضييع لاشغاله وكثير من اعماله.

وهذه البهيمة اذا عرض لها مرض تعطل بجميع الاشغال التي تقوم بها ففي الحال يبادر صاحبها لمداواتها بانجع الوسائل واقربها للشفاء فكيف بالانسان الكريم ؟

وقد يتهاون كثير في هذا الواجب الانساني قبل كل شيء حيث يرى امراضا متنوعة تنتاب عامله وتكاد توصله الى القبر ولا يحرك هو ساكنا ولا يعير له ادنى التفاتة يتقلب العامل المسكين اياما وليالي على جمرات الالم طريح الفراش وتضييع اثناء ذلك مصالح واعمال التاجر نفسه ويعد ذلك شيئا عاديا لا قيمة له ولو انه لحقه هو الم حركة في رجله او بنانه او لحق ذلك من هو عزيز لديه لنادى الطبيب الطبيب ! ! فاتقوا الله ياعباد الله في عباد الله.

ومنها ان يعتني تمام الاعتناء بماكله وملبسه ومرقده ويراعي في ذلك كله قواعد الصحة وقانون الطب بان يراعي في ماكله التغذية الكافية لسد ضرورة الجوع خالية من العفونات ومسببات الامراض وفي ملبسه كفايته للجسم مع تمام النظافة وخلوه من الاوساخ والاقذار التي تسبب عليها امراضا مختلفة وفي مرقده نظافته واخذه القدر الكافي من الهواء الطلق الذي هو ضروري كالماء والغذاء للجسم

اما اهمال هذه الامور وعدم الحذر من الاقذار والاوساخ والعفونات التي تتراكم على ما ذكر فانه يفضي الى اسرع امراض متنوعة بجسمه فيكون دائما عرضة للضعف والوهن والاعتلال ولا يخفى ما يترتب عن ذلك من تضييع الحقوق وتعطيل الاشغال وخسارة الاموال !

ومنها ان ينظم حسابه دخله وخرجه وان يوفر له اجرة على نسبة جده وكده واجتهاده فلا يهمل له حقا من حقوقه الا ضبطه ووفاه له فان في ذلك تطمينا لخاطره وتنشيطا له على العمل والصدق والوفاء واي اهمال في هذا واي تضييع او تفريط فيه ينكسر قلبه ويشل اعضاءه عن العمل ويدخل في نفسه هواجس تجعله يفكر في التخلص من صاحب الشغل والانفلات منه ومنها ان لا يجهده على العمل اكثر من اوقات الشغل الجاري به عرف البلد سيما في مؤخرة من الليل فان للجسم حقه من الراحة وسلسلة الاشغال ممتدة وايام الله كثيرة والحرص لا يجلب شيئا الا ما كتب الله وقدره

ومنها ان لا يشهر به عند تاديبه في ملاء من الناس ولا يبيح لديهم بعيوبه ولا يفشي لهم عوراته بل يكتم كل ذلك ويستر له عيوبه ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة، وذلك استبقاء لولايه وصفاء نيته وتوفير المكانة التاجر وهيبته في نفسه.

هذا بعض واجبات التاجر نحو عامله لخصناها بايجاز. ونحن نتساءل هنا هل التجار هم قائمون الآن بها ام لا ؟.

الجواب لا شك بالنفي بالنظر الى الغالب فانا نراهم حاشا القليل منهم متهاونين بهذه الواجبات كلها او بعضها مهملين لمن تحت كفالتهم من العمال لا يهمهم اعلموا امر دينهم ودنياهم ام جهلوه ؟ وغاية ما يهمهم ان يخدموهم باي صفة كانت وكفى.

ولقد تذمر كثير من هؤلاء من معاملات معلميهم لهم واهمالهم ضروراتهم :

ونحن ننذر هؤلاء التجار شفقة بهم ورحمة بان عاقبة هذه الحالة لا تكون حسنة في جانبهم بل لا شك انها تكون وخيمة الحال ان لم يتداركوا الامر بايديهم ويعالجوه بحزم الحكمة وشيء من التضحية والاقلال من الانانية وحب الذات.

وقد بلغنا ممن نثق بكلامه ان لبعض الجمعيات النقابية اهتماما خاصا بشان هؤلاء العمال وانهم في صدد تشكيل نقابة خاصة لهم كسائر طبقات العمال تناضل عن حقوقهم ضد معلميهم الذين امتضموها في نظرهم فاذا تمادى هؤلاء على هذه الخطة السيئة نحو عمالهم وثابر اولئك على تحقيق غايتهم فلا شك انه سيقع عما قريب اصطدام عنيف بين التجار وعمالهم وهنالك حدث ولا حرج عما يقع في التجارة من الارتباك والاضطراب وفي افكار اولادهم وعمالهم من التصمم والتمرد والعصيان. ولا تعود مسؤلية ذلك اولا وبالذات الا على اولئك المفرطين المتهاونين فيندمون حيث لا ينفع الندم ولا ينبئك مثل خبير

خطاب

صاحب الجلالة الملك ابن السعود

في مأدبة العشاء

اشكر الله على ان اتاح لنا مثل هذه الاجتماعات العظيمة الجمة الفوائد، فهي في الحقيقة من اجل الاجتماعات التي نحن بحاجة شديدة اليها في كل وقت وآن وليس الغرض من هذه الاجتماعات الاكل والزينات فان هذا لا يهمنا، وانما المهم عندنا ان نتذكر مع اخواننا بما يعلي كلمة التوحيد ويدعو لاخلاص العبادة لله فهذا اجل ما اقصد من هذه الاجتماعات

ان الله جلت قدرته حكيم، اذ جعل للاجتماع في بيته الحرام فوائد جمة، اولها الاخلاص في عبادة الله تعالى في اقدس بقعة، حيث جعل فيها بيته الحرم، وارسل رسوله من افضل قبيلة تقطن في هذه الديار

وقد جعل الله الفخار لاي كان بالتقوى لا بغيرها فلم يكن في الاسلام تفاضل بين العرب وغير العرب الا بها، فلا فضل لعربي على اعجمي الا بالاسلام، وفخر العرب وعزهم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. وقد انزل الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم خير الكتب. فأمرنا بالايمان بهذا الكتاب المبين وبرسوله. وهذا هو خير فخار لنا.

والمقصود من هذا الاجتماع هو ان نجدد

اسم الاسلام ونعمل بمعناه والاسلام معناه الاستسلام لله تعالى والطاعة له والايمان بكتابه ورسوله.

وقواعد الاسلام قائمة على كتاب الله وسنة رسوله، واعمال الخلفاء الراشدين. وما اتفق عليه الصحابة الكرام. وما جاء به فيما بعد الائمة الاربعة فهو حق لا نحيد عن ذلك قط. (كذا)

ثم ان الغاية من هذا الاجتماع هي التعارف والتآلف، لعل الله يوفقنا بذلك لخدمة الدين ونشر حقيقته وبهذا وحده ننال العز والفخار في الدنيا والآخرة ونقول بان الله يؤيد من يعمل ويسعى في هذا السبيل.

ومن المسائل التي يجب ان يعمل بها في هذا الشأن وتعد في طليعة خدمة الدين الحنيف هي تطهير الاسلام من ادران الخرافات التي علقت بالدين وهو بريء منها، وانما الصقها فيه اناس تعيسون يبتغون من وراء ذلك النفع المادي.

ان هذا الاجتماع هو التعارف كما قلت. ورابطة الاسلام هي خير واسطة للتآلف والتعارف، فالواجب علينا ان نتمسك به وان نعمل بما امرنا به لننال الفوز في الدنيا والاخرة.

والله سبحانه وتعالى لم يترك صغيرة ولا كبيرة الا احصاها في كتابه الكريم. يقولون الحرية ويدعي البعض أنها من اوضاع الاوربيين والحقيقة ان القرآن الكريم قد جاء بالحرية التامة الكفيلة لحقوق الناس جميعا، وجاء بالاخاء والمساواة المطلقة التي لم تحلم بها امة من الامم، فآخى بين الصغير والكبير، والقوي والضعيف، والغني والفقير وساوى بينهم.

يقولون التمدن والمدنية الاوربية هي الغاية القصوى، وهذا وهم باطل. فان الله جعل من كل شيء افضله مباحا لنا. واحب شيء الينا هو العمل الخالص، والنية الحسنة. فالاخلاص في العمل هو اكبر سلاح لنا فيجب ان نعمل على طاعة الله بالاخلاص.

لسنا ممن يفخرون بالقاب الملك ولا بأبهته ولسنا ممن يولعون بالالقاب ويركضون وراءها وانما نحن نفتخر بالدين الاسلامي ونفتخر بأننا دعاة مبشرون لتوحيد الله ونشر دينه، واحب الاعمال الينا هو العمل في هذا السبيل. وكلما قمنا بشيء من هذا القبيل ولو بسيطا شعرنا براحة واطمئنان. شعرنا بأننا نلنا فخرا يزيد عن فخر الملك وابهته. اجل نحن دعاة الى التمسك بالدين الخالي من كل بدعة، نحن دعاة الى العروة الوثقى التي لا انفصام لها.

ان الله امرنا ان ننظر في كل امر من امورنا وان لا ندخر جهدا في المحافظة على كياننا. قال الله تعالى «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة». الدنيا درجات فاذا درسنا حالة الاوربيين وجدنا انهم يعتصمون بالحديد والكهرباء وما شاكلهما اما نحن فاننا نعتصم بحبل الله تعالى، ومن اعتصم بالله فهو حسبه نحن دعاة الى الايمان بالله تعالى وبرسول الله وبكتاب الله وبسنة نبيه نحن ندعو الى ذلك جهد طاقتنا، في السر والعلن، وليس في ذلك من غش وتدليس.

من غريب امر المصحفيين انهم اذا دخلوا في جدل مع الاوربيين جادلوهم بالتي هي احسن والا تراهم القول وانتقدوهم بهوادة ولين، ولكنهم — اي رجال الصحافة — اذا ارادوا الدخول في جدل مع المسلمين انقلبت الآية وجادلوا المسلمين جدلا ملؤه الكذب والبهتان وحشوه الاقذاع والطعن، والجرح والتنديد، وانتقدوهم انتقادا مرا بعيدا عن اداب الجدل والبحث.

جاء انكليزي ابان الحرب العامة الى بدوي من بدو العراق وقال له: اعطيك جنيها اذا قتلت هذا الكلب، فقتل البدوي الكلب. ثم قال له: اعطيك جنيهين اذا سلخته فسلخه، ثم قال له: اعطيك ثلاثة جنيهات اذا اكلت لحمه فاكله وعقيب ذلك قال الانكليزي: بهذا غلبناكم يا عرب.

اجل هذه حقيقة مؤلمة مرة يجب ان نعترف بها وان نقر باننا نحن المسلمين لا نحب بعضنا بعضا. بل نكيد لبعضنا حتى عند الاعداء ولا نجد في ذلك غضاضة في انفسنا. انك لا تجد رابطة بين المسلمين تشد ازر بعضهم ولا الفة تدفع عنهم العاديات فالملك عدو للملك، والتاجر عدو للتاجر وهلم جرا.

انا ترعرعت في البادية، فلا اعرف اداب الكلام وتزويقه ولكن اعرف الحقيقة عارية عن كل تزويق. ان فخرنا وعزنا بالاسلام والله لا يهمني لا مال قارون ولا غيره وكل همي موجه لاعلاء كلمة الدين واعزاز المسلمين، فاني مثابر على هذه الخطة واسرني الى ما شاء الله ولن نحيد عنها قيد شعرة بحول الله وقوته ومن الله نسأل التوفيق والهداية.

عن ام القرى

اشتداد الازمة

الاقتصادية المالية

انعقد هذه الايام المؤتمر الشيوعي في موسكو عاصمة روسيا السوفياتية والقى م. مولوتوف رئيس الوفد الشيوعي خطابا تكلم فيه عن اشتداد الازمة الاقتصادية العالمية وقال ان الحركة التجارية العالمية قد نقصت بكثير وان عدد البطالين عن الاشتغال كان يبلغ عددهم في هذه السنين الاخيرة ١٧ مليونا بطالا والآن يتجاوزون العشرين مليونا بطالا وان في السنين الاخيرة رفعت محالفات تجارية كثيرة بين الدول الاوربية وحتى بين فرنسا والمانيا. وان احتجاج الدول ضد الولايات المتحدة لانها رفعت اسعار المحصل له معنى عظيم ومغزى. وان مجهودات هائلة مبذولة في بريطانيا العظمى لاحاطة هذه بسياج من ديوانات كثيرة، وان الحكومة الفرنسية تسعى ليعم هذا النوع من السياج جميع الدول الاوربية وان الفكرة التي ترمي الى توطيد العلائق الودادية بين جميع الدول الاوربية واتحادها مع بعضها بعضا قد بدأت تتحقق بتوحيد الديوانات التي عند جميع تلك الدول وعلى رأسها الدولة الفرنسية

وقال ان العلائق بين الولايات المتحدة وانكلترا غير حسنة ونظريات هاتين الدولتين تزداد اختلافا ومصالحهما تزداد تصادما وان حربا طاحنة ستأتي وتكون اعظم من السابقة.

وازاء هذا كله فاننا نشاهد حركة ثورية عالمية تزداد انتشارا وتعظم كل يوم سيما في الصين وفي اميريكا الجنوبية وفي افريقيا وفي فلسطين.

وقال انه يتأكد تاسيس حزب شيوعي في الهند لادارة الحركة الاعتصابية وتنميتها. واما في الصين فان الفكرة السوفياتية قد تمكنت فيها كما تبغي؛

ثم ختم خطابه بقوله ان اشتداد الازمة الاقتصادية المالية تفتح للعملة ابواب المستقبل العظيمة فيلزم لهم انتهاز هذه الفرصة لتكون ادارة البلاد على يدهم وتكون الحكومات عملية. هـ

عن نشرة فرنسية

الثورة الهندية

لم تقع هذه السنة امتحانات الكلية بسبب اختلال الامن العام الواقع اثر مقاطعة الهنود للبضائع الاجنبية

ولقد وقع التفتيش في مكاتب المؤتمر الهندي والقي القبض على خمسين نفرا من المجاهدين في سبيل استقلال بلادهم

الشعب المصري النبيل

يقوم كالرجل الواحد في وجه انكلترا

اثر استعفاء وزارة النحاس باشا هاج الشعب المصري ضد الملك فؤاد الذي يضحي المسالة المصرية لارضاء الانكليز.

وفي هذه الايام عزم الوفد وعلى راسه النحاس على عقد اجتماع عظيم في المنصورة فاصدرت الحكومة قرارا تمنع فيه عقد الاجتماعات كليا وكذلك ادارة المنصورة اصدرت منع الاجتماع في المنصورة ولكن الوفد لم يقف عند حده بل عزم على ان يبين للحكومة ان ارادة الشعب فوق ارادتها.

وبالرغم عن اضطهاد الحكومة فان اللجنة التنفيذية لحزب الوفد عقدت اجتماعا غضبيا في المنصورة. ولما كانت سيارة النحاس باشا خارقة لصفوف اعوان الشرطة والعساكر حاملة زعيم الامة وبعض التلاميذ اوقفها العساكر ومنعوها عن السير فعند ذلك وقعت مضاربة بين من كان بالسيارة واعوان الشرطة والعساكر فذهب احد الشبان التلاميذ شهيد الوطنية، واصيب آخر بجرح بليغ؛

ثم هاج الشعب حينئذ وماج وحمل حملة منكرة على العساكر المسلحة ورماهم بالحجر واشبعهم ضربا ولطما كما حمل العساكر على المتظاهرين واطلقوا عليهم الرصاص ولله عاقبة الامور، ولا شك ان الدوائر لا تدور الا على الظالم والطاغي الذي لم يكتف باستعباد العباد في بلادهم فوق ارضهم وتحت سمائهم بل منعهم حتى عن التحرك والكلام مع بعضهم بعضا.

طغيان ايطاليا

وقعت مظاهرات فشيستية في ايطاليا والقى م. ايدرانى خطابا مهيجا قال فيه بان حالة ايطاليا الاقتصادية في شدة وان الحالة العالمية الاقتصادية نفسها تقضي على كثير من الامم بحمل مصاريف باهظة لا طاقة لها بها. وايطاليا من جملة الامم التي تتذمر من هذه الحالة؛

ثم ختم خطابه بقوله ان ايطاليا لا تقدر على قبول السلم بنزع السلاح مع خضوع لا تحتمله لانها تريد ان تتمتع بكامل حريتها. وتحقق ان الشعب الايطالي كله ملتف حول رئيس الفاشيستيين موسوليني...

احوال داخلية

النيابة الاهلية

في مجلس النواب الفرنسي

ان هذه المسالة من المسائل الاهلية الهامة ولقد اخذت حظها من البحث منذ شهور وكل من الكتاب والصحف العربية والفرنسية ادلى برائه فيها على اختلاف المذاهب السياسية والاغراض الشخصية ايضا...؟ ولقد اتفق غالب عقلاء الامة الجزائرية على ترجيح عدم النيابة لان فيها اثما كبيرا ومنافع للناس واثمها اكبر من نفعها...

وبقيت المسالة اليوم منحصرة في افراد يعدون بالاصابع وهم الذين تهمهم بصفة خاصة لان فيها فوائد شخصية... واولئك الافراد هم الذين يحبذون النيابة الاهلية في البرلمان ويحبذونها لا من حيث المصلحة العمومية ولكن من حيث المصلحة الشخصية لانهم يرون انفسهم اولى بالترشيح لهذه النيابة من غيرهم اذ لو لم يكن كذلك لما عددوا محاسن النيابة واهملوا المضار التي تنشأ عنها ولم يكتفوا بذلك فقط بل اخذوا يفندون مزاعم الذين يحذرون الامة من تلك المضار بحجج اوهى من العنكبوت وسفسطة لا تروج على كل نفقته واريب...!

على ان هؤلاء انفسهم الذين يرون مصلحتهم فوق مصلحة الامة لم تكن لهم من الشجاعة الادبية ما يسوغ لهم التصريح برايهم في المسالة في العموم وانما عمدوا الى التوصلات والتوسلات... والى اشخاص اجانب واقلام اجنبية لتدعيم نظريتهم في المسالة.

ولقد راينا في هذا الموضوع مقالين ضافيين لم. جان ميليا المشهور بولائه للاهالي وبالدفاع عن حقوقهم والنضال عنهم... ؟؟؟

وكل ما كتبه في تحبيذ النيابة الاهلية في البرلمان الفرنسي شيء معقول في حد ذاته الا اننا نلاحظ لحضرته انه حلل المسالة من وجهة واحدة فقط وهي الوجهة الفرنسية وبعبارة اخرى فانه لم يراع في ذلك سوى المصلحة الدولية اما المصلحة الاهلية فانه اهملها تماما تقريبا وليس من الانصاف ان تحل هذه المسالة بهذه الكيفية وانما الصواب ان يأتي الباحث بما يحلل ما يترتب عليها من المنافع والاضرار بالنسبة الى الاهالي ثم بالنسبة الى الدولة. ويقارن بين المنافع والمضار ويبني حينئذ حكمة نهائية اهذا ما تراءى لنا اليوم في المسالة اجمالا، ولم يكن قصدنا في هذه العجالة بسط الكلام في المسالة

نفسها وانما اردنا تنبيه الامة الى واجبها
من تطع القساطين معيبا ورؤ... صاحب
ويرهموننا بانهم يعملون للصلاح العام
د ف.....

الفنون العربية الاسبانية
جاء في الجريدة الرسمية في عدد
المصرم ان جناب الوالي العام خصص
فرنك في جزائري يريد الذهاب
والمكث فيها مدة ستة شهر
ودراسة الفنون العربية الاسبانية.
لجنة لتعيين الفني الذي يقوم بهذه
المهمة:

السكة الحديدية الصحراوية
جاء في جريدة ليكو دالجي
ماي المنصرم مقال ضاف وهم في
الحديدية الصحراوية لم نر من نحب
مطالعته لما فيه من التفاصيل المهمة
ولقد علقت عليه جريدة لديبش
عدد ١١ جوان المنصرم وقالت:
ان هذه السكة يجب ان
الجزائر وفرنسا دون اسبانيا ولذ
جعل مركزها في بلدة تمرر فانه
نحقر مرسا الجزائر ووهران وهذا
لما يضعضع مركزنا الاقتصادي في
فلتدارك الحكومة الفرنسية هذا
الوقت.

هذه آخر

من ينكر اصله

عثرنا في رصيفتنا البيان
الحادثة التي جرت مع احد
انكروا اصلهم وجنسيتهم وهذا
بالقرب فكانت النتيجة انه انك
واصابه مثل ما اصاب الفرا
التشبه بالجمل فالجمال انكر
تبرأت منه وهذا جزاء من يجحد
وبلاده

هذا عدا عما في هذه الحا
تدل على ان الشرق لا يندمج
الشرقي الف برابطة ونطق بال
وهذه هي الحادثة:

(كينونودا) عبقري ياب
وهو في شرخ الشباب وفي
ترك بلاده وانقطع عن اصدقا
ليجيء الى اميريكا ويبني مستق
امس الاول وضع امام
سريره مرآة كبيرة ليشهد
الدنيا بطريقة فنية.

قدم هذه البلاد فرءى
ويجتنبون رفقته وعبثا حاول
اميريكيين له وكثيرا ما تود
واظهر لما حبه واخلاصه و
وشد ما كان اسفه و
لا سمير له ولا جليس في عبد

انما اردنا تنبيه الامة الى واجبها وتحذيرها طمع المقاطين سعيا وراء مصالحهم الشخصية ونها بانهم يعملون للصلاح العام !

« ف . . . . . »

الفنون العربية الاسبانية

جاء في الجريدة الرسمية في عدد ٢٥ افريل ان جناب الوالي العام خصص ١٥٠٠٠ في جزائري يريد الذهاب الى اسبانيا كث فيها مدة ستة شهر للبحث والتنقيب سة الفنون العربية الاسبانية . ولقد عينت يين الفني الذى يقوم بهذه المامورية :

السكة الحديدية الصحراوية

جاء في جريدة ليكو دالجي المؤرخة في ٢٩ المنصرم مقال ضاف وهم في مسالة السكة دية الصحراوية لم ندري تحث اقراء على ته لما فيه من التفاصيل المهمة .

ولقد علقت عليه جريدة لديبش الجريان في ١١ جوان المنصرم وقالت :

ان هذه السكة يجب ان يستفيد منها ر وفرنسا دون اسبانيا ، ولذلك فانه اذا مركزها في بلدة تمرر فانه يترتب عليه مرسا الجزائر ووهران وهذا — لعمري — مضع مركزنا الاقتصادي في افريقيا كلها . ارك الحكومة الفرنسية هذا الامر قبل فوات ت .

رياض الادب

جزائر ما اشقاك بالجهل !!!

هو الدهر ما ارقى بعقله دمعا ... وتلك الليالي السود جرعته النزعا
فاصبح يبكي صامتا بقريحة ... نزت البارى على وأدها جمعا !
كئيب يناغي كل نضو معذب ... بمهجته الحرا على وطن ينعى !
وينظر مكارما الى حظ امة ... يبرحها ويلاه قادتها صفعا !!!
فيرسل في هذا الفضاء بانة ... من الشعر في الظلماء تخترق السبعا
وما كان غير الشعر سلوى ابائس ... يخاطب موتى لا تطيق له رجعا
وما كان غير الشعر سيف لعاجز ... على ظلمات الهون يصدعها صدعا
ومـا الشعر الاوحي قلب مطهر ... تنزل يحيى في الورى العقل والشرعا

* * *

بني وطنى ماذا الركود بامة ... رمتها العوادي تحت اقدامها صرعى
الى م وقد اودى بها واضها ... بني بلاء من بني يوسف سبعا
وصادمها كف الحوادث غيلة ... بويلات تحق ان نطيقوا لها دفعا
وشردها الاحقاد في كل وجهة ... الى شر غايات طوين لها خدعا
واودي بها ويلاه جهل مخيم ... فاعدم منها القلب والعين والسمعا
اما ضركم ضرت العذاب فانه ... يبرحها ضربا تضيق به ذرعا
امـا حركتكم للنهوض طوارق ... تظل مدى الايام تقرعكم قرعا
أما آلمتكم ذكريات وجمة ... من الدهر لا يفتأن يلسعنكم لسعا !؟
ففي الدهر للوانين ذكرى وعبرة ... ومن سالم الايام يبلعنه بلعا !؟

* * *

فيالك من عصر قضى بجريمة ... على امة الاسلام تقطعها قطعا
لقد قسموها ويلاه مذاهبا ... وما عرفت غير الكتاب لها شرعا
لقد مزقوها في البسيطة اضلعا ... ولم تك تدرى غير اسلامها ضلعا
واضحت الى الفوضى فروعا ولم تكن ... ترى غير صعب الجد من اصلها فرعا
وقسمها نهبا الى من يريدها ... بنوها وقد مدوا لها السيف والنطعا
وساومها في عزها كل مفلس ... واصبح كل للهوان بها يسعى
أليتك ياعصر المذاهب لم تكن ... ولا نحن كنا للفراق به ندعى
اما ساءه ابناء الجزائر هل الى ... تخازيك من يوم يرى بعده انفعا
امسرح ويلات الجزائر هل الى ... مناظر هذا العار حد له نرعى
فلو قام يا للعار فينا محمد ... لما اختار غير السيف يرفعه رفعا

* * *

جزائر ما ادهى خطوبا تعاقبت ... عليك وكم لاقيت من خيبة المسعى
جزائر ما اشقاك بالجهل انه ... اذا حل شعبا صاح اورده النزعا
هو الجهل ان يحلل بلاد اتالها ... من الدهر ما لا تستطيع له منعا

* * *

بني وطني يكفي الشقاق فانتم ... بنو رحم اضحى البلاء له طلعا
بنى وطني ان فرقتكم مذاهب ... ففي الجرح اخوان وفي الماء والمرعى
اذا ما غدونا نعبد الله واحداً ... على م اقتسمنا في الطريق له لسعا
بني وطني ضاق الزمان ولم تدع ... لكم قدم الايام ان تزلوا وسعا
بني وطني ما الوقت وقت تنازع ... باي اذان لـلاله به نسعى
فكونوا يد وابنوا المدارس واقتدوا ... بقوم الى اوطانهم احسنوا صنعا
وصونوا من الويلات شعبا منكدا ... وكونوا له الترس المدافع والدرعا
فللوطن المحبوب من كان عاملا ... وبالصدق والاخلاص من بلا الروعا

فتى المغرب

هذه آخرة

من ينكر اصله

عثرنا في رصيفتنا البيان الغراء على هذه دثة التى جرت مع احد اليابانيين الذين روا اصلهم وجنسيتهم وهذا بزعمه لكي يندغم ربه فكانت النتيجة انه اندغم « بالقبر » صابه مثل ما اصاب الغراب الذي اراد ليه بالحجل فالحجال انكرته والغربان ت منه وهذا جزاء من يخون امته وجنسه لاده

وهذا عدا عما في هذه الحادثة من العبر التى ل على ان الشرق لا يندغم بالغرب ولو لبس شرقي الف برنيطة ونطق بالف لغة اجنبية هذه هي الحادثة :

(كينونودا) عبقري ياباني ومهندس شهير هو في شرخ الشباب وفتى موهوب ومجتهد ك البلاده وانقطع عن اصدقائه وذوي قرباه جيء الى اميريكا ويبني مستقبلا له هنا .

امس الاول وضع امام عينيه عند اسفل سريرة مرآة كبيرة ليشهد انتقاله من هذه الدنيا بطريقة فنية .

قدم هذه البلاد فرءى الجميع يناوئ عنه ويجتنبون رفقته وعبثا حاول ان يجعل اصدقاء اميريكيين له وكثيرا ماتودد الى فتاة اميريكيه واظهر لها حبه واخلاصه ولكن من غير جدوي وشد ما كان اسفه وتعجبه لبقائه وحيدا لاعشير له ولا جليس في عيد مولده

دعا اليه اصدقاءه الاميريكيين فلم يلبوا الدعوة وكانهم ماسمعوا ولا راوا ولا عرفوا الفتى الياباني حتي ان الفتاة الاميريكية التى احبها من صميم فواده وكلف بها اشد الكلف واضنى جسمه في الهيام بها ابت ان تشاطره الفرح او ان تسامره وتجالسه في عيد مولده فقذفت به وحشة الانفراد ورمى به نأي الاصدقاء

واستنكاف الاميريكيين صحبته الى قتل نفسه بعد رءى كينونودا ان عبقريته ان لطفه ان اخلاصه وسعيه لمصادقة الاميريكيين كل هذا لم ينفعه لكونه يابانيا من غير الجنس الابيض علق يشربه ويشرب من المسكرات بكثرة واستولى عليه القنوط والياس .

درس في جامعة كولومبيا الهندسة مدة سنوات وولع بالراديو كل الولع وبدا باختراع آلات جديدة تحسن في الراديو واستخدم في شركة ميكانيكية اختصاصية في صنع الراديو استفادت من المعيته وعبقريته ولم تكن لتنكر منه شيئا ما

لكنه جرب ان يعيش كان الشرق والغرب واحد وان يمتزج ويختلط بالاميريكيين فكانوا له مسامرين في اوقات العمل اما في غير ذلك فما ارادوا مجالسته والتحدث اليه .

فدخل الى منزله واقفل الباب والنوافذ ثم ذهب الى الراديو فاحكمه على قطعة موسيقية وفتح انابيب الغاز ثم نقل المرآة من اسفل السرير ووضعها على كرسي وارتمى على السرير ينتظر الموت وينظر في وجه المرآة الى كيفية خروج الروح من جسده .

ولما انتشرت رائحة الغاز حتى كادت تخنق جيرانه في المنزل اسرعت صاحبة البيت وحطمت الباب فرات الفتى جثة هامدة .

قالت صاحبة البيت : اخبرنى كينونودا انه من اسرة غنية شريفة في اليابان مات ابوه لما كان هو يافعا فبناه عمه على الطريقة اليابانية المعتادة وانه جاء هذه البلاد منذ سبع سنوات وصمم النية على قطع جميع علائقه باسرته وباصدقائه اليابانين .

نعم انه نجح في الانقطاع التام عن اصدقائه اليابانين ولكنه لم يوفق الى استبدالهم بالاخرين هنا . وفي ليل عيد مولده جاءني يقول لي انه دعا اصدقاءه والفتاة الامريكية التي هام بها هياما مبرحا . فما حضروا ولا حضرت

مات ولم يعرفه احد من اليابانين في هذه البلاد لانه ابتعد عنهم طمعا في صداقة الغربين ولا اراد احدا من الامريكين في حياته . ولما اتصل باليابانين خبر موته قاموا يدبرون مأتمه اما الذين من غير جنسه فكما ابتعدوا عنه لما كان في قيد الحياة كذلك نسوه لما فارقت جسمه الروح .

ذلكم هو كينونودا الفتى النابغة المهندس المخترع يقضي بعد ان قضى ايامه يعالج فيها كيفية ايجاد اصدقاء له من بين الاميريكين دون اليابانين

وامته ذات هيبة ومجد وحول وبطش تخاشي التحرش بها اكبر امة على وجه هذه البسيطة .

هذا جزآء من يسعى للاعتزال عن ابناء جنسه ومن يقوم على ازدرائهم وتعظيم غيرهم والاعتقاد بان الغير افضل له وابقى . وبان مصادقة الاجنبي انفع له وافيد وبان معاشرة ابناء قومه فيها الضرر كل الضرر .

وحسبنا ان نتعظ بهذه العظة ونعتبر بهذه العبرة اه عن بعض الجرائد الحرة

التاريخ

يجب ان نصرف نصف اوقاتنا في درس تاريخنا وتدوينه بطريقة عالية مجردة عن العواطف والتاثيرات الخارجية كالتي يسلكها الغربيون اليوم ازاء تاريخهم وإلا فعلينا السلام بدور الحياة

بوجناح يحي التاجر بالمدية

Boudjenah yahia

Négociaut à Médéa (Dept d'Alger)

اقمشة على كل نوع — ومطروزات ذهبا وفضة ونحاس — وسروج على كل نوع

Broderies en tous genres — spécialité de selles arabes Travaux sur commande

مكتبة (وادى ميزاب)

نبشر غزاة العلم وعشاق الادب بانه قد تاسست بنى يزقن مكتبة باسم (وادي ميزاب) تحتوى على انفس ما انتجته القرائح في العصر الحاضر من كتب في جميع فنون العلم من ادب واخلاق واجتماع وتاريخ وغيرها

كما تحتوى علاوة على ذلك على انواع البضائع النفيسة من الشاي المعتبر والاخضر والصابون المعطر وانواع العطورات الذكية فمن كانت له رغبة في شيء من ذلك فليقصد المحل اويكاتب صاحبها السيد ابن ادريس ابراهيم بن الحاج صالح في بنى يزقن — غارداية فانه يجد كل بشاشة

مخزن الرخاء والصدق

الحاج مسعود بن ابرهيم التاجر بالحراش

يوجد بهذا المخزن انواع الاقمشة القطنية والحريرية والبضائع التونسية ؛ فاقصدوه تجدوا مالم يخطر بالبال

HADJ MESSAOUD B. BRAHIM - 2 Rne Altairac - MAISON CARRÉ - GRAND MAGASIN ORIENTAL - TISSUS - SOIERIES - NOUVEAUTÉS - CONFECTION ET ARTICLES TUNISIENS

تعال معى

ان كنت ايها المحتاج ترغب في اقتناء حاجتك بكل بشاشة وحسن معاملة فتعال معي الى دكان السيد قاسم العنق الكاين بنهج دانفير روشرو بالحراش والى دكانه الكاين بقيسمين (فيالار) فانك تجد من نفائس الاقمشة وانواع الحرير واصناف الملبسات والعطورات الذكية ما ينعم جسدك وينعش روحك ولبس الحبر كالعيان .

للكـــــــــراء

ترشين سليمان واخوه

نهج هوش بالمدية

TIRICHINE SLIMAN & Fréres

RUE HOGHE — MEDÉA

صنعة الجيود على كل نوع سروج عمارة نصف عمارة قراطي راعـاس ومسرجين برطانيات وترمونيات كل لون جلد فيلالي اصيلي ابسات كل آلات الطريز .

كسوة مدنية غوطية جريدية وزرابة من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي واساوي عمارة اسوام لا تقبل المزاحمة .

Spécialité de Selles simples et brodées Portefeuilles et Porte Monnais Filali garantie d' origine Burnous en laine et en drap articles tunisiens; agériens, marocains, Tapis, cuivre gravé, tissus, soieries, lainages Chaussures, Parfumerie. Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs. Prix modérés. — Adresse Télégraphique :
Tirichine MÉDÉA
Chéques Postaux : ALGER 92,83
Maison de confiance fondée en 1888

اشربوا ماء

REINITA

المستخرج من غازفيشي الطبيعي يباع بثمن رخص

Cie Fermiére de l'Établissement Thermal de Aichy

SUCCURSALE D'ALJER

Arrlére Port de l.Aqha - Téléphone 4.79

فهي الدار الوحيدة التي تتعاطى بيع انواع المياه المعدنية الفرانسوية والاجنبية بالجملة وبنصف الجملة

— اعلان —

يوجد بمحل الشيخ عيسى وبالحاج بن الشيخ الكائن بسوق الصوف رقم ٢٧ بتونس جميع البضائع التونسية على اختلاف انواعها حريرية وصوفية وغير ذلك وهما مستعدان لارسال من يريد شيئا من ذلك الى اي جهة كانت باسعار زهيدة .

— اعلان —

يعلن السيدان صالح بن حم وعمر بن اسماعيل التاجران في نهج لاموريسيور بخنشلة انهما يبيعان بالتفصيل الاقمشة وانواع الحراير تونسية وفرانسوية وبضائع اخرى باثمان زهيدة فمن قصدهما يجد كل بشاشة ومجاملة

الشاشية الاهلية

معمل عبد العزيز سلامة سابقا اخلفه السيد احمد بن جمعة نهج بالمة رقم ٣ معمل الشاشية الجزائرية التونسية التركيه على كل الانواع .

البيع بالجملة ونصف الجملة والتفصيل ؛ يشكلف بالوسق الى الخارج وتضيف ما قدم منها والاثمان متهاودة

AHMED BEN DJAMAA
3, Rue Palma ALGER

يوسف باروك بالجزائر

J A, BARUCH

9, Rue de la Lyre — ALGER
Téléphone : 42 . 70

اتاي غاية ومحارم على كل نوع

THÉ EXTRA J A B

حسون ودرمون — قسنطينة

HASSOUN & DARMON

Rue Nationale, 21 - CONSTANTINe

يبيع كتان قماشات على كل لون وانواع الحرير ايضا من كل صنف .

PARENA

Dépurgatif Par excellence

توجد هذه العشبة في صيدلية السيد بوخدنة عبد الرحمن

Dépôt général - 11, Rue Dumont d' Urville
ALGER

نهي صالحة لتصفية الدم الفاسد وازالة الامراض الخطيرة كالسل ومرض الشين ويشترط في استعمالها اجتناب الحار كالفلفل والحامض كالخل وترسل الى الخارج لطالبها حالا

المطبعة الارشادية نهج فارى ١٢ سانت اوجين «الجزائر»

الجزائر يوم الثلثاء ٢٥ صفر ١٣٤٩ هـ — ٢٢ جويلية ١٩٣٠ (ثمن النسخة ٣٠ صانتيما) السنة الاولى N° 9 عدد ٩

المكاتبات
تعنون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها
تعموت عيسى بن يحي
نهج ليزار عدد ٧ بالجزائر

DIRECTEUR-GÉRANT
TAAMOUT AÏSSA
7^bis, Rue du Lézard - ALGER

المغرب

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلثاء
« EL-MAGHRIB »

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائري عن سنة .... ٤٠ فر
عن نصف السنة ٢٠
في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥
في سائر الاقطار ٥٠

Chèques postaux [illegible]
الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

نداء الى الوفاق بين الاباضية والمالكية بغرداية

في مسألة الاذان

(انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون)
« قرآن شريف »

ورد الينا مقال ممتع في موضوع الاذان بغرداية تحت العنوان اعلاه مطرز بالآية الكريمة المتقدمة ومدبج بقلم العلامة الجليل المفكر الخبير والمصلح الكبير الشيخ المولود الحافظي الازهري وقد تحرى فيه رعاه الله حسن السبك ودقة البحث وتحقيق الحجة قاصدا بذلك غاية نصوى وهي الغاية الوحيدة التي يسير نحوها المصلحون الا وهي لم شعث المسلمين وتوحيد كلمتهم ودفع كل ما عسى ان يحدث صدعا في بنائهم المرصوص ونحن وان كنا نرى ان المشكل قد وقع نفضه بالقرار الصادر من الولاية العامة في ٢٣ جوان الذي بما يرضي الطرفين وحسبما يلمح اليه الاستاذ الجليل في مقاله فاننا نقدمه لقراء « المغرب » الكرام لما يحتويه من النصائح الغالية والبيانات القيمة راجين من الله تمام الشفاء له ولامته المسلمة العزيزة وان يكون دواؤه هذا لها خير مرهم لادوائها وانفع علاج لامراضها ، قال كثر الله من امثاله :

قرانا بالصحف السيارة اختلاف الجماعتين المحترمتين الاباضية والمالكية بغرداية وتنازعهما في مسألة الاذان وقرأنا بعض كتابات حول هذا النزاع بلهجة شديدة مثيرة للخواطر باعثة للاحقاد من مكامنها كما سمعنا من جهة اخرى — والخبر يحتمل الصدق والكذب — ان بعض الرؤساء والاعيان بالعاصمة قد استاؤا كثيرا الى درجة انهم عازمون على السعي الى ايجاد تدابير من شانها تقيد القطيعة بين هاتين الطائفتين

واول نبأ طرق سمعي بهذه الحادثة وانا على فراش المرض بالمستشفى ببجاية — هو ما قراته بالبلاغ الجزائري بتحرير السيد احمد توفيق المدني في دعوته الى الوئام ونبذ الشقاق فزادني مرضا على مرض فتألمت لذلك كثيرا ما الله اعلم به وما كان يخطر ببالي ولا كاد يدور بخلدي — ونحن منذ زمن ساعون في ازالة سائر الفوارق بين سائر الطوائف التي تعيش تحت اديم الجزائر خصوصا بين هاتين الطائفتين الاباضية والمالكية — ان تبعث هذه الحادثة من مرقدها الا ان توجد هناك رجال تعمل لابرازها من حيز العدم الى حيز الوجود

ولكن المقادير ابت الا ان تظهرها بمظاهر فظيع وبشكل مريع لسبب بسيط وفي صورة مكبرة مهولة احدثت تاثيرا سيئا في الفكر العام ، في سائر الطبقات الى ان طارت صيحتها الى خارج القطر وسارت بها الركبان الى اطراف الارض حتى انها بلغت « لوزان » عاصمة سويسرا بان الحادثة قد بلغتها فكتب منها امير البيان المسلم الغيور الذاب عن حوزة الاسلام والمسلمين امام العالم الاوروبي والذي اوقف حياته واموالة وعلومه في الدفاع عن قضية الاسلام « شكيب ارسلان » مقالا بعث به الى البلاغ الجزائري محلى بنصائح ثمينة ومفعما بارشادات ومواعظ قيمة يدعو بها الفريقين الى الوئام وترك النزاع كما اظهر اسفه الشديد

ياسف لنا جيراننا بتونس ومراكش ويأسف لنا البعيد منا بمصر والشام والعراق من عميق افئدتهم عندما يسمعون بهذه الحادثة فكم يستقبحون الحادثة عندما يرون ان علتها تدور على ظهار الاذان وعدم ظهاره براس المنارة وسطح المسجد — في حين ان رجالا منا يعملون ولا يأسفون لايقاد فتنة عمياء مدفوعين بحمية جاهلية وعصبية طائفية وحزازات مذهبية قاتلهم الله انى يوجدون !

ذهب عصر التعصب والتحزب الديني غير ماسوف عليه لان تلك العصبيات المذهبية هي التي مزقت الاسلام شرقا وغربا شر ممزق حتى صارت كل طائفة تلعن اختها وتتحين الفرص للايقاع بها وان كل واحدة تنظر الاخرى بعين الازدراء والعداوة واصبحنا في عصر مفعم ببواعث وعوامل سيئة ضد الاسلام تعمل سرا وجهرا بكامل جهدها لهدم الاسلام من اساسه — لا سمح الله — والمسلمون صم بكم عمي فهم لا يعقلون الشباك المنصوبة لديهم في اوطانهم فضلا عن التي تعمل ضدهم في الاوطان الخارجية لهدم عرش الاسلام ومحق معالمه والعبث بانواره وتمزيق محاسنه وتبديل عقائده وتغيير عوائده وطمس آثاره وتسويد صحائفه البيضاء !

فكان يكفينا معشر المسلمين لو كنا نقرأ حسابا للمستقبل ونقدر العواقب حق قدرها ما نشاهده من التناقص المستمر في ديننا للاسباب التي ذكرناها والتي لم نذكرها الامر الذي كان يجب ان يوحد شملنا ويلم شعثنا ويجمع كلمتنا ويقوي ايماننا في احياء معالم الاسلام والدفاع عن كرامته ضد كل من يعبث باصوله وفروعه

— العجب كل العجب — والله — من جماعة الاباضية والمالكية بغرداية وهم يرون باعينهم او يسمعون بآذانهم ويقرؤون بالسنتهم ما تصنعه جيوش المبشرين الجرارة ببلدهم وغيره ويعلمون جيدا مقاصدهم السيئة ضد ديننا من محق الاسلام بتنصير الاحداث وادخال الشكوك والظنون على البسطاء من الشبان والكهول والشيوخ بكل وسيلة وبجميع ما اوتوا من قوة وحيلة — وهم يتغافلون عن هذا كله ولا يهمهم الا مسألة الاذان فضربوا حولها طبولهم ومزاميرهم !

— العجب من هاتين الجماعتين المحترمتين وهما يمثلان الهيأة الدينية والعلمية بغرداية — ويعجب معي كثير من الناس — ان نرى في الوقت الحاضر التفرنج من جهة والالحاد من جهة ثانية والفوضى الدينية من جهة ثالثة فلا آمر بمعروف ولا ناهي عن منكر ثم هما بعد هذا لا يهتمان بشيء من ذلك كله ولا يحركون ساكنا وفي الوقت نفسه يملآن الاجواء اخذا وردا ونزاعا وضجيجا حول مسألة الاذان

— بل هنئي امرهاتين الجماعتين هما يشاهدان صباح مساء انتشار الخمور وحاناتها في الحواضر والبوادي في المدن والقرى بل حتى في المنازل وانتشار الفسوق بانواعه وقذوره وانتشار الربى حتى لم يسلم من رذاذه الا اقل القليل وخروج النساء متبرجات لا كتبرج الجاهلية فضلا عن القمار وسائر وجوه الفساد وهي مناكر بالاجماع ومن سائر الشرائع السماوية — وهما لم يتاثرا منها كتاثرهما من مسألة الاذان التي هي شعيرة من شعائر الاسلام بالاجماع — اللهم اذا قلنا قد ادركنا الوقت الذي يكون فيه المنكر معروفا والمعروف منكرا — اللهم سلم سلم ؟

استغرب من هاتين الجماعتين وهما على يقين من ان اصول الدين قد انهدت واصول الاسلام قد تبددت وفروع الاسلام قد تضعضعت وان الجهل بامور الدين قد فشا فشوا مدهشا وان هذا العصر هو الذي ينطبق عليه الحديث الوارد (بدا الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدا) وان البدع الضالة قد تجسمت في المعتقدات والاقوال والافعال وان السنن قد انمحت آثارها وانطمست معالمها وان سلسلة العلوم الدينية قد انقطعت بانتزاع علمائها — وهما بعد هذا كله ظهر ان براعة في التخاصم وتنافسا في التشاجر ومماراة حادة في مسألة الاذان واكثروا فيها

اللغط لمبرر ضعيف واحمسا بحججهم القاصي والداني يتمسكون باذيال النزاع الفارغ ويحاولون ان يحدثوا عاما في القطر من شانه ان يدع قطيعة بين طائفتين عظيمتين والله يدعو الى التواصل بينهما — قطع الله دابر كل من كانت له نية سيئة في هذه الحادثة المشؤمة

— انشدكما الله ايها الفريقان — وانتم مسلمون — وقد علمتم ما وصلنا اليه هل بقي لكم — رب العزة — امر الاذان الذي ابرقتم وارعدتم من اجله اذا تغلبت الجيوش المحاربة لديكم من التبشير والالحاد والتفرنج والجهل المركب المطبق والجهر بضروب الفسوق وركون الناس الى الحرية الاوروبية وتركهم لدينهم وراء الظهر يستغيث ولا يغاث — ام لا يبقى لكم ولا لغيركم — لا سمح الله — اذان ولا اقامة لا فوق المنارة ولا على سطح المسجد ولا على بابه ولا بداخله للعلم بانه يستحيل بقاء الفروع مع ذهاب الاصول كما لا يبقى حب التمر والتين والزيتون بعد اقتلاع اشجارها من جذورها

ومن شك في هذا فليسافر الى مالطة وغرناطة لينظر ان كان يجد فيها شيئا من آثار الاذان وحديثه فضلا عن صوته وندائه والامر لله من قبل ومن بعد !

اسمعوا مني حكاية بسيطة تنطبق عليكم تمام المطابقة وهي : سأل بعض العراقيين احد العلماء عن دم البراغيث ان كان نجسا ام ليس بناجس — واهل العراق كانوا ممن حضر قتل الحسين ابن علي فاجابهم ذلك العالم — بان اهل العراق سيحاسبون عن دم الحسين ويسألون عن دم البراغيث فصارت هذه الحكاية مثلا يضرب فيمن يشدد في الصغائر ويتهاون بالكبائر !

وانا لا اقول ان اهالي غرداية يقصرون في الواجبات او يتهاونون بالكبائر كلا وحاشاهم ولكن الذي اقوله ولا ابالي انهم فتحوا اعينهم ولا آذانهم جيدا للعوامل التي تعمل على مرأى ومسمع منهم لهدم الاسلام والمسلمين مما ذكرناه وما لم نذكره ثم هم يتنازعون اشد منازعة في مسألة الاذان وهي ولو انها من شعائر الاسلام ولكنها ثانوية ووسيلة فليست من الاصول ولا من المقاصد فلا ضرر حينئذ على الاباضية لو تركوا اخوانهم المالكية يجاهرون بالاذان فوق المنارة لانها من الامر المعروف المطلوب شرعا في سائر المذاهب فليست من المنكر الذي

يجب ازالته والنهي عنه وهذا ما يقتضيه اختلاف المذاهب على ما تقرر من انه لا يتعرض بمذهب على مذهب اذ ليس احدهما اولى بالاتباع من لآخر ما دامت مستندة الى اختلاف انظار المجتهدين كما تقرر ايضا ان المجتهد لا يقلد مجتهدا آخر فكذلك اتباع المجتهدين — كما لا ضرر على المالكية لو اكتفوا بالاذان داخل المسجد وهو المشروع في زمن صاحب الشريعة «ص» (المغرب) وكذلك لا ضرر على اخواننا المالكية لو اكتفوا باذان اخوانهم الاباضية واما الاذان على الزوراء سوق مرتفع بالمدينة والاذان على المنارة فمستحدثات اما الاول فبامر عثمان ابن عفان واما الثاني فبامر هشام بن عبد الملك — قال ابن حبيب في شرح الباجي على الموطإ: الاذان داخل المسجد اولى بالاتباع

فظهر من هذا ان النزاع في مسألة الاذان ليس براجع الى الفقه لما عرفت ولكنه راجع الى عوائد متوارثة وتعصبات وتحزبات واغراض شخصية ومحكيات باطلة

ما احرى هاتين الجماعتين باجتنابها وعدم المبالاة بها وما احراها واحقها بتطبيق الفقه على موضوع النزاع وما اجدرها بالتسامح ومراعاة خواطر بعضها بعضا وما ابعدها عن الحق واقربها الى الباطل المفضي الى فتنة عمياء سوداء تشتت شملنا وتمزق جمعنا

نعم وان كانت نية الفريقين قد تكون حسنة باعتبار مبدئها لكن الغاية التي افضت اليها تقضي عليها بالعدول عن رايها الى ما يجب التوافق وترك الشقاق لان تلك الغاية اثارت غبارا وعجاجا طارت بها ارباح سامة تالمت منها كل نفس سليمة من امراض التخالف وسالمة من العوارض الذي يولدها القيل والقال في ظل هذه الظروف التي يجد المتنطعون فيها مجالا واسعا لبث نزعاتهم وميولهم من غير ان ينظروا الى عاقبة اعمالهم الوخيمة

ينبغي جدا ان يفتح باب هذه المسألة للاشخاص الذين لا يملكون عواطفهم فيخرجون عن الاداب الى الهمز واللمز والتنابز بالالقاب وهم يدرون ان لعن المؤمن كقتله وتكفير المسلم كفر

ومما زاد المسألة استقباحا واستهجانا نشر الفريقين المتناضلين تحارير ما استهجنها في صحيفة «لابريس ليبر» لما في ذلك من اطلاع الآراء الاجانب الاوربيين على نزاع في مسألة دينية بحتة فيضحكون ويسخرون ويهزؤون منا ما هم كما يستنتجون منها نتائج ونزداد حالتنا في انظارهم انحطاطا الى الحضيض الاسفل — فالواجب المحتم لو كانت النفوس سليمة من الدخائل ان يكون كل واحد من الفريقين مرآة لاخيه يضره ما يضره ويؤلمه ما يؤلمه وان يكون كل واحد منهما يحب لنفسه ما يحب لاخيه ويكره منه ما يكره من نفسه

فلو ان المسلمين اعتبروا انفسهم كجسم واحد وهو اذا عرض له عارض تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى لكانوا في غير متحدين ومتعاضدين ومتكاتفين ومتناصرين وعلى سرر متقابلين

— ولكنهم وباللاسف نجد اغلبهم متباغضين متحاسدين متدابرين متخالفين متنازعين لاقل سبب واه على خلاف ما جاءتنا به الشريعة على خط مستقيم لان الاسلام وآدابه في واد والمسلمون في واد آخر وهم مع ذلك يزعمون — والزعم مطية الكذب — انهم في بحبوحة الاسلام ولا ادري ان كانوا غالطين او متغالطين كما لا ادري متى يكفون عن هذه المساوي ويرجعون الى الاعتصام بمحاسن الاسلام

تاملوا جيدا ايها الفريقان غرداية في قوله تعالى — [انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون] —

اناشدكم الله اين الاخوة بينكم وهي اشد من اخوة النسب واين التسامح والتحابب والتوادد بينكم على قاعدة الصلح والاصلاح الذي ندبكم اليه الشارع وهو ترك بعض الحق للخصم واين التقوى التي هي خوف الله والوقوف عند حدوده في مسألة الاذان ومن جملتها الاخوة المذكورة وكيف — بربكم — ترجون رحمة الله ولم يرحم بعضكم بعضا وقد علمتم ان الراحمين يرحمهم الله — ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء

— تاملوا جيدا في قوله تعالى — [وان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول] —

اناشدكم الله هل حضراتكم رددتم نزاعكم في مسألة الاذان الى الكتاب والسنة ورضيتم بحكمها ام انكم رددتموه الى التعصب والتحزب تبغونها عوجا ولا تبغونها مستقيمة

تاملوا جيدا قوله تعالى: (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما)

اناشدكم الله هل حضراتكم حكمتم سنة الرسول فيما شجر بينكم في مسألة الاذان؟ وهل نزعتم الحرج من صدوركم؟ بسبب قضاء السنة لو فعلتم أم ما زالت بقلوبكم الف حرج ثم تحاولون ان تملؤا قلوب غيركم بضروب هذا الحرج حتى اذا عمت المصيبة هانت عليكم؟ وهل اذعنتم واسلمتم لله والرسول وسلمتم الامر اليهما تسليما؟

تاملوا جيدا قوله تعالى: (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)

اناشدكم الله اين اعتصامكم واستمساككم بكتاب الله في موضوع نزاعكم واين اجتماعكم على ذلك ام انتم على خلاف ما دعاكم اليه الشارع ورضيتم بالتفرقة بدل الالفة وبالخلاف بدل الوفاق

— تاملوا قليلا قوله تعالى — (ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون) —

اناشدكم الله ايها الفريقان هل انتم عدلتم وانصفتم في مسألة الاذان واحسن بعضكم لبعض فيها وتجنبتم مما يثير الاحقاد من الكلام ولم يبغ بعضكم على بعض وهل انتم اتعظتم بهذه الآداب العالية وتذكرتموها ورجعتم اليها في نزاعكم الفارغ ام انكم من ذلك كله على طرفي نقيض؟

تاملوا قوله تعالى: (ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور)

اناشدكم الله — وانتم ترون ان شرعنا جاء بالتسامح والعفو والصفح الذين يؤذوننا من اليهود والنصارى والمشركين. هل انتم حينئذ تسامحتم وتصافحتم وعفوتم في الله عما سلف فيما شجر بينكم ام انكم على خلاف هذه الاخلاق السامية؟

وها نحن اولاء ذكرناكم ايها الفريقان بهذه الآيات المباركات ويصعب علي سرد كثير منها والذكرى تنفع المؤمنين وانتم مؤمنون حقا راجين منكم جميعا ان يكف بعضكم عن بعض وان يترك كل واحد منكم التدخل في مذهب الاخر وليفعل كل واحد منكما داخل خطة مذهبه لانه قد تقرر كما تقدم ان كل مجتهد مصيب وانه لا يقلد مجتهد مجتهدا آخر والا كان مقلدا غير مجتهد والفرض انه مجتهد فكذلك اتباع كل مجتهد لا يتبعون غير مجتهدهم الذي قلدوه؛

ثم ان كانت المسألة من المتفق عليها كتحريم الخمر والزنا وترك الصلاة فلا باس ان حسنت النية ان ينهى الاباضي المالكي والعكس لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اصل عظيم من اصول الدين ونحن مسلمون جميعا فعلام لا نتناصح ولا نتذاكر ونتشاور ونتناهى، فعلام لا نوحد مساجدنا وهي بيوت الله ونصلي فيها جميعا بامام واحد اباضيا كان او مالكيا؟ وماذا علينا لو ازلنا هذه الفوارق المقيتة والتي نص عليها المتعصبون بالنواجذ ما انزل الله بها من سلطان

وليعلم العلماء والحكماء والمتداولون من المفكرين والمنصفون من الفريقين الى ما يدعو الى توحيدنا من سائر الوجوه بدون تفرقة باي حال من الاحوال وقد رايت — وانا بمصر — اجتماع الناس جميعا في سائر الشعائر الاسلامية والعوائد الدينية والمواسم والافراح ليس هناك مسجد حنفي ولا مالكي ولا شافعي ولا اباضي او حنبلي انما فيها مساجد اسلامية تؤدى فيها شعائر الدين والناس كافة ابناء دين واحد من غير نظر الى الفوارق المذهبية،

فمثلا فالبسملة واجبة وشرط في الصلاة عند الشافعية لانها كآية عندهم من الفاتحة والمالكية ليست كذلك بل هي عند البعض مكروهة في الفرض ويرى ان الخلاف عظيم حيث دار في الشيء الواحد بين الوجوب والكراهة ومع ذلك لا التفات اليه في الاعمال فيصلي الشافعي وراء المالكي والمالكي وراء الشافعي وكذا الكلام في صلاة العيدين والجنازة والجمعة وصوم رمضان وقيام التراويح،

وابعد من هذا اتحاد الاقباط وهم نصارى والمسلمين في الوطنية والقومية. كم من علماء شاهدناهم يخطبون في الكنائس وكم قسيسين شاهدناهم يخطبون في المساجد ويتعانقون ويتصافحون في ايام المحنة! وكم من اروام تجنسوا بالجنسية المصرية بعد ان ادركوا العدل والانصاف وحسن المعاملة والجوار من غير تمييز بين الاجناس والمذاهب والمعتقدات والعوائد فاتل الله التعصب! قاتل الله التحزب! قاتل الله العوائد المقيتة. قاتل الله الجمود! قاتل الله الفوارق المضلة!

لكن عقلية الجزائر ليست كعقلية مصر والشام وفكرتنا بعيدة عن فكرتهم لان اكبر قوم ساهر الذي يمثل التعصب ويلقنه للاحداث والبسطاء فما دامت القيادة بيد هؤلاء — ابادهم الله. لا يرجى فلاحنا ونجاحنا وهذا لا يثني عزيمتنا ولا يوهن جهودنا في الدعوة الى الاتحاد المتين على اساس الشرع المبين فلا نعدم قلوبا واعية واذانا صاغية ورجالا يقظة ونفوسا معتدلة

وقد اسهبنا الكلام في هذا الموضوع لان الخطر فيه جسيم ولكن رجاؤنا من الله اولا ومن انصار الولاء والعقلاء والمعتدلين ثانيا ان يتداركوا هذا النزاع البسيط باعتبار سببه المهول باعتبار غايته حتى لا يتسع الخرق على الراقع والدائرة عليهم ان لم يفعلوا وانا كاحد المعتدلين اعتبر نفسي واقفا موقف الاعتدال طول حياتي وقد كتبت بانصاف واعتدال مخاطبا للفريقين على حد سواء لا احمل بين جوانحي اقل تمييز بين الطائفتين الاباضية والمالكية الا ما قال الله تعالى في محكم كتابه — [ان اكرمكم عند الله اتقاكم] —

واراني قد اديت ما علي من الواجب بقدر المستطاع في موضوع النزاع واتبرأ من كل عاقبة سيئة

وختاما هذا ما نقدمه لاخواننا الاباضية والمالكية بغرداية كنصيحة وتذكرة وموعظة حسنة في الكف عن اختلافهم في مسألة الاذان وفض هذا المشكل على وجه يرضي الله والرسول والخطب هين وايسر من كل ميسور وما ذلك عليهم بصعب ولا بعزيز

المولود بن الصديق الحافظي

الازهري

مشاجرة

بين المسيحيين والبرتسطانيين

انبأت الصحف الفرنسية بوقوع مشاجرة دموية بين المسيحيين والبرتسطانيين في ارلاندا وكان عدد المتشاجرين يجاوز ٥٠٠٠ وعدد المجاريح لا يحصى ومنهم ثلاثة جروحهم بليغة للغاية ولقد القت الحكومة القبض على ١٥ نفرا من المتشاجرين وهذه نتيجة من نتايج التعصب المقيت ايضا .....

نائب قنصل انقلترا مفقود

م. لي، نائب قنصل انقلترا في مرسيليا فقد في هذه الايام والى اليوم لم يات احد بخبره ولقد اتخذت الحكومة الفرنسية جميع التدابير للتفتيش عنه ولم تجد اثرا له كما انها لم تدر هل هو حي ام ميت وهل هو في مرسيليا ام بعيد عنها وما هو سبب فقده.

وما اشبه هذه الحادثة بحادثة الجنرال الروسي «كوتيبوف» الذي فقد منذ عام تقريبا من باريز وقد كان فيها على راس ٤٠٠ الف روسي الذين هاجروا وطنهم اثر الانقلاب

وقع فيه عام ١٩١٧ وسقوط التزار وتعويضه
شيوعية ولقد كان هذا الجنرال ينظم
المهاجرين في باريز ويلقي عليهم التعاليم
ثورة اخرى في روسيا يوما ما وقلب الحكومة
الحالية وتعويضها بحكومة ماركية
كما كانت قبل ١٩١٧ ولكن ذهبت آماله
٤٠٠ لف من مواطنيه كلها ادراج الرياح
الى حيث لا يعلم الا الله سبحانه
في علم السياسة . . . . .

عيد الحرية

احتفلت الامة الفرنسية بيوم ١٤ جويلية من
ولقد قام في هذا اليوم المشهور جميع
في العالم كله رجالا ونساء واطفالا
لتعظيم عيد الحرية .

يوم ١٤ جويلية هو في الحقيقة يوم ثورة
الامة الفرنسية حريتها التامة . هو
لان فيه قامت الامة الفرنسية عام ١٧٨٩
ونساء واطفالا وكهولا ايضا كالرجل
لتحطيم الاغلال التي كانت تقيدها لان
الصحافة اذ ذاك وحرية الاجتماع وحرية
وحرية النقابات وحرية التعلم وحرية
وحرية الصراحة كانت ممنوعة ؛
اذا حاول رجل او رجال من الامة
بحق من هذه الحقوق البشرية الطبيعية
اشبع ضربا وشتما وزج بقعر السجون
اكبر سجن اذ ذاك كان بباريز يدعى
... وكان بداخله غالب الوطنيين
الذين يستطيبون الموت في سبيل
..

دام هذا الضغط سنين وقاسى الشعب من
الاضطهاد والظلم والعسف والجور
والاتعاب ما جعله يتحرك ولا يشعر ويعمل
الكلل يفوز مرة ويخيب مرارا ولا
الياس يعمل وهو جاهل يعمل وهو متاخر
وهو ضعيف ماديا وادبيا يعمل . . . .
. . . . ويعمل بالرغم عن كل ذلك

زعيم فيسجن فيعقبه اخر فيبعد فيعرضه
فيشنق ولكن كل رجل اذ ذاك كان يعد
هو الزعيم لانتشال امته من الاستعباد .
الشعب اذ ذاك تواق الى الرقي والتمدن
انى له ان يترقى ويتمدن وهو مقيد ولقد
وسائل الرقي والتمدن كلها ؟ . . . ولذلك راى
الوسيلة الوحيدة لتحطيم تلك القيود هي القوة
. . . .

ويوم ١٤ جويلية ١٧٨٩ كان اليوم الموعود
انفجار الامة المضغوطة وبدون ان
لها الاستعداد التام قامت كالرجل الواحد
حربا شعواء ضد الحكومة واذنابها .
الواحد بحجارة واخرين بعصى واخرين
الاكل واخرين بدباييز واخرين عاطلين
ايديهم فقط لانهم لم يجدوا السلاح فهجم الشعب
السجن لا باستي وهدمه وانضم من كان فيه
الثوريين وتم النصر للجميع ونال الشعب
الفرنسي اذ ذاك بغيته فهاهم اليوم ابناء القرن
العشرين يتمتعون بالحرية التي ضحى لاجلها نفوسهم
ابناء القرن الثامن عشر !

ولكن حكومة اليوم ليست كحكومة الامس
حكومة الامس حكومة ملوكية مستبدة وطاغية
وهي التي تسببت في اهراق دماء الآلاف من
ابناء فرنسا واما حكومة اليوم فهي حكومة
جمهورية ديمقراطية شعارها الحرية والعدالة
والمساواة .

ولذلك يحق للشعب الفرنسي النبيل ان يحتفل
في كل سنة بيوم ١٤ جويلية كما يجب ان يكون
هذا اليوم العظيم عبرة وذكرى لجميع الامم
والشعوب . . .

(ف . . . . ٢٥)

رياض الادب

طوبى لكم يامعشر الحجاج

بشرى لقد طاب السرور … وحان آن الابتسام
وصفا الفضاء وكان قبـ … ـل عليه جلباب الغمام
وبدا الهلال وحوله … عقد النجوم على انتظام
ولى لهذا ساجدا … متبددا جيش الظلام
وترنم القمرى بالحـ … ـن الشجي على الاكام
يهدى الى الحجاج خيـ … ـر تحية معها السلام
يثني على اقدامهم … وقيامهم خير القيام
في واجبات ديانة … كانت الى الخلق الزمام
تهديهم لصلاحهم … وتقيهم شر الاثام
فهي الوسيلة للسلا … تهدى الورى نحو الوئام

* * *

لله صبرهم لقد … تركوا الاحبة في هيام
تركوا العيون عليهم … تهمي الدموع على انسجام
والقلب بعدهم تلظـ … ـت ناره بالاضطرام
قطعوا البرور بجدهم … خاضوا البحر اي اقتحام
ألقوا بانفسهم الى الـ … ـاخطار والموت الزؤام
يبغون من هذا رضا … المولى وبالدين اعتصام
فترآهم في سعيهم … هجروا له طيب المنام
لله درهم نفى … الله استهانوا بالحمام
فالمرء لا يحظي بما … يبغيه من شرف المرام
الا اذا اقتحم الخطو … ب وسار فيها باهتمام
لا ينثني عن عزمه … الا اذ بلغ المرام
امروا على حلل الطها … رة والتقى البيت الحرام
عبدوا الاله وقدسوا … ودعوه من خلف المقام
ذكروا الفضول وكان ذكـ … ـر الله عندهم الكلام
وقفوا خشوعا للا … له وهم عراة في ازدحام
حجوا وهم في راحة … في نعمة ذاما يرام
وكفاهم شرفا فقد … زاروا النبي نور الانام
المصطفى خير الورى … من كان للرسل الختام
وتبركوا بضريحه … وكذاك بالصحب الكرام
فالى هنا بلغوا المنى … ادوا الفروض على التمام
آبوا الى اوطانهم … وعليهم حلل النعام
حملوا لواء الفلفسـ … رفرق رؤوسهم رغم اللئام

* * *

ليعش على اوج العلا … وبهم بعز واحترام
وعليه اكاليل السعا … دة والسيادة لا يضام
رجل تقي مخلص … لله اعمال جسام
لا يعتريه بسيرة … ابدا فتور وانخرام
بل دائما يسعى لكي … يقفو آثار العظام
ويشيد مجدا عاطرا … يبقى له طول الدوام

* * *

طوبى لكم يامعشر الحـ … ـجاج يااخى الانام
فلقد حظيتم بالمنى … والفوز في ظل السلام
اهدى لكم اسمى التها … ني والوفاء لها ودام
شعرا اقدمها لكم … فتقبلوها بالسلام
عشتم على مسرح الهدا … دنيا وفي دار السلام
والنصر يخفق حولكم … متجمعا بابي انقسام
ما زلتم بين الورى … كالبدر في يوم التمام

احمد بن الحاج يحي

ميزانية التسليح

الفرنسي الوطني

لعام ١٩٣٠

تنقسم ميزانية التسليح الوطني الفرنسي كما يلي :

خصص للوزارة الحربية ٢٨٠ مليونا
للوزارة البحرية ١٢٠ مليونا
للوزارة الجوية ٢٥٠ مليونا

الجملة ٦٥٠ مليونا فرنك التي خصصت من الميزانية الفرنسية لاجل الدفاع الوطني الفرنسي

القلاقل في مصر

اثر القلاقل التي وقعت عند زيارة النحاس باشا لمدينة المنصورة وقع موت ستة انفار منهم ٣ من اعوان البوليس و ٢٧ مجاريح منهما واحد من اعوان الشرطة جروحه بليغة

واصيب احد اعضاء مجلس النواب الوفديين بضربة من احد اعوان الشرطة في ذراعه فأخذ المتظاهرون ذلك العون وعلقوه في السلك كان معلقا بنافذة ولكن تكسر ذلك السلك وافلت العون مرعوبا وقد راى الموت الزؤام بعينيه

واما النحاس باشا ورفقاؤه فانهم مكثوا في المنصورة نحو ٢٤ ساعة فرجعوا الى القاهرة في حفاوة واجلال وبين هتاف الامة المصرية النبيلة

القلاقل حول نهر الرين

وقع هذه الايام انجلاء العساكر الفرنسية عن الرين نهائيا وكان قبل الانجلاء طلب بعض سكان تلك البقاع الانفصال عن المانيا وهؤلاء السكان هم المانيون . ولكن لم يظفروا بغيتهم فلما وقع الانجلاء ولام الشعب الالماني اخوانهم الرينيين الذين طلبوا الانفصال عن شعبهم احدث ذلك قلاقل بين المحافظين والانفصاليين ولقد اتخذت الحكومة الالمانية التدابير اللازمة لحفظ الامن في الرين والقلاقل مازالت مستمرة .

الجزائر الفتاة

الجزائر فتاة تنادي ابناءها وتلتمس منهم المعونة على الصعود الى سماء الرقي والحياة ولكنهم — وياللاسف — لا زالوا لاهين بالسفاسف من الامور مشتغلين بما لا يعني ولا يجدي تفنيهم لا يدرون شبرا من الارض الا ويعدونه تقدما باهرا معتبرا يستحق الالتفات

* * *

ان الذي منع الجزائر من النهوض الحقيقي الى اليوم هو عدم اعتنائها بلغة دينها واجدادها لغة القرآن لغة العرب

(بذور الحياة)

المطبعة الارشادية نهج فارى ١٢ سانت اوجين «الجزائر»

الجزائر يوم الثلاثاء ٢ ربيع الاول ١٣٤٩ﻫ — ٢٩ جويلية ١٩٣٠

(ثمن النسخة ٣٠ صانتيما)

السنة الاولى N° 10 عدد ١٠

المغرب

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

« EL-MAGHRIB »

المكاتبات

تعنون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها

تاعموت عيسى بن يحي

نهج ليزار عدد ٧ بالجزائر

DIRECTEUR -GÉRANT

TAAMOUT AÏSSA

7bis, Rue du Lézard - ALGER

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة .... ٤٠ فر

عن نصف السنة ٢٠

في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥

في سائر الاقطار ٥٠

CHéques postaux 149 - 18

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

الى اي غاية نحن سائرون ؟

— ٤ —

امتنا والحالة العلمية

القينا نظرة عامة فيما سبق من الفصول على امتنا الجزائرية من الوجهة المادية وكيف تقتحم غمراتها بغير علم ولا هدى وكيف تتسكع في مجاهلها على ظلمات الجهل ضالة عن الطرق المودية الى الغاية المطلوبة ونيات السبل الموصلة الى القوى والتحصن بذروتها المتيدة

والآن نتكلم عليها من الوجهة العلمية وكيف كان نكوصها عنها واستبداها اياها بغيرها سبب انحرافها وانحطاطها

نرغم كون الحياة العلمية هي الضوء الوحيد الذي يسار على نوره في ظلمات الحياة

ورغم كونها حياة الوجدان للافراد والامم وحدها حصنا يقي وحدة الامة من التلاشي بل ... لها ذكرا عاطرا في سفر الخلود سفر التاريخ الذي لا سبيل الى دولة الايام ان تقضي على ما تقى ...

ورغم كونها كاشفة الستار عن دسائس ... الذين يكيدون للامة المكائد الفتاكة ... مرون عليها تحت استار الخفاء ورغم كونها ... المائلة التي ترتعد منها فرائص العدو ارتعادا ... ون ان يدرك سر ارتعاده.

رغم كل ما تقدم واكثر نجدنا مفككي الوحدات ... الجماعات في وادي تيه بعد تيه في فضاء ... الاطراف حيث ملتقى سهام وتيارات ... والايام راغبين عن تطلبها والتمسك ... بها غير ملتفتين اليها التفاتا يشعر بحاجتنا ... لا مقدرين لها حق قدرها كما هدنا وراء ... ظهورنا ... وان لم ندرك منها بالنسبة الى ... قليلا،

... الامم تتبارى في ميادين العلم وتتفنن ... مناهجه وتبتدع كل يوم وكل ساعة بل ... لحظة ابدع الاساليب لتختصر السبيل وتوفر ... قليلا من التعب وتبلغ غايتها التي ترمى ... اقرب وقت ممكن . اذا بنا ونحن ابناء ... السعادة البشرية في الحياتين وكتاب ... هي اقوم بامثال قوله : افحسبتم انما ... خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون . وقوله : ... هل يستوي الذين يعلمون ، والذين لا يعلمون ... انما يخشى الله من عباده العلماء : نضحي ... في مواطن الاهمال والبطالة كأن ... عندنا قيمة ان لم تكن نضحية في الجمود

والخلاعة وفيما لا يزيدنا الابعدا عن الله .

اما ان نجدنا نقتصد اوقاتنا ونعمرها بجلائل الاعمال ونزرع فيها ما يسرنا بعد حصاده ونراعي ذلك في اولادنا ومن وجبت علينا رعايته فهذا امر لا تسأل عنه بيننا ولا نطمعن ان نعترف بان الوقت كالسيف وان قطعنا ولا نقيم له وزنا وان رأينا الامم باقت بمراعاته وعدم اضاعته مكانا عليا

بينما نراها تجعل التعليم اجباريا محاربة للجهل والامية ومسرجة لمصباح العلم والثقافة الصحيحة في اذهان الناشئة سواء في ذلك ابن الغني وابن الفقير حتى لا تحرم الامة مما اودع الله من سر النبوغ فيهم جميعا اذ قد يوجد من الذكاء والحصافة في كثير من ابناء الفقراء ما يعد معه ذكاء ابناء بعض الاغنياء غباوة وبلادة فلو لا تعميم التعليم والزام الاباء بذلك ووجود من يرفع عن الطبقة البائسة كابوس الثروة لاسرت آلافا من الادمغة المفكرة بل ولما استطاعت امة من تلك الامم الاحتفاظ على حيويتها .

بينما هي كذلك اذا بنا كسرب في فلاة بغير راع . اولادنا تملأ الازقة متشردين وقت هبوب جذوة قابلية التعليم فيهم ، مهملين كان القارب عميت ان يكونوا بعد امد رجال مستقبل وتصبح مقاليد الامور بايديهم فيديرونها طوعا وكرها .

ليت شعري ماذا يؤملون ان يصدر منهم او يستحفظ اعلى كيانهم وقد احرموهم التعليم المنتج والثقافة الصحيحة اول امرهم ؟ فهل اعمال قوم الاظل ثقافتهم ان صالحة فصالحة وان فاسدة ففاسدة ؟ وكيف يستقيم الظل والعود اعوج ؟ وانك لا تجني من الشوك العنب ولا من الاهمال والجهل سدادا في الامور وسعادة في الحياة .

تغافلت امتنا عن هذا النقص الفاحش وتعامت ان تبصر في وجهها هاته الشامة السوداء واستوى في هذا التغافل والتعامي العالم والجاهل الغني والفقير . فبعض يرمق الى ذاته وما تطلبه من التمتع والملذات ويغض عينه باصرة ويد قاصرة ، قصر باعه عن ادراك ما تطمح اليه نفسه وما يدعوه اليه وتجد انه قصر حتى عن ارسال نظرته عاليا ولذاء من يحث في نفسه

ذرة احساس ان يستيقظوا من سباتهم العميق ويحفظوا للاجيال الآتية ما توجبه عليهم الذمة والتاريخ

والبعض الآخر يصيح بملء فيه :

اذا مت ظمآنا فلا نزل القطر ... ...

إذا ما ذهبت نفسي فلا عاش احد

ماذا عسى ان يجديني التعني بامور الناس وامور متشعبة المسالك . ام ماذا يفيدني الاشتغال بما لست مكلفا به وحدي واحوالي مترشحة العرق متشبكتها تستدعي ان يكون من يتطلب مني المعونة في معونتي . ولو كنت المثري الوحيد لاديت الخلاص اما ومعي الآف الالاف فلماذا احمل نفسي ما لم تلزم به وحدها ؟

وبينما هي تعقد الجمعيات لتاسيس الجمعيات على راس دماغ من ادمغتهم المفكرة تتولى تلك الجمعيات كفالة الايتام وحضانة ابناء الفقراء حتى لا يبقوا ضائعين ويصبحوا عالة على اوطانهم واعضاء شلاء في جسمهم الاجتماعي نعم وتراعيهم حتى لا ... بالمجتمع ... الاخلاق وتقيهم ... في المجتمع اذا باغنيائنا الذين تعلق فيهم مسؤولية هذه المشاريع الهامة — شرح الله صدورهم لامثالها — ساهمون في استثمار ما جعلهم الله مستخلفين فيه بدون ان يخصصوا قسطا مما تاتي من فضله لمثال هاته المشاريع الخيرية ولو امعنوا النظر قليلا وارجعوا عقولهم الى ادمغتهم لما تقاعسوا عن مثل هاته المبرة العظيمة التي تنقذ الاجيال الحاضرة المقبلة من غائلة الموت الاجتماعي

وبينما هي تؤسس المكاتب العمومية وتشحنها بابدع التصانيف وتحشرها بالالاف المجلدات في مختلف العلوم بما يجعل الدنيا بين ايدي المطالع بخيرها وبلذائذها ومجاهلها السماوية والارضية على طرف الثمام بحيث ان صاحب الالمام العلمي الذي تراكمت عليه الاشغال وتكدست يمكنه ان يمر بعض اوقات راحته بما يفتح في وجهه ابواب الحياة ويحل عقدها العويصة او يجد على الانس اين يبدد همومه ويحرق هذه الاتراح ويسلي نفسه من جيوش المتعبات التي تحيط به من كل وجهة وجانب فتحدث في وجهه دلائل الانشراح والانبساط مما وقد اصبح جل تلك المكاتب محل رواد المعارف التي هي عبارة عن احداث مستفيضة لاقطاب شبوا وترعرعوا على معالجة الابحاث العلمية العويصة وتقلبها طيا وتمحيصا حتى اخرجوا للناس هاته المعارف وقد علتها سيماء التحقيق والتدقيق فيما هي كذلك الا باهل الفضل والاحسان

منا يجهلون هذه الآثار الخالدة ويصرفون عنايتهم الى امور جافة يابسة نافعة لا تعود بالنفع الحقيقي الجزيل على الامة والبلاد ، الا هل من جرسة الاهل من يقظة الامل من السباة

يتبع

عبد الرحمن بن عمر

اليد العاملة

بالجزائر

كتب في جريدة الطان الصحافي جان لون تاباني عن اليد العاملة الجزائرية :

ان اليد العاملة الجزائرية غير كافية في افريقيا الشمالية لا خراج كنوز الارض وكثيرا ما يتعذر في بعض المعادن وجود العملة الكافيين لسد هذه الثلمة ولو كانت اليد العاملة الجزائرية تأتي بالاعمال التي يقوم بها الاجير الفرنسوي لسهل الخطب ولكن من المحال ان ينتج الجزائري كما ينتج الفرنسوي

ويظهر ان ثلاثة اجراء جزائريين يعاوضون اجيرا فرانسويا وما العلة في ذلك النقصان الشاهد ولا شك انها ترجع لثلاثة مسائل :

الاولى — ان الاجير الجزائري لا ياكل كفيرة وذلك اما لكونه ورث من اوائله قلة التعيش واما للاقتصاد ولا يخفى ان الاجير اذا كان لا ياكل ما يكفيه ...

وزيادة عن ذلك فان كثيرا من العملة الجزائريين مرضى بالبالوديسم

الثانية — لتقاعس الامة الجزائرية وذلك من عهد بعيد — ترى العربي او القبائلي يسافر الى سوق بعيد على رجليه من غير قصد بيع او شراء وبغيته الوحيدة التحدث مع الناس والتفاوض في مسائل لا تجدي نفعا

ومع انا نعلم ان مكاتب صناعية توجد بالقطر الجزائري فانا لا نرى نتيجة ذلك ومن الواجب على الدولة ان تسهر على غاية المسالة وان تعلم الاجراء كيف يستعملون الالات التراب وقد قال لي بعض العملة عرب وقبائل انهم لا يقدرون على اي شيء ولا يعرفون شيئا والضرورة تلجؤهم بان يتعاطوا عملا لم يسمعوا به

فان اساتذة ابناء المسلمين الجزائريين يعلمونهم التاريخ الفرنسوي من الجهة الفلاحية وغيرها ولكن اذا كان الاستاذ مسلما فانه يعلمهم مبادي الثورة الفرنسوية وهذا مما يحث في قلوب المصريين الخوف والرعب

ولا ننكر ان كثيرا من الاساتذة الجزائريين

قائمون بعملهم كما يجب ولكن لا يخفى ان الصيحة المريضة تعدي غيرها

والتاريخ يخبرنا بان م . ب . ل بود طلب من وزير التعليم ١٨٩٤ ادخال برنامج فلاحي في المكاتب الفرنسوية التي هي للاهالي ولكن فكرته لم تتبع واضمحلت كليا

والذي يخاف منه على فلاحة المعمرين ان الجزائري لا يبقى عند معمران وجد عند غيره سعرا لائقا والمشاهد ان الجزائري يكتفي بالشيء النزر خلاف الاجير الفرنسوي وكلما يربح كثيرا الا ويعمل قليلا وحيث ان ثلاثة فرنك تكفي المسلم للقيام بشؤونه واذا كان يربح عشرين او ثلاثين فرنكا فانه يعمل نهارا ويرتاح بقية الاسبوع

ولا تظنوا انه يرجع من فرنسا بطبائع حسنة كلا والف كلا ؟ ولا يتعلم هناك الا شرب الخمور وعند ما يغادر الديار الفرنسوية يحمل مرض السل والذي يخاف معه مخافة تامة هو ان قصدهم الوحيد اقتناء الاراضي من ايدى المعمرين باي ثمن كان

ولا تزول هاته المخاوف الا بشروط كثيرة يجب على الدولة ان تنظرها وان تعمل بها وهي :

مساعدة المعمرين اليد العاملة الجزائرية وفرضها ما تحتاج اليه في وقت الشتاء بالاخص عدم بعث الجنود الجزائرية لفرنسا لان في اقامتهم بها يتعاطون الخمور ويتخلقون بخلق ترجع عليهم بالوبال وعند ما يقضون واجبهم العسكري يكرهون المكث بالقطر الجزائري ويقصدون فرنسا وهذه ضربة قاضية للفلاحة

ايجاد المعامل بالقطر الجزائري وان تحقق ذلك فان الجزائري لا يتحمل مشقة الاسفار والغربة ان وجد ببلده ما يكفيه شر الحاجة

تربية الجزائري وتعليمه بشؤون الحياة وكيفية العيش وخصوصا بحقوق المرأة واخراجها من دهلتها

ويدعي اقوام ان مسألة اليد العاملة الجزائرية ضعيفة جدا لا تنحل ابدا وهذا غير صحيح وان نظر للمسألة كما يجب فانها تتحسن وترجع بالنفع العميم واما ان اهملت فانها تحدث امورا وخيمة عاقبة الشيء عن النجاح

« المغرب » — لئن علقت رصيفتنا النجاح على هذا المقال بتعليقات ضافية فلا مندوحة لنا من ان نبدي كلمتنا في بعض نقط هذا الفصل المهم الذي سمحت به الطمان وهي لسان الحكومة الفصيح :

يقول الكاتب : ولا تظنوا انه يرجع — اي العامل — من فرنسا بطبائع حسنة كلا والف كلا ! بل لا يتعلم هناك الا شرب الخمور وعند ما يغادر الديار الفرنسية يحمل مرض السل ثم قال في معرض حل المشكل :

وعدم بعث الجنود الجزائرية لفرنسا لان في اقامتها بها يتعاطون الخمور ويتخلقون بخلق ترجع عليهم بالوبل وعند مما يقضون واجبهم العسكري يكرهون المكث بالقطر الجزائري ويقصدون فرنسا وهذه ضربة قاضية للفلاحة. اه

مرحى مرحى ايها الكاتب لقد اصدعت بالحق ونطقت بصوتك الجهوري بعين الصواب ثم نعم والف نعم ان الجندي في حالة اقامته بفرنسا يتعاطى الخمور ويتخلق بخلق ترجع عليه بالوبل وعند ما يقضي واجبه العسكري يكره المكث بالقطر الجزائري ويقصد فرنسا وهذه ضربة قاضية للفلاحة .

ولله درك ايها الكاتب السريح فقد ضربت على الوتر الحساس ووافقتنا في عين ما تقوله ونرفعه الى المراجع ذات النظر فيما يخص مسألة الجندية بميزاب ومن ان الزام الميزابين بالجندية وطبهم على ما هو عليه ضربة قاضية لحياة ميزاب !!!

فعلا تعاب بك شجاعتك الادبية وتوسع دائرة بحثك قليلا وتنظر هل تلك على مسألة ميزاب ام لا ؟ نفسك شيء من التردد فانا والتجنيد الجبري وما ينتج عنه السيد عمر بن عيسى فانك القليل في هذا الموضوع

اذا كنت يا حضرة الكاتب ان لا تبعث الجنود الجزائرية اقامتهم بها يتعاطون الخمور ترجع عليهم بالوبل وعند ما يكرهون المكث بالقطر الجزائري فرانسا وهي ضربة قاضية للفلاحة تنصح لها بذلك وتخاف من الجنود ومن تدهور الفلاحة خصبها وتدفق انهارها وقرب من الوجود بفرانسا افلا تعتبر ذلك اضعافا فيما يخص ميزاب تلك المخاوف واضعافها عن

نحن لا نشك يا حضرة ان ميزاب شعب كامل جزء من شعب عظيم غني بامرة اشد ضررا واعظم خطرا جزئي بجزء من الشعب العظيم منك في قضية ميزاب الا ابد في قضية اليد العاملة بالجزائر العدل والانصاف والمساواة

الحوادث المصرية

الجلس العمومي الانكليزي يهتم بالمسألة

اهتم المجلس العمومي الانكليزي بالحوادث المصرية الحالية وصرح م . هندرسون وزير الخارجية بانه يخابر العميد الانكليزي بمصر في الحوادث المصرية الحالية وانه الى الآن لم تتخذ التدابير النهائية في ذلك الشأن . وكذلك اهتم المجلس بالتدابير التي يلزم اتخاذها لحفظ حياة الاجانب الذين بمصر من كل خطر يهددهم

عدد المقتولين والجاريح

يبلغ عدد المقتولين اثر الحوادث الاخيرة ١٩ قتيلا ومن بينهم ايطالي و ١٠ من اعضاء الشرطة ،

ويوجد ٥٠ بجاريح في المستشفى في حالة خطرة و ٣٩ من اعضاء الشرطة و ٦٥ رجلا جروحهم خفيفة

وكما جرح اربعة ضباط مصريين واربعة ريال ورجل انكليزي

في بورت سعيد

عدد المقتولين ٢ و ٧٥ بجاريح منهم ٤٧ من اعضاء الشرطة

وبالجملة فان عدد المقتولين ٦ وعدد الجاريح ٦٨ وعدد الذين القي عليهم القبض ١٠٠٠

تصريحات صدقي باشا :

صرح صدقي باشا بانه لا يلزم ان تعطى لهذه الحوادث همية اكثر مما تستحقها وقال ان هذه القلاقل ليست بعامة وانها لم يشارك فيها الفلاحون ، واكد ان الحكومة قد تمكنت من تسكين الهيجان وان الحالة في مصر وفي بورت سعيد قد تحسنت ،

الملك فيصل في لندرة

حل عاصمة الانكليز الملك فيصل وتلقاه نائب ملك الانكليز وبعض اعضاء الحكومة وتناول العشاء مع الملك . وكان مصحوبا برئيس وزارة العراق ،

تنازل الملك فؤاد عن الملك

قدم لجلسان الملك فؤاد عريضة يطلبان فيها انعقاد مجلس النواب المصري للتفاوض في الحوادث المصرية غير انه اذيع ان الملك سيقابل تلك العريضة بحل البرلمان المصري

ويقال ان الملك فؤاد ستضطره الحالة الحرجة الرهيبة على التنازل عن الملك .

كما يشاع ان وزارة صدقي باشا ستسقط وتعوض بوزارة عدلي يكن وهذا امر يسر الوطنيين جدا .

الجنسية الفرانسية في تقهقر

النسل في فرنسا في تقهقر . والجنسية الفرنسية في خطر ان لم يدارك هذا الامر . ولقد اثبتت بعض الصحف الفرنسية ان الجمعية القائمة بضبط عدد السكان الفرانسيين في فرنسا قامت بتمثيل رواية سينماتوغرافية تبين فيها للامة الفرنسية تقهقر الجنسية الفرنسية بتقهقر نسلها ولقد احدث هذا الامر انزعاجا كبيرا في باريس واستياء عظيما في الافكار والقصد من هذه الرواية هي تنبيه الامة الى الخطر الذي يهددها لتداركه باجتناب الفسوق والفجور والمسكرات التي فشت في الاواسط الاوروبية بكيفية مدهشة ؛

احوال داخلية

كتاب رسمي

تقدم لقرائنا تعريب الكتاب الرسمي في حل مشكلة الاذان بغرداية ونصه :

بناء على الخلاف الواقع بين ميزابي ومالكية غرداية في موضوع الاذان المكنى « بالتكبير » فان والي عموم الجزائر يخبر في جواب مؤرخ ٢٣ جوان ١٩٣٠ رقم ٣٩١٢ بما ياتي :

اولا — ان الحكومة تهتم دائما وابدا بالوعود التي قطعت على نفسها سنة ١٨٣٠ للمالكية والتي قطعت ايضا على نفسها ازاء الاباضية سنة ١٨٨٢ من احترام واجبات ديانة كل من الفريقين ما لم يترتب عن القيام بها ضرر لاحد .

ثانيا — ان النداء الى الصلاة المكنى « بالتكبير » الذي تقيمه المالكية يوم الجمعة داخل ديار صلاتهم هو مطابق للسنة ولا يمكنها يشوش الاباضية في اقامة شعائرهم الدينية .

ثالثا — لهذا امرت بما ياتي :

(ا) للمالكية ان يقيموا دياناتهم بكل حرية وينادوا بكل نداء يريدونه بمسجدهم الذي يملكونه في ضاية ابن ضحوة

(ب) المالكية ان يقيموا شعائرهم الدينية حسب مذهبهم بداخل ديار صلاتهم التي يملكونها غرداية ويمكنهم ان ينادوا بهاته الاماكن على ما هي عليه الآن « الصلاة ! الصلاة ! » كما ينادون يوم الجمعة بالنداء الخصوصي المكنى « بالتكبير »

(خاتم رئيس مكتب غرداية وامضاؤه)

— اعلام —

بالامر الصادر من سمو الوالي العام المؤرخ ٢٣ جوان ١٩٣٠ قد اذن للمالكية ان يقيموا شعائرهم الدينية من غير تعريض وينادوا للصلاة بداخل ديار الصلاة التي يكسبونها بغرداية الآن

ولكن ممنوع عليهم الاذان بخارج تلك الديار المعدة للصلاة .

ان الاذان للصلاة لا يكون بالخارج سوى بجامع ضاية ابن ضحوة

وقع بغرداية ٢ جويلية ١٩٣٠

امضاء رئيس مكتب غرداية

« المغرب » — اشكر للحكومة على ما اظهرته من الحكمة والرصانة في هذه المشكلة المقلقة وعلى ما ابدته من التوفيق والحل المرضي للطرفين الذي لم يخرج عن حد الكتاب والسنة وننصح للطرفين ان ينزلا على هذا الحكم السديد وان لا تحدثهم انفسهم بالخروج عنه الى ما لا طائل تحته الا ما يزعج الدين ويشوش راحة المسلمين وان لا يصغوا الى المشوشين الذين لا يهمهم من امر الامة والبلاد الا فوائدهم الخاصة كما اشكر لرجال الاصلاح من الطرفين الذين بذلوا جهودهم لحل المشكل بما فيه الجمع بين الوفاق وحفظ الكرامة ؛

— في بوسعادة —

سيفتح في هذه البلدة مستشفى لمداواة العيون المختلفة الكثيرة في تلك النواحي . ولقد اهملت الحكومة بهذا الامر منذ زمن طويل والآن عزمت على ايقاف هذه الامراض الخطيرة عند حدها .

ووجود مشروع عظيم كهذا في بوسعادة لا محالة مما يفرح سكان بوسعادة ونواحيها الذين يتذمرون من هذا الداء الذي فشا عندهم بكيفية مدهشة

— في بجاية —

ذهب — في هذا الاسبوع — حريق عظيم بادارة التجارة [شانبر دى كوميرس] ونتج عن ذلك خسائر مادية عظيمة . وقانا الله من المصائب المادية والادبية ؛

ملاحظة

قرأنا في العدد ٩ من المغرب مقالا ضافيا للبحاثة الكبير الشيخ المولود الحافظي في الدعوة الى الوفاق بين الاباضية والمالكية بغرداية وتاملناه جيدا فوجدناه محررا بقلم عال من نفس نزيهة وشكرنا لكاتبه الجليل شكرا جزيلا على ما بذله من النصح والارشاد بكل نزاهة وصراحة مع سمو مقصد وحسن نية .

غير انه يبدو من خلال المقال ان حضرة الاستاذ لم يدرس اصول المسالة وعللها واسبابها وانما كتب ما كتب بناء على ظاهر الموضوع والصبغة التي اصطبغ بها بالدعايات الفاسدة .

وكان يودنا من مثل الاستاذ الجليل ولا سيما في موقف مثل موقفه الحالي ان يتغلغل في البحث عن اصول الداء وعوارضه حتى لا يحيد به قلمه احيانا عن الجادة وهو في منصة الدعوة الى الوفاق والاصلاح ، ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه

ليس النزاع باحضرة الاستاذ راجعا الى عوائد مقوتة وتعصبات وتحزبات واغراض شخصية وتحكمات باطلة ، ولاهو تدخل احد في مذهب الاخر وتحكمه فيه بمذهبه ، فما ابعدنا عن هذا وما اغرب هذا الوهم !

لو ايها الاستاذ امعنت النظر ودرس المسالة في منبعها تجد ان عنوان الاذان في غرداية ما هو الاكعنوان المبكي في فلسطين فليس المسألة مسالة اذان ولكن وراء الاكمة ما وراءها

وما كان لتشدد اخواننا الاباضية بغرداية لاجل ان يقول اخوانهم المالكية ، لا اله الا الله محمد رسول الله فلا يتوهم هذا من له ادنى مسكة من العقل .

ولكنهم لانهم يرون ـ وهم في بلادهم ـ ما لا يراه غيرهم وجماع ذلك كله سد ابواب الفتن والفساد والفوضى في الدين التي يحاربها قلمكم النزيه دائما وهو المقصد الاسمى البعيد المرمى الذي رآه اسلافهم الذين عركهم الدهر وعركوه وهربوا من مواقع اقدام الامم بدينهم الى تلك الصحراء الجرداء

ولو كان ذلك التحديد تحزبا وتعصبا لمذهب لم يمنعون كل من تحدثه نفسه بخرق ذلك الحد ولو من أهل مذهبهم ؟

واذا كان الغرض من ذلك سد باب الشغب والفتن بين المسلمين فاين العوائد المقوتة ؟

واذا كان المنع يشمل كل من يخرق ذلك ولو من اهل مذهبهم فاين التحزب لمذهب واين تحكم صاحب مذهب في صاحب مذهب آخر مما نحن بصدده باحضرة الاستاذ ؟

افبعد ان ينزل علي ضيف في داري فاكرمه واحتفي به وانزله من اعز بيوتي منزلة نفسي ثم حينما اراد التشويش علي في خصائصي بيتي فمنعته من ذلك بادب يقال لي انك تحكم فيه بمذهبك ؟

ثم ان الشان في كل الامم ان يكون للاغلبية التي تملك مكان النفوذ والتصرف بالمنع والعطاء

ارايت لو قامت جماعة من الاباضية وطلبوا تاسيس مسجد وصومعة واذان في تونس مثلا فمنعتهم جمعية الاوقاف والحكومة ولا اخالها الا مانعة فهل يكون ذلك تعصبا مقوتا في نظرهم ؟ ولو قام مالكية مصر وطلبوا قاضيا ومفتيا مالكيين هل يكون منعهم موجبا لما احدث هؤلاء عندنا ؟ الى غير ذلك من الامثلة

واذا كنا نحن نكتفي في طول البلاد الجزائرية وعرضها باذان اخواننا المالكية ولم يحدث احدنا نفسه يوما ما بالاذان فلماذا لا يكتفون باذاننا في بلدة واحدة ؟

اليس الذوق والمجاملة يقضيان بمعاملتنا بمثل ما نعاملهم به ؟

ثم ان سوق المصلح للخصمين بعصا واحدة وتقريعهم فيما اجترحوه معا وجبه كل الوجاهة اما تحميل احدهما جناية الاخر ومخاطبتهما بخطاب واحد فهو ان لم يكن انحياز الجانب فلا اقل من ان يكون اجحافا وغمطا للحق واباضية غرداية لم يقوموا بشيء ولم يطلبوا شيئا غير ابقاء ما كان على ما كان

واما الدعايات الطويلة العريضة والصراخ والصياح الذى وصل صداه الى اوزان وفتح ابواب الشرق في الجرائد العربية والاجنبية وتهييج الراي العام وتعكير الامن العام بالمناوشات وضرب الابرياء ضربا مبرحا وثلب الامة باسرها واستحلال دمها ومالها بلا خجل ولا حياء الى غير ذلك فحضرة الاستاذ يعلم تماما مصدرها ويعلم موقف الميزابيين ازاءها : واذا لم يكن يعلم ذلك فجدير به ان لا تغيب عنه هذه الحقائق وقت اصدار حكمه القاسي في الحين الذي يحاول اصلاح ذات البين .

نحن نعلم ونتحقق ان اخواننا مالكية غرداية لاعلم لهم باوزان ولا بالجرايد ولا ولا ولكن هناك ايد خارجية تحركهم لغايات يعلمها الله ولا لوم ولا عتاب على اخواننا مالكية غرداية وانما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين على من يحاول اثارة الفتن والشغب بين المسلمين وذكاء حضرة الاستاذ الحافظي لا تغيب عنه هذه النقطة فلا يذهب في بحثه مذاهب تناقض تمهيده الاول النفيس

وبعد فليسمح لنا حضرة الاستاذ في ابداء ملاحظتنا هذه له مع كل احترام . ملاحظ

رياض الادب

(الله راض !!)

ياهرمات كؤوس النصر واسقينا ... واستشهدن في السما العلوي جبرينا
واحمل الى « المغرب » الميمون الروية ... في كفك اليوم بالبشرى تحيينا
في موكب العز والايام راقصة ... باليمن والسعد والحسنى تهنينا
هلل وكبرونه وارقص بها طربا ... على مصارع آمال الا ذلينا
واضرب على مزهر التاريخ موعظة ... لكل من رام نيلا من معالينا
وبث في اذن الدنيا قضيتنا ... واستودعن ذمة البارى امانينا
صلى الاله على قوم ملائكة ... طهر الخلائق امجاد غيورينا
شم العرانين آساد غطارفة ... غر المكارم اشراف اعالينا
الحاملين لواء المجد مرتفعا ... الناصرين الهدى والحق والدينا
الذائدين عن الاوطان مرهقة ... يسعى قوم على الارهاق ناشينا ؟؟
رأوا بلوغ الامانى البيض فوق لظى ... فيمموا رحبها غرا ميامينا
وازعجتهم ظلامات مبرحة ... على البلاد تحيى عصر ولسونا
وهالهم ويد التمدين تشربها ... سم المقاصد تهذيبا وتمدينا
فاوقدت منهم الارزاء عاطفة ... وايقظت منهم كاس القناعينا
فاقبلوا ينشدون القوم باكسرة ... الموردة العز هل في القوم واعونا ؟؟
واصبحوا وكتاب الله رائدهم ... المرشدين الورى الطهر المربينا
قولي : اهنئوا « فتية الاصلاح » ازلنا ... وباذا عاث ذيب العسف يحمينا
الله راض ؟ ؟ ومن يرض الاله به ... حباه في خلقه عزا وتمكينا !!

* * *

ياصفحة الوادى الميمون طالعها ... حياك ربك ما احييت وادينا
ضمدت افئدة كلمى مفطرة ... كفكفت بعض دموع من مآقينا
نفذت شملة حق تهتدين بها ... والحق اثقل من رضوى ومن سينا
وسرت سير الهوينا نحو محمدة ... وكلنا لك بالارواح فادونا
فكان مبدؤك الاخلاص في عمل ... وكان منهجك الاحسان والليننا
يايوم موقف عز قد وقفت به ... يبقى على فم هذا الدهر تلحينا
احييت ياشعب ما قدمات من همم ... وصيت بالشعب بالاخلاص ايديها !!
الآف برقية طارت مضرجة ... اكنها بدم الوادى تبكينا !!
سارت مع الشمس والاحساس يدفعها ... والله يكلؤها حفظا وتأمينا
هزت نفوسا فابقتها مكهربة ... وحيرت من ذوى السين « الاساطينا !
وذاك احساس شعب هب مندفقا ... والشعب ان هب روح من علينا !
في ذمة الله اعمال مخلدة ... جلى وفي الله والاوطان اوذينا
لا تجزعى ان رماك الدهر في قفص ... فقدرى اسدا في مات هيلينا !!
في « المغرب » اليوم انهار وأودية ... شتى المشارب سلسالا وغسلينا !!
دعوا الى خالد التاريخ ما اكتسبت ... ايديكم ولندع ما شاد ايدينا
ياقادة الشعب يانور البلاد ويا ... اهل الفتوة يا ابطال نادينا

* * *

هل من سبيل الى نيل الحياة بكم ... ام ينقضي الدهر مأساة وتابينا
مدوا يدا نحو شعب طال مضجعه ... فآية العصر قد هبت بآمونا !
جلوا به سبل العصر الجديد فقد ... آن التقدم والايام تدهينا
وابنوا المدارس في تعليم ناشئة ... انضموا على الطرق آلافا شريدينا !!
واحيوا هنالك ارضا كان ضمخها ... دم الصحابة املاكا طهورينا
ولتحى « ياشعب » في عز ومكرمة ... جبريل ردد معي آمين آمينا

فتى المغرب

رجوع الدر

(الى معدنه)

ان كل من له المام بحركة الاصلاح الحديثة بشمال فريقيا يعلم من هو ذلك العالم الجليل والمفكر الخبير الشيخ ابراهيم طفيش الجزائري الميزابي صاحب الروح الكبيرة والنفس الطماحة الى المعالي ،

قضى هذا الزعيم الجليل تسع سنين غريبا عن وطنه مبعدا عن احبابه واعز اصدقائه الى وادي النيل لحاز فيه بين الطبقات العليا من المصريين مقاما ممتازا امكنه بحزمه ونشاطه ان يقدم للعلم خدمات جليلة من طبع نفائس الكتب واثمر ثمار العقول بين الطبقات فملا الادمغة بعد الفراغ والخزائن بعد الخراب ،

وحينما تاقت نفسه الفياضة املا المفعمة ايمانا وثقة بالله الى زيارة وطنه المحبوب تعطف الينا تاركا مصر تحن اليه وتعطف على نبوغه وعبقريته فوصل الجزائر في الاسبوع الماضى فكان السرور بلقياه والاحتفاء به عظيما من كافة طبقات الشعب فنهنى الجزائر وميزاب برجلها العظيم ونرجو له من الله تمام الغبطة وكمال البهجة والسرور ودوام العافية والهناء

— ضيوف العاصمة الكرام —

في الاسبوع الماضي حل بالعاصمة رصيفنا الكريم العالم الجليل الشيخ عبد الحميد بن باديس لترويح النفس وزيارة اصدقائه فنرحب به ونرجو له طيب الاقامة ،

كما زارنا حضرة زميلنا الاستاذ النبيل الرحالة الكبير السيد منير اللبابيدي مدير جريدة « الحضارة » ببيروت ،

وقد جالسناه فوجدنا فيه رجلا حازما ونفسا كبيرة ونظرا سديدا وادبا جما فاهلا بالضيف الكريم ومرحبا

للكـــــــراء

المطبعة الارشادية نهج فارق ١٢ سانت اوجين (الجزائر)

الجزائر يوم الثلثاء ١٠ ربيع الاول ١٣٤٩ هـ — ٥ اوت ١٩٣٠ (ثمن النسخة ٣٠ صانتيا) السنة الاولى №11 عدد ١١

المكاتبات

تعنون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها

ناعموت عيسى بن يحي

نهج ليزار عدد ٧ بالجزائر

DIRECTEUR-GÉRANT

TAAMOUT AISSA

7bis, Rue du Lézard - ALGER

المغرب

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

« EL-MAGHRIB »

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة .... ٤٠ فر

عن نصف السنة ٢٠

في تونس والمغرب و طرابلس ٤٥

في سائر الاقطار ٥٠

Chèques postaux 141-18

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

الطباعة وآثارها في العالم

الطباعة :

كان العالم قبل ظهور الطباعة يلاقي مصاعب جمة ومشاق عظيمة في سبيل نشر العلم وتحصيل المعارف ونقل الاخبار وتدوين الحوادث بطريقة عامة شاملة .

وحيث كانت الحاجة كما قيل ام الاختراع فقد اعمل المفكرون جهودهم لذلك كثيرا في ظروف متفاوتة . وقد فاز بنزرة الطباعة الشرقيون .

ففي حوالي سنة ١٠٤١ م اهتدى الهنود والصينيون الى انشاء الاختام وقاموا بالطبع بها على الخزف والورق .

وفي القرن الرابع عشر ميلادي عملت في اوروبا قوالب تنقش عليها صحيفة كاملة من الكتاب او الصورة

وفي سنة ١٤٥٠ م فكر جوتنبرغ في ايجاد الطباعة في منتس بالمانيا ثم اخذ فن الطباعة في تقدم وتحسن مستمر حتى بلغ الى ما هو عليه الآن من السرعة والاتقان الى ان صارت بعض المطابع بانقلترا تطبع ٧٥٠٠٠٠ نسخة في الساعة .

فقد انشئت لهذا الفن في اوروبا المصانع الفخمة والمسابك الكبرى لمختلف الآلات واشكال الحروف سيما في المانيا وانقلترا وامريكا .

وقد ترقوا بفن الطباعة فجعلوا لآلة الطباعة جهازا معها لسبك الحروف (لينوتيب) حين الطبع فكفاهم مؤنة شاقة ووفروا وقتا كبيرا وبدا عاملة كثيرة كل ذلك بحروف والسنات العالم .

وكان آخرها في ذلك الحروف العربية ففي سنة ١٩١٨ اخترع الاستاذ سلوم مكرزل بنيويورك آلة الطباعة لينوتيب بالعربية واتم تطبيق منضدة حروفها على الافرنجية . ولم تلبث ان انتشرت في العالم الجديد والقديم . وقد ظهرت آثارها بارزة في مصر .

آثار الطباعة :

اما آثار الطباعة في العالم فقد كانت عظيمة للغاية القصوى :

اولا — في الصحافة : فان فن الصحافة قبل ظهور الطباعة كان في طي العدم تقريبا . نعم كانت للصينيين قبله اصول في فن الصحافة وكانت لهم جريدة الامنغ باو قيل انها عمرت بضعة قرون .

وفي سنة ٦١٨ — اي بعد البعثة المحمدية — بثمان سنين ظهرت صحيفة اخرى هي بكين غازيت

اما في رومة فقد فكر يوليوس قيصر في انشاء صحيفة كتاديونا او الحوادث اليومية ولكن هذه محلية غير عامة .

اما بعد ظهور الطباعة في العالم فكانت العجب العجاب .

ففي سنة ١٤٩٤ ظهرت اول صحيفة بالمانيا بعد الطباعة والآن تعد المانيا ارقى دول العالم في فن الصحافة وصحفها من ارقى صحف العالم وفيها صحف تصدر ٤ مرات في اليوم . وكان لها قبل الحرب ٢١ الف صحيفة .

وفي سنة ١٥٧٠ صدرت في البندقية اول جريدة باسم غازيتة وفي سنة ١٥٨٨ صدرت بانكلترا اول صحيفة باسم ميركير ثم اخذت ترتقي فيها الصحافة الى ان بلغت قمة عليا وقد بلغ عدد المباع في الاسبوع في سنة ١٩٢٨ ٧٥ مليونا نسخة

وصارت صحيفة الدايلي مايل يطبع منها في اليوم ٢ ملايين نسخة

وفي ٣٠ ماي ١٦٣١ صدرت في فرنسا اول صحيفة باسم لافازيت ثم اخذت كذلك في رقي ونمو الى ان بلغت ما هي عليه الآن .

وكان ما تبيعه شركة التوزيع بباريس يوميا من الصحف والمجلات ٤ ملايين نسخة ! وكانت البتي باريزيان التي تديرها امرأة تطبع في اليوم ٢ ملايين نسخة .

وفي ١٦٨٩ صدرت في اميريكا اول صحيفة باسم بيليك اوكيرلس ثم اتسع فيها نطاق الصحافة اتساعا هائلا الى ان صارت تصدر بها بعد الحرب ٢١ الف جريدة ومجلة بينها مما يطبع فوق مليون نسخة منه في اليوم اثنتان

وفي سنة ١٧١٦ ابرزت اول صحيفة في ايطاليا باسم درووبو دي روما ولكن هذه لم تخض في السياسة الا في القرن التاسع عشر ثم تتابعت بعد ذلك الامم الاخرى الاروبية والاسيوية والافريقية في انشاء الصحف لها .

ولقد تفننوا بالصحافة وتنوعوا فيها الى انواع واغراض واساليب فكان منها اليومية والاسبوعية والنصف شهرية والشهرية والسنوية وحتى القرنية كما في اميريكا .

وكان منها ما هو صغير الحجم ومنها ما هو كبير فقد كانت اكبر جرائد نيويورك جريدة نيويورك تيمس والهيرالد تتراوح صفحات الواحدة منها في الايام المعتادة ما بين خمسة واربعين وخمسين . اما في ايام الاحاد فتبلغ مائة واربعين صفحة وفي كل صفحة ثمانية انهر بالخط العريض وقد ارصدوا لها غابات واسعة الاطراف

الكاغد .

وكان من الجرائد ما هو جدي ومنها ما هو هزلي . ومنها ما هو عام جامع لشتى الاحوال والشئون ومنها ما هو خاص ببعض الفنون في العلوم والصناعات وغيرها

كالطب والمحاماة والتعليم والتجارة والموسيقى والشعر والتمثيل والرسم والفتوغرافيا والطباعة والسيارات والراديو والازهار والقطن والارانب وتربية النحل الخ حتى صار فن الصحافة قسما برأسه تشيدت له مدارس هائلة وخصصت له اقسام في الجامعات في اوروبا واميريكا يدرس فيها كما تدرس سائر الفنون الحية . والفضل في ذلك كله راجع لفن الطباعة فلولاه لما كان للصحافة شان يذكر في العالم ؛

ثانيا — في الكتب : فقبل ظهور فن الطباعة كان اقتناء الكتب ونقلها ونشرها متعسرا للغاية ولكن بعد الطباعة انتشرت الكتب القيمة في العالم بكيفية مدهشة فنشطت بذلك الحركة الفكرية واتسع نطاق التاليف وبرزت قرائح النبغاء وكنوز العبقريين ومآثر الامم حتى اتصل الآخر بالاوائل وارتبط العالم بعضه ببعض فزادت ذلك ربطا واحكاما كثرة المواصلات حتى صار العالم كله كانه اسرة علمية واحدة ؛

فاصبحت الطباعة تبرز للعالم في كل سنة مائات الالاف من المطبوعات

ففي سنة ١٩٢٩ فقط اصدرت انكلترا وحدها ١٤٣٩٩ كتابا ! فلولا الطباعة فهل تقدم دولة واحدة للعالم مثل هذا المقدار من الكتب في سنة واحدة ؟

ثالثا — في المكاتب : فقد تأسست بفضل الطباعة مكاتب هائلة عمومية وخصوصية وانتشرت في العواصم والمدن والقرى انتشارا عظيما جمعت بين جدرانها من نفائس المؤلفات والكتب القيمة مائات الآلاف بل الملايين من المجلدات سهلت للطلاب منال العلوم وقربت لهم ابعادها فكان منهم من الآثار المدهشة في عالم الاكتشاف والاختراع ما نرى ونسمع !

ولولا الطباعة فهل يسهل للفرد ان يجمع في مكتبته وحده عشرات الالاف من المجلدات القيمة في مختلف الفنون ؟

وليت شعري ! لو اتيح فن الطباعة للاسلاف الذين جمعوا بكدهم من الكتب القيمة ما اقرأ به مكتبة بيت الحكمة ببغداد ومكتبة الازهر بالقاهرة ومكتبة الجامع الكبير بالقيروان والمكتبة الزيتونية بتونس ومكتبة المعصومة بتاهرت ومكتبة جامع القرويين بفاس ومكتبة قرطبة بالاندلس ومكتبة الديوان بجبل نفوسة وغيرها فكيف يصنعون وماذا يعملون ؟؟

ولو اتيح فن الطباعة لمثل الامام عبد الوهاب الذي ورد اليه من اخوانه من عمان اربعون وقرا من الكتب فتصفحها ورقة ورقة فلم يزدد منها لعلمه الغزير الا مسألتان او ثلاثة لو استغنى فيها لأفتى بما هي عليه في الكتب ؛ فماذا يكون منه وكم من المآثر يفيد ؟؟

يتبع

ماذا بمصر؟

وافانا من صديقنا الاديب البارع صاحب الامضاء هذه الرسالة التي يظهر فيها حالة الازمة الحاضرة واسبابها الخفية راجيا ان ينجلي عن مصر ما احلولك من جوها السياسي ونحن نشاطره الراي ونرجو لقطر الشقيق العود الى سعادته ورفاهيته

مصر وادي النيل والبلد الامين المملكة العربية التي رفعت شان الشرق اصبحت بين صباح وامسه ميدان فواجع ومساخة وغى . حزب يذهب وحزب ياتي والمقامات لتولي دفة الحكم قائمة على قدم وساق والايدي الخفية تضرم النار بين الاخوان والاعين السرية تنظر بسرور الى اشلاء القتلى والمطامع الاستعمارية تسمن من الدم البريء الذي اساله الجهل والتسرع . انتصب حكم فرحكم الوفد الذي يتمتع بالاكثرية الساحقة فقامت قيامة الزعماء مع انهم لو ارادوا لكان بوسعهم تلافي الامور وانقاذ البلاد من الحركة التي تضر بمصلحتها . ان العراك الحالي ليس بين صدقي باشا والنحاس انما بين البرلمان وجلالة الملك ومن وراء الاثنين بين الانكليز والوفد ليست محاكمة الوزراء ولا حماية الدستور سبب الازمة وليس العسر المالي والحالة الاقتصادية وحدهما سبب فشل وزارة الوفد كل هذه الاسباب الظاهرة ما هي سوى ذريعة خلقها الموظفون ؛ اضرم الانكليز النار ومثل نيرون يتمتعون من بعد بمنظر الحريقة وينشدون الاغاني على ضياء اللهيب لا الوهم ولا يلومهم احد لان الدنيا عراك للحياة وكل يستخدم لمنفعته الوسائط التي يستنبطها عقله انما اللوم على الاذكياء الذين يقعون بشرك الخبث ويجعلون انفسهم واسطة لخراب بلادهم وتقوية الاجنبي الذي يشد اركان حكمه واغتصابه على اشلاء اموالهم وكان الاحرى بالمصريين ان ينبذوا عنهم فكر الحزبية ويجمعوا كلمتهم ويوحدوا صفوفهم امام الغريب ليخطوا الخطوة الاخيرة التي توصلهم الى الاستقلال ولكن الهوس الحزبي اعمى بصائرهم ورماهم بعضا

على بعض فاخذوا يتطاحنون ويتعالكون والاجنبي يضحك مسرورا لنجاح تدابيره حدثت مظاهرة بلبيس وذهب فيها ست ضحايا قتنا هذه المشرلة لعل فيها عظة لقوم يعقلون فكان رائحة الدم هيجت اعصاب الشعب فذهبت الى المصورة وهناك عشرة رجال ذهبوا فريسة الحزبية وحسبنا ان بعد هذا سوف يرعوي الجمهور ويكف عن المنازعة العنيفة . الحكومة وبيدها القوة منعت المظاهرة والوفد وبيده الحق اخذ يرمي نزلا في فوهات البنادق وما هي النتيجة فاذا كان قصدهم اظهار استياء الناس من الحكومة والبرهان ان الشعب معهم فهذا امر لا يختلف فيه اثنان فالحكومة والشعب المصري والعالم باجمعه يعلم حق العلم ان الوفد هو مصر ومصر هي الوفد وان كلمة من زعيم الوفد تقيم البلاد وتقعدها . ذهب الناس بدعوة من الوفد الى بلبيس وازهقت هناك الارواح البريئة واراد الوفد ان يظهر للملاء ان القوة لا تثني عزيمة شعب يقوده النحاس باشا فذهبوا الى المنصورة فلبوا الدعوة ومات منهم عشرة وامس دعاهم الى الاسكندرية فمات منهم ٢٥ وجرح زهاء ٤٠٠ خمسة وعشرون قتيلا واربعمائة جريح والاخبار السارية اليوم ان هذا كله مقدمة بسيطة لما ينويه الجماعة يوم افتتاح البرلمان الى شهر فينتهي التاجيل في ٢١ يوليو وقبل حلول هذا اليوم صدر مرسوم ملكي باختتام الدورة البرلمانية وظهر الامر في الجريدة الرسمية واعلنت الحكومة انه لا لزوم لانعقاد البرلمان والنحاس باشا اعلن انه لا بد من الاجتماع لقراءة مرسوم فض الدورة البرلمانية فاجاب صدقي باشا اني امنع الاجتماع بالقوة وكان جواب الوفد ان القوة لا تمنعنا عن اتمام ما نويناه وهذا هو المستقبل الرهيب الذي يرضي اعداء مصر ويدمي قلب محبيها ولولا دهاء نشأ لمسؤول ان يكلا هذه البلاد السعيدة بعنايته ولنا بحكمة زعمائها وعلو ادراك جلالة مليكها المحبوب احسن كفيل ليردوا عن البلاد كارثة تؤدي بها الى الهلاك والخراب حقق الله الامل واعاد الى مصر ايام هنائها انه السميع المجيب .

القاهرة في ١٧ يوليو ١٩٣٠

عن النهضة — جميل خوري

البطشة الالهية

الكبرى !!

في الوقت الذي تهدم فيه ايطاليا البيوت على سكانها الابرياء بطرابلس الغرب وتزهق فيه ارواح الشيوخ والاطفال وتشرد رجالها الابطال وتتلف كل ما في متناول ايديها من كرائم الاموال .

وفي الوقت الذي يلمع شعاع نار الحرب من افواه رجالها المسؤولين وتدوي قعقعة سلاحها على جارتها واختها الكريمة فرانسا .

وفي الوقت الذي تتحفز فيه للوثب وتجهز اجهزتها الجهنمية للبطش بالشعوب الوديعة المادية

في هذه الاوقات نفسها بطش علّام القضاء الالهي بها بطشته لتذكرها بان وراء القوة البشرية التي استخفت بها حينا من الدهر قوة الاهية تحمي الضعفاء الابرياء .

ففي ٢٣ جويلية على الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وقع زلزال شديد بحوالي نابولي دام ٤٥ ثانية فقط فكان الهول عظيما والفزع جسيما وقد هدم البيوت والكنائس وخرب الحدائق والقصور واهلك كثيرا من الخلق . وكان عدد ما هلك به حسبما يؤخذ من الاخبار الرسمية ما يلي : ٢٠١٤٢ ميتا و ٤٠٥٥١ جريحا و ٣٠١٢٨ بيتا تدمرت بصورة تامة و ٢٠٧٥٧ بيتا تدمرت بصورة جزئية .

وليس هذا فقط بل اردف القضاء بعد هذه النكبة نكبة اخرى فقد وقع في اليوم التالي اعصار شديد للغاية في وادي ياني ومنطقة مونتيلو وكان يتنقل بسرعة لم يسمع لها نظير فقط نخرب الجهات التي مر بها فكان نتيجة ذلك موت ٢٧ شخصا وجرح ١٠٠ شخص وتدمير ٢٠ بناية على ما وقع عليه الاحصاء .

ولقد صدق سبحانه وتعالى في قوله «وكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون» .

فاللهم رفقا بعبادك الابرياء ولا تؤاخذهم بما فعل السفهاء منهم انك رؤوف رحيم .

حديث المقاهي !!

كان اشاع بعض الغوغاء من الجهلة والاجبن في مقاهي العاصمة وشوارعها ان غرض اباضية غرداية من تشددهم في مسالة الاذان هو ان المرأة الميزابية تحرم بسماع اذان المالكي عن زوجها فضحكنا من هذه السخافة الصبيانية ولم نعرها اذ ذاك اي التفاتة بل اربانا بانفسنا ان ننزل مع هؤلاء الى حضيض هذه السخافات التي يعلمها العقلاء بلا شك انها من قبيل حديث المقاهي والشوارع يقصد بترويجها بين العامة مجرد الدعاية والتهييج واثارة كامن العداوة والبغضاء بين المسلمين .

مضى عن هذه ما مضى ووقع من البت في النازلة ما سكن الخواطر واهدأ من انزعاج النفوس .

ثم اننا لم نشعر الا وجريدة الشورى الغراء عدد ٢٨٢ تحمل الينا بين اعمدتها فصلا في الموضوع تحت عنوان «فتنة وفساد» لمراسلها بالجزائر يتضمن تلك السخافة الحمقاء واللطخة الشوهاء في وجه الوسط الجزائري المسكين اولا يسع القاري لذلك الفصل الا ان يعنونه بحق بذلك العنوان نفسه «فتنة وفساد» واي فتنة واي فساد اكبر من ان ينزل نفسه ذلك المراسل السيد . . . وهو فيما يزعم عن نفسه مباهاة انه طريد الاستعمار . . . منزلة قنفذ المزابل لالتقاط الخبائث والديدان من اوساط الغوغاء ويسبكها مقررا الى جريدة

عظيمة في الشرق هي قبلة المسلمين ومنفس آلامهم ومحط آمالهم اسمى مهابة باسرها بما هي مرتفعة عنه وهي ابعد منالا من متناول يد الاشلاء وياليته كان ممن يتشرف حقيقة بذلك اللقب اللفظ «طريد الاستعمار» فيكون لكلامه وزن ولكنه اصغر من ان يتشرف بذلك اللقب وانما الجدير بالبراءة به ذلك الوطني الغيور الذي حسده ذلك المراسل الشهير باكرام ضيفه الكريم على ذلك اللقب بما جمله على الدوام والاستمرار يفوز في وطنيته واخلاصه لبلاده ويشمئز لكل ما اوتي من خبث وسفالة ونذالة ،

ثم انه هل تبلغ به البلادة والغباوة الى ان تمالي على ذهنه الوقاد . . . وتروج على فكرته الناضجة هذه الاكذوبة المضحكة ؟ وليت شعري بالله في اي كتاب من كتب الاباضية وفي اي مجلس من مجالسهم واي عالم من علمائهم ترجد هذه الاضحوكة ولو على سبيل الخيال ؟ واي عقلية في الدنيا ولو بلغت من السخافة ما بلغت تصدق بوجود ما ثم اي تقصد من سبكها كحقيقة واقعية وارسالها للنشر في اكبر جريدة سيارة في الشرق ؟ اللهم الا اذا كان القصد منه السفاهة والخبث والفتنة والفساد والتعصب المقوت ! ، هل بهذا يخدم الاسلام والعروبة ويقاوم الاستعمار ؟

ما شاء الله من كشكول جمع بين برديه عينات من المتناقضات نور وظلام ليل ونهار صلاح وفساد وطنية وخيانة صدق وكذب الخ

اذا كان هذا حقيقة غبيا وبليدا ولم يكن له من نور الفطرة ما يستضيء به في ظلام هذه المسالة التافهة فهل يتعامى ايضا عن البيان الضافي الذي نشر بالعدد الرابع من «المغرب» ام ان حضرته من الخفافيش الذين لا يبصرون في نور النهار ؟ ام حشر نفسه في زمرة الشبان المتعنتين . . . ؟ ومن عجائب هذا الخارق الذي يشبه في الصورة الملك الذي نصفه نور ونصفه ظلام على ما في الروايات انه في الوقت الذي يقوم بوظيفة مصطفى كامل . . . يقوم بوظيفة ابي رغال ! والاعجب من هذا انه في الوقت الذي يضرب فيه الناس بالاحجار لم يشعر لبلادته انه في بيت من «بلار . . . !» خبير بما هنالك !

المنبر العام

الاهل من وحدة ؟

لست مبالغا ولا كاذبا ان حكيت اقصوصتي للقراء عن الجزائر وحالتها اليوم ومهزلتها في المجتمع وفساد سمعتها من عدم التقدم وتفشي امراض جمة فيها منها الجهل والتفرق والانحطاط ومنها ومنها

دعتني العاطفة ونعم ما دعتني اليه ان وفيت بالدعوى لان اكتب في حالة الجزائر وتفرقها وعدم اتحاد ادبائها ومفكريها في كل موقف دعت الحاجة لا تحادهم فيه وقومتهم قومة رجل واحد ولكن واسفاه ؟

ارى الجزائر المنكودة الحظ مدينة غناء تكتنفها جمالا تمارض احيها فاذا نظرت الى

تقف الملاء حائرا كئيبا واذا امعنت النظر مادياته وادبياته تخاله متبولا لا يسمن ولا يغني من جوع ولا يستطيع ان يدافع ان دافع الى

انظر الى الادباء تجدهم فيقول لك زمالك في كل موقف حرج ولا رفيق يعينك

(مواعيد سعد تحرسلمى وبالها

مواعيد زور وافتراء وحيلة)

وتحدث التاجر فيتاسف امامك من انضمام زميله له وتفشي الافلاس في لا لشيء الا لسبب وانما لعدم اتحادهم فلو شريكه وتشاوروا فيما بينهم فيتشلون

ويرجعون المنهمك في ديجور الجهل بالمال حرفته لسعدوا وتجد العمال متنافرين متباغضين هذا يد حض حجة ذاك ايفوز بقصبة السبق ميدان العمل ايجازيه المفتش فيبيع صداقته ب ٤٠٠ صانتيما زيادة عن اجرته بالمال خسارة وضورفتك في جوهر المجتمع ابعد التفرق والبغضاء بين سائر الطبقات يدعي «القوم» انهم رجال واي رجال وهم الجزائر وحياتها وعليهم يدور دولاب الحياة الاقتصادية والادبية ولم نر منهم اي حركة في وقت عصيب مثل هذا في وقت كثر الداء وعز الدواء . في وقت ذل فيه الارض الفضل وذوي غصن الهيكل الاسلامي ابعد لا تزالون راتعين في مرابضكم مغرورين بالتحديث تجاه الافكار الحية والانتقاص الا ان هذا الشيء عجاب ماله من نظير !

وفي الختام انا شدكم الله ايها الادباء والاغنياء وسائر الطبقات ان تتقوا الله في هذه الشقية المسكينة وتتحدوا وتعملوا عملا يرضاه والملاء وان تحيوا داعي الانانية المذبة والمدهورة انكم لمسؤولون (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

— ما هذه المناظر ؟ —

مررت ذات يوم باحد الانهج وكنت في ذلك اليوم قمت باكرا على اجد عملا فكان منظر ذلك اليوم في وجهي رهيبا مؤثرا ومؤثرا جدا

رايت رجلا كبير السن ناحل القوى الدهر ما بيده من متاع الدنيا نائما على البلاط البارد عاري الجسد لا يجد ما يستر به فدعتني الشفقة لان اقف عليه وماذا عسى يكون هذا الشيخ الهرم فقام بعد ما ازعجته المنام فقال لي وما تريد دعني وشاني فرا ان يحكي لي قصته واداره في مأساته الدنيا بكاء رجل كان وانقرض . . . !

حدثني فقال لي كنت املك مزارع في بلدي بعمالة وهران ثم ذهبت ادراج الرياح لاني كنت مسرفا وكريما على هؤلاء — يعني خلان اليوم — فطرقتني يد الدهر من نار فاحرقتني مع مالي وبما انت ذا ترى حالتي وحالي ينبيك عما اكنه بضميري مع ذلك البائس وتلونا آيات الحزن جميعا في ذلك اليوم ساخرا بما اراه من لذائذ باولئك الذين يتصدقون بـ ٥ صانتيما

صدقة . هذه حكايتي ذكرتها زيادة

حضرات المحترمين . . .
وطنيون يغارون على ال
فهلا كلم يا اغنياء المد
جهودكم لتاسيس جم
شعث اولاد الفقراء وتا
المصري او الفرنسي او
في هذا الصدد فانه الله
في هؤلاء الذائعين في
اشعارا امامهم نبراس ا
والشيوخ هم الكبة
وسادها الاعظم وهم
الصاملة في انعاش الج
كرم الله وجهه «اولا الفقر
عبد

الى الرصف

يقدم العبد الحقير
الى رصفائه الكرام لتقد
على ما ابدوه من الو
وما برتهم على مبادلة
مدة تعطيلها في غير مقا
الود الخالص بكل خير
نتقبل مبادلات بعضهم
ورجاء ان يرفع الحج
وصيفتهم «وادي ميز
اما منا ابواب الرجاء وا
وجوهنا ابواب الامل
الكريمة — والاسف على
هذه الساعة عن مبناد
حيث لا يد لها على انا
التي لا تقدر شاكرين
رفع الله عنا كابوس هذه
لنا حريتنا المسلوبة كن
الى عالم الظهور فعنا لك
وتعود المياه الى مجاريه
باذن الله بعيد .
وفي الختام تقدم لل
ووداع .

اليوم العا

اذا كانت الذكريات
نتاجها واذا كانت نتائج
او الخاصة بمقدار ما يكن
من العظمة والخلود فان
يوم مولد الرسول العالمي
وسلم يجب ان يكون
اجمع لا لعالم الاسلام
ومطلع نور حياة جد
وغيرهم فيجب — لو كا
الانسان ان يكون
الاحتفالات اللائقة
سنة الى قيام الساعة بقد
صنوف العز وانواع الس
العالمي به عامة والافر

المخترمين . . . . . الذين يدعون انهم
يغاروت على البؤساء وينشلون الهالكين
يا اغنياء المدن والقرى ان تسعوا بكل
اتاميس جمعية يكون عملها الوحيد لم
لاد الفقراء وتاميس ماوى لهم مثل الماوى
او الفرنسى او ما شاكله من المؤسسات
الصد د فانه الله ايها السادات الاماجد
لاء التائهين في اودية البؤس والشقاء
امامهم نبراس الاهتداء فهؤلاء الابناء
هم الكتيبة الوافرة من لفيف الامة
ما الاعظم وهم الذين يكونون الهيئة
في انعاش المجتمع فلقد قال علي بن ابى
جهه ؛ لولا الفقراء لذهب العلم والشجاعة

عبد الرحمن بن الحاج

الوصفاء الكرام .

م العبد الحقير واضع خط يده اسفل
ئه الكرام القدماء واجب الشكر والثناء
بدوه من الود والولاء بمحافظتهم
على مبادلة « وادى ميزاب » طيلة
ياها في غير مقابل جازاهم الله عن هذا
عنى بكل خير . وقد كنا لحد الآن
دلات بعضهم بيد الشكر والامتنان
ب برغم الحجر وتلك الاغلال عن
« وادى ميزاب » اما وقد انغلقت
اب الرجاء والسدت هذه الساعة في
ابواب الامل فاننا نرجو من شيمهم
— والاسف ملء الجوانح ان يمسكوا
اعة عن مبادلة « وادى ميزاب »
يد لها على اثابتهم على هداياهم الثمينة
ر شاكرين فضلهم واخلاصهم . واذا
اكابوس هذه السياسة المشؤومة وعادت
ا المطلوبة كغيرنا ورجعت جريدتنا
الظهور فهنا لك تستانف المبادلات
ه الى مجاريها . وماذلك اليوم عنا
بعيد .
الختام تقدم لهم تحية صدق واخلاص

ابو اليقظان

م العالمى العظيم

انت الذكريات التاريخية تعتبر بمقدار
ذا كانت تاخذ من الاشكال العامة
بمقدار ما يكون لتلك النتائج والآثار
ة والخلود فان هذا اليوم العالمي العظيم
الرسول العالمي سيدنا محمد صلى الله عليه
ان يكون بحق يوما تاريخيا للعالم
العالم الاسلام فقط لانه كان فجر سعادة
ور حياة جديدة لجميع البشر المسلمين
يجب — لوكان الانصاف رايد إني
ان يكون عيدا عاما يقيم له
الات اللائقة بعظمته جميع العالم كل
قيام الساعة بقدر ما نال منه الجميع من
عز وانواع السعادة ونعيم الحياة . فتكون
ه عامة والافراح شاملة ولا سيما المسلمين

منهم .

ولهذا فان « المغرب » يهنئ كافة من يحتفل بهذا اليوم العظيم خصوصا المسلمين منهم في المشارق والمغارب ويرجو من الله ان يوفق العالم اجمع الى تقدير منبع عزه وسعادته وشمسه التى ما زال ولم يزل يستمد منها نور الحياة .

كما انه يعتذر لقرائه الكرام بعدم بروزه في الاسبوع الآتي احتفاء بهذا اليوم العظيم على صاحبه افضل الصلاة وازكى التسليم

رياض الادب

﴿ قم يا محمد ! ﴾

في مثل هذا الشهر المبارك من سنة ١٣٢٦ نشر الشيخ سليمان البارونى في « الاسد الاسلامى » الذي كان يصدره بمصر قصيدة تناولت احوال المسلمين الراهنة ولمست من جسمهم مكامن الداء ولما راينا تضخم سطورها بازدياد تفاقم الخطر على المسلمين عن ذلك الوقت وشدة استفحال الداء احببنا ان نقدمها لآن لقراء « المغرب » للعظة والذكرى بعد تشطيرنا لها بمناسبة المولد النبوى الشريف سنة ١٣٤٩ واليكموها نصا وتشطيرا .

(قم يا محمد يا ختام المرسلين)   وحكيم اهل الارض طرا اجمعين
وانهض رسول الله من جوف الثرى   (وانظر بعينك كيف حال المومنين
تجد الامور تحولت عن حالها)   وتدهورت وهوت لاسفل سافلين
فالامة السمحاء ديست ذلة   (والدين في عهد السياسة قد اهين
حل الحرام بلا نصوص تقتفى)   وبلا مبالاة بخير الحاكمين
اما الفروض فقد غدت اضحوكة   (واستهزأ العاصي بحال المتقين
واضمحل الجلال واشتد البلا)   وتعاظم الانذال ضد الصالحين
واستنقص الحكماء حزب الانبيا   (واستصغر العلماء حزب الامين
الخمر في سوق التجارة رائج)   ارباحها والناس منها في جنون
اما الدعارة فهى زينة عصرنا   (اما الخنا فغدا شعار العالمين
عيب امرء قال الصلاة فريضة)   واستثقل الداعى الى الله المعين
اما الزكاة فقد غدت مهجورة   (والصوم ضاع وحرم الحج الثمين
هذا الزنا ابوابه مفتوحة)   مع انه مقراض نسل الفاعلين
اما القمار فحرفة لذوى الثرا   (اما الربا فتجارة المستعمدين
آه بمولدك الشريف تنوعت)   سبل الفساد فهل لنا من مرشدين ؟
آه بمولدك الشريف تعددت   (طرق المعاصي في بلاد المسلمين
لانهي بل لا امر بل لا منتهي)   وكذاك كان ختام كل الهالكين
من هول هذا الامر غاب الراي بل   (حار الدليل وغار حزم المرشدين
من ذا لدينك يا محمد بعد ذا)   يحمى حماه ويقتفي بالراشدين ؟
هل من مجيب محسن بطل اسا   (والله اسدى ابجرة للمحسنين)

* * *

هذا هلالك يا محمد زاهر   وبدوه في الظلمات في خزي مبين
جد يا محمد وادع ربك ساعة   ان ينقذ الاسلام من ذل مشين
ويزيح امراض التخاذل والتنا   فر والتباغض من نفوس المسلمين
ويصون امتك الكريمة انحنا   في اسفل الدركات في خسر مبين
فلانت اجدر بالاجابة من لدن   رب كريم انه نعم المعين

. . . انا

شؤون شتى

— الحوادث الهندية —

المفاوضة مع غاندى

اجتمع السير بهادور سابرو . والسير جياكار في بلدة بونة للتفاوض معه في التدابير التى يلزم اتخاذها لتوطيد السلم في الهند

انعقاد مؤتمر اسلامى عظيم

انعقد هذه الايام مؤتمر اسلامى عظيم في الهند وحرر عريضة ضافية ضد تقارير سيمون والقيت خطب هائلة في هذا الموضوع وفي الحركة الهندية الوطنية عموما واتفق جميع الخطباء في تعريض المسلمين في الهند على معاضدة الزعيم غاندى في جهاده الوطني ما دام على مبدئه . . . .

— عيد الاستقلال في بلجيكا —

تحتفل في هذه الايام بلجيكا بمرور مائة عام على نيل استقلالها التام . ولقد اقام البلجيكيون مهرجانا عظيما احتفالا بهذا اليوم العظيم والقى الملك خطابا عظيما يفتخر فيه بامته النبيلة وبتاريخها ويدعو الناس والعالم اجمع الى السلام . ويؤيد فكرة نزع السلاح ليسود السلم في جميع الربوع بدون استثناء .

— في الولايات المتحدة —

في مدة ١٥ سنة هلك ٣١٨،٣٧٣ شخصا بسبب حوادث السيارات ولقد تحقق ان ١٠٠،٠٠٠ سيارة تحدث موت ١٢٤ شخصا هذا في بلاد الولايات المتحدة فقط وكيف الحالة في بقية البلدان يا ترى ؟ يا لطيف الطف بعبدك الضعيف . . .

بماذا نعالج

(الامة الاسلامية)

ونرقي بها الى المستوى الاعلى ؟

هل يمكن تعيين الدواء الا بعد الوقوف على اصل الداء واسبابه الاولى لا سيما اذا كان مستحكما في امة من الامم ، لا اطيل بكم البحث ولا اذهب بكم الى مجالات بعيدة من البيان . ولكن اسلفت نظركم الى سبب يجمع الاسباب ووسيلة تحيط بالوسائل ، ارسلوا طرفكم الى نشأة الامة التي خملت بعد النباهة وضعفت بعد القوة ، واسترقت بعد السيادة وضيمت بعد المنعة ، واستقرئوا اسباب نهوضها الاول حتى تتبين لنا مضارب الخلل وجراثيم العلل ، اقول ، ما جمع كلمة الامة الاسلامية وصعد بها الى مكانة تشرف منها على رؤس الامم الا التمسك باصول دينها الحنيف الشامل لكل انواع الحكم ، المزكي للعقول ، المطهر للقلوب من ادران الخسائس ، الكافل لكل ما يحتاج اليها الانسان من مبانى الاجتماعات البشرية ، وحافظ وجودها ، الهادى بمعتقديه الى افراد الله بالعبادة ، ثم الى جميع فروع المدنية الصحيحة .

اقول : من البديهى المعقول الذى لا نزاع فيه ان الذى طرأ على الاسلام اليوم انما هو من طرح تلك الاصول . ونبذها ظهريا ، وحدوث بدع ليست من الاسلام في شيء

ان العلاج الوحيد لارتقائنا انما يكون برجوعنا الى قواعد ديننا ، والاخذ باحكامه على ما كان به في بدايته ، وارشاد العامة بمواعظه الوافية بتطهير قلوبهم من شوائب الشرك وتهذيب اخلاقهم ، وبيع الارواح في سبيل اعلاء كلمة الله فاذا قمنا بشؤوننا ووضعنا اقدامنا على طريق نجاحنا ، وجعلنا اصول ديننا الحنيف نصب اعيننا فلا يعجزنا بعد ان نرجع الى الاسلام مكانته الاولى ، وان نبلغ بسيرنا الى منتهى الكمال الانساني !

اني لارى حركة مباركة في الجزيرة العربية يقودها رجل العرب والاسلام المؤيد بنصر الله الا وهو الامام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ملكنا المعظم ، مد الله في عمره وامتع المسلمين بدوام توفيقه ونصره ، مما سيكون له الاثر الحميد في اعلاء شان الامة الاسلامية والسير بها الى المستوى الاعلى ان شاء الله تعالى

علي بن صادق
احد طلاب القسم الثالث
من المعهد السعودى
عن ام القرى

الى مشتركينا الكرام

بعد اهداء عاطر السلام الى السادات المشتركين نذكرهم بواجبهم نحو جريدتهم المغرب من معلوم الاشتراك فانه المال قوام الاعمال وبهذه المناسبة نقدم شكرنا الفائق لمن سارع فسدد ما كان من قبله كثر الله من امثاله .

بوجناح يحي التاجر بالمدية

Boudjenah yahia

Négociant à Médéa (Dept d'Alger)

اقمشة على كل نوع — ومطروزات ذهبا وفضة ونحاس — وسروج على كل نوع

...deries en tous genres — spécialité de selles arabes Travaux sur commande

مكتبة (وادى ميزاب)

نبشر قراء العلم وعشاق الادب بانه قد تاسست ببني يزقن مكتبة باسم (وادي ميزاب) تحتوى على انفس ما انتجته القرائح في العصر الحاضر من كتب في جميع فنون العلم من ادب واخلاق واجتماع وتاريخ وغيرها

كما تحتوى عـلاوة على ذلك على انواع البضائع النفيسة من الشاي المعتبر والاخضر والصابون المعطر وانواع العطورات الذكية فمن كانت له رغبة في شيء من ذلك فليقصد المحل اوبكاتب صاحبها السيد ابن ادريس ابراهيم بن الحاج صالح في بنى يزقن — غارداية فانه يجد كل مجاملة

مخزن الرخاء والصدق

الحاج مسعود بن ابرهيم التاجر بالحراش

بوجد بهذا المخزن انواع الاقمشة القطنية والحريرية والبضائع التونسية فاقصدوه تجدوا ما لم يخطر بالبال

HADJ MESSAOUD B. BRAHIM - 2 Rne Altairac - MAISON CARRÉ - GRAND MAGASIN ORIENTAI - TISSUS - SOIERIES - NOUVEAUTÉS - CONFECTION ET ARTICIES TUNISIENS

تعال معى

ان كنت ايها المحتاج ترغب في اقتناء حاجتك بكل بشاشة وحسن معاملة فتعال معي الى دكان السيد قاسم العنق الكائن بنهج دانفير روشرو بالحراش والى دكانه الكائن بتيسمسين (فيالار) فانك تجد من نفائس الاقمشة وانواع الحرير واصناف الملبسات والعطورات الذكية ما ينعم جسدك وينعش روحك وليس الخبر كالعيان .

للاعـــــــــلام

ترشين سليمان واخوه

نهج هرش بالمدية

TIRICHINE SLIMAN & Préres

RUE HOGHE — MEDÉA

صنعة الجيود على كل نوع سروج عمارة نصف عمارة قرانطي واعراس ومسرجين برطنبات وبرنونيات كل لون جلد فيلالي اصيلي ابسات كل آلات الطرز .

كسوة مدنية غرطية جربدية وزرابة من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي وازاوي عمارة اسوام لا تقبل المزاحمة .

Spécialité de Selles simples et brodées Portefeuilles et Porte Monnais Filali garantie d'origine Burnous en laine et en drap articles tunisiens; agériens, marocains, Tapis, cuivre gravé, tissus, soieries, lainages Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs. Prix modérés. — Adresse Télégraphique: Tirichine MÉDÉA

Chéques Postaux : ALGER 92.83

Maison de confiance fondée en 1888

اشربوا ماء

REINITA

المستخرج من فازفيشي الطبعي بسائر ثمن رخيص

Cie Fermiére de l'Établissement Thermal de Aichy

SUCCURSAIE D'AIJER

Arrlére Port de l'Aqha - Téléphone 4.79

فهي الدار الوحيدة التي تتعاطى بيع انواع المياه المعدنيه الفرنسوية والاجنبية بالجلة وبنصف الجملة

— اعـلان —

يوجد بمحل الشيخ عيسى والحاج بن الشيخ الكائن بسوق الصوف رقم ٢٧ بجراس جميع البضائع التونسية على اختلاف انواعها حريرية وصوفية وغير ذلك وهما مستعدان لارسال من يريد شيئا من ذلك الى اي جهة كانت باسعار زهيدة .

— اعـلان —

يعلن السيدان صالح بن حم وعمر بن اسماعيل التاجران في نهج لاموريسير بخنشلة انهما يبيعان بالتفصيل الاقمشة وانواع الحرير تونسية وفرنسوية وبضائع اخرى باثمان زهيدة فمن قصدها يجد كل بشاشة ومجاملة

الشاشية الاهلية

معمل عبد العزيز سلامة سابقا اخلفه السيد احمد بن جمعة نهج بالمة رقم ٣ معمل الشاشية الجزائرية التونسية التركيه على كل الانواع .

ابيع بالجملة ونصف الجملة والتفصيل وبتكاف بالرسل الى الخارج وتنظيف ما قدم منها والاثمان متوارده

AHMED BEN DJAMAA
8, Rue Palma ALGER

يوسف باروك بالجزائر

J A. BARUCH

9, Rue de la Lyre — ALGER

Téléphone : 42.79

اتاي غاية ومحارم على كل نوع ،

THÉ EXTRA J A B

حسون ودرمون — قسنطينة

HASSOUN & DARMON

Rue Nationale, 21 - CONSTANTINE

يبيع كتان قماشات على كل لون وانواع الحرير ايضا من كل صنف .

PARENA

Dépurgatif Par excellence.

توجد هذه العشبة في صيدلية السيد بوخدنة عبد الرحمن

Dépôt général - 11, Rue Dumont d'Urville ALGER

فهي صالحة لتصفية الدم الفاسد وازالة الامراض الخطيرة كالسل ومرض الشين ويشترط في استعمالها اجتناب الحار كالفلفل والحامض كالخل وترسل الى الخارج لطالبها حالا

المطبعة الارشادية نهج فارى ١٢ سانت اوجين « الجزائر »

الجزائر يوم الثلاثاء ٢٤ ربيع الاول ١٣٤٩ هـ — ٢٠ اوت ١٩٣٠ (ثمن النسخة ٣٠ صانتيما) السنة الاولى N° 12 عدد ١٢

الكاتبات
تعنون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها
تاعموت عيسى بن يحي
نهج ليزار عدد ٧ بالجزائر

DIRECTEUR-GÉRANT
TAAMOUT AISSA
7bis, Rue du Lézard - ALGER

المغرب

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء
« EL-MAGHRIB »

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائري عن سنة .... ٤٠ ف.
عن نصف السنة ٢٠
في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥
في سائر الاقطار ٥٠

Chèques postaux 146 - 18

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

الطباعة وآثارها في العالم

— ٢ —

رابعا — في المدارس: فبفضل الطباعة وانتشار الكتب وسهولة اقتنائها وتاسيس المكاتب العظيمة الجامعة لمختلف الفنون انتشرت المدارس والكليات والجامع العلمية وتعميم التعليم في سائر الطبقات في العواصم والمدن والقرى فكان من ذلك من النتائج المدهشة المادية والمعنوية ما لا يخفى.

فلولا الطباعة لبقي التعليم محصورا في طبقات ممتازة واماكن خاصة وبطرق شاقة الغاية كما كان قبل نشوها.

عناية العالم بفن الطباعة:

اما عناية العالم بفن الطباعة فحدث عن ذلك ولا حرج فقد بلغوا في التقدم به شاوا بعيدا بحيث انشأوا له ولكل مما يتعلق به آلات كهربائية عظيمة

ففي انكلترا دار للطباعة عظيمة مجهزة بكل آلاتها الحديثة تقدم اليها اكياس كبيرة من الكاغد من جهة فيخرج من جهة اخرى جريدة مطبوعة مطوية ملفوفة في لفائفها طرودا مجهزة للارسال وكذلك كله في ظرف وجيز!

وقد بلغ فن الطباعة في المانيا من السرعة والاتقان الى ان صار ما بين كون الشجر شجرا وكونه كاغدا مطبوعا يقرا كجريدة ظرف ساعتين!

وهذه دار ولست اين بالمانيا التي هي اكبر دار للطباعة في اروبا كلها.

تطبع من الجرائد يوميا	١٨٤٤٣٤٠ نسخة
ومن المجلات كل اسبوع	١٩٧٦٨١٠ =
ومن المجلات كل شهر	٠٢٣٨١٤٠ =

وهي تسع بضواحي برلين ٧٠٠٠٠ متر مربع ويشتغل في محلاتها عدد ٨٢٥٣٤ نسمة منهم ٢٠١٢ كاتبا ومحررا ورساما، و ٢٤٤٣ فنيا وعاملا في المطابع و ٢٧٩٨ كلهم باعة ووكلاء في العاصمة والارياف. ولها ٢٢٠ مراسلا خاصا منهم ١٧٦ في المانيا نفسها و ٢٤ موزعون في عواصم الدول في العالم،

ويمكن التكلم والكتابة فيها بـ ١٨ لغة متنوعة

وتدفع شهريا لمراسلتها لمصلحة البريد خمسة آلاف جنيه،

ويتصل عملها بالمدينة بواسطة ٩٢٠ نمرة للتلفونية والتلفونية و ٥٤١ نمرة داخليا.

وقد بلغ مما استهلكته من الكاغد في السنة الواحدة ما ثمنه نيف وثلاثة ملايين جنيه، ومن الحبر ما زنته ٥٦٦ طنا.

وفي مطبعتها ٧١ ماكينة لطبع الجرائد و ٦١ لطبع المجلات المصورة و ٥٨ ماكينة طباعة مسطحة و ١١ طباعة على الزنك و ٤ ماكينات كبيرة روتوغرافير و ٦٦ منضدة بجميع الحروف، ويمكن ان تخرج في الساعة الواحدة بواسطة ماكيناتها ٣٦٠٠٠٠ نسخة من جريدة يومية!

وتملك ١٠٣ سيارات كبيرة للنقل ومركبين بخاريين و ٣ طيارات لنقل جرائدهم ومراسلاتهم المستعجلة فانظروا واعتبروا!

هذا في اروبا وخصوصا في المانيا.

واما في تركيا فقد اخذت تبدو طلائع نهضتها في عالم المطبوعات ومما يدل على ذلك مما روته الجرائد اخيرا انه قد تشكلت شركة نسائية للطباعة بالاستانة تتركب من خمس عشرة امراة على راسهن سرية جلال الغرض منها نشر الكتب القيمة وانتقاء المصنفات النفيسة لاذاعتها

واما مصر فهي في مقدمة البلاد الشرقية العربية في هذا الفن وقد جارت اروبا فيه مجاراة عظيمة كان من نتائجها ما تدفق به على البلاد الاسلامية من المطبوعات العظيمة من نفائس الكتب والمجلات الثمينة والجرائد الكبرى

وتليها في ذلك سوريا فالعراق فالهند وغيرها

هذا ما كان من اثر الطباعة في العالم وما كان للعالم ازاء فن الطباعة من الاعتناء والاهتمام

ونحن نتساءل هنا ما هو حظ الجزائر من فن الطباعة؟ وما هو حظ هذا الفن منها؟؟

نعم لقد كان حظ هذا الفن من الجزائر جهلها به وزهدها فيه وعدم شعورها بوجوده تقريبا حتى ان كل ما يؤسس فيها منه او ينشأ بها فماله الفشل والاخفاق والموت واين حركة الطباعة العربية في بلاد يسكنها خمسة ملايين من المسلمين في القرن العشرين؟ اوليس من المخجل ان تطبع جريدة عربية بتونس ادارتها بعاصمة الجزائر وبين العاصمتين ما يقرب من الف كيلومتر؟

ولماذا هذا كله؟ ذلك بجهل الامة وخمولها وانزوائها عن الحياة الادبية وانحدار الطبقة التي بها رمق من الحياة منها الى الحياة المادية الجافة المكسوة بروح من الانانية المميتة،

ومن المخجل ان نجهل. وهي امة كامنة في الطباعة وقد عقدت لانجاح شركة آلية في الاستانة!

ومن العار وهي شعب ذو مصالح اجتماعية واقتصادية كثيرة ان تجهل قيمة الصحافة وتزهد فيها وقد خصصت بعض الامم الحية بعضها لتربية النحل والارانب! وتام بادارة جريدة تطبع يوميا ٣ ملايين نسخة امراة فرنسية! فاين مركز شعبنا من هاته الشعوب؟ ولقد قال لنا قطب الايمة مرارا لقد فاتت علينا الطباعة الحديثة فلا عذر اقاعد!

وهل لهذه المهمة العظيمة من رجال من شبابنا الناهض؟ او ليس في قوة الفتوة ونشاط الشباب ارادة من الفولاذ تخرق الجبال وتذلل لهم الصعاب؟

الا من آخذ بيدي

ايها الزعماء...؟

ما من ناقد بصير، له مسكة من العقل تامل في تطورات الامم وجد في التنقيب على اسباب النهوض والسقوط، وتتبع مراحل الشعوب التي صالت بها الرياح الطيبة والهوجاء وكيف ضربت في المعالي بسهم صائب، وخلدت في التاريخ لعليها سطورا من النور تذكر فتشكر، او سجلت امراضها صحفا من الخزي والعار، فكانت آية للذاكرين وموعظة للمعتبرين الا وتبادر للباحث المتشوق للحقيقة انما ذلك في الامم كان بسلامة قلبها الطاهر فنالت البشرى او بمرض اعتراها في قلبها فعم الجسد، فاصبح مسارلا ماله في الحياة مأمول فكانت اثرا بعد عين اتدري بربك ياعزيزي ما هذا القلب...؟؟

نعم هو ذلك الزعيم، رائد الامة الذي تكون بيده مقاليدها فان ثبت على مبدئه، وسلمت نيته من مرض العجب والانانية والخيانة، وقادها بينما كان ذلك لها النصر المبين فولن مرض و(مرض القلب داء الجسد) واستهوته مموهات الحياة والانانية وحب الدرهم والخيانة وباعها بخردلة (وكثيرا ما يقع) رقدها ثم الا كانت المسكينة لقمة للاكلين وفرصة للمتهزين.

ايها الزعماء..؟ ان موقفنا حرج وان الخطر احاط بنا احاطة الحريق بالهشيم افلا تدميكم حالتنا الاجتماعية؟ ويفتت كبدكم منظرنا والامل معقود بكم؟ معاهد العلم شاغرة ومناهج الخير معطلة وكتائب الشبيبة مشردة وموارد الاموال مهملة لشكوربها بتهاونكم وتمديدها مستنزفة ولا مفتش

ايها الزعماء..؟ ان قلب المرء ليذوب ساحين يبصر بعين راسه ويقف مكتف اليدين دامي العينين وامامه شباب ناهض وطني سليم الفطرة يتوقد ذكاء ونشاطا ويثب يقظة واستعدادا يعوزه التربية والتعليم

ثم يرى بجانبه اموالا تبدد وارزاقا تبذر في اشياء لا معنى لها، وشاء ينزه شبي القلم عن ذكرها

ثم اذا التفت يمينا يرى شيوخا دهاة وقد حنكتهم التجارب وشحذهم الدهر لهم افكار ناضجة وآراء صائبة لكن يعوزها الوازع للعمل.

هذه الاركان الثلاثة — ايها المصلحون — التي عليها يبنى عرش الشرف هي موجودة في امتنا بالحصر ولا مكابرة غير انهم كالعقد المنثر والجمع المشتت فالمواهب موجودة واستثمارها مهمل... والخطر دائم فعلى من تلقى المسؤولية ايها السادة يا ترى..؟

عليكم، عليكم، ايها الزعماء فاتقوا الله فينا واسلكوا بنا السبل المستقيمة انكم اوصياء ومؤتمنون علينا انكم رعاتنا وكل راع مسؤول عن رعيته يوم القيامة!

اناشدكم الله لا يعجبنكم اعراضنا نحن معشر العامة — ولا نزغاتنا وتنكبنا عن الجادة واخلادنا الى الارض وتقاعسنا عن الخير كلا دعوتم فما هذا بذنبنا فالجهل هو الذي اسدل غشاوته على البصائر وضم بضبابه المتكاثف في سبلنا حتى تفرقنا شيعا واصبحنا لقمة سائغة للذامين

ومن رعى غنما في ارض مأسدة
ونام عنها تولى رعيها الاسد

ايها الزعماء..؟ ان الامانة عظيمة والكلفة شاقة والعامة مريضة والمريض عدو للدواء لدود بيد ان الثمرة حلوة، والنجاح لذيذ المذاق لا يعرف مقدار لذته الا العاملون الصابرون! فهيا لمداواتنا وانتشالنا واصبروا فالصبر يعقبه الظفر واوفوا بعهدكم نوفي لكم بمثله ان الله لا يضيع اجر المحسنين «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا».

ايها المصلحون..؟ اتقوا الله فينا فانا قصارى وينامي بين ايديكم فانكم مسؤولون ومؤاخذون بعيرتنا ومحاسبون بخيرنا وشرنا امام الله والتاريخ فاتقوا يوما ترجعون فيه الى الله وتذكروا يوما تسجل اسماؤكم في صحف التاريخ وتنقش اعمالكم فاختاروا اي ذكرى تقدمونها لانفسكم ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

ايها المصلحون، ما الزعامة التكالب على كراسي الرئاسة ونياشين والقاب فخمة نصبت اشراكها للبله تشترى بها ضمائرهم لمقاصد لا يعلمها الا الراسخون في السياسة..

وابست الزعامة ، المزاحمة والايقاع ببعضكم حتى يخلو لاحدكم الجو ويتفوق على اقرانه ويحدث حزازات في القلوب يجعلها شيعا وصفوفا واحزابا ولا بابتزاز الجيوب واستنزاف الدماء وتطويق الاعناق بالاغلال وارهاق العامة التي هي دعامة الشعب والاحق بالحرية والمساعدة قبل كل احد ايها المصلحون ... ؟ ان اعمالكم لا تنتج حقيقة بانفرادكم في المهام ولا يثمر جهادكم ومقارعة النوائب وصدكم وما تجشم المشاق وتحمل الاعباء الثقيلة بامر سهل في الصالح العامة بقوى على مصادمتها الافراد ويزحزح صفوفها اعداد لا تتجاوز الاصابع وانما الصفوف ترص بالمكاتفة والمناصرة وتوحيد الكلمة فمدوا لنا يدكم التي لا يفت في ساعدها الفشل نمد لكم بافرادها واشدها بطشا فنحن لكم وانتم لنا ، انتم القلب ونحن الجسد نحن العيون ، وانتم النور ، الى الامام الى الامام

بكير بن سليمان

(المغرب) اين هذا الصوت الرخيم الذى يوقع على اوتار القلوب ؟ واين صداه الرنان من قبل ؟ فما باله وهو على ما هو عليه من العذوبة وسحر النفوس قد خفت بعد ان كاد العالم يسمعك بزلازله الا في هذا الآوان ؟

نعم ان البلابل الغريدة تخفت تغريدها في جوف الليل ولكنها تنشد على نسمات الصباح فوق منابر الغصون اناشيدها الساحرة !

فيا انت ايها البلبل الغريد سمعت صوتك على منبر « المغرب » وهاهم اولاء الزعماء الكرام قد سمعوه وكلهم فيما نظن آذان ولا نخالهم — باذن الله الا اجابوك بما يسرك ويسر العامة التى تتكلم عن لسانها فهم ان شاء الله عند حسن ظنها بهم فلتكن عند حسن ظنهم بها كان الله للجميع وليا ونصيرا .

البركان المصرى

لما قامت وزارة هريو في باريس وتدهور الفرنك الى ان كاد يلتوى البلاد في وهدة الفشل الاقتصادي واجتمع الشعب حول البرلمان يطلب سقوط الوزارة عرض بعض ضباط حامية باريس على رجل فرنسا الاوحد الرئيس بوانكاره ان ينادوا به دكتاتورا واعلنوا عن رغبتهم باحتلال البرلمان وطرد النواب منه فاجابهم ذلك السياسي العظيم والرجل الحكيم : قد يسهل اضرام النار في شعب قلق ولكن هل استطيع اخمادها سيما نريد كلمة خالدة تنم عن نضوج خبيرة بالشعب وعن حنكة سياسية لا مثيل لها . وكم كنا نريد ان نردد هذه الكلمة التاريخية على مسامع المصريين لعلهم يتعظون ان في مقدور كل زعيم ان يهيج شعور امة وان ينزل الى الشارع الغوغاء والعاطلين ولكن الفوضى كالتيار الناري اذا اطلق يحدث فجعة ولا يعلم احد نتيجته . ان الشعب الراقي المتعلم لا يقدر عواقب هياجه وثورته فكيف اذا كان هذا الشعب في بدء حكمه الذاتي واكثريته الساحقة من الاميين الجهلاء . سهل على الزعماء ان يملأوا الشوارع بالناس ولكن هل يقدرون عند اللزوم على ارجاعهم او على كبح فاسدي الاخلاق ومحبي الفوضى منهم كان بين الناس من يعرضون انفسهم للمدافعة عن مبدأ شريف ولاعراب عن شعور سام فكم بينهم من يتخذون من القلاقل للاستسلام الى افسد النيات املا بالنهب وحبا بالفوضى هذا ما نراه الان في مصر التي تجتاز اياما عصيبة لا يعلم نهايتها الى عالم الغيب .

قد بلغت مصر شوطا بعيدا في الحضارة والرقي بفضل قادة يشهد لهم العالم بالمقدرة والكفاءة ولكن البعيد الذى لا يتسرب الى مسامعه غير اسماء عظماء مصر من ساسة وكتاب لا يعرف ان البلد الرقي الذى رفع منار الشرق يحتوى على ملايين من الجهلة الاميين وان الشعب الكريم المجاهد اذا خرج من زراعته وحقوله يصبح آلة خطرة وسيلا جارفا لا يعقبه الا الخراب واذا كانت المدن في رقي يضاهي اعظم المدن الاوربية فان حالة الفلاح لا تتفق مع ثروة البلاد ومركزها الادبي وانه اذا كان في وادي النيل رجال يناهزون اعاظم رجال اوربا فان عددهم زهيد ولا يجوز لهم ان يقيسوا على مقياسهم كافة ابناء وطنهم . ليست هذه اول مرة ينقبض بها الوفد زمام الحكم وكان كل مرة يفوز بالظفر بواسطة ادبائه وساسته وعملهم الادبي في الدوائر السياسية ولكن هذه المرة عمد الى واسطة ينكرها عليه كل من يحب مصر فانه الى عمد الفوضى واثارة خواطر الشعب وحمل على المظاهرات رعاعا وغوغاء من الجماعة الذين يملأون شوارع المدن واذا ما ثار هؤلاء طاعة لامر فانهم كحمم البركان لا يتركون خلفهم الا الدمار فلا نجد في بلد من بلاد الدنيا مدنا تغص بالشبان العاطلين المدعي الثقافة مثل المدن المصرية فان ارصفة الشوارع مرصوفة بالقرويين الذين يهاجرون اطيانهم ومزارعهم ويأتون الى المدن طلبا للعمل ولما كان الطلب عليهم قليلا فانهم يكتسبون معاشهم من السرقة وانتظار الفوضى

فكل مظاهرة مرتبة ترتيبا حسنا تبدئ بالهدوء والسكينة وتثير اعجاب الناس ولكن لا تلبث حتى تحول الى معركة بين الغوغاء والبوليس وتسفر عن مذبحة تزهق فيها ارواح بريئة لم تندفع الا بالتهويش واين للزعماء العاقلين ان يوقفوا التيار ويطفئوا النار .

فحوادث الايام الاخيرة وفواجع المنصورة والاسكندرية تدعم كلامي باسطع برهان والدماء التي سالت في هاتين المدينتين تصرخ متظلمة الى الله . فلندع الاحساس والشعور ولنقل كله العقل . هل من الصواب ان يغدى قوم لم تزل مطارحهم في كراسي الحكم دافئة او اسس حكومة قائمة فلنفترض ان النحاس باشا نجح في خطته واستقالت وزارة صدقي باشا وتبوأ كرسي الحكم فهل يسمح للخصوم باقامة المظاهرات ضده وهل يطلب من البوليس والجيش ان ان يدعوا الغوغاء تأتي بالاعمال التي تمليها عليهم الساقطة كلا . فكما ان الوفد يعتقد به وحق مطالبه فان هناك احزابا دعاة وتعتقد بحسن سياستها وصلاح اذا كانت الاكثرية مع الوفد فان هذه الاكثرية بالعدد لا بالقيمة وقلة المعاكسة للوفد تعوض عنها المال والثقافة وقد قلنا مرارا ان العراك القائم بين المصريين ليس ضد الاجانب انما هو تطاحن احزاب على الحكم لان المصريين عموما في نفسية واحدة وشعور واحد تجاه الاجنبي فتكون اذا ازاء دولة تشعب احزابها وتفرقت خطط سياسيها مع توحد المقصد الذى هو غايتهم الوحيدة وهذا القضاء على آمن المصريين وكلما خطوا خطوة في سبيل استقلالهم نراهم يرجعون خطوتين الى الزام الاجنبي على التداخل في شؤونهم . ومن بر الازمة الهائلة التي تجتازها البلاد وزيادة على ذلك القلق السائد والخوف على الارباح والمال يأسف لمصر ويتمنى لها الخروج من هذه الحالة الصعبة . وكانت القاهرة في هذا النهار ٢١ يوليه في ساحة وغى وحصار امام عدو اجنبي فالحركة مشلولة والمخازن مقفلة وان يغادر السكان منازلهم ولا يرى في الشوارع الا الافراد وكان على رؤوسهم الطير وروعة الخاطر حائمة فوق البلد ولا اسمع الا حركة او ترموبيلات البوليس والجيش في ذهاب واياب وعلى نواحي الشوارع الفرق العسكرية بملابس القتال وكل هذه الجنود المتحفزة المستعدة للعراك تنظر الى المارة نظرة العدو بالهول المرتقب لمن هذه المدافع وهذه الاسلحة والا من تصوب افواه البنادق اليس لتصدور ابناء الوطن وضد من تتخذ الحكومة على كل هذه الاحتياطات اليس ضد ابنائها الذين يريدون ان يهددوا سلطتها ويدوسوا اوامرها عرف الناس ان الوفد يريد اقتحام مجلس البرلمان بالقوة فارسلت الحكومة قواتها وادت للبوليس التعليمات السديدة لمنع الاجتماع بالقوة وان لزم الامر باطلاق النار على المتجمهرين فكيف بعد هذا يجرأ اناس على قذف الاولاد في فوهة المنية الاكيدة — ولكن لله الحمد رجع الوفد الى صوابه وعدل عن اقتحام البرلمان وكان هذا عين الصواب اما ولكن قد سبق السيف العذل وكانت النار قد اضرمت في سائر انحاء البلد واخذ الشبان العاطلون في بعض الاحياء البعيدة بتكسير فوانيس النور وتحطيم عربات الترامواي . وهل هؤلاء الحفاة العراة من العاطلين وما صحبي الاحدية يكون لاسقاط الوزارة كلا .

ومع ان وزارة صدقي باشا وقفت امام الانكليز وقفة الجبار العنيد واحتجاج صدقي باشا على ارسال البوارج الى الاسكندرية كان صفعة أليمة لحكومة العمال وزاد على شهامة المصريين شاقا رد النحاس باشا هكذا الحصان العنيد ان اتفقا على المبدأ ان المشاحنات القائمة داخلية ولا لزوم لمداخلة الانكليز بها وعلى كل حال فالحالة . مولمة وصعبة ولا اظن ان شعور الامة الحقيقي يرتاح الى دوام هذا النزاع الخطر — اما الاجانب فعلى العموم لا يلطرون بين الارتياح الى الهياج . واذا كانوا اتفقوا نهار ٢١ يوليه محلاتهم فليس حدادا على الشهداء بل من الخوف ومنعا لاحراز ثلاثه يخشى نالهم من الغوغاء رغما من تصريحات الحكومة والوفد ووعدهم بالمحافظة على الاجانب لانه كما قلنا اذا ثار الشعب فان قوادة يفقدون زمامه ويبقى الحكم لارباب القلاقل وقد اسفرت مناوشات اليوم عن اربعة قتلى وما ينوف عن مئتي جريح كلهم من الاولاد فهل هذا عمل ينفع البلاد كلا .

فالله المسؤول ان يهدى الجميع الى الصواب ويسدد اراء قادة امة تتمنى لها كل خير ولسان بدهاء صدقي باشا وحكمة النحاس باشا ما يكفل المستقبل والعدول عن المظاهرات التي تضر بالبلاد وتزيد قدم الانكليز ثباتا في هذا الوادى السعيد

القاهرة في ٢١ يوليه ١٩٣٠

عز النهضة — جميل حوري —

سمو باى تونس

يتكرم على فقراء فيشي

تكرم سمو باي تونس حين زيارته لمدينة فيشي بخمسة الاف فرنك تقيدا على فقراء تلك البلدة ، ونحن مع احترامنا لفكرة سمو الباي لا نكتم استغرابنا من وجود فقراء في بلدة كهذه ثم اننا نلاحظ ان في المملكة التونسية من الفقراء والضعفاء والمساكين والمتسولين والمحتاجين ما يستنزف كرم سمو الباي الحاتمي تماما وان المملكة التونسية — والحالة — اشد الناس افتقارا الى مثل هذه الاعانة واولى بها من غيرها مما والمعين اميرها والمالية التى اعان ما مالها ...

— العلائق بين فرنسا وايطاليا —

تصريحات سفير قديم

م . جامس جيرار . السفير الاميركي القديم في برلين عاد من رحلة في اوربا الى بلاده وصرح لصحيفتنا « نويورك تيمس » الاميركية بما يأتي

وانا اعتقد ان السحاب المظلم الذى يحوم اليوم حول العلائق التي بين فرنسا وايطاليا لا يلبث ان يتقشع .

واني متحقق ان فرنسا لا تريد الحرب وان فرنسا والمانيا كلاهما يريد ان السلم غير ان قرقعة سيف موسوليني هي التي تخل كثيرا بالامن العام في اوربا .

العلائق الودادية بين ايطاليا وروسيا

انباتت الصحف الفرنسية ان موسوليني يحاول توطيد العلائق الودادية بين روسيا وايطاليا وان روسيا تريد استثمار الشقاق الواقع بين ايطاليا وفرنسا . والذي يؤيد هذا هو جواب ايطاليا لرسالة م . بريان في النداء الذى وجهه لدول اوربا يدعوها فيها الى تكوين رابطة اوروبية يمثلها اعضاء اربعون من جميع الدول العظمى .

قال م. موسولني في جوابه لهذه الرسالة يحسن فكرة م. ربان ويوافق عاما ولكن يشرط دخل روسيا في هذه الرابطة ،

ثم ان الذي يدل ايضا على ان ايطاليا تحاول توليد العلائق الودادية بينها وبين روسيا السوفياتية هو تعريض السفير الايطالي الذي في روسيا باخراشد احساسا بالدولة الروسية والين مركزها .

والحكومة الروسية اظهرت رغبتها في ذلك ايا بانجدها لصنائع ايطاليا اذ اشترت في هذه الايام من بضائع الصنائع على ايطاليا ما يقرب من ٥ ملايين روبل

البطالة في انقلترا

يوجد اليوم مليونا بطال في بلاد انقلترا وهذا الاضراب عن العمل يضر كثيرا بالحركة الاقتصادية الانقليزية وبميزانيتها اذا لم يتدارك امره .

والحكومة اليوم تهتم بحل هذا المشكل المهل وانها تهيا مبدا بالاشغال البطالين بالاشغال العامة ، وخصصت لذلك ميائة مليون ليفر انقليزية

الثورة في الهند

الثورة في الهند ما زالت قائمة على ساق والجنود الشيوعية يهددون مدينة كيوكيانق

والحكومة رحلت الى مدينة يانك تزى ١٥٠٠ جند للرقابة الاجانب الذى هناك

وفي الجهة الشمالية من مدينة يانك تزى يوجد اكثر من عشر دشر كلها محروقة وهذه القرى قد احتلها الشيوعيون ، كما ان جنودا من البوليس يحيطون بالبد من الجهة الجنوبية ،

ولقد فر خلق كثير من مدينة تسانغ لشا ولقد قتل مائة من اعيان هذه المدينة والتجاوا المدينة شنغاي ويوجد الآن اكثر من خمسين الف مهاجر يهيمون في المزارع والاجنة لا ماوى لهم ولا مقر .

ولقد اخذت باخرة صينية اكثر من ٥١٠ بحارا الذا كانوا على ظهر الباخرة اخذ منهم كل الكثير من الاموال والامتعة .

والحكومة اليوم مهتمة بتنظيم جيوشها وتجهيزها بالسلاح الجزى وتستعد لهجوم عظيم .

والشيوعيون شرطوا مليونا و ٢٥٠٠٠٠ فرنك لارجاع الهجوم على مدينة انكيو ،

قائد الاسطول الحربية الانكليزية الجديد

ان م. كيلي قائد الاسطول الحربية الانكليزية في الصين اخيرا ولقد توجه البارحة الى الصين على ظهر باخرة دكارادولك ،

القلاقل في الهند الانكليزية

الافريديون هم سكان شمال شرق الهند الانكليزية يبلغ عددهم ١٠٠٠٠ فهؤلاء السكان يحاولون اليوم اخذ السجن المدنى والانضمام الى الثائرين لجعل ثورة تعم بلاد الهند الانكليزية ويقال ان الذى دفعهم الى احداث هذه القلاقل هي الفكرة الثورية التي قام بها ١٥٠٠ مسلم من المجرمين الثوريين الذين يابون الاحتلال الانكليزي ويحبون الاستقلال

رياض الادب

لما وصل ركب الشيخ الجليل فضيلة ابراهيم اطفيش بوادي ميزاب في صباح ٢٦ صفر توافد الى مقره ببيت قطب الايمة في بني يزقن وفود بلاد ميزاب من العلماء والاعيان لاداء تحية اللقاء لجنابه من غرداية ومليكة والعطف وبنورة وبريان والقرارة كان من بين اعضاء وفد القرارة العلامة الجليل الشيخ عبد الله بن ابراهيم احد اركان رجالها العاملين المخلصين وعضو كبير من حلقة عزابتها وقد القى بين يدى الشيخ الكبير الابيات العامرة الاتية قال لا فض فوه :

ان مع العسر يسرين لمن صبرا — على الشدائد والاهوال والمحن
ما نال مجدا ولا عزا ولا شرفا — ولا بلوغ منى فتى بــلا فتن
ان لنا اسوة حسنة برسو — ل الله في الحكم والصبر لدى الزمن
فالمصطفى حينما آب لموطنه — دانت له سرعة عبدة الوثن
وكل قوم قلوا للجهل ذا شرف — لا غرو ان ساد ذاك القوم في الوطن
مثل الطفيش ابي اسحاق اذ رجعا — من مصر بعد بلاء النفي والشجن
من بعد ان نال مــا نال بفطنته — مما به فاق اهل الفهم والفطن
هو العظيم الهمام الفذ لا عجبا — ان نال مجدا بلا قدر ولا ثمن
ذو العلم والحلم والاقدام والحكم — والسمح بالشاهدين المال والبدن
ولو تجاهل اهل الغرب قيمته — فالشرق معترف بالفضل والمنن
فسل على علمه مصر وساحتها — الى عمان الى الشام الى اليمن
وسل على عزمة الشامل والذهبا — والشرح ينبئك عن نابغة فطن
فاصبر وصابر ابا اسحق مجتهدا — واصدع بما ندائي في الكتب والسنن
وق بلادا اباد الجهل مركزها — وكل ما حلها من ظلمة الرسن
ثقف عقولا واخلاقا لها اود — يا منتهى املي بفكرك الحسن

عبد الله بن ابراهيم

معركة بين الثائرين واعوان الشرطة الانكلزية

هجم الثائرون في مدينة بردان ابا كنوز على محل تباع فيه خمور وصادف ثم القوة البوليسية الانكليزية فوقعت معركة دموية زهقت اثناءها روح شخصين وجرحت خمسة

المنبر العام

— واجب الدعاة والمرشدين —

ليس للمراء من قوة يصادم بها تيار المجتمع الذى نشأ على طبيعة غير مــلائمة لمشربه . وليس له الا عمل واحد وهو مسايرة الوسط بلين ورفق حتى تتأصل بذوره في جسم بيئته فتنتج على الاقل نتيجة وان طفيفة

هذه نظرتي في موقف كل رجل تصدى لاصلاح شعبه واوقف حياته رهنا لامته ولا اخـال نفسي مخطئة ان قلت ان طريق الرفق هي اقرب وسيلة لازالة المخدرات من جسم شعب مثل الشعب الجزائري المصاب بادواء جمة والتاريخ يعيد نفسه . فقد راينا مثالا صالحا للعمل بمنواله بين صفحات التـاريخ فيحدثنا عن امم مضت وفي صدر ذلك الحديث يشرح لنا عمل ابطال كل امة فمن كان لينا في دفاعه اقنع خصمه ولو بعد حين ،

ومن استعمل العنف في وسط منحط في وسط خال من الحياة المادية والادبية كان نصيبه في دوره الاخير اليأس والقنوط وحينئذ الى يخمد اججه ويذهب صوته وعمله ادراج الرياح ذلك جزاء كل من تنكب عن سبل الحكمة وان شئت فقل من حاد عن جادة الصواب فقد انبأنا الله على هذا بقوله جل من قائل . . . ؟ (ادفع بالتى هي احسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم) وقال (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هي احسن) وكفانا حجة كتاب الله العزيز الحكيم !..

افبعد هذا يدعى البعض ممن زعموا لا نفسهم خطة اصلاح الشعب والبلاد على ما يرون ان انفع وسيلة لحياتنا والنهوض بابناء بلدتنا هو استعمال الشدة ضد خصومنا اولئك الافاعين الراسمالين الذين يمتصون دماء الامة من غير شفقة ولا رحمة وانى لهم من شفقة وهم المقسمون في بحر الاندماج والساعون بكل جهودهم لطمس مآثر بني جنسهم ولكن انا اوافقهم على رايهم في حد هذه النقطة اما محاربة إبطاء العقول بالقوة فتلك اعظم طريقة واكبر عثرة في سبيل النهوض بهاته الامة من كبوتها هذه ارائي ابديتها للقراء من كل الطبقات وليس لي من غرض سوى في نشرها انما املي ان ينظر اليها ذوو الاقلام الحرة نظرة عطف ورحمة فيؤيدوها او يلاحظوا ما شاءوا وملاحظاتهم وهم من ادرى بمثل هاته الخطة الشريفة !

عبد الرحمن بن الحاج

« المغرب » — ان الراى الذي يستمد النور من كتاب الله العزيز لا يعقب ولا يلاحظ عليه ولا يقابل الا بالاذعان والقبول

اعلان

ليكون في علم العموم ان المسمى محمد بن سليمان بن ابراهيم التاجر بالاعربات لقب بابه هي يحي محمد بن سليمان بن ابراهيم

الاهم لطفا

في ليلة الاربعاء ٤ ربيع الاول ثارت زوبعة شديدة بالقرب من ضواحي القرارة نزلت من السماء صاعقة فوقعت على امرأة فتركتها جثة هامدة فانا لله وانا اليه راجعون .

خاطرة حيوان

يوجد عندنا هنا بالقرب من الشحاذين الذين ضاقت بهم سبل الارتزاق يقيمون ... عواطف ... ويتضورون ... سادة غرداية ... من الجنوب يدعون بناء الصومعة ... هذا ... ثم فقد تركته القافلة ... ووصلته الى محطة السلامة وهو يعوي في الفلاة لتطليل المارة وتقريعهم !

ودونك ياهذا مهنة اخرى نافعة اما مهنتك هذه فقد اصبت بالحمار والبوار .

السقر — ٤٠٤ —

اشهار

— التمر الجديد الغاية —

Datte primeurs de trés bonne qualitée
Expédition en colis postaux

يعلن عبد ربه السيد دادى بابه بكير بن قاسم بانه فتح محلا في سيدي عقبه ناحية بسكرة للاهتمام بخدمة التمر الجديد الجيد المختار من سائر الانواع — غرس — يتيمه — دقله نور —

ويتكفل بارسالها كولي بوسطال بكل ثقة وسرعه ونظافه

وكل من يرغب ذلك من كل ناحية كان في الجزائر عموما وخارجها فليطلبه بعنوانه الاتي ، ويجدون عنده ما يسركم صناديق بوكيلو وكيلوين وثلاثه وخمسه وليس الخبر كالعيان

Dadi Baba Bakir Ben Kacem
Commerçant à Sidi Okba
BISKRA

نسيان العلماء

يروى عن اديسون انه لما تزوج اوصل عروسته لبيته واستاذن منها للذهاب ... ربع ساعة فقط لذهب لمخبرة الكمياوى وخلص على مصدنه ... الى ... من الليل واتفق ان احد المعاونين مر امام مكتبه فوجد النور مضيئا فخرج فوجد صاحبنا العريس ادسيون منهمكا في عمله فصاح به ياهذا انت جالس هنا ليلة عرسك فلطم اديسون راسه قائلا : نسيت اني تزوجت

مايكون اخس من هذا

جاءنا عن ان الى بعض الصحاف فقالا اسمع شعرنا واخبرنا ايجودنا فسمع شعر احدهما وقال ذلك اجود قال له : فما سمعت شعره قال مايكون اخس من هذا قط

المطبعة الارشادية نهج فارق ١٢ سانت ارجين ، الجزائر

الجزائر يوم الثلثاء ٢٤ ربيع الاول ١٣٤٩ هـ — ٢٠ اوت ١٩٣٠ (ثمن النسخة ٣٠ صانتيما) السنة الاولى N° 13 عدد ١٣

المغرب

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلثاء

« EL-MAGHRIB »

المكاتبات
تعنون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها
تاعموت عيسى بن يحيى
نهج ليزار عدد ٧ بالجزائر

DIRECTEUR-GÉRANT
TAAMOUT AISSA
7bis, Rue du Lézard - ALGER

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائري عن سنة .... ٤٠ ف.
عن نصف السنة ٢٠
في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥
في سائر الاقطار ٥٠

Chèques postaux 146 - 18

الاعلانات
يتفق في شأنها مع الادارة

كيف يجب تسيير التجارة

— ٤ —

واجب التاجر نحو حرفائه :

قد سبق اننا بينا واجب التاجر نحو عماله واليوم نبين ما هو واجبه نحو حرفائه ليكون سائرا بتجارته في منهج السداد والاستقامة حتى يبلغ بها غايته القصوى من الحصول على الارباح الوفيرة مع السلامة من انواع المعاطب التى تعترض الكثير من الازمات التجارية في طريقهم فتقحمهم في مهاو سحيقة .

ان اول ما يجب على التاجر مراعاته نحو حرفائه هو السعي في اقتناء رغباتهم وطلباتهم مما يلائم اذواقهم وشدة حاجتهم حسب الظروف والاحوال فلا يقتنى لهم ما لا رغبة لهم فيه فيكدس بدكانه ويبقى شهورا او اعواما كراس مال ميت ولا يجلب لهم في الصيف ما يلزمهم في الشتاء مثلا بل يلاحظ حاجياتهم في جميع الاوقات والفصول بكل دقة لا قبل ولا بعد لئلا يفوت وقت الرواج فتنفلت عنه ارباحا جمة ويعطل راس مال كبير من الحركة . وهذا يحتاج الى حسن الذوق وتمام الحذق والنباهة وراس مال يسع جميع الطالب والرغبات مع مشاورة المحنكين واهل التجربة في كل ما هو مرغوب فيه عند اهل البلدة والعروش المجاورة لها في كل من فصول السنة

ومنها : ان يلازم معهم النصح والصدق والصفاء ويجتنب الغش والكذب والخيانة فان المعاملة المبنية على تلك الصفات الحميدة من النصح والصدق والصفاء تجلب الى صاحبها القلوب وتستهوى النفوس وتكسبه سمعة حسنة وتتوجه بتاج من القدر والمهابة وتسيجه بسياج من الثقة وهذه الثقة المعنوية الكبيرة هى راس مال كبير لا يعادله راس ماله الذى في دكانه بخلاف ما اذا كانت معاملته مبنية على الغش والكذب والخيانة فانها لا تجلب لصاحبها الا المذمة والعار وسوء السمعة وخراب الذمة وقلة الثقة فتنفر منه النفوس وتبعد عنه الحرفاء فيبقى في دكانه مثل المسجون المقرف لا يزار ويحمل بضائعه اثقل من جبل رضوى على ظهره . ولم يجن على هذا غير نفسه .

ثم قد يتوهم صاحب الغش والتغرير انه يحصل بذلك ارباحا لا يحصل بها الصادق النصوح ويظن انه في هذه السعادة والرفاه وان في غيرها الغبن والخسارة ويحلل نفسه باله في وقت لا يعيش فيه الا الخب والغاش وليس العبد الصادق الوفي الامين الا ابله غمرا لا يعرف للحياة سبيلا .

وهذه اوهام فاسدة ناشئة عن عدم الثقة بالله وعن السخرية بالناس وعن التجرد عن الكمالات الانسانية والنزول الى حضيض الحيوانات ولو يعلم هذا ما يجر عن مسلكه الفاسد من سقوط قيمته في نظر الناس ونفور الحرفاء منه وانسداد ابواب المعاملة الشريفة في وجهه لرأى حقيقة ان تلك الارباح الوهمية الوقتية ما هى الا كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا .

ويدخل في هذا الواجب ايفاء الكيل والوزن وعدم تطفيفهما في حال من الاحوال فان في ذلك التطفيف اخذ اموال الناس والقليل من اموال الناس يورث النار والوعيد المهول الذى ورد في شانه في القرآن العظيم والعاقبة الوخيمة التى اصابت اصحاب شعيب عليه السلام لا تخفى على من يتلو سورا من الكتاب المجيد .

ورغما عن هذا كله ورغما عن القوانين المسطرة الصارمة لقطع الغش والتطفيف ورغما عن القوة الساهرة على تنفيذها فانا نرى — والاسف ملء الجوانح — ان غالب الجمهور من التجار ولاسيما العطارين منهم « البيصرية » يركبون متن رؤوسهم ويهزؤون بكل ما مر جريا وراء ارباح هى السحت والنار ولنا بسطة في هذا الموضوع سنأتى عليها في ابانها بحول الله .

ومنها : ان يحسن معهم اخلاقه في المعاملة بان يظهر لهم البشاشة والمجاملة في الاخذ والعطاء « والمؤمن سمح اذا باع سمح اذا اشترى » لان ذلك املك لقلوبهم واجذب لنفوسهم واجمع لاعنة اشتاتهم

وان يجانب كل ما ينفرهم ويشرد جموعهم عنه من الحمق في المشاحة والمشادة معهم ومن اذايتهم وجرح عواطفهم بالقول او الفعل ومن ابتعاشهم وعدم مؤانستهم ومن اظهار تقطيب الوجه وتعبيسه في حضرتهم فان هذه كلها تنفرهم وتبعدهم عن ورود دكانه . ويظهر مقدار ذلك بالمقارنة بين دكان ذي خلق كريم ودكان ذي خلق لئيم . فانك ترى الاول على الدوام عامرا بالوفود والزائرين زرافات ووحدانا . والثاني فارغا تهم لعلوه الوحشة وبواعث الضيق مع ان موقع الدكانين واحد وعمارتها واحدة . ولو نفرض تبادل اصحابها للدكانين بان اخذ الاول الثاني والثاني الاول لانقلبت القضية ولكان اتجاه حرفاء الاول صوب الثاني والعكس . والفضل في ذلك راجع الى ما مر من حسن الخلق وسوء الخلق

ويدخل في هذا الباب الاعتناء التام بالنظافة وحسن البزة وتجنب الاوساخ والاقذار ورث الثياب فان لهذا دخلا كبيرا لجلب الحرفاء او تنفيرهم . خذ لك مثلا : اذا دخلت دكانا وكان فيه رجلان احدهما نظيف حسن الهيئة والآخر بالعكس فأيهما تقصد لحاجتك يا ترى ؟ لا شك انك تقصد الاول وان كان يغالي في الثمن اكثر من الآخر . اليس كذلك ؟

ومنها ان يسلك معهم في البيع مسلك البت والفصل في الاسوام كما عليه الطريقة الاروبية توفيرا للوقت وتخفيفا من العناء واستكمالا للراحة المطلوبة اما طريقة البيع بالمماكسة بفتح الاسعار اولا مرتفعة ثم النزول منها شيئا فشيئا الى السعر اللازم وتعويد الحرفاء بذلك فليس وراءه الا تضييع الوقت وتصديع الرأس والتقليل من الثقة والتاجر في غنى عن هذا . قد يقال : ان طريقة البت والفصل في الاسوام من اول الامر قد تحسن اذا كانت للتجار نقابة تتفق على وضع تعريفة واحدة لانواع البضائع توجب على التجار العمل بها اما والتجار في كل البلاد مختلفون متشاكسون فلا تليق تلك الطريقة لاحد ؟

ونحن نقول هنا : ان النقابة جزيلة الفائدة في هذا الموضوع جدا ولكن قل وجودها لا يعدم من اراد ان يسلكها سبيلا فان بين جموع الحرفاء طبقة تأنف من بيع المماكسة وتفر برغبتها من ان تضيعه في اخذ ورد وترى في مسلك البت الوثوق بالاسعار المحددة وعدم الارتياب في امانة التاجر والاطمئنان به حتى انها اذا ارسل خادمه او ولده ومتى ذاق المعاملات لهذه الطريقة فلا جرم يحتذو زميل كل منهما حذوه حتى تعم هذه الطريقة

ثم لتقتضي هذه الطريقة خفضا قليلا في الاسعار عن الغير لاستمالة الحرفاء والخفض يقتضي شراء كميات كبيرة حتى تتوفر من مجموعها الارباح والشراء بالكميات الكبيرة يستلزم راس مال كبير وهذا غير ممكن لصغار التجار . وهنا يجب الركون الى تكوين اتفاق بين التجار والتعامل ان لم يكن تاما فتحتذر ضروري خدمة لمصلحة الجميع .

ومنها : ان يعامل حرفاءه في حالة البيع بالدين معاملة رفق ومروءة وليس من الرحمة ولا من الانسانية ان يستغل ضرورتهم فيبيع لهم ما اضطروا اليه باثمان متضاعفة يمتص بها دمهم ويكثر ثقلهم ويجحف بهم ولا يتفق لهم بذلك قرة يفيدونه بها فيما بعد والحرص في الدنيا الى هذه الدرجة اشد مقتا عند الله والناس .

ثم انه يجب والحالة هذه ان يحسب لعواقب الدين حسابه وان لا يعامل احدا من حرفائه شيئا من الدين الا بعد ان يتوثق منه القدرة على الخلاص باستقصاء مكاتب استعلامات المصاريف وغيرها عن مقدار حوزته من الدين ومبلغ اتصافه بالوفاء فلا يضع ماله في ذمة غير امينة ولا يحمل منه واحدا اكثر من حمولته سيما اذا كان المثقل الكاهل بالديون منه او من غيره فاهمال هذا الحساب والتشره في هذا الموضوع كثيرا ما يؤدى عوض الارباح الطائلة الى خسارة عشرات الآلاف وهى لعمري مقامرة لا يقدم عليها الا اكابر المقامرين . ونحن نربأ بنبل التجار وحذقهم ان يكونوا من معرف هؤلاء المقامرين القامرين فانهم اشفق الناس على انفسهم واشد حرصا على صيانة اموالهم واعراضهم وفق الله الجميع الى ما فيه خير الجميع !

ايطاليا الفاشيشية

ان الامة الايطالية في الحقيقة ساخطة على موسوليني رئيس حكومة ايطاليا ذلك الطاغية الكبرى والمستبد المشئوم ولكن لما بلغ الضغط اقصى درجة في ايطاليا ولم يقدر احد على مقاومته باي وسيلة كانت النتيجة ان الاحرار الايطاليين الذين يابون الظلم والجور والعسف وتعذر عليهم العمل يحاولون الفرار من وطنهم ولذلك تراهم يفرون ليلا ونهارا وفي هذا الاسبوع وجد بعض صيادي جزيرة كورس — سفينة تحمل اربعة ايطاليين بقرب مدينة سبرونو متوجهين الى الجزيرة وفي ذلك اليوم نفسه وجد بعض الحراس سفينة بقرب مدينة كالة لونتة فيها اربعة رجال وامرأة هربوا من ايطاليا فرارا من الحكم الفاشيستي الايطالي .

النقود الجديدة !

بمقتضى تصريحات م . بيريت نائب رئيس مكتب الحركة النقدية في الوزارة المالية بباريس فان الدولة ستأذن بابراز ١٦ مليون نقدا من ٥ صانتيما و ٢٥ صانتيما وعن قريب تروج بين العموم . واما نقود ٥٠ صانتيما والفرنك الواحد والفرنكان فلا يزاد منها لان عددها قد بلغ ٩٧٥ مليونا وهو العدد المحدود لهذا النوع من النقود وكما ان الحكومة تهتم اليوم بابراز نقود ١٠ فرنك و ٢٠ فرنك ولا تروج بين العموم حتى يتم خدمتها حتى لا تفقد ماهالايدي .

وقال م . بيريت ان طبع ٥٠ فرنك و ١٠٠

فرنك ذهبا مزيف لا اصل له . كما قال ان طوع نقود ٥ فرنك ابطلته الحكومة موقتا .

اعوان الشرطة في المانيا

عزمت حكومة الريش في برلين اعطاء اعوان شرطتها مسدسات غازية عوض النارية . واذا اطلق احد الاعوان عيارا على احد فان هذا الواحد تعتريه غشاوة لا يستطيع من اجلها ادنى مقاومة فيصير ازاء البوليس كالميت بين يدي الغاسل هذا اختراع جميل وحكيم . ولكن باليت حكومة برلين تسعى في ابتكار شيء اخر اهم واعظم وهي الوسائل التي ترد الناس عن ارتكاب ما يؤدي بهم الى هلاك انفسهم فان ذلك افيد للامة وللحكومة ايضا اذ لا يغيب عنها ان غالب الجنايات سببها الفقر والعراء ووجود اماكن الفسوق والفجور ونشر الكحول بين العامة فهلا عملت الحكومة لابطال هذه المسببات لتريح نفسها والعقلاء من عناء مقاومة ما ينتج عنها ؟؟؟

تحريم الخمر في اميريكا

وقع الحجز في اميريكا لكمية عظيمة من الكحول وتقدر هذه الكمية بمبلغ ٢٥٠،٠٠٠ دولار واوفر كمية من الكحول المذكورة حجزت في باخرة « باتريا » اذ وجد فيها اعوان الشرطة ما يناهز ٤٠٠٠ قنينة من احد انواع الخمور الفرنسية وكما وجدوا في باخرة « انطونيا » ١٠٠٠ قنينة من نوع ثان من الخمر ثم ٥٠٠ صندوقا محاوية قنينات من الخمر .

النساء في اميريكا يحتججن ضد قانون تحريم الخمر

صرحت المراة الاميركية م . شارل سابين رئيسة الحركة المقاومة لقوانين تحريم الخمر في اميريكا وقالت ان جل النساء الاميريكيات ثائرة ضد قوانين تحريم الخمر وان في العام الواحد اشترك ١٧٥،٠٠٠ امراة اميركية في الجمعية التي هي ضد تحريم الخمر وقالت انه ان ايد غالب النساء الاميريكيات في اول الامر فكرة تحريم الخمر فانهن ظنن بان ذلك يحسن حالة العائلة الادبية اما والامر بالعكس فانهن عدلن عن فكرتهن الاولى

ثم قالت : « في المكان الذى كان توجد فيه حانة واحدة قبل تحريم الخمر فانه اليوم يوجد فيه اربع حانات وانه منذ صدور القوانين لمنع الخمر فان الحالة لم تحسن قط وان ٣٠ في المائة من عدد المساجين اليوم كلهم سجنوا لاجل مخالفتهم لقوانين التحريم »

مصاريف مقاومة الخمور باهظة

كلفت الحكومة الاميركية من المصاريف لتنفيذ القوانين ضد الخمور لسنة ١٩٢٩ اربعة وعشرون مليون فرنك زيادة على سنة ١٩٢٨ وهذه المصاريف باهظة جدا في نظر الحكومة

سكون الحالة في الهند

بدات تسكن الحالة في الهند وسكان مدينتي بومباي وسيملا الذين كانوا في مقدمة الثائرين بداوا يسكنون قليلا . ولكن حركة المقاطعة ما زالت مستمرة عموما وبدون فتور والجرائد الوطنية الهندية بدات تخفف لهجتها مع الحكومة الانقليزية وزعماء الحزب المعتدل تفاوضوا مع زعيمي الحزب الوطني جواهرلال ونهرو ودامت المفاوضة نحوه ساعات

غاندي والمؤتمر في لندرة

جاء في برقية من مدينة بومباي ان رئيسي الحركة الوطنية الهندية زارا الزعيم الهندي في السجن في مدينة بونة وحققا لهم بانه لا يقبل المفاوضة مع حكومة انكلترا ما لم يتحقق بان نائب ملك الهند يقبل ان تتامل حكومة لندرة في رغائب ومطالب الحزب الوطني الهندي .

الثورة في افغانستان

يشاع في لندرة ان مسافرين جاءوا من مدينة كبول وقالوا ان القبيلة التي تشافها باشا سانا ثارت ضد نادر شاه وانها هجمت على مدينة كبول لاخذها . وان عساكر نادر شاه امتنعت من الدفاع لان الحكومة لم تعط لهم اجورهم لاشتداد الازمة المالية

كما انه يشاع ان الثائرين غلبوا والمياه رجعت الى مجاريها .

الثائرون الاسبانيون

القت الحكومة الفرنسية القبض على ٦٥ ثائرا اسبانيا في مدينتي تولوز وبربنيان ولما سئلوا عن الغرض من اجتماعهم صرحوا بانهم عزموا على اشعال الثورة في اسبانيا ضد حكومتهم وانهم يحملون خطة منظمة للعمل وزعوا على المدن الاتية بارسلون — كاديكس ، سيفيل ، مالاقا ، سنتدروز ، تنيريف مارافرس الخ .. وما زالت المسالة في البحث لدى م . بيري قاضي البحث .

الخدمة العسكرية

نشرت الجريدة « ألجيري » اوفربير تحت العنوان اعلاه ما ياتي تعريبه :

وردت اخيرا النشرية موضوعها الخدمة العسكرية بوادي ميزاب يدور محورها حول مسألة تجنيد المزابيين ان اهل وادي ميزاب الذين عددهم خمسون الف نسمة يقطنون نظرا نصبت عليه الحماية بمقتضى ميثاق عام ١٨٥٣ لكن بين حقيقة الحال وبين تطبيق ما اشتمل عليه الميثاق المذكور ما بين القضب والفرق والآن يجرى على الميزابيين ما يجري على بقية الاهالي من التراتيب والالتزامات لان الحكومة العامة هي التي تعين وتعزل العمال وهي التي تعين ايضا اعضاء المحاكم وغيرهم من الموظفين وتجعل الخدمة العسكرية واجبا مفروضا على الميزابيين كغيرهم في البقاع الاخرى ولا يزال الميزابيون منذ ثمانية عشر عاما يحتجون ضد هذا الامر بدون جدوى وقد رأى السيد عمر رئيس اتحاد المنتخبين الميزابين تحرير نشرية مشحونة بالالفاظ الباردة في موضوع التجنيد ليس من شانها الا ان تلحق بمحررها كما لحق بمثل سابقيه من قبله وقد راينا بعض فقرات من هذه النشرية جارحة العواطف ليس من الممكن ان يوافق عليها جميع العملة الميزابين فيما نعرفه وحقيقة ان الزلما الاسلامية لها حاجة اكيدة في جمع المسلمين الاهلين حولها وجمعهم مساعدين لها باخلاص وولاء حتى يخلد ما لها بافريقيا الشمالية من النفوذ والشهامة التي سار بحديثها الركبان ويبقيان الى الابد سالمين من الطعن هذا وان العملة الميزابين لا يقبلون ذلك لانهم لا يوافقون على سياسة التشريك المتمحض ولا نوها والتي لا تصلح الان الا للاهالي الماليين والعمال والمنتخبين كما ان العملة المذكورين لايحبذون راي السيد عمر لان الاستعمار الفرنسوى وانف حجر عثرة في سبيل نموهم وعبقريتهم ويحتجون ضد هذه النشرية التي لا طائل تحتها وفي عزمهم مقاومة نوابهم مقاومة عنيفة لارتكابهم مثل هذه الخديعة ليتسنى لهم نيل مرغوبهم وللعاملين احداث جمعيات سانديكية وشيوعية وتعاطي المقاومة بالمعترك الوطني حتى يتمكنون من حل مسألة الخدمة العسكرية وغيرها من المسائل ونرى انه اذا طولبت معالجة مهمة طويلة ثمانية عشر عاما فانه لا يقع انجازها بتحرير نشرية لكن بعزيمة العملة ونفوذهم — اه

« المغرب » ان هذه النغمة الركيكة السخيفة لن يصادف توقيعها من بنان هؤلاء الصعاليك اوتار الامة المزابية التي هي لا غيرها اعرف بمصلحتها وكيف تسلك لها وحقها وكيف تطالب به وليس عدم نيلها لحقها الذى دأبت وراءه ١٠٠ سنة عائد استقرايه عليها وانما المعول عن ذلك هي تلك السياسة الغشومة من المطل والتسويف]

فليجود هؤلاء المبرءون بالدفاع عن حقوق الناس اسلوبا اخر ان ارادوا استهلاك قلوب الامة المزابية اما ذلك الاسلوب البارد فلا يزيدهم منها الا ابعادا ولا يحسن بل مرادهم منها الا اياسا وقنوطا فان الامة المزابية على غير ما يتصورون واعلى مما هم يظنون ثم انا نسائلهم اين ذكرت تلك الفقرة التي نقلوها وفي اى صفحة من الرسالة ؟ ونحن نجزم ان الرسالة بريئة منها . واين يوجد طبقة العمال في الامة المزابية ؟

وبعد فهل آن للحكومة ان تنصف الامة المزابية في حقها الشرعي وتغلق الباب في وجوه اولئك اللاعبين بالنار ؟ ام تسترسل في سياستها فتعطي لهم بها سلاحا للهدم والتخريب لا يعود على الامة والحكومة الا بالشر المستطير المتماسكة اجزاؤه ؟

المنبر العام

العمل

يسائلني البعض من اصدقائي الاخصاء عن مثل هذا الموضوع ولم اكن ذلق اللسان حتى اجيبهم طبق ما يبغون ووفق ما يريدون ...؟ انما كنت اتلعثم مرة واتلجلج اخرى فيضحك من شاء ويسخر من شاء غير ان البعض منهم الح علي المرة بعد المرة في نشر كلمة عن العمل وكيف يجب ان تسير الاعمال ...؟

كتبت هذه الكلمة لاسكات الصديق عن دعوته لي مرة اخرى وثانيا لي لابري الكتاب في هذا المضمار فيشرحوا معنى هاته الكلمة الخالدة كما اشتركت فيها المادة والادب اشترك فيها الثلاثة . واليكم صفوة القول

ان العمل مهما بلغ من الخطورة كان نصيب الاخير الحمد والتشكر من كل من سرت له الفائدة من جراء ذلك العمل او أسداه اليه العامل وان عملا شريفا يرتكبه اي عامل تتهاطل عليه تلك التشجيعات والالاف الدعوات من كل فج من اصقاع معاصريه .

ولا عثرة تعيل اولئك البررة الذين يعملون بين جنبات امة ميتة لا تشعر بعمل نجلها البار فذاك الامين باب الشذوذ

اما عمل الدهاة والمفكرين في شعب مجيد شعب ينتظر عمل شيبته وزبدة نخبته فلاريب ان يصادف من ادنى الشعب الى اكباره اعجابا زد على ذلك ان العامل المخلص في عمله لابدان يحصل على النتيجة من وراء عمله ولو بعد حين .. وان كان يرى في بادىء عمله متاعب وصعوبات فان ثبات عزيمته ورسوخ قدمه لاكبر معول لهدم تلك المباني الشاهقات والاطواد الراسيات — ذات المناظر الكاذبة — فلله عامل عمل عملا مبرورا لم يال جهدا في تذليل العقبات في سبيل عمله فلله دره ولله رجل عمل وحان اوان النتيجة فقل نجمه من سماء البسيطة ففي سبيل الله ايها العامل المخلص دم في جهادك متصرا بعزيمتك متكلا على الله جاعلا امامك نجاح عملك متنيرا بنبراس مبدإك اجاهد فان الجهاد اعمال وتضحيات)

كم من اسود رابضة ولا تذود عن حياض بنيها

لو القيت نظرة حول المجتمع الجزائرى لوجدت فيها رجالا وماهم بالقليلين وعظماء مغبونين وشبانا حذقين لا يعوزهم الا التآلف والتكاتف او ان شئت فقل تعوزهم رابطة متينة رابطة الاواصر رابطة الاتحاد في المبدإ والعمل رابطة العمل بالاسلام الصحيح والملة السمحة

فيران المثل العامى لا يزال يتربص الدوائر بني البشر ولا يبتغى ان تذهب كلمته سدى حتى لا يخلد لقائله ذكر الاثر ذلكم المثل هو قول القائل « كم من اسود رابضة ولا تذود عن حياض بنيها » فانه وايم الحق لمماثلة اتم المماثلة لبيئتنا اليوم ومنطبقة على شبابنا وكهولنا البغفاء !!، ؟ ولكن كيف العمل ونحن اليوم « وما اخطره يوما » في مأزق لاسبيل من الخلاص منه الا بهؤلاء الافذاذ وقد اوشكنا ان نتدهور الى الهاوية — لا قدر الله — او شكنا ان نسجل في سجل الموت الابدى ....!!

ارى « وليس رأى بالقول الفصل » ان قبل كل شيىء ان نسعى لاتحاد الكلمة اتحاد الجهود والاعمال اذا صح هذا واصبحت مشارب العاملين مصوبة لغاية واحدة حق لنا ان نرفع رؤوسنا بكل فخر وكبرياء ولم يبق لنا من العمل الا التنفيذ والمثل الانكليزى يقول « اذا تم البرنامج ربحنا الصفقة » هذه كلمتي الثرها للادباء كداع الى طريق الوئام والتضامن قائلة لا حياة للشعوب المتفرقة الابقاء من نهائلها

آمنوا بان الامة تتحكم في ...
...ردكم فيها الامة الا رعية
من رعيته فيها الاتحاد والتضا...
الحق ودعوا انا نحن وانتم
والمؤمل غيب ولك الساعة التي
من اذان صاغية ؟

عبد الرحمن ب...

الى متى

مضى ردح من الزمن والشعـ...
...الثائه على جمرات الجهالة ...
الثكلى يستغيث ولا من مغيث
...ملوا الي ولا من يرد له الفدا ...
...ادراج الرياح فكان كمن يصب
...رماد . وما تلك الحالة ال...
...تلك المعيشة السيئة المحزنة الا ...
الكائنين عن القيام بوجباتهم الم...
...فوطنهم وعدم التدرع بد...
الاعباء الثقيلة الملقاة على عوا...
الصالح العام والقيام بتجشم و...
...به النفع الذى يعود على الفرد...

فنرى بهذا ان الجهل قد ...
ملازمة الحجم للجرم فاشل ...
جميع قواته المادية والادبية
...فول البنيه ضعيف الجسم ولم ...
...با على القيام من كبوته والذو...
...سلم المعالى والحضارة وازالة ...
...رقى تدره بالويل والثبور و...
...ند التشر وفشا وقد اضل الا...
وطمس الابصار عن منهج الـ...
...في الشعب الجزائرى المسكـ...
في غاية من التقهقر والانحطا...
والامتهان وابناؤه نحن كل...
الملفة والانتباه معرضون

فالي ما يربكم هذا الـ...
الزرور وعلى ما لا تحمد عقب...
يهدى ويرشد فيقود الشعب ...
الى حيث الحياة الابدية ال...
وياخذ بيده الى كل ما ...
لما البقاء على هاته الحالة ...
كل حر ويضطرب لها ...
ولالة واضحة على مستقبل ...
الشعب سائر الى هوة يحمر...

فكونوا ايها الابناء ...
ناظبة الى الورود من منـ...
فاله القور الذى تبصر به ...
سحب الشقاء وخلوا الشقا...
نفعا ولا يغنى فتيلا بل ...
متوالية تكون الضربة ...
وكيان الشعب ولكم في الـ...
القابرة اعظم العبر والعـ...

« الجزائر »

دنيا بان الامة تبعكم في خططكم ان وحدتم جهودكم فما الامة الا رعية وكل راع مسؤول عن رعيته فهيا للاتحاد والتضامن والاخلاص الحق ودعوا انا عن وانتم (ما مضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التي انت فيها) فهل من اذان صاغية ؟

عبد الرحمن بن الحاج

الى متى ؟

مضى ردح من الزمن والشعب الجزائري يتقلب في اثنائه على جمرات الجهالة والشقاء ويئن انين الثكلى يستغيث ولا من مغيث ينادى باعلى صوته ملوا الي ولا من يرد له النداء وكل صرخاته تذهب ادراج الرياح فكان كمن يصيح في واد او ينفخ في رماد . وما تلك الحالة الاليمة المزعجة ولا تلك المعيشه السيئة المحزنه الا نتيجة تقاعس ابنائه الكانين عن القيام بواجباتهم المفروضه عليهم اداؤها نحو وطنهم وعدم التدرع بدريعة الصبر على حمل الاعباء الثقيلة الملقاة على عواتقهم من السعي على الصالح العام والقيام بتجشم ومثابرة الى كل ما به النفع الذى يعود على الفرد والجمع

فنرى بهذا ان الجهل قد خيم عليه ولازمه ملازمة الجيجم للجرم فاشل اعضاءه فقضى على جميع قواته المادية والادبية فتركه وهن القوى نحيل البنيه نحيف الجسم ولم تبق له اية قوة يطيق بها على القيام من كبوته والذود عن حياضه والتسلق لسلم المعالى والحضارة وازالة الاخطار المحدقة به والتى تنذره بالويل والثبور ونرى ايضا داء الشقاق قد انتشر وفشا وقد اضل الافكار عن سواء السبيل وطمس الابصار عن منهج الحقيقة والصواب بهذا بقي الشعب الجزائرى المسكين في ارديته البالية في غاية من التقهقر والانحطاط يتجرع غصص المذلة والامتهان والازدراء نحن كل هذا لاهون ومن اليقظة والانتباه معرضون

فالي ما يريكم هذا الهجوع والتمادى على الشرور وعلى ما لا تحمد عقباه اما فيكم فتى حازم يهدى ويرشد فيقود الشعب الي حيث العز والسعاده الى حيث الحياة الابدية الى حيث الشرف والمنعة ويأخذ بيده الى كل ما فيه الخير في الدارين . اما البقاء على هاته الحالة التعيسة التى ياسف لها كل حر ويضطرب لها اسى وحزنا كل فؤاد يدل لنا دلالة واضحة على مستقبل سيء وحياة تعيسة وان الشعب سائر الى هوة يعسر عليه التخلص منها !

فكونوا ايها الابناء البررة على يقظة وهبوا قاطبة الى الورود من مناهل العلم العذبة الصافية لانه النور الذى تبصر به السعادة وتضمحل دونه سحب الشقاء وخلوا الشقاق جانبا فانه لا يجدى نفعا ولا يغنى فتيلا بل لا محالة يجر اضرارا متوالية تكون الضربة القاضية على حياة المجتمع وكيان الشعب ولكم في الشعوب الماضية والامم الغابرة اعظم العبر والسعيد من وعى واعتبر !

« الجزائر » ابو الفداء

رياض الادب

خفقة فؤاد !!

زهرات ضائعات ، في صفحات ضائعات !!

رسول الهوى بلغ سلامي الى سلمى ... وعاط حيا ثغرها الباسم الالمى
وناج هواها عل في الغيب رحمة ... تدارك هذا القلب ان يتقضي هما
وبث شكاة من مشوق متيم ... له كبد حرى تضيق به غما
فكم تحت هذا القلب من لاعج الجوى ... وكم بين هذا الجسم من اضلع كلمى
وكم بين استار الدجى من مدامع ... تكاد من اللالاء ان تشرق الظلما
وكم بين طيات الاثير من الاسى ... يكاد صدى اناته يسمع الصما
فيا ايها البين المحض صبابة ... ويا ايها الدهر المسيء بنا حكما
ويا ايها القلب المخفوق كانه ... جناح حمام خال منه الردى اسما
ويا كبدي الحرى ويا مهجتي التي ... تسيل مع الايام والوجد سقما
هل القرب مكتوب ؟ هل الدهر باسم ؟ ... هل البرء مقدور مرجى لنا يوما
هل الوصل موفور ؟ هل الصد لائح ... هل العيش مغبوط تلذ به النعما ؟
الا ليت هل يدري الحبيب كابتى ... فينصف لي شكوى ظلامتي العظمى
وياليت شعرى هل به ما بمهجتى ... ويا لهف نفسي هل بأضلعه مما
وهل مثل الليل الرهيب بيثه ... حديث فؤادى قد احاط به علما
وهل مثل الشمس المنيرة شقوتي ... كفى انها تصفر من فرقتي ندما
ابيت اناجي النجم ليلا كانما ... حبيب فؤادي صار مستترا ثما
وافدو صريعا لا تكفكف ادمعي ... سوى سلوة الشكوى اذا لم اطق كتما
وهل سلوة المحزون الا اللواعج ... تفيض بها الاحشاء او عبرة تهمي

* * *

بلادي بلادي ما ألذ الهوى وما ... امر كؤوس الحب ممزوجا سما
بلادي الاعطف علي بنظرة ... حنانيك ما هذا السلو ولا انسى
ومذ تحت عين المدامع ابصرت ... هواك فلا عار عليها ولا لوما
فلله ما حملني من صبابة ... ولو ذاك في رضوى لهدمه هدما
حنوا الى العهد القديم الذى قضى ... ولا زلت احمي في الفؤاد له رسما
وشرقا لاوطان رضعت غرامها ... واشربت حب المجد من ثغرها لثما !!
وعانقت اغصان الفضائل والنهى ... وحب الضحايا في سبيل العلا قدما
حنانا على ام تنوء عليلة ... بكارثة جلى وصاعقة دهما
حنانا على ام يصارعها الردى ... ويا كلاها والوغى دهرها لما
وينال منها الدهر دوما حياتها ... وينهبها جبرا ويسلبها حتما
اذا رفعت يوما مع الحق راسها ... اخرجها لكما واوسعها لطما
وان شخصت نحو الحياة بناظر ... يعبر الى غاياتها ردا اعمى
وان اشفقت ربا السعادة صافيا ... اهال عليه من جرائمه جما
وان جال يوما خاطر بفؤادها ... غراما الى العلياء ارشقه سهما
ومن يك في ظل الجهالة راتعا ... يظل له الارهاق في عيشه سهما
ومن لم يذد من حوضه بسلاحه ... يهدم ، ويضحى بجدة للورى غنما
وان حياة لم تكن شرفية ... تظللها حرية صل بها ألما
وان فؤاد لم يكن ذا شهامة ... خفوقا على الجوزا فأولى له العدما

فتى المغرب

ويسئلونك

عن صاحب البلارة ؟

قل هو ذلك الرجل الذى كان يصاسع من ذلك المعمل ... بلارة وكان في امله ان يعيش ببلارته عيشا سعيدا زاهرا ويحي ببلارته حياة رغيدة فارعها الا ان كانت بلارته سبب بلايه وشقائه وانه وطرده من جارحة عيشه وروحى عزة ...

كان يامل ان يشرق الدنيا بشمس . بلارية ويملؤها بها ضوء ولم يلبث ان انكشف بلارته فانقلب امله قنوطا وضوءه ظلاما حتى اظلمت به الدنيا وضاقت بما رحبت ...

كان يرجو ان يتخذ من « بلارته » بدرا يرسل منه على العالم اشعة النور في الليالي الجوان ينسيه بدر السماء فاذا به لكب في بدر بلارته بخسف فتكاد ظلامه يعم الليالي البيض ويحجب غمامه الكثيف نور البدر المنير ...

كان يمني انه يجعل من بلارته مرآة مكبرة عظيمة تريه الابعاد الشاسعة وتجسم له ذرات الاثير يخترع منها ما يخاطب به عالم المريخ فاذا ببلارته تتشتت مهشمة آماله البعيدة غراره اصبحت اطرافها انجم الناظر بجوانبه المتنوعة فكانت تمثلها اعراض ان يدوم ها ...

واشفقتي عليك ياصاحب البلارة ... لقد كنت تحسب ان سعادتك في الدنيا والاخرة محصورة في بلارتك فبعت لاجلها دينك ومالك وعرضك علك تحظى بالحصول على منبع سعادتك : بلارة بل ومنبع سعادة العالم اجمع فاذا بك تبوء بصفقة المغبون فما اخسر هذه الصفقة وما اتعس هذا الحظ !!!

مسكين انت ياصاحب البلارة !! كنت هاجرت لاجل بلارتك الاوطان وفارقت لاجل الحصول عليها الاهل والخلان فاصبحت من بلارتك الطريد الملعون فلا انت استبقيت ولاء الاولى ولا حصلت على رضى الاخري وهكذا !! عاقبة التذبذب والخذلان ..

ما اعجب اطوارك ياصاحب البلارة ! كنت وانت على منضودة التدريس تحاول ان تجعل بلارتك زجاجة لمصباح دروسك حتى يزداد نوره ببلارتك اشعاعا ولمعانا فتضرب اشعة ذلك النور الى اطراف العالم فاذا ببلارتك قد تكسرت ومصباح دروسك قد انطفأ فاصبح العالم في ظلام محروما من اشعة انوارك التي كانت تنعكس عليه من بلارتك ...

اما اشد غبن العلم بخسارتك ياصاحب البلارة ! فقد كنت تداب ان تخرج من بلارتك الوحيدة الى عالم الاختراع ما يغني عن الآلات الفتوغرافية في التصوير وما يغني عن الآلات السينماءية في الحركات وما يغني عن الراديو واللاسلكي في نقل الاخبار فاذا بك تصبح مقاسا في بلارتك هوسا وخاسرا فما اعظم مصيبة العلم بخسارتك ياصاحب البلارة ولاحوال والاقوال الاباطيل !!

وليت شعرى ياصاحب البلارة المشئمة هل حصلت على بلارة اخري عوض تلك ام بقيت محروما ملعونا مطرودا الابد ....

توشين سليمان واخوة

نهج هوش بالمدية

TIRICHINE SLIMAN & Fréres

RUE HOGHE — MEDÉA

Spécialité de Selles simples et brodées Portefeuilles et Porte Monnais Filali garantie d' origine Burnous en laine et en drap articles tunisiens; agériens, marocains, Tapis, cuivre gravé, tissus,soieries, lainages Chaussures, Parfumerie. Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs. Prix modérés. — Adresse Télégraphique : Tirichino MÉDÉA

Chéques Postaux : ALGER 92,83

Maison de confiance fondée en 1888

صنعة الجيرة في كل نوع سروج عمارة نصف عمارة قراطي والنحاس ومسرجين وطفيات ورتونيات كل لون بجلد فيلالي اصيلي ابسات كل آلات الطرز .

كسوة مدنية غوطية جريدية وزرابة من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي والماوي عمارة اسوام لا تقبل المزاحمة .

اشربوا ماء

REINITA

المستخرج من غازفيشي الطبيعي يباع بثمن رخيص

Cie Fermiére de l'Établissement Thermal de Aichy

SUCCURSAIE D'AIJER

Arriére Port de L'Aqha – Téléphone 4.79

فهي الدار الوحيدة التي تتعاطى بيع انواع المياه المعدنية الفرنسوية والاجنبية بالجملة وبنصف الجملة

— اعلان —

يوجد بمحل الشيخ عيسى وبالحاج بن الشيخ الكائن بسوق الصوف رقم ٣٧ بتونس جميع البضائع التونسية على اختلاف انواعها حريرية وصوفية وغير ذلك وهما مستعدان لارسال من يريد شيئا من ذلك الى اي جهة كانت باسعار زهيدة .

— اعلان —

يعلن السيدان صالح بن حم وعمر بن اسماعيل التاجران في نهج لاموريسيير بخنشلة انهما يبيعان بالتفصيل الاقمشة وانواع الحراير تونسية وفرنسوية وبضائع اخرى باثمان زهيدة فمن قصدهما يجد كل بشاشة وبجاحة

يوسف باروك بالجزائر

J A, BARUCH

9, Rue de la Lyre — ALGER

Téléphone 42 . 70

الاي ... ومحازم على كل نوع

THÉ EXTRA J A B

حسون ودرمون — قسنطينة

HASSOUN & DARMON

Rue Nationale, 21 - CONSTANTINe

يبيع كتان قماشات على كل لون وانواع الحرير ايضا من كل صنف .

PARENA

Dépurgatif Par excellence

توجد هذه العشبة في صيدلية السيد بوخدنة عبد الرحمن

Dépôt général - 11, Rue Dumont d' Urville

ALGER

فهي صالحة لتصفية الدم الفاسد وازالة الامراض الخطيرة كالحل ومرض الشين ويشترط في استعمالها اجتناب الحار كالفلفل والحامض كالخل وترسل الى الخارج لطالبها حالا

بوجناح يحي التاجر بالمدية

Boudjenah yahia

Négociant à Médéa (Dept d'Alger)

اقشة على كل نوع — ومطروزات ذهبا وفضة ونحاس — وسروج على كل نوع

Broderies en tous genres — spécialité de selles arabes Travaux sur commande

مكتبة (وادى ميزاب)

تبشر قراء العلم وعشاق الادب بانه قد تاسست ببني يزقن مكتبة باسم (وادي ميزاب) تحتوى على انفس ما انتجته القرائح في العصر الحاضر من كتب في جميع فنون العلم من ادب واخلاق واجتماع وتاريخ وغيرها

كما تحتوى علاوة على ذلك على انواع البضائع النفيسة من الشاي العنبر والاخضر والصابون المعطر وانواع العطورات الذكية فمن كانت له رغبة في شيء من ذلك فليقصد المحل او يكاتب صاحبها السيد ابن ادريس ابراهيم بن الحاج صالح في بني يزقن — غرداية فانه يجد كل مجاملة

مخزن الرخاء والصدق

الحاج مسعود بن ابرهيم التاجر بالحراش

يوجد بهذا المخزن انواع الاقمشة القطنية والحريرية والبضائع التونسية ؛ فاقصدوه تجدوا ما لم يخطر بالبال

HADJ MESSAOUD B. BRAHIM - 2 Rue Altairac - MAISON CARRÉ - GRAND MAGASIN ORIENTAI - TISSUS - SOIERIES - NOUVEAUTÉS - CONFECTION ET ARTICIES TUNISIENS

تعال معى

ان كنت ايها المحتاج ترغب في اقتناء حاجتك بكل بشاشة وحسن معاملة تعال معي الى دكان السيد قاسم العنق الكاين بنهج دانفير روشرو بالحراش والى دكانه الكاين بتيمسين (فيالار) فانك تجد من نفائس الاقمشة وانواع الحرير واصناف اللباسات والعطورات الذكية ما ينعم جسدك وينعش روحك وليس الخبر كالعيان .

البيع بالجملة ونصف الجملة والتفصيل ويتكلف بالوسق الى الخارج بالاثمان المتهاودة

§ المعمل الكبير للشاشية §

— الجزائرية . والتركية . والمصرية —

زموري عبد العزيز نهج شارتر رقم ٣٨ Ch.P.4128 (الجزائر) TÉL. 60.29

FABRIQUATION DE CALOTTES

ALGERIENNES , TURQUES , EGYPTIENNES

KALABOUCHES & AUTRES. SOIERIES TUNISIEnnES

Zemmouri Abdelaziz 38, Rue de Chartres ALGER

للاعـــــلام

المطبعة الارشادية نهج نارف ١٢ سانت اوجين ، الجزائر ،

الجزائر يوم الثلاثاء ٧ ربيع الثاني ١٣٤٩هـ — ٢ سبتمبر ١٩٣٠ (ثمن النسخة ٣٠ صانتيما) السنة الاولى N° 14 عدد ١٤

المغرب

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

« EL-MAGHRIB »

المكاتبات

تعنون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها

تاعموت عيسى بن يحيى

نهج ليزار عدد ٧ بالجزائر

DIRECTEUR-GÉRANT

TAAMOUT AÏSSA

7bis, Rue du Lézard - ALGER

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة .... ٤٠ فر

عن نصف السنة ٢٠

في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥

في سائر الاقطار ٥٠

Cheques postaux 11 ...

الاعلانات

يتفق في شأنها مع الادارة

الى اي غاية نحن سائرون؟

— ٥ —

.. قلنا : جهزوا تلك المكاتب العمومية ... المدققات وشحنوها بألاف المجلدات ... اصناف العلوم حتى لا تعوق قلة ذات اليد ... الذين لهم شوق عظيم الى المطالعة ومواصلة ... العلمية واستعداد الى النبوغ وبلوغ الدرجة ... في المضمار العلمي ولم يكن لديهم مما ... به تلك التاليف النفيسة ذات القيم ... بله القيام بمهمة البحث والتنقيب عنها اذ ... الانسان مهما اوتي من نشاط واعتناء ... علما بمثل ما تحتوي عليه احدى المكاتب ... الكبرى في كل علم وفن الا بعد ان يضحي ... عمره وانظرها ينجح ام لا

... نرى ان اكبر مزية لهذه المكاتب ... هي اقتصاد اعمار عشاق العلم التي هي ... تكون واختصارها لطريق العلم بما لا ينبغي ... الا بتقدم المخترعات العصرية العجيب ... في تقدمها في العصور الغابرة .

... هي كذلك اذا بنا نترك كتبنا التي هي ... في تلك المكاتب على غزارة ونفاسة ما ... التلاشي تعمل فيها عملها او يستحوذ ... المحتكرين وسماسرة العلم فيحسب انه ... ن بابوابه الثمانية فيض بها على اهلها ... اهلها الى ان تفشى فيها الارضة ... احقاب وتطاول السنين تتقدم القاعدة

... قل الى ايدي بعض الجهلة الذين لا ... ن التين والعنب فيحسبونها من الكاغد ... ف فيه البضائع فيبيعونها بابخس الاثمان ... حين الذين ينادون البلاد بين حين ... ته المهمة ولغيرها فيك يسدون اشهم بفضل ... اثر العلمية خبرة وتبصرة بالحياة وتقدما ... حتى يكاد وابصابون بتخمة علمية !!! ... ة الاسلام في نتائج قرائح علمائها عظيمة ... التلاشي الى الاحراق الى الضياع الى ... في ايدي الاجانب ، الى عدم اعتناء ... لة مبالاتهم واهتمامهم الى غير ذلك

... لها مدارس المكاتبة والمراسلة . تلك ... العظيمة النفع والمفعول ، المؤيدة للعنصر ... ليد الليبن بحيث لا يلبث هذا العنصر ان ... حم العنصر الفني بمعتكه به بل وبفضله ... يكفي في ذلك ان يقدم له اباؤه

مقدمات اولية في احدى المدارس اول نشأته حيث لا تطالبه الحياة الضنكة بالعمل رغم طلبه الشديد الى التعلم كي يتطور به الى حياة رغد وهناء .

اجل ان تلك المدارس التي تتعهد العامل في معمله والفقير اوقات فراغه والاستاذ على منصة مكتبه لا تتركه يبقى عاملا منحطا او عاطلا تعاني الهيئة الاجتماعية في حمله اتعابا ويكون مركزه فيها مركز الخلية المندثرة في الجسم .

ثم لا تدعه يبقى كجارة الجدل لا يكبر صغيرة بل تمده بمعلومات قيمة تحسن من مركزه الادبي وتصيره من افراد ارقى طبقة في الهيئة الاجتماعية ان وجدت فيه ميلا الى الكمال او طموحا الى المعالي وقابلية الى التقدم والتفوق .

فكاين من احد دخل معمعة العمل وهو على مستوى الامية او قريب منه اصبح بفضل هاته المدارس الطيارة رئيس معمل من كبار المعامل ومديره يبتكر ويخترع ويدبر حركاته المائلة بمعلوماته القيمة ويسير طائفة ممن يحمل الشهادات العلمية العالية لاعلى انه متباعد من طرف الحظ والبخت

وانما هي في الحقيقة — كفاءة علمية اوتيها من مزاولة تلك الدروس الجوالة فاصبحته حاملا لشهادة معتبرة ومتاهلا لان يقوم باعمال عظيمة كمن تعهده آباؤه من اول نشأته وكفته شؤون الحياة ولازم منصات المدارس على اختلاف درجاتها متدرجا في ذلك تدرجا طبيعيا الى ان بلغ من العلم مركزا ساميا

بينما هي كذلك اذا بمن دخل معركة العمل منا طوعا او كرها ممن كانت له بالحياة الادبية صلة يقطع ما بينهما من صلات ويدير لها قفاه كان لم يكن الذى قاسى عناء التعلم وسهر الليالي الطوال وحرم نفسه لذيذ الراحة وصنوف المتع واللذات سعيا في التحصيل وروما لحياة اسمى من حياة الجسم . وكانه لم يكن ذاك الذي اصبح بطلا من كرة التعلم — على ضؤولته — على عالم غير عالم الامية .

هذا الذي كانت مفته ما ملمت اضحى ولا تكاد تراه يوما ما يطالع مجتهدا ليسترد بعض معلومات ثلقاها ايام فراغه وصباه او ليحصل من وراء مطالعته على معلومات قيمة جديدة تزيد في قيمته المدنية فضلا ان تاتيه بخصص من ... عمله ... لم ينفذ ... لكي لا تنتهي حياته الفنية بنهاية الحياة له .

على انه اذا لم يجد الا ان يلقي دروسا في موضوع تجارته فليفعل لان ذلك مما يزيد التبصرة بتلك التجارة وبة بمواطن الربح من مواقع الخسارة ولا يخفى ما وراء ذلك من النجح الباهر فسرعان ما تبدو على اعماله آيات النظام والاتقان وسرعان ما تظهر عليه امارات النشاط والتقدم وهما بلا ريب اساسا الغنى والاثراء

وبينما نجد من بين مدارسهم مدارس تخصص من ميزانيتها مبالغ معتبرة تنفق على افراد ترسمت فيهم النبوغ وارتسمت على جباههم آيات الذكاء والفطنة فترسل بهم الى احدى الكليات الكبرى اما في بلاده او في بلاد اجنبية حيث يتخصص في علم من العلوم او في فن من الفنون حتى تظهر المزية التي اودع الله فيه وحباه بها دون سائر زملائه فلا يلبث ان يصبح - بفضل تلك العناية — كوكبا متألقا في سماء بلاده وهلالا يشق عنه افق وسطه ترنو اليه العيون ، مؤملة ان يكون مما قريب بدرا كاملا يعم ضياؤه سائر البقاع

اذا بنا نسعى في خنق انفاس النبوغ في شباننا المتقد ذكاء او اماتة المواهب التي تنطوي عليها جوانحهم وهكذا دابنا في كل من تحسسنا فيه مستقبلا زاهرا او توسمنا فيه نفسا كبيرة وآنسنا منه طموحا الى المعالي ووثوبا الى الكمال . اما جهلا منا بقيمة ذلك الناشىء وعدم فراستنا فيه النجاح المحقق لجهلنا بعلم الفراسة . واما لقصور اولياء بعض هؤلاء الافراد وعجزهم عن كفالتهم الى ان تظهر مواهبهم ناصعة وعدم وجود من يمد اليهم يد المعونة في حمل هذا العبء الثقيل واما تهاونا بقيمة العلم وعدم اعتباره شيئا يستحق كلا هاته الجهود العظيمة او انطلت عليه اقوال فارغة يلوكها الجامدون والقاطرون عن الخوض في بحار العلوم لغايات في نفوسهم فيذهب مستقبل الامة ضحية الغايات السافلة اللهم لا ملجأ منك الا اليك ؟

يتبع عبد الرحمن بن ...

حرية العقل

ان الحرية لفظة لاكتها الالسنة وعركتها الاقلام فلم يبق شاعر لم يتغن بها ولا كاتب لم يشد برنتها ولا خطيب لم تطربه نغمتها حتى مجتها الاسماع وملتها الطباع واصبح القاري اذا طرقت سمعه تصامم عنها واذا لاحت له مكتوبة تعامى عنها وبالاخص اذا كان في وسط مستعمل لانه يراها كلمة لا معنى لها واسما طارت العنقاء بمسماها ويرى ان التشدق بها ثرثرة وهراء

وما ازهد موقف القاري ازاء هذه الحرية الا جهل هؤلاء الكتاب والشعراء بما يقولون واطلاقهم لفظة الحرية في غير المعنى الذى يجب ان تطلق فيه ... يخطئون ،

او ... قبل ان ... برنعوا عقيرتهم بالحرية ويدعوا ... ويرثوا لفقدها ويتغنوا بجمالها ... بمحاسنها ان يا سروا نفسية امتهم ويفحصوا مكمن الداء ومحل الفساد من نفسها ويبحثوا عن الاسباب التي نشأت عنها تلك الادواء فيتبين لهم بعد ذلك الدواء الذى يجب ان يناولوه اياها .

يلتمسون الحرية في التفكير في القول في التعليم في الحكم وفي كل شيء وغفلوا عن حرية هي منبع كل حرية ومفتاح كل قيد وهي متناول ايديهم لا يصدهم عنها صاد ولا يعارضهم فيها معارض الا وهي « حرية العقل »

ان العقل نور الله اودعه في الانسان منة منه وفضلا يرشده الى سبل الخير ويتنكب به مواطن الهلاك وبه صار انسانا حرا ويأبى هو الا ان يقيده بنفسه ويجعله تحت ارادة نفسه الامارة بالسوء وسلطتها فتقيده بسلاسل الشهوات البهيمية فيصبح عبدا لها تسخره كما شاءت وشاء لها خبثها ودناءتها فلا يسكن الا باذنها ولا يتحرك الا باشارتها .

يقوم الانسان لتاديه واجب نحو دينه او وطنه — فتصده عنه نفسه وتقعده فيطاوعها وينزل تحت حكمها مضطرا ويمانع عن اقتراف جريمة تمس دينه او وطنه فتهيب به نفسه آمرة له بالتورط في حماتها فيلبي نداءها لا يلوى على شيء ولا يصغى الى صوت يخالفها ؛

هذه هي العبودية التي قضت على الافراد وعلى امم واوردتهم حتفهم وهم لا يشعرون هذه هي العبودية التي تجب محاربتها قبل كل شيء ويجب السعي في الخلاص من قيودها واغلالها بكل وسيلة لانها مبعث كل شر منبع كل رذيلة

وماذا تجدي الحرية التي يتشدقون بها شيء اذا كان الانسان عبدا لنفسه وخاضعا لها بل تكون عليه وبالا وويلا وشرا مستطيرا . وليست هذه الحرية التي نرى لها هذا الاثر الفاسد في المجتمع الا عبودية او يفقهون لان الانسان الذى يجترح السيئات باسم الحرية له من عقله وازع يزعه عن الاقتراب اليها فيتصامم عنه وينزل على حكم نفسه التي استعبدته فيدعي انه حر في افعاله

واقواله وهو فيها مسخر لنفسه لا ارادة له فيها ولا حكم لو كان هؤلاء الذين يدعون باسم الحرية ونسميهم احرارا ونتمنى ان نكون مثلهم ؛ منفلتين من قيود نفوسهم لم تستعبدهم اهواءهم واغراضهم السافلة لكانوا متسمين بكل فضيلة ومنزهين عن كل نقيصة ولكانوا في مصاف الملائكة لان العقل الحر لا يعرف غير الفضائل ولا تصدر عنه الا الرحمة والعدل وحب الخير لجميع الناس كما يحبه لنفسه والايثار والنزاهة والصدق الخ

لكننا نرى الامر عكس هذا على خط مستقيم نرى كلما اتسع نطاق الحرية في قوم الا وبعد بقدر ذلك الاتساع لهيب الفساد والجرائم وهذا الامر مطرد في الافراد والجماعات والامم سواء الراقية منها او المنحطة القوية او الضعيفة وما انتشار الفجور والخمور وسائر الموبقات الا اثر هذه العبودية المؤلمة وما التكالب السياسي والجشع الاستعماري الا اثر هذه العبودية المشئومة .

***

حرروا عقولكم — ايها القوم من قيود النفس ان توخيتم الحرية الصحيحة وتخلصوا من عبوديتها ان رمتم النجاة من غوائلها فبالعقل يلتحق الانسان بافق الملائكة فيكتسب من ذلك كل فضيلة وكل خير وبالنفس ينزل الى حضيض العجماوات فيتلطخ بها بكل رذيلة وكل شر .

اذا تحرر عقل الانسان من قيود النفس انفتحت له ابواب الحرية في كل شيء

يامره عقله بواجبات دينه بعد ان يقتنع بانها واجبة — فيقوم بها بنشاط لانه مطلق من كل قيد يمنعه ويامره بالقيام بواجبات وطنه فيقوم بها وهو قرير العين فيبذل بسخاء في المشاريع الخيرية اذا كان ذا مال ويخلص في النصح والارشاد والتعليم اذا كان ذا علم ويجد ويجتهد في التعليم اذا كان تلميذا ويخلص في مهنته او حرفته اذا كان فلاحا او تاجرا او صانعا فلا يتطرق اليه بخل ولا خيانة ولا فتور ولا بطالة ولا غش لان كل هذه الرذائل من دواعي النفس . وهو قد تحرر منها واستعبدها لاغراضه الكريمة .

بمثل هذه الحرية يجب الدعوة وعلى مثلها يجب التغني ولمثلها يجب ان يهيم الانسان ويتفانى وفي مثلها يجب تضحية كل عزيز ولمثلها فليعمل العاملون اما ان يدعى الحرية او يملأ شدقيه تمدحا بها وهو قد اذله نفسه واخضعته لارادتها وهواها فذلك دناءة وخسة بل جنون لا يروج الا على المجانين امثاله

قدر شحوك لامر ان فطنت له

فاربا بنفسك ان ترعى مع الهمل

القرارة   مدون

ارادة الشعب

فوق كل شيء

كل ارادة دون ارادة الشعب باطلة وكل رجل سعى لاخماد كلمة امة حية امة شاعرة بان حقها قد هضم وشعبها قد ظلم لابد ان تجلى غيوم ترهات ذلك المغرض وان يذهب عسفه واستبداده بين ثنايا الاوراق وزوايا الاهمال

فارادة الشعوب فوق ارادة كل ناعق ولو حاول قلب الحال احببت ان اكتب هاته الكلمة الوجيزة بعد ما تطايرت لنا الاف الصحف والبرقيات عن حالة مصر اليوم وموقفها ازاء ملكها الغاشم واذنابه الدخلاء

جاء هذا الرجل وحاول العبث باعز شيء لدى بني النيل لم يتم الشعب بفرع من الفزع ولا بشيء في درجة متوسطة من الاثارة انما حاول وما اجهله بعواقب الامور انتهاك حرمة ارض الكنانة ارض مصر الحرة ..؟

حاول ان يعبث بدولاب حياتها وانفس حلة ظفرت بها بعد الجهاد والدستور ، وما ادراك ما الدستور هو ذلك التاج المكلل بالنصر والظفر وما هو نتيجة جهادها بل لا تزال الى الامام الى الامام ولتسمحوا ان اقول لكم انكم تعرفون يوم الانتصار الراهب انتصار البطل المغوار (مصطفى النحاس) على الطاغية (محمد محمود باشا) ثم سار الوفد في سبيل عمله ونعم العمل غير ان الانذار لم تمهله حتى يبلغ مناه ....

وكانت الاستقالة من اجل الدستور وعدم التهاون بمواده فلله موقف جميل قام به دولة الرجل الجليل جميل وجميل حقا ...؟

فكان الملك ضد ارادة الدستور الذي هو روح امة النيل فقام في وجهه الشعب المصري قومة رجل واحد وثارت بالمكتسين الحقد الكامنة على الدكتاتورية والملك وانه لا صبح فؤاد بين عاملين قوي الملك عزيز وارادة الشعب اقوى من ارادته وذلك من آثار ارادة الشعوب

سالم

المنبر العام

اباءة النفس

لما خلق الله الكون ونظامه فرق الخلق وغرس في نفوس العباد شيئين قسم اتبع طريقة الهدى (الفضيلة) وقسم سار على طريق الردى والرذيلة وكانت الفضيلة من خصوصيات النفس العالية تلك النفس المتشبعة بمبدا العزة والطموح الى سنام المجد وعلياءه والى مناطحة السحاب وسحابه وكان ذوو النفسيات الانانية والفكر المذبذبة يتسلقون جدران الخديعة والحيلة واني لهم من زاجر

لا ترجع الانفس عن غيها   مالم يكن منها لها زاجر

ولا كن النصر كان لانصار الفضيلة المتمسكين بمبدا اباءة النفس وعلوها والعمل لما يرفع مستواها

وما النفس الابية والهمة العلية الا درعا متينا لرجال الاحساس والشعور الحي وكم كان اسلافنا معتزين متغلبين على العدو بالاباء والعزة فكانوا يظهرون العظمة كي لا ينظروهم بعين الذلة والصغار فتراهم في ميدان الوغى يتفاخرون ...

وان كانوا ضعفاء ، الا ان الاعتماد على النفس كان حليفه النصر ووزيره الظفر فيهمتهم القعساء نالوا ما نالوا

ولا كن واسفاه ضاع منا ذلك الكنز الدفين والعقد الثمين واستمسك بعراه اعداؤنا وبقينا امامهم مستصغرين وقد كنا بالامس نرفع رؤسنا امامهم فيخر جبابرتهم لنا ويطلبون المعونة منا وما لنا من ساعد قوي غير الاعتماد على النفس والاتكال على النخوة العربية والتظاهر بمظاهر العزة والفخر ومناطحة الجوزاء و .. ..

بتلك الهمة الشامخة والنفس العزيزة ذلل اسلافنا كل عقبة اعترضتهم في طريقهم وقهروا جبابرة العالم

لا بما يفعله بعض المترافين ممن بيع الهمم برشفات الصحون وافعال الجبن والخضوع لذوى الثراء والجاه ولو بطرق شتى ..

فيا ايها المتطفلون دعوا عنكم هذه الافعال السخيفة

فانما تزهق صفكم وتزعزع مركزكم وتمس بكرامتكم وانبذوا هاته الصاف الذميمة التي لا يتصف بها الا من لم تكن له ذرة من العقل والتبصر

فاتقوا الله في نفوسكم وفي الاتين بعدكم

عبد الرحمن بن الحاج

ماهذا النوم ؟

ان لكل شيء آفة وآفة الجمعيات تخاذل اعضائها وتشاكسهم وتقاعسهم عن القيام ككتلة واحدة بواجباتها واداء مهماتها كما يقوم الفرد بواجباته وضرورياته .

فكم سمعنا بتاسيس جمعية وصفقنا طربا لبروزها بعد العدم الى الوجود ثم لم يلبث فرحنا ان انقلب ترحا اذ يبلغنا ان تلك الجمعية قد دب في اعضائها دبيب الفشل فتناثرت الاعضاء فالت هي الى الاضمحلال والزوال . هذا في اوساطنا الجزائرية المريضة بامراض اجتماعية فتاكة ، اما الاوساط الراقية العارفة من اين توكل الكتف فانها بالعكس من ذلك رغما عن انها لا تدين بما تدين به تلك الاوساط المسلمة من الوفاء بالعهد والمحافظة على الشروط والالتزامات

فما سر انعكاس القضية بيننا وبين اولئك يا ترى ؟ ان السر في ذلك يرجع فيما نرى الى شيء واحد لا غير وهو العلم والجهل . فمن تمسك باذيال التربية والتعليم وعمل بما توجبه عليه المدرسة فاز بالمرام .

ومن استغنى بالجهل عن العلم وبالاهمال عن التربية باء لا محالة بالخسران في جميع نواحي الحياة .

بلغنا فيما سلف عن اخواننا الاعزاء بغرداية خبر تاسيسهم لجمعية اصلاحية ذات قانون اساسي وبرنامج مسطور وغاية سامية وصرحت لهم الحكومة بالترخيص لها رسميا ففرحنا بذلك بما لا مزيد عليه وعلقنا عليها عللا من الامال ثم مرت علينا الاسابيع والشهور والسنون ونحن ننتظر لها من النتائج ما لاجله فرحنا وطربنا ولكن لحد الآن لم نر لها نتيجة تذكر فتشكر تلاطمت امواج الفتن وثارت زوابع المحن وغشي البلاد ظلام كقطع من الليل المظلم وهي تغط في سباتها العميق لم تحرك ساكنا ولم تنقل الى الواجب قدما .

مضى علينا زمان ليس بالقصير ترقت في اثنائه مشاريع وبلغت فيه المؤسسات اقصى الغايات وبرزت فيه امثالها فتقدمت الى الامام اشواطا بعيدة وهي كالقصد لم تبرح مكانها ان لم نقل قد تراجعت الى الوراء مسافات ؟

فماذا دهاك ايتها الجمعية المباركة وماذا عراك ؟ فهل اصابك ما اصاب زميلاتك من قبل من الامراض التي اذا حلت بالجبال الراسيات لهدمتها وفككت اوصالها الا وهي امراض التخاذل ؟ ام اصابك نوم اصحاب الكهف والرقيم ذلك النوم الذي لا يقظة بعده الا بنفخة اسرافيل عليه السلام ؟

نحن نربأ بك ايتها الجمعية ان تستسلمي لذلك المرض الفتاك او ذلك النوم العميق . ونهيب بك الى النهوض الى العلاج الى الوئام الناقع الى تماسك اعضائك وعقد خناصرهم على ما ينفعك ويصير بك الى المستوى اللائق بك في مصاف امثالك عند الامم .

ايها الاعضاء المحترمون اما هذا النوم العميق اين العمل ؟ اين القيام بواجباتكم ؟ اين برنامج الجمعية الواسع مما انتم فيه الآن من الركود ؟ ان الوقت لم يتسع للتردد ومراعاة الخواطر وخدمة العواطف فانه يطير بجناحي البخار والكهرباء ولا يدعكم اراءة الاصدق العزم وقوة الارادة واخلاص في القول والعمل والمثافنة والمثابرة والثبات .

دخول الملكة هيلانة الى الدير

برلين في ٢٩ منه — ستنسحب الملكة هيلانة من البلاط الملوكي الروماني وستلتجيء الى دير تنوي المعيشة به بقية عمرها ،

وقد نقل هذا الخبر مراسل جريدة (تاربونال ريفواق) من بخارست وقال انه اتصل بها نحواه ان حاشية الملكة بالبلاط لم تتوسل لتثنيها وتكرهها عما اعتزمت

٣

بريطانيا العظمى

جاء في المذكرة ال...
البريطانية كرد على لجنة...
بعصبة الامم ان المهمة التي ا...
دولة منتدبة على فلسطين...
تمهيد السبيل لجعل وطن ...
م يجب على اليهود انفسهم ا...
للحكومة ادنى دخل فيه
نشرت الوزارة الخار...
قرار لجنة الانتداب الدا...
وكذلك رد الحكومة ال...
المومى اليه.
وقد اتى الرد المذكور...
احسن قبول اما التقرير فقد...
جة بحيث ان جريدة الدا...
في النقد في عددها الصادر...
عن التقرير غاية في الشدة...
دالمورننغ بوست —...
كذبتها وتعليقها عن موقف...
وقالت جريدة — ...
يجب على الحكومة ان ت...
ما ظهرت ونبت ا...
بتوزيع بلاد الانتداب ...
الثورة بالبيرو (الج...

ليما في ٢٦ اوت —...
الحكومة العسكرية الرئي...
الاستقالة من الحكم نصر...
اعتراضهم عقبات في مو...
مع بنود الدستور في الح...
حاسمة اقمع الثورة وذلك...
نجوب انحاء البلاد د...
اخبار الب...
اجتماع ...
لندرة ٢٦ اوت ...
من — بريستد اونيد ...
الوفد المصري عقد اجتم...
القاهرة برئاسة النحاس...
القديم حرض على تدع...
مع الحكومة وعلى جبر...
باشا الحالية على الام...
حول ...
اسماعيل...
القاهرة في ٢٦...
المؤامرة التي دبرت ...
اسماعيل صدقي باشا...
هو احد الاعوان ال...
الاسكندرية الى ال...
اعوان شركة السك...
وبيده فاس وكان...
القطار الى دمنهور...
وبالبحث تو...
وهو معروف عند ...

بريطانيا العظمى وفلسطين

جاء في المذكرة التي قدمتها الحكومة البريطانية كرد على لجنة الانتداب الدائم بعصبة الامم ان المهمة التي انيطت بعهدتها بصفتها دولة منتدبة على فلسطين ليس من شانها تمهيد السبيل لجعل وطن قومى لليهود بل هذا يجب على اليهود انفسهم ان يديروه وليس للحكومة ادنى دخل فيه

نشرت الوزارة الخارجية البريطانية اخيرا تقرير لجنة الانتداب الدائم المختص بشؤون فلسطين وكذلك رد الحكومة الانكليزية على التقرير المومى اليه.

وقد لقي الرد المذكور من الصحافة اللندونية حسن قبول اما التقرير فقد وجد انتقادات شديدة بحيث ان جريدة الدايلي تلغراف تمادت كثيرا في النقد في عددها الصادر امس وكانت كتابتها في التقرير غاية في الشدة ، اما جريدتا — التيمس والمورننغ بوست — فكانتا معتدلتين في كتابتهما وتعليقهما عن موقف لجنة عصبة الامم .

وقالت جريدة — الدايلي هيرالد — كان يجب على الحكومة ان تظهر اكثر حزما وشدة لما ظهرت ونسبت الى عصبة جنيف المكلفة بتوزيع بلاد الانتداب عدم ارسال من يمثلها

الثورة بالبيرو (الجنوب الاميريكي)

ليما في ٢٦ اوت — زار كثير من اعضاء حكومة العسكريين الرئيس م . ليقيا وطلبوا منه الاستقالة من الحكم فصرح قائلا انه متاكد من ان اعراضهم عقبات في مهمتهم ثم حرضهم على التمشي ببنود الدستور في الحكم وعلى اخذ احتياطات سريعة لقمع الثورة وذلك بتنظيم فرق عسكرية في جميع انحاء البلاد دائما لتحفظ النظام ،

اخبار البلاد المصرية

اجتماع حزب الوفد

لندرة ٢٦ اوت — تبعا لما جاء في رسالة — بريستد اونيد بريس الى لندرة بان حزب الوفد المصري عقد اجتماعا في الليلة الفارطة داخل القاهرة برئاسة النحاس باشا ويظن ان الوزير ... حرض على تدعيم حركة عدم التعاون مع الحكومة وعلى جبر حكومة اسماعيل صدقي ... الحالية على الاستقالة

حول محاولة اغتيال اسماعيل صدقي باشا

القاهرة في ٢٦ منه — لقد وقع اكتشاف المؤامرة التي دبرت ضد حياة الوزير الاكبر اسماعيل صدقي باشا امس والذى اكتشف ذلك احد الاعوان الملازمين للوزير في سفره من الاسكندرية الى القاهرة حيث انه ظفر باحد اعوان شركة السكك الحديدية متنكرا بالقطار ... فاس وكان ينوي قتل الوزير عند وصول القطار الى دمنهور ومن هنالك يفر الى السودان وبالبحث توصل الى انه ابن وزير قديم ... معروف عند الحكومة بتشيعه للوفد ورجاله

وهو متطرف الى النهاية ويقال انه عضو بعصابة تكونت لاجل قتل اسماعيل صدقي باشا —

رياض الادب

بني اوطاننا هل من قيام ؟

جمال القوم اخلاق تروق ... بها ينشق للعليا طريق
وعز النفس لا يعدو ثلاثا ... كتاب او حبيب او رحيق
وخير ذخيرة للقوم تجنى ... شباب للعلا دوما يتوق
وحصن الشعب ان رام احتماء ... يراع او خطيب مستفيق
اذا ما رمت ان نحيا حياة ... لها الدنيا بمن فيها تضيق
فتجنى للورى مجدا اثيلا ... وتبقى في الملا ذكرا يليق
فهيئ نشأة تحمي حماه ... بانلام الى العليا تسوق
وترق للكمال بصدق عزم ... يسايرها من التقوى رفيق
بها تعتز في الدنيا وتسمو ... سماء لا يطاولها سبوق
فهل نرجو حياة من سواهم ... وهل يكفي بغيرهم وثوق ؟
فهم روح الشعوب وهم مناة ... وهم في كل حالكة بروق

* * *

هوى اوطاننا فرض علينا ... وعهد كتابنا عهد وثيق
فليس لنا سوى الاخلاق خل ... وليس لنا سوى التقوى صديق
هما في كل معركة سلاح ... هما في كل محمدة طريق
انرضى بالهوان وبالتدلى ... وان نحيا كما يحيى الرقيق ؟
وفينا نخوة نعتز منها ... وفينا نجدة منها نفوق
سلوا التاريخ ينبئكم يقينا ... اليس اقومنا مجد عريق ؟
(ورثنا المجد عن اباء صدق) ... فضاع الارث واتسعت خروق
فنعم الفرط اباء كرام ... وبئس الخلف رائدهم عقوق
كفانا ما مضى خزيا وهونا ... كفى عارا لنا نوم عميق
وقد نادى منادي العز فينا ... افيقوا ايها الوطني افيقوا
توالت بيننا محن وبلوى ... وحل بارضنا ما لا نطيق
فنار الغرب تلتهب التهابا ... لها في كل ملحمة شهيق
اذا لم نطف نار الجهل فورا ... بماء العلم حاق بنا الحريق !

* * *

بني اوطاننا هل من قيام ... فات الا تزوا لالا يليق
زمان الانكماش لفي انكماش ... وترك السعي في الدنيا مروق
زمان الجهل قد ولى فرارا ... وبحر العلم ياقوى فسوق
الى التعليم هبوا باندفاع ... فملا يثني عزائمكم نهيق
الى الانفاق في التعليم بادر ... هناك المجد والشرف الحقيق
هناك العز والقدر المعلى ... هناك الفخر والذكر الانيق

(القيروان) ... عدون

اقبالات

فخامة رئيس الجمهورية

رامبوي في ٢٦ منه — اقتبل فخامة رئيس الجمهورية الفرانسوية م . قاسطون دوميرق بعيد زوال اليوم حوالي السادسة والنصف بقصر اصطيافه برامبوي في جلسة رسمية م . كرليسان وزير حكومة النرويج الجديد بباريس الذي قدم له اوراق اعتماده

الحالة بالهند البريطانية

دلهي في ٢٦ منه — ما زالت حملة العصيان منتشرة بصفة مهولة ببعض الاوساط وباقاصي البلاد الهندية بل هي استعدادات الى ثورة تخشى حكومة الهند ان تجر لها مقلقات لم تكن تعهدها من قبل حيث ان سلامة الاجانب وارزاقهم في خطر شديد وبالطبع فان الحكومة هي المسؤولة عليهم لدى الدول اذا تضرروا بشيء او وقع الاعتداء على املاكهم

ولذا فان حكومتي الهند ولندرة في قلق متزايد والذى زاد في الطين بلة اضراب الاهالي عن تناول السلع الاجنبية والمصنوعات الاروبية الامر الذى احدث ازمة اقتصادية شديدة بالبلاد ،

موت ممثل عالمي شهير

لوس انجلوس في ٢٦ اوت — توفي الممثل السينمي الكبير لون شناى اليوم بالمستشفى اثر عملية جراحية اجريت له بالحلقوم ، وكل يعلم ان هذا الممثل من مشاهير الفن ويذاع انه كان يتقاضي مرتبا عن عمله يفوق مرتب ملكي البلجيك وايطاليا ،

مالطه وانكلترا

تكتمت الصحافة البريطانية كثيرا في حديثها عن سفر اللورد اليكساندر الى مالطة ولم تشرح في اخبارها الغرض من قيام اللورد بهاته الجولة التي كانت في الحق مهمة رسمية تنعقد في اثنائها مركز بريطانيا البحرية بالبحر الابيض

اننا لا ننسى الهيجان الثوري الذي حدث بمالطه اخيرا من جراء مسالة دينية لها اتصال بنقطة شعور ملي كان في بعض الفاشست الايطاليين .

ولكن بدون ريب ان ما ذكر ليس من علائق اللورد اليكساندر الذى كان مشتغلا اذ ذاك بالمؤتمر البحرى الثلاثي المنعقد بين الدول الثلاثة انكلترا وامريكا واليابان .

اما ما يخص المذاكرات الفرانسية الايطالية المفتوحة عن المسالة البحرية فلم تسفر عن نتيجة حاسمة انما اتفقت الحكومتان اتفاقا وقتيا على عدم بناء بواخر حربية حتى شهر ديسامبر المقبل

وحيث ان كثيرا من السفن الايطالية الحربية قد انزلت بالبحر وسط ابتهاج الجمهور وفقد تعين على حكومة العملة الانكليزية ان تعلم اذا كانت ايطاليا لا تنوى صنع سفن اخرى في بداية السنة المقبلة ذلك الصنع الذى لا يتاخر عن ان يدعو فرانسا الى سلوك تلك الطريقة من غير التفات الى توازن البرنامج البحرى الذى كان لانكلترا .

عن النهضة

الدين

الدين ناموس العمران ورأس الفضائل والكلمة الجامعة لقوانين البشر

* * *

لا نقدر ان نسير بدون دين لانه هو المحرك الوحيد للقيام بجميع الواجبات ،

* * *

ان للدين قوة معنوية تكهرب المرء وتبعث فيه روح الامل والاقدام على الدواهي وعدم الخوف من اى قوة كانت ،

* * *

لا يشعر بحلاوة الدين وعذوبته الامن ادى شعائره قياما بالواجب لا رغبا ولا رهبا ،

* * *

محال ان يتمسك بالدين من يراه مخالفا لنواميس الطبيعة ومضادا للعقل والفطرة السليمة لان الانسان جبل على حب الحياة والتمسك باذيال العقل فاذا قام حاجز بينه وبين مراده سعى في هدمه بكل قواه غير هياب ولا وجل

* * *

بدور الحياة

المطبعة الارشادية نهج نارني ١٢ سانت اوجين « الجزائر »

الجزائر يوم الثلاثاء ١٤ ربيع الثاني ١٣٤٩ هـ – ٩ سبطامبر ١٩٣٠ (ثمن النسخة ٣٠ صانتيما) السنة الاولى N° 15 عدد ١٥

المكاتبات
تعنون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها
تعموت عيسى بن يحي
نهج ليزار عدد ٧ بالجزائر

DIRECTEUR-GÉRANT
TAAMOUT AÏSSA
7bis, Rue du Lézard - ALGER

المغرب

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء
« EL-MAGHRIB »

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائري عن سنة .... ٤٠ ف
عن نصف السنة ٢٠
في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥
في سائر الاقطار ٥٠

Chèques postaux 146 - 15
الاعلانات
يتفق في شأنها مع الادارة

مهرجان الزعيم الخطير

كان لمقدم العالم الكبير والزعيم الخطير صديقنا العزيز فضيلة الشيخ ابراهيم اطفيش من وادي النيل الى وادي ميزاب رنة فرح وسرور في جميع الاندية الاهلية المخلصة في تونس والجزائر وميزاب وقد افصح بشيء من هذا اديبنا الالمعي وشاعرنا الفحل السيد مفدي زكريا بقصيدته العصماء وفريدته الفريدة الاتية ونحن نحلي بها جيد «المغرب» لما حازته من جميل النظم والابداع والجزالة وروعة الاساليب وفخامة التركيب شاكرين فضل نابغتنا وراجين له من الله مزيد التقدم والارتقاء في سلم العلم والادب حتى يضارع شاعر وادي ميزاب شاعر وادي النيل كان لا ينفض فوه

قف على محفل الزعيم وناد … وارسل الشعر راقصا بالنوادي !!
واشد في منزهر الوفاء نغيـ … ـمات قارب للكوكب الوقاد
والترتل على فم الدهر آيا … ت تهات لشعبك المتعادي !
ولتجل على جبين الليالي … يوم عيد مقدس للبلاد !!!

• • •

ابلك تمنى العباب ولو تد … ري به لاستوت على منطاد !
هلته من الاعزة بالوا … دي ليحيي اعزة بالوادي !!!
وادي النيل والجزائر ميد … ـان له اليوم في الوفا والوداد
وكذا تكرم الكرام عظيما … قد جلاها صائفا من راد (١) !
وكذا تكرم البلاد زعيما … قد غدا للبلاد خير حماد !!

• • •

مهرجان الزعيم كم فيك من ذك … رى عهود شريفة واياد !!
رقصت بالسرور في يومك الا … مة تختال في حلى الاسعاد !
انزلته وكان منزله الرحـ … ـب كريما بعرش كل فؤاد !!!
واته الوفود يدفعها الاخـ … ـلاص والحب حضرا وبوادي !
ولقد كان ثم يوم عظيم … سوف يبقى صداه للاحفاد !!

• • •

لمحات الخلود رددت ما قيـ … ـكن بالله من عظيم الجهاد
بطل جاد بالحياة فداء … لبلاد رهينة للعوادي
نفني العمر مبعدا وقريبا … بين قوم اعاظم امجاد
فابرى للعلا باسن لها يسـ … ـن السماكين مقعد للجلاد
قعدا يخدم البلاد بصدق … وثبات وهمة واجتهاد
واعتلى صادعا على منبر (المنـ … ـهاج) يدعو الى سبيل الرشاد !
بنداء الى حياة اعتزاز … هز منه شوامخ الاطواد !
وبوعظ مقدس عبقري … منه ذاب محجر الاكباد !
ادب . خاطبه عبارة فردو … س بها جبريل آت وهاد !
حكمة . خلتها بلاغ رسول … قائد للهدى زمام العباد (٢)
عمرك الله كيف ترسلها عفـ … ـوا وللبعض صعبة الانقياد ؟؟
عمرك الله هل دعاك سوى الاخـ … ـلاص والصدق ان تكون المنادى !!
مانك الله هل بغير سنائـ … ـك سراك اصبحت كعبة القصاد !!
ان من يشرق الفؤاد بتقوى الا … له يلمس سعيه بسداد !!
ولمن طهر الضمير بصدق … صار في قومه انوى العماد !!
وهدى الله نعمة يشرق الا … له بها قلب كل ذى استعداد !!
وكثير من الهداة جناة !! … وكثير من الدعاة اعادي ...
هكذا الشر والصلاح مجال … بين اهل الوجود من عهد عاد !

• • •

ولقد كان في العلم خضما … جامعا بين طارف وتلاد !!
ولقد كان في (الدعاية) افصا … نا وفي النطق مثل قس الايادى !!
فاذا قال في المنابر واما … د ، ابكى منابر الاعواد !!
واذا حرك البراعة خلت الـ … ـسحر ينساب ناطقا بالجماد
بطل انبتته ارض ، وكم الـ … ـقت كنوزا فلم تفز بالايادي !!
قد سقته من ابن يوسف روح … ملؤها الطهر مع شريف المبادى
علمته الطموح للعز طفلا … فاعتلى اليوم فوق سبع شداد
علمته ان يبتني صرح مجد … فابتنى منه صرح ذات العماد
بعث الروح في البلاد فاضحى … بجموع البلاد اكرم هاد

• • •

ايها ذا الزعيم ! وقفة اجلا … ل احييك خاشعا بازدياد !
لست افني على حشاك حزونا … بفراق الدينة لغداد !!
فلئن كنت في المواقف ابكي … اقف اليوم موقف الانشاد ... !!

• • •

ايها ذا الزعيم بالله ناجيـ … ـنا فللشرق حرقة بفؤادى !
كيف خلفت ثم ارض (فتاح) … تزدهي بالعلوم والاقتصاد ؟؟
هل هم ادركوا الحياة بنوم … وافتراق ؟؟ ام حلقوا باتحاد ؟
اسمع الشعب للحياة دويا … فعدو ما انفك مغرما بالرقاد
واتق من نهضة الشعوب دروسا … لنفوس اسيرة الاحقـــــاد !
عليها نفحة من الملاء الا … على بها تنقضي عهود السواد !
رضى الله عنك جئت سعيدا … لسعيد فلا عدتك العوادى !!
سر على منهج الكتاب إشعب … نحو اوج العلا تفز بالمراد

فتى المغرب
— م — زكريا

(١) راديوم (٢) لا خرج فيه اصلا

الدعوة

(الى الاخاء الاسلامى)

ورد الينا من قبل المقال المبدع الآتي تحت العنوان اعلاه لحضرة صاحب الامضاء مدبجا بقلم الانصاف والنزاهة فى وقت ضاع فيه رشد كثير من الذين كنا نعدهم لامثال هذه النوائب نرسا نتقي به سهامها المسمومة ونحن نقدمه لقرائنا الكرام كما هو تم نأتي في ماخرة بما نرى من التعليق عليه ونصه :

«قد اطلعت على ما حرر في جريدة البلاغ الجزائري في عدد ١٧٧ تحت عنوان «الخلاف» ولقد ابدى الكاتب فيه من ضروب التهويل ما بعث فينا الاسف العميق وهذا ما كنا نخشاه ان يقع فيه اقلام الكتاب ولذلك سعينا في تخفيف الوطأة وادينا الفريقين من اخواننا الى العناية بما هو اهم عندما كتبنا في هذا الموضوع سابقا والمسالة تافهة بل ما زلنا نقول انها من اتفه الحوادث .

اجل لا نظن انه يبلغ التحيز بالمذهبيا الى هذا الحد مثلما ذهب الى ذلك صاحب المقال المومى اليه وانما الذى نتيقنه ان اخواننا الاباضية بريئون من كل تهمة من هذا القبيل وبعيدون من التعصب وفي مقدورنا ان نصرح بكلمة الحق دون ان نخشى نكيرا واليك ما يدل على هذا :

انا عاشرنا اخواننا الاباضية السنين الطوال وما رأينا منهم الا ما يتفق والاسلام الصحيح والغيرة المشتعلة في افئدتهم على المسلمين قاطبة وخاصة مسلمي الجزائر بدون فرق بين المذاهب والنحل بل هم — بله ذلك — في مقدمة من يمدون ايديهم بالاعانة المادية والادبية لكل مشروع جزائرى ، وان ننس فلا ننس اريحيتهم في عام المسغبة عام ١٩٢١ في الواحات الصحراوية وانا اذ ذاك بالاغواط عميد الاخ الكريم المفضال السيد البليدي عبد الله بن الحاج صالح وهناك نجدهم قد قاموا بالواجب نحو انفسهم ونحو المالكية انفسهم بدون احتياج الى مدد حكومى بل اعتمدوا في ذلك على انفسهم بجلب الحبوب الكافية من التل لسد رمق ابناء الانسانية وبذلك لم يكونوا عالة على الحكومة

بل انحدرا لها الجال لنلتفت الى من هم احوج وهم اخوانهم المالكية في جميع واحات الصحراء تقريبا ، هذا زيادة على ما قام به الافراد مثل الاخ المذكور السيد عبد الله بن الحاج صالح في تلك الظروف الحرجة لانه استمر مدى ذلك الظرف وقبله وبعده على توزيع ماينا هز قنطارين تمرا على المعوزين في كل اسبوع ، وهو يتولى ذلك التوزيع بنفسه رغم وجود من ينوبه في ذلك هذا من جهة :

ومن جهة اخرى اننا ممن لا يغمط حق اخواننا الاباضية حيث اننا عاشرناهم ، ومما يجلى من معاشرتنا لهم انهم اهل عفة ونزاهة واخلاق اسلامية وهذا ما يبدو للباحث لاول وهلة حينما تطأ قدماه ارض مزاب اذ يجد النظافة الاسلامية بادية للعيان وزد اولا نشاطهم التجاري وتفانيهم في حب الوطن الى جنب ما الفنا الى شيء منه من اخلاقهم مما صيروا به ارض ميزاب تلك الارض القاحلة فردوسا ارضيا ببساتينها وعمرانها الذي لا تشوبه قشور المدنية المتفشية في بلدان كثيرة مثل الدعارة والخمر وما اليهما ،

وهل في استطاعة المدعي ان يبرهن على ان بميزاب وغيره من البلدان جيشا من المشردين ومساحي الاحذية من ابناء مزاب مثل ما يوجد — بالاسف — في ساحة الحكومة بالجزائر وغيرها من غير ابناء مزاب ، وهذا ما يدل على التربية العالية التي غرسها الاباء في نفوس ابنائهم بالوطن الميزابي على ان الواحد منهم ان لم يكن عالما عاملا فهو بالحري مثقف بثقافة دينية سامية .

وقد كتبنا هذه الكلمات المستعجلة قبل ان يتم البلاغ نشر بقية فصل الكاتب املا ان لا يؤثر ما نشر وفي كف البلاغ عن نشر التابع وبالاجمال نريد بهذا ان نبث روح التعاون ونبذر بذور الاخاء الاسلامي حتى لا يكون مضغة تلوكها الالسنة واضحوكة للناهبين من اجوارنا وغيرهم :

احمد بن جمعة

صاحب معمل الشاشية بالجزائر

(المغرب) يتساءل القارئ اين هذا القلم النزيه ؟ واين هذه الروح العالية ؟ واين هذه الحقائق اللامعة يوم كتب حضرة الكاتب فصله المعنون بحادثة تقرت الذي نشر في « الشهاب » الاغر الصادر في غرة ربيع الانور ذلك الفصل المسموم الذي ترك في قلب كل ميزابي سهما ناريا قتالا ؟

فهل غاب عن حضرة الكاتب هذا القلم في ذلك اليوم ؟ وهل عزبت عن حافظته الواعية تلك الحقائق الناصعة ؟ وهل لم يجد اذ ذاك الا ذلك القلم الذي قام مقام الديناميت لنسف ما بقي من حصن الاخاء الاسلامي بالتحريش الضمني في طي مذبحة سانت بارتيلمي بين البروتيستان والكاثوليك ؟

وهل لم يجد اذ ذاك من الحقائق الا ما فيه الغمز والتهكم والسخرية بشعائر الاسلام ؟

حتى استهدف غضب الفريقين وسخط العاملين الاباضي والمالكي في اقطار الجزائر عرض ارضائهما والتخفيف اوطأة الخلاف بينهما ؟

يعتذر حضرة الكاتب عن ذلك وغيره وغيره بحسن نيته ونزاهة مقصده ولكن تصدونها يقول في واد وفصله الموحى اليه في واد والمراد بحضرة الكاتب لا يدفع الايراد ، وعلى كل حال فانا نعد فصل اليوم اعترافا بالغلط في فصل الامس وتنصلا صريحا في الحال مما بدر في الماضي والتائب من الذنب كمن لا ذنب له وتشكر لك نجاة تلك البادرة التي حرم منها كثير من امثالك :

كما نرى هذا الفصل من جهة اخرى وقد كتب باليد التي كتب بها فصل الامس مقراضا حادا اقطع تلك الالسنة النجسة التي تحاول النيل من كرامة الاباضية والامة الميزابية وهما من تلك الالسنة القذرة كالشمس من عواء الذباب [؟] والبدر من طنين الذباب اواين ذلك المجذوب صاحب مرك مولاى ... المعروف الذي يزعم انه مكث بمزاب نحو عشرين يوما فادرك ما لم يكن من الامصب المنوت الخ من قول حضرة الكاتب لله دره واتقا في لا يغمط حق اخواننا لاباضية حيث اننا عاشرناهم ، ومما يجلى من معاشرتنا لهم : انهم اهل عفة ونزاهة واخلاق اسلامية وهذا ما يبدو للباحث لاول وهلة حينما تطأ قدماه ارض زاب اذ يجد النظافة الاسلامية بادية للعيان الخ .

اما ذلك الاحمق المحموم طريح الفراش صاحب اللطخة السوداء في البلاغ الجزائرى فلنا معه جولات في اعدادنا الآتية وموعدنا لقرائنا الكرام من العدد الآتي باذن الله تعالى وقوته .

ايطاليا ضد نظام

جمعية الامم

ما زال موسوليني متماديا في طغيانه وتمرده وما زال يثير براكين الحرب الكامنة في اوربا كانه رأى ان ارض ايطاليا ضاقت عنه بما رحبت وكانه خلق لان يسود على العالم اجمع وان يستعبد جميع من في الارض .

انبأت بعض الصحف الفرنسية ان موسوليني بعث بكتاب الى ادارة جمعية الامم ينتقد فيه نظام هذه الجمعية ويحمل على بعض اعضائها حملة منكرة . وبالرغم عن كتم ادارة الجمعية لهذا النبأ المزعج فان الخبر قد اذاعته النشريات وعلقت عليه الجرائد .

وموسوليني ينتقد ادارة الجمعية في جنيف ويطلب من الجمعية ادخال اصلاحات يراها لازمة في نظام الجمعية والحقيقة ان ايطاليا تظهر حقدا عظيما لمباريتها فرنسا ولكن هيهات يضر هذا الحقد وهذا الدنف دولة مثل فرنسا ذات القوة والبطش

وقد جاء في الكتاب المذكور ان اربعين في المائة من اعضاء ادارات جمعية الامم كلهم فرنسيون او انكليزيون وهذا امر لم يرق م . موسوليني الفشيستي الذي يرى نفسه فوق جمعية الامم ويرى ايطاليا واحدا من الفشيستين على ديمقراطي العالم اجمع . ليت شعري الى اي غاية ينتهي شطط وغرور هذا الدكتاتور الايطالي ؟

— بعد مذكرة م . بريان —

ستبعث الحكومة الفرنسية في هذه الايام جميع الاجوبة الدولية لمذكرة م . بريان في شان تاسيس جمعية اتحاد الامم الاوروبية ، لجميع الدول الاوروبية التي اجابت نداء م . بريان ويبلغ عدد الحكومات الاوروبية التي اجابت مذكرة م . بريان ٢٦ حكومة !

احتجاج بولونيا ضد خطاب

م . تريفيرانوس

وقع اجتماع عظيم في احدى ساحات بلدة كراكوف في بولونيا وحضره ١٩٠٠٠ رجل وخطب فيهم م . بوكاركي رئيس المحاربين القدماء . يرد في خطبته على خطاب م . تريفيرانوس الالماني الذي حمل على الامة البولونية اليقظة ولقد حمس هذا الرئيس الحاضرين واتفق الجميع على الدفاع عن حدود بولونيا التي يهددها الالمانيون حتى الرمق الاخير ؛ والحقيقة ان الامة الالمانية ليست هي المهددة للتراب البولوني وانما هي الحكومة الالمانية وحدها التي تود استعمار وابتلاع بولونيا لانها امة ضعيفة وهكذا مستقبل الامم كلها موكل بيد حكوماتها فان شاءت سارت بها نحو السلم والهناء وان شاءت رمت بها في مهاوية لا قرار لها ، ولذلك فان الواجب على زعماء الامم وساستها الذين لم يكونوا حكوميين ارشاد اممهم وتقويم حكوماتهم بمقاومتها مقاومة سلمية كلما ظهر منها اعوجاج وسوء مسلك ثم ان واجب الامة هو الالتفاف حول زعمائها وجعل الثقة فيهم ومناصرتهم في الشدة والرخاء حتى تسير الحكومة حسب ارادة الشعب لا حسب ارادتها لكون ارادة الشعب هي وحدها النافذة وهكذا شان الامم الناهضة مع حكومتها !

— القحط في اميريكا —

ان حكومة الولايات المتحدة مهتمة في هذه الايام باتخاذ التدابير اللازمة لاغاثة المصابين بالقحط من رعيتها . وانها استدعت مديري البنوك وجمعيات الاغاثة للتفاوض معهم في كيفية العلاج وان م . هيد الكاتب في وزارة الفلاحة خصص ٨٠٠،٠٠٠ دولار من ميزانية الفلاحة لاعانة منكوبي القحط من الرعية !

ان القحط في اميريكا والمنكوبين اميريكيون والمعين هي الحكومة . ليت شعرى كيف تكون المقارنة بين حالة المصابين بالقحط في اميريكا وبين حالة المصابين بالقحط في مزاب لو وقعت المقارنة بين الحالتين ؟ ؟

— المسالة الهندية —

وقعت مفاوضة بين بعض اعضاء الحكومة الانكليزية وبين غاندي وبعض الزعماء في مسالة الهند . ولكن الى الآن لم تنته المفاوضة على قاعدة صحيحة ولم يحل المشكل نهائيا . والذي يظهر هو ان الحكومة الانكليزية دخلت في المفاوضة ليتوفر لديها الوقت اللازم لاتخاذ التدابير اللازمة لقمع الحركة الهندية ضد الاحتلال الاجنبي والزعماء الهنود المتضامنون مع الشعب ما زالوا متمسكين بفكرة الاستقلال التام بدون قيد ولا ادنى تنازل ولله عاقبة الامور ،

المنبر العام

الثبات على المبدا

ان الثبات على المبدا هو ان يراعى الانسان مباديه في جميع المواقف والاماكن وان يحافظ عليها بقدر المستطاع ولا يزحزح عنها قيد انملة واو كلفه ذلك ما كلف ولا فرو فان المحافظ على مباديه الشريفة سيما في الوقت الحاضر يجب ان يتذرع بارادة اشد من الفولاذ وقوة عزيمة اقسى من الحديد . لان المرء محمول لا على المحافظة على مباديه فقط بل على الدفاع عنها وبذل المجهود لبثها ونشرها ولكن اذا راعينا الوسط الجزائري على ما هو عليه من الانحطاط بسبب السموم التي تقتل احساس المرء وشعوره وتذهب بجميع مواديه الشريفة تلك السموم التي ادخلها الاجنبي ا .. في جسم الجزائرى المسكين بحكم المرء الحر على استحالة العيش في هذا القطر العليل فضلا عن استطاعته الثبات على مبدإه الشريف اولا اظنني في حاجة الى سوق دليل في هذا المقام اذ الحالة الجزائرية الرهيبة تدلى ربما اقوله وزيادة .

كم من وطني رايناه يتقدم الى ميدان العمل ويقسم بالف يمين على انه لن ينفك يعمل لفك اخيه من انواع الاغلال التي يرسف فيها بكل الوسائل الفعالة ولكن سرعان ما ينقلب على عقبيه فتراه يتقهقر بانتظام يتنازل بل يدنو شيئا فشيئا من اولئك الطغام اعداء انفسهم الذين انتصبوا لمقاومتهم وانقاذ الوطن من مخالبهم ! واذا سئل عن سبب تنازله عن مباديه ادعى ان الظروف اقتضت ذلك او انه يستعمل السياسة او انه تنازل مرقتا والتمس لنفسه الضعيفة الف عذر وعذر ولكن هي الذبذبة تسير المرء كريشة في مهب الرياح لا يستقر على حال من القلق .

يحضر زيد اجتماعا عقده اعداء الفكرة التي ينشدها هو فتساله عن سبب مشاركة اضداده في اجتماعهم يجيبك بكل وقاحة ان له مرمى بعيدا في ذلك وانه توسل بذلك لبث فكرته في وسط خصومه لعله يجد فيهم انصارا لان الحق لا يعدم انصارا ! ولكنك اذا بحثت عن موقفه في ذلك الاجتماع علمت انه لم يابس ببنت شفة فيما يخالف فكرة خصومه او فيما هو فيه ترويج فكرته وبثها بينهم ،

يحترز عمرو من ابداء فكرته في مجلس يضم اناسا يتحقق انه اذا جاهر بفكرته بينهم وذايه

ين له السلطة المطلقة على الاشخاص ويجاري
يرين في فكرتهم القيمة السوداء واذا سالته
باب احترازه وموقفه ازاء اولئك الناس
في النفاق الذل وحاولت ان تفهمه انه
جهل بانسان يحشر نفسه مع الرجال ان يعجز
الاجهار بفكرته امام الرجال اجابك بانه
ت عن قصد وانه من عادته انتهاز الفرص
بداء فكرته وبثها . ولكنك اذا كشفت لك
قة علمت ان الرجل جبان وانه من الذين
يقدمون على الاجهار بفكرتهم في وسط مجتمع
يحقق ان جميع اعضاء ذلك المجتمع يوافقونه
النظارة ويستحسنون فكرته بقطع النظر عن
نهم يوافقونه عن تأمل وادراك او عن جهل
تقليد !!

نعرف بكرا بفكرته . ولقد اطلعت عليها منذ
من طويل ولكنك اذا تاملته في جميع ادوارة
الحيوية لا تجد لفكرته اثرا في الخارج يحضر
مجلسا في اليوم وفي كل مجلس ينسى فكرته
الامة ويدين بفكرة اعضاء ذلك المجلس ولو
ان ناقض فكرته على خط مستقيم . يكتب
مقالين او سلسلة مقالات واذا تتبعت كتاباته
استخلصت منها افكارا واراء لا يشبه بعضها بعضا
لان الرجل لا يكتب عن مبدا واحد بل يكتب
على حسب الرغائب والظروف والاماكن
والاراء

هذه هي الذبذبة التي نحذر منها الوطنيين
العاملين ونستعيذ بالله منها ومن المصابين بها .

« ق . . . »

ضلال وخسران

الى حضرة الفاضل المحترم الوطني الغيور
سيدي مدير جريدة « المغرب » السلام التام عليكم
اما بعد :

فقد قرات بغاية الاستياء والاسف ما
نشرته جريدة النهضة التونسية لميترو قبايلي حامل
لواء التجنس في هذا العصر وهذا القطر (عدد
٢٢٥٥ المؤرخ ٢٣ جوليت) كما قرأت ماكتب
بعدد ٢٢٥٦ من تلك الجريدة الصادر يوم ٢٤
جوليت ردا على ذلك المسكين المغرور الذي
ابلاه الله بمرض يعذر علاجه كما ابتلى به وبامثاله
ـ الذين ما زال عددهم قليلا ولله الحمد ـ القطرين
الشقيقين العزيزين : تونس والجزائر

حقا ان « ميترو قبايلي » من الذين اوصانا
الشاعر العربي بالا نجيبهم اذ انطقوا لان السكوت
عنهم خير من اجابتهم — ولا شك انه اقل من
ان يجادل ويناقش ولا اكتمكم اني من الجماعة
الذين يحتقرون « الميترو » المذكور وجميع الطائفة
المجرمة من دنيئه لانهم يحتقروننا جد الاحتقار
— وهل جزاء الاحتقار الا الاحتقار ؟ —
لكني رايت من الواجب ان اسطر هذه الكلمات
وان اطلب منكم نشرها شاكرا فضلكم سالفا لا لقصد
سوى اني ابين للخلق الله عموما وللفرنسيين خصوصا
ان المسلمين الجزائريين وان بلغ بهم الضعف والانحطاط
ما بلغا لا يزالون يحملون شعورا يخولهم قوة

يمكنهم بها ان يدوسوا الحشرات المؤذية ولا تقيم
الدليل على ان الاسلام والمسلمين في كافة انحاء
البسيطة يتبرأون من هذه الحشرات ولا يصدقون
شيئا مما تفوه به او تسطره اناملها الاثيمة

وها انا ذا اتي ببعض ما قصدت الرد عليه .

قال ميترو . . . » : قد يري هذا البعض ان
الرئيس (وهو ميترو قبايلي) يخرج عن دائرة
حدوده اذ ندخل في مسالة جزائرية واني ارفض
هذه الدعوى التي فكرت فيها قبل : ارفضها باسم
التضامن المزدوج الذي يقضي علي بالعمل :
التضامن الاسلامي الذي يربط ما بيني وبين المسلمين
المتجنسين والتضامن الفرنسي الذي يحدثه لي بل
تلزمني به صفتي الوطنية الفرنسوية . . . » الى ان
قال : « وهو (اي تمثيل الاهالي الغير المتجنسين
بالبرلمان) الخطر الذي يمتد الى جميع العناصر
التي تهمها المسألة فهو يلحق فرنسا اولا والمتجنسين
الفرنسيين بعدها ثم اخيرا الاهالي انفسهم !!

« لميترو قبايلي » ان يكون فرنسيا — فهو حر بتمام
معنى الكلمة وله ان يكون مسيحيا او موسويا
او بوذيا فله الخيار والتفويض المطلق اذ لسنا
على ذاته بمسيطرين لكننا لا نبيح له نحن معشر المسلمين
ولا نرضي ان ينتسب الى اسلامنا والحال ان
جميع اقواله وافعاله وحركاته وسكناته تدل
على خلاف ما يدعي كما اننا لا نبيح له ان يتدخل
في مسالة تخص المسلمين الجزائريين بدعوى ان
بينه وبين هؤلاء شائبة تضامن اسلامي وان
تمادى في انتسابه الباطل الى الاسلام والمسلمين
وجب علينا ان نقول له ما قاله الشاعر العربي
لغيره :

لعمرك ان إلك من قريش
كإل السقب من رال النعام

وقال « ميترو » موجها خطابه الى ابناء عمه
المتجنسين « فانكم تنازلتم للتحصيل على هذا
اللقب الجميل لقب فرنسي بحقوقه السياسية تنازلتم
عن ماض مجيد بتقاليده وعلائقه وامتيازاته
وقد جر اليكم عملكم هذا لوما وتأنيبا وبغضا
واضطهادا احيانا وانكارا ويريدون اليوم ان
يعطوا من لم تكن لهم شجاعتكم في التنازل . . . »

اعتراف (ميترو قبايلي) بان ماضينا مجيد
وان ماضينا هذا هو الذي لا نزال متمسكين به
ولم نتنازل ولن نتنازل عنه واعترافه بان تنازله
هو عنه اثار عليه غضبا وسخط عموم المسلمين
يكفينا حجة ودليلا على صوابنا في تمسكنا بذلك
الماضي وخطإ الاستاذ في التنازل عنه . . .

غير اننا لا نعترف « لميترو » بان تنازله عن
ماضيه المجيد وانسلاخه عن جنسه وخروجه من
عشيرته من الامور التي تنسب الى الشجاعة اللهم
الا اذا كانت الشجاعة ذات معان متعددة
مختلفة باختلاف مقاصد المستعملين لتلك الكلمة
الجميلة الشريفة ولا غرابة اذا توسع الناس في فهم
هذه الكلمة كما توسعوا في فهم كلمة « حرية » واعطوها
من المعاني ما هو بائن تمام المباينة للمعنى الاصلي
الذي عرفت به اول مرة ولا غرابة ايضا اذا
وقع هذا في عصر ولد « ميترو مبايلي » وامثال
ميترو قبايلي .

يخاف « ميترو » ان يكون تمثيل الاهالي
بالبرلمان قاضيا على كل حركة نحو التجنس
الفرنسي لان همه الوحيد هو تكثير سواد المتجنسين
وانا اوقن بان الدعاية الى التجنس يكون لها
نجاح باهر وان الدعوة اليه يكون عليها اقبال
عظيم ما دام « ميترو » هو الذي يرأس الحركة
ويديرها لانه — قطعا — اجمل مثال يقدم
الى الذين يراد ترغيبهم في هذه الفكرة الكريهة ،
— وان كان التجنس — كما نشاهد آثاره في
« ميترو » — يقضي على الحياء والمروءة ويقتل
العواطف والاحساسات الشريفة فلا باس ولا
حرج لانه يخول صاحبه عوض ذلك القابا جميلة
وحقوقا من جملتها حق الانتخاب . . .

وقال « ميترو » : ولا يكون تمثيل الاهالي
الا جرثومة خلافات ومنازعات بينهم ومنشأ
ثورة وعصيان الخ .

ان عقلاء الفرنسيين يعرفون حق المعرفة
الاهالي الجزائريين الغير المتجنسين ويحققون
انهم ليسوا من المشهورين بانكار الجميل وكفران
النعم حتى يثوروا ضد فرنسا اذا هي اعطتهم حقوقا
استحقوها ببذل النفس كما انهم يعرفون المتجنسين
ويعلمون انهم قوم لا يوثق بهم ولا يعول عليهم
لانهم قطعوا دفعة واحدة كل صلة طبيعية او
شرعية تربطهم بوالدين واخوان واعمام واخوال
واقارب واصهار وجيران وحاولوا لمجرد غرض
شخصي ومنافع مادية الاندماج في عائلة لا
يوجد بينها وبينهم من الروابط والعلائق سوى
ما اثبتته ورقة كاغط بها بعض امضاآت ومطبوعة
ببعض الطوابع وكل ذلك لا يزيل الطبيعة

تفضل « ميترو » بان اشار على فرنسا باعطاء
الاهالي بعض المنح الاقتصادية وضمانات في
العدالة والانصاف ونصح المسلمين الجزائريين
ان يلجوا باب التجنس المفتوح امامهم على مصراعيه
لينالوا الحقوق السياسية وانا اطلب منه ان كان
ممن يحترمون انفسهم وانصح له ان يتمتع هو
وحده باشارته ونصيحته « وان يصرفها على
نفسه »

وفي الختام قال « ميترو » : ولا يسعني الا
ان اعيد هنا ماكتبته في مقال آخر : كثيرون
هم اولئك الذين ادركوا ان لقب وطني فرنسي
يساوي عن جدارة من غير ان يرتد الانسان
عن دينه التنازل عن حالة شخصية ساقطة لا
تلائم الا قليلا ما ترمي اليه المدنية الحاضرة »

من اين لك يا « ميترو » ان التجنس لا يعد
ردة ؟ واي مسلم يرضى برايك وحكمك في
هذه المسالة التي لا يسوغ الحكم فيها الا الله
ورسوله لقد ذكرتني جراءتك هذه قول بعض
الرهبان المبشرين ان المروق من الاسلام لاعتناق
دين المسيح لا يغضب الله تعالى لان جميع
الاديان منزلة من عند الله . . .

قس وتامل

اما قولك ان حالتنا الشخصية ساقطة
لا تلائم الا قليلا ما ترمي اليه المدنية الحاضرة
فالله يعلم انه انك وروبهانك وعلى كل

حول فهذه الحالة الشخصية هي من بقايا الماضي
الجيد الذي تنازلت عنه ونبذته ولم نزل به
متمسكين رغم انفك

وربما عدنا بادهى وامر .

ثرلي (ادهم)

غريبة في بابها !

في وقت انقشاع سحائب الحرب وامتداد
رواق الامان واحلال نظام السلم محل قوانين
الحرب العرفية في كافة بلاد العالم وجد بوادي
ميزاب قانون عرفي عتيق من بقايا قوانين
حالة الحرب الا وهو تحجير السفر على المسافرين
المجردين من جواز الاجواز السفر معطى من
قائد البلد رئيس الادارة ومن عاجله السفر
لبعض ضرورياته ومصالحه ولم يجد وقتا لاستحصال
الجواز فهنالك اعوان الادارة بالمرصاد لمنعه من
السفر حتى يستصدر الجواز .

وهذا من اغرب النظام في وقت تمتعت فيه
كافة العناصر المختلفة بحرية الجولان

ونحن لم نفهم رغم مادقناه سر هذا
التضييق الغريب وقد حكى لنا البعض ان
الغرض من هذا هو منع الماطلين بدفع اداءات
الدولة من الهروب الى التل حتى يؤدوا ما
عليهم او يقدموا لهم ضامنا يسجل اسمه في جوازه
وان كان هذا هو عين الغرض فليس على ما نراه
مبررا لمثل هذا التضييق لاصحاب المصالح

اما اولا — فان غالب الماطلين معروفون
عند روسائهم بالضبط فلا موجب لتعطيل غيرهم
واما ثانيا — فان المسافرين في السيارات غالبهم
من التجار واصحاب الذمم اما الذين يقع
الاحتياط لاجلهم فانما يتسربون من هنا وهناك
على الابل او على الاقدام فلا تجدي ازاءهم
تلك التدابير التي تخطئهم وتحيق بغيرهم من الذين
لا خوف منهم

واما ثالثا — فان الذين يهربون من
اولئك لا يغيب عن اعوان الحكومة مقرهم
غالبا وباعهم اطول من ان يفلتوا عنهم .

واما رابعا — فانه على فرض انفلات
اثنين او ثلاثة في المائة فلا يحدث ما لم
يدفعوه فراغا في خزينة الدولة حتى يعطل
غيرهم على مصالحهم خوفا من حدوث ذلك
الفراغ على ان في اسهيلات الحكومة لمصالح
الناس من تجارة وغيرها ما يضمن لها ذلك
الفراغ الموهوم فرجاؤنا من ولاة الامور ان
يتداركوا هذا الخلل سعيا وراء راحة
السكان ولهم منا مزيد الشكران .

الشرق والشرقيون

المسلمون في حاجة الى غسل ما لحق بهم
من ادران الخرافات الباطلة تحت عنوان
الدين وان تبرأت بها الشريعة وهربت منها الملة
السمحاء فرار السليم من الاجرب

بذور الحياة

المطبعة الارشادية نهج فارنى ١٢ ساحة اوجان ، الجزائر ،

الجزائر يوم الثلثاء ٢١ ربيع الثاني ١٣٤٩ هـ — ١٦ سبطامبر ١٩٣٠ (ثمن النسخة ٣٠ صانتيما) السنة الاولى N° 16 عدد ١٦

المغرب

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلثاء
«EL-MAGHRIB»

المكاتبات
تعنون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها
تاعموت عيسى بن يحي
نهج ابزار عدد ٧ بالجزائر

DIRECTEUR-GÉRANT
TAAMOUT AISSA
7bis, Rue du Lézard - ALGER

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائرى عن سنة .... ٤٠ ف
عن نصف السنه ٢٠
في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥
في سائر الاقطار ٥٠
Chéques postaaux 146 - 18
الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

بطشة الحق الكبرى

تمهيد :

بينما الامم الحية جادة في اقامة المعارض المختلفة لمختلف الصنائع والفنون لتنشيط صناعتها وترقية فنونها اذا ببعض الاميين ومودبي الصبيان في القطر الجزائرى يقيمون لنا حينا بعد حين معارض للجنون والسفه والحماقة في مرسح البلاغ الجزائري لا لشيء سوى عرض جنونهم وسفههم وحماقتهم على ارباب الجد والعمل ظنا منهم لحماقتهم ان لاولئك العاقلين متسعا من الوقت لسماع هذياناتهم ومشاهدة معروضات الحماقة منهم وقد فاتهم ان الوقت اغلى من ذلك بآلاف من المرات ؟!

كنا نعتقد انه ليس كل فم خلق للكلام ولا كل قلم بري للخصام ولكننا اصبحنا — وبالاسف — في وقت اباح الهذيان للحمق والهذر للمجانين فاشتبك الجو باصوات هؤلاء الثرثارين حتى كاد يسأم العاقل من سماع صوت اي انسان !

عوى الذيب فاستانست للذيب اذ عوى
وصوت انسان فكدت اطير

كان من الواجب على العقلاء واصحاب المروءات ان يعرضوا اعراضا تاما عن اولئك المغفلين ولا يعيروا التفاتهم وهذيانهم اذا ما لا يقيموا لحمقهم وجنونهم وزنا اذ لا دواء لامثال هؤلاء كما قال الشاعر :

لكل داء دواء يستطب به
الا الحماقة اعيت من يداويها

وان يمروا بلغوهم كراما واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ولكن ما الحيلة وهؤلاء يريدون بتهريجهم وصخبهم اغتيات الراي العام ليهم [illegible] مركزه حتى يصير [illegible] الحيرة والتغالط غير مركزه يتخبط في ظلام من الحيرة والارتياك لا يعرف من امر الحقيقة شيئا ثم اذا بلغوا بالجمهور الى هذا المدى اضرموا نار الثورة بين جماعاته وافراده وسلطوا بعضا منهم على بعض بلواء الهدم والتخريب وذلك غاية ما يشتهون واقصى ما يرجون .

وهنا يجب على ارباب الاقلام والمفكرين العاملين بحكم الاضطرار ان ينبروا لهؤلاء الجانين اللاعبين بالنار ويلجموا افواههم بلجام الحقيقة ويسرجوا امام الجمهور مصباح الحق حتى يتبين امامهم طريق الصواب فينتهجوه والا فلا محالة يذهب الجمهور المسكين ضحية الغوغاء والناعقين

وبذهابه يذهب كل امل في الراحة والاطمئنان والحياة وهذا ما حدا بنا الى النزول في الميدان الى بعض هؤلاء بالرغم منا .

كنا نظن ان مسالة الاذان بغرداية قد حسمت واستوصلت جرثومتها اللعينة بصدور منشور الولاية العامة في ٢٣ جوان الماضي وقد علقنا على حسمها كل امل في نزول الوفاق والالتحام بين اخواننا الاباضية والمالكية بغرداية منزل الشقاق والخلاف فاذا بارباب الاغراض والغايات السافلة يتخذون من ذلك المنشور مادة لالهاب نار العداوة والبغضاء بين الفريقين الشقيقين الذين تجمع بينهما رابطة الاسلام ورابطة الجوار ورابطة المصالح ورابطة الآلام لا لشيء سوى التشفي والانتقام وارضاء شهوات النفس الامارة .

ولم يكترثوا لا بمنشور الحكومة واوامرها ولا بدعوة العقلاء الى الوفاق والوئام ولا بمصلحة المسلمين الداعية الى ذلك ولا الى نداء ضميرهم ان كان لهم ضمير بل ما زادهم ذلك الا لجاجا واعتادا تمادا

هكذا نرى ان المسالة اصغر من ان تستحق رفع قلم فالجاونا بصخبهم ودعاياتهم الطويلة العريضة الى نشر بيان للناس لرفع اغاليطهم عن العموم ثم ما زالوا يلجئوننا بافعالهم الى الكلام ونحن نفضل يومئذ ان نجاريهم في ذلك الا بالقدر الضروري ولكن حسبوا منا ذلك عجزا وقصورا فارادوا تطاولا وطغيانا فكان منهم في «البلاغ الجزائرى» وغيره ما سمعه القاصي والداني .

كانت المسالة في اول ظهورها مسالة اذان فقط ولكن لعبوا بها كالكرة وتطوروا بها الى ان صارت مسالة مذاهب فدخلوا منها الى مسالة الصحابة ومسالة الخوارج ومسالة الاعتزال ومسالة التكفير ومسالة الفئة الباغية ومسالة المفاضلة بين المذاهب والطوائف الاسلامية الخ ولا ندرى ماذا تصبح في الغد ! فظهر من هذا ان ابتداعهم لمسالة الاذان في غرداية ما هو الا بمثابة ابتداع المبكى حول حائط البراق بفلسطين ليس القصد منه نفس الاذان والتقرب الى الله سبحانه وتعالى به ولكن المقصود به الشغب والفتنة ويدل على ذلك ما حكاه لنا بعض الثقات من اخواننا بورقلة من ان اكبر موذني المالكية بها حكى له منذ عامين ان مالكية غرداية طلبوا قدومه اليهم ليعلمهم صورة الاذان التي يؤذن بها كل ليلة الجمعة بوارجلان ، وهي الاسطورة الآتية « من ابغض معاوية قامت هاوية ومن ابغض

علي فالله منه بريء ومن ابغض عثمان فهو في النيران » — وذلك حيث انهم يزعمون على الشاء صومعة واذان للمالكية بوادى ميزاب ، اما ان لهم برنامجا مسطرا وخطة مدبرة قبل الحادثة بعامين لاثارة الفتنة والفساد بوادى ميزاب كما اثاروا ذلك من قبل بوارجلان

افليس هذا مع ما قبله دليلا صريحا على ان لا قصد لهم من الاذان الا التهويش والفتنة واحياء ما مات من الضغائن والاحقاد ؟ والا فما وجه استدعاء ذلك المؤذن المخرف من وارجلان الى ميزاب قبل عامين ؟ وما وجه احتياجهم الى الاذان في غرداية ولهم في اذان اخوانهم الاباضية غنية واي غنية ؟

ثم ما هي المناسبة بين مسالة الاذان ومسالة المذاهب وما عطف عليها ؟ وماذا يبرر تعديهم المنشور الوالي في مسالة الاذان وخروجهم عن موضوعه الى مسالة المذاهب في آن واحد ؟

عبثا من الحماقة : لئن كنا نرى الدخول

مع الحمق في ميدان واحد هو عين الحماقة والمفاهمة مع المجانين هو عين الجنون فانا بكل اسف مدفوعين بعامل الاضطرار الى ذلك وللضرورة احكام ولله در القائل :

لئن كنت محتاجا الى الحلم انني
الى الجهل في بعض الاحايين احوج
وما كنت ارضى الجهل خدنا وصاحبا
ولكنني ارضى به حين احوج
فان قال قوم ان فيه سماجة
فقد صدقوا والذل بالحر اسمج
ولي فرس للحلم بالحلم ملجم
ولي فرس للجهل بالجهل مسرج

فاسمح لي ايها القارئ الكريم ان ادخل بك في مازق من الاوحال لاستخلاص الحقيقة لك ناصعة !

قرانا في ١٧٧ — ١٧٨ من البلاغ الجزائرى مقالا تحت عنوان « الخلاف » وفوق امضاء (ش — س) ابو الشيخ . . . . وتاملناه من اوله الى آخره فادركنا ما لصاحبه السلفي من غزارة العلم وعلو الكعب في الادب وقوة العارضة وسعة الاطلاع وسمو المدارك وعلو الهمة ومكارم الشيم . . . . ما شاء الله بخ بخ لك ايتها الجزائر المسكينة من مثل هذا العلامة الاستاذ الاكاب . . . الذي يطاىء الخلاف باضرام نارة !!! عرض هذا المؤدب المسكين خرافته الصبيانية على قراء البلاغ فكانت مجموعة من الحماقة وكتلة من الجهل ولطخة من العار .

كان هذا الامام . . . العظيم من قديم الزمان مضغها فلم يجد ابن يسلخ لضيق الدنيا عليه بما رحبت الا في محراب الاباضية فخط فيه كل ما يبطنه من الخبائث والاقذار !! كان من شان العدو العاقل ان يكافح خصمه بما اوتي من حكمة وبيان بالقلم او باللسان ولكن هذا العامي لما وجد نفسه فارغ الوطاب مفلسا من كل حجة خاليا من كل سلاح وكان جوفه يلتهب من نار البغض والحقد عمد الى المكافحة بسلاحه فكان بمثابة الحبارى التي قيل في شانها : ان السلاح للحبارى سلاح !!!

كاد ريب نعمة الميزابيين بعث قصة من منشور الحكومة الرسمي فقام يدعو الى اضرام نار الثورة بين الاباضية والمالكية في شمال فريقيا وحمل المالكية على احراق بيوت الميزابيين وتخريبها على رؤوسهم لاجل انهم اغدقوا عليه نعمهم وغمروه بمكارمهم ازمانا متطاولة استحكمت على طريح الفراش المسكين حرارة الحمى فاخذ — وهو في صحوة بطل الهذيان — يهذي كالمحموم بعرف بما لا يعرف فدل على ما له من الجهل والحماقة وخبث النفس والتعصب المقوت وقلة الورع وسوء الادب .

جمع في مقاله انواعا من المتناقضات واصنافا من السخافات وفنونا من الجهل وكان في ذلك كله يتكلم تارة من لسان اخواننا المالكية والحنفية والشافعية والحنبلية وهو منهم اعل القرادة في ظلف البعير لا يعرفونه ولا يحسون له بوجود ا وتارة يتكلم عن لسان اخواننا الجزائريين خصوصا وهو في الواقع لا يمثل الا نفسه فقط اما اخواننا الجزائريون الكرام فقد تبرؤوا منه ومن خرافاته ومساخره صراحة بواسطة نشرياتهم ورسائلهم وتصريحات الكثيرين منهم في مواقع مختلفة .

ولا غرو فاخواننا الجزائريون عقلاء وهو مجنون واي عاقل في الدنيا يرضى ان يعله مجنون ويتكلم من لسانه ؟ واي جزائرى له مسكة من العقل ترتاح نفسه بنشر تلك اللطخة السوداء في البلاغ الجزائرى ؟ اللهم الا اذا كان مجنونا مثله ! !

بل جميع العقلاء من اخواننا الجزائريين يرون وجود مثل هذا المعتوه وسخافاته شامة سوداء في وجه الجزائر والجزائريين !!

دخل معمعة يظنها انها خضرة من الصبيان فكان به جرادة في اول الخط حيث انه جاهل بفن الفروسية جهلا مطبقا ومسكين من جهل حق نفسه .

انى بفضائح من الجهل في الحساب والتاريخ واصول المذاهب والفرق بين الفرق الاسلامية وبسائط الفقه ثم بعد هذا يقيم نفسه مقام الاساتذة الذين يرجع اليهم في المهمات ومقام الايمة الذين يسير اساطين الاسلام على هداهم يا للخجل ! ويا للعار !!

« يتبع »

يايها الذين آمنوا

خذوا حذركم

انادي واحذر كافة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها خصوصا الامة الميزابية من المرض الذى ينشره على وجه البسيطة الشيوعيون ومبادئ الشيوعية المبنية على افساد الاخلاق والدين والعمران ومن اراد الاطلاع على الحقيقة فليقرا مقالا نشر في ورقتهم التي تطبع في الجزائر عدد ٢٨ فبعد ما تكلم صاحبه على الخدمة العسكرية الاجبارية قال كما هو معرب في جريدة «المغرب» الغراء بالعدد الصادر يوم ١٢ اوت ١٩٣٠ قد راينا بعض فقرات من هذه النشرية جارحا للعواطف ليس من الممكن ان يوافق عليها جميع العملة الميزابيين فمنها ما هو بنصه: (حقيقة ان قرائنا الاسلامية لها حاجة اكيدة في جميع قارب المسلمين الاهليين حولها الى ان قال: ان العملة المذكورين لا يحبذون راى عمر بن عيسى لان الاستعمار الفرنساوي وقف حجر عثرة في سبيل نموهم وقد اكثروا من مثل هذه الالفاظ الركيكة والآراء السخيفة التي لا تصدر الا من المجانين ولا يقبلها الا الغافلون.

جزى الله عنا خيرا صاحب جريدة «المغرب» فقد كفانا مؤونة جوابهم وبقي علينا ان نبين للناس جميعا السم الذى اخرجوه في العسل والاشراك التي وضعوها لهم للانقضاض عليهم فاقول لهم اولا من هم هؤلاء الاصدقاء عندكم من العملة الميزابيين فهل هم مطلعون على مخادعكم فان اطلعوا عليها وقبلوها فهم بلا شك في نظر الميزابيين خارجون من ربقة الوطنية وما رزقوا من الدين ومن الجماعة الميزابية فان اطلعوا عليها ورضوا بها وطاروا وراءها فرحا فانا نقول لهم قفوا ولا تذهبوا بعيدا انكم في تلكم الارقة المنشورة بالعمود المقابل تجدون ان الشيوعيين يامرونكم بترك دين الاسلام ويقولون لكم فلا تاخذوا راي علمائكم فان الديانة الاسلامية كغيرها من الديانات مكونة من اصحاب الدراهم وهي كالافيون سم قاتل انظروا معي ايها العملة ان كانوا على رايهم كما يزعمون اترضون بمثل هذا اما نحن فوالله لا نظن انكم ترون رايهم او ترضونه فان كنتم على ظننا يلزمكم ان تاخذوا كل ما يأتي من شيوعية ان اردتم ان تبقوا مسلمين والا فارتدوا واعلنوا براءتكم من الاسلام حتى يتبين للناس انكم لستم مخادعين ولا منافقين لانكم تزعمون ان كل ما ليس بشيوعية فاهله مخادعون كاذبون

واما من جهة السياسة فقد خدع قبلكم من هو اشد منكم قوة وعقلا وسياسة وكفى بما فعل به ذلك البطل العظيم الذى لا تقل الشهرة منه اليوم تقريبا انور باشا فقد زوروا له ما استطاعوا من الكلام في ان يعودوه حتى جاء في شبكتهم فطلب منهم الجواز وعدم تقالوا على شرط ان تتحقق الشيوعية فلما راى ذلك ارتدادا عن الاسلام واسبوله رفقة لديه وامانة واحترامات في معركة برصاصهم بعد ما كان صديقهم الحميم وبعد ما وعدوه بالاعانة بالمال والرجال ومن اراد زيادة على ذلك فعليه بتعاليق امير البيان شكيب ارسلان على حاضر العالم الاسلامي وهذا كله عدا ما تقرؤه في الجرائد مما يحاربون به الاسلام بكل قواهم فمن الواجب على من يطلع من المسلمين على مكائدهم ودسائسهم ان يبينوا للعالم اجمع ما تعنى هذه الطائفة على الدين وعلى الناس وانهم اشد عليهم خطرا من الوباء والافهم المسؤولون امام الله والتاريخ بل على العلماء والزعماء ان يبثوا الدعاية ضدهم ولا يكتفوا بتبيين ذلك فقط وانتم ايها العملة الميزابيون سواء اكان بعض منكم في صفوفهم كما يزعمون ام لم يكن فلا يغرنكم حديثهم واباطيلهم فان السم في العسل فقضية انور باشا امامكم والجرائد العربية وما تفعله الروسيا البلشفيكية اكبر دليلا لكم على كلامنا هذا على فرض وجود بعض منكم من اوليائهم لاننا لم نسمع بذلك بل لم نصدقه لان العملة الميزابيين كلهم نعرفهم مشتغلون لا يحفلون بالشيوعية ولا بغيرها بل لا يعلمون بوجود الشيوعية على الارض وان انكر الشيوعيون ذلك فليتفضلوا علينا بذكر اسماء هؤلاء المتمذهبين بمذهبهم ان كانوا صادقين.

انظروا عباد الله هذا التناقض الغريب فنحن قمنا للدفاع عن العسكرية لانها تمس الدين والعوائد وهم يقولون لنا ابذوا الدين وراء ظهوركم وطهروا اصرائكم الينا ان اردتم النجاة من العسكرية او من غيرها ولا اخال انا ان اطعناكم لا قدر الله الا ان تقولوا لنا بعد ذلك ما قال الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريئ منك !!

نعوذ بالله منكم ومن شر مكائدكم.

اما نحن وفرنسا في قضية العسكرية فانا نعتقد اعتقادا جازما بانها ستكرم معنا ذلك المسلك اعتمادا على اغلاط ناشئة من عدم البحث الدقيقي في نواحي الشعب الميزابي المادية والادبية وما وجد من وجد في صفوفكم من الاهالي وغيرهم الا بالضغط الذى كان منشؤه الاغلاط المذكورة فلولا ذلك لما التحق كثيرا من اولئك المساكين انفسهم بين ذراعيكم فعلى الحكومة ان تنظر بعين البصيرة وتمعن النظر في هذا السلاح العظيم الذي امدتكم به حتى قدرتم على مقاومتها.

انا لا نشك في ان تجد رسالتنا تلك اذنا واعية ونفوسا مشبعة بروح العدل والانصاف من حكومة فرنسا المتمدنة المشهورة بتحرير الامم الضعيفة ونصرة الشعوب المظلومة !!

وقد راى بعض من اعضاء مجلس الامة ان الاهالي والاوروباويين في الحقوق كالواجبات هنا على السواء لان فرنسا تعتبرهم والكل كابناء وطن واحد وانه لا يمكن لفرنسا ان تصدر قانونين لامة واحدة فنقول اولا ان هذه السياسة لم ترتكز على خبرة ودراسة نفسية الامم ثانيا ان تلك السياسة تضر بمصالح الغلوب وتمحقه كما تناقض شرف الغالب وتعهداته مع المغلوب وقد ارجب كثير من علماء فرنسا ومفكريها "نظام التفكيك" بين سياسة فرنسا نحو الفرنسيين وبين سياستها نحو الاهالي واوجب بناء على هذا احترام حرية دياناتهم وآدابهم لما في ذلك من امتلاك قلوبهم وهو اساس الملك ومبعث الراحة والاطمئنان فان المسلك الحكيم للدولة تجاه رعاياها المسلمين ليس هو الادماج الكلي ولا هو تطبيق قوانين عليهم منافية لدياناتهم وآدابهم وانما هو احترام دياناتهم وآدابهم من غير مساسها باي قانون ينافيها ويزعزع كيانها !

وبهذا لا بغيره تمتلك فرنسا قلوب المسلمين وارواحهم وامتلاك الارواح هو اسمى غاية الملك والسلطان

عمر بن عيسى بن براهيم

(المغرب) نضم صوتنا الى صوت الكاتب الجليل فيما كتبه ونزيد تحذير الشبان المسلمين من الوقوع في شبكة اولئك الصيادين في اظلام ومستنقعات الظلم فانهم قد اسسوا اعمالهم على قاعدة هدم الاديان كلها الاسلام وغيره كما نشروا ذلك في جريدة «برافدا» لسان حكومة موسكو. اما نظرية قاعدتهم الاساسية من هدم الطبقات وجعل الناس بها سواسية فهي مناقضة لما سنه الله في كونه على مقتضى قوله تعالى: «نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لما متع الحياة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين.»

اما النظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية ففي الاسلام غنية وكفاية فكتاب الله وسنة رسوله وآثار السلف الصالح كفيلة بذلك لمن اراد الاستبصار!

وما هو نظام لينين العاجز الجاهل بما وراء الغيب من نظام الله عالم الغيب والشهادة ذلك النظام الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

فلسطين الدامية

ابتليت هاته الشقيقة الكئيبة كما ابتلى جل العالم الاسلامي بحكم الانتداب الذى هو منزلة من وراء الستار ...؟ فكان حظها من الجور والعسف موفورا ونصيبها من العدالة مهضوما مدحورا. وبالرغم من هذا وذاك كانت لا تفتر لحظة عن مواصلة جهادها باللسان والقلم حتى فاجأها الدهر بمذبحة لم يشهد مثلها التاريخ في غابر الازمان ...؟ فدافعت عن كيانها مدافعة الابطال ووقفت في وجه العدو الالد كالحجر الصلد وردعته عما يريده

في حين ان كانت في ذلك الموقف العصيب كان اليهود يجمعون الاموال الطائلة ليمدوا بها اولئك الصهيونيين الذين يسعون لتاسيس وطن قومي لليهود عامة ولحزبهم المتطرف خاصة .... اما العرب فما لهم من مساعد بالرغم عن اضطهاد الانجليز لهم ومن قلة ما ليتهم غير الهمة العربية تدفعهم لميدان الكفاح والدفاع عن حق مقدس وشعيرة محترمة وابناء الاسلام ينظرون اليها من بعيد تلكم هي حالة فلسطين وابنائها البررة الابطال وتلكم هي النفوس التي بها نفتخر..؟ اما حضرات الانانيين فانهم ما فتئوا يضحكون امام اليهود من العرب وخساسة عقولهم ولم يفقهوا لماذا يضحكون؟ يضحكون على نفوسهم وعقولهم ومروءتهم !!

ولو علموا ما قام به ابطال فلسطين الثلاثة وشهداء الامة العربية لبكوا حتى تبال ابصارهم وعرفوا حتى تكون واديا جارفا ولكن انى لهم من عقول تفقه واذان تسمع واعين تبصر ففي سبيل الله ما لقيتم يا ابناء فلسطين من جزاء الحكم الغاشم وما جوزيتم به من نقائص جول الدائمين من اخوانكم المسلمين وفي سبيل الله ما تعانونه من جور الانتداب ودوس الاداب والضغط على حرية الالباب

فدوموا فبالدوام تذهب آثار الاثام وينجلي الغمام وجاهدوا فالله عونكم ونصيركم وجاعل الذين اتبعوكم فوق من قهروكم والى الله ترجع الامور

مقالم

المحافظة

على حدود فرانسا

زار م. اوبران رئيس لجنة مجلس الشيوخ العسكرية بصحبة م. دانيال فالسان العضو في مجلس الشيوخ لمقاطعة شمال فرانسا نواحي مدينة موبوج حيث تهتم الدولة بالمحافظة على حدود فرنسا من تلك الناحية بتحصينها.

انكلترا تتذمر من نظام بحريتها

سمعت الحكومة الانكليزية - هذه الايام - ان حكومة فرنسا مهتمة بخدمة سفينة حربية عظيمة واظهرت صحفها التذمر من عدم اعتناء انكلترا بسفنها التجارية وتحويلها الى سفن حربية ايضا لوقت الحاجة

جمعية الامم ومسالة فلسطين

عقدت جريدة «ميساجيرو» الايطالية فصلا ضافيا في مسالة فلسطين وقالت ان جميع الدول التى وافقت على نظامات بالفور المقرونة مسؤولة على القلاقل التي حدثت في فلسطين لانها لم تفكر قبل موافقتها على تلك النظامات في اخذ الضمانات على حياة العرب المسيحيين في فلسطين في الحين الذى احدث مبكى الرهيوج. ثم قالت

بمناسبة رحلتنا ...
نظمنا القصيدة الاتية ...
خدمة للتاريخ الاس...
المائدون.
ونحن ننشرها ...
لطولها وضيق نطاق ...
خليلي ...
فكم ...
الم تر ...
بسفرين ...
فيانيك ...
لتجمع ...
لقد ...
ولكنه ...
فقد ...
اذا كان ...
لهذا ...
منشئ الامامة و...
تعال ...
ترى ...
...
ففي ...
تقس ...
فقام ...
وفي ...
ومدوا ...
جناحا ...
ولكن ...
ومهما ...

انه يجب على جمعية الام...
في اسباب وقوع القلاقل...
يجب عليها ان تراجع نظام...
في فلسطين وامعان...
الاحتياطات والتدابير اللا...
ما عسى ان يحدث ...
في فلسطين.

المعاهدة التجارية ...
اعلنت الحكومة الفر...
التجارية والبحرية بينها و...
لذ تمت وبقي امضاءها ...

الملك فؤاد ...
بمناسبة شفائه من ...
بجلالته مادبة حضرها و...
وبعد المادبة تكرم ...
ليرة مكنها لرئيس الوزارة ...
المشاريع الخيرية المصرية ...

حكومة الفرس تحتج ...
احتج وزير الفرس ...
الامم ضد اعتداء انكل...

رياض الادب

ذكرى « الامامة الاباضية » بالمغرب »

بمناسبة رحلتنا في الربيع الماضي الى « تاهرت » ومشاهدة معالم الامامة الرستمية هنالك نظمنا القصيدة الاتية تسجيلا لآثار تلك الامامة الكبرى وتخليدا لذكرها في عقد من النظم نضيد خدمة للتاريخ الاسلامي في شمال افريقيا واظهارا لمآثر طالما غمط حقها المكابرون وتجاهلها المعاندون .

ونحن ننشرها في جريدة « المغرب » الغراء ونقدمها لقرائنا الكرام تباعا في الاعداد الاتية لطولها وضيق نطاق الجريدة واليكموها كما هي :

خليلي هيا بنا للسفر   نجل في الفضاء ونجل النظر
فكم في المسير من الموعظات   وكم في التنقل كم من عبر
الم تر ان حياة الامم   واحوال سائر من قد غبر
بسفرين ضخمين قد ضمنت   بسفر الكتاب وسفر الاثر
فياتيك ذاك الى حيث كنت   وتقصد هذا الى حيث قر
لتجمع في الدرس ما بهما   يشاهد سمعك ثم البصر
لقد قص سبحانه نبأ الـ   ـذين مضوا تحت حكم القدر
ولكنه لم يكن يكتفى   لخبر العباد بنفس الخبر
فقد حثنا في الكتاب العزيز   مرارا على السير كي نعتبر
اذا كان ذلك في حاجة   لهذا فكم فيه من مدكر
لهذا فقد قيل ليس الخبر   شبيه العيان على ما اشتهر

منشؤ الامامة « بطرابلس الغرب »

تعال معي نرجع القهقرى   ورا الف عام لكي ندكر
نرى بشمال افريقيا لنا   من العدل عهدا كعهد عمر
بسعى شباب تغذوا بها   تغذوا بثار الولي الابر (١)
ففي رابع العقد مع مائة   لهجرة ذاك الرسول الاغر
تفس صبح الامامة في   طرابلس الغرب حصن مضر
فقام « ابن سمح » بها برهة   علا الدين فيها به وظهر (٢)
وفي القيروان « ابن رستمنا »   تولى بها الامر حيث انتصر (٣)
ومدوا الى « سرت » صولتها   وطرد (نفوسة) خير مقر (٤)
جناحا « الامامة » قد بسطا   الى الشرق والغرب ظل الظفر
ولكن يد الدهر حيث سطت   فلا تمهل العدل ان يستقر
ومهما تشس اي زوبعة   على اي نبت جديد نضر
فلا شك تاتي على حقله   ولا تبقين به لا تذر !!
كذلك كانت « طرابلس »   وعقد الامامة فيها انتثر

انتقال الامامة الى « تاهرت » بالمغرب .

ولكن متى غذيت نبتة   لبان البطولة منذ الصغر
فليس من السهل من امة   ومنها اولئك ان تندثر
كذلك كان « بنو رستم »   ومن معهم من صحاب غرر
فهم حين هبت بهم نكبة   وحل القضاء وحاق الضرر
راوا ان مركزهم في الحدود   وحول الشواطئ هدف الخطر
فبارح ذاك « الامام » البلاد   بمن معه طالبا خير بر (٥)
فاقبل من كل ناحية   عليه رجال من اهل النظر
فكان « سنجبج » معقلهم   كما كان للاسد فيه زار (٦)
به ابرموا امرهم فغدا   رواده يتقون القبر
فنالت جبال « جزول » بهم   جزيل الحظوظ عظيم الاثر (٧)
كما هز عطفيه « ميناء » بهم   وفاض بفضلهم وزخر (٨)
واذ دلت ضاريات الوحوش   بهم تركت غابها المزدهر (٩)
وحسب العبارة الجماهما   الى تركك اوكارها للبشر
هنالك « تاهرت » قد خططوا   حوالي المروج وظل الشجر (١٠)

يتبع   ابو اليقظان

(١) حملة العلم الخمسة تعلموا عند الامام ابي عبيدة مسلم في غاله بالبصرة .

(٢) هو الامام ابو الخطاب عبد الاعلى بن السمح المعافري احد حملة العلم الخمسة

(٣) هو الامام عبد الرحمن بن رستم الفارسي رئيس العائلة الرستمية المالكة بالمغرب

(٤) سرت هي بلدة واقعة في حدود طرابلس مما يلي بنغازي وهي برقة الآن

(٥) هو الامام عبد الرحمن بن رستم لما بلغه وهو بقابس خبر وفاة الامام ابي الخطاب بارح البلاد قاصدا المغرب الاوسط وفي نفسه الكبيرة ما فيها .

(٦) هو اسم جبل منيع كثيف الاشجار وانع بين علاله وتيسمسيلت وقد قيل في شانه جبل سوجبج لا يدخله الادارع ومدجج

(٧) جبال « جزول » قطعة من سلسلة الاطلس وهي في نواحي تاهرت مثل جبال اوراس في نواحي بسكرة

(٨) مينا هو نهر كبير يمر بتاهرت ويشق سهول (منداس) ويمر بغليزان وله بها سد كبير بنته فيه فرانسا حديثا ثم يذهب الى ان يصب في نهر شلف قبل « مستغانم »

(٩) هنا قصة ظريفة تطلب من الازهار الرياضية صفحة ٧

(١٠) تاهرت هي عاصمة الامامة الرستمية واقعة في ربوة من جبل جزول وخطتها الآن تقدمت تبعد من تيارت بـ ١٦ كم

انه يجب على جمعية الامم الا تقتصر على البحث في اسباب وقوع القلاقل الفلسطينية فقط بل يجب عليها ان تراجع نظام الانتداب الانكليزي في فلسطين وانصاف النظر فيه حتى تتخذ الاحتياطات والتدابير اللازمة الكفيلة بازالة كل ما عسى ان يحدث فلا تقلق اخرى يوما ما في فلسطين .

المعاهدة التجارية بين فرنسا ورومانيا

اعلنت الحكومة الفرنسية رسميا ان المعاهدة التجارية والبحرية بينها وبين حكومة رومانيا قد تمت وبقي امضاؤها الذي سيتم بعد .

الملك فؤاد يتكرم

بمناسبة شفائه من مرض لازمه مدة اقامت جلالته مادبة حضرها وزراؤه

وبعد المادبة تكرم ملك مصر بعشرة الآف ليرة مكافاة لرئيس الوزارة صدقي باشا لتوزع على المشاريع الخيرية المصرية والاجنبية .

حكومة الفرس تحتج ضد الاعتداء الاجنبي

احتج وزير الفرس الخارجية لدى جمعية الامم ضد اعتداء انكلترا على جزائر باهرين حيث انها تداخلت في شؤون تلك الجزائر التي هي داخلة تحت الحكم الفارسي وان ليس لا نكلترا اي تداخل في شؤونها ولا اي عمل فيها بدون اخبار وزير الفرس الخارجية على عمان

مصيبة مهولة

وقعت في هاته الايام زوبعة عظيمة في جزيرة سان دومينق المسماة ايضا هاييتي وهي جزيرة من جزر اميريكا الوسطى بحكم فيها هبوب الرياح العاصفة وقد بلغت سرعتها في هذه الحادثة مائتين وخمسين كيلو ميتر في الساعة فتسبب عن هذا تقليع غالب اشجار الجزيرة وتخريب عدة قرى عامرة حتى انه لم يبق لها اثر على وجه الارض وقد تهاطلت الامطار بكثرة فبعثت المقابر بغزارة المياه ويبلغ عدد الموتى في هاته البطشة الالهية اربعة آلاف نسمة ويوجد تسعة وعشرون الف نسمة من السكان لا ملجأ لهم . والتفتيش على الجثث مستمر ويقوم بذلك جماعات معينة وكلما وجدوا جثة اطلقوا رجه بارود علامة على ذلك فياتي من هو قريب ذلك المكان وله مفقود من عائلته لينظر تلك الجثة لعلها مفقوده وقد احرقوا الجثث العثور عليها فاخرجت روايح كريهة تشم من عدة كيلو ميترات ،

وقد استغاث رئيس جمهورية سان دومينق بالدول المجاورة له فاجابت نداءه فبعثت له بواخرنها كل ما يلزم لاغاثة المصابين

وقد انقطعت الاسلاك التيليغرافية كلها فلم تمكن المواصلة مع مكان داخل الجزيرة والجسور كلها قد انهدمت وفقدت عدة مراكب كانت على ساحل البحر

وتقدر الخساير في هاته الحادثة بخمسة عشر مليون دولار والله يفعل في ملكه ما يشاء

حادث اسيف

حمل الينا البريد القسنطيني في الاسبوع الماضي نبأ حادث اسيف الا وهو اعتداء فظيع على حضرة زميلنا الحازم الهمة صاحب تامول لاجل قيامه بواجباته الصحافية . وهو اعتداء ليس موجها لشخص حضرة الزميل ولكنه موجه لحرية الصحافة العربية فلو لم يكن المعتدى عليه صحافيا فهل يصاب بمثل هذا الاعتداء الشنيع ؟

ولهذا كان اسفنا عليه شديدا والما عميقا .

فنرجو من الحكومة ان تضرب على ايدى المعتدين بصارم العقاب وتنكل بهم تنكيلا يتركهم عبرة لكل من تحدثه نفسه بالظلم والعدوان

كما نرجو من الله تعالى لزميلنا عاجل الشفاء وتمام الراحة ولحضرة مدير النجاح واعضاء ادارته كامل الجلد وتمام الصبر والصبر سلم الفرج ومفتاح النجاح .

اما الامة التي تعيش صحافتها هذه العيشة المريرة فهي امة لا تزال كالصبي جديرة بالتربية والتثقيف وكم يلزم مربيها ومهذبها من الصبر والعزم والحكمة والاناة فليتحملوا وليصبروا كما صبر اولو العزم من الرسل ،

مطبعة الارشادية نهج نارق ١٢ ساحة الوجين . الجزائر

الجزائر يوم الثلثاء ٢٨ ربيع الثاني ١٣٤٩ هـ — ٢٣ سبتامبر ١٩٣٠ (ثمن النسخة ٣٠ صانتيما) السنة الاولى N°17 عدد ١٧

المكاتبات
تعنون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها
تاعموت عيسى بن يحي
نهج ليزار عدد ٧ بالجزائر

DIRECTEUR-GÉRANT
TAAMOUT AISSA
7bis, Rue du Lézard - ALGER

المغرب

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلثاء
«EL-MAGHRIB»

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائري عن سنة .... ٤٠ ف
عن نصف السنه ٢٠
في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥
في سائر الاقطار ٥٠

Chèques postaux 146 - 18

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

بطشة الحق الكبرى

— ٢ —

تنافر محراب الاباضية من اقذاره :

ين مقاله بلفظة « الخلاف » ايهاما بانه يقدم لاخواننا الاباضية والمالكية ما يخفف من شدة الخلاف بينهما ويلطف من حدته لان المنتظر منه ومن امثاله ذلك في مثل هذه الظروف لكن كان الامر منه بالعكس فقد جاء قصاله من اوله الى آخره دعوة الى الخلاف ونفيرا عاما الى اذكاء فتنة عمياء بين الاباضية والمالكية في شمال افريقيا فلو كان عنوان المقال هكذا :

« الدعوة الى اضرام ثورة عامة بين الاباضية والمالكية في شمال افريقيا » لطابق الاسم المسمى تمام المطابقة !!

ومن الغرابة بمكان انه يقوم بهذا الدور الفتان ويصبغ به على لسان جريدة سيارة وهو موظف وتحت انظار الحكومة ويتقاضى مرتبا منها !! فعل بلغت به الصفاقة والرقاعة والجرأة على الحكومة حتى يتعدى حدودها ويخترق قوانينها التي تحظر اثارة الضغائن ومكامن الاحقاد بين الاجناس وتنص بصارم العقاب لكل من يدعو الى اذكاء الفتنة واشعال نار الثورة بين رعاياها الامنين ؟ وهل هي في حاجة الى اشعال نار الثورة في قلب درة مستعمراتها وخوض غمراتها واقتحام اهوالها ؛

بينما هي ترصد الملايين من الفرنكات وتشحن الثكنات من الجيوش وتملأ رؤوس الشوارع باعوان البوليس وتحيط الساحات العمومية بالاعوان السريين لاجل المحافظة على الامن العام اذا بهذا المشوش يلقي في وسط هادئ قنبلة خطرة هي كوقيدة لاضرام نار الثورة بين الساكنين !!

بينما رؤساء الحكومة واساطين ساستها يدعون الى السلم وتحريم الحروب بين الامم اذا بهذا المقلق يعاكس خطة الحكومة الحكيمة ويطلق شظايا الفتنة بين المواطنين !!

لقد حارت والله عقولنا من حالة هذا الانسان الغريب ! ولم ندر بماذا نفسر تغاضي الحكومة وارخاء العنان الى هذه الدرجة لامثال هؤلاء المشوشين الذين جعلوا بحماقتهم الراحة العامة في خطر .

ومن العجب انه يوسع دائرة الخلاف ويجعلها بين المالكية والاباضية تهويلا للامر وتفظيعا للخطب والواقع بخلاف ذلك وهو خلاف بين اباضية غرداية وشرذمة قليلة من مالكيتها وهم المذابيح وبنو مرزوق اما اكثر المالكية من غير هذين الفريقين فهم يتبرؤون من هذا التشويش ومن الظلم حشرهم مع اولئك وتهمتهم بما يرمى به اولئك من اثارة مكامن الاحقاد التي لا تعود تبعتها الا عليهم خاصة

ثم انا نراه يدعى ان الميزابين لا يفوقون واحدا من مائة الف من خمسة ملايين مالكية في الوطن اي هم اقل من ان يبلغوا واحدا من مائة الف . . . . . !!

يعني ان الميزابين كلهم يقلون عن خمسين نسمة . . . . ! هكذا اقتضى احصاء هذا الخبير الكبير . . . وهذه اكبر اكذوبة في الدنيا من عالم سافي بالفضيحة !! ولعل جنابه . . يريد ان الميزابين هم كما في الواقع خمسون الف نسمة ولكن هل نسبة واحد من خمسين الفا من خمسة ملايين هي نسبة لا تبلغ واحدا من مائة الف ؟

ما شاء الله ما اصح هذا الحساب ؟ فاين صبيان الشوارع يعلمونه قواعد الحساب الاربع ؟

فاذا سوغ لك شيبك في الاسلام ان تكذب على العقول فهل يسوغ لك ان تكذب ايضا على قواعد الحساب التي لا تقبل الكذب والتمويه ؟ على ان تلك الدعوى مهدومة من اصلها فان كلا منا من اوله الى آخره خاص بوطن ميزاب الذي له حدوده ومميزاته وآدابه وعوائده واي مدخل لهذا الفضولي فيما يخص وطنا لا علاقة له به ثم ما الداعي له الى جمله قاطبة من الجزائر ثم جعل مناسبة بين سكان الجزائر باضافة ميزاب اليها ؟ وهل النزاع القائم الآن بين سكان غرداية اباضيتهم وبعض مالكيتهم او بينهم وبين سكان الجزائر حتى يتأتى له جعل تلك النسبة الخاطئة ؟ فما هذا التغليط والتحريف يا هذا ؟

يتهكم على الذين يدعون الفريقين الاباضية والمالكية بغرداية الى الوفاق في مسالة الاذان ويجعل دعوتهم للوفاق في هذه النقطة الخاصة الى الدعوة الى الوفاق العام بين المذاهب ليتوصل بهذا القلب الى دعوتهم للمستحيل ويتوسل به الى اظهار عدوانه نحو الاباضية وافراغ ما جبعبه نحوهم من الحقد والضغينة والشتائم وكانه لحماقته يجهل ما عليه اولئك الكتاب النبلاء من الحذق والمهارة فيما يكتبون ويحاول صرف اغراضهم الى غير ما يقصدون . ومن العجب انه بينما يظهر استحالة التوفيق العام بين المذاهب اذا به يبدي ما عليه رايه من قبل بسنوات من وجوب الرجوع الى ما عليه السلف قبل افتراق المذاهب ويتحدى الاباضية بذلك كان الاباضية من طائفة المرتدين وهذا من جهله المطبق بجوهر المذهب الاباضي الذي لو عمل به هذا الجاهل واضرابه لوجد نفسه بطبيعة الحال سلفيا حقيقيا لا وهميا

ثم ان المذهب الاباضي على غير ما توهم سلفيته . . . فهو لا يدعو الى قتل النفس ولا الى احراق بيوت المسلمين على رؤوسهم ولا على الجوسسة والدلالة على عورات المسلمين . . . ولا على الدعوة الى السافية تارة والى السفور ورفع الحجاب عن المراة المسلمة تارة اخرى . . . ولا يبيح التهاون بالدين ولا الهوادة في شعائره ولا المساومة في حقوقه ولكنه يامر بالتمسك بالدين ولزوم الاستقامة ويحث على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ويحرض على المحافظة على الصلاة وعلى الوفاء بالوعد واداء الامانة ويقول للموفي بدين الله موف وللخائن له خائن الخ

فهل يعلم ذلك الجاهل من المذهب الاباضي شيئا من هذا ؟ كلا لا علم له به لانه يبغضه بغريزته والمبغض للشيء لا يدعه بغضه ان يدرسه او يأخذه عن كتبه ومراجعه .

ولهذا فانه لم ينقل عنه شيئا وانما نقل عن غيره وما نقل عنه فقد نقله محرفا .

لم يجد هذا العدو اللدود من اين ينقل لتدعيم دعواه ضد الاباضية الا من الكتب الطاعنة في الاباضية التي لا يخلو كلامها من التحريف والقلب والتهويل . وهذا في هذا الباب تعسف عن الجادة فان ما يدلي به الخصم مما عنده لا يصح ان يكون له شاهدا وانما الواجب في هذا الصدد ان ينقل من كتب مذهب الخصم نفسه .

فها هو ذا قد نقل لنا من كتاب المواقف كلاما بعضه لا غبار عليه وبعضه شاذ في مذهبنا لا يعمل به وقد سبق لعلمائنا الاعلام نقده وتزييفه ومع شذوذه فقد قيده وهو مطلق كما سترى لو جمل هذا المغرض بالقاعدة التي قدمنا وعدل عن النقل عن المواقف ومثل المواقف واقتصر في النقل من كتبنا لكانت حجته علينا ناهضة ولكن ابى عليه لجاجه الا ان يتنكب عن محجة الصواب فكانت حجته داحضة .

على ان ما ينقل من كتبنا لا يخلو من احد امرين اما ان يكون من مشهور المذهب ومعتمده وعليه درج الاوائل والاواخر وهذا لن يجد فيه بغيته ان شاء الله لانه مغربل مصفى واما ان يكون من شواذ المذهب ومتروكه وهذا لا يخلو منه اي مذهب على الاطلاق ولا يصلح ان يتخذ كاداة لزعزعة اركان المذهب وهدم جوهره . على انه لا يتمسك بهذه القشور الا المشاغبون المكابرون وهؤلاء لا حظ لهم من الكلام مع العقلاء والمنصفين . فها انا ذا انقل للقارئ الكريم ما يشفي الغليل ففي عقيدة التوحيد ما نصه :

« والحكم في المؤمنين اخذ الصدقات من اغنيائهم ووضعها في فقرائهم فان كانت فيهم فئة باغية - اي خارجة عن طاعة الامام سواء أكانت على المذهب الاباضي او غيره - تدعى الى ترك ما به ضلوا عن سواء السبيل فان تركوه تركوا وان لم يفعلوا سفكت دماؤهم وبرئ منهم فان غلبت عليهم فئة المسلمين ولهم ماوى ياوون اليه وملجأ يلجؤون لديه قتل جريحهم واتبع الفار منهم وان لم يكن لهم ماوى ياوون اليه وملجأ يلجؤون لديه لم يقتل جريحهم ولم يتبع الفار منهم ، واما سلاح البغاة فيرد اليهم وقيل يدفن وقيل يباع ويتصدق بثمنه على الفقراء الذين شهدوا القتال ويبرؤون منهم بذلك » قال قطب الايمة في شرحه على العقيدة صفحة ٢٩١ ما نصه : هو - اي القول بانها تباع الخ - قول ضعيف لا يعمل به لان البغاة ليسوا مشركين فلا يكون مالهم غنيمة ولو كان غنيمة لم يختص بها الفقراء .

وهذا القول عابه صاحب المواقف علينا وفي كل مذهب اقوال صحيحة واقوال ضعيفة ولا يستانس لهذا القول بانهم احق واولى بعرف اصحاب السلاح لان الاستيناس به ادخل في انهم استحقوه لقتالهم وكونه غنيمة .

وقد روي ان مالكا اباح اموال الموحدين البغاة الذين يقتلون المسلمين وياخذون اموالهم اذ سئل عن ذلك وقيل له انهم يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ولو قالوا ذلك ما فعلوا ذلك الا لكونهم مشركين وهذا عين مذهب الصفرية والازارقة والنجدية ، الى آخر ما اطال .

قلت ان كلام المواقف يوهم ان هذا القول الضعيف الذي مر ما فيه عن قطب الايمة انما هو خاص بمخالفي المذهب في حالة حرب وليس كذلك فانه انما يتناول البغاة مطلقا مخالفين كانوا او موافقين فلا محل للتعصب هنا اصلا انظر الشرح المذكور صفحة ٢٨٧ ؛

فعلى هذه الامهات يجب ان يعول الكاتب ومن امثال هذه المنابع يجب ان يستقي اذا اراد حقيقة الماء الصافي ! ولكن انى لمغرض كهذا ان يرد هذه المنابع وهو لا يصطاد الا في الماء العكر ولا يعمل الا في الظلام ؟ ؟ ؟ ؟ وعلى هذا الغرض المزمن وعلى هذا الفهم السقيم تسنى له ان يتبجح بلفظة الكفر والكفار ويرمي الاباضية بانهم يحكمون على غيرهم بالشرك ولا يدفنون موتاهم في مقابر المالكية لانهم في نظرهم من المشركين . سبحانك اللهم هذا بهتان عظيم ؟؟ يسوء فهم الجاهل لعقيدة الاباضية فيتخذ من سوء فهمه مبررا لتقويلهم ما لم يقولوا وتقصيدهم ما لم يقصدوا لقد اختلط على مثل هذا الجاهل اصول الخلاف بين الطوائف الاسلامية فحمل هذه اصول تلك وسمى تلك باسم هذه وحشر كلا في زمرة واحدة : ان الاباضية يا جاهل لا تقول بشرك اصحاب الكبائر من اهل القبلة وانما تقول بذلك الغلاة من الصفرية والنجدية والازارقة ففرق عظيم بين هذه وبين الاباضية الوهبية نعم تقول بتكفير صاحب الكبيرة اباضيا كان او غيره ولكنها لا تفسر التكفير ها هنا بمعنى الشرك كما تفسره انت واضرابك وانما تعني به ما يعنيه الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله « ليس بين العبد والكفر الا ترك الصلاة . وقوله لا يزني الزاني وهو مومن »

وما نعني به الاشاعرة من معنى الفسق فرجع الخلاف بينهم في الاسم لا في المسمى اذ المسمى احد وهو فاعل الكبيرة

فالكفر عند الاباضية ينقسم الى قسمين كفر شرك وكفر نفاق والشرك على قسمين شرك جحود وشرك مساواة والنفاق على قسمين نفاق خيانة ونفاق تحليل وتحريم ، هكذا في عقيدة التوحيد فاذا اطلق في كتب الاباضية على صاحب الكبيرة من المسلمين لفظة كافر فانما تنصرف الى معنى النفاق المعبر عنه بكفر النعمة ومن صرفها الى معنى الشرك فهو اما جاهل باصول المذهب الاباضي واما متجاهل هذا ما يجب ان يفهم به هذا الموضوع فلا جهل ولا تجاهل في الاسلام لحكم النفاق المعبر عنه بكفر النعمة ينصرف الى كل ذي كبيرة من المسلمين لا يحابون فيه موافقا على مخالف وهذا عين ما اقتضته نصوص الشريعة الطاهرة فاين الغلو ها هنا يا هذا واين التعصب ؟

يسمى كاتب المقال الاباضية بالمعتزلة ويدعى انها وبقية الفرق الاعتزالية اثنان وسبعون فرقة اي واما المالكية والحنفية والشافعية والحنبلية فهم فرقة واحدة هي الفرقة الناجية المعنية من الحديث « ستفترق امتي الخ وهذا ناشئ عن جهله المطبق بعلم الكلام فانه لم يدرك — والجهل مخيم براسه ان الاباضية غير المعتزلة وان المعتزلة غير الاباضية وان لكل من الفرقتين اصولا في مذهبها لا تقول بها الاخرى فنرشد هذا الطالب ان يقصد — صبيان الكتاتيب ليعلموه اياها ويبينوا له الفرق الكبير بين الاباضية والمعتزلة وغيرهما من الفرق على انا لا يسعنا هنا الا ان ناخذ بيده فنعرفه بالاصول التي عليها الاباضية من الاصول التي عليها غير الاباضية ،

ان الاباضية — يا هذا ليست بمعتزلة لانها لا تقول بخلق الافعال ولا بالجبر ولا بالتحسين والتقبيح العقليين ولا بوجوب مراعاة الصلاح والاصلح على الله تعالى ولا بان اسماء الله محدثة مخلوقة كما يقولون ذلك كله ! وانما تقول بان الخالق هو الله سبحانه والكسب والاختيار للعبد وهما مناط الثواب والعقاب الخ ان الاباضية يا هذا ليست مرجئة لانها لا ترجو سعادة الاخرة لمن يقتصر على القول ويترك العمل وانما ترى لسعادة الاخرة وجوب اقتران القول بالعمل ، والاسلام لا يتم الا بقول وعمل ،

ان الاباضية يا هذا ليست من طائفة الغلاة من الصفرية والنجدية والازارقة لانها لا تقول بان فاعل الكبيرة مشرك يحل دمه وغنم ماله وسبي ذريته !

وانما تقول بان فاعل الكبيرة منافق وفاسق وكافر كفر نعمة وهو من جملة الموحدين له ما لهم وعليه ما عليهم

ان الاباضية يا هذا ليست بمجسمة ولا حلولية ؟

وانما تقول بما قاله الله سبحانه عن نفسه :

« ليس كمثله شيء » بما في هذه الكلمة العظيمة من معنى

ولهذا لا ترى بين ظهرانيها مشايخ طرق ولا قبابا ولا عبادة القبور ولا غيرهما من البدع والخرافات !!

وانما ترى وجوب اخلاص العبادة الى رب الارباب « وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء »

واما دعواه ان تلك الطوائف اثنان وسبعون فرقة نحن نضيفها الى قاعدته الحسابية الفججة التي كان من نتيجتها ان الميزابيين وهم خمسون الفا لمبتهم من المالكية وهم خمسة ملايين تقل عن نسبة الواحد من مائة الف !!!

واما علماء الكلام فهم على غير هذا وقد جمعها بعضهم في البيت التالي :

في كد شيعي ومحكم يز ه وكاف مرجي ويب معتز

يعني ان الشيعة كد اي	٢٤ فرقة
والمحكمة ومنهم الاباضية يز	١٧
والمرجية منهم الاشاعرة كاف	٢٠
والمعتزلة يب	١٢
وذلك ثلاث وسبعون فرقة	٠٧٣

فاين حساب ذلك الامي من هذا ؟

ومن اراد التبسط في هذه الفرق والوقوف على احصائها ووجه تسميتها فعليه بكتاب لقطة العجلان للشيخ صديق خان .

ثم انه لم يخجل من هذه الفضائح فيدخل بفضوله مع ما عليه من قصور الباع في العلم والتفكير في مسالة اذابت مخ المفكرين وحيرت عقول اساطين الباحثين حتى استسلموا دون بلوغ كنهها واوكلوا في العهد الاخير امرها الى الله الا وهي مسالة الصحابة فكان هذا الحل احكم الحلول واضبطها وبفضله ارتاحت الخواطر وسكنت النفوس وتقاربت الابعاد بين الانهام ولم

الاتيان في غيرها من مشاكل الحياة فلم يعد احد يفكر في نبشها من مدفنها الا من اشرب في قلبه حب الفتنة والتهويش بين المسلمين مثل هذا الرجل المغرور !

ومن ذا الذي رايته او سمعته يا هذا يشتغل بهذه المسالة من الاباضية حتى تتخذه كوسيلة لرفع عقيرتك بها ضد جميع الاباضية ؟

فاذا كان لك حقيقة غيرة على الصحابة رضوان الله عليهم وكان في نفسك مسكة من الانصاف فازجر اخوانك المالكية بوار جلان فاولئك هم يكفرون الصحابة ويلعنونهم على راس صومعتهم كل ليلة الجمعة على مرءى ومسمع من الناس اذ يرتل موذنهم هذه الاسطورة الملعونة :

« من ابغض معاوية فامه هاوية ومن ابغض علي فخصمه النبي ومن ابغض عثمان فامه النيران »

قال قطب الائمة الشيخ اطفيش رحمه الله في التيسير في تفسير قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان الاية صفحة ٦٣٨ من الجزء الثالث ما نصه :

« وانما انمى قطع ذلك من وارجلان اذ كان موذن المالكية يقول شيئا لاصحابنا بتعريض وتورية يوم ليلة كل جمعة من ابغض معاوية فامه هاوية مع ان عليا ومعاوية متباغضان ويقول من ابغض عليا فخصمه النبي وكل من معاوية وعثمان ابغضا عليا ويقول من ابغض عثمان فامه النيران وعلي يبغضه اه

ثم قال ايضا في الجزء السادس صفحة ٤٨٤ في تفسير قوله تعالى « ولا يغتب بعضكم بعضا » الاية ما نصه « ومن الجهالة القبيحة ما تفعله مالكية ورقلى في الاذان من كلام يرمم لعن الصحابة : يلعنون من يبغض عليا ويقاتله ويلعنون من يبغض معاوية ويقاتله ويلعنون من يبغض عثمان ويقاتله وفي ذلك لعن علي ومعاوية لان كلا يبغض الاخر ويقاتله ولعن الصحابة المقاتلين لعثمان واي داع لهم الى استمرارهم على ما يرمم لعن الصحابة والجهر به في الاذان ولا يوجد ذلك في بلد من بلاد الاسلام ولا في بلاد الشرك اه وليت شعري ماذا يقول ذلك الجاهل في هذه المخازي وفي هذا العصر فهل يتغاضى عنها كما تغاضى من قبل !

وغالب الظن انه يتواطا معهم على ذلك مادام صادرا من بعض اخوانه وما دام يساعدهم على انشاء مثله في ميزاب لا سامح الله .

اما لو صدر شيء من ذلك من احد الاباضية لا قدر الله — في داموس بيته لملأ عليه الدنيا صخبا وضجيجا ولذهب في اعراب تلك الاسطورة واشتقاقها وتصريفها مذهب سيبويه والفراء والزجاج والمبرد وابن جني وابي علي الفارسي الخ . . . . !!

(يتبع)

اثر هجوم الجيش في تاردة

سيدي بلعباس جاءتنا الانباء الصحيحة باسماء المقتولين والمجروح اثناء الحادثة التي وقعت في تاردة (مدينة في المغرب)

المقتولان القبطان فوري اخ م . فوري الضابط الذي بمدينة سيدي الشيخ (جيريفيل) والضابط برانكل .

المجروح : الضابط برلي دي بارور ابن القايد ديبارو .

الثقة المتبادلة

التجارية وما تستدعيه من النشاط

اني كتبت في مجلة « الشهاب » الغراء فصلا تحت عنوان « نظرة في امراض التجارة الحاضرة » واتيت فيه بنظرة فيما يجب على التجار الارباء ان يعملوه لوقاية اموالهم من شر المختلسين ، وكان املي اذ ذاك ان يوخذ اقتراحي كموضع بحث ويتبسط فيه ذوو الافكار من التجار حتى نقف على وسيلة محكمة لمكافحة النقائص التجارية الموجودة الان . وربما استانف من جديد البحث في الموضوع المومى اليه فاني اتكلم على الفضائل التي هي ضربة لازب للتاجر وسمو بالفن التجاري الى المستوى اللائق به .

وبناء على هذا فقد بحثت ومازلت ابحث عن الطرق الموصلة للغاية وكانت نتيجة تجاربي وبحوثي وجوب تبادل الثقة والامانة بين التجار اجل ان الثقة او الامانة التجارية توجد في جمهور التجار الجديرين بهذا الاسم ، ومن بين الممثلين لهذه الصفة التي يجب ان يتخلق بها التاجر ، اخواننا الاباضية ، ومما يدل على حرصهم على هذه الصفة انه يندر وقوع الافلاس لاحدهم ؛ وقد جبلوا بجانب ذلك على الحزم والنشاط الفريدين ، وحسبنا في التدليل على رسوخ خلق الامانة في نفوسهم اجماع الناس على ذلك حتى انهم صاروا لا يجدون على تامين اموالهم وايداعها عندهم مهما بلغت كميتها ، واني لا ذكر عندما كنت ازاول بالاغواط وظيفة العمل الاداري عند السيد عبد الله بن الحاج صالح ان المسافرين يسارعون لمجرد وصولهم الى وضع اماناتهم في مكتب هذا الاخ دون ان يدور بخلدهم شيء من الريب . وهذا امر نحن في غنى عن التبسط فيه اكثر من هذا لشهرته وجريانه مجرى المثل .

وهذا مما يدعم قولنا بان التجار في الحالة الراهنة خصوصا في حاجة الى مثل هؤلاء التجار النزيهين فعليا — بناء على ذلك — ان تتفاءل بحسن مصير التجارة في هذه البلاد ، وانا لموقنون بان تفاءلنا في محله ، بل بالحصول على انبل الغايات اذا اضافوا الى تلك النعوت العالية فكرة تنظيم التجارة باسلوب عصري مفيد وهذا التنظيم ينحصر على ما اراه ويراه الخبيرون في تاسيس شركة مساهمة يقوم بتاسيسها الامناء منهم وممن يامنون فيه الشروط اللازمة على ان تكون وظيفة الشركة استيراد البضائع من مصادرها راسا وبطرق مباشرة ، ويضمنون بذلك رواج بضائعهم بسهولة ، ويستاثرون كما لستاثر الامة بالارباح التي كانت تتسرب الى غير جيوبهم . وجيوبهما وبعمل هذه الطريقة الوحيدة لا تضيع هذه القوة العتيدة التي ما فتئت سلاح القوم منذ نعومة اظفارهم الى عن بعد

وهذا كاف في نظرنا في اعطاء ذي حق حقه او في المبادرة الى تدعيم هذه القوة

بالرسائل التي ذكرناها وتبسط فيها مزادي بزاب ، وبزاب ، الشعبيين ، والمغرب ، الاغر في كثير من المواقف التي حازتا بجانب الجمهور ، ومنانا اخيرا توفيق التجار الى اخراج هذه الفكرة الى حيز العمل ليحمدوا على ما فعلوه

، الجزائر ، احمد بن جمعة

صاحب معمل الناشية

، المغرب ، اشكر هذا الاخ الفاضل على هذه النصيحة الغالية وحث اهل النظر وارباب العقول الراجحة من اخواننا ان يمعنوا نظرهم ويواصلوا عملهم في مناحي هذه المسالة حتى يبرزوها الى حيز الوجود فيستثمروا فيها كل المهم من المواهب المعطلة والمزايا المدفونة سيما زية الامانة التي يندر وجودها في هذا الزمان بل هي اليوم كالكبريت الاحمر كما . نرجو ان تكون هذه النصيحة من اخيهم شفيعا له لديهم وخير وسيلة من التعامل وتبادل المنافع .

الحالة في الهند

مشاجرة بين اعضاء الشرطة والفلاحين

لندرة جاءت الانباء من مدينة اوروت امابورات ، ٦٥٠ عضوا من اعضاء الشرطة توجهوا نحو اقليم ستارا لتسكين هيجان الفلاحين الذين يقابلون مستخلصي الضرائب بالضرب بالحجارة والمحاصد .

ولكن هجم اولئك الاعضاء انفسهم وحملوا على الثائرين بعصيهم وصادمتهم قوة الثائرين البدنية فامروا بطلاق الرصاص فقتل رجلان من اصحاب الثرى وجرح كثير منهم . وجرح مئة من اعوان الشرطة بالحجارة والمحاصد . القت الحكومة القبض على كثير من رؤساء منهم بعض تجارا غنياء .

خيبة وسائل التوسط

لندرة جاء في برقية من مدينة بومباي ان ميناج وابرو الذي هو الواسطة بين الحكومة الانكليزية في الهند وبين غاندي قد اعلن رسميا ان المفاوضات الصلحية قد خابت

اسبوع غاندي

بمباي — دشن صباح اليوم لجنة المؤتمر في مدينة بمباي الاسبوع المكنى باسبوع غاندي رانيت لاجل ذلك مادبة وقع اثناءها خدمة للملح الغير القانونية .

الحالة في تركيا .

لندرة — انبات الصحف انه وقع اجتماع عام في مدينة زمير وخطب فيه فتحي باي رئيس حزب المعارضة الجديد ووقعت ملاكات بين الناس وتداخل اعضاء الشرطة والقوا القبض على ٣٠٠ شخص .

اعادة النظر في معاهدات الصلح

يقال ان م . بوربس ملك البلغار نزل في بودابيست ومكث فيها يومي السبت والاحد واجتمع خفية بنائب الملك هورتي

ويشاع في الدوائر السياسية ان هذا الاجتماع وقع للمفاوضة في عمل مشترك يقع بين دولة اوسترالية والدولة الالمانية والدولة المجري ودولة بلغارية ضد معاهدات الصلح

رياض الادب

« تابع لما قبله »

ذكرى الامامة الاباضية « بالمغرب »

العهد الرستمي الذهبي « بالمغرب »

وفي عام ستين مع مائة … على ما رواه صحيح الخبر
اقاموا بها مهرجان الزفاف … اعرس الامامة ذات الخفر
فكان ابن « رستم » كفؤها … وكانت له كفؤة المنتظر
وقد زان مفرقه تاجها الـ … مرصع من فضله بالدرر
فشمر للعدل عن ساعد … وسار به مثل سير عمر
وسار على اثره خمسة … هم منه للشمس مثل القمر (١)
اشادوا الحضارة طبق الكتاب … ونهج الرسول ونور الاثر
اذ الامر شورى ومجلسهم … بمسجدهم كل يوم خطر
واما نظام القضا بينهم … فمحض المساواة بين البشر
واما العلوم فقد حركوا … دواليبها بعموم الاسر
تدل على ذاك مكتبة … « بمعصومة » شهرت في الزبر (٢)
وقد نظموا المال في بيته … كما ضبطوا الامن في مستقر
وتحت رعاية جمع الشرا … ة ديوان شرطهم مستطر (٣)
بامر ونهي وضبط العصاة … وقمع الفساد ودرء الخطر
اداروا الامور وسدوا الثغور … وردوا الشرور على من غدر
اقاموا الحدود واعلوا البنود … ورصوا الجنود بكل ممر
وشادوا الحصون وبثوا الفنون … واجروا العيون وشقوا النهر
وساسوا العباد واحيوا البلاد … وهدوا الفساد ببيض السمر
وبثوا النظام ومدوا السلام … وغذوا الانام بكل ثمر
وكم ضربوا ذهبا سكة … رايتها لها قطعة كالدرر (٤)
وساقوا المياه من القنوات … الى دورهم كلها بقدر
هم اخترعوا الرحوات لهم … بحافة « مينا » فحازوا الظفر
اطلوا على البحر من (قابس) … ووهران موردهم والصدر
ومن « سرت » شرقا وغربا الى … تلمسان برايهم يفتخر
وفي « تنس » لهم و « فروخ » … مراس كبار الى كل بر (٥)
سل ان شئت اسواق اندلس … وسودانهم تر ما بسك سر

* * *

لقد كان اذ ذاك للمغرب … لدى الشرق صيت وذكر عطر
اذا المدين طاربه صيته … ورن صداه بكل وتر
واذ ذاك كان له شانه … على الارض حيث رسا واستقر
من الصين والهند للبيرنا … ت ساربها نوره وانتشر
اذا بلبل العز غنى به … على دوحة الملك وقت السحر
تجاوب في الارض اصداؤه … فعم به البشر كل البشر
فتمرح منه « طليطلة » … وتختال « قرطبة » من سكر
ويرقص (فاس) وتزهو به … عروسة « تاهرت » فوق السرر
وتغدو بها « القيروان » كما … ترنح « مصر » به ولحر
وتصغي « دمشق » وترنو له … كذلك (بغدادها) بالحور
وتفرح « صنعا وزوى » به … وتكسوها اشوة المفتخر
وتبسم « بلخ » به غبطة … وتغدو « سمرقند » ذاك الاثر
بهذا الشعور لتلك الشعو … ب دين الالاه علا وانتصر

يتبع

ابو اليقظان

(١) هم الامام عبد الوهاب بن عبد الرحمن والامام افلح بن عبد الوهاب والامام ابو بكر بن افلح والامام ابو اليقظان محمد بن افلح والامام ابو حاتم يوسف بن محمد وهم مع جدهم الامام عبد الرحمن ستة ايمة .

(٢) وسميت ذلك باسم قصر الامامة المشرف على الدرق المسمى بالمعصومة وكانت بها من المجلدات النفيسة في العلوم النقلية والعقلية والرياضية ما دونه التاريخ

(٣) كان هؤلاء يعدون دائما من رجال نفوسة الابطال ولهم درب خاص في العاصمة يسمى بدرب نفوسة وكانوا يزجرون العصاة ويقمعون الغش ويخففون من الدواب الخ

(٤) هي موجودة في متحف الخلدونية بتونس

(٥) تلي مرسى كبير على البحر وهي الى الآن معروفة بهذا الاسم مماثلة للاصنام واما فروخ فهي بينها وبين شرشال وكانت اذ ذاك مرسى كبير الدولة بني رستم

غواصة « رشياد »

كان ٦ سبتمبر — صباح اليوم على الساعة ٧ ، ٤٥ دقيقة وقع تجريب غواصة « ارشياد » التي صنعت للبحرية الفرنسية . وقد وقع تجريبها بحضرة مهندس البحرية .

يبلغ طول هذه الغواصة ٩٦ مترو نصف والعرض ١٠ متر و ٢٠ صنتيما ويبلغ ثقلها ١٥٥٠ طنا .

القلاقل في جمهوريه ارجلنتين (اميركيا —

نيويورك — جاء من بوينوس ايريس الى جريدة « رابطة الصحافة ما ياتي :

« وقعت غوغاء بين اعوان الشرطة والتلاميذ الذين حاولوا اثناءها الهجوم على قصر الحكومة . فازهقت روح شخص وجرح ثلاثون شخصا

خرق التلاميذ المتظاهرون صف اعوان الشرطة وساروا يرددون الاناشيد ثم تلاقوا باحد اتباع الرئيس فوقع اطلاق الرصاص من كل الجانبين فازهقت روح تلميذين وجرح ٢٥ تلميذا ومن اعضاء الشرطة مات واحد وجرح اربعة .

حوادث ارجانتين

بوينوس ايريس — وقع تسليم م . ابريقوبان وتقدم نائبه م . مارتينز عوضه على راس الحكومة . فاعلن م . مارتينز الحصار على العامة مدة ثلاثين يوما ريثما يستقر الامن وترجع المياه الى مجاريها .

حصد القمح في العالم

وازنقتون حسب الاحصائيات التي جاءت من ٦٢ بلدا فان كمية القمح المحصود تبلغ هذه السنة ٢٣٣ ، ٩٩١ ، ١٩٤٧ ، ٨٤ هكتوليتر وفي هذا العدد ٣ في المائة زيادة على السنة الماضية

التجارة الخارجية الايطالية .

رومة — تعلن ادارة القمارق العامة انه في شهر مارط ١٩٣٠ جلبت ايطاليا مليونا و٢١١٠٠٠ قنطار من البضائع اكثر من السنة الماضية .

هل حالة تركيا السياسية في خطر ؟

سطمبول — ان الخلاف الواقع بين حزب الامة وحزب المعارضة في تركيا بلغ النهاية في الشدة وربما حدث من اجل ذلك ما لا تحمد عقباه . ولقد احدثت زيارة فتحي باشا لمدينة ازمير قلاقل وتشويشا والحزب الحر او حزب المعارضة يحتج ضد ايقاف الاشخاص في ازمير اثر المظاهرة الودادية التي اقيمت لفتحي باي رئيس حزب المعارضة اثناء زيارته لازمير كما انه يحتج ضد متابعة المتظاهرين الذين لم يظهر منهم ادنى مخالفة لقوانين الامن والسلام .

كما ان وزير الداخلية اعلن في منشوره ان الاشاعات في ارجاع الحروف العربية وابطال الخدمة العسكرية احدثت تشويشا يجب على الحكومة مقاومته

الجزائر يوم الثلثاء ٧ جمادى الاولى ١٣٤٩ هـ — ٣٠ سبطامبر ١٩٣٠ (ثمن النسخة ٣٠ صانتيما) السنة الاولى N°17 عدد ١٨

المكاتبات

تكون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها

ناعموت عيسى بن يحي

نهج ايزار عدد ٧ بالجزائر

DIRECTEUR-GÉRANT

TAAMOUT AÏSSA

7ᵇⁱˢ, Rue du Lézard - ALGER

المغرب

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلثاء

«EL-MAGHRIB»

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة .... ٤٠ ف

عن نصف السنة ٢٠

في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥

في سائر الاقطار ٥٠

Chèques postaux 146 - 18

الاعلانات

يتفق في شأنها مع الادارة

بطشة الحق الكبرى

— ٣ —

تبديد اوهامه :

بن هذا الكريم . . . علينا بالتسامح وحسن
...امة واتباع الازهر وجامع الزيتونة وسائر
...دارس الاسلامية امامنا اي معاشر الكفار
...لا ندرى كم لهذا من فضل في تلك المآثر التى
...ن بزرعة جهود المسلمين . . ؟

وهل نحن في صدد تعداد مزايا المذاهب على
...ها ؟ فاذا ساغ لنا هذا الفرض فهل ينكر
...ا فضل الاباضية في شمال افريقيا نحو مجاوريهم
...ا مختلف العصور سيما في عصرهم الذهبي وقت
...زدهار الحضارة الرستمية في المغرب فاذا انكر
...ا فهل يكذب التاريخ الناطق بانه في عاصمة
...ولة الرستمية وحدها يوجد من كل الطوائف
...سلامية جاليات فعند ما يمر السائح في انهجها
...ل له هذا مسجد الكوفيين وهذا مسجد
...صريين وهذا مسجد القرويين . الخ فلو لم يكن
...اتساع شعار الاباضية فهل نجد جالية المذاهب
...ي مرزوق بفرداية عيشا رغيدا حتى يطاولوا
...ن اولياء نعمتهم بما عرفه الخاص والعام . نعم
...اتساع الى حد التفريط والاسراف لا يعد
...ها مطلوبا ولكنه تهاون في الحقوق . فان
...لك السلف الرستميين لما افرطوا في التسامح
...لبت عليهم العناصر المختلفة فابادوا ملكهم وثلوا
...تهم رجلوهم عن مقر عزهم الى القفار الى حيث
...ادهم الآن بوادي ميزاب فكانت نكبتهم
...ة للعدل والاستقامة والحضارة والعمران
...رب الى الابد !!

نعم هربوا بدينهم من مواقع الجلبة والغوغاء
...وا انفسهم للقفار لاجل صيانته فوضعوه في
...ن مسيج بالجدب والقحولة فرارا من ان
...ت باجيالهم من عبث بهم وبدينهم ولكن لحقهم
...ة الى مقر دارهم فاصبح امثال هذا المعتوه
...اول حمل الدنيا على احراق بيوتهم على رؤوسهم
...ا شد غبن الاباضية المساكين من امثاله !!!

فاذا كان يا هذا ولا بد من املاء ارادتك
على الميزابيين فلك ذلك ولكن من جهة اخرى
...ب عليك ان تعدل اهوائك ليسمحوا لهم في مقر
...ك اسلافهم ويرجعوا لهم اراضي آبائهم بانهارها
...ورها وغروسها فبعد ذلك تقدم الينا وقدم
...ئلك تر باذن الله ما يسرك ويقر عينك هذا

اذا كان في وطنك لك كلمة والا فاسكت فلا منة لك ولا علينا واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

يتساءل هذا الناكر للجميل المتجاهل بقوله فهل يوجد مشروع ما او جماعة او جمعية او جمعة لنا يحضرونها ؟

اما الجماعة او الجمعة فاذا كان يعني بها ما كان في جامع سيدي شعبان . . . فلا ، واذا كان يعني بها ما في غيره فمن اين يعلم اننا لا نحضره بتاتا وبصفة عامة وهو غائب عنه ؟

واما المشاريع الخيرية وجمعيات البر والاحسان فان شيمنا لا تتركنا ان نعدد لهذا الغبي ما لنا فيها من الايادي البيضاء وما نبذله فيها من الجهود والضحايا والاموال سواء في الجزائر وتونس وسواء المادية منها او المعنوية !!

وان جهلها هو فليسأل عنها المنصفين من اخواننا الجزائريين والتونسيين فانه لا محالة يجد عندهم الخبر اليقين ، وكفى شاهدا على ذلك ما نوهت به جمعية الشبيبة والجرائد السيارة اخيرا مما تكرم به لمشروعها الجليل حضرة الاخ الكريم السيد الزراي الحاج ! وما عهد ذلك ببعيد ، وما تبرع به بعد دنا ١٥ لحضرة الكاتب السيد احمد بن جمعة لا يزال يرن بالاذان !!

هذا شيء قليل مما عندنا لفتنا اليه وهل يمكن له ان ياتي لنا بشيء مما عنده من الايادي المادية او الادبية نحو الميزابيين ؟ نحن نظن انه لا يجد شيئا ما يذكر مهما اجهد نفسه الا اذا كان اقبر اضرابه !!

يزعم هذا المغفل ان الميزابيين اخذوا تسعة اعشار التجارة وغنموا ارباحا طائلة الخ . اذا كان الميزابيون اخذوا تسعة اعشار التجارة فكم بقي للاوروبيين والاسرائليين والاهالي من تجارة الجزائر فهل بقي لهم العشر فقط ما شاء الله من هذا الحساب الهائل الذى يشبه صاحبه !!

على اننا استغرب كثيرا كيف يتأتى لجماعة لا تبلغ واحدا من مائة الف من امة تبلغ خمسة ملايين ان استحوذ على تسعة اعشار التجارة عندها ؟ فاين تلك الخمسة ملايين كلهم من اولئك الخمسين نسمة ؟ واي شطارة بلغت باولئك الخمسين حتى اخذوا منابع الثروة كلها وافتكوها من بين انياب خمسة ملايين واظفارهم ؟ وهب انهم اخذو تسعة اعشار التجارة واستحوذوا عليها فمن ذا الذى يعاملهم فيها ويشتريها منهم ؟ اليس هم تسعة اعشار خمسة ملايين من اخوانهم المالكية ؟

وهل لميل هذا الجم الغفير اليهم من سبب غير ما جبل عليه اولئك التجار من الاخلاق الجذابة الجامعة لاعنة القلوب من العفة والصدق والنزاهة والامانة وحسن المعاملة وغير ما جبل عليه اولئك الحرفاء من الانجذاب والانعطاف الى من احسن اليهم ؟ وهل هذه النفسية الكريمة الجذابة تستوجب لاصحابها المذمة والعار ؟ اللهم الا عند الجانين المحرومين من نعمة العقل والتميز اذا كان يسوءك ايها الكنود ان ترى المحبة والمودة والثقة التامة بين الميزابيين واخوانهم الجزائريين وتحاول بحركات خفية ولاغراض دنيئة افساد تلك الثقة المتغلغلة في شغاف قلوب الاشقاء فانك تحاول المحال وتعاكس الغرائز وما عليه طبيعة الحال . فاهنا ايها اللامة . . . بالا وتيقن انه لو يكون معك من امثالك آلاف تنفخون في نار الفتنة للتفريق بين الميزابيين واخوانهم الجزائريين المتحابين منذ القديم فلن تقدروا ان تفصلوا فردا واحدا عن مجموعهم ابدا لانهم اعقل من ان يضحوا مصالحهم المشتركة انخداعا لوساوس الشياطين وابالسة الانس . . .

هذا على سبيل مجاراتك والتسليم جدلا ، واما في الواقع فنحن لو نجمع ما بايدي التجار الميزابيين من رؤوس الاموال التجارية فهل يساوى حقيقة راس مال معمر واحد من المعمرين ؟ اين انت يا هذا من هذا الهذيان ؟ افتعامى عن منابع الثروة واين تفور ؟ فتلتفت الى الميزابيين الذين جاؤوا من وراء القوافل ينتجعون ما بقي بعدها من الكلا ثم تمن عليهم بالتسامح كلا يا صاح لا لا تسامح فهات ما عندك من الجهود لا لمزاحمة الميزابيين فحسب بل لمزاحمة اربابس رؤوس الاموال الكبيرة من المعمرين والاسرائليين لتنقذ البلاد من الاسر الاقتصادى !!

ولو تعقل يا هذا لما تقول لشكرت فضل الميزابيين على ما قاموا به من الجهود لتعمير البلاد وتقريب منال الحاجيات من المستضعفين لا انك تقف على منبر الصحافة تنعي عليهم جدهم وكدهم وعلى منبر الجامع تنادى بمقاطعة تجارتهم بلا خجل ولا حياء واي عدوان اكثر من هذا فهل لم يبق لك من مشاكل البلاد الا مشكلة الميزابيين فاللهم ارحم عبادك من هذا الجنون ! ادركوني معاشر العقلاء وفتشوا معي : هل يوجد عاقل في الدنيا من لدن ابينا آدم عليه السلام الى وقتنا هذا يعيب احدا على مواهبه العقلية وعلى كده وجده وسعيه وتحمله لمشاق العمل ومضض الحياة ؟ واذا وجد احد يحمل هاته الروح الخبيثة على ذلك العامل الجاد في عمله فهل يكون بين صفوف العقلاء او بين مغاور الشياطين ودور المجاذيب ؟

لم يكتف هذا المشوش بكل ما تقدم بل ساق حديثا في موضوع تخلف بعض المنافقين عن صلاة الجماعة واهتمامه صلى الله عليه وسلم باحراق بيوتهم عليهم ، فحاول هذا تطبيقه على الميزابيين الذين لهم ايمة ولهم مساجد ولهم جماعة وهذا من هذا المفتن اعلان باضرام نار الثورة بين الاباضية والمالكية وتحريش هؤلاء على اولئك حتى يشفى غيظه باستيصالهم من لوح الوجود ، لا ابلغ الله له املا في حياته .

واي فتنة اشنع من هذه واى فساد اشد خطرا من هذا ؟ واى وقاحة اصفق من هذه ؟

وهل يبيح له الشرع هذا وهو فيه امام . . ؟ ام تسوغ له قوانين الدولة هذه الجراة وهو موظف عندها ؟ اذا كانت الحرية تتسع بمثل هذه الدائرة الواسعة النطاق لمثل هذا الموظف فماذا يتسع منها اذا لغيره من الاحرار ؟

وهل بعد الدعوة لاحراق بيوت الآمنين على رؤوسهم دعوة اشد خطرا ؟

وهل وراء مثل هذا النفير العام وراء ؟ لا غرو ان يصدر مثل هذا ممن تعود اهراق الدم حتى اقطع من عمره عشرسنين في . . . . لترويض النفس . . . . !! ثم ذاق بعد ذلك حلاوة العفو والحلم والسلامة من المشنقة !!

نحن يا هذا لا نجاريك في هذه الفتنة ولا نقول بوجوب احراق بيوت اخواننا المالكية بوادي ميزاب على رؤوسهم لانهم لم يحضروا معنا الجماعة في مساجدنا بل نتسامح معهم ونعذرهم في اقامة شعائر دينهم على مقتضى مذهبهم ما لم يشوشوا او يهوشوا علينا امر ديننا !!

ثم انه يتبجح ويتساءل قائلا فهل يلحق لهم لينزلوا الى حكم الانصاف الذى نزلنا اليه معشر اهل السنة عموما والمالكية خصوصا ويعاملونا كما عاملناهم في جميع ما تقدم من العقائد اما هذه النقطة فلا يمكن لنا ان نجيبه عنها بالتفصيل وانما نكله الى الشاهد الصادق الذى لا يكذب الا وهو التاريخ قديمه وحديثه فانه عند ما يستنطقه ويستعرض حوادثه المؤلمة التى لا ينبغي الرجوع اليها يدرك مبلغ المعاملة التى عوملت بها الاباضية من غيرها في مختلف العصور وآخرها حادثة طرابلس

الغرب المشؤومة واغتصاب اوقاف الاباضية في رواق المغاربة بالازهر الشريف في القاهرة . . .

اما احكام عقيدتهم في اهل الكبائر من موافقيهم او مخالفيهم فلا يرجع سبب الضبط والحزم فيها اليهم وانما يرجع لنصوص الكتاب والسنة وهذه لا محاباة فيها ولا هوادة اصلا سواء بالنسبة للمتقين او لغيرهم كما ان التساهل والتخفيف في بعض المواضع لا ترجع مزيتها اليهم ولكن ترجع الى الكتاب والسنة فلا فضل لاحد ولا لوم على احد في امر الدين واذا اردت العناد والاصرار على ثبوت اللوم في التشدد على العصاة فدونك كتاب الله وسنة رسوله امامك ولكن

يا ناطحا جبلا يوما ليوهنه . اشفق على الراس لا تشفق على الجبل !

ثم ان حضرة الاستاذ . . . يطل علينا من اعلا منبره ويقول « وقولوا كما قال الاستاذ ابو يعلى منذ اعوام في جريدة الشهاب بان ترجع الامة الاسلامية الى مذهب السلف قبل حدوث الفرق وعلم الكلام وها نحن راضون بذلك فليرض الاباضية وهيهات هيهات !!

لله ابوك يا حضرة الاستاذ لا فض فوك ولا هدمت اسنانك الذهبية . . ؟ !

لقد اتيت في مدة حياتك الطويلة بجملة ذهبية حق ان تكون اساسا لمؤتمر اسلامي عام للمفاوضة في هذا الموضوع لجمع كلمة المسلمين ولكن فاتك ان الاباضية هم اولى الناس بالدعوة الى هذا المشروع الجليل ويزيدون عنك في شان الدعوة الى مذهب السلف قبل حدوث الفرق وعلم الكلام الدعوة الى الرجوع الى ما قبل حدوث فتن الصحابة رضوان الله عليهم ضرورة ان الخلاف الناشب بين المسلمين وافتراقهم الى ٧٣ فرقة انما كان منشؤه فتن الصحابة وازالة الفرع انما يكون بازالة الاصل ولا غروان يدعوا لذلك فان مذهبهم هو المذهب الذي خلا من البدع بشهادة غير اهله من المنصفين وامامهم جابر بن زيد ولد في سنة ٢١ من الهجرة فادرك كثيرا من الصحابة اخذ عن ٧٠ بدريا منهم وحوى ما عندهم الا البحر الزاخر يعني ابن عباس رضي الله عنهم واذا كان يصدق على مذهب من المذاهب الحالية انه مذهب سلفي فلا شك ان المذهب الاباضي يحوز هذا الوصف

واذا كان من الخلل في التطبيق فانما يرجع لابنائه لا له بتاثير الظروف وضغط الحوادث واضطهاد مجاوريهم لهم في مختلف العصور

اما ما دعوت اليه وظننت ان الاباضية يحيدون عنه فقد سبقوك اليه وقتما كنت بباريس قائما باعمالك الجليلة ! فقد قال قطب الايمة في التيسير الجزء الثاني صفحة ٧٩١ في تفسير قوله تعالى « يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم » ما نصه : والتنزع الان فشا في اهل التوحيد فملكهم اهل الشرك ولو رجعوا الى مذهبنا في الاصول او اغضوا عن مسائل الخلاف كان لم تكن وكانوا يدا واحدة لظهروا على اهل الشرك . واهل الشرك الآن مشغولون بالاحتيال فيما يملكون به غيرهم واهل التوحيد بعضهم معين لهؤلاء وبعضهم بطال معرض وبعضهم يعبد الله عز وجل ولا يشتغل بالدعاء عليهم وبعضهم مكب على التاليف ولا يحسن الا ما كان على طريق تاليف الشيخ عبده والشيخ مصطفى بن سماعيل والشيخ قاسم بن سعيد اه فانت يا حضرة الاستاذ من اي صنف من الاصناف التي عددها قطب الايمة يا ترى ؟

وقال الاستاذ الهمام الشيخ سليمان باشا الباروني — رئيس وزارة الامام الخليلي الحالي بعمان — في تقريراته على رسالة والده الشيخ عبد الله الباروني — سلم العامة صفحة ٤٧ ما نصه :

فمتى ياتي يوم لا يذكر فيه المسلمون في الشرق والغرب الا الله ورسوله وكتابه ولا يذكرون الايمة الا باسم علماء كغيرهم من علماء الاسلام فيصبح الدين واحدا والمذهب واحدا لا طرق ولا مذاهب واذ ذاك يزول الشقاق ويتحد الراى فيطلبون الانضمام الى خليفة واحدة كما كانوا على عهد الصحابة الراشدين ايام الخليفتين بالاتفاق ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ولكن هذا من باب طلب ما لا مطمع فيه الا ان نفى الله به من قبل عيسى عليه السلام ومهد به ان كان وان لله خرق العوائد اه

افمن يدعو الى الوحدة العامة بهذا الاسلوب الصريح يقال فيه ما قاله ذلك الجاهل « هيهات هيهات ؟ ؟

ثم ان ما سوغ لذلك العامى ان يقول ما قال هو جهله بحقيقة الاباضية وبما اودع بين كتبهم من امثال تلك الحقائق الدامغة ومن اين يركن اليها وهو يجهلها ومن جهل شيئا عاداه وتجاوزه الى ما عداه .

ثم ما وجه الجمع بين ما تندب اليه الجمهور مما رآه حضرة الاستاذ ابي يعلى وبين الخوض في المذاهب ومسالة الصحابة وغيرها مما فرغ المسلمون منه ونفضوا ايديهم من البحث والتنقيب فيه ؟ فما هذا التذبذب والتناقض ؟

ثم انه لم يخجل ان يكذب على الامير شكيب ويزعم عنه انه قال يوذن المالكية تارة وتارة الاباضية فالامير شكيب لم يقل بهذا التخليط فيما نشرعنه اللهم الا اذا كان جوابا منه خاصا لحضرة الاستاذ . . . ! اما ما نشر عنه فهو :

« فماذا ضر المالكية لو اكتفوا باذان الاباضية فكله واحد وكلهم اخوان في الدين او ما ضر الاباضية لو تركوا المالكية يؤذنون فقد يوذن هذا وذاك ولا يضير ذلك في الدين ولا في الدنيا » الخ فاين هذا من ذاك

والظاهر انه انما اتى بتلك الكذبة ليبني عليها ان كلام امير البيان جاء على غرار كلام الشيخ ابي يعلى وان الشيخ ابا يعلى ممن اوتي فضيلة الالهام ونور البصيرة وحسن التوفيق . . . .

يتبع

اروبا تخترع

والشرق يتعجب

اروبا تعلم وتبحث وتوصلت بفضل العلم والتنقيب الى الاكتشافات والاختراعات التي تحير دونها العقول . والشرق الذي كان منبع العلوم والمعارف وهو الذي وضع لاروبا الاسس في جميع العلوم والمعارف والابحاث تقاعس وتقاعد وترك الغرب يخترع وينسب الافضلية اليه ويكتشف وينسب المزية لنفسه وما من درجة نالها في ميدان الرقي والتمدن الا ونسب الفضل الى علمائه وعظمائه والحقيقة التي لا تخفى حتى على احد هي ان اروبا اجحفت بحق الشرق لان المزية الكبرى في رقي وتمدن العالم اجمع للاسلام والمسلمين وانما هو تقاعس المسلمين اليوم واستسلامهم هو الذي صيرهم في نظر غيرهم كلا شيء ولقد اتينا بهذه العجالة بمناسبة عثورنا على اختراع اروبي نشرته صحيفة فرنسية وعلى غيره من الاختراعات العديدة والاكتشافات الجليلة التي نقف عليها في الجرائد الاجنبية ومجلاتها يوما فيوما .

وقفنا في جريدة لاديبش الجيريان على نبا اختراع الاستاذ بيكار العالم بالطبيعيات لمنطاد يقدر ان يصعد به الى الجو نحو ١٦ كيلو ميترا

قلنا في انفسنا ليت المسلمين عوض ان ياخذوا على العجب عند قراءتهم لمثل هذه الاخبار يندفعون الى منافسة الغربيين في ميدان العلم والعمل .

— الاعتصابات في شمال فرنسا —

منذ بروز قوانين الضمانات الاجتماعية في شان العمال بفرنسا والاعتصابات في شمال فرانسا متوالية لان عمال فرنسا يرون في تلك القوانين اجحافا بحقهم وتنقيصا من اجورهم في وقت غلاء المعاش واشتداد الازمة الاقتصادية . ووقعت مظاهرات عظيمة وتشويش وهيجان اثناء هذه الاعتصابات حتى زعزعت هذه الحركة اركان الحكومة وقامت واقعدت فرنسا كلها لاجلها .

وبالرغم عن اتخاذ الحكومة للتدابير اللازمة لايقاف تلك الحركة الاعتصابية المخلة بالامن العام لم تزدد الا خطورة واشتدادا اذ لا يخفى ان تلك الحركة براسها مديرو النقابات الفرنسية ولكن بالرغم عن ذلك فان دهاء الحكومة وحزمها بفضل رجالها العاملين المفكرين اسكن روع العملة في هذه الايام والوزارة المالية قد جعلت قوانين جديدة تضمن للمعتصبين رغائبهم لجبران العملة دائما وابدا محترزون لا يقتنعون بالمواعيد ولا يصدقون الا بالحرص فانهم وان سكن رعبهم نوعا ما في هذه الايام يتحينون الفرص للتجديد الكرة ان لم يفوزوا بالمرام ولكن فاتهم ان الريح في غير اتجاههم .

جمعية اتحاد الاروابيين

هذه الجمعية هي شبيهة بجمعية الامم بل هي نظيرها في التركيب والغاية التي تسعى اليها ،

ولقد اخترع هذه الجمعية م. بريان ارستيد ذلك الفرنسي العظيم الذي شب وشاب في خدمة اروبا على اختلاف اجناسها ومذاهبها ولغاتها

راى هذا الزعيم ان نجم جمعية الامم في افول فاشار بتاسيس جمعية اتحاد الاروبيين ولقد وضع لها نظاما وقوانين وبرنامجا وبعث بها الى جميع دول اروبا خلا الدول الاسلامية والامم المستضعفة ولقد اجاب دعوته الاروبية ٢٦ دولة وكل دولة اجابته بما تراه صالحا لها واخيرا عقد المتحالفون اجتماعهم الاول في مدينة جينيف وذلك يوم ١١ من الشهر الجاري والقى م. بريان خطابا عظيما اهتزت لسماعه - بواسطة الراديو — اركان اروبا ولكن لم ينل م. بريان من مساعيه هذه الا نصيبه الخاص من الفوز وذلك انه نال مكانة معنوية عظيمة في قلب كل اوروبي يرى ان اروبا خلقت لان تسود على العالم ومركزا عظيما بين الدول الاروبية ولكنه لم ينجح تماما بل لا ينجح قط في ماموريته اذ الغاية التي يرمى اليها هي انضمام الدول الاوروبية الى بعضها بعضا ولكن هيهات ان يقع ذلك ومن بين تلك الدول من تغلب عليها الجشع الاستعماري واستولى عليها حب التسلط على الضعيف ! ولنا في دولة موسوليني الطاغية الايطالي اكبر مثال في الجشع الاستعماري

ومما يلاحظ ايضا ان المانيا وانقلترا وايطاليا هي الدول المتسببة في خيبة م. بريان في مساعيه العظمية لان هذه الدول لم يسد في اوساطها فكرة السلام العام واذا نظرنا لجشع ايطاليا الاستعماري ولغطرسة انقلترا وتعصب المانيا فاننا نحكم باستحالة استقرار السلام العام في اروبا ولكن اذا نظرنا من جهة اخرى الى الدهاء الفرنسي السياسي ونهوض الامم المستضعفة للذود عن حماها وسعي الدول الصغيرة وراء الاسباب المسببة للسلم في العالم فاننا لا نستبعد وقوع حرب طاحنة ان لم تقل باستحالتها .

ولنا امل وطيد في عظماء اروبا مثل م. بريان في انقاذ العالم من جهنم تهدد من حين الى حين وما زالت هذه الكلمات المطمئنة للخواطر التي قالها م. بريان في الاجتماع المومى اليه هداترن في الآذان وهي : « ما دمت محافظا على مركزي فان الحرب لا تقع ! ... » ولله الامر من قبل ومن بعد

القلاقل في الصين

ان الفئة العسكرية التي بمدينة بيكان تتهيأ لتسليم البلاد الى جيوش ما نشو التي تصل المدينة اليوم .

واما مدينة تيانسين فلقد غادرها الموظفون وهاجروها ولم يبق فيها الا السكان .

افتتاح مجلس النواب

سيقع افتتاح مجلس النواب الفرنسي يوم ٤ نفامبر الآتي ولقد قرر هذا مجلس الوزارة

محرر النجاح بادارة المغرب

في هذه الاسبوع زارنا حضرة رصيفنا الحازم السيد مامي اسماعيل رئيس تحرير النجاح وافادنا بلطفه وعواطفه الجمة . وقد استقصينا عن حادثة الاعتداء فقصها انا بكل بساطة مظهرا قيا كمال البطولة ، وقد تماثل جرحه للشفاء يشكرن على ما القاه نحونا من العطف ونرجو له تمام الشفاء

صرخة « الف...

الى من له النظر...

ان من واجبات الحكو...
على حفظ صحتها والمحافظة التامة...
من جروش الامراض الفتاكة...
واصناف العلاج المختلفة .

صرخة « القرارة »

الى من له النظر !

ان من واجبات الحكومات نحو رعاياها السهر على حفظ صحتها والحراسة التامة عليها مما يهجم عليها من جيوش الامراض الفتاكة بوسائل التطهير واصناف العلاج المختلفة .

ومن بين تلك الحكومات الساهرة على رعاياها من جهة الصحة حكومة فرانسا اليقظة فانها في غالب الاحيان لا تحس بوجود عدو من الجراثيم نازل في ساحة من ساحات البلاد الا وتقوم بعمليات كبيرة لمقاومته حتى تبيده بين آخره . وما طاعون « تونس » وما قامت به فرنسا في العام الماضي عنا ببعيد .

هذا ما نسطره في صحيفة فرانسا من الاعمال في هذا الموضوع في غالب الاحيان .

ولكنها يكل اسف قد تغفل بعض اداراتها عن هذا الواجب لاسيما اذا كان هذا العدو مما يمس الاوساط الاهلية الضعيفة !

فهذه « بلدة القرارة » من قرى وادى ميزاب النائية عن غرداية بمسافة ١١٠ كيلو ميترا التي يسكنها اكثر من ٦٠٠٠ نسمة من جملة البلاد التي غضت عنها الادارة عينها واصمت عنها اذنها ولم تلتفت الى حالتها الصحية البائسة التي تفتقد الى وجود طبيب فيها مقيم على الدوام والاستمرار !

بل غاية ما تكرمت به ان خصصت الطبيب بميزاب من بين خمسة عشر يوما يوما واحدا بين الذهاب والاياب والفحص والعلاج وعند ما يمضي من هذا الوقت ما يخص العلاج نجده لا يجاوز ساعتين او ثلاثا لا يسمع فيها اصحاب المرض بالطبيب الا وقد قفل راجعا من حيث اتى . وغاية حظ الذين يخصصهم ان ياولهم ورقة لطلب الدواء من غرداية او الجزائر وكل من هؤلاء لا يحصل في الغالب على بغيته حتى يفتك به المرض وادهى من ذلك وامر انه منذ شهرين ونصف خيم بين جدرانها جيش من مرض « الحصباء » وتغلغل في احشاء اطفالها وفتك بهم فتكا ذريعا حتى كان يأخذ في كل يوم من كامل تلك المدة من واحد الى ٨ اطفال وهو لا يزال يزداد فتكا واغتيالا

واذا اعتبرنا ان معدل الوفيات في اليوم اربعة فقد كانت جملة الوفيات في مدة هذين الشهرين ونصف ٢٠٠ نسمة فاين الرجال المسئولون عن هذا الاهمال ؟ لقد ازعج السكان هذه المصيبة الجارفة وحيرهم اكثر من هذا تغافل الادارة واهمالها وعدم اتخاذها للتدابير اللازمة لابادة هذا العدو اللدود في الوقت الذي لا تهمل السكان فيه طرفة عين عن دفع انواع الاداآت اللازمة ولا تتركهم يتنفسون عند حلول وقت ادائها .

فما هي وظيفة الادارة اذا ؟ وما هي واجباتها اذا هي اغفلت مثل هذه الفريضة الانسانية ؟ ولهذا فانا نرفع صرخة البلد الى اولي النظر ونرجو منهم مداركة الخطر فقد استفحل وكاد يبلغ منتهاه !

كما ننصح لاخواننا سكان القرارة ان يراعوا قواعد الصحة بقدر الامكان وذلك بوجوب الحيلولة بين المريض والاصحاء وعدم السماح لهم بالاختلاط وان يصونوا المريض من مواقع البرد والرطوبة وان لا يتهاونوا باستعمال الادوية الناجعة التي اقرها الطب وان يجتنبوا ما لم يقره الاطباء من العقاقير التي ربما كان فيها عين الضرر والهلاك . نسأل الله تعالى ان يلطف بعباده ويخفف عنهم وطأة قضائه !

رياض الادب

ذكرى الامامة الاباضية « بالمغرب »

— تابع لما قبله —

سقوط « تاهرت » وانقراض الامامة من المغرب

الا ان لله في خلقه	نواميس لا تعتريها الغير
ولن تتبدل يوما ولا	تخالف حكم القضا والقدر
وما في الوجود سواء يصير	للموت عند تمام العمر
وحكم الجماعة مثل الذي	على الفرد يجري فقس واعتبر
وللموت اسبابه كالحيا	ة تسري على الكل طبق الفطر
فمن رام للعيش اسبابه	يعيش ومن حاد عنها يخر
وهل سن الله في خلقه	محابي الجليل او المعتبر ؟
اذا ما اراد الاله الفنا	لشعب تمكن منه البطر
فلا ريب يحجب نور الهدا	ة عنه ويتركه في خور
ويغري الرؤوس على بعضها	ويطمع فيه العدو الاضر
بجاه العذاب وحل التباب	وحاق الخراب به واستمر
كذلك شان الامامة اذ	توالت عليها جميع النذر
فان نفوسة كانت لها	بايامها كنزها المدخر (١)
ولما رءى ذاك منها العدا	واعيام امرها المستحر
تآمر كل على محقها	بما هواه هي لها وامر
فقد اجهزوا يوم « مانو » على	قواها فاضحت بهم تحتضر (٢)
قضوا عند ذاك على زندها الا	شد فامسى بهم منبتر
فيالك يا يوم «مانو» فقد	اصبت الامامة في المنتحر
نفوسة « بلجيكة » المغرب	امام عدو يريد الممر
فهلا تزحزحت شيئا هنا	فيجعل بينهما في خطر
ولكن اراد القضا ما اراد	وهل ينفع المرء منه حذر ؟

* * *

هنالك شرك الخلاف نما	« بتاهرت » بينهم وشجر
فحل الشقاق محل الوفاق	تطاير للشر منه شرر
فكانت وقائع من هولها	يشيب الرضيع ويرغو الحجر
فكان الامام « ابو حاتم »	وقودا لفتنة ذاك الاشر (٣)
واذ ذاك كان العبيدى في الـ	بلاد يعيث ويمحو الاثر (٤)
فى « بتاهرت » مبعوثه	فالقى بها فتنة تستعر (٥)
وما كان اسرعه اذ غدا	لالهاب نيرانها مبتدر
فقد اعمل السيف في اسرة الا	مامة قصدا لنيل وطر
فلم ينج منه سوى فئة	وربجلان وجهتها في السفر (٦)
لست وتسعين مع مائتين	بدر الامامة عنا استتر

* * *

اشوال سحقا وبعدا فقد	هوى بجد نا فيك حتى اندثر
اتغدو الى الناس عيدا سعيد	وتضحى لنا مأتما مستمر
فيالك يا دهر من صاحب	تخون العظيم وتعلي الحقر
انهدم كف غلام حقير	بناء العظام علاوا شمخر
ولكن اذا حل حكم القضا	فليس للانسان عنه مفر
واي امرىء طم سيل القضا	عليه فنجاه منه الحذر
فلا المال يجدي ولا الجند لا	ولا الشعب يحرسه لا وزر

ابو اليقظان

يتبع

(١) كانت نفوسة تجهز من الجيش ٩٩ الف فارس وما يليها من البلاد ٢٠ الف فارس والجملة ١١٩ الف فارس من غير المشاة . وكانت تاهرت وبقية ولاياتها تجهز في عهد الامام افلح ٣٥٠ الف جندي

(٢) مانو قصر واقع بين قابس وطرابلس وتنسب اليه الواقعة المشئومة التي قتل فيها من ابطال الاباضية ١٢ الف في ربيع الاول ٢٨٣ وقعت بينهم وبين جيش المتوكل العباسي تحت قيادة ابراهيم بن الاغلب الزاحف لقصد المرور الى بني رستم ان امكن والا فسحق حصنهم المنيع « نفوسة » في خبر يطول

(٣) ابو حاتم يوسف بن ابي اليقظان تآمر عليه اخوه اليقظان وشيعته لقصد اغتصاب الملك منه فاغتالوه في سنة ٢٩٤ فكان اغتياله السبب الاخير لانقراض دولة بني رستم

(٤) هو عبيد الله الشيعي الصنعاني

(٥) مبعوثه ابو عبد الله الحجاني الى قبائل كتامة لبث دعايته بينها فلما وجد الفرصة له سانحة في « تاهرت » لاشتعال نيران الفتنة بين اعضاء العائلة المالكة اعمل فيهم السيف فابادهم تقريبا وذلك في شوال سنة ٢٩٦ هـ وفي ذلك خبر يطول .

(٦) كان على راس الفئة الجالية الى ورجلان العلامة يعقوب بن افلح وذريته بها مرولة الى الآن بقال افلح وقبره مشهور بورجلان

حسم النزاع

بين صحيفتين البلاغ والمغرب

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس)

لقد اصبح الجدال القلمي بين صحيفتي البلاغ الجزائري والمغرب حادا عنيفا حول مسالة غرداية وخرج في كثير من الاحيان عن طور المناقشة بالحجة والمقارعة بالدليل وادخله بعض الكتاب سامحهم الله الى ميدان الخلافات المذهبية واثارة الضغائن والحفائظ بين فريقين من المسلمين تجمعهما روابط الدين والمصلحة واللغة والوطن حتى حسبنا ان يصل ذلك الى ما لا تحمد عقباه ويتسع الخرق على الراقع وتتمزق نهائيا وحدة هذا الوطن البائس ويضمحل اعتصامنا بحبل الله المتين

ونحن اليوم في وقت عصيب يوجب علينا توحيد الجهود وعقد الخناصر وامام صحافتنا العربية القليلة في ارض الجزائر من مشاكل ديننا الذي كاد يضيع وقد اكل من اطرافه واخلاقنا التي اخذت تتلاشى وتفسد ولغتنا التي كادت تصبح اثرا بعد عين وحالتنا الاقتصادية التي تجرنا معها الى الهاوية والنصف مليون ونيف من صبياننا الذين يجوبون الطرقات حفاة عراة لا يجدون للتعليم سبيلا الى غير ذلك مما يجب ان يكون موضوع المباحثات الصحفية النزيهة ونشر الافكار السليمة على الامة التي ترى في صحافتها مرشدا حكيما فما لنا اذا ولنبش قبور الاجداد واحياء ضغائن القرون السالفة ؟

لذلك رايت ان اتدخل في الموضوع عسى الله ان يوفقني لاطفاء هذه الجذوة المزعجة قبل ان يستحكم بلاؤها فاقترحت على الاستاذين الاخوين الفاضلين سيدي ابي اليقظان باسم جريدة المغرب وسيدي محمد المهدي باسم البلاغ ان يلتزما حبا للصالح العام وتهدئة للافكار المتهيجة بالكف نهائيا عن الخوض في هذه المسائل باي صفة من صفاتها وذلك ابتداء من العدد ١٩ من المغرب والعدد ١٨٤ من البلاغ الجزائري واني لا شكر لهما غيرتهما وفضلهما اذ بادر كل منهما بقبول اقتراحي هذا والتزم بالعمل به مفهوما ومنطوقا .

اما موضوع الخلاف الاصلي فان امكن حسمه وديا واخويا فنعم والا فهو معروض على انظار الحكومة ودواوينها العليا وسيكون قولها الفيصل في الموضوع .

فينشر هذا على ابناء الوطن في اول عدد يصدر من جريدة البلاغ الجزائري والمغرب والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ، وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

الجزائر في الخامس من جمادى الاولى ١٣٤٩

احمد توفيق المدني

امضاء للعمل به من جريدة البلاغ

محمد المهدي

امضاء العمل به عن جريدة المغرب

ابو اليقظان ابراهيم بن عيسى

المطبعة الارشادية نهج فارق ١٢ سانت اوجين و الجزائر

الجزائر يوم الثلاثاء ١٤ جمادى الاولى ١٣٤٩ هـ — ٢٣ سبطامبر ١٩٣٠ (ثمن النسخة ٣٠ صانتيما) السنة الاولى N°19 عدد ١٩

المكاتبات

تكون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها

تاعموت عيسى بن يحي

نهج ليزار عدد ٧ بالجزائر

DIRECTEUR -GÉRANT

TAAMOUT AISSA

7[bis], Rue du Lézard - ALGER

المغرب

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

«EL-MAGHRIB»

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة .... ٤٠ ف

عن نصف السنه ٢٠

في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥

في سائر الاقطار ٥٠

Chèques postaux 146 - 18

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

عصبة الامم والاكراد

تحت هذا العنوان نشرت (تراس الفرنسوية) في عددها الصادر يوم الاحد تاريخ ٢١ سبطامبر سنة ١٩٣٠ وفوق امضاء السياسي الكبير مسيو ... زيت فصلا اوضح فيه كاتبه حالة البلاد التركية والازمة السياسية التى تجتازها وكيف نشأت الثورة الكردية والاطوار التى قطعتها وما نتج عن ذلك من الاخطار والاهوال فيما اذا لم تتدخل جمعية الامم لفض هذا المشكل على وجه يرضي الفريقين . وقد آثرنا تعريبه لقراء صحيفة (المغرب) القراء ليطلعوا على ما يجري بين اخوانهم الذين اذ مما لا شك فيه ان هاته الحركة مسوقة مدخلة هي اليد البولشفيكية اللعينة التى لها مطامع وبلاد في الشرق ونوايا خبيثة نحو الامم المستعبدة وخفية نحو الاسلام والمسلمين يتحقق ذلك كل من له مسكة من العقل او اطلاع ولو بسيط على ما يجري من الاحوال ولا يبعد ان يكون للروح الاستعمارية الانكليزية ايضا ضلع في هاته الثورة تلك الروح التى لا تقدر ان تعيش الا في البيئات المكدرة ولا تصطاد الا في المياه المعكرة الهم الله المسلمين الرشاد ووفقهم الى التمييز بين الخبيث والطيب وهداهم الى ما فيه سعادتهم وهنائهم !

وهذا تعريب الفصل المؤمى اليه :

في الوقت الذي تتناقش فيه بجنيف فريبة لدى لجان جمعية الامم ويحتدم الجدال بين ممثليها بجنيف حول ادخال الاتراك ضمن الاتحاد الاروبي (الذى سيتكون ! ؟) اذا بالاكراد يقومون في التخوم الفارسية التركية بثورة عنيفة كان من الواجب على عصبة الامم اطفاؤها بكل ما اوتيت من تأثير ونفوذ

حالة البلاد التركية وازمتها السياسية : ان الازمة الداخلية بتركيا قد غيرت من حالتها واثارت المخاوف في الحين الذي يلزم فيه البت النهائي لا في مسالة قبولها عضوا لعصبة الامم فقط ولكن في فكرة ادماجها ضمن الاتحاد الاروبي واليك البيان :

ان دكتاتورية مصطفى كمال منذ عام ١٩٢٢ تتمتع بسلطة جعلتها تقلب النظم القديمة راسا على عقب فالسلطنة والخلافة قد الغيت . والاحكام الاسلامية البالية (كذا !) قد بدلت بقوانين مدنية والطربوش قد لفظ نفسه الاخير والاستانة عاصمة تركيا القديمة قد اهملت من حيث كونها مركزا للحكومة بانشاء عاصمة جديدة في قلب الاناضول لاسباب قومية وحربية معا . اما الجيش وجنود الشرطة والدرك فقد نظموا ودربوا على احدث الاساليب الرقية . ويوجد الآن بعدد التنفيذ برنامج للسكك الحديدية ذات اهمية عظمى . كما ان مراقبة الدول لخزانة تركيا قد ابطلت مع سائر الامتيازات التى كان يتمتع بها الاجانب هناك .

ومن الجهة السياسية فان دولاب الحكومة يسيره مصطفى كمال بمعيته وزيره الاكبر عصمت باشا ويشمل المجلس الملي الكبير بتركيا على ٣١٥ عضوا ولكن كلهم ينتمون لحزب واحد ويقتصرون على ادخال بعض تحسينات على الاوامر الحكومية بدون ان يسمح لهم بحق المعارضة .

ومن حيث سياستها الخارجية فقد برهنت تركيا على وطنية متطرفة للغاية اذ انها لم تكتف برفع معاليمها القمرقية المرة بعد الاخرى فان حكومتها اعربت عن نيتها في التفريق بين ديونها الجديدة وبين الديون التى تخلدت بها ذمة سلاطين آل عثمان وجعل كل وسيلة وبذل كل مجهود للتوصل الى التاجيل او التخفيض من الدين الموروث فالاجانب الحاملون لاسهم اعترافات بالدين العثماني كان من حقهم طبقا للمعاهدات وبصفة خاصة لعقد ابرم من طرف الحكومة الكمالية نفسها منذ ثمانية عشر شهرا ان يعطوا بكامل الدفوعات المنصوصة بالاسهم التى بين ايديهم ولكن ما دفع منها الا السهمان الاولان وغالب ما في الثانى . وقد صرحت الحكومة التركية في فبراير المنصرم بان لا قدرة لها على الاستمرار في الدفع وانه من المتحتم ان تمنح اجلا جديدا . وهنا يجب ان نشير الى الخطر الناتج من عدم وجود رؤوس اموال اجنبية من جراء عدم الوفاء بالوعد في بلاد كتركيا كل ما فيها يحتاج للتحوير والاعادة اذ ان مركز تركيا قد تغير اخيرا تغيرا محسوسا بحالتها الاقتصادية فسد حفت بها الصعوبات حتى اصبحت محل ازوهمز بعض الدول الاستعمارية وكساد التجارة في العالم قد ظهر اثره فيها ومما يزيد في الطين بلة ان الحكومة التركية قد اثقلت كاهلها التزاماتها نحو الدول الاجنبية في الوقت الذي تدرجح فيه بصفة مستمرة كفة خسارتها .

على ان فكرة الاستعانة برؤوس الاموال الاجنبية قد بعثت من جديد وها هي تركيا قد تحصلت من جهة على تسبيق مليون ليرة انكليزية مقابل تنازلها عن مشروع احتكار الوقيد ومن جهة اخرى فانها قد كلفت مسيو شارل ريست الاخصائي بدرس حالتها الاقتصادية وجعل تقرير في ذلك

ومن الحوادث الحالية ان عصمت باشا قد احس بتزلزل مقامه وتأثره بتكوين حزب حر معارض له تحت رئاسة فتحي باي سفير تركيا بباريس سابقا وبمعاضدة مصطفى كمال او بارتياحه على الاقل (ظهر ذلك في الخطاب المسهب الذى القاه بمناسبة تدشين خط سيواس الحديدي) وتم طلائع هذا الحزب عن تغييرات شتى في السياسة الحديثة التى ستتبعها الحكومة . فهل هو اتجاه جديد نحو مشروع التعاون مع اروبا عصبة الامم ؟

الثورة الكردية : . . . . ان الد اعداء تركيا واشدهم مراسا واقربهم اليها قبائل الاكراد التى تقطن في الناحية الغربية من جبل عرارات المقدس بسبب كونه معقلا لسفينة سيدنا نوح عليه السلام ايام الطوفان كما نصت عليه الحكاية ويمتد ترابهم من هذا الجبل بين بحيرتي فان وعورنية الى التخوم العراقية . وكان الشعب الكردي عقب المعركة العالمية يطمح للاستقلال التام فاعترفت له بذلك معاهدة سيفر ولكن معاهدة لوزان وزعته على اربعة دول تتاخم بعضها بعضا فمن نسبة ثلاثة ملايين كردى ضم ما يبلغ ٧٠٠٠٠٠ منها لفارس و ٥٠٠٠٠٠ لتركيا و ٢٠٠٠٠٠ لارمينيا والباقي للعراق والشام ايضا ولكل من هاته الجاليات تشريع خاص يسيرها

ففى فارس واذربيجان تصلت المشاحنات المتأصلة عروقها منذ امد بعيد بين الاكراد السنيين وبين الفرس الشيعيين ولكن لا ديبة تركيا قد برهنت لهم على ان اختلافا مثل هذا ليس من طبيعة التفريق بين العناصر المتساكنة فكان من اجل ذلك الهدو وسالم من حين لآخر بين الطرفين

اما في العراق فان الاكراد قاموا بمظاهرات عنيفة ضد المذاكرة الواقعة في شان عقد المعاهدة العراقية الانكليزية لخلوها عن تقرير حقوق وامتيازات تضمن راحة الشعب الكردي فالتجأ نائب المفوض السامى البريطاني الى تهدئة خواطرهم اذ تعهد لهم بحفظ كيانهم واحترام لغتهم وعوائدهم ومنحهم حق النيابة في مختلف اقسام الادارة المحلية .

واما في تركيا فالامر بنقيض ذلك على خط مستقيم حيث ان الميول الجارفة الحديثة قد حاول تمزيق وحدتهم وتوهين عوائدهم البادوية وجرح احساساتهم الدينية ذلك ما صيرهم يشنون الغارات عليها بدون ملل فثورة شهر جوان المنصرم التى قمعتها تركيا بقرية اصابت منها المقاتل لم تفت في ساعدهم بل قد نالها ثورة اشد منها وقعا وشرها يزداد خطرا كل يوم لا سيما وان تركيا لا طاقة لها بدفع انقضاض سكان جبل عرارات او اصابتهم بسوء من الجبهة فهي مدفوعة بطبيعة الجبال الى هتك حريم فارس واخذ الطرق المؤدية اليه فمن هنا نشأت العداوة بين القطرين المتجاورين تلك العداوة التي ادت الى تزتر العلائق بينهما وانقطاعها اخيرا على ان فارسا قد بذلت ما في جهدها لاخماد لهيب الثورة واعوان شرطتها قد توصلوا الى القاء القبض على الزعيم الكردي الخطير اسماعيل آغا سيمدكو واعدامه . ولكن ذلك لم يرض تركيا التي بتأجج في ضميرها حقد مزمن يرجع تاريخه لمشكلة الحدود بين البلادين فلجنة التحكيم في هاته المسالة قد قررت قبل الحرب ببضعة اشهر الحاق تراب كوتر المشهور بكونه ملتقى للطرق المهمة بفارس ومنحت تركيا مقابل ذلك قطعة من تراب البترول المنظم من ذلك الحين للعراق ونتج من ذلك ان باءت تركيا بصفقة المغبون

ورغما عن كون العلائق بين البلادين قد تحسنت بامضاء المعاهدة المؤرخة في ٢٢ ابريل سنة ١٩٢٦ فان مبارحة سفير تركيا بطهران لمقره والانذار الاخير الموجه من طرف هذه الاخيرة الى ايران عن حالة حرجة ان لم نقل عن هيجان ولبس حول مسالة الحدود التركية الفارسية

وبدون ريب فان الاتفاق المبرم يوم ٩ جوان عام ١٩٢٩ بين امضاء الحكومتين في قمع حركات العصيان من شانه ان يمكن البلادين من سبيل المفاهمة ولكن فارس مترددة كثيرا في اعطاء الاذن لتركيا بالدخول في ترابها لانها تخاف عدم مبارحتها له بسهولة زد عن ذلك ان نفس وجود الاتراك ببلادها مما ينشط الاكراد «المتفرسين» على القيام بمظاهرة دموية لا خير لها من ورائها . ومن جهة اخرى فان تركيا عازمة على قطع جرثومة الاكراد واستئصالها من ترابها كما فعلت قبل ذلك بالارمن واليونان حتى يتاتى لها تعميم القومية التى تفتخر بها في كل مناسبة وبدون مناسبة ! وبالجملة فان الحالة في منحدرات جبل عرارات الذي هو ميدان للحروب منذ ازمان متناهية في القدم واين انهزم جيش الرومان بقيادة بارطس قبل الاتراك والفرس ليست مما يسر الخواطر ومن عاقبتها ان تحدث ارتباكات وصعوبات من جراء تدخلات الاجانب المتوقعة لا سيما الروس والانكليز وهي ايضا والحالة هذه تفتقر الى درس عميق يميط اللثام عن مغزاها الحقيقي ويذلل الصعوبات التى حفته

كيف يمكن اصلاح الحالة الاجتماعية

تكاثر التساؤل عن ايهما يخلق الآخر الوسط ام الرجال ؟ ، فرايت ان ابدى فكرى في هذا الموضوع واني اشكر الاساتذة والكتاب في طرقهم هذه المسالة الهامة سيما اذا عرفنا انها مما يجب العناية بها في الوقت الحاضر بالنسبة لوسطنا الجزائرى ومما الم به بعض اولئك الاساتذة والكتاب فيما كتبوه هو ان الوسط المنحط يحتاج الى رجال يكونونه او ان الوسط الراقي مساعد لاظهار النبوغ الكامن في بعض النفوس الخصبة بطبيعة استعدادها وقد اردفوا ان الرجال الذين يناط بهم الوسط لا بد ان تكون لهم صفات وميزات خاصة ، ونحن بصفتنا من ابناء شعب فقير من رجال لهم تلك الصفات المومى اليها يجب ان نعطي بسطة في تلك الصفات وتحليلها وذكر مالها من الاثر في نفوس اللفيف والاماع الى ما يجب من تلك الصفات الاولية لانها اساسية في الموضوع واليك نبذة منها :

ان هذه الصفات لا تاتى عفوا وانما تحتاج الى من يغرسها في نفوس الاطفال منذ نعومة اظفارهم وتكون — طبعا — هذه الصفات ثمرة التربية الصحيحة . واني اقول في هذا الصدد ان مسؤولية التربية منوطة بالام اكثر مما هي منوطة بالاب ، اذ هذا الاخير تغمره اشغاله في جلب ضروريات العيش وقد لا يسعه الوقت لاداء واجب التربية نحو اولاده ، ولكن لا يفهم من اللاحظة الاخيرة باني اريد تبرير الاب في جملة — كلا — لان حصته في المسؤولية عظيمة هنا تاتى في الصغر كما سابينه فيما بعد .

واما الام — فيما عندنا — فلا تشارك الرجل في تكاليفه الخارجية ، ولهذا يمكنها ان تثقف اولادها بصفة مرضية وتساعفهم بمبادئ التعلم وتلقنهم حب المدرسة حتى يتوقوا اليها . ومتى دخل الولد المدرسة عظمت وظيفة الام لانه يجب عليها ان تفهم ولدها المسائل التي استعصى عليه فهمها في المدرسة ، اذ الولد في المدرسة قد لا يمكنه الاحاطة بجميع ما يلقى عليه من الاستاذ سيما الولد البطيء الفهم او المستولي عليه بعض الطيش نعم احوج لهذه المعونة من الولد الذي هو خال من هاتين الصفتين — فالولد اذا — والحالة هذه . يسهل عليه فهم كل ما تلقنه والدته لانه تعود من جهة ادراك اسلوب الام ومن جهة اخرى ان عاطفة الامومة تؤثر فيه ايما تاثيرا وزد ان الام بطبيعة حنوها الغريزي صبور على مسايرة ادراك ولدها وتكييفه حسب الاتجاه الذي يجب ان يوجه اليه . ولا تظن ايها القارى ان اتعاب الام تقف عند هذا الحد كلا ، بل ما زال لها وقت يلزمها فيه استعمال عاطفة وسلطان الامومة معا ، وهو متى وصل الولد سن الارهاق يكون اذ ذاك موقف الام احرج مما تخيله اذ الولد يعد نفسه انه قد عاد رجلا محررا من كل سلطة سيما انه في هذا السن تتيقظ فيه الشهوات النفسية التي تؤدي به الى شر العواقب اذا لم يجد من يكبح هذا الميل فتصور اذا القوة الادبية والعبارات المؤثرة التي تحتاج اليها الام لاقناع ولدها بوجوب ترك المخالطة المفسدة واستعاضة ذلك بتتبع الخطى التي تصل به الى المجد وهذه القوة هى سر الام الذى لا يمكن لقلم ما ان يفي ببيان تاثيره في الطفل .

والمفهوم من هذا التحليل الجزئى هو ان الام متى انتهت من تربية ولدها وهو صغير ومراقبتها دروسه وافهامها اياه تبتدىء في تهذيب اخلاقه وتلقينه ما عليه من واجب نحو الوطن والمجتمع وتبث فيه العقيدة بان يكون دائما ملحا في مسلكه الى المثل الاعلى حيثما كان — وهذا في نظرى — ما يجب ان تكون عليه الام اذا اردنا ان نحظى بافذاذ كافراد الامم الراقية وانى لا اخشى نكرا اذا قلت ان الام هي وحدها تخلق مداركنا وانفسنا نحو المجتمع ، وانها في حياتنا بمثابة البوصلة والسكستان ، (Sextent) اللازمين للطيار ليهتدى بها الى طريقه في حالكة الليل فلنبادر اذا في تعليم بناتنا وتزويدهن بما يسمح لهن في اداء واجبهن المقدس نحو الوطن ولنقذهن من جهل الحالك الذى احسسنا بفعله السيء فنجيب شاعر العراق عمليا عن سؤاله هذا :

« اليس العلم في الاسلام فرضا »

« على ابنائه وعلى البنات »

اذ لم نرد ان تكون حياتنا ملأى بالاقوال والحسرات لحسب وحذار حذار ان نظل مستمرين ونسرف امدادا اطول مما صرفنا في اعاقة الفتاة عن التعليم ذلك التعليم الذى افتضاه علينا ديننا الحنيف ، اذا اردنا حقيقة ارطنا السعادة ولابنائنا المجد والرقي واذا اردنا ايضا تبرير انفسنا من تهمة الشاعر الذى قال :

فقد سلكوا بهن سبيل خسر
وصدوهن عن سبل الحياة

واما الاب فعليه ان يكابد ويجالد الحياة للوصول بابنه الى المقام الذى يتمناه كل اب ان يكون عليه ولده . هذا فيما اذا كان الاب من الطبقة الوسطى واما اذا كان من الطبقة الغنية فلا يغفل عن ان يجعل لابنه اساتذة خصوصيين وفي الحالتين يجب على اب ان يراقب تعليم نجله على قدر المستطاع ويجادله في المسائل التى اعطيت له من الاساتذة لتحليلها ويعترف لابنه بصوابه كلما اصاب هذا الاخير في رايه ولا يصمم الاب على رايه اذا كان على خطا في تلك المجادلة ذلك تشجيعا لابنه وتحريرا لفكره من الجمود واساسا بتطبيق ما تعلمه بصفة عملية . وارى ايضا ان الاب يستصحب ولده لسماع المحادثات والمسامرات كلما سنحت له الفرصة ويجبره على البحث في الموضوع الملقى واستخراجه منه خلاصة كما ان الاب يكون في شب ولده بمنزلة اخ له وينهاه عما يرى فيه من ميل فاسد ويرود به التى وقف عليها في هذه الحياة . وهذا ما يكون على الاب وهو في الجملة في نظرى غير يسير .

واذا وقف الوالدان على اتمام هذه التربية وانضاجها — وليس بد من ذلك — امكن فيما بعد استخراج ما كمن في النفس من الصفات التى يتصف بها الرجل المنوط به تكوين الوسط لكي يؤثر على اللفيف واليك ما ينجم عن شعور الولد المثقف بتلك الثقافة من صفات الزعامة .

اهمها الشجاعة الادبية ومما يمكن ان يقال فيها انها نزوع النفس الى مباشرة خير الاعمال الوطنية في جراءة واقدام ومجابهة الظلمة رابط الجاش ومكافحة دسائس المداجين في غير لين ولا مداهنة ولا مساومة في المبدأ وتوخى الصراحة في جميع مواقفه ، والغاية من ذلك ان يدفع على وطنه الاخطار والنوائب المحدقة به ولا شك ان مما يضاف الى هذه الصفة طهارة الضمير بحيث لا يحمل لاحد ولا من اضداده حقدا ولا وجدا . وحرية الفكر المتماشية مع تعاليم الدين الصحيحة ، الهمة العالية التي تاجى الدنايا وتعاف المفاسد والتخلق بالاخلاق القرآنية السامية . وجماع كل هذه الصفات معرفة الواجب الديني والوطني واليك طائفة احرزت على هذه الصفات وكونت لامها وسطا عاد بفضل مجهوداتهم من اخصب الاوساط :

الحكيم جمال الدين الذى نفخ روحا عالية في الشرق بل في العالم الاسلامى اجمع ولا جدال انه نواة الاصلاح والنهضة الحديثة ، والاستاذ الامام محمد عبده الذى بث تعاليم استاذه المذكور وسما بالدين الاسلامى الى ذروة عز على الخرافيين ان يتطاولوا عليها ، والاستاذ الكبير سليمان الباروني ذلك السياسي الخطير الذى كافح بما اوتى من علم ناضج ودين صحيح لهجمات المعتدين وجعل حياته وقفا على الاسلام والمسلمين والزعيم المصرى العظيم سعد زغلول باشا الذى نفث في روع المصريين روح النهضة السياسية التى مازال ابناء الكنانة يهتفون باسمه ، والاستاذ الخطيب المصقع الشيخ عبد العزيز الثعالبي الذى رفع صوته بكلمة الحق ورسم خطة لابناء الخضراء يترسمونها في جميع مواقفهم ، والامير المحبوب خالد الهاشمي الذى ايقظ بحماسته واخلاصه ابناء جلدته من سباتهم وبث فيهم روح الهمة ،

وبناء على ما تقدم اصرح بان الرجل المتكمل لصفات الرجولية التى المت اليها هو الذى يمكن ان يخلق الوسط الذى دام يعيش في دجنة الجهل . واما الوسط الصالح فانه يظهر استعدادات العباقرة ويساعدها ، وحسبي دليلا على هذا قول شاعر دار السلام الرصافي :

المرء كالنبت ينمو حسب تربته
وليس ينبت نبع منبت الغرب
من عاش في الوسط الزاكي زكا خلقا
حتى علا في المعالي ارفع الرتب

« الجزائر » احمد بن جمعة
صاحب معمل الشاشية

ما وعصبة الامم تكون قد قامت بعمل ذي بال ومفيد جدا اذا هي وقفت تجاه هاته المسالة موقف الانصاف وحلت هاته المشكلة التى اصبحت اعقد من ذنب الضب والتى هى في طليعة مشاكل الشرق الادنى اه

جميل المدائ

ابو سعيد

الحالة السياسية

الراهنة بمصر

ادخال التغيرات في قوانين الانتخابات

قالت جريدة الاهرام ان الحكومة المصرية ساعية في ادخال تغيرات في قوانين الانتخابات بمصر ولما تبرز هذه التغييرات انظر هل هذا العمل يقبله الشعب ام يرفضه اذا كان ماسا بكرامة وقواعد الدستور بمصر .

كان الحكومة المصرية عزمت على رفض طلب الوفد بين الذين يريدون ان يعقد المؤتمر المصري جلسة غير اعتيادية للنظر في الشؤون السياسية المصرية التى حدثت اخيرا واحدثت قلقا وقلاقل شديدة بارض الكنانة ولا شك ان هذا الرفض يعد في نظر الشعب المصري النبيل اعتداء على كرامته وحريته في شخص الوفد بين الذين يمثلون اغلبية الشعب الساحقة . ولا شيء يقبر براكين الامة وينزع ثقتها من الحكومة كمصادرة ارادتها في شخص نوابها الحقيقيين . اقول الحقيقيين لانه يوجد من بين الامم امم لها نواب وهيئة منتخبة (بالفتح) ولكن لا يمثلونها حقيقة بالمعنى المراد بممثلي الشعب ويقع مثل ذلك فيما اذا كانت الانتخابات غير حرة بان تجبر الحكومة مثلا بواسطة جواسيسها ورؤساء مكاتبها وعمالها الخ ... الخ ... الرعية على التصويب على شخص او اشخاص تسميهم وتعينهم هى نفسها لانها استانست منهم الانقياد الى ما تحبه وترضاه لا ما يحب الشعب ويرضاه ! ولا شك ان هذه المعاملة من حكومة نظامية منافية للمبادي الدموقراطية الحقة ولحرية الفكر واذا عومل شعب بمثل هذه المعاملة فالاحسن له ان لا ينتخب له نوابا وان يجعل كل فرد منه نفسه نائبا عنه

الحالة السياسية بتركيا

فتحي باي يطلب من الغازي ابقاءه على الحياد .

جاء من انقرة ان فتحي باي رئيس حزب المعارضة كتب الى رئيس الجمهورية التركية يطلب منه فيه البقاء على الحياد في الحوادث السياسية التركية الراهنة كما اعلمه ايضا انه عازم على ترغيب الحكومة التركية في اضافة عشر سنين الى مدة بقاء مصطفى كمال رئيسا لجمهورية تركيا..

ولقد اجاب هذا الاخير فتحي باى وصرح له بانه يتعذر عليه البقاء على الحياد في الميدان السياسي الآن ما دام يعتقد بانه هو مؤسس حزب الشعب ورئيسه وانه — لاجل ذلك فقط — يجب عليه تاييده . وحزب الشعب هو الحزب الذي تصدى لمقاومته فتحي باى المذكور رئيس ومؤسس حزب المعارضة

تدارك اشتداد الازمة العالمية

اناباث « جريدة التجارة » الفرنسية ان مديري « مصرف فرانسا » (بنك دو فرانس) ومديرى مصرف انقلترا (بنك دانقلتير) والدكتور لوتير الشهير سيقصدون هذه الايام الولايات المتحدة للنظر في سبيل تدارك اشتداد

رياض الادب

ذكرى الامامة الاباضية بالمغرب
تابع لما قبله

على اطلال « تاهرت »

أ تاهرت باغادة المغرب وزهرة عصر زها وازدهر
وياقرة العين يابهجة الـ ـفرس وطلعته وجه القمر
وياروضة العز يامنفس الـ ـبداة ونزهة اهل الحضر
ويامعقل العدل يامركز الا مامة والدين لما ظهر
فمالك مالك عاطـــــلة بعصر اللالي وعصر الدرر
ومالك ذاوية في الربيع وغيرك يختال حول الزهر
ومابال وجهك منكسفا ووجه حواضرهم مزدهر
ومالك في الارض جاثمة محطمة الجسم بين الحجر
اجيبي فما للت واجمة فبالله قولي لنا ما الخبر
ابانهـد ميناسا وشاقه « زيا شرابين عمرانها المزدهر
فما بال ماؤكا كدرا مرير المذاق ثقيلا عسر
فهل ذاك حزنا على فقدها وليس به زكيا معطر
الود « جزول » فما لك قد بقيت رفيع الذرى مستقر
وقد زلزل الارض زلزالها صدى الدهر حولك حين ازجر
وقلب ملككا على راسه فاهوى تمدنه وانحدر
الم تكترث « ياجزول » بذا ولم تعبأن بذاك الكبر
وما بالها « عين سلطاننــا » مدى دهرها لم تزل تنفجر (١)
بماء نمير كما السلسبيل تفيض باعين حول النهر
فلم لم تذري الم تشعري بهول الزلازل ذات العبر
أم انك دمع جزول يسيـ ـل حزنا لتاهرت طول العمر
خزانة تاهرت « منداسها » ومطمورها العامر المدخر (٢)
اراك الى اليوم زاهرة كانك لم تعلمي بخبر
اتاهرت اين بنوك الأسود حماة الوغى عندما تستحر
واين الملوك بنو رستم رعاة الانام الهداة الغرر
واين الدوي العظيم الذي حكاه الاثير الى كل بر

(١) هي عين تصب في نهرمينا مشهورة الى الآن «عين السلطان» ولعل حديقة السلطان كانت ولما على حافة نهرمينا

(٢) منداس هي بلدة بين غليزان وتاهرة ذات سهول واسعة الاطراف زكية التربة الى تاهرت كنتيجة لتجزائر الآن

فما لي انادي وادعو ولا مجيب فيكشف لي ما استتر
سوى ما يردده لي صدى جزول وليس به شرح سر
اتاهرت هل انت « اكلة بنيك كقملة ام الهرر
ام انك شردتهم للقفا ولما لسوا امهم ذات بر
ايرضيك اقصاء اجيالهم الى حيث لا زرع اذ لا مطر
سلالة افلح هل فيكم دم الجد يجري فيحي الاثر
امارة الفضل مطاطة الا تذكرين زمانا خضر
فتى لاحياء ميته « فينا » فمن بنيل الوطر

* * *

رويدا قطار الحديد متى قربت الربوع وحين تر
فان هناك عظام العظا م كن من تمشيها في حذر
افلاح رفقا فلا تقلب ن ارضك خشية ان تنكسر

* * *

فيالك يا يوم زرنا به معالم مدهشة للفكر
اليس فداء القلوب سرى ربيع ربع الربيع النضر
مروج الربيع وملقى السالف والس الاحبة فخر الزمر

* * *

خليلي ان رمت زورتها فحل « بتقدمت » ركب السفر
وفي غار (يعقوب) قف وابتهل الى الله والخير ثم انظر (٣)
ومن عين سلطاننا غرفة تزيح الهموم وتجلو الكدر
وسر صاعدا نحو اطلالها تامل وغص واعتبر وافتكر (٤)
هناك ترى اسطرا ناطقات بشايات مجد عفا واندثر
وفي غاب اسد الشراة ترى مراقدهم بين دوح الشجر (٥)
ومن بعد ذا خذ « لمزتيدة » ركابك واختم ببعض السور (٦)
هنالك قف وادع ربك ان يعيد لنا مجد من قد غبر
وحي معالم تلك الربوع بكل سلام شذي عطر

ابو اليقظان

(٣) هو غار ينزل اليه بدرج تحت الارض وينسب للعلامة يعقوب بن افلح قيل انه كان يتعبد فيه وله خواص ذكر بعضها في الازهار.

(٤) هنالك يرى الانسان في ربوة جزول معالم مدينة مترامية الاطراف يرى دورا بيوتها وافنائها وانهجها وآبارها ويرى سور المعدا حول البلد وفي بعض زواياه حصونا بقي منها شيء من اسوارها تدل على ضخامة البناء ومتانة التركيب الخ

(٥) في شمال البلد يرى جبل كثيف الاشجار به مدفن من اولئك الاسلاف الكرام

(٦) هو اطلال مسجد جامع حذو تاهرت القديمة « تيارت » الآن يجمع فيه الايمة لصلاة الجمعة وهي مشهورة الى الآن بلفظ « تمزتيدة » اى المسجد بالبربرية

بالحالة الاقتصادية وهذا النبأ عظيم جدا
ل هذه الظروف الحرجة التي يتذمر فيها
اجع من سره الحالة الاقتصادية والسياسية
الباعية على تيرة واحدة :

ملاقة المانيا التجارية بافريقيا الشمالية .

كادت تزول العلائق التجارية الالمانية
ا الشمالية تماما اثر الحرب الكبرى، الحربة
ا ولكن اخذت هذه العلائق تقوى
حتى استرجعت المانيا ما فاتها من تلك
ة التجارية واليك القياس :
بلغ الحركة التجارية الافريقيا مع المانيا
١٩١٢ مبلغ ١٠٥٦٨٠٠٠٠ فرنكا و ١٠١٤٠٠٠٠٠
عام ١٩٦٨ هذا في القطر الجزائري
واما في القطر التونسي فهو ١٦٠٤٥٠٠٠
عام ١٩١٢ و ١٦ مليونا عام ١٩٢٧ واذا
ا في هذه الارقام ترى ان المانيا قد
جعت ما ضاع لها من الحركة التجارية
كانت ضئيلة عام ١٩١٣ وصارت تقريبا
١٩٢٢ مثل ما كانت عليه عام ١٩١٣ وفي
ال الغربي كانت واردات المانيا تبلغ عام
١١٢ عدد ٦٦ مليونا فرنكا بعد ما كانت سنة
١١٢ تبلغ ١٢ مليونا فرنكا فقط .

« ف ..... »

العامة وحظها

من الجرائد

ما مسكت القلم مواطني الاعزاء في هذه الاونة الحرجة التي نحن فيها . تتجرع غصص الذلة لاعداد الآء الجرائد والمزية العظمى التي عدد خيرها على كافة الشعوب ، ولا لتعداد الامم التي حررتها من اغلال الاضطهاد والاستعباد تلك مسالة قد اخذت حظها الاوفر من البحث والتنقيب والاهتمام وكادت تنال درجة العبادة في قلوب الامم واصبحت قبلتها الواحيدة تتشبث باهدابها وتفانت في نصرتها تفاني المستميت في آداء الواجب .

نعم نحن امام واجب ثاني هو احق من ذلك الا وهو حث كافة طبقات الشعب العزيز وحملها على مطالعة الجرائد الوطنية الحرة المخلصة واستلزام طبقتي الكتاب ومفكري الامة وقادتها الى الكتابة عند كل سانحة ومراقبة كل حادثة تطرأ والقيام بالمهمة العظمى التي نيطت بعهدتها من نصح وارشاد ومداافعة واستعداد لكل الطوارئ اجل ان هذا واجب وحق شرعي لنا معشر العامة على كتابنا وعلمائنا يؤدونه اما رعاهم الله بوسائط شتى وطرق متعددة حسب الازمنة والامكنة اذ من المحال ان نجلس حلقا امام الشيوخ في كل ادوار حياتنا . ومن البديهي انه لا واسطة ابلغ ، ولا وسيلة انجع في القرن العشرين من الجرائد الحرة الثابتة المبدأ الصادقة الايمان.

وحيث ان التبليغ والارشاد واجبار والامر بالمعروف والنهي عن المنكر جلدان من جنود الله فمن نصرها نصره الله ومن خذلهما خذله الله ، كانت للجرائد الصدارة العظمى في عصرنا هذا واصبحت حاجة الدين تدعو الى نشر الصحف الوطنية ومساعدتها ماديا وادبيا ولنلوجب ذلك على كتابنا واغنيائنا شرعا (فللوسائل حكم المقاصد) ولسنا نتعرض او نتصدى الى الرد على عدم مطالعة الصحف ومعاونتها اذ لسنا نقيم لترهاتهم وزنا فالزمان كفيل . لتفهيمهم

وكانا لنشهد والناس يشهدون ان الجرائد ذات الايمان الراسخ والقلب الطاهر قامت وخصوصا في هذه الاونة الحرجة الاخيرة التي هبت فيها اعاصير السياسة والاغراض ودسائس الاستعمار فكادت تهلك الحرث والنسل ، وتاتي على الزرع والضرع فشمرت عن ساعد الجد ، وسلكت الطريق المثلى ، ووقفت وقفة المدافع الامين ، فكانت سدا ذريعا وسيفا شهرا في وجه كل رائس على نغمة فرق تسد ، وكانت قبسا في ابانة ونصرا في اوانه ولولاها ولولاها ... فقاتل الله سياسة التفرقة ما اسرع سلكها بالعدوى في اي شعب بلي به واشدة فتكا .

فآه عليك امتي المسكينة ان الملاء ياتمرون بك ويكيدون لدينك وعرضك ومجدك وسائر مقدرتك فاستيقظي من سباتك العميق واتحدي ولا تعيري للمغرضين اذنا . انى لك من الناصحين

ان واجبي يدعوني الاذكرك ، وان كان كما قال النابغ في بوق ان نهضة الشرق الشيخ الكواكبي ، صرخة في وادافين ذهبت اليوم مع الريح ، فلعدهن غدا بالاوتاد يطيع

بوجناح يحي التاجر بالمدية

Boudjenah yahia

Négociant à Médéa (Dept d'Alger)

اقشة على كل نوع — ومطروزات ذهبا وفضة ونحاس — وسروج على كل نوع

rod eries en tous genres — spécialité de selles arabes Travaux sur commande

---

مخزن الرخاء والصدق

الحاج مسعود بن ابرهيم التاجر بالحراش

يوجد بهذا المخزن انواع الاقمشة القطنية والحريرية والبضائع التونسية ، فاقصدوه تجدوا ما لم يخطر بالبا

HADJ MESSAOUD B. BRAHiM - 2 Rne Altairac - MAiSON CARRÉ - GRAND MAGASiN ORiENTAI - TiSSUS - SOIERIES - NOUVEAUTÉS - CONFECTiON ET ARTICIES TUNiSiENS

تعال معى

ان كنت ايها الحاج ترغب في اقتناء حاجتك بكل بشاشة وحسن معاملة فتعال معي الى دكان السيد قاسم العنق الكاين بنهج دانفير روشرو بالحراش والى دكانه الكاين بتيسمسين (فيالار) فانك تجد من نفائس الاقمشة وانواع الحرير واصناف الملبسات والعطورات الذكية ما ينعم جسدك وينعش روحك وليس الخبر كالعيان .

البيع بالجملة ونصف الجملة والتفصيل ويتكلف بالوسق الى الخارج بالاثمان المتهاودة

§ المعمل الكبير للشاشية §

— الجزائرية . والتركية . والمصرية —

زمورى عبد العزيز

— نهج شارتر رقم ٣٨ — (الجزائر) Ch.P.4128 TÉL. 60.29

FABRIQUATION

DE CALOTTES

ALGERIENNES , TURQUES , EGYPTIENNES

KALABOUCHES & AUTRES. SOIERIES TUNISIEnnES

Zemmouri Abdelaziz 38, Rue de Chartres ALGER

ترشين سليمان واخوه

نهج هوش بالمدية

TIRICHINE SLIMAN & Préres

RUE HOGHE — MEDÉA

صنعة الجيود على كل نوع سروج عمارة نصف عمارة قرانطي والنحاس ومسرحين برطفيات ورتمونيات كل لون جلد فيلالي اصلي ابسات كل آلات الطرز .

كسوة مدنية عوطية جريدية وزرابة من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرج عطور فائقة محازم فيلالي وانماوي عمارة اسوام لا تقبل المزاحمة .

Spécialité de Selles simples et brodées Portefeuilles et Porte Monnais Filali garantie d' origine Burnous en laine et en drap articles tunisiens; algériens, marocains, Tapis, cuivre gravé, tissus, soieries, lainages Chaussures, Parfumerie. Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs.
Prix modérés. — Adresse Télégraphique :
Tirichine MÉDÉA
Chéques Postaux : ALGER 92,83
Maison de confiance fondée en 1888

---

§ اشربوا ماء §

REINITA

المستخرج من غارفيشي الطبيعي يباع بثمن رخيص

Cie Fermiére de l'Établissement Thermal de Aichy

SUCCURSAIE D'AIJER

Arriére Port de l.Aqha – Téléphone 4.79

نعني الدار الوحيدة التي تتعاطى بيع انواع المياه المعدنية الفرنساوية والاجنبية بالجملة وبنصف الجملة

— اعلان —

يوجد بمحل الشيخ عيسى وبالحاج بن الشيخ الكائن بسوق الصوف رقم ٣٧ بتونس جمع البضائع التونسية على اختلاف انواعها حريرية وصوفية وغير ذلك وهما مستعدان لارسال من يريد شيئا من ذلك الى اي جهة كانت باسعار زهيدة .

— اعلان —

يعلن السيدان صالح بن حم وعمر بن اسماعيل التاجران في نهج لاموريسير بخنشلة انهما يبيعان بالتفصيل الاقمشة وانواع الحراير تونسية وفرنساوية وبضائع اخرى باثمان زهيدة فمن قصدها يجد كل بشاشة ومجاملة

يوسف باروك بالجزائر

J A. BARUCH

9, Rue de la Lyre — ALGER
Téléphone : 42 . 70

اتاي غابة ومحازم على كل نوع

THÉ EXTRA J A B

حسون ودرمون — قسنطينة

HASSOUN & DARMON

Rue Nationale, 21 - CONSTANTINe

يبيع كتان قماشات على كل لون وانواع الحرير ايضا من كل صنف .

PARENA

Dépurgatif Par excellence

توجد هذه العشبة في صيدلية السيد بوخدنة عبد الرحمن

Dépôt général - 11, Rue Dumont d' Urville
ALGER

فهي صالحة لتصفية الدم الفاسد وازالة الامراض الخطيرة كالسل ومرض الشين ويشترط في استعمالها اجتناب الحار كالفلفل والحامض كالخل وترسل الى الخارج لطالبيها حالا

المطبعة الارشادية نهج فارنى ١٢ سانت اوجين ، الجزائر

الجزائر يوم الثلثاء ٢١ جمادى الاولى ١٣٤٩ هـ — ١٤ اكتوبر ١٩٣٠ | (ثمن النسخة ٣٠ صانتيما) | السنة الاولى N°20 عدد ٣٠

المكاتبات

تعنون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها

ناعموت عيسى بن يحي

منهج ليزار عدد ٧ بالجزائر

DIRECTEUR -GÉRANT

TAAMOUT AISSA

7bis, Rue du Lézard - ALGER

المغرب

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلثاء

«EL-MAGHRIB»

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة .... ٤٠ ف

عن نصف السنه ٢٠

في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥

في سائر الاقطار ٥٠

CHéques postaaux 146 - 18

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

متى يستقر « الدمنيون »

في افريقيا الشمالية ؟

هذا هو السؤال الذي وجهه م. اوبز جيلبير في جريدة «لا بروسبيريتي ناسيونال». ان م.ل. جيلبير يعتقد ان «الدومنيون» سيستقر في افريقيا الشمالية طال الامد ام قصر ويتمنى وصول الوقت لتنفيذ هذا المرغوب بفروغ صبر.

وبعد ان بين الوحدة الجغرافية والقومية التي في مستعمرات شمال افريقيا الفرنسية تكلم عن الحالة السياسية الخطيرة فقال :

«اذا تنوعت السياسة في الاقطار الثلاثة فلا اقل من ان اللغة واحدة فيها وان ادارة شؤون المكاتب الحكومية للفرنسيين وان الولاة الثلاثة الموجودين في الجزائر وتونس وفي الدار البيضاء تعينهم الدولة الفرنسية

اعتراض

وحدة جغرافية مختصة في نوعها سياسية متعلقة بسياسة فرنسا ، الحركة الاقتصادية الناتجة عن سير السياسة العامة والتي يحاول الولاة الثلاثة توحيدها في شمال افريقيا هذه هي الاسباب التي تحملنا على اعتبار افريقيا الشمالية كقطر واحد جغرافيا وسياسيا واقتصاديا يعيش تحت ظل فرانسا

وماذا تنتظر الحكومة لمراعات هذه الاعتبارات رسميا وتعيين واليا عاما لافريقيا الشمالية ، يكون مقره في وسط الاقطار الثلاثة ويكون عمال فرنسا في الدار البيضاء والجزائر وتونس تحت رقابته واوامره ؟

وهذا النظام يعد خطوة الى الامام ان لم يكن لازالة الحدود المتلاشية بين الجزائر والمغرب وبين الجزائر وتونس زوالاً تاما فلا اقل من يكون ذلك لازالة الموانع المختلفة التي تعوق عن انماء العلائق بين الاقطار الثلاثة ......»

اعتراض آخر . واننترك زميلنا يتكلم قال :

«على ان مؤتمر شمال افريقيا في جلسته الاخيرة نسج على هذا المنوال حيث انه مثلا طلب من شركات القطارات ابرام اتفاقات مع ادارات الكمارك لترخيص مرور البضائع من حدود تونس والجزائر ووجدة والعكس ترخيصا كليا وطلب ابرام هذه الاتفاقات قبل دخول السنة الجديدة كما طلب جعل ضبط لرعاية الغنم في حدود الجزائر وتونس كما هو واقع في حدود الجزائر والمغرب .

ولكن قد يقع اعتراض اخر في توحيد الولاية لافريقيا الشمالية وهل يوجد في القوانين الدولية مانع من ذلك ؟ وهل لا يخشى وقوع احتجاجات ومعارضات لذلك من طرف امم ذات المطامع المفرطة ؟

مسالة اصعب من هذه عند الانكليزيين ثم لا يبعد وقوع احتجاجات ضد هذه المسالة ولكن مركزنا في هذه النكتة من افريقيا الشمالية اشد توطيدا من ان تزعزعه مقاومات خصومنا الظاهرية والباطنية .

وزد على هذا وذاك ان وجود وحدة كهذه غير مستحيلة ما دمنا نرى وجود مثلها في الهند الصينية بل ان ما يقع الآن في مستعمرات انكلترا في شرق افريقيا اشد واعظم فان انكلترا تفكر في احداث الدومنيون الافريقي الشرقي هنالك المشتمل علاوة على مستعمرة غينية على نياساندور وديزيا التراب الشبيه بطونقانيكه

وانتم ترون حينئذ كيف تحاول اليوم انكلترا ادخال تراب طونقانيكا في دومنيونها الشرقي الافريقي وستضيف انكلترا هذا التراب الى مستعمراتها رغم انف السادات الذين بجنيف هذا هو الامر الذي سيقع بعد شهور والذي لا يمانع جمعية الامم عن عقد مجالسها .

مغزى هذا الكلام . ثم قال م. جيلبير لم نقصد بما تقدم لنا من الكلام في هذا الموضوع ان سلطاننا في افريقيا سلطة ابتدائية وانما اشارتنا الى الحمايتين للتين لنا عليهما السلطة المطلقة وتربط هاتين الحمايتين فوائد تزداد تقاربا بفوائد القطر الجزائري الذي هو الواسطة بين الحمايتين .

والقطر الجزائري الذي هو نقطة الارتكاز بين جميع الاقطار سيكون الواسطة بين هاته الاقطار ويجمع بين جميع اطراف البلاد وهذه الوحدة لا بد من وقوعها بانتظار جنسيتنا وامتداد سلطاننا في افريقيا الشمالية

ثم ختم كلامه بقوله : «وعسى ان نرى شمال افريقيا كما عاهدناها في قديم الزمن — في عهد الرومان — تحت والي واحد .»

وقد راينا مما تقدم من كلام م. جيلبير ان الدولة الفرنسية عازمة عزما صارما على اقرار «الدومنيون» في افريقيا الشمالية اي توحيد السلطة فيها واذا لزم ذلك لزم اذن نزع كل ما هو حماية من تراب افريقيا الشمالية وجعله من ملحقاتها كالتراب الجزائري ؛ هذه النكتة المهمة التي لفتت انظارنا من كلام م. جيلبير والمتامل فيها جيدا يظهر له ان فيها من المرامي السياسية الاستعمارية ما يجعله يتساءل كيف يكون مآل الحمايات الثلاث تونس والمغرب ووادي ميزاب ؟

ان هذه البلاد الثلاثة وان كانت حمايتها ثابتة قانونيا فان سكانها لم يتمتعوا — ويا للغرابة بالقوانين التي تمنحها اياهم حمايتهم كامل التمتع واضرب مثلا بوطن وادي ميزاب فانه بالرغم عن ثبوت حمايته بمقتضى معاهدة ١٨٥٣

فان سكانه يجبرون على الخدمة العسكرية ومن عام ١٩١٢ الى الآن ما زال الميزابيون يحتجون ضد الجندية المنافية لقانون الحماية ولحالة بلادهم الاقتصادية الضعيفة

على ان الغرض في عدم اجراء قوانين الحماية في بلاد الحماية هو تعويد المحميين على نقض حماية بلادهم اذ ما داموا يتهاونون بحقوقهم فان بلادهم تعتبر من ملحقات فرنسا لا من حماياتها فقط والى الوطنيين بميزاب نوجه هذه الاسئلة ولا نخالهم الا متاملين فيها ومفكرين اذا استقر الدومنيون في افريقيا الشمالية فهل يمكن بقاء ميزاب حماية كما هو الآن ؟ واذا الحق ميزاب فهل يبقى على حاله الحاضرة ؟ وهل يرضى الميزابيون برفع الحماية عن وطنهم ؟

وهنالك افراد يتوهمون ان هذه الاخبار هي كاضغاث احلام وانه لم يدر بخلد فرنسا توحيد السلطة بافريقيا الشمالية قط وما خطر ببالها تغيير ولا تبديل في حالة الحمايات ابدا ؛

ونحن نقول لهم ان كانت لكم رؤوس كرؤوس العباد الذين خلقهم الله وامرهم بالتامل والنظر في العواقب فتحققوا ان ذلك ليس اضغاث احلام وانما انتم التائهون في توهمكم ان كل ما تسمعونه او ترونه انما هو اضغاث احلام .. والا فكيف تأول كلام م. جيلبير السياسي الفرنسي الخطير ؟ وما هو الغرض من عزم الحكومة على تخطيط السكة الحديدية الصحراوية ؟ وما هو الغرض من عقد مؤتمرات شمال افريقيا في كل سنة في الاقطار الثلاثة تونس — والجزائر — والمغرب على التداول ؟ ثم ان هنالك من يظن ان المستعمرين لا يجدون في واحات ميزاب مطمعا لانفسهم ونحن نقول لهم ان المستعمرين ابناء الدولة وان الدولة كما وجدت لهم مطمعا في الصحاري فانها توجد لهم اضعاف ذلك في بلاد ميزاب ! وانما يجب ان يكون السؤال هكذا : اذا حل المستعمرون في ميزاب ؟ هل يجد الوطنيون حينئذ متنفسا لانفسهم فيه ام لا ؟

واخيرا فان الوقت وقت جد لا وقت هزل وقت عمل لا تواكل وكسل ووقت تقدم ورقي لا وقت جمود وخمول فليستيقظ النائم ولينتبه الغافل ومن انذر فقد اعذر وما ربك بظلام للعبيد ... !!

و. ف

احوال داخلية

(الوالي العام الجديد للجزائر)

عين م كارد الوالي العام بافريقيا الغربية واليا عاما للجزائر خلفا لمسيو بورد ؛

وقد تباشر به الاهالي الجزائريون لانه شب وترعرع بينهم فهو بلا شك يحمل لهم بين جوانحه من العطف والمودة والولاء ما يحمله وطني لابناء وطنه فنرحب به ونهنئه بذلك المقام الرفيع كما نرجو ان يعيش الجزائريون في كنفه معيشة عز وسعادة وهناء

— جريدة الاصلاح —

دخلت جريدة الاصلاح الغراء في عامها الرابع وهي تحمل بين اعمدتها امثالها من الفصول الجمة والمواضيع الاصلاحية ما ينير امامهم طريق الرشد والاصلاح فنهنئ زميلنا المحترم فضيلة الشيخ الطيب العقبي بذلك ونرجو للاصلاح الرواج والانتشار حتى يدوم علم الاصلاح في ربوع الجزائر خفاقا ونور النصح والارشاد وقادا

— نعمة عيد والشكر لها قيد —

بلغنا بمزيد البهجة والسرور ان الولاية العامة اجابت رغبة بلدة «القرارة» عن لسان رئيسها الاجل السيد عيسى بن عمارة من خدمة بيرارتوازية بها عند ما تهيء اجهزتها والعملة القائمين بها ، على ان تنظر في توزيع مصاريفها على اصحاب المصلحة فيها اذا اصابت النتيجة والا فان ميزانية الولاية تحملها

ونحن نشكر عن لسان القرارة الولاية العامة على هذا الالتفات الجدير بكل تقدير ونرجو ان تتم مسعاها وتحمل هي مصاريفها سواء حصلت النتيجة ام لم تحصل فما ذلك على كرمها بعسير

كما نشكر حضرة الاخ الجليل السيد الحزري عيسى المذكور على سعيه المشكور وعمله المبرور ونرجو له من الله العون والتاييد على الاعمال الخيرية والمشاريع العمومية

الصراحة

للصراحة مكان معتبر في الاوساط والنفوس كما للجبن مكان حقير بين زواد المزابل والقذرات وشتان ما بينهما من تفاوت في المراتب فالصراحة في موقف الدفاع تكم فم المعاند وتردع المتطفل وترجع المتعالي وراءه وراءه اما الجبن فما له من تعبير

فانت ترى ان الزعيم اذا كان صريحا في اقواله صلبا في دفاعه طارت بنبإه آلاف البرقيات الى كل الاصقاع.

اما الجبان فمن ذا الذي يسمع به وبفكرته وكيف تترقى له الفكرة وهو يريد بنفسه طمسها ولو ارادا ظهارها الملأ لصارح بها خصومه وتغلب على اضداده ؟؟؟.

فالصراحة هي جند الفكر ونصرته وعضد الزعيم وفكرته ولقد راينا في مناقب العرب اعظم قدوة لهذا المنوال

لقد كان الشاعر يدخل امام الملك فيقول كلمته مع القائلين فان كان صريحا نظر اليه الناس بعين الاكبار لا تجابهم بصراحته امام أبهة الملكية وان كان جبانا ضحك في وجهه الملك وذهب اما الصريح فيتأثر الملك من كلامه ويحسب له الف حساب وكثير من الامراء كان يشكي من تاثير قائل الحق امامه وبقدر ما كانت في الجاهلية الصراحة كان في الاسلام اكثر منها ومن سير الخلفاء لاعظم شاهد فقد كانوا يكرهون النافق بقدر ما يحبون الصارح فمن كان صريحا بكلامه وحججه كان مؤيدا منصورا اما المحتال المنافق فما لديه من تعبير غير اصحاب الغدر والمكر والله وما هي الاثرة حتى يقشعوا ... ؟

وكفانا قوله تعالى والله يعلم انهم لكاذبون

فيا ايها القادة والمفكرون دعوا عنكم سلاح الاحتيال وانبذوه ظهريا وعودوا نفوسكم على الصراحة والشهامة فان الصراحة ناموس تخضع له الجبابرة ويرجع المتطوفين عن غيهم ؟ فهل لنا من شهم ابي يغار على الصراحة العربية التي فقدناها كما فقدنا غيرها قبلها

يالله للمسلمين !

لئن ابتليت امم الشرق بالامراض الاجتماعية فحظ الجزائر منها موفور

ولئن كان انصارها قليلين ومحاربوها كثيرين فنحن ادهى وامر وبالجملة فنحن انا في السقوط متقدمون وللقهقر لساعون

وان تعجب من هاته الحالة فعجب ممن حسبوا انهم يحسنون صنعا في حين انهم يقتلون شعورهم ويهدمون ديارهم ويميتون مآثرهم ولكن انى لهم من عقول ناضجة حتى تمحص الحق من الباطل ؟ كلا

انما هم في هاته الارض يرحون وفي الطغيان يعمهون بدعن سلاح امتهم متنزلون حتى اذا ما جاذبت طرف الحديث مع احدهم في مستقبل امتهم تعالى وتسالى ويقول لك والله انني اتاسف كثيرا من عدم عمل المفكرين في حين ان سخطه هو اكبر عثرة في سبيل العمل واعظم معول لهدم ما ترمم من هو يتاسف لحالتهم والئن حللت هاته الفكرة تحليلا كيميائيا لتجدنها اعجوبة من عجائب القرن العشرين . . . . م

اما اذا وايت نحو لفيف الامة تستدر منه المعلومات الكافية تدرك مقدار التنافر بين الامة وزعمائها واتهامهم بالخيانة والزندقة والاعراض الشخصية وتنظر بمقلتك الى عمل المجموع تجده لا يدرك معنى الحياة فهو لا يتحاشى منكرات الاعمال ولا يحسب لاي شيء حسابا يجعل العدو الالد صديقا والصديق عدوا مبينا وهكذا !!!

ولنرجع لطرف ردهة حول الاطفال شبان المستقبل ورجال الغد ومركز التفكير بعد حين نجدهم ينشؤون على اللعب وتضييع الوقت وعدم المحافظة على الصحة وعدم الاكتراث بصالح الدهماء واما نصيحة الوالد هنا فما هي غالبا الارنع صادق ولو انه مسح الاحذية وما شاكله

هذه حالة شعب مسلم يدعي الشهامة والعزة ويدعي المحافظة على القوانين الالهية وانى له صحة دعواه وقد رأينا صفحة خالية من امراضه الاجتماعية فيا لله للمسلمين !؟

عبد الرحمن بن الحاج

ايها العصري

في زمان الجاهلية الذي كان عصر الهمجية ووقت نشبت فيه نيران الفتن والمحن والناس فيه على حالة اضطراب في سكرتهم يعمهون

مضي على تلك الحالة الاسيفة قرون متطاولة لم يظفروا في اثنائها بشيء ينقذهم من تلك المدلهمة المكدرة حتى بعث الله النبيء صلى الله عليه وسلم يرشد الحق الى طريق المستقيم طريق دين الله الحنيف وقد قاسى في اول امره اهوالا ومحنا تذوب لها الجبال وهو ثابت صابر يسعى سعيا متواصلا في نشر دين الله وتتابعت بعده الصحابة رضوان الله عليهم يتممون ما بدأه . ولم يكن اعتمادهم في نصرة الاسلام على الاموال الطائلة وانما كان على اساس من التقوى والجهاد والصبر تراهم لا يشتغلون بالزخرفة والبهرجة فقليل من كل شيء يكفيهم ، بادية على وجوههم سيماء التقوى رافعين رؤية الدين بكل مجهودهم في افعالهم واقوالهم وحركاتهم وسكناتهم حتى بلغوا غايتهم فانتشر الاسلام شرقا وغربا وعظم نفوذه وعلا صيته ولهم من ذلك عند الله ثوابا جزيلا

صرنا بعصر خالف فيها الاحفاد سيرة الاجداد واتبعوا سبل الفساد بلا حياء وعدلوا عن منهج العلم والرشاد فكانت اموالهم تذهب سدى وزمنهم ضياعا في الاشتغال بالغيبة والنميمة وكل ما به انحطوا وتاخروا وهدم مجدهم الذى اسست اجدادهم العظام اهوالا في اشادته افكر ايها العصري في حالتك التى عليها الان تجدها في اقصى دركات التاخر وحكم عقلك بكل انصاف على ناموسك فبلا شك تجد نفسك بانك ضالا طريق وسالك طريقة عوجاء

ايها العصري متى تستيقظ من رقادك والجرائد تنبهك والمجلات توقظك والجمعيات تامرك باتباع سبل الاصلاح وطرق الرشاد حتى تنال بغيتك من العز والسؤدد وانت جاعل منهاجك التقهقر وسراجك الجهل وغايتك التاخر وغيرك في نفس هذا الوقت وهاته الحالة مجد مجتهد عامل في كل ما يجبيه ظافرا غانما فما هذا النوم العميق الذي احاط بك الا ليس من الواجب عليك ان تترك هاته السيرة العقيمة وتستيقظ من نومك الطويل وتسعى سعيا كليا في القيام بواجبك نحو نفسك وعائلتك ووطنك ودينك الم تعلم بان فخر الرجال القيام بالواجب

قد نبذت عوائدك الجميلة واشتغلت بعوائد فاسدة وتركت لغتك التى هي اجمل اللغات في الوجود وقلدت غيرك وصرت تخجل بالتكلم بها في المجتمعات التى قرت بالافضلية والمزية العظمى بالفضيحة والعار

ايها العصري انني ارشدك وانصحك الى شيء يكون منه نجاحك فتمسك بدينك تمسكا صحيحا لا تخشي في ذلك لومة لائم وحافظ على لغتك قدر المستطاع فانها مفخر اجدادك وبانك الاولين ولسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولسان اهل الجنة غدا يوم القيامة

ايها العصري لا تغرك تلك الزخارف المموجة ولا تلك المناظر الخلابة فما هي الا برق خلب وسحابة صيف وظرف راحل وانما تمسك بحبل الحقيقة واحرص على اللب واترك القشر واخدم امتك ووطنك ودينك بالخدمات الجليلة التى تعود عليك بالذكر الحسن وتبقى عبرة وذكرى الى الاحفاد واستقم في امورك يحبك الله والناس اجمعون

وتب وارجع فان الهداية في حكم الله والله يهدى من يشاء الى طريقه المستقيم

«عين الفكرون» داود بن الحاج محمد

اقمار

رزق الاستاذ الشيخ عمار بن الازعر احد علماء الجزائر المتخرجين من الكلية الزيتونية واحد رجال الاصلاح الساعين في نشر الدعوة الاصلاحية وابطال الخرف والبدع بمولود مبارك

فنقدم له على كامل الاجلال والاحترام مراسم التهانى ونسال الله تعالى ان يعيش الولد عيشة راضية تحت ظل ابويه وندعو له ان يكون من رجال المستقبل الذين تعلق عليهم الامة امالها في نصرة الدين والذود عن حياض الوطن

محمد علي بن احمد

بو عثمان

الاهل من يقظة ؟

لو امعن عاقل نظره في هاته الحياة ومشاغلها وحالتنا الراهنة يرى ما يدهشه من تقدم الامم ورقي الذين كانوا من قبل منحطين وتنافسهم في معترك الحياة وميدان العلوم والعمل واستثمار خيرات الارض من كدهم وعرق جبينهم من جدهم واستغلال اوقاتهم بنظامهم البديع ونحن نمر عليها كالبرق الخاطف وتضيع سبهللا

دقات قلب المرء قائلة له

ان الحياة دقائق وثواني

ومن الموت الزؤام والعذاب الاليم ان يرى البصير امما يجاورونه يعملون ويخترعون بكل جد ونشاط وهو يراهم بعين الاسف والياس والاستسلام بدون ان يحرك ساكنا

كفى ما مضى من الاهمال ايتها الامة الجزائرية انتهي من ذلك السكر المديد والسبات العميق لقد اصبحت الآن كذات اللحوم تلتقطها الجوارح وكقطيع من الظباء نائمة في بيداء تنقض عليها الكلاب المكلبة .

لقد مرت على الامة الجزائرية اطوار المحن والبلاء والارهاق ونقص من الاموال والانفس والثمرات وانتهز الفرصة في تلك الظروف كل ذي كيد وحقد نحوها !

فهل تركت هذه المحن في النفس اثر الموعظة والذكرى ؟

فتوجهي ايتها الامة الى واجبك من الاتحاد والتشبث باذيال العلم والعمل ونبذ الجمود والتعصب

* * *

وهذا ما ادعوك اليه ويدعو اليه [illegible] الذين شعارهم الحق والافكل يعمل على شاكلته وربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا

محمد الدلتي

جلالة ملك

الحجاز

قسطاس العدل في هذا الزمان

انا في كل يوم الف دليل ودليل على ما يقوم به حضرة صاحب الجلالة عبد العزيز بن السعود من نشر الوية العدالة والانصاف فوق ربوع بلاده حتى فاق الخلفاء الراشدين في الاهتمام بشؤون الرعايا والوقوف على احوالهم بنفسه ورفع المظالم عن المغبونين منهم فتوطدت في البلاد دعائم الامن ونال كل فرد حقه ورتعت الرعايا في بحبوحة من الصفاء والهناء ودالت دولة الجهل وأضاء قبس الانصاف وبات كل فرد يقول :

لنا والداركان للناس قبله ابا آخر لاذوا فيهم بالتائب

واننا تأييدا لكلامنا هذا ننقل عن جريدة ام القرى الغراء مقالا يؤيد ما قلناه وكتبناه سابقا

قالت ام القرى :

من المتحيل ان تهمل شكاية تقدم لجلالته سواء كانت فى اعظم الامور ام في ادناها وسواء كان موضوعها مئات الالوف من الجنيهات او ريال واحد

لم يسمع فيما روى المؤرخون ان ملكا في العالم ولا الحميد بت تبسط لشعبه تبسط جلالة الملك عبد العزيز

ولما خرج جلالته من باب منزله الا ويسمع لكل شاك شكايته فمن كان لا يعرف كيف يقدم شكايته لجلالته فاني ادلهم على الطرق في ذلك وهى هذه :

(١) من كانت له شكاية استطاع ان يكتب كتاب الشكاية ويقدمه في البريد معنونا باسم جلالته

(٢) يمكن لصاحب الشكاية ان يكتب كتابه ويذهب بها للقصر الملكي ويدفع الكتاب لحاجب ضيوف جلالة الملك ابراهيم ابن جميعه المذكور يوصل الكتاب لجلالته

(٣) اذا كان موضوع الشكاية ذا بال ويحتاج مع الكتاب الى بيان شفاهى فيمكن لصاحب الشكاية ان يطلب مقابلة جلالة الملك فيخصص له الوقت المعين لبيان شكايته بصورة سرية

(٤) اذا صادف الشاكي جلالة الملك خارجا من باب قصره فيمكنه ان يقدم له الشكاية حيث يلقاه ثم لا يجد جلالته يأبى استلام الشكاية في اي وقت تقدم اليه

(٥) وان كان هناك امر ذو بال ويخشى صاحبه فوات الفرصة يمكنه ان يقدم شكايته من طريق البرق فتصل شكايته في وقتها ويطلع عليها جلالة الملك ويأمر فيها بما يراه لساعته

اول ما تعرض الشكاية يقراها جلالة الملك بنفسه ثم تدفع الشكاية الى الديوان حيث تقيد في دفاترها وتوضع لها خلاصة ثم تعرض مرة اخرى على جلالة الملك حيث يصدر امره في كل قضية بحسبها فقد يحيلها الى المحكمة الشرعية اذا كانت في موضوع الخصومات او يحيلها للنيابة العامة للتحقيق ثم تظل الملاحقة لهذه الشكاية حتى يصل لجلالة الملك التحقيق الكامل بشأنها ثم تصدر امره في تلك الشكاية بعد التحقيق بما يراه

اعتاد الملوك والرؤساء ان تكون لهم بطانات يملون ويقطعون ويرحمون ويظلمون فينظر الناس لمابرتهم والملق لهم ويرغبون لهم ويرهبون منهم لان لهم التأثير كله على نفس الملوك والرؤساء . اما جلالة الملك عبد العزيز فاقل الناس تأثيرا عليه هم المقربون ورب مقرب من العمم لا تقبل له شفاعة ولا يستطيع ضرا ولا نفعا

قال عمر بن عبد الملك بن مروان لبنيه : كلكم يرشح لامر الملك ، ولا يصلح له منكم الا من كان له سيف مسلول ، ومال مبذول ، وعدل تطمئن اليه القلوب

قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه : لا يصلح لهذا الامر الا اللين من غير ضعف القوى من غير عنف

انى كذلك

مناجاة نفس

قال : « سئمت من الحياة ، وبرقني كالليل حالك »
فأجبتها : « اني كذلك ! »

قال : « وامتت السعادة ، فاتبت بغير ذلك »
فأجبتها : « انى كذلك ! »

قال : « فقلبي زاهد في هذه اللذات تارك »
فأجبتها : « انى كذلك ! »

قال : « وتهدمنى الحياة ، قوامها حي وهالك »
فأجبتها : « انى كذلك ! »

قال : « وتزعجني بسمات الدهر — وهي بما فواتك »
فأجبتها « انى كذلك »

قال : « ويرهبنى القضاء يؤمه باك وضاحك »
فأجبتها : « اني كذلك »

قال : « واجزع حين اذكرانى احدى الهوالك ! »
فأجبتها : « اني كذلك ! »

قال : « واجهل بعد هذا الموت ما يجري هنالك ! »
فأجبتها : « اني كذلك »

قال : « ولست ارى لهذا المسترطرل الدهر هاتك ! »
فأجبتها : « انى كذلك ! »

« اني كذلك — مثل غيري — حائر، انى كذلك ! »

سيد ابراهيم

اوربا تخترع

واشرق يتعجب

القرائم الفرنسية

يبلغ عدد القرائم الفرنسية هذه السنة ٤٧٠٠ ٣٢٧٢٩٩ فرنكا . وفي ضمن هذا العدد يوجد ٤٥٧٤٠٠٠ فرنكا قبضة بعنوان الارباح الحربية

السوفيات ضد زارعى الاميركانيين حمل السوفياتيون القناطر المقنطرة من الحبوب الى اسواق مدينة شيكاغو في اميركا لمنافسة الفلاحين الاميركانيين الذين يحرون الحبوب بار باهظة

تفتيش مساكن الاشتراكيين

وقع في مدينة فارزو في تفتيش مساكن ومكاتب الاشتراكيين وغارت الحكومة في تلك الامكان على اوارق وكتب مهمة وحجزتها ولقد شعرت بعزم الاشتراكيين على القيام بظاهرة عظيمة مع العلة

احتفال ايطاليا بالوحدة الايطالية احتفلت القيشمية بيوم الوحدة الايطالية ذلك اليوم الذي اخذ فيه فيكتور ايمانويل الثاني مدينة رومة عاصمة لطاليا

وقال ازدشير لاصحابه : انما املك الاجساد لا النيات ، واحكم بالعدل لا بالرضى وافحص عن الاعمال ، لا عن السرائر

الاعداء

اقبال دولى في عاصمة النساء

اقبل رئيس الجمهورية المطين القائمين بالتعليم في الكلية الكبرى بعاصمة وجعل لهم مادبة كبرى اهتزت لها ارجاء البلد

وهكذا يكون نشر العلم ونصرة ذويه وهكذا تنهض الامم وتبلغ الاوج .

الحالة في اسبانيا

بدات تسكن القلاقل في اسبانيا وترجع المياه الى مجاريها . ولقد بدات الحكومة في تنظيم الشعب وتوطيد الامن العام والسلام في اطراف البلاد ولقد بدات تنقص الحركة الاعتصابية التي جعلت امن العام في حرج

عربة غليوم

بعث ٦ سبتمبر الماضي عربة الامبراطور غليوم الرسمية الى حكومة الحبشة وارسلت اليها بذلك التاريخ وبعث معها ثمانية من جياد الخيل كانت في اصطبل غليوم . وسيركب هذه العربة في ٢ نوفمبر في حفلة التتويج النجاشي الرأس تفرى وبلغ ثمن العربة والخيل ٢٥ الف مارك .

العامة وحظها

من الجرائد

تابع لما قبله

بالعلماء الامة والادباء ان الصحف المجتمع كالاسلاك الكهربائية تحمل النور وتبثه في اصقاع الارض بيد ان تميم الاستنارة واستنتاج القوة منها حوائل فكذلك الصارخات التي ترسلها الجرائد في العالم بين آن وآخر فتزلزل ارجاء العالم الغربي ويردد صداها ، لم يجد عالمنا الشرقي بهاته المزية العظمى

فنجد لذلك حوائل وعقابات كاداء في تعميمها بين كافة طبقات الشعب الثلاث . العامة والعلماء ، والادباء والمفكرين

اما العامة فهي في شغل شاغل عن الجرائد وما يتصرف منها وعن اصحابها وما يدعون اليه . وما ذلك لمسؤلية وانما لجهل بفوائدها وغفلة عن ثمراتها . وما الجرائد عند العامة الا طبق من الكاغد الا عتيادي اعدت للف البضايع ثم تلاها في اي زاوية كانت من الاهانة تارة هنا واخرى هنالك

فكان ماكان مما لست اذكره
فظن شرا ولا تسال عن الخبر !!

واما لحسن حظهم فهو الذي نجدها في مكتبته المرفوقة كما جاءت من الادارة . ولست احملهم اى مسؤلية كانت ما دام الجهل مسدلا غشاوة عن البصائر .

وانما الخزى والعار والمسؤلية العظمى عندها الطبقتان العلماء . والادباء المتنورين للذات لم يدركا واجبهما في هذه الامانة . بعد ما حملها الله اياها .

فاذا لم تقم الطبقة المذكورة في الامة بالدعاية والارشاد وبث الفكر الناهضة ، وتفقيه العامة معنى الحياة من جميع الاوجه الادبية والمعنوية في التبليغ حتى تتم الفائدة فيصرخ الصحافي في مكانه فيردد صدى صوته ارجاء العالم الشرقي طراء والبرق بناء المطر . ؟؟ « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين »

سطارتو بكر بن الحاج سابان

ملح وفكاهات

النساء قاضيات

هى — لماذا لا يعينون السيدات قاضيات في المحاكم ؟

هو — لأن الحكومات لا تعين القضاة الا من الرجال الذين جاوزوا الاربعين ولا يوجد سيدة في كل اوربا تقول ان عمرها يزيد على ٢٥ سنة

البنت لأمها — ارجوك يا امى ان تحملي كتبي وتذهبي معي الى المدرسة حتى يقول الناس ان عندنا خادمة

لماذا يتزوجون ؟

الامريكي — لكي يكون والد رئيس الجمهورية المقبل ويعيش مع زوجته كصديق مؤدب

الانكليزي — لكي يمنح بكره لقبه ويرادد اعماله وان يحب اسمه ويصدق على جميع امم الارض

الفرنسي — لكي يخون زوجته ويرفع شان امته ويعلم اولاده سب اهل المستعمرات

الايطالي — لكي يمكن اولاده من اكل المكرونة وبعد ذلك يموت لدى رؤية نابولى

الالماني — ليحصل على زوجة مدبرة مقتصدة ويملأ الدنيا بنسله

التركي — لكي يغير حسد الأوربي لدى رؤيته الأبطال الاتراك

البولوني — لكي يرى زوجته مهارته في رقصة المزوركا

الاسباني — لكي يزيد راتبه بسبب زواجه وبعد ذلك يطلق زوجته

المطبعة الارشادية نهج تارق ١٢ سانت اوجين ـ الجزائر

الجزائر يوم الثلثاء ٢٨ جمادى الاولى ١٣٤٩ هـ — ٢١ اكتوبر ١٩٣٠ (ثمن النسخة ٣٠ صانتيما) السنة الاولى N°21 عدد (٢١)

المغرب

جريدة عربية تصدر كل يوم ثلثاء
«EL-MAGHRIB»

المكاتبات
تعنون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها
تاعموت عيسى بن يحي
نهج ليزار عدد ٧ بالجزائر

DIRECTEUR-GÉRANT
TAAMOUT AÏSSA
7bis, Rue du Lézard - ALGER

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائري عن سنة .... ٤٠ ف
عن نصف السنه ٢٠
في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥
في سائر الاقطار ٥٠

Chèques postaux 146 - 18

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

هل الحرب بالبـــاب ؟

كثر اخيرا الكلام على الحرب . وجميع الناس والجرائد تتكلم على حرب تهدد العالم وذووب كل اتجاه في هذه المسالة والغالب بل الكل يقاوم الحرب ويقبحها وسبب خوض الناس في هذا الموضوع هو اشتداد الازمة الاقتصادية العالمية لانه ما من حادث سياسي او اجتماعي الا وكان له علاقة بالحركة الاقتصادية بل حالة العالم السياسية والاجتماعية كلها تكون على حسب سير الحركة الاقتصادية العالمية ان حسنة فحسنة وان سيئة فسيئة . واما الاسباب الاخرى فهي الاسباب ظاهرية فاذا قلنا مثلا ان سبب احتلال الجزائر هو تهاون الحسين داي بكرامة فرنسا في شخص سفيرها فنكون ذكرنا السبب الظاهري واما السبب الباطني فهو عزم الحكومة الامبراطورية الفرنسية اذ ذاك على احداث مستعمرات تكون ذخرا لفرنسا تستفيد بخيراتها المادية والادبية .

والحرب ان وقعت فانما تقع بين الدول غير المستعمرة التي يحاول بعضها الاستيلاء على مستعمرات الاخرى مثل ايطاليا القوية من زنبو الى تونس الخ ... الخ .. فالحرب تنشب بسبب الجشع الاستعماري اذ تكثر الديون على دولة من الدول العظمى فتريد لتبرئة ذاتها من الديون او الخلاص من الافلاس احداث مستعمرات لها فتاخذها اما بالقوة او بالسياسة

ولكن الامم اليوم كلها سئمت الحرب والدمار ... وقاسته الانسانية ولن تزال تقاسيه من العذاب من جراء الحرب العالمية الاخيرة وبالرغم عن بعض الطغاة الذين لا تخلو منهم امة على الاطلاق وهم اولئك الذين يعتدون على الازمة الاقتصادية العالمية بيد من حديد والذين يريدون بقوتهم المادية المدهشة التحكم في سير العالم الاقتصادي والسياسي وتسيير الامم والشعوب حسب اغراضهم ومقاصدهم الدنيئة فان بعض مفكري الامم العظمى مثل م . بريان رجل فرنسا العظيم وم . ستريزمان عظيم المانيا وغيرهما من العظماء الذين تغلبت في نفوسهم عاطفة الانسانية على عاطفة التعصب المادية مما زالوا يوالون الجهود ويتحملون التضحيات الكبرى في سبيل السلام العام . ولقد اسسوا « جمعية الامم » و « لوكرنو » و « مجلس لاهاي » و « المؤتمر البحري » وجمعية « اتحاد دول اوروبا » الخ . وهذه المساعي في حد ذاتها عظيمة ومفيدة

ولو توصل بها اصحابها ولو الى تاخير اجل وقوع الحرب لكفاهم فخرا ولكن — ويا الاسف يظهر من تصريحات اصحابها انفسهم ان هذه المساعي سوف لا تنتج النتائج المنتظرة من تاسيسها بل ربما كانت النتيجة عكس ما يؤمل منها وكانت العاقبة وخيمة .

في الوقت الذي تنعقد هذه الجمعيات والمؤتمرات نسمع ونرى ان غالب الدول الكبرى تضاعف في ميزانياتها الحربية وتخترع الآلات الحربية الفتاكة بانواعها وتملأ الثكنات بالعساكر المنظمة وتضاعف في عدد مصانعها الحربية الخ .. الخ . وهل السلم يوطد في العالم برفع السلاح وتهيئة اسبابه ؟؟

نعم هنالك بعض السياسيين الدهاة الذين يعتمدون على قول بعضهم « ان اردت السلم فهيئ الحرب » بدعوى ان دولة لا تامن شر دولة اخرى الا متى كانت مسلحة ونحن نقول لهم ان هذه النظرية لا تتفق مع الواقع لان الاصل في جميع الامم هو عدم السلاح وما سمعنا بامة من الامم نشات منذ نشاتها مسلحة وما وقعت حرب بين اثنين الا وكانت الحكومة هي السبب في اضرام نارها قبل من تعود المسؤولية اذن هل على الافراد ام على الشعوب ؟ المسؤولية لا تعود الا على الافراد الذين يسوقون اخوانهم في الانسانية والبشرية الى المجازر ! فلهؤلاء نقول « انت اردتم السلم فاعدلوا عن السلاح الامم » وانه من اليسر بمكان اذا اتفق اعضاء جمعية الامم وهم رؤساء الحكومات الاوروبية — على تحريم الحرب في العالم الى الابد بنزع السلاح دفعة واحدة وغلق المعامل الحربية وابطال الوزارات الحربية ونسخ الميزانية الحربية من الميزانية العامة وغلق الثكنات الخ ... الخ ... اولم يكن في استطاعة اعضاء جمعية الامم الاتفاق على هذه القاعدة وهم اولئك القابضون على زمام امور العالم اجمع ان شاءوا اغرقوا العالم وان شاءوا رحموه (لكن الله) ؟ ولم التذبذب منهم والمشاغبة والتلاعب في مسالة طفيفة كهذه ؟

ولكن — كما اشرنا اعلاه — جلهم ان لم نقل كلهم ذئاب لا يامن بعضهم مكر بعض

والى القارئ الكريم نعرب شيئا من خطاب م . هيريو الوزير الاكبر الفرنسي سابقا فها نحن بعد ذلك تدعيما لرأينا في هذه المسائل واستشهادا براي احد ساسة اوروبا الكبار قال ما نصه :

« ان وثيقة كلوق وبريان لعظيمة ولكنها وثيقة اصلاحية فقط !

ان الانقلابيين يعتقدون ان وثيقة تهذيبية كهذه كافية ولكن الثقافة الفرنسية المبنية على انارة الافكار تجبرنا على البحث عن طريقة اقرب الى التنفيذ .

ان لنا في فرنسا قوانين مدنية ولو لم تكن لنا قوانين زجرية ايضا لتدعيم الاولى والتزام الناس على احترامها كيف يكون المآل يا ترى ؟

لنفرض ان اتباع هيتلير استولوا على الملك في المانيا وانهم امتنعوا عن الاعتراف بامضاء م . ستريزمان في وثيقة تحريم الحرب فكيف نعمل حينئذ نحن يا ترى ؟

واليكم خطرا آخر وهو تعود الناس على نسيان فظائع الحرب ! افلا يحق لبعض الفرنسيين مثلا ان يضيفوا الى جملة حقوق الرجل حقوق الامم ايضا ؟ لتخلدوا لفرنسا ذكرا وفخارا ؟ »

ثم قال مشيرا الى الاجتماعات التي وقع انعقادها اخيرا في جنيف في شان تحريم الحرب

« او لم ترتكب حكومة فرنسا الحالية غلطا بايفادها الى جنيف اشخاصا سياسيين لا وطنيين قبل كل شيء ؟ كم يجب علينا خصوصا لو ارتكبنا نحن مثل هاته الغلطة ! ولكن لا يسعنا الآن الا ان نهدي تحياتنا الخالصة الى م . بريان خاصة الذي عرف كيف يستميل اليه القلوب اثناء تلك الاجتماعات بفضل شخصيته البارزة !

ويمكن لنا ان نقول ان فكرة تحالف الدول الاوروبية قد نضجت ولكن هنالك مشكلة يجب حلها وهي معرفة القواعد التي يجب ان يؤسس عليها هذا التحالف هل هي قواعد اقتصادية ام سياسية ؟ وفي نظري ان الطريقة الاولى انجع اذ ان اسس هذا التحالف على القواعد السياسية فانه سرعان ما تظهر الخلافات في النظريات السياسية فتفترق الامم ! ان اوروبا مريضة بسبب اعتصابات شمال فرنسا ولقد دلنا على ذلك البطالة الضاربة اطنابها في المانيا وانكلترا وان لم تتخذ اوروبا الاحتياطات والتدابير اللازمة لذلك فان المرض يكون عاما وحاجيات الامم الاقتصادية كلها واحدة .

ان جميع الامم تستحق الحديد والصوف ومواد البناء والفحم والقطن والحرير الخ . الخ .

ويمكن انا ان نقول ان تحالف الدول الاوروبية قد حصل باتفاق اصحاب الصنائع ولكن هذا الاتفاق لا يوافق مستهلكي المواد الصناعية ابدا ما دامت الحكومات لم تضرب بسهم في هذه المسالة .

وبتقوية هذه الاتفاقات الاقتصادية تحت رقابة الحكومات وبهذه الطريقة فقط يمكن عقد محالفة بين الدول الاوروبية وتاسيسها على القواعد الاقتصادية في المستقبل ! »

وقف ....

بعد ١٥ سنة ...

تدشين ذكرى نفي م . مالفي

سان سيباستيان — وقع في هذه المدينة تدشين صفيحة وضعت في منزل وارتونين حيث نفي م . مالفي مدة تقرب ١٥ عاما ولقد حضر هذا الحفل العظيم كثير من الرجال الرسميين وكان من بينهم م . مالفي نفسه وحليلته وسفير فرنسا .

ونحن نقول سادت امة تعظم رجالها العظام وتخذل المفسدين منها والخائنين

الحالة السياسية في اسبانيا

مدريد — تعلن الجرائد الاسبانيولية التي تصدر مساء ان المستخدمين في معامل الدهن مضربون منذ ايام وانهم اضروا بكثير من زملائهم الذين يخدمون في المزارع ولم يبدوا معهم تضامنا معهم ووفاقا

ويقال ان مسالة اسبانيا في تدهور وان الحالة الاقتصادية حرجة للغاية .

الاضراب العام في مدينة بيلباولو

بيلباولو — وقع في هذه المدينة الاضراب العام العام عن العمل والاد اغلقت الدكاكين واوقف سير الكهربائيات ولم يبق الا المصارف مفتوحة ابوابها وحولها اعوان الشرطة ولقد اوقفت هؤلاء كثيرا من الاشخاص القائمين بتوزيع الاوراق المناهضة للدولة والداعية الى المتضمين الى الانضمام الى اخوانهم في الصف والتعصب معهم وتجولت بين الاسواق والانهج زرافات وجماعات مصحوبين باعضاء الشرطة حفظا للامن العام .

مؤتمر حزب « راديكال سوسياليست »

انعقد هذا المؤتمر في مدينة قرونوبل (فرنسا) وقرر مقاومته لكل حكومة

مهتمين باصحاب اليمين في البرلمان الفرنسي .

منطاد كبير يحترق في جو السماء

احترق المنطاد الانقليزى العظيم « ر ١٠١ » فى مدينة بوفي واحترق معه م . طومسون وزير الهواء الانقليزي ومعه ٥٠ مسافرا .

ولقد اهتزت اركان اروبا بهذا الحادث المزعج وتبودلت بين الحكومات الاروبية برقيات التعزية والاسى والعالم الهوائى الاروبوى في حالة حداد .

منطاد يسقط في بلاد الريف

رباط — خرج يوم الاربعاء الفارط منطاد من مدينة بودتيب متوجها الى بلاد الريف الثائرة ولما كان فوق مدينة تان سقط لاجل خلل في مكينته فمات السائقان

الملك فيصل يبارح الاسكندرية

بارح الملك فيصل بمعية اخيه الامير عبد الله مدينة ابي الخير متوجهين الى بلاد الامان وقبل الرحيل صرح بانه عازم على جعل حدود لبلاد العراق وتنمية حركة الطيران الحربية وجعلها متركبة من ثلاثة اساطيل لعام ١٩٣٤

كما صرح بانه سيمضي محالفة ودية بينه وبين جلالة ابن السعود .

الجيوش الاسبانيولية .

يتركب الجيش الاسبانيولي من ٩٠٠٠٠ جندي مقسمة كما يلي

٣٢٠٠٠ جندى تمكث في المغرب الاسبانيولي و ٥٨٠٠٠ تبقى في بلاد اسبانيا .

تصريحات م . هيلتير

قال م . هيلتر زعيم الحزب الاشتراكي الالماني لمبعوث جريدة فازيتة ديـل بربولو التي تطبع بمدينة تورانو ما ياتي

« بمقتضى الارقام الرسمية فان عدد البطالين في المانيا يبلغ ٣ ملايين والحقيقة ان عددهم يبلغ ٦ ملايين وسيبلغ ٧ ملايين في فصل الشتاء

وبالرغم عن هذا فان فرنسا مازالت مستمرة على تسليحاتها الهائلة وتحرش بالدول التابعة لها مثل بولونيا وتشيكوسلوفاكيا كما انها تحرش يوغوسلافيا على ايطاليا »

وبالقرائن الالمانية سيخدم معظم طريق السكة الحديدية الصحراوية ذلك الطريق الذى سيستعمل لحمل الجنود السود بسرعة الى تولس لاستعمالها ضد طرابلس

واما المانيا فاما بها طريقان اما ان تكون الحكومة بلشفيكية واما وطنية »

هذا هو كلام م . هيلتر عربناه لقراء الكرام منقولا عن جريدة ليريس لبر الموزخة ٣ من الشهر الجاري . واما نحن فنظريتنا تخالف مع ما كتبه الكاتب في كثير من النكت

مرض الوباء بالجزائر

ظهر منذ شهرين مرض الوباء بالجزائر ووهران ولقد وقع الحصر رسميا على عدد المرضى بالوباء في الجزائر وهو يبلغ ٢٢ مريضا وفي وهران ١٦ ولقد تحقق لدى الحكومة ان هذا الداء وصل المدينة من ناحية البحر وانها اتخذت الاحتياطات اللازمة ومنعت دخول السفن القادمة من المغرب الى وهران والجزائر الا بعد

مختلفة

بمزيد الارتياح ننشر تحت هذا العنوان من حين لآخر حسب الظروف وما تسمح به وقتنا . نبذا لا نختار من فائدة طبق الاسلوب الحديث خدمة للوطن العزيز وسعيا وراء نشر العلم والادب والتاريخ ومسائل الاجتماع بين ربوعه

الحقيقة المجسمة

بعث احد الجناة (بالهند الصيني) الى ادارة النيابة الفرنسوية ليلة اعدامه برسالة نقتطف منها القطعتين الاتيتين : ان من واجبي ومن حقي ان ادافع عن شعبي ابناء جنسي ولقد همت مادىء بدء ان اتوصل لهاته الغاية بالتعاون معكم ، ولكن اخفقت في المجهود الهنمي وان الفرنسيين لا يريدون من صميم فؤادهم هاته المشاركة وانه من المستحيل علي — والحالة هذه — ان اعمل لسعادة مواطني ما دمتم قادة لبلادي . وذلك مما دعاني لتاسيس الحزب الوطني الانامي (منطقة في الهند الصيني) . . . . .

ثم قال : ان اراد الفرنسويون في المستقبل احتلال الهند الصيني من غير ان تزعجهم حركة عصيان فيلزمهم :

١) تجنب الاجراءات المرتكزة على الحيف والمنافات للانسانية

٢) السير مع الاناميين كاصدقاء مخلصين لا كجبابرة متعسفين

٣) العمل جهد المستطاع لانقاذ البلاد من البؤس المادي والمعنوى وترك الاناميين يتمتعون بابسط حقوق البشر كحرية التنقل وحرية التعلم وحرية الاجتماع وحرية الفكر والكتابة والصحافة

٤) الحيلولة دون المعاملات الادارية وعدم تنشيط سوء اخلاق الموظفين او نشا امرها .

٥) نشر التعليم بين طبقات الامة وتوسيع نطاق التجارة والصناعة الاهلية . . .

خمس من فيها رفع الله عنا كل بلاء

البريد بغرداية

في اليوم الواحد وصل غرداية تقريبا ارمون كتابا ضمنا مع البريد

وتعجبنا من احتراز الناس الى هذا الحد وهذا الاحتياط الغريب الذي لم اشاهده الا في بقية المدن سواء بالتل او بالصحراء ؟ ولعل هنالك اسبابا تخفى حتى على مدير البريد نفسه في غرداية ؟ . . .

في شان جواز السفر

بلغنا ان احد الذوات البارزة بغرداية قدم للسيد رئيس مكتب غرداية مقال المغرب الذي انشر في شان التصاريح وطلب منه ترجمته والتامل فيه ونحن نشكر هذا الشخص بالنيابة عن الامة اذ لفت انظار السيد الرئيس مرة اخرى لعل تكون بذلك اشكرا لنا لفتة

وتقبلوا سادتي النواب فائق احترامي

تلك هى الاسطر الاخيرة من مكتوب م . قيان الذى اجتاز على منصة الاعدام (نيان باي) يوم ١٧ جوان ١٩٣٠

ولقد ذكرتني القطعة الاولى ما قراته في جريدة « الصوت التونسي » الغراء بتاريخ ١٩ سبتامبر ١٩٣٠ تحت عنوان « نتائج سياسة عقيمة » وفيه امضاء الحكيم البارع صديقنا الدكتور محمود الماطرى قال لا فض فوه :

« . . . وهكذا فان آمالنا سائرة في طريق منتج وان العقبات الموضوعة لمنع ابنائنا من التعلم كان من ورائها حث هممهم العالية وتنشيط حركة هامة سداها التضامن ولحمتها الانعطاف نحو شبابنا الناشط فشرعنا نضمن الدوام والاستمرار على سنن الرقي رغم بوارد البغضاء ومعاول التهديم وكان من ودنا ان نراه يعيش بفكرة التعاون وتحت رعاية رجال الحماية اذ يصير اذ ذاك من جملة الروابط التى تربط العنصرين المتساكنين في هذه البلاد التي كثيرا ما نسمع فيها بسياسة المشاركة ولكن بعض الوطنيين قد ارتاءوا غير ذلك حتى ان منهم من اهتز طربا لنتيجة سلوكه العقيم فليسمح لنا بابداء اسفنا العميق على ذلك شفقة منا على سمعة فرانسا اكثر مما هى على مستقبل شبابنا

بعد ترجمة هاته القطعة طالعت عليها جريدة لسان الشعب الغراء بتعريب الفصل برمته فوجدناه وان كان مؤديا المعنى على سبيل الاجمال الا انه اخل ببلاغة الاصل كثيرا بسبب عدم التروى في النقل . وقد تاسفنا كثيرا من هذا الاهمال الصادر من مثل صديقنا محمد العربي فارح ولكن منه ومن امثاله تحقيق النظر فيما سيترجم بالمستقبل واداء امانة النقل حقها « رحم الله عبدا صنع شيئا واتقنه »

وذكرتني القطعة الاخيرة بمطالب الشعب المغربي الشقيق التي قدمها بواسطة زعمائه الى جلالة السلطان وحكومة الحماية بمناسبة حوادث (الظهير المولوى) الذى امضاه مولاي محمد يوم ١٦ ماي ١٩٣٠ والذى يقصد منه — كما قالت جريدة الطان الباريسية يوم ٢٧ ماي — « تخليص القبائل البربرية من ربقة الشريعة الاسلامية وجعلهم تحت سيطرة عوائدهم القديمة في الجاهلية » تلك الحقيقة الجارحة والكارثة المحزنة التى اثارتها يد الكنيسة الخبيثة والتى اريد اخفاؤها . فما كان من امرها الا ان ظهرت ونجلت .

وبعد فيما قدمنا يحق لك ايها القارىء اللبيب ان تتعجب من توارد الخواطر على شيء واحد مع اختلاف الاماكن وان تتامل قول الشاعر :

« وما في النار للظمآن ماء » اه

جبل المنار ابو سعيد

ما قولكم

ايها العقلاء ؟

تم بيننا وبين جريدة « البلاغ » شادة قوية في موضوع الاقلاب فرداية حتى كادت تؤول الى ما لا تحمد عقباه فتداخل في الامر حضرة الشهم الهمام الوطني الغيور السيد احمد توفيق المدني اتقدمه حسم النزاع واستئصال جرثومة الخلاف الذى دخلها مركزه مضطربين مدافعين لم يحنى نكتب منشورا تحت عنوان « حسم النزاع » وذيلته كل من السيد احمد توفيق والسيد محمد المهدى عن البلاغ وكاتب هذه السطور عن المغرب عن رضى واقتناع لاعن سخط واكراه .

وكانت بنت القصيد من المنشور ما نصه : فاتشرحت على الاسلام ذي الاخوين القاضلين سيدى ابي اليقظان باسم جريدة المغرب وسيدي محمد المهدى باسم البلاغ ان يلتزما حبا للصالح العام وتهدئة للافكار المهيجة بالكف تماما عن الخوض في هذه المسائل باى صفة من صفاتها وذلك ابتداء من عدد ١٩ من المغرب والعدد ١٨٤ من البلاغ الجزائرى وكانت من جملة ما نص عليه المنشور قوله : فنشر هذا على ابناء الوطن في او عدد يصدر من جريدة البلاغ الجزائرى والمغرب :

وقد كانت من الواجب على البلاغ العمل بهذا المنشور من العدد ١٨٣ لانه يصدر بعد توقيع المنشور بايام ولكن اعتذار المحرر بضيق تصفيفه عن اوان توقيع المنشور جعل الفاضل السيد توفيق يتسامح له في الالتزام بالكف الامن عدد ١٨٤ من البلاغ

ثم ماذا يلزم بعد ذلك الالتزام من الطرفين وماذا ينتظر منهما ؟ لا شك انه يلزم بعد ذلك الوفاء والوقوف عند حدود المنشور وهو لا غيره ما ينتظره العقلاء منهما ، اليس كذلك ايها العقلاء ؟

ولكن ماذا وقع بعد ذلك يا ترى ؟

اما من المغرب فقد كانت عند كلمته موفيا بالتزامه لم يحد عنه قيد شعرة لا عجزا ولا جبنا ولكن نزولا على حكم الشرع والعقل الذى يوجب الوفاء ويحرم نكث العهد وخيانة الوعد وحبا للصالح العام وتهدئة للخواطر المتهيجة .

واما البلاغ فقد كان منه ما ياتي :

اولا — حشر في عدده ١٨٣ وبعد امضاء المنشور على ما تحققه من الشتم والسباب في عرضنا ما تعجز عنه المومسات !

ثانيا — عرض ان ينشر المنشور في عدد ١٨٣ الذي هو اول عدد برز بعد توقيعه المنشور كما فعلناه نحن في المغرب فانه لم ينشره اصلا رغم التزامه به ؛ ثالثا — عرض ان يكف عن الخوض في المسائل التي نحن بصددها فانه لم يكف عن ذلك كما التزم به ولكنه استمر بعد ذلك ينشر ما يريد ويهمز ويلمز غير لا يعلى شيء

رياض الادب

ايها النشء ان في النوم موتا

ابكي ادمع الذالم عيني   وتمزق تاسفا يا فؤادي
وارحم النفس انها قد اصيبت   بحلوم وما لها من ضماد
فلقد ساءت الحالة علينا   وبقينا بذلة واضطهاد
واضمحلت مآثر امس منا   مذ تبذنا طريقة الاجداد
وامتطينا متن الجهالة جهلا   وادعينا باننا في سداد
وارتدى الـ ... ما كان صعبا   صائنا وجهه رداء السواد
فتوارت شمس الهدى فبتنا   في ضلال تهم في كل واد
وبدا النحس شاهر السيف يقضي   بجميع القرى على الاسعاد
فغدا المجد يضمحل ولم يلـ   ـف جهودا يقى بها في جهاد
لم يجد معشرا يدافع عنه   ويقيه مكائد الاضداد
وجد القوم كلهم في سبات   واضطراب عمرهم في ازدياد

* * *

من لشعب اذا دهته خطوب   واحاطت به فخاخ الاعادي
غير نشء اذا تغذى بعلم   وتحلى بحلية الامجاد
فهو كالقلب والبلاد كجسم   وعلى القلب عيشة الاجساد
وهو حصن على البلاد ودرع   يوم اشتداد عاصفات العوادي
ان للغرب نشأة عاش منها   شامخا مجده رفيع العماد
مثل على حزمه البواخر واقوا   آية العز في ذرى المطاد
منها يستفيد من كان غرا   انما النشء عزة للبلاد
منهم ترتقي رقيا وتحيي   في ظلال الهنا بلا استعباد

* * *

نشأة الشرق قد احاط بها الجـ   ـهل فضلت عن سيرها المعتاد
سيروا بآثها الكرام ومن قد   شيدوا صرح عزهم باجتهاد
ذكرهم عاطر يراه الطيـ   ـر على غصن فرعه المياد
قد غدا غصنها الذى كان رطبا   زاهيا في الثرى من الاعواد
قد تحلت وليتها ما تحلت   بحلى العجز والونى والفساد
... بها مظاهر الكفر اذ لم   تدر ان اللهيب تحت الرماد
وتخلت عن العلا وعن الد   ين على الغير دائما في اعتماد
بئس نشء سطا الزمان عليه   للكرام الافاضل الاجداد

* * *

ايها الشعب هذب النشء واحفظـ   ـه واسس مدارسا مع نوادي
ايها ... ... لا ... د
فابذل الجهد وانفق المال فيها   ... ... الورى ... البلاد
وانبذ الجهل والتقهقر حتى   ... ... بالسداد
ذاك عصر لا يجتني ... فيه   ... ... قوة وعتاد
... ... الجلاد
فانى لله ايها الشاب ... ... د
ابذر العلم والـكلام ... ... الجهاد
... ترتقي وتبلغ ... ... القعاد
كم شعب ... ذروة المجـ   ... ... بوادى
فرطت في شانها ... ...   في ... ... الفساد
ذهبت ريحها وحاقت بها البلـ   ـوى ... بين الورى كالجماد

* * *

ايها النشء ان في النوم موتا   ... واكسر عرى الاصفاد
ليس هذا الاوان وقت سبات   فعلام علام هذا التمادي
فتجشم الى المعالى صعابا   واصبرن لدى الخطوب الشداد
واجعل الدين رائدا ودليلا   انه المرشد الخبير الهادي
وتشبث بذيله وتزود   بتقى الله انه خير زاد
واهجرن نشأة ترى الدين عيشا   وهراء ودعمها في الالحاد
لا تبال بعشر جعلوا السعـ   ـي ... ... الاجتهاد
زد بهم ثقة وجدا وحرصا   ... ... على الفساد
حارب الجهل بالمعارف والحق   وبثة الافتراق بالاتحاد
واتقذ الشعب انه في احتضار   والكتائب والموت بالمرصاد
سر حثيثا الى المعالى وبادر   كن الى الارتقا على استعداد
لا تكن آمنا وتبغي رقيا   وفخارا بين الورى برقاد
« فبكاء الفخار من غير كد   غير مجد في ملتي واعتقادي »

* * *

ياشباب البلاد انتم بنوهـا   انقذوها يسعيكم من وهاد
وارفعوها الى ذرى المجد تختا   ل مرورا على انوف الاعادى
قد حوتكم واكرمتكم برحب   وكفتكم بخيرها بانفراد
اجمعوا شملكم وردوا لها الخـ   ـير وسيروا على بساط الوداد
فقبيح بكم اذا ما رضيتم   بضلال وغيركم في رشاد
فاذا انتم او لم تستفيقوا   فجدير بكم لباس الحداد
فارحموا شعبكم فقد بات يشكو   ويئن (هل من شبابها) ينادى
فاعيروه لفتة يسم منها   منكم عزة مدى الاباد

الجزائر   احمد بن الحاج ...

... ... يصنع على ادارته وادارته تصرح
... الشركات راى الـ ... راى
الادارة شيء آخر او يظهر من سلوك البلاغ
من اوله الى آخره انه لم ... من قاعدة الروء
... رها الاسلام وجعلها الامة ... وانه
... بذلك ان ... الى ... هذه ... قاقة
... وان نلطخ كرامتنا باطاحة النكت الجارحة
... هو، ولكننا لا نساعده نحن على ذلك
... على كلمة الشرف التي ... بها قمنا واخذ ها
... البلاغ وليبرق في انضاء فلا يجيبه
... ولا نشرفه بما بعد بكلمة.

هذا ما رايناه في الموضوع وما ذا رايكم ايتم
... العقلاء في ذلك وما رايكم في خطة البلاغ؟
... الفريقين يميل الى الوفاق واجنح الى السلم؟
نحن لا نشك في انكم توجهون ... ...
... والوقوف عند حدود الالتزامات
... مسؤولية الخلاف وتبعة الشقاق على ... ...
...

وتاييدا لهذا الظن منا بكم نسوق اليكم مثالكم
كبرهان قاطع لـ ... قلنا وردا البنا في هذا الموضوع
من كبار المفكرين احدهما من زعماء الشرق
والاسلام امير البيان عطوفة الامير شكيب
ارسلان وثانيهما من اشهم الهمام زعيم وادى
ميزاب السيد زكريا بن سعيد ونص الاول:

حضرة مدير جريدة المغرب الغراء

اف شكر للاخ الفاضل الاستاذ السيد احمد
توفيق المدني الذى تفضل بالوساطة بين المالكية
والاباضية على اساس السكوت عن المناقشات
ونشر في هذا الموضوع الخطرة البليغة.

واني لا اضيف الى كلامه هذا هذه الجملة
كل فريق من الفريقين يتسامح مع الاخر ويقول
له لكن ما تريد انت هو الذى يرضى عنه
العالم الاسلامي ويقدسه ويكون في نظره هو
الاحق والارضى ولو تاملنا لعلمنا ان مالكي
واباضي وما اشبه ذلك هي الفاظ لا ينبغي
ان تبقى الا في التاريخ.

ومما يعجبني قول القائل:

... ... ولا ... حقك كله
واغض فلم يستوفه قط كريم

واحسن منه قول اخي شوقي:

وما مال ذو حق وان جل حقه
الى الحقد الا ضيع الحق واعتدى

«لوزان ١٤ كانون» (شكيب ارسلان)

ونص الثاني بعد الديباجة:

اما بعد ايها السادة قد تصفحت عدد ١٨ من جريدة «المغرب» الغراء وتتبعتها الى ان وقفت على اقتراح ذلك الاستاذ العظيم احمد توفيق المدني وله مزية الفضل الداعى الى الوفاق بين الجريدتين المغرب والبلاغ ويعلم الله ما داخلني من السرور وافرح بذلك،

لان الامة تنتظر من الجريدتين وغيرهما من الجرائد العربية جلب الاصلاح ودفع المضار بقدر الامكان والا فما هي الجرائد وكاهي في الغاية موافقة الجانبين في النصح والارشاد اسأل الله لنا ولكم دوام العافية والهناء والاشتغال بالصالح العام انه جواد كريم رءوف رحيم

كاتبه زكريا بن سعيد

مشروعان مهمان

انا باسم الاهالى بغرداية لنشكر حزم ونشاط الوطنى الغيور السيد سليمان الضاوي وشريكيه الحازمين السيد ابراهيم وعومر وكذلك الشاب الغيور السيد عومر بوسدان لقيام كل منهما بمشروع السيارات ... الطريق المعبد من غرداية الى غاية بن ضحوة ولقد قام هذان الرجلان بهذين المشروعين احسن قيام، بكل حزم ونشاط وبذلا وما زالا يبذلان المجهودات الطائلة لقيام كل منهما بمشروعه احسن قيام فنحن الاهالى نرجو معاضدتهما وتقدير مجهوداتهما ومن كل منهما نرجو ان يثبت وان يثابر على العمل وان يعين زميله اذا اقتضت الحاجة ويحسن الظن به ويحسن اليه و ... كما نرجو من السيد رئيس المكتب ان يعير التفاتة الى الطريق المذكور الذى يصل بين غرداية وضاية بن ضحوة فانه فاسد ... ما في ذلك من المتاعب والخسائر التي تلحق اصحاب السيارات المارة به وغيرهم ونرجو منه ان يامر بخدمته تسهيلا للمواصلات وتنشيطا للفاضلين المذكورين على عملهما المبرور وسعيهما المشكور

المطبعة الارشادية نهج فارق ١٢ سانت اوجن ، الجزائر

الجزائر يوم الثلاثاء ٥ جمادى الثانية ١٣٤٩ هـ — ٢٨ اكتوبر ١٩٣٠

السنة الاولى N°22 عدد ٢٢

(ثمن النسخة ٣٠ صانتيما)

المكاتبات

تعنون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها

تاعموت عيسى بن يحي

نهج ليزار عدد ٧ بالجزائر

DIRECTEUR-GÉRANT

TAAMOUT AÏSSA

7bis, Rue du Lézard - ALGER

المغرب

جريدة عربية تصدر كل يوم ثلاثاء

«EL-MAGHRIB»

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة .... ٤٠ ف

عن نصف السنة ٢٠

في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥

في سائر الاقطار ٥٠

Chèques postaux 146 - 18

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

حول مسالة الحرب

اذا كثر الكلام على الشيء فلان ماهية ذلك الشيء موجودة واذا كثر الكلام على الحرب فلان حربا تهدد العالم بالباب ولكن لا يسوغ لنا ان نفزع من هذه الكلمة الحرب وتستهدف انفسنا للوساوس والمخاوف ويلزم العاقل في هذه الظروف الحرجة ان يظهر الرزانة التامة والتبصر في عواقب الامور . وكل من كان خبيرا بالامور وكانت له الثقافة السياسية يتحقق ان كلام الجرائد على اختلاف احزابها ومنازعها وكلام الدهاة والسياسيين لا يزيد ولا ينقص شيئا من الحركة السياسية العالمية حتى تحقق ان تلك الحركة كغيرها من الحركات ترتكز على السير الاقتصادي العالمي

فكلام الجرائد والذوات ليس له تاثير على سير العالم السياسي الاعلى حسب ما لسير العالم الاقتصادي من التاثير على العالم السياسي . هذا مغزى كلام م . هيريو الوزير الاول الفرنسي السابق الذي اسلفناه في افتتاحية عدد المغرب الاخير وهو قوله : « . . ويمكن لنا ان نقول ان فكرة تحالف الدول الاروبية قد نضجت ولكن هنالك مشكلة يجب حلها وهي معرفة القواعد التي يجب ان يؤسس عليها هذا التحالف هل هي قواعد اقتصادية ام سياسية ؟ »

ثم قال : « وفي نظري ان الطريقة الاولى انجع اذ لو يؤسس هذا التحالف على القواعد السياسية فانه سرعان ما تظهر الخلافات في النظريات السياسية فتفترق الامم ! . . »

يستفاد من كلام م . هيريو ان كلام السياسيين ما هو في الغالب — الا رجم بالغيب وكل نظرية سياسية لم ترتكز على القواعد الاقتصادية فهي باطلة !

والى القراء الكرام نقدم فكرة م . بنيس احد السياسيين الاروبيين حول مسالة الحرب على سبيل الاطلاع قالت جريدة باريزية تحت العنوان الاتي ما نصه :

* * *

في البرلمان الشكوسلوفاكي

راي م . ادوار بنيس

في جمعية الدول الاروبية

براق ١٥ كتوبر — القى م . بنيس خطابا طويلا امام لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الشكوسلوفاكي تكلم فيه عن سير الحركة السياسية الاروبية عموما منذ ١٢ سنة . وقال في خطابه

ان الانقلاب العالمي الذي احدثته الحرب الكبرى لا يزول الا بعد مضي ٣٠ سنة بعد السلم الى ان قال نعم لا ننكر ان الحالة قد تحسنت كثيرا عما كانت عليه بعد وقوع السلم وما زالت في ازدياد مستمر

وان العلائق الودية بين فرنسا والمانيا تزداد كل يوم متانة وتحسينا وكذلك بين الدول المتحالفة الصغرى ولفتري اي التساوي بين دول البلقان

بيد انه يلزم دائما وابدا ان نجعل نصب اعيننا المسالة الكبرى وهي الشؤون الداخلية والاشتغال بها حتى تحسن حالة الامن العام بخدمة الافكار وبث روح السلم والامن بين طبقات الامم وتسكين الخواطر المهيجة وتضميد القلوب المجروحة وانزال الرحمة والشفقة بين الناس .

* * *

ثم قال ان التشويش الداخلي يجر التشويش الخارجي فيختل نظام العالم وكثيرا ما تستثمر الخلافات الحادة لمسائل خارجية لفائدة الاحزاب لا لفائدة الصالح العام !

الى ان قال . غير اننا لا يسوغ ان نتشاءم باضطرار الدول المتشاحنة الى السلاح لحسم النزاع بينها لان الدول كلها ضعيفة ولا تتحمل اعباء الحرب الثقيلة

ومن مذكرة م . بريان قال م . بنيس انه لتحقيق ما جاء فيها يلزم بمجهودات الاجيال كلها . وقال ان اللجنة التي اسست للبحث في هذا السبيل ستجتمع مرتين في السنة . ه

هذا هو كلام م . بنيس والمحقق بل المتبادر من سير السياسة الاروبية الراهنة ان الدول الثلاث ايطاليا والمانيا وانكلترا هي المتسببة في تكدير جو السلم في العالم اليوم وكل الجرائد متفقة على ان في المانيا معامل حربية مدهشة والحكومة واقفة موقف المتفرج ازاء هذا بل ربما كانت في بعض الاحيان اقرب الى تقويتها منها الى ابطالها .

وايطاليا الموسولينية — كما نسمع — ما زالت ترعد وتبرق وتريد اضرام نار فتنة عالمية كانها متحققة بالنصر والسيادة على العالم اجمع ولقد تقرب موسوليني اخيرا بالبابا بقصد الاستعانة به لتتميم مراده وهو لا شك — قيادة ايطاليا الى هوة سحيقة لا طلوع منها بعد السقوط فيها ولقد اكد اي موسوليني لحضرة البابا انه يفتح لاحد اعضاء الجمعية الكاثوليكية الكبرى التي في ايطاليا ابواب وزارة من وزاراته وانه يؤمل من هذه الجمعية ان تعمل لنصرته وتاييده

وانكلترا لا نقول عنها بان حكومتها حكومة سلمية فهي كغيرها من الحكومات المستعمرة الكبرى الطاغية اذ بعد ما بذلت الجهد الجهيد لاخفاق مساعي م . بريان في مؤتمر لاهاي بواسطة نائبها خمد صوتها الداعي الى اضرام السعير في هذه المدة الاخيرة ولا نقول ان ذلك كانت اعدلا منها وتراجعا وانما هي الظروف لم تساعدها تماما ولقد سلط الله عليها مستعبديها فقاموا كالرجل الواحد يطالبون الخروج من ربقة عبوديتها فما الهنود وما المصريون وما العراقيون الا مستعبدون ايقظ الله من بينهم رجالا لا يريدون من استقلالهم بديلا فكانوا السبب في ردع الحكومة الانكليزية وايقافها عند حدها . وكيف تستطيع انقلترا محاربة دولة اذا لم تساعدها على ذلك مستعمراتها وتمدها بالجيوش الجرارة والقناطير المقنطرة من الاموال ؟

وفي الجملة فان انكلترا بين نارين نار الحروب الدولية التي تحيط بها ونار الثورة الداخلية التي تهددها من حين الى حين وكل دولة تشبه انقلترا لا تخرج من هذا المازق التي توجد فيها انقلترا اليوم

فما الاليق بجميع الدول الكبرى المستعمرة ان تعدل عن منافسة بعضها بعضا على استعمار البلاد التي لغيرها واستعباد عبادها وعن انشاء الاسباب الحربية كصنع السلاح بانواعه والتجنيد الخ

ان خلق الله سئموا من الحرب وبغضوها لانهم لم يجنوا منها الا الهلاك والدمار والخراب والفناء كما انهم ادركوا اليوم انهم يحاربون لغيرهم وانهم يتقاتلون لاجل اشخاص انتفاعيين لا لاجل غاية شريفة

واملنا وطيد في رجال اوروبا العظام مثل م بريان وغيره ان يستمروا على خدمة الانسانية بالسعي الحثيث وراء السلم العالمي حتى يجحدوا او يقيموا الحجة على طغيان وتجبر الطغاة والجبارين ولله الامر من قبل ومن بعد

وفضا . . . . . !

مختلفة

المذا الحد ايها المتمدنون . . . ؟

— ٢ —

كتبت (تونس الاشتراكية) بمناسبة الاضطرابات الواقعة في الهند الصيني ما ياتي :

تصدر بالهند الصيني الفرانسوية جريدة تحت انظار الولاية العامة هناك تسمى (بالاديش) وقد نشرت هاته الجريدة اخيرا فصلا جاوز فيه كاتبه اقصى ما يتصوره العقل البشري من مبلغ التوحش وقد نقمت عليها صحيفة (منبر الهند الصيني) تلك الجريدة المتدلة وادرجت بغاية التاثر والاحتجاج هذا الفصل الذي كتبه المتمدن دوران والذي طلب فيه من الحكومة ان تستعمل ضد الاهالي طرق التعذيب والتنكيل فقط ! ! !

قال هذا المتمدن : « لدينا سبيل واحد ان اردنا محق الروح الشيوعية من هذه البلاد وهو سبيل الاذلال والتحقير ! ! » (١)

وبعد شرح طويل وكلام سهب يخجل الانسان من قراءته قال :

« لا يجدي استعراض المدافع والبنادق والطيارات امام الاهالي لان هؤلاء ما داموا لم ينظروا ضحايا لهاته الالات الجهنمية فلا يلوون على شيء » ثم زاد : « ان المكلفين بالصاق اوراق التهييج على الجدران والقائمين بتوزيعها واولئك المحدورين الماكثين في الزوايا الذين يدفعون الدهماء الى الثورة واهراق الدماء يجب علينا ان نعلمهم ما هي « لا بوسيت » (نوع من المثلة) وان نطبق عليهم مختلف الوان التعذيب حتى يبصروا ويتوبوا توبة نصوحا فالعفريتة الخطيرة والهلباجة المتمردة — امراة ثائرة — التي تقوم بالدعاية ضدنا في « دوكهو » يزول تعنتها وتفيق من خبالها ويرجع لها حلمها عقب شهر واحد تذوق اثنائه ضروبا من التنكيل . وهاته النتيجة لا يتاتى الوصول اليها في او حبسناها في السجن خمس سنين ! »

ويختم هذا المقذع هذيانه بتحريش اولياء

(١) قارن بين ما قاله هذا الاهوج بما كتبه مسيو اندري ديبوسك في جريدة كانديد الباريسية على حوادث الهند الصيني وتامل في قوله خصوصا « ان سياسة التغلب والقهر قد خلقت ولم تعد صالحة لهذا الوقت . وفي اعتقادي انه لا يمكن تلافي الخطر ورأب الصدع الا بسياسة المشاركة ووفاق الخاصر »

الامر على الايقاع بالاهالي وركوب متن التكييف والتكبير (٢) والرجوع الى ازمنة الصفاد (٣) والعذراء (٤) والغل (٥) والزمارة (٦) المقطرة (٧) والكبل (٨) وغير ذلك من القيود التى كانت محل الاحترام والاجلال في العصور المظلمة معللا ذلك بقوله : « حتى يتبين لهم اننا اشداء في طرق الاذاية وان الكلمة الحاسمة والبت النهائي هو لنا وحدنا » اه وقد فكرني هذا بنتف اطلعت عليها في الاسبوع الفائت في جريدة « بتي جورنال » الصادرة بباريس تحت عنوان : « التوحش العصري » وبامضاء م . دولاباليس قال ما تعريبه نحن نفهم من لفظة التوحش معنى مدرسيا وكتبيا ما اي معنى استقيناه من الكتب المدرسية التى تمثل لنا التوحش في زي ذات متخشنة ساذجة ومفترسة لا استانس باحد ولا تركن لخارق كمتوحشي جزائر فيجي تقريبا . ونقابلهم بالاغريق او الرومان المتمدنين . ولكن قد ثبت فعلا وان التوحش لا يصادم الرقي المادي ويمكن لنا بغاية السهولة ان نتصور امة تفوز بثمرات (العلم الطبيعي) وتتمتع بجموع المخترعات من غواصات وطيارات وسكك حديدية وبواخر وتليفون السلكي واللاسلكي ومعامل مشحونة باحدث الآلات وذلك لا يمنعها من ان تكون « بربرية ومتوحشة » بكل ما في هذين اللفظين من معنى لان رجالها في هاته الحالة ليسوا احرارا في افكارهم حقيقة ولا مثقفين كما يجب . فلاوهام الموروثة التى يدينون بها والتربية المقرونة التى اكتسبوها على تعاقب الاجيال ونضرة العجب والكبر والعجرفة الفارقة والترفع عن الحق التى ثابت ضمائرهم وزهقت عقولهم بلغ من تراكمها عليهم ان اندمجت بطبائعهم وصارت جزءا من تركيبهم وبعبارة اخرى ان التوحش يتالف بصفة عجيبة مع الرقي الفني المجرد (٩)

فاذ الاكوان متعجبا اذا رايت دولة الشرعيين تعطى لنا يوما ما مثالا من هذا التوحش الجديد الخالي من بذور الرحمة والمدجج بوسائل الارهاق . ويظهرلي ان هذا النوع الجديد سيكون اشد وقعا وافدح خطرا من البربرية القديمة لانه وان كان مدنوعا بعامل الجشع مثلها الا ان اديه من وسائل التحصيل على البغية مما يفوقها .

والراى العام في هذا العدد ان هذا النمط لا يلبث ان يندحر وتنهزم جيوشه نظرا للواجبات التى يفرضها على بني الانسان . ولكن قد رابنا الاستعباد المتسبب عن اتخاذ السياط قد دام طويلا فلا مانع اذا من ان يكون الحكم بالمتريوز اكثر سهولة منه بالسياط .

ابو سعيد

---

(٢) من كفرب الرجل اذا اوثقه في الحديد يقال : رجل مكفراى موثق

(٣) حبل يوثق به المجرمون وهو الصفد والجمع اصفاد

(٤) شيء من حديد يعذب به الانسان لاستخراج مال ولاقرار بامر

(٥) الغل هو ما احاط بالعنق للتنكيل بالانسان والجمع اغلال

(٦) الزمارة عمود بين حلقتي الغل

(٧) خشبة فيها خروق على قدر سعة رجل المحبوسين

(٨) القيد من اي شيء كان ، وقيل : هو اعظم ما يكون من الاقياد ، والجمع كابول .

(٩) ويسرنا ان ننقل من مجلة نور الاسلام المصرية (م ا ج ا ص ١٨ س ٥) تاييدا لهاته النظرية الصحيحة ما سطره فضيلة الاستاذ يوسف الدجوى من هيئة كبار العلماء بمصر في معرض الرد على اولئك المتشدقين المتمدنين الخادعين الذين يتمسكون بالمادة وينكرون ما لم يقع لهم العيان فكفرا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ، قال حفظه الله « واي فرق اذن بينكم وبين زنوج افريقيا المتوحشين الذين ينكرون من قم الخطاب الجوى التلغراف اللاسلكي بلا إعدم علمهم به وتصورهم اياه اللهم انا نرفع الصوت عاليا بانكم في انكار الاشياء حتى تروها باعينكم مثل اولئك الزنوج لا فرق بينكم وبينهم فان حجتكم هي حجتهم واستندون اليه عين ما استندون اليه وكان ينبغي ان تربأوا بانفسكم عن تلك الخزعبلات وترتفعوا بها عن ذلك المستوى الذى فيه اولئك الهمجيون المتوحشون ، ولكن الامر بيد الله والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم

افتتاح المجالس

النيابية

قرر مجلس الوزارة الفرنسي في جلسة ١٣ من الشهر الجارى ان يكون افتتاح المجالس النيابية يوم ١٣ نفامبر الاتي .

اختطاف رئيس جمهورية فانلاند هاستاند ر ١٥ كتوبر — اختطف رئيس جمهورية فانلاند السابق وعقيلته اربعة من اشخاص فاشستيين وحملوها في سيارة حتى حدود روسيا وبعد التفتيش والبحث الدقيق وجدا في قرية جرنسو ولقد القى القبض على الخاطفين واقروا بفعلتهم معتذرين ان جناب الرئيس من اعداء الالداء وانهم اضطروا ذلك الانتقام منه

اجتماع لجنة نزع السلاح

ستعقد هذه اللجنة اجتماعها في مدينة جنيف يوم ٩ نفمبر الاتي للنظر في وسائل نزع السلاح

موتمر الفلاحة العالمي

ان الدول الاوروبية ترمى الى عقد مؤتمر فلاحي بحضرة جميع الدول الاوروبية لجعل تسوية مع الولايات المتحدة في المسالة الفلاحية

المسالة الفلسطينية

اثر تصريحات الحكومة الانقليزية حول المسالة الفلسطينية كان الفكر العام الاسرائيلي مستاء كثيرا ولقد قدم الدكتور ويزمان تسليمه من الرئاسة لجمعية الاسرائيلية العالمية احتجاجا بقصد مسلك الحكومة الانقليزية

حظ الادباء

من الحياة

قضى الله بين خلقه قضاء عادلا مبرما ولا معقب لقضا به قضى عليهم بان يكونوا قسمين .. ؟ خلق عبادا اصطفاهم فاضاء لهم الافكار وانار لهم الابصار وامدهم نباريس الهداية الفكرية

وقسم طمس على بصيرته

وكانت التعاسة حظ المفكرين وقسط العاملين والاخرون زين لهم المناظر الخلابة وحببها في قلوبهم كما كرهها للمصطفين الاخيار

وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم

ويذر في قلوبهم حب الانانية والشراهة والتظاهر بمظاهر الكبر والخيلاء وترك نصيبهم من الانتقام الى يوم يبعثون .. لهذا وذاك اردت ان احرر نبذة تحت العنوان اعلاه كسلوى للبائسين من المفكرين ومن العاملين المضطهدين ولكن ماذا يجدى التاسف والتاسف ونحن كل يوم نرى افانين الاهانة وضروب الازدراء بهؤلاء الغرباء في قومهم الطغاة بين اهلهم وذويهم وعلى كل حال فهما بلغ الامر من الخطورة فصارة فلا بد ان تنفجر تلك البراكين يوم يضغط عليها ضغطا قويا فعلى وسلكم بالانابيب —

واني اكتب هاذا الفصل غربال باي رجل سخط على لاني لا ابالى بهم — اولائك الذين جعلوا شعارهم على ما يزعمون السعي وراء كل ما فيه نفع البلاد والعباد في حين انهم اعظم معول هدام لكل شيء فيه رائحة الوطنية والقومية وقبل ان اسهب في الموضوع اثني على الزعماء الذين صبروا وما صبرهم الا بالله ورابطوا امام العدو ولم يتنمروا عزعزا ولعل هذا هو السبب في بقاء كتلتهم في عالم الوجود وكيف لا وهم امام عدو يراصدهم بفارغ صبر حتى اذا ما غفلوا انقض عليهم بخيله ورجله فشتتهم ومزقهم شر ممزق ولكن يسل عليهم لان جند الله هم الغالبون

والان طالعنا تاريخ الامم وتتبعنا صحائفه لتجلت بين سطوره ما يشفي غلتنا ويزيل الهموم من افكارنا

فانك لترى قصة من بين قصصه فتستنتج منها مثال الاديب المفكر ازاء امة ميتة يتناوشها ضبع رصيد

وفي آخر الرواية تجد المفكر يقف وقفة المشجع ويصرخ باعلى صوته فتلتف حوله الامة

المسالة المصرية

تلاقى الرئيسان صدقي باشا ومحمود باشا وتفاوضا في المسائل السياسية الراهنة ولكن هذه الحادثة لم تمنع حزب الوفد عن الاحتجاج ضد الصحف الحكومى المصري وضد الاصلاحات التي ادخلتها على القوانين الانتخابية والتي تريد تنفيذها وهذا في نظر الوفد يعد مخالفا للمبادي الدستورية المقدسة التي يجب ان تحترم .

عـادة التجارة

في مهور الجنس اللطيف

في جل القرى الجزائرية وبيان علاجها

قضيت اعواما في مزاولة الدروس وانا مرتبك الراي في الخطة التى انخرط في سلكها بعد انتهاء دور القراءة الرسمي . وفي خلال تلك الايام كان وجه الشريعة يتراءى لي صبيحا ناصعا لا يعوزه شيء من شانه اقلاق الناظر واحجامه عن موقفه ، فاستبان لي على اضواء البيان جذاب للقلوب جاليا للامداء الاقتراب منه انفع بلامرية من عكسه

وبقيت بالرغم عن هاته النضارة مترددا لا ادري اى خطة اتبع لما القي على مسامعي من ان بقعة الشرع استنقعت اخيرا بسبب انصباب جداول البدع المقرونة لحوضه الصافي والمرتشف منه كل ظمآن للحقيقة فالساعة صرت نزاعا ابن اماويا في قوة الاجتذاب ، عامل خطة الشرع واي شرع بمادة العصرى يجذبني الى جهة وعامل تلك المهنة يدفعني الى جهة اخرى . هكذا استمر الحال مدة ايام واستحال حالي الى غير معقول ، هكذا تلجلج الامر وذهبت بي الظنون مذاهبها وما هي الا ايام قلائل حتى اندفعت تحت مفعول القدر اختيارا طريق الشرع يقينا مني ان اجد ما يقر عيني بمحيى الحق لا من جهة المحافظين عليه (اعوانه) ولا من جهة العامة العمياء ؛ هكذا اصبحت والمرح ملء جناني للقضاء الاعلى . وهكذا انقضت لمدة الشرع سائقي الجمال وقائدي الابتهاج

اما والامر بالعكس ابت الظروف الا ان تكاشفني سرا مكنونا ورفعت القناع كما آل اليه شرعنا الحنيف : التجارة في المهور ماكنت اظن ادنى الظن ان التجارة تتمثل النوع البشري خصوصا الجنس اللطيف اعني البنات المخطوبات ولا يمس بكرامتهن فاذا بالحقيقة كانت عندى مجهولة وعن نظري محجوبة حتى انكشف لي

بعد ما تنكبت عنه طيلة الايام الماضية وهكذا قضى الله في عباده فنصر المثابر على جهاده ايها نصروا العاقبة للعاملين المخلصين

بعد هذا انحي باللايمة على متكبرينا ورجالنا الذين انتحلوا الالقاب وسعوا في التحصيل عليها وهل عن جدارة واستحقاق لا لا انها بعد افراغ ما بالجيوب لهذا وذاك ليذكروهم بين الناس او ينتشر اسمهم بينهم لا غير

ثم الوم القسم الذى اكاتبكم عنه وهم البؤساء المتسربين الياس والقنوط لنفوسهم حتى اذا ما اختبرت عقل احدهم اجابك بديهيا بقوله ماذا اعمل وانا في امة تبغضني وتابى ان اكون لها ابنا بارا نعم ولكن الله يقول في محكم كتابه (يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا الاية) والمثل يصرح بنظير هذا فهم يقولون علينا العمل وعلى الله النجاح

غريب عبد الرحمن

...الحقيقي لاول مرة رفعت القلم لكتب رسوم
...كة تزويج الاباء بناتهم والاشقاء شقيقاتهم
...اجرا . تبقى البنت في دار ابيها واخيها او
... والراغبون في خطبتها يترددون . لوليها
...الى مهرها حديثهم والزيادة في صداقها
...م . فيبقى الولي دون هذا النظر اصم اعمى
...على بالخاطب له بل يبقى فاغر الفم او باسطا
...ام الخاطبين ولسان حاله يقول : البنت
...يا في ان كان المهر عينا او ردىء ان كان
... وبعد الاتفاق على مبلغ الصداق يعمد
...ان الى تسجيل رسم النكاح بمحكمة ما فيسرد
...الى ما يتعلق بالرسم وعند وصوله الى قوله :
...داق قدره مثلا ثلاثة الاف فرنك تسمع
...لاثة فرنك تجهز بها المخطوبة والباقي لوليها
... حياه (يدفع يوم الطلاق او يوم موت
...رجة) وبعضه جعلا قوته امات لله هداته
...وراذا لاحظت لوليها بقبح فعله ومنافاته
...ات وجهه سحابة الامتعاض بدل اللمعان
...كربه وقت الدخول ولزم الوجوم كان
...اليه الامر غريب واذا فهمته قوله تعالى :
...اتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا
...تاخذونه بهتانا واثما مبينا) انتبه وعبر عن
...كره العميق بالانصياع انبذ العوائد الفاشية
...لاله ومعاكسته اياها تعد تحيفا لكرامة
...ذات ونزوعا الى غير ما كان عليه اسلافه
...اى عليه انداده

...بر الزوج على الطلاق : خلافا للمعهود
...ى امتيازات العامة مالا يجبر به الزوج على
...انفكاك عصمة زوجه . اذ ذاك ان ولى الزوجة
...روابط المعاهدة ربما يوافقه الزوج وما
...ام الاول مرتديا رداء اليسر ولكن اذا
...القصل خلاف ما طمع اليه الولي كطلبه
...كمية دراهم بوجه قرض مجهول الاجل
...الولى الى انفكاك عصمة قريبته وعمد الى
...الانداع بينهما فيستعطف الزوجة حديثا
...الجنون لحد ما يبعث القصل مكرها
...التلفظ بالطلاق كي يجد الولي سبيلا الى
...صداق جديد ويبقى المطلق الاول في عيش
...ض وزعزع مستمر . وان زوجها الولي من
...ن يعزى صد اقها على النسبة السالفة ويتطاول
...زنا اخرى فاذا حظي بالمأمول عند الثاني
...لكنه استغلال غباوته او حشمته لا يفكر
...الا في تطليق الزوجة لا يجادها بها دكانا
...الها وموردا محبذا والا يتوق الى الاسلوب
...الاول ويستانف عمليته اقبح بها من صناعة
...هذا وزيد للنساء جراءة في ركوبهن متن
...العصيان وصهوة العدوان لازواجهن بتشريع
...ـرسالة تبيح لهن متن الشطط وتفسح لهن مجال
...التسلط رغم احسان بعض الازواج الى
...بعضهن .

٣ ثمن الحياء لا يرد : اذا مات بعل امراة
...ابقى وليها غريبا لها بعد الحياء فانه يفكر في
...حيلة تبريه منه . هل يشترى لها شيئا بذلك ،
...وهل يدفع لها الثمن لتصرفه على نفسها ؟ لا لا ،
...الحيلة الوحيدة هي مرافقته اياها امام موثق

وايماؤه اباها خارج مكتب الموثق لاعتراف
القبض فتتخذى الولية لذلك التعاليم القهرية
والا فامطار الغضب تصب عليها بقلبه لما ظهر
الجن وابعادها عنه

هذا شيء قليل جدا مما عثرنا عليه في طريق
الشرع واقل القليل مما راته اعيننا فقاومناه
بكل ما في وسعنا من عدة الدفاع وندنابه
ايا تنديد ، ولكن بالرغم عن ذلك بقيت عدوى
هذه العادة وامثالها في مزيد السير بشر اين
العامة ، وكلما وفقنا لقطع عرق من عروقها في
ناحية الا وجدنا لها دوحة فرعاء في صوب
آخر فروعها بجوار القبة الزرقاء وآخرها في
البعد الشطرن من الارض والمحافظون على اثاثها
اكثر من محاولي جذعها ، فلما يجد المنبه آذانا
صاغية لقبول الرشد وقلما نعثر ان تصدى لمادرة
شاق العادات كيفما كان متعلقها بالديانات

اوبالادبيات .

لتجدن اكثر الناس اعلق بها منهم بجواهر
الشارع لا تزحزحهم عن موقفهم حكمة ولا
دليل ، بل يدل على الجمهور في هذا المدى من
تدنوه عين العظمة بالمرآة الكبيرة ويكبرة
في عين الغافل معتقدة الواجب الخلاق . هو
العدو الكاشح من تطاول به نزوعه الى كسر
سورة عباد العادات وحاول انتشار ما هم اليه
يمتون ، فهناك يثار عليه ثورات الغضب ويشن
عليه غارات البغضاء ولا دليل افصح من دليل
مستهد فعرضه لسبابهم ويريد ارجاعهم للسنن
الساخر عليهم بمازون ذا عن ذاك وتنعكس لهم
اشعة الصواب بمرآة التامل والموازنة كي تمكن
المقابلة بين ما تبين مثلا ويتاتى تفضيل احدها
من الاخر

رياض الادب

دعونا التاسف هل من عمل ؟

دعونا التاسف هل من عمل … فهل يعش المجد ندب اتطال
دعونا التاسف هل ميت … بكته البنون فاى وهل ؟
دعونا البكاء فات البكا … يميت الحياة ويطفى الامل
دعونا التلاوة هل من فتى … يضم الصفوف وهل من بطل ؟
وهل من طبيب لنا مصلح … يداوى الكلام ويشفى العلل
يلبي الالاة ويدعو له … وليس به دغل وختل
فهبوا جميعا ولبوا النداء … ففي الافتراق ونى وفشل
فهذى المدارس يرثى لها … كذاك المشاريع تشكو العطل
وحال الشباب التعس الا … يسره اما هو عين الخجل
ودين الالاة يذيب الصفا … فلاء امر كيف بالمثل

* * *

اذا الخطب يوما دهانا فهل … ترى غير باك ومن يبتهل
وناع على منبر قد علا … يذكرنا مجد جيل رحل
وهذا الصحائف سودها … وهل يدفع الحبر ما قد نزل
فخذ من اشاء وخض معه … تجده حزينا ودامى المقل
يخط لك الرسم كيف النجاة … وعند الجهاد نأى وانعزل
اذا ما ازتت القوى رآك … بوجه كسيف ودمع هطل
فان حض للبذل يوما ابى … واصبح عن امسه في ذهل

* * *

بنى الشرق بالسعى غرب سما … ونال المعالى لا بالملل
اليس لنا اسوة فيه اذ … شعوب تعنى ونحن نذل
أترجون بالقول عز الحياة … فبالقول من الفعل خجل
فخلوا التكاسل ان الشعوب … بسعى وعلم وجد تجل
الا ليس المرء فوز سوى … بكد اليمين وما قد فعل
ومن يعتمد عن سواه فلا … حياة له قط بين الملل
اليس الجدود بنوا عزهم … بعزم وحزم وسد الخلل
اجل ان في ذكرهم عبرا … لشبس الشعور تبيص السبل

* * *

بنى وطنى لكم اسوة … بذاك الابي الذى قد بذل
يراعا حكيما وكم من شباب … من الجهل حرره وانتشل
حياتى وقومى فداك فيا … شجاع المواقف نلت الامل
فيارب فابقه ركنا لنا … وحصنا اذا ما البلاء نزل
وايد بروحك «مفريسا» … ليحيي عزيزا رفيعا اجل

سانطارنو … بكير بن سليمان

ابيتني ان اصل الى علاج ولا احبذ
طريقا الى وضع اليد على الورم المقتبل كطرق
التمائم .

الاعامة علية عل ضفة ولنا اطباء حكماء على
صفة اخرى وبينهما هوة التفرقة تمنع كلا من
الفريقين ان يتنازل للاخر فتبقى الحال كما هو
والمريض بسقمه مادام سوء الفهم سائدا يدهما
المريض يتظاهر بعدم العلة ، والحكيم يلمزها جهارا
ويجسمها له ليلا ونهارا وبهذا يزيد العليل اقصاء
على اقصاء ويناصب العداء للطبيب ذلك لان
النفس تابى ابتلاء مساويها بطريق الصراحة اذ
هى الى الرفعة اميل منها الى النقصان

لهذا نلفت انظار مجاهدى البدع «الدرسين»
ونكاشفهم ان بطريق الرقي الماد يجسم رويدا
رويدا ان لم يبادروه بكثرة القاء الدروس
مع المواصلة

لاشك ان بهذا يجتازون وادى التفرقة
لمداوات الاعداء ويصلون الى الدواء الناجع
لمحاربة جيوش البدع بنبراس البيان والقاء
صروح العادات بالارض .

تبلغ شجرة الداء ما تبلغ وتمد فروعها
وعروقها ايها شاءت ولكن تكون روضة
من دروس معطاة تاتى بالدواء الصحيح اذ
الدروس ابلغ تاثيرا وانفع علاجا اذا سلطت
على ما ينافي الشارع وذلك لا لشيء سوى التشاقل
سيرها وتحقيق نتيجة عملها : نرسل على ما يستقبح
وينتظر الفوز الباهر دون خوف اثارة زوابع
الحقد وسدل حجاب التفرقة وتعديد الاحزاب
باساليب الجهر اما متانية واما صادقة والمعول
على علمائنا الاعزاء ومدرسينا الابرار والا فما
اسعد الداء بالاهالي وما اشقى الاهالي به

م ـ ف ـ الميلي

التجديد

اضحك وابكى كلما رايت شبابنا الجديد
يسير وراء تيار الغرب سيرة الاعمى الاصم
الابكم وهو لا يفهم شيئا مما يفعل سوى انه
يقلد متمدنا جديدا يعرف مصادر الامور
ويخترع «الامودات» التى توافق الذوق
الرقيق والمزاج اللطيف . . . !!

«بذور الحياة»

المطبعة الارشادية نهج قارني ١٢ سانت اوجين ، الجزائر

الجزائر يوم الثلاثاء ١٠ جمادى الثانية ١٣٤٩ هـ - ٤ نوفمبر ١٩٣٠ (ثمن النسخة ٣٠ صانتيما) السنة الاولى N°23 عدد ٢٣

المكاتبات

تعنون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها

ناعموت عيسى بن يحي

نهج ليزار عدد ٧ بالجزائر

DIRECTEUR-GÉRANT

TAAMOUT AÏSSA

7bis, Rue du Lézard - ALGER

المغرب

جريدة عربية تصدر كل يوم ثلاثاء

« EL-MAGHRIB »

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة .... ٤٠ ف

عن نصف السنة ٢٠

في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥

في سائر الاقطار ٥٠

Chèques postaux 146 - 18

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

المسالة الفلسطينية

ان المسالة الفلسطينية رهينة الحوادث وتقلباتها الحالة الفلسطينية كانت وما زالت العوبة في يد حكومة ابريطانيا العظمى فهي التي انشاتها وهي التي تدير حركتها شان الامم المستعمرة مع الشعوب الضعيفة والامم المستضعفة

والذي هو انكى ما علمنا من ان سبب وقوع حوادث فلسطين كلها منذ نشاتها الى يومنا هذا هو دسيسة من يهودي وان شئت قلت من صهيوني وما هو الا الدكتور ويزمان رئيس الجمعية اليهودية العالمية . والى القراء الكرام نعرب ما جاء في جريدة « لا بريس ليبر » المورخة ٢٨ اكتوبر المنصرم قالت ما نصه :

« ...... وفي سنة ١٩١٦ في الوقت الذي كانت فيه حالة الحلفاء على غاية من الشدة قام يهودي عظيم الا وهو الدكتور ويزمان واعطى للحلفاء ارشادات كبيرة حربية وفي مقابلة هذه الاعانة الثمينة طلبت الحكومة الانقليزية الدكتور ان يقدم لها مطالبا جزاء له لانها ترى مجرد الاحسان الى الدكتور قليل في حقه لجليل عمله وطلب منه ان يقدم اقتراحه وقد سئل هل يريد وظيفا ام يفضل وطنه قبل كل شيء ؟

اجاب الدكتور بقوله : « انا لا اريد شيئا سوى انقاذ الحكومة الانقليزية لجميع اخواني اليهود المتشردين في انحاء المعمور تحت حمايتها وان ترجع لهم وطنهم القديم » فقبل طلبه وكان اثر ذلك ما كان من مذكرة بالفور الذي كان اذ ذاك كاتب الدولة في الوزارة الخارجية وكان من تصريحاته انه اذا انتصر الحلفاء فان انكلترا تتعهد لليهود بارجاع وطنهم القديم اليهم بفلسطين وتجعل هنالك دولة يهودية »

اثر ذلك طارت اليهود فرحا وتباشرت الاندية اليهودية بهذا النبأ العظيم وتناقلت الصحف الاوربية هذا الخبر بكل ما يلزمه من الاستحسان وكان غرض انقلترا اذ ذاك استمالة عواطف اليهود نحوها لنيل رغبتها في الحرب الكبرى وبالفعل ذهبت الالاف من اليهود ضحية هذه الدسيسة الانكليزية وان شئت قلت الاستعمارية وهكذا الدهاء الاستعماري في جميع الاوطان والمستعمرات تواعد الحكومات الاستعمارية رعاياها بكل رخيص وغال فلما تقضي وطرها منها تسخر منها والحقيقة انها تسخر من نفسها وتبرهن على انها لا تحترم لكلمة الشرف معنى ولا للوفاء ذمة

ثم ماذا كان بعد الحرب الكبرى ؟ كان ان الحكومة الانقليزية التمست عذرا لا يقاد تلك الفتنة السوداء بين العنصرين المتجاورين العرب والصهيونيين وقالت لليهود « لكم ما وعدتكم » وقالت للعرب « لكم ما لليهود » ! فوقفت هي موقف المتفرج حتى يتغلب احد الفريقين على الاخر فتاتي للحكم بينهما لانها الام الحنون العادلة المنصفة

وماذا كانت النتيجة يا ترى ؟ كانت النتيجة ان مئات من العرب والصهيونيين غدوا ضحية الدسايس الاستعمارية والاغراض الشخصية ! كان ان رئيس الصهيونيين بل يهود العالم اجمع وهو الدكتور ويزمان تسبب في الفتك ببني الالمان وقت الحرب العظمى بالمواد الفتاكة التي دل عليها الحكومة الانقليزية بل تسبب ايضا في الفتك ببني جنسه انفسهم الذين ارسلتهم لخدمة مصالحهم كل ذلك في مقابلة مواعيد عرقوب . . . .

والخبير يستفيد مما تقدم ان الحكومة الانقليزية لعبت بالدكتور ويزمان وبالجامعة اليهودية جمعاء وسخرت بهم وبكرامتهم لفائدتها الاستعمارية وقت الحرب الكبرى وياليت الدكتور ويزمان لم يستعن بانقلترا ولم يعنها ولم يطلب جزاء ولا شكورا بل ياليته لم يكن مطلقا وهكذا شان من يغتر بالمواعيد ويثق بحكومة استعمارية ويعتقد انها تاخذ لتعطي وتجازي لتجزي فجناية الدكتور على الصهيونيين والعرب لا تغتفر وجناية الحكومة الانقليزية اشد وانكى !

واليوم لما ايقنت الحكومة الانقليزية بخيبة الصهيونيين في مطالبهم والفت مصادمة عنيفة من طرف العرب المجاهدين تحاول حفظ خط الرجعة فهي في كلتا الحالتين رابحة والخسار والهلاك قد حاق بالعنصرين العربي والصهيوني معا ونغص عنهما لذة الحياة والعيش جنبا لجنب ولو يتعامل المستضعفون في مثل هذه المسالة ماضيها وحالها ومالها لا تخذوا منها درسا مفيدا ولراوا منها بمنظار مكبر العواقب الوخيمة من ضرب القوى بعض المستضعفين ببعض حتى لا ينخدعوا ولو لابتسامه

قد يظهر لبعض العقل ان يقوف الحكومة ازاء الاتحاد العربي اخيرا موقف الاعتدال هو انصاف منها او مراعاة منها لعواطف المسلمين عموما ولكن الرجل الخبير لا يحسن ولن يحسن الظن بحكومة استعمارية في اي امر من الامور

وفي اي حالة من الاحوال ابدا لاننا نعتقد ان انقلترا لا تحمل بين جوانحها نحو اليهود من الحقد والبغض اكثر مما تحمله نحو المسلمين على انه انما اظهرت ذلك الاعتدال لايقاع الخلاف بين المتدينين والمتطرفين من العنصر العربي المتماسك الاجزاء وقد وقع

وليس الصهيونيون والعرب عندها الا رعايا مستعبدين خلقوا لخدمة المصلحة الاستعمارية الانقليزية وان مصلحة الحكومة قبل كل شيء والحكومة فوق كل احد !

وانما الذي حمل انقلترا اليوم على تنقيح مذكرة بلفور هي المصلحة الاستعمارية لا غير واليك الدليل فيما قالته جريدة لا براس ليبر في هذا الموضوع :

« .... ترددت انقلترا ازاء هذه الحوادث مدة اعوام واخيرا عزمت على التدخل في الامر وانحازت الى جانب المسلمين لانهم يحيطون طريق الهند كله . . » نعم لولا الخطر الاسلامي الذي يهدد انقلترا في الهند لما وقع تنقيح امر بلفور .

واليوم ماذا يفيد احتجاج اليهود ضد هذا التنقيح ؟ وماذا يستفيد المسلمون من هذا التنقيح ليس هنالك من يقدر ان يبرهن لنا عن تحسن حالة العرب بفلسطين ولن يقدر على ذلك ما دامت الاراضي المنزوعة من ايدي الاهالي لم ترجع اليهم وما دامت انقلترا لها السلطة المطلقة في تلك البلاد المقدسة ! وغدا كما وقع بالامس تستطيع الحكومة ان تخلق دسيسة اخرى تمحق ما بقي في فلسطين للعرب ولغير العرب من بعض المميزات التي لا عبرة بها والتي يظن اولئك المساكين انها شيء يذكر او يعتبر !

اجل ليس في فلسطين صهيوني ولا عربي وانما هنالك اهالي مصلحتهم واحدة وغاياتهم يجب ان تكون كذلك واحدة وهي الاستقلال التام !

ف . . . .

كيف تبلغ الاساءة

بزعمائنا ؟

نعرب لقراء المغرب الكرام مقالا صدر في عدد ١١ من جريدة « لاجيري الحريس » وتتبعه بما يناسبه من التعليق واليكم نصه تحت العنوان الاتي :

— من خيانة الى خيانات —

بقلم بوعلام

كنا نتذكر الحملة التي قامت بها الاحزاب الثورية « الحزب الشيوعي والنقابة الحمراء » لما تعطلت جريدة « وادي ميزاب » لسان حال الراسمالية الصغيرة التي تدعي بانها ثورية !!

فهذه الجريدة التي لا تقتصر الا على وصف حالة الراسمالية الصغيرة الحرجة التي لا تزداد في المستقبل الا تحرجا كانت تومل بمناسبة قرب الاحتفال الحصول على بعض الحقوق السياسية

وبعد ان تظاهرت بالحملة على الحكومة حتى انها قدمت بعض مطالب سياسة وطنية وثورية وزعمت بانها نالت ثقة العملة من الاهالي انقسمت فات الراسمالية الصغيرة « الشمالية » تقهقرت لاول ضربة اتتها من الحكومة « تعطيل جريدة وادي ميزاب »

فان الهيجان الذي احدثته الاحزاب الثورية اثر هذا التعطيل والذي جعل هذه الراسمالية الصغرى امام امر واقع والاستياء العام الذي احدثته الحالة الاقتصادية التي تزداد كل يوم تحرجا . وقرب الاحتفال المئوي كل هذه الحوادث اضطرت الحزب السياسي الذي يمثل الراسمالية الصغرى على اصدار جريدة اخرى وهي « ميزاب » ولكن بعد تضحية بعض مديريها في ادارة « لاريفكتور » و« الشئون الاهلية » والمقال الرئيسي الذي صدر في جريدة ميزاب نحو وادي ميزاب نفسه ينبئ بفرار صاحبه بدون دفاع وبخيانته لمصالح قسم الراسمالية الصغيرة .

وبالرغم عن المواعيد التي اعطيت للحكومة في عدم الدفاع فان جريدة « ميزاب » مضطرة لاجل الحوادث نفسها على الظهور في مظهر الدفاع عن بعض الحقوق لاجل المحافظة على مركزها لدى العموم

على ان الحكومة لم ترض منها ذلك فشرطت على جماعة الراسمالية الصغرى ايقاف كل حركة لانها استانست من نفسها القدرة على اسكاتهم اثناء المساومات التي كانت تقع في المدة الواقعة بين تعطيل وادي ميزاب وبروز ميزاب وغرضها اذ ذاك هو اسكات الجماعة الوحيدة من بين جميع السياسيين الاهالي تلك الجماعة التي ما زالت قائمة بنوع ضئيل من الحركة ابان الاحتفال المئوي اسكاتا كليا ونهائيا

ولكن الامر يعسر هضمه بل والمقت اثول يصعب ابلاعه لتلك الطبقة التي ما زالت انزه من جريدة وادي ميزاب

ولاخفاء خياناتهم فانهم استندوا الى تعطيل جريدتهم ، وكيف لا يكون كذلك يا ترى ؟

ونحن نعلم انه مهما كانت اي جماعة من الاهالي تتذمر من ظلم وعسف الحكومة لا يمكن لها ان تقاوم ذلك الظلم والعسف مقاومة جدية المباشرة اوسائل الاستعمار وبالعمل لتحطيم قوة الدولة من اساسها تلك المقاومة التى طالما علمها وبث اساليبها الاحزاب الثورية والحزب الشيوعى والنقابة الحمراء وبن العموم تلك الاحزاب التى ينتقدها محرر ميزاب

ان تعطيل جريدة ميزاب صلح لمحررها لامرين :

اولا — ليجد مبررا لعدم اظهار عسف الحكومة لدى الشعب الذى عرف كيف يحتج ضد تعطيل وادى ميزاب

ثانيا — ليصفو له الجو لاصدار جريدة اخرى اخذا بخاطر الحكومة التى تريد ان يقع الاحتفال المئوي في هدو وسكون ؛ وهكذا اخفت هاته الجماعة خيانتها

مسكين ابو اليقظان ان خيانتك وخيانة رفقائك ما هى الا سبة نحو قسم الراسمالية الصغيرة الذى اظهر رؤساؤه في البلاد الاخرى من الشجاعة وحرية الضمير ما تفقدها انت . ان الوسيلة الوحيدة التى اظهرتها للدفاع ضد التهديدات الحكومية هى الاستسلام والجبن الى حد تحاول فيه ان تفدي نفسك بامور دنيئة .

بحثت وراء استار فما ظهرت في المسرح الا للتضرع لبورد المقدس صلى الله عليه وسلم وادام حياته في القطر الجزائرى ؟

تحت عنوان « المغرب » جريدتهم الجديدة هجم الكاتب عمر بن عيسى وهو سياسى آخر لقسم الراسمالية الصغيرة والذي لا تروج بضاعته الا على من يسمعه والذى فضحناه على اعمدة هذه الجريدة نفسها منذ زمن طويل والذى اشتهر اثناء الاحتفال المئوى بسماجته ورسالته المشهورة في الخدمة العسكرية بميزاب على الاحزاب الثورية العملية .

فابو اليقظان هذا دائما من وراء الستار وان شئتم قلتم هو ايضا الرئيس السياسى لشمال الراسمالية الصغيرة قد ادلى برايه في كتاب مكاتبه الذى هو عبارة عن كريدية فطلب الهجوم على جمعيات العمال التى هى من العمال الفوضيين والمشوشين خلافا للسيد ابى اليقظان الذى ينتصر للنظام الذى تريده الحكومة

ولكن السيد ابو اليقظان يحترز من ان يبين لنا في طلبه هذا الهجوم على الحزب الشيوعى والنقابة الحمراء ان هاتين الجماعتين وحدهما هما اللتان تقاومان الحكومة دفاعا عن حقوق الاهالي المظلومين

وانهما وحدهما قد توصلا بكل شجاعة الى الهجوم علانية اثناء الاحتفال المئوى بدون خوف واستطاعا على القيام بالحركة الثورية وعلى عقد اول مؤتمر ربى اثناء الاحتفال المئوى ذلك المؤتمر الذي ضم ٨٠ نائبا عربيا جاءوا من مختلف اصقاع الجزائر البعيدة ليمثلوا السواد الاعظم من الامة التى ستحمل غدا حملتها ضد الحكومة فهؤلاء الممثلون كلهم هللوا بممثل الحزب الشيوعى حين كان يقرر خيانة الشماليين من ممثلي الراسمالية الصغرى

اجل اننا نحن وحدنا فضحنا ومازلنا نفضح خيانة جميع الذين خانوا مبادئ تحرير العملة في القطر الجزائرى . اه

(المغرب) = لما نطلع على راى الاستاذ ابي اليقظان في هذا المقال ولكن نحقق ان رزانته ودهاءه تمنعانه من استحكام العواطف فلا العواطف تتحكم في عقله ولا عقله يستحكم العواطف وهذا هو دابه في شان المسائل كلها وليس باول مسرة ولا هو باول زعيم يرمى بالخيانة وليس العبرة بالاقوال وانما العبرة بالافعال ومن درس حياة هذا الرجل العظيم لايخشى المبالغة ان قال انه هو ابو الوطنية في هذه الربوع ، وانما الذى حمل الكاتب بوعلام على استعمال بعض الالفاظ التي لا تتفق حتى مع ادب النقد والمباحثة هو ذلك التطرف الذى اختص به الشيوعيون وشذوذهم المتناهي الامر الذى ترك ذلك الكاتب يهفو تلك الهفوة يرمى اخيه في الجهاد الوطني بالخيانة ولو اقتصر على انتقاده فقط لكان الامر اهون ولكن ليس في الامكان اكثر مما كان ،

ومما يزيدنا غرابة بمكان هو انه في الحين الذى يرمى فيه الخصوم ابا اليقظان وجماعته بالفكرة الشيوعية ويتخذونها وسيلة للتحريش الحكومة ضدهم واظهارهم لدى العموم في مظاهر المحرضين المهيجين المشوشين في ذلك الحين نفسه نرمى من طرف رؤساء الفكرة الشيوعية بالخيانة !

فخصومنا والحكومة ازاء هذه الحالة يجدون ما فيه مقنع فليكتفوا بهذا الحادث الذي يجد فيه الكل برهانا اوجوابا.

نحن لا نظير انتقاد بوعلام من حيث كونه صادرا من شيوعى وانما نراعى شيئا واحدا وهو نفس الانتقاد وبهذه الحيثية لا يسعنا الا ان نشكر حضرة الكاتب حيث خدم مصلحتنا في الحين الذى يظن انه يسيء الينا اذ يفهم من كتابة السيد بوعلام ضمنا ان جماعة الاستاذ ابي اليقظان جاءت بادون ما ينتظره هو نفسه منهم ونحن نناشده الله ان يجيبنا بكل صراحة وصدق هل في استطاعة احد بمثابة الاستاذ ابي اليقظان سياسيا ان يلعب الادوار التي لعبها في المسرح السياسي او ان ياتي باقل من ذلك في نفس الظروف والمكان والزمان ؟ وهل للجرائد العربية الحرية التي للجرائد الفرنسية وهل وهل القوانين الاستثنائية - التي طالما قاوموا بها حزبه — تترك لامثال ابي اليقظان مجالا للعمل الحر؟ اجل هل للاهالي الحرية والحقوق التى لمجاورينا من الاجانب في وطننا ؟ رويدا يا بوعلام فانك تريد ان تقول لنا مالا نطيق التصريح به وتدعونا الى نفس الميدان الذى رايا نفسنا ان نقع فيه فنقضي على البقية الباقية من انفاس حياتنا الوطنية اقل ما لشاكلة فانت حر في ما تقول وتعمل وانما الذى لا نقبله منك هو ادخالنا من الباب الذى دخلت انت ورفقاؤك فلك شيوعيتك ولنا وطنيتنا قل كل يعمل على شاكلته وربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ،

« الفرقد »

الاتحاد اليهودى

عقد في مدينة نيويورك الراسماليون اليهود اجتماعا هائلا . القيت فيه الخطب في المسالة الصهيونية الفلسطينية وهتف الجميع لاخوانهم الصهيونين . وعقدوا الخناصر لاعانتهم ماديا وادبيا بدون فتور ولا رجوع وكان من جملة ما قرر في هذا الاجتماع مواصلة الجهود لابقاء مذكرة بلفور تجرى كما كانت من قبل وفي برهة عشر دقائق تبرع بعض الحاضرين مبلغ ٢٥ الف دولار وتعاهدوا بمضاعفة المبلغ في الاسبوع القابل . ثم قام الراهب ويزركس جمعية الاعانة التي وقع هذا الاجتماع لاجل تاسيسها وتكلم عن « خيانة الحكومة الانقليزية الحالية لمصالح الصهيونين بفلسطين » يشير الى التنقيحات التي ادخلت في مذكرة بلفور .

ولا شك ان هذا الحادث يعطي لنا معشر المسلمين مثالا صغيرا من الاتحاد اليهودي والتضامن اللذين فرضهما الله علينا قبل غيرنا .

ليت شعرى لو يفيق المسلمون على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم السياسية واميالهم ويتاملون مليا في امثال هذه الحوادث التي تقع على مرآى ومسمع منهم في الحين الذى هم فيه اشد حاجة الى الاتحاد والتضامن والمساعدة والعمل المثمر من غيرهم وهل آن ان يفيقوا ويتداركوا ما فاتهم ؟

احتجاج اليهود ضد مسلك انقلترا الاخير ازاء الصهيونين

عقد مجلس الجمعية الصهيونية اجتماعا عاما في عاصمة براق في تشكوسلوفاكيا وقرر خلالة الاستجابات ضد مسلك الحكومة الانقليزية الاخير ازاء الصهيونين بادخال تنقيحين في مذكرة بلفور. لانه يرى في ذلك اجحافا بحق يهود فلسطين كما قرر تحويل مركز الجمعية من انقلترا الى بلد آخر وقرر ايضا تعميم الحركة في جميع انحاء العالم

البطالة في العالم

يبلغ عدد البطالين في العالم من ١٢ الى ١٥ مليونا . وذلك ما اخبر به مكتب الاحصائيات العالمي .

الخسائر البحرية الفرنسوية بشطوط فرانسا

وقعت في الايام الاخيرة زوابع مهولة بشواطئ فرانسا فاحدثت للبحرية الفرنسية خسائر جسيمة وهى تقدر حسبما يلى

٤٣٧ سفينة اضمحلت ومنها ٥٥ خاسرة ٢٠٧ ميت ومفقود وهؤلاء تركوا ١٢٧ ارملة و ١٩١ يتيما .

اللهم الطف بعبادك يا لطيف

الاختراعات الاروبية .

اخترعت انقلترا منطادا فريدا في نوعه في مقابلة المنطاد العظيم الالماني المشهور « دوكس » طوله ٣١ مترو وفيه خمس قاعات معدة للمسافرين والقاعة اكبر من قسم من اقسام القطارات العادية وفيه ايضا ثلاث بيوت المطبخة وغيرها . ولهذا المنطاد ستة ماكينات (متور) ذات قوة ٥٠٠٠ حصان ويحمل ٢٥٠ مسافرا ويسير ٢٠٠ كيلومتر في الساعة الواحدة

هذا اختراع في حد ذاته مهم ولكن متى علمنا ان امثال هذه الالآت جعلت للاستعمال وقت الحرب للفتك ببني الانسان فلبئس الاختراع وبئس المخترع فالاحسن للعلماء والمخترعين ان يبذلوا مجهوداتهم في اختراع ما هو هدام لوسائل الحرب واسبابه

ولكن لا ننتظر منهم ذلك الا اذا استانسنا منهم العاطفة الانسانية والشفقة وسمو المبدا لا ننا نعلم ان اصحاب المعامل الحديدية والمصانع الحربية يعقدون معهم الاتفاقات لصنع الآلات سعيا وراء المنفعة المادية ولا يبالون بعد ذلك احسنوا ام اساءوا نحو الانسانية المعذبة

فالعلماء المخترعون الذين بهذه الآلة يجرون الى البشر الهلاك والدمار في الحين الذى يظنون انهم يحسنون الى امتهم بما يجرون اليها من الفخار والعز باختراعاتهم العجيبة .

جهلوا او تجاهلوا ان ذالك الفخار والمنافع المادية لا تبرر تجهيزهم لصناعة الآلات الحربية ولا تعوض الخسائر الكبرى والمضار العظمى التي تلحق العالم اجمع

جناب م كارد الوالي العام للقطر الجزائرى بباريز

ما زال جناب م. كارد الوالي العام للجزائر بباريز ينتظر يوم الاجتماع بجناب م.بورد الوالي السابق ليتسلم منه الامور ليتقدم الى الجزائر حيث مستقره وذلك يكون من يوم ٥ الى ١٠ من شهر نفمبر

اسئلة

يتساءل بعض علماء الجزائر الفضلاء ما هى خطة جريدة « المغرب » اهى للاسلام والعروبة والجزائر ام لغيرها ؛ ونحن نقول لحضرته هى كذلك وزيادة متى صفا الجو ولكن انظر الى السطر المرسوم في جو الجزائر السياسي والاجتماعى ففيه البيان الكافي في عدم ظهورها في حلتها الاتية

يتساءل بعض الاحرار الوطنيين لماذا تشتغل جريدة المغرب باخبار الهند والصين ومصر وفلسطين وامريكا الخ وتضرب صفحا عن المسائل الجزائرية السياسية والاجتماعية ونحن نحيل حضراتهم الى لجام القوانين الاستثنائية الحديدي . ففيه الجواب المقنع .

يتساءل كثير من المسلمين ما هو موقف الجرائد العربية بالجزائر ازاء كارثة « المغرب » البربرية الفظيعة موقف المتفرج ام ماذا ؟

ونحن كذلك نحيل جلالتهم الى تلك القيود الفولاذية في القرن العشرين ففيه لهم الجواب الشافي وعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده !

رياض الادب

الدرة الاندلسية

في الاسابيع الماضية قام امير البيان عطرفة الامير شكيب ارسلان برحلة في الاندلس فاسال ذلك الزعيم العظيم دموعه السخينة على تلك البلاد لآلي نظمها في سلك من القصيد ونحن ننقلها عن بعض الجرائد الشرقية الحرة لقرائنا الكرام لتمتزج عواطفهم بعاطفة ذلك الامير الجليل نحو تلك الربوع الغناء قال حفظه الله :

لك الله ان شئت الصبوح تبكر بكاس دهاق من حميا التذكر
وغن على ذكرى الليالي التي خلت قصائد ان تنشد على الميت ينشر
فقد تعذب الذكرى ولو لمحية ويشفي اوار الصدر فرط التحسر
ولولا المراثي والمراقي ورا ءها لافنى الورى حر الاسى المتسعر
تقضت لبانات الرجال من الجوى بتذكار ماض او اثارة مضمر
لعمرك لا يرجى لنشاة مقبل ومستقبل من لم يفكر بمدبر
وما هذه الدنيا سوى متقدم يكور تجديد اعلى متاخر
ادرها ترد الرشد في عقل ذاهب وتذهب عقل الراشد المتبصر
وتحيي لنا عهدا يصوب عهاده منازل قلب من هوى الذكر مقفر
وكاينة لم يعرف الدهر اختها ولا حدثت عن مثلها كتب مخبر
يكاد الذي يقرا غريب حديثها يظن خيالا او احاديث مفتر

* * *

يقولون كانت امة عربية بالدلس سادت بها جم اعصر
وقد عمرت اقطار اندلس بهم نكم بلد فخم ومصر ممصر
وكم اربع خضر وحرث مطابق وفاكهة رغد وزهر منور
وكم قائم قرم وجند مدرب وكم سائس فحل وامر مدبر
وكم بطل ان ثار تقمع رايته يبيع باسواق المنايا ويشتري
وما شئت من علم وراي وحكمة ودرس وتحقيق وقول محرر
الى شمم جم ومجد موثل وفي عزة نفسا ووفر موفر
ثم كانت فيها من نزار ويعرب جموع تخيل الارض في يوم محشر
فراحت كان لم تغن بالامس وانقضى لهم كل ركز غير ذكر معطر
كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر هناك ويسهر
كان لم تكن في ارض اندلس لنا جحافل ان تحمل على الدهر يذعر
فماذا الذي اخنى عليها وما الذي رماها بهذا الخسف بعد التصدر

اذا اعمل المرء البصيرة لم يجد لها علة غير الخلاف المدبر
خلافان هذا بين قيس ويعرب مقيم وهذا بين عرب وبربر
ولا شر يحكي شر حرب اذا التقت صناديد قيس مع غطاريف حمير

* * *

لعمرك لولا الخلف لم يك مشرق ولا مغرب يعصى عليهم ويجتري
لقد عصفت في شقة الغرب ريحهم فسادت ولكن لم تكن ريح صرصر
فقد اثلوا في ارضها مدنية ترى الخصم في علبايها ليس يمترى
...ا جميع العالمين بعدلهم ومن يتمسك بالسوية يعمر
ولا عارضوا في دينه غير مسلم ولا عاملوا اهل الكتاب بمنكر
ولا نصبوا ديوان تفتيشهم على عقائد اقوام يجوس ويفتر
ولا احرقوا بالنار من قبل انه على صلة مع دينه بالتستر
بذلك هاتيك الممالك اصبحت مثالا قريبا للعلا والتحضر
وقد صار نهر الرون ثغر بلادهم وكم صيفرة في الجهاد باحمر
وشكوا اواهم في ذرى قرقشنة وسلوا على نربونة كل ابتر
ودانت لهم صيد الجلالقة الالى بلي منهم الرومان كل غضنفر
ولم يقف البسكنس في وجه زحفهم ولا اوطأوا الجرمان ثغرة معور
وان يك لاقي الغافقي حمامه وخص في يوم البلاط المقدر
فقد لبثت من بعد ذاك جيوشهم تعرض دهرا للفرنج وتنبرى
يقول الالى قد شاهدوا غزواتهم هم العرب فوق الخيل ام جن عبقر
وصقر قريش حين جاء مشردا فما اشبه فيهم اي ظفر مظفر
وشاد بهاتيك القواصي امارة لها ابتنى المنصور والد جعفر
وخلف املاكا مروا وخلائقا اسود عرين منهم كل مخدر
كفي بالامام الناصر الفذ عاهلا كسى امة الاسلام حلة مفخر
اقبل املاك الفرنجة كفه ويقصد عالي بابه وفد قيصر
غداة تجلى للخلافة رونق به ظهر الاسلام اروع مظهر
واضحت به الزهرا تميد جموعها فيالك من يوم اغر مشهر
تلعثم فيه كل رب فصاحة فعيوا سوى قاضي الجماعة منذر
ولا تهمل المستنصر الحكم الذي تلاه ومن يستنصر الله ينصر
غدت قبة الاسلام قرطبة العلى وسارقت الزوراء لحظة ازور
وبارى بني العباس فيها امية وجروا على بغداد ذيل التبختر
وكان بها العمران يزخر مثلما تلاطم امواج الخضم المخضر

(يتبع) شكيب ارسلان

آفة التجارة

بينما الناس في هم وقلق وضيق من كساد الاسواق وبور التجارة والانين مما اثقل كاهلهم من الضرائب والغرائم المختلفة اذا حادثة التامبر المعروف (بـلاريش) من جمعية ذات راس مال تاسم الربح الضئيل الذي لا يكفي مصاريف التاجر وغرائمه من ذا الذي يشك في ان التجارة لو دامت لا قدر الله على هذه الحالة عاقبتها الالام صاحبها وكيفية التصرف في هذا التاجر ان الجمعية المذكورة تبيع الف عدد منه بثلاثين فرنكا للتاجر ولان يتزاحم الزبناء على دكاكين ذلك التاجر يعطى لكل من اشترى منه فرنكا واحدا من ذلك التامبر واحد اجانا فبذلك وقع للتجار الذين لا يتعاملون بهذا التامبر انصراف الناس عن دكاكينهم ووقع فساد كبير في التجارة وفساد عظيم بينهم وبين زبنائهم فكان عليهم احد الامور الثلاثة اما ان يشتروا من هذا التامبر رغما عليهم واما ان يخفضوا من سعر سلعتهم عن الاخرين او كل ما يشترون هم من المخازن والامر الثالث ان يغلقوا دكاكينهم فلا يبيعون سلعة ولا يشترون

كم يربح التاجر المسكين اليوم في المائة على هذا التاجر العظيم في التجارة وكسادها وخصوصا هذه السنة ..... ؟ فكثير من السلع ان لم نقل الكل لا يربح فيها اربعة في المائة فكيف يسوغ له فل ولمن تعرب عن وطنه بمائة كيلومتر لاجل تلك الفائدة المادية الضئيلة ان يرد منها للمشترى ثلاثة في المائة ويستبقي لغرائمه ومصاريفه ووطنه وكراء دكانه ومنزله وغير ذلك مما لا يعد واحدا في المائة اما والله لحائرون في عاقبة هذه التجارة !

لا نريد بذكر هذه الحادثة معارضة جمعية التامبر لانه لا يخفى ان هذا الامر منها تجارة الا انها تجارة سببت كساد تجارتنا وتدهورها وتغير نظامها فاقلقت راحتنا فقلنا انها آفة تجارتنا وحالتنا الاقتصادية .

وقد اعلنا سابقا بوجوب التدبر في هذه الحادثة وعاقبتها بان نسلك فيها مسلكا يضمن لنا راحة ومستقبلا حسنا فعقدنا مجلسا فتخلف عن الحضور اليه من استلذ هذا التامبر وتلبسا باعراض لا تتعلق بما نحن بصدده فكان سببا لفشل عزيمة اخوانه الذين ارادوا له ولهم ولكافة التجار الاصلاح ولكن (حبك الشيء يعمي ويصم)

ويظهر بادنى تامل ان عاقبة تجارتنا هذه وخيمة جدا ان لم تدارك واليكم بعض تفاصيل اسعار التاجر المسكين

يبيع الحليب بسعر	٢٩٠
ويشتريه بالجملة	٢٨٠
يبيع كيلو سكر	٣٢٠
ويشتريه بالجملة	٢٤٠
يبيع كيلو دقيق	٢٣٥
ويشتريه بالجملة	٢٣٠
يبيع كيلة زيت	٤٥٠
ويشتريها بالجملة	٤٢٥
يبيع كيلو شربه	٣٤٠
ويشتريها بالجملة	٣٢٠
يبيع كيلو قمحا	١٨٠
ويشتريه بالجملة	١٦٤
يبيع كيلو شعيرا	٧٥
ويشتريه بالجملة	٧٢

وقس على هذا الربح الضئيل لذلك المسكين في جملة ما يبيعه في دكانه وقل لي بربك كم يربح في المائة وكم يبقى له اذا رد منه المشتري ثلاثة في المائة هل يبقى له شيء لمصاريفه وغرائمه وكراء دكانه ومنزله وغير ذلك ام لا ؟

وما لنا ان لا نتوكل على الله ونحن نتيقن انه هو الرزاق ذو القوة المتين وما لنا ولاستجلاب هذا الربح الموهوم الذي هو في الحقيقة خسارة بهذه الحيل ؟

عجبا كل العجب كيف يربح من يرد المشتري ثلاثة ارباع ذلك الربح افلا يخاف من الافلاس واكل اموال الناس ؟

فعلينا معاشر التجار العقلاء التدبر في هذا الامر قبل الندم وفوات الفرصة والله يوفقنا الى ما فيه الصلاح والنجاح حمدي حم

« المغرب » ان هذه المسالة خطرة جدا على التجارة يجب ان يوفى حقها من العناية والاهتمام اذ هي على ما يبدو منها سوس ينخر عظم التجارة ويهشمه ويتضح خطرها للعيان عندما نعمل لها عملية حسابية فلنفرض مثلا ان دكانا يتعامل في السنة في مليون فرانك وكان ربحه فيها ١٠ في المائة على اكثر تقدير وذلك مائة الف يتسرب منها في خزانة الشركة ثلاثة ارباعها على ما قاله حضرة الكاتب وذلك ٧٥ الف فرانك فقط فيبقى لصاحب الدكان ٢٥ الف وهي لا تفي بمصاريفه المرى ايها قد يقال انه بقدر الاستكثار من مبالغ التامبر يزدحم عليه الزبناء فتروج بهم تجارته ونحن نقول لهذا مهلا يا صاح فانه على قدر الرواج تزداد خسارتك وارباح الشركة منك اضعافا مضاعفة فيكون لها المغنم وعليك المغرم فليتنبه عقلاء التجار من هذه الدسيسة وليكونوا كرجل واحد وقلب واحد للتخلص منها والا فانها لا محالة تاتي على الاخضر منهم واليابس فيندمون اذ ذاك حيث لا ينفع الندم . وسنعود

المطبعة الارشادية نهج قارني ١٢ سانت اوجين ، الجزائر

الجزائر يوم الثلثاء ١٩ جمادى الثانية ١٣٤٩ ﻫ — ١١ نفامبر ١٩٣٠
(ثمن النسخة ٣٠ صانتيما)
السنة الاولى N°24 عدد ٢٤

المكاتبات
تعنون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها
ناعموت عيسى بن يحي
نهج ليزار عدد ٧ بالجزائر

DIRECTEUR - GÉRANT
TAAMOUT AISSA
7bis, Rue du Lézard - ALGER

المغرب

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلثاء
« EL-MAGHRIB »

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائري عن سنة .... ٤٠ فر
عن نصف السنة ٢٠
في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥
في سائر الاقطار ٥٠

Chèques postaux 146 - 18
الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

غـــرداية

في نظر الاجانب

نعرب لقرائنا الكرام التقريظ الاتي الصادر بجريدة لا بريس ليبر لكتاب « غرداية » لمؤلفه السيد جان ميليا ونعقبه بما يناسبه من ...ان في موضوع الكتاب قالت رصيفتنا تحت ...ان الاتي .

« غرداية »

اصدر رصيفنا جان ميليا كتابا سماه « غرداية » ...ارز لنا عدة تاليف ونخص بالذكر ...بينها « الجزائر والحرب » ١٩١٤ — ١٩١٨ ...ا والجزائر » — « اطلاق القنابل على عنابة ...سكيكدة (٤ اوت ١٩١٤) « المدينة البيضاء ...الجزائر) والاغواط » وهذه التاليف توجد ...م. فاسكيل ١١ نهج فرونوبل — باريس ...رالى القراء ننقل ما نشرته الجريدة اليومية ...الزية الكبرى « الفيقارو » بامضاء نا قدها ...الم مارك فارين » فيما يتعلق بهذا الكتاب ...ولاشك يهم كل من يريد معرفة ميزاب الذي ...عنه صاحب كتاب « قيد جوان » انه ...الوطن الوحيد في العالم اجمع الذي حافظ على ...البده وعوائده »

...ان م . جان ميليا مكث كثيرا في دواخل ...اب الموجود على مسافة ٢٠٠ ك من مدينة ...الاغواط وبفضل الصحائف المزدانة بالصور ...بية التي كتبها عن غرداية ، عاصمة ميزاب ...ان بقية قرى ذلك الوطن المقدس فانه يزول ...ك اللغز الذي علق بذهن (رومانتان) في شان ...طن ميزاب .

وهذا الوطن الذي خضع (كذا) لفرنسا ...ذ خمسين سنة مربوط بالوطن الجزائري في ...العديدة — بطرق السيارات ولكن بالرغم ...ن هذا الاتصال فان الميزابيين دائما وابدا ...محافظون على تقاليدهم وعوائدهم فهم مع تعاطيهم ...التجارة في الجزائر يمتنعون من ترحيل عائلاتهم ...م لانهم يعتقدون حسب تعاليمهم وعوائدهم — ...انه يلزم ان يدفنوا في تلك الارض الجرداء ...التي نزل فيها اسلافهم لاجل المحافظة على ديانتهم ...وتقاليدهم وما زال ميزاب ثابتا على مبدأه غير ...مسلم ومحافظا على مميزاته بالرغم من بعض تغيرات ...ضرورية وقعت بسبب الاحتلال الفرنسي ...بلدة غرداية لم تتغير على الاجمال يوجد ...سوق محاط بدور ذات اقواس ونوافذ

هنالك تجد الناس افواجا افواجا يجرونه تحت مراقبة القاضي (كذا) وهذا السوق هو المركز لقضاء الشؤون والامور وهذه المدينة تعلوها في وسطها صومعة عظيمة وهي صومعة الجامع حيث يدرس فيه الطلبة .

وقد كان هؤلاء اقوياء ومحترمين حيث كانت لهم السلطتان التشريعية والتنفيذية ولكن اليوم ليس لهم مشاركة مع الحكومة فهم يقومون بالسلطة التشريعية فقط .

ثم زار م . جان ميليا وطن ميزاب كله ذلك الوطن المقبوء بين جبال من الرمال تاركا وراءه اجنة النخيل في غرداية — ولقد مر بمقابر المسلمين الهادئة ذات المحاريب وبمقبرة اليهود المخبوءة في وسط خندق وبمقبرة النصرانيين حيث ينام جنبا لجنب عساكر وموظفون ورجال الديانة نومهم الاخير ثم زار مدن ميزاب الستة (كذا) وهي مليكة ذات انهج نقية وهادئة وبني يزقن المدينة المقدسة المشهورة وبونورة المدينة المنورة المبنية فوق الصخور والعطف ذات المناظر الجميلة والاثار العتيقة ومعالي ذات (كذا) الواحات الزاهرة والقرارة ذات الاجنة الخضرة ويوجد في هذه المدينة الكائنة في الشمال الشرقي من غرداية وعلى مسافة ٨٦ كـ منها فرنسي واحد ولكن بكل اسف لم يذكر لنا م . جان ميليا اسمه فهو اصله من بوجيقال ويقوم هنالك بما موريته بكل بساطة تحت سماء ميزاب الحار فهو مع ذلك لا ياسف من فراق سماء فرنسا الممطر »

(المغرب) عربنا هذا الفصل لقصد افادت قرائنا الكرام الذين يحتاجون الى بعض بيانات وتفاصيل عن وطن ميزاب النائي وهذه المعلومات لا تخلو من فائدة سيما في الوقت الحاضر . . . . ا وبالرغم عن كون هذا الفصل لا يحيط علما بكل ما في وطن ميزاب مع وجود ما يشفي الغليل في هذا الموضوع في الكتب العربية والمجلات فاننا نختار ترجمة اقوال الاجانب في وطن ميزاب ونشرة لان ذلك اوفى بغرضنا الذي هو تقوية وتدعيم اقوالنا في وطننا بشهادة غيرنا من الكتاب ، كما انه رد وجواب على الافتراءات والاغلاط والاكاذيب التي يرتكبها كثير من الكتاب في الكلام عن وطن ميزاب

. ولا غرابة في ما نقوله من ان هذا الوطن مجهول وان كثيرا من المغرضين ينتهزون ذلك لاذاعة اخبار عنه لا اصل لها واقوال لا اساس لها وكل من سبر احوال ميزاب ودرسها بكل دقة وانصاف يقتنع بان ميزاب بلاد حضارة لها تقاليدها وآدابها ولا يشك في تلك الكلمة الذهبية التي قالها عنه صاحب كتاب « قيد جوان » وهي « ان وطن ميزاب هو الوطن الوحيد في العالم اجمع الحافظ على تقاليده وآدابه » ا وكل مسلم مؤمن موقن لا يسعه الا ان يفتخر بهذه الشهادة التي تزيد في قدره وشانه بل كل قطر اسلامي شقيق لقطر وادي ميزاب يتمنى ان او تتحقق امثال هذه الشهادة في جميع الاقطار الاسلامية فالقطر الجزائري مثلا يحق له ان يغبط شقيقاته تونس والمغرب وميزاب في حمايتها وان لا ينسى انه وان لم تكن هنالك ميزة بين هذه الاقطار الاربعة من الوجهة التطبيقية فان توحيد الجهود لوجهة واحدة ابلغ من الجهود المتشتتة

ان توحيد الجهود ومفهوم معناه هو توحيد الفكرة بين الوطنيين العاملين في افريقيا الشمالية ومعاضدة بعضهم بعضا وتوسيع دائرة العمل في الاقطار الاربعة وتبادل الاراء والافكار في جميع الامور وتوحيد الوجهة هي الغاية المتطلبة من توحيد الجهود والوجهة تكون لا شك على حسب الطور السياسي الجديد الذي تريد ان تركز عليه فرنسا سياستها في المستقبل وهذا الطور هو ما تقصده من توحيد السلطة في افريقيا الشمالية ولا يحتمل وقوع هذا بدون مس مميزات الحمايات الثلاثة تونس والمغرب وميزاب ان لم نقل بدون ازالتها تماما !

وهنا يجب ان نتساءل : هل من فائدة الجزائر ان تنزع لشقيقاتها تونس والمغرب وميزاب المميزات التي تعطيها اياها قوانين حمايتها وتنزل تحت الاحكام الجزائرية القاسية كالقوانين الاستثنائية وغيرها ؟ واذا كان الجواب بالسلب وسلمنا ان واجب المحبين من الاقطار الثلاثة هو الذود عن حقوقهم فماذا يكون موقف الجزائر اذن أ وقف المتفرج والانعزال ام ماذا ؟

لا اشك في ان جزائريا واحدا يرضى بالانفصال عن اخيه في افريقيا الشمالية عموما .

ومما تقدم يتضح معنى الوجهة التي نريد ان توجد بين الاقطار الاربعة وبما ان الجزائر لا يمكن لها ان تطالب بالحماية فانه يتاتى لها ان تقدم رغائب تنزلها المنزل اللائق بها امام الامم

السياسية المصرية

الملك فؤاد واعماله — صدقي رئيس الوزارة يظهر عجزه — شطب اسم النبيل عباس حليم من كشف النبلاء — حوادث واخبار .

سيدي القارئ انك على علم بالحوادث المتوالية التي صبتها سوء التدابير على ارض مصر الحرة منبت العظماء وماوى الخبراء ولقد وصلت خطورتها الى حد ما كنا نتوقع حدوثه في مثل هاتيك الاونة الحرجة حينما كانت بريطانيا تراصد مصر على كثب لتسلبها حقوقها القومية وامتيازاتها الوطنية قامت قيامة للمصريين فاختلط الحابل بالنابل وما هي الاهنيهة حتى اتسع الخرق على الراقع وشرعت قنابل التهجم والتكالب ترسل من كلا الفريقين حزب الوفد وحزب الملك وكان الملك يجيب طلقات خصومه بغير روية حتى عاب الناس عليه صنيعه : ذلك شان من لم يتعلم الرماية ودخل ميدانها . ثم بعد ان ...ت الازمة السياسية منذ بعة دموية فكر الملك واعضاده تفكيرا عميقا ليتوصلوا الى حل المسالة حلا يوافق طبعهم ويتفق مع مزاجهم فلم يجدوا لمقصدهم سبيلا فعمدوا الى وسيلة قلما يعملها السفلة سلاحا وهو اضطهاد الامة بكل وسيلة وسجن الزعماء ومصادرة املاكهم ورفض الاجتماعات والضغط على الصحافة ورجالها ومس اقليم في الحركات والسكنات الى غير ذلك مما املاه عليه ضميره الحر (طبعا)

هذه حالة الملك تجاه الامة وهل لذنب او جناية ارتكبوها معاذ الله — انما لاتهامهم له بخيانة الدستور والعبث بالبرلمان اما حضرة صدقي صاحب العزة والشان والحكم والسلطان وهو المسيطر على مصر وارجائها وهو المنفذ لما شاء بدوائرها فقد كان يدعى انه اعظم اقتصادي مصر وانه اداري عتيد لكن ذهبت له تلك الاحلام والترهات وانجلت امام الملا ثنيا بعدية ما يتقرر به وعلى كل حال فلا تثريب عليه لانه اداري محنك وقد شوهد منه الخطوما

الراقية الناهضة !

وهكذا تقوم الشقيقات الاربعة يدا في يد وتسير بقدم راسخة نحو السعادة الحقة نحو الغاية التي ينشدها كل حي على وجه البسيطة وهي الحياة الحرة تحت اشعة الشمس

وف . ..... ؟

الواضح والغلط الفادح في كثير من المواقف واكبرها كذبته التي افتراها من غير خجل وهى قوله انى رجل محايد لا اتحزب لحزب كائنا من كان واليوم يقول في احد خطبه انا خصم الوفد بين وطاردهم وانا الذى اكون سببا في محق اثرهم ودحض اباطيلهم عفوا عزيزي صدق انك محنك وسياسى ولكن السياحة بعيدة عنك بعد ما تعلم .

اما عباس حليم فما هو الا ذلك الشاب النابغة المجاهد كان بالامس من الافراد المعدودين بين ذوى الرفاهية والابهة واليوم رجع من رجال الشعوب شق عصا الطاعة في وجه الملك على ما يزعم هذا الاخير وادعى بانه جنى جناية كبرى على الجلالة الملكية وبمقتضى ذلك اصدر مرسومه الملكي بشطب اسم عباس حليم من كشف اسماء النبلاء وحرمانه من جميع الحقوق والامتيازات الاميرية فكان لهذا المرسوم دوي هائل في سائر الاوساط بل في كافة الاندية السياسية المصرية وغيرها ممن يتبعون سير القضية بادق وانتباه :

اما الشاب الباسل عباس فقد شكر الله على هذا العمل الذى لحقه من اجل الدستور والدفاع عنه وقال في ملاءين الناس طوبى لك ياعباس قد فزت بجهادك وكنت سببا في اعتراف الخائنين بخيانتهم فحرماني من حقوقي اعظم برهان على ان الحق جاء حمله ثقيلا عليه جايلا

هذه حالة الشعب المصرى اليوم بعد ماخرج من ذلك المازق الذى كاد يؤدى بثمرة جهاده في الحضيض

هكذا اتقاسى الامة المصرية النبيلة في سبيل دستورها وحياة برلمانها والملك يقيم حفلاته بعيد جلوسه ولا يتاثر من اي عامل خارجي اذا لم تستح من الله فدونك والحسام وعلى كل حال فما تكهنا عن المستقبل وما تخفيه الايام فلن نجد ما يشفي غلتنا وعسى ان يكون خيرا والمستقبل كشاف

(الشبل)

لماذا لا يكون لمصر

قناصل في المغرب

تحت هذا العنوان تساءلت بعض الجرائد الحرة فقالت حياها الله وبياها :

كانت الحكومة المصرية قناصل انكلترا في تونس والجزائر ومراكش القيام باعمالها في تلك البلاد لعدم وجود قناصل لها فيها .

فنحن نسال ولات الامور في الدولة المصرية لماذا لا يكون لمصر قناصل في المغرب ؟ وهل تعيين قناصل مصريين في اليابان والبرازيل اولى من تعيين قناصل في بلاد شقيقة تربطها بمصر كل الروابط التى تستدعى وجود ممثلين للدولة المصرية المستقلة في تلك الاقطار .

اننا نناشد الحكومة المصرية الموقرة ان تعيد النظر في هذه المسالة لاننا نريدها ان تكون جبهة العالم الشرقي امام الشعوب الاخرى لتعتز باعلاء كلمتها بين الامم اه

« المغرب » نحن نشكر زميلتنا الغاء على هذا الاقتراح الجليل ونضم صوتنا الى صوتها في مناشدة الحكومة المصرية المحترمة لاجابة هذا الاقتراح لما في ذلك من الفوائد العظيمة المزدوجة للامتين المصرية والمغربية اللتين تجمع بينهما المصالح المشتركة العديدة المادية والادبية .

الثورة في البرازيل

الدكتور فارقاس يمتطي رئاسة الملك

تولى الدكتور فارقاس الملك في البرازيل وحضر تتويجه اعضاء الحكومة واصحاب الهيئات والجمعيات وكثير من الاعيان . والقى خطابا وضح فيه برنامجه ثم اصدر العفو العام على المجرمين السياسيين الذين صدر الحكم ضدهم منذ ١٩٢٩

العلائق بين تركيا وهنقري

عاد الكونت بيرتلز وزير هنقري الاكبر من تركيا وصرح للصحافيين بان الغاية من رحلته الى تركيا هو تقوية العلائق الودية الموجودة بين الدولتين والبحث على الخطة التى ستتخذها الدولتان في السياسة الخارجية لمصلحتهما .

انباء فلسطين

اخبرت الصحف ان فضيلة مفتى الديار الفلسطينية الحاج امين الحسيني مفتي بيت المقدس وجه كتابا الى كاتب جمعية الامم العام سيراريك دروموند يطلب تاسيس حكومة ديمقراطية في فلسطين يمثل اعضاؤها سكان بلاد فلسطين على اختلاف اجناسهم .

افتتاح البرلمان الفرنسي

افتتح البرلمان الفرنسي في هذا الاسبوع وابتدءات المفاوضات في المواضيع المختلفة وكان من بين الخطباء السادة مارسيل كاشان ونوتارو وفرنكلان بويون

الاول قام يحتج ضد الحكومة التى تعطل السلع والمواد المعاشية الواردة من روسيا السوفياتية من دخول بلاد فرانسا وقال ان هذا المنع له مغزى سياسى عظيم ويبرهن على ان الغرض من ذلك هو اعلان حرب اقتصادية ضد روسيا ثم ختم خطابه بقوله ان الدولة السوفياتية هى التى ستحدث الثورة العالمية .

واما الثانى فقد تكلم على السلم وطلب من الحكومة ان تبين للبرلمان ما هى اعمالها في هذه المسالة الهامة واكد بان البرلمان يرغب ان تسلك الحكومة مسلك الحكمة وان تعمل لتوطيد السلم على قاعدة نزع السلاح والمسالمة والمفاوضة السلمية .

واما الثالث فقرر كيف توصلت حكومة الالمانيا الى تغيير الغرض من عقد معاهدة فرساي لفائدتها الخاصة .

في اميريكا

ما زالت الضجة قائمة ضد تحريم الخمر في اميريكا والقائمون بهذه الحركة يبثون الدعاية ضد فكرة تحريم الخمر في البلاد طولا وعرضا ويغرون الناس ويحاولون ارجاع الحكومة عن رايها وابطال القوانين الزاجرة لشاربي الخمور وهكذا يسعون الى اسعهم لفائدتهم الشخصية الا قاتلهم الله الهوى والغرضية !

نداء السيد امين

الحسيني

الى الشعب العربى الكريم في فلسطين

ننشر هذا النداء العظيم على صفحات المغرب عن الشورى الغراء ونقدمه الى قرائنا الكرام هو وان كان موجها الى سكان فلسطين الامجد خاصة لانه يحمل بين ثناياه مرهما ناجعا لجميع الاوساط المتساكنة من جماهير مختلف العناصر المصابة بداء التخاذل والانحلال فنحث كافة القراء ان يمعنوا النظر لما فيه من آيات الالفة والاتحاد وان يعتبره كل منهم كانه موجه اليه خاصة وانه مكلف بالعمل بمقتضاه فهو كلام عظيم من رجل عظيم من عظماء الشرق والاسلام في موضوع عظيم ذلك الرجل الذى يفيض صدقا واخلاصا وغيرة على العروبة والاسلام . والكلام لا شك متى خرج من القلب دخل في القلب .

قال لا فض فوه :

ايها المواطنون الكرام !

ان الاتحاد المتين الذى ازدانت به نهضتكم الوطنية المباركة وازداد توثقا . جلالا لا بما بذله العرب من مسلمين ومسيحيين في هذه البلاد المقدسة من تضحيات وجهود في سبيل حقوقهم واماانيهم القومية ، كان مظهرا من اجل المظاهر وآصرة من امتن الاواصر التي شيد على اساسها بنيان هذه النهضة

وانه لمن اعظم بواعث الاسف ان يقع في حيفا في الشهر المنصرم نزاع بين ابناء هذا العنصر العربي الكريم ار حادث ، وان كان اليما محزنا في الحقيقة والواقع ، الا انه لا يجب ان يخرج عن حيز النزاع الفردى الذى كثيرا ما يقع مثله بين ابناء الطائفة الواحدة ، بل بين ابناء الاسرة الواحدة ، ثم ياخذ هذا النزاع بالاتساع بصورة مصطنعة غير طبيعية فيتعدى حيفا الى يافا حيث تقع حوادث اخرى مما كانت تحدث لو لم تكن هنالك ايد تعمل في الخفاء للاستغلال واثارة نار الفتنة ، وما كان اجدر هذا الشعب الكريم بان يتوقى حدوثها

ولا جرم ان كل مخلص في البلاد لا يطيق ان يرى وطنه اصبح مزرعة للمؤامرات والدسائس الدنية تنسج خيوطها تلك الايدي الاثيمة ، وان تمتد تلك الاصابع الخفية الى بنيان نهضتكم القومية محاولة صدمه بمعاول التفرقة والافساد .

واننا نرى من واجبنا ان نناشد العقلاء والمخلصين ان يتلافوا الامر بالحكمة والموعظة الحسنة وان يدفعوا بالتي هى احسن ، وان يبذلوا جهدهم للقضاء على هذه الفتنة وهى في مهدها (فان الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها) مخافة ان تفت بها وان تتناولها الدسائس فيتسع نطاقها ويستطير شررها وتعود على البلاد بشرور وبل

اننا نوجه هذا النداء الى مواطنينا الكرام لا فرق بين مسلمين ومسيحيين وكلنا امل وثقة بان لا يشمتوا بهم الاعداء ، وان يقضوا بحكمتهم ووطنيتهم على تلك الدسائس التي ترمى الى ايقاد نار العداوة والبغضاء بين ابناء هذا العنصر الكريم والتفرقة بين فرعى هذه الدوحة العربية الباسقة وليعلموا بان العمل على اشعال نار الفتنة وتوسيع شقة الخلاف ، انما هى خيانة وطنية عظمى ، وجريمة كبرى ، وليوقنوا بان حادثا كحادث حيفا المؤسف لن يكون سببا في صدع وحدة الامة وانه ليس بالمعضلة التي يستعصي حلها بتوافر حسن النية والاخلاص ،

ولنا في طيب اعراق هذا العنصر العربي الكريم اعظم الآمال بان يخلد الى السكينة والدعة وان يضرب بكل دسيسة وسعي للتحريض والشغب عرض الحائط

وان يجد هذا النداء ممن يقرؤه آذانا صاغية وقلوبا واعية والله المستعان ،

رئيس المجلس الاسلامى الاعلى

محمد امين الحسيني

مدام هانو امام القضاء

مدام هانو هى المراة التى لعبت دورا كبيرا في مسالة لا قازيت دوفران ، وهى التي يقال عنها انها اخذت الملايين من اموال الناس احتيالا والقى عليها القبض وسجنت حتى اشرفت على الهلاك في سجنها وهي الآن امام القضاء تحاول ان تبرىء ساحتها ومحاكمتها ما زالت مستمرة عدة ايام !

م . كارد الوالي العام الجديد

ما زال جناب جول كارد الوالي العام للجزائر في باريز وسيلتحق بالولاية العامة يوم ١٥ من الشهر الجارى للقيام بوظيفته

كتاب .. امراتنا في الشريعة والمجتمع برزا في المدة الاخيرة بتونس كتاب تحت العنوان اعلاه بقلم سي الطاهر الحداد حشاه كل ما يحمل في دماغه من سموم الزندقة والالحاد بكل ما لديه من الوقاحة والجراءة على الله ورسوله وازواجه وكتابه وقد احدث دويا هائلا في الاندية العلمية والادبية بتونس والجزائر وسنداي بنظريتنا فيه في العدد الآتي باذن الله .

شقاء الصحفي ...

اذا ... واذا ...

كتب احد الصحفيين الامريكيين في جريدته يشكو من شقاء الصحفي وصعوبة مهنته فقال

« ان اصدار جريدة ترضي جميع الناس امر شاق جدا .

اذا خصصت جزءا كبيرا من اعمدتها للسياسة اعرض عنها فريق كبير بدعوى انها كلها « سياسية »

واذا خصصت جزءا اصغر للسياسة اعرض عنها فريق آخر بدعوى انها ليست جريدة سياسية لها قيمة كبيرة .

واذا كانت الاحرف صغيرة قال فريق انهم لا يستطيعون قراءتها واذا كانت الاحرف كبيرة قال بعضهم انها ليست غزيرة المادة . واذا نشرت تلغرافات خصوصية مطولة قال بعضهم انها تلغرافات مصطنعة . واذا اقتصرت على زبدة التلغرافات قال آخرون ليس فيها تلغرافات خصوصية كافية ،

رياض الادب

الندرة الاندلسية

تابع لما قبله

ولما رايت المسجد الجامع الذى ... بقرطبة من فوق فوق التصور
عضضت على كفي بكل نواجذي ... وقات لبني اليوم دورك فاهمر
هو الجامع الطامي العباب موقته ... يحاكي به عمارة لج ابحر
ظللت به بين الاساطين سائحا ... بفكري حتي غاب عني محضري
نخياته والذكر يتلي خلاله ... نظير دوي النحل من كل مصدر
تامل خليلي كم هنا من مهلل ... الي ربه صلى وكم من مكبر
وكم ازهرت فيه الوف مصابح ... وكم اوقدت ارطال عود وعنبر
وكم قارء بالسبع في وسط حلقة ... وكم خاطب بالسجع من فوق منبر
وكم عالم يلقي على الجمع درسه ... وكم واعظ يجري مدامع محجر
وكم ملك ضخم وكم من خليفة ... هنا كان يجلو من جبين معفر
نسد بجناح المغربين جيوشه ... ويدوهنا في ثوب اشعث اغبر
خليلي تامل كالعرائس تنجلي ... اساطين قد تحصى بالف واكثر
اساطين من صم الجماد موائل ... يذوب لها قلب الحنيف المفكر
نراها صفوفا قائمات كانها ... حدائق نصت من جماد مشجر
من العمد الاسنى فكل يتيمة ... لها سبب من مقطع متخير
اجمادث تحويها فروم لمية ... معادن شتى من ماز ومرمر
نبت دونها ازرق الماس واصبحت ... لدى الفري تهزا بالحديد المعصفر
ولكن الفضل اتقن التت قيادها ... فصالت بها الصناع صولة عنتر
فبينا هي الصم الصلاد اذ انثت ... مقاطع جيد او قوالب سكر
عرائس للاخريم فوق رؤوسها ... اكاليل در في قلايد جوهر
ووجه الى المحراب طرفك ينسرح ... من الصخر في مثل الطراز المحبر
وحدق بهائيك النقوش وزهرها ... كان فاتها صناعها منذ اشهر
وباقبة العلياء يبدو شعاعها ... بالمع من زهر النجوم وازهر
لو ان الثريا في سماها تعرضت ... اظلت تحدى للثريا وتزدرى
اقول لخصم يبخس العرب حقهم ... اجماحد نور الشمس دونك فانظر
والماثرحا يبقي مثاثر قومه ... وينشدها في كل سهل ومعور
تطرب فلا تلقاك غير بدائع ... يبل لديها كل عاطف مخصر
تملع فلا تلقاك غير روائع ... لها الليث يرنو عن لواحظ جوذر
خالي فما خص السرادق نائيا ... وهذا براس الطود حصن المدور
وهذى رسوم المنيف ومونس ... وقصر السرور الدارس المتبعثر
وكان هنا قصر الدمشق وانه ... يطاول عليا بعابك وتدمر
وزاهرة المنصور لا شك جنة ... تمد من الوادى الكبير بكوثر
وسائل عن المنصور نجل ابن عامر ... يجاوبك عنه كل قوس موتر
غزا في العدا ستا وخمسين غزوة ... وآض بها طرا بنصر موزر
خليلي عرج بالبهور فانه ... تقطع عن امثاله كل ابهر
وهذي التي كانت تسمى شقندة ... وتدخل في التخطيط ضمن المسور
وفيها جرى ذاك العراك الذى جرى ... وروى ثراها بالدم المتفجر
وقائع قيس والسباني وكلها ... مصائب ان تذكر لنا تتفطر
وزرضفة الوادي الكبير وسح بها ... وعرج على الجسر الطويل المقنطر
وهذى الطراحين الطويلة لم تزل ... كان تركوها امس لم تتغير
قصور نبا منها قصور مشيد ... وعليساء لم تسلم مشيد مقصر
واقنية تحكي الجفنان نضارة ... واقنية تجرى على كل اخضر
وشم حصون لا تعدو رنها ... مقاصف ان تذكر تهز وتسكر
على همم دلت لهم وقرائح ... ويعرف بالآثار قدر المؤثر
فاخنق على تلك المحاسن كلها ... غرامهم بالانتقام المشطر

* * *

محا الخلف من اوضاعهم كل نافع ... وصوح من اعمالهم كل مثمر
ولم يستفيدوا من تقاطع يوم ... سوى عيش ذل تحت نقمة موتر
فكل الذى قد شيدوه بحزمهم ... اضاعوه حقا بالشقاق المدمر
ولم يبق في هذي الديار لنا سوى ... ممالك فكر من حروف واسطر
ممالك لا تقوى عليها كتائب ... ولاساليب تاريخها زحف عسكر
اذا حضرت آثار قومي وان خلوا ... فاني منها في قبيل ومعشر
واشعاني في بلادى كانها ... تخاطبني الارواح من كل مقبر
واني ارى بالعين ما لم اكن ارى ... حقيقته في وصف طرس ومزبر
امل الذى قد كان منه بوارنا ... يرد علينا خير وعظ ومزجر

شكيب ارسلان

واذا نشرت لطائف وفكاهات قال جماعة انها جريدة هزلية ليست بجدية . واذا نشر نكاهات ومداعبات قال آخرون انها جريدة جافة خامدة واذا نشرت رسائل لكاتبة اهابها الرجال واذا لم تنشر رسائل لكاتبة فضبت السيدات

واذا كان مدير الجريدة يصلي قالوا انه منافق او متعصب . واذا كان محل لا يصلى قالوا انه ملحد لاذمة له ولا ضمير . واذا انقطع المحرر جريدته ولم يختلط بالناس قالوا انه متكبر لا يقابل احدا واذا اجتمع بالناس في المنتديات العامة قالوا انه عربيد لا ينقطع الى عمله (عن بعض الجرائد الحرة)

وانا ازيد ايضا ما يلي :

اذا جهزت الجريدة طافحة بالمواد الوطنية الحارة قال فريق هذه جريدة مهيجة متطرفة واذا اقتصرت على بعض المواد العلمية والاخلاقية اعرض عنها فريق آخر وقالوا انها باردة ركيكة واذا شرحت قضية علمية او اخلاقية او تاريخية وحللتها تحليلا يمكن القارى الذكي من لمس مكان العبرة منها قال فريق ماله والدخول في هذه المداخل الضيقة واذا اكتفيت فيها بالاشارة والايماء وسلكت مسالك الايجاز والاختصار قال آخرون ما باله يتكلم معنا بالالغاز وما هكذا الامن فهورا وجفاف قلمه .

واذا نعيت على بعض الاخلاق الفاسدة وبينت ما فيه من الاضرار والاخطار قال من ابتلى به انه يعنيني ويعرض بي واذا نوهت ببعض الاخلاق الكريمة وشدت بذكر اصحابها قال من لم يتحل بها انه يشيد بذكر اصحابه وانصاره .

واذا هنيت صديقا بمسرة له تعجب غيرة كيف لم اهنئه هو ايضا بمثلها .

واذا عزيت حبيبا في مصيبة له استاء غيره وذهب في اساءة الظنون مذاهب لانه لم يعز هو ايضا في مثلها .

واذا سكت عن رد طاعن الاعداء لاسباب وقتية قال فريق ما باله ساكتا لم ينبس ببنت شفة واذا كافحت بما اوتيت من قوة وبيان قالوا انه متهور يساهد في سمعتنا وكرامتنا للخطر . وهكذا وهكذا ولا غرو فان رضى الناس غاية لا تدرك !!

ممرض يعطى

من دمه

وينجي المرضى من الموت تسع مرات

في احد مستشفيات مونبلية ممرض يدعى ليوبرلد تيبه انتظم في سلك الخدمة منذ سنين فكان مثالا للرحمة والعطف على المرضى الذين يعهد اليه بخدمتهم حتى اطلق عليه البعض اسم (الملك) ولم يكتف هذا الشاب بان يقوم بعمله بامانة وصدق بل كان لا يتاخر لحظة من ان يقدم دمه للمرضى الذين يقتضي الطب بتغذيتهم بالدماء القوية الفتية وآخر مرة قدم فيها دمه كانت في ٧ اغسطس المنصرم عندما قرر الاطباء ان احدى المريضات لا يعيد اليها الحياة الا كمية من دم آدمى نقي لان درجة ضعفها بلغت حدها وتصادف ان الممرض المذكور كان في غرفة مجاورة لغرفة الاطباء فما كاد يسمع تداولهم حتى كشف عن ذراعه وتقدم باسما يعرض الدم المطلوب فاجريت العملية وشفيت المريضة ولما اتضح للاطباء ان هذا الممرض قدم دمه للمرضى تسع مرات في خلال سنة واحدة طلبوا الى الحكومة ان تمنحه وساما تقديرا لعمله الانساني ...

نظرات مختلفة

في شؤون الحياة

في الناس من يشعر ولا يتحرك ومن يتحرك ولا يشعر ومن لا يتحرك ولا يشعر وكلهم قد اصيبوا بمرض نفساني وخلط في العقل فطبيبهم الوحيد مناجاة الطبيعة كخرير المياه وتغريد البلابل وصفير الرياح وقصيف الرعود فبذلك تتمكن فيهم ملكة الشعور وحب التحرك

بذور الحياة

فهل في مستشفياتنا — واخصها قصر الميني ممرض عنده شبه هذه الصفات ؟ اترك الرد للمرضى ...

(عن النجاح)

البيع بالجملة ونصف الجملة والتفصيل ويتكلف بالوسق الى الخارج بالاثمان المتهاودة

§ المعمل الكبير للشاشية §

— الجزائرية . والتركية . والمصرية —

زموري عبد العزيز

— نهج شارتر رقم ٣٨ — Ch.P.4128 (الجزائر) TÉL. 60.29

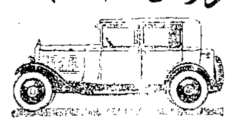
FABRIQUATION DE CALOTTES

ALGERIENNES , TURQUES , EGYPTIENNES

KALABOUCHES & AUTRES. SOIERIES TUNISIEnnES

Zemmouri Abdelaziz 38, Rue de Chartres ALGER

[CITROËN ستروان]



ستروان بـ ١٤ هى السيارة الزهيدة الثمن المساعدة الدفع مع الصيانة العامة

العجلات كلها حديدية مستعدة لجميع الالات

مراجعها الجزائر — وهران — قسنطينة

* ١٧٤ وكيل بالعمالة الجزائرية *

التراب الجنوبى وكلاء في الجلفة ـ الاغواط ـ غرداية ـ وارقلة

ب لمو لمو جون وفريمر



ترشين سليمان واخوه

نهج هوش بالمدية

TIRICHINE SLIMAN & Fréres

RUE HOGHE — MEDÉA

صنعة الجيبود على كل نوع سروج عمارة نصف عمارة قرانطي واغماس ومسرحين برطفيات وتبونيات كل لون جلد فيلالي اصيل ابسات كل آلات الطرز .

كسوة مدنية غرطية جريدية وزرابة من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي وانساوي عمارة اسرام لا تقبل المزاحمة .

Spécialité de Selles simples et brodées Portefeuilles et Porte Monnais Filali garantie d' origine Burnous en laine et en drap articles tunisiens; agériens, marocains, Tapis, cuivre gravé, tissus, soieries, lainages Chaussures, Parfumerie. Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs.
Prix modérés. — Adresse
Télégraphique :
Tiriehine MÉDÉA
Chéques Postaux : ALGER 92,83
Maison de confiance fondée en 188

---

§ اشربوا ماء §

REINITA

المستخرج من غازفيشي الطبيعي يباع بثمن رخيص

Cie Fermiére de l'Établissement Thermal de Aichy

SUCCURSAIE D'AIJER

Arrlére Port de l.Aqha - Télephone 4.79

فهي الدار الوحيدة التي تتعاطى بيع انواع المياه المعدنيه الفرنسوية والاجنبية بالجملة وبنصف الجملة

يوسف باروك بالجزائر

J A. BARUCH

9, Rue de la Lyre — ALGER
Téléphone : 42 . 70

اتاي غاية ومحارم على كل نوع

THÉ EXTRA JAB

PARENA

Dépurgatif Par excellence

توجد هذه العشبة في صيدلية السيد بوخدن عبد الرحمن

Dépôt général - 11, Rue Dumont d' Urville ALGER

فهي صالحة لتصفية الدم الفاسد وازالة الامراض الخطيرة كالسل ومرض الشين ويشترط في استعمالها اجتناب الحار كالفلفل والحامض كالخل وترسل الى الخارج لطالبيها حالا

مخزن الرخاء والصدق

الحاج مسعود بن ابرهيم التاجر بالحراش

يوجد بهذا المخزن انواع الاقمشة القطنية والحريرية والبضائع التونسية ، فاقصدوه تجدوا ما لم يخطر بالبال

HADJ MESSAOUD B. BRAHIM
-2 Rue Altairac-MAISONCARRÉ
GRAND MAGASIN ORIENTAI -
TISSUS - SOIERIES - NOUVES UTÉS - CONFECTION
ET ARTIICES TUNISIE

— اعلان —

يوجد بمحل الشيخ عيسى وبالحاج بن الشيخ الكائن بسوق الصوف رقم ٢٧ بتونس جميع البضائع التونسية على اختلاف انواعها حريرية وصوفية وغير ذلك وهما مستعدان لارسال من يريد شيئا من ذلك الى اي جهة كانت باسعار زهيدة .

— اعلان —

يعلن السيدان صالح بن حم وعمر بن اسماعيل التاجران في نهج لاموريسيير بخنشلة انهما يبيعان بالتفصيل الاقمشة وانواع الحرائر التونسية والفرنسوية وبضائع اخرى باثمان زهيدة فمن قصدهما يجد كل بشاشة ومجاملة

حسون ودرمون — قسنطينة

HASSOUN & DARMON
Rue Nationale, 21 - CONSTANTINe

يبيع كتان قماشات على كل لون وانواع الحرير ايضا من كل صنف .

تعالى معى

ان كنت ايها الحاج ترغب في اقتناء حاجتك بكل بشاشة وحسن معاملة فتعال معي الى دكان السيد قاسم العنق الكاين بنهج دانفير روشرو بالحراش والى دكانه الكاين بتيسمسيلت وانواع الحرير واصناف المبرمات والعطورات (فيلار) فانك تجد من نفائس الاقمشة الذكية ما ينعم جسدك وينعش روحك ويبهر العقل كالبيان .

المطبعة الارشادية نهج تارفى ١٢ سانت اوجين ، الجزائر

الجزائر يوم الثلثاء ٢٦ جمادى الثانية ١٣٤٩ هـ — ١٨ نفامبر ١٩٣٠

(ثمن النسخة ٣٠ صانتيما)

السنة الاولى N°25 عدد ٢٥

المكاتبات

تعنون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها

ناعموت عيسى بن يحي

نهج ليزار عدد ٧ بالجزائر

DIRECTEUR -GÉRANT

TAAMOUT AISSA

7bis, Rue du Lézard - ALGER

المغرب

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلثاء

«EL-MAGHRIB»

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائرى عن سنة .... ٤٠ ف

عن نصف السنه ٢٠

في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥

في سائر الاقطار ٥٠

Chèques postaux 146 - 18

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

دفع التباس

قرانا في عدد ١٨٨ من البلاغ مقالا تحت عنوان « في سبيل الوفاق — سحب محاكمة البلاغ » وفوق امضاء « احمد توفيق المدني » ثم ملاحظة المدير نفسه فتاملناه فوجدناه منافيا لحقيقة ومباينا لما عليه الواقع ومخالفا لروح الفكرة التي وقع لاجلها الاجتماع وما سخها لمبدإ المفاوضة الذي يترتب عليه سحب المحاكمة . ودفعا لهذا التغرير والتزوير عن العموم بادرنا بنشر هذا على صفحات المغرب والسلام .

بعد ثني عشر سنة

يوم ١١ نفمبر

او

يوم الهدنة

في مثل هـذا اليوم من سنة ١٩١٨ وفي كل الاوطان وعلى الساعة الحادية عشر بالتدقيق علت اصوات السرور والابتهاج الى السماء من الملايين من البشر لما وقعت الهدنة الحربية بين الامم المتطاحنة مدة اربع سنين . وقد كانت تلك الاصوات ممزوجة بالزفرات المتصاعدة من اعماق قلوب الوالدات والوالدين الذين ذكرهم ذلك اليوم المشهور في فلذات اكبادهم الذين ذهبوا ضحية الطغيان والتوحش باسم الدفاع عن الوطن والتمدن !....

نعم ملايين من الشبان على اختلاف اجناسهم والوانهم ودياناتهم ومن مختلف الاصقاع ازهقت ارواحهم لا لذنب ارتكبوه ولا لجريمة اقترفوها وانما سيقوا الى المقاتل كما تساق الانعام الى المجازر باسمى الثغور فرحين وكلهم يتخذون بعضهم بعضا اعداء الداء ومعتدين اشداء وهم في الحقيقة جيران مسالمون وابناء عائلة واحدة وهي العائلة البشرية الكبرى بل كلهم اخوة لانهم ابناء آدم وحواء ؟ ولكن ما ساقهم الى تلك المجازر الا الجشع الاستعماري والانانية !

كان الناس في سالف الزمن يقاتلون في الغالب لاجل الاكتساب والارتزاق واليوم لماذا هذا التحارب والتقاتل ؟ ألشر اصاب قوما وغيرهم يعيشون بحبوحة العيش ام لعراء يشتكي منه اقوام والاخرون يتمسرون في الحرير ؟ اني — وايم الله حائر في امر البشر ! ان كان هذا التطاحن لاجل المعاش فاننا لا نرى موجبا لذلك اذ كلنا نعلم ان بعض الدول مضطرة من قلة الاستهلاك وكثرة الانتاج الى دفع القناطير المقنطرة من الحبوب في قاع البحر وان مصانع الاقمشة تكاد تغلق ابوابها

بكساد سلعها لكثرتها ! اذن كيف نفسر وقوع الحروب بين الدول العظمى ؟

ان سبب وقوع الحرب هو كما قدمنا الجشع الاستعماري والانانية ،

واذا تصورنا دولة من الدول الكبرى المستعمرة تحاول تمديد سلطتها باضافة تراب اجنبي الى ترابها نتصور في ذلك الحين نفسه نزاعا قائما بين تلك الدولة ومزاحمها وهذا الخلاف كثيرا ما يحتد فتكون النهاية اشهار السلاح بين الدولتين المتزاحمين .

والانانية كذلك جرثومة من الجراثيم التي تتولد منها الحرب وكل من له اطلاع بسير الحركة الاقتصادية العالمية يتحقق ان لها دواليب نطلق عليها اسم « تروست » وهو مجموع شركات اقتصادية في نوع واحد اندمجت فصارت واحدة ليسهل عليها مزاحمة غيرها من الشركات الاجنبية والقضاء عليها وباشتداد المزاحمة بين هذه الشركات « التروست » تشتد الازمة الاقتصادية فيترتب على ذلك اشتداد الازمة السياسية وبما ان هذه الشركات الكبرى (التروست) يوجد من بين مساهميها كثير من الموظفين الكبار واعضاء الحكومات ورؤساء الدول فان هؤلاء من فائدتهم ان تفوز شركتهم في اسواق العالم حيث تقع بينها وبين الشركات الاجنبية مزاحمة كبيرة اذ كل منها تريد تنفيذ سلعتها اكثر من مزاحمتها وبثمن ارخص فالشحناء والمزاحمة والمنافسة تبلغ بهذه الشركات الى تحريك عصبية مساهميها الذين من بينهم رؤساء الدول هذا هو منشأ الخلاف

بين الدول الذي يتحول الى حرب اذا لم ينلاف الامر في ابانه ويحصل الاتفاق .

وباعتبار هذا هل بقى لنا شك في ان حربا بالباب تهدد العالم ؟

« ان تحرج الحالة الاقتصادية العالمية اليوم وكادت تخرج من دورها الاعتيادي الى دور يعجز عن تلافيه اعظم اقتصاديي العالم ! وللانقلابات السياسية التي تقع كل يوم تقريبا في مختلف البلاد تلك الانقلابات الفجائية والاعتصابات المتوالية واستياء الشعوب العام الذي يحدث هيجانا وتشويشا على الدوام وانفجار غضب الامم المستضعفة والمستعمرات والثورات الواقعة المتوالية والبطالة الضاربة اطنابها في انحاء المعمور وغلاء المعاش الى غير ذلك من الحوادث السياسية والاجتماعية المزعجة الناشئة عن فساد حالة العالم الاقتصادية كل ذلك ينبئ من سوء العاقبة وخسران المآل

ان المتشبع بالثقافة السياسية لا ينبهم عنه الامر ولا يغتر بظواهر الامور التي غالبا ما تخفي اشياء لا نعلمها الا بعد وقوعها .

نشاهد مثلا دولة عدوة لدودة لدولة اخرى ومحاربة لها منذ قرون واذا بهما تخطب الواحدة ود الاخرى وتتحالفان وتعقد ان الخناصر على التحامي والتعاضد والاتحاد كان لم تكن هنالك بينهما عداوة قديمة ولا فتنة عريقة ولا... ولا... ونشاهد عكس ذلك بين دولتين اخريين قد يظهر لذي عقل بسيط ان تسبب حصول الوفاق بين الاولتين بالرغم عن عداوتهما القديمة هو توفر الاخلاق الطيبة بين افراد هاتين الحكومتين وان سبب الخلاف المستمر الواقع بين الاخيرتين بالرغم من صداقتهما وعلاقتهما الودية الخالصة القديمة ناتج عن عدم اظهار استعداد اعضاء الحكومتين لذلك ولكن الحقيقة التي لا تخفى على كل سياسي خبير هو ان اسباب حصول الوفاق بين الدولتين الاولتين هي نفس الاسباب التي منعت الدولتين الاخيرتين عن الوفاق اذ كلها اسباب اقتصادية وانما الاسباب التي سمحت للاولتين ان تتحد لم تسمح للاخيرتين بمثل ذلك بل بالعكس جعلتهما مختلفتين حسب اختلاف مصلحتهما الاقتصادية فلا دخل اذن للاشخاص في هذه المسائل ولا تاثير لهم عليها وبالفعل كم من سياسي خطير رايناه يحاول عقد محالفة بين دولته ودولة اجنبية ولكن خاب سعيه دون ذلك بالرغم من دهائه وفصاحته — لان

مصلحة بلاده الاقتصادية تصادم مصلحة تلك الدولة الاقتصادية ايضا

واذا اردنا ان نعمل بقاعدة الاستنتاج وان نطبق هذه النظريات على وطننا المحبوب فاننا نقول : هل توافق مصلحة الاهلي الاقتصادية مصلحة المستعمر في هذه البلاد ؟ ومن هو المستعمر وما معنى الاستعمار ؟ وما هو سبب وجود الاجانب المستعمرين في وطننا معشر الاهالي ؟ واي الحالتين انفع للمستعمرين هل هو فقر الاهالي وتاخرهم ام غناهم وتقدمهم ؟ وما هي اعمال المستعمرين منذ مئة عام في القطر الجزائرى ؟ وكيف كانت حالة الاهلي الاقتصادية قبل الاحتلال ؟ قارن بين حالتيه قبل الاحتلال وبعده ! كيف يكون مآل الاهالي نظرا لحالتهم في الماضي ولحالتهم الراهنة ؟

× اننا نتكلم بعد مضى ١٢ سنة على الحرب الكبرى ولنا الحق ان نلقي هذه الاسئلة على الاهالي لاننا في هذه المدة كلها (١٢ سنة) نترجى ان تحسن حالتنا وان ينال الجزائريون حقوقا تضمن لهم حياة سعيدة ومعيشة رغيدة في مقابلة فلذات اكبادهم الذين قدموهم ضحايا لاجل فرنسا ذات اللواء المثلث الالوان

نعم ١٢ سنة كاملة ونحن ننتظر رغائبنا ومطالبنا وفي كل سنة في مثل هذا اليوم يوم الهدنة المشهور تتقدم الصحافة العربية بافتتاحية في موضوع الهدنة ولكن كل مقالة طالعناها لا نجد فيها ما ينبيك عن تحسن حالة الاهالي منذ ١٢ سنة بل لا نجد فيها الا ما يزيدك حزنا واسى ورثاء لحظنا في بلادنا !

وها نحن اليوم مع اسفنا الشديد على ماضينا المظلم وحاضرنا الحالك نلقي نظرة الى مستقبلنا الذي نرى في سمائه المكفهر سحابا كثيفا اسود ورعدا وبرقا وصواعق نازلة لو تبلغ الارض لجعلت عاليها سافلها

وربما يستغرب هذا منا من لم يتتبع احوال ومجارى السياسة العالمية ويراه تشاؤما يجدر بالمتفائل ان لا يخطر بباله ولكن هي الحوادث تتكلم والوقائع الراهنة تحدث اليه والايام تشهد والمستقبل كشاف وسياتي بيان شاف لهذا في العدد الآتي باذن الله !

(يتبع) د. ف......

قنبلة الالحـاد في تونس

وانفجارها في الفضاء
اوكتاب « امراتنا »

تصفحنا كتاب « امراتنا في الشريعة والمجتمع » فوجدناه محشوا سموما والحادا في الاسلام وزيغا وضلالا في الدين .

تقمص صاحبه سي الطاهر الحداد قمص الاسلام وتحصن في حصن من القرآن فاخذ يبسط فلسفته السامة في لفائف من الآيات والاحاديث تجعل القاري الضعيف الايمان في شك من امره مزعزع العقيدة سقيم الوجدان

ان من يقرؤ سطرا او سطرين من الكتاب يخيل كانما حكيم من حكماء الاسلام يتكلم غيرة على الدين وذودا عن الاسلام وشفقة بالمسلمين وعطفا على المسلمات . ولكنه عند ما يستمر في بحثا من ابحاثه او موضوعا من مواضيعه يجد في آخره نتيجة بحثه تبدو كدخان مختنق عند ما تنطفىء النار . وهي عند التامل كلها تشكيك في الدين والتشريع الاسلامي ونقض لما ابرمه الله في كتابه الكريم على لسان رسوله العظيم خاتم الانبياء والمرسلين كانما يقول لنا سي الحداد انا الرسول المجدد للاسلام الناسخ لكثير من آياته البينات المعدل لكثير من مسائله واحكامه العادلة كمسالة الميراث والطلاق وتعدد الزوجات والحجاب وشهادة المرأة ومنزلتها من الرجل الى غير ذلك كأن الاسلام لم يفرغ من تقرير حكمه فيها منذ ١٣ قرنا واصف وكانه لم يقـل الله سبحانه في كتابه العزيز الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا)

ولو لبس هذا الكاتب زنار الاب سلام او قبعة سلامه موسى او وقف على منبر طه حسين او كتاب بقلم علي عبد الرازق لهان الامر واخذ الفقل حذرهم منه ولكنه وقف يطل علينا من منارة الدين ويشرف علينا من نافذة الاسلام فاخذ يدعو بما اوتي من وداعة وبرودة الى نقض كثير من احكام الاسلام وتجديدها حسب الظروف والاعراف . ولو وقف عند هذا الحد لهان الخطب ولكنه تجاوزه الى ان ادعى ان نفس الاسلام هو الداعي الى ذلك الآمر به والناهي عن ضده فاستبله بهذا علماء الاسلام من المفسرين والمحدثين والفقهاء والحكماء في جميع العصور منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا .

تجرأ على الله القائل « اليوم أكملت لكم دينكم » بمحاولة نقض كثير من احكامه وجعلها لا تلائم الزمان والمكان وتجرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجعله انسانا كالبشر غير سالم من تاثير عوارض البشرية عليه كانه غير معصوم لا ينطق عن الهوى وتجرأ على ازواجه الطاهرات بجعلهن فيما اذا ترك بعضهن الرسول عرضة للوقوع في هوة الفساد . وتجرأ على القرآن والسنة بجعل ما وصل اليه التدريج في حياة النبيء ليس هو نهاية المامول الذى ليس بعده نهاية كانه لم يؤمن بقوله تعالى « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا »

وتجرأ على الاسلام بتجزيئته وجعل جزء منه وهو اسلامنا اعوج مع ان الاسلام بوضعه الالهي واحد قيم لا عوج به وانما العوج ما الحقه به الادعياء منه

يثني على المسلمين الذين يعتقدون كتاب الله وسنة رسوله في مسالة الحجاب وصيانة العائلات في البيوت ويجعلهم متمردين بقوله تعالى « وان تقولوا على الله ما لا تعلمون » مع انه ينطبق عليه وعلى اضرابه حيث لم يعلموا قوله تعالى « وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى »

يثني على اوروبا نظرها في مسالة الزنا ثم هو نفسه يثني على ثقافتها الحديثة التى من ضمنها ما اتى به عليها . عجيب والله من هذا الانسان الذى جمع في دماغه الهوس انواعا واصنافا من المتناقضات احتراما للقرآن ونقضا لاحكامه اجلالا للرسول واستخفافا بمقامه ومقام اشرف ازواجه غيرة على الاسلام وهدما لاركانه ثناء على اوروبا واشادة بثقافتها ! ! !

افيكون المسلم مسلما وهو يجترئ على الله ويتقول عليه وهو سبحانه يقول (وان تقولوا على الله ما لا تعلمون) ؟

افيكون المسلم مسلما وهو يتطاول على مقام النبوة ويحوم في ساحته الطاهرة ؟

افيكون المسلم مسلما وهو يحاول نقض غزل الاسلام وحل احكامه عروة عروة

افيكون المسلم مسلما وهو يستخف بالمسلمين المؤمنين ويهزأ منهم ويسفه احلامهم ؟ كلا وحاشا

فهل المسلم يقول : والنبيء انسان كالبشر غير سالم من تاثير عوارض البشرية عليه فيما لم ينزل به وحي من السماء ثم يقول : لو فارق بعض نسائه عملا بالتحديد لعرضهن للحرمان من الحياة الزوجية بعده ودفع بهن في هوة الفساد ؟ (ص ٣٦) الله اكبر كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا فاذا سمحت له فلسفته بالبحث في هذا الموضوع فهل يسمح له ادبه ان يتهجم على رسول الله ومقامه الشريف بمثل هذه الوقاحة .

وهل يقول المسلم : وفي امر المؤمنين والمؤمنات بغض البصر اشعار ظاهر بعدم وجود حجاب بينهما فاصل (ص ١٢) فهل تعامى عن قوله : (يا ايها النبيء قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين) الآية على ما بين في موضعه

وهل يقول المسلم : ويمكننا ان نفهم من تعبير الآية : ولا يبدين زينتهن ما في الابداء المنهي عنه من حركة القصد الباطني للتبرج فاذا لم يكن قصد للتبرج فهل يباح للمرأة ان تمشي عارية في الطرقات وهي في حال التبرج او ليس للشريعة معالم وحدود ينتهي اليها البشر؟

ومن التمويه بمكان ان يقول : ولله هذا القرآن العظيم في ابهامه ما ظهر من الزينة دون ان يعين مواقعه من ذات المرأة اعتبارا منه لاعراف الناس في ذلك بتطور الحياة . صفحة ١٣

الله الله ما اصح هذه المقدمة وما اقواها فهل بقي شيء في القرآن مبهما بدون ان تبينه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم « وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما انزل اليهم »

وهب انه بقي الموضع مبهما فهل يكون الغرض من ذلك اعتبارا لاعراف الناس كما ذكره هذا المتفلسف فاذا كان عرف الناس في لباس المراة هو ما عليه مدنية اوروبا الفاجرة من كشف السواعد والنحور والسيقان الى ما فوق الركب

فهل يكون ذلك من مقاصد القرآن الكريم بل من اوامره وتعاليمه ؟ ؟ افيكون التشريع تابعا لاعراف الناس ام تابعا لما فيه مصالحهم ودفع المضار عنهم الدينية والدنيوية ؟ ومن التغرير والاغراء معا قوله : فالناظر لهذه الآيات البينات ـ ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم الخ يرى ان القرآن يحث على التقارب والالفة بين المسلمين ويرفع عنهم الحرج في ذلك الى ان قال اما الاجتماع الحالي عن كل ما يريب ودخول البيوت بعد الاذن والاجتماع بهما بين الاقارب والاصدقاء للمجالسة على الاكل والحديث البري فذلك من معاني الحرية المدنية الخ (ص١٥) بعنوان اجتماع العائلات من الاصدقاء ذكورا واناثا ولو من غير ذوات المحارم على موائد الطعام كما يفعل الافرنج هو من معاني الحرية المدنية التي منحها القرآن الكريم من غير ان يدخل فيها اثما ولا تحريما . سبحانك اللهم هذا بهتان عظيم .

ايبيح القرآن الكريم مثل ما يشير اليه هذا المتفلسف وهو يقول ياايها النبيء قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ؟ ايسوغ الاسلام اجتماع الاجانب مع عائلات اصدقائهم على موائد الطعام وهو مبني على قاعدة سد الذرائع . واين تكون العاطفة الجنسية اذ ذاك وهي غريزة من الغرائز البشرية التى تشبه في امتزاجها البارود والنار ؟

اذا خلا بعض العقلاء والحكماء من الطبقة العليا من ظهور نحو هذه العاطفة فهل يكون التشريع طبق هؤلاء الافذاذ ؟ كلا ان التشريع يراعى فيه العامة والاغلبية من الناس فلا عبرة بمن يشذ عنهم في الثقافة والميول . اذا كان يرمى الكاتب الى تكوين عامة الناس كلهم من هذه الطبقة فالله الذي خلق الخير والشر والجنة والنار وجعل فريقا في الجنة وفريقا في السعير لم تكن ارادته على ما يرمى اليه سي الحداد « ولو شئنا لا تينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين »

ومن التهجم على الاسلام ان يقول : وفيما ارى ان الاسلام في جوهره لا يمانع في تقرير هذه المساواة من كامل وجوهها — اي بين الرجل والمراة في الميراث — متى انتهت اسباب التفوق وتوفرت الوسايل الموجبة الى ان قال لقد حكم الاسلام في آيات من القرآن بتمييز الرجل عن المراة في مواضع صريحة وليس هذا بمانع ان يقبل بمبدا المساواة الاجتماعية بينهما عند توفر اسبابها بتطور الزمن ما دام يرمى في جوهره الى العدالة التامة وروح الحق الاعلى وهو الذى يدين بسنة التدريج في تشريع احكامه الخ يرى هذا الكاتب ان الدين الاسلامي لم يكمل تشريعه وانه يسوغ لغير النبيء ان يكمل تشريعه بالنسخ والتبديل وان المراة في امكانها ان تطور بها الحياة باعتبار جنسها الى ان تساوى الرجل باعتبار جنسه في مزاياه ومواهبه وهذه كلها اغلاط منافية لما عليه الاسلام ولما عليه الفطرة البشرية فالله الذى قال « الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض » وقال ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة لن يجهل ما ستؤول اليه احوال المراة الى يوم القيامة ! !

ان هذا الاسلوب من سي الطاهر الحداد يمكن لكل من له المام بالعلم ان يحاول ان ينقض به ويريد دين الاسلام عروة عروة فيقول مثلا في الصلاة حيث كان الغرض من الصلاة ترويض النفس والبدن وحيث كان فن الرياضة في عهد الرسول لم يترق على ما هو عليه الآن وحيث كانت الحياة اذ ذاك بسيطة والحياة الان قد تطورت واصبحت حياة معامل ومصانع وطيارات فلا مانع من ان يستغنى عن الصلاة بالرياضة الفنية ويراعى في ذلك احوال الحياة وتطوراتها رفعا للحرج واعتبارا للغاية السامية من التشريع وروح الحق الاعلى . .

ثم يقول مثل ذلك في الزكاة حيث كان الغرض منها سد حاجة الفقير وتخفيف وطأة البؤس والشقاء عن البائسين والضعفاء وحيث تطورت الحياة بالناس واصبحت النظامات المالية والمؤسسات الموسية والضمانات الكافلة بحقوق الضعفاء هي الجارية الآن المتحكمة في اساليب الحياة فلا بعد ان يستغنى عن الزكاة بالمبدإ الشيوعى من استعاضة الملكية الخاصة بالاشتراك العام ما دامت الغاية من التشريع باقية وروح الحق الاعلى موجودة ،

ثم يقول مثل ذلك في الصوم : حيث كان الغرض من الصوم هو تطهير البدن من جراثيم الفضلات وحيث كان الصوم مخالفا لنظام الجسم المالوف وحيث انتشرت الآن علوم الصحة والمواد الطبية وحيث اصبحت الحياة الآن حياة عمل وجهاد لا حياة بطالة وكسل فلا يبعد في نظرى ان ياتي يوم ما يمكننا فيه ان نستغنى عنه بما يقوم مقامه وبصورة اخف على البدن وادعى الى العمل نظرا لتطورات الحياة ما دام القصد من التشريع موجودا وروحه الاعلى باقية

وذلك نفيا للحرج ومراعاة للمصلحة العامة

ثم يقول في الحج مثل ذلك : حيث كان الناس في عهد الاسلام قليلا وحيث كانت الحياة بسيطة وحيث تطورت الحياة واصبح الناس الآن في

رثاه ونيم لا يتلاءم مع طقس الحجاز الحار وحيث كان حفظ الصحة وسلامة الارواح واجبا مراعاته على كل احد فلا مانع من ان ياتي عصر يكتفى فيه البشر عن قصد بيت الله الحرام بالحج الى اوربا مثلا في فصل خاص مراعاة لمصالح الناس ورفعا للحرج عنهم ما دام الغرض من الحج هو اجتماع الناس في صعيد واحد وتعارفهم فيه وما دام الروح الاعلى موجودة وهكذا في بقية احكام الاسلام الخالد الذي يدين بسنة التدريج في التشريع ،

الله الله من هذا التفسير المخرق ؟! ان الدين يا هذا باعتباره وضعا الاهيا سابقا للبشر الى ما فيه خير لهم بالذات نظرة ابعد بملايين من المراحل من نظرك الكليل يا حداد فهو كما ينظر الى هذه الحياة ينظر الى حياة بعد هذه هي حياة العز الخالد او الشقاء السرمدي وهذه الحياة الفانية بما فيها من نعيم وجحيم تلك الحياة التي زاعما انت هي الغاية الاسمى ليست في نظر الاسلام شيئا مذكورا ولا هي دار مقر وانما هي دار ممر وكل ما فيها من العز والذل ليس بشيء بالنسبة لما في الاخرى ان . اغلاط الكاتب واخطاءه في كتابه كثيرة وما خفى منها واستتر في ثنايا سطوره اكثر مما بدا منها ويستدعى لبيان ذلك وتزييفه رسالة ضافية على حدة او مجلة واسعة النطاق اما والجريدة ضيقة النطاق والمقام واسع الاطراف فانا نكتفي في التحذير من تلك السموم بالبذة التي قدمنا ،

على ان لنا املا وطيدا في علماء تونس الاجلاء وفحول كتابها الافذاذ ان يوفوا الموضوع حقه من النقد والتزييف والبحث والتمحيص ،

وقد راينا طلائع جهودهم في جرائد تونس ازاء يا دل ان على في الغاب اسودا تحمي العرين كان الله لنا ولهم وليا ونصيرا على ابادة جراثيم الالحاد المنتشرة كالجراد المنتشر من هنا وهناك حقق الله الامال في الحال والمآل

كلمتنا الى بوعلام

نشرنا في عدد ٢٣ من المغرب تعريب مقال بوعلام وتعليق معربه البارع له

والان نبدي كلمتنا فيه لقرائنا الكرام . ولولا ان سكوتنا عنه يعده البعض اقرارا منا على ما قاله ويعده الاخرون عجزا لما رفعنا قلمنا لاباده اوهامه ولكن لضرورة الحال ندخل معه في المناقشة وللضرورة احكام .

يزعم بوعلام ان جريدة وادي ميزاب لسان حال امة تدعى انها ثورية وانها قدمت بعض مطالب ثورية وانها نالت ثقة العملة من الاهالي اقسم كلا يا هذا لا ظل لروح الثورة في الامة الجزائرية ولا وجود لها بين اسلات فلم تحرر وادى ميزاب ولا ميل لها في اكتساب عطف وثقة العملة الاهالي يوما ما . وانما تفانت وستفاني في مطالبة حقها الشرعي من فرنسا الشهيرة في عالم تحرير الامم الضعيفة وبوسائل شرعية في دائرة الوطنية السلمية .

حقا ان الاحزاب الثورية قامت بحملة عنيفة ضد تعطيل وادي ميزاب تذكر الشكر ولكن يلوح ان الحامل لها على ذلك ليس غيرة على وادي ميزاب وانما استغلالا لحادثة القطيعة لنصرة مبدئها ونزعتها الحزبية وان الملقت بمصاحفنا مناورجة لا محل لذكرها هنا .

ولوانها كانت مخلصة لخدمة قضيتنا لخدمتها معنا بالوسائل المشروعة الى يومنا هذا رغم العراقيل والعقبات لا انها تورط مصاحفنا وتفرج من بعيد وهل هذا من داب المخلصين بجهاده ؟

ثم انها لم تقف عند هذا الحد بل اصبحت تطعننا من خلف وتهدم من اعمالنا الوطنية الركن والاساس عوض تنشيطنا وتشجيعنا كما تقتضيه الذمة والاخلاص

كثيرا ما نقول لهؤلاء لسنا في حاجة الى تعاليمكم الهدامة التي لا تثبت على اساس فلنا في ديننا الاسلامي غنية عنكم وعن دروسكم فاذا اردتم الدروس الوطنية الحقة فهلموا الينا نملها عليكم بشرط ان تحسنوا الينا الاصغاء فجربوا يا هؤلاء هاته الدروس شهرا واحدا ثم تعالوا الينا لنعمل الحساب .

ان من السهل وفي خمس دقائق يمكن للانسان ان يعود فرضو يا هذا ما ولكن من اصعب الصعب عليه ان يكون مسلما كريما او وطنيا صميما بما في هذه من معنى في امثال هذه الاوساط المقيدة بسلاسل واغلال الملتهبة جحيما وسعيرا بسعد الكاتب ما وقع لنا من ادن تعطيل وادى ميزاب الى الان من المصائب والمحن الى ضعفنا وعجزنا لا الى عسف وظلم السياسة الغشومة وهكذا شان العناصر الذين يصب عليهم العذاب من القوى الغشوم كل منهم ينسب ذلك لصاحبه وان كان يعلم ان مصدره الوحيد هو القوة الغشومة

ومما يضحك الثكلى ان يرمينا مثل بوعلام بالخيانة حتى عنون مقاله بها !! راى خيانة يعني ياترى ؟ اذا كان يعني بها خيانة مبدائه فنحن لم نعتنقه حتى نخونه واذا كان يعني خيانة مبدإنا فنحن على مبدانا الوطني الاسلامي لم نتزحزح عنه قيد انملة باذن الله . نعم نحن اولى بان نسمه بميسم الخيانة لمبدإ آبائه الديني الوطني !! اليس كذلك يا بوعلام ؟

اما ما يتكهن به في تاويل اعمالنا وسير حركاتنا وتكييفهما حسب التطورات السياسية فهو منه فضول لا يشتغل به الا الكسلان البطال ونحن ابصر وادرى بمصالحنا فلا دخل له فيما لا يعنيه !!

ولو ان له ذرة من العقل والانصاف لتامل فيما كتبه صديقنا السيد عمر بن عيسى واوفاه حقه من الاعتناء والاهتمام او يرده على الاقل ردا فنيا لانه يسميه « الكوميديا » افيحتج عليك خصمك بحجج منطقية وقواعد موسسة على اسس صحيحة فتجيبه انت بالا يجيب به الا سفلة الناس « كوميديا » افمن ينزل نفسه في هذا الحضيض يستحق ان يتنازل اليه العقلاء بجواب ؟؟ دع عنك يا هذا المناقشات الفارغة واشتغل بما يعنيك وآت البيوت من ابوابها اذا كنت حقيقة تريد الخير لدينك وامتك وبلادك ! واعلم علم اليقين انك لن تنال شيئا من ذلك الا اذا دخلت اليه من باب الاسلام الصحيح والوطنية الصحيحة .

« ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين »

*
* *

اما اولئك الذين يوغرون علينا صدر الحكومة في كل مناسبة باننا شيوعية لتشفي غيظهم منا واولئك الذين يتاثرون بهذه الاضحوكة من بعض الولاة فلا حاجة لنا ان نقدم لهم برهانا شافيا يقطع السنة الاولين ويقنع نفوس الاخرين ويشرح نفسيتنا ويوضح مبدانا الذي نجاهر به اكثر مما تقدم واوضح مما مر افلا يكفي هذا لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ؟

انا ....

رياض الادب

وعلى قبري خطوا واكتبوا

خليلاى انما البين سقر | وظلام في ظلام معتكر
بان من اهوى فهاجت عبرتي | كل يوم بعدهم ثانى عبر
هم اناس دابهم ان فتكوا | اخذوا اخذ عزيز مقتدر
رحلوا ليلا ولما ودعوا | ودعوا رسما اربع مندثر
ان رسم الدار تذكار لنا | ما يهيج الرسم ادهى وامر
عجت بالذكرى الى عيش الصبا | حين كنت بين ورد وزهر
كنت لا اعرف حبا لا قلى | كنت لا اعرف منجى لا خطر
نحن الفان بعيش ناعم | في ليال لا رقيب لا قمر
فتولت مثل طيف بكرى | وليال السعد لمح بالبصر
وافترقنا فرقة عز اللقا | بعدها والقلب منها ينفطر
كدت لولا خوف ربي ــ سفا | مثل اهل الغرب يوما انتحر
ما الدهر ساءني دون الالى | الفوا غيدا وعودا ووتر
الآن القوم تاهوا بفلا | يضرب الثور اذا عاف البقر
اولاني بائس مما دهى | امتي من داء جهل مستمر
من جور لجور فتكت | بشبابها زمر بعد زمر
وفشى التفريق فيها فغدت | شيعا كل على خطب اصر
تركت هدي الرسول المصطفى | وغدت تعلق اذيال الغرر
كلما قام حكيم مصلح | ينشد الاصلاح لاناة الخطر
ان يقم فيها دعي مفسد | ينشد الافساد لباة الحجر
قدر الله عليها بالعنا | كل شيء بقضاء وقدر (؟)
فانا منها وان عشت ترى | واذا مت فانى معتذر
وعلى قبري خطوا واكتبوا | مات حبا لبلاد فاحتضر

« الجزائر » حمزة بن بكوشة

ابطال المحاكم

الزجرية

في الجزائر

ان رئيس الجمهورية الفرنسوية بناء على طلب رئيس ديوان الوزارء وزير الداخلية وحافظ الطوابع وزير العدلية

وبعد الاطلاع على الامر الدولى الصادر يوم ١٣ اوطسنة ١٨٩٨ في شان الولاية الجزائرية وعلى تصرفها

وعلى الامر الدولى الصادر يوم ١٦ جنفي سنة ١٩٠٢ بالنظام المالى في البر الجزائرى

وعلى الامر الدولى يوم ١ ماي سنة ١٩٣٠ القاضي ببطلان المحاكم الزجرية الاهلية في البر الجزائرى ولا سيما الفصل ٣ منه وعلى قانون يوم ٣٠ دسمبر سنة ١٩٢٩ الماذون به قبض الحقوق والفوائد والمحصولات التي الميزانية الخاصة بالبر الجزائرى لسنة ١٩٣٠ ولاسيما الفصل ١٩ الذى مفاده ما ياتي :

« من سنة ١٩٣١ يكون ابتداء السنة المالية يوم ١ افريل »

وعلى قرار والى عموم البر الجزائرى

يامر بما ياتى

الفصل ١ امر الدولة المؤرخ يوم ١ ماي سنة ١٩٣٠ القاضى ببطلان المحاكم الزجرية في البر الجزائرى يجرى العمل به من اول افريل سنة ١٩٣١

الفصل ٢ ابطال الفصل الثالث من الامر الدولى المؤرخ يوم ١ مارس سنة ١٩٣٠

الفصل ٣ رئيس ديوان الوزراء وزير الداخلية وحافظ الطوابع وزير العدلية كل منهما مكلف فيما يخصه بتنفيذ هذا الامر الدولى الذى سينشر في الجريدة الرسمية الجمهورية ويدرج بالفرنسوية والعربية في « الجريدة الرسمية الجزائرية

حرر في باريس يوم ٧ اكتوبر سنة ١٩٣٠

ناسطون دومرق

بامر رئيس الجمهورية

رئيس ديوان الوزراء وزير الداخلية

اندرى طارديو

حافظ الطوابع وزير العدلية

راوول يرى عن الرسمي

المطبعة الارشادية نهج تارف ١٢ حائط ارجن ، الجزائر

الجزائر يوم الثلثاء ٤ رجب ١٣٤٩ هـ — ٢٥ نفامبر ١٩٣٠

(ثمن النسخة ٣٠ صانتيما)

السنة الاولى N°26 عدد ٢٦

المغرب

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلثاء

«EL-MAGHRIB»

المكاتبات

تعنون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها

تاعموت عيسى بن يحي

نهج ليزار عدد ٧ بالجزائر

DIRECTEUR -GÉRANT

TAAMOUT AÏSSA

7bis, Rue du Lézard - ALGER

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة .... ٤٠ ف

عن نصف السنه ٢٠

في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥

في سائر الاقطار ٥٠

Chèques postaaux 146 - 18

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

رفع ايهام

كنا نشرنا في هذا المكان من العدد السابق تنبيها لدفع تلبيس اصحاب البلاغ وتغريرهم وتمويههم على الناس . توهم بعض قرآئنا الفضلاء ان الامضاء المذيل لذلك المقال الذى نعى عليه التغرير والتزوير هو للشهم الهمام كاتب القطرين السيد احمد توفيق المدني نفسه فنالنا بالامزيد عليه من سريان هذا الوهم الى ذهن احد ومن اتهام الصديق الحميم السيد توفيق بشيء من ذلك في الوقت الذى يكد فيه ويكدح ويضحي اوقاتا نفيسة لاصلاح ذات البين شفقة منه على الامة الجزائرية المسكينة !

ورفعا لهذا الوهم وايضاحا لهذا الابهام نتقدم الى قرآئنا الكرام بالبيان التالى :

في عشية السبت ٨ نفامبر الجاري وقع عند السيد احمد توفيق اجتماعنا نحن واصحاب البلاغ فدارت بيننا مفاوضة فيما يخص مسالة الحركة ، محبها تمهيدا لطريق الوفاق وحسم مادة الخلاف بين الفريقين الاخرين بصفة ودية في شان مسالة الاذان

وبعد اخذ ورد تقرر ان ينشر البلاغ نبذة في موضوع يؤكد فيها ان الجريدة لم تتصد في اي فصل من فصولها ثلبا او شتما او اهانة للدرقاويين . وبعد نشر ذلك نبادر بسحب القضية حسبما وقع عليه الاتفاق .

وعند ما حاول محرر البلاغ كتابته وقع خلاف طفيف في بعض العبارات واذ ذاك اقترح الجمع على ان يحرره السيد احمد توفيق . وبعد تحريره له وتعديله واتفاق الجميع على نشره اخذه المحرر لنشره كما هو

وعوض ان ينشره كما وقع عليه الاتفاق نشر بالصورة التي رآها القراء وبالصيغة التي علموها اي بان زاد عليها اصحاب البلاغ امضاء السيد احمد توفيق ، الذى لا يوجد في الاصل والذى يخرج المنشور عن صبغته المتفق عليها ، زيادة على ما ذيلوه به من تعليق يخالف ما وقع الاتفاق عليه معنى ومبنى !

وبعد فالمغرب يكرر لقرائه الكرام ما وقع عليه الاتفاق ويلتزم باحترام امضاء نائبه والوفاء بما تعهد به من قبل حسبما للزاق في المنشور الصادر في عدد ١٨ من المغرب القاضي بعدم اشتراكي شيئا في هذه المسائل باي صفة من الصفات ولئن نكث هذا الالتزام اصحاب البلاغ الذين لا يعرفون للوفاء قيمة ولا للصدق وزنا فان همتنا وذمتنا وشرفنا لا تساعدنا ان نجاريهم في النكث والخيانة بل توجب علينا الصدق والوفاء

فليرعدوا وليبرقوا ما شاءوا وشاءت لهم الاغراض السافلة فلا يظفرون منا بجواب ولا يشرفون منا بكلمة ولكن امامهم القضاء يجيبهم بصداه .

بعد اثني عشر سنة

يوم ١١ نفمبر

او

يوم الهدنة

٢

تم اثنا عشر سنة مضت على الحرب الكبرى وما زالت ولن تزال الانسانية تقاسي آلام الجراح البليغة التى جرتها لها تلك الحرب الطاحنة وما وقعت الهدنة عام ١٩١٨ شفقة على الانسانية المعذبة وانما وقعت لكون الدول المحاربة قد نفذت اذ ذاك كل ما تكسبه من آلات الحرب الفتاكة وفقدت معظم جيوشها الجرارة بين الشعب والجبال وفي اعماق البحور المظلمة ، كيف لا يكون كذلك وبين ايدينا الاحصائيات الحربية الرسمية الدالة على كون الدول المتحالفة لم ترضخ الى الهدنة الابعد ما فرغت جل اشلائها من الجنود والمدافع والقنابل وانواع الاسلحة وعجزت معاملها السلاحية من صنع المقدار المطلوب من الآلات الفتاكة في اسرع وقت ممكن كيف لا يكون كذلك وكلنا نعلم ان ١٣ مليونا من الجنود صارت رمما في مدة اربع سنين فقط و١٦ مليون مجاريح وخمسة ملايين ساقطة

هذه هي نتيجة من نتائج الحرب الكبرى وعن البلاد التى اكتسحتها القنابل لا تسأل والبواخر التجارية وغير التجارية ، والمداطيد الى غير ذلك من اعمال التخريب والهدم والتدمير تلك الاعمال التي يعجز عن ارتكابها حتى الجانين مع ان مرتكبيها يعدون من الامم الراقية المتمدنة وانهم ابناء القرن العشرين قرن الرقي والتمدن القرن الذهبي لا قرن التوحش والهمجية ! مساكين اولئك الذين تراهم يجرون الاسواق والساحات العمومية وعلى صدورهم نياشين نيطت عليهم جزاء امتيازهم — في ميادين القتال — عن غيرهم من رفقائهم في قتال اخوانهم بمهارة وشجاعة واقدام مساكين اولئك الفريرون الذين يظنون انفسهم انهم على شيء في الحين الذي يظهرون فيه للعموم وساماتهم التي هي عبارة عن علامات تبرهن للناس على ان حامليها جناة ومجرمون ! مساكين اولئك الفريرون الذين يشهدون على انفسهم لدى العموم انهم عبارة عن آلات محركة وانهم وقت الحرب لا فرق بينهم وبين صارمهم وعياراتهم تلك الجمادات الحديدية الآثمة ! مساكين اولئك الفريرون الذين قامروا بحياتهم في ميادين القتال وفازوا بعد ذلك بقطعة كدان معلقة في صدورهم في مقابلة جارحة من جوارحهم التي لا تعوض بالف الف قطعة من تلك الكتائين وان شئت قلت من تلك الوسامات ايضا ، قولوا لي بربكم — ايها الدقاط ماذا تجديكم تلك الدريهمات (الحقيرة) التي تتقاضونها شهريا او كل ثلاثة شهور في مقابلة اصغر واحقر جارحة من جوارحكم التى فقدتموها في ميادين القتال التي والله لاارى حظ عما الانكم التى سلمتكم للحكومة ابطالا عظماء وارجعتكم بعد مدة لا تجاوز اربع سنين اعضاء شلاء ! اي عاطفة لا تحن اليكم بل اي قلب لا يعطف عليكم بل اي عين لا تذرف الدموع عليكم ؟ وانا مع احترامى لكم ولشخصياتكم وما تحملونه من رموز الشجاعة والاخلاص لا اكتم عنكم انى اعظمكم اكثر من رفقائكم الشهداء انفسهم لما كابدتم وما زلتم تكابدونه من الشقاء والعناء وتعانون من الآلام الحسية والحزن والكدر ولما يرى البشر في اشخاصكم من آيات العبر والتذكير وما دمتم تجوبون الشوارع والاسواق فان الناس يتذكرون فظائع الحرب وعواقبها الوخيمة ويشمئزون منها ويزدادون بغضا وكرها لها وامتعاضا منها نعم يجب ان تكون في اشخاصكم عبرة لمن لا يفكر كثيرا في عواقب الحرب ولا يهتم كثيرا لمقاومتها ومنع رجوعها .

ولا ارى وسائل منع وقوع الحرب شيئا مهلا ما دامت الانانية هي العاطفة المتغلبة في الانسان ! وانجع وسيلة لمحاربة الحرب هي تذكير الناس في فظائعها وعواقبها الوخيمة واشرها وبث فكرة ضدها بالكتابة والخطابة والمحاضرات على الدوام والاستمرار ! ولكنني لا اعتقد ان الحكومة مهما آثرت المصلحة العامة على المصلحة الدولية تعمل لمنع وقوع الحرب بل اعتقد انها تعمل بعكس ذلك لانها تخدم مصلحة القسم الذى تمثله من الامة وهو قسم الراسمالية الكبرى ! ومن المعلوم ان مصلحة هذا القسم في وقوع الحرب تنشط الحركة الاقتصادية عموما فتضاعف الارباح . وليس من الغريب ولا من العجيب اذا قيل ان سبب وقوع الحرب العظمى هى الراسمالية العالمية الكبرى ! ان الانانية التي تحصر في ممثلي هذا القسم من الامم لا تتركهم يهدأون بدون اثارة حرب شعواء يضاعفون اثناءها ارباحهم — واني استبعد ان يخالف مبدا الحكومات مبدا الراسمالية الكبرى التى ترتكز عليها سلطتها وان تصادم ارادتها ارادة تلك الراسمالية ! اذ لا يخفى على كل خبير ان الحكومة هيأة منتخبة وان يجرى الانتخابات في الحقيقة بين ايدي المقربين من الشعب فاذا كانت الانتخابات تجرى طبق مرغوب الراسماليين فلا شك ان الهيئة المنتخبة (بالفتح) تكون كذلك مركبة من اعضاء هم صنيعة الراسماليين خاضعون لهؤلاء ممتثلون لاوامرهم ومنفذون لرغائبهم فان قالت الراسمالية للحكومة ارحموا الامة رحموها وان قالت لهم احرقوها احرقوها وهكذا (الدنيا مع الواقف . . .)

ولست اعني بالراسماليين المسلمين ولا بالحكومة الحكومة الاسلامية لانه من المسلم والمقرر ان مبادي الاسلام تناقض فكرة الحرب تماما وتعاكس فكرة اضرار الناس بعضهم بعضا ، فالمسلم المؤمن الحق مهما بلغت ثروته لا تحدث في نفسه ادنى عاطفة آثمة ولا تحدثه نفسه يوما ما بالاضرار باخيه في الانسانية ولو كان كافرا ولا باغتياله ! هذه نعمة الاسلام ومزية كبرى فازت بها الحنيفية عن النظم الحديثة نحمد الله تعالى عليها ونشكره

وانما كلامي على الامم الغربية والحكومات الاوروبية التي عجزت عن تتبع مبادئ (ولسون) الانسانية المقدسة فرضا عن ان تهتدي الى مبادي الاسلام العظيمة ! اذ لو خضعت تلك الحكومات الغربية لما كان يمليه عليها ويلسون واضرابه من الغربيين من على المنابر لما تعذبت البشرية من جراء الحروب الهائلة التي اشعلت نيرانها بعض الايدي الاثيمة من تلك الحكومات الغربية ولما وقعت الحرب الكبرى !

نعم هيهات ان تسلم البشرية من حرب اخرى تهددها وها هي بالباب !!!

والاحتفال بيوم ١١ نفمبر من هذه السنة لا ندرى هل هو احتفال بيوم الهدنة كما يجب ان يكون ام هو انذار بقرب وقوع حرب اخرى كبرى تنتظرنا في ابواب سنة ١٩٣٢ ؟

نعم لست بالمتكهن ولا بالمنجم ولا بالمتنبئ وانما انا مستند على حجج صحيحة واشياء محسوسة تنبئ على اصحية ما احصيه من كون العالم سائرا نحو حرب ستقع عاجلا او آجلا !! ودليلي على ذلك هو النشاط العظيم المستمر الذي تظهره دول اوروبا كلها سيما ايطاليا والمانيا في الاستعداد الى الحرب !

فان هذه الدول في الحين الذي توفد نوابا الى «جنيف» و«لاهاي» وغيرها ... للبحث من وسائل تحريم الحرب في ذلك الحين نفسه تضاعف في عدد عساكرها وتقوى سلاحها وتضاعف في ميزانيتها الحربية وتصنع المناطيد والقنابل والمدافع والسفن الحربية الخ.... الخ.... اوليس هذا من السخرية بمبادى السلم الحقة بمكان ؟ ايرطد السلم في العالم بالاستعداد الى الحرب ويستتب السلم بتهيئة اسباب الحرب ؟ ان هذا التناقض غريب وعبث بمبادى السلم الصحيحة !

ولدينا اصغر مثال يبرهن لنا على ان مسالة السلم صارت اليوم من احلام العصافير، وانها جعلت لاشغال الناس بها حتى لا يتفرغوا الى مقارمة فكرة الحرب ولكي يعمل معدوا الحرب المستقبلة تحت الخفاء في الظلام وراء الستار بكل هدو وسكون وبكل طمانينة !!...

ان الحكومة الفرنسية التي هي اقل الحكومات اليوم تمسكا بفكرة الحرب خصصت في هذه السنة ما ينيف عن ١٩ مليارا فرنكا للميزانية الحربية التي تقسم كما يلي :

٦،٤٩٦	مليونا	للميزانية الحربية
١،٨١٦	مليونا	للدفاع عن البلاد التي لها في الخارج
٦٢٦	مليونا	للمستعمرات
٢،٨٣٢	مليونا	للطيران
٣،٢٤١	مليونا	للبحرية
١،٤٠٨	مليونا	للميزانيات الحربية المختلفة
٢،١٥٠	مليونا	للكفالات العسكرية

الجملة ١٩ مليارا و ١٩ مليونا فرنكا

هذه الملايير التي جمعت من جيوب الفلاح المسكين والتاجر المغبون والعامل الشقي والحمال البائس والصانع المنكوب والشيخ والكهل والعجوز والمساكين والفقراء ستبذل وان شئت قلت ستبدد او سيسرف بها في المشاريع الهدامة لبناآت شامخة تناطح السحاب عمل لبنائها ابناء اجيال متتابعة والفتكة بعشرات الآلاف من ابناء اجيال كاملة والمنغصة لحياة البشر عموما ! يا للفضيحة ! يا للعار ! يا للخجل !

رفقا باخوانكم في الانسانية ايها الانانيون ويا ايها الطغاة ! رفقا بعباد تريدون ان تجبروهم على ارتكاب جرائم وآثام لم تخطر ببالهم ولو في المنام ! عطفا عليهم ! وحنانا على عائلاتهم ! وشفقة على فلذات اكبادهم !

ان استهوتكم الدنيا الدنيئة وغرتكم الامال فالدنيا فانية والموت وراءكم وما بعد الموت ادهى وامر !! وان اعجبتكم انفسكم فتذكروا ان اولئك الذين تقودونهم الى المجازر هم بشر مثلكم يحسون ويتالمون كما تحسون وتتالمون وانكم تقودونهم الى النيران جبرا ويتقاتلون ولا يعرفون لاى سبب ولا لاي غاية ؟

اجل انى ارجو ان لا يكون يوم ١١ نفمبر من هذه السنة يوم عيد فقط بذكرى يوم الهدنة بل يكون ايضا فاتحة عصر تظهر فيه راحمات الامم المستضعفة والشعوب في اجلى مظاهرها شاهرة السلاح في وجوه العاملين لا يقاد نار فتنة عالمية ارضاء لغايات شخصية !

«ف ......»

وادى ميزاب

يئن تحت اثقال الضرائب !!

ان القاعدة الاساسية في وضع الضرائب وفرضها على شعب من الشعوب هي مراعاة نتائجه الطبيعية وحالته الاقتصادية وحركته التجارية والصناعية والزراعية من الرقي او الانحطاط فعلى مقدار هذه الاجهزة من القوة او الضعف تقدر الضرائب وتحدد الاتاوات

ومتى اغفلت هذه القاعدة واهمل العمل بها وفرضت الضرائب لا على اساسها فعلى قدر نسبة التفاوت ومسافة البعد بينهما يكون من الارهاق والتوهين وانهاك قوة الشعب او التفريط والاهمال لصالحه ما يزعزع حياته ويزعج معيشته

ولهذا جعل التشريع الدولي حق وضع الضرائب بيد نواب الشعب الشرعيين لانهم اعرف الناس بحالة شعبهم الاقتصادية واعلم من كل احد بمقدار ما تحمله من الاداءات وبالحاجيات الضرورية التى يجب ان تصرف فيها تحت مراقبة الشعب نفسه ولم يجعل التشريع العام حق وضع الضرائب على الشعب بيد حكامه المتنفذين لما ينشؤ عن ذلك من العسف والظلم والاغلاط في تقدير حالة الشعب الاقتصادية وفرض الضرائب على نسبتها زيادة على ما يدفعهم لذلك نهمهم وطمعهم الانساني . ولاجل دفع هذه الاخطار كان جهاد الشعوب الحية عظيما في تحريرها من عسف هؤلاء المرهقين وكفاحها وراء الحصول على الانتخابات العامة الحرة لنوابها الذين يدأبون وراء مصالحها العامة .

ومما دام الشعب لم يحصل على هذه المنحة الشرعية التي هي حق من حقوقه الشرعية فانه يبقى نهبا مقسما بين الطامعين ولقمة سائغة للآكلين .

وبعد تقرير هاتين القاعدتين الاساسيتين لوضع الضرائب - مراعاة حالة الشعب الاقتصادية وبنواب الشعب المنتخبين انتخابا حرا - نتساءل : ماذا في وادى ميزاب في هذا الشان ؟ وهل روعى في وضع ضرائبه هاتان القاعدتان ام لا ؟

اما الجواب عن الاول فان في وادى ميزاب في هذا الصدد ما يذيب قلب الحليم ويسيل نفس الكريم الرحيم : ان وادى ميزاب باتفاق الكتاب من السواحين وغيرهم وفي عرف الجغرافيين شبكة جرداء وارض قاحلة قفراء لا انهار فيها ولا عيون ولاسهول بها للزراعة ولا معادن ولا ولا . ويكفي للاحاطة بهذا حقا ان يراجع حضرة القارى رسالة السيد عمر بن عيسى حيث يرى فيها ان العامل الجاد في وادى ميزاب يخسر من جيبه لفلاحته اكثر من ٨ آلاف فرنك في السنة على اقل تقدير !!!

ورغما عن هذا فماذا كان على وادى ميزاب مضروبا من الضرائب اسمع ايها القارى واعجب :

اولا - ضريبة البزرة وهى الخراج المضروب اولا على وادى ميزاب منذ تاسيس الحماية في سنة ١٨٥٣ وقد كان في ذلك العهد ٤٥٠٠٠ الى سنة ١٨٨٢ ثم اخذوا يضاعفونه الى ان بلغ ثلاثمائة الف رنيفا وهذه توزع على عقارات البلاد ولكن لا على نسب متساوية بل على نسبة ما يديب كل بلدة منها وهناك الغابن والمغبون

ثانيا - ضريبة «الكبورفي» وهى ضريبة الاشخاص والحيوانات وهى المعنونة بضريبة اصلاح الطرقات يدفعها الانسان على نفسه وحيواناته سنويا ؛

ثالثا - ضريبة المكس وهى المضروبة في اول هذا القرن على اسواق ميزاب التي فيها من النتائج والمحصولات ما يتصل باسواق اوروبا وامريكا . . .

رابعا - ضريبة المواريث تلك الضريبة الملعونة الخبيثة التي كسرت العظم ومصت المخ وابقت العائلات والمحاكم في هرج ومرج وقلق وتشويش بعد ان كانت قبل وضعها في هدوء وراحة

وهذه وضعت في المدة الاخيرة بعد الحرب ولكن تاثيرها على ميزاب على ضعفه وفقره كان سيئا للغاية القصوى

خامسا - وهى افدحها واخطرها هى ضريبة «الدم» الجندية او تعويضها وهى الضريبة المقلقة لراحة ميزاب المعكرة للعلائق الودية بين ميزاب وفرانسا ؛ وقد تكفل ببيان خطورتها صديقنا الحميم السيد عمر بن عيسى في رسالته المشهورة

سادسا - ضريبة ارباح الحرب التي لحقته حتى ميزاب كما يلحق اثرياء البلاد الغالية كان بلاد ميزاب ذات اسواق رائجة رابحة مثل الجزائر !! هذه هى انواع الضرائب المضروبة على ميزاب عدا ما يوديه تجار بني ميزاب في بلاد الجزائر من انواع الاداءات المختلفة مثل غيرهم !!

اما بيان ما لوادى ميزاب من حق في وضع هذه الضرائب وزياداتها ونظرفي وجوه صرفها فذلك موعدنا فيه مع القارى في عددنا الآتي باذن الله وقوته !

في مصر

الدكتاتور الجبار

سيدى القارئ قبل ان احدثك ارجوك ان تقرضني شيئا من فكرك الوقاد كي يتسنى لي ان اخبرك بهذا الخبر الذى لا يكاد المرء ان يصادق به ذالك لان الخطب يستلزم ذالك .....

اريد ان اروى لك حقيقة سطرها ديكتاتور المصريين ورئيس الوزارة اليوم والقابض على ناصية الحكم والمستولي على قطعة من قلب الملك فؤاد ولولاها لما سيطر على زمام الحكم وجعل لحضرته نفوذا واسعا يصرفه كما شاء وكيفما شاءت له الاهواء النفسانية وبعد هذا ماذا جرى في ارض الكنانة ارض النيل الحرة ؟

جاء للدستور الذى تحاول الامة المصرية النبيلة حفظه من ايدى العابثين فقلبه راسا على عقب ولم يترك اي مادة من مواده التي تردعه عن العبث والهتك بحرمة الدستور وسن دستور لنفسه وخفض نواب الامة الى درجة ١٥٠ وجعل جلهم ممن يامر الملك كل هذا يجرى والامة صامتة هادئة لا تحرك ساكنا لا عن طيب قلب ولا .... وانما لانها جاهدت مدة حتى كاد جهادها يرجع دمويا فتراجعت لعلمها بان ذلك الامر ليس مما يضمن لها سلامة العاقبة تكلفت نوابها بالنضال لها ، صاحبنا الطاغية وكم افواه الوفديين الذين اشتهروا بالصراحة وعدم المداجاة وضيق الخناق على كل من قال آه هذا ظلم وزور واليوم بعد وقوع هاته الحوادث وتهافت هاته النكبات ما زال الرقديون مرابطين ينتظرون الحكم على كتب والدستوريون رجعوا كذلك اعداء اصدق لانهم وان تساهلوا وفيروا ايام وزارة محمود باشا فانهم لن يصلوا الى هذا الحد الخطير.

وان شئت التسلي عن هاته الحوادث فطالع حديثه الاخير بصحيفة دايلي ميل فقد قال اراح الله مصر من مافيانه : ان هاته هي احسن وسيلة لنفع البلاد واحياء الوطن وان الامة قابلة بها بجلد كل آن وحين

في تونس

الآمال الضائعة

سيدى القارئ الكريم جئت اليك من تونس بنبا يقين ملخص من افكار المجددين سادة العصر الحديثين وزعمائه العاملين واليك خبره

جرى في هاته الايام بعاصمة تونس احتفال اقامه جماعة المتهافتين ولقد هيأ واله جميع المعدات من توزيع رقاع الدعوة على جميع من السوافيه المقدرة والكفاءة ولفوا به (حسونه) وسجدوا على قدم (حمودة) وركعوا على عمامة سيد الشيخ (سيد اصلي) و........

طاقيا على كل من عرفه حتى ان
الركة طوحت بهم الى استعطاف جمع
رواد الحطة والمرفا والعملة ليحضرو
الهكي يقال عنه انه احتفل رائق
ن هذا وذلك المدوا الاحتفال عد
البد وجهد جهد في تلقيح الماثر
ن آمد والعائة العاماير ... وما
يزنون حتى شعروا ببرودة الحفل وخيبة
الي يدعون اليها
ن لمظر رائق يلذ المختبر النظر اليه
ينات ثلاث بلذة الاحتفال آلاف
ان من كافة انحاء العمالة تمطر على معادتهم
المنة وافانين السباب فضاقت بهم الارض
بها وما وجدوا ماوي ياويهم ولا (مخمرة)
رلا (سينما) ترضيهم وقضوا ليلتهم على
ليناء عليها تشفي غل الصدور عملا بقول
رذاق الهموم . بنت الكروم . اشفي
رقد شجهم صاحب العزة سيدي ....؟
انونزعوا فقد فزتم وظفرتم فلو انفقتم
الدراهم لما نلتم هاته السمعة التي حزتموها
ين وبض البرق والى الآن

...اب م . جول
كارد
الوالي العام للجزائر
يصل الجزائر مريضا .

...ابيم . كارد الوالي العام اثناء سفرة
...زاربرض في امعائه . وقد امتطى
...ان مرسيليا لاباس به وتناول الغذاء
...فورناء وفي المساء احس بالم في امعائه
...الطبيب الذى كان بالباخرة ففحص جنابه
...لاتحقق هذا بخطورة المرض اعلم بذلك
...قائم حينا الولاية العامة بالجزائر بمرضه
...باله في مرسى الجزائر لا يكون رسميا
...وان يهيأله مكان في احدى مستشفيات
...لمالجته فيه . وصل م . كارد الجزائر
...وله وجد اعضاء الحكومة كلهم ينتظرونه
...ب واصحاب الحيثيات وجمع غفير من
...ولكن حمل جنابه في سيارة راسا الى
...ا وصل على الساعة الثالثة من يوم
...١٢ من الشهر الجاري وعلى الساعة
...من ذلك اليوم اجريت له عملية جراحيه
...وصرح الاطباء ان مرضه اشد خطرا
...ان المظنون ولكن نجاح العملية يسهل
...م . كارد عاجلا باذن الله وقد دامت
...ملة ساعة . ومما يلاحظ ان هذا المرض
...قد اصاب جنابه منذ ٢٥ عاما وبرئ منه
...اليه اليوم . ولهذا الحادث الاسيف يلازم
...م . كارد الفراش الى اواخر شهر ديسمبر
...ن نرجو له الشفاء العاجل ليمكن له معالجة
...الامة العديدة التي تعالج من اجلها
...الدمند عشرات السنين !!!

رياض الادب

للعبرة والذكرى
كارثة المنطاد رثاء الشاعر المجيد صاحب الامضاء

ركنوا الى العرفان وهو قليل ... والى جنى العرفان وهو ضئيل
الجهل يقتلنا ونزعم اننا ... في كل سبل راسخون خزيل
معلومهم منطادهم وجميع ما ... قد يعتري منطاده مجهول !!
قد كان بين السابحات اعزها ... يسمو عليها ان بدت ويصول
كالحوت يحمله الهواء ويحمل ... الاثقال فهو الحامل المحمول
من حسنه التاميز فاز بنظرة ... فالكنج من حسادة والنيل
ظنوا وقد ركبوا الهواء وحلقوا ... ان المطية في الفضاء ذلول
وتالبوا حول الموايد وانجلت ... ما بين اضواء الخوان شمول
وغشوا مضاجعهم وقد بين الدجا ... والخمر تفعل والنعاس ثقيل
طاب الرقاد لهم وما ادراهم ... ان المنية سيفها مسلول
لعبت بهم موج الرياح فاصبح ... الربان رخو المتن وهو كليل
وتقلب المنطاد في كبد السما ... وبه المحرك هامد مشلول
دب الفناء وكل فذ منهم ... وافى الحجا للنائبات حمول
ما فيهم الا شجاع باسل ... ومثقف ومحنك ونبيل
من كل ذي جاه وعلم وافر ... لم يغن عنه لدى الغياب بديل
واستفحل الاعصار وانقطع الرجا ... وبدت عليهم رعدة وذهول
ودوى انفجار كان آخر عهدهم ... والموت باد والمكان مهيل
وتوقد النيران راح برشدهم ... لم يبق في تلك الرؤوس عقول
ما عالهم وقع المنية انما ... آلام ذياك اللهيب تهول
ومن النعيم الى الجحيم وحرها ... في لحظة قد امكن التبديل
شويت جلودهم وطال عذابهم ... وكوى حشاهم حرقة وغليل
اسفي على اجسامهم محروقة ... يرتد عنها الطرف وهو بليل
الورد والدوني فيها واحد ... هذا كذاك مفحم مقتول
شمل السواد كليهما لم يبق لا ... متميز بين الجثتين مثيل
بديارهم عم الاسى وبابعد الـ ... مستعمرات مناحة وعويل
ذهبوا وقد تركوا لاهل بلادهم ... فخرا على مر الزمان يطول
وهوى بهم منطادهم فغدا لهم ... قبرا له من مجدهم اكليل
صبرا بني التاميز لم يجد البكا ... والصبر ان عظم المصاب جميل

من الاخاء
الدكتور ابراهيم شروري

الشئون الاهلية

العسكرية

ان والي عموم الجزائر بمقتضى القرار المؤرخ ٧ سبطامبر ١٩٢٦ المنقح بالقرار المؤرخ ١٦ فيفري ١٩٣٠ ،

وبمقتضى الاوامر العمومية المؤرخة في اول فيفري ١٩١٤ المتعلقة بتجنيد الاهالي بطريقة الاستدعاء وبمقتضى الامر المؤرخ ٢٧ مارس ١٩٣٠ المنظم لحالة الاهالي العسكرية في الجنوب حيث تخصص العساكر بتوزيعها على بلاد الصحراء قرر ما ياتي :

الفصل ١ ـ ان القرار المؤرخ ٧ سبتمبر ١٩٢٦ المتعلق بالتجنيد الاهلي لا يقع تنفيذه في الدوائر الاتية التي اعطت عددا وافرا لعام ١٩٣٠ من الجنود المتجندين باختيارهم تراب عين الصفراء ملحقات مشرية ـ والبيض سيدي الشيخ وعين الصفراء

تراب غرداية ـ ملحقات الجلفة والاغواط تراب تقورت ـ ملحقة بسكرة واولاد جلال

الفصل ٢ ـ في تراب غرداية حيث ان البلاد السبع لم تعط عددا وافيا من الجنود لعام ١٩٣٠ فانها تلزم باعطاء ثلاثين جنديا لعام ١٩٣١ بطريقة القرعة ويسوغ التعويض لمن شاء

الفصل ٣ ـ ان الشبان الذين اصلهم من ميزاب وقيدهم آباؤهم في دفاتر الانتخابات في بلاد التل يعتبرون ساكنين مع آبائهم الا اذا بينوا ان لهم منزلا في بلد اخر فهؤلاء الشبان يقع تجنيدهم في التل ويدخلون تحت قانون الجندية المؤرخ ٧ سبتمبر ١٩٢٦ مثل بقية الاهالي الجزائريين المقيدين في مدن التل فيحرمون حينئذ من التعويض

الفصل ٤ ـ واذا وقع تجريد بعض المتجندين في غرداية قبل طلبهم فان عددهم يطرح من عدد ٣٠ الذي هو العدد المطلوب واذا بلغ عدد المقيدين في دفتر التجنيد في غرداية ٣٠ وكان ذلك قبل يوم ٢٠ ابريل ١٩٣١ فلا يقع التجنيد حينئذ .

الفصل ٥ ـ تراب غرداية مضاف الى قسم التجنيد الخاص في الجزائر

الفصل ٦ ـ كل من كاتب الولاية العامة ورئيس غرداية مكلف بتنفيذ هذه الاوامر

الجزائر ١٣ اكتوبر ١٩٣٠

عن الرسمي الوالي العام
بيير بورد

(المغرب) نحن مع كامل احترامنا لقرار جناب الوالي العام لا نزل نحتج بكل قوانا ضد مشروع التجنيد الجبري بوادي ميزاب لمنافاته لديانتنا التي تعهدت لنا فرانسا باحترامها ولا خلاله بحالة بلادنا السياسية والاقتصادية كما وقع بسطه لدى المراجع العليا في فرانسا والجزائر وكما وقع الاعتراف لنا به من كثير من رجال فرانسا الاحرار . سيما وان الميزابين كلهم ـ وهم على ابواب الصحراء ـ جنود محتسبون على ان روح فرانسا الديمقراطية المشبعة بحب السلم تنافي هذه المراكسة التي تضرنا في الصميم ولا تنفعها في شيء وحيث ان جناب مسيو فيوليت المحترم الذى هو مشبع بهذه الفكرة الحرة كان قد رسم في عهده خطة لحل هذه المشكلة المقلقة بما يحفظ شرف فرانسا وكرامة ميزاب فخطا فيها خطوة واسعة بان طرح من عدد الجندين شيئا فشيئا الى ان بقي عدد ٣٠ مع التمتع بحق التعويض فلنا الامل الوطيد في اننا سنحظى في ظل والينا الجديد المحترم مسيو كارد ـ وهو ذلك الرجل الخطير المحنك باتمام خطة مسيو فيوليت . سيما وانه قد صرح في معرض مقابلته اصحافي فريقيا الشمالية في باريس بقوله : اني مشتاق الى ان اتابع عمل من تقدمني الخ

فرجو له اليوم عاجل الشفاء حتى يعالج كلوم البلاد بما يقتضيه العدل والانصاف واحترام التزامات عظماء فرنسا الامجاد !

معذرتنا الى بعض

اصدقائنا

يلومنا بعض اصدقائنا الفضلاء على سكوتنا عن هذيان بعض الخصومين وعن دفع اراجيفهم عن العامة وافتراء انهم عن الدهماء . ومعذرتنا من ذلك هي انهم لو كانوا عقلاء يعرفون ما يقولون ويعرفون ما يكتبون لكان حقا علينا ان نجيبهم بما يستحقون ، اما وانهم مصابون بداء العته والجنون فهم جديرون بالشفقة عليهم والرحمة فيرفع عنهم القلم حتى يفيقوا ..... !!

المطبعة الارشادية نهج فارف ١٢ صانعة اوجين ، الجزائر

بالجزائر يوم الثلثاء ١٠ رجب ١٣٤٩ هـ — ٢ دسامبر ١٩٣٠ م
(ثمن النسخة ٣٠ صانتيما)
السنة الاولى N°27 عدد ٢٧

المكاتبات
تعنون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها
ناعموت عيسى بن يحي
نهج ليزار عدد ٧ بالجزائر

DIRECTEUR-GÉRANT
TAAMOUT AÏSSA
7bis, Rue du Lézard - ALGER

المغرب

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلثاء
« EL-MAGHRIB »

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائري عن سنة .... ٤٠ ف
عن نصف السنة ٢٠
في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥
في سائر الاقطار ٥٠

Chèques postaux 146 - 18
الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

قضاء وادي ميزاب في خطر

كان مرجع القضاء في وادي ميزاب في العهد السالف الى حلقة العزابة فاليهم يلجأ المتظلمون وهم يفصلون النوازل التي تنتهي اليهم بين الناس طبق الكتاب والسنة وآثار السلف الصالح،

وبقي الامر كذلك بعد ارتباط فرانسا بميزاب بعهد الحماية في سنة ١٨٥٣ الى سنة ١٨٨١ حيث سايرت المعاهدة الحالة على ما هي عليه في السابق اذ نص ما يلي : ونحن لا نتدخل في اموركم الداخلية عندكم بل نترككم على حالكم السابق بيدكم تحكمون انفسكم بانفسكم.

ثم لما جاءت فرانسا لميزاب في سنة ١٨٨٢ لتقلم ادارة الحماية ايدت ما التزمت به في سنة ١٨٥٣ في اتفاقها المؤرخ في دسامبر ١٨٨٢ حيث نص قوله : بل نترككم على حسب ما توجبه عوائدكم ومرافقكم مرتبطين بجماعاتكم فيما يئول الى تصرفاتكم متعلقين بمشائخكم الاباضية فيما يرجع الى فصل نوازلكم ونكون نحن معتمدين مؤكدين لحكم رؤسائكم معضدين منفذين لآراء مشائخكم مهما حكموا بالعدل والانصاف الخ

ثم زاد فاكد هذا بعض هذا الاتفاق الوالي العام مسيو تيرمان في جواب له الى نواب جماعة بني ميزاب مؤرخ في ٧ فيفري سنة ١٨٨٤ جاء فيه ما يأتي

« فالذي اعتمدتم عليه في مكتوبكم هو ما وعد ناكم به سابقا اعني اليوم ٢٢ دسامبر سنة ١٨٥٣ وكررناه في سنة ١٨٨٢ فاعلموا ان ظنكم في جانب فرانسا لا يخيب لانها لا زالت موفية بالعهد الذى التزمت به لكم.

الى ان قال : وعلى كل حال لا يخفاكم ان في سنة ١٨٨٢ حصل الاتفاق على ان كل نزاع يقع في بلد ميزاب بين ميزابين وعرب الاوبكون فصله على حسب ما اقتضته القوانين الاباضية وان الاحكام التي اجرتها رؤساء محاكم الاباضية والمجلس الاباضي في بلد ميزاب لا تتعقب ما عدا امام محكمة فرانسوية »

ونظرا لقضاء ميزاب على هذا الاساس سي اكل من قرى ميزاب السبع قاض ولكن يلقب « شيخ العزابة » كما هو مرسوم في طراجهم ثم شكل مجلس استئنافي على اساس المجلس العلمي بميزاب يعرف بمجلس عمي سعيد وهو المشار اليه في جواب م. تيرمان بقوله « والمجلس الاباضي »

وهذا المجلس يلتئم تحت رئاسة احد علماء ميزاب المتضلعين وينظر في النوازل التي ترفع اليه ضد احكام المحاكم الابتدائية تارة ينقضها وتارة يؤيدها طبق ما يترجح لديه في النازلة من النصوص الشرعية. هذا ما كان عليه القضاء في ميزاب الى الزمن الاخير وعوض ان يزداد ترقية وتنظيما وتحسينا حسب ازدياد المصالح واتساع دائرة الاعمال فانه خطا خطوات الى الوراء وتقهقر الى ما وراء الوراء

وذلك ان دبيب الخور والتعطل قد بدا يحبو اليه ويدرج بموت الطبقة الاولى من القضاة او انعزالهم بحيث انه مهما مات واحد من اولئك او انعزل لا يخلفه من هو في طبقته في العلم والاقتدار بل بالعكس يخلفه من هو اسفل منه درجة في العلم والكفاءة وهكذا استمرت السلطة تدحرج بالقضاء بتلك المزلقة من سيء الى اسوء الى ان اصبح على ما هو عليه الآن يعالج سكرات الموت .

لعلك تظن – يا صاح – انه انما التجأت السلطة الى ذلك لقحط ميزاب من الرجال الاكفاء لمنصب القضاء كلا ثم كلا !! بل يوجد في ميزاب رجال اكفاء من جهة العلم والفضل والعفة والنزاهة والدراية وكم منهم طلبوا هذه الخطة عند شغورها وبمعونة افاضل اهل البلد ولكن سياسة السلطة تأبى الا غير ذلك وهل يكون غير ما تريد ؟ وبهذه السياسة العقيمة مس على القضاء في ميزاب المصائب الآتية :

اولا – الغاء المجلس الاستئنافي « مجلس عمي سعيد » عمليا فبعد ان سار على ما اشرنا اليه سابقا سيرا قويما يفصل المشاكل التى تقع في ميزاب نهائيا على مقتضى الشرع الاسلامى العزيز وبكل سهولة واخف مؤنة وقد كفى الناس بذلك مشاق الاسفار وتحمل المصاريف الباهظة للاستيناف في محكمة البليدة امام القضاء الغير الاسلامى !! وبعد ان صار مركزا ساميا ومكانا عاليا بما اظهره اعضاؤه الاجلاء من العفة والنزاهة والمقدرة والكفاءة وبعد ان حصل ثقة تامة في قلوب الاهالي اصبح نسيا منسيا لا وجود له الا في التاريخ ! واصبح القضاة في ميزاب لا محكمة استئنافية له الا في البليدة فاضطر الناس لاجل هذا الى تحمل مشاق الاسفار ومصاريف الانتقال والى الاعراض عن التحاكم امام الشرع الاسلامى الى التحاكم امام الشرع المدني الوضعي

ولماذا كانت هذه النتيجة السوداء . افقدان الرجال الاكفاء في ميزاب لتسيير هذا المجلس سيرة القويم ؟ لا لا ! انما كانت هذه النتيجة لاجل تلك السياسة العقيمة ! واليك البيان :

كان هذا المجلس يتكون اعضاؤه من قضاة المحاكم الابتدائية ومن بعض علماء ميزاب الاجلاء وكانت رئاسته تسند الى غير اولئك القضاة من العلماء الكبار والاستيناف وان وقع ضد بعض اعضاء المجلس لكن صاحب الحق في مأمن من ضياعه حيث العفة والنزاهة هما السائدان على الاعضاء وحيث ان الرئيس الاعلى هو من غير اولئك القضاة فهو بعيد من المؤثرات التى تشوش مجرى العدالة .

ولكن بعد ذلك اصبح امر المجلس بيد اولئك القضاة انفسهم برئاسة واحد منهم ولو كانوا من طراز الطبقة الاولى لخف الوطء ولكن كما علمت هم ممن علمت جهلا وقصورا وعجزا الا ما شذ وندر وليس هذا عن صدفة واتفاق ولكن لامر مقصود يفهم من اسناد السلطة للقضاء الى غير اهله مع وجود رجاله اضف الى ذلك الدعايات الفاسدة والمساعي الخبيثة الخفية في تنقيص قيمة المجلس والتقليل من اهميته .

وبهذه الاسباب وغيرها زهد الناس في هذا المجلس واعرضوا عنه وولوا وجوههم شطر محكمة البليدة واختاروا التحاكم امام القضاء الوضعي عوض القضاء الشرعي وبذلك انطوى بساط ذلك المجلس واصبح في حكم العدم وهو المطلوب . . . . فكانت مصيبة القضاء في ميزاب فادحة والخسارة جسيمة .

فلو كانت نية السلطة حسنة وفق الالتزامات الواقعة من عظماء فرانسا لميزاب من احترام القضاء في ميزاب لما آل اليه هذا المجلس الى حالة الفناء والزوال بل يزداد ترقية وتحسينا وتنظيما باعداد الاكفاء واسناده اليهم ولكن لا يخدم البلاد الا ابناء البلاد !!

ثانيا – من شدة تهور السلطة من رجال القضاء الاكفاء وتنقيبها عمن يوافق مشربها لا غير اضطرت الى تحويل اناس من محكمة بلدة الى محكمة بلدة اخرى رغما من جهلهم المطبق بالشريعة وعجزهم الفاضح وتلوث سيرتهم بالقبائح زد على ذلك عدم درسهم واطلاعهم على احوال البلدة التى انتقلوا اليها هذا رغما عن وجود رجال اكفاء فيها

كانها تدل بفعلها هذا على انه لا وجود لرجال اكفاء في البلاد الا امثال اولئك المنبوذين من محكمة لاخرى تطهيرا لسيرهم السيئة ! فتنتهي في الاخير الى نتيجة واحدة هي وجوب الغاء القضاء في ميزاب حيث لا رجال.

ثالثا – وهي ادهى وامر اضافة بعض المحاكم وادماجها في الاخرى ففي العام الماضي اضيفت محكمة بريان ومحكمة مليكة الى غرداية ومحكمة بنورة الى بني يزقن وفي هذه الايام يشاع اضافة محكمة العطف الى يزقن ايضا اي بعد ان كان في ميزاب مجلس استئنافي وسبعة محاكم اصبحت ثلاث محاكم لا غير هذا في هذين العامين وماذا يكون في الاعوام الآتية ؟

افليس هذا خطوة واسعة الى الغاء القضاء الشرعي الاباضي في وادي ميزاب ؟ واين نحن من تلك العهود والالتزامات التي صدرنا بها هذا المقال ولنا في هذا الموضوع جولة فيما يأتي باذن الله

وادي ميزاب يئن

تحت اثقال الضرائب

٢

كنا بينا في المقال السابق القاعدتين الاساسيتين لوضع الضرائب وذكرنا ما عليه وادي ميزاب من الضعف الطبيعي واثقال الضرائب التى يحملها فوق اثقاله .

واليوم نبين : ما هو حق الشعب الميزابي في وضع هذه الضرائب ؟ وما هو حق نظره في وجوه صرفها ؟.

لا يخفى ان حق النظر في ميزانية ميزاب وتقريرها والمناقشة في فصولها وتعديلها وتقرير الزيادة في مواردها لا دخل لنواب ميزاب الشرعيين في ذلك بالمرة ولا صوت لهم فيه ولو استشاريا وان كانت تخرج من جيوب منوبيهم ولكن حق ذلك كله عائد الى مجلس الادارة « بيرو عرب » وهذا يتكون من رئيس الادارة وبعض ضباطه وقياد ميزاب فمن هؤلاء السادة الحكام يتركب ذلك المجلس وهو الذى يملك ذلك

الحق المقدس — والشعب في معزل عنه — وهو الذى ينظر في موارد تلك الضرائب ومصارفها ويبحث في وجوه الزيادات فيها

وانت تعلم ايها القاري كيف تكون المباحثة في شيء مشرعه ومنفذه واحد ؟ كما تعلم ما هى نتيجة اعمال مجلس وما هى خلاصة مداولة اعضائه ومناقشاتهم واحد اعضائه رئيسهم في الحكم افلا تكون الكلمة النهائية في ذلك كله لحضرة الرئيس ؟ طبعا لا تكون غير ذلك !! فالنتيجة ما هى اذاً ؟ .

هى بلا شك انه لا حق لنواب ميزاب الشرعيين او المخزنيين في تقرير ميزانية ميزاب اللهم الا نوع من الاستشارة التى لا اثر لها يذكر وانما الحق الوحيد في ذلك كله انما هو لحضرة الرئيس !!

ولاجل هذا لا يستغرب الانسان المسافة البعيدة بين حالة البلاد الطبيعية وبين الاثقال المحملة عليها .

لان واضع هذه لا يرى الا بعين واحدة وهى العين التى ترنو الى مداخيل الخزينة بدون نظر الى منابع تلك المداخيل هل هى تارة او ناضبة ؟ وانما ينظر الى هذه من يمتزج بالفلاح المسكين والتاجر المغبون والصانع البائس فيسمع انين هذا وتذمر ذاك وتأفف ذلك فتذوب مهجته ابكاء الضعفاء والمساكين والفقراء والعجزة وما اكثر عديد هؤلاء في ميزاب .

ويشهد لنا على ما ذكرناه آنفا هو انه بالرغم من ضعف ميزاب الطبيعي المومى اليه وبالرغم من كساد التجارة العام وبالرغم عن الجدب المميت في هذه السنة سيما في جهات الصحراء عموما ونواحي ميزاب خصوصا وعوض ان يخففوا قليلا لهذه الاسباب من اثقال ميزاب فان حضرات السادات اعضاء ذلك المجلس او قل رئيس المجلس على اصح تعبير قد زادوا في ضريبة البزرة فيما بلغنا على حسب ما يأتى :

غرداية	٦٢٠٠٠ ، ٥٠
بني يزقن	١٩٩٨٨ ، ٠٠
القرارة	١٦٠٠٠ ، ٠٠
العطف	٠٢٥٠٠ ، ٠٠
بنورة	٠١١٠٠ ، ٠٠

ولم نتمل بما زيد على غير هذه من مليكة وتزبان ومتليلي ولكن على قياس ما ذكر يبلغ الزائد تقديرا نحو الثلث من الاصل !!

وليت شعرى ما وجه النسبة بين حالة ميزاب الاقتصادية وبين هذه الزيادة الفادحة ؟ فهل تحسنت حالة الفلاحة وازدادت محصولات الزراعة ؟ او اتسعت دائرة التجارة وتوفرت اسباب ارباحها او وقع الاكتشاف على منابع الثروة في البلاد جديدة ؟ ام ماذا ؟

ثم ما هو صوت نواب الشعب في هذه الزيادة وفي وجوه مصارفها ؟

نحن لم نسمع لهم صوتا في ذلك ولو في المنام وانما الادارة تقرر فتوافق فتنفذ والحمل على كاهل الشعب .

قد تقول الادارة : ان هنالك مشاريع في حيز الانجاز يجب لسديد نفقاتها فنقول : وهل هذه المشاريع في مصلحة البلاد وعلى قدر استعدادها ؟ وهل لنوابها نظر فيها ؟ ثم اين ما يجبى من ميزاب سنويا عشرات السنين وما هى المشاريع التى اقيمت به . ونظام التعليم مختل وحالة الصحة تفتت الاكباد والطرق بين البلاد فاسدة والناس يقاسون متاعب شاقة في سقي فلاحتهم ويحملون الآلام في حراستها الخ

ولاجل ما تقدم فانا نطالب تكوين مجلس عمومي يتكون على نسبة قرى ميزاب بالانتخاب الحر يكونون له حق النظر في ميزانية ميزاب والاشراف على سير احوال البلاد وسعود

طمس الالحاد

والبدع

او نقض جمل من كتاب امرأتنا في الشريعة والمجتمع

استهل هذا الكتاب خاليا من الصلاة على الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم اشعارا بمخالفته للسنة ورفضا لاحكامها كما يؤخذ منه صراحة حيث حاول ابطال الحجاب وابطال تعدد الزوجات وجعل التسوية بين الذكر والانثى في الميراث لانه اهتدى في ظنه والظن لا يغني من الحق شيئا لما لم يهتد له سواه من ان الحجاب حجر عثرة في سبيل التعليم والرقى وان غرض الشارع ابطال تعدد الزوجات على سبيل التدريج لتعذر العدل المفهوم من قوله تعالى « وان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة » وان الرسول بشر غير سالم من العوارض ولو طلق ازواجه لدفع بهن الى هوة الفساد هكذا يكتب بلا حياء ولا خجل الشيخ الطاهر الحداد تجاهلا منه ان لم اقل جهلا باحكام التشريع او حبا في . . . .

ولو امعن النظر في اصول التشريع لتبين له ان الحجاب لم يكن صادا عن التعليم لانه هو ان تقر المرأة في بيتها ولا تخرج الا لقضاء حوائجها خافية لما ظهر من زينتها كي لا تستلفت الانظار لها وان حكمة تعدد الزوجات هي رجاء كثرة النسل ولا يخفى ما يحصل من بذر ذلك وان المرأة الواحدة تعتريها عوارض كالحيض والنفاس تمنع من وطئها فلا يجد الزوج اذ ذاك لها سبيلا فجعل الشارع له فسحة التعدد رفعا للحرج عليه اذ ربما تدوق نفسه لذلك وحكمة جعل حظ الذكر مثل حظ الانثيين في الارث هي ان الرجال قوامون على النساء فالرجل تجب عليه نفقة زوجته وبنيه ولو كان معدما وكانت غنية فتطلق عليه بالاعسار ان رفعت امرها كما في الحديث تقول لك زوجتك انفق علي او طلقني ويقول لك ولدك انفق علي الى ان تدعني الحديث من اجل ذلك اوجب الشارع النفقة على الزوج كما اوجب له حظين في الميراث ورفع عنها حرج ذلك فاعطى كل ذي حق حقه وما ربك بظلام للعبيد

وحكمة تعدد ازواج الرسول صلى الله عليه وسلم ان بيته كلية دينية ترد الرجال والنساء مناهلها قال تعالى (واذا سألتموهن متاعا) اي شيئا ينتفع به (فاسئلوهن من وراء حجاب) والكلية ضرورة مفتقرة لتعدد الاساتذة وثانيا لان الانسان اذا تزوج من قوم صارت بينه وبينهم مودة ويستجير بهم ويستجيرون به ويجد لبث دعوته في اوساطهم سبيلا لهاته الحكمة السالفة كانت امهات المؤمنين من قبائل شتى ومنهن من كانت لحكمة اخرى كالسيدة زينب فزواجه صلى الله عليه وسلم بها كان ابطالا لعادة التبني

وان كان بعض الرعاع يعللون بما علل به الطاهر الحداد تبعا لهم ان النبى بشر غير سالم من العوارض البشريه وان تعدد ازواجه غلبة للشهوة البهيميه وقد رد عليهم الاستاذ الامام في تفسير الفاتحة بحجج دامغة لا تقبل الخدش وفصل الخطاب يعلم من تصفح ذلك الكتاب علم اليقين ان مؤلفه نسب الظلم للشارع والخطأ فيما قرره فهذا مناط القوس وتر والرحسبنا ان نقول انه مدفوع بقوة غربية غريبه فليعد فيما كتب النظر فما هو باول سار غرة قمر

حمزة بكوشه

نظرة امير البيان

في كتاب تقويم المنصور

في المدة الاخيرة وردت على الصديق الحميم النابغة السيد توفيق المدنى من امير البيان وزعيم الشرق والاسلام عطوفة الامير شكيب ارسلان رسالة بليغة في شان كتابه تقويم المنصور . اطرى فيها الكتاب وصدره بما يستحقه عند العظماء وامراء البيان من الاجلال والاكبار ولما اشتملت عليه رسالته من الروعة والبلاغة والابداع الجدا على الصديق العزيز ان يتحفنا بها وبعد الامتناع الشديد سلمها لنا ونحن نقدمها لقرائنا الكرام ليروا كيف يقدر العظام عظائم الاعمال في الوقت الذي يزهد فيها ويتجاهلها المبطلون والمجاهلون !!

وليروا من جهة اخرى المنهج الذي يجب ان ينتهجه المسلم المخلص في ايمانه ازاء هذا العصر الحديث مع المحافظة التامة على دينه القويم قال رعاه الله بعد الديباجة :

وجدت تقويم المنصور بينما انا افتش وجدت درة يتيمة قرات الابواب الاولى منه سكرت خصوصا بالنصائح التى فيه للمسلم وطربت كثيرا .

لقد شفيت غليلي في توسطك بين المفرطين والمفرطين وتصفتك بين الجامدين والجاحدين كلا الفريقين عدو للدين ، انى اضع امضاءي تحت كل ما قلته . واني لاعلن ابتهاجي بهذا الكتاب واحث الناشئة على اقتنائه وحفظ ما فيه من حكم عن ظهر القلب والعمل بها . وسعيد من وطن نفسه على العمل بهاتيك الوصايا . والله يجزيك افضل ما يجزي به خادما لهذه الامة .

ليس لي اعتراض في هذا الكتاب الا على كلمة وهي ذكرك اباي بحسن اوجه زائد على حقي ولكن موضوع الشاهد كان في محله

ومما اطربني جدا القصيدة الدالية التى نظمها امضاء « خزندار » فما اشعره وما امتن وما ارق شعره وما اسد رايه وما اصوب حكمه . لا لا الامة المغربية التى فيها مثل هؤلاء الادباء والمفكرين لن تموت وستبقى عربية وستبقى مسلمة بحول الله ويسجل على ثباتها بالثبوت .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم شكيب ارسلان

فرية مالها مرية

قرانا في عدد ٢٩٩ من جريدة الشورى الغراء رسالة من مراسلها بالجزاير سدادها الاغاليط وقلب الحقائق ولحمتها تحريف الكلم عن مواضعه ومن افترائه الذي لا يصدقه فيه انس ولا جان عن جريدتنا « المغرب » قوله — وفي هذا العدد نفسه تعريض باطهر المومنين وازكاهم كاتب الدهر عطوفة الامير شكيب ارسلان الخ

نحن نتحدى هذا المفتري ان يذكر للقراء الكلمة التي تتضمن هذه الفرية في اي عدد كان من اعداد المغرب منذ بروزه الى الآن كما نسأله من جهة اخرى ان لا يخفى مسائرة « المغرب » من آيات الاجلال والاكبار لعطوفة الامير .

بالله العجب من هؤلاء المرجفين احينما يصدمهم « المغرب » بسيار الحجة يلتجئون الى الارجاف والافتراء ظنا منهم ان سينالون من كرامة « المغرب » . فالا فيقول هذا ان المغرب « يعرض برسول الله صلى الله عليه وسلم في الحين الذي ينافح فيه عن مقام رسول الله ويذود فيه عن ساحة رسول الله بكل ما اوتي من قوة وبيان .

ويقول ذلك ان « المغرب » يعرض باطهر المومنين الخ سبحان الله تشابهت قلوبهم ! يقول ذلك ايضا في الوقت الذى يكن فيه لعطوفة الامير من عواطف الحب والاجلال والاكبار ما يستحقه كل زعيم مسلم موقف العروبة والاسلام كما نبرهن على ذلك مسارعته بنشر كل ما يتصل به من آثاره الجليلة بكل فخر واعجاب !

ليت شعرى كيف يستقيم فهم الانسان وتخبث نفسه فيسوء هضمه لما يقرؤه ويحمله على غير معناه ثم هو يعرضه في الجرايد السيارة على الانظار كما يفهمه هو في صورة مشوهة بلا خجل ولا حياء من القراء ظنا منه انهم سقماء الذهن خبثاء النفس مثله !! وهذا لعمرى هو منشؤ التغليط والتغرير والا فاي عقلية في الدنيا تنطلي عليها تلك الاراجيف عن جريدة مسلمة تحمل من الاخلاص والولاء والوفاء للعروبة والاسلام والشرق وزعمائها ما لا يحمل اولئك المرجفون ؟

وبعد « فالمغرب » يسال حضرة مراسل الشورى بالجزائر ما رايه فيما نشرناه آنفا عن عطوفة الامير في شان كتاب « تقويم المنصور الذى يعزبه ويلمز مرارا عديدة في مراسلاته الشورى فهل يزيد فيسفه عطوفة الامير في رايه في الكتاب ام يكذب نفسه فيرجع عن رأيه ؟ ام ماذا ؟

نحن نذكر لحضرة المراسل ذ عثار مهمة فان شبع بهذه فذاك والا فالعرب بالباب . وتهد

الزلاية الجزائرية المنكوبة ان لا يشوش الزين عن الجرائد المجاهدة في سبيل الجزائر العربية والاسلام كما ننصحه ان لا يحرك جريدة « المغرب » المؤمنة المخلصة فان صواعقها بأن المردة محرقة وله في نفسه عبرة وذكرى !!

واخيرا انصح للشورى الغراء ان تتحرى في نشر ما يرد اليها من مراسليها وان تغربله بغربال التحقيق بقدر ما لها من المكانة العالية في قلوب المسلمين وربما ان نفتح اعمدتها لنشر الاراجيف والاكاذيب التي تنزلها من مكانتها بعد ان نالتها بفضل جهادها العظيم وتضحياتها الهائلة واقلامها النادرة وسعيها المتواصل

الشرق يهدد الغرب

ما هو الخطر للغرب : اكتساب مودة الشرق ؟

ام الامعان في عدوته ؟

الخطر كل الخطر في المقاطعة ؟

نشرت مجلة التاريخ (الجاري) الامريكية مقالة عظيمة الاهمية بقلم الكونت كارلو سفورزا وزير خارجية ايطاليا السابق استعرض فيها حوادث الهند والصين

قال :

واما الشرق الادنى فمصر تتمخض بشيء عظيم وايران تجاهد جهاد الابطال للتخلص من الانتداب البريطاني وفي فلسطين معركة شديدة يديرها الوطنيون ضد الانتداب والصهيونية وخلاصة القول ان الشرق يتمخض بحوادث ولذلك لا عجب اذا راينا كبار رجال السياسة في اوربا واميركا يبذلون اهم اوقاتهم لدرء هذا الخطر الداهم

ونحن لا نقول ان سكان الشرق سوف يتحدون كتلة واحدة ويهجمون هجوما منقطع النظير على اوربا فيستولون عليها ويجعلونها تحت سيطرتهم وانما نعني ان الخطر كل الخطر من الشرق اذا قطع علاقته عن الغرب والخطر على الغرب اذا قامت في الشرق نهضة كبيرة فيتمكن من الاستغناء عن مصنوعات الغرب ورجاله ويكتفي بما لديه من مصنوعات فلنتصور ان الهنود تمكنوا الآن من اخذ استقلالهم ولم يتركوا اجنبيا واحدا يعيش في بلادهم واعلنوا مقاطعة بريطانيا فكيف يكون حال بريطانيا ؟!

الى اين يذهب عمالها العاطلون الذين يعدون بالملايين ، والى اين يذهب كبار تجارها الذين تراهم في كل مكان في الهند والى اين تذهب مصنوعاتهم ؟

واذا تمكنت الدولة العظيمة من ان تستولي على العالم من الشرق الآن بقوة الحراب والدماء فانها لن تتمكن من ذلك غدا .

وهنالك فريق من السياسيين يقولون : ان احسن وسيلة لصد هذا الخطر هو رفع الكابوس الاوربي عن نير الشرق وكسب مودته وصداقته وبذلك تظل العلاقات متينة الاواصر ويظل الغرب آمنا على مستقبله ما دامت بينه وبين الشرق صلة مودة صادقة ولكن فريقا آخر من السياسيين يقول ان الغربي سام الشرقي سوء العذاب قرونا عديدة فاذا تمكن الآن من الاستقلال فسيظل يترقب الفرص لياخذ بثار

ويحاول المسيو بريان ان يصد الخطر الشرقي المقبل بجامعة اوربية وهو يبشر بهذه الفكرة في كل مكان ويحاول ان يجد له انصارا ، ولكن هذه الفكرة غير ممكنة التنفيذ عمليا .

اما اذا قلنا جامعة شرقية .... او جامعة اسلامية .... او جامعة عربية فهذه ممكنة التنفيذ ويسعى واضعوا هذه الفكرة سعيا حثيثا لاخراجها الى حيز العمل واما جامعة اوربية فقد حق على م . بريان بعد درسها عشرة اعوام ان يعلم بانها حلم يجول في الافكار وعلى اصدقائه ان ينصحوه ان يعدل عن التغني بها ،

ومما يدل على تخوف الاوربيين ولا سيما بريطانيا من انتقاض الشرقيين عليهم ما نشرته جريدة التيمس بتاريخ ١٨ مايو المنصرم وهو « يمكننا ان تمنح الدول الشرقية استقلالها ويمكننا ان نعقد معها معاهدات صداقة لمدد معينة ولكنه لا يمكننا ان نقطع معها صلاتنا البتة وان واجب بريطانيا الاول ان تسعى منذ الآن الى تثبيت مراكزها الاقتصادية والتجارية في البلاد التي تمنحها جانبا من الحرية فهذه البلاد اذا ابتعدنا عنها يمكنها ان تجد لها من يزازرها غيرنا ولكننا نحن لا نجد من يزازرنا غيرها ... »

وليس ما تقوله التيمس بالامر الجديد فلقد كان المستر تشامبرلن نبه الحكومة البريطانية الى هذه النقطة ذات الاهمية العظمى وكثيرا ما كان يقول في مجلس النواب « اجعلوا علاقاتكم مع الشرقيين حسنة ولا تسيئوا اليهم فتندموا »

عن جريدة حرة

النبي الحقيقي

نشرت بعض الجرائد الحرة رسالة بقلم محررها العربي المسيحي تحت العنوان اعلاه نقدمها لقراء « المغرب » كي يروا كيف يبلغ بالبعض الانصاف والولاء للحق والحقيقة وليعتبر المتعصبون المسيحيون الذين يعرفون الحق كما يعرفون ابناءهم ثم يكابرون فينكرونه كما تنكر العين ضوء الشمس من رمد !!

قال لا فض فوه :

تحمل الينا التلغرافات من حين الى آخر وخصوصا بعد الثورة والاضطرابات الاخيرة في القطر المصري ان انقلترا ارسلت اسطولها الى مياه الاسكندرية لكي تحمي ارواح واملاك الاجانب في تلك البلاد التي ما عجزت عن ايجاد اقلية واكثرية فيها عادت الى هذه النغمة او هذه الحيلة الاستعمارية وهي حماية الاجانب كما تحمي اليهود في فلسطين والمسلمين في الهند والاجانب في الصين . . . .

. . . .

وهي تلك الاغرولة المكروهة التي يرددونها آناء الليل واطراف النهار والتي هي هي سبب دخولهم الى ربوع الشرق التعيس واحتلاله واذلال اهله وزعزعة قوميتهم وتفريق جماعتهم وبلبلة السنتهم والقضاء على لغتهم وقوميتهم ،

هذا واذ تكلمنا عن هذا وعرفه القارىء فلا باس ان نتكلم عن النبوة والانبياء الحقيقين ومن هم . ولا يظن القارىء ان مسالة النبوة لا تدخل في هذا الموضوع كلا بل هي هو لا محالة كما سترى : فالنبي الحقيقي هو من تنبأ بما سيكون بعد الف او الفين من السنين مثلا او الى ما لا نهاية له من الزمن وتتم نبوءته اذ يحدث كما قال او كما يظن انه سيحدث فينبه اتباعه عليه لكي يحترسوا من الوقوع فيه هذا هو النبي الحقيقي لا نبي غيره دون شك . فاذا علمنا هذا فان محمدا النبيء العربي والحالة هذه يكون دون شك النبيء الحقيق ولا نبي قبله (كذا) ولا بعده واليك ايها القارى نبوءة هذا الرجل العظيم العجيبة الغريبة التي تمت بحذافيرها

فقد حرم على اتباعه ان ياذنوا لغير المسلمين بدخول مكة والمدينة ولماذا هذا المنع ؟

هو لان ذلك الرجل العظيم والبعيد النظر الكريم عرف بفكرة الثاقب وبعيد نظره الذي لا يخطئ ان لو سمح لغير المسلمين في ذلك العصر كالرومان واليونان والارمن وغيرهم ان يدخلوا الى مكة مهد الاسلام ويقيموا فيها لا فسدوا اللغة وزعزعوا القومية واحدثوا الشقاقا في البلاد ثم تامل ذلك الرجل العظيم ومد فكرة اكثر فاكثر فتصور مكة وهي تعج باولئك الاعاجم وطبعا تصور ان دولهم ستطالب المسلمين بحقوقهم ودمائهم واموالهم وحمايتهم يوم دخولهم الى تلك المدينة ليس من تعصب ديني كما يزعم اولئك المتعصبون من المسيحيين ويواخذون المسلمين ونبيهم الوطني الكريم بهذا بل صونا للقومية وحماية للعقيدة الاسلامية من الفساد وقطع كل رابطة للدول الاجنبية في مدينة الاسلام ولو كان هذا الرجل الكريم متعصبا كما ينعتونه لما كان وصى بالمسيحيين خارج بلاد الحجاز خيرا ولكان امر باسلامهم جميعا واجرى عليهم ديوان التفتيش فالذي لا يسلم لا يسلم او انه يطرد من بلاد المسلمين لكنه لحنوه وكرمه لم يفعل شيئا من هذا بل اقتصر في هذا المنع على بلده ووطنه ومهد ديانته فقط . وبهذا قدر ان يوجد شعبا اسلاميا محضا لا سبيل لدول الغرب او القرصان بالتحجج في حماية الاقلية المسيحية او في حماية املاك وارواح الاجانب كما يفعلون اليوم في القطر المصري وغيره من بقية الاقطار الشرقية المنكودة الحظ التي وقعت تحت احتلالهم بحجة حماية الاقلية المسيحية وارواح واملاك الاجانب .

افليس بعد هذا محمد نبيا عظيما ؟ اجل انه بنظرنا اعظم نبي سياسي قام في العالم ونحن نؤكد كما قال السيد محمد الطواف في خطاب له القاه في الجمعية الاسلامية ان لو كان محمد اوربيا لكانت تماثيله مالئة لكل مدن اوربا وساحاتها العمومية وميادينها وقصورها وهي من ذهب وليست من نحاس فقط .

هذا هو النبي الحقيقي والرجل العظيم والوطني الصميم الذي وهو في تلك الايام منذ الف وثلاثمائة سنة نظر بنظره الحاد نتيجة وجود عناصر غير اسلامية او اجنبية في بلاده فمنعها وياليته فعل هكذا في كل البلاد التي افتتحتها سيوف امته لكان جميع اهل تلك البلاد مسلمين ولما كان من اكثرية واقلية كما في الحجاز ولكن وهو فعل هكذا في بلاده العربية او لبلاده فقط وما عاد يخلص من الملام ورميه بالتعصب تكذيب به وهو فعل هكذا في كل ممالكه ؟

اننا نحترم هذا الرجل العظيم احتراما عظيما نحترمه امته او اكثر وهو حري بهذا الاحترام كما رايت فعليه السلام ولتخلد ذكره الايام كما خلد ذكره كتابه القرآن !!

(المغرب) — هذا ما يقوله مسيحي في رسولنا العظيم محمد عليه السلام وماذا يقول مثل سي الطاهر الحداد المتخرج من الكلية الزيتونية الاسلامية ؟؟

مرآة التمدن

سيدي القارئ الكريم وصلني ذات يوم بريد الشرق ومن بين جوانبه وجدت حكاية او نفثة حكاها الي احد اصدقاء على صفحات القرطاس مضمونها : في بلاد متمدنة وفي كبد الارض الاوروباوية مهد العلوم ومنبع الاختراعات جرى حادث جدير بالتسطير بل وبالحفظ كي يلقى في الاحتفالات الاجتماعية العامة التي تقام للمدنية الغربية .

في صبيحة يوم حادي وعشرين سبتمبر سنة التاريخ جاء المدعو : ويليام جونار الفلاح بناحية لوردجمان جون حي من احياء لندرة بلاد الامبراطورية والملك العتيد فاخبر كوميسارية القسم السادس بان احد ضباط الجيش الملكي افتض بنتا له غصبا فضحك كوميسار القسم من كلامه وقال له ايكون هذا من جيش الملك وهو الموصوف بالتهذيب والادب هذا محور القصة التي اردنا ان نفكهكم بها لتفكهوا بها على عقل م . تريدون ومقلديه اليوم وعلى جميع من نحا نحوه

بعد هذا نرجع الى سادات اوربا وكتابها كاصحاب الطان وشيكاغو تريبون ودايلي تيمس الذين تعهدوا بابراز كل ما فيه وصمة للعرب والعروبة ولفتت نظرهم لهاته المسالة الهامة والتي تخبر العرب من عدم اهتمامهم بها في حين انها تهم العالم الاوروبي وترجع عليه بالفائدة العظيمة لهذه النقطة الهامة ارفع آيات الاجلال امام مرآة المتمدنين التي لا تغيب عن حقائق اي نقطة جلت او حقرت لا . معاذ الله بل حفظها على هذا انا لا نمكاس اشعتك البلورية لتنظرون بمرآة المدنية عفوا ايا سيدي القارئ ان غلطت في التحرير والتعبير فاني لا ازال صغيرا اما حضرة السادات المغرمين فانهم استكملوا كل ما ينقصهم واتموا ما هم اليه في احتياج ولولا الكمال ما .... ؟ وسيطروا غ ع

المطبعة الارشادية نهج قارن ١٢ هالتة اورين ، الجزائر

الجزائر يوم الثلثاء ١٨ رجب ١٣٤٩ ﻫ — ٩ دسامبر ١٩٣٠
(ثمن النسخة ٣٠ صانتيما)
السنة الاولى N°28 عدد ٢٨

المغرب

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلثاء
«EL-MAGHRIB»

المكاتبات
تدون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها
ثاعموت عيسى بن يحي
نهج ليزار عدد ٧ بالجزائر

DIRECTEUR -GÉRANT
TAAMOUT AISSA
7bis, Rue du Lézard - ALGER

قيم الاشتراك
القطر الجزائري عن سنة .... ٤٠ ف
عن نصف السنه ٢٠
في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥
في سائر الاقطار ٥٠

Chéques postaux 146 - 18
الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

قضاء وادي ميزاب في خطر

٢

ادرايت ايها القاري ما آلت اليه حالة القضاء الشرعي بوادي ميزاب وقد انتهى بنا البحث معك في بيان بعض المصائب التي حلت به من جراء السياسة العقيمة رغم الالتزامات والعهود، وآخر تلك المصائب الحاق بعض محاكم ميزاب وادماجها في بعضها.

والحقيقة ان هذه المسالة هي اشد خطرا مما يتصوره والكن عاقبة مما يلوح فانه اذا القى الانسان نظرته على ماكانت عليه المحاكم من قبل وانها كانت تقوم من دخلها بمرتبات موظفيها يستغرب اشد استغراب من تداخل الحكومة في شؤونها والاقتصاد فيها مع وجود رجال لها يقومون بها ويتساءل ما الباعث للحكومة على ذلك وهي لا تخسر عليهم من خزينتها شيئا فلماذا قد تلتجئ الى امثال هذه الاعمال عند ارادة التوفير والاقتصاد في المصاريف ولا تصرف عليها هنا ام هل تشفق على الامة في تحمل مرتبات موظفيها وتريد ان توفر لها جانبا في الوقت الذي تضاعف عليها فيه ضريبة البزرة ؟ فماذا ؟

يلوح لنا ان السبب في ذلك هو انه لما كان القضاء في وادي ميزاب نوع من الاستقلال في القضاء وكانت له صورة بارزة في نقطة مرتباتهم حيث انهم يتقاضونها من دخل محاكمهم لا من خزينة الدولة ورات الحكومة انه ليس من اللائق بها ولا من الشرف لها ان يبقوا كذلك في القرن العشرين فكرت في طريقة تقييدهم والتحكم فيهم وسلب ماكان لهم من الاستقلال وهذه لا تتأتى لها متى كانت مرتباتهم لم تكن منها وانما يمكن ذلك لها متى كانت مرتباتهم منها ومرتب القضاة مع محاكم حمل ثقيل فاذا لكي يقع الاعلان بذلك يجب تمهيد الطريق له بالتخفيف من عدد القضاة حتى لا يقع فراغ كبير في الخزينة !!

فاذا تم لها هذا البرنامج حددت لهم خصائصهم وسلبتهم السلطة التي كانوا يتمتعون بها كما هو الواقع في بلاد الجزائر، ومتى فرغت من هذا التفتيش عمدت الى قيادة ميزاب فاضافت قيادة بعض البلاد الى بعض واكتفت في تلك البلاد المضافة بالخلفاوات كما هو الواقع ايضا في الجزائر، وذلك كله توحيدا للسلطة وسلبا لآثارها الباقية في ايدي المسلمين ؟؟

ويظهر ان لهذا برنامجا مسطرا وخطة مدبرة ولكن لكل عمل وقته ولكل نزعة ابانها ولذلك طرقه ووسائله من بين تلك الطرق اقصاء الاكفاء وابعادهم عن المناصب وتقريب اسفل الطبقات غالبا ونصبهم على راس الشعب اذ في هذه فوائد جمة لا تخفى منها اماتة شعور الشعب وقتل احساسه ووأد مواهبه واذلال عزته ومنها الدلالة على ان ليس في الشعب رجال اكفاء بل هو شعب جاهل منحط يجب سوقه بسياط القهر ولا حق له في الحياة مع الشعوب الحرة.

ومنها الاستعانة بهؤلاء الضعفاء على اكتشاف مواقع الضعف ومكامن المرض من الامة ومنها التخلص الى النتيجة المطلوبة وهي محو كل اثر من السلطة الاسلامية في البلاد ؟

وهذه الفوائد واضرابها لا تمكن ولا تتأتى باسناد تلك الوظائف الى رجالها الاكفاء في حال،

واذا ارادت السلطة ان تنفي من هذه التهمة وان تبرهن على حسن نيتها فرجاؤنا ان تجيبنا عن الاسئلة الآتية :

اولا — ما هو سبب الغاء المجلس الاستيناني بوادي ميزاب عمليا ؟

ثانيا — ما هو سبب اضافة المحاكم الاتية : محكمة بريان محكمة مليكة محكمة بنورة محكمة العطف ؟

ثالثا — لماذا لا يكون التوظف وخصوصا القضاء بالامتحان على يد لجنة علمية ميزابية تعين لهذا الغرض ؟

رابعا — هل لم تجدوا في وادي ميزاب وخصوصا القرارة وبريان والعطف من يصلح للقضاء والعدالة الا من رايتم في العلم والدراية والكفاءة والعفة والنزاهة ؟

خامسا — ما هو اعتمادكم في رفض من طلبوا وظيف القضاء في القرارة والعطف بتأييد سكان بلدهم ؟

سادسا — ما قولكم في التزام عظماء فرانسا باحترام القضاء الاسلامي في ميزابها ؟

سابعا — افلا يحق لنا والحالة هذه ان —

تتشائم من هذه السياسة الظالمة نحو قضائنا ونرى اننا صائرون الى ما صار اليه اخواننا «برابرة المغرب» ؟

قد يقال : ان ما آلت اليه الحالة في ميزاب في شان القضاء ليس لنا فيه من شيء وانما ذلك نتيجة تخاذلكم وجهلكم وسعاية سماسرة السوء منكم فالذنب ذنبكم والجريمة جريمتكم. وليس من الانصاف ان يقترف خونتكم المجرمون وسفهاؤكم العاطلون جرائم الخيانة ضد شرعكم واديانكم وبلادكم فتمسكتوا ثم اذا رايتم عواقبها الوخيمة رأي العين حملتم علينا التبعة وقمتم على كاهلنا المسؤولية بل جدير بكم ان ترجعوا باللائمة عليكم لا علينا فما ترونه الآن انما كان نتيجة طبيعية لتهاونكم وتخاذلكم واستسلامكم.

فنقول هذا مهلا ايها السادة ورفقا ايها المدنون ! لقد جئتم البلاد في بيانكم دعوة التمدين والتنظيم وتمهيد الراحة مع المحافظة على ديننا وشريعتنا وآدابنا وهذه المبادئ لا تترك بطبيعتها لسماسرة السوء سبيلا ولا تدع لهم مجالا للعمل فكيف يؤلاء يجدون مرعى خصيبا في وادي ميزاب ؟ فلو اغلقتم دونهم الابواب فهل يجدون الى غرضهم منفذا ؟!

انكم لا شك درستم احوال البلاد ووقفتم على ما فيها وعرفتم جميع طبقاتها واكتهتم اميالها وسبرتم اغوارها وجسستم اصواتها فهل لا يستحق كل ذلك منكم من الثقة والاعتبار الا اولئك الانذاذ ؟

واين عامة السكان واميالهم وعواطفهم وآراؤهم وامانيهم ؟!

اظنكم اذا تاملتم قليلا وحكمتم العقل والضمير ترون ان سياسة التجاهل لمقدرات البلاد وعدم الاعتراف بحقوق الامم انما هي سياسة عقيمة. لما تجره من المشاكل والمتاعب فكم وكم تنعقد من مشاكل وتشتبك من نوازل بميزاب لا يرجى حلها بالوجه المرضي الا في محكمة البلد التي وقعت فيه او في مجلس عمي سعيد لان قضاة المحكمة او المجلس يعرفون من نفسية الخصوم ويفهمون من شعب النازلة ما لا يعرفه ولا يفهمه غيرهم فلماذا اذا هذه المتاعب ونحن كلنا في غنى عنها ؟ ان السياسة الرشيدة ايها السادة هي المؤسسة على العدل والحكمة والانصاف واحترام حقوق الشعوب ومميزاتها وآدابها ومعتقداتها وعدم مس شيء من مقدراتها ومقدساتها وبذلك يدوم الملك وتدرطه دعائم السلطان !!

النفسية العامة

بعد الحرب

ان الكهول والشيوخ متى قارنوا ما بين زمان صباهم وزمانهم هذا وراوا المسافة البعيدة بين الزمانين تحيروا واندهشوا وراوا كانهم في زمان خلقوا لغيره وفي عالم هم ليسوا من اهله وحسبوا كان القيامة قد قامت وهي لم تقم. ماذا عرى وما دا طرأ ؟

نعم حدث ما حدث ولا سيما بعد الحرب الكبرى فقد قلبت الدنيا رأسا على عقب وغيرت مجرى الحياة على الناس ووقعت تبدلا غريبا في الاخلاق والآداب واساليب التفكير كانت البساطة وحسن النية وسلامة الصدر والصدق والوفاء وكثرة الحياء والاستسلام لكثير من تعاليم الدين ولكن بجانبها كانت التواكل والكسل والبطالة والغفلة والبله والجبن ونحوها

اما الآن فقد شاع التمرد على الدين والوقاحة وقلة الحياء وساد الغش والكذب والخيانة والدس والمكر والتلاعب والانانية والانكباب الى الملذات وكانت بجانب هذه شيء من الحزم والنشاط والاعتماد على النفس والتنبه في الشعور وبالجملة كانت في الزمانين حسنات وسيئات الا ان الحسنات الادبية في الزمان الاول اوفر منها في الزمان الاخير والحسنات المادية في هذا اكثر منها في الزمان الاول والعكس في السيئات فان السيئات الادبية في الزمن الاخير اكثر منها بكثير في الزمن الاول

ولناخذ الحالة من الوجهة الاسلامية فنقول ان الدين الاسلامي ليس دينا ماديا ولا دينا روحيا بل اخذ من القسمين حظه فهو دين روحي مادي معا الا انه جعل الحياة الروحية هي الاصل والاساس والمقصودة بالذات والحياة المادية وسيلة لذلك وطريق اليها واداة لبلوغها وعلى هذه القاعدة كانت نظرته في الاخلاق والآداب

فالتطور المادي الواقع بعد الحرب لا يفيد اكثر مما يفيد التبدل الادبي والمسخ الخلقي والتدهور النفسي في الاوساط الاسلامية بل ذلك التطور المادي نفسه يعود عليه بالضرر الوبيل لا من حيث ذاته بل من حيث انه كان في وقت التدهور الخلقي فلو انه كان في وقت ازدهار الحياة الخلقية المعنوية كما كان ذلك في عصر ازدهار الاسلام لكان من الاسلام ما كان ولكن كانت ذلك في وقت انحلال مقاصل الحياة المعنوية ومن هنا يغلط



لكثير بانه دين لا يلائم المدنية . اذاً فلا يكن فرحنا من ذلك التطور المادى اكثر من تشاؤمنا من هذا التدهور الخلقي الذى ليس وراءه الا الفناء والانقراض بل يجب ان نصرف جهودنا الى ملافاة الخطر واهتمامنا الى اصلاح حالتنا الخلقية بجميع الوسائل ومختلف الاساليب فان الاعراض عن هذه الجهة وصرف الوجه الى الحياة المادية ينذر بالخطر وسوء المنقلب ووخامة المصير ا

لناخذ من بين تلك الاخلاق خلق الحياء مثلا وندرسه درسا فنيا ونحلله تحليلا كيماويا فنرى ان الحياء في الزمن السالف كان هو السائد بين الابن وابيه والاخ واخيه والتلميذ وشيخه والصانع ومعلمه وبين الصغير والكبير والجاهل والعالم والمرؤوس والرئيس وكان في ذلك العهد الاحترام بين هؤلاء وهؤلاء موفورا والوقار متكاملا وكان للنصح والارشاد اثر في النفوس وللامر والنهي هيبة في القلوب وكانت الحشمة والادب هى التى ترفرف باجنحتها في البيوت وحول الجماعات فعاشت الطبقات في جو مشبع بالراحة والهدا والاطمئنان ؛

اما في هذا الزمن فنرى ان برقع الحياء قد رفع وجلباب الحشمة والوقار قد خلع بين هاتيك الطبقات فحل محلها الوقاحة والصفاقة والرقاعة وسوء الادب فزال عن النصح والارشاد اثرها وعن الامر والنهي هيبتها فايس المرشد النصوح وتقاعد الغيور عن الامر والنهي فوجد الاشرار والمفسدون الباب مفتوحا والمجال واسعا للافساد واقتراف الجرائم فاختلط الحابل بالنابل واستفحل الداء وعز الدواء ؛

بل انعكست القضية فصار البار تعتريه الحشمة والحياء بيرة فيستحي من رفع صوته بالامر والنهي والنصح والارشاد في الوقت الذى يجاهر فيه الفاجر بفجوره والفاحش بفحشائه والمجرم باجرامه بل ربما صرنا في زمن تتطاول فيه المرأة على الرجل ويتضاءل فيه الرجل امام المرأة وتجد من الانصار اكثر مما يجده الرجل وهكذا اشراط الساعة ونذر الفناء !!

لقد تزعزع مركز الرجل المصلح امام هذا التيار الجارف واصبح من شدة حيائه واحتشامه من رفع صوته في اي موقع من المواقع في اضمحلال وفناء ؛

واذا اهم اولئك الملاحدة تحرير المرأة فليكن همهم اضعاف ذلك بتحرير ذلك الصنف من الرجال بتأييدهم وبث دعوتهم والالتفاف حولهم ليكونوا خير معوان لتحرير المرأة حقا من ربقة الجهل والظلم النازل عليها فهنالك يكون سعيهم مشكورا حيث كان آتيا من ناحية البناء لا من جهة الهدم ومن جهة الدين الاسلامي لا من ناحية التمرد عليه ؛

ان من ظواهر الشر والفساد ان يبادى المصلح بانكار بدعة او ضلالة فيقوم في وجهه مائات ينكرون عليه وقاحته وصراحته فيخذلونه حتى يخمد واصوته .

ثم إنه ان قام واحد يجاهر بفجوره وطيشه قام وراءه مئات من الانصار بتاييده وتشجيعه

م. كلوق لايصدق

بوقوع حرب اوربية في المستقبل

بمناسبة اناطة جائزة « نوبل » الصلح لعام ١٩٢٩ على م. فرانك ب. كلوق التى حضرته خطابا هائلا يصرح فيه ان فكرته تخالف من يقول بامكان وقوع حرب مقبلة . وم كلوق من رجال اميركا العظام ودهاتها الدهاة وكلامه له اهمية خاصة لانه مبني على ثقافة سياسية كبرى وتجارب عظيمة سيما وحضرة م. كلوق طاعن في السن ولقد تقلب في المناصب الحكومية وخاض غمار الحروب السياسية وهو الذى كان في اميركا — وطنه — بمثابة م. بريان في فرانسا .

والى القراء الكرام نعرب فقرة من خطابه المومى اليه في موضوع الحرب : ومنه يظهر للقارى ان م. كلوق يرجح تغلب فكرة السلم في اوربا على فكرة الحرب ونحن نقول حبذا لو كان ساسة اميركا او ساسة الامم الاوربية الاستعمارية امثال م. كلوق وم. بريان اما ونحن نراهم — في المراسح السياسية — يتحفزون كالذئاب للوثوب على اول فريسة تتيحها لهم الظروف والمناسبات فاننا لا نطيق الاستبشار بالمستقبل ولا نامن خطر الحرب الذى زاد بالباب مادامت الذئاب في المقول حيث نرى غنم بلا رعاة ...

قال م. كلوق : كثير من الاميركيين يشيعون عند رجوعهم الى اميركا ان اوربا تهيئ الحرب للمستقبل . وانا لا اظن ان الدول الاوربية تصلح لاعلان حرب اخرى تستطيع الدول القديمة على بناء الحصون ولكن احتياطا منها لا تهيئة الحرب ولقد عم الاستياء العالم اجمع تخرج الازمة الاقتصادية ولكن اذا كنا رزينين فان العقل الحكيم يقودنا الى الخير والفلاح »

انقلترا ونزع السلاح

م. هندرسون وزير انقلترا الخارجية يتكلم قال : « اما مايخص نزع السلاح فانا على وفاق تام مع « الدومينيونات » . ويلزم تحديد عدد العساكر والبحريات والمناطد ثم عند ذلك يلزم الاعتناء بتحديد عدد الالات النارية ايضا والتجهيزات الحربية اجل يلزم على الدول ان تعلن كل ما تكسبه من الذخائر الحربية ليفتضح من كان يهيأ للحرب ... واني اوافق ان يخصص مجلس جمعية الامم لجنة ليتحقق ان الشروط الموضوعة لنزع السلاح منفذة بدون خلل ... وهذه الاعمال كلها تمهد للمؤتمر البحري الذى سيقع انعقاده في العام القابل الذى سينظر في كيفية تحديد التجهيزات الحربية البحرية » ؛

وحمايته في فجوره ، الا لا تقعدن هاته الحالة القاسدة ارباب الهمم والعزائم عن الاصداع بالامر ولا يحجبهم الحياء من الجاهرة بالحق في الوقت الذى خلع فيه السفهاء العذار عن الباطل (ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين)

الاهالى يستعدون

لمقاومة التجنيد

نعرب عن مجلة ايفواوسيون نور افريكان ما ياتي :

« لقد هاج ميزاب قبل الحرب بكثير ... وبعث رسائل الى جميع الاعضاء والى مجلس النواب والى ادارات الصحف .

ولقد اتخذ محامين من الكتاب ومن السياسيين ومن الحقوقيين في مقابلة مالية عظيمة ....

وماذا يبتغي المزابيون الوديعون ....؟

هم يبتغون شيئا بسيطا للغاية وهو اعفاؤهم من الجندية . على انهم في هذه المسالة يتفقون مع اغلبية مسلمي الجزائر وان هذه الاغلبية توافق على تجنيد فقراء الامة ولا توافق على تجنيد اغنيائها .

والميزابيون يحتجون ضد الجندية بشدة تنافى رزانتهم المعهودة ويقولون ان الجندية تكون سبب خراب وطنهم وتذهب بالنزر القليل الذى لهم من الشبان الذين يفتقر اليهم وطنهم .

وهذا الاحتجاج الذي جاء به الزابيون في رفقه صر المشرشين الذين يهددون بهجوم سكان ميزاب علينا مسلحين بقرابيناتهم راكبين على خيلهم كما عهدناهم في فازعات ١٤ جوليلية .

والذى هو محقق لدينا هو ان هؤلاء الرجال الذين يسرهم دوي البارود في المواسم حدثونا انهم لا يريدون ان يكونوا جنودا افرانسيين ....

ولقد اتصلنا في هذه الايام برسالة حررها اوعلي الاقل امضاها السيد عمر بن عيسى رئيس الوفد الميزابي بمناسبة الاحتفال المئوي

وبعد ان حلل المسالة من جميع وجهاتها القانونية ختم رسالته بخلاصة يطلب فيها تعيين لجنة تتوجه راسا الى ميزاب وتبحث مباشرة في العواقب الوخيمة التي تترتب بادخال الجندية في ميزاب ...

ان لفظة « لجنة » غريبة في محلها . ولقد وقفنا على مثلها في ايام الحرب الكبرى « لجان ومدافع ووو . ولكن لا نتسارع في الحكم على هؤلاء سكان الصحراء البسطاء الذين يرفضون الجندية ويعتمدون في ذلك على اسباب نافعة هى من جملة مطالبهم الرسمية والتي يعلقون عليها اهمية كبرى . واليك هذه الاسباب :

« ان الجندية تجعل الميزابي المتدين محرما ازاء دينه ... وتضطره لترك ركن عظيم من اركان دينه وهو الصلاة .... وتجبره على اكل مالا يحل له دينه اكله وعلى شرب مالا يحل له شربه .... وتقصد له الاخلاق التي يوجب عليه دينه ان يتصف بها .

وعليه فان الميزابيين يطلبون من الدولة ان تقنع حدا السياسة الضغط والارهاق وان تعاملهم معاملة عدل وانصاف وحرية ووفاء بالعهود »

ولاجل اتمام هذه المطالب التي هى رغائب كل من ينتسب الى المذهب المحمدي ونيلها فان المسيو سرلي نائب باريس الذى صار بفضل تغاليه في حب العرب ان لم يكن بمجرد فضل الله خصيصا في المسائل الاهلية بمجلس النواب يحق له ان يطلب الموافقة على القانون الآتي :

« لاجل مكافاة رعايانا الميزابين الذين اظهروا مهارة حربية خصوصا في الفازعات الكبرى ...

بمقتضى هذا اولا يعفى الميزابيون حتى يوم القيامة اعفاء كليا من الجندية ولكن يكون لهم الحق في حمل القرابينات وصرخ البارود ،

ثانيا — ينتخبون نائبين في مجلس النواب والشيوخ اقتداء بمستعمرة « لانوفيل فرنس » التي بالرغم عن كونها غير مستعمرة فرنسية طلب م سرلي المذكور موافقة البرلمان على قانون يتعلق بمصلحتها ... وفي الواقع نحن الذين نتكلم على الميزابين لم نكن مغفلين ؟

ولقد تحقق عند البعض ان هؤلاء المتمسكين بتعاليم القرآن والتجار الماهرين الذين يستطيعون القيام بخدمة الجندية الفرنسية في الفرع المسمى السيوا .C.O.A هم الذين يملئون الدكاكين التجارية الاهلية في اهم بلاد الجزائر . غير اننا ما زلنا نتذكر بعض التصريحات الم يصرح لنا الامير خالد بلهجة شديدة وبكل اخلاص بهذه الكلمات التى فاه بها في الاجتماعات التي عقدها لبث الفكرة ضد فرنسا قال :

ليس اليوم ميزابيون هنالك ولا قبائل ولا عربيا ولكن هنالك مسلمون لو عرفوا كيف يتحدون لكانوا نالوا اعز امانيهم

(المغرب) سياتى تعليقنا على هذا في العدد الآتى باذن الله

سقوط وزارة

تارديو

سقطت الوزارة الفرنسية التي على راسها م. تارديو ذلك الرجل الحازم النشيط الذى كافح الاهوال عظيمة لركز وزارته وابقائها سالمة رغم الطوارى والهجومات التي تتوالى عليها في كل جلسة من جلساتها تقريبا من طرف خصومه في ميادين السياسة ؛ وقد اظهر هذا الرجل دهاءه السياسي وفصاحته في ميدان الخطابة كيف لا يكون رجل فرنسا العظيم وهو الذى اختارة عظماء فرنسا مثل م. بريان وم؛ بوان كاري وغيرهما لتولي رآسة الحكومة ،

ولكن بالرغم عن ذلك فان وزارة م؛ تارديو مضطرة اليوم لتقديم استعفائها الى جناب م؛ دوميرق اثر حملة شعواء حملها م؛ هيري العضو بمجلس الشيوخ في جلسة عقدها المجلس يوم ٤ من الشهر الجارى ؛ وبالرغم عن جواب م. تارديو على حملة خصمه وخطابه البليغ فان الحملة ضد م؛ تارديو من طرف م؛ هيرى وغيره من اعضاء المجلس المحافظين جعلت الوزارة تولي القهقرا وتسلم مقاليد الامور لرئيس الجمهورية

ل اتمام هذه المطالب التي هي رغائب
نتسب الى المذهب المحمدي ونيلها فان
ي نائب باريس الذى صار بفضل
حب العرب ان لم يكن بمجرد فضل
ا في المسائل الاهلية بمجلس النواب
يطلب الموافقة على القانون

ول مكافاة رعايانا الميزابين الذين
ارة حربية خصوصا في الفازعات
..

ى هذا اولا يعفى الميزابيون حتى يوم
فاه كليا من الجندية ولكن يكون
حمل القرابينات وصرخ البارود ،
ـ ينتخبون نائبين في مجلس النواب
قتداه بمستعمرة لانوفيل فيي ، التي
كونها غير مستعمرة فرنسية طلب م
كور موافقة البرلمان على قانون يتعلق
.. وفي الواقع نحن الذين نتكلم على
نكن منقلبن ؟
تحقق عند البعض ان هؤلاء المتمسكين
ن والتجار الماهرين الذين يستطيعون
ة الجندية الفرنسية في الفرع المسمى
C.C هم الذين يماشون الدكاكين التجارية
ام بلاد الجزائر . غير اننا ما زلنا نتذكر
جات الم يصرح انا الامير خالد
دة وبكل اخلاص بهذه الكلمات
في الاجتماعات التي عقدها ليث
فرنسا قال :
يوم ميزابيون هنالك ولا قبائل ولا
هنالك مسلمون او عرفوا كيف
انوا نالوا اعز امانيهم
ب) سياتى تعليقنا على هذا في العدد
الله

سقوط وزارة

تارديو

الوزارة الفرنسية التي على راسها م
الرجل الحازم النشيط الذى كافح
طيمة اركان وزارته وابقائها سالمة
والهجومات التي تتوالى عليها في
جلساتها تقريبا من طرف خصومه
السياسة ، وقد اظهر هذا الرجل
سي وفصاحته في ميدان الخطابة
ون رجال فرنسا العظيم وهو الذى
اء فرنسا مثل م. بريان وم؛ بوان
لتولي رآسة الحكومة ،
عن ذلك فان وزارة م؛ تارديو
لتقديم استعفائها الى جناب م؛
حملة شعواء حملها م؛ هيرى العضو
خ في جلسة عقدها المجلس يوم ٤
لجمارى ، وبالرغم عن جواب م.
ملة خصمه وخطابه البليغ فان
تارديو من طرف م؛ هيرى وغيرة
لس المحافظين جعلت الوزارة تولي
مقاليد الامور لرئيس الجمهورية

في الدوائر السياسية ان اشتداد
الازمة الفرنسية لا تزيد في المستقبل
وان الحالة يعد تحسينها هذه الايام
م؛ بوان كاري اذ سئل هل سو
حول تشكيل الوزارة الجديدة ؟ فاجاب
هذا دليل على ان الحالة السياسية
ئة

ان نعرب لقراء المغرب الكرام
انقادم هيرى على حكومة م. تارديو
لتوبيخ حتى يعلم القراء ميول المحافظين
يتحقق — بكل الاسف — ان
والفرنسية في يد اناس لا تهمهم مسالة
والاوروبوزرف المصاحة الحزبية على
يومية والمصاحة الشعبية على مصلحة السلم
بانه في كانت هذه هي الفكرة السائدة
الحكومة الفرنسية لا يمكن لنا ان
نقبل ولا باستتباب السلام في العالم

زا من خطاب م؛ هيرى نعربها
الاربس لوبر :
الم م. هيرى في السياسة الخارجية
الكرية لا نهتم كثيرا بمسالة المناطق
زات الخ ... للحرب المقبلة . ونحتج
بدا الخدمة العسكرية الى عام وضد
لرية التي تبنى الان والاسلاك
تعمل في حدود اماكن القتال لانه
لها الامور لا تجدى نفعا بالنسبة الى
يمانه من العدد الحربية العظيمة .
ثم م. هيرى : ولم لا ندرس مسالة
الي الخ ... ،
وكلام احد رؤساء الحكومة التي
تريد السلام في العالم وتعمل بمقتضى
برا باولي الابصار !

معال القمح الصافي في برلين
زرمن حكومة برلين في منع استعمال
الجميع المطابخ والمقاهي وذلك
يوم الاثنين الماضي .

ن على السلاح المخبوء في البرتغال
الشرطة في مدينة ليزبون (البرتغال)
بان السلاح مخبوءة في احدى
الى القبض على شخصين متهمين في

بل سقوط الوزارة الفرنسية
دوميرق رئس الجمهورية الفرنسية م
كل الوزارة اثر سقوط وزارة تارديو
لهذا العدد وبعد محاولة دامت ٢٤
ثم بارنو في مساعيه واليوم قدم
س الجمهورية اعتذاره في عدم استطاعته
رية الخطيرة التي كلفه بها . وسبب
الرمو نعم احزاب الشمال في مباديهم
كلف م دوميرق رجلا اخر التشكيل
ن اخفاق م بارنو مع مساعدة م
ادم تارديو له في معاونته في سعيه
ل رهذه يبين لنا ان الازمة بعيدة

خاتمة كتاب

العنصر البربري

في سنة ١٩٢٥ الف المسيو (فيكتوربيكى) هذا الكتاب في المسألة البربرية وطبعه باعانة من حكومة الحماية الفرنسية بالمغرب وهذا تعريب خاتمته المعبرة تعبيرا صادقا عن اماني الفرنسيين نحو هذا الشعب المغربي الضعيف .

هل المغرب يستعرب . . ؟

اكثر ارض المغرب يقطنها البرابر الذين بقوا بعيدين عن الحضارة العربية وكيف يتطور هذا الشعب يا ترى ؟ المسالة المهمة عند قرائنا هي الآتية :

ان كان هذا الشعب مهيئا للتطور وحضارة اجنبية لبساطته فهل الحضارة العربية تجذبه لا محالة ؟ او يمكنه ان يتحول نحو الحضارة الاوروبية الفرنسية ؟ لا بد لنا ان نفصل الكلام على الاستعراب والاسلام الذي تتضمنه لفظة الحضارة العربية .

الشريعة الاسلامية انشأت عند العرب وتشتمل على الدين والتنظيم السياسي والديني والصحي وبقي العرب متمسكين به لكن اناسا غير العرب تمسكوا بالقرآن والسنة مع محافظتهم على لغتهم ونحن نعرف بان الاسلام عندنا هو الايمان بالديانة الاسلامية والاستعراب هو قبول الشرائع القرآنية المدنية واللغة العربية ، فالشعب الذي يسكن افريقيا الشمالية بعيد عن الحضارة العربية والعرب عند ظهورهم عربوا السهول بلا شك الى حدانه بالجزائر وتونس تمازجت العناصر في بعض النواحي حتى صار من المستحيل معرفة اصلها وانتشرت اللغة العربية وارتكب الفرنسيون اغلاطا حيث اعانوا على نشرها بدلا من ان ينشروا الفرنسية في تونس وعمالة قسنطينة بالجزائر كان الناس منذ خمسين سنة يتكلمون بالبربرية

اما المغرب فلا يمكن ان نقول انه استعرب كله الا في السهول فهل العنصر البربري يبقى على حاله ؟

الجواب ، لان القبائل بالجزائر يعربون على اللغة الفرنسية ويبرهنون انما عن ودهم الحقيقي نحونا وتعلقهم بنا لا بد ان العنصر البربري سيتابع هذه الخطة ومن الواجب علينا تشجيعه على ذلك ؟

البربر لا يعرفون الا للجماعة التي سنستعملها في تثبيت نفوذنا ، ولقد شرعنا في الخطة حيث ان ظهير ٢١ نفامبر سنة ١٩٢١ صير العوائد البربرية معمولا بها وبهذا اعترفنا بنظام الهيئة البربرية

اما وجود قياد المخزن في النواحي المستعمرة فانه لم يكن عائقا في المهمة لانه يكفى ان نحددا سلطة القائد وبالفعل صار صاحب تنفيذ قرارات الجماعات . . .

واما مسالة القانون البربري فانها من الاهمية بمكانة والعرف او «يزرف» لاصلة له بالقرآن ومن البديهي ان نسعى في ابقائه وانمائه بكيفية بربرية فان لم نكن فرنسية ولا رغبة لنا في تثبيت الشرع القرآني . نعم كانت المسالة صعبة لان القوانين البربرية بسيطة وصلاحية القانون القرآني استلفت الانظار ، ويمكنها ان تجذب البرابر انفسهم ، لكن تاريخ الجزائر ياتي الينا بشاهد هو ان السعد الناتج عن ضغط الثورة التي قامت عام ١٨٧١ اتت الى القبايل بقضاة فرنسيين يطبقون العرف ولم يكن هناك قضاة . اذن ما نحاوله ممكن .

والملوك انفسهم بالمغرب اعترفوا بذلك لما سكنت زموو البلاد التي مازالوا يقطنونها حتى اليوم ولم تبعد عن الرباط الا بخمسين كيلومترا اقرهم السلطان على عرفهم جزاء لخدمتهم ولم يعين لهم قضاة اذ ذاك وبعد ذلك عزلوا القضاة ولكنه غلط فاحش اذا اقررناهم على ذلك .

وفعلا منذ اول الحماية صدر مرسوم من السلطان نفسه يقرر قاعدة استثناء العرف البربري من الشرع الاسلامي وذلك بظهير ١١ سبتامبر ١٩١٢ ثم صدرت قرارات وزيرية عممت تدريجيا للقبائل البربرية الداخلة تحت العرف والجريدة العاملة كتبت آخر فصل الربيع عام ١٩٢٣ ثم صدر ظهير عام ١٩٢٤ في تصرف العقارات (الاملاك) حسب قواعد العرف التي يسمونها التسجيل (الفرنسي) الامر الذي تتدخل فيه المحاكم الفرنسية فيخرج من ذلك القاضي والشريعة الاسلامية اما فيما يتعلق بالجنايات فان العقاب بقي بيد القواد او الجماعات ، ومسائل القتل من اختصاصات المحكمة الشريفة العليا التي تحكم حسب القانون العرفي وزيرية مولانا يوسف .

والشرع البربري سيتكون شيئا فشيئا . اما فيما يتعلق بالاحوال الشخصية (الزواج والطلاق) فمن السهل تدارك نقص العرف فليست المسالة صعبة لكن قبائل البربر انفسهم اهتموا بها وهكذا راينا قبيلة (مكلند) التي ورثت اتباع الشرع الاسلامي في الارث رجعوا في العام نفسه الى (يزرف) الذي يخرج المرأة من الارث .

(يتبع) من جريدة حرة

الاقتراح وانه يعسر على رجال فرنسا حلها في القريب العاجل والذي زاد الطين بلة هو تحرج الحالة الاقتصادية الفرنسية في الغاية وما دامت الحالة كذلك لا يثبت الملك لفرنسا على اسس متين وقاعدة متينة ولو تعاقبت المئات من الوزارات في الشهر الواحد في فرنسا وما دام يوجد في العالم ٢٠ مليونا بطالا وما دام كثرة الانتاج وقلة الاستهلاك موجودان لان حالة العالم الاقتصادية في ارتباك عظيم ولا يمكن تحسين حالة دولة الاقتصادية ما دامت الحالة العمومية الاقتصادية في حرج ؟

الى سكان وادى

ميزاب

بما ان ادارة البريد بغرداية قد اظهرت تهاونا غريبا بمصالحكم وحيث ان كثيرا منكم تذمروا من ضياع حوالاتهم وتاخر تلغرافاتهم وضياع مصالحهم الكثيرة بذلك . وحيث انه شكى الى ادارتنا كثير منكم مشافهة ومراسلة في كثير من المناسبات فلم يعادت لنا ضبط تلك الشكايات

وتقديمها فانا نرغب من كل من له مظلمة منكم او حق على ادارة البريد ان يدونها في قائمة وان يجمع اهل كل بلد قوائم المظالم في قائمة واحدة ببيان نوع المظلمة وتاريخها وان يوجه الكل الينا لتقدمه الى اولي النظر او ان نعرضه على محكمة الراي العام حتى يرتدع العابثون بمصالح الناس .

(وبعد) فانا ننذر مبدئيا ذلك العابث الشهير السيد ...... بان يرعوى ويرتدع عن عبثه وعبثه والا فانا نحاكمه الى الراى العام محاكمة تجعله عبرة لكل معتبر

السارق النزيه

سيدي القارى — بالامس وما بالامس من قدم فكرت في اي المواضيع اطرفها وفي اي الهدايا اقدمها اليك لتصفح عنى في خطباء نحوك وتكرمني بدل الصراحة فلم اجد موضوعا جديرا بالهداية سوى ما سا قصه عليك وما شاهدته اثناء غشياني بعض المحلات الخاصة التي تحتوي على خاصة الخاصة شاهدت وما ادراك ما شاهدت

رات عين الباصرة وفي رابعة النهار واستدارة الشمس في كبد السماء رجلا بلغ من الكبر عتيا ومن الشرف مكانا سويا ومن التمدن ما يعلمه جل السادات القراء وسالت عن سره فاذا هو الرجل العبقري والفذ الالمعي من طارت شهرته بطير البرق ومن بلغ نيره في العشية قبل الغسق صاحب الايادي البيضاء على الانسانية حضرة السيد فلان بن فلان المتصل نسبه بدوحة الشرف واريكه الترف رايته وسط جم غفير وفي مكان لا يعلمه الا الراسخون في التملق والتملق واخوتهم اعز رفقائهم وبسط قمطرة بين جمعه وشرع يبحث عن ورقة ضاعت منه ولم يظفر بها على ما يقول وهل تعلم اين وجدها العبد لله بعد البحث والتنقيب سرقها جيب سيدي المحترم من غير عمد . . . .

والغاية من هذا ان يطلب صاحبها بثمن آخر لاخراج نظيرها ما اجرانى على الضحك وما هي الا فكاهة وما كان من حضرته الا ان نطق بهاته الكلمات اتحذير تقول حرفاه واسفت لضياعها لئلا يقال عنى سمسارا او اكل اكلتين اولاها بالغدو واخرها بالاصال بالعجب اين ذهبت لا حول ولا . . . . . سيدي عبذرا والله على ما نقول وكيل . . . ؟

تعالوا هنا ياساداتي العصريين المتمدنين واجيبوا سماحة هذا الاستاذ وعذرني جوابه فانى من ذلك من العاجزين ومن سطوته لمن الخائفين لله دركم ان عملا كهذا جدير بالتحبير والتسطير وبان يطوى في صفحات القلب الامين ليبقى عبرة للاتين وذكرى للسالفين ودمتم كل عام بخير يا متمدنين

غ ع

المطبعة الارشادية نهج قارنى ١٢ حانته اوجين ، الجزا

الجزائر يوم الثلثاء ٢٥ رجب ١٣٤٩ هـ — ١٦ دسامبر ١٩٣٠

(ثمن النسخة ٢٠ صانتما)

السنة الاولى N°29 عدد ٢٩

المكاتبات

تعنون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها

تاعموت عيسى بن يحي

نهج ليزار عدد ٧ بالجزائر

DIRECTEUR -GÉRANT

TAAMOUT AÏSSA

7ois, Rue du Lézard - ALGER

المغرب

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلثاء

« EL-MAGHRIB »

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة .... ٤٠ ف

عن نصف السنه ٢٠

في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥

في سائر الاقطار ٥٠

Chéques postaaux 146 - 18

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

الى السادة المشتركين

السلام عليكم ايها السادة وبعد فياحضرات المشتركين الذين لم يؤدوا بدل اشتراكهم الى الآن في جريدة المغرب نعلمكم اننا اجتزنا ستة اشهر من تأسيس الجريدة ونحن طيلة هذه المدة نقاسي متاعب في ابراز الجريدة اليكم بجمعة بدون ان نرى منكم مقابل ذلك ما ينشطنا فالمرجو من شيمكم الكريمة ان تبادروا الينا بارسال بدل الاشتراك فان المال قوام الاعمال ودمتم بخير.

احتقـــار النفس

من الامراض التي نشبت فينا اظفارها وفتكت بنا فتكا ذريعا مرض احتقار النفس فهو من اشد الامراض خطرا وابلغها اثرا لانه تتفرع عنه امراض كثيرة كل منها كاف لاضعافنا ووضعنا تحت رحمة النكبات والويلات وان كان في الظاهر يبدو هينا بسيطا.

يسيء الانسان الظن بنفسه فيهينها ويحتقرها فيتمكن هذا الداء منه ويتفاقل فيحكم على نفسه بالعجز وعدم القدرة فيصبح عاجزا وهو القادر جاهلا وهو العالم.

في الانسان مواهب كامنة واستعداد مدفون قد لا يشعر هو به ولا يحس له اثرا وباحتقار نفسه واهانتها لا يتنبه لاستخدام تلك المواهب واستثمارها فتبقى مدفونة فيه ويبقى هو محروما من الانتفاع والنفع بها الى ان يموت ظمئانا وهو حامل للماء

نجد كثيرا من الناس يهتمون بالمسائل الاصلاحية ويغارون على دينهم ووطنهم ويتذمرون من تعاسة الحالة ويشتكون من امراضها النفسية لكن هذا الاهتمام وهذا التذمر لا يتجاوز ان تم لوم والسنتهم ولا تحدثهم انفسهم يوما بالسعي لجر نفع او دفع ضر لانهم لا يرون لها قيمة تذكر حتى تستطيع ان تسعى وراء الاصلاح فهم آخرون من كفاءتها واستطاعتها واوانهم احسنوا الظن بانفسهم ونظروا اليها بعين الاعتبار والاكبار لا بعين الازدراء والاحتقار لوجدوها عند حسن ظنهم ولجاءوا بمساعي جليلة واعمال باهرة

رضوا لانفسهم بالهوان فهانت وحملوها على النزول الى الحضيض فنزلت واستقرت فيه فنشا من ذلك التواكل والاعتماد على الغير وعدم الاكتراث بالواجبات فتعطلت اعمال وضاعت مصالح وفاتت فرص وماتت مشاريع وهذا الداء يصيب الجاهل كما يصيب العالم فتبقى معلوماته يصيب العالم بمعارفه محصورة في دماغه لا تتجاوزه الى لسانه فينفع بها ولا تتعدى الى اعماله فيستفاد منها فيبقى الانتفاع بها محصورا في دائرة ضيقة فان الحاجة - طبعا - الى الاعمال اشد منها الى الاقوال بدونها ويصيب الجاهل فلا تحدثه نفسه بالعلم والاستفادة بما منح من مواهب وخصائص او استعدادها لاستفادة وافاد

فكم من عالم خامل لو عمل بما يدعوه اليه علمه من الاعتداد بالنفس والاعتماد عليها والطموح الى معالي الامور والترفع عن سفاسفها والتخلي من الجبن والاستكانة والتحلي بالجسارة والشجاعة الادبية لادى الى المجتمع اعظم خدمة يستفيدها منه ولكنه باحتقار نفسه وايثار الانكماش والانزواء بقي سواء والعدم ما نفع وما انتفع

وكم من ذي فصاحة وبلاغة لو برز الى ميدان العمل واستعمل فصاحته في الدعوة الى الخير والنصح والارشاد لاتى بالعجب العجاب ولكنه باحتقار نفسه راى ان هذه الاعمال هي مما يخص العلماء والزعماء وانها خارجة عن دائرته وطوقه فامسك لسانه الاعمال فيه خير وقضى بذلك على اعظم موهبة يوهبها الانسان

وكم من ذي اخلاص صادق وغيرة وطنية لو اعتد بنفسه واعتمد عليها في ابراز اخلاصه وغيرته وطمح الى المعالي لاتى بما لم تستطعه الاوائل

وكم وكم من اناس احتقروا نفوسهم واستهانوا بكفاءتها وضيعوا مواهبهم ورضوا بالحياة الدنيا فخسروا انفسهم وخسرتهم امتهم فكانوا عليها عبأ ثقيلا ان لم يكونوا وبالا وويلا.

ومن هؤلاء من لا يقف عند احتقار نفسه فقط بل يتجاوز الى احتقار غيره فيحتقره واعماله ولا يعتمد به ولا يثق بشيء من مساعيه. ذلك انهم يزنون الناس بميزانهم ويقيسونهم على نفوسهم ويستصغرونهم كما يستصغرون نفوسهم ويستهينون باعمالهم ولا يمدون لهم يد المساعدة ولا يعاضدونهم لانهم لا يرون فيهم كفاءة كما لا يرونها في نفوسهم ومنهم من لا يكتفي بامساك يده فقط بل يمدونها بالاضرار والتخريب لان مساعي العاملين لا تروق في نظرهم ولا تتفق واغراضهم السافلة فهم لا يستطيعون ان يفهموا ان انسانا من جنسهم وبني جلدتهم يستطيع ان يقوم بمشروع او يعمل عملا ذا شان واهمية وهم عاجزون عنه لانهم لما اساءوا الظن بنفوسهم وراوها عاجزة عن ان تقوم بهذا العمل وجب ان يعجز عنه جميع الناس هكذا يعتقدون وبهذا يصرحون ونحن نحسن الظن بهم ونقول لهم ياهؤلاء في وسعكم وفي مقدوركم ان تعملوا مثل ما يعملون لو تقوونهم فما عليكم الا ان تحسنوا الظن بنفوسكم مثل ما احسناه فيكم وتنظروها بعين الاكبار وتطمحوا الى المعالي فاذا انتم عظماء محسدون

وما استعصى على قوم منال

اذا الاقدام كان لهم ركابا

وان ابيتم لا تصحككم معالي الامور والنهوض باعباء الاعمال العظيمة والمشاريع الاصلاحية وابيتم الا ان تنحطوا الى درك الحقارة والهوان فلكم ما اخترتم وابقوا في اصفادكم واحسنوا الظن بالعاملين واعترفوا بكفاءتهم واكبروا مقدرتهم على عظائم الامور وان ابيتم هذا وذاك فكفوا ايديكم عن الاذى والسنتكم عن السوء وافسحوا لهم المجال ولا تتعرضوا لهم بشيء فان غنموا فللجميع وان غرموا فعليهم وحدهم وانتم بريئون مما يعملون فتكونوا قد احسنتم - على الاقل - ربع الاحسان اذ لم توفقوا الى كل الاحسان.

لقد استفحل هذا الداء في نفوس المسلمين وانشب فيها مخالبه فاقعدهم عن العمل وقيدهم عن الحركة وصدهم عن السبيل وما كانوا مهتدين

يقوم مسلم على راس مشروع خيري ملؤه الثقة بنفسه وايمانا يبدله وعلى راسه تاج الكفاءة تعنو له الرؤوس اجلالا واكبارا وبمجرد ما يدعو اليه ويطلب اعانة ومعاضدة من اخوانه ينفضون من حوله ويتركونه قائما ثم يقابلونه بالسخرية والاحتقار واذا كان المشروع اوروبيا والسوا منه ادنى مصلحة شخصية تهافتوا عليه والتفوا من حوله وبذلوا كل ما في وسعهم من المساعدة والتنشيط وان كان فيه ضرر يلمسونه ويعترفون به يصيبهم ويصيب امتهم في الصميم وليس لذلك من سبب سوى ان الاول من عمل المسلمين وكل مشروع يقوم به المسلمون محكوم عليه في نظرهم بالفشل والتعطيل وان بلغ من الاتقان والضبط والقوة درجة تفوق غيره من المشاريع والاعمال وان الثاني من عمل الاوروبيين وكل مشروع يقوم به الاوروبيون محكوم عليه بالثبات والدوام وان كان في حد ذاته تافها واهيا على شفا جرف هار.

يحكمون هذا الحكم الجائر ثم يلقون تبعة فشل المشروع على كاهل العاملين ويرشقونهم بسهام اللوم ويسومونهم سوء العتاب على الدخول فيما لا يعنيهم والتعرض لما ليس من شانهم والاقدام على ما هو خارج عن طاقتهم ووسعهم الى غير ذلك من الدعاوي التي يتخذونها ستارا يستترون به عيوبهم ولو انصفوا لتواروا عن اعين الناس خجلا من فضائحهم ولما فاهوا بكلمة تعريض او عتاب فان المسئول في الحقيقة عن اخفاق السعي وموت المشروع او بقائه في حيز العدم هو الذي اعرض عن المشاركة وتقاعد عن العمل وفي مكنته ان يشارك ويعمل لا العامل بحسن نية ثقة بنفسه وباخوانه فخاب ظنه فيهم واخفق سعيه بسببهم فهو لم يقدم على العمل اول الامر معتقدا انه يقدر على الاستغناء عن غيره بل مما اقدم الا وهو واثق بانه يجد من اخوانه مشاركة ومعاضدة وتنشيطا اعتمادا على ما انس فيهم من المقدرة والغيرة والنشاط اذا فكل مشروع اخفق فلا حق لاحد لم يشارك فيه ان يلقي مسئولية اخفاقه على القائمين به فنفسه احق بالعتاب واولى بالملام.

وهكذا كلما فتشت وتوغلت في البحث تجد ان لاحتقار النفس وعدم الثقة بها دخلا كبيرا واثرا عظيما في التقاعد عن العمل والقيام بالواجبات وفي اخفاق الاعمال والمشاريع وموتها بعد ان تهيأت وسارت

وكلامنا كله موجه الى صنف من الناس لهم نصيب من حسن النية وصفاء الضمير ولهم مواهب فطرية واستعداد للعمل في سبيل الخير غير انهم لا يثقون بانفسهم ولا بغيرهم قياسا على انفسهم فقدوا الشجاعة والاقدام فقعدوا وتهاونوا خوفا وجبنا اما الذين ينطوون على دغل في نفوسهم وخبث في طواياهم فهم ان قعدوا عن العمل فلانهم لا يهمهم شيء غير ما يشبعون به نهمهم اليومي ولم يقعدوا لعدم الثقة بنفوسهم وان احتقروا العاملين فحسد من عند انفسهم خوفا من ضياع مركزهم بتفوق العاملين عليهم فهؤلاء لسنا نعنيهم وكلام مثل هذا لا يليق ان يوجه اليهم

عدون

مظاهرة ضد رواية

سينماتوغرافية

وقعت في برلين مظاهرة عظيمة ضد رواية سينماتوغرافية ، ليس في الغرب شيء جديد ، ولقد قام بهذه المظاهرة ما ينوف عن ٣٥ الف اشتراكي وملايين اتباع الدكتور الالماني اتلير المشهور رئيس حزب الملايين .

اجتمع هذا الخلق العظيم امام «السنما» حيث تمثل فيه الرواية المذكورة وعزموا على الهجوم على المحل المذكور لولا ان عددا وافرا من اعوان الشرطة المشاة منهم والراكبين اتخذوا التدابير اللازمة لصد المتظاهرين عن احداث اضرار . ولكن بالرغم عن قوة البوليس التي كانت تقسمهم وتصدهم عن التجمهر فان المتظاهرين التفوا حول م . جيبلس العضو بمجلس النواب وطافوا المدينة وهم ينشدون النشيد الوطني المسمى عندهم : «يا المانيا ثوري !»

ولما اراد النائب جيبلس المذكور القاء خطبة على الجمهور حاول البوليس منعه عن ذلك ولكن اتخذ اتباع جيلبس سيارة فيها آلة سماعة فخطب النائب والسيارة سائرة وسط الناس المجمهرين وتوصل بواسطة تلك الآلة السماعة الى القاء خطابه على العموم وتبليغه الى كافة الحاضرين حتى اعوان البوليس الذين يريدون منع الناس عن سماعه . ولقد صرح م . جيلبيس بان المظاهرات ما زالت مستمرة ما دامت الرواية المذكورة تمثل في برلين .

= عدة الولايات المتحدة البحرية =

ان ميزانية عدة الولايات المتحدة البحرية تبلغ ١٣٥ ، ١٣٤ الف دولار .

والعدة الحربية البحرية لهذه السنة هي الآتية

باخرة حربية لطواف البحر ميزانها ٧٥٠٠ طن وفيها مدافع عظيمة .

باخرة مثل الاولى ميزانها ١٠،٠٠٠ طن فيها مدافع ايضا ومهيأة لقبول المناطد

اربع فرقاطات ميزان كل واحدة ١،٢٠٠ طنا

باخرة لرفع المناطد ميزانها ١،٣٠٠ طن

١٠ غواصات ميزان كل واحدة ١،٣٠٠ طنا

وباخرة ميزانها ١،٨٥٠ طنا لقيادة البواخر

كانت الوزارة الحربية مهتمة بصنع ثلاث بواخر كبرى «الميسيسيبي» و «دموار» و «ميكسيكو» على النمط الحديث

وباحداث مركز للطيران عظيم في شواطي البحر الهادي يستلزم خمسة ملايين دولار ، وبصنع منطاد ضخم يستلزم مليون دولار

المغرب — مرحى ! مرحى ! ايها المتمدنون ! ويا ايها الساعون في توطيد السلم في العالم ! هنيئا لكم ولآلاتكم الساحقة وسلاحكم الفتاك ! والويل كل الويل لمن يغتر بخطبكم في اندية جنيف ولاهاي ولوكارنو و . . . و . . . و . . .

= الولاية المتحدة وديون الحرب =

ان حكومة الولايات المتحدة تترجى ان تحل تنقيحا في ديونها الحربية ولقد اجتمع كثير من ذوي الخطبيات ورؤساء الاحزاب الراسماليين واصحاب المصارف الكبار للنظر في هذه المسالة وما زالوا يبحثون في سبل ادخال تنقيحات لهذه ديون الولايات المتحدة الحربية ؛

= معاهدة تجارية بين جمهوريات السوفيت والبرازيل =

ستعقد معاهدة تجارية بين الحكومة السوفياتية والحكومة البرازيلية مبنية على تبادل المنافع بين البلادين فروسيا تعطي البر للبرازيل في مقابلة القهوة وهذه تعطي لروسيا القهوة في مقابلة البر

= حزب المعارضة في مصر =

تاسس في مصر حزب المعارضة تحت رئاسة اسماعيل صدقي باشا ، وهذا الحزب ينتقد الدستور الجديد ويقول ان هذا الدستور يعطي لمجلس الي وهو مجلس النواب . القوة التي كانت بيد الملك ؛

ويدعي هذا الحزب قصد عقد معاهدة مع الحكومة الانقليزية تضمن استقلال مصر وترضي انقلترا معا .

«المغرب» كل الاحزاب في مصر تخاصم ايها يذهب الى لذة فيأتي باستقلال مصر وما زالت كذلك مختلفة وفي ظني لو انها ذهبت كلها في وقت واحد واتفقت كلها على طلب استقلال بلادها لما اتقنت بظفرها ما دمت اتحقق ان سبب اختلافها اليوم هو نفس الحكومة التي تثق بها وترجو ان تمنحها استقلالها .

ايتها الاحزاب ! ان الحقوق تؤخذ ولا تطلب ! والحرية لا تنال الا بعد المرور على جسر من دم ! ومصر لا تستقل الا بعد الثورة !

= حالة صحة جناب م . كارد =

استطلعنا على حالة صحة جناب الوالي العام م . كارد الذي هو الآن بلاكلينيك لافيرث وقيل لنا ان حالته الصحية لا باس بها وانه عوفي تماما من جروحه وسيغادر الفراش يوم الاحد لاول مرة وفي الاسبوع القابل ان شاء الله يخرج من لاكلينيك لمباشرة اعماله عجل الله له بالشفاء تماما

= اشتداد الازمة السياسية الفرنسية =

اخفاق اثر اخفاق

اسلفنا في العدد السابق خيبة م . بارلو العضو بمجلس الشيوخ في تشكيل الوزارة الجديدة اثر سقوط وزارة م . تارديو . وفي هذا الاسبوع حاول م . لافال لتشكيل الوزارة فاخفق هو ايضا لان الحزب «الراديكال سوسياليست» رفض معاضدة الوزارة التي اراد م . لافال تشكيلها لان م . لافال يريد ان يتخذ م . تارديو وزيرا من وزرائه وحزب «الراديكال سوسياليست» يابى معاضدة وزارة دخل فيها م . تارديو وان دامت الحالة هكذا يخشى من استحكام الازمة فيضطر رئيس الجمهورية الى حل البرلمان الفرنسي

= القلاقل في اسبانيا =

حدثت قلاقل في اسبانيا في منطقة جاكه والمحرك لها هو قائد جاكه العسكري ولقد اعلن هذا القائد الثائر للعموم ان الجمهورية قد تاسست في مدريد عاصمة اسبانيا وذهب على راس ١٠،٥٠٠ عسكري يطوف البلاد عرضا وطولا ويدعو الناس الى الثورة . والحكومة الملوكية انها تخلد الى الهدو لهذا الامر .

ملاحظة لقارى

فاضل

على فصل قضاء وادي ميزاب في خطر

سيدي محرر جريدة المغرب الغراء سلام عليكم ورحمة الله

ان ما كتبتموه في شان الخطر الهايل الذي يهدد قضاء وادي ميزاب قد سر كل غيور مخلص اذا زاح النقاب عن وجه الحقيقة وكشف الستار عما يدبر وراءه من اساليب الجور والتعطيل ونبه الامة الى الهوة السحيقة التي تدفع اليها دفعا وهي منها قاب قوسين او ادنى واكثر ابنائها في غمرة ساهون

سيدي انك وفيت الموضوع حقه ولم تترك مقالا لقائل ولكن اسمح لي ان ابدي لك ملاحظتين ربما كانتا مفيدتين للقراء ومؤيدتين لمقالكم فارجوكم نشرها

الاولى — ذكرت في اساليب اضعاف سلطة مجلس عمي سعيد الذي كان من مفاخر ميزاب والسير به في طريق التعطيل النهائي امرين احدهما ان المجلس اصبح بيد القضاة انفسهم بعد ما كان يشترك فيه معهم بعض علماء ميزاب الاجلاء ثانيهما ان رياسته صارت اسند الى احد القضاة بعد ما كانت سابقا لا تسند الا الى بعض اكابر العلماء بميزاب . ان الامر كما ذكرت يا استاذ ولكن هناك احابيل اخرى حيكت لهوة غير ما ذكرت منها ان الاستئناف الى المجلس لا يسوغ بعد ثمانية ايام من يوم التصريح بالحكم بخلاف الاستئناف الى محكمة المطلب الاول بالبلدة فانه يقبل الى آخر ايام الثلاثين

ومنها ان طلب الاستيناف الى المجلس لا يقبل الا اذا اتفق عليه الخصمان وارتضياه فاذا رفضه المحكوم له قبل قوله واضطر المحكوم عليه اما الى قبول الحكم واما الى رفعه الى البليدة وان طلب الاستيناف الى البليدة يقبل مطلقا قبل الخصم ام رفض ومنها ان المجلس اذا نظر في الحكم المرفوع فاما ان يؤيد حكم القاضي فلا كلام حينئذ واما ان ينقضه ويحكم بخلافه وفي هذه الصورة يرجع الامر الى القاضي صاحب الحكم المنقوض

فان قبل نقض حكمه واعترف بصحة حكم المجلس ثبت حكم المجلس ووضع موضع التنفيذ وان اصر القاضي على حكمه الاول ولم يرض نقض المجلس له عد حكم المجلس لغوا وللخصم رفع القضية الى محكمة البليدة فانت ترى ان وجود المجلس مع هذه القيود كالعدم هذا ما اطلعت عليه في امر المجلس اخبرتك به لتنشره اتماما للفائدة وربما كانت هنالك قيود اخرى لم نطلع عليها

الملاحظة الثانية : قلت في الفصل الثاني من المقال عند تساؤلك عن الحامل للحكومة على الغاء بعض المحاكم والحاقها بغيرها والتنقيص من عدد القضاة «ام هل اشفق على الامة في اتفاقها على موظفيها وتريد ان تؤمن لها جانبا في الوقت الذي تضاعف عليها فيه ضريبة البزرة ؟ ام ماذا ؟ » الرد لك

سيدي يصح لك هذا التساؤل او كانت هنالك نفقات تقتصد ومصاريف توفر عند الغاء بعض المحاكم والحاق بعض البلاد ببعض وربما توهم بعض القراء ذلك ولكن الحقيقة على خلاف ذلك فان الالغاء والالحاق كما انهما ضربة للامة في الصميم من حيث العبث بكرامتها الدينية فانهما كذلك قضاء على البلاد الملحقة من حيث الخسارة المالية فان اهل البلاد الملحقة يتكبدون من المتاعب البدنية وضياع الوقت وخسارة المال في سبيل قضاياهم اضعاف ما يتكبده من كانت محكمة بلده لانه لا يخلو الحال من احد امرين اما ان يذهب الانسان بنفسه الى بلد المحكمة فلا يخفى ما يتحمله من تعب بدن وخسارة وقت ومال واما ان ياتيه القاضي او عدوله اذا اقتضى الحال ذلك وهنالك الطامة الكبرى فان خطوات الشيخ القاضي واعوانه معدودة وكل منها بدينار فليس في الامر اذا اقتصاد ولا توفير بل فيه خسارة فادحة واسراف وتبذير ففي الحقيقة ان هذه ضربة اخرى جديدة القيت على كاهل الامة المسكينة فعلى اهالي البلاد القائلة رفع شكاياتهم وتقديم مطالبهم يتلو بعضها البعض الى المراجع العليا الى من له النظر في الامر عسى الحكومة ترحم ضعفهم فتجيب طلبهم والغالب على الظن انها تجيب وترد المحاكم كما كانت فليس لها اذ لي منفعة في الغائها ولا اقل مضرة في وجودها فما على الامة الا ان توالي احتجاجاتها وتستمر على العمل وما ضاع حق وراءه طالب

قارى

وزارة م . تيودور

ستيق

لقد تقدم لنا في هذا العدد الكلام على اشتداد الازمة الفرنسية السياسية وتجنن امور رجالات فرانسا عن تشكيل وزارة تحرز على ثقة البرلمان الفرنسوي ليمكن لها ان تعمل لحل المعضلات الاقتصادية والسياسية التي تتدمر منها فرانسا منذ السنين الطويلة . واليوم قد توصل م . ستيق والي عموم الجزائر سابقا — الى تشكيل الوزارة بعد عناء طويل والوزارة تتركب كما يلي

السادة : ستيق : رئيس الوزارة ووزير المستعمرات

ليق : وزير الداخلية

شيرو : وزير العدلية

بريان : وزير الخارجية .

جرمان مارتان — وزير المالية

بالماد — وزير الميزانية

بارتو — وزير الحرب

البيرصارو — وزير البحرية

شرطون : وزير العلوم والمعارف

دلادي : وزير الاشغال العامة

لوشور : وزير التجارة والصنائع

بوري : وزير الفلاحة .

فريندة : وزير الاشغال

تومير — وزير المعاش

هذا والفكر العام الفرنسي يصرح بان هذه الوزارة لا تدوم لانها وان احرزت على الاغلبية في مجلس الشيوخ فانها لا تحرز على الاغلبية في مجلس النواب ولا على ثقة الامة وسيقدم م . ستيق وزارته لمجلس النواب يوم الخميس المقبل فمنذ ذلك يتضح الامر

خاتمة كتاب

العنصر البربرى

باسالة اللغة العربية فانها اسهل من ذلك
تشاهد تغلب اللغة العربية في السهول
بكن العرب وهذا يمكننا تعليله بان
البربرية لا تكتب وبان اللغة العربية هى
قرآن ولقد لعب الكتب (الكتاب)
باماني تنمية الاستعراب لكن كل مجهوداتنا
يتفرغ في تعليم البرابرة الفرنسية بلا واسطة
لرى

ولا لابد لنا من اناس غير عارفين اللغة
بياناكما انه لابد لنا من عزل الفقهاء
كانت الجماعات تستعملهم كتابا وهم لا
الا بالعربية اما الكتاب والمدرسون
تامن ان نعينهم من البربر لا غيرفان
من الذين استعملناهم في نواحي مختلفة
البربرية بل ومنها القرآن

ثانيا يتعلق بالمدرسة فاننا هيأنا
سنة ١٩٢٣ قرلسيا بربريا له روح فرنسوية
كاثوليكية وجل المدرسين قبائليون
(الجزائر) الذين يجدون تماما في مهماتهم
الاثك خطة حسنة في توقيف اللغة
بمنكونها لغة التفاهم ولاسيما وان اللغة
الذارع على كتابة البربرية ويمكننا بسهولة
البربرية بالحروف الفرنسوية كما فعلنا بالهند
وبالجملة فانه يمكننا حفظ الحضارة الخاصة
في ثلاث نقط :
أ – الادارة العامة ثانيا – القانون

بكومة الحماية كما رأينا دخلت في هذه
الماريشال المسيو ليوطي التي كنا نشرناها
ان هذه الافكار وسياسته على هذا

باسالة ادخال البربر في الاسلام فانها
الاذكر فان التاريخ يحكي لنا بان ديانة
بقيت بقرون اللغة العربية في البلاد وان
البربرية الكبرى كالمرابطين والموحدين
بلين وحركتهم التي اوصلتهم الى الحكم
بها او غرضها اصلاح السنة في الديانة
بة المنتشرة في العرب وقد رأينا في محل
ان الديانة الاسلامية تنتشر على يد
او ارباب الطرق ، على الاخص بالبدع
لذا لا يهمنا لان الاسلام يثبت لديهم
الجيش جيش السواح الذين تعمقوا في
البربرية عملوا على نشر الاسلام .
لنتج من ذلك ان المغرب اسلم وانه لا
ازنف حركة الاسلام فان لم يكن البرابرة
حقيقة فهم يعتقدون انفسهم مسلمين من خاصة
انه يمكننا عقد الامل على رجوعهم الى
لان جميع الشعوب لا تبقى بدون
ارثت تطورها وعليه فسيسلمون وهل يجب
الفا الاعتيا توهل ذلك الاعتناق سيجرمنه
اب نعدا مالا نظنه ولا نخشاه على ما
انا نشاهد في العالم الاسلامي تطورا تدريجيا

رياض الادب

يا بنى الشرق قد كفانا اختلافا

قصيدة عصماء القاها الشاعر المعروف الاستاذ ابو الوفاء رمزي نظيم في حفلة تابين المرحوم سعيد الشيا نشرتها مجلة الاخاء الغراء وقالت ونشرناها لما فيها من العظات البالغات والنصائح النافعة للشرقيين ، ونحن لذلك نقلناها عنها لقراء المغرب الكرام

ادفنوني حيث انتهت بي حياتي ... وعدى الحمل في اكفاني
كل ارض دفنت فيها ثراها ... مستعد لهضم هذا الفاني

* * *

ايها الاصدقاء ان جاء دوري ... لا تريقوا مدامع الاصدقاء
واذكرونا بما صنعنا فان الـ ... ـميت اولى بالذكر لا بالبكاء

* * *

ان ارواحنا التي قبل هذا الـ ... ـجسم كانت ، من بعده سوف تبقى
لا تظنوا الخلود للجسم ان الـ ... ـخلد اسمى من التراب وارقى

* * *

ايه اصحابنا الالى سبقونا ... واستراحوا من موجعات الحياة
اننا قادمون فانتظرونا ... ركبنا منكم على ساعات

* * *

ان في مصر مأتما وفلسطيـ ... ـن وفي كل امة عربية
وفقيد الجميع في الشرق من ما ... ت لتحيا في ارضه الحريه

* * *

ايها الراحل الذي غاب عنا ... وطواه الردى كطي السجل
ان موت الاحرار اطيب من عيـ ... ـش يريهم بلادهم في الذل

* * *

وطن الناس جنة الناس في الار ... ض اذا كان مستقلا وحرا
وهو النار ان تملكه الغير ... فامسى نعيمه الحلو مرا

* * *

اين راح الشيخ الذي كان منا ... ماثلا في القلوب والاحداق
ان بكينا فيه المجاهد للقد ... س بكينا مكارم الاخلاق

* * *

« ياسعيد الشيا » وانت المرجي ... كيف اصبحت في التراب دفينا
خلدتك الذكرى فما انت ميت ... انت ما زلت للخلود رهينا

* * *

كنت للقدس في الخطوب حساما ... مرهفا لا تفله الايام
مسلم مخلص لدينك يعتز ... بك المسلمون والاسلام

* * *

فسلام عليك من رحمة الـلـ ... ـه وفي جنة النعيم العلية
وسلام عليك حيا وميتا ... في ظلال السعادة الابدية

* * *

يابني الشرق والخطوب توالت ... والبلايا تصب فوق الرؤوس
عبر كل ساعة وعظات ... فاعقلوها لا عطر بعد عروس

* * *

لا تناموا ففي البلاد ذئاب ... من بني الغرب ظلمو الوجدان
حسبوا انهم من الشرق اسمى ... لاختلاف اللغات والالوان

* * *

ان تعيشوا فلا تكونوا عبيدا ... شرف الموت للابي الحر
كل من رامكم بفتك وشر ... فاستقبلوا بفيه بفتك وشر

* * *

الاذلاء في جميع بقاع الا ... رض حلوا في القدس واستهونا
واراقوا دماءنا ولو استطا ... عوا لكانوا من ملكنا طردونا

* * *

عاونتهم يد تؤيدها القو ... ة والحق باسمها مخذول
ويباهي بالثار في كل يوم ... حقنا الحي والمقام الطارل

* * *

فايأسوا من عدالة الغرب فالغر ... ب عدو للعدل والانصاف
لا يرى للضعيف في الشرق حقا ... وطعام القوي لحم الضعاف

* * *

يابني الشرق قد كفانا اختلافا ... فاجمعونا في وحدة عربية
واحملوا راية العروبة وامشوا ... في طريق الحياة والحرية

نرى عند شعوب الاسلام فصل الدين عن القانون المدني والشعب هو الذى مهد الطريق بادخال تغييرات هامة سنة ١٩١٧ في قانون الدعاوى وفي المصالح الشخصية اليوم يمكن ان نحصر الاسلام في الاعتقاد وعلى هذا لا يهمنا كثيرا ان الديانة تصير ديانة الشعب بتمامه ولو ان اجزايا من القرآن باللغة يتلوها رجال لا يفهمونها الآن لان الديانة الكاثوليكية تستعمل اللغة اللاتينية في مقدساتها والاغريقية والعبرانية ولم تكن اقل انتشارا عند مختلف الدول

واخيرا نجد انفسنا بالمغرب امام عنصر كبير يمكننا تقديره بمجموع القطر بثلاثة ملايين ان اقتصرنا على القبائل الاصلية في البربرية والتي لم تمتزج غيرها فان هؤلاء الاهالي يشاؤن بقية حضارة بسيطة جدا ولكن ابعد من الحضارة العربية واكثر من حضارتنا وهجوم التعليم العربي وصل الى العنصر البربرى ولكن بلا طائل ولم يفلح الابغطية السهول الاطلنطيكية والمدن الكبيرة فتهم العنصر البربري المثلي حياة واستعداداته الحربية دليل على قوته وصلابته في حين انه نابض على ارضه التي يعيش منها ونفهم الرقي ابافه بالحرث واستعداداته التجارية ظهرت قبل بحثنا رقيهم للحياة وحبهم المال يمكن استغلالها في الصناعة بجميع فروعها اذ معلوم ان الشاوح ياتون من البلدان التي التي لا زالت في الدورة يلتمسون الخدمة في الاشغال العمومية بالشواطي وحتى بفرانسا .

فهؤلاء الناس يمكنهم ويجب ان يصيروا فرنسيين لغة وفكرا وكل من زار اهل بوادي (سماحا) وكان في ضيافتهم وكل من راى اهل جبال الاطلس المنعزلين لا يمكنه ان يشك ان بلاد البربر تصير مقاطعة فرنسية غنية

ولسائل ان يسائل هل هذا مصير الرحالة بالمغرب الاوسط فمن عاش معهم يصرح بان زيان خريقة (يعني آية عطية) الذين كانوا بامس اصف وحوش سيعرفون اللغة الفرنسية عما قريب ويزيدون في زرعهم ويصلحون ما شيتهم ويصيرون خدمة في المعامل على ضفة (ام الربيع) او سيقربون الحافلات بالدار البيضاء بعد رجوعهم من (رماني) او الشام حيث يقومون قيما بمدة الخدمة العسكرية

ان الدول المتمدنة تلاقي في البلاد الجديدة تارة عنا صرفي طريق الفناء كما في اميركا الجنوبيه والشمالية وطورا شعوبا في اوج عزها ولكن لا تفق معها كما وقع في الشرق الاقصى (البيان

ومن الغرر ان دولة اوروبية تصادف شعبا قريبا منها بفكرة وميوله ويمكن اند ماجه فيها بكل معنى الكلمة ان لفرنسا هذه الميزة وينبغي ان لا نخلها والا تضل الطريق في تتبع الاوهام انها مهمة مطابقة لغاياتها واهمها رئيسية

عن جريدة حرة

المطبعة الارشادية نهج تارن ١٢ عانها اوجين و الجزائر

الجزائر يوم الثلاثاء ٢ شعبان ١٣٤٩ هـ — ٢٣ دسامبر ١٩٣٠

(ثمن النسخة ٣٠ صانتيما)

السنة الاولى N 30 عدد ٣٠

المكاتبات

تعنون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها

ناعموت عيسى بن يحي

نهج ليزار عدد ٧ بالجزائر

DIRECTEUR-GÉRANT

TAAMOUT AISSA

7^m, Rue du Lézard - ALGER

المغرب

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

« EL-MAGHRIB »

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة .... ٤٠ فر

عن نصف السنه ٢٠

في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥

في سائر الاقطار ٥٠

CHéques postaaux 146 - 18

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

انما الدنيا عبر

عبرة وذكرى

في الازمة الوزارية الفرنسية الاخيرة

ما انفك المتفرنجون والملاحدة وهواة الثقافة الغربية من المسلمين يسبحون بحمد اوربا ويقدسونها تقديسا كاد يصل درجة العبادة ويقدمون تعاليم رجالها على تعاليم الاسلام ويفضلون قوانينها البشرية الوضعية على اسمى شريعة وضعتها الحكمة الالهية يكفي لصحة المبدا عندهم ان يكون واضعه اوروبيا ولشرف الغاية ان يكون قائمها اوروبيا ولسداد الراي وصحة الحكم وعدل القانون وصواب النظرة وجودة الفكرة وحسن الخلق وشرف العادة وثبوت الحقيقة ان ينسب ذلك للاروبي ويكفي لجودة الثوب او الآلة او الاناء مثلا واتقانه وجماله ووجوب اقتنائه وافضليته عن غيره ان يكون صانعه اوروبيا وهكذا صارت اوربا عند هؤلاء شارة الفن والادب والعقل والتمدن وكل شيء

وعلى العكس من ذلك بلاد الاسلام فيكفي للحكم بفساد المبدا وخسة الغاية وخطل الراي وضعف الحكم وجور القانون الخ ان ينسب الى الاسلام او الى مسلم او عربي وقد سرت عدوى هؤلاء الى غيرهم من ذوي الايمان الصحيح فتمكنت هذه الاوهام في عقولهم من حيث لا يدرون واصبح ذلك قضية مسلمة عند الجميع كانها من الضروريات فعند ما يرى احدهم نقصا ما في شيء من مصنوعات المسلمين او ضعفا ما في مشروع من مشاريعهم ينطلق لسانه بجفاة وبدون شعور بقوله (ترافاي آراب) يعني خدمة عرب واصل هذه الكلمة من وضع الفرنجة يستعملونها امتهانا للعرب وحطا من كرامتهم ثم اخذها عنهم المتفرنجون ثم سرت عدواها من هؤلاء الى غيرهم فحرام على كل مسلم وكل عربي ان ينطق بها مطلقا والا كان عاملا لشرف قومه واضعا من قدرهم ممتهنا لكرامتهم وانما تقدر عدوه مدرها بشانه فليست الفضيلة ولا الادب ولا العلم ولا المدنية ولا الابداع ولا الاختراع ولا الاجادة والاتقان ولا الاحكام والنظام بوقف على امم الغرب دون سواهم فتلك مكارم ومكارم مطلقة ينال منها القوي والضعيف والحاكم والمحكوم والسيد والمسود وياخذ حظه منها كل شعب وكل فرد على قدر استعداده

لا فرق بين شرقي وغربي ولا بين ابيض واسود ففي السود ابطال عظماء وعبقريون نبغاء كما ان في البيض سفلة ادنياء واراذل اغبياء وفي الشرق علماء نبلاء وحكماء فضلاء ورجال بلغوا من شرف النفس وكرم الطبع وصفاء السر وطهارة الضمير والانسانية الكاملة درجة لا يدانيهم فيها الا الملائكة المكرمون كما ان في الغرب فسقة مجرمين وقتلة جناة ولصوصا فاتكين بلغوا من دناءة النفوس ولؤم الطباع وخبث الضماير دركة لا يوازيهم فيها الا القردة والخنازير ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا افان اذال الله الغرب من الشرق وبسط عليه سلطانه بما كسبت ايدي ابنائه نسبنا اليه كل فضيلة ومكرمة وللشرق كل نقيصة وعار؟ الم يكن الشرق بالامس سيد الغرب والمتحكم فيه؟ الم يبسط عليه سلطانه العادل قرونا متطاولة؟ بل اليست قواعد المدنية الصحيحة واسسها المتينة من اديان الشرق وعلومه وفلسفة حكمائه؟ وليس للغرب الا شرف الاتباع واعلاء البناء من جهة وعار التشويه والهدم من جهة اخرى، ففي مدنية الغرب اليوم اثم كبير ومنافع للناس واثمها اكبر من نفعها هذا هو الحق الثابت الذي لاريب فيه والحقيقة الصحيحة التي لامرية فيها باعتراف حكماء الغرب المنصفين انفسهم وما فتئت صحف الغرب تنشر كل يوم من القضايا الجنائية ما تقشعر لهوله الابدان ومن اساليب المكر والاحتيال واللصوصية والانتشال ما تدهش له العقول تعجبا واستغرابا مما يقيم لنا آلاف الادلة على ان بني الغرب كغيرهم لهم فضائل ورذائل وحسنات وسيئات وفيهم الشريف والوضيع والعظيم والحقير والعالم والجاهل والذكي والغبي وغير ذلك من جميع اقسام البشر لا كما يصورهم لنا الوهم اذ يورثنا قوتهم وكبر في نظرنا سلطانهم انهم كلهم علماء حكماء وبررة اوفياء مبرأون من كل عيب يقفون عند حدود الواجب لا يتعدونها ولا يقصرون دونها وربما قيل ان وجدت نقايص وعيوبا في الطبقات الدنيا والمتوسطة فان الطبقات العليا من الساسة والمفكرين مبرأة الساحة من جميع ذلك فلنضرب لهذا القائل مثلا في اكبر هيئة من هيئات اوربا

الراقية علما وادبا وثقافة الوزارة الفرنسية. لا خلاف في ان الذين تناط بعهدتهم ادارة الوزارات والذين تسند اليهم رئاسات الاحزاب السياسية الكبرى هم من ارقى مواطنيهم علما وادبا وثقافة ومن احكم الناس رايا واسدهم نظرا. ولا خلاف في انهم درسوا اسما درسوه من قواعد الادب والسياسة تلك القاعدة البسيطة (المصلحة فوق العاطفة) وان الاغراض الشخصية يجب ان تفنى امام المصلحة الوطنية ولا ريب في ان مسيو تارديو رئيس وزراء فرنسا المستعفي من اقدر ساسة فرنسا وانهم كفاءة لتسيير دفة السياسة في الاوقات الحرجة فقد قال عنه الخبيرون انه الوحيد الذي يرجى عند اشتداد الازمة بعد م. بوانكاري وقال بعض ساسة اوربا في شانه قبل الحرب الكبرى (توجد ست دول عظام وسابعها مسيو تارديو) هذا الذي سقطت وزارته اخيرا واخفق في مهمة تشكيلها م بارتو وم لافال. وبقيت الازمة كذلك اياما متعددة ولا سبب في الحقيقة لذلك الا تحكم الاغراض الشخصية بين الاحزاب نحن نعلم ان هنالك اسبابا اخرى ولكن السبب الرئيسي هو الغرض الشخصي من غير شك وبدون ريب وهو الذي يجعل الاحزاب تتحين الفرص وتثير هذه الغلطات وتنتحل الاسباب وتستغل الحوادث لفائدتها والقضاء على اضدادها وقد صرح حزب الراديكال سوسياليست لما قال عند محاولته تشكيل وزارة مشتركة انهم لا يدخلون ابدا ضمن وزارة يكون احد اعضائها م تارديو فانت ترى انهم لا يفرون من رئاسة مسيو تارديو للوزارة فقط بل يبلغ بهم الغلو في مبادئهم الحزبية وتمكن الاغراض من نفوسهم حتى لا يقبلوا اسناد وزارة ما اليه ناسين كل مصلحة معرضين من كل واجب وليست ذلك فلتة من الفلتات ولا من النادر الذي لاحكم له ولا تبنى عليه فائدة بل هو دابهم وديدنهم ففي اوايل هذه السنة فعلوا بوزارة مسيو تارديو نفسه كما فعلوا بها اليوم وفي الغد سيفعلون بوزارة م استيق كذلك وهكذا دواليك احزاب تتناحر ووزارات ترتفع وتسقط وحكومات تهوى وتنقلب والعامل الاكبر في ذلك كله هو الغرض الشخصي وتقديم العاطفة على المصلحة قسما بالله انه لو وقع شيء من ذلك في وزارة من وزارات الحكومات الشرقية او الاسلامية او العربية على الخصوص لسمعت عبارات السخرية والازدراء و (ترافاي آراب) و (بيكو) وغير ذلك من

الكلمات الجارحة ترمى من السنة المتفرنجين وممن لا خلاق لهم وربما سمعت من غيرهم فماذا يقول هؤلاء السادة اليوم في هذه المهازل؟

اربعوا على ضلعكم ايها السادة ولا تسبوا الشرق والشرقيين ولا الاسلام والمسلمين ولا تنسبوا اليهم كل نقيصة وعار ولا الى الغرب كل شرف ومكرمة فانكم بذلك تميتون القلوب وتخمدون الهمم وتبعثون الياس في النفوس فان كلماتكم هذه اذا كثر دورانها على الالسنة رسخ مدلولها في القلوب فاثرت واثر على الهمم فخمدت وعلى النفوس فاساءت الظن بكفاءتها ومقدرتها واستعدادها فايست واعتقدت انها لم تخلق الا للتعبد وتذل فاخلدت الى السكون ورضيت بالدون وكل منكم يعلم ان اول اسباب النجاح احسان الظن بالنفس والثقة بها والاعتماد عليها وان اول اسباب الفشل والخيبة هو سوء الظن بالنفس واحتقارها وتوهم عجزها وضعفها فقولوا لاخوانكم الشرقيين عموما والمسلمين خصوصا انكم من نسل آباء كرام وان فيكم من الاستعداد الفطري ما ليس عند غيركم وان ابواب المكارم مفتحة امامكم فما عليكم الا ان تلجوها وميادين الشرف والعز والبطولة مترامية الاطراف فما عليكم الا ان تقتحموها ففي استطاعتكم ومقدوركم ان تنالوا فوق منال الغرب لامثاله فقط فانكم تفوقونه بما ورثتم عن آبائكم من كرم النفوس وشرف الطباع فاحسنوا الظن بنفوسكم ولا تظنوا ان الغرب فاقكم بشيء غير جده وكده وصبره وثباته فاذا حملتم انفسكم على ذلك لم يكن بينكم وبين ما تصبون اليه الا مقدار غلوة فما هي الا جولة او جولتان فاذا انتم على ارايك العزة والسيادة متكئون هذا ما يجب ان نواصي به ايها السادة وذلك ما يجب ان نلقنه في روع ابنائنا حتى تسمو غاياتهم وتعلو مطامحهم فبقدر ما تسمو الغاية ويعلو المطمح يكون الجد والكد والصبر والثبات ولنحذر كل ما من شانه الحط من كرامة العرب والنيل من قداسة الاسلام ولو بكلمة واحدة تتحرك بها السنتنا فان اثر ذلك في قتل الامة عظيم وعاقبته وخيمة

افلح

الدهاء الاستعماري

قال م . روبير دوروزون في عدد ٢١ من الشهر الجاري من جريدة لاپريس ليبر تحت عنوان « الدهاء الفرنسي الاستعماري » ما يأتي : « ... ورغم من كون انقلترا احرزت على قصب السبق في العالم الاستعماري بين جميع الدول الاستعمارية انها بعيدة عن الحصول على النتائج التي حصلنا عليها نحن

لقد مضى الوقت الذي كانت فيها المستعمرات (ولا يسوغ ان تكون فيه الا كذلك) عبارة من بلاد تستغل خيراتها ويستعبد عبادها .... الى ان قال : « .... ولاجل ذلك فان المستعمرات التي جعلت للاستغلال تضعف او تضمحل لفائدة المستعمرات التي جعلت لقصد العمارة فقط » الى ان قال « .... وبرغم عن كثرة مستعمرات انقلترا فان هذه الدولة لا يقال فيها دولة مستعمرة لانها تعامل رعاياها كانهم ليسوا من الجنس البشري وانهم احط من الانقليزيين ؟؟؟

هذا كلام نسجله على الحكومة ولو كان غير رسمي لاننا نعتقد ان النشريات الفرنسية هي لسان حال الفكر الفرنسي العام .

وباما يخ قول الكاتب : « لقد مضى الزمان الذي كانت فيه المستعمرات عبارة عن بلاد تستثمر خيراتها ويستعبد عبادها » يعني ان المستعمرات لم تجعل الا لهذا الغرض فقط ونحن لا نكتم تعجبنا من جراءة هذا الكاتب او هذا السياسي النفريت .... الذي كان رايه في المستعمرات يخالف جميع اراء المعمرين اذ او لم تحدث المستعمرات لغرض استغلالها والتحكم في عبادها لما سميت بذلك الاسم واننا مع تسجيلنا لتصريحات الكاتب على الراي العام الفرنسي لا ننتقد ولن ننتقد ما قاله فينا معشر الاهالي . اللهم الا اذا كانت تصريحاته من قبيل الاملية او التمويه ونحن ان تروج علينا هذه الملاعبات السياسية مادمنا نرى آلاف الهكتارات من الاراضي تنتزع من ايدي الاهالي باسم الاستعمار ونرى ستمائة الف ولد من الاهالي مشردة ونرى الاهالي محرومين من جميع الحقوق البشرية معطلة كحرية النشر والاجتماع والتأسيس والخطابة والتفكير والفور ... الخ ...

اجل نحن اناس لا نكتفي بالمواعيد ولا نغتر بالسراب ولا بالاقوال الزائفة ولا بالقشور الظاهرة الخلابة لا نكتفي الا بالمحسوس ولا نعترف الا بالنتائج والاعمال ولذلك فانه يحتم علينا ان نعتمد قبل كل شيء على الله وحده ونعمل متوكلين عليه سبحانه .

« ف .... »

كلنا يعلم ... ولكن اين .. ؟

كلنا يعلم ان الوطن يحتاج الى كل واحد منا بعينه لا غير وان كل من فر هاربا من ساحة الوغى ومقارعة العدو متكلا على غيره فهو جبان خائن ومجرم لئيم ولكن اين الشعور والاحساس بل اين القلوب الحية ؟

بدور الحياة

المسلمون والحياة

من المسلمين كثير من يقتحم معترك الحياة بلا هدى ولا كتاب منير وحسبه تدينا تادية الصلاة والصيام والحج

ولم يعرجا نبا من الالتفات الى ما دعت اليه الشريعة من السعي وراء شؤون الحياة من تجارة وفلاحة وصناعة

وقياما بالواجب ابحث في هذا الموضوع بايجاز والحقيقة بنت البحث

(المسلم والتجارة)

للتجارة في الشريعة الاسلامية قواعد مدونة في بطون الدفاتر وهي صالحة لكل زمان في الاصقاع الاسلامية دون غيرها لاننا اذا طبقناها على العصر الحاضر في الاوساط السائدة عليها الامم الاجنبيه وجدناها تقيد التاجر بقيد الاوابد ويقف امامها مكبول اليدين لاسيما ان اقتحم بلحقها براس مال ضئيل فيضطر طبعا لمعاملة الاجنبي واذ ذاك يطبق عليه الاجنبي القوانين الوضعية وان كانت لا تتفق مع الشريعة الاسلامية بحال وهو مغتبط بذلك للجهل بالدين واذا ضرب فيها بسهم من له دراية بها شرعا وقيد نفسه بما قيده الشارع به فلا مرية انه ان كانت له ارباح فهي غير طائلة ان لم يأت على راس ماله وعرضه معا واذا شب التاجر المسلم خائضا في مهنته اسيطرة القوانين الاجنبيه فيوما ما يأتي خلفه ويحتقدها من الدين لتعود سلفه بذلك ولكل امرئ من دهره ما تعود وهذا احد الطرق الموصلة للاندماج بدون شعور واذا ترك المسلم هاته المهنة الشريفة وهو فاقد للصنائع الحية عدا الحمل كالبغال ومسح الاحذية فتامل ترى كيف يعيش في معترك الحياة بعد ما انسدت السبل واوصدت الابواب امامه قل لي بربك كيف يعيش ومن اين يرتزق اذا بلغ من الكبر عتيا واصبح عاجزا كنتيا ولم يظفر بثروة او ان شبابه لكساد المهن اولانه يتعاطاها على غير اساس متين فاذا تجشم التجارة على الطريق الذى قدمنا اننا نقد نخسر الدنيا والاخرة خسر الدنيا لفقد الارباح لاسيما في هاته السنوات التي مسكت السماء ماءها وعجفت الماشية وجاعت الارض فيها حتى بلغ العجز ببعض الرعية لعدم الوفية بالمصالح الدولية ولكن هل من رحيم يعفيهم من الاداء ؟ وخسر الاخرة لعدم اخذه بسمت الدين القويم

وقصارى القول ان كساد التجارة راجع لتزاحم الناس عليها ولو تحققوا بالعود منها بخفي حنين فالاجدر بمن لا مقدرة لهم عليها ان يتركوا الدار لبانيها ويعطوا القوس باريها اذ كل ميسر لما خلق له ويولوا او جوههم قبلة الفلاحة ان كانت لهم كفاءة ؟ وسنلوى عنان البحث فيها غدا والله لنا ظهير قريب

جبرا

الق دلوك

مع الدلاء

سيدى مدير جريدة المغرب الغراء السلام عليك ورحمة الله ما طلع نجم ونجم طالع

اما بعد فارجوك نشر هذه النفثات تنشيطا للهمم واخذا بيد الشبيبة الذين لهم احساس وشعور وغيرة وعاقهم قصور معلوماتهم عن ابراز هذه المواهب الى الخارج فارجو ان تكون هذه اول خطوة في هذا السبيل .

قرأت الفصل الممتع المنشور في المغرب تحت عنوان « احتقار النفس » بامضاء عدون وكنت قبل ذلك اقدم رجلا واؤخر اخرى في الاقدام على الكتابة في الجرائد فاحتقر نفسي واهينها لجهلي وقصوري عن الخوض في ميدان الكتابة . ولما اتممت قراءة الفصل احسنت الظن بنفسي وعقدت العزم على الخروج مرددا مع القائل الق دلوك مع الدلاء فكنت انا ونفسي في نزاع شديد شاننا في كل عمل خيرى

قلت لها : ان الاقدام محمود في كل شيء لاسيما على الكتابة في الجرائد فان المرأ يعود بذلك الكتابة والتعبير عما يختلج في ضميره وضاق به صدره ويتوصل الى تبيين الاضرار التي اصابت الامة والمنافع التي تحتاجه الانسانية .

فالجرائد بمنزلة الاطباء والمرشدين وقادة الامور ، يشتكي اليها المظلوم فتنصره ومن اصابته نكبة او فادحة يعرضها على انظار العالم فيرجع اليه الجواب من سائر الاقطار بما يرضي علته ويريه الصراط السوي نعم — اذا كانت حرة صادقة — اكبر عادل وامهر طبيب وخير جليس اذ تهدى اليك اخبار العالم اجمع فيمكنك الاطلاع على ما في الكرة الارضية باقل نظرة وانت جالس في محلك وبها تشترى ضمائر الاحرار بثمن بخس في الوقت الذى لا تشترى فيه الا باغلى ثمن .

اجابتني نعم انا نرى الجرائد مفعمة بمواضيع لا طاقة لك بطرقها وبمهامه لا قدرة لك على قطعها وكلما قطعت علما منها بعد جهد جهيد بدا لك علم تكبو دون ان يحدثك وهمك بمواصلة السير اليه وكيف يمكنك الدخول في هذه المعامع التى زلت فيها اقدام الكثير من المفكرين الذين اوقفوا حياتهم للمناضلة عن بيضة الاسلام وكانت فيها اقلام الكتبة الذين اذا هم احدهم قلما رايت العالم ينحني اجلالا واحتراما امام فصاحته وسحر بيانه وانت اعزل من كل سلاح ولست باهل لهذا الميدان اتريد ان يقال لك « ليس بعشك فادرجي » وانى يلتقي سهيل والثريا فترجع مذموما مدحورا منهزما تعلوك صفرة الخجل ؟ وانت لا تقوى على سماع ما لا تشتهى من جرح عاطفة او نقد في عمله او في غير محله

اذا حاولت افهام من لا يفهم مع انقصانك اعياك امره تقول له تمرة فيقول جمرة تريه السهى ويريك القمر ولقد تهوى هفوة فتسقط في هاوية لا قعر لها كما سقط فيها من قبلك وقديما قالوا مقتل الرجل بين فكيه او تحاول انشاء مقالة فتجول في زوايا فكرك وتعصر دماغك عصرا فيجود لك ببعض الفقرات هى خلاصة العصارة فتقدمها للمدير فيرفضها ويضرب بها عرض الحائط . اما لضعف الاسلوب او لمخالفتها لمشرب الجريدة او . او . وعلى كل حال فدون دخول امثالك في هذا الميدان خرط القتاد

نعم — ايتها النفس — قد يكون كل ما قلت غير انه يفوز باللذة الجسور وكفة الاقدام رجحت عندى على جميع هذه الدعاوى المقعدة المثبطة للعزائم وهى التى عطلت كثيرا من الاعمال الخيرية كما اشار الكاتب البارع اليها

اما المعامع العظيمة والمآزق الضيقة والمشاكل الحرجة والعويصات الكبرى فلها فرسانها وابطالها ونحن لنا غنية فى الكتابة في المواضيع التى ضمن دائرتنا ويكفي من القلادة ما احاط بالعنق وليس بواجب على من تصدى لهذا الميدان ان ياتي ببلاغة امير البيان او بما يعجز عنه الكتبة القادرون .

اما النقد فان كان نزيها استفدنا واستفاد الناس منه وان كان في غير محله او مخلا بالشرف استفدنا ايضا منه نفسية الناقد الوضيعة

واما افهام من لا يفهم فلست بمكلف بادخال الفهم في رؤوسهم على ان اقول وليس على القبول وعلى الله نجاح المسعى

وأما الهفوة فاني آخذ الحيطة قدر الاستطاعة وانقح واصحح وللادارة بعد ذلك حق التنقيح والزيادة والنقصان او الرفض ولا ننس بعد كل هذا ان لكل جواد كبوة ولكل صارم نبوة ولكل كاتب هفوة فضلا عمن هو يحود ويتصرم اما رفض المقالة بعد العناء الطويل لركاكتها او لغير ذلك فان ذلك لا يهمني بل يزيدني شجاعة واقداما ودأبا في التحسين والاجادة والادارة برفضها ذلك تعلم انها تؤدب صبيانها وتعلمهم الكفاح والمناضلة وقد تقرؤهم بسهام نارية ان اساؤوا ويتلقونها بصدور رحبة كما تشجعهم ان جادوا بالواجب المفرط بمرتبتهم شان الام الحنون مع ابنائها البررة

اما ترقب الفرص فغير ممكن بحال على انها تمر مر السحاب من حيث لا تعود . كيف يمكن التاخر والسكون في هذا الوقت الذى تانث فيه الرجل واسترجلت المرأة واستنسرت البغاثة واصبح الناس علماء بغير تعلم قضاة بغير علم اصبحوا شيوخا مفتين ادباء خطباء شعراء حتى انا دبجت مقالة وادرجتها بغير علم

ولعمري ما رايت احدا مدح بجبله او وبخ لاقدامه ، اما انا فاني قادم على امرى وعازم عليه ولا اعير لك — ايتها النفس — اذنا صاغية في هذا الموضوع فان شجعتني الادارة على النشر — ولا اخالها الا فاعلة — فساقضي على علقة الجبن باذن الله وابرز الى الميدان واكتب وان كانت الكتابة باسلوب ركيك او تشير الى جهة

لك وقديما قالوا مقتل
ول الشاء مقالة فيجول
ماغك عصرا فيجود لك
لاصة العصارة فتقدمها
بها عرض الحائط . اما
لفتها اشرب الجريدة
قدون دخول امثالك
عاد

قد يكون كل ما قات
ور وكفة الاقدام
هذه الدعاوى المتعددة
لت كثيرا من الاعمال
بارع اليها
لمآزق الضيقة والمشاكل
ى قلها فرسانها وابطالها
في المواضيع التي ضمن
لادة ما احاط بالعنق
مدى لهذا الميدان
او بما يعجز عنه

زيها اعتقدنا واستفد
محله او مخلا بالشرف
اقد الوضيعة
قليست بمكلف بادخال
قول وليس علي القبول

الحيطة قدر الاستطاعة
بعد ذلك حتى اتقبح
الرفض ولا تنس بعد
وة ولكل صارم نبوة
من هو يتجرد ويتعرم
الطويل لركاكتها او
بل يزيد في شجاعة
والاجادة والادارة
صبيانها وتسلمهم
عهم بسهام نارية ان
رحبة كا لشجعهم ان
تم شان الام الحنون

ممكن بحال على انها
لا تمود . كيف يمكن
الوقت الذي نانش
واستأسرت البغاة
قضاة بغير علم اصبحوا
شعراء حتى انا دعيت

مدح يجبله او وبخ
على امرى وعازم عليه
— اذنا صاغية في
الادارة على الشر
فما قضى على خليقة
الميدان واكتب وان
يك او تشير الى جهة

ام الغرور وان بالحرمان فقط . والله معنا
ا ينفع لصالح ديننا ونفع امتنا وانقاذ وطننا
زاد مجدنا وما سلب منا من الحقوق . وهو
المديد والتوفيق ؛

«البليدة» حمو بن عمر

عضوان بمجلس

النواب يحتجان
ضد سلوك شيخ مدينة وهران

م . بول فور وزميله م . فيفري العضوان
النواب الفرنسي هذه الايام الى الجزائر
ة الاشتراكية لفائدة الحزب الاشتراكي
في سلكه ولما وصلا مدينة وهران
عقد اجتماع عمومي منعهم عن ذلك
مدينة وهران احد زملائهما ايضا معللا
ان الافكار متهيجة بوهران والتصادم بين
بين هنالك محتدم للغاية ولاجل المحافظة
الم العام اصدر شيخ المدينة منعه المذكور
م . فور وم فيفري لم يقنعهما ذلك بل
سلوك شيخ المدينة بانه خارجا عن
الديموقراطية وعداء استخفافا بحرية
التفكير والخطابة فقد ما ارئس مجلس
كانا يطلبون فيه حق المعارضة عند
جلسة يعقدها النواب لسلوك شيخ مدينة
باستخفافه بحرية الاجتماع والخطابة كما
طلبا من الحكومة ان تبين لهما التدابير
التي ستتخذها لصيانة حرية الاجتماع
الزهران من عبث العابثين .

(قرب) اذا كانت هذا هو موقف
الاشتراكيين المحترمين ازاء حادث
الذي لم يعهده نواب مثلهم لا في
الى بلاد فرنسا فماذا يجب ان يكون
نصف ستة ملايين من الاهالي الذين لم
هذا النوع من الحرية التي ينشدها كل
وجه البسيطة ولو في المنام ؟؟؟ وهل
النائبان المحترمان — عند قيامهما في مجلس
الدفاع عن حرية الاجتماع والخطابة
تلك الحرية التي حرمنا منها — ان
وهران نفسها وفي كامل القطر الجزائري
ستة ملايين عباد مثلهما محرومين من
بجميع معنى الكلمة وبانواعها كلها ؟

امطار الغزيرة

في الجزائر

مليون فرنك خرائب جديدة على كامل
...

ايام متتابعة والامطار تتهاطل في
نواحيها والرياح العاصفة تزعزع البلاد
ولقد احدث هذا المطر اضرارا
مادية عظيمة وتقدر الخسائر التي
لحقت الجزائر بخمسين مليون فرنكا
من جهة النواحي الجزائرية

بفونتين فريش دارا اسكنه امرأة مسلمة وبنتها فازهقت روحا هاتين المسكينتين كما فاض وادي الحراش وكانت مدينة الحراش في خطر عظيم واقد غادر كثير من السكان منازلهم والمحلات التجارية اغلقت وحملت السلع من اسفل المحلات الى الاعلى حتى اذا دخلت المياه المحلات لا تفسد السلع كما ان وادي الحرش فاض فيضانا عظيما وعم كامل البلد فلا تجد محلا لم يصله الماء والساحات العمومية تتماوج بالمياه ودخلت المصانع وافسدت الكبينات ودخلت المحلات التي توزع منها مياه الشرب لسكان الجزائر فحدث من ذلك فساد بعض الآلات فتعذر توزيع المياه الى سكان الجزائر حتى ان بعض الحارات في الجزائر يوزع الماء اسكانها بواسطة السيارات المعدة للسقي فترى الناس افواجا يحيطون بتلك السيارات وفي ايديهم الاواني ويقال ان سكان الحراش لم يعهدوا فيضانا في وادي الحراش مثل ما عهدوه في هذين اليومين منذ ١٩١١ ولقد كان عمق الماء في الوادي ٧ مترو وانه لو زاد ٥٠ صنتيا فقط لتجاوزت المياه مدينة الحراش كلها وفاضت على قرية يلفور المجاورة للحراش : تعطل سير الترام . بانقطاع التيار الكهربائي من غزر المطر وكثير من الاتجار في الحراش سدوا ابوب محلاتهم التجارية ومخازنهم بالبنيان . ولقد حمل هذا الوادي من نواحي الحراش اكثر من ١٤٠٠ راس من الانعام ميتة وكثيرا من الحمير وغيرها من الحيوانات كما غرق فيه رجلان اهليان وانقذ اعوان الشرطة رجلين اخرين من الغرق

واليوم — الحمد لله قد نزل المطر الغزير وارتاح سكان الحراش من الخطر العظيم الذي كانوا يتوقعونه ساعة فساعة

قلنا ان الخسائر المادية العظيمة التي احدثتها المياه الغزيرة في هذا الاسبوع تقدر الآن بخمسين مليون فرنك وهذا العدد لا محالة يحمل تعويضه الشعب الجزائري المسكين المثقل بالغرائم الفادحة غير هذه اللهم رفقا بعبادك الضعفاء انك انت السميع المجيب

وزارة م . ستيق

تقدمت وزارة م . ستيق يوم الخميس الفارط لمجلس النواب انها وان لم تسقط في الحين فانها لم تحرز على الاغلبية التي تسندها وتشد ازرها اذ لم تحرز الاعلى سبعة اصوات فقط فيمكن لنا ان نقول ان هذه الوزارة ستعيش سبعة ايام ان شاء الله وانها اليوم تستمد قوتها من الاشتراكيين الذين اعانوها رغم انفسهم — لانهم يريدون بذلك الانتقام من م . تارديو الذي هو عدوهم الا ولكن بعد هذه العملية التي افرغوا بها غيظهم ضد م . تارديو فانهم لا يستمرون على مناصرة م . ستيق لانهم يريدون الاستيلاء على الملك وحدهم واحتكار السياسة الفرنسية لانفسهم وهكذا الاحزاب السياسية لا تفكر الا في مصلحة اشخاصها بدون مراعاة الصالح العام فسحقا للانانية سحقا !

راحة جناب الوالي العام للجزائر

لقد غادر جناب م . كارد الوالي العام يوم ١٨ من الشهر الجاري لاكانيك بعد شفائه التام من جروحه . وانه مقيم بقصر الصيف لزيادة الاستراحة ولا يباشر اعمال الولاية قبل دخول العام الجديد باذن الله . نسال الله له تمام الشفاء والهناء

الى الحداد

واصحابه

سيدي القاري اني ابصرت بالامس مقال المغرب المعنون بـ «قنبلة الالحاد» وابصرت كثيرا من الصحف الشرقية بمعرض عضرة الشيخ الحداد فما ذلك الاجزاء اعماله المذكور وسعيه المفعم بالغرور وانا ولن كنت ممن يتطاولون نضرلا ويهيمون بالخيال «دلولا» فقد جئت اليوم في اخر الحلبة الذي اثر الذين عن بيضة الاسلام واشتد ازرهم وازيد في عزمهم جئتكم اليوم بهاته النبذة عسى ان تكون اقة سايغة لا نصار الحداد فيدهنوا بها ما يبس من حلاقيم كل احد تعب من ضرب الحديد ماهما ...!! اضحك او لا تضحك للذي سواء وتفضل بما يسر الله عليك ياعمي من خبز ومطر غزير وصقع كثير مرحى ... ؟ اما انا فلا اساريك ولا اجاريك واني لا ربا بنفسي عن ان ازجها في كوخ الحدادين .

أأنت الذي تقول ان النبي بشر ليس بالمعصوم ؟

أأنت الذي قلت ان الشريعة يجب ان تنقح وتطبق على ما يلائم الذوق العصري السليم ؟

أأنت الذي تخرجت من كلية الزيتونة ؟

أأنت انت ؟

عجبت من كلاب للهي تبق
ويذهب ليثها الفوار دوما

واني لاعجب من برودتك وقلة حيائك تنفره بمثل هاته الجمل ولا يفك شدقاك تنبح هذا النبح ولا تساقط اسنانك تمشي بين الملا وتقضي يومك مع هؤلاء الذين اطلعوا على خبثك ولا يعرك الخجل والحياء ناشدتك بمودتك لعزى وصدقتك لطه وتلذذك اسلامه ان تقف امام ضميرك وقفة انصاف وتصرح بعد ذلك بنظريته فيك ؟ تقول عن المسلمين انهم وحوش سايبة لا تفقه للمعاني معنى ولا لسلا انسانية وزنا فاذا بك تقضي سمرك معهم ولا تفتر لحظة عن التجول بينهم والتحكك اليهم والنظر اوجوههم النظرة ابعد هذا من هام الي يغار على الانسانية مثلك لسبهم وتندد عليهم وانت صاحب الفكر الوقاد — طبعا — ثم تمكث بين ظهرانيهم مسرورا جذلا — انها لاحدى الكبر — سامحك الله ايها المفكر — من اجتهد و اصاب فله اجران ومن اجتهد واخطا فله اجر واحد — هذا محمد يعملك فلم لا تنصفه هذا محمد يقول بحرية التفكير ويكون لك في دائرة شريعته المترامية الاطراف مجالا فسيحا تفكر فيه وانت تتحامل عليه اذا انت جاحد غادر ماكر كافر نعمة من اخرجك من الظلمات الى النور اقول هذا وانا واثق من انك لا تعير لكلماتي اذنا لاني في نظرك جامد رجعي وانت صاحب الفكر الصايب وما جوابي لك وجمعك للتلاشي الا كما قال نوح عليه السلام ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون

م ع

ياسامة الافكار

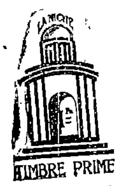
ياسامة الافكار قمتم بالذي
يدعو اليه الوقت والحاجات
لا تساموا لا تياسوا لا ترهبوا
بل ثابروا فامامكم جنات
جدوا وكدوا واخلصوا وتكاتفوا
فبذي الصفات تذلل العقبات
سوسوا العقول بحكمة وتبصر
فبزلة تغشاكم زلات
ذودوا عن الحوض العزيز باسركم
عزما فانتم للجميع حماة
لا زلتم بحمى السلام وعزة الا
سلام تكفل مجدكم رحمات

حياة المراة المسلمة

اخبرنا حضرة العلامة الشيخ محمد الشاذلي السنوسي احد اساتذة الكلية الزيتونة وعدول الحضرة بانه الف كتابا سماه — حياة المراة المسلمة — نقض به كتاب الطاهر الحداد عن امراته في الشريعة والمجتمع بطريقة النقد التحليلي العلمي الديني الاجتماعي وفيه مغامزة ودحض ادعاآته في سفر جميل وقد قدمه للطباعة ووقع الشروع في انجازه منذ ايام وقدر للاشتراك به مبلغا زهيدا هو عشرة فرنك للنسخة قبل تمام الطبع .

فنحث كل من يغار على دينه ويسعى في اعزاز كلمة الاسلام ان يبادر الى الاشتراك فيه والدعوة اليه وبوجه المبلغ الى المؤلف في نهج عنق الجمل رقم ١ — بتونس

تنابر لانيش



التجار الذين لا يجدون بدا من اعطاء التنابر قصد ترويج بضائعهم يجب عليهم ان يعطوا تنابر لانيش . الوطنية التي اسسها التاجر النشيط السيد علي فلاني

وعلى سائر المشترين الذين ياخذون ويجمعون التنابر ان يطلبوا من التجار تنابر لانيش . لانهم اذا جمعوها في الامر الذي ياخذونه مجانا من عند التاجر امكنهم ان يحصلوا على هدية فاخرة من دكان لانيش لا يمكن ان يحصلوا عليها من جهة اخرى .

فاطلبوا دائما تنابر لانيش من التجار ويمكن الانسان ان ياخذ تنابر لانيش من تجار العمالة الجزائرية ، ولما يجمعوا دفترا يرسلونه الى لانيش فيعطيهم الهدية التي يختارونها مع الذي بيد معرض لانيش في الجزائر ٤ بولفار دوفرانس

4 Boulbara de France

المطبعة الارشادية نهج قارني ١٢ سانت اوجين ـ الجزائر

الجزائر يوم الثلاثاء ١٦ شعبان ١٣٤٩ هـ – ٦ جانفي ١٩٣٠

(ثمن النسخة ٣٠ صانتيما)

السنة الاولى N°31 عدد ٣١

المكاتبات

تكون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها

تاعموت عيسى بن يحي

نهج ليزار عدد ٧ بالجزائر

DIRECTEUR-GÉRANT

TAAMOUT AÏSSA

7bis, Rue du Lézard - ALGER

المغرب

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

«EL-MAGHRIB»

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة .... ٤٠ ف

عن نصف السنة ٢٠

في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥

في سائر الاقطار ٥٠

Chèques postaux 146 - 18

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

اعتصاب الجوع

او السلاح المفلول

جاءت لنا الانباء بخبر موت ابن رجل الهند العظيم وبطلها الكريم الزعيم غاندي بسبب الجوع الذى اعلن اعتصابه فصام ستين يوما لم يذق في خلالها شيئا ما حتى قضت نحبه احتجاجا على فضايع انكلترا بالهند . وقد نوهت بعض الجرائد الشرقية بعمل هذا البطل الذى لا يجاوز السابعة عشر من عمره وعدته من التضحيات الشريفة ومن ميزات البطولة الفذة وانتقدت سكوت جرائد الغرب ازاء هذا الجهاد العظيم وهذه التضحية الغريبة لانها صادرة من شرق ولو كانت من غربي لكبرت عمله والاّت كريا هاكثر ان اشادتها به والتنويه به والعطف عليه كما فعلت (في العهد من قدم) في اعتصاب شيخ مدينة كورك الارلندي الذى مات بعد اثنين وسبعين يوما من ابتداء صومه احتجاجا على عسف انكلترا ايضا ونحن نقول من جهة سكوت صحف الغربية عن التنويه ببطولة الشرق ان هذه الخلة امرها من اخزم ، تلك هى عادتها المعروفة فهى تنوه بالتافه الحقير من الغربي في الوقت الذى تتغاضى فيه عن الخطير الجليل من الشرقي وتقوم وتقعد وتبرق وترعد لذبح شاذ من شذاذ بني الغرب في اقصى بلاد عرفت في الوقت الذى تجمل فيه كبريات الحوادث في بلاد الشرق المجاورة وتكبر بطولة الغربي التافهة وتقدس اقدامه الجنوني في الوقت الذى تنكر فيه بطولة الشرقي الانسانية وعبقريته الخلقية ولا تنظر منها سوى ذلك وقد اسست للرفع من شان الغرب ونشر ثقافته وبث مبادئه وبسط سلطانه على جميع بقاع الارض وان ادعت انها تعمل للانسانية ففي اشخاص بني الغرب لا غير وفي داخل حدود اوربا فقط ومن طلب منها غير ذلك فهو كمن يطلب في الماء جذوة نار) فلتكن صحف الغرب لصحف الشرق قدوة وليكن مبداها مبدا لها كذلك الرفع من شان الشرق ونشر ثقافته وبث مبادئه ونشر سلطانه والتنويه بعظمة ابطاله وعبقرية نبغائه في القديم والحديث وذلك لا يكون الا بامور منها بنشر تراجمهم واعمالهم حتى يكونوا مثالا للنشء يحتذى حذوهم ويقتدي بهديهم

واهمال هذا الواجب عار فاضح واكبر منه تنصر صحف الغرب في التنويه بعظمائه مع اغفال جانب الشرق فهذا جرم مزدوج وجناية مركبة

ولكن اسمحوا معشر الشرقيين عصبة التقليد الاعمى وعاقبة الاتباع المطلق ليس كل ما يعده الغربي بطولة وعبقرية هو في الواقع كذلك كما انه ليس بمدنية ولا برقي كل ما يعده الغربي كذلك والقضية من الوضوح والظهور بحيث لا تحتاج الى اقامة حجة ولا الى سبب دليل ومن اغلاط الغرب الفادحة تكريمه لشهداء الجوع واكباره امرهم والتنويه باعتصابهم حتى كان ذلك حاملا لطلاب الشهرة على الاقدام عليه وهو في نظرنا عمل جنوني وتهور ليس من الشجاعة والبطولة الحقة في شيء وفاعله في نظر ديننا الاسلامي الحنيف الذى هو اشرف الاديان مبدأ واسماها حكمة وارقاها شريعة مجرم مارق من الدين يستحق من الله سبحانه المقت والخزي ومن الناس اللعنة اذ هو القاء بالنفس الى التهلكة وقتل لها لا في طريق الجهاد الذى يرتجى فيه النصر ويتوقع الهلاك فهذا يقتل ويقتل والمعتصب الجوع يقتل نفسه فقط لا في مطالبة شيء فهو كالمنتحر بمسدس او غيره وما الفرق بينهما الا ان هذا قتل نفسه دفعة واحدة والاخر قتلها تدريجيا وان احدهما اقسى قلبا من الاخر فكل ما كتبه الكتاب وقاله الخطباء من مساوى الانتحار منطبق تماما على معتصب الجوع احتجاجا على استبداد او ظلم فما الذى استفاده شيخ مدينة كورك او مدينته برلاندا كلاهما من موته جوعا ؟ وما الذى استفاده الفتى الهندي المسكين او ابوه او الهند كلها من موته جوعا ؟ وما اثر موته في القضية الهندية او اثر الاول في القضية الارلندية ؟ اللهم ان الرابح في كلتا القضيتين هو انكلترا عدوهما اللدود اذ تخليا عن طريقها واخليا لها الجو وفرا من الميدان وولياالادبار وهل يريد لهما العدو غير الموت ولا يهمه الطريقة التى ماتا بها بل ربحه وفائدته ان يموتا والسلام وان كانت هذه الميتة السافلة بطولة ففي مكنة كل احد ان يكون بطلا واذاً فلنبث الدعاية اليها ولننشطها ولنطلب من كل بطل في كل امة ان يسلك هذا السبيل فان البطولة احق ان يتبوء

بشانها ويدعى الناس الى التحلي بها واذا سلك ابطال الامم المستبدة هذا السبيل واقدموا على ذلك الموت الرهيب تخلصا من خيبة مساعيهم واخفاق مجهوداتهم فما ذا تكون النتيجة يا ترى ؟ انحرر اممهم وتنال سيادتها لموتهم بالاعتصاب جوعا ؟ ان هذا لا يظنه الامرور او مدخول في عقله . ان النتيجة الطبيعية الحقة لذلك هى توطد مركز المتعصب ورسوخ قدمه وتمكن يده من وضع الاغلال على الاعناق والقيود في الارجل وكم الافواه وخنق الانفاس والتحكم الى الابد اذ قد فقد اسد الشرى الذى كان يرهب جانبهم ويخاف صولتهم وكانوا له بالمرصاد فكان يجد اشباحهم عند كل باب فيضطر الى التقهقر والى التخفيف من غلوائه والتعديل من مقاصده ومراميه

ان من الاغلاط الفاحشة ان يظن ان اعتصاب بطل او ابطال من امة وحملهم انفسهم على الموت جوعا يخفف عليهم قلوب اعدائهم ويلين من قسوتهم فيتنازلوا لارضائهم واعطاء مطالبهم والجابة رغائبهم حذرا ان يموتوا جوعا في الوقت الذي يقتلون فيه رجالهم ويذبحون ابناءهم ونساءهم !!! ان من يقتل الناس مئات وآلافا ويفتك الفتك الذريع بالابرياء من الشيوخ والنساء والصبيان لا يرقب فيهم الا ولا ذمة ولا يخشى تبعة ولا مسؤلية لا يهمه موت فرد في عقر بيته او في تعرضه جوعا وهو لم يقبض عليه طعاما ولا شرابا وانما اختار لنفسه الموت فمات فاقاتل المجرم المتعمد يده لا يخشى مسؤلية عمله اترا يخشى مسؤلية عملك بنفسك ايها المايت جوعا . ؟

الا فاحذروا ايها الشرقيون مغبة هذه الطريقة السيئة فانها ان تمكنت منكم تمت عليكم القضاء المبرم اتقتلون انفسكم بانفسكم وتريحون عدوكم منكم وتخلون له الجو وتولون الادبار وتتلون صفوفكم وتخربون بيوتكم بايديكم ؟ تحسنون الى عدوكم وانتم تظنون انكم تسيئون اليه او تحتجون عليه ؟ اتحتجون بالموت باختياركم عند من يقتلكم تقتيلا بالرغم منكم ؟ بربكم هل يريد منكم عدوكم غير ذلك ؟ بالامس انتحر عبد المحسن السعدون باشا وزير العراق والذي كانت ابصار الامة شاخصة اليه وآمالها معلقة به واليوم مات جوعا ابن زعيم الهند وبطلها غاندي وهو في ريعان الشباب وقد علقت عليه امته آمالا كبارا ورجت ان يكون شبلا لذلك الاسد وتمنت ان يخلف اباه في جهاده الوطني وقد ادرت ايامه نعم اودت بهذين العظيمين تلك الفكرة الجنونية فخسرتهما امتهما وربح الظالم المغتصب .

احفظوا ايها العظماء حياتكم لحياة اممكم ووطنها ولو كانت الاعمار تشرى لاشترت لكم اممكم اعمارا واعمارا ولو كانت توهب لوهب لكم كل فرد منها من عمره شطرا لا يضيق بكم المجال فتطلبوا الخلاص بالموت ولا يطول بكم الامد فتستعجلوا يومكم احفظوا حياتكم لاجبنا ولا حبا في الحياة فقط بل لتبذلوها في ميدان اشرف من هذا الميدان ولتبيعوها في اسواق المجد غالية اذ تاخذون ثمنها تحرير اممكم واستقلالها فنفوس الابطال والعظماء تسيل على حد الضباة (وليست على غير الضباة تسيل)

ما ضركم ان لو ابقيتم على انفسكم وحييتم لاممكم تقاسمتموها الباساء والضراء وميادين الاعمال مفتحة ابوابها امامكم فاقتحموا ايها انسب بحالكم واوفق لاستعدادكم وسوح العز والشرف مترامية الاطراف تنشد ابطالا فاجيبوا داعيها وخوضوا غمارها واعظم الميادين اليوم عراكا هو الميدان الاقتصادي فمن ظفر فيه فقد فازوا ومضى سلاح في اليوم بين الشرقيين عموما والمسلمين منهم خصوصا هو كما قال احد العظماء (ان لا تدع القرش الواحد ينتقل من ملكية ابناء ملتك الى ملكية اعدائك مهما كلفك ذلك من عناء تستطيعه) وهذا ما يسميه فخر العروبة والاسلام امير البيان شكيب ارسلان (جهاد القرش) وهو امضى سلاح واسمه واعظمه تاثيرا فليت ابناء الشرق عموما والهند خصوصا اقتصروا عليه ولم يتجاوزوه الى الثورات الدموية والانتحار واعتصاب الجوع وغيرها من انواع الاسلحة المفلولة اذا لظفروا بطلبتهم ونالوا بغيتهم وكللت مساعيهم بالنجاح وبلغوا مرامهم في اقرب وقت ممكن ذروة العز والسيادة والكمال

المدح

اعتذار الى قراء

المغرب الكرام

تاخر عدد ٣٠ من المغرب عن موعده قليلا ولم يصدر هذا العدد الا بعد اسبوع كامل من موعده وليس ذلك من الادارة ولا تهاونا بحقوق القراء وانما هو لفساد وقع في بعض آلات المطبعة مما يتعذر اصلاحه بسرعة ففورا او معذرة فللضرورات احكام

احلام العصافير

يوجد بيننا صنف من الناس ياكلون الطعام ويمشون في الاسواق ضخام الاجسام اقوياء العضلات غير ان احلامهم كاحلام العصافير. اذا حاولت ان توفق بين ضخامة اجسامهم وضعف عقولهم خانك التوفيق وركنت الى جانب الله القدير الفعال لما يريد مظهرا عجزك ومنزها اياه على ما بدا لك من عظيم قدرته وعجيب تصرفاته في خلقه اولئك الذين ارتضعوا الجبن وشبوا واكتهلوا عليه

عمد هذا الخلق تبهم الى باعث الدين فاخمدوه والى نار الوطنية فاخمدوها والى معين الغيرة فاغاره والى حصن الشجاعة فهدوا اركانه فسلبهم كل فضيلة وقيدهم عن كل حركة وابدهم في سجن الاوهام والتخيلات فاصبحوا لا ترى الا هياكلهم الماثلة

تسلطت عليهم الاوهام واستعبدتهم بمخاوفها الخيالية فخافوا من الامر الذي يجب منه الاطمئنان وقعدوا في الوقت الذي يجب فيه السعي واحجموا حيث يجب الاقدام واخيرا ما تراهم احياء يرزقون .

كم من فرص تفرت واعمال تتلاشي ومشاريع تقرض ومنافع جليلة تحرم من خيراتها وسبب ذلك الجبن والخوف او توهم الخوف

لو كان هؤلاء الجبناء يخافون من الله معشار خوفهم من المخلوق لا نعكست الآية فيهم ولنزعوا عنهم ثوب الذل والمسكنة والخضوع فيصبحون شجعانا بعد الجبن مقدمين بعد الاحجام لان الله تعالى يقول « وتخشى الناس والله احق ان تخشاه » « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم » « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا » « انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين » الى غير ذلك من الآيات البينات والاحاديث المستفيضة التي هي من مبادي الدين الاسلامي الحنيف

لو كان خوف هؤلاء مما من شأنه ان يخيف او يخالهم منه ضرر محقق لكان لهم نصيب من العذر ولكانت لهم فيه مندوحة عن الصراحة والسعي والاقدام ولكن خوفهم وليد الجبن والاوهام فقط فليتهم اذ ابتلوا بهذا الداء كانوا يجبنون في المواقع الحرجة حيث المصاعب والاهوال وليتهم اذ خافوا كانوا يخافون من الاضرار التي تحققوا نزولها عليهم ولا يتعدون ذلك الى ما ليس له وجود اصلا

ابحث عن سبب تقاعد هؤلاء وايثارهم السكون على العمل تجد السبب الرئيسي لذلك هو الجبن واستيلاء الخوف والهلع على مشاعرهم . تدعو احدهم الى المشاركة في عمل خيري بنفسه او بماله فيبهرك منه براعته في سرد المخاوف والاخطار التي يتوهمها محيطة بذلك العمل الذي تدعوه اليه وليس ذلك منه تبصرا وحسن نظر في العاقبة انما هو الجبن يصور له المخاوف فاغرة افواهها امامه محددة الانياب قد تحفزت للوثوب عليه والتهامه

يرى الحبل ثعبانا ويحسب حبة
من القمح منطادا فينهكه الرعب

واذا تركته في سجن اوهامه واقدمت وحدك الى العمل جاءك في صورة المشفق الرحيم وانبرى يقيم لك البينات والحجج على وجوب الاقلاع عن هذا العمل والابتعاد عنه لان فيه ضرر كذا وغضب فلان وسخط فلان وجرح عاطفة فلان وانك لا تحصل من ذلك الا اتعابا في بدنك وخسائر في مالك ان نجوت من الهلاك في نفسك ونسي غضب الله وسخطه الذي يصبه الله صبا على من ترك الواجبات وغابت عنه الاضرار التي تلحق الامة والدين من جراء التهاون بها فاضعف نفسه وقصور عقله لا يعرف في الدنيا شيئا تجب وقايته وحفظه غير نفسه فاذا كان هنالك ما عسى ان يمس نفسه اللطيفة اذا اشتغل به نفض يديه منه فرارا وملئ منه رعبا .

تقول له مثلا تفضل وضع امضاءك تحت هذه العريضة ندرأ بها مفسدة او نجلب بها مصلحة وضم صوتك مع اصوات اخوانك فقد منها الى من له النظر فيها فانه لا شك ينفذ مطالبنا اذا راى فيها مصلحة فاما ان يجاوبك ويصرح لك بان هذا الامر لا يعنيه وانا لا ادخل في امثال هذه المآزق او يفتح ابواب المعاذير محاولا التملص منها فاذا انسدت امامه واعياه الامر طلب منك ان توجه ليمعن النظر فيها فيتخذ من هذه الثغرة مخرجا فيفر منه كالبرق وهو يقول « ومن نجا براسه فقد ربح »

ومن هؤلاء من يبلغ به ضعف النفس احيانا الى الخيانة الممقوتة فيصرحون ببراءتهم من هذه الاعمال الفاقة في نظرهم وان لا يد لهم فيها وانهم عليها ساخطون ظنا منهم انهم بذلك يحرزون على رضى الحكومة واشمالهم بعطفها ورعايتها دون سواهم وفي الحقيقة انهم لا يحصلون من وراء تودد هم وتحككهم وخيانتهم الا على المقت والازدراء من طرفها نفسها قبل يسوءها ويكدرها ان يعرض عليها من هو تحت سلطتها مطالبه ويتقدم اليها بالشكايات مهما شطت المطالب وصعب نوالها وهي التي تدعوه وتحضه على تقديم رغائبه ورفع ظلاماته لتمنحه حقه وتنصفه ؟ هب ان ذلك لا يرضيها بل يقلقها كما تتوهم فاين جانب الله الذي تجب مراعاته قبل كل جانب ؟ اين ايمانك ووطنيتك وغيرتك ؟ اين المصلحة العامة ؟ اين ضميرك المنصف ؟ اكل هذه الفضائل انفتها واتلفتها ريح الجبن الممقوت والخوف الموهوم ؟ فهل يليق بك وانت صاحب الجسم القوي وذو المرة السوي ان تحمل عقل عصفور تفر من ذبابة وتسقط من نسمة ؟

ايبلغ بك الجبن والخوف الى اخس حالة يفضلك فيها احقر حيوان وانت تدعي انك الابي الغيور وانك على كل شيء قدير أ ترى شرفك يداس فتتغافل وقوميتك تهان فتنام وحقوقك تضيع فتتغاضى ودينك يمزق فتتماوت وتستكين ؟ ثم تدخر شجاعتك واقدامك للقيام في وجه العاملين مندد ابهم وناعيا عليهم نشاطهم واقدامهم كانهم ما خلقوا الا ليكونوا جثثا هامدة وقبورا ساكنة

اسد علي وفي الحروب نعامة
فتخاء تنفر من صفير الصافر

اتدعي الاسلام والغيرة عليه وتتظاهر بالبكاء على مجده وتملأ الجو صراخا وعويلا وحوقلة على ضياعه وانصراف الناس عنه وزهدهم في واجباته وانت اول من انصرف عنها وزهد فيها واول عامل لتقويض دعائمه بجبنك وخوفك وتثبيط العاملين :

تتباهى بمفاخر الاجداد وتفتخر بشجاعتهم وبطولتهم وما اوتوه من صدق العزيمة واثبات وقوة اليقين فاذا قيل لك هلم نقتف اثرهم ونتبع سيرهم ونبن كما كانت اوائلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا وقفت مع القائل وقفة الفيلسوف البارع تلقي عليه محاضرة في فوائد الزهد والرضى بالدون والقناعة بالقليل والفرار من المصاعب وعدم الدخول فيما لا يعني الى غير ذلك من القيود الخارجة عن الموضوع والتي لا يوجد لها معنى الا في معاجم الجبناء هذا موقف اكثر المسلمين في حياتهم الاجتماعية وهذا الذي اقعدهم عن اكتساب المكارم والاخذ باسباب الحياة فاورثهم الذل والمسكنة وباءوا بغضب من الله .

تاملوا — ايها المسلمون في مبادي دينكم القويم وتزودوا منها قدر استطاعتكم واتخذوها دستورا تنتهجونه في حياتكم فانكم اذا تشبعتم بها صرت قيود الكسل ووضعت عنكم الاغلال التي كانت عليكم واخترقت مجاهل المخاوف التي اعترضت سبلكم فانطلقتم في ميدان الحياة مطلقي الاعنة لا تتقيدون بشيء اقدموا بكل شجاعة على كل عمل ترون فيه صلاحكم وصلاح بلادكم واطلبوا حقوقكم بالوسائل المشروعة والطرق الموصلة فليس في الوجود قوة تمسككم وتصدكم عن سبيلكم ما دمتم تسيرون فيه بحكمة وتعقل وتبصر وكل منصف يقدر ذلك منكم ويبتهج به ويزيدكم احتراما في نفسه واكبارا واعظاما

عدون

الوطن فوق الاحزاب

سيدي القاضي الكريم لست بالزعيم المحنك ولا بالسياسي الخبير حتى اقول لك قولا فصلا وابت لك في كل ما اكتبه بتا انما انا مسراعوذ بالله من همزات الشياطين — امرؤ كما تعلم اتكهن بغير روية واتطاول بغير اهلية وفي بعض الفترات اكون مصيبا

طالعت اليوم بريد الشرق العربي الاسلامي وكانت مصر في جملة تلك الاقاليم ووقع نظري على كلمة لاحد زعماء ها الاحرار فلم اكد آتي على آخرها حتى طربت طربا لا مزيد عليه وكيف لا اطرب وانا ابغم بحب النيل وان كره الكارهون واستنتجت من زبدتها كلمة — عند الشدائد تظهر العظماء — ان كل مطلع على حوادث مصر الاخيرة وكل من تتبع سيرها في الايام الاولى حينما كان محمد باشا يلقب عند الوفديين بالطاغية المجرم علم ان التطاحن الحزبي بلغ منتهاه حتى تمكن ساسة الانكليز بانهم لا شك يجنون ثمرة بحاو طعمها وراء اعمال محمد باشا وذهبت تلك الليالي بعوادثها وسجلت في بطون التاريخ العبرة والذكرى واليوم ههي مصر تواجه حملة عظمى لم تشهدها قبل اليوم وما هاته الكارثة المدلهمة الا نتيجة غير نقاحد ابن ابالاوهو الديكتاتور صدقي الذي حدثكم عنه في كلمتي السابقة « الديكتاتور الجبار » امام هاته الازمة العصيبة والساعة الرهيبة جاء الوفد برئيسه وحزب الاحرار كذلك وعقدوا المؤتمر ضد هاته المخازي التي تصدر رغما عليهم واعلنوا مقاطعة الانتخاب المقبلة وقد رسموا خطة قويمة للدفاع عن دستور الامة المتين الذى اراق المصريون دماءهم اصيانته من ايدي العابثين وانا بما انني لا اقول الا كما قيل كل ابن انثى وان طالت سلامته

يوما على آلة حدباء محمول
فصدقي وان طالت جمجمته وكثر غلطه
وانفطه فيا يوم سقوطه امام الحقيقة الناصعة
يوبيد

ع غ

حادث فضيع

في الاكاريير
قرب عاصمة الجزائر

في الساعة الثامنة من ليلة الاحد ٢٧ ديسمبر انهارت قطعة كبيرة من جبل مطل على حومة اهلية قرب عاصمة الجزائر تسمى لاكاريير ففي التراب المنهار والحجارة المتردية عدة مساكن ومن بينها دار كان فيها عرس وكانت في تلك الساعة مكتظة باصحاب العرس المتفرجين ولدفوفهم ومزاميرهم ضوضاء وجلبة فما شعروا الا والجبل منرد عليهم فصعقوا حيث كانوا وقد قدر الخبراء وزن الصخرة المتردية عليهم بعشرين الف كيلو وقد اسرع اليوم في ذلك الحين جمعيات الانقاذ وعسكر الحريق وذهب في ذلك الليل لمشاهدة الحادث بعض كبار الذوات من الحكومة ومن ذلك الحين واعمال الحفر متواصلة لكنها لم تنته بعد ولم يستخرج من جثث القتلى الا نحو العشرة ويقال ان تحت الردم آخرين والحقيقة عند الله سبحانه وهنالك اناس فقدوا بعض اقاربهم منذ تلك الليلة لكنهم لم يتاكدوا كونهم في ذلك العرس لذلك لا يمكن تحقيق عدد الهالكين الا بعد انتهاء اعمال الحفر وقد بلغنا ان جناب الوالي العام تاثر بهذا الحادث الفضيع تاثرا شديدا وانه تبرع للعائلات المنكوبة بالف فرنك من جيبه الخاص فشكرنا له اريحيته وحبذا لو اقتدى به ذوو الثراء من الفرنسيين والاهالي وغيرهم اذا اشفقوا على هؤلاء البؤساء ببعض ما يجدون فان بالعطف تفت الاكباد وتذيب القلوب القاسية بعد كتابة ما تقدم تأكد لدينا ان حمل الهلكى وان الموتى سبعة

الاسلام والكنيسة

(نقلا عن صحيفة الهداية ببعض تصرف)

كان قبل اليوم دعاية دائمة في الغرب ضد الاسلام والمسلمين والمسلمون كانوا في غفلة عما يدور حولهم من الدسائس وما يدبر ضدهم من المؤامرات . اما وقد تم اليوم زوال سيطرة الاسلام الدينية باضمحلال الخلافة وتشتت كلمة المسلمين انقلبت تلك الدعاية الى حملة ظاهرة واعتداء صريح على دين الاسلام

فالكنيسة في الغرب بعد ان خسرت نفوذها باوروبا وامريكا صارت تطمح الى تأدية مرامها بافريقيا ووجدت احسن عون لها في هذا الباب تلك الحكومات التي كسرت قوتها شوكتها وذلك لترويج مصالحها الاستعمارية واشباع نفوسها الطامعة للحكم والاستيلاء والمسلمون يشاهدون اليوم مقدمة الحملة التي تقوم بها الكنيسة النصرانية وان لم يتجهوا الى الامر ويعدوا المعدات اللازمة لصدها فأمرهم بالزوال والاضمحلال وبالطبع لانهم لا في بعض سنين بل ربما يحتاج الى قرن او قرنين او اكثر وفداحة الخطر هي في بطء الزوال ولكن ذلك لا يدعو الى الاهتمام الزائد الذي تقتضيه النفوس مثل شدة الخطر وقرب زواله .

ومقدمة الحملة الكنيسية هي منع بعض الدول الاوربية في مستعمراتها تعليم دين الاسلام ولغته والحلال الدين المسيحي واللغة الاجنبية محلهما في هذا اليوم الذى ساد فيه العلم والفن وحرية الاديان تحضر الكنيسة النصرانية للعالم مأدبة تسفك فيها الدماء غزيرة فالمسلمون الذين دينهم العروبة بيد النصارى وسيفا مسلطا بكل ما لديهم من قوة وايمان وعلى دول اوربا ان تكون آلة بيد الكنيسة وهي التي نشرت في العالم مبادئ حقوق الانسان وفرقت الدولة عن الكنيسة وحاربت لأجل الحرية الفكرية . ولا شك ان هذه الدول ستكون اول من يلحقه ضرر هذه السياسة فاذا فرضنا ان الكنيسة ظفرت بجهودها لتنصير المسلمين (لا قدر الله) فانها لا ريب تزداد قوتها ويقوى مركزها فتكون وبالا على الحرية ووبالا على العلم اينما كانت وهذا ثابت في التاريخ لا يحتاج الى برهان . ساد الاسلام قرونا عديدة في اهم الممالك والاقطار من الاندلس الى جزائر الهند وكانت للمسلمين الكلمة العليا في الحرب والسياسة والعلوم ولم يخطر قط ببالهم ان يعرضوا على الناس دينهم بل بالعكس من ذلك اسرفوا في احترام اديانهم وحفظ حقوقهم وعاداتهم وبقيت الكنيسة هي المسيطرة على افرادها واتباعها وهي الآمرة الناهية فيهم ولكن الكنيسة اليوم تقابل الاحسان بالاساءة رغم تعاليم المسيح عليه السلام وتريد ان تمحو الاسلام لان المسلمين اليوم ضعفاء

فالآن وقد فهمنا الخطر وادركنا عظم المصاب المنتظر ما يجب علينا ان نعمله ؟ مؤونة الدفاع عن الاسلام في الدرجة الاولى هي على العرب اينما كانوا لانهم هم الذين اعطوا الاسلام العالم وهم الذين اعطوهم الحكم والمدنية قرونا عديدة فكانوا ممتازين دائما وحكومة جلالة الملك ابن السعود عليها ان تهتم بالامر اكثر من كل احد لانها مستقلة ولانها في مركز الاسلام العربي فيجب عليها ان تثبت لدى العالم المتمدن اجمع لمنع الكنيسة من التحرش بدين الاسلام

على المسلمين قبل كل شيء ان يعلموا ابناءهم القراءة والكتابة حتى يصل نشر التعاليم الاسلامية وفهم حقائق الاسلام وفهم خطر الدعاية المسيحية من قبل العوام ويجب الاكثار من جمعيات شبان المسلمين لتكون واسطة دعاية دائمة للثقافة الاسلامية وعلى هذه الجمعيات ان تنشط للعمل والكفاح وان تصدر النشرات وتلقي المحاضرات على الناس على الدوام

ولكن اهم عمل يقع على عاتق علماء الدين في جميع الاقطار الاسلامية ان يوحدوا صفوفهم وينبذوا اختلافاتهم المذهبية في سبيل الدفاع عن دين الاسلام والوحدة الاسلامية واعتقد ان احسن واسطة لتوحيد الصفوف هو تأسيس مجمع عام لعلماء الاسلام يسمى مثلا « المجمع الاعلى لعلماء الاسلام » ورئيس هذا المجمع يكون بالانتخاب من بين الاعضاء ويكون مقامه بمثابة شيخ الاسلام السابق . والاعضاء ينتدبون من جميع الاقطار الاسلامية المختلفة بصورة الانتخاب او بصورة تعيين من قبل سلطان البلاد اذا كان مسلما ومقر هذا المجمع يكون في مكة المكرمة لان مكة هي مولد الاسلام وحصنه المنيع وحكمه يكون قطعيا في الشؤون الدينية وهو المرجع الاعلى لجميع المسلمين

هذا ما خطر لي الآن ووسائط المقاومة لحملة الكنيسة العذراء على الدين الاسلامي وادعو كل مسلم غيور ان يفكر في الامر ويبدي رأيه بكل صراحة فلا يفيدنا البكاء بعد ان يكون الاسلام محتضرا « بغدادي »

شكر على تعزية

نشكر الشكر الجزيل حضرات الافاضل الذين شاطرونا الاسى وشاركونا في مصابنا بوفاة والدنا العزيز المرحوم شفاهيا وبرسائلهم واننا نكرر لحضراتهم الشكر على ما ابدوا نحونا من العواطف الجميلة والمواساة الجليلة راجين من المولى تعالى ان يخفف عنهم وعنا آلام الحياة ويمتعهم متاعا حسنا

تيمرت عيسى بن يحيى واخوانه

اخبار عمانية

السكون والاطمئنان بعمان :

لم تزل الانباء التي ترد من داخلية عمان تزف آيات الشكر والثناء لما خص الله به الوطن من الهدوء والاطمئنان وحالة البلاد في هناء وراحة بفضل مساعي صاحب الجلالة الامام ابي عبد الله الخليلي ايده الله فقد اصبحت عمان تنشد وتتغنى بآيات الحمد والشكر لما يبذله من الاعتناء العظيم في تأمين البلاد بكل ما عنده من جهد وادراك فبهمته لم يبق انسان من هو يضاد الامن ويقلق راحة العباد اصلح الله به الامة والملة

اخبار المطر بالمنطقة الشرقية

اما الامطار فكانت تخص احيانا وتعم اخرى اما في الاونة الاخيرة فلقد انتعشت المنطقة الشرقية من نواحي عمان بالخصب الكثير والمطر الغزير وتواتر نزول الاودية مرارا ولقد كان لبلدة الامير الشيخ عيسى بن صالح السياب (القابل) الحظ الاوفر في الخصب الاخير فلقد استمرت الامطار تهطل عليها ليلا ونهارا في سحابة فصل الصيف فالحمد لله على فضله واحسانه

حالة الاسعار

اما الاسعار عندنا فقد صعدت قيمة الاجناس كلها حتى بعض المأكولات والمستعملات فالتمر بداخلية عمان نفسها ليس بالغالي الفاحش كما في غيرها من البنادر ولا سيما مسقط ، فيها قد ازدادت قيمته حتى بلغ ١٥٠ ريال للبهار ويوشك ان تصير له زيادة فوق ذلك والبسر المعروف عندنا (بالبسلي) قيمة ٢٠٩ ريال للبهار وهذا البسر تحمله السفن الشراعية الى عاصمة الهند (بمبي) ومنها تأخذه الى امريكا واما ثمن (الفرض) وهو الذي تطلبه امريكا خصيصا من عمان فوقته لم يحن ذلك لان ينعه لم يكمل الى الآن وذلك ما تنتجه مدينة (سمائل) والمظنون عند الخاص والعام انه لا يقل ثمنه من ٣٠٠ ريال للبهار في هذه السنة نظرا لارتفاع الاسعار وستكلف الشركة التي تجرنه للصندوق الذي يحمل خمسة ارطال بمن لا يقل عن ٥ اروبية ذلك عن جنيه انكليزي اما الامريكان فلا يهمهم من ذلك شيء لانهم يدفعون كل عام جنيها لكل صندوق زاد الثمن او نقص والشركة المذكورة هي التي تتولى الربح والخسارة .

واما سعر باقي التمر الجاوب من نواحي عمان فثمنه يبلغ ١٥٠ ريالا بمسقط والذي يجلب من الباطنة وبلدان الساحل كصحار وصحم وغيرها من البنادر فالبهار قيمته ثمانون ريالا تقريبا

بركة الحبوب بعمان :

وبداخلية عمان قد كثرت في هذه السنة الزارع من بر وشعير وذرة وبعد ما بقي النزر اليسير مما قضمه الجراد ذلك العدو اللدود وجدوا منه شيئا كثيرا فحصدوه بكرا . وبعد ما كانت اسراب الجراد في ابان زرع الحبوب تهاجم الزارعين والفلاحين بشدة عنيفة كانما تطالبهم بثار وهكذا كان هذا الجيش العرمرم عدوا لدودا لدى هؤلاء المساكين الفلاحين اما الآن فليس له ذكر بهذه الاصقاع ابدا صرفه الله من البلاد والعباد (عمان) مكاتبكم .

مصاب جلل

وزراء اليم

من افدح الخطوب موت العلماء

نعت الينا انباء ميزاب حضرة العالم الجليل السيد الحاج ابراهيم بن احمد بن سليمان احد علماء يسجن العاملين واتقيائها المخلصين انتقل الى رحمة الله ضحوة يوم الثلاثاء تاسع شعبان فكان المصاب بفقده عظيما والخطب فادحا وغمر الاسى اقاربه كان رحمه الله ممن سلم الناس من يده ولسانه افنى عمره في التعلم والتعليم اخذ العلم عن والده العلامة الجليل الشيخ احمد بن سليمان وكان ملازما لمجلسه لا ينقطع عنه حتى سار الى رحمة الله فتصدى فقيدنا اليوم للتعليم ولم ينقطع عنه مدة تنوف عن العشرين سنة حتى اشتد عليه المرض الذي اودى بحياته وكان قد اصيب بفقد بصره في اواخر ايامه فتلقى هذا المصاب الجسيم بقلب ثابت وصبر جميل ولم يثنه ذلك عن متابعة دروسه بل ظل يزاول التعليم حتى وافاه الاجل المحتوم فرحمه الله رحمة واسعة والهم ذويه الصبر والسلوان والمغرب يعزي اهله واقاربه والامة جمعاء فان المصاب بموت العلماء عام والرزء بفقدهم مشترك وآجرنا الله الجميع في مصيبتهم وقيض لهم من يسد مسد علمائهم الراحلين

تنابر لانيش



التجار الذين لا يجدون بدآ من اعطاء التنابر قصد ترويج بضائعهم يجب عليهم ان يعطوا تنابر لا نيش . الوطنية التي اسسها التاجر النشيط السيد علي فلاني

وعلى سائر المشترين الذين يأخذون ويجمعون التنابر ان يطلبوا من التجار تنابر لانيش . لانهم اذا جمعوها في الدفتر الذي يأخذونه مجانا من عند التاجر امكنهم ان يحصلوا على هدية فاخرة من دكان لا نيش لا يمكن ان يحصلوا عليها من جهة اخرى .

فاطلبوا دائما تنابر لا نيش من التجار

ويمكن الانسان ان يأخذ تنابر لانيش من تجار العمالة الجزائرية ، ولما يحصروا دفترا يرسلونه الى لانيش فتأتيهم الهدية التي يختارونها مع البريد معرض لانيش في الجزائر ٤ بولفارد دوفرانس

4 Boulvard de France



المطبعة الارشادية نهج فارنى ١٢ سانت اوجين والجزائر

بالاجنبيات . رايناه — قطع الله لسانه — يانى || حصر ما في عين المؤلف السخيف الشاذ | المفت الي ما اقترف لان مصلحته الشخصية | التبعه

الجزائر يوم الثلثاء ٢٣ شعبان ١٣٤٩ هـ — ١٣ جانفي ١٩٣٠ (ثمن النسخة) ( ) السنة الاولى N°32 عدد ٣٢

المكاتبات

تعنون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها

ناعموت عيسى بن يحي

نهج ليزار عدد ٧ بالجزائر

DIRECTEUR-GÉRANT

TAAMOUT AISSA

7bis, Rue du Lézard - ALGER

المغرب

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلثاء

«EL-MAGHRIB»

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة .... ٤٠ ف

عن نصف السنه ٢٠

في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥

في سائر الاقطار ٥٠

Chèques postaux 146 - 18

الاعلانات

يتفق في شأنها مع الادارة

معرض الصحافة الاهلية

بشمال افريقيا

تحت هذا العنوان فتحت ادارة لاديبش رانا في يوميتها تعرض فيه كل يوم ثلثاء زاما تختارها وخلاصة لفصول تنتقيها الصحافة الاهلية عربية وفرنسية ومحرر هذا الباب هو عبد القادر فكري كما يمضي كتاباته عبد القادر حاج حمو المدرس بالجامع بالجزائر كما يعرفه الناس

كنا تفاءلنا خيرا بفتح هذا الباب في يومية لا نيتها وقلنا احسنت الديبش بعملها الذي ظننا انها تقصد به اطلاع الراي العام الذي لا يقرأ الصحف الاهلية الا قليلا على افكار الاهالي المنشورة على صفحات ابلاغ مدى رغائبهم وتذمراتهم واحساساتهم الراجع الى لها النظر فيها .

وكان مناط تفاءلنا هو سي عبد القادر الذي عهدت اليه الديبش بهاته المهمة نحسب انه بصفته اهليا مسلما عالما مدرسا بكتاب الله الكريم الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه قد يحسن الانتقاء والاستخلاص ثم يعلق بما يرفع به شان دينه وشرف امته ووطنه او على الاقل يعرض الآراء المستخلصة على الانظار كما هي من غير تعليق عليها بشيء ولا يشوش جمالها فيكون لنا ولا علينا وله فضل التحري في النقل والدقة في الترجمة على كل حال

هذا ما يجب على سي عبد القادر فكري ان يفعله نظرا لمكانته وهذا ما كنا ننتظره وننتظره الاجماء منه فماذا كان عمله ؟

تتبعنا فصوله في الديبش فاذا بشذنا فيه يخرج واذا يصرح تفاءلنا ينتقض اذ رايناه يعرض على الفرنسيين وينقل عن الصحف الاهلية فصول الاخبار الخارجية بدل ان ينقل الحليات المهمة بالاهلية فسكتنا وقلنا لعله يريد ان يعرض على الفرنسيين من كل روضة زهرة وان يريهم كيف تكتب الصحف الاهلية عن الاحوال الخارجية اولعل الادارة طلبت اليه ذلك او حددت له حدودا لا يتعداها ولا يقصر دونها . كنا نعلل النفس بمثل هاته التعللات ولم نزل نحتفظ بتفاءلنا

وحسن ظننا حتى طالع عليه العدد يوم الثلثاء سادس جانفي فاذا بتفاءلنا ينقلب تطيرا واذا بصرح املنا يندك دكا واذا بنا ندرك خطأنا في الظن وغلطنا في الحساب : ان الاستاذ في هذه المرة او بالاحرى في هذا العدد قد تزود من الشجاعة بالشيء الكثير فالقى عنه ثوب الرياء الذى كان يرتديه ويختفي وراءه وابدى حقيقة دينه ومعتقده وصارح الناس بالحاده وكفره وانكاره نبوءة سيدنا محمد وسيدنا عيسى عليهما السلام فانه يقول تعليقا على فصل نقله عن الجناح الاغر في اخبار تركيا ما معناه ان مصطفى كمالا خلق اسلاما جديدا ! وانه بمثل عيسى ومحمد وفولتير من العظماء الذين خلدوا اسماءهم بانفسهم ولم ينظروا ان يخلدها لهم غيرهم الخ وهذا اكفر صريح بنبوءة سيدنا محمد وسيدنا عيسى ع م وحط من كرامتهما واهانة لهما فتسويتهما بكمال وفولتير او تسوية كمال وفولتير بما يكون معه صاحبه مرتدا عن دين الاسلام مارقا منه باجماع الامة الاسلامية اذ هو مما يعلم من الدين بالضرورة .

وسواء عليه أسلم ذلك ام ادعى انه مومن بنبوءة محمد وعيسى ع م وانه لم يحط من قدرهما وانما رفع الى مستواهما كمالا وفولتير فالحكم عليه في كلتا الحالتين واحد . وبعيد جدا احتمال صدور ذلك من الكاتب غفلة من غير ان ينتبه لمعنى الخطاب وخطره . وهو على كل حال لا يفيده وان ادعاه .

ثم ان كلامه ليس صريحا في الكفر بنبوءة محمد وعيسى ع م فقط بل في الكفر بنبوءة جميع الانبياء والرسل فهو لما سوى كمالا وفولتير بهذين الرسولين العظيمين فانه من غير شك يسويهما بغيرهما ان لم يفضلهما عليه اذ يستحيل ان يقول الاستاذ مثلا ان كمالا وفولتير مثل محمد وعيسى ولكنهما ليس مثل ابراهيم وموسى فاننا نتيقن انه لا يحمل من الاحترام والاجلال لغير محمد وعيسى ع م مثل ما يحمله لهما وقد اختار طبعا لتشبيهه المثل الاعلى في النبوءة فغير بعيد نظرا لهذا ان يكون سي عبد القادر فكري يرى افضلية كمال وفولتير على بعض الانبياء على اننا اذا دققنا البحث وانعمنا النظر وجدنا ذلك نتيجة منطقية صحيحة لمقدمتين مسلمتين صورة الشكل : كمال وفولتير مثل محمد وعيسى . ومحمد وعيسى افضل من بعض الانبياء فالنتيجة طبعا هي كمال وفولتير افضل من بعض الانبياء ! فانظروا اي كفر هذا !!!

ولا خلاف في صحة المقدمتين ولا مدخل له من انكارهما فان الاولى صريح كلامه والثانية صريح نصوص قاطعة اوردها لكفر بمصادمتها واوقع فيما فر منه .

وقول الكاتب ان مصطفى كمالا خلق اسلاما جديدا لو كان في معرض النقد على مصطفى كمال والتنديد بهدمه لقواعد الاسلام الصحيح لكان له عذر في ذلك التعبير اما وهو بصدد التنويه بشانه والاشادة باعماله وتقديس اسمه ورفعه الى مستوى الانبياء فهو تصريح آخر بكفره اذ معنى ذلك ان هنالك اسلامين : قديم خلقه محمد عليه السلام وجديد خلقه مصطفى كمال فمحمد في نظر الاستاذ هو الواضع لدينه والخالق لاسلامه ولم يك تط مبلغا عن ربه فليس بنبيء ولا رسول . حاشاه من ذلك « وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى . »

ثم ان الكاتب يقول في موضع آخر من الفصل نفسه عند ذكر ملوك فرانسا قبل عصر الحرية وقبل احتلال الجزائر ملوكنا وباستبدادنا هكذا بالاضافة الى نفسه فلئن ساغ له بعد الاحتلال مثل تلك الاضافة فما الذي يسوغها له قبله وقد كان اجداده اذ ذاك تحت ملوك المسلمين وسلاطينهم الا يعلم كل ذلك ؟ ام ان اجداده حقيقة فرانسيس ؟ والا فما هذا التزلف البارد ؟

الحق ان من امعن النظر في ذلك الفصل يرى الكاتب لا يعتبر نفسه مسلما ولا مومنا ولا مسيحيا اذ يصرح في جراءة بكفره بالنبوءة مطلقا

وبعد فما الذى حمل سي عبد القادر على ذلك التعليق السخيف وقد كانت له مندوحة عنه ؟ اكانت الديبش هي التي حملته على ذلك ؟ هذا غير ممكن لان مهمته انما عرض خلاصة النشريات الاهلية على مايرهما لا عرض آرائه ونظرياته فلو اكتفى بالامانة في النقل والصدق في الترجمة ولم يتجاوزهما الى التعليق اصلا لقلنا قد ادى واجبه على كل حال ولا كبرنا عمله شاكرين

ولم نطالبه باكثر من ذلك لكنه ابى الا ان يملق وابى الا ان يكون تملقه طاعنا لامته في الصميم ! وهادما لقواعد دينها الكريم !!!

اننا لم ندرك بعد طول تفكر ما هو الحامل له على ان يزج بنفسه في هذه المأساة ويلقي بها الى تلك الهوة السحيقة ويحشر نفسه مع اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم . انه يرى ويسمع من غير شك ما يقاسيه الملاحدة في مختلف بلاد الاسلام من عناء وشقاء وكيف صاروا وهم دكاترة مثال النذالة والرذالة في اممهم . وكيف يذيقهم الله عذاب الخزي في الحيوة الدنيا باسلات السنة الخطباء واسنة اقلام الكتاب من حماة الاسلام وذادته وحاملي الوية ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون .

وانه يعلم ان هؤلاء لما الحدوا ومرقوا من دينهم نبذتهم اممهم نبذ الخرق البالية وسدت الامم التي تزلفوا اليها بالحادهم ابوابها في وجوههم فبقوا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء فخسروا الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين نعم انه يعلم كل ذلك علم اليقين فما الذي جرأه على تقليدهم وعلى المغامرة بنفسه بمجاهرة على منبر جريدة سيارة بالحط من كرامة الانبياء؟ أكان يحتقر الامة الجزائرية الى حد انه يعتقد انها لا تحرك ساكنا وان مست كرامة دينها واستهزىء بنبيها ؟ ام كان يظن ان لا يوجد بالجزائر من يتصدى لنقض مفترياته ودحض مزاعمه ؟ ام كان يحسب ان كلماته تلك تمر من غير ان تنتبه لها الامة وتجازيه عليها بما يستحق ؟ ام كان يحسب ان هنالك قوة تمد ابطال الاسلام وحماة الدين عن الدفاع عن كرامة دينهم بالوسائل المشروعة فهو يثق بها ويعتمد عليها ؟

ان بالسويداء رجالا ياسي عبد القادر وان امة الجزاير امة اسلامية قبل كل شيء ولها ثقافة لا باس بها وهي مستيقظة شاعرة وانها لتقوم وتقعد لما يمس كرامة دينها وشرف نبيها

ان فيها مسلمين صادقين وان لها كتابا وشعراء مجيدين وعلماء فطاحل وكلهم وقف على الدفاع عن الاسلام يفدونه بانفسهم واموالهم لا يرون للذة معنى ولا للحياة قيمة اذا ديست كرامة الاسلام واهين شرف نبيه وكلهم يعرف كيف يدافع عن حوزة دينه في دائرة القانون فاربع على ضلعك وتب الى ربك وارجع

الى حظيرة الاسلام الوارفة الظلال وانشر تربتك عا بدر منك يغفر الله لك زلاتك وتبرىء ذمتك ساحتك ان من اعجب العجب ان تشرح معانى كتاب الله لغيرك ثم لا تتدبرها انت !!! ام على قلوب اقفالها ؟ أايمانا بكتاب الله وتفسيرا له بالمسجد وكفرا به واهانة لبنه بالمكتب ؟

اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون ؟!!!

نعيذك يا سي عبد القادر ان تكون من الذين في قلوبهم مرض الذين اذا تليت عليهم آيات الكتاب زادتهم رجسا الى رجسهم وما تواوهم كافرون

وبعد فهذه كلمات حق سطرناها تلبية لنداء الواجب نرجو من سي عبد القادر ان يتدبرها فيؤوب الى رشده وانا وان كنا نجله ونحترمه قديما وحديثا فوق كل احد وفوق كل شيء وواجب الدفاع عن كرامتها فوق كل واجب والسلام على الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه .

اقلح

صفعة شديدة

على قفا الحداد

واشياعه وامراته

نشرت رصيفتنا الاخاء الغراء في عدد ١٣٤٩ نبذة صغيرة صفعت بها الحداد وكتابه صفعة مخزية مؤلمة ووعدت ان تكتب في الموضوع في عدد شعبان باسهاب وبحجج وبراهين تنقأ حصرما في عين المؤلف السخيف الشاذ

وقد وفت بوعدها ايما وفاء اطال الله بقاءها وجازاها عن الدين خيرا

والمغرب ينشر لقرائه الكرام اليوم الفصل الاول وفي العدد المقبل ينشر فصلها الثاني الممتع قالت :

(امراتنا في الشريعة والمجتمع)

هذا عنوان لكتاب الفه الطاهر الحداد التونسي وما كاد يظهر في تونس حتى اثار ضجة في الصحافة والمجتمع ، وقد اهدانا مؤلفه نسخة اثر طبعها فطالعنا عدة فصول منه فالفينا فيها تمردا عن الدين المبين والعادات والاخلاق الشرقية الراسخة في النفوس رسوخ الجبال الراسيات ولا يستطيع ازالتها حداد او نجار . واشتممنا من تلك الفصول رائحة اجنبية خبيثة دفعت المؤلف الى اطلاق تلك القذيفة ليقضي بها على تراث الاجداد وما خلفنا اياه السلف الصالح من مكارم الاخلاق والاعتصام بالعفاف والحياء وعدم اختلاط الجنسين الذي تشكو منه اوربا الآن وتئن رايها المؤلف يحمل حملة شعواء على المراة التونسية وحاول اخراجها من خدرها والقاءها في بؤر الفساد والفجور وافرد فصلا خاصا لمدح المراة الغربية وحض بني قومه على الزواج بالاجنبيات . رابعا — قطع الله لسانه — يأتي

المصلحة الشخصية

آفة مبيدة للمشاريع

للانسان حقوق طبيعية يسعى لادراكها ومصالح شخصية يكدح بكل جهد للحصول عليها وهو حر في سعيه وكدحه داخل محيط الدين وضمن دائرة الحقوق والواجبات وما دام كذلك فانا نحمد سعيه ونشكره عليه ونشجعه على المضي في سبيله لكن اذا طغت مصالحه وتجاوزت حدها واعترضت سبيل المصلحة العامة سقط كل حق له فيها وتعين عليه ان يتنازل عن جميع اغراضه الشخصية ويتجرد منها فيفسح المجال للمصلحة العامة لتمر نحو غايتها هادئة مطمئنة .

فالمصلحة العامة يجب ان تكون لها المرتبة الاولى في الاهتمام والمقام الاول في الاعتبار وان تكون قبل كل مصلحة وفوق كل غرض وعاطفة .

على هذا المبدأ القويم تتوقف حياة الامم وسعادتها فبالتزام العمل به تحيا الحياة الطيبة حياة العز والشرف والسيادة وبالاخلال به وتقديم الشخصيات على الصالح العام تبقى في ذل وهوان وحياة خير منها الموت .

ان المصلحة الشخصية هي المعول الوحيد الذي يهدم حصون المشاريع ويصادم في طريقه عين كل ما بذله العاملون من اتعاب وما قدموه من ضحايا في سنين فما خالطت مشروعا الا افسدته ولا صاحبت عملا الا ابادته فالاعمال جارية والاصلاحات قائمة ما دامت المصلحة الشخصية بمعزل عنها واذا اجتمعتا في صعيد واحد وضمتهما ساحة واحدة واختلفت وجهة كل منهما لنشبت بينهما حرب ضروس وكان النصر حليف المصلحة الشخصية لان النفس لم تعود تقديم مصلحة ما على مصلحتها لتشبعها بالانانية وحب الذات .

اذا نظر الانسان الى ما يدور من الاحاديث في النوادي والجمعيات وقرأ ما تحمله الجرائد من فصول ممتعة ورأى اجتماعات اصلاحية تعقد ومساعي وطنية تبذل سر من ذلك وداخله النشاط واهتز بما يبدو له لاول وهلة من غيرة واخلاص ووطنية واقدام ولكن اذا التمس اثر ذلك في الخارج وحاول اقتطاف الثمرة التي يتمناها اعياه الالتماس ورجع حائرا والعمل مندهشا من انفراج مسافة الخلف بين القول متسائلا اين اثر هذه الغيرة وهذا الاخلاص وهذه الوطنية واين ثمرة هذه المساعي والاجتماعات وكيف تبخرت ولم يبق لها اثر لكن سرعان ما يزول اندهاشه اذا علم ان المصلحة الشخصية ادخلت اصبعها في المسالة وابدت هنالك دورا هاما .

واذا رايت مشروعا قائما على اساس متين او اصلاحا سار في منهج قويم لم يعتره فشل او اخلال فاعلم ان المصلحة العامة تمحضت هناك وكانت هي المسيطرة عليه والمتحكمة فيه — وقلما يتفق هذا — او كان في ضمن المصلحة العامة مصلحة شخصية مقصودة اولا وبالذات واتخذت المصلحة العامة جسرا يتوصل به الى الغرض المقصود فهنا ترى مساعى تبذل وجهودا تضحى واوقاتا تصرف واموالا تبذر في سبيل الغرض الخاص تحت ستار المصلحة العامة لكن سرعان ما يرتفع الستار وينكشف السر اذا انفصمت الروابط التي كانت تجمع بين الصاحبين اذ يتوقف كل سعي وتسكن كل حركة فتبقى المصلحة العامة اذ ذاك فريسة ملقاة على مذبح الانانية لان الباعث على خدمتها قد زال اما لا ياس العامل من الحصول على غرضه فلا حاجة اذ ذاك الى السعي واما لانه قد ناله بعد وحصل عليه ومن العبث حينئذ الاستمرار على العمل والغرض الذي لاجله قام قد حازه واحرزه

صلى وصام لامر كان يطلبه

لما حواه فما صلى ولا صاما

ولا تقتصر هذه الآفة المبيدة على العبث بحركة الاصلاح وابقائها بل تجاوز ذلك الى العبث بحقوق الغير والحاق الضرر به فترى من اصيب بها لا يتورع عن السعي في اهلاك اخيه ونصب المكائد له والحط من كرامته وافساد سمعته لدى الراى العام متى راى في ذلك خدمة مصلحة له مادية كانت او ادبية على ان امثال هؤلاء ماديون صرفا فاذا سعوا يوما وراء مصلحة ادبية في الظاهر فلتكون وسيلة وواسطة فقط للحصول على المصلحة المادية .

تتسلط المصلحة الشخصية على قلب احدهم فتكون لها الكلمة المسموعة والقول الفصل في جميع حركاته فتراه لا يتحرك الا بما تمليه عليه فيصبح طوع اشارتها لا يعصي لها امرا .

يضرم نار الفتنة بين عنصرين او بين قبيلتين او بين شخصين فيتعاركان ويتناحران ويستحر القتل بينهما ويقف هو عن كثب وقفة المتفرج مطمئن البال هنئ الخاطر مغتبطا بعمله لان مصلحته الشخصية اقتضت ذلك وامرها مطاع

يشيء بالعاملين المخلصين ويوردهم موارد الهلاك ويقفهم مواقف المجرمين ويلصق بهم كل شنيعة وعوراء ويزجهم في اعماق السجون ولا ذنب لهم سوى اخلاصهم وصدقهم ويروح هو منتصرا جذلان بما اكتسب لانه ارضى مصلحته الشخصية التي اشارت عليه بذلك وامرها مطاع .

يعمد الى مشروع اسس على التقوى من اول يوم ثابت الاساس مشيد الاركان يؤتي اكله كل حين باذن ربه فيسائي اليه معول بمعوله فيهدمه الى آخر لبنة ويذره قاعا صفصفا ويحرم الناس من الالتجاء اليه والتمتع بخيراته ويرجع يمشي مرحا ويلوي عطفيه مفتخرا بانتصاره غير ملتفت الى ما اقترف لان مصلحته الشخصية اوحت اليه بذلك وامرها مطاع .

يسلب الابرياء اموالهم وضياعهم ويحتجن كل شيء يملكونه حتى مساكنهم ويتركهم يفترشون الغبراء ويلتحفون سماء الله او قطع السحاب فيرى بعين ملؤها الاطمئنان اجساما عارية وبطونا طاوية ومساكن خاوية ويعيش هو منعما في ظل شاهقة القصور ممعنا في الابتزاز والامتصاص واشباع حيوانيته لان جلالة مصلحته الشخصية اصدرت قرارها بذلك وامرها مطاع .

فانت ترى ايها القارى الكريم اذا اشربت نفس الانسان حب مصلحته الشخصية آثرها على كل مصلحة سواها واصبح حيوانا مفترسا يأتي على كل ما يعترضه لا يراعى ذمة ولا عهدا ولا شرفا ولا يعترف بحق ولا بواجب ولا يحترم شخصا ولا جماعة ولا امة لا يعترف بوجود شيء غير غرضه ولا يطيع آمرا غير شهوته . وانى له ان يستنير قلبه بنور الهداية والتوفيق ويسلك الطريق اللاحب ومصلحته الشخصية قد اعمت بصيرته ووقفت سدا حاجزا يمنع النور من النفاذ الى قلبه ؟

لقد وجدت هذه الآفة في النفوس مرتعا خصيبا نعششت فيها وباضت وفرخت فاهلكت الحرث والنسل فكم ابادت من مشاريع وقرضت من مؤسسات وازهقت من ارواح .

والخصب مرتع تحط فيه رحالها هي النفوس التي لم تتشبع بروح الدين الصحيح ولم تزود بالغيرة الصادقة والوطنية الحقة فهنا تجد مجالا فسيحا لاملاء ارادتها حيث لا يزاحمها مزاحم فتتخذ لهذه النفوس زماما تقودها حيث اشاء وتهوى لان اغراضها اتسع ورغائبها تمتد الى ما وراء حدود الدين والحق والواجب فتصطدم بالمصلحة العامة في ناحية وبمصالح الاخرين في ناحية اخرى وكل عمل تجاوز دائرة الدين الحنيف وتعدى حدود الحق والواجب كان آلة هدامة وآفة مبيدة وان ما نرى في العالم من فتن وفساد وظلم وعدوان لا سبب له الا الانحراف عن جادة الدين وتعدى حدوده فلو التزم الناس العمل داخل محيطه وضمن دائرة الحق والواجب لكان العالم اليوم في رفاهية وامن وسلام

عدون

الجامعة العربية

لصاحبها الاستاذ سيف الحسيني

نهنئ رصيفتنا الجامعة العربية الغراء بدخولها في السنة الخامسة ونتمنى لها الرواج والانتشار وطول البقاء ونثني على همة صاحبها الاستاذ سيف الحسيني في جهاده الشريف في سبيل العروبة والاسلام واضطلاعه باعباء صحيفته وتقدمه بها حتى صار يصدرها خمس مرات في الاسبوع حافلة بالمواضيع الممتعة والفصول الشيقة

على المدارس الاجنبية التونسية للبنات ومن هجها لتعليم التونسيات المسلمات مؤيد انها تخرجهن من سجون الاستعباد الى مضمار الحرية المطلقة . هذا ما نقوله الآن من هذا الكتاب المأجور السخيف باختصار اضيق المقام وسنعود اليه في العدد القادم باسهاب وبراهين وحجج تفقأ حصرما في عين المؤلف السخيف الشاذ

سمو الوالى العام

م . جول كارد

يستئنف مباشرة اعماله

كان سمو الوالي العام منذ خروجه من المنى بقصر الصيف لا يباشر عملا ولا يزاول الا راحته وتشتد قراءة فيقوى على المشاكل التي تنتظره وكانت الامة بانها المدة في قلق زائد وشوق شديد الى ان بشر قراءها بان سمو الوالي قد خرج من على احسن ما يرام من الصحة وقد ابه تاثير احسنا احساسات الامة نحوه عرفه واسفها الشديد لذلك وتعلقها الآمل تفرح الامة اليوم ولتتحقق نوال رغائبها ابديه . وقد كان يوم الاثنين ١٢ جانفي مهرجان كبير بدار عامل العمالة (لابريفكتور) لم اليها سمو الوالي واقبل بها رسميا وفود من المدنيين والعسكريين الذين استدعى اليهم بكتاب خاص وكان موعد الاقبال الساعة الواحدة ونصف بعد الزوال ولا نشك ان سموه سيخصص يوما كذلك لوفود من سراة الامة واعيانها وممثلي الهيئات من غير الموظفين

والذب يرفع لسمو الوالي تهانيه الحارة واستكمال قواه راجيا ان يوفق الى حل المشاكل التي تنتظره بما تقتضيه العدالة والانصاف

الماريشال جوفر

فجعت الامة الفرنسية بفقد بطلها العظيم بطل مارن الجنرال جوفر وقد لبست اثواب الحداد عليه كل بقعة يرفرف عليها علم فرنسا وانور الذى انقذها من هوة الهلاك اشتداد الازمة

والذب يعزي الامة الفرنسية في جنديها ويتمنى ان تكون بطولة المستقبل هي السلم فزمن الحرب قد انقضى

مصاب اليم

وخطب جسيم

فجع الاسلام عموما والهند على الخصوص بزعيم من زعمائه وفذ من ابطاله وعبقري من نوابغه الا وهو المجاهد الكبير مولانا محمد علي الذي بطل استقلال الهند وبطل الخلافة الاسلامية وبطل العربية والاسلام !!! من من لا يعرف المجاهد محمد علي وقد طبق ذكره الآفاق منذ نظم حركة الاستقلال بالهند وعلم الناس كيف يكون الجهاد في سبيله فاقام انكلترا واقعدها حتى اضطرت لسجنه طول مدة الحرب الكبرى فلما خمدت اطلقت سبيله وقد ثقفته الحوادث بصورة غريبة وعلمته ان الحقوق تؤخذ لا تعطى فخاض ميادين الجهاد واقتحم اهوالها براي اسد وقلب اشد وعزم امتن وايمان اقوى فلعب ادوارا مهمة في تاريخ الهند والشرق والخلافة والاسلام والعرب رفعته الى مصاف العظماء وخلدت اسمه في سجلاتهم هذا هو البطل الذى افل نجمه ووصل يومه فمات بلندرة التي سافر اليها للمشاركة في اعمال المؤتمر الهندى « مؤتمر المائدة المستديرة » وقد دافع فيه عن الاسلام والهند دفاعا مجيدا بخطب رنانة طأطأت لها الرؤوس وقد كان اطباؤه نصحوا له ان لا يذهب الى لندرة والا كانت القاضية عليه ولكن غيرته ووطنيته وايمانه القوي ابت عليه الا ان يذهب ويقوم بواجبه وان ادى ذلك الى موته فالموت غاية كل حي هكذا سار هذا البطل الى دار الخلد وقد ترك القلوب تتلظى حزنا عليه واسفا لفقده كما ترك في صرح الاسلام والشرق ثلمة لا تسد والذب يعزي قراءه عموما في هذا الفقيد العظيم راجيا من الله سبحانه ان يجازيه احسن الجزاء على جليل اعماله

رياض الادب

عجائب الزمان

متى يا ظلام الليل يبتسم الفجر … فلا النجم سار في دجاك ولا البدر
متى باغصون الروض والروض حافل … يعطرنا في ظل اكمامك الزهر
وتنقشع الغربان واليوم ساعة … ويخطر في اثواب بذاتك الطير
فكم هاجنى منها الحنين وجرى … لهيب من الاشواق أهونه الجمر
انوح على الف تمادت به النوى … وابكى على مجد تأن بعده البشر
يقولون عصر بالتمدن قد زها … فيا بئس ما أهدى التمدن والعصر
هو الذل وثابا هو الموت جاثم … هو الشر يقضى في مسالكه العمر
هو الكأس يقتاد العقول الى الهوى … هو الفسق يقتاد الفتى به قبر
فهل بعد هذا في مدارسكم غنى … وهل بعد هذا في مدارسكم فخر
وأين سراة المال هل اسعدوا به … شقيا وهل أتى معادنهم وفر
وان الفتى ان لم تشيده حكمة … فان الفتى عدم ويسر الفتى عسر
وفي كل بيت مأتم بين أهله … وبين الشقيقين التقاطع والهجر
وما ضاقت الدنيا جهادا ومغنما … ولكن بأسا قد يفل به الفكر
وما العيش الا نبية وجهالة … اذا لم تحصنه المروءة والبر
اختراعات الغرب علم ورفعة … ويخترع الالحاد في الشرق والكفر
أرى همة الغربى وثابة القوى … فلا الجهد يدمى ساعديه ولا الصبر
ففي مسبح الحيتان تجرى سفينه … فما ردها موج وما صدها بحر
وفي حالق الاجواء يعلو طيارة … فما راعه نجد ولا غاله وعر
وتلفيه نسرا وهو في اليم سابح … وتلقاه حوتا وهو فوق الورى نسر
ونحن على الايام صرعى تفوق … بحاربنا جهل ويقتلنا فقر
زراعتنا كسب ولكن لدائن … وعمالنا سعى وللعاطل الاجر
وتجارنا ربح الغريب بأرضهم … وهم دون خلق الله في ارضهم صفر
هوان وبؤس في نفاق وفرقة … تساوى مضيق الكوخ فيه والقصر
فيم رياء العيش والعيش ذلة … وحتام يا قوم التعاظم والكبر
لقد اصبح الداعى الى الحق ساخرا … بآمله والحق في طعمه مر
ولو قمت بين الناس أدعو الى هوى … لدانت لى الدنيا وطاب لى العمر
ولكن نفسي حرة مثل عشرها … فما للورى نهى علي ولا امر

(عن الاسلام)

الاستاذ الشيخ العارى علي شعلان «المصرى»

تنشيط المشاريع

الوطنية

تابر لانيش

لا خلاف في ان من دعائم الرقي واركان التقدم والمدنية تاسيس المشاريع الوطنية لكل فرع من فروع الحياة ولاخلاف في ان من اعظم اسباب نجاحها اقبال الامة عليها واعراضها عما سواها وبقدر ما يكون للامة من مشاريع ابنائها وما يكون لها من الاقبال عليها والتعامل معها يكون حظها من الرقي والتقدم ولا بقاء ولا حياة لامة تحتكر كل مشاريعها او جلها بايدي الاجانب عنها لهم وحدهم الغنم وعليها وحدها الغرم .

هذه قواعد مقررة وحقائق ثابتة لا يختلف فيها اثنان ولا ينتطح عنزان ، فالواجب على كل جزائرى يغار على وطنه وقوميته ان ينشط المشاريع الاهلية بمساعدتها والتعامل معها وبث الدعاية لها والا كان عاملا على هدم كيان امته وقوميته ووطنه .

وبعد فقد كنا كثيرا على صفحات المغرب استنكارنا للتانبر لخداع حمد بيا الذى يشتريه التجار من صاحبه ثمن ثم يعطونه لزبائنهم مجانا حتى اذا جمع هؤلاء منه عددا معلوما رجعوا به لصاحبه فاعطاهم في مقابل ذلك هدية وقد كنا حثثنا التجار على الاستغناء عنه وبينا لهم مضارة العديدة وبالاخص اذ كان اصحابه اجانب تنسرب اموالنا الى جيوبهم من غير ان تعود علينا منها فائدة

فلما تمت البلوى به ولم يمكن الاستغناء عنه فكر بعض احرار الوطنية في انشاء مشروع من نوعه تخفيفا على التجار وتسهيلا لهم الى اقصى حد ممكن وقد ابرز هذه الفكرة من القوة الى الفعل التاجر النشيط السيد علي قلاني الذى شاهد بجرزا مسلمة تهان ويستهزأ بها في بعض مخازن التانبر التي ذهبت اليها لاخذ هديتها التي تستحقها فثارت فيه غيرته الوطنية فاصدر تانبر لا نيش الذى لم تمض عليه الا ايام قلائل حتى انتشر بكيفية غريبة واقبل الناس من كل جهة على طلبه فمن المتاكد على تجار الاهالي الذين لا يستغنون عن اعطاء التانبر لزبائنهم ان لا يعطوهم الا التانبر الوطني لا نيش فانهم بذلك يستفيدون فوائد مهمة اولا: ان التسهيلات التي يجدونها مع صاحب لا نيش لا يجدونها مع غيره . ثانيا ان ما دفعوه ثمنا لذلك التانبر لم يخسروه ولم يضيعوه في الحقيقة لانه وان خرج من جيوبهم فانه في جيب اخ من اخوانهم . ثالثا يكونون بذلك مشاركين في انهاض الامة واعلاء مجدها فان كل مشروع وطني اسس هو في الحقيقة لبنة وضعت في صرح عز الامة وسيادتها . رابعا يبرهنون بعملهم هذا على غيرتهم واخلاصهم للامة والوطن الى غير ذلك من الفوائد التي لا تحصى

وقد قام بعض اصحاب الدار الاخرى الذين لا يتحملون رؤية اهلي قائما بمشروع كهذا يموهون سمعة السيد علي قلاني وصحابه بالافتراء والاكاذيب تنفيرا من معاملتهم واسقاطا لهم لكن الامة التي تعرف صاحب هذا المشروع حق المعرفة وتثق باخلاصه ووطنيته قابلت دعاية مزاحميه بالصد والاعراض

ولكي يعرفه من كان يجهله ويثق به من يعامله نذكر شيئا نعرفه عنه . هو السيد علي بن محمد قلاني من عائلة ماجدة بالجزائر ومن خيرة شبابها غيرة ووطنية واخلاصا قوي الارادة شديد الاعتماد على نفسه نشيط للغاية محب للعمل لا يميل الى الراحة والسكون

له مع شقيقه السيد احمد بن محمد قلاني مشاريع اقتصادية مهمة منها تجارتهم الواسعة النطاق في الفخار والانية بانواعها ومنها مشروع المرسى وهو اعتبار من غالب شركات النقل البحرية في وسق وانزال بضائعها بمرسى الجزائر وانظارهما في هذا المشروع الكبير وحده اكثر من الف عامل وانهما قائمان بكل مشاريعهما احسن قيام يحمدان عليه ونرجو ان يكونا خير مثال لشباب الجزائر فينسج على منوالهما فيهب من نومته ويستيقظ من غفلته ولاييأس الطمن بنفسه ولا يفت في ساعده دعايات اعدائه بل ينشط لاعمال هاته الاعمال المهمة التي بها تنال الامة غاية عزها وكمال سيادتها

المطبعة الارشادية نهج قارني ١٢ سانت اوجين الجزائر

عدد ٣٣ — ثمن النسخة ٣٠ صانتيما — N 33

المكاتبات
مدير الجريدة وصاحب امتيازها
محمد عيسى بن يحيى
بشارع ... عدد ٧ بالجزائر

§ § §

Directeur-Gérant
TAAMOUT ...
ALGER — 7 bis, rue du ...

المغرب
EL MAGHRIB

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة	٤٠ ف
عن نصف السنة	٢٠
في تونس والمغرب وطرابلس	٤٥
في سائر الاقطار	٥٠

Chéques postaux 146-18

الاعلانات
= يتفق في شانها مع الادارة =

الخميس ٢٢ رمضان المعظم ١٣٤٩ — جريدة عربية تصدر كل يوم الخميس — الموافق ١٢ فيفري ١٩٣١

اليكم يا عشاق اللغة العربية

كما لا يخفى — ليست لغة ... قومية ممتازة بل هي لغة ... علم الاجيوو الذين ... القرآن الكريم ولسان السنة ... الاسلاف والاخلاف.

... اللغة الوحيدة التي صلحت ... للاعجاز وتعرب عن الاسرار ... الالهية الشريفة. وكفاها ... فضلا عن ان الدنيا فهي لغتهم ...

... من الاسباب ليس احياء ... القومية العربية فحسب ... الانسانية جمعاء كما ان ... التي مقاومة لها ولا ... مقاومة للبشر كافة ... الا سعادة حقيقية للبشرية ... اتقنا بغير اللغة العربية ... بما اشتملت بما فيها من ... فهل يبقى لاهل ... وحيث ان الله سبحانه ... وخلوده في الارض الى ... الخالدة بخلوده ما دامت ...

... بكل كائن حي تعتريها ... الضعف والفتور بزهد اهلها ... وتهافتهم على غيرها ... لانهم وما كل ظن بصايب ... الاعراب عما في ضمائرهم ... مع انها قد قدرت على ... التي نهجروها لانها واصلتهم ... لانها اعزتهم وشتتوها ... الا انها صانتهم وعقوها ...

... وحظهم ان لم تعدم في ... المايرة يوفونها حقها من ... الدعم من الوسائل والقوى ... المدارس وفتحوا النوادي ... الكتب وقد ساعدهم ... الاخيرة ما تقدم به هذا ... الطباعة ووسائل النشر ... السريعة بفضل البخار والكهرباء فاستثمروا هذه القوة العتيدة لاحياء ما اندرس منها ونشر ما دفن منها فمدوا ظلالها الى القارات الخمس آسيا وافريقيا ... واوستراليا بواسطة المجلات الواسعة والجرائد الكبيرة بعد ان اذوت اغصانها وتقلصت ظلالها فرفعوا بذلك راسها بين اللغات وارجعوها الى مقامها الاسمى.

وكان من بين العاملين لاحيائها والنهوض بها رجال من الشمال الافريقي كرام ولكنهم وبالاسف قليلون وكان عملهم بالنسبة لكثرة السكان قليلا وبالنسبة للاخطار المحدقة باللغة العربية بشمال افريقيا ضئيلا ولا سيما بالقطر الجزائري فانه نظرا لاتساعه وترامي اطرافه ومزاحمة اللغات وتهجماتها على اللغة العربية وتنكب اكثر السكان عنها ووضع العراقيل الجمة في سبيل احيائها كل هذا يجعل تلك الجهود الضئيلة لاحياء اللغة العربية كلاشيء بالنسبة لما يجب ويلزم.

ولهذا نزلنا الى الميدان مع حماة هاته اللغة الكريمة بهذا القطر المسكين لنتعاون جميعا على ما ينعش هذه اللغة ويبعث في اغصانها روح الحياة حتى تتورق وتزدهر وتثمر الثمرات الشهية اللذيذة التي بها قوام سعادة الدنيا وسعادة الاخرة.

وحيث كان لتطور الشرق اثره العظيم في الشمال الافريقي واوجته الفكرية تيارها الكبير فاندفعت بذلك الاقلام للتحبير والتحرير في مختلف الفنون.

وحيث ضاقت مجالات النشر والترويج على ارباب هاتيك الاقلام فاحتبست اراءهم في خزائنهم واحتقنت افكارهم في ادمغتهم وحرم الراي العام الاهلي كثيرا من ثمار قرائحهم الناضجة

وحيث كانت وسائط النشر العربية على قلتها غير وافية بالغرض وكان تيار الحياة يستدعي جمع القوى وحصر الهمم للاستكثار من تلك الوسائل العتيدة.

وحيث اننا تحملنا في طبع جرائدنا الاماجية متاعب جسيمة ومشاق كبيرة — فكرنا مليا في انشاء مطبعة عصرية مجهزة بكل ما يمكن من الوسائل الحديثة انسد بها ما اومانا اليه من انواع الخلل ولنزيح ما تجمع في السبيل الفكري من الاوساخ حتى يجري مجراه ويتدفق على السهول والربوات لتغذية الافكار المتعاطشة فتنطلق الاقلام من عقالها والافكار من محبسها فتسري الحياة النيرة في سائر عروق جسم الامة سريان الماء في الاغصان

لقد بينا في بعض اعدادنا السابقة مآثر الطباعة وثمراتها في العالم في العهد الاخير وقد مهدنا بذلك طريقنا لانجاز ما يدور بخلدنا لخدمة العلم والادب والعربية والاسلام. ومن تلك الفصول يتبين للقاري الكريم مآثر الطباعة في هذه الحياة الحديثة فلا حاجة للعود الى استعراضها امامهم الآن.

ولا تمالك اليوم الا ان نزف اليهم بشرى انجاز مشروع المطبعة وابرازه من حيز القوة الى حيز العمل والشروع في تنفيذ تلك الخطة عمليا وقد سميناه على بركة الله « المطبعة العربية » لان الغرض الاساسي من ذلك احياء اللغة العربية ونشرها بين الاوساط الاهلية التي على سعتها وكثرتها كاد يتقلص ظل هذه اللغة منها.

فها نحن اولآء نتقدم اليكم يا عشاق اللغة العربية الكرام باول عدد من المغرب طبع في هذه المطبعة ونحن في شهر رمضان المعظم فتلقوا منا هذه البشرى وهذه الباكورة الثمينة بما تستحق من العناية والتقدير ونحن نحققكم اننا نحمل بين اضلعنا آمالا جساما بهذا المشروع الجليل نحو العربية والاسلام والمسلمين راجين منه تعالى ان يمدنا بروح التوفيق والتسديد لانجاز تلك الآمال كما امدنا بذلك حتى انجزنا هذه الامنية وله سبحانه مزيد الحمد وجزيل الشكر

كما نقدم آيات الشكر والثناء الى حضرات السادات الكرام الذين وازرونا وعاضدونا على انجاز هذا المشروع وابرازه الى حيز الوجود وآمالنا وطيد وثقتنا في الله الكريم عظيمة في ان يكلل مساعينا ومساعيهم بالنجاح ويتوج اعمالنا واعمالهم بتاج الظفر والفلاح

الى قرائنا الكرام

السلام عليكم ايها القرآء الكرام وبعد فانا نتقدم اليكم ايها السادة بالاعتذار عن احتجاب جريدتكم (المغرب) عنكم هذه الاسابيع لاسباب مطبعية لازمة كما اشرنا اليها اليكم في رديفتنا النجاح الاغر

والآن نبشركم بتمهيد تلك الاسباب وتذليل هاتيك العقبات بحول الله وقوته، وسوف نواصل العمل ونحافظ على مواعيد بروزها بقدر الطاقة ولا نالو جهدا في استدراك ما فات والله ولي العاملين المخلصين ودمتم في عز واحترام

تنبيه

بعد ان كان بروز المغرب يوم الثلثآء من كل اسبوع اقتضت بعض الضروريات ان يكون يوم بروزه الخميس بدل الثلثآء فلينتظره القرآء في كل يوم الخميس وليدوموا جميعا في هناء وسلام.

كيف يبثون الالحاد

في عقول الاولاد

حقا ان القابض على دينه في هذا العصر كالقابض على الجمر، وحقا ان المومن الموحد غريب في هذه الديار فطوبى له طوبى ... معاول التخريب لا تنفك عاملة في جسم الايمان والمناهضون له تسعون في المائة أو يزيدون واشياعه فارون به من مباءات الكفر ومهاوى الضلال، الى صغار القرى بشعاب الجبال، فحياة الايمان والحالة هذه من احلى عجائب الزمان ! باحث كثيرا من هؤلاء الذين المنتشرين من بين يديك ومن خلفك في حقيقة الايمان التي افصح عنها القرآن فانك لا تجد في الاكثر الا زنديقا كذابا، او جاهلا مرتابا، اذكر له ان وراء هذه الحياة بعثا ونشرا، وسوقا وحشرا، وجنة نعيم، ونار جحيم، فسوف ينفض اليك رأسه كيدا ومكرا، ويتخذك بعد ذلك لعبة وسخرا، ويقول انكم معشر المتدينين تسبحون في بحور الاوهام، وتخبطون في دياجي الظلام، وما هو من المبعدين عنها، او السالين منها.

لقد برما كثيرا بما سمعناه ونسمعه من تقولات هؤلاء الملحدين المرجفين وبما قرأناه ونقرأه من اقاليلهم شيئا كثيرا، بل شرا مستطيرا، وكنا نحسب ان افكارهم ستبقى مقصورة عليهم وحدهم اذا عدواها تنتشر في اوساطنا — وباللاسف — انتشارا فاحشا كما كنا نحسب ان هذه الافكار السخيفة لا تروج الا على بسطاء العقول من رعاع الناس اذا بها على خلاف ذلك تروج حتى على العارفين النابهين وتسرى حتى في ادمغة المعلمين الذين يوكل اليهم امر سياسة ابناء المسلمين وتثقيف مداركهم بالعلوم الصحيحة والاخلاق الشريفة فمن حوادث هذه الايام او قل من مصايب منتج هذا العلم ما قيل من ان بعضا من معلمي المكاتب الرسمية يبث فكرة انكار وجود الخالق وغيرها من الفكر العقيمة في عقول ابناء المسلمين الذين قدر عليهم ان يزاولوا دروسه ويشاع انه يذهب بهم في انحال البراهين كل مذهب عسى ان يجد الى تكفيرهم سبيلا، او ينهض لهم على مدعاه دليلا.

ومن يكن الغراب له دليلا
يمر به على جيف الكلاب

الا فليعلم الآباء هذا الخطر الداهم وليتخذوا الحيطة له وليقراوا له الف حساب وحساب وان لهم من قانون قرانسا العادل ما ينصرهم على امثال هذا المعلم الذي ينشر سموم الالحاد في عقول الاولاد كلنا يعلم ان المكاتب الرسمية محجر على معلميها البحث في الديانات باى صفة من الصفات فما لهذا المعلم ينتهك حرمة هذا القانون، ويظهر في مظهر المعتوه المجنون؟ ايريد ان يطفي نور الله بفيه، لحقد ومكر ركبا فيه، ؟ ام يريد ان يخمد جذوة الايمان، من قلوب الصبيان ؟ كلا لن يصل هو ولا غيره الى هذا المرام، ومن يهد الله فما له من مضل اليس الله بعزيز ذي انتقام؟

« الجزائر » (مسلم)

تونس

لمراسل (المغرب) الخاص

مسألة الهلال

لقد اشتغل الفكر العام التونسي اشتغالا جديا بالمهزلة الواقعة في روية هلال هذا الشهر وتهاون المكلفين بذلك بما نيط بعهدتهم. واختلفت الاقوال في المسالة اختلافا بينا وكلها في الجملة تحى باللائمة على الشيخ القاضى المالكى وترى وجوب استعمال الشدة مع اناس يسهل عليهم الافتراء وتصير امتهم اضحوكة امام الاجانب.

فمن جهة الشيخ القاضى تهاونه بالمسالة بصورة تزرى بكرامة انسان يعرف ما عليه من الواجبات وازيادة البيان نقول انه اثبت ان شعبان خرج عن ٢٨ يوما حيث نشر تحريرا شرعيا بالزهرة عدد ٧٠٧٤ المؤرخ في ١٢ شعبان و ٢٥ جانفي يقول فيه انه ثبت شرعا دخول شعبان بالاحد (٢١ ديسامبر) وعند انتهاء الشهر وادعاء اناس انهم راوا هلال رمضان نشر تحريرا ماخرا في تكذيب الاول يقول فيه انه ثبت دخول رمضان بالاحد ايضا !

وعلى كل حال فلا يخلو الامر من احد اثنين اما ان تكون الروية الاولى كاذبة واما ان تكون الثانية باطلة. الامر الذى يجعل عقاب الكاذبين ضربة لازب. هذا من جهة الشهود الذين ادعوا روية الهلال الاول والثانى اما القاضى نفسه فقد تحرج مركزه واصبح في خجل من جراء ما صدر منه من تهاون بامسة كاملة وقلة اعتناء بمسالة من امهات المسائل وعليها يقام ركن من اركان الدين الاسلامي

اذ كيف يعقل خروج شهر (غير فيفرى طبعا !!) عن ٢٨ يوما والحال ان الشرع والعقل

والعلم يثبت خلاف هذا فالشرع يقول ان الشهر ٢٩ يوما او ٣٠ . والعقل لا يسلم ان شهرا يخرج عن ٢٨ يوما بدون ان يسبق نظيرة في التاريخ ولو قبل عشرة قرون . والعلم يقول ان هلال رمضان يخلق بعد غروب يوم الاحد فيظهر يوم الاثنين (ليلة الثلاثاء) وبذلك يكون رمضان بالثلاثاء

ولقد اثارت هـذه المهزلة حديثا غير جميل « صوبت » سهامها للمسلمين من الاجانب والملحدين الذين قالوا ان المسلمين عاجزون عن اثبات شهر ورؤية هلال فكيف يطلبون الحياة ومزاحمة الاحياء ؟ — والحق انها مهزلة مخجلة دالة على قصور وقلة عناية يرجع الذنب الاول فيها لمن ابطل قاضي الاهلة واوكل هـذه المهمة للقاضي المالكي (بدون ان نشير لقصوره في فصل الاحكام) تلك الوظيفة التي كان لها جانب عظيم من اوقاف المسلمين لا ندري الى الان اين هي تلك الاوقاف ومن تولى استغلالها واين ريعها ومداخيلها ؟

ومما يثبت ان الرؤية الاخيرة في غير طريقها وتساهل القاضي في قبولها والعمل بها ان سمو الامير امر باعادة الرؤية يوم الاحد (يوم رمضان) ووقع فتح الديوان وحضر شيوخ الدائرة المالكية كلهم وانتظروا الوثايق وشهود الرؤية الى بعد العشاء وكنت حاضرا ساعة الانتظار ولم يتقدم اى احد من العاصمة ولا اية رسالة من العمالة تثبت الرؤية رغم الصحو الذى لم يكن ليلة رمضان ولزيادة العناية خرج واحد من الداخلية وآخر من القسم الاول وعدل وفلكي والقسودي وحملوا معهم مرآة مكبرة لجهة مرتفعة يمكن منها رؤية الهلال بسهولة وذلك يوم الاحد ايضا (يوم رمضان !) ولم يروه سوى ان الاخير ادعى ان رآه وحاول ان يؤيده الاخرون الذين استعملوا المرآة لرؤيته فلم يروه واثر رجوعهم قامت خلافات حادة في الديوان بين القاضي من جهة والشيوخ من اخرى وكانت النتيجة تحرير تقرير لسمو الامير في تفاصيل هـذه المهزلة وقد تولى القاضي نفسه تحريره في الحين

ويوم الخميس ٥ رمضان في الجلسة الاسبوعية بالمجلس الشرعي بالديوان (عبارة عن محكمة تعقيب تنظر في النوازل التي يطلب اصحابها احالتها على المجلس لاخذ آراء كافة اعضائه) وفي هذه الجلسة بدل ان يقع النظر كالعادة في النوازل الواقعة احالتها على المجلس كامل الجلسة بمسالة الهلال والرؤية الواقعة اخيرا والمهزلة التى وقعت هذه المدة وما فيها من تهاون وتقاعس وسخرية بنا كامل الشعب التونسي . واخيرا نؤمل من سمو الامير ورجال دولته ان ينظروا في هذه المسالة بمزيد العناية ويضربوا على يد الجاني منتظرين اهتماما زائدا هذه المرة . وسنوافي قراء « المغرب » الكرام بكل ما يقع في هذه المسالة حتى يعرفوا من هم الجناة ولا يتطرق الى اذهانهم خاصة واذهان المسلمين في كافة الانحاء شيء من الشك في ان التونسيين متدهورون بل ان القاضي هو المسؤول قبل كل [..] ومؤيده الذين عطب عليهم وقبل قولهم وستكون لنا معهم جولة .

العيد الخمسيني ..!

يهتم هذه الايام الشعب التونسي ومفكروه بالخصوص بما تذيعه الصحف الفرنسوية واشتداه الفرنسوية عن العيد المئوى ووقوعه في بلادنا في الربيع المقبل بمناسبة مضى نصف قرن على نصب الحماية الفرنسوية على تونس . ذلك الاحتفال الذى كان الوطنيون والاشتراكيون واحرى العقلاء من لامتين ضد وقوعه قائلين انه يثير حفائظ ويزرع بغضاء لا حاجة بها اليوم ونظرا للحملة النزيهة التى قامت بها الصحافة التى تراعى المصلحة قبل الاحساس فقد تراجع دعاة العيد نوعا . واصبح يرن في اذاننا ان الحفلة التى ستقع ليس الغرض منها العيد الخمسيني كما يسمونه بل اقتبال م دوميرق رئيس الجمهورية الفرنسوية الذى سيرد الزيارة لاميرنا المعظم وحيث ان الحكومة الفرنسوية والشعب الفرنسوى احتفلا باميرنا لما ام باريس فقد وجب على التونسيين اكرام ضيفهم هم ايضا وذلك لا مانع منه ولا فيه ما يثير حفائظ او شبهها

اما العيد الخمسيني فلا داعى اليه ما دمنا نعتقد ان لا غرض منه للمصلحة العامة وهذه تفر قرار السليم من الاجرب ان وقع ما كنا سمعناه من احياء انتصار شعب على شعب وذكرى تغلب غالب على مغلوب وقوى على ضعيف

واذا كان الامر كما سمعنا وهو ان الحفلة لا عيد خمسيني ولا شبهه وانما لاقتبال رئيس الجمهورية وهو ما يجب ان يقع لان الذكريات الاليمة تزرع الاحقاد وتثير الكوامن وتولد البغضاء — فما معنى كتابات جريدة النهضة في الموضوع وتعرضها لمعاهدة باردو وملحق المرسى وهذه اشياء لا داعى لذكرها ولا فائدة في التعرض اليها

نذكر اصول الحماية ونصوص المعاهدات او وقعت محاولة في التمسك بنظرية عشاق مصالحهم واعداء امتهم انصار العيد الخمسيني اما والمسالة قد بعدت عنه — حسبما يلوح من تصريحات كبار السياسيين ورجال الحماية — فذكرها يعد من باب الفضول الذى نؤمل ان تقلع عنه جريدة النهضة لان البحث في كيفية اقتبال رئيس الجمهورية وانواع المطالب التى ستعرض عليه لا علاقة له بمعاهدة باردو ولا بملحقها . واخيرا نؤمل من الحكومة بمزيد الالحاح ان تدلي لنا بتصريح رسمى عن ابطال العيد الخمسيني كما نشرت لنا اكثر من مرة بلاغات عن الرحلة الرئيسية في بلادنا التونسية وتصريحها لنا بابطال العيد الخمسيني والعدول عنه راحة اضمائرنا وجلب لعواطفنا وسعى في تقريب العناصر من بعضها وملاوة ما يصدر من دعاة الانانية وحب الذات من اقوال وافعال اقلها يكدر الشعب ويقلق راحته ويجعله في ريب مما يراد به ..!

كتاب الطاهر الحداد

من يوم صدور كتاب الحداد المسمى « امرأتنا في الشريعة والمجتمع » والصحف مشتغلة بنقده وتزييف ما ادعاه الحداد من اقاويل ملفقة وشتائم متنوعة وطعن صريح في عصمة الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم وقدح في عفاف ازواجه امهات المؤمنين واستنقاص قيمة القرآن الكريم وزعم نقصه وكذلك الشعب التونسي ما فتىء يقيم الادلة على مقت صنيع الحداد والتبرىء منه الى ان صدر الحكم الشرعى على هذا الحداد باخراجه من هيأة المتطوعين بالجامع الاعظم وسحب امر العدالة منه الا اننا نستغرب بقاءه في زمرة الذين يتبعون دروس الحقوق بادارة العدلية وهذا حق لا يباح الا لمن بيده شهادة التطويع او شهادة فرنسوية والحداد امي بالفرنسوية اولا وغير حامل شهادة التطويع ثانيا (بعد انتكاكها منه) فكيف يباح له ان يشارك في دروس الحقوق ؟ نؤمل من الصحافة الوطنية التونسية ان لا تهمل هذا الموضوع لاننا نخشى ان يستمر على تتبع الدروس ويحصل له من الحقوق ما يخوله ان يشارك في امتحان العضوية فهل يرضى احد ان يصبح الحداد قاضي بحث او حاكما وهو المحكوم بكفره والمتفق على زيغه والحاده والمعترف هو نفسه بما صدر منه في كتابه المذكور

نعم قلنا ان الصحافة اضربت بسهم صائب في نقد كتاب الحداد ومن الكتاب من شرع في تحرير رسائل او كتب لتفنيد مزاعم هذا الكاذب الاشر ولكننا ما زلنا مستغربين سكوت جريدة الصواب وعدم قيامها بواجبها في هذا المجال الفسيح الذى يظهر به المسلم من الملحد ومحب الدين من الخائن الاثيم كما نستغرب موقف ورقة الحاولين (البلاغ ..) وسكوتها المخجل وهى التي تزعم انها اسلامية ومحررها مسلمون قبل كل شىء ... فاين اسلامهم واين غيرتهم ؟

لقد كتب من الشرقيين حتى غير المسلمين كالاستاذ سليم قبعين صاحب الاخاء الغراء واظهر ما في كتاب الحداد من اسرار .... فاين العليوى وطائفته ...، الذين يزعمون انهم مسلمون قبل كل احد ؟ ولماذا وقفوا مع الصواب موقف السكوت المخجل عن رد افتراء الطاهر حداد ؟

جريدة يومية جديدة

من ساعة لاخرى تروج اشاعة مؤداها ان زانه اليهودى المتفرنس صاحب جريدة البتي ماتان اليهودية مشربا والفرنسوية لسانا سيصدر ورقة مطابقة لصحيفته باللسان العربي للدفاع عن المسلمين .. (حبا في سواد اعينهم ..) ولكن عاقه وجود محررين ذوى ذمم خربة ونفوس خبيثة تسول لاصحابها ان يبيعوا ضمائرهم ويسوغوا اقلامهم لطائفة تحارب قومهم وتعمل ضد بلادهم وتعب هذا (زانة) في البحث عن ذلك وخاطب كثيرين من كتابنا المعروفين فامتنعوا من تلويث ايديهم وتسويد صحائفهم فصبر حتى عثر على ثلة من انصار الالحاد واعداء الوطن فاجرهم على العمل لفائدة اليهود ضد المسلمين فقبلوا شاكرين مسرورين على ما قيل لنا ويشاع انها ستبرز في اوائل فيفرى تحت ادارة رجل بعيد عن التفكير ومسك القلم والاخلاص والغيرة

هذا صاحب (البتي ماتان) وهذا مديرها وهؤلاء محرروها المنيظر الباري الكريم الى مناظرهم السلبية ... وايديهم البيضاء ... وليحكم لاول وهلة وبدون توقف بخبيثة المشروع اذا فهم موطنونا ما يراد بهم بهذه الصحيفة التى يشرف على ادارتها يهودي متجنس ويديرها جاهل بسيط ويحررها ملاحدة فجرة. واذا توسعنا في البحث وقلنا ما تتحدث به المجالس من ان اراد بهذه الورقة اسقاط الصحافة الوطنية الاسلامية بمال اليهود وضد المسلمين على مشاريعهم فلا شك ان المصيبة تكون اعم والخطر اشمل . فليفهم التونسيون ما يراد بهم قبل كل شيء...!

الجزائر

الوزارة الداخلية

تعزي الامة الجزائرية في منكوبي بلكور

ورد الى ادارتنا من ادارة عامل عمالة الجزائر بلاغ مؤرخ في ١٦ جانفي وقد تاخر نشره الى الآن لاحتجاب المغرب السبب المطبعي الذي ذكرناه في غير هذا المكان

ونصه :

سيدى المدير

اتشرف بارسالي اليكم هذه البرقية التى وردت الينا من وزير الداخلية والتمس من حضرتكم نشرها في العدد الاتى من جريدتكم واليكم نصها :

« الوزارة الداخلية، الى والي عموم الجزائر ترجو منكم الحكومة المتاسفة على المصاب العظيم الذى حاق بالشعب الاهلي ان توجهوا الى عائلات المنكوبين تعازيها الحارة »

وتقبلوا سيدى المدير تحياتي الفائقة

ختم عامل العمالة الجزائرية

احتجاب « المغرب » ايضاً

بما ان الاسبوع الآتي تصادف فيه ضيافة الله لعباده المسلمين ومائدة الجواد الكريم لاوليائه المومنين جزاء قيامهم بما فرضه عليهم من صيام رمضان المعظم واكراماً لنفوسهم التى اجاعوها ابتغاء مرضاته تعالى فان جريدة « المغرب » تحتجب عن قرائها الكرام ايضاً في هذا الاسبوع احتفاء بهذا الضيف الكريم والعيد السعيد العظيم . وبهذه المناسبة تقدم الى كافة المسلمين في المشارق والمغارب من الصين الى مراكش من مراسم التهنئة والتبريك ما يفعم قلوبهم نورا ويملؤ نفوسهم بهجة وسروراً والى اللقاء

تنبيه وتحذير

عمد بعض السفهاء من الجالية الميزابية في تونس الى تزوير مكاتيب علينا نحن صالح بن يحيى بن الشيخ وابراهيم بن عمر بيوض ومحمد بن الحاج صالح الثميني وقاسم بن الحاج عيسى وابناء الشيخ عيسى وبالحاج وقد بعث بتلك المكاتيب الى جماعات الاباضية في بعض جهات الجزائر يطلب فيها الاعانة [..] لاصلاح علو الجماعة في تونس وبما انه ليس في النية الان القيام باي اصلاح او ترميم في علو الجماعة وان تلك المكاتيب مدلسة وجب تنبيه وتحذير جميع اخواننا في القطر الجزائري وفي ميزاب من الاغترار باي مكتوب من ذلك النوع ونرجو ممن اتصل بيده شيء منها ان يرسله الينا وممن بعث بمقتضاه شيئا من الاعانة ان يخبرنا عن الطريق التي [..] بها وعن رقم الجواب او النقود او الحوالة وتا[..] الارسال مع الشكر سلفا

م. بورد في المستشفى

نشرت بعض الجرائد الفرنسية في الايام الا[..] خبرا مكدرا للغاية القصوى الا وهو ان جناب [..] بورد الوالى العام السابق اعتراه مرض خطير [..] دخول المستشفى ومكث به اياما وليالي لمعا[..] فاسفنا بذلك ورجونا له كامل الشفاء [..]

« وادي ميزاب ١١ »

نشيد مدرسي

وافانا النشيد المدرسي الاتي من حضرة شا[..] الجزائر المبدع الكاتب المجيد العلامة الجليل صد[..] الحميم الشيخ محمد العيد مدير مدرسة الشبيبة بالع[..] وقد ضرب به رعاه الله على الوتر الحساس و[..] به الاعصاب الحية وهز به العروق النابضة [..] ونحن نقدمه كباقة زهر وصلة ود من جناب مع[..] الفاضل الى قرآء المغرب الكرام سيما شباب الجز[..] الناهض ليستنشق من اريجه نسيم الحياة الحقة ولينت[..] بنبراته روحه الوثابة قال بارك الله فيه و[..] في العروبة والاسلام من امثاله :

نحن نشء العلم نشء العمل [..]

مالنا غيرهما من [..]

قد سبقنا في الرعيل الاول [..]

وطلعنا كالنجوم النير[..]

نقدم الشعب وبالشعب نسير [..]

نحو عصر بهدى العلم [..]

نحو سلطان من الحق كبير [..]

سوى نبنيه على هام ال[..]

نحن للدين وللدنيا معا [..]

نقت الوهم ونجفو ال[..]

نحن قوم لاترانا خضعا [..]

ماعدا الله رب الكائنا[..]

ولا لاذن الدهر لا تنثنى لما [..]

شاع عنا من توان [..]

قد نصبنا للمعالي سلماً [..]

وترقينا اليها در[..]

بشرو النائين عنا بشروا [..]

انا للشعب الذي [..]

مشرئب للمعالي منكر [..]

للمخازي مولع بالمعال[..]

نعبد الله اتباعاً للنبي [..]

ونرى القرآن خير ال[..]

فلتسد، وليحي جنس العرب [..]

وبنوا الاسلام في كل [..]

محمد العيد

EL ARABIA

لدائنا من دواء

... بادرت قلبي على ان لا اكتب كتابة تجاوز
... بين اليد وتكتنه لماذا يا ترى ؟
... ان تقضي لعمادي المبرم فيه مصلحه ويالها
... وتذرعت بالقاعدة القائلة (درء المفسدة
... اولى من جلب المصلحة) وجعلت هدف المبارات
... من جنان واصلاح مكامن فسادها وتطهيرها
... خطير ازاليم السامة
... ان كنت لا ازال في سن الصبا وبيني وبين
... مدة امد طويل ان شاء الله الان نفسي
... حب الظهور بمظهر يليق بكرامة من انتسب
... يجلي منعته
... الاغراض ولحد الساعة لم يعلموا خطأهم
... حاربوا الامة تبالك ولم يتريثوا في قولهم
... تدبير كلامهم فان كل من دب على
... بعوامل الاحساس والشعور الى الاعمال
... له حسنة وان قلت .
... جئت اليوم لقراء المغرب الزاه بكلمتي
... منهم ان يتناولوها بعين الاعتبار حتى
... محركا يدفعني للعمل والاستعداد ليوم
... لبه الامة واحتاجها وتبقى لي تذكرة
... اقتحام الشدائد فتزيد في نفسي تقدما
... والي وايم الله لاكن لا متى ما يعجز
... وكيف لا وهي التي اسدت الى
... ايام صباي وعشت بين اكنافها
... هذا واحسان ذاك
... الكتاب الله قد سطر « هل جزاء
الاحسان » واقد كانت هاته الاية
... من بني الانسان وعلى هاته العوامل
... شان قلمي اشرح ترك العواطف التي
... نحو امتي الكريمة فاقول : ان
... هام التالي اشد الاحتياج لرجال مخلصين
... مصالحها العامة والخاصة واحتياجها
... الاكثر
... كانت مثلا اليا بين الامم ...
... الكرها في علمها في في ...... وانهارت
... واحدا بعد واحد بسبب اولائك
... الذين لا يراعون فيها الا ولا ذمة قد ت
... الامة فطرتها وسذاجتها فشوا لها
... في احسانهم حتى بلغ منها كل
... قلبوا لها ظهر المجن ومدوا ايديهم
... في هوة سحيقة وبقوا بخيراتها
... خطاياها يعزون ولو خلق الله لهم من
... حبة من خردل لذابوا منها خجلا
... لما وهم قد جبلوا على الاذانية فلا
... معروف
... نحن قد قرانا من تلك الصفحات
... نبهتنا لما وقع لامتنا بالامس فهل
... الحبل على الغارب ونجعل
...
... الذي يجب علينا اليوم ونحن ندعى
... ما توه بعوثه الجبل الراسيات
... نعمل لاعادة ذلك الماضي المزدهر

واحياه ما اندثر ونحذر كل الحذر من اولئك الذين يتقمصون جلباب الاخوة والمودة وهم اشد عداوة لنا من كل عدو مبين ولله در العاهل العربي ابن السعود فقد قال في احدى خطبه الرائقة : (اخاف من اخواني اكثر مما اخاف من خصومي فعدوى اعلم عداوته اما المنافق فمن لي بانه عدو)

ثانيا ان نحارب كل من انتسب اليوم بصلة حتى اذا ما طهرنا الجو من جرثومتهم يبقى صافيا لكل عامل فللطبيب طبه وللعالم وعظه وللاديب ديه ولكل احدعماله المختص به

ثالثا وان ننبذ غبار الكسل عن معالمنا ونتدرع بسلاح الحزم والصبر في بلادنا والتضحية في سبيل اعادة مجدنا الدارس فما هي الا عشية او ضحاها حتى نرى ابناءنا الى المدارس قادمة من كل حدب وصوب وعمالنا الى المعامل ءاتية وعلماءنا الى المساجد متسابقة بهاته الاسباب نعيد تلك الساعات الثمينة التي كنا اذا سمعناها او قراناها بين مجلدات التاريخ نبكي من صميم الفؤاد نبكي نتعلم كيف نحيى معالمها وعوض ان نقتصر على الدعاء وندع العمل نعلم اولادنا ونؤسس مشاريع عمرانية بجد العامل فيها عملا ودخلا وعوض ان نجلس الى جانب الجدران لنسمع قصص الخرافيين نسعى لتاسيس الاندية لتلقى فيها المحاضرات اذا اتممنا هاته الاعمال الاساسية التي ترتكز عليها حضارة كل امة ارادت النهوض من نومتها يرجع اولئك الخصوم الى رشدهم وحدهم لانهم يعلمون ان الامة تيقظت فصارت تحرس حوزتها من عبث العابثين ويخافون على نفوسهم ويخفون مكرهم الى ان يلفظوا النفس الاخير

هذه كلمتي سطرتها للقراء واملي فيهم ان ينشروها بين سائر الطبقات ويعلموهم ان دفع الداء اولى من جلب الدواء ورجائي من السادة المحترمين الذين يحسبون انهم يحسنون صنعا بعملهم التافه ان يوسعوا دائرة عملهم اكثر بكثير مما هم يعملون ولنا اسوة حسنة بابناء النيل الاحرار فانت ترى المحامي عندهم خادم الامة في كل ءان وحين والطبيب خادم العائلات الفقيرة فهم وان تفرقوا على حسب مشاربهم ونحلهم واعتقاداتهم لكنهم يعملون نحو غاية واحدة هي حياة الامة وترقية الوطن

فهل لكم ياسراة الامة ان تعملوا عملهم وتنبذوا كل ما يذهب له وجه المروءة خجلا من حزازات شخصية واغراض انتفاعية وتوجهوا همكم نحو حالة الامة التي تستحق نصيبا من المجهودات والاعمال النافعة وانا لكم ياسادة منتظرون وبموعود

غ.ع

اعتذار لابد منه

تراكمت على الادارة مواد الكتابة ولاسيما قصيدة العالم الشيخ ابراهيم متياز وقصيدة الاديب السيد احمد بن الحاج يحيى ومقالة العالم الشيخ عبدالقادر فكري جوابا لحضرة افلح وغيرها وقد ضاق نطاق الجريدة عن نشرها الآن فرجاؤنا من حضرات كتابنا الفضلاء المعذرة فالى الاعداد الاتية وكل ءات قريب

المسلمون والحياة

٢

المسلم و الفلاحة

الفلاحة مسالة طبيعية تختلف باختلاف الارض والطقس وهي من اعظم وسائل الارتزاق والانسان مفتقر اليها طبعا اذ بها قوام معاده حاله ولا تتعسر سوى على المستضعفين الذين فقدوا ارضهم بالبيع او بتناول الايدي الطائلة عليها اما الذين انعم الله عليهم ولم تزحزحهم العواصف عن تراثهم قيد انملة فهم يتمتعون في بحبوحة العيش ما دام تحت يدهم شبر من ارض ولن تصيبهم فاقة فرجعها لعدم اعتناءهم بالارض من غرس وسقي وتقليم وزراعة في ابانها وملخص القول ان الذين يخوضون عباب الفلاحة في مامن من الخسائر الباهضة اذ لا يفقدون ما يبذرونه وان جاءت الارض عكس التاجر الذي يدفعه العرض للقرض والقرض يريد هتك الدين والعرض والفلاح في مأمن من الحياد عن طريق الدين كان لان مهنته تضطره لمشاركة الاجنبي او الافتقار اليه ولتحقق ثمرتها طبعا وشرعا حض الشارع عليها فقال عليه الصلاة والسلام اطلبوا الرزق من خبايا الارض وقال من غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان له صدقة فكان من الواجب على المسلمين ان يعتنوا بها اعتناء ليغتنموا اجر الدنيا والاخرة اجر الدنيا والاخرة اجر الدنيا هو حصد اضعاف مضاعفة ما بذر ولا يخفى ما ينتج عن ذلك من المال النافع الصالح (ونعم المال الصالح للرجل الصالح) كما قال عليه الصلاة والسلام واجر الاخرة هو ثواب ما حض الشارع عليه (انما الاعمال بالنيات) ولا مراء اننا اذا جعلنا معاشر المسلمين نصب اعيننا قوله عليه السلام (ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه) واتقنا المهن التي نتعاطاها ندرك الغاية التي نتمناها من الثروة سيما ان اتخذنا الاقتصاد في سيرنا دليلا والاقتصاد نصف المعيشة كما قال عليه السلام والنا للقاعدة نكتب فيه غدا جملة من الكلام

حمزة

حيرة الكاتب

ان كل ذي يراعة يكتب في المسائل الاقتصادية او الادبية او السياسية او الاجتماعية ذو كاتب . وليس الكاتب الا من كان عالما او علامة غير انه — يظهر لي — على ما ارى عليه غالب الكتاب اليوم ان الكاتب قد استصغر مهنته الشريفة واحتقرها الى حد يجعل الكاتب الابي يخجل من ان ينتسب الى حملة الاقلام ! ويتعذر عليه الركض في ميدان الكتابة بكل ما اوتي من الفصاحة والبيان ومن الاصداع بالحق وبكامل الحرية التي يجب على كل كاتب حر ان يتصف بها قبل كل شيء !

اني ممن يطالع كل يوم الجرائد السيارة العربية وغير العربية كل ومقال مررت به الا وترك غالبا اثرا سيئا في نفسي لاني اشعر بكاتبه انه قد تلبس في كتابته ولربما ادركت من خلال سطوره انه يكتب ما يناقض فكرته على خط مستقيم لانه سقطت سمعته بين العموم وسخط عليه زملاءه وحملوا عليه اوان رايه قد يخالف ذوق او راي فلان ، او يخدش سمعة فلان ، او يجرح عاطفة فلان ، كل هذه مخاوفات تعوق غالب كتاب هذا التيار . ولا اقول كلهم عن القيام بمهنتهم العظيمة حق قيام تلك المهنة التي تستوجب عليهم الصراحة في القول ، والحرية في الضمير ، والشجاعة الادبية في جميع ما يسطرونه ويا ما اعظم مسؤليتهم امام الخالق والمخلوق لو يتذكرون !

ان الكاتب بمثابة طبيب يعالج الجروح ولا يعبا بعواطف الجريح او بذوقه اللطيف هل يصعب عليه تحمل صعوبات المعالجة ام لا ؟ وهل الدواء الفلاني يلائم ذوقه ام لا ؟ لو كل الكتاب اتفقوا على مبدء واحد ، وهو جلب المصلحة ودرا المضرة لما استعبدهم الفكر العام في هذه البلاد ، لما خضعوا لاية سلطة مادية او ادبية كانت اولاي شخصية بارزة اولاية طغمة مطلقة ، . . . !

ان هيآت الاجتماعية لفي حالة يرثى لها ، ان لم نعمل لانقاذها من الهوة السحيقة التي هي فيها بكل اخلاص وتضحية فلا محالة نكون نحن المسؤولين !

نعم لابد للكاتب الحر من التضحية في عرضه وماله وجاهه لاجل الحرية !

ومن الغلط بمكان ان يسلم الكاتب الحر من الاذى في وسط منحط ! والكاتب لا يعتبر حرا الا اذا اعتقد ان مهنته الشريفة ستجر له من العداوة والبغضاء ما يجعله في كثير من الاحيان يذود على حياته اكثر مما يذود الفارس عن نفسه في معمعة القتال !

(البقية تتبع)

غيور

المدير وصاحب الامتياز

تاعمونت عيسى

المطبعة العربية

نهج روفيقو عدد ٧٠ تليفون ٣١-٦٠ بالجزائر

IMPRIMERIE EL ARABIA
70 Rue Rovigo 70 ALGER

السنة الاولى عدد ٣٤

N 34

المكاتبات

تكون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها
تاعموت عيسى بن يحيى
بنهج ليزار عدد ٧ بالجزائر

§ § §

Directeur-Gérant
TAAMOUT AISSA
ALGER — 7 bis, rue du Lézard, ALGER

ثمن النسخة ٣٠ صانتيما

المغرب
EL MAGHRIB

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة	٤٠ ف
عن نصف السنة	٢٠
في تونس والمغرب وطرابلس	٤٥
في سائر الاقطار	٥٠

Chéques postaux 146-18

الاعلانات
= يتفق في شانها مع الادارة =

الجزائر = يوم الخميس ١ شوال ١٣٤٩

جريدة عربية تصدر كل يوم الخميس

الموافق ٢٦ فيفرى ١٩٣١

كيف يحترم الاقوياء من يحترم نفسه!

القوي مهما تشامخ بانفه وتعاظم فلا يكون به الا امام من يستصغر نفسه ويستهين بها وبمقامها

الا من يحترم نفسه ويرى أنه ... كيانا احق الوجود ويشعر بان له كرامة يجب ان يحفظها ومقاما يجب ان ...

لان القوي يرى ان لا مندوحة من احترامه واجلاله منه محل اجلال واعتبار ولو تغافل لان هذا!

اضرب لذلك مثلا رجلين أحدهما واهن ضعيف القلب خائر القوى والعزيمة والآخر قوي جبار القلب صارم العزيمة وقصدا معا ... فمن ذا الذي يجله ويحترمه منهما؟ الاول ام الثاني؟

احتفلت فرنسا مهرجان الاحتفال المئوي بالجزائر الا كانت نيته أن يكون فكرت أن تقيم ... بمناسبة مرور خمسين سنة على نصب الحماية على تونس فاعلنت بذلك ظنا منها أن تونس ... ولكن ماكاد الخبر ينتشر حتى قامت تونس بواسطة احزابها وصحفها محتجة بان ذلك يجرح عواطف المسلمين ويعكر العلائق الصافية بينها وتونس وهي في غنية عن ذلك، فتكون الفكرة الجديدة رأي عام ينضوي تحت لوائه تونس وكثير من رجال فرنسا الاحرار امثال ... الاستاذ ... ادولف وغابرين ... مورت ومونتريل بمجلس الامة الفرنسوي ... لجنة المعمرين التونسيين، فتعرض أن المقترح على مكتب دار الندوة الفرنسية الذي يقتضي تخصيص عشرة ملايين من الفرنك الفرنسوي بعنوان مشاركة أم الوطن في الاحتفال بخمسين سنة في الحماية الفرنسية لتونس فاحرز على ١٥٠ امضاء من زملائه

فاين يوجد مصرف هذا المبلغ من المال؟ اوجهه تنحصر في ثلاثة اشياء:

اولا — تأسيس مستشفى بمكان صحي من البلاد التونسية لفائدة السكان الاهليين ولاسيما المسلمين

ثانيا — اقامة مؤتمر فرنسي اسلامي يحضره العلماء والادباء الذين يريدون من فرانسا ومستعمراتها الحماية أو الوصاية للبحث عما من شأنه أن ... تعميم اللغة العربية والمحافظة على ثروتها ... وذلك برهان لدى الاوساط التونسية التي ... مقدار تعلقها بامتها ومراميها الادبية على ... العناية بثقافتها وما لها من احترام اللغة ... بها ما ... عن ... من المسلمين في العالم أجمع، وفي ذلك ايضا بيان لحقيقة السياسة الفرنسوية الحرة خلافا للاشاعات التي يذيعها بعض اضدادها في العالم الاسلامي وجواب مسكت لمن يسعى بواسطة الدسائس الاجنبية في اقصاء اخواننا المسلمين عن فرنسا

ثالثا — المساعدة على ابراز النشريات وصور الدعاية التي من شأنها كشف النقاب في فرانسا وفي البلدان الاجنبية والاسلامية عما تم الحصول عليه بعد مضي خمسين عاما على التعاون الفرنسوي التونسي

هذا ما قالته «الزهرة» الغراء نقلا عن لاديبش تونيزيان

وقد وقعت مصادقة مجلس الامة الفرنسوي على هذا المشروع فاصبح قانونا واجب التنفيذ

وهل الامر وقف عند هذا الحد؟ كلا بل زاد جناب المقيم العام م. منصرون فصرح في بعض خطبه الاخيرة في باريس بانه لم يكن القصد من هذا الاحتفال مرور خمسين سنة على حماية فرانسا لتونس ولكن الغرض منه رد زيارة فخامة رئيس الجمهورية لسمو الباي فقط، واقامة الاحتفالات الفخمة في امثال هذه المواكب الملكية شيء عادي بل امر واجب لاظهار ما كمن في النفوس بواسطتها من العواطف والاحساسات الجميلة ولابداء ما لها في اثنائها من الآمال والآلام.

وهنا يتساءل القارئ: كيف ان فرانسا هي هي أمة واحدة منظمة وان تونس والجزائر أمة واحدة يجمعها دين واحد ولغة واحدة وثقافة واحدة وآداب واحدة وراية واحدة لا يفرق بينهما الا خط وهمي بين غارديماو وسوق هراس فما منشأ الفرق العظيم بين الاحتفالين وليس بينهما الا نحو سنة واحدة؟

الجواب على ذلك بسيط جدا وهو ما صدرنا به هذا المقال من ان القوي انما يحترم من يحترم نفسه ويجل من يرى ان له قيمة وقدرا فلو ان الجزائريين احترموا انفسهم مثل اخوانهم التونسيين لاحترمتهم فرانسا وهم في ستة ملايين كما احترمت اولئك وهم في مليونين ولكن:

من يهن يسهل الهوان عليه ... ما لجرح بميت إيلام

نحن لا نقصد من هذا تخدير الاعصاب بمادة الاياس ولا تطعيم العروق بمصل القنوط وانما نريد من هذا تنبيه الغافل وتذكير العاقل الى ان وسائل العز وسبل المجد وطرق الفوز والظفر بالمرام انما هي في احترام النفس وتقديرها حق قدرها واتيان البيوت من ابوابها فطوبى لمن اصلح نفسه وعاش من عرف قدره

دعاة الاصلاح وما يجب عليهم

الاسلام دين الفطرة دين الحضارة دين الرقي دين الفضيلة هو الدين الوحيد الذي ياخذ بيد معتنقه ويسير به الى ان يبوئه مبوأ صدق في الدار الاخرة بعد ان يكون قد منحه في هذه الدار ارقى حياة يتمناها ويتفانى في تحصيلها فالمتمسك بهذا الدين متمسك بكل فضيلة والداعي اليه يدعو الى جميع مقومات الحياة من ادبية ومادية، هذه حقائق ثابتة يعرفها كل انسان ويقر بها كل مكابر ويعترف بها حتى الذين يكيدون للاسلام فضلا عن العقلاء والمنصفين

فاذا تكلمنا اليوم عن دعاة الاصلاح فانا نعني بذلك الدعاة الى الاصلاح الذي يتناول كل ما يامر به هذا الدين الحنيف من الواجبات الشخصية والاجتماعية واكتساب الفضائل والاخذ باسباب الحياتين والذب عن حوزة الاسلام والجهاد في سبيله بجميع وسائله

كل مسلم عاقل له إلمام بالحياة الاجتماعية يرثي للذل المسلمين وانحطاطهم ويبكي مصير الاسلام وما مني به من حقارة وهوان وزهد فيه ويتمنى او اتيح له من ابنائه من ينهض به ويرفع راسه ويعيد اليه مكانته السامية ومركزه الذي كان له في نفوس المسلمين يوم كانوا به اعزاء شرفاء ملوك الارض تعنو لهم الرؤوس اجلالا واحتراما. وكل باحث منصف يعلم علم اليقين ان لا يصلح آخر هذه الامة الا بما صلح به اولها وان لا يعود للاسلام سابق عزه وسالف مجده الا اذا انتهج ابناؤه منهاجه القويم وتادبوا بآدابه الصحيحة

قام المصلحون وهم مومنون بهذا المبدإ يدعون الى الرجوع الى الاسلام الصحيح يوضحون مزاياه ويشرحون تعاليمه ويحببونها الى النفوس وينفون عنه ما الصقته به يد الخرافات والاوهام من بدع وضلالات وما ادخلته عليه يد الالحاد والزندقة من عوامل الهدم والخراب، انشأوا لهذه الغاية جرائد ومجلات تحمل فصولا شيقة ومقالات ممتعة وقصائد رائعة، والفوا كتبا قيمة تبحث في جميع نواحي الاصلاح واسسوا نوادي وجمعيات لالقاء الخطب والمحاضرات وقام الوعاظ والمرشدون في الجوامع والمجتمعات يحرضون العامة ويحثونهم على اتباع اوامر الاسلام والوقوف عند حدوده

هذه جهود المصلحين في سبيل الدعوة فهل كان لها الاثر المنشود والنتيجة المطلوبة؟ وهل كان لها صدى يرددها وتتلقاه النفوس بالقبول والارتياح؟ لا جرم انا اذا القينا هذا السؤال على الواقع المحسوس يجيبنا بالسلب فهو عكس المطلوب ونقيض ما يدعون اليه، ترى المسلمين في انحطاط مستمر وتدهور مشين ... عليهم الذلة والمسكنة وتتابعت عليهم الامم من كل صقع ونزلت بهم المصائب والويلات من كل صوب مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم «يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعها قيل امن قلة منا نحن يومئذ يارسول الله قال لا ولكنكم غثاء كغثاء السيل يجعل الوهن في قلوبكم وينزع الرهب من قلوب اعدائكم لحبكم الدنيا وكراهيتكم الموت» فصاروا عبيدا بعد ان كانوا سادة رعايا بعد ان كانوا ملوكا ولم يزالوا كذلك في تقهقر مطرد. فاين اثر الدعوة الاصلاحية؟ اين ارشاد المرشدين واصلاح المصلحين؟ اين امرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر؟ فما لجهودهم اخفقت وما لمساعيهم ذهبت سدى؟ ألتقصير منهم ام قصور ام لعجز ام فتور؟ كلا فان الجهود التي يبذلونها كافية لانجاح مقصدهم النجاح المرغوب كافلة باحداث انقلاب باهر في الهيئة الاسلامية لو ان شروط الدعوة توفرت فيهم فسلكوا سبيلها المشروع واتوا البيوت من ابوابها ولكن اكثرهم اخطأوا السبيل وتنكبوا عن الهدى فضلوا واضلوا «فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين»

فالسبب الرئيسي في اخفاق هذه الدعوة آت من قبل الدعاة انفسهم فهم الجانون عليها وبهم نكبت واصيبت والمسؤولية عليهم تقع وعلى كواهلهم تحمل فاننا اذا استعرضنا اعمالهم وحاولنا التوفيق بينها وبين ما يدعون اليه وجدنا شقة الخلاف بعيدة ووجدنا اكثرهم في حاجة الى من يصلحهم ويهديهم الصراط السوي، نعم وجدناهم مرضى في نفوسهم تستدعى علتهم طبيبا ماهرا سالما من العطب يعالجها ومن كان بهذه المثابة فهل من اللائق به ان ينتصب داعيا ومرشدا؟ وان يدعو الى سبيل ربه وهو خارج عنه؟ وان يرفع عقيرته بالاصلاح وهو عار من الصلاح؟ وان يتصدى لمعالجة المرض كطبيب وهو مريض؟ ولئن فعل فهل تجد دعوته آذانا صاغية وقلوبا واعية؟ وهل يكون لها الاثر المطلوب والنتيجة المقصودة؟ لا لا بل يكون نصيبها الخيبة والفشل ونصيبه السخرية والازدراء وعدم الاكتراث به كما هو الواقع

تقرأ كتابة أحد هؤلاء الدعاة فتخيل انك تقرأ كتابا مقدسا نزل به الروح الامين بما يبدو لك من خلالها من قول رائع وحكمة بالغة وايمان متين وتفنن بمحاسن الاسلام وغيرة عليه تكاد منها الحروف تتقد وتشتعل وتجلس الى مثله فيبهرك ذلاقة لسانه في سرد فضائل الدين ومحاسنه ويمتعك بما أوتي من فصاحة وبيان واصالة رأي بان المسلمين ما بلغوا هذا الحضيض الا لما نبذوا الاسلام وزهدوا في تعاليمه وتهاونوا باوامره ونواهيه ويبدي لك من الغيرة عليه والبكاء على مجده ما يخيل اليك انه استحال الى كتلة من غيرة متجسدة او انك ازاء فضيلة متجسمة تبهرك فتقول ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم ولكنك اذا تركت الخيال ومسكت بذيل الحقيقة واخذت تفحص شخصية هذا اوشخصية ذاك وما نصيبهما مما يقولانه ويدعوان اليه امتلكتك الدهشة والاستغراب اذ تجابهك حقيقة مؤلمة تريك ان اعمالهم في واد وما يدعون اليه في واد وان دعوتهم هذه لم تتجاوز السنتهم وحناجرهم ولم تعرف سبيلا الى نفوسهم كان الاسلام لم يكلفهم بسوى الدعوة وباقي التكاليف لا تعنيهم فلهم مكلفون آخرون هم أولى بها ولعلهم عملوا بما تقتضيه نظامات العصر من وجوب توزيع الاعمال لما للاسلام من الوظائف المتعددة والتكاليف المتنوعة التي تقصر قوة الفرد في نظرهم عن استيعابها والقيام بها جملة فوجب جريا مع النظام — والعصر عصره — ان تتوزع هذه التكاليف حتى العينية منها على الافراد والجماعات ليخف حملها فيتولى كل منهم ناحية من نواحي الاسلام حسب كفاءته واستعداده ويترك سائرها لغيره فالمرشد مثلا يتعين عليه واجب الدعوة والارشاد فقط فاذا قام بهذا الواجب كان قد ادى ما كلف به وسقطت عن عهدته سائر التكاليف من صلاة وزكاة وصيام وحج واكتساب فضائل وكان في حل من ارتكاب الموبقات وانتهاك الحرمات لان كل هذه التكاليف لا تعنيه ما دام قائما بواجبه الارشادي ومثل المرشد الزعيم والمعلم والمتعلم الخ كل يختص بوظيفة لا يتجاوزه الى سواه اما العامة فيناط بهم التكاليف الباقية ومن جملتها واجب الانقياد لهؤلاء الموظفين فاذا أخلوا بشيء مما نيط بهم نوقشوا الحساب وكانوا محل سخط الخاصة ولعنتهم المتتابعة وهذا التوزيع وان لم يكن مقصودا ولم يجر على خطة مرسومة فقد حصل صدفة وعلى أي حال جرى فهو واقع وكفى

(يتبع) عدون

الى رصفائنا الكرام في الشرق

كثيرا ما تتخلف عنا مبادلاتهم وتارة تتاخر في الطريق شهورا عديدة فما كان مؤرخا منها في محرم يصل الينا في رجب وما كان مؤرخا في صفر وصل الينا في شعبان وما كان مؤرخا في ربيع الاول وصل في رمضان. وهكذا والسبب في هذا كله ليس راجعا الى ادارة البريد بدليل ان ما كان صحيح العنوان بالفرنسية يصل في وقته تباعا وانما السبب في ذلك هو الخلل الواقع في كتابة عنوانه فوق لفائف الجريدة اذ يكتب تارة بالعربية فقط وتارة يكتب بالفرنسية مثل هذه اللفظة Aljazir وتارة Algirie ونحوها رموز لا منطوق لها في القواميس الفرنسية التي لا تعتبر في هذه البلاد لغة غير اللغة الفرنسية

ولهذا فلنرجو من حضراتهم ان يعتنوا بكتابة العنوان دائما بالفرنسية على نحو ما في صدر الجريدة والآن يكون على الصورة الاتية

Journal El Maghrib
7c, Rue Revigo, 70
ALGER

تاموت عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ تليفون ٣١٠٦٠ بالجزائر
IMPRIMERIE EL ARABIA
70 Rue Rovigo 70 ALGER

العالم الاسلامي

* مسألة البربر *

ان مسالة البربر قد هزت العالم الاسلامي من اقصى « المغرب الى اقصى » المشرق « وانتفضت اعصابه بها انتفاضا عنيفا اذ اخراج سبعة ملايين من المسلمين من دينهم الاسلامي الى النصرانية في القرن العشرين الذي كان شعاره احترام حرية الاديان وتحت اشراف فرانسا الحرة التي ليست فقط دولة لادينية ولكنها هي التي تفتخر بين الامم الراقية بانها الدولة الاسلامية الكبرى لا يكون ولن يكون هينا على العالم الاسلامي الذي ينضوي تحت لوائه اربعمائة مليون من المسلمين ، وليس بملائم حتى لسياسة فرانسا الديموقراطيه و آدابها وتعهداتها

ولئن لم يسمع العالم الاسلامي صوت الجزائر في هذه المسالة الكبرى فليس ذلك لانه لم يكترث بها او لم يعر لها التفاتة بل انه ليغلي غليان الماء في المرجل والجار اشد الناس تالما لآلام جاره وشقيقه ولكن صمام الظروف كان محكم الاغلاق على مرجله الشديد الغليان ، وحيث انه وجد منفذا ضيقا للتنفس فانه يرسل صفيره الرقيق منه ممزوجا بصوت احتجاج لجنة المحافظة على اسلام البربر المتكونة من جمعية الهداية الاسلامية بمصر

فقد ارسلت هذه اللجنة العاملة لتاييد السلام العام احتجاجا متواضعا الى الوزارة الخارجية بفرانسا والى عصبة الامم بجنيف والى كبريات الصحف والمجلات الفرنسية والعربية

وكانت ادارة « المغرب » من بين من حظي بنص تعريب الاحتجاج مرفقا برسالة لطيفة ونحن ننشرها هنا ونضم صوتنا مع صوت هذه اللجنة المحترمة وغيرها من العاملين على صيانة كرامة الاسلام الذي يحمل بين ثناياه كل اسباب السعادة لجميع البشر وعلى دفع ما يزعزع كيانه بكل ما لديهم من قوة

ونحن نرجو من فرانسا الفخيمة ان تعير اذنها المرهفة لسماع صوت واحد اشترك في الجهر به اربعمائة مليون من المسلمين وذلك بالغاء الظهير الشريفي المؤرخ في ١٦ ماي ١٩٣٠ وهذا نص الرسالة والاحتجاج :

حضرة السيد الفاضل رئيس التحرير

بعد التحية

نرجو من سيادتكم التكرم بنشر ما يرافق هذا وهو ترجمة ما ارسلته لجنة المحافظة على اسلام البربر بجمعية الهداية الاسلامية بمصر باللغة الفرنسية لعصبة الامم و وزارة خارجية فرنسا وكبريات الصحف والمجلات الفرنسية والعربية

وتقبلوا جميل الشكر سلفا

كاتم السر
محمد محمود سنجور

* *

من جمعية المحافظة على اسلام البربر
الى عصبة الامم

ان العالم الاسلامي يطالب عصبة الامم بان تعمل بواجبها ازاء سياسة بعض رجال فرنسا بالمغرب الاقصى من التعدي على دين امة البربر العريقة في الاسلام بايجاد تشريع لهم يخالف التشريع الاسلامي حتى في الاحوال الشخصية تلك الاحوال التي لا توجد امة في الدنيا ذات دين الا وتحتفظ بتعاليم دينها في الاحوال الشخصية

ذلك التشريع الذى اوجدته فرنسا في المغرب الاقصى هو الظهير السلطاني « المرسوم الملكي » الذى اصدروه بالرباط عاصمة المغرب الاقصى بتاريخ ١٦ مايو سنة ١٩٣٠ القاضي بارجاع امة البربر الى عوائد الجاهلية الاولى والعرف القديم الذى نبذوه باعتناقهم الاسلام منذ ثلاثة عشر قرنا وظهرت منهم دول اسلامية عظمى لها في التاريخ الاثر الخالد وقد ضج العالم الاسلامي كله من هذا الاعتداء الصارخ على امة مسلمة في حريتها الدينية في القرن العشرين في العهد الذى تقوم فيه هيئة دوليه محترمه تعمل على نشر السلام العام بين الدول

فاى اعتداء غاشم يذكره التاريخ اشد فظاعة من هذا الاعتداء الذى يذكرنا بتاريخ محاكم التفتيش واعمال القرون المظلمه وكان المنتظر من رجال فرنسا العقلاء ان يرجعوا عن هذا المرسوم نزولا على احترام حرية الاديان واحتراما لشكوى العالم الاسلامي

ولكن شيئا من ذلك لم يحصل بل قابلت فرنسا هذه الشكوى باقسى انواع المعاملة والاضطهاد في المغرب الاقصى الآن وباغضاء تام عن جميع الاحتجاجات المرفوعة اليها من اقطار المسلمين الامر الذى اضطرنا لتجديد الشكوى والعالم الاسلامي يامل من هيئتكم الموقرة العناية باسداء النصح لحكومة فرنسا بالعدول عن هذا المرسوم السلطاني الظالم وجميع ما ترتب عليه ليطمئن المغرب الاقصى على دينه خاصة والعالم الاسلامي عامة وترى لجنة المحافظة على اسلام البربر بجمعية الهداية الاسلامية بمصر ان هذا من اهم وسائل العمل على نشر السلام العالمي الذى وجدت من اجله عصبة الامم

الرئيس	كاتم السر
محمد عبد السلام القباني	محمد محمود حنجور
من علماء الازهر	من علماء الازهر

الهند

بماذا صار مولانا محمد علي عظيما ؟

...... ان قلم التحرير الذي يرى ان داء المسلمين آت من ضعف القيادة فيهم يقف في هذه الساعة — باجلال واحترام — امام سيرة العظيم الراحل مستوحيا درس العبرة من حياته ليتوصل الى الوسيلة التي صار بها مولانا محمد علي مجاهدا وعظيما وليدل شباب اليوم ورجل الغد على طريق الجهاد وطريق العظمة ، عسى ان يمتلىء الفراغ الذي نشكوه في قيادة الشعوب الاسلامية

اعدت النظرة وكررتها المرة بعد المرة في سيرة مولانا محمد علي ، فرايت عظمته ترجع الى سببين اثنين :

الاول اسلوب تعليمه واوزن ثقافته

والثاني كيفية استعماله لمعارفه وتصرفه في ثقافته

للتعليم في العالم الاسلامي اساوبان وللثقافة ابنائه لونان : احدهما وضع لامتنا في زمان غير زماننا والثاني وضع لزماننا في امة غير امتنا ، وكل من الثقافتين مرطن ضعف يحول بين اصحابه وبين ان يقودوا هذه الامة الى الخير ، لان احدهما يتكلم بلسان مضى لا يفقه اهل هذا الزمان ما يتحدثون به ، والثاني يرطن لامته بلسان امم غريبة عنهم فلا تعبا بما تسمعه عنه

واذا مصلح رأت الامة مرآة و رأته مؤتمة به فلابد ان يكون من الذين داموا التعليم الاوربي باللسان العصرى ، او عربوا التعليم العصرى بالذوق القومى قليلا او كثيرا .

واستعرض اذا شئت ثقافة جمال الدين الافغانى والشيخ محمد عبده والسيد احمد خان بك وسعد زغلول باشا وسائر رجال النهضة الاسلامية تجدهم ممن تثقفوا بثقافة الاسلام وفهموا روح العصر فاستعانوا بما فيها من خير للوصول الى ابر لحونالوا بعض النجاح على مقدار عنايتهم بالتوفيق بين الثقافتين

اجتمعنا بمولانا محمد علي فرايناه في الذروة العليا من الثقافة الاسلامية مع فهمه روح عصره اجود فهم واصدقه ولا غرو فقد تلقاها في كلية عليكرة الاسلامية التي تسمنى لو انقضت الجامعة المصرية حجرا حجرا واعيد بناؤها على طراز جامعة عليكرة لان العالم الاسلامي لا يمكن ان يذعن لقادة يتخرجون باساليب الجامعة المصرية ، ولكن سرعان ما يذعن للقادة الذين يتخرجون باساليب جامعة عليكرة ، وهذا بحث يحتاج الى بسط وتفصيل في فرصة اخرى

اسلوب جامعة عليكرة الاسلامية يوجد في نفوس من اراد الله له الخير من الطلبة مناعة تحول بينهم وبين نوعين من الخرافات خرافات الشرق وخرافات الغرب ، خرافات الشرق التي تنافي حقائق العلم وخرافات الغرب التي تنافي حقائق الدين

فلما اتم مولانا محمد علي دراسته في جامعة عليكرة الاسلامية وذهب الى جامعة اكسفورد الانكليزية ذهب متحصنا بالمناعة التي اشرنا اليها ، فلم تصبه الامراض النفسية التي اصابت علي عبد الرازق خريج الازهر لما ذهب الى انكلترة ولا التي اصابت طه حسين خريج الجامعة المصرية عندما ذهب الى فرنسا .

وعنصر ثان من عناصر عظمة مولانا محمد علي هو كيفية استعماله لمعارفه ، وتصرفه في ثقافته فان الناس عندنا يتعلمون ليتوظفوا فيتناولوا من خزانة الحكومة في آخر كل شهر ثمن علمهم ، او يتعلمون وينصرفون الى اعمالهم الخاصة فيعيشون في عزلة عن امتهم وحياتها العامة ، فهؤلاء واولئك بين رجل وضع نفسه آلة في ايدى رجال السلطة وقد يستعملونه لاستعباد الامة ، ورجل دفن نفسه في زوايا النسيان يعيش لياكل من نتاج الارض الى ان تاكله الارض ثم يكون كانه لم يدخل الدنيا ولم يخرج منها

اما فقيدنا محمد علي فرجل كان في اول الامر حريصا على تقويم آرائه ، وتكوين عقيدة له صحيحة في الحياة العامة وكان يتهم آراءه و يعرضها على محك التجارب حتى اذا اطمأن للخطة التي رأى ان يدعو امته اليها كتب نفسه عند ربه جنديا لنصرة الاسلام وانعاش الخلافة وتحرير الاوطان واعداد الامة ليوم الخلاص

في سبيل ذلك استعمل معارفه والوصول الى هذه الغايات الشريفة استثمر ثقافته و كان يعلم انه سيصطدم بقوى صغيرة وكبيرة ليس من مصلحتها نجاح هذه المقاصد وان هذا الاصطدام قد يلحق به شيئا من الاذى ، فوطن النفس عليه وتوكل على ربه وصار يعمل لا ليقال انه يعمل ، بل ليصل الى الغرض الذي يعمل له بمشيار يعمل لا لاجل ان يقال ثمنا لعمله ، بل ليتمتع النفس بلذة النجاح ، او ليرضى ضميره بانه لم يال في المسعى جهدا

سلام على روح الزعيم العظيم محمد علي ، وارجو ان تسري عدوى جهاده المتواضع في سبيل الاسلام الى كل نفس مسلمة تربا ان تتدنس باوضار الانانية الزائلة والحرص المضمحل .

محب الدين

عمان

كثيرا ما تساءل أصدقاؤنا عن اخبار الشرق وتشوقوا الى ما آلت اليه الاحوال هنالك بكل تعطش وشغف و لم نزل نعللهم بالنتف التي نراها هنا وهناك حيث انقطعت عنا مكاتيب اخواننا منذ زمان غير انه الح الينا بعض اصدقائنا انه وقع في عمان تطور عظيم مسر جدا

وفي هذا اليوم حمل الينا بريد الشرق رسالة من زنجبار بقلم العلامة الجليل الشهم الهمام الشيخ سالم بن محمد الرواحي نثبت منها لقرائنا الكرام ما يلي : قال رعاه الله بعد الديباجة :

نتمنى القبول والنجاح لهذه الجريدة الغراء التي عدها فخرا لنا ولجميع اخواننا المسلمين ، وسامحني لتأخير ارسال هذا لاني كنت غائبا بعمان توجهت بزيارة شقيق لي وارحام و زيارة الامام أعزه الله والشيخ الباشا سليمان الباروني والجميع من فضل الله بنعمة وعافية ، والباشا رجعه الامام في اعماله برتبة الوزارة والنظر في مصالح الحكومة العمانية أعانه الله على اصلاحها

وادعو الله بطول عمركم وكمال عافيتكم والسلام على اخواننا كما من هنا الاخوة والاولاد اجمع

٧ رمضان ١٣٤٩

من العبد الفقير سالم بن محمد الرواحي

من احوال الخليج

وقالت الشورى الغراء تحت العنوان اعلاه

كتب الينا عماني حر من مسقط يذكر عدل الامام الخليلي صاحب عمان وشهامة وزيره الاستاذ الباروني باشا وقائد جيشه الشيخ عيسى بن صالح الحارثي ويقول ان بلاد عمان لا مناكر فيها ولا افساد وان حكم الشرع يمشي فيها على الجميع ولا يوجد ببلاد العرب مثل عمان الا مملكة ابن سعود

ثم اشار الكاتب الى المساعي الجديدة التي يبذلها الانكليز في تلك الجهات بحجة استثمار المعادن ولكن حكومة جلالة الامام الخليلي يقظة هيهات ان تقع في الفخ حرسها الله

الجزائر

ليلة زهراء

جرت عادة « جمعية الشبيبة الاسلامية » بالعاصمة ان تقيم حفلة سنوية في يوم ٢٧ رمضان المعظم بعنوان حفلة توزيع الملابس على فقراء التلاميذ فكانت ليلة ٢٧ رمضان هذه السنة — كالعادة — ليلة زهراء ومظهرا من مظاهر العروبة والاسلام بالجزائر

فقد انعقدت حفلتها بقاعة الجمعية الرياضية « لاليبر » من ساعة ٩ الى ساعة ١٢ مساء افتتح رئيس الحفلة بخطاب وجيز بين فيه الغرض من الحفلة ثم تلا مدة ... آي من الذكر الحكيم بصوت رخيم يملك مشاعر القلوب ثم قام مدير المدرسة الـ ...مة الشيخ محمد العيد خطيبا بلسان عربي مبين وفي زي اسلامي جزائري يريك كانما انت في سوق عكاظ وقس بن ساعدة يخطب على جمل اورق .

وقد بين الخطيب ما للتمثيل النزيه من الفوائد الجمة ثم حث الجمهور على مأثرتين اثنتين : الاتحاد واحترام الزعماء المخلصين و بين ما في ذلك من الفوائد الجزيلة ، ثم مثل ... ميذ رواية في شبه محاورة بين المسلم الحقيق والمتفرنج والخرافي كان النصر فيها للمسلم المومن على الآخرين وقد كان لهذه الرواية اثر عميق في نفوس الجمهور ثم قام بعض التلامذة النجباء بمحاضرة في مزايا الاسلام ومآثره الخالدة باسلوب فصيح خلاب ، وقد تخلل ذلك القاء الخطب الحماسية وانشاد الاناشيد الوطنية التي تنعش الارواح وتغذي النفوس البائسة

ثم قام خطيب القطرين وفارس الميدانين السيد احمد توفيق المدني فالقى خطابا بليغا هز به القلوب وحرك به الاعصاب واسال به النفوس رقة وانعطافا فانعى حالة الاولاد المشردين بالجزائر وانذر فيه مستقبل القطر الجزائري بالويل والثبور متى صار سبعمائة الف من الاميين رجالا ورؤوس عائلات ثم انحى باللائمة على الاغنياء الذين يبخلون بما رزقهم الله قائلا ان « القلوب المتحجرة القاسية التي ترى تلك المناظر المؤلمة ولا تندى شفقة و رحمة يجب ان تستل من الصدور وتلقى طعمة للكلاب » الى غير ذلك من الروائع والحجج الدامغة

ثم شرعوا في الاكتتاب لفائدة الفقراء فجمعوا في برهة من الزمن عشرة آلاف فرنك

وانفض الجمع والكل يطير غبطة و بهجة ويفيض احساسا وشعورا فحيا الله ادارة الجمعية والهم العاملين المخلصين الرشد والسداد

وادي ميزاب

أي هو أحق بالتهنئة ؟

قرأنا في رصيفتنا « النجاح » الغراء التهنئة تلو التهنئة لجناب المحترم السيد سليمان بن بكير قائد مليكة لما قلدته فخامة الجمهورية الفرنسية ثلاثة أوسمة : وسام الاحترام من الدرجة الاولى شوفلي ووسام الفلاحة من الدرجة الثانية أوفيسي ووسام الاكاديمي فأخذ منا العجب مأخذه اذ كانما هو الذي جاء اليها لا انها جاءت اليه ! او كانما قيمتها أغلى من جنابه وأثمن وهو هو جوهرة عائلة ماجدة بمليكة لها القدم الراسخ في الفضل والمكرمات منذ القديم ، وهل بعد هذا يهنأ هو بها ويزداد تشريفا وتكريما ؟

او ما كان الاولى والاجدر بالمقام أن تهنأ هي به حيث تشرفت بصدر يحمل قلبا كبيرا أمكنه أن يجمع به بين مصلحة أمته وحكومته وأن يحرز بفضله على الثقة منهما معا وأن ينال بمهارته الفائقة رضى الجميع وهي مكانة سامية يصعب على كثير من الحذاق منالها وهي لا غيرها تستحق كل اجلال وتقدير

فاذا كانت المراجع العليا ترى في ذلك تشريفا له بما حقه أفما كان من المجاملة قبل ذلك أن تحترم قضاء بلده ولا تضيفه إلى غيره او تأخذ رأيه فيه على الاقل ؟

و بعد فاننا نوجه نصيحتنا الى المتهافتين على القاب الشرف أن يطلبوها من طريق العمل وسبيل الخير ونفع البلاد والعباد فمن هنالك تأتيهم نياشين المجد والفخار عفوا و بالجدارة والاستحقاق كما جاءت لهذا الفاضل المحترم واضرابه

و بهذه المناسبة نرسل شواظ الانذار الى أولئك الذين يفقأون أعينهم بأصابعهم ويصفعون خدودهم بأكفهم ويخربون بيوتهم بأيديهم وننصحهم أن يشتغلوا بما يعنيهم وان يشفقوا على انفسهم قبل ان يصيروا عبرة للمعتبرين فان اليوم ليعسر جدا متى طفح الكيل « وفار التنور » ومن انذر فقد أعذر

EL ARABIA

الاستقبال

وردت الينا القصيدة العامرة الآتية من العالم النبيه الشاعر الالمعي الشيخ ابراهيم بن بنوح متياز قال رعاه الله وبارك لنا في شاعريته

يتراآى في … الليالي … للاريب الذكي … الآل
ان تقوى الاستقبال كالحال بالما … ضي فويل للناس من شر حال
فليهجي الاريب مسكنه تحـ … ـت الاراضي او في اعالي الجبال
ما دعونا الى انعزال ولكن … قد وجدنا اسبابه في الرجال
فدعونا الى التفاهم حتى … بحت اصواتنا بغير منال
فكأننا الى المحال دعونا … او كأنا ندوتهم لقتال
عجز المصلحون الا قليلا … عن قيام لدفع داء عضال
دب في امة دبيب شفاء … في عليل بسرعة الاتصال
اصبحت كالمريض اشرف للمو … ت ولكن بدائها لا تبالي
ساومتها الاخطار في النفس والما … ل وفي الدين سومة من وبال
حينما استيقظ الانام جميعا … وارتقى بعضهم لاوج الكمال
وسعى الباقي للامام نشيطا … لا يرى العار غير سبق الرجال
وجعلوا الجهل مانعا من نهوض … مثل منع العقال نهض الجمال
فاكبوا على التعلم حتى … كان جبرا فكان حل العقال
بغضوا الشح بغضنا الجود حتى … بذلوا في التعليم انفس مال
سبقونا الى التوادد بالقلـ … ـب لنا منهم ذاك ضرب مثال
لو عقلنا … ما عقلنا فانا … لم نزل في تنافر واعتزال
بدل الاتحاد كان ابغض … بعضنا كالعدو في كل حال
اسعد الخلق عنده ان يرى النحـ … ـس محاطا به وكل وبال

* * *

ايها مسلمون كان يكـ … ـن السبق منا الى جميل الخصال
لو نبذنا الاغراض نبذ نواة … وتاملنا فهرسات الليالي
واعتصمنا بحبله وقبلنا … من اتى الحق من جميع الرجال
ومددنا الى المقل يدينا … ما استطعنا نجاته من ضلال
عن طريق الاباء جدنا بجهل … فلكل أب عظيم الفعال
لم لا يستفز ذا المجد مس … مجده او يرثى لعرض مذال
لم لا نتعظ بوعظ زمان … آ اصيبت عقولنا بخبال
فبقي ما ترى ودادا وصفحا … واتحادا وسرعة للمعالي
فمتى ما النزوع عما نهينا … فترى من ذا الحال احسن حال
لو كشفنا عما حوته الليالي … لاتتنا من قبل ضيق المجال

سبحانه وتعالى وهو الفاصل بيننا وبين القوم الذين كفروا فلم أمس الاعتقاد أصلا ولم أذكر سوى الفرع الاول من الحديث الشريف (اعمل لدنياك كانك تعيش أبدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا) أما الدين فلا مدخل له في جريدة فرنسية إلا باحترام واني من الدين يركن الاعتقاد في القلب لان العالم بالاعتقاد واحد لا سواه ، ان كان تشبيه خلد اسم نبيء في الدنيا بخلد اسم كافر في الدنيا إلحادا اني من الملحدين وعليه من التائبين ولكن أعاذني الله واياكم من الالحاد والنفاق ، أما كلامي ان كمالا أحدث اسلاما جديدا معناه راجع كذلك الى الحياة الدنيا وللاخرة خير لك من الاولى كما اننا نشكر مرارا في جريدتنا العربية اصلاحات الاروبيين ونقول انهم مسلمون لولا عدم اشهادهم ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كمالا احدث اسلاما جديدا بتنظيم دولته ولا يخفاكم ان يومية شهيرة بانكلترا ظنت ان كمالا واصحابه رفضوا الاسلام وارادوا ابداله بالمسيحية ففرحت ورحبت ولا اسلام الا اسلام محمد صلى الله عليه وسلم الا اسلامنا كلنا كتلة واحدة فلما بلغ الخبر مصطفى الغازي امر بتنوير جميع المساجد والمنائر احتجاجا ضد القوم الذين لا يفقهون لا زلت أؤكد لكم سيدي اني لا اقول فلان ملحد او كافر او مؤمن الا عملا بالظاهر واخاف من الغلط وسوء التفاهم لان الايمان لا يعلمه الا من لا حول ولا قوة الا به عليه توكلت فتجديد الاسلام من كمال معناه تجديد ما وصل اليه مسلمو زمان العباسة فيما يختص بالمدنية وهو امر دنيوي اعتقادي وعمي لله وتعلمون اني اول من فرح في اليوميات والمجلات الفرنسية بدخول الفني المرحوم الحاج ناصر الدين دينيه الشهير في ديننا وكتبت فرحي بلا خوف ممن لا اسلام في قلبه ونشر كلامي بمجلتي كور ريف (شاطئنا) وتير داو يك (ارض افريقيا) ولا فخر ثم انكم قرأتم الاسطر التي اتت بها ما اقتطفتم من النجاح الاغر المتعلقة بما نشره لسان الشعب التونسي لاغر لعل حضرتكم الكريمة استحسنت تمني ان يطلع م • مانصرون والي فرنسا بتونس على رغبتي في ايذان الاخوين المسلمين السيدين علوي ومدني بالرجوع الى ارضهما تونس التي ابعدهما عنها امر دولي فمن ذلك ذكرتم كلمة — باستيلنا — ومرادي قبل الاحتلال في القرنين الثاني عشر والثالث عشر من الهجرة وكان آبائي واجدادي من الظالمين او من المظلومين لعدم العمل بعد قرون كثيرة مضت من نزول القرآن بكتاب الله للعمل … الاغراض الشخصية فعطلت الاحكام وعمل بالاغراض فأتى الله بقوم غير مسلمين فلنتأمل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (تدوم على الكفر لا تدوم على الضلال) اما كلامكم اني ذكرت ملوكنا الظالمين وباستيلنا بالفصل نفسه المختص بتركيا في النجاح هذا غلط لاني ذكرته بالفصل التالي المتعلق بلسان الشعب لا بالنجاح وهو قضية الابعاد عن تونس هل كان من الواجب علي ان اكتب ان ملوكنا الآخرين عدلوا والتاريخ يشهد بغير هذا او يظن المعترض الكريم ان الفرنسيين يجهلون تاريخنا وهم قرأ مؤرخينا ! هل ينكرون ان ملوككم ظلموا بل أقروا فما علينا الا باتباع الحق باتباع سنة أفضل الرسل والناس أجمعين الى يوم الدين والأسفي ان بعض أصدقائي يظنون اني محرر فقط لا مدير بلاديبش الجريان وعليه لا يجوز لهم ان يغضبوني ان لم يروا كلامهم منشورا باليومية الفرنسية ليس لنا فيها الا قطعة صغيرة في الاسبوع ولنا فيها افريقيا الشمالية كلها واما تمني المغرب الاغر ان اكتب في مسألة كذا واتجنب مسألة كذا هذا ضغط على الفكر لا أريد لاصدقائي ولاحرار الفكر ولو كانوا اعداء رأعد المغرب من الاحرار الذين لا خوف عليهم اللهم وفقنا أجمعين الى صلاح امر أمتنا البئيسة هل بجزاء من يتمنى الرقي ويفرح بصعود اخوانه المسلمين كلام يمس بخوفه من الله وحده ؟ هل المترجم قاصر ؟ فاذ ذاك أقول ان الكمال لله واطلب لي وله المغفرة هل في قلب المترجم بعض شيء لا يحمده ديننا الاسلام ؟ فالجواب ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ؛ ما أحلى العفو والصفح والاحسان لارجاع الذين تولوا نبيئنا صلى الله عليه وسلم وديننا الاسلام اللهم اجعلنا من الذين تحسبهم من اهله يوم الحساب « فوق كل أحد وفوق كل شيء » كما كتبتم فاعذروني سيدي ان جرحت عواطفكم وفكركم ببعض ألفاظ غير لائقة اني عاجز ضعيف ولا أهتز اهتزازا وخضوعا وخوفا الا عند قراءة كتاب الله الغفور الرحمن الرحيم وأشكركم لغيرتكم على ديننا الاسلام فالواجب علينا أن نعتصم بحبل الله جميعا وألا نتفرق وألا نظن باخواننا سوء فنترجى حكم الله الذي لا يظلم أحدا ولو فتيلا واللهم أبق لنا لسان شعبنا العربي بابقاء صحفنا

فكري عبد القادر

« المغرب » — إن كلامك يا حضرة الكاتب شيء ومرادك شيء آخر والمراد كما قيل الايراد لا يدفع أما وقد جئت معتذرا تائبا فلا يسعنا الا قبول عذرك أما الغلطات والهفوات التي وقع فيها قلمك الآن فنحن نرجو من الكرم والرحمة أن لا تتبعك عليها راجين من الله أن يقيل عثارك وأن يلهمك رشدك فانه لا ينظر إلى أعمالكم ولكن ينظر إلى ما في قلوبكم هذه كلمتنا معك ولحضرة أفلح قلمه وله مجاله وحريته

* واذا حييتم بتحية فحيوا *

بأحسن منها أو ردوها

تواردت علينا تهانيء كثيرة من اصدقائنا الكرام على موسم هذا العيد السعيد وعلى انجاز مشروع « المطبعة العربية » وابراز « المغرب » بها وعلى زفاف ولدنا العزيز عيسى بالوطن ولم يدع لنا الوقت ان نجيب كلا من الاصدقاء بانفراده لتراكم أشغال المطبعة والجريدة علينا مع ان رد التحية بمثلها او احسن منها واجب. ولهذا فانا نرسل على صفحات « المغرب » الى اولئك الاصدقاء ثناءنا العاطر وشكرنا الجزيل راجين من الله الكريم ان يديم لهم ولكافة المسلمين كامل العز والرفاهية وغبطة العيش في عصر سعيد وعمر مديد

المطبعة العربية
نهج روفيقو عدد ٧٠ تليفون ٣١٠٦٠ بالجزائر
IMPRIMERIE EL ARABIA
70 Rue Rovigo 70 ALGER

هو الباقي

انشبت المنية اظفارها بالفاضل الوجيه السيد الحاج عبد الله بن حاجي شيخ الفرقة وخليفة قائد بني يزقن عن سن يناهز ٩٥ عاما ، وقد كانت اوفاته رنة اسف عند رجال الفضل والاصلاح من ذويه وعارفيه لما لهذا الرجل الجليل من الماضي المملوء فضلا وبرا واحسانا فنرجو لعائلته واصحابه جميل الصبر وحسن العزاء

مقاومة التدخين في أمريكا

تالفت في مدينة بوسطن جمعية قوامها نفر من الوجهاء والزعماء للقيام بحملة وطنيه واسعه النطاق على عادة التدخين التي تفشت في البلاد بين النساء والفتيات والفتيان، وستبدأ هذه الجمعيه عملها بالدعايه الواسعه بالنشرات والاعلانات متكلة على الانديه النسائيه والجمعيات والمدارس لاذاعه هذه المطبوعات ونشر الانباء عن اضرار التدخين الادبيه التي تلحق النساء والفتيات المدخنات

ويتكاتف اعضاء الجمعيه على مراقبه باعه الدخان ولاسيما من يخالف منهم القانون ببيع السجاير للقاصرين وابلاغ مخالفاتهم للسلطات المحليه، ويعملون لاكتساب عطف رؤساء المدارس واساتذتها اليهم ليرشدو الفتيات والصغار الى ترك عادة التدخين الضارة جسما وفكرا وان تلجا الجمعيه الى حمل الحكومه على سن قانون بمنع النساء عن التدخين بل تقتصر على الوسائل التهذيبية بالاقناع بمضار التدخين

عن الصاعقة

« المغرب » — فما هو راي المسلمين في هذا ؟

المدير وصاحب الامتياز
تاعموت عيسى

المراسلات الينا معنونه بما ذكرنا واما التليفون فهو رقم ٦٠ — ٣١ وليكن العنوان بالفرنسية هكذا :
Journal El Maghrib
70, Rue Rovigo ALGER

الواجبة عليك ولا تحدثك نفسك يوما ما بالقيام بها ، مثل احد هؤلاء الادعياء الذين ماؤوا الدنيا صراخا وعويلا وضوضاء : هل تصلي فقال، والله ما

اذا كنا مقتنعين بان آخر هذه الامة لا يصلح الا بما صلح به اولها وكنا على يقين بان اولها لم يصلح الا بالايمان الصادق الذى يبعث حامله على

تعال معي

ان كنت ايها المحتاج ترغب في اقتناء حاجتك بكل بشاشة وحسن معاملة فتعال معي الى دكان السيد قاسم العنق الكائن بنهج دانفير وشرو بالحراش والى دكانه الكائن بتسمين (نيلار) فانك تجد من نفائس الاقمشة وانواع الحرير واصناف الملبسات والعطورات الذكية ما ينعم جسدك وينعش روحك وليس الخبر كالعيان

بوجناح يحي

التاجر في المدية

BOUDJENAH YAHIA
Négociant
MÉDÉA (Dept d'Alger)
BRODERIE EN TOUS GENRES
SPÉCIALITÉ DE SELLES ARABES
TRAVAUX SUR COMMANDE
Téléphone: 9-48

اقمشة على كل نوع — ومطروزات من الذهب والفضة والنحاس — وسروج بانواعها مع الاتقان

ترشين سليمان واخوه

التاجران بنهج هوش في المدية

TIRICHINE SLIMAN & Frères
RUE HOCHE — MÉDÉA

صنعة الجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قراطي ونحاس ومسرحين وبرقيات وبرنونيات كل لون جلد فيلالي اصيل ابسات كل آلات التطريز

كسوة مدنية اغواطية جريدية وزرابة من كل نوع قماش حرير وصف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجال والساوي عمارة .

اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Spécialité de Selles simples et brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie, Filali garantie d'origine Burnous en laine et en drap articles tunisiens, algériens, marocain Tapis, cuivre gravé, tissus, soierie linages, chaussures, parfumerie, mercerie.
Fournitures pour brodeurs.
Prix modérés.
Adresse télégraphique:
Tirichine MEDEA
Chèques postaux: ALGER 92.83
Maison de confiance fondée en 1888
TÉLÉPHONE: 9-47

Cie Fermière de l'Etablissement Thermal de Vichy

SUCCURSALE D'ALGER
Arrière-port de l'Agha -- Téléphone: 4-79

فهى الدار الوحيدة التى تتعاطى بيع انواع المياه المعدنية الفرنسوية والاجنبية بالجملة وبنصف الجملة

PARENA

Dépurgatif par excellance
Dépot général:
11, Rue Dumont-d'Urville, 11
Télé.: 30-92 ALGER

المبروكة

يعني البوطاسيون
توجد هذه العشبة في صيدلية السيد بوخدنة عبدالرحمان

المطبعة العربية

بنهج روفيقو رقم ٧٠ في الجزائر

هي المطبعة الجديدة التي انشئت اخيراً بالعاصمة (الجزائر)

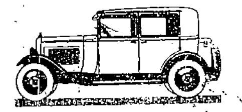
وقد جهزت بالادوات الحديثة لطبع الكتب والمجلات والجرائد العربية وطبع الظروف والرسائل كالكشوف والفاتورات ، والوصولات وسائر المصالح التجارية بالعربية والفرنسية فعلى اصحاب المصالح والاشغال ان يقصدوا ادارتها بالعنوان اعلاه يجدوا كل مجاملة في المعاملة كمال الصدق والوفاء والاتقان ومن اراد مخاطبة الادارة تليفونيا فليطلب رقم ٦٠—٣١ بالجزائر

اعلام

معمل الشاشية الرفيعة

يوجد بمحل السيد اريد محمد واخوه على — انواع الشاشية الرفيعة مع الرفق والمساعدة
العنوان « ابلاص ماعون عدد ٨ في الجزائر »

ستروان
CITROËN



ستروان بي ١٤ هي السيارة الزهيدة الثمن المساعدة للنفوس في السياقة التامة.
العجلات كلها حديدية مستعدة لجميع الآفات
مراجعها الجزائر — وهران — قسنطينة
١٧٤ وكيل بالعمالة الجزائرية
التراب الجنوبي وكلاء في الجلفة — لغواط — غارداية عد وارقلة
بالرلو جون وفرير





GRAINS DE VALS

مخزن الرخاء والصدق
الحاج مسعود بن ابراهيم التاجر بالحراش
يوجد بهذا المخزن انواع الاقمشة القطيفة والحريرية والبضائع التونسية . فاقصدوه تجدوا ما لم يخطر بالبال

HADJ MESSAOUD B. BRAHIM
Rue Altairac - MAISON-CARRÉE
GRAND MAGASIN ORIENTAL
TISSUS - SOIERIES - NOUVEAUTÉS
CONFECTION - ARTICLES DE TUNISIE

يوسف باروك في الجزائر
J. A. BARUCH
8, RUE DE LA LYRE ALGER
Téléphone: 42-70
اتاي غاية والمحارم على كل نوع
THÉ EXTRA JAB

حسون ودرمون في قسنطينة
HASSOUN & DARMON
21, Rue Nationale CONSTATINE
بيع كتان قماش على كل لون وانواع الحرير ايضا من كل صنف

الكتان الغاية عند فليكس نتان بنهج ليفوا في الجزائر
FELIX NATHAN
Rue du Lyvois
ALGER

IMPRIMERIE EL ARABIA

Téléphone: 31-60

70, Rue Rovigo
ALGER

السنة الاولى عدد ٣٥

N 35

ثمن النسخة ٣٠ صانتيما

المغرب
EL MAGHRIB

المكاتبات

تكون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها

تاعموت عيسى بن يحيى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

Directeur-Gérant
TAAMOUT AISSA
70, Rue Rovigo, 70
-ALGER
Téléphone : 31 - 60

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة	٤٠ ف
عن نصف السنة	٢٠
في تونس والمغرب وطرابلس	٤٥
في سائر الاقطار	٥٠

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

Chèques postaux 146-18

الجزائر = يوم الخميس ١٥ شوال ١٣٤٩

جريدة عربية تصدر كل يوم الخميس

الموافق ٥ مارس ١٩٣١

الوحدة العربية وكيف تكون

الن فره بلسكر رجل فرانسا الاحرار
بلغ اهتمامهم باللغة العربية حيث اقترحوا
مبلغ عشرة ملايين من الميزانية الفرنسي
له في عقد مؤتمر بتونس ابان الاحتفال
لبحث عما من شانه ان يساعد في تعميم الثقافة
المحافظة على ثروتها الادبية حسبما رآه
الم في العدد السابق اذا يريد الشرق يعمل
باسرا جدا الا وهو تاسيس جمعية الوحدة
ابا في بعض فضلاء المصريين وانه سيكون
بما تقوية الروابط الاجتماعية والادبية
بين البلدان الناطقة بالضاد ومقاومة الدعايات
الماسة بالقومية العربية واحياء روح التعارف
والتآلف بينها

الن اقرب الهدف في تقارب الشعوب
بين وامتزاجها اتجاها واحدا نحو عزمها

ابين عقلاء الاسلام : هل يفكر المسلمون
العربية؟ وهل يشعرون بوجوب تشكيل
الرابطة؟

ا نجيبهم على هذا السؤال بالايجاب ثم
اذا في ذلك ويشعرون به شعورا عميقا وقد
مما الفرقة والخلافات الناشئة بينهم شعوريا
للك كما ابعدت ابنائهم ورغباتهم هنيئة
الفرانسا الاحرار فاستفادة المسلمين واعداؤهم
على تاييد هذه النظرية الجديدة
بلاد المسلمين فانهم يعملون لتنشيطها
للاخذ بناصرها نظرا لما للعربية من الاثر

الجزائر فانهم جرفتهم لها وطمس معالمها
تانها نفضا وولوعا وغراما يولعون
لتتوافر في ابنائها حماسا وشعورا وحماسا نحو
الحرة والنشاط لاعزازها واعلاء شانها
القاومة منهم لها تقوى في اصحابها
العاطفة والغيرة عليها فيهتموا ما شاءوا
الحر لها

الان الفرصة سانحة والميدان واسع
بالحاج الى قيادة حكيمة ورأس مفكر
فيها لا يهدم راسا ويكسدها باذن

ثم من ارساطه الاهالي فتور وكسل
فيما يخص رغبات النفس بسبب الفاقة
الارضي تجديدة الوطأة على كواهل
الامة موقتة وسلطية بجسورة مرضية
الان تعلق قلب المرء ايمانا واخلاقا

قد يقال انك قد تجاوزت في التفاؤل ومثلك يجب
عليه ان يصور الحالة الواقعية بصورة أقل بكثير
مما هي عليه في الخارج لئلا يحمل الناس على التيه
والغرور، فاقول كلا ! انني انطق على لسان الواقع
واستمد من الحقائق الناصعة ما اسطره هنا فاذا شئت
تحقيق ما اقول فقارن بين حالة الجزائر العربية في
سنة ١٩٢٠ وحالتها في سنة ١٩٣٠ خصوصا فيما يخص
الصحافة والمدارس والنوادي والجمعيات تجد ان البون
شاسع جدا بين الحالتين والفرق كبير بين الوضعين ،
أفليس هذا يبشرنا بمستقبل زاهر للجزائر المسلمة
العربية بفضل شبابها الناهض؟

حضرت حفلات علمية ادبية واحتككت
بالجماهير فرايت ما للعربية من شدة السريان والتغلغل
والتاثير في النفوس وشغاف القلوب

ان كل مقاومة للعربية في بلاد تسري فيها القرآن
الكريم والسنة الشريفة سريان الدم في العروق لا
محالة تعود بالخيبة والفشل بل لا تعود على العربية
الا بالفتوة والانتعاش كما قلنا

واذا كان لابد من خلود العربية وبقائها ما
بقي القرآن والسنة في هذا الوجود فهل يجني اذن
عداوتها غير العناء والنصب واشتراك العداوة والبغضاء
من كافة الناطقين بالضاد؟

وبناء على هذا فنحن نرى من السداد والسياسة
الحكيمة من فرانسا الماجدة التي تحتضن رايتها
عشرات الملايين من الناطقين بالضاد والتي تعلن اخيرا
بواسطة برلمانها على عطفها نحو العربية واحياء ثروتها
ان تعترف صراحة بان اللغة الرسمية في الجزائر
المسلمة هي اللغتان الفرنسية والعربية معا لا الفرنسية
فقط وان تلغي القانون الذي يجعل لغة خمسة ملايين
من المسلمين لغة ملغاة لا ظل للطابع الرسمي عليها
الا كلغة الطليان والاسبان والالمان بحيث ان
النشريات العربية من الصحف والكتب والمجلات
ونحوها تعامل بغير القوانين التي تعامل بها النشريات
الفرنسية ولو كانت هذه تحمل لفرانسا حقدا وعداوة
لا تحمل عشرها تلك

وهل من المعقول ان يتسع صدر فرانسا لنشريات
تلتهب على فرانسا نارا لمجرد انها نشريات فرنسية
ولا يتسع صدرها لنشريات كلها برد وسلام لمجرد انها
عربية فتعامل الاولى كما تعامل ابناءها الابرار وتعامل
الثانية كما تعامل اعداءها المجرمين؟

نحن نظن ان عقلية فرانسا التي ابعث منها
حرية التفكير في اوروبا اعلى وارقى من هذه العقلية
المعكوسة

فقد كنا نأمل من فرانسا ان تحرك هذه السياسة
... بعمر السكان ويحقق الجمهور ... من ... الاشتراكي العالمي

والتيار الفكري في الشرق نحو احياء العربية واعزاز
شأنها وانماء ثروتها وليس من مصلحة فرانسا ولا
من السياسة الحكيمة لها محاكمة هذا التيار الجارف
في شعبة من شعب الاسلام بل كان من الاولى
والاجدر بدولة تخطب ود المسلمين وترتاح لعطفهم
وولائهم ان تتسابق الى ما يجلب ودهم ويكسبهم
عطفهم مهما كانت الوسائل ، كانت هيأت لها فرصة
سانحة لابداء اكبر ما يمكن من المنح والرغبات
لرعاياها المسلمين ولسطة الاحتفال المئوي عسى ان
تطفيء بها شيئا من لهيب الحقد في قلوبهم كما نصح
لها بشيء من ذلك م فيوليت الحر ولكن مرت
المهرجانات والحفلات وما عطف عليها ولم يكن
منها للجزائر بين شيء يذكر كانها تحسب ان هؤلاء
ليسوا من الجنس البشري لا يحسون كما يحس ولم
يشعرون كما يشعر ولا يتألمون كما يتألم

ولعلها تتدارك هذه الغلطة الفادحة المدينة النظير
في تاريخ العدل والانصاف في ملابسات اخرى ان
ارادت لملكها البقاء والحياة ولابنائها العيش والسلامة
والهناء

الى رصفائنا الاعزاء
وقرائنا الكرام

نعلم حضراتكم انا حولنا ادارة الجريدة من المحل
الكائن بنهج ليزار عدد ٧ الى المحل الكائن بنهج
روفيقو عدد ٧٠ حيث مقر مطبعتنا العربية فلتكن
المراسلات الينا معنونة بما ذكرنا واما التليفون فهو
رقم ٦٠ — ٣١ وليكن العنوان بالفرنسية هكذا :

Journal El Maghrib
70, Rue Rovigo ALGER

دعاة الاصلاح وما يجب عليهم

٢

لقد قام الدعاة الى الاصلاح بواجبهم هنا قياما
يشكرون عليه كما قلنا وابلوا في سبيل الاسلام
جهودا لا ينكرها الا جاحد أو حسود واظهروا
من الغيرة عليه والتفاني في خدمته ما خولهم لقب
المجاهدين عن جدارة وبالسبق نسوا انفسهم واشتغلوا
بغيرها فليوجهوا — بدورهم — انظارهم الينا وليتلقوا
منا ارشاداتنا هذه المرة كما توجهنا اليهم واستمعنا منهم
طول حياتنا لعلهم يهتدون فيكونون لدعوتهم
مفعولها المرجو منها وثمرتها المبتغاة وليتيقنوا اننا لا
نحاول مس كرامتهم ولا الازدراء بمقامهم وانما هي
كلمة اخلاص وصدق يجيش بها صدر مملوء عطفا
وودادا وخيرا يروم لهم ما يرومه لانهم فليتقبلوها
باخلاص كما خرجت ، واننا لا نعم بكلامنا كل
داع فهنالك رجال قليلون صدقوا ما عاهدوا الله
عليه بهم بقي للاسلام هذا الشبح الضئيل والجسم النحيل
ولولاهم لكان اثرا بعد عين

ان دعوتك يامن لا تعمل بما تدعو اليه لا تزيد
الشر الا تفاقما ولا تزيد من تدعو اليه الا استرسالا
في الغواية وامعانا في الفساد لانه لا ينقاد لك ولا
يخضع لدعوتك الا اذا اقتنع بصلاحها ومنفعتها ولا
يقتنع الا اذا كنت متاثرا بدعوتك عاملا بمقتضاها اما
اذا ناقضتها فانه يهزأ بك ويسخر بها ويعدك دجالا
ملتبسا فيلج في غوايته فتنتج دعوتك عكس
المطلوب

تغار على الاسلام وتأبى ان تراه مهانا منتهك الحرمة
وتقوم وتقعد للاهانة تلحقه ممن ينتسب اليه او من
اجنبي عنه ثم اذا اتى هذا الهتك او هذه الاهانة
من قبلك استبحتها وتجاوزت عنها وبت قرير العين
هنيء البال كانك لم تأت شيئا نكرا

تشدد النكير على مرتكبي الكبائر ومقترفي السيئات
وتصورها كما شاءت لك براعتك في ابشع صورة
تقذي العيون وتنبسط في شرح اضرارها ووخامة
مرتعها وتحذر وتنذر حتى يخالوها نارا تلتهم الاخضر
واليابس ثم اذا الحت لك شهوتك اعمت بصيرتك
فصلا هواك على عقلك فوثبت اليها مهرولا فوقعت في
حمأة الشرور وجحيم الموبقات لا تراعي شرفا ولا
عرضا ولا امرا ولا نهيا ولا جانب الخالق ولا المخلوق
فتصدر منها قتيل الشرف والعرض ملوث السمعة
فاقد المركز ثم تعود الى وظيفة الدعوة والارشاد بدون
خجل ولا حياء « عار عليك اذا فعلت عظيم »

تدعو الى الاتحاد والوحدة وتامر بالتآلف
والتآخي ونبذ الشقاق ودواعي الفتنة والتناقض
المذهبي والتداعي بالقبائل والعشائر وتحث على التسامح
الحلم والتنازل عن الحقوق الشخصية في سبيل حفظ
الوحدة والرابطة وتاتي لتدعيم دعوتك بحجج مقنعة
وبراهين مقنعة ثم اذا دعاك داعي الشقاق وتحركت
فيك نزعة الفتنة والقطيعة لادنى سبب نسيت ما كنت
تدعو اليه من قبل ولبيت الداعي فكنت كيرا للفتنة
ينفخها وبوقا يجمع شتاتها وآلة هدامة تهد حصن
الوحدة والرابطة ولا تبالي بعد ذلك بما يلحق الاسلام
من فتنة في الارض وفساد كبير

تدعو الى الاحتفاظ بالفرائض البدنية والمالية
وتشرح اسرارها وتبسط فوائدها الاجتماعية والفردية
تتلقاها النفوس باقتناع وانشراح ثم انت تعرض عنها
منتهكا حرمتها متهاونا بعظمتها مستخفا بفرضيتها
متصامما عن توبيخ ضميرك على ما اتيت من خزي
وعار

تدعو الى الايمان الصحيح وايمانك مختل والى
الصلاة وانت لها مضيع مهين والى غيرها من التكاليف
الواجبة عليك ولا تحدثك نفسك يوما ما بالقيام
بها ، سئل احد هؤلاء الادعياء الذين ماؤوا الدنيا
صراخا وعويلا وضوضاء : هل تصلي فقال ، والله ما
خطرت ببالي قط ، ولو القي هذا السؤال على كثير
من امثاله ممن هو اشد منهم غيرة على الاسلام واكثر
منهم خدمة له لاجاب بمثل هذا الجواب القاسي
الدال على الاستهزاء والسخرية، فاذا كان هذا جوابهم
على اعظم قاعدة من القواعد الخمس التي بني عليها
الاسلام فما ذا عسى ان يكون جوابهم على باقيها

كيف ساغ لك ان تدعي الاسلام او تدعو اليه
وانت قد هتكت اعظم شعيرة من شعائره هي عماد
الدين وروحه واعظم مطهر ومزك للنفوس وهي
الفارق بين الكافر والمسلم اذ ليس بين العبد والكفر
الا تركه الصلاة فانت والايمان على طرفي نقيض ودعواك
كدعوى آل حرب في زياد وما هي قيمة ايمان
المرء اذا لم يكن له اثر باد على جوارحه تخضع
له وتسير على مقتضاه

ان من الحمق بمكان ان تقتنع بصحة مبدإ
وتومن بصلاحه وتدين بالسعادة التي يجرها التمسك
به فتتنزه فيه وتتهاون به وتريد ممن لم يعترف به
اعترافنا ويقتنع اقتناعنا ان ياخذه كمبدإ صحيح ويعمل
به فاذا زهد فيه او اخل به انحينا عليه باللائمة
وصببنا عليه جام غضبنا والقينا عليه كل تبعة وحملناه
مسؤولية شقائنا وتعاستنا وخرجنا مبرئين من كل
عيب؟ فلم لا نكون نفرسنا اولا هدفا لهذه السهام
حتى اذا تهذبت كان لنا اذ ذاك الحق في توجيهها
الى وجهة اخرى وان ابت الا الاستمرار على عتوها
وجموحها اخلينا الميدان لاربابه ولعطينا القوس
باريها فنكون قد جنبناها شطر العار ربما نهتدي
الى تطهيرها منه تماما

يطالب الاسلام معتنقيه بالذود عن حوزته
والاستماتة دونها ومنع كل عارض يمسه بسوء مهما
كلف ذلك من تضحية لتكون مناعة وحصانة
تحمي حماه وتصون شعائره من عبث العابثين ليستطيع
— وهو القوي المتين — ان يقوم بمهمته قياما وافيا
غير منقوص وهي تهيئة البشر واعدادهم لنيل السعادة
الخالدة باحترام تكاليفه والوقوف عند حدوده، واذا
كان هؤلاء الذين نيطت بعهدتهم حمايته قد استباحوا
محارمه وانتهكوا شعائره فماذا عساهم يحصنون ؟
اعما ذا يذودون وحصون الاسلام التي يجب
ان يتحصنوا بها عند اداء مهمتهم والتي عليها يحافظون
خاوية على عروشها بما كسبت ايديهم ؟كيف يطمعون
في تشييد بناء هم بانفسهم يهدمونه ؟ الى ما ذا
يدعون وهم لم يبقوا من الاسلام الا رسمه واسمه ؟ابهذا
الوسم الخاوي فقط ترجون ان تكون له قوته التي
رفع بها راسه شموخا وكبرياء ودوخ بها العالم وقضى
على جبروت الاكاسرة والقياصرة في عصر ازدهاره
عصر الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم ؟

اذا كنا مقتنعين بان آخر هذه الامة لا يصلح
الا بما صلح به اولها وكنا على يقين بان اولها لم
يصلح الا بالايمان الصادق الذي يبعث حامله على

المراسلات الينا معنونه بما دكرنا واما ... رقم ٦٠ — ٣١ ولكن العنوان بالفرنسية هكذا :
Journal El Maghrib
70, Rue Rovigo ALGER

ايها القاري الكريم ان كان يسرك « المغرب » ومسلكه فداوم على قراءته وتتبعه كله وحرض اخوانك على الاشتراك فيه وقراءته وتغذية ارواحهم به .

الكاتب الابي يفضل السكوت التام والتقاعد عن العمل على التنازل عن المبادي الصحيحة والتفكير الحر والصراحة في دائرة القانون !
كم من مرة أسمع ان فلانا قد (تور) في ما له

مهنة الكتابة وسيلة للارتزاق وبئست التجارة ... وبئس المآل !
لقد يضطر الكاتب الحر البصير الى الاحتراز في كثير من الظروف اما الارتكاب أخف الضررين واما الضرورة الظروف ، وللضرورة أحكام !

... وما نصبرهم الا بالله

المطبعة العربية

انباء عمومية

سياسة الاسبوع

يزور اليوم الدكتور كورتيوس وزير خارجية المانيا بلاد النمسا ، حيث تقام له حفلات عظيمه ، ليست حفلات سياسيه ولا مآدب رسميه يقول فيها الفم ما يخفيه القلب ، ولكنها حفلات اخوية صادقة يعبر فيها اللسان عما يختلج بالجنان ، ونحن نعتقد ان هذه الحفلات التي تقام اليوم للوزير الالماني في بلاد النمسا ليست الا الظاهرة الاولى من ظواهر الاتحاد الالماني النمسوي المتين

ولقد صرح الوزير الالماني لمن حوله في قصر البلدية بقوله ، لم يصب كبد الحقيقة في التعبير على حقيقة العلاقات الالمانية النمساوية الا من قال : لا تستطيع يد السياسة ان تفصل ما ربطته يد الله ، وقائل هذه الكلمة هو برناردشو اعظم كتاب وفلاسفة الانكليز ، وقال الوزير بعد ذلك ان المانيا والنمسا لشعب واحد وامة واحدة تجمعهما رابطة العنصر والثقافة والمصالح والآلام والآمال ، وان هذه الامة الواحدة — الجرمانية — ستسير سيرا موحدا نحو الغاية المشتركة ، ولا يضر ان تكون في الساعة الحاضرة ذات حكومتين ، فالمدار على الاعمال لا على الصيغ الرسمية التي تتم بها الاعمال

وهكذا تتحقق فكرة « الانشلوس » بصفة فعلية وانف رجال السياسة راغم

* * *

في هذا الاسبوع قرر مجلس الامة اليابانية باغلبية عظيمة منح نساء اليابان حق الانتخابات البلدية بحيث تكون المرأة اليابانية ناخبة ومنتخبة ، وتتمتع بما يتمتع به الرجل من الحقوق المدنية ، وسينظر المجلس الاعلى في الامر . فان صادق عليه شاركت المرأة اليابانية في الانتخابات البلدية مساوية للرجل ، كما شاركت في الاشهر الاخيرة المرأة التركية في انتخابات البلدية

اما فكرنا فنقوله بكل صراحة ولو نسبنا الى الجمود ، ان المرأة لم تخلق لهذا والسلام

* * *

انقطعت المفاوضات فجأة بين المهاتما غاندي وبين نائب الملك اللورد ارون ، وغادر غاندي مدينة دهلي قاصدا الله اباد ، حيث يجتمع بانصاره ورجاله ويبذل رجال مؤتمر المائدة المستديرة ، وعلى راسهم باج بهادر جهودا عظيما لاقناع غاندي ورجال المؤتمر بوجوب قبولهم مبدئيا ما قرره ذلك المؤتمر وما لخصه مستر ماكدونالد في خطابه الذي اختتم به الاعمال الاولى ، ويريد هؤلاء النواب ان يقنعوا غاندي ومن معه ان النظام الهندي الجديد الذي خرج من مفاوضات مؤتمر لندرة انما هو نظام الدومنيون التام غير ناقص ولا مبتور ، وان ما جاء في ذلك النظام من احترازات انما هي امور وقتية لا تلبث ان تزول ، ولا تدوم الا ما دام دور التنقل من النظام الحاضر الى النظام المقبل ، ولم يقر غاندي الى اليوم قراره في ذلك الشان ، الا ان الدوائر الخبيرة تقول بانه من المستبعد ان يعلن غاندي استئناف حملة العصيان المدني بمثل قوته الاولى .

* * *

هل يكون الحلف المراد عقده عربيا ام انكليزيا ؟

ذلك هو موضوع الجدال اليوم بين ثلة من اكابر الباحثين والكتاب العرب الذين يعتبرون مصلحة العروبة فوق كل شيء

يقول الكثير من الكتاب ، ان الحلف العربي الذي يريد نوري باشا السعيد رئيس وزارة العراق ان يسافر من اجله الى مكة المطهرة لمقابلة الملك ابن السعود ، انما هو حلف عربي بحت لفائدة العرب وحدهم ، وانه سيكون النواة الصالحة التى ألف حولها حلف عربي اعم واشمل اما غيرهم فيتول ، ومن بينهم فضيلة الشيخ الثعالبي التفتزاني ، حذار ياقوم حذار من الاغترار . فليس هذا الحلف عربيا بل هو حلف انكليزي ، وليس المراد منه خدمة العروبة بل المراد منه خدمة المصالح الانكليزية ودليله على ذلك ان نوري باشا السعيد كان معروفا بخدمته للسياسة الانكليزية خدمة مخلصة ، وان الكلام على الحلف انما وقع عندما رأت انكلترة وجوب مد الخط الحديدي بين بغداد وحيفا ، تبقر به بطن البلاد العربية . وهي ترى ان الضمانة الوحيدة ابقاء ذلك الخط وتوطيد الامن حوله هي اتفاق العراق ونجد وشرقي الاردن في حلف عربي موهوم والدليل الاكبر الذي يبديه صاحب الفضيلة التفتزاني على ان هذا الحلف انما هو لعبة انكليزية تعمد الذين يتفاوضون اليوم في شانه ابعاد عظمة الامام يعني صاحب اليمن عن ساحته ، وكيف يتصور عقد حلف عربي متين لا يكون اليمن ركنا من اركانه الثابتة ؟

ونحن نرى ان ادلة الشيخ التفتزاني ومن معه جديرة بالتامل والاعتبار ، ونرى ان كل حلف عربي لا يكون من بين اعضائه امام اليمن وامير عمان وامامها انما هو حلف عربي ناقص بل ربما كان ضد مصلحة العرب

* * *

اضربه وحرم عليه الشكاة ! تلك هي القاعدة التي اتخذها اسماعيل صدقي باشا في سياسته الداخلية دستورا له يسير على مقتضاه ولا يحيد عنه ...

جر الدستور فافسده وافقده كل ثمرة ... واحترم الامة الثمرات التي اكتسبتها ... واستغلته وغير قانون الانتخاب بصورة ... جعل الانتخاب العوبة خشنة لا رونق لها ولا طاقة ، ثم قال ايها الناس ، دونكم اعمالي فانظروها وافحصوها ، فان رايتم فيها صلاح الامة فاتبعوها ، وان رايتم فيها مضرة فحطموها ، ان اقبلتم على الانتخاب كنتم راضين وان اضربتم عنها كنتم ناقمين ...

متى قال اسماعيل صدقي هذا الكلام ...

قاله بعد ما حجر حرية الاجتماع والغى حرية الصحافة ، واطلق ... [illegible]

احترام شعائر دينه والانتهاء عما حرم الله والتفاني في سبيل خدمته فلما ذا نخادع انفسنا ونطلب المستحيل سلوكنا طريقا لم يسلكه اوائلنا الامجاد ونحن نعترف بضلالنا واخفاق سعينا ؟

هلم نتفقد انفسنا ونمد لها يد الاصلاح والتهذيب ولنهتم بشؤونها فاذا سرنا بعد ذلك في طريق الاصلاح كانت الثقة بالنجاح والفوز تفعم صدورنا والايمان الصادق يحدو بنا ونور الاسلام يسعى بين ايدينا وعناية المولى تلاحظنا وتحرسنا

هنالك يجني المصلحون ثمرة جهادهم الشريف وهم مغتبطون مبتهجون اذ يرون لدعوتهم نتائج باهرة وثمارا زاهرة وآثارا فاخرة وهنالك تنقاد اليهم كل آبدة وشاردة وتاتيهم السعادة التي يبغون وراءها تجرر اذيالها كما اتت آباءهم من قبل « ولو ان أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض »

فليلتفت دعاتنا ومصلحونا الى هذه الناحية من الاصلاح قبل كل ناحية وليوجهوا عنايتهم اليها وجهودهم نحوها فان الله مسددهم وآخذ بايديهم « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين »

الزارة سعيد

تونس

* حول تاسيس مجمع علمي *
بمكة المكرمة

وردت علينا الرسالة الآتية للاستاذ الفاضل صاحب الامضاء يبدي فيها ملاحظته في اقتراح تاسيس المجمع العلمي بمكة المكرمة وهي — لعمر الحق — ملاحظة ثمينة جديرة بالاهتمام والاعتبار قال رعاه الله :

اني قرأت بالعدد ٣١ من جريدتكم « المغرب » الغراء فصلا ممتعا للغاية عنوانه « الاسلام والكنيسة » ولا حاجة للاطناب بشكر منمقه فيكفي انه جريدة « المغرب » لا تقدم لمشغوفيها الا اللذيذ الشهي ورغما عما شمله من الحقائق التي تهمنا قبل غيرنا نظرا للوهن والهزال وما ساورنا من الامراض الاجتماعية التي لا محالة تمكن مما كسبي الشرق من التعجيل باستثمار نتائج كادت تحصد عمارها وبناء على ما ختم به من ملاحظة أكيدة هي تاسيس مجمع علمي بمكة المكرمة برئاسة من ينتخبه الاعضاء المنتخبون من عموم ومختلف الاقطار الاسلامية الخ فقد يكون من حاجة المسلمين اليوم السعي الحثيث لتحقيق هذا الاكيد بحيث لا يمكن توقع المراخاة بامره الا متى بلغ الوهن منا مبلغه وآل المصير الى الانضمام تحت اول لواء يبسط بمهارة لابتلاع الشرق لا قدر الله . ثم ما عسى ان يكون من عذر المسلمين اذا هم تراخوا ؟ وقد دعوا لرتق ما بحياتهم وقوميتهم من من صدوع سيما ومجرد الشعور بالداء دون عمل للعلاج اغراء باستفحاله وانذار بقصد اللاشاة على حين تعدد الاغراض في تحقيق تلك الاماني الويلة فضلا عن ان الشرق اذا لم ينهض بنفسه ويخلع برد التواكل فلا يطمع ان يسوقه للرقي ويحفظ دينه سواه ، وقد كفى بما مضى من مخائل التجاريب القاسية اذن فلم يبق الا العمل الجدي في حضيرة الدين حتى لا ينهار ركنه تحت اشرافنا لا قدر الله بل ولعناية منا ايضا وهو ادهى وامر ، لكن ينبغي التحرز في هذا المجال الى حد بعيد بحيث لا يشمل المجمع من الافذاذ الا من وثق بدينه خصوصا وغائلة الالحاد كثيرا ما شوهدت بجانب افراد كان الظن بهم خلاف ما ظهروه حيث تقتضي الاخطار وتعمى الاكدار رغما عنا على ان ... هيئة المجمع لا ترفض الوافدين غير انه لا يختفي عن احتمال حركة يمكن تخطيها حينئذ وقد اختفى بعض الناس الحادهم واضمروا ذممهم حتى على شعوبهم حتى كشف الواقع حجابها

فاذا كان التفكير باحراز هيئة المجمع العلمي المذكور اكيدا فاوكد منه الانتخاب لكفاءة من عسالهم يمثلون كاعضاء عن اقاصي البلاد حيث لا نرتئي من يريد طه حسين المصري ولا علي عبد الرزاق ولا محمود عزمي وامثالهم من الادوات المتحركة بيد سواهم ولا لزوم للاحتراز عن جملة ملاحدة العالم الذين يشغلون القابا والوانا فقط واحرى واحرى سخفاء العقول الذين يحاولون اقحام آرائهم بذلك

صوت المعارضة ، وسجن الكتاب والرجال الاحرار وجعل كل صحيفة ترفع عقيرتها بالمقاومة القولية مهددة بالغلق وكتابها مهددين بالسجن والمحاكمة

أفي جو مثل هذا الجو تستطيع الامة ان تقول كلمتها بحرية ، ويستطيع زعماؤها ان يسمعوا اصواتهم ؟ كلا . فما الدستور المصري الجديد وما قانون انتخاب النواب وما اعمال الانتخاب المقبلة الا مهزلة من اقطع المهازل ... [illegible]

التشريع ، تنفيذا للمواعيد وغايات معلومة الجانب ...

حقا قد ينالهم طه حسين وسلامة موسى وانصار محمود عزمي ومحمود توفيق اذا اكرهناهم على قبول تلميذهم الاصغر الطاهر الحداد ولكن قد لا يجهرون برفضه وفادته علانية مذ لم يوفق لانتهاج (خطاهم) رغما عن كونه يحمل شخصيات كثيرة لجانب ما يدعيه عن ... (اسلامه) فهو ليس فقط كتونسي ... وطني — دستوري — نقابي — ثم اشتراكي بل مسلم وسلفي ومتورع واجتماعي وفيلسوف وكاتب وشاعر ومؤلف ثم ومشرع ومجتهد القرن ١٤ واستاذ وشيخ فقد تخسر المجامع العلمية بتزحزحه كعنصر انه عنها آثار تفكير جاهزة للشرول لتبتيع البشر بشيء مناسب من الضحك اثر الاحزان

والخلاصة ان قضية انتخاب اعضاء المجمع اوكد من كل شيء وان كان بالشرق خبراء بصراء لا يجهلون قيم الافراد غير انه من الاكيد بذل غاية الاحتياط وعسى ان نرى من البشائر ما يسرنا بتحقيق هذه الآمال التي ستحقق بعون الله لتكون خير نواة في بستان الحياة الشرقية حول اثناء المستقبل باتم اعتناء كفالة لحياة الخلف الذي اخذ يمحص مثابة مما قد نتركه من الآن حيث يتاكد بذل الاهتمام عن الرسم المناسب الذي ستجلله الذكرى باسطع جلاء

تونس ش . س

« النديم » الممتاز

« النديم » جريدة تبذود عن حمى الاسلام وتدافع عن الفضيلة والعفاف وتحارب الالحاد والبدع والخرافات فلم يحمل من شقيه اشعة السرور ويشرد البار وباسلوب فكاهي لذيذ ينعش الارواح الطيبة ولكنه ناري يصعق الارواح الشريرة .

اما الاخلاص فشعارها واما الثبات فخطتها واما اعلاء كلمة العربية والاسلام فغايتها ومع هذا فالفكاهة جسمها والخفة ولطف التعبير روحها .

اجتازت هذه الجريدة عشر مراحل وها هي داخلة في مرحلتها الحادية عشر باقدام ثابتة وعزم صادق .

وقد صدرت هذه المرحلة بعدد ممتاز وهو الحق يقال ممتاز يحمل بين صفحاته من نبوغ تونس وعبقريتها ما يجعلها تجاري شقيقاتها في الشرق والغرب .

فنهني صديقنا الالمعي الكاتب القدير السيد حسين الجزيري بذلك ونرجو له من الله مزيد العناية والتسديد ولعديدنا الاغر كامل الرواج والانتشار .

« العالم »

تعال يا عزيزي اقص عليك رؤيا لي غريبة رأيت كأن احد اصدقائنا الكتاب المجيدين بتونس اصدر مجلة شهرية باسم « العالم » خفيفة الروح لطيفة الاشارة يغترف ما تعهده من ذلك من مكاتبه الوادعي عندما كان يقدم لنا في « النديم » الاغر في كل اسبوع ... نافذة ... كل ... [illegible] ... بعد ... ان ذلك مجرد رؤيا في المنام ...

فقال : هذه هي ... حقيقة واقعية في عالم الظهور فقد ابرزها بذلك الاسم وعلى ذلك الوصف حضرة الكاتب البارع السيد سعيد ابو بكر وقد رأيت منها العدد الثاني ... الى ادارة المغرب ... ربما ... [illegible]

الجزائر

كيف تذهب المصالح الاهلية !

طلب شيخ مدينة الجزائر م . برونيل في جلسة المجلس البلدي المنعقدة يوم ٢١ نوفمبر المنصرم الموافقة على شراء كتاب لصاحبه م . جان لون بمبلغ ٥٠٠٠ فرنك وهو ثمن ٥٠٠ نسخة وهذا جون لون هو مبعوث جريدة « الطان » الباريزية الكبرى الذي قضى مدة اقامة الاحتفال المئوي في القطر الجزائري

قدم م . برونيل هذا الاقتراح لاعضاء مجلسه وكان من بينهم نواب الاهالي المسلمون الذين يغيرون على دينهم وجنسيتهم ويريدون المحافظة على سمعة منوبيهم الذين صوتوا عليهم لدفع المضرة عنهم وجلب المصلحة لهم وكان من بين هؤلاء النواب الاهالي حضرة الدكتور الماهر الاستاذ تامزالي والسيد حلو والسيد ... ولما كان هؤلاء الوطنيون الغيورون في دراية ما يتضمنه هذا الكتاب المومى اليه من الطعن في المسلمين ... الحقائق والتكذيب وادركوا من خلال سطوره ... م . لون التي تجعل حامليه يكسبون للاهالي احتقارا شنيعا وغلا كبيرا ورأوا مقدار خطر ذلك التأليف ... الاهالي متى وقع نشره في الاوساط الفرنسية ولا سيما متى وقع توزيعه على تلاميذ المدارس الفرنسية كما يريد برونيل فان النواب الاهالي الذين حضروا تلك الجلسة قاموا كرجل واحد في وجههم ... بكل ما أوتوا من القوة والبيان ضد اقتراحه ...

قال حضرة الدكتور تامزالي « سادتي انا اتاور ... بكل الاسف لا نوافق على شراء هذا التأليف ... جرور بلهجة مهيجة للاهالي ولقد احدثه ... هيجانا عظيما اذ زعم فيه صاحبه ان المعلمين الاهالي يدرسون تاريخ الثورة الفرنسية لتلاميذهم ... اغراضهم ويتهمهم ببث الاحقاد في نفوسهم نحو ... الفرنسيين ... اسماء المسلمين ... اليوم ... تراب فرنسا لاجل فرنسا ... ادعى ايضا ان الاهالي لا يطالبون ... حقوقهم ... العمال ... [illegible]

ثم قام م . برونيل شيخ مدينة الجزائر فحاول ... عن صديقه في الفكرة الاستعمارية ... م . لون ... [illegible]

فليسمح لي حضرة النائب السيد ... ملاحظة فاقول ... الناشر المحترم والحامي الماهر ان التأليف ... كانت جزائرية ام غير جزائرية ... وهي التي ... الاستعمار الفرنسي ... من أحد امرين اما ان يقتصروا على ذكر ... [illegible]

... هذا الوطن المنكود ولا يذكرون ... من محاسن الاسلام — ويا ما أكثرها !! ... كبوا عن طريق الحق والصواب ويركبو ... والتعصب الممقوت — ويا ما أكثر ... يبلون كتابات طعنا وسبا وشتما ... ولاجل هذا وذاك فانا اعتبر كل كتابة ... الاهلية صادرة من كاتب أروبي هي في ... زائفة لا تستحق الالتفات والاعتبار ... الكتب والجرائد والمجلات العربية ما ... من الاجانب للاطلاع على حقيقة ... المسكين ...

... السيد الحاج عمار وقال : «أما انا فقد ... كانت كتابة ... لون في المسائل الاهلية ... الى الحقيقة منها الى الكذب والطعن ... «الطان» هي الجريدة التي يستمد ... الفرنسي حقائقه وآراءه ثم التفت ... الفرنسيين وقال : «انا لا أفكر الآن ... ضد اقتراح جناب الرئيس اذ اعتقد اني ... ذلك فان الغلبة له لان أغلبية الاعضاء ... فرنسيون اناه

... يا حضرة النائب لقد اصبت في الحجة ... النقطة الاخيرة من معارضتك هذه وهل ... جديرة بالتأمل والاعتبار ... الأمم الاهلي وكل الضمائر ... ذا يفيد اتفاق الاعضاء الاهالي في اي ... الجزائرية على كلمة واحدة ... ان أغلبية الاعضاء في ... فرنسيون ... من العدالة والانصاف ... فائدة وجود النواب الاهالي اذن ياترى؟ ... القاعدة في الانتخابات التي تستلزم ... المنتخبين والمنتخبين ؟(بالحجج)

... السيد ... : «نحن النواب الاهالي ... على ... كان ... «الطان» ... الجرائد وذلك التأليف ملوء طعنا وشتما ... فيا المعلمين الاهالي الذين يقول عنهم ... انهم ... اجل نحن نصوت ضد ...

... بالفعل وقع التصويت (الموهوم) وكانت الغلبة ... الفرنسيين (طبعا) لانهم أغلبية ذلك ... وهكذا تذهب المصلحة الاهلية ... الجزائرية ...

... المغرب — وما رأي المتنصرين لفكرة ... الاهالي بمجلس النواب والشيوخ الفرنسيين ... النتيجة في المجالس الجزائرية كما ترى ؟ انا ... النواب الى من يقدم المصلحة العمومية الاهلية ... المصلحة الشخصية !

تحجير الحج هذه السنة

... الحكومة بمنع فريضة الحج هذه ... على الجزائريين لفساد الحالة الصحية العامة ولا ... فساد الحالة الصحية المانع من اداء هذه ... يطرح الوطن الجزائري ام كان ... فيهما معا ؟ وعلى كل حال فرجو من ... ان يرفع هذا المرض المخيف الذي لا يعرف ... الا في موسم الحج وضد الحجاج الكرام ... وما صبرهم الا بالله

دمعة على العطفاء !

هي الحوادث ان أبدت مخالبها تقضي بصولتها الكبرى على الحجر
ويصبح القلب والايام جارية على شفا جرف الاحزان في كدر
لا عيش يحلو ولا تصفو الحياة له بل في الحمام يرى اقصى ذرى الوطر
فالدهر ان لاح للانسان مبتسما يوما سيبدو له دوما على غير
وما على المرء في الدنيا اذا نزلت به الخطوب لهيبا طائر الشرر
الا التذرع بالصبر الجميل فما نال المنى اي فرد غير مصطبر
يجد في كل ما بالخير ينفعه حتى يلوح على التيجان كالدرر
ويتقي شر قوم ليس دأبهم في الكون الا اجتلاب الشر للبشر
يقدمن تضايهم وان علموا في ذلك للخلق انواعا من الضرر

**

يأيها الطائر الصداح مبتهجا غرد بصوت يريح النفس من ضجر
فقد ألم بها خطب الزمان ولم تجد لنور الهنا والعز من أثر
تمشي تحت غشا الظلماء منسدلا والنور منتشر في البدو والحضر
قد صيرتها يد الاحزان في حرج باتت لحر الاسى ليلا على سهر
تبدى الى النجم الا ما ليبلغها الى بلادي التي أمست على خطر

**

لهفي على بلد العطفاء لقد نزلت بها الخطوب واودتها الى الحفر
هوت غزالتها من بعد ما بزغت تختال شامخة في ثوب مفتخر
كانت بها سلطة التشريع من قدم تعتز منها وتبدو في حلى الخفر
في مجلس الذكر نبراس العلوم بدا كأنه البدر ان احتى المطر
سل ... ثنا عن سنا العطفاء وعزتها (عمي سعيد) ففيه صادق الخبر
لله أعمال ابطال لقد تركوا بعد الممات جميل الذكر والاثر
كانوا نجوم الهدى وعز أمتهم يفدون جهد قوي النفس مقتدر
ولست أذكر الماضين مفتخرا لكن اقيم بهم ذكرى لمدكر

**

لقد أضاعوك يا عطفاء واأسفى وكنت في الصدر حقا قرة النظر
أعوذ بالله من تأخير مرتبة بعد الطلوع الى المريخ والقمر
والناس يسعون كي يحيوا على شرف ويحملون لواء النصر والظفر
ونحن نعمل كي نحيى على ضعة أليس عقد مزايانا بمنتثر
هل صار فينا ضيا العرفان مختفيا أم لم نكن منه ... من الصغر
كلا وربك بل أيد هناك جنت ذنبا وليس لها يوما بمغتفر
قد هدمت كل ما قد شيدته لنا جدودنا العظماء من سالف العصر
ما أسهل الهدم للمستصغرين وكم يحول دون بناء المجد من وعر
أيجهل البلدا ... ان جناياتهم تبقي لهم نقطة سودا مدى العمر؟

**

يأيها الناس هبوا من رقادكم قضاء ميزابنا أمسى على خطر
قوموا اعملوا نية الاصلاح ان بكم حياة شعب ... الذل محتضر
لا تيأسوا ... لابد يحظى ... البذر بالثمر
خلوا الشقاق ... وابكوا بدمع على العطفاء منهمر
ان ... وتصبحوا في نعيم ...

**

يا أيها الوالي ... فيك الرجاء فحقق غير معتذر
ان الاضافة تقيص لامتنا رفقا بها اننا منها على ...

**

هذا شعوري الى العطفاء أرسله شعرا ترنم به ياطير في السحر
ما الشعر الا شعور النفس مندفقا تحكيه رقة لفظ صيغ من درر

أبو الفداء

حيرة الكاتب

٣

نعم الكاتب الحر لا يسوغ الا ان يكون كذلك والا عد من الدجالين او المأجورين الذين اتخذوا مهنة الكتابة وسيلة للارتزاق فبئست التجارة تلك وبئس المآل !

لقد يضطر الكاتب الحر البصير الى الاحتراز في كثير من الظروف اما لارتكاب أخف الضررين واما لضرورة الظروف، وللضرورة أحكام !

ولاسيما اذا خاض في السياسة، واعني بالسياسة المسائل التي يقع فيها انتقاد اعمال الحكومة، ولكن ذلك — الاحتراز — لا يمنع الكاتب من المحافظة على مباديه والكتابة طبق تلك المبادي باسلوب حكيم وبعبارة لا تخفى على الراسخين في علم السياسة، الاحتراز واجب سيما في هذه الاوقات الحرجة التي فقدت فيها الصحافة العربية ما يشبه الحرية فضلا عن ماديتها ولكن الكاتب الابي يفضل السكوت التام والتقاعد عن العمل على التنازل عن المبادي الصحيحة والتفكير الحر والصراحة في دائرة القانون !

كم من مرة أسمع ان فلانا قد (تهور) في مقاله الفلاني وان فلانا استعمل القساوة والشدة في كتابته الفلانية ولكن كلما تأملت فيما قد كتب في المواضع السياسية في صحافتنا العربية الجزائرية كلما ادركت مقدار غلط هؤلاء الذين ما زالوا يعتقدون بوجود صحافة سياسية في قطرنا فضلا عن وجود كتابات قاسية فيها يخشى من القضاء عليها لشدة قساوتها !!

ولو فرضنا ان في القطر الجزائري رجالا سياسيين فانا لا نستطيع ان نقول ان في القطر الجزائري جرائد عربية سياسية، اذ لو كانت هنالك جرائد عربية سياسية لكان لها اثر في الخارج !

والقطر الجزائري خال من كل ذلك وانما هنالك جماعات وافراد يتكلمون في السياسة كما يقولون فيما بينهم وهؤلاء الافراد والجماعات دأبهم الوحيد في الغالب هو التداخل في مسألة الانتخابات التي لا تسمن ولا تغني، لان التجاريب علمتنا ان خدمة هذه البلاد لا تكون بطريق الانتخابات، وانما تكون بالعمل المثابر في نشر العلم، وبث فكرة الاتحاد والوئام بين افراد الامة، وتأسيس الجرائد والشركات التجارية والمشاريع الخيرية على العموم، وما جعلت مسألة الانتخاب الا وسيلة لاشغال الاهالي عن العمل النافع ولصدهم عن طريق الصواب حقا !

ولكن كيف نهتدي الى سبل الرشاد وحالة «الكاتب» في بلادنا هي كما رأينا

عجبا والله من كاتب يكسب سلاحا لا يحطم قواه الا خالق السماوات والارض، ويخاف من أناس عزل لم يدركوا قيمتهم فضلا عن قيمة ذلك الكاتب الذي يريد تقويم اعوجاجهم لا طمعا في درهم ولا في جائزة ولكن تأييدا للحق وخدمة للصالح العام !

الحق أقول ان حيرة الكاتب الحر في هذه البلاد عظيمة وعظيمة جدا ومسؤوليته أعظم ! فهو اذا كتب متجردا عن العواطف والشخصيات قيل له انك أسأت ولم تراع عاطفة ولا ذمة، هذا ان كتب في الاجتماعيات، وان حاول ان يطرق موضوعا سياسيا بكل مهارة، قيل له انك يشتغل بامور لا تعنيك واستهدفت مستقبلك وشخصك للهلاك واذا كتب في العلم والادب انبرت اليه أقلام لا يدرى أين كانت كامنة قبل، وانتقدت عليه كل ما كتبه ولو كان مصيبا في نظر بعض العلماء، ولكن الغرض من الرد عليه هو انتقاده واذا حاول ان يفهمهم بالتي هي أحسن قامت ضجة وضاع الحق بين الجميع وضاعت المصلحة العامة التي هي فوق الجميع وأولى بالاهتمام والخدمة، وهكذا لا يزال «الكاتب» في حيرته يقدم رجلا ويؤخر أخرى، يجنح الى هذا ويتزلف الى ذاك، يهمل المصلحة العمومية لاجل المصلحة الشخصية ! يتنازل عن حجة الصواب لئلا يقال فيه «متهور» «مشوش» ويخون مباديه ليقال فيه «معتدل» «سياسي» «كيس» «ورزين» !

أيها الكاتب ! علام تخون مباديك وانت تعلم انها في الحقيقة حق وانها صواب؟ اثبت على مباديك الصحيحة واعمل بمقتضاها — بقدر المستطاع — ولكن بكل ما أوتيت من حكمة ومهارة ومن قوة وثبات جأش !

فان الذين ينكرون عليك اليوم سيهتفون باسمك غدا متى تجلت لهم الحقيقة الناصعة والمستقبل كشاف

أجل قم بواجبك ولا عليك ... ! فان انت لم تظفر اليوم فزت غدا ... ? والله مع المخلصين

غيور

اقرأ المغرب

ايها القاري الكريم ان كان يسرك «المغرب» ومسلكه فداوم على قراءته وتتبعه كله وحرض اخوانك على الاشتراك فيه وقراءته وتغذية ارواحهم به .

الوطنية في النفس الاخير

لئن بحث الفلاسفة في هاته النقطة وحاولوا افهام الناس بانها سربال يجب ان يرتديه كل من له ذرة من الغيرة والشعور فلحد الآن ما زلنا نرى هؤلاء المدعين يقولون ما لا يفعلون ويهرفون بما لا يعرفون.

ولئن قام اولئك الخطباء بالامس في كل المجتمعات واطنبوا في ذكرها ومراميها فعبثا حاولوا ان تكون الخلائق لاقوالهم سامعة

فاننا ما زلنا نرى ونسمع عن بني آدم وحواء العجب العجاب من افعالهم المنافية تماما لمغزى هاته الكلمة والبون الشاسع بين ما يقولون ويرتكبون

فانك لو التجأت الى زاوية منفردة وتجاذبت اطراف الحديث مع احدهم لقال لك بكل جراءة انني وطني أغار على الوطنية. وان جئت تقارن بين القول والعمل لوجدت فعله يخاطبك بلسان الحال هكذا : «اني عن الوطنية لمبتعد». والويل والثبور لك ان قلت انك ياهذا بعيد كل البعد عن صحة دعواك. وهل علمت السبب وما الداعي لمثل ذلك؟ أظنك لا تزال تجهل السبب الرئيسي لحل هاته المعضلة ...

ان الحكماء في سالف العصور قد قالوا : «كل فكرة لم يكن لها خصوم وانصار فحذار من اتباعها». بهاته الكلمة التي هي أعظم معيار للفكر والنحل يتيسر لنا فهم شيء من دقائق هؤلاء الذين قالوا اننا وطنيون، وبعد مراقبة سير ميزانها لنا ان نحكم عليهم بما جادت به النتيجة واستخلصناه من لب المحاورة وينتهي الفصل الاخير من الرواية في غاية الهدو والانبساط

فأقول ان هؤلاء السادة — ولا أخالهم الا مساكين بؤساء — قد شبوا في بيئة منحطة ووسط جامد وهم جاءوا في آخر حلبة من الحياة فوجدوا أهاليهم وذريتهم يعجبون بهم فظنوا انهم بعثوا لهم كيما ينقذوهم من مخالب الهلاك وينشلوهم من هوة الردى فرموا نفوسهم في لجج بحر الوطنية المتلاطم وصاحوا في تلك الجموع نحن الذين بعثنا لنصرتكم وارسلنا لبحيرتكم فهبوا الينا تسلكوا ....

وما كانت تلك الحركات الا مقدمة لانقلاب صغير وان شئت فقل عظيم دويت ارجاء البحيرة له فاذا هم بتلك الكلمات التي اعتبروها تجربة كلمات عامة وقيادة وإذا بذلك الهزؤ انقلب حظا يبتسم للمستقبل وإذا باولئك الفتيان رجال الوطنية وروادها وما هي الاكلمح البصر حتى رجع كل واحد يتشدق ويقول انا الوطني وانا الغيور وهل من احد سواي يعلم للوطنية سبيلا ؟ !

هذه صورة صغيرة من نموذج هاته الوطنية العصرية وبها نالوا سيادة الامة قاطبة فهل لاحد من الذين يغارون على الوطنية الحقة ويأبى ان يشوه وجهها اللماع فيميط اللثام ويكون فئة تعارض هؤلاء الاوغاد ونظهر وطنية ويرجع لوجهها نضارته فهل من قوس أية تتقدم الى الميدان ؟ غ ، ع

الى رصفائنا الاعزاء وقرائنا الكرام

نعلم حضراتكم اننا حولنا ادارة الجريدة من المحل الكائن بنهج ليزار عدد ٧ الى المحل الكائن بنهج روفيقو عدد ٧٠ حيث مقر مطبعتنا العربية فلتكن المراسلات الينا معنونة بما ذكرنا واما التليفون فهو رقم ٦٠ — ٣١ وليكن العنوان بالفرنسية هكذا :

Journal El Maghrib
70, Rue Rovigo ALGER

السنة الاولى عدد ٣٧

N 37

ثمن النسخة ٣٠ صانتيما

المكاتبات

تعنون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها
تاعوت عيسى بن يحيى
بنهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

Directeur-Gérant
TAAMOUT AISSA
70 , Rue Rovigo , 70
ALGER
Téléphone : 31 - 6?

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة	؟
عن نصف السنة	٢٠
في تونس والمغرب وطرابلس	٤٥
في سائر الاقطار	٥٠

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة
Chéques postaux 146-18

المغرب
EL MAGHRIB

جريدة عربية تصدر كل يوم الخميس

الجزائر = يوم الخميس ٢٩ شوال ١٣٤٩ — الموافق ١٩ مارس ١٩٣١

...ضاء الاسلامي في العصر الحالي

...المرء تقاد بحب التفوق والنقد صعب التناول ...بعل الموضوع وما يسفر الانتقاد من هذا ...لا عن نتيجة سلبية . احب البحث وأميل الى ...ب ولا أتوق الى تحبيذ ما يرفضه العقل وتدوسه ...ل و يستعصى فهمه على اولي الالباب

...كبت على نفسي ان أعرض مرة أخرى على ...التصحيح ما استصوبته أولا وأسلط عليه عوامل ...لك كي يعطى حقه من الصواب فيقبل اوس ...ابلفظ. لماذا ؟ لان الانسان في بعض الاحيان ...لما يراه ظاهرا و ينتصر له جاهلا ما وراء ...السياج الذهبي مغترا ان جوهر الحقيقة غير ...لوم

...كنت أحسب أن قضاءنا ما زال بموقفه الامنع ...باصدرلي اثناء الدروس ولم تاخذ منه منالا ...ن الجديدين . ولم تسمم جوه نفثات الطوارى ...لوسعته عنزلة الاحترام تعز وتجل . ولكن ...اريد لانحراف والخيالات تأتي بالمكروه ...لا يعرف كنهه الا بالمواظبة واستيعاب ...ع وقله عثا وفحصا وتمحيصا لينجلي نهار ...ل لشعة البيان فيه الحق وتجاب غشاوة الاوهام

...م اذا طالعت علمت . واذا دققت تحققت ، واذا ...بحوت وكنت على يقين ، قديما أولت ان ...الاسلامي له شبه ببستان يحوى خير الانوار ...الازهار ، لا تحمل رجل هناك الا من كانت ...عبقرية به صلاحية الذود عن ذلك المأوى ...ابة المحمدين الواقفين على قسطاس العدل ...المعاب الى تمتيع نظرنا بنضارة البستان فوقفنا ...مرنا بطريقه ، ولكن لما حللنا بابه الزجاجي ...اذا ؟ رأينا الانوار ذبلت والازهار اصفرت ...تسممت ، فوقفنا متعجبين متسائلين أجنة ...؟ فرجعنا فارين سائلين النجاة ، و بعد ...على علة هذه الاستحالة وجدناها منحصرة ...جداول التائة على نضارة البستان وتسليط ...على ازهاره فعملت الاولى عملها وادت الثانية ...الانظار المنظر أبشع والسمة أفظع ...بارة أوضح وأتم (الموضوع انا والكفاءة (١) ...) فان القضاء اليوم استحال وتغلبت عليه ...الجلى والعكاسة وصار بنظر البعض لا ملجأ ...الم يهر بعبقريته ويتهج برواته بل اصبح ...علم) بضاعة الارتزاق ومورد التمول لا تنضب كل منها لمن يعرف كيف تؤكل الكتف ، ذلك يعزى لاسباب رئيسية

الاول علم الكفاءة — متعاطوه اليوم اجمالا الا ما شذ وندر يبتعدون عن الاقتدار النفسائي و يحرفون عن جوهره لا لامر سوى لعدم تلقيهم القواعد الاساسية التي تقوم عليها القضاء المحترمة ومن فقد هذا يعزب عنه حسن السوس اذ من شروط المنفذ الاولية الاطلاع الكافي على بنود كراسة التنفيذ ومن شروط الحاكم احاطة العلم بجميع فصول الحكم مع اضافة تشبعه باحترام ما يشخص وتسطيره على صفحة مخيلته اعطاء الحساب بالمحكمة العليا وأي حساب !

الثاني معنة القضاء مورد ضئيل للقيام بالشؤون

كلما تعددت الشؤون الحيوية كثرت المصاريف الضرورية والثانوية والتكميلية ولا يواجه قضاء المآرب الا بكثرة الداخلات اوكفاية المتقاضى والا اختلت الميزانية وفسد التوازن ومال الانسان الى ابتكار التدابير الارتزاقية من غير مبالاة للنظر فيها بوجه شرعى . ظنا من المرتكبين لهاته الهفوات انهم بمعزل عن كل انتقاد تطبيقا لقاعدة : الضرورة تبيح المحظورات ، وانهم بمحجبا عن لوم المروءة وتثريب الانسانية

اذا كان متوظفنا يتقاضى مرتبا غير كاف لتسديد اللازم والالزم فليعدل عن الاول للثانى . وليجعل نصب عينيه احترام ما يمثل ، والغنى بالمثل . ثم يبحث عن عيون الارتزاق الحلالية من جهة أخرى ، علـه يوفق لجمع المشربين : القيام بوظيفه . وتسديد لباناته ولا يناله ما استهدف اليه البعض بتاريخنا واشتبه عليهم حب الدرهم وحب الشريعة . فزاغت قلوبهم . وزلت رجلهم الى غاية قبحتنا بنظر من هم بالمرصاد لهفواتنا

الثالث تضاؤل المروءة — لا تضعف قوة الا اذا قويت أخرى منافية لها ، كي تتغلب عليها . ولا يأتى عامل أشد الا بدل عامل شديد . حقا ان الايمان الراسخ علو لكل عنصر ضده يحاول عبثا مغالبته ولا يحل محله الا بعد مغادرته مسكنه الجميل . الاوان ذلك العامل هو حب الدرهم القاتل لاشرف العواطف حتى الايمان الناص على حرمة مال الغير عند من أخذته شهوة الاحتجان باظافرها الحادة وأملت عليه النهب والسلب مع التبرير التام . اذا كان قاضي الاسلام فاقد المروءة ولم يهتد لما يرجى منه من يتحمل له بتلك المسؤولية ؟ ومن يعذره في هذا السلوك تجاه أكل اموال الايتام والارامل وأخذ اموال الضعفاء باقامة عدة جواسيس وتوزيعهم بمختلف الارجاء وهو يعلم ظاهرا و باطنا معارضة الكتاب له ولافعاله المشؤومة ؟ من لم تصده المروءة عن هذا السلوك أنى له الايمان اذ الاول وليد الثانى يتولد له حين يغرف الماء من حوض الملة الحنيفية وهى بمثابة غصن يسقى بعين الدين ويكسب المرء مجدا يدفع عنه كل جائحة . اذن اذا كانت المروءة شرطا لازما فانها لا تفارق من انتصب على منصة القضاء كي تعاكسه حاليا يهجس باذنه ان احكم بالقول الضعيف ولو كان المغنم طفيفا بل تشنج اعصاب يده المبسوط أمامها صورة الطمع صورة العار والشنار

هذا اختصار من المشاهد ويؤجل شرح باقيه لفرصة اخرى والقضاء الاسلامي له مكان اعلى مما يصوره بعض الاذهان وحقيقة انفس مما تصوره الذين دم لحب الدينار صرعى ولاكتساب الرفاهية مرضى

(المِلية) م ف الملي

(١) الموضوع نشر بجريدة « وادي ميزاب » بامضاء

حول منع الحج في هذا العام

ان نشر الامر الحكومي لمنع المسلمين الجزائرين من الحج الى بيت الله الحرام في هذه السنة كان سبب تصدي أحد المسلمين الفرنسويين اسمه جقلاري محمد الشريف لتحرير هذا الاحتجاج في كتاب مفتوح الى جناب الوالي العام على القطر الجزائري فعربناه بقلم الاستاذ العمردي لينشر بالجرائد الاهلية زيادة « في توضيح الاحتجاج »

الحمد لله وحده

يوم ١٤ شوال عام ١٣٤٩ الموافق ليوم ٤ مارس سنة ١٩٣١

الى السيد الوالي العام على البر الجزائري السلام عليك

أما بعد فقد نشرت جريدة « ليكو دالجي » أول أمس خبرا أحدث عجبا واضطرابا وفزعا في قلوب المسلمين الجزائريين ومؤدى ذلك الخبر ان الحج الى البقاع المقدسة الإسلامية ممنوع في سنة ١٩٣١ هذه على مسلمي الجزائر لاسباب صحية

ان الفزع الذي أحدثه هذا النبأ بلغ غايته وهذا امر طبيعي لان الحج احدى قواعد الاسلام وهو واجب على كل من يستطيعه . ومن المسلمين من يتهيأ له مدة سنين طويلة فيجمعون فلسا فلسا ما يلزم له من المال ويتكبدون لاجل ذلك كل ما يلزم ويرتبون امورهم بحيث يمكنهم لاداء الفريضة ان يغيبوا عن اوطانهم بغير ان يلحقهم ضرر وحين ياتي العام السعيد الذى يقضون فيه حقهم الديني المقدس تجدهم على أهبة فرحين مسرورين اذ يتأتى لهم الذهاب لاستمطار رحمة الله في بيت الله وعند اقتراب الساعة تراهم ساعين في اتمام كل الموجبات التي لها من الصعوبة وتجر من المصاريف ما لا يخفى

الحج ممنوع لاسباب صحية ..! اذن ذهبت كل الضحايا سدى .. لا فائدة في تلك التحضيرات والتهيآت التي استغرقت زمنا طويلا و ربما استحال مرة اخرى حصول نتيجة مثل ما أنتجته اليوم .. انخرم ذلك الامل الجميل الذي عللوا به النفس اياما لانهم لا يرون بيت الله الحرام ... لاسباب صحية ..!

هنا ياحضرة الوالي العام محل تعجب ودهشة المسلمين لا شك ان بعض سكان قرية من قرى قسطينة أصيبوا بالطاعون وان هذا الحادث الطفيف قد زال ، وعلى فرض انه لم يزل فهل ذلك داع لمنع مسلمي القطر الجزائري قاطبة من الحج ؟

وهل الوباء موجود خارج هذا القطر ؟ مع ان جرائد الشرق لم تخبر بذلك قط بحيث داخل المسلمين شك في الامر ... لاسباب صحية ؟ ما أغمض هذه العبارة الوجيزة !

ان الخبر الذي نشره « ليكو دالجي » من أعظم المصائب المعنوية التي حلت بالمسلمين وعلى الاخص بالذين لا تسنح لهم مرة أخرى فرصة القيام بهذا الواجب الديني وعدد هؤلاء كثير . وقد نشر ذلك الخبر ببرودة محزنة وبدون ان يصحبه شرح للحقيقة

حينئذ ها نحن نلتفت نحوكم ياحضرة الوالي العام النائب الشرعى والممثل الحقيقي لفرنسا المعتبرة « كدولة اسلامية عظيمة تحترم شعائر رعاياها الدينية » ونسألكم هل ممثل الدولة الموصوفة بما ذكرنا أصدر أمره لاسباب وموجبات لها من الخطورة والاهمية ما يسوغ حرمان المسلمين من أداء فريضة دينية يرونها من أقدس الفرائض ؟

و بناء على ما تقدم نطلب من فضلكم ياجناب الوالي العام بكل ما يجب علينا من الاحترام لممثل دولة ثبت لها ما بينا آنفا من الاوصاف ونلتمس منكم اعلان وبيان المرض الخطر او الوباء المردي الذي عللتم به الامر بمنع المسلمين الجزائريين من الحج الى بيت الله الحرام مع بيان المكان الذي فشا فيه ذلك المرض او ذلك الوباء

أجيبونا لعل الجواب يكون فيه ما يهون علينا بعض ما اعترانا من الهم والكدر

وتقبلوا أيها السيد الوالي تشكراتنا سلفا مع سلامنا بكل تعظيم واحترام

(بسكرة) جقلاري المعروف بمحمد الشريف

ملحق — قد قلت « نحن » مع أني الممضي وحدي لهذا الكتاب ذلك لاني أتكلم بلسان عدد كثير من أناس أعرب لي عن احساساتهم الحقيقية افراد النخبة المتنورة منهم وان ضيق الوقت حال بيني و بين تشريكهم الفعلي في هذا الاحتجاج

*
* *

« المغرب » — نحن نضم صوتنا الى صوت حضرة الكاتب ونرفع على صفحات « المغرب » تذمر خمسة ملايين من المسلمين الى المراجع الفرنسية العليا التي تمثل ديمقراطية فرانسا الحرة المتعهدة باحترام الديانة الاسلامية في مناسبات مختلفة

ان فريضة الحج ركن من اركان الاسلام الخمسة ومنعها بأي وجه من الوجوه هدم لقاعدة من قواعد الاسلام وليس من مصلحة فرانسا ان تقف امام اربعمائة مليون من المسلمين موقف هادم لدينهم المقدس

اما فتح طريق الحج من جهة ثم وضع العراقيل والحواجز الشائكة من جهة اخرى فهو في نظر المسلم والمنع الصريح سواء بل الاول ادهى وامر لانه قتل بالتنويم المغناطيسي ! واي معنى لفتح طريق الحج ثم اشتراط وضع ٢٥ الف فرنك في المصرف و ٥ آلاف بيد الحكومة ولو وقع تنقيص طفيف فيها ؟ ومن ذا الذي يقدر ان يجمع هذا العدد الثقيل سيما في هذه السنة العسرة الا النزر اليسير ؟

ثم أي معنى لفتح طريق الحج مع اشتراط شهادة طبية على سلامة مريد الحج من الامراض المذكورة بخمسين يوما قبل استحصال الرخصة فهل يمكن ان يشد هاتيك الايام بالحبال فيرجعها ثم يستحصل فيها تلك الشهادة الطبية ؟ أم يؤخر موسم الحج الى محرم او صفر ؟

بل أي معنى لفتح طريق الحج واشتراط عدم اتصاف الانسان بعداء الحكومة اوصدور حكم عليه سياسي او ديني ؟ اللهم لا معنى لهذه الشروط الا منع الناس وصدهم عن الحج وكفى واولى من هذا كله تصريح بين بمنع الحج والعمل بظاهر قوله صلى الله عليه وسلم « اذا قتلتم فأحسنوا القتلة »

على ان المأمول من جناب الوالي العام المحترم الذي يمثل شخصية فرنسا الفخيمة تلك الدولة الاسلامية الكبرى ان يراعي ديانة المسلمين ويجعلها فوق كل اعتبار وذلك بتجديد النظر في مسألة الحج وازالة جميع الحواجز التي وضعت غلطا في سبيله وتسهيل اسباب السفر وتوفير وسائل الراحة للمسافرين الحجاج

و بهذا يمتلك قلوب المسلمين واخلاصهم وولاءهم و يفوز للدولة الفخيمة ولعهده الزاهر بكنز ثمين لا يدانيه كنز في الدنيا في الغلاء والنفاسة الا وهو ثقة المسلمين الغالية تلك الثقة التي لا تشترى بالدينار والدرهم ولا بشيء غير العدل والانصاف واحترام الالتزامات والعهود

انباء عمومية

سياسة الاسبوع

هل كان الوفاق أحبولة انكليزية ؟

وهل تحصل الانكليز على مراميه بواسطة هذه الاحبولة ؟

لا يسع المطالع على سير السياسة الهندية الا ان يتساءل هذا السؤال المزدوج . ويكون في تساؤله الى اليقين أقرب منه الى الشك . كان الهنود ضد حصول الاتفاق الاخير كتلة واحدة . وكانوا يقفون في ميدان الوطنية والتضحية صفا مرصوصا يشد بعضه بعضا : وكانوا يحلمون الاتحاد التام — بقطع النظر عن الخلاف الاسلامي الهندوسي — فليس بينهم من متطرف ولا من معتدل

جاءت تجربة مؤتمر المائدة المستديرة ، فجرفت في طريقها الكثير من العناصر التي تسمي نفسها « مسالمة » . وكان ان قرر ذلك المؤتمر مبدأ التغيير الدستورى فى الهند وان لم يقرر منح الهند نظام الدومنيون ولا نظام الاستقلال الداخلي التام . فقبل ذلك النظام بعض الهنود ورفضه البعض الآخر : وكان بذلك ابتداء التصدع في جدار الوطنية الهندية المتين .

واخيرا جاء اتفاق غاندى واللورد ايروين ضغثا على ابالة . الاتفاق في نفسه حسن وجميل . وفي روحه رضوخ الانكليز للحق والقوة الوطنية : لكنه زاد فى تفريق الهنود الى معتدلين ومتطرفين . ومن اغرب ما يمكن ان يرويه الراوى ويسمعه السامع هو ان غاندى الرئيس الاكبر اصبح اليوم يرأس قسم المعتدلين الداعين الى تنفيذ الاتفاق . والى اتباع الكذوب حتى باب داره كما يقال . بينما الفرق الكثيرة من جماعة المؤتمر اعلنت انها ساخطة على هذا الاتفاق ناقمة عنه وانها لا ترضى بعقد اى اتفاق او وفاق الا اذا صرخ الانكليز رسميا وعلى رؤوس الملا بانهم أعطوا الهند استقلاله الداخلي الواسع التام على قاعدة الدومنيون

لم تقف المسألة عند حد الجدال بل تجاوزته الى المشاحنة والملاكمة . فما كادت السلطة ترجع مقر المؤتمر الذى كانت حجزته الى اربابه حتى هاجمته جماعات « المتطرفين » فاحتلته ونشرت عليه الالوية الحمراء المقلوبة . ثم منعت رجال المؤتمر المعتدلين من غشيانه .

ستقف هذه المسألة عند حدها وحينما ينعقد المؤتمر الهندى العام فى كراتشي قريبا نعلم أى الفريقين يتغلب وايهما يفوز بالانتصار

ان فاز المتطرفون الذين ربما ترأسهم البنديت باتل فان اتفاق غاندى واللورد ايروين سيكون هباء وستستأنف حملة العصيان . وحركة المقاطعة . واعمال التنكيل والاخماد . وعندئذ يتنحى غاندى عن مقعد الزعامة والرئاسة ويعود الى هيكله للتأمل وعبادة ابراهما والصوم والانقطاع عن الدنيا الى ان تعود المياه الى مجاريها . اما ان فاز الفريق « المعتدل » فالمسألة الهندية تسير فى الطريق الذى مهدته لها مؤتمر لندرة واتفاق غاندى ونائب الملك ؛ وهو طريق يؤديها الى استقلال داخلي دون الدومنيون واوسع من نظامها الحاضر .

* * *

أعلن مصطفى كمال باشا اثناء سياحاته الاخيرة في البلاد التركية انه سيقوم بعد أمد وجيز باصلاح اجديد حاسم . وهنالك ذهبت الآراء كل مذهب . فمن قائل ان « الغازى » قد رأى فى الشعب التركي دلائل الاستياء وعلائم التمرد . فهو يريد ان يرجع بالادارة التركية والسياسة الداخلية التركية الى جادة المعقول . والى المستوى الذى يلائم اخلاق الشعب التركي وعاداته وتقاليده

ومن قائل ان الامر بعكس ذلك تماما : وان مصطفى كمالا سينزل على رأس المعارضة التركية التي تجلت باجلى مظاهرها ضربة قاضية لا تقوم لها حسب ظنه من بعدها قائمة

وان الذين يعرفون نفسية كمال باشا ويتبعون اعماله في كل ادواره المختلفة يميلون الى هذا الرأى الاخير ويقولون ليس من عادة هذا الرجل ان يتأخر مختارا او ينقاد بتأثير الرأى العام . بل لا ريب انه سيزيد غلوا وارهاقا للحد وسيتخذ الحوادث الاخيرة سببا فى اشهار حملة اخرى عنيفة على الدين ورجال الدين وكل من يمتون الى ماضى البلاد بادنى سبب

ولقد انحل المجلس الملي وستجرى الانتخابات الجديدة في الشهر القابل . فاذا تم جمع المجلس الملي الجديد وتخلص مصطفى كمال من الاعضاء الذين لا يثق بهم فيه . رأينا يومئذ ما يجول الآن فى مخيلة المتصرف التركي

* * *

أتمت دار الندوة الفرنسية درس الميزانية بعد مشاحنات لا يحصيها عد وبعد جدال عنيف استمر نحو الشهرين وكاد يسفر عن افتضاح اسرار رهيبة . وفي الحقيقة انه لم يمر على فرنسا منذ حوادث باناما وقضية دريفوس عصر كانت فيه ميدانا لتجلي الفضائح المالية والاغراض الحزبية كهذه الايام . فلجنة البحث البرلمانية تفحص عن فضائح قضية أستريك . وقررت ارسال وزير العدلية الاسبق الذى كان مترشحا لرئاسة الجمهورية مسيو راوول بيرى الى المحكمة العلياء وكذلك سفير فرنسا فى رومة سابقا مع عدد من رجال المال والسياسة . ومسيو رينو ديل يتهم مسيو فلاندال وزير المال بانه استعمل نفوذه الوزارى فى خدمة شركة طيران كان محاميا عنها . ومسيو فلاندان يدافع عن نفسه وينسف تهم خصومه ثم يبرهن على انهم هم الذين يستغلون نفوذهم البرلماني في خدمة الشركات المالية المختلفة . وفى وسط هذه الزوابع نرى القوم يحفلون ويحتفلون بمسيو بريان وزير الخارجية ويرفعونه فوق كل خلافاتهم ويعترفون له بكل فضل ، وكأنهم يعدونه الآن الرجل الوحيد الذى يجب ان يحتل مركز رئاسة الجمهورية الذى سيصبح شاغرا بعد شهرين . ولئن فعل الفرنسيون ذلك فقد اعطوا القوس باريها ويكون مسيو بريان قد نالها عن جدارة واستحقاق

— سبحان من لا يسهو

اثر تعليقنا على احتجاج منع الحج بهذا العام تناولنا بعض شروط الحج وحواجزه بالنقد النزيه وكان من بين تلك الشروط شرط استحصال الشهادة الطبية فقد بنينا انتقاد على انه يلزم استحصالها قبل الرخصة بخمسين يوما اما والواقع انه يشترط في استحصال الشهادة الطبية ان تكون فى اقل من خمسين يوما فاننا بادرنا بتدارك السهو وسبحان من لا يسهو .

المطبعة العربية
بالجزائر

الجزائر

شروط الحج في هذا العام

ورد الينا من بعض الدوائر الرسمية نص قرار شروط الحج في هذا العام ونقدم تعريبه لقرآئنا الكرام للتبرك به فقط..!! واما اخواننا الحجاج فيرفعوا اكفهم الى الله الكريم ان يمد لهم طريقا في جو السماء الى البقاع المقدسة حيث اغلقت فى وجوههم سبل البر والبحر ...! وهذا نصه :

قرار ١٤ فيفري ١٩٣٠ الصادر بالجريدة الرسمية في مسالة حج هذا العام

القسم الثالث الحجاج المستقلون .

الفصل ٩٩ — كل مسلم جزائرى يمكنه ان يذهب للحج فى بلاد الاسلام المقدسة سواء في باخرة من بواخر الشركات المعتادة او فى باخرة شركة اخرى ليختارها انما لا يمكنه ان يحصل على جواز السفر ليذهب الى الحج الا اذا حصل على رخصة خاصة من والى الجزائر واذا توفرت فيه الشروط الآتية .

اولا — اذا كانت عنده شهادة طبية من عند طبيب محلف سلمت له في اقل من خمسين يوماً ، تشهد بانه في صحة جيدة ، وانه قد حقن (اى فصد كما هو معروف) منذ اقل من شهرين بالحقنات الثلاث : ضد الجدري ، وضد الكوليرا ، وضد الوباء ويجب ان يكون الطبيب الذى يعطي هذه الشهادة مقبولا عند البريفى او عند حاكم المنطقة العسكرية

ثانيا — ان يبرهن على انه دفع تحت امر البريفى او كنز ان التراب العسكرى في بنك ترضاه الولاية العامة ضمانا تقدره خمسة آلاف فرنك وذلك لضمان رجوعه او ما يحتاجه اثناء سفره اولا مداد عائلته اذا احتاجت ذلك اثناء غيابه . ومبلغ الضمان يرجع لصاحبه بعد عام من رجوعه من الحج ، وبعد اذن خاص من والى الجزائر ، وتطرح الولاية من ذلك كل ما على ذلك المؤمن من نحو خزينة الدولة او خزينة الجزائر وان مات الحاج فان مبلغ الضمان يرجع لورثته ، واذا سكت الحاج او ورثته عن طلب ارجاع المبلغ المؤمن مدة خمسة اعوام فان ذلك المبلغ يصبح ملكا لخزينة الحكومة الجزائرية .

ثالثا — عليه كذلك ان يأتي بضامن ملي سكن فى جهته يتعهد بكتب عدلى بأن يدفع الى غاية خمسة آلاف فرنكا ما يمكن ان يحتاجه الحاج او عائلته اثناء السفر

٤ — ان يكون عنده شيكا او مكتوبة بنك للسفر بقيمة خمسة وعشرين الفاً من الفرنكات ، من عند بنك جزائرى او فرنسى يمكنه ان يقوم باعمال الصرف فى مصر او فى الحجاز

٥ — ان يؤكد ويبرهن على ان عائلته لا تتضرر ولا يلحقها ادنى احتياج من جراء سفره .

٦ ان يبرهن على انه دفع سائر ضرائبه واداواته نحو الدولة والجزائر والولاية والبلدية .

٧ — ان يبرهن على أنه غير مطلوب للخدمة العسكرية في القسم العامل .

٧ — ان يبرهن على ان سنه قد تجاوز ٢١ عاماً واذا لم يكن قد تجاوز ذلك السن فعليه ان يبرهن انه مأذون من ابيه او من وليه على السفر للحجاز مع احد افراد العائلة وعليه ان يعينه .

٩ — وعليه ان يؤكد كذلك ويبرهن على انه لم يصدر عليه اى حكم زجرى بسبب اعمال عدائية ضد السلطة الفرنسية ، او لسبب دعاية سياسية او دينية . . . او بسبب اعمال مخلة بالامن العام .

الجمعية الدينية الاسلامية

لمدينة الجزائر وعمالتها

كان يوم ٧ مارس الجاري يوم انتخاب اعضاء مجلس ادارة هذه الجمعية الكريمة وقد أسفر الانتخاب على ظهور اقبال عظيم من جماعة المنتخبين (بالكسر) فنهنيء الفائزين بهذا المنصب الشريف ونتمنى لهم حسن التوفيق والسير على أقوم طريق . ولكن الامر الذى دهانا منها واخذ بالنا هو ما جعلته الجمعية من كتب اسماء المترشحين بالفرنسية ولم ترمز على الاقل بالحروف العربية حسب عادة سائر الانتخابات والحالة انها في موقف ديني محض فكان من الواجب عليها بما أنها « مسلمة » تكتب بلغة الاسلام وبما انها بصدد « افيرديزاراب » ان تكتب بالعربية ذات الاثنى عشر مليونا كلمة وزيادة

أين الغيرة العربية ؟ أين الاسلام ؟ أين المسلمون؟ اذا لم يكن هؤلاء فمن ؟

ولم يكن لهؤلاء القوم عذر يستترون وراءه لا اذا قالوا انهم يجارون تمدن مصطفى كمال فى اعدامه الحروف العربية ، فنجيبهم بذلك المثل العربي « انك لفي واد وانا فى واد »

فان كمالا لم يستبدل الحروف الا مضطرا وان حب لغته هو الحامل له على هذا وانه عند العقلاء لمعذور ، ويجد الباحث فى موضوعه مجالا واسعا لاطلاق عنان الفكر والقلم

واما أنتم أيها السادة فلم نر موجبا او داعيا لعملكم هذا حتى نلتمس لكم عذرا مقبولا عوضا من ان يكون منكم منشطون لطلاب العربية وناصرون لاهلها وذابون عن علمائها ومعززون لفكرة مفكريها حتى تأنفوا من توظفونه بالمساجد والمعاهد الدينية التي تقلدتم عهدة مسؤوليتها

اصبحتم معرضين عنها حتى فى تذاكر انتخاب مجلسها الديني

فياعجبا !!! أفي انتخابات المجالس الحكومية الفرنسية كالمجلس البلدى والعمالي والمالي تذكرونها وفى هذه لا ، وانتم انتم ايها السادة

وقلت ذلك لما علمته من السادة المنتخبين (بالكسر) ان بعضهم اخذ يكفكف الناس وبيده ورقة الانتخاب وهو يطوف بالازقة يبتغي من يقرأ له اسماء المترشحين حتى يعرف من ينتخب على الاقل . وفعلا كان منهم من دفع ورقته وهو لا يدرى ما فيها ولا ذنب له غير أن لغته العربية

ومما يزيدنا تعجبا في شأنها انها قد ضمت لهيأتها الجديدة أئمة ومفتيين وهم غالبا لا يجيدون الفرنسية ولا يتأتى منهم اهمال العربية فكيف سمحوا بذلك؟ وما نعدها عليهم الا غفلة

فيالله للعجب العجيب

وللغفلات تعرض للاريب

وليطمئنوا باننا لم نبتغ بهذه الكلمة الحط من شرفهم او الهمز واللمز فيهم وانما هي كلمة نعتقد فيها انها كلمة حق خرجت من قلب مملوء غيرة ووددا

عربي مسلم

« المغرب » — نشكر حضرة الكاتب على هذه

وادي ميزاب

عند تدشين المطبعة العربيه

بعد ما كتبنا كلمتنا في تدشين الحكومة للمطبعة العربية حسبما رآه قراؤنا الكرام في العدد السابق بلغنا — بكل استغراب — أن الادارة العسكرية قامت في ذلك اليوم وفى نفس الساعة وفي عين الدقيقة بتمثيل تلك الرواية نفسها بعينها بفصولها وادوارها فى غارداية بدار الوجيه السيد بوجناح يحي والد الاديب الفرقد سليمان وفى بني يزقن بدار البارع السيد زكرياء بن سليمان ، ولكن هؤلاء الممثلون العسكريون كانوا ابرع وأمهر من زملائهم هنا . فقد اتقنوا ادوارهم اتقانا مدهشا حيث اصبحوا باكرا والعائلات فى فرش هنائها فاقتحموا منازلها بكل جراءة ودخلوا البيوت وفتشوا غرف النوم وفرش الرقاد وزوايا واركان الدور فروعوا العقائل وازعجوا المخدرات وافزعوا النساء وادهشوا الشيوخ وارهبوا الصبيان كل هذا لاجل ما ذا ؟ قيل لاجل الفرقد سليمان بوجناح اذ أوهمهم بعض هناجيس الخونة ومكائد الوشاة انه ثائر على الدولة فدبروا هذه الخطة المنظمة في يوم واحد وساعة واحدة ودقيقة واحدة وفى خزانات حديدية من التكتم فانقضوا دفعة واحدة فى الجزائر وميزاب لا كانقضاض الجيش المنظم على جيش منظم مثله ذلك علهم يجدون هنا او هنالك خططا مدبرة وبرامج مسطرة وقنابل ومدافع ودبابات مذخرة لالهاب شمال افريقيا على فرنسا !! حسبما ملئت ملفات الدوائر الرسمية بما يخطبه لها اولئك الوشاة المشوشون المقلقون لراحة الدولة والامة معا ضد ذلك الانسان الوديع وضد من يمت اليه بسبب

ولكن هل وجدوا شيئا من ضالتهم المنشودة ؟ أقسم بالله العلي العظيم انهم لم يجدوا لا مدفعا ولا دبابة ولا خرطوشة ولا حرفا واحدا مما وهموه ولكنهم وجدوا أمامهم عائلة تشتغل في تدبير منزلها وتعين شقيقها في الحياة على حمل اعبائها بكل كد وجد

وجدوا أمامهم رجالا منهمكين في اشغالهم الفلاحية والتجارية لم يخطر ببالهم ما ذا يدبر فى الخفاء

ووجدوا شابا في مقتبل العمر يقاسي مع والده متاعب السقي في بستانه ! ووجدوا جدا يلاعب حفيده

* * *

الملاحظة الدقيقة غير اننا لا نجاريه فى ان مصطفى كمالا لم يستبدل الحروف الا مضطرا وان حبه لغته هو الحامل له على هذا وانه عند العقلاء لمعذور

كلا يا صاح فانه لم يكن في حال من الاحوال مضطرا الى ذلك ففي الحروف العربية غنية له عن ذلك كما كانت لاحرار الاتراك من قبله عشرات السنين وانما شغفه بالتقليد الافرنجي ونفوره من كل ما يمت الى الاسلام بسبب هو الذي اضطره الى ذلك

ولو أنه كان عاشقا للغته لحافظ على تراثها المقدس او اخترع لها احرفا جديدة خاصة بها لا مسحة لها من الافرنجية بتاتا

أما العقلاء فلم يعذروه ولن يعذروه في ذلك وانما اعتبروه ماسخا لمجده وقاطعا لكل صلة بينه وبين ماضيه الحافل بالعظائم والمآثر الخالدة

أيها المشتركون الكرام

السلام عليكم . وبعد فيا حضرات المشتركين الدين لم يسددوا الى الآن معلوم اشتراكهم تنبهوا ان الجريدة لا تصل اليكم كما تشتهون الا بعد ان تستنزف الادمغة وتمتص العروق وتمر على عشرات الايدى وهذه تتطلب تسديد فراغها الواسع وهذا انما يكون بمبادرتكم الى اداء واجبكم لها فهل انتم منتبهون ؟

رثاء أمير الشعراء

للفقيد مولانا محمد على

بيت على ارض الهدى بسائه الحق ... وأس ... ائه
الفتح من اعلامه والطهر من او صافه والقدس من اسمائه
تحنو مناكبه على شعب الهدى وتطل مدته على سينائه
من ذا ينازعنا مقالد بابه وجلال سدته وطهر فنائه
ومحمد صلى على جنباته واستقبل السبحات فى ارجائه
واليوم ضم الناس مأتم ارضه وحوى الملائك مهرجان سمائه
يا قيس هيء من رياضك ربوة لنزيل تربك واحتفل بلقائه
هو من سيوف الله جل جلاله او من سيوف الهند عند مضائه
فتح النبي له مناخ براقه ومعارج التشريف من اسرائه
بطل حقوق الشرق من احماله وقضية الاسلام من إعبائه
لم تنسه الهند العزيزة رقة للشرق او سهرا على اشيائه
وقبائه نسج الهنود فهل ترى دفنوا الزعيم مكطنا بقبائه
النيل يذكر فى الحوادث صوته والترك لا ينسون صدق بلائه

* * *

قبل للزعيم محمد نزل الاسى بالنيل واستولى على بطحائه
فمشى اليك بجفنه وبدمعه والى اخيك بقلبه وعزائه
اجتزته فحواك فى اطرافه ولو انتظرت حواك فى احشائه
ولقد تعودك تسر بارضه من الغمام بظله وبمائه
نم فى جوار الله ما بك غربة فى ظل بيت انت من ابنائه
الفتح رهو قضية قدسية يا طالما ناضلت دون لوائه
افتي بدفنك عند سيدة القرى مفت اراد الله فى افتائه
بلد بنوه الاكرمون قصورهم وقبورهم وقف على نزلائه
قد عشت تنصره وتمنح اهله عونا فكيف تكون من غربائه

احمد شوقي

ان اعتصامهم بحبل العروة الوثقى يضمن لهم المستقبل السعيد والايام الزاهرة ولكن ليس الى هذا الحد وبهاته المثابة لئن قالوا ان تمسكنا بحبل العروة الوثقى هو عين الحياة فلنقل لهم اننا اعترفنا لكم بصحة تلك النظرية غير ما مرة ولكن ان لكل امر حدودا فالاهنا قد امرنا ان نتوكل عليه ولكن ليس الى حد الكسل وانما بقدر الجهد والاتعاب تجنى الجزاء

اما كفاكم ما تشاهدونه من حالة الامة جهل وفقر وآلام ووو.... وانتم رغم ما تحويه صدوركم من كنوز ذهبية ونفايس لا تزالون كلكم تقاسون آلام الاحتياج وصدود الامة عن اشتراء بضاعتكم التى لوعلمت كنه حقيقتها لا حلتكم فى صدر المهمات وكلفتكم باعز الاعمال

!! كفاكم ما وصلت اليه حالتكم الادبية مثل المادية من تقاعس افراد الامة عن تلقى لغتكم ولغتهم وتنكبهم عن كل سبيل يقوى لها الرواج والانتشار

اما كفاكم حالة لفيف الامة وتفشى الجهل بين الاسر والبيوتات حينما يهب الغريبون لتشييع جنازة الامي بينهم وعجبهم من بقاء احد يجهل لغته بينهم

وانت ايتها الامة الى م ودار لقمان على حالها ابناؤك الذين ضحوا وقتهم الثمين وشبابهم الغالي في اقتناء نفايس العلوم حتى اذا ما كبر واوجدوا الصدود والاعراض منك فعلى م يتكلون

بقي لى ان اقول لكم ولست بالزعيم المسموع الكلمة: ان الامة اذا لم تدارك الامر باستجلاب ابنائها الى كنفها وتحظيهم بعين العناية والرعاية وانتم تمدونها بعرايس افكاركم كي تنشلوها من هوة الجهل والامية فقولوا على العربية وذويها الف سلام

الجزائر　　　　غريب عبد الرحمن

لادين لمن لا عهد له

الوفاء بالعهود شعيرة من شعاير الاسلام وشرط من شروط الايمان وقد جاء به القرآن الكريم الذي لاياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه الذي هو منبع الرقي والحضارة والتمدن لقوله عز من قائل. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم وفي آية اخرى واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤلا .

ولا يعزب عمن له اطلاع فى سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه والمقتفين لآثارهم محافظتهم على العهود لقوله صلى الله عليه وسلم اذا وعدت اخاك قليلا او كثيرا فلا تخلفه ولقوله لا دين لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له ومما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وعد رجلا عند شجرة خارج المدينة فنسى الرجل الوعد فقعد النبي (صلع) عن المدينة ثلاثة ايام فخرج الناس في طلبه والرجل معهم ناسيا لوعده فقال له عليه السلام انك لولم تاتني لكان الحشر من هاهنا، وكان لا يعطى لاحد عهدا الا وفى به

ولئن ذهبنا في سرد الايات القرآنية والاحاديث النبوية الواردة في شان اخلاف الوعد لضاق بنا المقام ونصير كمن يستدل على وجود النهار والشمس راد الضحى .

ان الامة العربية المغاوبة على امرها والمهيضة الجناح المسكينة التي استسلمت للخضوع اليوم كانت بالامس امة ذات شان وسلطان بفضل تمسكها بعوايدها وشعايرها واخلاقها بفضل الوفاء بالعهود

لو تصفحنا اية امة كانت من الامم الحية الراقية والمتقدمة في مضمار هذه الحياة المتبوئة مكانة سامية ودرسنا العوامل والاسباب التي كونتها فاصبحت امة عظيمة ذات سيادة قومية وكيان وطني قائم على اساس متين الاركان متمتعة بحريتها المنشودة واستقلالها التام لا تضح لنا جليا ان اهم الاسباب الوحيد المحافظة على العهود.

لا كما نراه الان فى وقتنا هذا تعد احدا لمصلحة مهمة وطنية خيرية وهو من المعدودين فى الاماثل وتضرب له وقتا محدودا صباحا مثلا فياتيك مساء وهو بش الوجه طلق المحيا جذلان كان لم يقترف شيئا ويمسك باذيال الاعذار العنكبوتية التى لا تمحو عنه اسم مخلف الوعد.

وتعد آخر ممن درس الاحوال وسبر الامور واكل الدهر عليه وشرب فى الوقت المعين بالضبط والدقيقة ليتناول الغذاء مثلا فياتيك في العشية وهو يعلم ان كثيرا من الفضلاء موعدين معه وذلك في زعمه لئلا يقال له اشعب ويهرب من القطرة فيقف تحت الميزاب ذلك فى نظره اولى من ان يتصف بصفة محمودة شريفة من شيم الكرام واخلاق الاسلام.

وهذا من علامة الاستخفاف بقواعد الدين الاسلامي الحنيف نعوذ بالله من المشي الى الوراء.

استحضر في ذهنك ايها القاري الكريم مقدار الخسارة الجسيمة وتعطيل المشاريع الخيرية بذلك وقتل المواهب والاحساس والشعور وتولد الكذب الممقوت وهذه هي العلة التى كانت سدا منيعا في ابراز المصالح الخيرية وآلة هدامة لكل بناء خيرى وكم من مشروع تلاشى وجمع تفرق والسبب الرئيسي اخلاف الوعد والمصيبة العظيمة والضربة القاسية انه ياتيك اخلاف الوعد ممن عليه الحل والعقد في المجالس والمتصدر فيه يبرز لك اول يوم كنهوض الاسد من عرينه فما هي الا غنيهة فيذوب كالزبد ويذهب كالسراب!

هذه هي مواعيدنا مع بعضنا اما اذا وعد احدنا اروبيا فى وقت الثامنة صباحا مثلا ولمصلحة الاروبي فيقوم صاحبنا من نومه باكرا وهو ينادي ليبك مسيو ليبك ويتفقد ساعته مرارا فيؤم المنزل قبل الوقت بربع ساعة خوفا من ان ساعته غير معتدلة وذلك مازال يتناول فطوره ودهن راسه ولبس جوابجه برفق.

وما السبب الوحيد في هذا التعاكس ياترى؟ نعم هو شيء واحد يرجع الى قواعد المحافظة بالعهود فقط تلتقت هذه الحكمة العمرانية والقاعدة الاساسية الاروبيون واستعدوا بوظايفها وشروطها لدوامهم فصارت كقاعدة مسلمة ابتكروها ونسبت اليهم فصار جل الناس اذا اراد تأكيد وعده يقول صاحبه «وعد رومي» اى لا يخون الوعد الاروبي.

رويدك يا صاح بل هي من جملة ما اخذوا من كتابنا فعملوا بمقتضاها واستثمروا فوائدها فكانت لهم اكبر قوة فى قواعد العمران وعظموها ولا شك ان تبجيلهم فائدة كبيرة كما قال الشاعر

ولوان اهل العلم صانوه صانهم
ولو عظموه في النفوس لعظما

فسادوا وامتلكنا وعزوا وهنا واستراحوا وتعبنا وعملوا بكتابنا وتركنا العمل به وتلك الايام نداولها بين الناس

هذه الحكمة الكبيرة الفائدة ايها الاخ ادعوك ولا تكن ممن اذا وعده صاحبه لمحل لهو اولعب او لرؤية السينما او الكرتيو لبى مسارعا خوفا من ان يفوته شيء من الالعاب استنطق التاريخ ينبئك عن سيرة اسلافك الكرام الذين كانوا ايمة لدين نجوم الفلاح واقتفهما فانى لك ناصح امين ام يكن لك قلب واع يدرس الواقع المحسوس الا يؤثر فيك الوعد الشهري الذى ياتيك كل منتهى الشهر ليتقاضى منك ما جمعت فى ايامه فان انت خالفت او خنت ضربك ضربة قاسية وعاقبك عقابا مرا لا يشفع فيك الاب والام ولا الابن والاهل ولا الاقارب والجيران اما ان تعذب واما ان تدفع ولا تنس ذلك العقاب الذي له ما بعده من محو اسمك من الوجود فهل هذه العبر لا تعمل مفعولها فيك. دعنا من سير الدنيا ونظامها كالبريد والارتال والحكومات التي لها وعد معلوم ان تأخرت عنه فاتك

لهذه الحكمة وذاك الوعد القديم جئنا للميدان بغير سلاح متطفلين على اقلام الكتبة متبعين الكتاب والسنة محافظين على شعيرة عليها مدار الحياة بل هي كالعمود الفقري لهيكل الانسان قائلين مع من قال قديما اتبع الفرس لجامها .

البليدة　　　　لقمان

تحذير

جاءنا تليغرافيا من قسنطينة بتاريخ ١٥ مارس الجارى ما فحواه

انشروا فى «المغرب» انى لست مسؤولا بعد عن ابنى علي الذى خرج من تحت حمايتي

فخار قاسم

IMPRIMERIE
EL-ARABIA

السنة الاولى عـدد ٣٨

ثمن النسخة ٣٠ صانتيما

N 38

المغرب
EL MAGHRIB

المكاتبات

تعنون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها

تاعوت عيسى بن يحيى

بنهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

Directeur-Gérant
TAAMOUT AISSA
70 , Rue Rovigo , 70
ALGER
Téléphone : 31 - 6.

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة	٤٠ ف
عن نصف السنة	٢٠
فى تونس والمغرب وطرابلس	٤٥
فى سائر الاقطار	٥٠

الاعلانات
يتفق فى شانها مع الادارة
Chéques postaux 146-18

الجزائر = يوم الخميس ١ دوالقعدة ١٣٤٩

جريدة عربية تصدر كل يوم الخميس

الموافق ٢٦ مارس ١٩٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

لـ(ا)حرز مرجـانـة النافع

(و)نافع من الثعبان وكافة الهوام كان لامير
جارية فمرضت مرضا لم ينفعها فيه دواء
فلم يقدر أحد ان يخبر الملك بوفاتها فدخل
... النور وكان مقبولا عنده فقال له عظم
... امير المومنين فقال فيمن فقال فى مرجانة
... ثم احضر لها غسالة وامرها ان تخبره
... غسلها لتودع منها قبل الدفن فلما جردتها
... وجدت هذا الحرز المبارك مربوطا في
... ذراعها وحملته معها فلما غسلتها وجهزتها
... الملك كي يحضر لوداعه منها فلما حضر
... مرجانة فنفرت نفسه من روءيتها لما بعد
... الحرز المبارك ثم نظر الى الغاسلة فرآها
... ببركة هذا الحرز المبارك فقال لها ألك
... انه توفي من مدة يسيرة فقال لها
... فقالت أتهزأ بي أيها الملك فاجابها لا
... ثم امر الملك في الحال باحضار القاضي
... كتب كتابه عليها وصارت عنده أحسن
... وغادر وغيرهما ثم ولدت منه ولدين
... مرض الموت فارسلت الى الشيخ نور الدين
... واعطته الحرز واوصته بالحفظ عليه لا
... يعطيه الا لمستحقه فكتب منه عدة احرز
... في جميع البلاد وانتفعت جميع العباد
... القابلة وهو مجرب صحيح ان شاء الله
... العين والرأس والظهر والاعضاء والمفاصل
... القولنج والسعال ونافع للدوخة الصفراء
... والنفخ وام الصبيان وبكاء الاطفال
... الدهشة والرعش والخوف والفزع ولمشي
... والسفر البر وركوب البحر والخيل
... الصعة بالليل ونافع لمقابلة الحكام ومبارزة
... الاقران وللحمل ودفع ان شاء الله من
... الريح الاحمر والبلاء الاكبر ومن جميع
... حل المعقود وجلب المفقود وتسهيل نزول
... البيع والشراء والاخذ والعطاء وحل المسجون
... وافاقة المجنون والرمد والعمى والطرش
... والتوابع واللسعة والنظرة والفالج
... الازعاج وتسهيل زواج البنت البكر
... التجارة الكاسدة واصلاح القلوب الفاسدة
... المال والجاه وغاية الوصول وتيسير الرزق
... قرب الخلق وحسن الاخلاق ونافع ان
... لسعة العقرب والافعى والثعبان ومن
... العيون وان كان في مال لا يسرق اوفي
... او حانوت لا تحرق او في سفينة لا
... جماعة احياء لا تتفرق ونافع ان شاء

الله من كل شيء مع حسن الاعتقاد وصفو النية
ينال حامله ببركاته كل أمنية وانما الاعمال بالنيات
وانما لكل امرئ ما نوى وها نص الحرز المبارك:

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اني اسالك يااول الاولين وياآخر الاخرين
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
اللهم بحق لا اله الا الله وعزته وبحق العرش وعظمه
وبحق الكرسي وسعته وبحق الصراط ورقته وبحق
الميزان وخفته وبحق اللوح وحفظته وبحق القلم
وجرته وبحق جبريل وامانته وبحق ميكائيل
وديانته وبحق اسرافيل ونفخته وبحق عزرائيل
وقبضته وبحق رضوان وجنته وبحق مالك وزبانيته
بحق آدم وصفوته وبحق شيث ونبوته وبحق نوح
وسفينته وبحق ابراهيم وخلته وبحق اسحاق وذبحته
وبحق يعقوب وحسرته وبحق ايوب وبلوته وبحق
يوسف وغربته وبحق صالح وناقته وبحق سليمان
ومملكته وبحق لوط وجيرته وبحق الخضر وسياحته
وبحق لقمان وحكمته وبحق شعيب وابنته وبحق
عيسى وكرامته وبحق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
وشفاعته وبحق القرآن العظيم وتلاوته وبحق العلم
الشريف ودراسته وبحق ابي بكر الصديق وخلافته
وبحق عمر بن الخطاب وفاروقيته وبحق عثمان بن
عفان وعفته وبحق علي بن ابي طالب وشجاعته وبحق
الحسن وعفته وبحق حمزة وشهادته والعباس ومروته
وبحق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهادهم
وبحق التابعين وتابعيهم وفضيلتهم وبحق الائمة الاربعة
المجتهدين وامانتهم والعلماء العاملين وديانتهم وبحق
السادات المكرمين وشرفهم اسألك ياالله ياالله
ان تحفظ حامل حجابي هذا من كل شر انس وجان
وشيطان ومارد وحاسد وباغ وكائد بحق سورة
الفاتحة عليك يارب وبحق سورة البقرة عليك
يارب واسالك بحق سورة آل عمران عليك يارب
واسالك بحق سورة النساء عليك يارب واسالك
بحق سورة المائدة عليك يارب واسالك بحق سورة
الانعام عليك يارب واسالك بحق سورة الاعراف
عليك يارب واسالك بحق سورة الانفال عليك يارب
واسالك بحق سورة التوبة عليك يارب واسالك بحق
سورة يونس عليك يارب واسالك بحق سورة هود
عليك يارب واسالك بحق سورة يوسف عليك يارب
واسالك بحق سورة الرعد عليك يارب واسالك بحق
سورة ابراهيم عليك يارب واسالك بحق سورة
الحجر عليك يارب واسالك بحق سورة النحل عليك
يارب واسالك بحق سورة الاسراء عليك يارب
واسالك بحق سورة الكهف عليك يارب واسالك
بحق سورة مريم عليك يارب واسالك بحق سورة
طه عليك يارب واسالك بحق سورة الانبياء عليك
يارب واسالك بحق سورة الحج عليك يارب واسالك
بحق سورة المومنون عليك يارب واسالك بحق

سورة النور عليك يارب واسالك بحق سورة النور
عليك يارب واسالك بحق سورة الفرقان عليك
يارب واسالك بحق سورة الشعراء عليك يارب
واسالك بحق سورة النمل عليك يارب واسالك بحق
سورة القصص عليك يارب واسالك بحق سورة
العنكبوت عليك يارب واسالك بحق سورة
الروم عليك يارب واسالك بحق سورة لقمان عليك
يارب واسالك بحق سورة السجدة عليك يارب
واسالك بحق سورة الاحزاب عليك يارب واسالك
بحق سورة سبا عليك يارب واسالك بحق سورة
فاطر عليك يارب واسالك بحق سورة يس عليك
يارب واسالك بحق سورة الصافات عليك يارب
واسالك بحق سورة ص عليك يارب واسالك بحق
سورة تنزيل عليك يارب واسالك بحق سورة غافر
عليك يارب واسالك بحق سورة فصلت عليك يارب
واسالك بحق سورة شورى عليك يارب واسالك
بحق سورة الزخرف عليك يارب واسالك بحق
سورة الدخان عليك يارب واسالك بحق سورة
الجاثية عليك يارب واسالك بحق سورة الاحقاف
عليك يارب واسالك بحق سورة القتال عليك يارب
واسالك بحق سورة الفتح عليك يارب واسالك بحق
سورة الحجرات عليك يارب واسالك بحق سورة
ق عليك يارب واسالك بحق سورة الذاريات عليك
يارب واسالك بحق سورة الطور عليك يارب
واسالك بحق سورة النجم عليك يارب واسالك بحق
سورة القمر عليك يارب واسالك بحق سورة الرحمن
عليك يارب واسالك بحق سورة الواقعة عليك يارب
واسالك بحق سورة الحديد عليك يارب واسالك
بحق سورة الحشر عليك يارب واسالك بحق سورة
المجادلة عليك يارب واسالك بحق سورة الممتحنة
عليك يارب واسالك بحق سورة الصف عليك يارب
واسالك بحق سورة الجمعة عليك يارب واسالك
بحق سورة المنافقون عليك يارب واسالك بحق
سورة التغابن عليك يارب واسالك بحق سورة
الطلاق عليك يارب واسالك بحق سورة التحريم
عليك يارب واسالك بحق سورة الملك عليك يارب
واسالك بحق سورة القلم عليك يارب واسالك بحق
سورة الحاقة عليك يارب واسالك بحق سورة
المعارج عليك يارب واسالك بحق سورة نوح عليك
يارب واسالك بحق سورة الجن عليك يارب واسالك
بحق سورة المزمل عليك يارب واسالك بحق سورة
المدثر عليك يارب واسالك بحق سورة القيامة
عليك يارب واسالك بحق سورة الدهر عليك يارب
واسالك بحق سورة المرسلات عليك يارب واسالك بحق
سورة النبا عليك يارب واسالك بحق سورة النازعات
عليك يارب واسالك بحق سورة عبس عليك يارب
واسالك بحق سورة التكوير عليك يارب واسالك
بحق سورة الانفطار عليك يارب واسالك بحق

واسالك بحق سورة التطفيف عليك يارب واسالك
بحق سورة الانشقاق عليك يارب واسالك بحق
سورة البروج عليك يارب واسالك بحق سورة
الطارق عليك يارب واسالك بحق سورة الاعلى
عليك يارب واسالك بحق سورة الغاشية عليك يارب
واسالك بحق سورة الفجر عليك يارب واسالك
بحق سورة البلد عليك يارب واسالك بحق سورة
الشمس عليك يارب واسالك بحق سورة الليل
عليك يارب واسالك بحق سورة والضحى عليك
يارب واسالك بحق سورة الم نشرح عليك يارب
واسالك بحق سورة التين عليك يارب واسالك بحق
سورة العلق عليك يارب واسالك بحق سورة القدر
عليك يارب واسالك بحق سورة البينة عليك يارب
واسالك بحق سورة الزلزلة عليك يارب واسالك
بحق سورة العاديات عليك يارب واسالك بحق
سورة القارعة عليك يارب واسالك بحق سورة
التكاثر عليك يارب واسالك بحق سورة العصر
عليك يارب واسالك بحق سورة الهمزة عليك
يارب واسالك بحق سورة الفيل عليك يارب
واسالك بحق سورة قريش عليك يارب واسالك بحق
سورة الماعون عليك يارب واسالك بحق سورة
الكوثر عليك يارب واسالك بحق سورة الكافرون
عليك يارب واسالك بحق سورة النصر عليك يارب
واسالك بحق سورة المسد عليك يارب واسالك
بحق سورة الاخلاص عليك يارب واسالك بحق
سورة الفلق عليك يارب واسالك بحق سورة الناس
عليك يارب واسالك بحق سورة السبع المثاني والقرآن
العظيم وبحق الانبياء والمرسلين وبحق الملائكة
المقربين وبحق حملة العرش المطهرين وبحق
الشهداء والصالحين وبحق اهل طاعتك اجمعين من
اهل السماوات واهل الارضين وبحق الاسماء التي
دعاك بها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم سيد
الاولين والاخرين الذى رقي به الى قاب قوسين
او ادنى وبحق الاسماء التي دعاك بها آدم عليه
السلام فهبط بها الى فرادس سرمد وجمعته بحواء
عليها السلام على جبل عرفات وبحق الاسماء التي
دعاك بها الخضر عليه السلام ومشى على الماء ولم
تبتل قدماه وبحق الاسماء التي دعاك بها ابراهيم
عليه السلام حين القي فى نار نمرود فكانت عليه
بردا وسلاما وبحق الاسماء التي دعاك بها اسماعيل
عليه السلام وقت الذبح وفديته بذبح عظيم وبحق
الاسماء التي دعاك بها موسى عليه السلام حين تبعه
فرعون فانجيته ومن معه اجمعين وفرقت له البحر
اثني عشر فرقا كل فرق كالطود العظيم وبحق
الاسماء التي دعاك بها نوح عليه السلام فنجا ومن
معه في الفلك المشحون وبحق الاسماء التي دعاك
بها ادريس عليه السلام فرفعته مكانا عليا وكان
صديقا نبيا وبحق الاسماء التي دعاك بها يعقوب

عليه السلام فرددت عليه بصره وجمعته بولد
واذهبت حزنه وبحق الاسماء التي دعاك بها يوسف
عليه السلام فنجيته من كيد اخوته واخرجته
من الجب وغيابته وعصمته من كيد زليخا واخوتها
وبحق الاسماء التى دعاك بها داود عليه السلام
فالنت له الحديد وعلمته صنعة الدروع وبحق
الاسماء التى دعاك بها سليمان عليه السلام فاعطيته
ملكا لا ينبغى لاحد من بعده وسخرت له
الجن والانس والشياطين وبحق الاسماء التى دعاك
بها ايوب عليه السلام فكشفت ما به من ضر
واتيته اهله ومثلهم معهم وبحق الاسماء التى دعاك
بها عيسى عليه السلام وكان يبرى الاكمه والابرص
ويحي الموتى وبحق الاسماء التى دعاك بها سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم فاعطيته السبع المثانى
والقرآن العظيم وبحق كل اسم هو لك انزلته فى
كتبك او استأثرت به فى علم الغيب عندك
وبحق الاسم الذى كتب على ورق الزيتون والقى
فى النار فاحرقت الخضرة وتعلقت الاسماء بالقدرة
وبحق الملك الذى خلقت نصفه من ثلج ونصفه من
نار فلا النار تذيب الثلج ولا الثلج يطفى النار وهو
يقول اللهم يامن الف بين الثلج والنار الف بين
قلوب عبادك المومنين الاخيار فالف اللهم جميع
القلوب بالمحبة والمودة والقبول على حامل حجابى
هذا......

معـزة طـائـرة

هو من يقول السماء في الماء والماء فى السماء
والارض في الهواء والهواء فى النار والنار في التراب
والتراب في اليوم

ليل وشمس ونهار وقمر الشجر والثمر والنجوم
والحشيش طعام وملح وتوابل وادوات التجارة اما
التجارة فهي والعنب والبصل والفول. ضوء
وظلام خيل ودجاج وحمير وارانب كل من يمشي
في الهواء برجلين يعود من بعد هذا بجناحين
لان الطيور عادة باذنابها واذنابها بريشها

واما الجمادات فلهن رؤوس كرؤوس البنت
ولهن السن كالسن النار ياكل بعضها نارا وبعضها
حديدا

اما السماء فهي والله وتالله فوقنا والارض بالجنوب
الشرق من الكرة الارضية وهذه تحت قرن ثور
لان هذا الثور يعدل كل ما في البحر من ماء وتراب
ونار

العدل الظلم الانصاف الجهل الفساد الصلاح الخير
الضر الشر النفع الركوع والسجود حول جباه الجبال
المرض بالصحة والصحة تنبع من النيل الازرق

يوجد في جنوب الكرة الارضية بحر من
الرمال من فوقه بحر من الثلج وتحته بحر من
الزئبق وتحته ينبع ماء الحياة وحول الكل جبل
قاف هذا ما قرره في محاضرته

مجنون

ة الاولى عدد ١

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

N° 1

النور

EN-NOUR

المكاتبات
باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها هو
ابو اليقظان
ابراهيم بن الحاج عيسى
نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR-GÉRANT
Aboulyakdan Hadj Bn
70, Rue Rovigo – ALGER

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائري عن سنة ٤٠ ..
عن نصف السنة ٢٠ ..
في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥ ..
في سائر الاقطار ٥٠ ..

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux: 84-30
Téléphone: 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٢ جمادى الاولى ١٣٥٠
جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء
الموافق ١٥ سبطامبر ١٩٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

..ب العالمين والصلاة والسلام على سيد ..بي واله وصحبه اجمعين . وبعد فهاانا ذا ..كم ايها القراء الكرام من وراء الافق ..يد الحب والاخلاص والولاء واهدى ..ي العاطر وتحيتي الفائقة راجيا لكم ..حياة طيبة وعيشا رغيدا ودمتم لاخيكم:

« انـــا »

..الجمال الحقيقي ؟

..ل الحقيقى هو في تناسب اعضاء الخلقــه ..كملها ورشاقة القد وقوامه؟ ام في التحر ..ثوب الهندام على آخر طراز « موضة » ؟ « ..الولدان والبنين الذين هم كاللؤلؤ ..على ربات الخدور وتحت سرادقات ..ظلال الغصون ؟ ام في ركوب الجياد ..الصافنات والتباهى بها بين الاقران ؟ ام ..ى السيارات الوثيرة مع الاحباب وهى ..ن المتدة مدالبصرين صفوف الاشجار ..ول المروج الزاهرة وجداول الانهار؟ ..لبس طرود « باكيات » المشرات من ..الخزاين واقفا لها عليها ؟ ام في هذه الالاف ..ن الانعام التى ضاقت عنها السهول

..سح بين الالاف الهكتارات من المزارع ..روس الزاهية ؟ ..الملك وابهة السلطان عند الاشراف ..القصور على المواكب الرسمية الحافلة ..جيوش الجرارة بمعداتها واجهزتها الحربية ؟

..ن في شيء من هذه الاصناف ذلــك ..ما دامت لم تكفل للانسان سعادته ..ه الخالد ! !

..الحقيقى فيما ارى هو ماتوج الله به ..واصفياءه هو ما ملأ به صدور عباده ..نفوسهم وانار بصايرهم هو ما ارسل سيد ..تعميمه في خلقه الا وهو نعمة الايمان ..ق الكريم والذوق السليم والطبع ..وفى حظا وافرا من هذه فقد اوتي ..الجمال لايد انيه اى جمال في الدنيا

ومن حرم حظــه من هذه فليس له من الجمال الحقيقى حظ يذكر !

ان زينة الايمان الصحيح والخلق الكريم هى جمال كل جمال وهى كما انها زينة اصفياء الله في ارضه كذلك هى زينة اوليائه في نعيمه المقيم وملكه الكبير الخالد !

ولله در شاعر النيل اذ يقول

ما البابلية في صفاء مزاجهــا
والشرب بين تنافس وسباق
والشمس تبدو فى الكؤس وتختفى
والبدر يشرق من جبين الساقى
بالذ من خلق كريم طاهر
قد مازجتــه سلامــة الاذواق
فاذا رزقت خليقــة محمودة
فقد اصطفاك مقسم الارزاق
فالناس هذا حظــه مــال وذا
علــم وذاك مكــارم الاخـــلاق
والمــال ان لم تدخــره محصنــا
بالعلم كان نهايــة الامــلاق
والعلم ان لم تكتنفه شمائــل
تعليــه كان مطيــة الاخفــاق
لا تحسبن العلم ينفع وحــده
مــا لــم يتوج ربــه بخــلاق

كاني بقائل يقول: اين تجد هذا الجمال الحقيقى فنلبس منه حلة نزدان بها عند الله والملائكة والناس اجمعين ؟ ومن ذا الذى يعطى لنا مثالا بارزا في التجمل بها ؟

فاقول له : انه يوجد بمجموعه في الاسلام بين ثنايا كتابه العزيز كما اعطانا مثالا شاخصا في ذلك رسوله الكريم الذى قال فى شانه « انك لعلى خلق عظيم ؟ » وقالت عايشة رضي الله عنها لما سئلت عن خلقه « ان خلقه القرءان » فمن تجمل بهذه الحلة العزيزة الوجود التي لا توجد فى (بزار ولا في دكان) ولا يخلعها على صاحبها اى ملك فى الدنيا وانما يهبها ملك الملوك لمن يشاء من عباده — كان جديرا بان يعيش سعيدا او يموت سعيدا او يبعث سعيدا او يحي في النعيم المقيم سعيدا

انا لا اغبط احدا فى روعة جماله او كثرة ماله او عرض جاهه او ابهة ملكه وقوة سلطانه فله الهناء في هذه وامثالها

انما اغبطه فى جمال خلقه وسلامة ذوقه وكرم سجيته و استقامة طبعه اغبطه فى قوة ايمانه ووجدان عقله وغزارة علمه

تجـارة القطر الجزائـري

من زمن الاحتلال الى يومنا هذا

يتراءى لنا ان الاهتمام بالحالة الاقتصادية لبلاد يعيش قراء جريدتنا فوق اديمها ويستنشقون هواءها مما يبهج خواطرهم ويشرح صدورهم سيما نشر الاحصاءات الرسمية والمقالات المدبجة باقلام الخبراء فى الفن الحاوية للحقائق النادرة الوجود التى تجعلهم يحيطون علما بتطورات بلادهم الاقتصادية والادوار التى اجتازتها الامر الذي يدفع بهم الى الاستشعار بان بلادهم كبقية البلدان الراقية فى تجارتها وانما الذي ينقصها هو الوسائل المعقولة والمواهب التى استطاعت الامم الراقيــة ان تتبوأ بها مكانة تليق بكرامتها بين الامم وتستثمرها لفائدة ابراز شخصيتها بين الشخصيات هذا وقد كانت جريدة « لابريس ليبر » قد نشرت في آخر سنة ١٩٢٩ مقالا ممتعا للاستاذ هنرى جوردان نائب فرنسا في التجارة الخارجية . ورأينا اذ ذاك ترجمته وحفظه كوثيقه تاريخية تدخر الى وقت الحاجة فتنشر .

ولمناسبة صدور جريدتنا « النور » رأينا ان نقدمها بين يدي نجواها كهدية ثمينة لقرائها الكرام قال:

ان فقدان المواد الرسمية لم يسمح لنا ان نبرهن على ماكانت عليه التجارة في ايالة الجزائر العتيقة من الاهمية وان كنا نعلم ان التجارة مع الخارج كانت عسيرة جدا وانها كانت تحت رحمة الحكومة التى ضربت على الايرادات معاليم تتراوح من ٥ الى ١٠ في المائــة نظرا لمصدر البضائع الاجنبيــة وللاسعافــات المخول لبعض الدول استثمارهــا بمقتضى معاهدات مبرمة بين الطرفين ولكن

وهى اشعة من نور الله يشعها فى نفوس عباده الذين يريد ان يكونوا ورثة انبيائه فى ارضــه ثم يمدهــم بفيض التوفيــق والهداية بعد تغذيتها باغذية الحكمة من منابع القرءان والسنة ومنهج السلــف الصالح وحوادث الدهر وعبر الزمــان وهنالك يتكامل نورها ويتم بدرها هذا هو المثل الاعلى فى الجمال .

لقد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم »

الضمانات الموعود بها لم تكن دائما وابدا مرعية ومحترمة وقد لايتجو الاجنبى (المعتبر كالعدو طبعا) فى بعض الاحايين من الهلاك المحقق الا بتقديم الضحايا والهدايا التى يشترى بها عطف الداى واعتناء ديوانه ذوي المكانة والنفوذ

ففى سنة ١٧٨٩ اشترت مدينة مرسيليا من شطوط الايالة سيما في عمالة قسنطينة كميات معتبرة من الحبوب التي باعتها بفائدة في جنوب فرنسا وفي ايطاليا واسبانيا .

وكذلك كانت مقاطعات فرنسا الجنوبية ممتارة وممونة من سنة ١٧٩٣ الى سنة ١٧٩٦ بالقموح الجزائرية وان البضائع المتوردة من ايالة الجزائر سنة ١٨١٤ والتى كان نصفها بضائع فرنسية لم يتجاوز مجموعها ٢٢٠٠٠٠٠ من الفرنكات وفي سنة ١٨٢٢ بلغ رقم الواردات ٦ ملايين و٥٠٠ الف فرنك ولفرنسا فقط منها نصيبا ١٨٠٠٠٠٠ فرنك

هذا وان صادرات الايالة التى تتحصل من حين لآخر على اهمية عظمى وارباح طائلة عندما تطلب اوروبا الجنوبية حبوبها لم تتعد سنة ١٨٢٢ ١٥٠٠٠٠٠ فرنكا على سبيل التقريب .

فاذا قطعنا النظر عن الحبوب فتجارة الصادرات تقع في الزيوت والانعام والاصواف والجلود والشمع وزنابيل الحلفاء (القراطل) والمرجان الذى كانت فرنسا تملك صيده من قديم في نواحى القالة قرب قلعة افرنسا القديمة

ان استيلاء الجنود الفرنسية على الجزائر سنة ١٨٣٠ قدهيأ مواد ولوازم هذا البناء فى حين ان دخلت التجارة الجزائرية فى دور جديد مع اوروبا الغربية ومع فرنسا على سبيل الخصوص .

نعم بدت على مسرح التجارة موارد للانتاج جديدة باظهرت من كل ناحية مجهودات العمل الفلاحى والصناعي المتوالية بالقطر الجزائرى حيث الثروات الكثيرة التى لاتنتظر الاشجاعة وذكاء رجال ام الوطن متنورين يعطونها قيمتها الحقيقية ويسمحون باستيرادها

ان تجارة القطر الجزائرى في مبدإ الاحتلال مع فرنسا كان مجموعها — بناءاً على الاحصاءات الواقعة ساعتئذ تتراوح من ٥ الى ٦ ملايين ولا يتعدى هذين الرقمين فارتفع فى حقبة ١٨٢١ — ١٨٣٥ الى حوالى ١١ مليونا منها اكثر من ٩ ملايين للواردات ونحو مليونين للصادرات

وفى سنة ١٨٤٠ كان مبلغ الواردات اكثر من

...ة الاولى عـدد ١

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

N° 1

المكاتبات
...لى مدير الجريدة وصاحب امتيازها هو
ابو اليقظان
ابراهيم بن الحاج عيسى
...ج روفيقو عدد عدد ٧٠ بالجزائر
DIRECTEUR-GÉRANT
Aboulyakdan Hadj Br...
70, Rue Rovigo — ALGE...

النور
EN-NOUR

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائرى عن سنة ٤٠ ..
عن نصف السنة ٣٠ ..
في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥ ..
في سائر الاقطار ٥٠ ..

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux: 84-30
Téléphone: 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٢ جمادى الاولى ١٣٥٠
جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء
الموافق ١٥ سبطامبر ١٩٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

...رب العالمين والصلاة والسلام على سيد ...بلى ءاله وصحبه اجمعين. وبعد فهاانا ذا ...كم ايها القراء الكرام من وراء الافق ...كم بيد الحب والاخلاص والولاء واهدى ...لامي العاطر وتحيتي الفائقة راجيا لكم ...ة حياة طيبة وعيشا رغيدا ودمتم لاخيكم:

« انـــا »

...و الجمال الحقيقي؟

...جمال الحقيقى هو في تناسب اعضاء الخلقــه ...كملها ورشاقة القد وقوامه؟ ام في افخر ...نق الهندام على ءاخر طراز « موضـة ؟ » ...ة الولد ان والبنين الذين هم كاللؤلؤ ...ن بلى ربات الخدور وتحت شرافـات ...ظلال الغصون؟ ام فى ركوب الجيـاد ...الراقصات والتباهى بها بين الاقران؟ ام ...ب السيارات الوثيرة مع الاحباب وهى ...رق الممتدة مدالبصرين صفوف الاشجار ...ول المروج الزاهرة وجد اول الانهار؟ ...بس طرود «باكيات» العشرات من ...الخزاين واقفا لها عليها؟ ام فى عدء الاف ...ن الانعام التى ضاقت عنهـا السهـول

...سح بين ءالاف الهكتارات من المزارع ...روس الزاهية؟ ...ز الملك وابهة السلطان عند الاشراف ...القصور على المواكب الرسمية الحافلة ...الجيوش الجرارة بعدداتها واجهزتها الحربية؟

...فى شىء من هذه الاصناف ذلــك ...ما دامت لم تكـفل للانسان سعادته ...ه الخالدة!!

...الحقيقى فيما ارى هو ماتوج الله به ...واصفياءه هو ما ملأ بـه صدور عباده ...نوسهم وانار بصايرهم هو ما ارسل سيد ...تعميه في خلقه الا وهو نعمة الايمان ...ق الكريم والذوق السليم والطبع ...اوتي حظا وافرا من هذه فقــد اوتى ...الجمال لايد انيه اى جمال في الدنيـا

ومن حرم حظــه من هذه فليس له من الجمـال الحقيقى حظ يذكـر!

ان زينة الايمان الصحيح والخلق الكريم هى جمال كـل جمال وهى كما انها زينـة اصفياء الله في ارضه كـذالك هى زينة اوليائـه في نعيمه المقيم وملكه الكبير الخالد!

ولله در شاعر النيل اذ يقول

ما البا بليـة في صفاء مزاجهـا
والشرب بين تنافـس وسبـاق
والشمس تبدو فى الكؤس وتختفى
والبدر يشرق من جبين الساقى
بالذ من خلق كريـم طاهر
قد مازجتـه سلامـة الاذواق
فاذا رزقت خليقـة محمـودة
فقـد اصطفاك مقسم الارزاق
فالناس هذا حظـه مـال وذا
علـم وذاك مكـارم الاخـلاق
والمـال ان لم تدخـره محصنـا
بالعلم كـان نهايـة الاملاق
والعلم ان لم تكتنفه شمائــل
تعليـه كان مطيـة الاخفـاق
لا تحسبن العلم ينفع وحـده
مـا لـم يتوج ربـه بخـلاق

كاني بقائل يقول: اين نجد هذا الجمال الحقيقى فنلبس منه حلة نزدان بها عند الله والملائكة والناس اجمعين؟ ومن ذا الذى يعطى لنا مثالا بارزا في التجمل بها؟

فاقول له: انه يوجد بمجموعه في الاسلام بين ثنايا كـتابه العزيز كما اعطانا مثالا شاخصا في ذلك رسوله الكريم الذى قال فى شانه «انك لعلى خلق عظيم؟» وقالت عايشة رضي الله عنها لما سئلت عن خلقه «ان خلقه القرءان» فمن تجمل بهذه الحلـة العزيزة الوجود التي لا توجد فى (بزار ولا في دكان) ولا يخلعها على صاحبها اى ملك فى الدنيا وانما يهبها ملك الملوك لمن يشاء من عباده — كان جديرا بان يعيش سعيد او يموت سعيد او يبعث سعيد او يحي في النعيم المقيم سعيدا

انا لا اغبط احدا فى روعة جماله او كـثرة ماله او عرض جاهه او ابهة ملكــه وقوة سلطانه فله الهناء في هذه وامثالها

انما اغبطه فى جمال خلقه وسلامة ذوقه وكرم سجيته و استقامة طبعه اغبطه فى قوة ايمانه ورجحان عقله وغزارة علمه

وهى اشعة من نور الله يشعها فى نفوس عبــاده الذين يريد ان يكـونوا ورثة انبيائه فى ارضــه ثم يمدهــم بفيض التوفيــق والهداية بعد تغذيتها باغذية الحكـمة من منابع القرءان والسنة ومنهج السلـف الصالح وحوادث الدهر وعبر الزمـان وهنالك يتكـامل نورها ويتم بدرها هذا هو المثل الاعلى فى الجمال.

لقد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدى به الله من اتبع رضوانـه سبل السلام ويخرجهـم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم»

تجـارة القطر الجزائـري

من زمن الاحتلال الى يومنا هذا

يتراءى لنا ان الاهتمام بالحالة الاقتصادية لبلاد يعيش قراء جريدتنا فوق اديمها ويستنشقون هواءها مما يبهج خواطرهم ويشرح صدورهم سيما نشر الاحصاءيات الرسمية والمقالات المدبجة باقلام الخبراء فى الفن الحاوية للحقائق النادرة الوجود التى تجعلهم يحيطون علما بتطورات بلادهم الاقتصادية والادوار التى اجتازتها الامر الذي يدفع بهم الى الاستشعار بان بلادهم كبقية البلدان الراقية فى تجارتها وانما الذي ينقصها هو الوسائــل المعقولـة والمواهب التى استطاعت الامم الراقيـة ان تتبوأ بها مكانة تليق بكرامتها بين الامم وتشمرها لفائـدة ابراز شخصيتها بين الشخصيات هذا وقد كانت جريـدة «لابريس ليبر» قد نشرت في آخر سنة ١٩٢٩ مقـالا ممتعا للاستاذ هنرى جوردان نائب فرنسا في التجارة الخارجية. ورأينا اذ ذاك ترجمته وحفظه كوثيقـه تاريخية تدخر الى وقت الحاجة فتنشر.

ولمناسبة صدور جريدتنا «النور» رأينا ان نقدمها بين يدي نجواها كـهدية ثمينة لقراءها الكـرام قال:

ان فقدان المواد الرسمية لم يسمح لنا ان نبرهن على ماكانت عليه التجارة في ايالة الجزائر العتيقة من الاهمية وان كـنا نعلم ان التجارة مع الخارج كانت عسيرة جدا وانها كانت تحت رحمة الحكومة التى ضربت على الايرادات معاليم تتـراوح من ٥ الي ١٠ في المائــة نظـرا لمصدر البضائع الاجنبيــة وللاسعافــات المخول لبعـض الدول استثمارهــا بمقتضى معاهدات مبرمة بين الطرفين ولكـن الضمانات الموعود بها لم تكـن دائما وابدا مرعية ومحترمة وقد لاينجو الاجنبى (المعتبر كـالعدو طبعا) فى بعض الاحايين من الهلاك المحقــق الا بتقديم الضحايا والهدايا التى يشترى بها عطف الداى واعضاء ديوانه ذوي المكـانة والنفوذ

ففى سنـة ١٧٨٩ اشترت مدينـة مرسيليـا من شطوط الايالة سيما في عمالة قسنطينة كميات معتبرة من الحبوب التي باعتها بفائدة في جنوب فرنسا وفي ايطاليا واسبانيا.

وكذلك كانت مقاطعات فرنسا الجنوبيـة ممتارة وممونة من سنــة ١٧٩٣ الى سنــة ١٧٩٦ بالقموح الجزائرية وان البضائع المتوردة من ايالة الجزائر سنة ١٨١٤ والتى كـان نصبها بضائع فرنسية لم يتجاوز مجموعهـا ٢٢٠٠٠٠٠ من الفرنـكات وفي سنة ١٨٢٢ بلغ رقم الواردات ٦ ملايين و٥٠٠ الف فرنك ولفرنسا فقط منها نصيبا ١٨٠٠٠٠٠ فرنـك

هذا وان صادرات الايالة التى تتحصــل من حين لآخر على اهميـة عظمى وارباح طائلة عندما تطلب اوروبا الجنوبيـة حبوبها لم تتعد سنــة ١٨٢٢ ١٥٠٠٠٠٠ فرنكا على سبيل التقريب.

فاذا قطعنا النظر عن الحبوب فتجارة الصـادرات تقع في الزيوت والانعام والاصواف والجلود والشمع وزنابيل الحلفاء (القرالـل) والمرجان الذى كـانت فرنسا تملك صيده من قديم في نواحى القالـة قـرب قلعة افرنسـا القديمة

ان استيلاء الجنود الفرنسية على الجزائر سنة ١٨٣٠ قدهيأ مواد ولوازم هذا البناء فى حين ان دخلت التجارة الجزائرية فى دور جديد مع اوروبا الغربية ومع فرنسا على سبيل الخصوص.

نعم بـدت على مسرح التجـارة موارد للانتـاج جديدة واظهرت من كل ناحية مجهودات العمـل الفلاحى والصناعي المتوالية بالقطر الجزائرى حيـث الثروات الكثيرة التى لاتنتظر الاشجاعة وذكاء رجال ام الوطن متنورين يعطونها قيمتها الحقيقيـة ويسمحون باستيرادها

ان تجارة القطر الجزائرى في مبدإ الاحتلال مع فرنسـا كان مجموعها — بناءاً على الاحصاءيات الواقعة ساعتئذ تتراوح من ٥ الى ٦ ملايين ولا يتعدى هذين الرقمين فارتفع فى حقبة ١٨٢١ — ١٨٣٥ الى حوالى ١١ مليونا منها اكثر من ٩ ملايين للواردات ونحو مليونين للصادرات

وفى سنة ١٨٤٠ كان مبلغ الواردات اكثر من

في سبيل السلام العالمي

سفروزيرى فرنسا لبرلين

استضافة المانيا الرسمية لهما لايؤخر اجلها

قدعاد كاتب الدولة فون بلوف الى برلين بعد ان اجتمع بكارتيوس وتفاوض معه في شأن زيارة م لافال وبريان وزيرى فرنسا لبرلين

وقد حدد اجلها مبدئيا في الايام الآتية ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ سبتمبر

واما التفاصيل فسوى توا بين باريس وبرلين ولهذا فان الزيارة ستقع حتما في ميعادها بدون تاخير

العلاقات التجارية

بين فرنسا والنمسا

قد افضى وزير النمسا المفوض الى احدى مساعدى « بيستر لويد » بتصريحات تتعلق بالاتفاق الثانوي المضاف الى معاهدتنا التجارية مع فرنسا وقال :

انا نعلم ان فرنسا افصحت اثناء مناقشات جنيف فى مشكلة توزيع القموح عن مقصدها من استبقاء جانب من قموحها فى اقطار سواد اوروبا التى اها منها فاضل

اما الان فان الاتفاق التكميلي يضمن طبقا للبروغرام السياسى التجارى معاملة اثارية لقموح النمسا قائمة على مزاحمة باسقاط ٣٠ في المائة من المعالم الفرنسية

وهذا الاسقاط قد سويت مشكلته بكيفية تؤذن باستيرادات القموح النمسوية لفرنسا بعد اخذ الاحتياطات من مصاريف النقل

اما من ناحية فرنسا فانها تحصلت على تحقيقات في مختلف معالم الصناعة خولت لها على انها افضل دولة

شهر في الصحراء وهكار

ان انشاء دائرة سياحة « شهر فى الصحراء وهكار » قد هيئت من طرف شركة « اصدقاء الصحراء » بمعاونة الحكومة وسيارات « كليب » بالقطر الجزائري وتونس

وسيقع هذا المهرجان ابتداء الربع الاول من سنة ١٩٣٢ .

وغايتها ان تفتح فى وجه سيارات السياحة نواحي اقصى الصحراء التي لا تزال تكلف ارباب السيارات احتياطات عديدة وتحضيرا دقيقا مع الخسائر الباهضة .

٥٧ مليونا ومبلغ الصادرات اكثر من ٤ ملايين كما ان حركة المبادلات بين القطر الجزائرى وفرنسا من جهة وبينه وبين الدول الاجنبية من جهة اخرى قد بلغ رقمها الاجمالى سنة ١٨٤٥ ١٠٩٨٥٢٠٠٠ فرنك منه ٩٩١٢٦٠٠٠ فرنك للواردات ١٠٤٩١٠٠٠ فرنك للصادرات بمعنى ان هذه السنة تزيد على سنة ١٨٤٠ باكثر من ٤٨ مليونا من الفرنكات

(يتبع) عبد الرحمان

هذا وان المؤسسين ليجتهدون انفسهم الى اعلى درجة التقليل من الاهتمام بالنظام والتجهيز ولهذا فانهم هيئوا الا مدادات في كل مرحلة كما هيئوا مراكز لاغاثة السيارات واصلاحها .

ومن جهة اخرى فان جمعية التنظيم قد استطاعت من الآن تحديد قيم بعض المؤنات في كل مراحل الخط .

ومن المظنون ان جميع المصاريف من المعيشة والنزل والبترول والزيت لاتتجاوز ٤٥٠٠ فرنك للمسافر الواحد

هذا وسيكون هذا المشروع المنظم نشر دعاية لفائدة سياحة السيارات بافريقيا الشمالية

للاعتبار !!

صلوات عمومية لتحسين الازمة المالية

« بانكلترا »

حملت الينا انباء انكلترا خبرا عظيما مفاده : ان كانتور بيري رئيس اساقفة انكلترا ارسل اعلانا الى كافة الاكليروس والى ساير مواطنيه طالبا فيه اقامة صلوات عمومية كل يوم لنجاح مامورية الحكومة والبرلمان بمناسبة اشتداد الحالة المالية »

« النور » وليتشعري ماذا يقول سي الطاهر الحداد وشيعته في هذا الخبر ؟ هل يكذبونه ، او يقولون ان الانكليز رجعيون ايضا...؟

الملك علي وعرش سوريا

قالت جريدة الاتحاد الحلبية

جاء كتاب من صديق حميم من كبار العراقيين انه بات من المقرر تولية جلالة الملك على عرش سوريا ، وانه اطلع على كتاب ورد من الجمعية السورية العربية فى باريز الى احد رجال الحزب الوطنى في بغداد يتضمن هذا النبأ بصورة لم تدع مجالا للريب .

ولقد تمكن احد محررى هذه الجريدة من مقابلة احد كبار العراقيين الذين لهم اطلاع تام على كل ما يدور في البلاط العراقى فدار بينهما حديث طويل لم يسمح الضيف الكريم للمحرر بنشره ولكن المحرر الذى كان يتلقى كلمات حضرته باصغاء تام استسمحه بان يؤكد خبر تولية الملك علي العرش السورى فسمح له بعد جهد كبير .

بليون جنيه انكليزى

تنفق على التسلح

تلقت جمعية الامم معلومات مفصلة عن حالة التسلح في العالم لكنه يؤخذ منها ان ما انفقته الدول في هذا السبيل في العام الماضى اربعة بلايين ومائة وثمانية وخمسون مليون دولارا اى نحو بليون جنيه انكليزى

فقد بلغت نفقات الولايات المتحدة ٨٠٧٤٢٥٠٠٠ دولار اميركي وحكومة السوفيات ٥٨٧٩٤٣٠٠٠ دولار وفرنسا ٤٦٦٩٧٠٠٠٠ دولار وبريطانيا ٢٤٦٥٢٥٥٠٠٠ واليابان ٢٣٦٨٦١٥٠٠ والهند ٦٢٢٥٨٨٢١١ والمانيا ١٧١٩٣٢٠٤٠ واسبانيا ٣٠٠ ٥٨٣ ١١٢ والصين ٩٤٢٩١٦٥٠ وبولونيا ٠٠٠ ٨٧٣ ١٢ وايطاليا ٤٦٥ ٤٨٩ اما الدول التى اكتفت بخمسين مليونا فهى تشكو سلوفاكيا ورومانيا ويوغسلافيا والارجنتين والبرازيل والمكسيك

المنبر العام

الاغراض آفة المشاريع

ستطيع ان تقرأ طروسا عديدة عن حوادث العالم ومجاريها ولكن اذا اردنا ان نستخلص لب الفائدة وجدنا ان سبب الخراب والفشل والسقوط هي الاغراض فبينما نحن نقرأ بالامس اخبار الهند وتشتت آرائها وجدنا ان سبب ذلك غرض ذاتي وباليوم حوادث مصر ووقوف الوفديين ازاء الشعب موقف اغراض حتى لقد جاهر بها قطاب السياسة ان منا واننا ليست لانكلترا بل هي لشخص صدقي : كل هذه الحوادث تقع ازاء عصر المدنية عصر النور والحرية وكل من الامر عن مثل هاته الحوادث بمعزل كانها لم تكن شيئا مذكورا

ونحن رغم تطاولنا وفضولنا اذا ذكرنا امثال هاته الحوادث كنا في نظر الغير ــ فضوليين ــ اردنا ان نكتب نبذة عن الاغراض وفسادها فى كل الاعمال وفتكها المنتشر بكل قوة سرت اليها يا سياسي المحنك ان نظر الى الاغراض وجعلها هدف مباراته اصبح يعمل لغير مبدإ بغيرشعور وابتعد عن مبادئه ولا يكاد ياتي على آخر النتيجة حتى يعض يديه ندما ولات حين مندم والتاجر العظيم ان نظر الى الاغراض وجعلها نصب عينيه ضارب فى الاسواق وقامر في ديار الميسر وترك تجارته ومنفعته ويؤول الامر الى التقهقر ثم الى السقوط والمعلم ان نظر الى الاغراض والشخصيات ترك الابناء مهملين وجرى وراء خصومه كي يجاريه لغرض سافل وفتك بعرضه ومروءته وتنحى عن تلك المنزلة العالية التى بوأته الامة اياها وهكذا كل من سار على هذا المنهاج وابتعد عن زمرة المروءة والتسامح فلا غرابة ان يكون مآله الى السقوط اللانهائي ويصبح بما جنت يداه وفكره مشارا اليه بانه مثل الموعظة للآتين ونكاية للاتبعين فالاغراض ان دخلت فى وسط تشتت شمله وفرقته شذرمذر وان ابتعدت عن بيئة وجدت فيها المثل الاعلى من التسامح والتباعد عن الحزبيات والحياة الهادئة فى جو الهدو فهل لرجالنا القليلين ان ينزعوا الضغائن والاحقاد داء الشخصيات والاغراض ويعملوا عملا يرضاه الله والملائكة والناس اجمعون ؟

غريب عبدالرحمن

خواطر وسوانح

اذا : اذ اعرضت لك مصلحتان مصلحة خاصة بك واخرى عامة فايهما تقدم وبماذا تبتدي هل بالاولى او الثانية ؟

اذا كان لديك امر ان لازمان امر ديني كالصلاة وامر دنيوي كالبيع والشراء والاشتغال باحدهما يفوت عنك الاخر . فبماذا تبتدي فهل بالاول او بالثاني ؟

اذا مر بك رجلان احدهما فقير فاضل والآخر غني مفضول فبايهما تحفل وايهما تجل وتعظم الاول او الثاني ؟

اذا كنت بين امرين متنا قضين لا محيد لك منهما ومخالفتهما توجب عليك عقابا شديدا ان احدهما توجب مخالفته عشر سنين فى السجن وثانيهما توجب عليك مخالفته السجن المؤبد تمتثل وماذا تذر هل تمتثل ما فى مخالفته السجن طول العمر او العكس ؟

اذا كنت بين لذتين متعاكستين احداهما زآئلة واخراها عاجلة ولكنها مستمرة دآئمة ولاحداها يفوت العمل للاخرى فماذا تختار فيه اللذة العاجلة المنقطعة او ما فيه اللذة المستمرة ؟

اذا كان لك صديق حميم وعرفت نفيسة كل منكما يترقبها لنفسه فهل تسمح بالتخلي له عنها او تستحوذ انت عليها دونه

اذاكنت فقيرا ترق ازملائك البؤساء ثم ... الله وفرة مال فماذا تكون عاطفتك نحو ... بالامس فهل تبقى هي هي او تتحول ؟

اذا لم تعهد من صاحبك الا الصدق والاخلاص والوفاء ثم نقل لك عنه انه قال عنك كذا وفعل كذا من غيران ترى اوتسمع منه شيئا فهل تكذب ما رايت وتصدق بما سمعت عنه ؟ او العكس

مستفهم

مقتطفات علمية

منع الاسطوانة القرآنية

اصدرت سابقا ادارة الجمارك العامة فى القطر المصرى امرا الى دوائرها وفروعها قالت فيه ما ياتي

بناء على طلب وزارة الداخلية وبناء على افتاء مشيخة الازهر بعدم جواز املاء القرآن الكريم فى اسطوانات الفونغراف يجب على فروع الجمارك منع ادخال اسطوانات القرآن الكريم للقطر وان يقوم اصحابها باعادة تصديرها

« النور » فهل من واع لهذا وهل من مذكر

السيارات في انكلترا

أذاعت الجمعية الانجليزية لصانعي وتجار السيارات تقريرا بتاريخ أول يوليه عن صناعة السيارات فى انجلترا فى سنة ١٩٣٠ جاء فيه أن عدد السيارات فى أنجلترا فى سنة ١٩٣٠ بلغ ١٤٨٤٩١١ سيارة مقابل ١٢٢٢٣٨٧ سيارة في فرنسا و ٦٨١٦٢٣ سيارة في المانيا و ١١٧٩٨١٧ سيارة فى كندا و ٢٦٧٤٦١٨٤ سيارة في الولايات المتحدة الامريكية ولكل واحد من ٢٩،٨ من السكان فى انجلترا سيارة مقابل سيارة لكل واحد على ٤،٦ من سكان الولايات المتحدة ومتوسط عمر السيارة فى انجلترا يبلغ سبع سنوات وثلاثة أرباع السنة .

مقتطفات عالمية

منع الاسطوانات القرآنية

اصدرت سابقا ادارة الجمارك العامة في القطر المصرى امرا الى دوائرها وفروعها قالت فيه ما يأتي: بناء على طلب وزارة الداخلية وبناء على افتاء مشيخة الازهر بعدم جواز املاء القرآن الكريم في اسطوانات الفونغراف يجب على فروع الجمارك منع ادخال اسطوانات القرآن الكريم للقطر وان يقوم اصحابها باعادة تصديرها

« النور » فهل من واع لهذا وهل من مذكر

السيارات في انكلترا

أذاعت الجمعية الانجليزية لصانعي وتجار السيارات تقريرا بتاريخ أول يوليه عن صناعة السيارات في انجلترا في سنة ١٩٣٠ جاء فيه أن عدد السيارات في انجلترا في سنة ١٩٣٠ بلغ ١٤٨٤٩١١ سيارة مقابل ١٣٢٢٢٨٧ سيارة في فرنسا و ٦٨٨٦٢٣ سيارة في الم[انيا] و ١١٧٩٨١٧ سيارة في كندا و ٢٩٧٤٦١٨٤ سيار[ة] في الولايات المتحدة الامريكية ولكل واحد ع[لى] ٢٩،٨ من السكان في انجلترا سيارة مقابل سيا[رة] لكل واحد على ٤،٦ من سكان الولايات المتحد[ة] ومتوسط عمر السيارة في انجلترا يبلغ سبع سنوات وثلاثة أرباع السنة.

اذا مر بك رجلان احدهما فقير فاضل والآخر غني مفضول فبايهما تحفل وايهما تجل وتعظم الاول او الثاني ؟

اذا كنت بين امرين متنا قضين لا تجد ... لك منهما ومخالفتهما توجب عليك عقابا شديدا ... ان احدهما توجب مخالفته عشر سنين في الس[جن] وثانيهما توجب عليك مخالفته السجن المؤبد ... تمتثل وماذا تذر هل تمتثل ما في مخالفته عقا[به] السجن طول العمر او العكس ؟

اذا كنت بين لذتين متعا كستين احداهما عا[جلة] زآئلة واخراهما عاجلة ولكنها مستمرة دآئمة والا[ولى] لاحداها يفوت العمل للاخرى فماذا تختار هل فيه اللذة العاجلة المتقطعة او ما فيه اللذة الآ[جلة] المستمرة ؟

اذا كان لك صديق حميم وترضيت ... نقيسة كل منكما يترقبها لنفسه فهل تسم[ح] بالتخلي له عنها او تستحوذ انت عليها دونه ؟

اذا كنت فقيرا ترق ازملائك البؤساء ثم و[هبك] الله وفرة مال فماذا تكون عاطفتك نحو زملا[ئك] بالامس فهل تبقى هي هي او تتحول ؟

اذا لم تعهد من صاحبك الا الصدق والا[خلاص] والوفاء ثم نقل لك عنه انه قال عنك كذا او فعل كذا من غير ان ترى اوتسمع منه شيئا فهل [تكذب] ما رايت وتصدق بما سمعت عنه ؟ او العكس ؟ ... ستفهم ...

ن صناعة السيارات في انجلترا في سنة ... بمقدار ٦١ في المائة عن صناعتها في سنة ... بلد اختبرت سنة ١٩٢٤ ... ثها السنة الاولى التي تولى فيها حزب ... لكم والغي ... ذلك الضريبة الجمركية ... رات الاجنبية.

... ت الضرائب المدفوعة على السيارات في ... في سنة ١٩٢٠ مبلغ ٢٥٥٢٥٧٣٩ جنيه ... ى وبلغت الضرائب المدفوعة على البنزين ... ١٤ جنيها انجليزيا. وبلغ متوسط الضريبة ... ة على كل سيارة ٣٧ جنيها انجليزيا في ... بل ٦ جنيهات في الولايات المتحدة. ولما ... ضرائب في انجلترا قد خفضت قيمتها بالنسبة ... السيارات فقد بلغ متوسط قوة السيارات ... يه ١٣،٤ حصانا في فرنسا والمانيا وايطاليا ... هنا في الممالك الاخرى.

مهنة جديدة للعميان

... ت شركة (جروت) الهولاندية مسابقة ... يجيدون الاختزال. ففاز بالجائزة شاب اعمى ... يستعمل المذكور آلة للاختزال وكان يلقى عليها ... ١٦٠ جملة في الدقيقة فكتبها الآلة بحروف ... وبذلك استطاع الشاب قراءة ما كتب. ... هذا كتب القطعة كلها على آلة ... كاتبة من النوع العادى. ... الشاب خريج مدرسة العميان بمدينة ... ام ويعتقد مدير المدرسة المذكورة بان ... ن يستطيعون بمنتهى السهولة أن يشتغلوا على ... آلات الاختزال والآلات الكاتبة.

حيلة

... هد في أحد شوارع باريس رجلان يحمل ... بها حقيبة وكانا يجدان في السير ويتناقشان ... فتجمع عدد كبير من المارة ظنا منهم بان ... ين موف يتماسكان ويتضاربان. ... فما كانت دهشة الجمهور حين توقف أحد ... ين نجاة وقال: دعنا نتفاهم في هذا الموضوع فيما بعد أما ... الآن فلنزاول عملنا. ... بين رهط من المارة ففتح الرجلان حقيبتهما ... يعرضان ما لديهما من البضائع. مناديل ... روائح عطرية. وجوارب الخ. ... فاعجب الجمهور حيلتهما فاقبل على ابتياع ... ها ولم تنقض بضع دقائق حتى باعا كل ما ... ها.

عن ام القرى.

استعمال القطن في رصف الشوارع

... في الولايات المتحدة ان الشوارع تكون ... استهدافا للضرر والتلف اذا فرشت بالقطران ... فوقه نسيج من القطن ورش بزيت الاسفلت. ... كان طول الطرق والشوارع ذات الاهمية ... في الولايات المتحدة خمسة ملايين كيلو متر ... رون انه يلزم عشرة آلاف متر مربع من ... ة القطنية لاصلاح كل كيلو متر من الشوارع ... اد اصلاحها وجعلها اكثر متانة وصلابة

من لطائف العرب

قيل ان رجلا كانت عنده ابنة جميلة تزوجها رجل من اكابر الناس وأحبته فلم تلبث معه الا قليلا حتى مات فحزنت عليه حزنا شديدا وكانت تدخل بستانا لابيها تتلهى به وتنشد هذه الابيات

انما ابكي لالف * خانه الدهر فمات
قلت للدهر بشجو * ايها الدهر أمات
لم تركت الاب والام * و بالالف بدات
انه احسن خل * كان لي في الخلوات

فتفطن لها وسمعها تردد الابيات، فقال لها ما كنت تقولين يا بنية ! فقالت يا ابت وجدت الماء قد قل ولحق النخل العطش فاحزنني فأنشدت

انما ابكي لنخل * خانه الماء فمات
قلت للماء بشجو * ايها الماء أمات
لم تركت الزرع والـ * كرم وبالنخل بدات
انه احسن شيء * كان لي في الثمرات

ثمار العقول

تفسير القرآن الكريم المسمى

داعي العمل

الى يوم الامل

لقطب الائمة شيخنا محمد بن يوسف اطفيش رحمه الله

علم التفسير من عظم العلوم وافيدها اذهو الوسيلة الى فهم كلام الله العزيز ومما لا ريب فيه ان نشر كتب التفسير من اجل ما يجب لنشر الثقافة الاسلامية وبسط الهداية التى جاء بها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بين الامة وما اشد حاجتها الى تفهيم القرآن الكريم والوقوف على ماتضمنه من سعادة وبشارة وانذار وتذكير واعتبار حتى يكون المرء من على بصيرة من امره عارفا بطريق الوصول الى الله جل شانه وليقف طلاب الحقايق على طريق اهل الحق والاستقامة في التفسير. كنا عزمنا اولا على طبع تفسير التيسير طبعا متقنا يليق به وبمكانته ولكننا راينا عدم الاستعداد اليوم لكثرة التكاليف التى هى فوق الطاقة فعدلنا الى طبع تفسير « داعي العمل ليوم الامل » وهو التفسير الذي نوه المؤلف به في غير واحد من مؤلفاته القيمة وهو تفسير لاشك من أعلى التفاسير شانا واجمعها تحقيقا واشملها لحقائق التنزيل اذ المؤلف رحمه الله كان عزم على جعل تفسير لكتاب الله في اثنين وثلاثين جزء أى لكل جزء من كتاب الله من جزء التفسير خاصا فكان بداية عمله البنخيم من سورة الرحمان الى آخر الكتاب العزيز في اربعة اجزاء فتوفاه الله الى رضوانه ورحمته قبل تفسير البقية فجعلنا مقصورة على الاجزاء الاول والثاني والثالث والرابع بمل صنيع المؤلف رحمه الله وانا لنأمل ان يهرع المسلمون الى اقتنائه والاشتراك فيه فقد جعلنا اشتراكه مائة وخمسة وعشرين فرنكا او جنيها مصريا مجلدا واصلا للمشترك وهذا ثمن قليل بالنسبة للتكاليف الباهظة اليوم وذلك ترغيبا وقصدا لتعميمه ولم نطبع منه الاكمية قليلة فمن شارك فيه غنم ومن أعرض أضاع — فربما لا يجده بعد الطبع الا بضعف الثمن وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

ابو اسحاق

(النور) «مايطلب الاشتراك فيه ادارتنا نهج روفيقو رقم ٧٠ بالجزائر

كتاب الجزائر

هو من انفس الكتب التى الفت في حياة الجزائر العامة باللسان العربى المبين واغزرها مادة وأعمها فايدة بل هو دآيرة معارف الجزائر لكاتب القطرين النابغة السيد احمد توفيق المدني وهو الآن تحت الطبع وعما قريب ينجز بحول الله وقوته فتحث عشاق العلم وغواة الادب ان يبادروا للاشتراك فيه مادام بابه مفتوحا وهو يطلب من المولف بنهج لالير زنقة بير بتجير بمبلغ ٣٠ فرانك ومن ادارة المطبعة العربية نهج روفيقو رقم ٧٠ بالجزاير ومن مكتبة الاستقامة نهج سيدي ابن عروس رقم ٣٤ بتونس

ديوان ابي اليقظان

بكل فرح وسرور نبشركم يا عشاق العلم وغواة الادب بانا قد اتممنا بحول الله وقوته طبع « ديوان ابي اليقظان » في شكل يبهج الخاطر ويسر الناظر وهو يقع في ١٦٠ صفحة من القطع الصغير، ويطلب من ادارة «النور» نهج روفيقو رقم ٧٠ ومن مكتبة السيد رودسى قدور بن مراد التركى نهج مصطفى سماعيل بالجزائر ومن مكتبة الاستقامة للشيخ محمد الثميني نهج سيدي ابن عروس رقم ٣٤ بتونس وذلك بسعر ٢٠ فرانك من غير اجر البريد. فعلى الراغبين فيه ان يبادروا لاقتنائه قبل نفاده.

ضحايا الطوفان في الصين

طغى نهر ينغتسي في الصين فأهلك عشرة آلاف شخص وبات نحو اربعماية الف شخص بلا مأوى والى الان لم تتقدم المساعي التي تبذل لاطعام الجائعين

زوبعة عظيمة

بالقطر الجزائري

مصيبة متيجة والخسائر الفادحة

لايكاد يدخل فصل الخريف حتى تستهل عيون السماء بماء منهمر وتعلن غضبها على الارض من جراء ما يرتكب على اديمها من الجرائم والاثام الحرية باستدرار دموعها الواكفة وترسل على قطرنا الجزائري عبرها في كل سنة لعلنا نستفيق من سباتنا و نخفف من تمردنا وطغياننا فاذا بنا لا نزال على عهدنا الاول.

لهذا فقد اخذت من جديد ترسل احتجاجاتها الحولية ضد اعمالنا اللا انسانية التى نجترحها تحت اديمها لعلنا نتنبه ونقلع فترسل بدل دموع الاسى قسرة عينها فيخضر يابس وتسلم بلاد وتنجو عباد عوض الاجتياح والتدمير والاهلاك.

ففي الجزائر هطلت الامطار بغزارة يوم السبت وليلة الاحد ويومه سيما في منتصف ليلة الاحد فقد فتحت ابواب السماء بماء منهمر فاربد البحر وازبد صيحته وارسل امواجه الجبلية على الارصفة والشوارع التى على الشط فاحدثت خسائروان كانت من حسن الحظ غير جسيمة من تحطيم اعمدة التليغراف والتيليفون وقطع اسلاكهما واسقاط اعمدة منارات الطرق وتعطيل حركة الترامواي الى اخلاء بعض الاكواخ الخشبية التى على شطوطسانت اوجين وباب الواد واجتراف بعض اثاثها الى البحر وتدمير بعض المستحمات كمستحم شركة «ساعة السرور» والمستحم الرياضي وكلاهما في المرسى هذا وقد تعطلت حركة البريد الجوي والبحرى ولم تستطع المصلحة الاخذ في وظيفتها الا من منتصف النهار الى ما بعد.

في خطوط سكة الحديد:

قد احدث تهاطل المياه خسائر فادحة في الخطوط الحديدية سيما خط. ب. ل. م. المنسد في عدة نقط بانهيارات وقعت في بعض الاماكن سيما من ناحية الاصنام الى الحراش وقد شرع في اصلاح ما افسدته المياه ولا تلبث الاعمال ان تتم سيما اذا تحسنت حالة الطقس

المطبعة العربية في الجزائر

للكراء

للكـــــــــراء

المطبعة العربية بالجزائر

السنة الاولى عدد ٢
ثمن النسخة ٥٠ صانتيما
N° 2

النور
EN-NOUR

المكاتبات
باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها هو
ابو اليقظان
ابراهيم بن الحاج عيسى
نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر
DIRECTEUR-GÉRANT
Abouiyakdan Hadj Brahim
70, Rue Rovigo — ALGER

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائري عن سنة .. ٤٠
عن نصف السنة .. ٢٠
في تونس والمغرب وطرابلس .. ٤٥
في سائر الاقطار .. ٥٠
الاعلانات
يتفق في شأنها مع الادارة
Chèques Postaux: 84-30
Téléphone: 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ١٠ جمادى الاولى ١٣٥٠
جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء
الموافق ٢٢ سبتمبر ١٩٣١

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

الشعب الجزائري شعب غني بالكنوز النفيسة ... الثمينة لا تحاكيها في النفاسة معادن الذهب ... بل هي اغلى واثمن الا وهي معادن ... وكنوز المزايا من وفرة الذكاء وجودة ... اتقاد الفطنة وسلامة الفطرة وصفاء القريحة ... الذهن وشدة الاحساس وعلو الهمة وعزة ... النفس اضف الى هذه عموم التدين وسجية الكرم ... الشجاعة والاقدام. هذه هي مواهب الشعب ... الجزائري على العموم قد انبثت بين افراده وهي ... كذرات الذهب في منجمه

... لاستخراجها الا شيء واحد هو وجود الخبراء ... الفنيين الذين يعرفون كيف يستخرجون هذه ... وكيف يستثمرونها فيما يعود عليها بالخير العميم. ... وازن الانسان بين هذا الشعب الكريم ... وبين الشعوب الحية الراقية فلا يجد بينهما ... في غرائزهما وسجاياهما بل ربما يجد في الاول ... من المزايا ما لا يجده في الثاني ولكن الشيء الذي ... جعل الاول متاخرا والثاني متقدما متفوقا هو فقدان ... في الاول ووجودهم في الثاني. فالمرجع ... في ذلك هو للقيادة الحكيمة العامة فاذا ... ظهر الشعب بمواهبه في اجلى مظهره.

... الوقت الذي كاد الاياس يتملك النفوس من ... الشعب الجزائري وفي الوقت الذي اصبح فيه مضرب ... الامثال في الانحطاط والسقوط وفي الوقت الذي ... كاد الانحلال يعم سائر جسم الشعب وفي الوقت ... الذي كاد الظلام يطمس معالم الشعب وفي الوقت ... الذي كادت الحيرة والذهول تنسي الانسان وتذهله ... عن عزيز لديه من الاقارب والاصحاب ... النفوس لبعضها وتجاهلت وضعيتها حتى ... الدهر الى الشعب نظرة شزراء وحملق بعيونه ... البقية الباقية من مقدراته الادبية التي ... سواها من ثقافة ودين في هذا الوقت ... برزت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ... الى الوجود وهي تحمل في يمينها قبسة من نور ... وفي شمالها راية من السلام العام تنادي ... وهي تحت ظل راية الحرية والديمو ... قراطية الفرنسية حي على الاخوة العامة هي على ... والصفاء حي على العمل في دائرة الاسلام ... ومنطقة القانون المدني وفي منهج الصدق والاخلاص والاستقامة وعلى منارة العلم وضوء الحكمة والسداد وفي فضاء الهدو والسكينة.

هذه هي جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التي كانت منة من الله ورحمة منه لعباده المؤمنين في زمنهم العصيب.

فعلى من يطلب لباب الحقيقة ان يفهمها كما وصفناها ومن فهمها على غير هذه الحقيقة او اساء فيها ظنه او اولها بما يخالف ذلك من التاويل فقد فهمها على غير حقيقتها والبسها غير لبوسها الحقيقي وعليه ان يجدد فيها نظره ويستنطق قانونها ولائحتها ويحقق جلسائها. حقا ان الشعب الجزائري لجدير به ان يقيم في مساجد البلاد صلوات الحمد والشكر لله تعالى على هذه المنة الكبرى والنعمة العظمى في وقت المحنة في اليوم العسير.

الآن يحق للشعب الجزائري ان يعتقد انه فاز بقيادة حكيمة وعين بصيرة فليثق بها وليطمئن اليها.

الآن يحق له ان يباهي بانه ظفر بهيئة من الخبراء والفنيين الذين يضمهم في عقد الجمعية سلك نظامها لقيادته والسير به الى مروج العلم والادب اولئك الا فذاذ الذين هم نخبة البلاد وخلاصة رجالها الابرار الذين ضحوا لاجلها كل مرتخص وغال: تعبوا لتستريح وشقوا لتسعد. وتالموا لتانس وتطمئن.

في مقابل هذا السعي المشكور منهم يجب على الشعب ان يمد الى الجمعية يد المساعدة ويتأهب لتلبية ندائها ويكون طوع اشارتها وتحت اوامرها ونواهيها في كل ما يعود عليه بالنفع في العاجل والآجل حتى تظهر مواهبه في اجلى مظاهرها وتجلى مزاياه في ابهى اشكالها والوانها.

كما ان على الجمعية نحو الشعب واجب النصح والارشاد والسلوك به مسلك اللين والرفق والحكمة والموعظة الحسنة ومخاطبة العقول بقدر ما تفهم. وعلى اعضاء الجمعية نحوها واجب التيقظ والحزم والنشاط والمثابرة والمثابرة على العمل مع تحري النظام في فروع الاعمال حتى تثمر الجهود وتتوفر الراحة وتربح اوقات وينفسح المجال للاعمال الكبيرة.

كلل الله مساعيهم بالنجاح وفتح امامهم ابواب الفوز والفلاح وامدهم بروح منه انه سميع مجيب.

وسعود

نحن والحياة الصحافية

كنا نشرنا ايام كانت جريدتنا «المغرب» تسرح في ضياء الوجود سلسلة مقالات تحت عنوان «الى اي غاية نحن سائرون» تناولنا فيها الكلام عن حالتي امتنا الجزائرية الاقتصادية والاجتماعية واشبعنا القول في النقص الذي اعتراها من الناحيتين ضاربين الامثال بالامم الغربية — على الاخص — التي تتذرع بانجع الوسائل للبلوغ الى الذروة العليا في الحياة المزدوجة حتى حققت آمالها بجهودها العظيمة واقتطفت ثمرة تلك الجهود يانعة.

نعم كان بودنا وقتئذ ان نطيل الكلام في الموضوع ولكن الحوادث المفضية ثم تعطيل المغرب حالت دون ذلك ووقفت حجر عثرة في سبيل الاسترسال في هذا الموضوع الذي نراه جديرا بافاضة القول فيه لاننا في اشد الحاجة الى من يذكرنا بغيرنا الذي اهتدى بهدي قرآننا عمليا فبلغ به ما كتبه الله لمتبعيه من العزة القعساء وان جحده معتقدا. والى من يبين لنا ان مجرد الانتساب اليه ولي الالسنة بتلاوته دون تحقيق ما يرشد اليه بالفعل لا يجدينا في هذا الباب فتيلا.

هذا ولما آذن الله بالفرج واشرق «نور» الامل على النفوس بعد ما كادت منافذ الرجاء اليها تسد راينا من الواجب الديني والوطني ان نعود الى اتمام موضوعنا سيما وقد انتهى بنا الكلام الى نقطة هي انسب شيء بمقامنا هذا وهو بروز جريدة «النور» على مسرح الصحافة. هذه النقطة هي: نحن والحياة الصحافية:

كان لتلك الامم الراقية صحافتها الدورية يوميه اسبوعية ونصف اسبوعية شهرية ونصف شهرية بل قد ترقت الى ان صارت تصدرها في كل ساعة زمنية من بين علمية وادبية، اخلاقية وسياسية، اجتماعية واقتصادية، صناعية وفلاحية هزلية وروائية الى غير ذلك من مناحي الحياة المتعددة التي لا تكاد تقع تحت عد مما يدل على ان الكنانة ملئ بالسهام وان هناك حركة فكرية فياضة.

تطرق هذه النشريات المواضيع الكثيرة المتنوعة كل ومشربها تخوض فيها مع زميلاتها وتصطدم آراء الكتاب ونظريات المفكرين اصطداما تنقدح منه الحقيقة لامعة يتخذها الراي العام كمصباح يستضيء به في ظلم الحياة. وهكذا بفضل هذه القوة الزخارة التي لا تسمع فيها قعقعة السلاح ولا اصطخاب الجيوش تضطر الدول القاهرة الغلابة التي يكتب لها النصر في كل وقعة تشهدها الى النزول على ارادة الشعب الذي لا يملك الا تلك الاقلام الناطقة وهاتيك الاوراق المتطايرة بين جماهيرها.

وهكذا الصحافة الحرة التي لا تلتهج مع الشخصيات ولا تصرف قوتها العتيدة في الانتصار الى مبادي حزبية لا ينفع لها في قوام حياة البلاد الا قليلا ولا في الاشتغال بالاختلافات البيزنطية التي لا تزيد ساقة الخلف الا انفراجا وورقة الامة الا وهنا بعم ان وظيفة الصحافة الحرة تربية افكار الشعب على اختلافها وتمحيصه الزيف من الصراح والحق من الباطل، فتظهر الحق يتضح اتضاحا وتترك الباطل يتضاءل اضمحلالا كما ان من اكبر مزاياها انعاش الافكار بسرعة مدهشة وتكوين الشعب من افراده الى افراده كتلة متراصة لا تعمل فيها المعاول الهدامة ولا القوات الفولاذية ولا ترتد امام اية قوة الا بعد نيل مرامها.

اما امتنا الجزائرية المنكودة الحظ التي اناخ عليها الجهل بكلكله وانها قد بقيت مبهوتة حائرة امام هذه الامواج المتلاطمة وعزلاء من هذا السلاح السلمي يكفيك انها لا تملك من الصحف على اختلاف انواعها ... البلاد ... اليد الواحدة!

حقا ان من ينظر الامة ذات ستة ملايين نسمة ويرى المساحات الواسعة التي تملأ فراغها والتربة الخصبة التي اتفق لها من الهبات الطبيعية ما لم يتفق لكثير من الاقطار ... ورقيها وحضارتها

نعم ان من يرى ذلك ولا يرى امامها الصحافة ناطقة تشق طول البلاد وعرضها رافعة صوتها بالاصلاح وصارخة في وجه الفساد مرشدة ومرشدة الى تكوين الوحدة القومية ليحكم لاول وهلة بموت تلك الامة اجتماعيا وخمود جذوة الحياة الفكرية فيها ...

ومما يدلنا على خمود الحركة الفكرية حقيقة في البلاد ان صحافتها على ما بها من النقص الفادح لم تجد من تلك الامة المركبة من الملايين ما تشد

أنباء عمومية

الاضطرابات في الشرق

ما يقول معتدلو الغربيين
بقلم المستر اندروز

اصبح الشرق الآن مركز عواصف سياسية قد تجتاح العالم، اذ ان الحوادث التي وقعت في الغرب وأدت الى الحرب العالمية يعاد الان تمثيلها على مسرح الشرق. واذا نحن راقبنا الاضطرابات التي تحدث في الشرق من آونة الى اخرى والتي تنشأ عن حالة بؤس وشقاء اجتماعي لايفقه الغربيون له معنى — لانهم يجهلون سببه كل الجهل — لوجب علينا ان نلقي على اخواننا في الانسانية نظرة عطف وشفقة ونسعى في انقاذهم من هذا اللون المنكود من الحياة

تأتي الهند — بالنسبة لحالة القلق والاضطراب — بعد الصين مباشرة فهي تقاسي كثيراً من المتاعب الاجتماعية التي ترجع الى علم العناية بالشؤون الشعبية البحتة واخشى ان يؤدي قلق الشعب الهندي الى حوادث قد لا يمكن تلافيها

انني مكثت في الهند جملة سنوات وشاهدت ما يعانيه اهلها من شقاء اذا ما سقطت الامطار الغزيرة وجعلت من ارضها شبه بحيرة واسعة وظل الماء راكداً فيها فيجلب الوباء والامراض المعدية التي تنشأ عن هذه البرك والبحيرات ولم تفكر الحكومة في ايجاد طريقة لتصريف هذه المياه

أليست هذه حالة سيئة لا يستطيع انسان احتمالها او السكوت عليها؟

لقد تحدثت الى كل من «مهاتما غاندي» و«رابندرانات طاغور» وهما شخصان غير مجهولين من الغرب. بل لقد شهد لهما بصفاء الذهن واعتدال المبدأ فطلبا الي بحرارة ان اشرح للغربيين ما يقاسيه الهنود وقالا لي «ان الهند لا تستطيع الصبر على حالة الضنك والبؤس التي تعانيها الآن، وهي حالة آخذة في الازدياد. وقد أدت الى اضمحلال الثقة بالحكومة الانكليزية حتى كادت تمحى تماما ليحل محلها القلق والاستياء وليس هذا قاصراً على الهند فقط بل قد تعداه الى الصين

به ازرها وتوسع به نطاقها حتى يتأتى لها ان تكمل نقصها وتاتي بثمرتها المنشودة ولم تغن تلك الملايين فتيلا حيث حرمت بزرة الحياة الفكرية الا وهو التعليم فلو انتشر التعلم الصحيح في اطراف البلاد وتغلغل الى جميع زواياها لصادفت تلك الصحافة رواجا وتشجيعا ولما بخلت تلك الملايين بما هو ميسور لديها ماديا وادبيا وفي ذلك مايضمن بحياة فكرية صحيحة تنبسط لها اسارير وجه الانسانية

هذا ولايجمل بنا ان نسوق الامة بعصا واحدة ونحمل افرادها اجمعين مسؤولية التقصير بل هناك افراد لم يالوا جهدا ولم ينكلوا عن المعونة المادية والادبية بما في مقدورهم يجب علينا استثناءهم بيد ان هؤلاء قلة والقلة ضعيفة وما هو ضعيف لايمكن ان يجعل اساسا وقاعدة في اي احساب

عبد الرحمان بن عمر

اذا اطردت هذه الزيادة وهذا الاستياء وتضخم سوء تفاهم الجانبين ووصل الى حالة تشبه الازمة. فماذا تكون النتيجة؟ لاشك انها تكون ثورة في العالم وحربا تشبه الحرب التي ثارت منذ خمسة عشر عاما، فالشرق مركز توازن القوى الآن كما انه المنطقة الاساسية لكل خطر ومما لا شك فيه انه كلما مر يوم دون أن يوضع حد للقلق السائد في الشرق زاد ذلك في خطورة الموقف وسار بالعالم الى طريق الاضطراب فالحرب

ان الخطأ الجسيم الذي يرتكبه الغربيون هو انهم يوقفون اهتمامهم على المشاكل الاوروبية فقط ويظنون ان كل شيء سهل وكل حالة حسنة اذا استطاعوا ان يوفقوا بين فرنسا والمانيا، واذا تمكنوا من تسوية مشاكل دول البلقان واذا التزمت امريكا جانب الهدوء والحياد ونسوا أوتناسوا أن الشرق كان دائما مبعث الخطر خصوصا في المنطقة التي مركزها بيرما والتي تمتد حتى اليابان شرقا والشام غربا. وهي تحتوي على نصف سكان الكرة الارضية على وجه التقريب وقد اشتهرت الشعوب التي تقطن هذه المنطقة بكرم الخلال والركون الى السلم وحب السلام بما لم يشتهر به شعب آخر وهذه كتب التاريخ تشهد لهم بذلك

ان بلادا في الهند يبلغ عددها ثلاثة ارباع مليون بلد وقرية وبلادا في الصين يبلغ عددها المليون تعتنق دين بوذا الذي ينص على انه لا يمكن استئصال الشر بالشر ولكنه يجب دفعه بالحسنى وانه يستحيل مغالبة الغضب بغضب مثله بل بالمسالمة وانه من المتعسر زوال الكراهية والاستياء إلا بالرضا والحب هذه هي التعاليم الاساسية لديانة بوذا التي يعتنقها الشطر الاكبر من اهالي الهند، الهند الصينية والصين وما وراءها من تخوم وبلاد غير ان الاساليب التي تجري عليها السياسة الغربية في هذه البلاد قد استثارت حفيظة الهنود ولم تجد الجهود التي بذلها غاندي لسبب واحد هو ان الغرب لا يعرف الا طريقة واحدة في معاملة الشرق وانه ليس من المحتمل ان يسلك طريقا آخر. وانه لن تستطيع الهند التمتع بحياة. لانقول انها ستكون سعيدة ولكنها ستكون مطهرة من الادران والمساوىء الحالية إلا اذا هي حاربت الغرب بنفس السلاح الذي يحاربها به فهل يود الغربيون الوصول الى هذه النتيجة؟

منعوها من الرقص

فانتحرت!!

نشرت الصحف التركية الخبر التالي:

للشيخ سعد الدين في محلة اون قابو في الاستانة فتاة في السادسة عشرة من عمرها طالبة في المدارس الاجنبية تعلمت مع شقيقاتها كل ما تعرفه فتاة العصر «المتجددة» فهي اذن عصرية اما والدها «فرجعي» الى حد نهائي

ويظهر انه ندم على ترك ابنته تذهب الى المدرسة وتتعلم فأصبحت مع رفيقاتها ترد دور الملاهي والمراقص فحجر عليها في المنزل ومنعها من الخروج منه وقد اثر هذا المنع بالفتاة فتناولت حبلا علقته في سقف حجرتها ليلا وشنقت نفسها وفي صباح اليوم الثاني وجدت جثة هامدة.

الجزائر

تجارة القطر الجزائري

من زمان الاحتلال الى يومنا هذا

تابع

وهذه النتيجة ترجع الى اسباب

١ - الرقي الاستعماري.

٢ - تكاثر السكان الاوروبيين

٣ - تاثير المدنية الفرنسية في الرعايا الاهالي الذين اخذوا في استعمال النتائج الفرنسية

هذا وقد اثرت حوادث هامة في المعاملة التجارية بالمستعمرة من سنة ١٨٤٥ الى سنة ١٨٥٠ وان خضوع الامير عبد القادر سنة ١٨٤٧ الذي تم به الاحتلال الجزائري بصفة نهائية ترك النفوس ترجى حقبة امان وعمل لسنة ١٨٤٨ حينما اندلعت السنة لهيب الثورة التي زعزعت بصفة جلية اركان فرنسا فانتجت رد فعلها وراء البحر المتوسط. وضاعفت حالة الظروف العسيرة المتولدة عن ازمة مالية وقعت بالقطر الجزائري سنة ١٨٤٦

زيادة على ذلك فقد كانت ارباحها التجارية مع ام الوطن معطلة بسبب اخذ المعاليم الباهضة. اما من نتائجها الضرورية فقد وجدت نفسها مغزوة في عقر دارها بالحاصلات الاجنبية. الامر الذي هد بضربة واحدة ركن تجارتها التبادلية ونهضتها الفلاحية.

هذا وقد تدوركت هذه الحالة بتسوية الجزائر بفرنسا في المعلوم الجمركي. الامر الذي من لاجله قانون ١١ جانفي سنة ١٨٥١ ومن ذلك العهد ابتدأ حقيقة تاريخ الجزائر التجاري والصناعي والفلاحي واخذت الواردات الفرنسية من تلك السنة اي سنة ١٨٥١ اوفر حظ بكثير في المشاركة العمومية التي انحطت الى اكثر من النصف خلال مدة تتراوح من سنة ١٨٥١ الى سنة ١٨٥٥ خلافا لغيرها من الحاصلات الاجنبية.

كما ان المعدل السنوي للواردات الجزائرية ارتفع الى اكثر من ٨٨ مليونا من الفرنكات. وكان نصيب فرنسا من هذا الرقم ٦٢ مليونا ونصيب غيرها من الاجانب ١٦ مليونا او الخمس فقط. وقد ارتفع حظ الاجنبي في الردهة الآنفة الذكر من الواردات الى ٢ من ٥.

فاذا نظرنا الى واردات سنة ١٨٥٥ نجد مجموعها يتجاوز ١٠٥ ملايين ٨٢ مليونا منها لام الوطن و ٢٣ للاجنبي.

وفي سنة ١٨٦٠ بلغت الواردات عدد: ١٠٩٤٥٧٤٥٣ من الفرنكات وعدد الصادرات ٤٧٧٨٥٩٨٢ المجموع ف ١٥٧٢٤٣٤٣٥.

او زيادة على مجموع سنة ١٨٥٥ بمقدار ٥٢٤٧١٣٧٩ فرنكا.

ان تجارة الصادرات تحسنت تحسنا محسوسا في السنوات المتقدمة فكما حازت فرنسا بالنظر الى الواردات المنزلة المتقدمة الذكر كذلك تبوأت اعلى درجة في سلم حركة الصادرات يكفيك انها استهلكت وحدها من الحاصلات الجزائرية ٨٥ في المائة.

ومجموع الحاصلات المستوردة والمستصدرة سنة ١٨٦٥ يقدر بعدد ٧٦٣ ٢٧٥ ١٧٥ ف فكان مبلغ ما ادخلته فرنسا ٩٤ في المائة و ما ادخلته البلدان الاجنبية ٤ في المائة.

وهذه النتيجة انما اتساقت من عدة حاصلات مثل المعادن والمنسوجات ومصنوعات المعادن التي ترد من الخارج والمرسلة تحت نظام القبول الموقت.

ومن سنة ١٨٦٦ تفاقمت حركة التجارة في المستعمرة بدون انقطاع حتى بلغ رقمها سنة ١٨٧٣ ٥٦٦ ٩٥٣ ٣٦٣ ف اوزيادة على سنة ١٨٦٦ باكثر من ٧٣٢ ٠٥٥ ٨٧ ف وهذا الفرق المقدر بـ٨٧ مليونا موزع بين سبعة وظائف.

لاشك في كونها حركة مهمة ولكن الواجب ان لايعزب عن ذهنك الفتور الذي حل بالامور من جراء الازمة الشديدة التي اعقبت سنتي ١٨٧٠ و ١٨٧١ و في سنة ١٨٧٣ الى عام ١٨٧٥ رتبنا الارقام الآتية:

السنة	الواردات	الصادرات	الجملة
١٨٧٣	٢٠٧٧٣٧٢٠٠ ف	١٥٢٢٨٦٣٦٦ ف	٣٥٩٠٢٣٥٦٦
١٨٧٤	١٩٦٢٥٥٢١٤ ف	١٤٩٣٥٢٨٩٥ ف	٣٤٥٦٠٨١٠٩
١٨٧٥	١٩٢٢٥٨٤٢٦ ف	١٤٣٩٣٢٤٢٢ ف	٣٣٦٢٧٠٨٤٨

فانت ترى الانخفاظ يزداد سنة فسنة في الواردات وكذلك في الصادرات او كان مجموع النقصان يقدر بعدد ٢٢٧٣٣٧١٨ من سنة ١٨٧٣ الى سنة ١٨٧٥.

اما السبب الرئيسي في انحطاط الواردات فهو استغناؤها بما عندها عن كثير من الحاصلات التي تستوردها من الخارج واما الانحطاط من الصادرات فيرجع الى الاسباب الآتية:

١ — اشتغال مربي الانعام بتجديد تربية المواشي وعدم اصدارها الى الخارج

٢ — انخفاض اسعار الحبوب بالاسواق الاوروبية

٣ — فساد غلة التين

٤ — فتور في استثمار المعادن

يتبع — عبد الرحمان

زوبعة عظيمة بالقطر الجزائري

تابع

بوفاريك

كلنا يعلم ان بوفاريك — عروسة متيجة ذات السهل الخصيب الخضر الجنبات — يوجد في حوض يكتنفه واديان وادي بوشملة من الشرق وواد اخر مس من الغرب اللذان ياخذان مجراهما من جبال سومه (في آخر هضبات الاطلس) وهما هادئان في المعتاد غير ان الامطار الغزيرة التي نزلت على جبال سومة قد اطغتهما فما كانت الساعة التاسعة مساء ... ومياه وادي بوشملة قد طمت من طريق شبلي ... مدينة بوفاريك فقطعت المدينة من الشمال الى الشمال الشرقي فغمرت معمل الكهرباء والحارة الاهلية وقد كانت المياه تسير بسرعة ٨٠ كم. في الساعة و... ارتفاعها ١،٨٠.

هنالك هلعت السكان وارتفعت الاصوات بالاستغاثة فاعطيت الاوامر لرجال المطافىء ورجال ...

خواطر و سوانح

اذا اقبلت اليك نعمه سابغه او نزلت بساحتك ...مؤلمه فهل تعتقد ان للشيخ الفلاني او الولي ...ي اثرا في ذلك — و انت تعلم انه لايملك ...ضرا ولانفعا ؟ اوتتحقق ان ذلك كله بمحض ...ة الالهيه وخصوص مشيئته تعالى.

اذا اشتدت بك ازمه وضاقت لاجلها بك ...فالى اين تلتجيء و الى اين تفر فهل تفر ...ء الى الشيخ الفلاني اوالولي الفلاني ليسلك ...نعم انه امارفات رميم واماعاجز مثلك اوتلتجيء ...ه الغني الكريم وتدعوه في الخلوات ان يفرج ...كربك ؟

ثم انه اذا اجاب دعاءك ففرج عنك كربك ...عنك غمك فهل تزداد بذلك حبا له و اخلاصا ...ا وشكرا وتذعن لاوامره وتجتنب نواهيه وتقف ...حدوده وتشعر بالمسؤلية العظيمة امامه تعالى او ...كل ذلك وترجع الى ماكنت فيه من الغي ...غفل.

اذا كنت عالما واحسست بتعطش الناس الى علمك وشدة حاجتهم اليك فهل تجود عليهم مما وهبك الله وميزك به دونهم ؟ او تشح وتقتر وتغلق بابك دونهم لمجرد ان بعضهم آساء اليك وجهل حقك ؟

ثم انك اذا شعرت باقبالهم عليك وترامبهم بين يديك فهل تزيد بذلك تواضعالهم ولين الجانب، او تشمخ بانفك للسماء وتعطس كبرا وتطير مع الدخان في الهواء ؟

اذا خطب خطيب او كتب كاتب او نظم شاعر في موضوع اصلاحي عام وتناول عن حسن نية وصفاء طوية بعض من الاخلاق السيئة بالنقد والتحليل بصرف النظر عن الاشخاص وكنت تحس ان شيئا من ذلك كان علقا بك فهل تحسن فيه الظن وتبرئه من تهمة التعرض للاشخاص اوتتهمه بما لم يقصد وتقوله ما لم يقل وتذهب فيه مذاهب ؟

اذا بليت ان تكون متبوعا فهل تعامل اتباعك بالمعاملة التي كنت تعاملهم بها قبل ذلك من العطف والمجاملة او تغير خطتك نحوهم ؟

اذا عاملك صديقك مرة بالاساءة وقد كان من قبل يعاملك بالمجاملة والحسنى فهل تغتفر له واحدته لعشراته، او تحبط لديك زلة منه واحدة جميع حسناته ؟

اذا طلبت من اخيك حاجة فاعتذر لك بما هو وجيه مقبول ثم طلب منك هو حاجته وكانت لك قدرة على قضائها فهل تقضيها له كما تقتضيه المروءة والوفاء اوتنحت له عذرا وان كان اضعف من خيط العنكبوت من باب «ان الحبل قد نشرت فيه الحمصة»

اذا انعم الله عليك بولد ذكي نجيب وكنت وحيدا في اشغالك الفلاحية او التجارية فهل تودعه معهد التعليم ليشب على الرجولية الكاملة او تعلقيء ذكاءه وفطنته في مهنتك التي تتذمر انت من تفاهتها وقلة ار باحها ؟

اذا مد اليك موزع البريد جريدة فهل تفرح بها وترحب او ترفضها وتقول دعنا من «البوليتيك» وان كانت من البوليتيك افرغ من فؤاد ام موسى ؟

...ين وفرق الجندرمة ولكن لم يستطع هؤلاء رغم ...هم وشجاعتهم البلوغ الى الاماكن لحيلولة الماء ...بينهم. ولم يسعهم الا ان يامروا السكان بالطلوع ...قراميد. هنالك اخذوا ينشلونهم بالحبال وعلى ...من حالتهم الخطيرة

...بينما اولئك الابطال منغمسون الى الركب ...اذا بوادي اخريس قد جاء زاحفا على ...١٠ فكان ضغثا على ابالة. فما جال جولة ...البلدان حتى خربت المحطة والحارة الاهليه ...) ان اكتسح منها نحو ١٥ دارا ثم ...المياه في الازقة وبلغ ارتفاعها من مترة ...الى ميترتين فاتبرى المنقذون لتنجية الاطفال ...والنسوان وبلغت الحالة الى غاية شديدة ...معها الى الاستغاثة برجال المطافي في الجزائر ...اليهم هذه المصلحة نجدة. واخيرا لم تنجل ...ة الا حوالي الساعة الرابعة صباحا الى ...المياه صوب وادي قايسه ومازفران. اما ...بعد هذه المعركة فسل عليها الدموع ...والديار المهدمة والاموال الضائعة. وسوف ...في جميع اطرافها.

...مياه وادي خريس لم يدمر قسما من ...ريك فحسب بل قطع خط حديد ...ة نقط لا يمكن اصلاحها الا بعد اتعاب ...سائر كبرى:

Ruisseau de ...وفلج القرود ...وقورايه ومستغانم وما احدثت فيها ...ان المياه من الاضرار والخسائر فشيء

بين الماضي والحاضر

بينما انا اجول في بعض الرياض الغناء والمروج الزاهرة لترويح النفس وامتاع الروح باغذيتها الطبيعيه اذا بشبحي الماضي والحاضر على كرسي يتحاوران فاصغيت اليهما فاستخلصت من حوارهما ما ياتي :

الماضي : اليك عني ايها الحاضر اختف عن مكاني هذا وابتعد عن محضري ولا تجاورني فتمسخ كل مابي من الفضائل وجلائل الاعمال، بمساويك وقبائح افعالك،

الحاضر — صه ايها الناقص واطرق كرى فانما ما جئت الا لاتمم نقصك واستر عيوبك جئت لافك اسراء جمودك واطلقهم من سجن العبودية والتقليد الى فضاء الحريه و لتقيد بما افيضه عليهم من انوار العلوم والعرفان واقدم اليهم من هدايا المخترعات والاكتشافات المدهشة ماسخروا به البر وذللوا به البحر وطاطئوا اليهم راس الهواء.

الماضي : مهلا ياهذا ودع عنك الطيش والغرور واعرف من هو مصدر نعمتك ومنبع ما تدعيه من انوار العلم واشعة العرفان، تدن علي بما يحق ان امن به عليك وتعيرني باشياء هي الصق بك مني : اولا تعلم انه بعلومي الغزيرة الدافقة وبحكمتي العاليه تسنى لك ان تكون تلميذا لي نبيها ومفكرا بارعا فلولاي لكنت الى الآن من الجهلة الاغبياء ثم بعد هذا تنكرت لي وعاملتني بمثل ما قال الشاعر

اعلمه الرمايه كل يوم
فلما اشتد ساعده رماني
وكم علمته علم القوافي
فلما قال قافية هجاني

تعيرني بالجمود والعكوف على القديم وتناسيت انك اشد جمودا واقبحه وسياتيك تلميذك المستقبل بعد حين فهنالك تعرف معنى الجمود، نعم انا جمدت ولكن جمدت على الدين جمدت على مكارم الاخلاق جمدت على الصدق والاخلاص والامانه والوفاء والمروءة والحياء جمدت على عدم الاندفاع مع الاهواء والاستهتار بالموبقات والانهماك في اللذائذ . اما انت فانك جامد وجامد جدا جمدت عما جاءت به الانبياء و الرسل من قبل الله من الايمان الصحيح والشرائع الحكيمة وانقبضت نفسك عما تامر به العقول الراجحة والاذواق السليمة من الاوصاف الادبية العالية

ثم ذهبت من جهه اخرى في التقليد الاعمى كل مذهب فكان منك الذبذبة والتردد بدل الايمان الصحيح والخيانة بدل الامانة والوقاحة والجفاء بدل الحشمة والحياء. والاحتيال والدسائس بدل الثقة والنزاهة والخلاعة والمجون بدل العفة والاستقامة عند ما كنت انا السائد سادت الثقة المتبادلة وحسن النيه والصفاء فكانت الحياة حياة راحة وهناء لاحيل ولا دسائس ولا ولا.

ولما جئت انت وظهرت في مرسح الوجود زالت حياة الهدوء والسكينة وبدت حياة الدس والمكر والتغرير والخداع فعمت الحيرة وساد الضجر وحلت الفوضى والهرج والمرج.

بربك قل لي ماذا تجديك تلك الاختراعات والاكتشافات وان بلغت من الاتقان ما بلغت اذا تجردت من الخلق الكريم ولبست لبوس النمر فاصبح ابناؤك كلهم نمورا وذئابا الامن حافظ على صلته بي.

الم تكن تلك الاختراعات المدهشة حينئذ انيابا حادة ومخالب شحذت لافتراس ابنائك وتمزيق جسومهم اربا ؟ اتمدح حياة كلها ظلم وظلام وحيرة وشكوك وفوضى وتذم حياة كلها راحة وطمانينه وهناء وسلام ؟

الحاضر - لقد تطاولت علي ايها الشيخ الهرم واطلت في الكلام : تفتخر علي بفضائلك وعلومك الغزيرة وهدوءك وسكونك وتناسيت ما كنت عليه من الجهل المطبق والظلام الحالك و الفوضى وسوء النظام والعكوف على الخرافات والاوهام، ولئن كان لك فضل السبق في مبادي العلوم فانه لا يستر عنك فضيحة الجمود والكسل والتواكل وانا وان نعيت على بعض مساوئي ازاء العلم والنظام والحزم والنشاط في استثمار مواهب الطبيعة وتذليل شم صعابها كلا شيء. وهل اغناك خلقك الكريم الذي تدعيه من العفة والنزاهة والحشمة والحياء فتيلا عند ما هجمت عليك جيوش العلم والنظام فزحزحتك عن مكانك واصبحت كامس الدابر !

الماضي — مسكين انت ايها المغرور انا انظر بعينين وانت تنظر بعين واحدة انا انظر بعين الروح وعين المادة معا وانت تنظر بعين المادة فقط. انا انظر الى الدارين وانت تنظر الى دار واحدة وكنى شاهدا ! بفضل خطتي وسداد نظري الله وانبياؤه ورسله ؟

وهنا تقدمت اليهما قائلا كفى من هذا الحوار كفى . ان لكل منكما محاسن ومساوي فللماضي فضيلة الايمان الصحيح والخلق الكريم ولكن كان يسوده الكسل والتواكل والجمود وسوء النظام .

وللحاضر فضل التقدم في مضمار العلوم وميدان العرفان والفوز في الاختراعات المدهشة والاكتشافات العظيمه في الفنون والصناعات وله فضل الحزم والنشاط والضبط والنظام ولكن كان يسوده المروق والشكوك ويغلب عليه حب المادة والاندفاع وراء الشهوات واللذائذ والخلاعة والمجون.

وارى من الواجب لكما لجمع شملكما وتوطيد العلائق الوديه بينكما والمحافظة على تلك الصلة الكبرى التي تربط بينكما ان يعترف كل منكما بفضل الاخر ويتحلى به وان يثوب كل منكما الى رشده ويتخلى عن مساويه وهنالك تعيشان وراية المحبة والوئام ترفرف على الجميع .

ااا

السنة الاولى عدد ٣
ثمن النسخة ٥٠ صانتيما
N° 3

المكاتبات
باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها هو
ابو اليقظان
ابراهيم بن الحاج عيسى
نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر
DIRECTEUR GÉRANT
Aboulyakdan Hadj Brah
70 Rue Rovigo ALGER

النور
EN-NOUR

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائري عن سنة ٤٠ ..
عن نصف السنة ٢٠ ..
في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥ ..
في سائر الاقطار ٥٠ ..

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux : 84-30
Téléphone : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ١٦ جمادى الاولى ١٣٥٠
جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء
الموافق ٢٩ سبطامبر ١٩٣١

ويسالونك عن فصل الحرث !

اذا مرت سنون عصيبة كلها قحط وكلها جدب
لى الاخضر واليابس حتى كاد الناس ياكل بعضهم
ثالم من الله عليهم فرحمهم برحمة من الغيث المريع في
ل الحرث فرويت الارض واهتزت وربت ولسان
لم يقول التمسوا الرزق من خباياي فماذا يكون
ى حينئذ وماذا يفعلون ؟
لم يتزوون وينكمشون ويقعدون عن الحرث
يلون ازآءه حراكا مع ماذاقوه من الجوع والم
فة في السنين الطوال ؟
كلا والله فانه لن يقعد في هذه الفرصة السانحة
بكسل الا شواذ البطالين والكسالى .
اما جمهور الناس فتراهم بدون شك في ركض
بل ومنافسة ما بين منقب عن سلفات البذر وبين
ان وبين آخذ في اعداد اجهزة الحرث وبين
بق مع العمال وهكذا .
هذا ما ينتظر في هذه الاونة ان يقع وهو ما
بان يقع .
كن ما هو شان الناس عند حلول هذا الفصل
سبة لحرث العلم والعرفان في ادمغة الفتيان ؟
ان مرارة الجهل اشد من مرارة المجاعة فان غاية
لة الفتك بحياة الانسان الجسمية واماتته موتة
ئة وغاية الجهل الفتك بروحه ونفسه وعقله
اماتته موتة ابدية لا حياة بعدها .
كان الزمن الذى مضى بنا في قحط الجهل اطول
بل وهو يجر ورآءه اثقالا مع اثقال من الجهل
ازمنة اخرى قبله ومن الواجب والحال هذه ان
ون الجهود هنا اضعاف جهودنا في شان الحرث
راعة فهل الامر في الواقع كذلك ؟
لقد قررت الشرائع السماويه ان اصل البلاء
ب كل فساد هو الجهل فجاءت لمحاربة الامية
طاردة الجهالة من الارض . وقد شعر العالم اجمع
هذا العصر بخطورة الجهل وشدة فتكه فاجمع
مطاردته كما تطارد الاوبئة الفتاكة بجميع
سائل الفعالة فهل نحن شعرنا بهذا الشعور
روري لكل ذى حياة ؟
هذا فصل حرث العلم وزراعة العرفان
نفوس الشبان قد حل . وهذه الامم التى
ت حقيقة بشدة حاجتها الى العلم ترى لها
ركة غريبة : المجالس تعقد البرامج تدون

اللوآئح تقرر الملايين من الاموال ترصد الالاف
المدارس تهيؤ ملايين الكتب تكدس جيوش
الشبان ترتب ! !
فما هو شعورنا ازاء هذه الحركة العالمية
العظيمة ياترى ؟ وما هي جهودنا ازاء هاتيك
الجهود الهائلة ؟ ام نحن لا نحس بوجود في هذه
الحياة ؟
اذا حل فصل الحصاد فاخذت مغارس
المدارس تقدم للناس نتائج محصولاتها في قوآئم من
ارباب الجوآئز وحملة شهادتها الابتدائية والثانوية
والعليا الدالة على ان اطفال وقت الحرث اصبحوا
رجالا في وقت الحصاد فما هو حظنا نحن حينئذ
من بين هذه الحظوظ ؟
ايجمل بنا عند ما يباهى الاباء بابنآئهم النجباء
الناجحين او تعقد المدارس حفلاتها بابنآئها المبرزين
او الجمعيات بفوز بعض اعضائها في مضمار السباق
او الجامعات بنيل تلامذتها للدكتوراه ان تقف
ازآء هذا موقف الباهت المتفرج ولنا من الاستعداد
الفطري والمواهب الغريزية ما عندهم او اكثر ؟
عار والله ان نشعر بألم الجوع ولا نشعر ولو بعشر
ذلك الشعور بألم الجهل ونحن من بني آدم الذين
كرمهم الله وفضلهم على سائر مخلوقاته !
ان الشعور بألم الجوع تشاركنا فيه سآئر
المخلوقات الحية من غير الملائكة . وبماذا نمتاز
عنها اذا لم نشعر بالم الجهل فنعمل على اكتساحه
باكثر مما نعمل على اكتساح الم الجوع ؟
عار والله ان نرضى بدآء الجهل حظا او نقنع
به ردآء وان يبلغ بنا الجهل معه الى ان نصبح نركن
اليه والى اصحابه ونتقزز من الخوض في كل ما من
شانه مقاومته اوان نشمئز من العلم واصحاب العلم
ونتآئج العلم ونور العلم وضيآء العلم . يقول المثل
السائر : ان الانسان عدو ما جهله ومقصره ان
الانسان صديق ما علمه ، ونحن هنا نتساءل هل
يجمل بنا ان نعيش معيشة اعدآء للاشياء المجهولة
لنا او معيشة اصدقآء اوفيآء للاشيآء المعلومة ؟
أمعيشة حيرة وظلام وعدآء خير من معيشة كلها
صداقة ونور ويقين ؟
نحن نعلم ان التذمر من الجهل وان الشغف بالعلم
قد تغلغل في جسم الامة تغلغل الدم في العروق وان

انوما

والركاب سائرة ؟

استفاق العالم من سباته مرة واحدة وانتبه الى
الاصل العظيم الذى تنبنى عليه الحياة وتدق به
الامور ويسترجع به ما ضاع من مجد وسؤدد
ويكسب به ما يراد من عز وفخار . انتبه الى
هذا الاصل العظيم وهو « العلم » فخف اليه سريعا
وغشى اسواقه وسار في دروبه حاسرا القميص عن
ذراعيه مجدا الى نيل ماكتب الله لاربابه من
السيادة والسلطان حتى دخل في طور عظيم اصبحت
فروع الحياة باسرها خاضعة لناموسه ، ودواليبها
لاتتحرك الا بمحركه فتغيرت بذلك سحنة العالم
ولبس لبوسا جديدا لم يكن يتخيل من منذ نصف
قرن تقريبا .
فكم من امة كانت خاملة الذكر قليلة الاهمية
اصبحت بفضل العلم سيدة مطاعة ومرهبة متبعة .
وكاين من شعب كان مندمجا في غيره لما اهتدى
الى هذا الاساس العظيم تسنى له بعد حين ان
يظهر شخصيته ممتازة ويكون لنفسه وحدة بارزة
امام وحدات العالم .
نعم استفاق العالم باسره الى ذلك الا شعبنا البائس
فلم تظهر منه حياة علمية منظمة ترمى الى ذلك
الغرض السامي .
وما كان ينبغي له ان يطول هذا السبات وفيه
من الكنوز الدفينة التى تنطوى عليها جوانح ابنائه
ثروة هائلة ومن النبوغ الذى تلوح اماراته من حين
لآخر كذرات الذهب في منجمه بين طيات
التراب ما يبوئه مكانا عليا لو استثمره بحكمة
ونظام .
و (بعد) فالواجب علينا . ايها الشعب الكريم
ونحن مخلوقون لان نكون امة ذات كرامة
وعظمة ان لا نتأخر عن طلب العلوم النافعة بانواعها
الدينية والدنيوية بلهف وشغف زائدين بعد ان
راينا الامم بلغت بها ما بلغت من التفوق الذى لولا
المشاهدات الحسية لحكمنا باستحالته .
ايها الشعب الكريم فلئن كان كثيرا من تلك
الامم تكافح هذا الكفاح العظيم لنيل السعادة
الدنيوية فقط فانك اذا جاهدت في هذا السبيل
ادركت زيادة على ذلك السعادة الاخروية وما ادراك
ما هيه !
ايها الشعب الكريم
ارغب عن العلم وبه وحده يعبد الله على الحقيقية
وهو السر الوحيد الذى برأ لاجله هذا العالم .
ارغب عنه وقد راينا به البحار مذللة والاجواء
مسخرة وناطقة بلا المنة واطراف اليابسة مستسهلة
متدانية واصبح الانسان يحيط بما يقع في غالب
انحائها في المدة القصيرة .
ارغب عنه وقد اصبح العلماء يحاولون باذهانهم
الثاقبة خرق سجف الغيب والتدخل فيما وراء المحسوس
باستحضار الارواح والتخاطب معها كما يتخاطب
الصديقان حذو القذة بالقذة وما قيل في استحضار
الارواح يقال في التنويم المغناطيسي وما انطوى عليه
من الاسرار الغامضة والعجائب المدهشة .

الامة قد شعرت بعطشها وتلهفها للعلم فان امة يبذل
احد افرادها في سبيل العلم ٣٥٠٠٠٠ فرانك دفعة
واحدة وآخر ١٠٥٠٠٠ فرانك مثلا لا يقال عنها
انها امة زاهدة في العلم ولكنا لا نرى هذا وحده
كافيا ما دام نحو سبعمائة الف طفل مشردين في
الطرقات بالنسبة لامة تتكون من ستة ملايين نسمة
على ان المسئولية الكبرى في هذا لا تلقى الا على
كاهل علماء البلاد وزعمائها واعيانها الذين هم لا
غيرهم ملزومون بتثقيف الشعب واخذ مشعال العلم
امامه !! فلا عذر لهم في تقاعسهم عن هذا الواجب
الخطير اللهم الا اذا اعتذروا بان اغنيآء الامة
يمسكون ايديهم عنهم عند الحاجة اليهم وهذا والحمد لله
غير واقع الآن فهم كافراد الامة النبيلة شعروا
بالام الجهل وبرهن الكثير منهم على احساسه
وشعوره في مواقف عديدة كما اومأنا اليه فلم يبق الان
الا جمع جهود الامة وضم اشتاتها وتوحيد صفوفها
بحسن التدبير في قيادتها وتحرى الحكمة والسداد
في العروج بها الى معارج العلم والعرفان . سيما وهم
تحت ظل الراية الفرنسية المثلثة الالوان التى شعارها
الحرية والعلم والنظام اولا يكفى برهانا واضحا على
هذا ترخيصها لجمعية العلمآء المسلمين في اسرع من
لمح البصر وهي اكبر هيئة علمية اسلامية اسست
بالقطر الجزآئري . الامر الذي يسجله المسلمون
لفرانسا الماجدة بمداد الفخر والاعجاب خصوصا
لذلك الشهم الهمام المستشرق الكبير ميرانت
مدير الامور الاهلية الذي شرف ادارة الجمعية عند
حفلة التأسيس بكلماته الطافحة بالتشجيع والتأييد .

انباء خصوصية

بين مصر وسوريا

القاهرة — قدمت الدوائر الفرنسية في سوريا الى الحكومة المصرية مشروع معاهدة قضائية تجارية يراد عقدها بين مصر وبلاد الانتداب الفرنسي فاحيلت الاوراق الخاصة بالمشروع الى الوزارة العدلية وقد اهتمت الوزارة الاخيرة بالامر واجرت البحث الدقيق في المشروع وراجعت بعض ذوي الخبرة الواقية في الدوائر المختلفة وتنوي اعداد مشروع بوجهة نظرها ترفعه الى الدوائر الفرنسية تمهيدا لوضع المعاهدة المطلوب وضعها وتوقيعها من جانبي مصر وفرنسا للعمل بها في القضايا التجارية المدنية بين مصر وسوريا وبلاد الانتداب.

الملك ابن السعود

والسياسة الانجليزية المقبلة

مكة — يطوف جلالة الملك ابن السعود الآن ارجاء نجد باثا العيون والارصاد ساهرا تمام السهر لانه استشم رائحة انقلاب في السياسة الانجليزية المقبلة ومناورات كالمناورات التى سبقت سقوط عرش الملك حسين

قانون المطبوعات الجديد في العراق

بغداد — على اثر نشر الحكومة قانون المطبوعات الجديد أصدرت اذنا باصدار سبع جرائد بين يومية واسبوعية سياسية وعلمية والنية منصرفة الى الاذن بصدور ١٠ جرائد اخرى بين يومية واسبوعية

معجم عربي جديد

لندرة — وردمن القاهرة ان حكومتي مصر والعراق تفكران في تاليف معجم للغة العربية يشمل جميع العبارات والالفاظ الفنية الجديدة

الميزان التجاري الفرنسي

ان مجموع الواردات الى فرنسا خلال السبعة شهور الاولى من سنة ١٩٣١ بلغت قيمته ٢٦ مليارا و٨٣٧ مليونا و٨١٧ الف افرنك ووزنه يبلغ ٢٥ مليونا و ٢٩١ الفا و ٧٧٠ من الاطنان وقد نقص عن مجموع الواردات في نفس المدة من السنة الماضية ٤ مليارات و١٠٢ ملايين و ٣١٤ الف افرنك و ٢٨ الف و ٩٤ من الاطنان.

اما الصادرات فقيمتها في المدة المذكورة بلغت ١٨ مليارا و ٦٥٤ مليونا و ٢٦٢ الف افرنك ووزنها بلغ ١٧ مليونا و٩٤٨ الف و٤١٧ من الاطنان

فكان النقص عن نفس المدة من العام الماضي في القيمة ٧ مليارات و ٥٢٧ مليونا و ١٧٠ الف افرنك وفي الوزن ٣ ملايين و ٦٦٢ الفا و ٥١٧ من الاطنان

عن السعادة

اترعب الامم فيما تقدم كله : يسبحون كالاسماك في البحار يغوص الواحد في ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها وهو على يقين من انه سائر الى حيث يؤم ويقصد ويطيرون الى السماء كالطيور ابتغاء اكتشاف نجومها والاطلاع على ما هنالك من العمران وغيره حتى ادى بهم الجنون العلمي ان حاولوا مقاومة العارض الطبيعي الاكبر « الموت » ونحن ازاء هذا الصدام العنيف مكتفو الايدي واقفون موقف المتفرج الحائر

وكاننا بخمودنا الفكري وعدم مسايرتنا التيار العلمي لم نتحدر من اصلاب اولئك الذين كانوا مصابيح العرفان في العصور العريقة في الهمجية . اولئك الذين اقتبس العالم من نورهم ما اضاء له السبيل الى ان وصل الى حيث هو اليوم .

ايها الشعب الكريم ! الم يان لك ان تترك ما انت عليه الان من الابتعاد عن الحياة العلمية التى كتب الله بها للامم السعادة والحياة ؟

الم يان لك ان تغشى اسواقها النافقة وتضارب في تجارتها الرابحة حتى تكون خير خلف لخير سلف ؟

هذا واننا بما نحن عليه اليوم من الكسل والاعراض عن العلم لنقضي على مستقبلنا باهمالنا ونلحد لانفسنا بايدينا ونحن لا نشعر . والا فكيف لا نسعى في بث روح العلم والدين والفضيلة في اوساطنا بمختلف الوسائل وتعميم لغة ديننا ؟ لغة القرآن كما عمت اختها الفرنسية بين سائر الطبقات ام تكون لنا وحدة وقد ضيعنا لغة ديننا وآبائنا تلك اللغة العلمية التى صلح بها اوائل هذه الامة ولا يخفى ان آخر هذه الامة لا يصلح الا بما صلح به اولها ؟!

كلا . ام نحن مصابون بقحط في الرجال ؟

لا . ان لدينا رجالا يعدون بالالاف ولديهم من الاموال ما تجعل هذا الحمل الثقيل اخف عليهم من جناح البعوض اذا صادفوا مستنهضا يقودهم السبيل ويشرح لهم الثمرات العظيمة التى تجنيها امتهم وراء عملهم العظيم وعنائهم الشديد والراحة التى يفيضون بها على الاجيال الحاضرة والمستقبلة اذا هم قاموا بهذه المهمة الخطيرة

انار الله بصائر امتنا الى ما فيه سعادة مجتمعهم واعلاء شانهم حتى يزاحموا الامم الحية بالمناكب في سوق المكارم والنهوض .

عبدالرحمان بن عمر

شكر واعتذار

نشكر زميلاتنا الغرآء: النجاح ـ لسان الشعب ـ النديم ـ الوزير ـ النهضة ـ الزهرة على ما ابدينه من الحفاوة والترحاب بالديوان وبزميلتهن « النور » ونرجو لهن حياة طيبة وطول العمر .

كما نشكر جميع اصدقائنا الذين اتحفونا بتهانيهم العاطرة عن ذلك راجين لهم من الله الكريم عيشا رغيدا وعمرا مديدا .

ونعتذر لكتابنا الادباء عن نشر ما اتحفونا به من التقاريظ البديعة لجريدتهم « النور » لضيق نطاق الجريدة وكثرة المواد فلهم منا مزيد الشكر والمنة ؛ ومن الله الاعانة والتاييد .

الجزائريات

تجارة القطر الجزائرى

من زمان الاحتلال الى يومنا هذا

تابع

وفي سنة ١٨٨٠ ظهر ارتفاع محسوس في الصادرات والواردات وحسبك ان رقمها بلغ من الفرنكات ٤٧٢٢٦٠٧٧٧ وبالعكس من ذلك سنة ١٨٨٥ فقد انحط رقمها الاجمالي الى حد: ٤٣٣٢٢٦٥٧١ ف

والسبب الحقيقي لهذا النقصان هو الرقي المستمر في الصناعات الجزائرية الذي ساعد على التنقيص من استيراد بعض الاصناف التى لم تنفك الجزائر تجلبها منذ قليل من ام الوطن ومن الاجنبي .

ان الحركة العامة للاشغال كانت تقدر سنة ١٨٩٠ بـ : ٥٤٥٩٧٧٣ ٤١ ف وزادت سنة ١٨٩٥ الى ٥٦٠٣٧٦٦٩٨ ف لتصل سنة ١٩٠٠ الى : ٥٣٥٥٠٢٥ ف (كذا) .

وفي سنة ١٩٠٥ ازدادت حركة الواردات نماءا وكان حظ ام الوطن منها وحدها ف ٣١٢٦٨٥٠٠٠ واما الصادرات فقد كانت في هبوط .

والسبب الوحيد في ذلك تقريبا هو نزول اسعار الخمور التى كان مجموع دخلها سنة ١٩٠٣ ف ١٠٥٤٧٦٠٠٠ الى ف ٣٩٩٣٨٠٠٠ سنة ١٩٠٥ وكذلك صادرات الحبوب اصابها نقصان عظيم بمفعول الجدب ونقصان المساحات المزدرعة .

وفي سنة ١٩١٠ ارتفع حاصل المبادلات بين القطر الجزائرى وبين ام الوطن والمستعمرات الفرنسية واقسام الحماية والبلدان الاجنبية حتى كان مجموع التجارة السنوي مليارا و ٨٨ مليونا من الفرنكات (للواردات : ف ٥٤٣١٩٧٠٠٠ : للصادرات : ف ٥٤٤٩١٩٠٠٠) وهذا الرقم الذي تجاوز المليار لم تحرز عليه البلاد قبل بل تجاوز بقدر ٢٤٦ مليونا ف اكبر رقم حصلت عليه في احسن سنواتها الماضية كما تقدم لنا في الاحصاءات السابقة .

والسبب في هاته الزيادة المعتبرة شيئان .

١ ـ خصب عميم في زراعة الحبوب .

٢ ـ صلاح غلة العنب اولا ورواجها باسعار قيمة ثانيا :

وحاصل تجارة القطر الجزائري سنة ١٩١٥ يثبت لنا الارقام الآتية : (الواردات ف ٥٤٤٣٥٢٠٠٠ الصادرات ف ٦١٩١٥٦٠٠٠ او قل ف ١١٦٣٥٠٨٠٠٠ جملة .)

وعند الارقام الخاصة يتلخص ان القطر الجزائري اشترى خلال سنة ١٩١٥ من فرانسا ومن الاجنبي ٣٧٣ مليونا فرنكا كما انه باع ٤٧٣ مليونا فرنكا بمعنى انه فضل ١٠٠ مليون فرنك .

يتبع

اصلاح غلط

في آخر المقال الافتتاحي من عددنا الاول وقع لنا سهو في الآية الكريمة « قد جاءكم من الله نور » الآية فكتبناها « لقد جاءكم » باثبات اللام غلطا ولهذا وجب التنبيه وسبحان من لا يسهو .

وادي ميزاب

الواد ! الواد !

« الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذاهم يستبشرون » . صدق الله العظيم .

لقد استحكم الجفاف وارتفعت درجة الحرارة في هذه الصائفة بوادي ميزاب الى حد لا يطاق : ماتت فيه الاشجار والنخيل وصارت القرية من الماء تسوى فيه قيمة فادحة حتى بلغت الروح الحلقوم ، ولقد تدارك الله الغني الكريم عباده فافاض عليهم سجالا من رحمته منة منه وفضلا فقد وردت اثناء الاسبوع الماضي حملة وادي زقرير في القرارة حملته المعهودة وبحملة اودية بريان كذلك فاروت الارض وانعشت الحدائق والبساتين واخصبت القلوب بعد اليبس والجفاف فنهنيئهم بذلك ونرجو من الله الكريم فضله العميم لبقية عباده . وله مزيد الحمد وجزيل الشكر

خواطر وسوانح

ما الحيلة ؟

ماحيلة التاجر اذا كان عليه مائة الف فرانك مثلا دينا يحل اجله في آخر الشهر وهو في ٢٥ منه لم يملك في خزانته الا ١٠ الاف وهو ممن يدين بحرمة الربا وممن يعز عليه ان يمس عرضه بسوء ؟

ما حيلة الكاتب اذا كان في حالة من التقييد كانه بين المطرقة والسندان : يقعد الى منضدته فتنهال عليه المواضيع تخطب وده كطيور الجنة ولكن كلما فحص موضوعا وجده لا يلائم ذوق هذا او مزاج ذلك او طبيعة هذه فهل يجمد في مكانه وهو ملزوم بان يقدم للجمهور على اختلاف الاذواق والنزعات والمشارب ما يبهج خاطر الجميع اوانه يملأ الفراغ بالهذر والهذيان ؟

ما حيلة المعلم اذا كان مع صدقه واخلاصه في التعليم كلما انجب تلميذا واخذت بوادر النبوغ تلمع منه اخذه اولياؤه وقطعوا عنه ثدي العلم قبل الفطام فحرموه من غذائه الروحي قبل ان يتمم روحه ... ويترعرع وحرموا انفسهم من نبوغه وحرموا معلمه من اقتطاف ثمرات جهوده الهائلة وهي ناضجة بل هم ربما نسبوا اليه ما يرونه في الولد من القصور وهم لا غيرهم الجانون عليه وعليهم .

ما حيلة الفلاح اذا كان رغم جهوده ومتاعبه وآلامه كلما توجه الى اقتطاف ثمار فلاحته وجدها مسروقة لا اثر لها في الوجود وكان من الضعف والعجز في حالة لا يمكنه معها ان يتبع سارقه ويتصل بحقه منه ؟

ما حيلة الطالب الذي ذاق عسيلة العلم وابى عليه ابوه ان يراه في ساحة العلم او مع اصحاب العلم ... فيما تشم فيه رائحة العلم فهل يستمر في سبيل العلم

...دي ميزاب

...اد ! الواد !

...الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه
...ف يشآء ويجعله كسفا فترى الودق
...خلاله فاذا اصاب به من يشآء من
... يستبشرون » . صدق الله العظيم .
...تحكم الجفاف وارتفعت درجة
... هذه الصائفة بوادي ميزاب الى
... : ماتت فيه الاشجار والنخيل وصارت
...طآء تسوى فيه قيمة فادحة حتى بلغت
...وم ، ولقد تدارك الله الغني الكريم
... عليهم سجالا من رحمته منة منه وفضلا
... انباء الاسبوع الماضي بحملة وادي زقرير
... حملته المعهودة وبحملة اودية يزيان
...فاروت الارض وانتعشت الحدائق
...انتعشت القلوب بعد اليس والجفاف
...ك ونرجو من الله الكريم فضله العميم
... وله مزيد الحمد وجزيل الشكر

...اطر وسوانح

...حيلة؟

... التاجر اذا كان عليه مائة الف فرانك
...حل اجله في آخر الشهر وهو في ٢٥ منه
... خزانته الا ١٠ آلاف وهو ممن يدين
... وممن يعز عليه ان يمس عرضه بسوء؟
... الكاتب اذا كان في حالة من التقييد
... الطرقة . والسندان : يقعد الى منضدته
... المواضيع تخطب وده كطيور الجنة
...ا فيحص موضوعا وجده لا يلائم ذوق
... ذلك او طبعه هذه فهل يجمد في
... ملزوم بان يقدم للجمهور على اختلاف
... النزعات والمشارب ما يبهج خاطر الجميع
...فراغ بالهذر والهذيان ؟
...ه المعلم اذا كان مع صدقه واخلاصه في
...حب تلميذا واخذت بوادر النبوغ تلمع
...اولياؤه وقطعوا عنه ثدي العلم قبل الفطام
... غذائه الروحي قبل ان ينظم روحه
... حرموا انفسهم من نبوغه ، وحرموا معلمه
... ثمرات جهوده الهائلة وهي ناضجة
... نسبوا اليه ما يرونه في الولد من القصور
... هم الجانون عليه وعليهم .
...ة الفلاح اذا كان رغم جهوده ومتاعبه
... كلما توجه الى اقتطاف ثمار فلاحته
...مروقة لا اثر لها في الوجود وكان من
...يجز في حالة لا يمكنه معها ان
... يتصل بحقه منه؟
... الطالب الذي ذاق عسيلة العلم وابى عليه
... في ساحة العلم او مع اصحاب العلم
... رائحة العلم فهل يستمر في سبيل العلم

...ن العلم والمال

...نت بنا ليلة ليلاء احتد فيها الخصام بينو
...صديق لي حميم في المفاضلة بين العلم والمال
...لى غير نتيجة وذهبت راسا الى غرفة النوم
... راحتي من الجهد والعناء الفكري الذي
...به راسي يغلي فلما دخلت الى عالم النوم
...لعلم والمال مثلا لدي كرجلين في اجمل
...ن من الصور وهما يتفاخران كل منهما يدلي
...وادلته في فضله على الآخر فعلق بذهني
...حوارهما ما يلي :
...العلم — انا صفة من صفات الله تعالى ، انا
...من نوره في ارضه ، انا شعار انبيائه ورسله ،
...ع اوليائه واصفيائه ، انا شارة الملوك ، وزينة
...، انا اليف الفقراء وانيس الضعفاء . بي عبدوا
...الى ، وعلى سلمي ارتقى من ارتقى الى قمة
... وجنة الخلد في الدنيا والاخرة ، فانا مجموع
... في الدارين .
...المال — انا عمران الارض ، انا قوام الاجسام ،
...ء الاجنة في بطونها والاطفال في حجر امهاتهم
...ن بين ايدي ابائهم والشبان عند فيضان
...م والكهول عند غرامهم بي والشيوخ حين
...الي ، فانا رفيق الانسان وغذاؤه في حياته ،
...طاؤه بعد مماته . اذا كان لك ايها العلم من
...على الناس ففخره لي ، فبي اقتنوك ، وبواسطتي
...الوك ، ثم انهم لما طلبوك لم يطلبوك حبا فيك
...لذاتك ولكنهم طلبوك ليتوصلوا بك الي
...لا شرف التقرب الى فانا البداية ، وانا النهاية ،
...ترى ان العالم كله يركض الي على اختلاف
...ئل والاسباب ؟ الملك والعز والسلطان من
...آباءه او يطيع اباه فيحرم نفسه لذة العلم ويبقى
...عمره جاهلا .
...ا حيلة الاب اذا كان لا يرغب من ولده الا ان
...ن بالعلم وينقطع لطلبه وقد مهد اليه كل سبيل
...ع ذلك لا يرتاح الا للبطالة والكسل والتواني
...و واللعب .
...ا حيلة المنهوك القوى بالشغل والعمل وقد
...الى شيء من الراحة وهو اذا اخذ راحته
...ت عليه جيوش البق او البرغوث او الناموس
...م حوله بعض المقلقات كبكاء الطفل وما
...ا
...ا حيلة المفكر اذا بلغ به اجهاد فكره الى ان
...د مخه يذوب وراسه يغلي وقد تعرض له في
...ق بعض الثقلاء يريد ان يتبسط له في بعض
...ه التي تخصه كان يقول اني بت مغموما الليلة
...ل البق ، او ان معزة جاري دخلت بيتي
...ت منه كتة بصل او ان عشآءي اليوم
... الخ
...ا حيلة صحفي مع مشترك في جريدته سنة
... يستغلها ويستثمر ما فيها ثم انه حين وقف
... طالبا منه معلوم الاشتراك اجابه قائلا : انها
...تني اصلا ، او انها وصل منها بعض اعداد فقط
...سألت عنه ، او انني لم اقل لكم ارسلوها
... انني لا اقرؤها او انني لا اشتغل بالبوليتيك الخ

مقتطفات علمية

...ن فتاة افرنسية

تساوي ١٨ الف فرنك !

ذكر مراسل الف باء من حلب ان احدى الفتيات الافرنسيات عثرت في محلة العزيزية فسقطت على فمها فكسرت سنها . واقام والدها الدعوى على متولي اعمال البلديات في محلة العزيزية فحكمت عليه بدفع ١٨ الف فرنك تعويضا للفتاة !

عنبر في حوت

تمكن الصيادون من أن يصطادوا في البحار القريبة من الساحل النرويجي حوتا هائلا بيع بمبلغ اربعين الف جنيه مع ان كل حوت في حجمه لا يساوي اكثر من اربعمائة جنيه

والسر في ان هذا الحوت بلغ هذا الثمن المرتفع الذي لم يبع به حوت قبله : هو انهم عند ما شقوا بطنه عثروا على كتلة دهنية تروح منها رائحة تكاد تكون كريهة ... ما اخرجوا هذه الكتلة الدهنية ... انها قطعة من العنبر ... اكبر قطعة من العنبر عثر عليها في حوت اذ بلغ وزنها ١٢١ رطلا بيع الرطل الواحد منها بعشرين جنيها

عائلتي ، والفقر والبؤس والشقاء من حشمك ، هب ان العالم يسمع لحوارنا فلمن يصغي ولمن يستمع وبكلام من يتأثر أبكلامك ام بكلامي ؟ فاذا نادى اليوم مناد : لمن الملك اليوم ! لمن العز اليوم ! لمن السلطة والنفوذ اليوم ؟ الا يصادق العالم كله على هذا الجواب : للمال للمال !!!

العلم — على رسلك يا هذا فلانه كثيرا في اوديه الغرور فان اول عيب فيك هو هذا ، ان الغرور يطوح بالانسان الى مكان سحيق . انا اتكلم معك بالحقائق وبالنظرات البعيدة السديدة ، وانت تتكلم معي بالاعجاب والخيلاء والخيال . نعم انا لا انكر فضلك في تغذية الاجسام وتقويم اودها ، وما عدا ذلك ففارغ في فارغ .

تدعى اني بواسطتك اتصلوا بي وتجاهلت انه لولاي لما حصلوا على شيء منك واذا ما وقع بايديهم منك عن صدفة بدون خبرة منهم بي تسرعان ما يتبخر في الهواء وكل شيء كان على غير اساسي فمآله الانهيار وشيكا .

وما اسس على قواعدي فهو لا يزال قائما خالدا . ولين كان الفقر والبؤس من حشمي فالعز والسلطان من عنيعتي فلولاي لما استقام لهم امر . ولست انت ها هنا الا اداة كاداة البيت لا فضل لك في تسيير الامور . افمن كان العالم من حاشيته قويهم وضعيفهم غنيهم وفقيرهم خير ام من كان فريق منهم من اتباعه فقط ؟

يهب انه لم يكن من عائلتي الا الفقر والبؤس فهل تنكر ان من عآئلتك الجهل والفتنة والفساد افعالم فقير خير ام غني جاهل ؟ افحير بآئس خير ام شرير عتيد ؟ تزعم انه لم يطلبني الطلاب حبا لي ولكنهم يتوسلون بي اليك فهذا منك قصور في النظر فانه وان كان يوجد من بين الطلاب من ذكرت ولكن جمهورهم يطلبونني تعززا بي وتزينا بجمالي وتوسلا بي الى غاية عليا لا تحلم انت بها وهي رضوان الله تعالى والفوز بنعيمه المقيم الخالد !

يتبع

ارتضاء المال

على الزواج فتخسر الاثنين

كانت لانسة تان كاتب سكرتيرة في سنة ١٩٢١ للمستر صمويل لفيت صاحب الملايين . وبعد سنتين صادفت شابا فخطبها واتفقا على الزواج . فلما انبأت المستر صمويل بهذا الخبر خيرها بين ان تترك خدمته لتتزوج او تبقى في خدمته ويوصى لها بعشرين الف جنيه ذهبا تدفع اليها بعد وفاته فاختارت المال على الزواج

وقد توفي المستر صمويل لفيت في ديسمبر المنصرم ولكنه لم يترك لها الا ثمانمائة جنيه فحسب

عن الجامعة العربية

ارخص طيارة في العالم

عرض في مطار جوهانتدال في العاصمة الالمانية طيارة هي ارخص طيارة في العالم فان ثمنها لا يتجاوز ٩٥٠ ماركا المانيا وكلفتها لا تزيد على ٥ مركات في كل ساعة من ساعات الطيران وطولها خمسة امتار وخمسون سنتمترا وسرعتها ٩٠ كيلو مترا في الساعة .

وقد انشأ هذه الطيارة المهندس فريدزكوخ وهو يقول ان كل انسان يستمر على قيادتها في خلال ساعة واحدة يستطيع ان يقودها وحده الى حيث يشاء .

مدفع جديد
لمكافحة الطيارة

يستعمل اليوم الجيش الامريكي مدفعا خفيفا حديث الطراز يبلغ وزنه حوالى خمسة عشر الف بوند وعرض فوهته ثلاثة انوش ويطلق ٢٥ قذيفة في الدقيقة . وهذا المدفع الغريب مجهز بسماعات كهربائيه تجعله يسمع صوت الطيارة القادمة على مسافة خمسة الآف قدم حين سماع ذلك يحول عليها من تلقآء نفسه نورا كهربائيا ساطعا ويبدأ باطلاق النار . وقد جربته البحريه الاميركيه اخيرا في مورو . فرجينيا فنجحت نجاحا باهرا .

عن ام القرى

مصطفى كمال باشا

يضع كتابا عن الرسول العربي الكريم

من انباء انقرة ان مصطفى كمال باشا وضع كتابا في سيرة النبي العربي الكريم صلى الله عليه وسلم وصف فيه غزوات الرسول الاعظم وصفا عسكريا فنيا بين فيه الاسباب التى ادت الانتصار في غزوة بدر مع رسم الحركات الحربية وكذلك صور غزوة احد تصويرا علميا فنيا تناول فيه اسرار هذه الغزوة وقد نحا هذا النحو في درس جميع الحروب وصفا وتحليلا هذا ما اتت به الانباء ونحن ننتظر الكتاب لابداء الراي فيه اذ لا تكفي الانباء والاخبار لاعطاء الحكم والمدح والثناء

ايها القرآء الكرام

اذا كنتم ترغبون في فيضان اشعة النور بمنازلكم فبادروا للاشتراك في جريدة « النور » واقتنوها واقرؤوها بامعان ورغبوا اصدقاءكم وفهموهم فيها ففي ذلك لهم ولكم هدى ونور .

المطبعة العربية في الجزائر

Agence générale de l'Afrique du nord Zakaria & Abdeldjebar
ALGER 42, Rue de la Lyre, 42 — ALGER

Laboratoire Arabia
Pour l'Industrie de matières aromatiques

المعمل العربي

Fabrik Atherischenele Essenzen Chemise Her Création de Neuheits

لتقطير العطورات الصافية — لنزا — طولون — باريس — ستراسبورج — الابيار — جزائر

ذائع الوحيد بشمالي افريقيا زكريا وعبد الجبار

نهج لاليير رقم ٤٢ الجزائر

ان من اراد ان يعرف حقيقة نبوغ الاروبيين ... العجيب على اتقان الجودة فليكن من حرفاء المعمل العربي الوحيد الذي بهر العقول ... من صحته الخالية من الغش ... وتسهيلاته المدهشة حتى ان التاجر يظن ان المعمل ... من املاكه للاحسان النادر والمعاملة التامة واتقان العمل ولقد فاز المعمل العربي بشهادات اكبر علماء الكيميا في العلم كما فاز بثقة جميع حرفائه في اقسام الدنيا الخمس وهو مستعد لانشاء معمل كهربائيه جديدة في ارض له بالابيار الجزائر وهو الاختصاصي في تقطير الازهار الذكية على اختلاف انواعها واستخراج العطور الشرقية الفائقة كما انه مستعد لصنع انواع العطورات كلها في الحجم الكبير باسعار زهيدة فكاتبوه ايها الكرام وشرفوا محله تجدوا مايطيب به الجنان ... كالعيان

يوجد بمحل

مردخاي بن دنان

في الجزائر

حرير «طيب» من الغاية مع الموافقة في الاسعار والارسال الى الخارج بكل سرعة

Mardochée ABENDANAN
Rue de la Lyre n° 25 ALGER

المعمل الكبير

« للشاشية الجزائرية والتركية والمصرية »

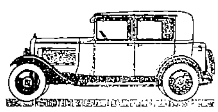
زموري عبد العزيز

نهج شارتر رقم ٣٨ بالجزائر

Fabrication de Calottes
ALGÉRIENNES - TURQUES - ÉGYPTIENNES
ZEMOURI Abdellaziz
38, Rue de Chartres — ALGER

ستروان

CITROËN



ستروان بي ١٤ هي السيارة الزهيدة الثمن المساعدة الدفع مع الصيانة التامة

العجلات كلها حديديه مستعدة لجميع الافات

مراجعها الجزائر — وهران — قسنطينة

١٧٤ وكيل بالعمالة الجزائرية

التراب الجنوبي وكلاء في الجلفة — لاغواط — غرداية — وارقلة

بالولو جون وفرير

اعلان

جميع انواع الكاغط الف البضائع من جميع الالوان والشكائر من جميع القياسات المستعمله في العطرية (بسري)

توجد في الجزائر عند:

MARCEL HANOUI
7, Rue Jénina — ALGER
Téléphone 8-99

PARENA
Dépurgatif par excellence
Dépot général
11, Rue Dumont-d'Urville, 11
Téléphone : 30-92 ALGER

المبروكة

يعني البوطاسيون

وبعد هذه العشبة في صيدلية السيد بوخدنة عبد الرحمان

تريشين سليمان واخوه

التاجران بنهج هوش في المدية

TIRICHINE SLMAN & Frères

RUE HOCHE — MÉDÉA

صنعة الجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قراطي ونحاس ومسرجين وبرتفيات وبرتمونيات كل انواع جلد فيلالي اصلي كل الات التطريز

كسوة مدينة اغواطيه جريديه وزرابي من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة. اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs
Prix modérés.
Adresse télégraphique :
Tirichine MÉDÉA
Chèques Postaux : ALGER 99-81
Maison de Confiance Fondée 1888
Téléphone : 0-47

يوسف باروك في الجزائر

J. A. BARUCH
ALGER 9, Rue de la lyre 9, ALGER
Téléph ne 41-70

اتاي غاية والمحارم على كل نوع

THÉ EXTRA JAB

الكتان الغاية عند فليكس ناتان

بنهج ليفوا في الجزائر

FELIX NATHAN
ALGER — Rue du Lyvois — ALGER

الجمع بين الصحراء والتل

بسيارات بضايس عمر

تبشر العموم باننا طلبا للتسهيلات وتقريبا للمسافة بين التل والصحراء جعلنا خطا في السيارات لحمل المسافرين والبضايع بكل اتقان وباسعار زهيدة وامان يفوق الحد.

وليس على من كانت له رغبة في السفر بكل راحة او ارسال البضايع الا ان يخابرنا بعنوانا صالح بن الحاج عيسى نهج ورور رقم ٦ قسنطينة

بوال سعيد بن عمر غرداية

حسون ودرمون في قسنطينة

Hassoune & Darmon
1, Rue Nationale — CONSTANTINE

بيع كتان قماش على كل لون وانواع الحرير ايضا من كل صنف

اعلام

ليكن في علم جميع حرفائنا انتقلنا محلنا فتحنا مخزنا في نهج ناسيونال رقم ٢٥ قسنطينة يوجد كتان وحراور على كل نعت باسعار لا تقبل المزاحمة

Etablissement R. HALIMI
25, Rue Nationale, 25
CONSTANTINE

المطبعة العربية
بالجزائر

المطبعة العربية

نهج رفيقو رقم ٧٠ **بالجزائر** تيليفون ٦٠ ٣١

Imprimerie EL-ARABIA

Télé. 31-60 ALGER - Rue Rovigo n° 70 - ALGER Télé. 31-60

IMPRESSIONS MODERNES en tous GENRES
ARABES et FRANÇAISES
SPÉCIALITÉS des TRAVAUX de VILLE
LIVRES et JOURNAUX ARABES

الطباعة الحديثة عربية وفرنسوية على كل نوع

طبع المصالح التجارية والصناعية على كل شكل ولون

السنة الاولى عـدد ٤

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

N° 4

المكاتبات
باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها هو
ابو اليقظان
ابراهيم بن الحاج عيسى
نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر
DIRECTEUR-GÉRANT
Aboulyakdan Hadj Brahim
70, Rue Rovigo — ALGER

النور
EN-NOUR

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائرى عن سنة .. ٤٠
عن نصف السنة .. ٢٠
في تونس والمغرب وطرابلس .. ٤٥
في سائر الاقطار .. ٥٠

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux: 84-30
Téléphone: 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٢٣ جمادى الاولى ١٣٥٠ — جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء — الموافق ٦ اكتوبر ١٩٣١

تاثير الازمة الاقتصادية العالمية

على النفسية العامة

اذاكان للاحواض تاثيرها الكبير على الاشجار
ابقال — فللجيوب تاثيرها الفعال على النفوس :
ماترى خضرة الاوراق ونضارتها واشتباك الاغصان
لتها وتكاثر الثمار وتكاملها ، وعند ما ترى تناثر
لق ويبس الاغصان وموت الثمارقبل ابانها فلا
ان ذلك راجع الى نفس احواضها فعلى قدرها
براوصغرا وامتلاء وفراغا تكون حال الشجرة
كذلك حال النفوس والقلوب تدور وتنقلب
ل الجيوب فالقحط الذي يصيب الجيوب والجدب
يعشش في الخزاين سرعان ما يبدو اثرهما على
ت الوجوه ولمحات الاعين وصفحات الصدور
كس بالعكس .

تتبع ادوار الشدة والرخاء ، حلل النفسية العامة
منها تراها جارية تحت تاثير ذلك الناموس
العام ولا يستثنى منها الا ارباب النفوس
القياضة باليقين والثقة بالله وهم اقل من
ل ، اما جمهور الامم وعامة الشعوب فانك ترى
يم وكئابتهم رضاهم وسخطهم بسطهم وانقباضهم
م وحريهم كل ذلك تحت تاثير الحالة الاقتصادية
انت رغيدة ففي نعيم وان كانت شديدة ففي
يم .

هذه الازمة العالمية الراهنة اكبر دليل
ذلك : حل في البلاد ، واغش الاندية ،
العامل والمستودعات الكبرى ؛ وتردد على
كين التجار ، ومزارع الفلاحين ومصانع العمال
تعرض امامك الكتب والمجلات والجرائد
النشرات ووسائل الاخبار تر العالم كله
يشكو ويئن ويتذمر من اشتداد هذه الازمة ،
اذا اردت الاختصار المصارف المالية عند رؤوس
تر الهول وما ادراك ما هول المحشر : شحوب
، وانكساف الالوان ، واصفرار السحنات
العيون ؛ ومرارة الالسنة ؛ وصغر العقول ؛
النفوس حتى عن نفسها . اين ذلك السرور
، اين ذلك الحبور والغبطة ، والابتهاج ،
الانس وزهو النفوس؟؟؟
ذلك قد اصيب باعصار الازمة وحرق بسمومها
اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليئوس
كفور ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن
ذهب السيئات عني انه لفرح فخور الا الذين
صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير »

لقد حار اساطين السياسة وعلماء الاقتصاد في
هذه الازمة العامة وتحليل اسبابها وتشخيص ادوائها
وتوجسوا خيفة وتوقعوا شرا مستطيرا من تفاقم
البطالة الناشئة عنها حتى بلغ مجموع البطالين نحو
٢٠ مليونا ومجموعهم هم وعائلتهم ٦٠ مليونا !!

وقد ارجع بعض خبراء الالمان اسبابها الى ٢٢٥
سببا : اهمها عدم اتزان حالة العالم الاقتصادية في
الفترة التي تلت الحرب : وتدفق النقود ، وكثرة الانتاج
ونزول الديون ، وظهور تاثير الانتاج في انخفاض
الاسعار ، واستعمال الالات الميكانيكية بدون
انقطاع حتى زاد الانتاج في حين قلت قيمة اليد
العاملة ، ولا يخفي ان كل زيادة في الانتاج العالمي
الآن تسبب الفقر وهبوط الاسعار وكل تقدم في
المدنية يسبب البطالة وتضخمها ويجعلها في شكل
مخطر .

وقد رءى بعض الباحثين في تفريج الحالة
وكشف هذه الغمة انه بناء على ارتباط العالم
بعضه ببعض اقتصاديا وسياسيا وبناء على ارتباط
الدول على الخصوص بالاتفاقات والمعاهدات فاسباب
تفريج الازمة اذا موزعة على جميع الحكومات ذات
الشان ، ومتوقفة على حسن تفاهمها في ذلك بسعي
كل حكومة من جهتها لتسهيل اسباب التفريج .

وهذا هو راي سعادة وزير التجارة الفرنسي
فقد صرح في مجلس جمعية الامم في ١٧ سبطامبر
بقوله « ان الداء الوحيد لتفريج الازمة العالمية يوجد
في الاتفاقات والمفاهمات الاقتصادية بين الدول .

وقد قرر مؤتمر القمح العالمي الاول الذى انعقد
في شهر مارس الماضي : اولا تحديد المحصول العالمي
للقمح . ثانيا — انشاء بنك دولي لتسليف منتجي القمح
واخيرا مناقشة الازمة التي يعانيها القمح في العالم ،
والعمل على انفراجها من طريق التفاهم والاتفاق بين
الدول التي تنتجه وهي ثمان واربعون دولة .

ولو ان هؤلاء الاساطين يعيرون الي
اذنهم دقيقة واحدة لقلت لهم بكل تواضع : ان تفريج
الازمة بالمادة في العمل بمبدإ الزكاة في الاسلام
فهذه المليارات المكنوزة من النقود وملايين الاطنان
المدخرة من القموح من جهة ، وهذه العشرون مليونا
من العاطلين او الستون مليونا منهم ومن عائلاتهم
من جهة اخرى لو انفقت من تلك اقساط زكاتها
المفروضة بين هؤلاء لانفرجت الازمة بطبيعة الحالة
فانفراج الازمة في تقريب المسافة بين هؤلاء وهؤلاء
واشتداد الازمة في انفراج المسافة . فما دام المفكرون
لم يدخلوا لمعالجة الحالة من هذا الباب وما داموا
يحصرون دائرة ابحاثهم في تحديد الانتاج واتلاف ما
زاد على الحد فانهم يعملون على توسيع الخرق وتعميم
الداء فهل هم يعون ويصغون ؟

يا لله وللمنكوبين المساكين !!

جلست ذات يوم الى جانب زاوية صغيرة اكل الدهر تحت حائطها وشرب وفتحت كتابا اقرؤه وفي نفسي من الاشمئزاز مالا يوصف فلم استطع اقرأ سطرا واحدا للتعقيد والتنافر والغرابة التي كانت مشرب مؤلفه وكلما حاولت تحليل جملة اخفقت لانى لم اكن كيميائيا ولا من المتعاطين دراستها .

وكانت مواضيعه شيقة وطليه ! لا ......!!

وما شعرت الا والفتور قد استولى على اصابعي فانحدر السفر انحدار السيف من يد الجبان وذهب فكرى يجول في فيافي التفكير العميق ويجر سرباله في محيط الامواج فسبح ما شاء الله !

وبينما انا في لجحه المتلاطمة اسير طورا الي واونة لها اذا بصخرة في احدى جزره تعترضني في طريقي فتربعت على بسطتها واجلت النظر في بساتينها الرائقة وما نسجته الطبيعة في بردها وخلعته من الحلل على جسمها فاثرني ذلك المنظر الرائع وما حواه من تنميق وتنسيق اذا ببصرى يقع على زهرة نرجسية اللون عنبرية الاريج هب عليها النسيم ففتح اكمامها وعبث بورقها اللطيف فبعثر نظامها الطبيعي . وبجانبها زهرة اخرى مازالت في طور النشوء والارتقاء وعليها من الحلل اسناها فخارت قواي اسفا وتزعزعت قدماي حزنا على تلك المسكينة التى تعاني آلام الذبول وسقام الاحتضار وقلت في نفسي ماذا عساه ان يقع لتلك الزميلة ايبقى جمالها على حاله ام تؤول الى ما آلت اليه اخواتها وتذكرت — والذكرى عبرة للمعتبر — اولئك التعساء من البشر الذين عضهم الشقاء بنابه المكشر فهل من رحيم يعطف عليهم وياخذ الحق لكل ذى حق حتى يتمتعوا بقسط من الحياة وحظ من الهواء النقي فتتداوى تلك الامراض وهاتيك العلل .

ثم استيقظت ودخلت الى حظيرة الحياة وسجلت تلك الواقعة بين طيات جناني كيما اعتبر .

واستنتجت من فحواها ما يلي : ان البشر شب على الظلم والارهاق والحسد ولا غرابة فشاعر العرب قد وصف النفوس بقوله :

والظلم من شيم النفوس فان تجد
ذا عفة فلعلة لا يظلم

فالوردة الزاهية ساعة جمالها محبوبة البشر وكل يتكالب على قطفها ويؤدى اغلى الاثمان في اقتنائها حتى اذا ما ذهب اريجها وذبل غصنها وذوى جمالها رميت في المزابل كما ترمى ادغال الرسائل الذهبية حينما تحفظ والمثرى الواسع الغنى المالك نصيبا من الحطام معبود الجماهير ومكان العظمة على اي شعب نزل اما اذا تقلص ظل حطامه وخوى وفاضه رفضت من كل مكان وطرد من لدن كل انسان فيا لتعاسة حظ هؤلاء المنكوبين فمتى يرسل الله لهم شهما عصاميا وغيورا ابيا ياخذ حق المنكوبين ويحن للمهضومين فيعود السلام ويعود النظام وتتمتع البشرية بخرير المياه الجارية في مجاريها وزقزقة العصافير في اكنافها وهنالك نقول سكن البلبال واطمئن البال

تلكم هي امنيتي التى اود ان اراها رافلة في حللها زاهية باستقامة حالها وما ذلك على الله بعزيز

غ ع

الشبان دعاة الامة

الملك فيصل يخطب في باريس

اقامت الجمعية السورية العربية في باريس حفلة تكريمية كبرى لجلالة الملك فيصل القيت فيها عدة خطب عن مجد العرب ، وعن الوسائل المؤدية الى اعادته . والقى جلالته في الاجتماع خطابه فيما جاء فيه :

« ان الشبان هم دعاة الامة وركنها الركين فهم الذين يستطيعون السير بامتهم نحو السعادة والمجد . »

انباء عمومية

تاثير هبوط الليرة في المانيا وايطاليا

برلين ـ اعتزمت المصانع الالمانية على ان لا تترك المجال واسعا للمصانع الانجليزية لتبوا مركز جديد بفضل هبوط العملة . وتواجه حكومة برلين اتخاذ الوسائل لتوقيف بعض الواردات كما انها ستقتفى عمل تركيا التى تركت المعاملات بالليرة وعوضتها بالفرنك الفرنسى حيث ان ارباب المصانع يرغبون في استئناف معاملتهم بالدولار بدل العملة الانجليزية . ومن جهة اخرى فان العمليات المالية التى وقعت بالبورصات يظهر منها ان العملة الايطالية من الممكن ان تصاب بهبوط بدورها . ولا بدع فان سقوط الليرة الانجليزية تتضرر منه جميع البلدان التى اعتادت ان تجرى معاملتها وعقودها التجارية بالليرة على ان هبوط الليرة الايطالية شعر به في اسواق باريز ونيورك .

امريكا تصادق على الغاء المقياس الذهبي

ان الغاء المقياس الذهبي لليرة الانجليزية قبلته امريكا وجاء يثبت الازمة المالية الحالية وحرجة الموقف بانجلترا ويلاحظون ان الالغاء المذكور لا يخلق ادنى ضرر بالقرض الذى سلفته انجلترا من البنك الاحتياطى الامريكى حيث ان من شروط القرض ان يودى بالدولار. عن السعادة

في لجنة الانتدابات

عن الانقلاب السياسى في سورية

جاء فى برقيات الاهرام من باريس ان السكرتارية العامة لعصبة الامم نشرت اخيرا المحضر الرسمي الذى تضمن اقوال ممثل فرانسا فى لجنة الانتدابات ، فان كثيرين من اعضاء هذه اللجنة سالوه عن تاثير حوادث العراق فى حالة سورية ، فاجاب ان السياسة الفرنسوية في سورية قائمة على اساس عهد عصبة الامم الذى هو ابعد مدى من مضمون المعاهدة العراقية . ثم كرر التاكيدات التى ابداها في سنة ١٩٢٦ المسيو دى جوفنيل ثم المسيو بونسو وقال مايلي: يظهر انه من الصعب من الوجهة الادبية ان لا نعامل سورية مثل معاملة العراق . نعم قد يكون هناك اختلاف فى التفاصيل يتعلق بوجوب التعاقد ولكن لا يمكن ان نرفض ما امكن منحه هناك . وعصبة الامم حرة في اختيارها الخطة التى تنتهجها فى هذا الموضوع ولكن هذه الخطة لا يمكن على ما يظهر ان تختلف فى البلدين .

ولقد شبه جلالته الامة بشجرة فقال : نحن الشيوخ اوراق هذه الشجرة وانتم ايها الشبان جذعها . نحن نستمد غذاءنا وقوتنا منكم . نحن نفنى وانتم تبقون ذخرا وعونا . نحن نهجنا هذا الطريق لنؤدى قسطنا من الواجب فعليكم المتابعة والتتميم . وانكم لبالغون الهدف الذى تنشدون لخير الامة العربية جمعاء .

عن الجامعة العربية

الجزائر

الامن العام بالجزائر

ان حالة الامن العام هي الركن البارز الذي تهتم الحكومات بصيانته وتسييجه بضروب من الحراسة ، وقد مرت على الجزائر بعض ظروف حمراء بنقيع من الجرائم المقلقة حسبما تفيده الجرائد اليومية . ولكن في المدة الاخيرة يلاحظ تناقص عدد الجرائم في عمالة الجزائر عموما وفى نفس العاصمة خصوصا ؛ كما يلاحظ انه لم تبق ابدا اى جريمة غير مكتشف عمن اقترفها ، والفضل في ذلك للمهارة الكبرى التى يبديها رجال ادارة الضبط السرى بالولاية العامة وبدار العمالة ، ولما توصلوا اليه من الوسائل الدقيقة لتتبع الجناة وتقصى اثارهم والاكتشاف عن معالم الجريمة . وهكذا الحكومة الساهرة على راحة رعاياها الباذلة اقصى جهدها في ذلك تعيش مع رعيتها فى مامن من غوائل الاجرام وعيث المفسدين فينطلق كل من الحاكم والمحكوم في ميادين الاصلاح والتعمير والانتاج المادى والادبي .

الخبزة الطائرة !

عهدنا بان جنس الطيور المعلوم هو الذي اختص بالطيران لا يشاركه فيه اي حيوان فضلا عن اي جماد ، ولكن من يعش ير ويسمع !

كان الخبز فى العهد القديم يمشي الهوينا فكانت الناس تمشى وراءه كذلك دبيبا ، ثم اخذ يخف فى مشيه ويسرع قليلا قليلا فاخذ الناس كذلك يخفون وراءه شيئا فشيئا ثم طفق يجري مسرعا فكدح الناس فى ملاحقته واجهدوا انفسهم فى ابتكار الاساليب التى توصلهم الى ادراكه حيث الارجل عاجزة عن ذلك فكانت السكك الحديدية وكانت السفن البخارية ثم تلاشى هنا وهناك وذهب في فراره عنهم مذاهب في الارض في الطول والعرض فذهبوا وراءه كذلك فكانت السيارات تنهب الارض وراءه نهبا .

ولما ضايقوه في البر والبحر طار في الجو ففكروا في كيفية اقتناصه فيه وملاحقته به فكانت الطيارات يطيرون بها وراءه بسرعة الريح فضاعف سرعة طيرانه واستعار من الاثير جناحيه فاجهد الناس انفسهم لاحداث وسيلة تسير بسرعة اكثر من سرعته لاقتناصه فكان الراديو وما اليه فكان العالم كله من اجل تطورات الخبز في جلبة وضوضاء فالعربات والسكك الحديدية والبواخر البحرية والسيارات والطيارات واللاسلكى وذيول هذه كلها تركض لاجل ماذا ؟ لاجل الخبز ووراء الخبز !! هذا ما عليه الخبز الى اليوم ، وهذا ما عليه الناس الآن فى شانه ، ومع هذا فلم يزل طائرا ولعله الى كوكب غير معلوم !! ولهذا فان العالم كله امما وشعوبا جماعات وافرادالم يزل يضاعف السير ويبتكر الحيل لنواله . وكلما نال منه شيئا ازداد فيه نهما وبه ولوعا وغراما فلا الخبز تدانى اليه قليلا وخف من غلوائه ولا الناس تركوه وشانه !! واذا انتبرهو وهم هكذا فماذا يكون ـ ليت شعري ـ فى الغد ؟ نحن لانقدر ان نتصور كيف يكون ولا كيف يكونون ؟

ايها الخبز الكريم ! ما هذا الفرار منك من الانسان ؟ وما هذا الهروب منه فما هي جنايته عليك ؟ وما هو ذنبه ازاءك حتى تقاطعه هذه المقاطعة الغريبة ؟

فهلا وقفت له فاخذ منك بغيته في هدو وسكينة وسلام ؟ أفيسرك ان تتطاحن لاجلك الامم وتتناحر الدول وتتقاتل الشعوب فتزهق ارواح وتهدر اموال وتهدم بلاد ؟ لاجلك ضاعت حقوق وبيعت ذمم وهتكت حرمات ، وامتهنت نفوس وتركت اديان وبدلت شرائع !!

ولو انك قربت منالك منهم او تمشيت الهوينا فهل يضطرون الى جميع هاتيك الوسائل المادية والادبية كلا ! فان كلا ياخذ منك حظه بسلام ويعيش والراحة تغمره والطمانينة تكتنفه كما كان جدة معك في سالف الازمان .

ومالكم انتم ايها الناس وهذه الجلبة والضوضاء وراء الخبز وتلون نيل بغيتكم منه فهلا تركتموه وشانه ؟ افما زهدتم فيه ونبذتموه وراءكم كظلكم فيضطر هو طبعا للحاقكم ، اما ان ظننتم لحاقه فيستحيل عليكم ذلك كما يستحيل لحاق ظلكم للامام ! وعليكم مني ومنه السلام !!

خواطر وسوانح

كيف : كيف تجد نفسك عند ما تقرؤ فصلا ممتعا من كتاب او مجلة او جريدة وقد ضرب على اوتار قلبك وجاء على غرار الهواجس التي تختلج بضميرك ؟

كيف تكون لذتك عند ما تحل اشكالا عويصا وتفوز بضالتك المنشودة منه هل تكون على حد المثل السائر « مسالة اوضحت لبيبا خير من مال اغنى نفسا » ؟

كيف يكون سرورك عند ما يصلك تلغراف يبشرك بغلام هو باكورة زواجك ـ او بنزول غيث مريع وحمل الاودية بوطنك بعد اليبس والجفاف ؟

كيف يكون ابتهاجك عند ورود اول عدد من جريدة تحمل اليك ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين بعد طول الانتظار ومزيد الاشتياق ؟

كيف تكون غبطتك بورود جواب لك حافل

تجارة القطر الجزائري

من زمان الاحتلال الى يومنا هذا

تابع

وقد انقلبت المعادلة سنة ١٩١٣ فكان المشترى ٧٧٩ مليونا مقابل ٥٦٢ مبيعا . وبالاحرى هناك فرق يقدر بـ : ١٦٧ مليونا وهذا الفرق الظاهر كان موقتا بحالة الحرب التى ضايقت قوة الشراء والارزاق الرائجة بالمستعمرة كما برهن على قسط الجزائر العظيم الذي تحملت به لفرنسا اذ خصصت لها قسما من مواردها يبقى لحسابها تقيم بها اودها وتقوى شوكتها في مكافحة عدوها .

وفى سنة ١٩٢٠ بلغ كامل حاصل المبادلات ما يقرب من ٥ ملايير : (ف ٤٩٥٩٨٢٦٠٠٠) بعكس ما حصل سنة ١٩١٥ . ذلك ان الواردات تفوت الصادرات بمليار و ٧٦٥ مليونا ولم يكن الا فى سنة ١٩١٩ ان تعادلت فيها الصادرات والواردات الا في قليل من الاشياء وهذا السقوط نشا ـ على الاخص ـ عن سحب رؤوس الاموال .

هذا ولا يخفى ان القطر الجزائري ـ كفرنسا ـ نزل على حكم اسباب الازمة العالمية فمن ثم اى سنة ١٩٢٠ والتقاويم الجمركية تقدم الينا الارقام التالية

السنة	الواردات	الصادرات	المجموع
١٩٢١	ف ١٩٥٣٠١٩٠٠٠	ف ١٥٠٣٩٩٥٠٠٠	ف ٣٤٥٧٠١٤٠٠٠
١٩٢٢	ف ٢١٦٤٣٩١٠٠٠	ف ١٥٤٢١٢٣٠٠٠	ف ٣٧٠٦٥١٤٠٠٠
١٩٢٣	ف ٢٩١١٩٣٣٠٠٠	ف ٢١٧٨٦٤٦٠٠٠	ف ٥٠٩٠٥٧٩٠٠٠
١٩٢٤	ف ٣٥٠٤٨٨٤٠٠٠	ف ٢٤٨٠٢٦٣٠٠٠	ف ٥٩٨٥١٤٧٠٠٠
١٩٢٥	ف ٣٥٢٤٨٨٤٠٠٠	ف ٢٥١٨١٧٣٠٠٠	ف ٦٠٤٣٠١٤٠٠٠
١٩٢٦	ف ٤١١٩٠٤١٠٠٠	ف ٤٠١٤٩٨٦٠٠٠	ف ٨١٣٤٠٢٧٠٠٠
١٩٢٧	ف ٤٤٠٤٥٤٤٠٠٠	ف ٣٥٢٢٠١٨٠٠٠	ف ٧٩٢٦٥٦٢٠٠٠
١٩٢٨	ف ٤٩٦٨١٤٦٠٠٠	ف ٣٩٩٥٦٨٢٠٠٠	ف ٨٩٦٣٨٢٨٠٠٠

هذا وقد ارتفع حاصل البضائع التى قوت حركة المبادلات التجارية بالقطر الجزائرى سنة ١٩٢٨ (١) الى ٨ ملايير و ٩٦٩ مليونا (بدون مراعاة الكسور) وان شئت فقل يزيد على حاصل سنة ١٩٢٦ بـ : ٨٢٩ مليونا وعلى حاصل سنة ١٩٢٧ بمليار و ٣٧ مليونا من الفرنكات .

وهذه الزيادة هى نتيجة الحركة الاقتصادية بالقطر الجزائري وهي تبرهن على ان علاقتها التجارية تتطور تطورا تدريجيا وان تجارتها الخارجية تسير سيرا نافعا مفيدا .

عبد الرحمان بن عمر

(١) وهي اخر السنوات التى تقررت بها التقاويم الرسمية

العالم كله من اجل تطورات الخبز في جلبة وضوضآء فالعربات والسكك الحديدية والبواخر البحرية والسيارات والطيارات واللاسلكي وذيول هذه كلها تركض لاجل ماذا ؟ لاجل الخبز ووراء الخبز !! هذا ما عليه الخبز الى اليوم ، وهذا ما عليه الناس الآن في شانه ، ومع هذا فلم يزل طآئرا ولعله الى كوكب غير معلوم !! ولهذا فان العالم كله امما وشعوبا جماعات وافرادا لم يزل يضاعف السير ويبتكر الحيل لنواله . وكلما نال منه شيئا ازداد فيه نهما وتوعنا وغراما فلا الخبز تدانى اليد قليلا وخف من غلوآئه ولا الناس تركوه وشانه !!

واذا استمروا وهم هكذا فماذا يكون - ليت شعري - في الغد ؟ نحن لانقدر ان نتصور كيف يكون ولا كيف يكونون ؟

ايها الخبز الكريم ! ما هذا الفرار منك من الانسان ؟ وما هذا الهروب منه فما هي جنايته عليك ؟ وماذا ذنبه ازآءك حتى تقاطعه هذه المقاطعة الغريبة ؟

فهلا وقفت له فاخذ منك بغيته في هدو وسكينة وسلام ؟ أيسرك ان تتطاحن لاجلك الامم وتتناحر الدول وتتقاتل الشعوب فتزهق ارواح وتهدر اموال وتهدم بلاد ؟ لاجلك ضاعت حقوق وبيعت ذمم وهتكت حرمات ، وامتهنت نفوس وتركت اديان وبدلت شرائع !!

ولو انك قربت منالك منهم او تمشيت الهوينا فهل يضطرون الى جميع هاتيك الوسآئل المادية والادبية كلا ! فان كلا ياخذ منك حظه بسلام ويعيش والراحة تغمره والطمانينة تكتنفه كما كان جدة معك في سالف الازمان .

ومالكم انتم ايها الناس وهذه الجلبة والضوضآء وراء الخبز وبدون نيل بغيتكم منه فهلا تركتموه وشانه ؟ افما زهدتم فيه ونبذتموه وراءكم كظلكم فيضطر هو طبعا للحاقكم ؛ اما ان ظننتم لحاقه فيستحيل عليكم ذلك كما يستحيل لحاق ظلكم للامام ! وعليكم مني ومنه السلام !!

خواطر وسوانح

كيف : كيف تجد نفسك عند ما تقرؤ فصلا ممتعا من كتاب او مجلة او جريدة وقد ضرب على اوتار قلبك وجآء على غرار الهواجس التي تختلج بضميرك ؟

كيف تكون لذتك عند ما تحل اشكالا عويصا وتفوز بضالتك المنشودة منه هل تكون على حد المثل السآير « مسالة اوضحت لبيا خير من مال اعتق نفسا » ؟

كيف يكون سرورك عند ما يصلك تلغراف يبشرك بغلام هو باكورة زواجك - او بنزول غيث مريع وحمل الاودية بوطنك بعد الجدب والجفاف ؟

كيف يكون ابتهاجك عند ورود اول عدد من جريدة تحمل اليك ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين بعد طول الانتظار ومزيد الاشتياق ؟

كيف تكون غبطتك بورود جواب لك ...

بين العلم والمال

تابع

المال - مهلا ايها العلم لقد تجازفت كثيرا فقد ... اليك كل فضيلة . ونسبت الي كل ... كانما انت من عآئلة الملائكة ، وانا من عائلة ... ، تدعي انا اصل الفتنة وبؤرة الفساد ... اساس الفضائل وسبب كل خير ووسيلة ... الوحيدة الى نيل رضوان الله تعالى ونعيمه ... . فهل تجاهلت انك بيد من لا يعمل بك ... ومعول مخرب ! واين فتنتي وفسادي ... فتنتك وفسادك فاذا اردت حقيقة الايضاح ... بين عالم لا يعمل بعلمه وبين غني لا اثارة ... له فاي فتنة واي فساد اعم واضر واشد هدفا ... افتنة وفساد الاول أم فتنة وفساد الثاني ؟

... اصدقآئك الاعزآء بعد مغيبه عنك سنوات ؟

كيف يكون طربك وانسك بملاقاة احد ... الاجلآء فجاءة بعد طول غيابه عنك ؟

كيف تجد نفسك في اليوم ٣٠ من الشهر وقبل ... ما عليك من الديون فيه ؛ وكيف تجدها ... اليوم الاول من الشهر التالي بعد دفع ذلك ؟

كيف تحس نفسك عند المناداة باسمك وسط ... كمة في نازلة لك وكيف تحسها بعد فوزك !

كيف ترى ضميرك عند ما تكون مثقلا ... من القروض وكيف تشعر به عند ما تؤديه ... من عهدة التكليف به .

كيف تكون نفسك اذا ادانتك المحكمة ... عليك بحق على رؤوس الملا ؟ هل تذوب ... وتتصاغر وجلا ؟ وهل تستخلص من هذا كيف يكون حالك يوم المحشر بين يدي الله ... ما ينالك على رؤوس الخلائق عن قبآئح افعالك ... لا تحير جوابا ؟

كيف تجد مبلغ ألمك عند ما يحرق طرف ... بوقيدة وهل تتصور منه كيف يكون مبلغ ... الجرم عند ما يتقلب بين اطباق الجحيم ؟

كيف ترى صديقك الامين اذا انتقد عليك ... من اخلاقك السيئة على قصد النصح والارشاد ... التشهير والتوبيخ هل تزيد له حبا ... وولآء وتعده كطبيب لك امين وتنصف ... انكشاف الحقيقة لك ناصعة او تعاديه ... له وتتملص من قبول الحق منه وانت تعلم ... لا يعود عليك ذلك الا بالضرر العاجل او الآجل ؟

كيف يكون صدرك اذا قيل لك حق وانت ... من حشمك واتباعك فهل يتسع له كما يتسع ... ما يقال لك وانت وحدك ؟ وكيف تكون ... لك احد حقير ضعيف انت في حالة غضب ؟

كيف يكون حالك مع فاضل كريم بعد ... واحسانه معك وعند استغنآئك عنه هل تحفظ ... وتعترف له بالجميل او تتناسى فضله واحسانه ... بجزآء سنمار ؟

كيف ترى هذا الفاضل اذا رفعك الدهر ... هل تراه بالعين التي تراه بها متابقا او بعين ... ؟

ثم اني من جهة اخرى غياث الملهوفين ورحمة الفقرآء والمساكين وابو الضعفآء والعجزة وطبيب المصابين والمنكوبين ؛ وقد اعتنى الله بي فتولى قسمتي بنفسه الى اولئك الاصناف الثمانية في القرآن الذين هم قوام الحياة افلا يكفي هذا شاهدا لي على اني الوسيلة الكبرى لنيل رضى الله تعالى ونعيمه الخالد . كما اني المحبوب الوحيد في الدنيا فقد قال تعالى « المال والبنون زينة الحياة الدنيا » اجمع ان شئت فقرآء الدنيا والملهوفين واسالهم ماذا يغنيكم ويسليكم أمسالة علم ام درهم يجبر كسركم ؟ افلا يكون جوابهم طبعا : الدرهم الدرهم !

العلم - الى اين ايها المال ؟ ومالك وهذه المغالطة والدعاوى الفارغة ؟ ايجديك نفعا تكميل نقآئصك بمحاسن غيرك واضافة مساويك الى من عداك ؟ الحق - يا هذا - احق ان يتبع فلا تدل المغالطات والاكاذيب الا على الايغال في النقص والخلو من كل كمال ، ان الفتنة التي نسبتها الي اذا لم يعمل بي صاحبي لا تعود الي في شيء ؛ وانما هي عآئدة لقلة التدين وعدم الورع فانا لم ادع لك اني الدين اني الورع لا لا فانا العلم . ولو تعقل او ان لك شيئا من الانصاف لا دركت اني الحجة القاطعة على اصحاب الفتنة والفساد فهم اشد تعرضا للتوبيخ وصارم العقاب عند الله والناس وحتى عند ضمآئرهم فانا زاجرهم عن ذلك لا فتنتهم . اما انت فاصل الفتنة واصل البلآء وقد شهد عليك الله بذلك في قوله « انما اموالكم واولادكم فتنة » واوضح من هذا قوله : « واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناها بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين آتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبه - وهو يحاوره - انا اكثر منك مالا واعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة قآئمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا . قال له صاحبه وهو يحاوره : اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شآء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يوتيني خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السمآء فتصبح صعيدا زلقا او يصبح مآؤها غورا فلن تستطيع له طلبا واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول ياليتني لم اشرك بربي احدا » الاية

افلا يكفيك هذا المثال الذي ضربه الله شاهدا عدلا على فتنتك وفسادك ، ولو ذهبنا نسرد لك الامثلة والشواهد بالامم والافراد الذين طوحت بهم في مهاوي الخراب والدمار لضاق بنا هذا المجال !

تستشهد بالاية الكريمة . المال والبنون زينة الحياة الدنيا - واقتصرت على هذا ولم تكمل بقية الاية وهي محط الفآئدة وهي قوله : والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا - وهذه الاية لو تدبرتها لكانت عليك لا لك !

اما كونك غياث الملهوفين والمصابين وانك مثلي وسيلة الى الله نعم هذا حقيقي ولكن ذلك يرجع فضله الي فانهم بي يعرفون كيف يصرفونك واين يضعونك ويستثمرونك وهل يعرفون بدوني كيف يغيثون بك وكيف يحسنون ! ولكم اضروا بك عند فقداني من حيث انهم يريدون الاحسان فما هذه الالاف التي يبذلونها للبدع والخرافات وصنادق القبور وما هذه الملايين التي يبذرونها في المواخير والحانات ودور القمار والمراقص والملاهي والخصومات الفاجرة الا شاهد ناطق بما اقول ! وهل بعد هذا يتسنى لك ان تتكلم امامي بتلك الدعاوى الفارغة بلا خجل ولا حيآء ؟

اما ان الله تعالى تولى هو قسمتك في كتابه فليس ذلك لعنايته بك يا ابله لو تفهم ولكنه شاهد اخر قاطع على انك اصل الفتنة والبلآء حتى لم يكل امرك لا الى ملك مقرب ولا نبيء مرسل بل تولى هو امرك حتى يسد عن خلقه مسارب فتنتك وفسادك التي تتسرب اليهم عند اقتسامك ومع هذا فهم لم يسلموا منك ومن اضرارك فالفوضى الضاربة في العالم اليوم لا مرجع لها الا اليك فكلما بنيت من مجد وعظمة اتيت انت عليه بالتخريب والتدمير والاستئصال .

يتبع

الغوا التقبيل

نشر الدكتور ايفز وهو من اشهر الاطبآء مقالا صحيا فيما قال فيه : لو الغيت القبلات اي ان الام لم تعد تقبل ولدها والحبيب لم يعد يقبل حبيبته الخ واستمر الحال كذلك مدة عشر سنوات لقل عدد الوافيات في العالم بفقد ... راقه ... الاطباء الاوربيين فهل سينقاد العالم لهذه النصيحة ام ان ابتداء العواطف لدى الناس الثمن من العيش والصحة

مطبعة نجم الصباح

لصاحبها محمد اوريد واخيه نهج ماعون رقم ٨ بالجزائر

Agence générale de l'Afrique du nord Zakaria & bdeldjebar
ALGER — 42, Rue de la Lyre, 42 — ALGER

Laboratoires Arabia
Pour l'Industrie de matières aromatiques
Toulon sur mer

المعمل العربي

Fabrik Atherischerole
Essenzen Chemise Her
Création de Neuhaus
Téléphone 24-59

لتقطير العطورات الصافية — المانيا — طولون — باريس — ستراسبورج — الابيار — الجزائر

نائبه الوحيد بشمالى افريقيا زكريا وعبد الجبار

نهج لاليس رقم ٤٢ الجزائر

ان من اراد ان يعرف حقيقة نبوغ الاروبيين واقتدارهم العجيب على اتقان التجارة فليكن من حرفاء المعمل العربي الوحيد الذى بهر العقول بحسن بضاعته الخالية من الغش وانخفاض اسعاره وتسهيلاته المدهشة حتى ان التاجر يظن ان المعمل ملك من املاكه بالاحسان النادر والمجاملة التامة واتقان العمل ولقد فاز المعمل العربى بشهادات اكبر علماء الكيميا فى العالم كما فاز بثقة جميع حرفائه في اقسام الدنيا الخمس وهو مستعد لانشاء معامل كهربائيه جديدة بي ارض له بالابيار الجزائر وهو الاختصاصي فيتقطير الازهار الذكية على اختلاف انواعها واستخراج العطور الشرقية الفائقة كمانه مستعد لصنع انواع العطورات كلها فى الحجم الكبيرباسعار زهيدة فكاتبوه ايهاالكرام وشرفوامحله تجدوا مايطيب به الجنان وليس الخبر كالعيان

المعمل الكبير

« للشاشية الجزائرية والتركية والمصرية »

زموري عبد العزيز

نهج شارتر رقم ٣٨ بالجزائر

Fabrication de Calottes
ALGÉRIENNES - TURQUES - ÉGYPTIENNES
ZEMOURI Abdellaziz
38, Rue de Chartres — ALGER

يوجد بمحل

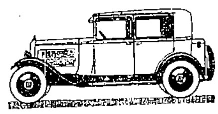
مردخاي بن دنان

في الجزائر

حرير «طيب» من الغاية مع الموافقة في الاسعار والارسال الى الخارج بكل سرعة

Mardochée ABENDANAN
Rue de la Lyre n° 25 ALGER

ستروان
CITROËN



ستروان بي ١٤ هي السيارة الزهيدة الثمن المساعدة الدفع مع الصيانة التامة
العجلات كلها حديديه مستعدة لجميع الاوقات
مراجعها الجزائر — وهران — قسنطينة
١٧٤ وكيل بالعمالة الجزائرية
التراب الجنوبي وكلاء في الجلفة — لاغواط — غرداية — وارقلة
بالولو جون وفرير

اعلان

جميع انواع الكاغط لف البضائع من جميع الالوان والشكائر من جميع القياسات المستعمله في العطرية (بسري)

توجد في الجزائر عند :

MARCEL KANOUI
7, Rue Jénina — ALGER
Téléphone 2-90

PARENA

Dépurgatif par excellence
Dépot général ·
11, Rue Dumont-d'Urville, 11
Téléphone : 30-92 ALGER

المبروكة

يعني البوطاسيون
وجد هذه العشبة في صيدلية السيد بوخدنة عبدالرحمان

تريشين سليمان واخوه

التاجران بنهج هوش في المدية

TIRICHINE SLIMAN & Frères

RUE HOCHE — MÉDÉA

صنعة الجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قراطي ونحاس ومسرجين وبرنفيسات وبرنمونيات كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطرير

كسوة مدينة اعواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانسلوي عمارة. اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs
Prix modérés.
Adresse télégraphique :
Tirichine MÉDÉA
Chèques Postaux : ALGER 02-83
Maison de Confiance Fondée 1888
Téléphone : 0-47

الجمع بين الصحراء والتل

بسيارات بضليس عمر

نبشر العموم باننا طلبا للتسهيلات وتقريبا للمسافة بين التل والصحراء جعلنا خطا فالسيارات لحمل المسافرين والبضايع بكل اتقان وباسعار زهيدة وامان يفوق الحد .

وليس على من كانت له رغبة فى السفر بكل راحة او ارسال البضايع الا ان يخابرنا بعنوانا صالح بن الحاج عيسى نهج رورو رقم ٦ قسنطينة

بوال سعيد بن عمر غرداية

Télé. 9-40

يوسف باروك في الجزائر

J. A. BARUCH
ALGER 9, Rue de la lyre 9, ALGER
Téléphone 43-79

اتاي غاية ومحارم على كل نوع
THÉ EXTRA JAB

الكتان الغاية عند فليكس نتان
بنهج ليفوا في الجزائر

FELIX NATHAN
ALGER — Rue du Lyvois — ALGER

حسون ودرمون في قسنطينة

Hassoune & Darmon

21, Rue Nationale — CONSTANTINE

يبيع كتان قماش على كل لون وانواع الحرير ايضا من كل صنف

اعلام

ليكن في علم جميع حرفائنا اننا فتحنا مخزنا في نهج ناسيونال رقم ٢٥ قسنطينة يوجد كتان وحراور على كل نعت باسعار زهيدة لا تقبل المزاحمة

Etablissement R. HALIMI
25, Rue Nationale, 25
CONSTANTINE

المطبعة العربية
بالجزائر

المطبعة العربية

نهج رفيقو رقم ٧٠ بالجزائر تيليفون ٦٠ ٣١

Imprimerie EL-ARABIA

Télé. 31-60 ALGER - Rue Rovigo n° 70 - ALGER Télé. 31-60

IMPRESSIONS MODERNES en tous GENRES ARABES et FRANÇAISES
SPÉCIALITÉS des TRAVAUX de VILLE
LIVRES et JOURNAUX ARABES

الطباعة الحدثة عربية وفرنسوية على كل نوع
طبع المصالح التجارية والصناعية على كل شكل ولون

السنة الاولى عـدد ٥

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

N° 5

المكاتبات
…ون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها هو
ابو اليقظان
ابراهيم بن الحاج عيسى
بنهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر
DIRECTEUR-GÉRANT
Aboulyakdan Hadj Brahi…
70, Rue Rovigo — ALGER

النور
EN-NOUR

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة	٤٠ ..
عن نصف السنة	٢٠ ..
في تونس والمغرب وطرابلس	٤٥ ..
في سائر الاقطار	٥٠ ..

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux: 84-30
Téléphone: 81-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٣٠ جمادى الاولى ١٣٥٠

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

الموافق ١٣ اكتوبر ١٩٣١

التسويف ومثال المفرطين !!

ليس كل ما نرى من تقاعس الناس عن
…باتهم واعراضهم عن القيام بها وتقصيرهم المحل
…ناشئا من علم الاعتراف بها او من العجز وعدم
…رغبتها او من قلة الاكتراث بشانها والاهتمام
…الا ان ذلك من قبل معاكسة الايام ومناهضة
…روف وانتصاب العراقيل في طرقها ولامن فقدان
…وانقطاع الاسباب فان اكثر الناس يعترفون
…باتهم ويرونها منوطة بعهدتهم تستلزم نشاطا
…حية جهود ويستشعرون بتحمل مسئولية
…لال بها ويرجعون باللوم والعتاب على انفسهم
…لاهمال ولدى كل انسان استعداد وقدرة على
…يتعلق به من حقوق وواجبات والظروف في
…اكثر الاحيان مواتية والايام مساعدة والفرص
…والاسباب مهيئة والطرق معبدة وانما العائق
…عن العمل الصاد عن القيام بالواجبات
…عن الحركة هو التسويف لاغير فهو اعظم
…ب الانسان اذ تبيد عمره وتلاشي اوقاته
…ب بحياته شعاعا ولا يستفيد منها شيئا بل
…عليه بالوبال والخسران!

…على الانسان واجبات متعينة عليه فاذا حاول
…شرع في تنفيذ واجب منها استصعبته نفسه
…الى الراحة فيتركه موقتا على نية ان يقوم به
…الى آخر فاذا حان هذا الوقت اخره الى مثله،
…الى آخر وهكذا دواليك، فهو لا يفتأ عن
…العمل وسوف اقوم وسوف اقضي فيمتد
…به بامتداد الوقت الى ان يفوت وتنسد ابواب
…امامه.

…النفس مهما كانت ميالة الى الراحة نزاعة
…الى اللذة والهوى لا تقدر على مصادمة واجب
…عليها فتنكره وتعرض عنه كليا ولكنها
…التسويف وانتظار الغد راحتها فتستلقي على
…فراش الوثير الى ان تستيقظ وقد غربت شمس
…فوات الوقت واذ ذاك تقرع سن الندم على
…حين لا يجديها اسف ولا ندم وليس لهذا
…من سبب سوى التسويف فكم اباد من
…وضيع من فرص وفوت من مصالح وقضى
…آمال فهو خدعة شيطانية يخدع بها النفوس
…تنخدع له واحبولة من حبائله يقتنص بها
…الانسان فاذا هو في قبضته يتصرف فيه كيف

شاه وقيا ذا عسى ان يصرف الشيطان عمر الانسان اذا تحكم فيه وصار في قبضته ايصرفه في ابواب الخيرات ويسلك به سبل المبرات ويكسبه به فضائل وآثارا حميدة ام يبدده ويعبث به عبث السفيه بمال ابيه فلا يعود عليه الا بالخسران والهلاك !!

تسنح للانسان فرص تساعده على قضاء مهماته ومزاولة شئونه فيسوف ويماطل ويتعلل في تسويفه بعلل واهية غير مبررة حتى تفوته ولا يجد اليها سبيلا فالفرص كثيرة ولكن الذين يعرفون انها فرص قليل فهم المدرعون بالارادة القوية والعزيمة الصادقة التي لا تعرف انثناء ولا امهالا اما المتسوفون فانهم لا يشعرون بوجودها حتى تفوت فاذا فاتت شعروا بها واسفوا على فواتها وغصوا حسرة وندامة

ان المرء بين ازمنة ثلاثة: الماضي والحاضر والمستقبل فالماضي قد انقضى وانفلت من بين يديه بما فيه من خير وشر من اجتهاد وبطالة من سعادة وشقاء والمستقبل لا يزال بين يدي الله لا يدري أيتمكن منه كما تمكن من حاضره ام لا وهب انه تمكن منه فلا يعلم اينتهزه ويعمره بما يجب ان يعمر ام ينفلت منه فارغا فيضيعه ويخسره والحاضر هو الذي يملكه يتصرف فيه كيف يشاء فيجب ان لا يشغله الا بما يبهجه ويغتبط به اذا صار ماضيا

ما مضى فات والمؤمل غيب
ولك الساعة التي انت فيها

والمتسوف حاد عن هذا الواجب وعكس الاية وقلب القضية حيث اشتغل بالندم والتاسف والتحسر على ماضيه المنفلت من بين يديه ولم يحصل منه شيئا وبالاماني المعسولة والرجاء الفارغ في المستقبل الغائب فصار هذا الحاضر الذي يجب ان يشغل بالعمل الصالح والسعي النافع المجدي مشغولا بالاسف على الماضي والرجاء في المستقبل فالحاضر سيصير ماضيا فيتأسف عليه لان تسويفه اضاعه منه ونكبه فيه والمستقبل سيصير حاضرا فيتأسف فيه على ماضيه ويرجو مستقبله ويسوف العمل الواجب عليه فيه فكانت اعماله لا تخرج عن دائرة التأسف والحزن المستمر والاماني الباطلة، ليتأسف فالشقاء ملازم له في كل وقت وحين مهما توالت الظروف واختلفت الازمان فيكفي هذا الالم المستمر والشقاء الدائم عقابا للمفرطين المتسوفين

فلتقف ايها المتسوف وسط الطريق ما دامت لك بقية من عمر تستدرك بها بعض ما فاتك فقف موقف المعتبر موقف المتعظ المدكر والتفت الى ماضيك وانظر أكان عامرا بما تقتضيه الحكمة ويحتمه الواجب ام بالراحة والبطالة ان لم يكن بما يدنسك ويثلم شرفك. فاذا كان تسويفك لا يدعك تعمل صالحا وتقضي واجبا فاحسب ماضيك الضائع واكتف بهذه الخسارة ولا تضم اليها خسارة اخرى فتحمل كاهلك ما لا يطيق.

ان ماضيك قد خسرته بدون شك وخرج من يديك بدون عوض ولكن ان فاتك العمل فيه فلا يفوتك ان تعتبر به وتتعظ فتحملك العبرة على اجتناب التسويف الذي كبدك خسارة ماضي عمرك، واعظم بها خسارة وعلى تناول الدواء الذي يبيد هذه الافة المهلكة وما دواؤها الا الحزم المتين والعزيمة الصادقة والارادة القوية والهمة العلية فتكون قد ضحيت بماضي عمرك وبعته مقابل هذه العبرة والموعظة التي حملتك على اجتناب الخسائر واكتساب الارباح واذا قالوا قديما ما ضاع مال اكسبك موعظة فنقول اليوم ما ضاع وقت اكسبك موعظة!

فاحذر من التسويف جهدك فليس كل ما امكنك عمله اليوم يمكنك غدا وان اعترضتك اليوم صعوبة في عمل قصدت انجازه فستعترضك غدا صعوبات وان حال بينك وبينه اليوم سد واحد فستحول بينك وبينه سدود وان شغلك عنه شاغل فستشغلك عليه شواغل فالزمان ابو العجائب والليالي حبالى والتاريخ اكبر شاهد واعظم حجة.

فليستنطقه العاقل فسيلقي عليه دروسا بليغة ولكن لا يعيها الا من كان له قلب او القى السمع وهو شهيد

من لم تفده عبرا ايامه
كان العمى اولى به من الهدى

سعيد

من نصائح م يونغ

م اوجين يونغ نائب سفير فرانسا بتونكان سابقا وصاحب كتاب « استعباد الاسلام » « والاسلام والمسلمون في شمال افريقيا » وغيرهما قد اخرج في هاته الايام لعالم المطبوعات رسالة اسماها « التمرين الاستعماري » وهي شبه دليل يهم ابناء جنسه ممن سيسافرون الى المستعمرات وبلدان الحماية وقد ختمها بالنصائح الاتي تعريبها قال:

ان نجاحنا ومستقبل مستعمراتنا — ان كنا تجارا او مستعمرين — ينتج من موقفنا ازاء الاهالي: يجب ان لا يغيب عن ذاكرتنا انه ما عدا بعض الجماعات المتوحشة او القريبة منها القاطنة في فريقيا الاستوائية وفي التلول الواقعة على الحدود الجنوبية من (بلاد) الانام فاننا نعيش ازاء امم ذات قوانين وعوائد ومدنية شامخة الذرى.

نحن لا نقصد بهذا الهنود الصينيين اولئك الذين لهم مدنية تفوق مدنية هؤلاء ولا تقل عن مدنيتنا في شيء وان اختلف نوعها وتباين شكلها. فلنفكر ايضا في ماضي امم فريقيا الغربية ايام دولها وسلاطينها. ولا ننس ان سكان السنيغال يتمتعون الان بالجنسية الفرنسية ويسيطرون بورقة الانتخاب.

يلزمنا في هذا العصر ان لا نظهر انفسنا بمظهر الغزاة المتجبرين بل بصفة المرشدين المعتنين الناصحين.

وقد تكونت في كافة الجهات نخبة احرزت على شهاداتنا تطلب منا معاملتها على قدم المساوات في كل شيء مثل ما هي عليه شبيبتنا في ام الوطن فلنشعر بانزعاجها اذا امتهناها وانزعاج احقر العملة الذين آبوا من فرانسا اين كانوا ياخذون اجورا متساوية مع غيرهم ويعاملون كما يعامل الفرنسوي عند ما يصبحون في المستعمرة عرضة للسخرية والاستهزا والمقت والسب والشتم وحتى الضرب ولا ياخذون الا اجورا حقيرة مع خضوعهم لقوانين استثنائية ما انزل الله بها من سلطان.

اما النخبة المتنورة فهي غالبا محرومة من الوظائف التي تناسبها. فهي والحالة هاته لا تقدر على القيام بعمل كان لاحق لها فيه. ومن هنا برزت عيون السخط التي يزداد خطرها يوما فيوما مع استعدادها لاحداث القلاقل المهولة ضد وطننا في احرج الحالات ان لم نتخذ ادوية حاسمة وعادلة.

تاملوا ايضا فيما ياتي: ستجدون هنالك لا محالة تحت البرنس او الجلابة او ثوب خلف احد

سواقط الحرب المعتبرين . او شخصا من عساكر عام ١٩١٤ بنيشانه الحربي واحيانا حاملا لميدالية الجندية وما يدريك لعله ضابط ؟ وماذا يصبح شانه ان اسيئت معاملته ؟ وكيف تكون عاقبة الاستخفاف به في بلده وحتى في الخارج ! ؟

ولاجل ذلك فاننا ننصح لكافة اخواننا المهاجرين موظفين كانوا او مستعمرين ان يكون موقفهم ازاء الاهالي تربهيا ، انسانيا وابويا وان يسالموهم ويتركوا عادة الضرب والاساءة اليهم وان ينصحوهم ان اتوا بسوء وان لا يحتقروهم في مخالطتهم معهم ويتجنبوا دائما الخيانة والغدر . فبهذا لا بغيره نصير محبوبين ومحترمين .

وحيث ان فينا معشر الفرنسويين اصالة سريرة حب وطننا والتضحية في سبيل اسعاده بكل مرتخص وغال رجاء ان يصبح عظيما قويا مبجلا فيجب علينا ان نركز في قلوب الاهالي هاته الفكرة لادماجهم فينا شيئا فشيئا (كذا) حتى نكون منهم صخرة متينة من تلك الامبراطوريه الهائله ذات المائة مليون نسمة ؟ .

وعليه فحق المستعمر والصناعي والمستخرج للمعادن وكذلك الموظف ان يراقب اعماله على الدوام والاستمرار اذ سينتقر الى اعانة الجميع : اعانة السلطات المحليه ، اعانة رؤساء القبائل ، اعانة البلدان . اعانة الرجال . اعانة النساء !

وان لم توجد قرى قريبة من محل شغله فليؤسس باعانة الحكومة واحدة او كثيرة غير بعيدة عن بعضها حتى يوفر لنفسه الاتعاب الزائدة الناشئة عن كثرة الذهاب والاياب . ولتكن لكل عائلة دار وسط ارض تصير حديقة . ولينشئ سوقا مسقفا يؤمه سكان القرى المجاورة بتلهف وليشتغل بصالح الجميع وليسهر على راحتهم بتوزيع الادوية الناجعة على قاعدة وضع الهناء موضع النقاء فبمثل هذا يكون متبوعا ويجلب الفوائد للحوز او الاحواز التي تحت عنايته يثبت نجاحه ويضمن فلاحه . وهاته مسؤولية عظمى تستدعى السهر الدائم والعمل المتواصل ولكن عواقبها ترجع بالخير لمروءة صاحبها وهمته . . .

نحن لا نفتأ نكرر هذا الفصل من رسالتنا ونلفت نظر القارى اليه ونحث على العمل بمقتضاه لدقته وصعوبته اذ يجبر على كبح جماح النفس والتزام حسن الهيئة .

وعلى ذكر الهيئة ابدى لكم هاته الملاحظة لتكن هيئتكم حسنة دائما وليكن لباسكم موافقا لمقتضيات العفة . اياكم والتساهل الذى يخلف في الانسان عادة مستقبحة حتى ولو كنتم في اماكن خالية فان لانفسكم عليكم حق الاحترام . فبهذا تقدمون وتكرمون .

ونصيحتي النهائية الصادرة من سويداء القلب هي : لا تتداخلوا في معتقدات اتباعكم الدينية ولا تشتغلوا بنشر معتقداتكم فيهم فراحتكم منوطة بمراعاة هاته النصيحة اياكم واشهار الحادكم ان كنتم ملحدين لا تعترفون بوجود خالق الملحدين فذلك يجلب لكم سوء العقبى وشر المصير لاسيما مع المسلمين فليكن السكوت في مثل هاته الاشياء شعاركم ، والا فالخسارة مثابكم

ابو سعيد علون بن بكير

(النور) نكل التعليق على هذا الى اذهان القراء الكرام .

انباء عمومية

انتعاش الصناعة الانجليزية

لندرة اخبرت عدة صحف ان ترك التعامل بالمقياس الذهبي لليرة انعش الصناعة الانجليزية وشجعها للقيام بنقل البضائع الى الخارج فتهيأت اذا للشروع في العمل واذاعت « الدايلي اكسبريس » ان طائفة بيع اقطان لانكشير قررت فتح اربعة مصانع الانسجة اثنين منها كانتا مقفولتي الابواب منذ اربع سنوات ومن شان ذلك امكان استخدام ١٥٠٠ من البطالين وينتظر افتتاح عدة معامل عن قريب لشدة ورود طلب البضائع من الخارج ومما كتبته « الدايلي تلغراف » ان وسق القمح الى البلاد الاجنبية سيكون له حركة جديدة حيث يقع عليه الطلب اكثر من ذي قبل الامر الذى يعيد الى انجلترا زبائن اعرضوا عنها منذ اعوام

غلق المعرض الاستعماري

باريز — سيغلق المعرض الاستعماري ابوابه نهائيا يوم ١٥ نوفمبر المقبل ويسعى المرشال ليوطي بكل جهوده لبقاء حي الاستعلامات ماثلا للعيان هنالك حيث يجد الوافدون من المستعمرات الفرنسية والبلدان المحمية جميع الارشادات التي يتوقفون عليها اثناء سفرهم بفرنسا

حروف التاج العربية

جاء في تلغراف من لاهاي ان المفوضية المصرية هنالك وزعت مئات من الكراريس التى استعملت فيها الحروف الافتتاحية الكبيرة او حروف التاج فكانت موضع اعجاب المستشرقين

مقاطعة المطربة ام كلثوم في سوريا

دمشق — وزعت « جمعية الهداية الاسلامية » في البلد نشريات تدعو فيها السكان الاهالي لمقاطعة حفلات المطربة الشهيرة ام كلثوم بدعوى انها من البدع الضارة وان القطر ليس في استطاعته ان يدفع الاف الجنيهات في سبيل مثل هذه الحفلات والحالة انه يئن من الازمة المالية والضائقة الاقتصادية

وجاء في نبإ من حلب ان نفرا من ابناء الشهباء يقومون بتوقيع لائحات يطلبون فيها من الحكومة عدم السماح لام كلثوم بدخول حلب نظرا للضائقة الاقتصادية المحيطة بحلب ولان ام كلثوم ستبتز مبالغ طائلة من الاهليين

تهذيب الشبان المسلمين بالهند

ردهاناك — كان عقد في الشهر الفارط في هذه المدينة بالهند مؤتمر تنشيط الثقافة الاسلامية واكتتب المجتمعون في المؤتمر بمبالغ طائلة من المال تنفق على تهذيب الشباب الهندي المسلم وتعليمه اصول الدين الحنيف وما يتصل بها من بحوث فقهية

وقد تقرر ان يعقد المؤتمر القادم في شهر دجنبر من السنة الحالية

عن السعادة

الرئيس هوفر

و الغاء المغارم الحربية

ترشيحه لجائزة نوبل — معا كستا

بينما نقرا في بعض الجرائد الكبرى اسماء المترشحين لنيل جائزة نوبل هذه السنة وهم : الرئيس هوفر المستر رمزي ماكدونالد ومهاتما غاندي لمساعيهم السلمية اذا بالصحافة طلعت علينا بنبإ جديد وهو معارضة الرئيس هوفر لالغاء المغارم الحربية فصعب علينا الجمع بين التباين لكون الثاني يترامى امامنه انه لا يرمي الى دفن الماضي وسدل الحجاب على مساويه وتناسي جرائمه استنزالا للرحمة والسلام بين الشعوب المتعادية وغلقا لباب الحروب بالعفو عما ارتكب من المفاسد والزلات . اللهم الا ان يقال : ان الرئيس هوفر بصفته رئيسا للولايات المتحدة يجب عليه ان يقف موقف المؤدب للعالم المتكالب ووظيفته التاديبية تقضي عليه ان لا يتساهل مع من ارتكب هفوات واغلاطا حتى لا يجرئه ذلك التساهل الى العودة اليها . ومن هنا كان موقفه هذا عملا سلميا ايضا ! اليس كذلك ؟

الاستاذ يوشيو الياباني

يكتشف غازا جديدا

اكتشف العالم اليابانى يوشيو غازا جديدا يحتوى على كية الهيدروجين من خاصيتها ان تخفف ٥٠ في المائة من خطر الانفجار . ولهذا فسيتخذ بدلا من الهيلوم الذي تتزود منه الطيارات بكل لياقة

رزء عظيم في الاسلام

افادت اخبار الشرق ان بطل الاسلام العظيم الامير عمر المختار قد طوقته كتيبة ايطالية بمنطقة سلنطة في برقة في مساء ١١ سبطامبر الماضى فسقط بين يديها اسيرا فساقته السلطة الى طرابلس حيث حكمت عليه بالاعدام — وهو في سن ٧٣ عاما — فنفذت الحكم عليه في صبيحة الاربعاء ١٦ سبطامبر شنقا في مشهد عظيم حضره نحو ٤٠ الف نسمة . فكانت بهذا المصاب العظيم خسارة جسيمة في الاسلام وجذوة حزن واسى في كل قلب ينبض بالاسلام فانا لله وانا اليه راجعون وعزاء للاسلام والعروبة وطرابلس الغرب .

اما الشهيد الراحل فانا نهنيئه ونودع روحه الطاهرة بقوله تعالى « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون . » واما ايطاليا الجبارة فانا نكل امرها الى الله الجبار !

خطب شمال افريقيا الجسيم

نكبت افريقيا الشمالية في الاسبوع الاخير في رجل من اكابر رجالها الا وهو العابد الناسك شيخ الطريقة التيجانية واكبر خلفائها على الاطلاق السيد احمد التيجاني وافاه اجله المحتوم بعين ماضي اثر مرض خفيف عن سن يناهز السبعين عاما وكانت

المنبر العام

الى م الانتظار والاصطبار ؟

سيدي القارئي

لئن اتيت لك اليوم بهاته النبذة الوجيزة واخبرتك عما قالته احدى السائحات في بيداء القارة الافريقية التى ان ابصرنا مثالها قلنا انهم اتوا للنزهة وترويح النفس ليس الا فانها حينما ءابت الى وطنها حادثت صحفي بلادها بحديث مسهب وافاضت القول في خصوص طقوسنا العربية الشاذة في نظرها . فما اتيانى لك بمثل هذه الحكايات الا ضرب من ضروب العبرة واستغاثة منى للدين الحنيف الطاهر المنزه من شوائب النقصان : ذلك الذي شاء له ابناؤه الا ان يكون حديث القاصى والدانى ليلصقوا به ما شاموا من الخلال الذميمة واليك ما قالته احدى السائحات المترحلات المدعوة « السلادى دورثى مينر » فقد قصت على مسامع المستمعين قصة قالت انها لا تزال عالقة بذهنها ولم تبرح ذاكرتها تلك المشاهدات المفجعة وما اهول تلك المناظر التي نظرتها بقلب ثابت طاوعها للوقوف في تصوير تلك المشاهد المضطربة

رجال ينقرون الدفوف ويصفرون بالمزامير وابناء صغار وفتية وكهول يتواجدون حول ذلك الجمع الحاشد هذا يبتلع المسامير وذلك يفتح فاه لتقدم له قطعة بلورية فيلتهمها التهام الخبز اذا جاع وهذا يقطع راس ذلك وهذا يتكئ على حسامه الذيب الى ان قالت وانى لاود من سادتى العلماء ان ينبئونى معنى هاته الخوارق اهي من فصيلة الشعوذة ام من قبيل الطقوس الدينية والشرائع السماوية التى تخيم على محتوياتها ستاير من الاسرار الغامضة ؟ الخ ما قالته ويقوله كثير من الدول الزائرين للاوطان الاسلامية عند ما يتمتعون بالنظر الى مشهد من هذه المشاهد .

ونحن حيال هذا لا نحس امام السيدة بالانكسار والمشاهدة تفند دعاوينا التى ندحضها بانفسنا وتؤيد صدق قولها . ولقد اصابت المرمى ونعما هي اصابة ...! فبينما الاسلام يندد باصحاب السامري وتواجدهم حول ذلك العجل وباولئك السحرة الذين ارسل الله لهم عصا موسى عليه السلام فالتقفت ما كانوا يلقون الى غير ذلك من الايات البينات والحجج الدامغة التى نزلت على مقدم تلك الشرذمة فشتتت قواتها اذا بهؤلاء المساكين ابناء الاسلام اليوم (وانى لابرأ الى الله من هؤلاء الاقوام) يقومون لتاييد كل بدعة على هذا المنوال ويرقصون لها طربا ويهبون لمشاهدتها فرحا ويلصقونها بالطار السلامي المهذب وما هي الا من البدع المنكره التى ما انزل الله بها من سلطان ....!

اوفاته رنة حزن واسف بالعالم الافريقي الذي يحترمه ويحبه لما شهر به من التواضع وحسن الخلق والحلم والكرم فانا لله وانا اليه راجعون نسال الله تعالى ان يرزق ءاله وابناء طريقته التيجانية جميل الصبر والسلام وحسن العزاء

الجزائر

المنبر العام

الى م الانتظار والاصطبار ؟

سيدي القارئي

لئن اتيت لك اليوم بهاته النبذة الوجيزة واخبرتك [...]ا قالته احدى السائحات في بيداء القارة الافريقية [...]ى ان اصرنا مثالها قلنا انهم اتوا للنزهة وترويح النفس [...]س الا فانها حينما ءابت الى وطنها حادثت [...]حفي بلادها بحديث مسهب وافاضت القول في [...]صوص طقوسنا الدينية الشاذة في نظرها . فما اتياني [...]ك بمثل هذه الحكايات الا ضرب من ضروب [...]بسرة واستغاثة مني للدين الحنيف الطاهر المنزه [...]ن شوائب النقصان : ذلك الذي شاء له ابناؤه [...]لا ان يكون حديث القاصي والداني ليلصقوا به ما [...]اءوا من الخلال الذميمة واليك ما قالته احدى [...]سائحات المترحلات المدعوة «الـلادى دورثي [...]ين» فقد قصت على مسامع المستمعين قصة قالت : [...]ها لا تزال عالقة بذهنها ولم تبرح ذاكرتها تلك [...]شاهدات المفجعة وما اهول تلك المناظر التي [...]ظرتها بقلب ثابت طاوعها للوقوف في تصوير تلك [...]شاهد المضطربة

رجال ينقرون الدفوف ويصفرون بالمزامير [...]ابناء صغار وفتية وكهول يتواجدون حول ذلك [...]لجمع الحاشد هذا يبتلع المسامير وذلك يفتح فاه [...]مقدم له قطعة بلورية فيلتهمها التهام الخبز اذا [...]جاع وهذا يقطع راس ذلك وهذا يتكئ على حسامه [...]ذيب الى ان قالت واني لاود من سادتي العلماء [...]ن ينبئوني معنى هاته الخوارق اهي من فصيلة [...]شعوذة ام من قبيل الطقوس الدينية والشرائع [...]سماوية التي تخيم على محتوياتها ستاير من الاسرار [...]الغامضة ؟ الخ ما قالته ويقوله كثير من السواح [...]زائرين للاوطان الاسلامية بعد ما يتمتعون بالنظر [...]ى مشهد من هذه المشاهد .

ونحن حيال هذا لا نحس امام السيدة بالانكار [...]المشاهدة تفند دعاوينا التي ندحضها بانفسنا [...]تؤيد صدق قولها . ولقد اصابت المرمى ونعما هي [...]صابة ...! فبينما الاسلام يندد باصحاب السامري [...]تواجدهم حول ذلك العجل وباولئك السحرة الذين [...]رسل الله لهم عصا موسى عليه السلام فالتقفت ما [...]كانوا يافكون الى غير ذلك من الايات البينات [...]الحجج الدامغة التي نزلت على مقدم تلك الشرذمة [...]شتت قواتها اذا بهؤلاء المساكين ابناء الاسلام [...]اليوم (واني لابرأ الى الله من هؤلاء الاقوام) يقومون [...]لتاييد كل بدعة على هذا المنوال ويرقصون لها طربا [...]يهبون لمشاهدتها فرحا ويلصقونها باطار الدين [...]المهذب وما هي الا من البدع المنكرة التي ما انزل [...]الله بها من سلطان ....!

[...]لوفاته رنة حزن واسف بالعالم الافريقي الذي [...] ويحبه لما شهر به من التواضع وحسن الخلق وا[...] الكرم فانا لله وانا اليه راجعون نسال الله تعالى [...]يرزق ءاله وابناء طريقته التيجانية جميل الصبر وحسن العزاء

[...]واطر وسوانح

[...]لو

[...]ندلك الاجتماع مع رئيس الجمهورية الفرنسية [...]ن اسال حاجتك فماذا تسال ؟

[...]رشحوك في احد النوادي او الجمعيات [...]ن للخطابة ومنعوك عن التحدث في مسالة [...]والاصلاح فاي المواضيع تطرق ؟

[...]ترى في المنام سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم [...]ن عن حالة امته وهل هم متبعون الكتاب [...]والى كم بلغ التفريق بامته بماذا تجيبه ؟ وان [...]ن حالة مخالفة للشريعة فنهاك انتهى ام تقول [...]ن احلام ؟

[...]ورزقك المولى رزقا يقدر بالملايين وطلبت [...]انك نصيبا منه لتربية ابناء جنسك بدلا [...]ي وقف ماله لتربية الكلاب اتمكنهم [...]غوبهم ام تقول نحن في ضيق وضنك وبؤس [...]يف دواليب التجارة وفي سنة جرداء

[...]او دخلت مصر والتفوا بك في جمعية الشبا[ن] [...]م فقالوا لك حدثنا عن حالة الاسلام بالقطر [...]ي وعن الصحافة العربية وعن الجمعيات والنوادي [...]امتك بالكمال ازاءهم ام ماذا ؟

[...]او يقال لك نامر بسجنك او ابعادك لانك [...]لشعبك ووطنك او تخل عنهما جانبا تخل [...]اتضحي نفسك في سبيل اعزاز وطنك [...]ك وملتك ام تقول مالي غير هذا الراس ؟

[...]لو تسمع احد الاجانب يشتم اخاك ويسبه [...]وملته اتعينه ظالما او مظلوما ام تكون ضربة [...]عليه كالذي نراه ونسمعه من معاملة الاجنبي [...]في كل بنيرو وكل محطة وفي القطارات [...]لك وسائر مواضع الاجتماع :

[...]اني للعجب من اولئك الذين لهم من السلطة [...]ن ومن القوة الفعالة برهان يرون هاته المنكرات [...]على مسرح بلادهم ولا يسعون لابادتها والقضاء [...]لبقية الباقية من حياتها لانهم يتحققون ضررها [...]نراهم حقيقة يسعون بكل ما اوتوا من حول [...]ل لقمع هاته الشرذمة التي وسخت الدين [...]لت سمعة المسلمين .

[...]وما قول سادتي العلماء المرشدين في مثل هاته [...]ر التي لا اخالها عليهم الا وبالا وثبورا ولم لا [...]ون جهودهم ويجعلون وجهتهم محاربة مثل [...]الخارء . والمهازل ؟

[...]اليس المثل يقول «درء المفسدة مقدم على [...] المصلحة» وكيف ينفع دواء العليل واسباب [...]لاتزال تمتد وهل لهم من عذر اذا ما وقفوا [...]ه ونبيه القائل في جوامع كلمه «كلكم راع وكل [...]مسؤول عن رعيته»

[...]وانا لفي انتظار جواب منهم ولا جواب الا [...]ذ اما اذا دام هذا المطل والتكاسل وتهاونوا [...] بهذه الامور فقل على الاسلام في هاته الديار [...] السلام

الجزائر غ ع

لو يقال لك انك ميت غدا وانت تعرف نفسك ما صليت ركعة ولا صمت يوما ولا زكيت مالا ولا عملت معروفا وانما حرفتك كل ما يخالف الشرع فما انت صانع . ام تقول لا الاه الا الله فقط فتدخل الجنة ؟

او يقال لك ان في احدى المقامر الاروبية سهما بماية فرنك ربما تربح مليونا وسمعت ان من يقرض الله قرضا حسنا يضاعفه له وتعلم ان الاول احبولة لاصطياد دنانير الناس والثاني محقق الفائدة والاجر فايهما تختار ؟

او كنت تاجرا او ملاكا وطالبتك احد جمعيات الضمان بالانخراط في سلكها وانت تعلم انه حرام قطعا وفيها فائدة عظيمة ربما التهب حريق في المحل فيطالبك رب المحل والجار العلوى والسفلي والجار الجنب ورب البضاعة اتقدم على الحرام ام تترك الامر اتكالا على الله وانت ترى كل الناس تهوى الضمان هذا ان كان لك الخيار وان كنت مجبورا على ان تعمل ذلك لسيارتك او لعمالك فماذا انت صانع ؟

لو اطل عليك احمد شوقي من نافذة وابراهيم حافظ من اخرى فقالا لك بانا احكم بيننا وانت كلما حاولت ان تميل لاحدهما فلا تجد لان شعرهما في نظرك كله عذب وسلس في درجة واحدة ثم قالا لك بربك خبرنا عن عيون قصايدنا فبماذا تجيب ؟

او نزلت في مكة المكرمة فرايت الحدود تقام كما امر الله من قطع ورجم وجلد وقتل وتعزير اتسجد شكرا لله على ان بقي للاسلام محكمة عليا تنفذ اوامره ام تنكر ذلك بناء على انه ليس من الحضارة والتمدن كما زعموا ؟ او تقول ان ذلك كله في مقابلة هدم القباب ليس بشيء ؟

لو قيل لك ان كل يوم الاحد على الرابعة عشية يوجد بنادي الترقي بالجزائر عالم علامة يهدي الناس الى الصراط المستقيم بلسان عربي مبين يصف الاشياء وصفا يكاد يلمس ويستخرج الحقيقة فتكاد تلمع في جبينك يبين لك التشريع وحكمته ويعطيك درسا لان تكون مسلما حرا لا يعرف الا الكتاب والسنة والاثار الصحيحة ، ومرسح كبير يمثل دورا في الالعاب الرياضية ورواية في اقصى درجات العشق والغرام في السينما الناطقة فايهما تقصد ؟

او اجتمع عندك كدس من الجرائد على اختلاف المشارب فوجدت انتقادا عليك في بابه اتقبل ذلك بقلب منشرح ام تقوم وتقعد وتنكر على الادارة وعلى الكاتب وتمزق تلك الجريدة وترفض الاشتراك فيها فتسبها بدلا من ان تشكرها على قيامها بالواجب اعواما ومع هذا وذاك تعلم ان الحقيقة بنت البحث ؟

البليدة لقمان

IMPRIMERIE - EL ARABIA
70, Rue Rovigo, 70 — ALGER
Téléphone: 31-60

الاسلام

في نظر الزعيم الهندوسي مهاتما غاندي

مترجمة عن جريدة دي لايت الانكليزية

ان التاريخ الاسلامي بالرغم عن كونه مبهما فانه ولا شك يحتوي على صحائف تنور العقول لان المسلمين يوم كانوا في ذروة مجدهم ابعد الناس عن التعصب الديني لما كانوا يديرون كفة العالم عندما كان الغرب طامسا في ظلمات الجهل اذ سطعت نجمة متلالئة في الشرق قادت العالم المريض بضيائها الى الصراط المستقيم . ان الاسلام دين قويم فليحاول الهندوس تفهم تعاليمه بقلب بعيد عن الهوى وحينئذ تراهم يتعشقونه كما اتعشقه انا

يقولون ان الاروبيين في جنوب افريقيا يفزعون من تقدم الاسلام « الاسلام الذي مدن الاسبان ورفع مشعل النور في مراكش وبشر العالم بالاخوة والسلام » لانهم يعرفون ان سكان تلك البقاع اذا اعتنقوا دين الاسلام فانما يطلبون المساواة بالاقوام البيض ويحق لهم الخوف لانهم يعلمون ان الاخوة والسلام خطيئتان لقد رايت ان اي فرد من سكان افريقيا الوسطى المسماة (زولو) بعد اعتناقه الديانة النصرانية لايتساوي مع النصارى البيض في حين ان معتنقي الاسلام لهم حق المساواة مع جميع المسلمين فانهم ياكلون من اناء واحد ويشربون من كاس واحدة

عن الرابطة الشرقية

مستودع بيع التمر بانواعه

هلم يامن يعشق الحلواء الطبيعية اللذيذة العالية — التمر — الى مستودع السيد حمزة بكوشة الكائن في بلاص لاليير رقم ٣ بالجزائر فانه يجد بغيته مع كل بشاشة ومجاملة والرفق في المعاملة .

مطبخة نجم الصباح

وانت يامن اردت تغذية جسمك واسترجاع قواك المنهوكة بالشغل والعمل اقصد هذه المطبخة النقية لصاحبها محمد اوريد واخيه في نهج ماعون رقم ٨ بالجزائر

الشاشية الاهلية

يوجد بمحل السيد احمد بن جمعه نهج بالله رقم ٣ في الجزائر الذي كان سابقا لعبد العزيز سلامه كل انواع الشاشية الجزائرية والتونسيه والتركيه البيع بالجملة ونصف الجملة والوسق الى الخارج .

Agence générale de l'Afrique du nord Zakaria & Abdeldjebar
ALGER — 42, Rue de la Lyre, 42 — ALGER

المعمل العربي

Laboratoires Arabia
Pour l'Industrie de matières aromatiques
Toulon sur mer

Fabrik Atherischeröle
Essenzen Chemisc Her
Création de Neuhaus
Téléphone 84-59

لتقطير العطورات الصافية — المانيا — طولون — باريس — سترسبورج — الابيار — الجزائر

نائبه الوحيد بشمالي افريقيا زكريا وعبد الجبار

نهج لالير رقم ٤٢ الجزائر

ان من اراد ان يعرف حقيقة نبوغ الاروبيين واقتدارهم العجيب على اتقان التجارة فليكن من حرفاء المعمل العربي الوحيد الذى بهر العقول بحسن بضاعته الخالية من الغش وانخفاض اسعاره وتسهيلاته المدهشة حتى ان التاجر يظن ان المعمل ملك من املاكه بالاحسان النادر والمجاملة التامة واتقان العمل ولقد فاز المعمل العربى بشهادات اكبر علماء الكيميا فى العالم كما فاز بثقة جميع حرفائه في اقسام الدنيا الخمس وهو مستعد لانشاء معامل كهربائيه جديدة بي ارض له بالابيار الجزائر وهو الاختصاصي في تقطير الازهار الذكية من اختلاف انواعها واستخراج العطور الشرقية الفائقة كما انه مستعد لصنع انواع العطورات كلها فى الحجم الكبير باسعار زهيدة فكاتبوه ايها الكرام وشرفوا محله تجدوا مايطيب به الجنان وليس الخبر كالعيان

يوجد بمحل

مردخاي بن دنان

في الجزائر

حرير «طيب» من الغاية مع الموافقة في الاسعار والارسال الى الخارج بكل سرعة

Mardochée ABENDANAN
Rue de la Lyre n° 25 ALGER

المعمل الكبير

« للشاشية الجزائرية والتركية والمصرية »

زموري عبد العزيز

نهج شارتر رقم ٣٨ بالجزائر

Fabrication de Calottes
ALGÉRIENNES - TURQUES - ÉGYPTIENNES
ZEMOURI Abdellaziz
38, Rue de Chartres — ALGER

اعلان

جميع انواع الكاغط للف البضائع من جميع الالوان والشكائر من جميع القياسات المستعمله في العطرية (بشري)

توجد في الجزائر عند :

MARCEL KANOUI
7, Rue Jénina — ALGER
Téléphone 8-89

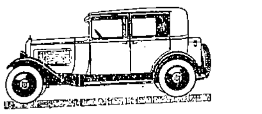
PARENA
Dépurgatif par excellence
Dépot général ·
11, Rue Dumont-d'Urville, 11
Téléphone : 30-92 ALGER

المبروكة

يعني البوطاسيون

وجد هذه العشبة في صيدلية السيد بوخدنة عبد الرحمان

ستروان
CITROËN



ستروان بي ١٤ هي السيارة الزهيدة الثمن المساعدة الدفع مع الصيانة التامة
العجلات كلها حديديه مستعدة لجميع الافات
مراجعها الجزائر — وهران — قسنطينة
١٧٤ وكيل بالعمالة الجزائرية
التراب الجنوبي وكلاء في الجلفة — لاغواط — غرداية — وارقلة
بالولو جون وفرير

تريشين سليمان واخوه

التاجران بنهج هوش في المدية

TIRICHINE SLIMAN & Frères

RUE HOCHE — MÉDÉA

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs
Prix modérés.
Adresse télégraphique :
Tirichine MÉDÉA
Chèques Postaux : ALGER 92-83
Maison de Confiance Fondée 1888
Téléphone : 0-47

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قراطي ونحاس ومسرجين وبرتفيات وبرتمونيات كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدينة اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة. اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

يوسف باروك في الجزائر

J. A. BARUCH
ALGER 9, Rue de la lyre 9, ALGER
Téléphone 43-70

اتاي غاية والمحارم على كل نوع
THÉ EXTRA JAB

الكتان الغاية عند فليكس نتان
بنهج ليقوا في الجزائر

FELIX NATHAN
ALGER — Rue du Lyvois — ALGER

الجمع بين الصحراء والتل

بسيارات بضليس عمر

نبشر العموم باننا طلبا للتسهيلات وتقريبا للمسافة بين التل والصحراء جعلنا خطا فى السيارات لحمل المسافرين والبضايع بكل اتقان وباسعار زهيدة وامان يفوق الحد .

وليس على من كانت له رغبة فى السفر بكل راحة او ارسال البضايع الا ان يخابرنا بعنواننا
صالح بن الحاج عيسى نهج رورو رقم ٦ قسنطينة
بوال سعيد بن عمر غرداية
Télé. 8-60

حسون ودرمون في قسنطينة

Hassoune & Darmon
21, Rue Nationale — CONSTANTINE

بيع كتان قماش على كل لون وانواع الحرير ايضا من كل صنف

اعلام

ليكن في علم جميع حرفائنا اننا فتحنا مخزنا في نهج ناسيونال رقم ٢٥ قسنطينة يوجد كتان وحراور على كل نعت باسعار زهيدة لا تقبل المزاحمة

Etablissement R. HALIMI
25, Rue Nationale, 25
CONSTANTINE

المطبعة العربية
بالجزائر

المطبعة العربية

نهج رفيقو رقم ٧٠ **بالجزائر** تيليفون ٦٠ ٣١

Imprimerie EL-ARABIA

Télé. 31-60 **ALGER - Rue Rovigo n° 70 - ALGER** Télé. 31-60

IMPRESSIONS MODERNES en tous GENRES
ARABES et FRANÇAISES
SPÉCIALITÉS des TRAVAUX de VILLE
LIVRES et JOURNAUX ARABES

الطباعة الحديثة عربية وفرنسوية على كل نوع
طبع [illegible] التجارية والصناعة على كل شكل ولون

السنة الاولى عدد ٦ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 6

النور
EN-NOUR

المكاتبات
باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها هو
ابو اليقظان
ابراهيم بن الحاج عيسى
نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر
DIRECTEUR-GÉRANT
Aboulyakdan Hadj Brahim
70, Rue Rovigo — ALGER

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائري عن سنة ٤٠ ..
عن نصف السنة ٢٠ ..
في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥ ..
في سائر الاقطار ٥٠ ..
الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة
Chèques Postaux : 84-30
Téléphone : 81-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٧ جمادى الثانية ١٣٥٠ — جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء — الموافق ٢٠ اكتوبر ١٩٣١

الحياة السافلة وكيف التوقي منها !

...ياة الانسان تتكيف حسب تصرفه وتقديره ...فهو الذي يكيف حياته بهمته وطموحه على ...ل واعظم مثال فيكون منبعا لكل خير ومصدرا ...فيلة وهو الذي ينحط بها الى ادنى دركة ...بايثاره الدناءة والسقوط فيكون بؤرة للفساد ...للخبائث وبين هذا وذاك تختلف مراتب الناس ...لة ما بين كامل واكمل وناقص وانقص ...نح الله للانسان عقلا يستضيء به في قطعه ...ل الحياة الحالكة فيسلك منها سبيل الحياة ...ة الذي يتفق ومواهبه واستعداده ويمتاز به عن المخلوقات التي تشاركه في الحياة وتعيش ... لهذا الغرض البيانيّ اوجده الله وميزه بالعقل ...له الاختيار المطلق ليتبوء من الحياة اي مقعد

...ن الناس من ادرك الغرض الذي لاجله خلق ...ه يعيش وعرف حقيقته فاتخذ ذلك مثله ...أ في الحياة فسلك السبل الموصلة اليه حتى بلغ ...لكمال والفضل ارقى الدرجات ومنهم من جهل ...ه وجهل الحكمة التي لاجلها خلق ومنح ...والاختيار ولاجلها كرم وفضل فظن انه ...ن الحياة ليعيش ويأكل كما تأكل الانعام ويتمتع كما تتمتع — باللذة الفانية والشهوة المنقطعة ولم ...ه ميزة ترفعه عنهم فحشر نفسه معها وسلك ...كها وسار سيرتها ذلك هو الانسان الساقل ...الذي يحيى حياة سافلة ويعيش عيشة الانعام . ...لي فرق بينه وبينها اذا كان همه من الحياة ...ل والشرب والتنعم بالملذات وكان لا يعير ...ح العامة وشؤون امته ووطنه ادنى اهتمام او بماذا ...عنها اذا اقتصر في حياته على خدمة حظوظه ...ي بنيته وامسك يده عن مساعدة ابناء جنسه ...الشقاء عنهم وضن بماله عن ان يتخذ به مكرمة ...نفع به مظلمة . اذا كانت حياة هذا النوع من ...ان لا تعدو هذه التوافه التي هي من مميزات ...ن وهمته لا تترفع عن هذا الحضيض فالحيوان ...م ارفع منه مستوى وارقى حالا . فان لبعض ...انات صفات فاضلة واعمالا نافعة تخدم بها النوع الانساني ولا تكلفه الا يسيرا فتستغني ...بكل ابسط الاشياء واحقرها وتعوض الانسان ...عن ما تستهلك بكثير فهي تاخذ واحدا وتعطى

عشرة الى خمسين الى مائة في حين ان الانسان السافل لا يقنع الا بالاطعمة الطيبة والمشروبات اللذيذة واللباس الفاخر الى غير ذلك من الكماليات التي تستهلك الاموال الطائلة وتستغرق الثروات الواسعة ثم لا يؤدي الى المجتمع مقابل ما يستهلكه ولو دانقا وقد لا يقتنع — بتجشيمه هذه الخسائر المادية فحسب بل يجشمه خسائر ادبية هي ادهى وانكى فيعيث في الارض فسادا ويركب متن راسه يخب ويضع في حماة الجرائم والموبقات فخسائر هذا السافل مزدوجة وخطبه فادح فهو ياخذ مائة ولا يعطى شيئا وبعبارة اصح ياخذ نعيما ويعطى جحيما فضرره غير مامون ونفعه غير مامول واما الحيوان فضرره مامون ونفعه مضمون وادنى منفعته انه يباع بثمن اذا استغني عنه والسافل لا تجد من يعطيك فيه دانقا .

فقارن ايها العاقل بين هذا الحيوان وذلك الانسان واستعرض في مخيلتك ما مر لك وتوغل في التفكير في هذا الموضوع يتضح لك جليا قوله تعالى « ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا » اي عاقل له نصيب من التمييز يرضى لنفسه هذه السفالة ويروق له ان يشارك حيوانا في صفة من صفاته فضلا من مشاركته في اغلب صفاته التي هي من خصوصيته ومميزاته اللهم الا اذا كان ذا نفس بهيمية فاقد الادراك فمثل هذا يجب ان تسلب منه حريته وارادته لانه لا يحسن استثمارها ويستخدم فيما تستخدم فيه الحيوانات من حمل الاثقال وجرها وامتطاء ظهورها لاجتياب الفلا وقطع المسافات الشاسعة . ان هذا لعمر الحق لهو الجزاء العادل والا فما الذي ميزه عن الحيوان وحياتهما متشاكلة ؟

ايها الانسان العاقل انك لم تخلق لمثل هذه الحياة السافلة ان ربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك وانعم عليك بهذه الصورة الجميلة والخلق السوي لم يمنحك ذلك الا لتكون ممتازا عن غيرك من المخلوقات في الصفات والاعمال كما ميزك عنها في الصورة والخلق .

خلقت ايها الانسان لان تكون انسانا جامعا لصفات الانسانية رجلا مستكملا لصفات الرجولية فيجب عليك ان تعرف هذه الحقيقة معرفة تحملك على الاعتزاز بنفسك وتقديرها حق قدرها فتتحاشى عن صفات العجماوات وتتجافى عن كل امر يشينك ويلصق بك شيناتها وان تحمل نفسك على معالي الامور وترفع عن سفاسفها يجب عليك ان تحيا حياة مجد وشرف حياة عامة فتصرف همك واهتمامك الى حالة امتك وتشتغل بالشؤون العامة اكثر مما تشتغل بشؤونك الخاصة فان الاهتمام بالخصوصيات والاعراض عن العموميات من صفات العجماوات وانت لست باعجم . يجب عليك ان تكون وقفا لامتك وملكا لها تعمل طوع امرها وحسب اشارتها فلا يتمادى عملك جلب الخير لها ودفع الضر عنها ان اكتسبت مالا فلتعود عليها به او علما فلتخدمها او جاها فللذود عنها لانك لم تحصل هذه المواهب الا من عرق جبينها . واذا كنت ممن يفقد هذه المواهب او بعضها فلتسع جهدك لاستحصالها ولا تكن غايتك من ذلك الا اسعاد امتك باقصى قوة تستطيعها فاذا سرت على هذا المنهاج القويم وسلكت هذا السبيل الشريف واعتبرت نفسك عبدا لامتك تحيى لاجلها وتموت ونسيت حظوظ نفسك ازاء حظوظ امتك كنت انسانا حقيقيا متحليا بصفات الانسانية ورجلا كاملا بكل ما في معنى الرجولية من صفة فاضلة وخلق كريم وان ابت نفسك هذه الدرجة العلية وابت الا الاسفاف في حضيض العجماوات والانخراط في سلكها فلك ما تختار وترضى ولكن لا تغضب اذا قيل لك يا حيوان ويا دني ويا ساقط فانك اذا اهنت نفسك ورضيت لها بهذه المنزلة الساقطة لا تجد في الدنيا عاقلا يكرمك ويعدك في عداد العقلاء

اذا ما اهان امرؤ نفسه
فلا اكرم الله من يكرمه

سعيد

التسامح شعار الامم الحية !

لو كنت من رجال التصوير الفني او الخيالي لاستطعت ان اصور لكم اقصوصتي اليوم « التسامح » وتاثيرها النفساني في نفسية شعب تحلى بها واكثر التعامل بمقتضاها ولكني لست من رجال الفن القلمي حتى ابدع فيما اكتب وانما املي فيكم هو الذي جرأني على الكتابة فاقول :

انكم تعلمون ان التسامح مهما خامر نفسية شعب من الشعوب رايتم طيور الصفاء تحلق فوق جوه وموشحات الوئام تلحن فوق مرسحه وانغام الاخوة تنشد تحت اديمه ولا غرو في ذلك فالتسامح هو العامل الوحيد في تهذيب الطباع اللئيمة وهو السم القاتل لجراثيم البغضاء ومكروبات العدوان فمتى املى الكبير واستمع الصغير الفيت باب النصح مفتوحا ارواده ووجدت الخير يدر على ذلك الشعب . اما اذا طار طير التسامح من هاتيك البيئة ابصرت الابناء متشاكسين مع الاباء والازواج فارين من البعول والرؤساء يتغطرسون على المرؤوسين والقوي ينزل النكاية بالضعيف والضعيف يتنفس الحسرات ويتربص الدوائر بالقوي لينتقم منه شر انتقام . ولو تسامحوا فيما بينهم لاتحدت غايتهم وذهبت العداوة من قلوبهم اذن فالتسامح من اهم ما يجب ان يدعوا اليه دعاة الاصلاح، واعذب ما يجب ان ينشد بين افراد المجتمع .

فاذا تسامح احدنا مع اسرته عاش عيشة الهدو والانبساط وزال كل غيم يتخوف تجواله في جو الوئام العائلي . واذا تسامح مع مثيله وزميله وجد ماوى ياوى اليه ساعة الغم والهم وانيسا يرق له ويرتاح لمحادثته وقت الكدر والحزن ويطرد عنه وساوس الاحزان وجنود الاشجان . وان تسامح مع عماله او من كان تحت سيطرته وقبضته ابصر في شرايينهم النشاط المتواصل وراى اسلاك المودة تناجي قلوبهم ويعملون بكل ما في وسعهم باخلاص نحو سعادته

وان تسامح مع عدوه الالد وازاح من صدره نقاب الحزازات الشخصية والامراض النفسية كانت له عليه مزية وان كان لا يعترف له بها ظاهرا الا انه اذا تذكرها احجم عن ارتكاب اثم او خطيئة لان ضميره يوخزه لتسامحه معه . وان تسامح مع اي حيوان من الحيوانات التي لا تنطق امتحنت من عودتها لجريمتها وانبت نفسها بنفسها فالتسامح مزية جليلة لك ان تستغل فائدتها وتجني ثمارها متى تحليت بها في اقرب وقت :

ولعمري انها لآية من آيات الكون التي تسير هذا العالم ودستور يرجع الى بنوده كل العالمين على تنظيم المجتمع بل دعامة يرتكز عليها كل ساع لتهذيب العقول من الامراض النفسية ولتطهير العالم من جذور الرذيلة . اما اذا ظفر احدنا وتطرف فلن يجتني الا ما جنته العنزة للمرءات من تحطيم الزجاج وتكسير الاطار ودبجها في ماخر الرواية .

العالم الاسلامي

المؤتمر الصحافي بيافا

انعقد المؤتمر الصحفي الذي دعا اليه الزميلان الشيخ عبد القلقيلي وعيسى افندي البندك ، في الساعة العاشرة من صباح الجمعة في نادي الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا .

وقد حضر الاجتماع كل من السادة الشيخ عبد الله القلقيلي واكرم زعيتر وعيسى البندك وداود العيسى ومحمد روشن اختر وطانيوس نصر وبولس شحاده وصاحب هذه الجريدة .

فبعد افتتاح الجلسة انتخب الاستاذ اكرم زعيتر سكرتيرا وشرع الحاضرون في البحث والمناقشة واسفر الاجتماع عن وضع المقررات التالية :

١) اصدار بيان يستنكر فيه المؤتمر المظالم النازلة بالبلاد ويحتج عليها

٢) انتخاب وفد من الصحفيين ليقابل السكرتير العام للحكومة وليقدم له قرارات المؤتمر

٣) مطالبته السلطة بعدم الالتجاء في معاملتها للصحف الى الاحكام الادارية والى تنفيذ القوانين الشاذة كقانون منع الجرائم

٤) يستنكر المؤتمر الصحفي الحكم الذى صدر على السيد اكرم زعيتر الذي كان بموجب قانون منع الجرائم ويطالب بالغائه لما فيه من حيف ولاعتباره سابقة خطرة لا يقر المؤتمر الصحفي الحكومة عليها .

٥) مطالبته الحكومة بالمطالب الآتية وفي حالة اصرارها على رفضها تعين اللجنة التنفيذية للمؤتمر موعدا لبدإ اضراب الصحف عن نشر البلاغات الرسمية

أ) ان يكون رسم البريد عن كل جريدة الى الداخل ملا واحدا والى الخارج ملين .

ب) ان تعطى الحكومة للصحافيين تذاكرا مجانية فى الدرجة الاولى في السكك الحديدية في فلسطين واستنكار تحيز الحكومة باعطائها مثل هذه التذاكر لمراسلي الصحف الاجنبية دون اصحاب الصحف العربية الوطنية

ج) منح الصحف العربية الفلسطينية تيليفونات مجانية واعفاؤها من الرسم السنوي

د) اعطاء التسهيلات الكافية للصحافيين في استقاء الاخبار من دوائر البوليس والمحاكم الخ .

٦) تقرر ان لا تنشر الصحف للحكومة الاعلانات المجانية

٧) تقرر سن قانون لنقابة الصحف الفلسطينية

٨) تالفت لجنة تنفيذية من السيد بن حنيف الحسيني (الجامعة) وداود العيسى (فلسطين) لتنفيذ قرارت المؤتمر فتضع البيان وتسن قانون النقابة وتقابل السكرتير العام .

٩ (يجتمع الصحافيون بدعوة من اللجنة التنفيذية للمؤتمر بظرف مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر في المكان الذي تعينه اللجنة التنفيذية للموافقة على سن القانون والمذاكرة بالشؤون الصحفية الاخرى .

فهل لسادتى العاملين لتثقيف الامة وتربيتها ان يجعلوا التسامح مصباحا يستضيئون بنوره كلما خيم الظلام على الافق ويجعلوا التسامح رائدهم الامين وعضدهم المتين ويقسموا يمين الوفاء والاخلاص على ان لا يعودوا الى التطاحن والتناحر ويلفتوا بصائرهم ـ لا ابصارهم ـ نحو صحائف التاريخ فينظروا كيف كان الاباء متسامحين متراحمين في كل وقت وحين والسلام على من سعى للسلام الذى امرنا به الاسلام .

غ ع

ماذا فى سوريا ؟

دعا دولة هاشم بك الاتاسى رئيس الجمعية التأسيسية فى دمشق فريقا من الصحافيين ليجيبهم على بعض اسئلة كانوا طرحوها عليه عن سياسة الكتلة الوطنية وموقفها في الاحوال الحاضرة ؛ وقد طبع دولته اجوبته على الاسئلة التى طرحت عليه لتظهر بنصها الاصلي فى جميع الصحف وهذا نصها :

س — هل لمجيء دولتكم علاقة بما جرى فى جنيف وما يجرى في باريس ؟

ج — لقد اعتدت ان ازور دمشق بين حين وآخر وأجتمع الى اخوانى ابحث الموقف السياسى في البلاد . وقد حدثت اثناء مجيء هذه المرة اجتماعات عصبة الامم والاحاديث التى تجرى فى باريس فكان من الطبيعى ان تتناول ابحاثنا هذه الموضوعات التى لها علاقة في قضية البلاد

س — ماذا كانت نتيجة ابحاثكم ؟

ج — ان راينا فى القضية السورية معلوم وقد صرحنا به مرارا عديدة . ولا نزال متمسكين بمشروع الدستور الذى وضعته الجمعية التاسيسية المحقق لمطالب الامة وامانيها ، على ان يبقى خاليا من كل شائبة وان تحدد العلاقات بين الفريقين بمعاهدة تضمن سيادة البلاد ووحدتها .

س — ان تمسككم بهذا يدل على انكم ما زلتم متمسكين بالمبدأ الجمهورى ؟

ج — نحن نعتبر ان هذا الامر مقضى فيه وان البلاد السورية قداعربت عن رايها بلسان الجمعية التاسيسية فلا يجوز الرجوع عن ذلك البتة

س — هل صحيح ان رجال الكتلة الوطنية منشقون بسبب شكل الحكم ؟

ج — ان رجال الكتلة الوطنية الذين شرفتهم الامة بثقتها الغالية في جميع الظروف والحوادث ، الساهرين على تنفيذ مقررات الجمعية التأسيسية كانوا وما زالوا صفا واحدا وليست هذه هي المرة الاولى التى يشاع عنهم الانقسام وهم في كل وقت يعملون متحدين في سبيل خدمة البلاد والمصلحة العامة .

س — اصحيح ما يقال من ان الحلول النهائية للقضية السورية قد بت فيها في باريس ؟

ج — لا اعتقد ذلك . وهذا من شانه احداث مفاجأات قد لا تكون في صالح الفريقين .

عن الجامعة العربية

الجزائر

حسنة يجب ان تذكر

ان الانتخاب لا يعد انتخابا بمعناه الحقيقي الا اذا نبع عن حرية تامة من المنتخبين (بالكسر) ولم تعبث بارادتهم اصابع الضغط والارهاب من أصحاب السلطات وقد كانت هذه الغاية مطمح جناب الوالي العام مسيو كارد فى الانتخابات الواقعة هذه الايام بالقطر الجزائري فقد اصدر جنابه منشورا صارما يحذر فيه سائر رجال السلطة من التدخل فى امور الانتخابات وكذلك ادارة العالة .

ويلاحظ ان كل الادارات في هذه المرة لم تداخل لا من قريب ولا من بعيد في مسالة الانتخابات بل لازمت الحياد التام اللهم الا بعض متصرفي الآفاق فيما بلغنا . وقد اعطى جناب الوالي العام نفسه مثلا لذلك فسافر قبل وقوع الانتخابات لفرانسا بنحو عشرة ايام . وبهذه السياسة الحكيمة تتربى ملكة الحرية فى الامة اذا عرفت كيف تستدرها وبها يظهر مقياس عقلية الشعب ومبلغ مداركه . فليقدر الشعب الجزآئرى النبيه هذه النعمة الكبرى وليبرهن على انه احق بها واهلها كا برهن على شيء من ذلك في مواقف عديدة .

المنبر العام

اتفقوا على ان لا يتفقوا

كنا نعتقد كما يعتقد غيرنا من العقلاء ان المشاريع الخيرية والمصالح العمومية مقدمة على الاغراض الشخصية وان تضحية هذه في سبيل تلك عنوان على الاخلاص والصدق ودليل على ان من اتصف بذلك هو بلا شك من الكاملين

غير انه وياللاسف لم يصدقنا في ذلك الواقع بل الذى حصل هو ما لم يكن يخطر ببالنا فقد حققت لنا التجارب وصروف الزمان انه لا يزال اناس في الوجود يدورون حول محور انفسهم فهم لا يهتمون الا بما يخصهم انفسهم كأن كل واحد منهم امة مستقلة وهؤلاء لو كان لاحدهم غرض لهم وهو يعلم ان لا سبيل الى بلوغه الا اذا ضاعت حقوق لغيره لاقتحم ذلك بدون تحرج ولا تأثم ولتوسل بكل الاسباب وان كان بعمله هذا مخلا بجميع الآداب .

هكذا تجدهم يعملون بلا حياء ولا خجل ولا غرابة في ذلك فان من فسدت اخلاقهم وتدنست نفوسهم لا مفر لهم من الانغماس في [illegible] الرذائل تلك سنة الله فى الذين لم يتهذبوا [illegible] صحيحا دينيا علميا بل اكتفوا بالمظاهر المزخرفة الكا[illegible] ولقد سحروا اعين العامة بتلك الفخفخة واستر[illegible] بذلك التعالي والتعاظم والناس فى غفلة لا يشعر[illegible] حتى كشف الله تلك الحجب الوهمية بقصة و[illegible] بالبليدة نلخصها للقراء الكرام ليعلموا كـ[illegible] يكون الخذلان من اهم اسباب الحرمان إن [illegible] الواقعة تسبب عنها تصادم عظيم بين فريقين [illegible] سكان البليدة يجدر بنا ان نسمي احدهما بفر[illegible] المهتدين المعتدلين وان نسمي الآخر بفريق المثبط[illegible] المعتدين اما الفريق الاول فهم يريدون انشاء مدر[illegible] قرءانية يتعلم فيها الابناء ليكونوا في المستقبل قر[illegible] اعين الآباء ونحن لهذا الفريق من الشاكرين [illegible] حسن قصدهم وسلامة طريقتهم سدد الله رايهم و[illegible] التى هي اقوم لكننا ننتقد عليهم استعجالهم [illegible] على عدم التبصر وحسن الروية ذلك بانهم مز[illegible] مسالة المدرسة بمسائل الانتخاب ونحن نتيقن [illegible] لا يجنون من هذه السرعة الا انقساما في الا[illegible] واضطرابا على اضطراب وربما آل الامر ببعض العا[illegible] الى الفشل لذلك نأسف كثيرا من جراء مثل هـ[illegible] التسرع ولكن ماذا نصنع وقد سبق السيف العذل [illegible]

واما الفريق الثانى فهم اولئك المشاغبو[illegible] المعاكسون الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها [illegible] عوجا زجوا بانفسهم فى المنازعات واقتحموا من اجل [illegible] اغراضهم لججا من بحر التضليل والهدم والتخريب [illegible] وفي طالعة هذا الجيش جيش الجهالة والضلالة [illegible] ذلك الزعيم المتغطرس الشيخ . . . . الذى عالى [illegible] نفسه انه يسعى بكل ما في وسعه لابطال هذا المشرو[illegible] وانه يدعو دعاء شر على كل من يحاول تحقيق [illegible] هذه الامانى

هذا وان له حججا على فساد هذه الفكرة فـ[illegible] التعليم منها ان جميع معلمى الصبيان تضيع حقوقهم [illegible] بوجود هذه المدرسة ومنها ان الباقية وخيمة [illegible] ابناء الامة فان من يتعلم تعلما مدرسيا لا [illegible] يفسد ويتزلزل يقينه والخير كل الخير فى البقاء على [illegible] القديم وان كان بذلك الاسلوب العقيم

ولقد بلغت الانانية بهولاء الناس الى [illegible] يتعجب منه وذلك انهم بعثوا بفاضلين اديبين [illegible] حضرة السيد محي الدين بن شرشالى ليقترفا اما[illegible] تلك الجريمة الفظيعة جريمة الاعراض عن العلم الصحيح [illegible] وليفهماه بان انشاء المدرسة عمل قبيح بل و[illegible] خطر عظيم فاجابهما لا فض فوه ولله هو وابوه [illegible] سيبذل جهده فى تحقيق ذلك المشروع بما يستطيع [illegible] لان نفع القراءة على الاسلوب الحديث لا ينا[illegible] فيه الا من طبع الله على قلبه وختم على سمعه و[illegible] فجزى الله السيد محي الدين خيرا لانه بكـ[illegible] هذين الرسولين فخرجا من عنده بخفي حنين

ثم ان ذلك الزعيم بعد كل هذه المعارضات [illegible] والمشاغبات قد اقترح اقتراحا مهما على خصومه الاو[illegible] قوله احذروا (البراني) اي الاجنبى فلا تدخلو[illegible] في شؤونكم عملا بالتعصب المشؤوم المذموم [illegible] كتاب الله العزيز الذى يزعمون انهم من حما[illegible] وانصاره وهم في الحقيقة اعداء للكتاب الذى ينهى [illegible]

عزل علماء الجامعة الازهرية

القاهرة ـ يلوح ان حادث عزل العلماء والمدرسين بالجامعة الازهرية عن وظائفهم سيتطور تطورا جديدا فيقال ان هناك اجتماعات متعددة لا من العلماء والمدرسين وحدهم بل من انصارهم والاستياء من اجلهم ابلغ مما يظن حتى ان رجال الصحافة يبدون هذا الاستياء بقسط وافر من العطف

وتدنست نفوسهم لا مفر لهم من الانغماس في قرار
الرذائل تلك سنة الله في الذين لم يتهذبوا تهذ
صحيحا دينيا علميا بل اكتفوا بالمظاهر المزخرفة الكاذ
ولقد سحروا اعين العامة بتلك الفخفخة واسترهبوهم
بذلك التعالي والتعاظم والناس في غفلة لا يشعرون
حتى كشف الله تلك الحجب الوهمية بقصة وقعت
بالبليدة نلخصها للقراء الكرام ليعلموا كيف
يكون الخذلان من اهم اسباب الحرمان إن هذ
الواقعة تسبب عنها تصادم عظيم بين فريقين من
سكان البليدة يجدر بنا ان نسمي احدهما بفريق
المهتدين المعتدلين وان نسمي الآخر بفريق الشيطين
المعتدين اما الفريق الاول فهم يريدون انشاء مدرسة
قرءانية يتعلم فيها الابناء ليكونوا في المستقبل قرة
اعين الآباء ونحن لهذا الفريق من الشاكرين على
حسن قصدهم وسلامة طويتهم سدد الله رايهم ووفقهم
للتي هي اقوم لكننا ننتقد عليهم استعجالهم المبني
على عدم التبصر وحسن الروية ذلك بانهم مزجوا
مسالة المدرسة بمسائل الانتخاب ونحن نتيقن انهم
لا يجنون من هذه السرعة الا انقساما في الآراء
واضطرابا على اضطراب وربما آل الامر ببعض العاملين
الى الفشل لذلك نأسف كثيرا من جراء مثل هذا
التسرع ولكن ماذا نصنع وقد سبق السيف العذل

واما الفريق الثاني فهم اولئك المشاغبون
المعاكسون الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها
عوجا زجوا بانفسهم في المنازعات واقتحموا من اجل
اغراضهم لججا من بحر التضليل والهدم والتخريب
وفي طالعة هذا الجيش جيش الجهالة والضلالة
ذلك الزعيم المتغطرس الشيخ . . . . الذي آلى على
نفسه انه يسعى بكل ما في وسعه لابطال هذا المشروع
وانه يدعو دعاء شر على كل من يحاول تحقيق
هذه الامانى

هذا وان له حججا على فساد هذه الفكرة فكرة
التعليم منها ان جميع معلمي الصبيان تضيع حقوقهم
بوجود هذه المدرسة ومنها ان العاقبة وخيمة على
ابناء الامة فان من يتعلم تعلما مدرسيا لا محالة
يفسد ويتزلزل يقينه والخير كل الخير في البقاء على
القديم وان كان بذلك الاسلوب العقيم

ولقد بلغت الانانية بهؤلاء الناس الى حد
يتعجب منه وذلك انهم بعثوا بفاضلين اديبين الى
حضرة السيد محي الدين بن شرشالي ليقترفا امامه
تلك الجريمة الفظيعة جريمة الاعراض عن العلم الصحيح
وليفهماه بان انشاء المدرسة عمل قبيح بل و
خطر عظيم فاجابهما لا فض فوه ولله هو وابوه
سيبذل جهده في تحقيق ذلك المشروع بما يستطيع
لان نفع القراءة على الاسلوب الحديث لا يتنازع
فيه الا من طبع الله على قلبه وختم على سمعه وبصره
فجزى الله السيد محي الدين خيرا لانه بكت
هذين الرسولين فخرجا من عنده بخفي حنين

ثم ان ذلك الزعيم بعد كل هذه المعارضات
والمشاغبات قد اقترح اقتراحا مهما على خصومه الا وهو
قوله احذروا (البراني) اي الاجنبي فلا تدخلوه
في شؤونكم عملا بالتعصب المشؤوم المذموم في
كتاب الله العزيز الذي يزعمون انهم من حماته
وانصاره وهم في الحقيقة اعداء للكتاب الذي ينه

بين العلم والمال

تابع

المال — لقد تطاولت ايها العلم علي كثيرا
... جفنك عن كل نقيصة لك وتسقطت عيوبى
... ابنها بمنظار مكبر

وعين الرضى عن كل عيب كليلة
ولكن عين السخط تبدى المساويا

استعرضت امام الجمهور الآيات التى تناولتني
... والتقريع وتناسيت الآيات التى اخذت
... كما انك أجحفت بحقي باغفالك الآيات التى
... بي وبمقامي وليس هذا من الانصاف في شيء
اولم يبلغك قوله تعالى « واتل عليهم نبأ الذى
... آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان
... الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى
... واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه
... او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين
كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون »
... لم يبلغك قوله تعالى « مثل الذين حملوا التوراة
... لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا . . . .
اولم يبلغك قوله تعالى « وابتغ فيما آتاك الله
... الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا » وقوله
... « فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض
... وا من فضل الله » وقوله ايضا « وهو الذى
... لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا
... رزقه » وقوله « قل من حرم زينة الله التى اخرج
... والطيبات من الرزق » الى غير ذلك من
... التى تدل على فضلي ومنافعي وتحث على
... كسابى وطلبى ولئن نعيت علي افتتان الناس
... الحق ان انعي عليك مثل ذلك بل واكثر
... انك اصبحت الآن اداة تدمير وتخريب
... بما يتوصل اليه بواسطتك علماء الكيمياء من
... الاكتشافات والاختراعات المهولة من الغازات
... والمواد المفرقعة والقنابل المدمرة الفتاكة
... الانسان
... انك اليوم السلاح الوحيد في يد
... لاغواء العقول الراكدة واقتناص الامم
... فازعج بسببك الآمنون في اوطانهم
... بذلك حتى الطيور في وكناتها وسباع
... مغاورها

... العلم — من انت ايها المال تسوق بجهلك
... والادلة مالا يفيدك ولا ينهض حجتك
... عليك بالمضرة : ان ما اوردته من النصوص
... على زعمك انما هو في النعي على ترك
... لي وهل يتم ترك العمل بي الا لما لي من
... والمكانة العليا فهو شاهد لي عليك لا عكس
... ما اوردته من النصوص على فضلك والحث على
... فغاية ما يستفاد منه اباحتك لهم وترك الباب
... وهذا مقيد ايضا بقيود لا يمكن

... واعداء ايضا للعلم الصحيح وللعقل الرجيح
... هذا المغرور بكلمته هذه الخبيثة قد جرح
... كثيرين من مواطنيه ومساكنيه ولكن
... الله فماله من هاد .

البليدة حسن بن سليمان

اجتيازها اليك الا بمخاطرات جسيمة وكفى الناس
تخويفا منك وتحذيرا من اخطارك ما اوردناه على
مسامعك سابقا وهو قل من كثر ؟

اما انا فان شئت الاصغاء فلتستمع للنصوص الآتية
فقد قال تعالى في كتابه الكريم « شهد الله انه لا الاه
الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط » ولم يقل واولو
المال وقال « انما يخشى الله من عباده العلماء » ولم يقل
انما يخشى الله من عباده الاغنياء ! وقال يرفع الله الذين
ءامنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات » ولم يقل
والذين اوتوا المال درجات ! وقال « وتلك الامثال
نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون » ولم يقل
الا الماليون ! وقال لنبيه عليه السلام « وقل رب زدني
علما » ولم يقل وقل رب زدني مالا

وقال في شأن قارون « فخرج على قومه في
زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا ياليت لنا مثل
ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم وقال الذين اوتوا
العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا
ولا يلقاها الا الصابرون » أفلا تكفيك هذه النصوص
رادعا او ما تكتفي بهذه الشهادة الالهية لاصحابي
على اصحابك ؟

ولله در الشيخ السالمي حيث يقول في جوهرة
في هذا الموضوع

واعلم بان العلماء قالوا
الاغنياء لهم الاموال
قد جمعوا الكنوز الفا الفا
وقد جمعنا العلم حرفا حرفا
ولو بحرف واحد اعطونا
الفا من الاموال مارضينا
وكيف يرضون وهل يستبدل
باق بفان عند من قد يعقل

اما ما ادعيته من انى اصبحت الآن اداة
تدمير وتخريب فذلك ليس عائدا علي في شيء وانما
هو عائد على جهلهم بكيفية استعمالي والاستفادة
بي فالعار عار الجهل وترك العمل المفيد بي لا عاري
في حال

ولما وصل الحوار بهما الى هذا الحد نهضت
فتداخلت بينهما قائلا « ان لكل منكما محاسن
ومثالب الا ان محاسن العلم اكثر ومثالب المال
اعظم واخطر وارى في كل منكما شدة احتياجه
الى آخر وبقدر تآلفكما تظهر محاسنكما وتتوفر
وبقدر تنافركما تبدو مساويكما وتتعدد فلا مناص
لكما اذا من عقد الخناصر بينكما على الصدق والاخلاص
والولاء وتوزيع الاعمال الكبيرة بينكما فالعلم
يتولى وضع الخطط وحسن الرعاية والتدبير والمال
يتولى تنفيذ الاعمال وانجازها فيعيش كل منكما
وفي قوته قوة الآخر ويطير بالجناحين المادى والادبى
الى شواهق العز والكمال

دفع التباس

يعلم السادة المسلمين السيد صحبى احمد علي
آغا صناديق بياع السمن بالمحل الكائن بنهج ايميل
موبا رقم ٧ بالجزائر بانه بناء على الاشاعة المغرضة
بان السمن الذى نتعاطى بيعه المجلوب من بر الشام
مستراب وبناء على تاثير هذه الاشاعة في كثير من
الناس يجب ان نقدم اليهم البيان التالي

اولا — ان السمن الذى يرد الينا من بيروت
لا نتصل به هنا الا بعد ان يمر على ادارة الجمرك وهذه
لا تسلمه لنا الا بعد فحصه وتقليبه وتحقيق انه صاف
من اى دغل

ثانيا — اننا عرضناه بعد هذه الاشاعة الى بعض
الكيميائين الاخصائين الرسميين لتحليله وتقطيره فكانت
نتيجة فحصه له انه سمن غنمى صاف من كل غش
ونحن نرجو ممن بقي له شك في هذا ان ياخذ منه
قليلا فيحلله عند من يثق به من الخبراء ولا شك في
انه يجد النتيجة كما وجدناها

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال وجواب

في شهادة التليفون والتلغراف

ان المستحدثات العلمية والاختراعات الجديدة
التى دخلت قسرا في فروع حياتنا العامة ووقوف
غالب فقهائنا دونها موقف الحائر المنزوي وقصور
همم طلبة العلم منا عن اللحاق بفحول العلماء المجتهدين
الذين يلجؤ اليهم في المعضلات قد تركت فراغا
واسعا في فقهنا الاسلامي وتركت العامة تتخبط فيها
وكانها في حالك من الليل البهيم

ومن بين تلك المشاكل مسألة التليفون والتلغراف
والشهادة بهما ، وقد يتفاءل الاخ القارىء خيرا
اذا قلنا له هاهو ذا الشيخ ابراهيم متياز الذي له في
العلم والادب مقام ممتاز قد طرق هذا المبحث
العلمي الجليل فقد قدم لنا جازاه الله خيرا رسالة
في الموضوع ضمنها رايه الخاص فيه ونحن ننشرها
هنا تباعا شاكرين همته افادة للعموم بمبحث
علمي جليل وتحريكا لهمم كتابنا الافاضل عسى
ان تكون لهم هذه باعثا حثيثا على ابراز مكنوناتهم
العلمية ومواهبهم الادبية قال حفظه الله تحت العنوان
اعلاه

زبدة السؤال بعد البسملة

صديقنا الاعز ابراهيم بن ابى نوح امتياز
حفظك ورعاك السلام والتحية عليك نرجو سلامتك
وبعد فالمطلوب منك ان تخبرنا هل تجوز شهادة
التليفون والتلغراف في رؤية الهلال وغيره وهل
اصاب من افتى بجوازها في الصوم والافطار اجب
سؤالنا بارك الله لنا فيك بعد البحث والاعتماد على
النص

فلان بن فلان

الجواب

اخي المحترم السلام عليك بلغني سؤالك عن
شهادة التليفون والتلغراف وطلبت مني البحث والاعتماد
على النص في الجواب عنها كانك تظن ايها الاخ
الكريم انى من اكابر العلماء القادرين على استنباط
المسائل وقياسها على ما لم يرد حكمها في الشرع
وما كنت اظن ان تسئلني انت ولا غيرك عن مثل
ذلك فلست منتصبا للفتوى ولا بالغا درجتها فاخوف
ما اخاف على نفسي ان اعمل تباعة احد او اسن
سنة لا اعلم حكم الله فيها فيحتازها الحاضر
والاتي وانى لابكي بكاء مرا كلما هيج لي الذكرى فقد
ذلك العالم الكبير المجتهد شيخنا اطفيش رحمه الله
وغيره من علماء فطاحل في زمان كثرت فيه
هذه المستحدثات التى اخذت تنتشر في العالم
واكب الناس على استعمالها في حاجاتهم وغالب
معاملاتهم لبعضهم بعضا وهم لا يعلمون حكم
الشرع فيها

لا اقول ايها الاخ بالعمل بشهادة التليفون او التيلغراف
فاني لم اجد ما اعتمد عليه في تجويزها ولكنى ابحث
فيها واذكر لك عدم صحة قياس من قاسها على
غيرها من الشهادات ولا اكتمك ما يظهر لي في
ذلك ولا اقصر في تصوير الفرق الناق للقياس المذكور

يتبع

الكاهنة

رواية تاريخية جامعة بين الحقيقة والخيال

جرت وقائعها في هضاب « جبل اوراس » وسفوحه
من ابطالها الحقيقيين عقبة بن نافع رضى الله
عنه والكاهنة وجماعة من اولي الرأى والمشورة
من اصحابها وجماعة اخترعهم الخيال للنواحى الخيالية
من الرواية

اظهر ما يتجلى في هذه الرواية الصراع بين الحق
والباطل او بين الاسلام بعقائده النيرة وآدابه العالية
وبين الوثنية بما فيها من خرافات واوهام وحماقات
وآثام واحسن ما يتمثل فيها استشهاد دعاة الحق
في سبيل الحق

بقلم

محمد البشير الابراهيمي

موضوع الرواية جزائرى وواضعها جزائرى
وستقدم للطبع باحدى المطابع الجزائرية فتلفت اليها
نظر كل جزائرى .

سلعة صافية فاحذروا من الغش والتقليد

Agence générale de l'Afrique du nord Zakaria & Abdeldjebar
ALGER — 42, Rue de la Lyre, 42 — ALGER

Laboratoires Arabia
Pour l'Industrie de matières aromatiques
Toulon sur mer

المعمل العربي

Fabrik Atherischerœle
Essenzen Chemisc Her
Création de Neuhaus
Téléphone 34-53

لتقطير العطورات الصافية — المانيا — طولون — باريس — ستريسبورج — الابيار — الجزائر

نائبه الوحيد بشمالي افريقيا زكريا وعبد الجبار

نهج لاليير رقم ٤٢ الجزائر

ان من اراد ان يعرف حقيقة نبوغ الاروبيين واقتدارهم العجيب على اتقان التجارة فليكن من حرفاء المعمل العربي الوحيد الذى بهر العقول بحسن بضاعته الخالية من الغش وانخفاض سعاره وتسهيلاته المدهشة حتى ان التاجر يظن ان المعمل ملك من املاكه بالاحسان النادر والمجاملة التامة واتقان العمل ولقد فاز المعمل العربي بشهادات اكبر علماء الكيميا فى العالم كما فاز بثقة جميع حرفائه في اقسام الدنيا الخمس وهو مستعد لانشاء معامل كهربائية جديدة بي ارض له بالابيار الجزائر وهو الاختصاصي في تقطير الازهار الذكية على اختلاف انواعها واستخراج العطور الشرقية الفائقة كماانه مستعد لصنع انواع العطورات كلها في الحجم الكبير باسعار زهيدة فكاتبوه ايهاالكرام وشرفوامحله تجدوا مايطيب به الجنان وليس الخبر كالعيان

له نواب فى جميع العالم الاسلامي — سطمبول — القاهرة — كانو — أديسابابا — بغداد طهران — الهند جيبوتي — طرابلس — دار السلام بزنجبار — تونس — الجزائر — فاس

وجد بمحل

مردخاي بن دنان

في الجزائر

حرير «طيب» من الغاية مع الموافقة في الاسعار والارسال الى الخارج بكل سرعة

Mardochée ABENDANAN
Rue de la Lyre n° 25 ALGER

المعمل الكبير

« للشاشية الجزائرية والتركية والمصرية »

زموري عبد العزيز

نهج شارتر رقم ٣٨ بالجزائر

Fabrication de Calottes
ALGÉRIENNES - TURQUES - ÉGYPTIENNES
ZEMOURI Abdellaziz
38, Rue de Chartres — ALGER

مخزن الرخاء والصدق

الحاج مسعود بن ابراهيم التاجر بالحراش

يوجد بهذا المخزن انواع الاقمشة القطنية والحريرية والبضائع التونسية ؛ فاقصدوه تجدوا مالم يخطر بالبال

GRAND MAGASIN ORIENTAL
TISSUS - SOIERIES - NOUVEAUTÉS - CONFECTIONS ET ARTICLES TUNISIENS

Hadj Messaoud Ben Brahim

2, RueAltérac — MAISON-CARRÉE

اعلان

جميع انواع الكاغط لف البضائع من جميع الالوان والشكائر من جميع القياسات المستعمله في المطرية (بسري)

توجد في الجزائر عند :

MARCEL KANOUI
7, Rue Jénina — ALGER
Téléphone 8-99

PARENA
Dépurgatif par excellence
Dépot général ·
11, Rue Dumont-d'Urville, 11
Téléphone : 30-92 ALGER

المبروكة

يعني البوطاسيون

وجد هذه العشبة في صيدلية السيد بوخدنة عبدالرحمان

الشاشية الاهلية

يوجد بمحل السيد احمد بن جمعه نهج بالمه رقم ٣ في الجزائر الذى كان سابقا لعبد العزيز سلامه كل انواع الشاشية الجزائرية والتونسية والتركيه البيع بالجملة ونصف الجملة والوسق الى الخارج.

مطبخة نجم الصباح

وانت يامن اردت تغذي جسمك واسترجاع قواك المنهوكة بالشغل والعمل اقصد هذه المطبخة النقية لصاحبها محمد اوريد واخيه في نهج ماعون رقم ٨ بالجزائر

يوسف باروك في الجزائر

J. A. BARUCH
ALGER 9, Rue de la lyre 9, ALGER
Téléphone 42-70

اتاي غاية والمحارم على كل نوع

THÉ EXTRA JAB

الكتان الغاية عند فليكس نتان

بنهج ليفوا في الجزائر

FELIX NATHAN
ALGER — Rue du Lyvois — ALGER

حسون ودرمون في قسنطينة

Hassoune & Darmon

21, Rue Nationale — CONSTANTINE

يبيع كتان قماش على كل لون وانواع الحرير ايضا من كل صنف

الجمع بين الصحراء والتل

بسيارات بضليس عمر

نبشر العموم باننا طلبا للتسهيلات وتقريبا للمسافة بين التل والصحراء جعلنا خطا في السيارات لحمل المسافرين والبضايع بكل اتقان وباسعار زهيدة وامان يفوق الحد.

وليس على من كانت له رغبة في السفر بكل راحة او ارسال البضايع الا ان يخابرنا بعنوانا صالح بن الحاج عيسى نهج روورو رقم ٦ قسنطينة

بوال سعيد بن عمر غرداية

Télé. 9-60

تريشين سليمان واخوه

التاجران بنهج هوش في المدية

TIRICHINE SLIMAN & Frères

RUE HOCHE — MÉDÉA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قراطي ونحاس ومسرجين وبرتفيات وبرتمونيات كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدينة اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير بصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة.

اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs
Prix modérés.
Adresse télégraphique :
Tirichine MÉDÉA
Chèques Postaux : ALGER 92-81
Maison de Confiance Fondée 1888
Téléphone : 0-47

اعلام

لكي يكن في علم جميع حرفائنا اننا قد فتحنا مخزنا في نهج ناسيونال رقم ٢٥ قسنطينة فيه يوجد كتان وحراور على كل نعت باسعار زهيدة لا تقبل المزاحمة

Etablissement R. HALIMI
25, Rue Nationale, 25
CONSTANTINE

اعلام مهم

ان السيد بن عمر واخاه ابراهيم بن حم التاجرين بيلاصة مارشي في بسكرة يعلمان العموم بانهما ليستعدان لوسق كوليات بوسط للتمر بانواعها بكل امانة وسرعة واتقان فمن له رغبة في ذلك فليوجه هما وماينه بالعنوان الاتى

Omar & Brahim Ben Hamou
Place du Marché — BISKRA

مستودع بيع التمر بانواعه

هلم يامن يعشق الحلواء الطبيعية اللذيذة العالية — التمر — الى مستودع السيد حمزة بكوشة الكائن في بلاص لاليير رقم ٣ بالجزائر فانه يجد بغيته مع كل بشاشة ومجاملة والرفق في المعاملة.



TIMBRE PRIME

المطبعة العربية بالجزائر

IMPRIMERIE- EL ARABI
70, Rue Rovigo, 70 — ALGER
Téléphone: 31-60

السنة الاولى عـدد ٧

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

N° 7

النور
EN-NOUR

المكاتبات
يعلم مدير الجريدة وصاحب امتيازها هو
ابو اليقظان
ابراهيم بن الحاج عيسى
نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر
DIRECTEUR-GÉRANT
Aboulyakdan Hadj Brahim
70, Rue Rovigo — ALGER

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائري عن سنة ٤٠ ..
عن نصف السنة ٢٠ ..
في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥ ..
في سائر الاقطار ٥٠ ..

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux : 84-30
Téléphone : 21-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ١٤ جمادى الثانية ١٣٥٠
جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء
الموافق ٢٧ اكتوبر ١٩٣١

الشعور بالخطر باعث على درئه

اذا احس سالك البيداء بجيوش الظلام تقترب وبالليل يرخي سدوله ويطبق الافاق ورأى المسالك تشتبه والمعالم تختفي وشعر بالخطر الدالف لجأ الى سراج وهاج فاشعله وبدد به تلك الظلمات وجعل ليله نهارا راد الضحى فاهتدى بنوره في هذا الغاسق.

واذا احس المريض بشدة الالم وشعر بخطر المرض بادر باقصى سرعة ممكنة الى تعرف علته التي اضنته وانهكت قواه والى استعمال كل دواء نافع وكل وسيلة ناجعة لقطع دابر العلة مهما كلفه ذلك من مشقة وعناء ومن بذل الرخيص والغالي لا يفتر ولا ينى او يستريح من دائه الدوي ومرضه الوبيل.

لكن الذي يتخبط في دياجير الظلام ويتسكع في الظلام الدامس وهو يحسب انه يسير في وضح النهار تحت سماء صافية الاديم مشرقة بشمس تختال في اطيافها والمريض الذي انهكه المرض ونخر في لب جسمه فلم يعد يحس وجعا ولا يشعر بالم فكان يظن انه متمتع بصحة كاملة وراحة تامة فيظل حالهما ويستنيمان الى ما هما فيه حتى يردا موارد الهلكة ولا يلتجئان الى ما يدفع عنهما خطر المحدق بهما ضرورة انهما غير شاعرين به والشعور بالخطر هو الباعث على درئه.

هـذه هي الحالة العامة التي عليها سواد الامة الجزائرية: جهل مطبق سد عليها المسالك وامراض مزمنة انهكتها وكادت تؤدي بحياتها فلم تشعر بالمها ولم تحس مصابها بل تحسب المرض صحة عالية والظلام نورا وضياء وترى الجهل علما والجور عدلا والظلم عطفا والعبودية حرية والعذاب شفقة ورحمة شأن كل امة طال امد انحطاطها وتوالت عليها ويلات ونكبات اخمدت انفاسها وازالت احساسها.

قد يقال ان في هذا الحكم القاسي شططا وافراطا والحقيقة بعيدة عما تصف وحالة الامة منافية لما تقول فانا نرى فيها شعورا عاما ويقظة سارية وانتباها لما يهدد حياتها سعيا للخلاص من امراضها فقد اصبح ضرر الجهل ومنفعة العلم عندها قضية مسلمة لا يختلف فيها اثنان. فنقول ان ذلك الشعور سطحي ويقظة فاترة فكل شعور لم يكن باعثا على العمل الجدي والسعي الحثيث فليس بشعور

وكل انتباه للخطر لم تعقبه نهضة تدفعه فليس بانتباه وكل مرض لم يبادر صاحبه الى استئصاله بالادوية الناجعة فغير شاعر به وكل معرفة بمنفعة لم تكن باعثة على السعي لجلبها فهي دعوة باطلة!!!

يتضح ذلك اذا جئنا نقارن بين شعورنا بالاضرار والمنافع الادبية وبين شعورنا بالمنافع والاضرار المادية:

يعاني الفلاح من الاتعاب والمشاق ما يعاني فيتحمل صبارة القر معرضا جسمه لتلقي سهام البرد القارس ينتفض انتفاضة العصفور من الم وقعها ويتحمل حرارة القيض والشمس تمج ريقها فوق رأسه وسموم الهاجرة تلفح وجهه وتشوه سحنته وجبينه يرفض عرقا ويسيل فيستهين بكل هذه المصاعب فيبذل في ذلك عزيزه وصحته ووقته راضيا عن حالته مسرور القلب مرتاح الضمير وما ذلك الا لانه شعر بحاجته تلك شعورا حقيقيا وعرف مطلوبه معرفة يقينية يعرف انه يطلب عزيزا به قوام حياته المادية يرى كل جليل يبذله في سبيل الحصول عليه حقيرا وكل غال يصرفه في التماس بغيته رخيصا!

يتصدى التاجر للتجارة فيتكبد في سبيلها جم المصاعب فيفارق اشد الناس له حبا ولصوقا به ويعاني ألم الاغتراب ومضض البعاد الامرين في القيام بهذه المهنة فيريق لاجلها ماء وجهه امام الزبناء والحرفاء ويبيت سهران الدجا متململا على فراشه من حدوث طارئ عليها وقد يحتقر دينه العزيز في سبيلها فيجود به ضنا بدانق خاف انفلاته من يده وطمعا في مثله يرجو نيله فيحلف كاذبا ويغش ويسرق ويرابي وهو مسرور بحاله مغتبط بمثاله مسترخص جميع ما يبذله في هذا السبيل لانه يعرف مطلوبه معرفة تامة يعرف انه يطلب درهما يشبع به نهمه او يسد به كوة تنفذ منها اليه ريح الفقر او يصره مع اخيه حتى يكاد من صره اياه يتمزق ولا يقف شعور المرء بالحاجة عند هذا الحد بل يتعداه الى بذل النفس وتضحيتها قربانا لهذه الحاجة المادية فترى الجندي يركض الى الموت ركضا حتى ياتي معركة قد شب لهيبها وحمي وطيسها فيرى الموت لامعا على بيض الصفايح ويسمعه يولول ويرن في الفضاء يتوقع نزوله عليه في كل لحظة فيقتحم هذا البحر الناري وهو ينشد مغنيا

ومرهف سرت بين الجحفلين به
حتى ضربت وموج الموت يلتطم

فما الذي قذف به في هذا الاتون المستعر وهو الذي يتشامخ عظمة وكبرياء ويغضب غضب النمر لخدش يصيبه او لاشارة يرى فيها ما لكرامته؟ اكان ذلك تبرما من الحياة وسأما من تكاليفها ام سيق الى الميدان جبرا واقتيد اليه كرها؟ كلا ليس ذا ولا ذاك انما هو الشعور بالحاجة والتشبع بمعرفة المطلوب يورد صاحبه حتفه وهو راض مسرور آمن مطمئن عرف انه يطلب بهذه التضحية جاها او سلطانا او مرضاة امير ليعطف عليه ويفوز بتقبيل راحته او غير ذلك مما يكتسب به جاها كاذبا وسلطة موهومة ذلك مبلغ شعورنا بمنفعة المادة وخطرها وذلك هو اثره الذي نراه في حياتنا المادية تضحية وبذل واقتحام المصاعب وخوض المهالك وتكالب وتعارك وقد يعقب كل ذلك الاخفاق والحرمان وقد لا يثوب المغترب او يثوب القارظان فهل كان شعورنا بالادبيات واحساسنا بها مثل شعورنا بالماديات! كلا ولا مثل معشارها! فاين ادعاؤنا اليقظة والانتباه والعمل والسعي؟؟»

(يتبع) سعيد

أبناؤنا ايها الآباء

طالما كتبت في هذا الموضوع وكتب غيري ولكن مع الاسف لم يات صراخنا بنتيجته المطلوبة وكأننا لم نستوف البحث من كل النواحي لهذا عدت اليه واملي ان نجد آذانا صاغية وقلوبا واعية حتى تطبق الاعمال طبق الاقوال.

واست في هاته الكلمة متحاملا على الاباء او منتقما للابناء انما كلمتي هاته مجرد زفرات تأججت نيرانها بين جوانحي وكتبت عنها بقلمي واليك هي:

متى يرفع الشعب الجزائري راية النهضة العلمية ومتى يتبارى الآباء لتربية افلاذ اكبادهم تربية علمية طاهرة. ومتى نرى الطفل الجزائري ينتقل من طبقة الى اخرى في مدارج العلم والعرفان، ومتى ومتى..؟

كيف لا نتصبب عرقا ونحمر خجلا وابناؤنا بين الطرقات يمرحون ولفنون الشتم والوقاحة واللصوصية يتعلمون. ابناؤنا بل رجال المستقبل وخلفاؤنا بعد غد لا يزالون في غطيط النوم ولا يسمعون عن العلم الا الاسم، ولا عن التربية الا الخيال. ابناؤنا الذين سنسلم لهم مقاليد الامور واوصالها يجهلون معنى الحياة بل وجودهم في هاته البسيطة يجهلون واجباتهم الضرورية، اما النظرية فليسوا لاسمها بسامعين. ابناؤنا الذين نفتخر بهم ونعتز بعلمهم ونبش لتقدمهم في اوج المعالي لا نعيرهم من الاهتمام ما يتطلبون اذا علمناهم بكينا واذا بزغت بدور وجوههم في الدنيا طربنا افلا نعطيهم حقهم من هاته الحياة وهل من حق يطلبون غير التعليم. ابناؤنا نقاسمهم بين طيات افئدتنا في الصغر ونابى ان يمسهم سوء حتى اذا ما كبروا تركناهم مهملين وبين مراتع الجهل متجولين.

ابناؤنا هم عمدة آمالنا وكعبة رجائنا وعلى طوالعهم وسعودهم نمرح ونفرح ولكن فرحنا مكذوب ولا غرابة فلو علمناهم من العلوم حظا ومن التربية نصيبا لقرت بهم عيوننا في الكبر كالصغر. ابناؤنا نكدح عليهم ونسعى لجلب القوت لهم لكنهم حينما يكبرون لا يتعلمون ولا يعلمون.

فيا ايها الاباء متى تجيبون داعي الله وتدخلون اولادكم مدارس التعليم ومعاهد التربية فتجتنو ثمار اعمالكم في القريب العاجل وتقوا ان اولادكم ميتون وهم احياء وهل من ميت غير فقيد التربية والتعليم.

وهل ترضون ان يبقى ابناؤكم حديث القاصي والداني ومضرب الامثال من كل المواطن في الجهل والاهمال تالله ان هذا لضرب من ضروب الهوان والمذلة وهيهات ان يرضى احدكم بالعار شعارا!

وهل وجدتم احدا من عظماء الرجال فاز بنسبه وحسبه او بقرابته وصلته معاذ الله؟ انما الفوز للعالم باسباب الحياة الخبير بطرق النجاة. وهل رايتم الجهال سادوا قوما وقبضوا على ناصيتهم؟ اذا كان هذا مقررا عندكم ومحققا لديكم فلم الجناية على الابناء واي ذنب اقترفوه او سيئة اجترحوها حتى يجازوا بالحرمان ويدفنوا بين قبور المذلة والهوان اترضون وانتم العاطفون عليهم والراحمون لهم ان يقتل ابناؤكم بعلل الجهل ويسري بينهم مرضه المزمن ولا اظنكم ولا اخالكم ترضون موتهم وهم احياء وحرمانهم وهم اكفاء!!

فراقبوا الله فيهم وعلموهم ووفروا عليهم وسائل الراحة كي يقضوا ايام دراستهم في هدوء وسكون.

وسنعود

غ ع

العالم الاسلامي

تصريحات جلالة الملك فيصل الاول

لقى مندوب جريدة الاهرام جلالة الملك فيصل اثناء وجوده في الاسكندرية فطرح المندوب على جلالته عدة اسئلة اجاب عليها بما يلي :

العراق وعصبة الامم

س — في البحث الذي دار اخيرا في عصبة الامم بشأن انضمام العراق اليها طلب بعض المندوبين ضمانات جديدة لحقوق الاقليات غير الضمانات العامة التي تبحثها هذه الاقليات في البلاد المشتركة بالعصبة فما هذه الضمانات الجديدة ؟

ج — ستدخل العراق على اساس المساوات مع الدول المنضمة اليها وليس هناك فيما اعتقد ما يبرر طلب هذا المندوب لان المعاهدات المتعلقة بحقوق الاقليات قد وضعت تحت اشراف العصبة التي رأتها وافية بالمرام . ولا يسع العراق ان تنضم الى العصبة على غير هذا الاساس ولا ان تقبل بضمانات غير الضمانات العامة المنصوص عليها في المعاهدات الخاصة بالاقليات

العراق وعضوية الامم

س — اذن ستدخل العراق عصبة الامم قريبا

ج — نعم

س — وبلا قيد غير القيود العامة التي تتقيد بها جميع اعضاء العصبة ؟

ج — قلت ان العراق لا تستطيع ان تنضم الى العصبة على غير اساس المساواة

مسالة سورية

وسأل مندوب « الاهرام » جلالة الملك فيصل عما توخاه ممثل فرانسا من البيانات التي افضى بها في جنيف بشأن سوريا . فقال جلالته

ج — ان هذه البيانات صريحة على ما ارى ففرانسا ترغب ان تنهج في سوريا الخطة التي اتبعت في العراق من الغاء الانتداب والاستعاضة عنه بمعاهدة وتأليف حكومة دستورية مسؤولة امام البرلمان وما شاكل ذلك

س — وهل تعتقدون جلالتكم بان اماني السوريين ستحقق في هذه المرة !

ج — اعتقد ان فرنسا شديدة الرغبة في التفاهم مع سورية وان السوريين اذا وحدوا كلمتهم لا يجدون معارضة في تحقيق امانيهم العادلة

ثم اعرب جلالته عن تفاؤله بمستقبل الاقطار العربية عامة ؛ وقال ان سورية لا يمكن ان تسير متأخرة عن العراق في طريقها الى الحرية والاستقلال

حول الحلف العربي

س — رددت بعض الصحف في الايام الاخيرة اشاعة فحواها ان الوفد العراقي الذي ذهب الى اليمن برياسة طه بك الهاشمي اقترح على جلالة الامام الاتفاق معه على مناوأة سياسة جلالة الملك ابن السعود وقد كذبت القنصلية العراقية هذه الاشاعات ويسر الامة العربية ان تسمع تكذيبها من جلالتكم

ج — انها اشاعة لا تستحق التكذيب ولا ادري اي عقل استطاع ان ينشئها وجلالة الملك ابن السعود لا يشك فيما يضمره العراق له من عواطف الود والصداقة وقد عرض عليه نوري باشا السعيد ان تتوسط العراق بين جلالته وجلالة الامام لازالة ما قد يقع بينهما من سوء التفاهم . واسعد ساعة في حياتي هي الساعة التي ارى فيها الاتفاق يسود جميع الاقطار العربية ؛ ولا اتأخر في بذل كل ما في طاقتي لتحقيق هذه الامنية

س — هل تعتقدون جلالتكم انها امنية قريبة التحقيق ؟

ج — ان الخلاف الذي يتراءى لنا احيانا بين الاقطار العربية اشبه شيء بالخلاف الذي يقع عادة بين الاخوة فهو يزول بسرعة ويؤدي زواله الى توثيق عرى الصداقة والود

رحلة جلالته في اوربا

س — لقد استفدتم جلالتكم كثيرا من الوجهة الصحية في سياحتكم هذه لاوربا فالحمد لله على ذلك .

ج — واستفدت فوائد اعظم من وجهات اخرى غير الوجهة الصحية فالانسان يتعلم من السياحة مالا يتعلمه في الكتب او في غيرها ؛ وقد رايت في اوربا في اثناء سياحتي هذه اشياء كثيرة يمكننا ان نستفيد منها في بلادنا حيث نسعى شعبا وحكومة الى الاستفادة من كل شيء لاستعجال النهضة التي نطمح اليها في جميع مرافق الحياة

فرنسي كبير يتحدث عن سوريا

تحدث افرنسي كبير زار بيروت مؤخرا لمهمة سياسية ، الى احد مندوبي صحف بيروت، فقال :

ان الخطة السياسية التي تتمشى فرنسا عليها في سوريا قد وضعت نهائيا وصدقت عليها وزارة الخارجية وارتاحت لها عصبة الامم .

ويعود مسيو بونسو هذه المرة اقوى من كل وقت ، لانه مزود بثقة لاحد لها من حكومة باريس والراي العام الفرنسي والدولي ايضا ! وقد يستصحب بعض المساعدين الجديدين ، وكلهم من رجال السلك السياسي في وزارة الخارجية .

أما المعاهدة فاظن انه لم يبت فيها بعد ومن المؤكد اجراء الانتخابات في سوريا وتاليف الحكومة الدستورية قبل مواجهة مشروع المعاهدة

ولا يخفاكم ان جمعية الامم هي وحدها صاحبة السلطة في استبدال نظام الانتداب . وسيطرح هذا الموضوع للبحث في اجتماع مجلس عصبة الامم القادم ليقول كلمته الفاصلة في المعاهدة العراقية الانكليزية .

وما يطبق بحق العراق سيطبق مثله بحق سوريا ولبنان وكل البلدان الموضوعة تحت انتداب (أ) خصوصا وقد قبلت فرنسا بمبدأ هذا الالغاء .

ثم قال : « ان الدستور السوري المصدق من عصبة الامم ووزارة الخارجية ينص نصا صريحا على ان يكون شكل الحكم في سوريا جمهوريا ؛ ولم اسمع في باريس قط ان في النية استبدال او تعديل هذا الدستور الذى وضعته الجمعية التأسيسية الا مواده الاضافية الموقتة التي وضعتها السلطة .

واعتقد ان تعيين شكل الحكم او استبداله هو من حقوق الشعب السوري دون سواه.

ولا يعقل ان تدخل اي تدخل في هذه المسألة الداخلية البحتة . اما معلوماتي الخاصة فاؤكد ان شكل الحكم سيظل كما وضعته الجمعية التأسيسية السورية » .

عن الجريدة الحرة

الجزائر

فعل محمود لو يقع تعميم !

ان تأثير الخمر في الانسان في نفسه وعقله وصحته ونسله واخلاقه وكرامته وماله وعائلته ومجتمعه لاشد من تأثير الوقيدة في الهشيم واضر من جذوة في خزانة من البارود ، واعدى من الحمى التيفوسية في وسط الجموع المكتظة

لقد شهدت بذلك الشرائع والعقول السليمة وتقارير الاطباء النطاسيين ورجال الدول الكبرى حتى جنحت بعض الدول منها كاميركا الى تحريم الخمور ومنع دخولها في بلادها بتاتا . ويتراءى لنا ان الدولة الفرنسية قد ادركت عيانا خطورة هذه الجذوة الماحقة ببني الانسان فاخذت في الخطوات الاولى وراء اميريكا .

فقد نشرت زميلتنا « النجاح » الغراء خبرا هاما مفاده :

« ان سعادة وزير الحربية اصدر امره الى قواد الجيش الاعلين (الجنرالات) في القطر الجزائري بمنع العساكر الاهلية من تعاطي الخمور — في العمالات الثلاث بحيث ان كل مخمرة تناول العساكر خمرا تعاقب بمختلف العقوبات ثم تغلق وعهدهم بان يقوموا بتنفيذ امره هذا حق القيام »

ثم اخبرت بان جناب الجنرال القائد الاعلى للجيش في عمالة قسنطينة يقوم بتنفيذ القرار الوزيري تمام التنفيذ .

وقد بلغنا كذلك ان جناب الجنرال القائد الاعلى للجيش في عمالة الجزائر قائم بتنفيذ القرار الوزيري حق التنفيذ . ولا شك ان جناب الجنرال القائد الاعلى للجيش في عمالة وهران يحذو حذو زميليه في تنفيذ ذلك . ونحن نشكر لسعادة وزير الحرب هذه المبرة الجليلة ونتمنى من سداد نظر الحكومة ان تعمم هذا القرار وتجعله شاملا لجميع المسلمين لا لخصوص الجيش الاهلي فقط فان في تقارير البوليس وقلم الاحصاء في شان الجرائم ما يشهد لمدى الحكومة بسداد نظريتنا سيما وحكمة المنع الشامل للاهالي هي وحكمة المنع الخاص بالجيش واحدة وترجيح هذه على تلك من باب ترجيح بلا مرجح وليس ذلك على همتها اذا ارادت بعسير خصوصا وانها في حكومة تونس اسوة حسنة ومن السهل لها اذا وقع تعميم قانون المنع في تونس وتحت اشرافها ان تطبقه تمام التطبيق في الجزائر كما يقترحه جناب م فيوليت ذلك الرجل العظيم . واخيرا نرجو ان لا تكذب ظننا في انها ادركت حقيقة وخامة الخمر في جميع فروع الحياة وانها تخطو بذلك خطواتها الاولى وراء اميركا .

واذا فكرت ناحية اخرى هي في الدرجة الاولى بالمراعاة والاعتبار الا وهي المحافظة على احساس رعاياها المسلمين في مبدإ من مبادي دينهم هو تحريم الخمر على الاطلاق افلا تبادر حينئذ بسن قانون عام في هذا الشان ؟ ولو كنت انا احد النواب الاهالي لطلبت اولا : اقامة تذكار عظيم لجناب وزير الحربية لهذه المبرة ثم اقترحت ثانيا على الحكومة بكل ما لدي من بيان سن قانون عام في تحريم الخمر على المسلمين كافة كما هو جار بتونس وهل السادات النواب يقومون بذلك ؟

خواطر وسوانح

لو

لو كنت ساكنا في الجزائر لطلبت من الحكومة الساهرة على مصالح البلاد وبث النظام ان تمنع الدلالين من الدلالة في بعض الانهج والسبب في ذلك كثرة التزاحم وتعطيل المرور وكثرة التشويش والسرقة والضرب وحتى منبه السيارات اقلق راحتي .

لو كنت طبيبا لمنحت سائقي السيارات منحة مية لانهم ادخلوا على بضاعتي رواجا كبيرا وانعشوا دواليبها كثيرا

لو كنت سائقا لطلبت من الحكومة ان تترجم اعلانات الازقة للسيارات بالعربية لان جل السائقين لا يحسنون الفرنسوية ويسوقون عربات الثقل ام لا عذر في الجهل ؟

لو كنت في بني يزقن (ميزاب) لطلبت من الحكومة ان تمنحنا ادارة البريد كسائر القرى التي اصغر من بلدتنا باضعاف لاجل انه كان لي صديق فسافر بعد ان وجه تلغرافا ليزقن فبعد وصوله وبعد يومين وصلت برقية فوجه عريضة لادارة البريد يشكو هذا النظام فقيل له ان ادارة غارداية لا تتحمل مسئولية توزيع البرق لبني يزقن حالا ونحن لا ندري ماهي حكمة البرق حيث يصل لثلاثة ايام هو والجواب سواء .

لو كنت بغارداية لوجهت عريضة مذيلة بامضاءات على قدر سكان ميزاب اطلب من الحكومة توسيع قطعة (بوهراوة) لانه ضيق وهاوية وكم من اناس ماتوا وسيارة لحقت بام قشعم ولا يزال السائقون يعانون اتعابا كثيرة من تاخير وتقديم الخ الخ الخ

لو كنت في بريان لطلبت من الحكومة اشياء كثيرة تتعلق بمصالح البلد وان تتفضل علينا [illegible] الطريق القديم بيننا والقرارة فيتوفر ٥٠ كيل متر وفي ذلك فائدة عظيمة لمن اراد تقرت والقرارة وبسكرة

لو كنت في القرارة وهي مسقط رأسي ورجلي وانا اعرف منها شيئا كثيرا من الادواء الداخلية والخارجية لطلبت اولا خدمة الطريق بين تقرت والقرارة من ناحية العلية وخدمة القديم الذي يمتد

السنة الاولى عدد ٨

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

N° 8

المكاتبات

تكون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها هو

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

بنهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR-GÉRANT

Abouiyakdan Hadj Brahim

70, Rue Rovigo — ALGER

النور

EN-NOUR

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة	٤٠ ..
عن نصف السنة	٢٠ ..
في تونس والمغرب وطرابلس	٤٥ ..
في سائر الاقطار	٥٠ ..

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux: 84-30

Téléphone: 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٢١ جمادي الثانية ١٣٥٠ — جريدة عربية تنشر كل يوم الثلاثاء — الموافق ٣ نوفمبر ١٩٣١

الشعور بالخطر باعث على درئه

تابع

ان الشعور الذي ننشده هو ذلك الذي يغامر صاحبه مغامرة قد تؤدي بحياته ويحمله على الشجاعة وهو جبان وعلى الاقدام وهو محجام وعلى البذل وهو بخيل. هو الشعور الذي تغلغل في نفوس العرب فتمكن فيها فارخصوها في سبيل مطالبهم وقدموها ضحايا التماسا لما هو اعز منها واغلى فجاشت به صدورهم ونطق به شاعرهم الجاهلي اذ يقول:

يا لمن معشر افنى اوائلهم
قول الكماة الا اين المحامونا
لو كان في الالف منا واحد فدعوا
من فارس خالهم اياه يعنونا
انا لنرخص يوم الروع انفسنا
ولو نسام بها في الامن اغلينا
وامتزج بطينة الاسلاميين فقال ملك شعرائهم
ونحن اناس لا توسط بيننا
لنا الصدر دون العالمين او القبر
تهون علينا في المعالي نفوسنا
ومن يخطب الحسناء لم يغلها المهر

لا يوجد في الدنيا من يشك او يمتري في منفعة العلم وضرر الجهل ولا من لا يحكم بان العلم سبب سعادة الامم والجهل سبب انحطاطها لكن هل كانت هذه المعرفة كافية لحملنا على ان نسلك سبيل العلم ونطرق ابوابه ونضحي في هذا السبيل شيئا مما نضحيه في سبيل طلب المادة ؟ كلا فمعرفتنا هذه سطحية ليس لها ادنى تأثير فهي اضعف من ان تقوى على تحريك العزائم واستنهاض الهمم واثارة السواكن. ان امة تعيش في عصر وصل فيه العلم الى انطاق الجماد وتسخير الاثير وتذليل البحار وزاحم الطيور في اجوائها والاسماك في قاعها واسمع سكان المعمورة صوت قاصيهم كما يسمعون صوت دانيهم واستخرج دفائن النفوس من سجف الغيوب فكلم الموتى وانطقهم ثم تقف ازاء هذه المدهشات وقفة المتفرج الباهت لا يزال فيها من يختلف في هذا العلم هل هو محمود او مذموم حلال او حرام مندوب او مكروه لهي امة عديمة العقل فاقدة الاحساس

ان امة تتحكم فيها عرى الجهل فتسلط عليها فينكبها في كل عزيز لديها ويشتت شملها ويبدد وحدتها وينزلها الى حضيض الذل والمهانة والصغار ولا تحس لضربات الايام الما ولا لحوادثها وقعا بل تستمر في غفلتها وسذاجتها في لهوها وبطالتها ثم لا تكفي هذه المصائب والويلات لتنبيهها وتحريك ساكنها لهي امة مخدرة الاعصاب مشنجة الاوصال لا تصلح ان ترث الارض ولا ان تستخلف فيها

ان امة تمكن في افرادها حب المصلحة الشخصية فاتخذوها نصب اعينهم واهتموا بها اكثر من اهتمامهم بالمصلحة العامة وقدموها عليها وكان لها التبجيل والاحترام وللاخرى الاغفال والاهمال — لا ريب في غمرات الانحطاط والتسفل ودعواها الشعور والانتباه باطلة.

لقد خطب الخطباء وكتب الكتاب في الحض على التعلم والانفاق في سبيله فلم يصادفوا الا آذانا صماء وقلوبا مقفلة نعم ان دعوتهم قد انتجت شعورا ضعيفا فاثمرت حركة ضعيفة تدب في مجموع الامة ولكن كيف نطمع في الوصول بالسير البطيء على حمر دبرة في عصر امتطى الناس فيه متن الهواء فطاروا في جو السماء يسطونه طيا ؟ وكيف السبيل الى تقوية احساسها وتنمية شعورها فتنبعث مندفعة الى الحياة الماجدة تستبق الى طرق الخيرات تطرق ابواب العلم وتملأ دوره ؟ واي قوة تبعثها من مرقدها وتزعجها من سباتها وتهيب بها الى حيث السعادة والهناء!

لقد كادت طرق الرجاء تنسد امامنا ويمتلكنا الاياس لولا ان من الله علينا بجمعية العلماء التي ما تأسست الا لتبث في الامة روح النشاط فتبعثها من مرقدها وتفك عنها قيود الغفلة والجمود فتنطلق الى السعي الحثيث والاخذ باسباب الحياة مستضيئة بنورها مهتدية برشدها فاليها تتوجه الآمال وتشرأب الاعناق رانا الى ضوء نارها نمشي والوصول الى الغاية من طريقها نرجو. ونربأ بهيأة ادارتها المحترمة ان تخيب رجاءنا العظيم فيها — وهي تمثل نخبة البلاد وخلاصة ابنائها الابرار، اولئك العلماء الاجلاء الذين تحملوا امانة الدعوة والارشاد واخذوا بقلوبهم من الله عهدا على الوفاء بما ايتمنوا عليه، ثم اكدوا هذا العهد بتعاقدهم وتعاهدهم على تنظيم هذه الجمعية والقيام باعبائها احسن قيام. فأملنا في بابه ورجاؤنا في محله وشاخوصنا الى حقيقته. كيف لا والتربة زكية والسماء ممطرة والفصل فصل ربيع. فليس بيننا وبين اقتطاف الثمرة باذن الله منها الا ما بين الزرع والحصاد، والتابير والجذاذ. وليس هذا منا حلما لذيذا كما يدعيه ويراه المتشائمون، بل اعراب عن حقائق سيصدقنا الله الجواد الكريم بابرازها بمنه وكرمه، ولا يسعنا هنا الا التفاتة في حول امنياتنا العاملين المخلصين ومديد المعونة اليهم، وتخويلهم ثقتنا وحسن ظننا وتنبيههم الى نقط الضعف التي ربما تسرب منها الى كيان الجمعية جراثيم الخلل تلك الآفة الفاتكة لحياة كل جل الجمعيات المتكونة في مثل اوساطنا.

ولا يعزب عن همتهم واجب النصح والارشاد والحزم والنشاط والتضحية والاناة والمثابرة والثبات والصبر والحكمة والاعتدال. حقق الآمال؛ وامدهم وايانا بروح التوفيق والتأييد.

سعيد

نقطة الضعف في ايماننا الوطني

الرفاه والترف والاستخذاء لوسائلهما

بحثت في رسالة سابقة نشرتها الحياة في نقطة الضعف في صفوفنا الوطنية وما انتجته من الترقيع والاغضاء عن الوصولية وموالاة الاستعمار وتمكين اصحابها من الصفوف الوطنية والتزعم فيها في احيان كثيرة.

واريد الآن ان ابحث في نقطة الضعف في ايماننا الوطني ذلك الضعف الذي جعل الناس يشككون بحق وبغير حق في اخلاص كثير من الذين يتزعمون الحركة الوطنية ويقودونها ويعملون في حقلها ويعدون من اعضائها العاملين اذ ان الناس يرون كثيرا منهم لا كلهم لا يقدمون في موضع الاقدام ولا يحزمون في موطن الحزم مترددين مضطربين يتهيبون من موقف قد يؤدي الى تضحية ذات بال في مال او راحة او منصب او مرتب او جاه ويحسبون له الف حساب، ويقلبون وجوه الراي فيه حذارا وفرارا منه ثم يتلقون المعاذير او الاقتراحات التي تنجيهم منه. لا يقتصر يرى الناس هذا في رجالنا العاملين في القضية الوطنية ليس فقط في فلسطين بل في سائر اقطارنا العربية فيرون من حقهم ان يتساءلوا او يتشككوا

اما انا فاني لا اجيز لنفسي ان انكر واعتقد انه لا يجوز للناس ان ينكروا ايضا ان بين رجالنا العاملين مخلصين لم تتدنس ايديهم ولم تتلطخ جباههم بما يشين وانهم ضحوا كثيرا من اوقاتهم واموالهم وراحتهم وتعرضوا لشيء غير قليل من المتاعب والمصاعب والاخطار والاضطهاد في سياق خدمتهم القضية ولكني مع ذلك ارى فرقا كبيرا بين اخلاصنا واخلاص رجال الحركة الهندية مثلا، يجعل الانسان مضطرا الى امعان النظر والبحث في العلة.

والذي اراه كعلة من العلل لهذا الفرق الكبير هو ان هذا الاخلاص الذي نسجله لبعض رجالنا ليس هو الطراز العالي في ميدان الكفاح الوطني؛ وان هناك طرزا عاليا اذا كان في المرء ملك عليه جميع نواحي تفكيره وجهوده؛ وجعل الحياة ولذائذها في نظره حقيرة؛ واستسهل في سبيل المطمح الذي يسعى اليه كل صعب وتعب وشظف وبؤس وحرمان واستوى لديه الغنى والفقر، والراحة والتعب، والنعيم والبؤس، والمنصب وعدمه، والجاه وفقده؛ بل وتنازل عن غناه وراحته ونعيمه ومنصبه طائعا مختارا. فهذا النوع من الاخلاص لم يوجد عندنا الى الآن. فالمخلص منا يحب ان يخدم وطنه ولكن بقدر ما تتسع له وسائل راحته ورفاهه واعماله، ويحب ان يضحي في سبيل سياق خدمته هذه ولكن تضحية ضئيلة لا تصل في اكثرنا الى التنازل بالمرة عن وسائل الراحة والرفاه والاعمال.

وتأخذ تبحث مع هؤلاء المخلصين في هذا الامر وتشير الى موطن الضعف في ايماننا الوطني فتراهم يوافقون على هذا كل الموافقة ثم ياخذون يقدمون بين يديهم معاذير كثيرة تلمس فيها جميعها من حيث ارادوا او لم يريدوا؛ قصد الهروب من خشونة العيش وبؤسه، والابتعاد عن فكرة التنازل عن وسائل الرفاه والراحة اذا اضطر الامر، وحزبت الحوادث؛ في حين انهم لا ينقطعون عن تمجيد التضحية والبطولة فيها والصبر على المكاره واستقبالها بنفس مطمئنة وقلب حديد، ولا عن الاعجاب ببطولة رجال الهند وعظمة نفوسهم وتضحيتهم.

فالرفاه والترف اللذان تمكنا منا؛ هما عامل كبير في ضعف ايماننا ان لم يكونا العامل الوحيد

وهما اللذان ضربا بيننا وبين الايمان الصادق الذى من نتيجته عدم الارتياب والتردد ، والاقدام والتضحية واحتقار ملاذ الحياة ؛ بحجاب كثيف فوقعنا في هذا التناقض من دعوى الاخلاص مع عدم التضحية ، ومن التذمم للزعامة مع عدم الحزم والاقدام ، ومن التقطع اسى على ما حل في البلاد من ويل وبلوى، مع التردد والتهيب والارتياب فى سبيل الخلاص .

ولو استطاع القواد والزعماء والرجال العاملون في حقل الوطنية باخلاص ؛ ان يهضموا فكرة التنازل عن شيء من الرفاه والترف ، وتحمل ما قد ينتجه اقدامهم وحزمهم من شظف وبؤس وحرمان وضياع مركز ، والاباء عن الاستخذاء ، والتردد والتهيب والتزلف تأمينا لاستمرار ذلك الرفاه والجاه ؛ لكان من الممكن ولا ريب ان يكون لنا زعماء وقواد ورجال عمل فى حقل الوطنية متحلين بذلك الطراز العالي من الاخلاص الذي سطع كوكبه فى افق الهند ولاستطعنا ان نرى من جرأتهم واقدامهم وحزمهم وتضحيتهم ما رأينا من رجال الهند .

وما لم نهضم هذا ونمزق ذلك الحجاب الكثيف الذى ضربه الرفاه والترف بيننا وبين الايمان الصادق، تظل حركتنا الوطنية ضعيفة بليدة مشلولة وتقليدية معا ولا يمكن ان نصل منها الى مواقف حاسمة ونتائج محمودة تطمئن بها القلوب وتنتعش بها الآمال

ولعمري ان هذا الرفاه والترف اللذان يجراننا الى الوراء كلما هممنا بالتقدم الى الامام وهذا الجاه المزيف الذى نظن اننا نتمتع به فى مراكزنا التى نحوطها بصنوف الاستخذاء وهذا المال الذى ملك علينا تفكيرنا وشل قوانا لأحقر لو نعقل من ان تجعل لاحدنا مجدا وترفع له منارا وتخلد له ذكرا وان تلك العظمة التى تقصر دونها كل عظمة وذلك السطوع الذي يتضاءل معه كل سطوع وهذا التقديس الذى يراه غاندى ورجاله لم يكن لهم الا بعد أن خطوا تلك الخطوة المباركة ومزقوا ذلك الحجاب الكثيف وتنازلوا طائعين مطمئنين عن ايرادات ضخمة ورفاه عال وجاه عريض وتقدموا الصفوف مضحين بكل شيء مستسهلين كل تعب مقتحمين كل خطر لا يشغل ناحية من نواحى تفكيرهم الا قضيتهم ومطمحهم . فانكشفت لبصائرهم حقيقة الدنيا وانها متاع الغرور حقا وامتلأت قلوبهم بذلك الايمان الفياض الذي غمرهم وانطلقت نفوسهم من اسر المادة والجاه الكاذب وتعالت فيهم نوايا نيتهم عن حاجيات الدنيا فاصبح سيان عند احدهم ان يكون ايراده في الشهر جنيها او الفا ولم يصبح لهم من حاجة شخصية الا قصعة الحليب وحفنة الدقيق وكية الفاكهة والرداء البسيط .

وهذا حال مجاهدينا الابرار في صدر الاسلام فانهم لم يظفروا بما ظفروا به ولم يملأوا الدنيا بما ملأوها به من روح وحياة وايمان وقوة ومجد عربي الا بعد ان اصبح الله ورسوله وجهاد في سبيله احب اليهم من آبائهم وابنائهم واخوانهم وعشيرتهم واموال اقترفوها وتجارة يخشون كسادها

العالم الاسلامي

حقيقة الحال بين نجد واليمن

اصدر قلم المطبوعات بمكة المكرمة البلاغ الآتي :

اشاع بعض الناس اشياء مبالغا فيها عن توتر العلاقات بين نجد واليمن وبيانا للحقيقة نقول انه يستحيل ان تقع حرب، ان شاء الله بين نجد واليمن وان ما حدث هو ان عاملا من عمال الامام يحيى سعى للمداخلة في احوال بعض العربان الواقعين في اطراف منطقة الحدود مما يلي « ساقين » في جهات « عرو » فكبر ذلك التداخل على امير جيزان وحدث اضطراب وتشويش بين القبائل في تلك الاطراف مما ادى الى الشروع في تدابير حازمة لنشر الطمانينة بين القبائل وتقليل هياجهم .

ونظرا لبعد المسافة بين الامام يحيى وطول امر المراجعة لم يكن بد من اتخاذ التدابير الادارية الى ان ينجلي الموقف . وقد ابرق جلالة الملك للامام يحيى مظهرا اسفه لما وقع من عماله وناشده الله ان لا يسمح بفتح باب فتنة بين العرب في ديارهم فورد الجواب من الامام بتبرؤه من كل عمل يؤدى الى ايقاد نار الفتنة فكان لجوابه احسن وقع لدى جلالة الملك واجابه شاكرا عواطفه واقترح عليه ان يجتمع مندوبان للطرفين في اماكن الخلاف لحل المشكل فاجابه الامام يحيى على الاقتراح بالقبول وفي الحال اصدر جلالة الملك امره لسائر القرى والعشائر التى كانت قريبة من منطقة الحدود ان تتوقف فى اماكنها وان لا تتقدم على اي عمل من الاعمال كما انه اصدر امرا لامراء الجهات بالمحافظة على السكينة ومنع اي اعتداء يقع وانتدب من قبله وفدا برئاسة عبدالله بن معمر اميريشه مؤلفا من فهد بن زعير من اهل القنفذة ومحمد بن دليم شيخ قبائل قحطان المحاذية للامام يحيى وعبد الوهاب ابو ملحة رئيس مالية ابها ومحمد العتقلي رئيس مالية جيزان ومحمد يحيى بلصعي من وجهاء وتجار صبيا . وورد من الامام ان مندوبيه على وشك السفر ويتنظر أن يكون اجتماع المندوبين قريبا في اطراف منطقة الحدود وينتهى المشكل بسلام ان شاء الله تعالى .

على ان الاحوال في منطقة الحدود قد عادت تقريبا الى حالتها الطبيعة اذ لم يحدث فيها ما يكدر صفو السلام والحمد لله

هذه كلمة قد يقابلها البعض بأنة من الحزن وآخرون ببسمة من الحيرة والتساؤل ولكنى واثق انها كلمة حق يجب ان تقال وانها لن تذهب كصرخة فى واد ان لم يكن لها تأثير فى العمل فسوف يكون لها اثر في النفس على كل حال .

« محمد عزة دروزة »

انتظـروا هـلال رجـب

« يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج »

« قرءان مجيد »

يهمنا ونحن على ابواب رمضان ان نعتنى برؤية اهلة هذه الشهور — رجب — شعبان — رمضان — شوال — حتى نتحقق جيدا يوم الصيام وليله الافطار كما نقلل من الخلاف في هاتين الشعيرتين

فانه بقدر ما نتحرى الحقيقة في رؤية الهلال على وجه الدقة بقدر ما يزول الخلاف ويحصل الاتفاق فى الصيام والافطار .

ولا سبيل الى ازالة هذا الخلاف الفظيع فى امر دينى الا اذا اعتنى كل بلد على حدة برؤية الهلال فى الليالى المظنونة ويجب ان يخرج الى هذه الرؤية افاضل الناس وعدولهم وهم الذين تحملهم دياناتهم على التثبت والتحقق في الرؤية والشهادة

واما الطائشون وضعفاء الايمان والذين لا يبالون بدياناتهم ولا يتعقلون اثم شهادتهم بالباطل فلا يجوز ان تسند اليهم الرؤية كما يجب رد شهادتهم لانهم غير عدول فيجب على حضرات القضاة والمفاتى ان يدققوا جيدا فى شهادة هؤلاء الشهود بل وفى شهادة الشهود مطلقا — فان التساهل الذى يجرى عليه اثبات الاهلة هو الذي اوقع الناس فى ارتباك وخلاف من يوم الى ثلاثة ايام في بلد واحد

والدليل على ذلك انه كثيرا ما اثبتت الوثيقة الشرعية ان الصيام او الافطار يوم كذا ثم في غروب ثانى ذلك اليوم لا يرى الهلال والسماء صحو

والذي دلنا على تقصير ارباب هذه الوثائق وتساهلهم اننا كثيرا مادينا غلطهم وخطأهم بصفة لا تقبل الجدال عسى ان يعدلوا عن خطئهم فلم يقبلوا منا صرفا ولا عدلا بل اصروا على ما فعلوا

وهذه تونس جارتنا فانهم في العام الماضي ادعوا انهم رأوا الهلال بعد غروب يوم السبت فصاموا يوم الاحد وفى ليلة الثلثاء بعد ذلك لم ير الهلال والسماء صحو اعتبروا ايها المسلمون وتأملوا في سبب هذا الخطا الفادح من عدم رؤية الهلال فى الليلة الثالثة من اثبات تونس

وحاضرة تونس تطبعت بهذا الارتباك القطيع من سنين عديدة فلو وقع منها هذا الخطا سنة بعد سنة لقلنا نتكلف لها عذر ولكن ما عذرها وهي تكرر خطأها بصفة مستمرة كل عام ولهذا قلنا جهارا ولا نزال نقول بحرم على كل مسلم ومسلمة تقليدهم فى الصيام والافطار

ولكن رجال تونس وصحافتها انتقدوا دوائر اثبات الاهلة في السنة الماضية انتقادا مرا وكتب بذلك مقالين مهمين حضرة الشيخ الثمينى بصحيفة المغرب

فالمسؤلية في الحقيقة عن اختلاف الناس في الصيام والافطار واقعة اولا وبالذات على رؤس هؤلاء المثبتين وثانيا وبالعرض على شهودهم الذين اعتمدوهم فى الاثبات الشرعى وثالثا وبالتبع على حضرات اهل العلم الذين التزموا السكوت ويجاملون هؤلاء المثبتين مع اعتقادهم فيهم انهم مخطئون في بعض الاحيان .

قال عليه الصلاة والسلام (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته) قال تعالى (ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا)

اكتب هذا من باب التذكير والموعظة ليقوم كل واحد منا بوظيفته الشرعية وهذا عين التعاون على البر والتقوى ولا نظن من احد وفي قلبه ذرة من الايمان الا ويسره التذكير بامر الدين والتعاون عليه كما نحب ونود ازالة الخلاف في الصيام والافطار بل وجنس الخلاف مطلقا

ولسهولة الرؤية للاهلة حررنا حسابات فلكية دقيقة تبين بجلاء ووضوح الليلة الممكنة الرؤية والزمن الذي يمكثه الهلال بعد غروب الشمس والجهة التى يرى منها الهلال ومقدار ارتفاعه عن سطح الافق والشكل الذى يكون عليه الهلال

فمن تتبع هذه الارشادات تسهل عليه رؤية الهلال غالبا لانها تجعله محصورة فى مكان مخصوص والغرض من هذا هو الاعانة على الرؤية وتقريبها الابصار والتحقق او التمكن منها

ومذهبى فى الصيام والافطار هو الاعتماد على الرؤية البصرية لشكل الهلال فلا عبرة بهذه الحسابات في الصيام والافطار انما نعتبرها في سهولة الرؤية فقط

فمن عول عليها فانما اثمه على نفسه ويكون مخالفا للحديث (صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاقدروا له)

يولد هلال رجب الداخل الساعة ١٠ ت والدقيقة ٤٢ ومساء بعد زوال يوم الاثنين ٢٩ جمادى الثانية — ٩ نوفمبر ففي ليلة الثلثاء تستحيل رؤيته لان القمر يغرب قبل غروب الشمس واجتماع النيرين يكون بعد ذلك ليلا

واما بعد الغروب من يوم الثلثاء ٣٠ جمادى الثانية ١٠ نوفمبر فرؤية الهلال ممكنة لانه يمكث

مطامع انكلترا الاستعمارية فى ايران

يسعى الاستعمار البريطاني في المدة الاخيرة الى حل عدة قضايا اقتصادية وسياسية فى ادربيجان الايرانية ، وترمي بريطانيا من وراء مساعيها الى مقاومة النفوذ السوفيتي الذى اخذ ينمو ويظهر ظهورا جليا في تلك المنطقة محاولا السيطرة عليها من الوجهة التجارية في مزاحمة المنتوجات البريطانية

لذلك رأت الحكومة الانكليزية ان تربط ادربيجان الايرانية بالعراق بواسطة الخط الحديدى عن طريق (رواندور) وهى خير الطرق واسهلها لربط جنوب ايران بالعراق وبهذه الواسطة سيصبح فى مقدور انكلترا ان تنقل بضائعها الى ايران دون ان تتكلف مصاعب شتى ونفقات باهضة.

عن الجامعة العربية

هلال رجب

في سبب هذا الخطا الفادح من عدم رؤية الهلال في الليلة الثالثة من اثبات تونس

وحاضرة تونس تطبعت بهذا الارتباك الفظيع من سنين عديدة فلو وقع منها هذا الخطا سنة بعد سنة لقلنا بتكلف لها عذر ولكن ما عذرها وهي تكرر خطأها بصفة مستمرة كل عام ولهذا قلنا جهارا ولا نزال نقول يحرم على كل مسلم ومسلمة تقليدهم في الصيام والافطار

ولكن رجال تونس وصحافتها انتقدوا دوائر اثبات الاهلة في السنة الماضية انتقادا مرا وكتب بذلك مقالين مهمين حضرة الشيخ الثميني بصحيفة المغرب

فالمسئولية في الحقيقة عن اختلاف الناس في الصيام والافطار واقعة اولا وبالذات على رؤس هؤلاء المثبتين وثانيا وبالعرض على شهودهم الذين اعتمدوهم في الاثبات الشرعي وثالثا وبالتبع على حضرات اهل العلم الذين التزموا السكوت ويجاملون هؤلاء المثبتين مع اعتقادهم فيهم انهم مخطئون في بعض الاحيان

قال عليه الصلاة والسلام (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته) قال تعالى (ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا)

اكتب هذا من باب التذكير والموعظة ليقوم كل واحد منا بوظيفته الشرعية وهذا عين التعاون على البر والتقوى ولا نظن من احد وفي قلبه ذرة من الايمان الا ويسره التذكير بامر الدين والتعاون عليه كما نحب ونود ازالة الخلاف في الصيام والافطار بل وجنس الخلاف مطلقا

ولسهولة الرؤية للاهلة حررنا حسابات فلكية دقيقة تبين جلاء ووضوح الليلة الممكنة الرؤية والزمن الذي يمكثه الهلال بعد غروب الشمس والجهة التي يرى منها الهلال ومقدار ارتفاعه عن سطح الافق والشكل الذي يكون عليه الهلال

فمن تتبع هذه الارشادات تسهل عليه رؤية الهلال غالبا لانها تجعله محصورة في مكان مخصوص والغرض من هذا هو الاعانة على الرؤية وتقريبها الابصار والتحقق او التمكن منها

ومذهبي في الصيام والافطار هو الاعتماد على الرؤية البصرية لشكل الهلال فلا عبرة بهذه الحسابات في الصيام والافطار انما نعتبرها في سهولة الرؤية فقط

فمن عول عليها فانما اثمه على نفسه ويكون مخالفا للحديث (صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاقدروا له)

يولد هلال رجب الداخل الساعة ١٠ ت والدقيقة ٤٢ ومساء بعد زوال يوم الاثنين ٢٩ جمادى الثانية — ٩ نوفامبر ففي ليلة الثلثاء تستحيل رؤيته لان القمر يغرب قبل غروب الشمس واجتماع النيرين يكون بعد ذلك ليلا

واما بعد الغروب من يوم الثلثاء ٣٠ جمادى الثانية ١٠ نوفمبر فرؤية الهلال ممكنة لانه يمكث [...]ساعة ٢٠ وبعد غروب الشمس يرى جنوبا [...]غيب الشمس بمقدار ثمانية امتار مرتفعا عن [...]ن بمقدار ثلاثة امتار في رأى العين

[...]فعلى الناظر ان يرصد المكان الذي تغرب فيه [...]س جيدا فاذا ثبت منه فليتحول عنه الى [...]اليسار منه وهو الجنوب من المغيب بثمانية امتار [...]بع بصره الى جهة العلو بثلاثة امتار فيتأمل في [...]الوضع جيدا فانه يراه ان كان حاد البصر [...]وشكله الذي ياخذ حين الرؤية يكون [...]هكذا [( ] ويتبع بصره سيرا للهلال على مداره [...]لافق

[...]والرؤية في هذه الليلة ممكنة وقد تتعسران [...]الغيم ونحوه خصوصا ومدة المكث قليلة ولكن [...]كان حاد البصر وتتبع الارشادات المذكورة [...]ت السماء صحوا فانه لا محالة يراه بتمكن زائد [...]فغرة رجب هذه السنة بحسب الظن القوي [...]يوم الاربعاء ١١ نوفمبر واما بعد غروب هذا [...]فرؤيته محققة قطعا ويمكث زمنا طويلا [...]ساعة وخمس دقائق بنفس الشكل والجهة [...]المذكورتين ؟

الحافظي الفلكي

خواطر وسوانح

لو

[...]لو كنت في الجزائر لقصدت رئيس نادى [...]للاستفهام عن معنى الاشتراك وهل الفقير [...]والضيف والمقيم سواء ام لا ؟ لان فيما يلوح لي [...]هنالك شيئا من الملاحظة حسبما لاحظه [...]

[...]لو كان لي مريض لاقدر الله لارجعه لبلدته [...]كما يفعل البعض اذا مرض احدهم اسرعوا به [...]بلدته وتركوا معامل الادوية والمستشفيات او [...]ن راحة عندهم قاعدة في كل شئ الرجوع [...]حتى في المرضى !

لو كنت واضع بعض القوانين لوضعت قانونا [...]من مواد وفصول وابواب للاعراس يكون [...]مانعا مقيدا لان يكون مركبا من يوم [...]الدخول وثلاثة بعده وسبع واربعين والعام [...]اسراف في الاموال والاوقات وعلى بالكم ان [...]لايحب المسرفين ياعباد الله !

لو كنت ذلك الشيخ الذي يضمن الجنة والارباح [...]لاد وعنده كم من نوع وكم من سومة [...]ن كل شركة ضمانية (الاسورانس) او [...]نعنا على راى واحد ونكون شركة واحدة [...]لارباح الحلال ونمنح الاشتراك للدقازات او [...]ت اللواتي يجلن البلاد وان لم تعرفهم فاوليك [...]ن اللواتي لايتزوجن على قاعدة المبشرات وعندهن [...]ج واحد وآية واحدة تصلح للرجل والمرأة [...]لل والشيخ : الفتوح باش يكون القلب [...]ح . عندك ازهر كبير انسان يحبك . ياتيك رزق [...]ياتيك جواب الح من هذه الكلمات التي [...]لك السامع فيها

لو كانت الصلاة بالصلات اى بالفرنكات لم يبق انسان تاركها ولا متأخر عن شروطها ووقتها وسننها ولو كانت خمسين صلاة ولدخل شطر من الكفار في الاسلام فهل هذه النظرية صحيحة ام اضغاث احلام

لو يلقي العبد سؤالا في الدنيا ما السبب في كثرة الغنم وقلة القطط والكلاب والاول جنس يلد بالواحد مرة في السنة والثاني بنصف الطزينة مرتين على الاقل في السنة وهل هذا الحساب عايد الى البركة او الى الطبيعة او ماذا فماذا يكون جوابه ؟

لو يبحث العبد في اى موضوع يطرقه على شرط ان يليق بكل قارى أيجد مناه ام رضى الناس غاية لاتدرك ؟

لو يقترح انسان على اصحاب السينماء ان يجلبوا الروايات التي تصلح للناس عامة او يجعلونها ناطقة بالعربية الصحيحة فهل يعيرون لاقتراحه اذنا ؟

لو يفتش العبد عن انسان لامفتول الساعد وانما يحمل معه عبأ رأس الشهر اى دفوعاته ايجد ذلك ام نحن في وقت نفسى نفسي اياك عني !

البليدة — لقمان

اعترافا بالجميل

ألح علينا كثير من اصدقائنا الاعزاء ان نفتح على صفحات « النور » بابا لنشر ما ورد اويرد الينا من تقاريظ الديوان او النور من علمائنا الافذاذ وادبائنا البارعين

ورغما عن اعتذارنا قبل عن اغلاق هذا الباب فانا سنفتحه في العدد الآتي لنشر ما يمكن لنا نشره من ذلك وفاء لحقهم واعترافا بجميلهم وافادة للفكر العام بطريفة من طرائف الادب حتى تبعثه على الانطلاق والسباق في ميادينه ومجاريه !

فان جل تلك الرسائل الممتعة مرءاة تجلت فيها احساسات وشعور الكثير من الطبقة العالية المفكرة بالقطر الجزائرى جازاهم الله عن العلم والادب والفضيلة بكل خير

الى اصحاب الدواوين

ودكاكين التجارة

لايخفاكم ايها السادة ما جاء به هذا العصر الحديث من النظامات والتراتيب وضبط الوقت بالساعات الزمنية واليوميات التاريخية حتى لاتنفلت مصلحة عن وقتها ولايضيع حساب عن يومه وقد ادخلت المطابع تسهيلات مهمة في هذا الباب وسرت نظمها من اللغات الاروبية الى لغتنا العربية ومن الشهور الشمسية الى الشهور القمرية ومن بين ذلك طبع اليوميات التاريخية (الروزنامة) واعدادها للراغبين عند اول كل سنة شمسية ، وقد جاريناهم في هذا الميدان كثيرا فطبعنا على ذمتنا كمية منها لسنة ١٩٣٢ فنحث الراغبين منكم فيها على اقتنائها ما دام لكم فسحة من الوقت وهي بسعر ٦ من الفرنكات بغير اجر البريد وبسعر ٨ فرانك بالبريد ومن اراد عدد ٢٥ فصاعدا فاننا نطرح له مبلغا معلوما في المائة والمخابرة تكون باسم المطبعة العربية نهج روفيقو رقم ٧٠ التليفون ٦٠ — ٣١ الجزائر

سؤال وجواب

في شهادة التليفون والتلغراف

تابع

هذا ان انزلناه منزلة المخبر عن الامين في الصوم ولكن لا يصح ان نقيسه عليه فلا قياس مع وجود الفارق لان المخبر عن امين او امينين او جمليين اما بالاجتماع بهما او بشهادة خطوطهما على ما في جواز العمل بشهادة الخط المعروف صاحبه فالمترجم او الكاتب في ادارة البريد لا يتيسر له ذلك قطعا وان قال قائل انه بمنزلة الرسول الحامل للكتاب الى غيره لا يزيد ولا ينقص قلنا لا يصح قياسه عليه لان الكتاب الذي يحمله الرسول كتاب معروف خطه فان وقع فيه التباس فلا يجوز العمل به وهذا ليس كذلك .

ويرد ايضا على مفهوم ظاهر كلام شيخنا رحمه الله ما ذكره في الصفحة المذكورة من شرح النيل وفي مختصر الوضع والحاشية من انه لايجوز العمل بشهادة من يرى الهلال بالالة يعني المرآت المكبرة فالتلغراف والتلفون الاتان مثلها ومتاتى مناسبة لهذا الكلام .

ولا فرق فيما يظهر لي بين شهادة التلغراف وشهادة التلفون فالشهادتان كلتاهما كلام فالتلغراف اشكال مخصوصة كل منها يدل على حروف من حروف الهجاء فاذا قرنت افادت جملة من الكلام والتلفون كلام ينقل بالكيفية التي مر ذكرها .

وقد قيل ان من افتى بجواز شهادة التلفون قاسها على شهادة الاعمى وتوضيح هذا القياس في نظر صاحبه ان الاعمى يؤدى الشهادة ولا يبصر من شهد عليه ولا من اخذ عنه فقد اكتفوا منه بالصوت الذي سمعه فكما يجوز له ذلك يجوز لسامع شهادة التلفون ان يكون بشهادته فاقول جواز شهادة الاعمى لم يتفق عليها العلماء ومحل بسط الخلاف فيها كتب الفقه على انه لا يصح هذا القياس لصاحبه لوجود الفرق بين الشهادتين فالاعمى يحضر من يسمع الشهادة منه وسامعها من التلفون لا يحضره بل هو غائب عنه الم ترالى انهم لا يجيزون شهادة الغائب ولو اداها ثم غاب وحضر من شهد معه فلا تجوز والذي يؤدى شهادة التلفون لغيره غائب قطعا فلا يطرد قياس شهادة هذا الغائب المسموع صوته عن مسافة بعيدة وشهادة الحاضر الذى يسمع صوته الاعمى بحضرته فان للحضور تقوية للشهادة بل هو من شروطه على ان اكثر الناس لا يفرقون بين الاصوات في التلفون خصوصا ان اعتراها مايغيرها من الريح او ضعف السيال الكهربائى فكثيرا ما تاخذ السماعة اذا سمعت طلطلة الجرس فتسمع كلاما لاتعرف صاحبه فتقول من المتكلم بعد ان كلم طويلا او بعد ان كلمك من قبل بساعة او ساعتين ولو كلمك وقتئذ من وراء الباب او الستار او في الليل لعرفته بداهة . ولا يصح القياس في الفرع على الاصل بالشبه فقط ولا بد من مراعاة شروطه فيهما وفي الوصف

يتبع

دفع التباس

يعلم السادة المسلمين السيد صحبي احمد علي آغا صناديق بياع السمن بالمحل الكائن بنهج ايميل موبا رقم ٧ بالجزائر . بانه بناء على الاشاعة المغرضة بان السمن الذى نتعاطى بيعه المجلوب من بر الشام مستراب وبناء على تاثير هذه الاشاعة في كثير من الناس يجب ان نقدم اليهم البيان التالي

اولا — ان السمن الذى يرد الينا من بيروت لانتصل به هنا الا بعد ان يمر على ادارة الجمرك وهذه لاتسلمه لنا الا بعد فحصه وتقليبه وتحقيق انه صاف من اى دغل

ثانيا — اننا عرضناه بعد هذه الاشاعة الى بعض الكيميائين الاخصائين الرسميين لتحليله وتقطيره فكانت نتيجة فحصهم له انه سمن غنمى صاف من كل غش ونحن نرجو ممن بقي له شك في هذا ان ياخذ منه قليلا فيحلله عند من يثق به من الخبراء ولا شك في انه يجد النتيجة كما وجدناها

الكاهنة

رواية تاريخية جامعة بين الحقيقة والخيال جرت وقائعها في هضاب « جبل اوراس » وسفوحه

من ابطالها الحقيقيين عقبة بن نافع رضي الله عنه والكاهنة وجماعة من اولي الرأى والمشورة من اصحابها وجماعة اخترعهم الخيال للنواحي الخيالية من الرواية

اظهر ما يتجلى في هذه الرواية الصراع بين الحق والباطل او بين الاسلام بعقائده النيرة وآدابه العالية وبين الوثنية بما فيها من خرافات واوهام وحماقات وآثام واحسن ما يتمثل فيها استشهاد دعاة الحق في سبيل الحق

بقلم

محمد البشير الابراهيمي

موضوع الرواية جزائري وواضعها جزائرى وستقدم للطبع باحدى المطابع الجزائرية فنلفت اليها نظر كل جزائرى .

السنة الاولى عدد ٩

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

N° 9

المكاتبات
ن باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها هو
ابو اليقظان
ابراهيم بن الحاج عيسى
بنهج روفيقو عدد عدد ٧٠ بالجزائر
DIRECTEUR-GÉRANT
Aboulyakdan Hadj Brahim
70, Rue Rovigo — ALGER

النور
EN-NOUR

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائرى عن سنة .. ٤٠
عن نصف السنة .. ٢٠
في تونس والمغرب وطرابلس .. ٤٥
في سائر الاقطار .. ٥٠

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux: 84-30
Téléphone: 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٢٨ جمادى الثانية ١٣٥٠
جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء
الموافق ١٠ نوفمبر ١٩٣١

* من رئاسة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين *

الى السادة الاعضاء العاملين بها

الحمد لله وحده

نعلم سائر الاعضاء العاملين بجمعية العلماء، ان الجلسة الادارية التي قرر المجلس عقدها في شهر رجب المقبل، ستنعقد بحول الله يوم الخميس ١٥ رجب الاصب الموافق ليوم ٢٦ نفامبر الحالي. وبما ان سائر الاعضاء العاملين يعتبرون اعضاء في المجلس الادارى. والقانون الاساسي يسمح لهم بالحضور اختياريا في جلسات المجلس؛ فاننا اعلمنا حضراتهم بهذاء حتى يقدم الى هذا الاجتماع من استطاع منهم الى القدوم سبيلا. ويكون الاجتماع بنادى الترقي بالعاصمة على الساعة التاسعة من اليوم المذكور. والسلام.

رئيس الجمعية
عبد الحميد بن باديس

المطمح الاسمى
ونتيجة اعراض الناس عنه

مطمح كل انسان هو الغاية التى يعمل لها والمثل الاعلى الذي يطمح اليه ويسعى للحصول عليه فما من عامل الا وله فى عمله وجهة يرنو اليها وغرض يود تحقيقه وتختلف هذه الغاية او هذا المطمح شرفا وضعة عظمة واحتقارا باختلاف انظار الناس واختلاف هممهم فقصير النظر ضعيف العقل يقصر نظره عن هذه الحياة الفانية وما تستدعيه من مطالب ومرافق ليعيش ويحيا حياة طيبة قد اتخذها مطمحا له حقيرة كانت او شريفة وبعيد النظر عظيم الهمة يطمح الى ما هو اسمى من ذلك واشرف ينظر الى غاية تقصر دونها الآمال وتتضاءل دونها الغايات يرى هذه الحياة التي اتخذها الناس مطمح انظارهم لاجلها يعملون وعليها يتكالبون وسيلة لمطمحه الاسمى وغايته العليا فلا يرى لها قيمة ولا اعتبارا الا ما يرى فيها من المال اما مقصده الوحيد فهو مرضات الله عز وجل التي يتوصل بها الى الحياة الخالدة والسعادة الابدية ذلك هو المطمح الاعلى الذي يجب على كل انسان ان يعمل له ويتفانى لاجل الوصول اليه فكل مطمح دونه غرض زائل ومقصد وضيع لا يزال الانسان فى تعب ونصب وهم ونكد ولا تزال حياته فوضى واضطراب وانزعاج وقلق مملوءة اكدارا وآلاما لا يهنأ له عيش ولا يهدأ له بال حتى يتوجه الى هذا المطمح الاعلى فاذا هو في انبساط وحبور مثلج الصدر مطمئن البال مغتبطا بحاله واذا حياته هادئة مطمئنة مستقيمة المسالك مأمونة المهالك

يهيم الناس فى كل واد ويسلكون كل سبيل يلتمسون لانفسهم السعادة والهناء فمنهم من يراها فى تحصيل العلم ومنهم من يحسبها فى طلب المال ومنهم من يخالها فى اكتساب الجاه الخ ومهما اختلفت الانظار وتعددت الوجهات فالسعادة التى يهيمون وراءها في واد وهم في واد ما داموا غافلين عن هذا المطمح السامي فما السعادة الا اطمئنان القلب وراحة الضمير وهذه لا تحصل للانسان الا اذا كانت مرضات الله هي مطمحه الوحيد.

يهمل الانسان النظر الى هذه الغاية السامية ويصرف وجهه عنها زهدا فيها او غفلة عنها فيعمل لاغراض زائلة وغايات تافهة وينسى جانب الله وما اعدله في الحياة الاخرى من مقام كريم ونعمة خالدة. فان تصدى لطلب العلم كانت غايته الحصول على مهنة يحترفها او وظيف يمتص من وشله او جاه يسترضي به الاولياء او سلطة يتحكم بها على الضعفاء الى غير ذلك من المنافع العاجلة التى لا يتعدى اثرها هذه الحياة الزائلة وان تصدى لكسب المال كان مقصده الفرار من شبح الفقر الذي يتخيله متحفزا للانقضاض عليه او جمعه او تكديسه فيلتذ بمجرد كنزه وادخاره او تشييد الدور والقصور واقتناء الاراضى والضياع به فيمتع النفس بمنظرها وبهجتها او تمكين النفس مما تصبو اليه من الملاذ والشهوات الى امثال هذه الاغراض التى هي اثر ضعف الايمان وقصور النظر. وامثل هذه طريقة واحسنهم مقصدا من يطلب العلم او يكتسب المال ليخدم بهما امته ووطنه وينفق في المشاريع العامة والتابيات الوطنية لكن غرضه من ذلك الشهرة وحسن الاحدوثة ورضى الناس لا وجه الله ولا ابتغاء رضوانه فغاية كل فريق عز الحياة الفانية والسعادة الموهومة فكلهم عن الحق معرضون وعن الصراط ناكبون.

ومتى كانت وجهة الانسان هذه المقاصد الحقيرة فحسب سقطت همته ووهنت عزيمته وضاقت عليه سبل الحياة فحرم من التمتع بسعادة النفس وراحة الضمير والحياة انما تتسع وتبسط وتهنأ بالنظر الى ذلك المطمح الاسمى فاذا قضت النكبات وحوادث الايام التى تعترض مجرى الحياة على آمال الصغير الطامح الى المطمح الاسمى وقطعت السبيل عليه دون مراده وبلوغ امنيته طارت نفسه شعاعا واحترق قلبه هما وكمدا والتياعا ومات وهو في عداد الاحياء.

انما الميت من يعيش كئيبا
كاسفا باله قليل الرجاء

فان كان هم طالب العلم الاحراز على الشهادات فقط ثم اخفق في سعيه وخاب القى بنفسه بين مخالب الياس والقنوط فسخط على المقدور وتبرم من الحياة وما فيها وقد يبلغ به التهور والطيش وضعف النفس عن مقاومة الخطوب الى دفع الشر بما هو اشر منه وادهى فيتعجل الشقاء الابدي بالانتحار. وان نال مبتغاه التمس بها ما تصبو اليه نفسه من ورائها من وظيف او مهنة او جاه او سلطة وهنا ترى شرورا تؤتى ! وجرائم تقترف في سبيل الحصول على هذه الغايات والتطلع الى تلك المقاصد! فكم من مشروع وطني مات في مهده ضحية الالقاب الجوفاء وكم من مصلحة عامة ديست وقضى عليها حب الرئاسة المبيد وكم من حزازات وشحناء بذرها فى قلوب الاصفياء التكالب على المقاعد والتنافس على الوظايف وعجزت فؤوس الاصلاح ومعاول النكبات العامة عن اقتلاع جذورها واستئصالها وكم وكم. ويقيني ان القارئ في غنى عن الاسترسال فى وصف ما يتفرع عن اصل هذه الشرور.

وان كان غرض طالب المال الغايات السافلة التى ذكرناها من اكتنازه او اعطاء النفس مناها الخ عرض نفسه لشقاء مستمر وامته الآفات الاجتماعية فتراه لاهثا في سعيه مندلع اللسان وراء هذا الدرهم المعشوق فكان الاهه المعبود وواحده المصمود يدفعه الى اقتحام المصاعب وتوطين النفس على المتاعب لينال بغيته من احرازه ! ويحمله خوف الفقر على الشح به والقبض عليه بيد من حديد حرصا على اكتنازه فلا يزال اسيرا ذليلا لهذين العاملين شقيا بماله !!

ومن ينفق الساعات في جمع ماله
مخافة فقر فالذي فعل الفقر

ومن كان همه هذه الغاية المهلكة انقطع لخدمتها وانصرف عن كل واجب تعين عليه فكان عضوا عاطلا بل آفة اجتماعية تثير كل شر وما نفاق سوق الخصومات والمنازعات فى كل وقت الا نتيجة الطموح الى متاع الحياة الفانية وقصر النظر على لذاتها الزايلة دون المطمح الاسمى

وان كان غرض العامل الشهرة ورضى الناس اشتبهت عليه المسالك وتاه في بيداء الحيرة ووقع في مجاهل الارتباك فياخذ الخذلان بيده وينقاد اليه طايعا فيذهب به الى حيث يلقى حتفه الادبي.

الشهرة منحة يمنحها الله عباده الذين اخلصوا له العمل واعرضوا عن كل شيء سواه ويمنعها الحريصين عليها الهايمين وراءها ويستبدلهم بها الذلة والهوان ونفور الناس عنهم

يريد محب الشهرة بعمله رضى الناس ورضاهم غاية لا تدرك فان ما يستحسنه هذا يستقبحه ذاك وما يرضى به هذا يسخط عليه الآخر فاذا هم ان يعمل استرضاء لفلان خاف سخط فلان لانه يستهجنه فيصبح في موقف حرج فيحاول ستر هذا العار بعار اشنع منه واخزى فيلتجئ الى النفاق والمداهنة والكذب فيبقى منبوذا من الجميع مرودا باللعنات من كل وجهة خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين

طلبت الجميع فغاب الجميع
فمن سوء رأيك لا ذا ولا ذا

القرارة سعيد

مصرع انور باشا
كيف قتل القائد والوزير التركي

انور باشا قايد تركي معروف كانت له في تركيا ومصر والشرق اجمع شهرة عظيمة ترجع اسبابها في الغالب الى بطولته وانتصاراته المتعددة على اعداء الدولة العلية

وقد راجت عن موت هذا البطل القديم اشاعات متعددة ونذكر ان الذين اهتموا جد الاهتمام بمصيره؛ ولكن اكثرهم لا يعلمون حتى الآن

انبـاء فلسطين

تكذيب رواية
الخلافة الاسلامية

جاء من القاهرة ان مولانا شوكت علي كذب الاشاعة التى نشرتها الصحف اليهودية وتناقلتها الصحف العربية عن مبايعة السلطان عبد المجيد بالخلافة وقال انها مناورة سخيفة .

كيف كانت نهايته . لان حكايات متعددة قيلت عن مصرعه وكذبت الصحف بعضها وظل اكثر الناس حتى بعد موته يعتقدون انه لا يزال على قيد الحياة

على ان لدينا خبرا جديدا عن انور باشا وليس فى الخبر انه قام من بين الموتى لانه مات الى الابد وانتهى الامر ولكن هذا الخبر يصف لنا ايامه الاخيرة وكيف كان مصرعه . وهي تفاصيل مقتبسة من مذكرات الشيوعي الكبير (جورج بيسكون) الموظف السابق بقلم المخابرات الروسية (التشيكا) التى تنشر تباعا بجريدة الماتان

قال : ان الهند اليوم هي هدف البلاشفة . فان موسكو تسعى بكل ما لديها من الوسايل لبذر بذور الثورة فى الهند ضد الانكليز . وهي لهذا تحشد هنالك انشط رجالها . وتنفق اكثر مالها وليست خطتها هذه هي بنت اليوم ولكنها خطة قديمة فكر فيها لينين . واراد في اول الامر ان ينفذها بواسطة انور باشا الملقب بالتركي الجميل . وهو الذى كان وزيرا للحربية تركيا ايام الحرب ثم هرب بعد انكسار العثمانيين ولجأ الى روسيا

وقد لعب انور باشا وقتذاك دورا كبيرا فى الشؤون السوفيتية . انتهى اخيرا بخيانته العظمى

كان مطلوبا من انور باشا ان يخضع القبائل المعادية للسوفيت في تركستان وافغنستان . ثم ينفذ بعد ذلك الى الهند ويكتسحها

وقد زوده لينين بكل ما يلزمه من مال وعتاد وكان انور يتمتع بشهرة كبيرة فى البلاد الشرقية فاستطاع بما له من النفوذ ان يخضع القبائل القرية التى كلفه لينين باخضاعها . ولكن ليس ليغزو بها الهند كما كان متفقا مع موسكو . بل ليرتد على موسكو ذاتها ويحارب السوفيت الذين زودوه بالمال والرجال

وكنت قد استطعت في خلال ذلك وبواسطة بعض آلاف الروبلات ان انسل بين رجال القبائل التى يقودها انور باشا فعرفت خيانته . واطلعت على اسراره . وابلغت امره الى موسكو التى استطاعت ان تضربه هو ورجاله ضربة قاضية في وقت لم يكن ينتظر فيه هذه المفاجأة

وقد سقط انور باشا قتيلا فى المعركة التى حمى وطيسها بيننا وبينه . وهجم عليه احد جنودنا وراح يضربه بقفا بندقية حتى نثر لحمه . وحطم جمجمته وهكذا مات انور. عن اليوم

(النور) هذه بعض حسنات البلاشفة فليقرأها المفتونون بهم على الحساب !!

المجلس الاسلامي
ينفي الرواية

وقد ارسل المجلس الاسلامي الاعلى للصحف البيان الآتى :

نشرت جريدة البالستين بوليتن اليهودية الصهيونية التى تصدر بالقدس وتناقلت عنها بعض الصحف العربية مزاعم عديدة بشأن عزم المؤتمر الاسلامي العام الذى سينعقد في القدس في ٢٧ رجب سنة ١٣٥٠ على النظر في الخلافة واعادة جلالة السلطان عبد المجيد اليها وان مولانا شوكت علي صرح بمثل ذلك وبما ان جميع ما ذكر في هذا الشأن لا اساس له من الصحة البتة وانما هو من قبيل الدعاية الصهيونية التى يقصد بها التشويش على المؤتمر فلذلك نكذب هذه الاخبار تكذيبا باتا

متى يعقد المؤتمر الاسلامي
في القدس

ويفهم ان موعد عقد المؤتمر الاسلامي في القدس بات قريبا فقد تلقى بعض كبار المصريين دعوة المجلس الاسلامي الاعلى لحضور المؤتمر الاسلامي المنوي عقده في القدس في اليوم التالى لليلة الاسراء

(عن جريدة حرة)

مؤتمر النقل الدولى الاستعماري

باريز — انعقد مؤتمر النقل الدولي الاستعماري لدرس المسائل المتعلقة بسكة حديد المستعمرات والبلدان المشمولة بالحماية والانتداب وقد حضر الجلسة صاحب السعادة المريشال ليوتي وتداول جانبا هاما من المفاوضات . وجاء في التقرير الذى قدمه النائب العام عن لجنة معامل الحديد والغرفة النقابية لصناع ادوات سكة الحديد انه ينبغى للصناع المذكورين ان يشاركوا سكة الحديد في المستعمرات والبلدان المشمولة بالانتداب والحماية في الاعمال وادخال ذلك في البرنامج الاستعماري وقد ادلى كل واحد من نواب انجلترا وفرنسا وبلجيكا وايطاليا بتقريرات عن سير سكة الحديد فى بلاده .

نحو تحسين انتاج القطر الجزائري

باريز — اثر مادبة اقامتها نقابة الصحافة تكريما لحضرة المسيو كارد والى عموم الجزائر قام سعادة المكرم وقال بخطاب ارتجالي بسط فيه الحالة الجزائرية وموقفها فى الازمة الاقتصادية الخانقة وذكر بانه يجب لمواجهة المستقبل المظلم تنظيم طرق مقتبسة من انظمة كاليفورنيا لانعاش الحالة الفلاحية

وقد قال ان الجزائر ولربما افريقيا الشمالية باجمعها يجب علينا ان تقاوم بانتصار منافسة الدول الاخرى في ميدان الوسق وذلك بجعل مراقبة صارمة على اصناف المتوجات واستواء الاثمان لبيع المحصولات حتى لا يتضرر احد ففى كاليفورنيا كل انتاج لم يات وفق المثال المقرر يضرب به عرض الحائط . ومن البديهي ان مثل هذه الوسائل لا يقبلها بعض المنتجين ولكن تخليص السكان من الازمة وانتعاش روح الحركة الاقتصادية يتوقفان على ذلك . عن السعادة

وادي ميزاب

ارباب الضمائر الحية

نعرب لقراء « النور » الكرام فصلا نشرته جريدة « الجمهورية » الفرنسية التى تصدر بالجزائر في عددها الصادر يوم ١٣ اكتوبر سنة ١٩٣١ قالت الرصيفة تحت العنوان اعلاه :

عندنا هنا جنس مهم . الا وهم الميزابيون . فان هذا الشعب الصناعي والتجاري عندما يتبدى لنا عطارا ننكر حسنه وكماله ولكن المئزر ذا الاثب (Tablier à bavette) يستر وراءه قلبا وعقلا ، قلبا وعقلا ملئا بطولة وشجاعة حسبما استنتجناه من تاريخ هذا الوطن القوي الذى صبر على المنفى وسط قفار موحشة للاحتفاظ بديانته .

نعم تسنى له ان يؤسس مدنا بين الرمال ويعيش هنالك حيث تسود الوحشة والموت . كما استطاع ان يكون في نجوة ومنعة من اعدائه اذ ضرب بينه وبينهم سورا من منطقة عسيرة الاجتياز !

نشأ هذا الشعب حرا ومستقلا ودام على ذلك قرونا عديدة فلما استولت فرنسا على الجزائر بقي عهدا طويلا بعيدا عن هدف اسلحتنا ولم يمكنا الحاقه الا بالذهاب اليه وكان بذلك هناك عهد صداقة وحلف لا عهد احتلال يربط الميزابيين بفرنسا . وهذا الامر التاريخى الذى لا يجحد قد اقره عدليا قاض من قضاة العدلية الجزائريين م ! هاندريش فى حكم لا تزال حيثياته مشهورة .

فالميزابيون اذ حشروا مع رعايانا اداليا اصبحوا مجبورين بما اجدر به اولئك الرعايا فيما يخص مسالة التجنيد . وقد احتجوا بشدة على مثل هذه التسوية من جهتين . اما اولا فانهم ينكرون كونهم (رعايا) واما ثانيا فان صوت ضمائرهم واوامر دياناتهم تحرم عليهم القتل تماما باي علة كانت : فاهراق الدماء عندهم اقبح القبح ومن هنا لا نجد الميزابيين يرتكبون جناية القتل . فالمسالة التى وصفناها تتعلق فى آن واحد بالعدل والحكمة ومن هاتين الجهتين لا تتركنا غير متاثرين . ولا نقول ان الامر يخص شعبا صغيرا يسوغ لنا هضمه استبدادا لان قضية « قصاصات كاغد » ليست قضيتنا !!

ان حقوق ميزاب التاريخية يجب ان تحترم كما تحترم اوامره الدينية وان هؤلاء « ارباب الضمائر الحية » يجب ان يسووا باولئك الذين بانجلترا اوغيرها من البلدان . جندوا ولكن لامور خطرة وخيمة وبهذا يسلمون من وصمة التطرف .

هذا وقد وقع فى العام الماضى بمناسبة منكوبى الجنوب الفرنسى الحادث المنوه به والمرسل الى جمعية حقوق الرجل . هذا الحادث يتعلق بالعمل الذى اتمه « التجنيد المدنى الحر » بالقرية الصغيرة البوفاق لاقارد المخربة بطوفان مارس سنة ١٩٣٠ وبيان ذلك :

« ان مائة من الشبان غالبهم من الدول المجاورة خدموا تطوعا في رفع الانقاض وتفريغ المكان من الردم .

ان هؤلاء الشبان المتقطعين — تماما الى الاعمال الشريفة ثم يعيشون هنالك كجنود حقيقيين في عزوة مقتنعين بمبيت عادي ومعيشة بسيطة فكانوا باتقانهم للعمل واستمرارهم عليه موضع اعجاب الرعية فلما سئلوا عن الباعث الذى دفع بهم من مكان سحيق الى مزاولة هذا العمل الانساني اجابوا (بانهم ارباب الضمائر الحية) وانهم اعداء الحرب وانصار تقارب الشعوب وانهم مقتنعون ان السلم لا يسود الا بنزع السلاح المادى والادبي بين الامم ، وطبقا لمباديهم فقد امتنعوا من التجند فى وطنهم ولكن ارادوا ان يظهروا انهم لم يفعلوا ذلك اعتباطا . وانما ابسلوا انفسهم الكل واجب الى وجد — مهما كانت ماموريته صعبة او مخطرة — مادام يبدو لضميرهم واجبا انسانيا فلما انتهت اعمال الردم قفلوا راجعين الى اوطانهم مزودين من الرعية التى خدموها شهورا عديدة بشجاعة ونزاهة بالاعتراف بالجميل دون ان يعيبوا عليهم شيئا لا في سيرتهم ولا فى اعمالهم » .

ويحسن بالميزابيين ان يلتزموا بتلك الكيفية احتراما للرأى العام وهناك تصبح قضيتهم مؤيدة بشواهد تحمل الافكار كلها على وجوب اجراء بحث ادق باحتجاجاتهم . وليست الخطب ولا الفصول ولا الشكايات هي التى تحسن الحالة . ولكن نشر الدعاية بالعمل . وهذه الطريقة التي ذكرناها لم تكن افخر طريقة فحسب ولكنها انجعها ايضا .

عبد الرحمان بن عمر

(النور) نشكر شكرا جزيلا حضرة الكاتب الحر على شجاعته الادبية واقدامه النادر على صدقه وانصافه وابدائه هذه الحقائق ناصعة الامر الذي لم يقدم عليه احد قبله من اساطين السياسة بهذا الشكل الصريح ! وهكذا المنتظر من رجال فرنسا الاحرار !

غيرانا نلاحظ على الشطر الاخير من كلامه الذى يلمح منه حض الميزابيين على التشبه بشبان تلك المقاطعات الذين نعتوا انفسهم بانهم « ارباب الضمائر الحية الخ » ونبدي له مايلى :

اولا — ان كان يريد بذلك النجدة واغاثة الملهوف ومد يد المساعدة للمشاريع الخيرية وانواع البر والاحسان فان الامة الميزابية من الامم المشهورة بذلك كما يشهد لها الغير به واذا كانت هي لا تميل الى التبجح بالاقوال لانها تعمل ارضاء لله ولضميرها فان اعمالها تنطق بذلك

ولو ان الجمهور يرتاح لنشر ذلك وابدائه بين العموم لمثلكم لوجد منا من ينشر له من ذلك ما فيه مقنع !

ثانيا — ان كان يريد بذلك نجدة الدولة بشبانهم فى وقت الخطر فان كان يعني به ما مضى فان الماضي حافل بالحوادث التاريخية المتوالية التى تحقق ذلك وملفات الدواير الرسمية كفيلة ببيان ذلك ومن كان في شك من الامر فما عليه الا ان يقصدنا فنسرد له ما يشفي غليله ، وما تصريحات الثائر بوشوشة في محكمة الجنايات بقسنطينة في شان الميزابيين ببعيدة عن الاذهان .

وان كان يعني بذلك ما ياتي فان الحوادث الآتية ستبرهن له على ما نقول باذن الله .

الى الاعمال الشريفة ثم يعيشون هناك كجنود حقيقيين في غزوة مقتنعين ببيت عادي ومعيشة بسيطة فكانوا باتقانهم للعمل واستمرارهم عليه موضع اعجاب الرعية فلما سئلوا عن الباعث الذى دفع بهم من مكان سحيق الى مزاولة هذا العمل الانسانى اجابوا (بانهم ارباب الضمائر الحية) وانهم اعداء الحرب وانصار تقارب الشعوب وانهم مقتنعون ان السلم لا يسود الا بنزع السلاح المادى والادبي بين الامم » وطبقا لمباديهم فقد امتنعوا من التجند فى وطنهم ولكن ارادوا ان يظهروا انهم لم يفعلوا ذلك اعتباطا . وانما ابسلوا انفسهم لكل واجب انى وجد — مهما كانت مـاموريته صعبة او مخطرة — مادام يبدو لضميرهم واجبا انسانيا فلما انتهت اعمـال الردم قفلوا راجعين الى اوطانـهم مزودين من الرعيـة التى خدموها شهورا عديـدة بشجاعة ونزاهة بالاعتراف بالجميل دون ان يـعيبوا عليهم شيئا لا في سيرتهم ولا فى اعمالهم » .

ويحسن بالميزابيين ان يلتزموا بتلك الكيفية احتراما للرأى العام وهناك تصبح قضيتهم مؤيدة بشواهد تحمل الافكار كلها على وجوب اجراء بحث ادق باحتجاجاتهم . وليست الخطب ولا الفصول ولا الشكايات هي التى تحسن الحالة ولكن نشر الدعاية بالعمل . وهذه الطريقة التي ذكرناها لم تكن افخر طريقة فحسب ولكنها انجعها ايضا .

عبد الرحمان بن عمر

(النور) نشكر شكرا جزيلا حضرة الكاتب الحر على شجاعته الادبية واقدامه النادر على صدقه وانصافه وابدائه هذه الحقائق ناصعة الامر الذي لم يقدم عليه احد قبله من اساطين السياسة بهذا الشكل الصريح ! وهكذا المنتظر من رجال فرنسا الاحرار !

غيرانا نلاحظ على الشطر الاخير من كلامه الذى يلمح منه حض الميزابيين على التشبه بشبان تلك المقاطعات الذين نعتوا انفسهم بانهم « ارباب الضمائر الحية الخ » ونبدي له مايلي :

اولا — ان كان يريد بذلك النجدة واغاثة الملهوف ومد يد المساعدة للمشاريع الخيرية وانواع البر والاحسان فان الامة الميزابية من الامم المشهورة بذلك كما يشهد لها الغير به واذا كانت هي لا تميل الى التبجح بالاقوال لانها تعمل ارضاء لله ولضميرها فان اعمالها تنطق بذلك ولو ان الجمهور يرتاح لنشر ذلك وابدائه بين العموم مثلكم لوجد منا من ينشر له من ذلك ما يقنعه مقتنع !

ثانيا — ان كان يريد بذلك نجدة الدولة بشبانهم فى وقت الخطر فان كان يعني به ما مضى فان الماضي حافل بالحوادث التاريخية المتوالية التي تحقق ذلك وملفات الدواير الرسمية كفيلة ببيان ذلك ومن كان في شك من الامر فما عليه الا ان يقصدنا فنسرد له ما يشفي غليله ، وما تصريحات الثائر بوشوشة في محكمة الجنايات بقسنطينة في شان الميزابيين ببعيدة عن الاذهان .

وان كان يعني بذلك ما ياتي فان الحوادث الآتية ستبرهن له على ما نقول باذن الله !

ماذا في القرارة ؟

بناء على ثقل حمل القيادة في القرارة عن كاهل الفاضل المحترم السيد اعماره ابراهيم بن يوسف فقد نفذت ارادة الادارة ازاحته منه واسنـاده الى وجيه السيد عفاري بن ابراهيم . فنهنيء الاول براحته من اثقال هذا الحمل الذى ينوء بالعصبة اولى القوة ومن التصديع الذى لحقه من جرائها !

كما نهنيء الثـاني بهذا الوظيف المبارك الذى خصته به الادارة بحسن التفاتها ، وحيث عهدنا منه عند ما كان مديرا لادارة البريد بها كل التعقل والرصانة وتوخي مسلك المساواة بين الناس لا فرق في نظره بين قوي وضعيف وقريب وبعيد فانا نامل منه الآن ان يسلك بالبلد مسلك العدل والمساواة وان يتوخى خطة سلفه السيد ابراهيم المذكور في تنمية وسائل الهناء والراحة للسكان وان يتعاون مع اعيان البلد على ما يجمع بين صالح الحاكم والمحكوم حتي تعيش القرارة فى ايامه عيش راحة وهناء وعيش رغيد . وبذلك لا بغيره يمتلك اعنة القلوب ويفوز بنيشان الاحدوثة الجميلة الغالية !

ديوان ابى اليقظان والنور

كنا وعدنا قراءنا الكرام في العدد الماضي بنشر ما يمكن لنا نشره من التقاريظ التي وردت الباقي شان الديوان او النور ووفاء بالوعد نقدم لهم شيئا من ذلك فى هذا العدد ثم فيما يليه بعد حذف الديباجة .

ومن ذلك ما ورد الينا من العلامة الكبير فضيلة الشيخ المولود بن الموهوب مفتى الديار القسنطينية قال جازاه الله عن حسن ظنه خيرا :

.... الاخ في الله السيد ابو اليقظان ابراهيم بن الحاج عيسى ، لازالت ءادابكم تونسنا دايما ، والسلام عليكم .

وبعد فقد شرفتموني بهديتكم من مبلغها الابن سليماننا . وقد اطلعت — ايها المحب — على ما في الديوان من بنات فكركم العالية الغالية لفظا ومعنى ، فلله دركم ونعم الديوان ديوانكم ، وسلامي الوافر يهدى لكم مكررا وانا الشاكر لفضلكم :

ابن الموهوب بقسنطينة

ومن ذلك ما ورد الينا من العلامة الكبير الكاتب القدير الشيخ البشير الابراهيمي نائب رئيس جمعية العلماء قال رعاه الله :

الاخ المحترم سيدى ابو اليقظان الحاج ابراهيم حفظه الله وسدد فى سبيل الحق خطاه

سيدى :

وصلتنى هديتكم اللطيفة وقد كتب عليها الاهداء بخط يدكم فقبلت الهدية وشكرت مهديها وهيهات ما شكري بكفاء . وما انا بقادر على الوفاء . وما كدت انتهى من مطالعة الديوان واخلص من غمرة الاعجاب به والعجز عن تقريظه حتى وافتني جريدة « النور » فكانت نورا على نور وانتقل الخاطر من طريقه الى طريقه ومن خيال الى حقيقه — هذه الحقيقة هي التى يجب ان تقف عندها الخواطر — هذه الحقيقه هي رافعة الحجاب ومثيرة الاعجاب ومزيلة السلب بالايجاب هذه الحقيقة هي ثباتكم والعواصف هوجاء وثباتكم والطريق عوجاء . اكثر الله من امثالكم في العالمين وجعل لكم لسان صدق في الآخرين .

ودمتم لاخيكم : البشير الابراهيمي يتبع

ثالثا ان بنى ميزاب — وهم في بلادهم التى هي اكبر معقل من معاقل الصحراء — اشبه شيء بجيش مرابط في تلك البقاع النائية غير انه جيش اختياري وبدون اجر !

وكفى شاهدا على ما نقول : ان فرنسا نصبت في وقت الحرب فى سائر بلاد الجزائر مراكز حراسة احتياطية الا وادي ميزاب فانها اكتفت بامانة الميزابيين وسهرهم انفسهم على الراحة العامة ببلادهم

والخلاصة ان جناب الكاتب المحترم ان يثق ان الامة الميزابية هي في الطراز الاكمل وعلى غرار ما يراه من ارباب الضمائر الحية وهي كما برهنت على ذلك باعمالها في الماضي فستبرهن كذالك بهاي الاتى بحول الله . وانها امة تعترف بالجميل وتكلل اصحابه باكاليل الشكر والثناء وتسطر لهم فى ضميرها اجلى صفحة من المجد والفخار وهي من جهة اخرى طافحة الامل بفضل امثال حضرة الكاتب الجليل من عدل فرنسا وانصافها ان تكلل مساعيها بالفوز والنجاح

سؤال وجواب
في شهادة التليفون والتلغراف

فان قال قائل ان الذى اجاز شهادة الاعمى انما اجازها بالصوت ولم يشترط فيها قربه او بعده فالمدار على تحققه للصوت وعدم التباس صاحبه عليه فلو سمعه من مسافة خمسمائة ذراع مثلا ولم يلتبس عليه لجاز له الحكم به والا لزم الفرق بين الصوت القريب والمتوسط والبعيد قلنا والله اعلم ان لم يكن صاحب الصوت بحضرته بان كان بعيدا عنه حتى لا يميز ولا تحس له حركة ولا يفهم من اي ناحية يتكلم فلا تجوز شهادته بصوته وان كان قريبا يسمع ويميز اعطي حكم الحاضر ومن ثم لا تجوز شهادة المختفي عندنا فلولا ما كان من التقوية لحضور حامل الشهادة لما كان امع شهادة المختفي معنى ولجازت كما جازت شهادة الاعمى قال شيخنا اطفيش رحمه الله في شرح الدعائم على قصيدة الرضاع صفحة ٢٨٢ واما المختفي فلم تجز شهادته لامكان ظهوره وقال في شرح النيل بكتاب الاحكام صفحة ٦١٠ وعندى انه لا تجوز شهادة المختفي لانه ليس على يقين من المتكلم علل رحمه الله هذه الشهادة بعلتين مختلفتين ففي شرح النيل قال لانه ليس على يقين من المتكلم وفي شرح الدعائم قال لامكان ظهوره وهذا منه اشارة الى انه لا بد من ظهوره وان يكون على يقين من المتكلم لان في حضوره وظهوره لدى المشهود عليه او لدى الذي يؤدى له الشهادة تقوية لها .

ليس مرادهم بشهادة المختفى فيما يظهر لي ان يختفي الشاهد حتى لا يرى المشهود عليه بل يكون حيث لا يرى فان قيل من اين اخذت هذا القيد واللفظ عام لا قيد فيه فالجواب اننا ان لم نقيدها بذلك انتفى الفرق بينها وبين شهادة الصوت وما فى الاثر يدل على وجود الفرق بينهما بينها ويؤيد ما قلناه ما قاله شيخنا اطفيش رحمه الله بعد ذكره شهادة المختفي فى الشرح (وقد يراه — يعنى يرى الشاهد المشهود عليه — ويرى شفتيه حال التكلم وهو مختف كمن ينظر من وراء الباب من خلله) ويدل ايضا على ما قلنا جواز شهادة الصوت ومنع هذه .

ولا نجد قياس شهادة التلفون على شهادة المختفى فى منعها لاجل ما ذكر من الفرق ولما اسلفنا من ان شهادة التلفون منقولة بآلة يعترى صوتها التغير بتغير الجو او ضعف السيال ولان المختفي يمكنه ان يشاهد المشهود عليه ويحس حركته ولا يكاد يقع له تقليد كلام او تزويره كما يقع كثيرا في التلفون وان المشهود عليه فى شهادة المختفي حاضر ليس بغائب فان قال قائل فكما يعترى صوت التلفون التغير يعترى كذلك صوت الانسان بلا واسطة قلنا ان صوت التلفون ان تغير فلا يفهم كما يفهم صوت الانسان متغيرا ومما يوجب الفرق بينهما ما يرد علينا بعد استفتاء النفس من انا نجد في الصوت المسموع من الحاضر من وراء الباب او الستار المتيقن بصاحبه من اطمئنان النفس ما لا نجده من صوت التلفون المتيقن بصاحبه فان قيل لا فرق بينهما قلنا ان لحضور صاحب الصوت وراء الباب او الستار او تحت جناح الليل انسا وتثبيتا واطمئنانا للنفس فتقوى بذلك الشهادة فظهر مما تقدم ان الذي اجاز شهادة الاعمى لم يجزها من ناحية الصوت فقط فان للحضور تقوية وشبها بالمعاينة .

واذكر هنا للمناسبة حكاية رايتها فى كتاب الاغاني عن بشار بن برد الاعمى الشاعر المشهور انه وضع امامه طبقا من التمر وكان لديه رجل جالس فمد الرجل يده ليتناول من الطبق فيضربه ببعض ضربة مؤلمة على يده فقال آنت اعمى ؟ فقال بشار اين الحس يا احمق ؟!

يتبع

السنة الاولى عدد ١٠

ثمن النسخة ٠ ٥ صانتيما

N° 10

النور
EN-NOUR

المكاتبات
تكون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها هو
ابو اليقظان
ابراهيم بن الحاج عيسى
بنهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر
DIRECTEUR-GÉRANT
Aboulyakdan Hadj Brahim
70, Rue Rovigo — ALGER

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائري عن سنة ٤٠ ..
عن نصف السنة ٢٠ ..
في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥ ..
في سائر الاقطار ٥٠ ..

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux : 84-30
Téléphone : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٦ رجب ١٣٥٠
جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء
الموافق ١٧ نوفمبر ١٩٣١



المطمح الاسمى
ونتيجة اقبال الناس عليه !

تكلمنا في العدد الماضي على ما يلحق الانسان ...ي حياته من شقاء وآلام وما يصيب فيها من شرور ...آثام اذا اتخذ شهوات الدنيا الفانية ومتاعها الحقيرة ...رضا يرمي اليه وغاية يكد ويكدح للوصول اليها ...وماعن مرضات الله تعالى التي هي المطمح الاسمى ...كل عاقل يلتمس لنفسه السعادة والهناء وسنتكلم ...يم على ما ينال من سعادة النفس وهنائها في هذه ...ياة وما يفوز به من الدرجات العلى في الحياة ...للدة اذا اتخذ مرضات الله تعالى مطمحه الاسمى ...ايته القصوى : تعترض الانسان في حياته عوامل ...كة وتكتنفه اخطار مهددة فهو فى جميع اعماله ...فة للنكبات وهدف للمصائب والويلات ...وادث الايام لا ترتفع وسددها لا ينقطع ما دام ...نفس يتردد ولا يقيه شر هذه الاخطار ويخفف ...غائلتها ويهون عليه الم وقعها حتى لا يحس لها ...وافتمر عليه بردا وسلاما الا ايمان بربه يمتلك ...جره ويعتقد به انه تعالى هو مصدر كل حادث ...به ومقدر كل ألم يلحقه وانه سيوفيه — ان ...— اجره بغير حساب فاذا اتخذت هذه المعرفة ...لها من نفسه وامتزجت به حملته على طلب ...ات الله بالصبر فيقابل جميع ما يصيبه بالرضى ...ول ويتحمله مغتبطا مسرورا فيحس اذ ذاك ...نه ببرد الهناء والطمانينة ويجد لذلك لذة تفوق ...ن واي لذة اعظم من استشعار الانسان مرضات ...ه وعطفه عليه وهل بعد هذا يتجهم لمصيبة ...عليه او يتنكر لنكبة تحل بساله او يبدنه ...رضه المسعون ؟ فمن اي طريق يتطرق اليه ...او يهتدى اليه ومن اي باب تدخل عليه ...كدار او تتسرب اليه التعاسة وقد سدها رضاه الله واستسلامه لامره ورجائه عظيم اجره ...مر الحق هي السعادة التى هام الناس على ...هم في التماسها فاضنوا اجسامهم وانضوا ...هم لكنهم ضلوا عن سبيلها فلم يظفروا بطائل الا ...صدق ايمانه ووفى لدينه . ان من يطمح الى ...المطمح الاعلى يستهين بكل عارض يعترض سبيله ...يذلل كل صعب يحول دون غايته ويومن ...صادقا بقوله تعالى « ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة فى سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون » يندفع بمقتضى هذا الايمان وراء اقتحام المصاعب وخوض المهالك واكتساب المعالي ورائده مطمحه الاسمى يستحثه على الاقدام ان اعتراه تثاقل ويؤمنه ان تطرق اليه تخوف ويشجعه ان حام حول ساحته جبن ويطلق يديه ان حاول الشح امساكهما ويربط على قلبه ويذهب عنه رجس الشيطان ويثبت له الاقدام .

فان كان متعلما انبعث في طريقه ولا يلوى على شيء وذلل بعزمه وارادته كل عقبة واشتغل بمهمته بجد وصدق واخلاص . يطلب العلم لذاته لانه هو الوسيلة الوحيدة التى تنتهى به الى مطمحه فلا يزال مجدا في طلبه حتى يحرز على الشهادة التى يسعى لها هي شهادة ضميره الذى لا يحابى فيشهد له قائلا « انك قد اديت واجبك وارضيت ربك »

وان كان عالما اصبح علمه مرشدا له وهاديا الى الصراط السوي الذى يفضي به الى غايته واقيا له عن الانحراف والزيغ والتنكب عن جادته حاميا له عن تعاطي كل شيء يشينه او يلصق به سبة او عارا فان انتصب للتعليم والارشاد انقادت له النفوس الجامحة واهتدت بهديه العقول الضالة واثارت دعوته الهمم الفاترة وشحذت العزائم الكليلة وان طرق ابواب الاصلاح العام انفتحت له ودخلها بهمة لا تعرف الملل وعزيمة لا يعتريها الكلل ولا فشل وارادة لا ترتد امام النكبات فيمضي فى سبيله قدما عاملا مجدا موطنا نفسه على ما يلاقي من اتعاب تنهك القوى وجهود تنوء بالعصبة اولي القوة مستعذبا طعم الآلام والاكدار مستهينا بما يناله من قدح القادحين وسخرية الساخرين وهكذا شانه حتى ينال بغيته او يموت فيعذر وان تصدى لمزاولة الحرف المادية سلك اليها سبلا مشروعة مستضيئا بنور الشريعة الغراء فكان مثالا للثقة والنزاهة والامانة والصدق وكل فضيلة تقوم عليه حرفته فتنثر عليه جم الخيرات وتتدفق عليه اغزر البركات ـ ورضوان من الله اكبر وهكذا كل باب طرقه وكل سبيل سلكه فالنجاح فيه حليفه والنصر قرينه واليمن اليفه « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين » فليست له غاية يعمل لها ولا رغبة يسعى لها سوى ان يرضي ربه وهذه الغاية تحصل له بمجرد العمل والسعي لا بشرط النجاح فان نجح ظفر بالحسنيين مبتغاه العاجل ورضى ربه عنه يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وان لم يتح له النجاح فرضى ربه حاصل لا محالة فيحتسب اجر سعيه ويستأنف العمل بكل نشاط وان قدر له الموت فى هذا السبيل — وتلك امنيته — اغتبط بمصيره وقال — بعد ان يقال له ادخل الجنة — ياليت قومي يعلمون بما غفر لى ربى وجعلنى من المكرمين .

ولو ان العاملين من علماء وزعماء ومصلحين توجهت نحو هذا المطمح الاسمى انظارهم وسلمت من الاغراض الشخصية الدنيئة ضمائرهم وترفعوا عن التماس متاع الحياة ومطالبهم الحقيرة لاتحدت كلمتهم وتئازرت قواهم وتناصرت اعمالهم ورفعوا امتهم في امد قصير الى المحل اللائق بكرامتها وعزتها ولكنهم اعرضوا عن ذلك المطمح الاسمى فوقع بينهم ما تقاسى الامة بسببه الامرين من تحاسد وتباغض وشقاق ونزاع فليت شعري هل كان يحدث بينهم شيء من ذلك لو طلبوا بعملهم مرضات الله ام كيف يتصور ويعقل ان يتزاحموا على هذه الغاية السامية لو يتحاسدوا عليها ؟ أكان رضى الله مقصورا على اشخاص دون آخرين ام تضيق عنهم رحمة الله وقد وسعت كل شيء ؟

التمسوا ايها الناس رضى الله في جميع ما تعملونه ان اردتم سعادة الحياتين واصرفوا انظاركم عن متاع الحياة الفانية فهممكم اشرف واعز من ان تتركوها تتعلق بامر حقير سريع الفناء والزوال وفي وسعكم ان تحملوها على التعلق باشرف غاية تتفق مع شرفها وكرامتها فتحظوا بالسعادتين وتنالوا الحسنيين !!

القرارة سعيد

كيف تضيع الحقائق التاريخية !

اصيب الاسلام في بطل من ابطاله العظام وسيف من سيوف الله في ارضه الا وهو المجاهد الكبير الامير السيد عمر المختار فضج العالم الاسلامي من اقصاه الى اقصاه من الغطرسة الايطالية الفاشيستية و لبست البلاد الاسلامية شعار الحداد ، واقيمت المناحات العامة بعواصم الاسلام ، وعقدت حفلات التابين بالمساجد والمنتديات العمومية ، واسمعت منابرها ايطاليا زأرة الاسلام التى ترتعد منها فرائص الجبابرة .

وجاءت جلالة الصحافة الاسلامية في مواكبها بما تحمله مهج زعماء الاسلام وفحول الكتاب والادباء والشعراء من الاحساس الفياض ، والحماس الملتهب والشعور السامي والحمية الاسلامية الفائرة .

كل هذا وغيره وغيره واقع وهو شيء قليل بالنسبة لهذه النكبة القاسية المؤلمة وهذا هو بعض الواجب على كل من فى قلبه ذرة من الايمان وفي نفسه شعاع من الاسلام ما دام يخفق في جسده نبض الحياة !

تتبعنا كل ذلك ونحن بين عاملين عامل الحزن والاسى لهذا الخطب الجلل والمصاب العظيم وعامل الغبطة والسرور لليقظة العامة التى دبت فى جسد الاسلام وسرت فى اعضائه سريان الماء في الاغصان ! ولله در المحن والمصائب ما اقدرها على امتحان الامم وتمحيص الشعوب ؟

غير انه تولتنا اثناء تتبعنا لذلك دهشة غريبة من ظاهرة لاح لنا شبحها من خلال ذلك يستدعي الانظار ، ويبعث عشاق الاخوة الاسلامية عند ما يشتوف الطريق اليها على الوقوف قليلا للتامل فيه :

ان القضية الطرابلسية البرقاوية قضية اسلامية عامة لا فرق فيها بين المذاهب والاجناس فهي تهم جميع المسلمين فى المشارق والمغارب .

وابطالها وكل من له دور في روايتها له حقه ومقامه بقدر ماله فيها من الاثر . لان ايطاليا لما نزلت بذلك القطر الشقيق نزلت لمحاربة الاسلام فيه على السواء فقام مجاهدو طرابلس وابطالها على قلب واحد للدفاع عن وطنهم المنكوب فكان من الواجب — لاجل ذلك — على الخطباء والكتاب

والشعراء عند الالمام بتاريخ القضية واستعراض ابطالها ان يلموا بها من نواحيها البارزة وان يستعرضوا ارباب الشخصيات الممتازة من ابطالها حتى يوفوا للتاريخ حقه ، ويحفظوا للاجيال المقبلة صحيفة من البطولة كاملة !

ولكن هل فعل حضرات الكتاب والخطباء ذلك اثناء هذا الحادث الجلل ؟ وهل نهجوا هذا المنهج القويم ؟

نحن نظن انه لم يبق احد في الدنيا لم يسمع ان الشيخ سليمان باشا الباروني كان في مقدمة المجاهدين بطرابلس منذ نزول ايطاليا بها في سنة ١٩١١ الى ما بعد الحرب الكبرى ، وانه هو الذى تولى قيادة الجيوش بها باسم والي وقومانداان طرابلس الغرب بعد انسحاب الجيوش العثمانية ، وانه هو الذى حمل ايطاليا بجهاده وجهاد ابطاله على الاعتراف بالقانون الاساسي الطرابلسي وانه لاجل ذلك نكب في نفسه وماله واسرته ووطنه وطورد من جانب الحلفاء وشرد من مكان الى مكان حتى مال كالمنفي الى مباءة عمان تنتابه الامراض وتساوره الاسقام الخ الخ .

كان من الوفاء للتاريخ والاجيال المقبلة على حضرات الكتاب عند الالمام بتاريخ القضية الطرابلسية واستعراض ابطالها ان ينظموا فى السلك هذا المجاهد العظيم وما جرى على يديه من الحوادث المدهشة والتاريخ الكبرى كما نظموا فيه السيد ادريس السنوسي والسيد عمر المختار واضرابهما .

ولكنهم — سامحهم الله — لم يفعلوا الا النادر منهم وقليل ماهم فيما ورد الينا . فلقد تتبعنا ذلك في كبريات الصحف الشرقية سيما ما نشرته في الموضوع لامراء البيان واساطين الكتاب وممثلي الجمعيات فلم نقف لذكر ذلك المجاهد وما اليه فيها على اثر !!

قد يغفل الانسان شان الميت لانه وان غالط الحقيقة لكنه لايحس بتعقب الميت له ضرورة انه ميت . اما والشيخ الباروني لم يزل حيا يرزق وهو يشغل منصب الوزارة الكبرى للامام الخليلي بعمان فماذا يقول اذا استعرض امامه هذه الرواية وابطالها ؟

ولئن وجدنا نوع عذر لمن نشأ بعد ان ختم الشيخ الباروني ادوار البطولة بطرابلس الغرب فما عذر من نشأ معه هناك وتتبع ادواره قدما بقدم وذراعا بذراع ؟

فلماذا هذا الاغضاء الجارح ايها الزعماء من مجاهد كتب صحيفة البطولة بسيفه وقلمه فى ميادين الجهاد دفاعا عن درة من درر الاسلام سنين طويلة ؟ افتشتت ايطاليا شمله شذر مذر وتتامر عليه دول الحلفاء وذيولها فتوصد عنه ابواب مستعمراتها وحماياتها وانتداباتها في وجهه لاجل طرابلس ثم تشحون عليه انتم حتى بقطرة من الحبر لتدوين اسمه مع من دونتم من الابطال غيرة عن طرابلس ؟

نعم ان المقام — وهو مقام التابين لايسعكم ان تاتوا على التفاصيل التاريخية لكن لا اقل من ان تمروا على ذكر الرجل وما اليه بقدر ما مررتم على من بعده .

وهل من الانصاف عند الالمام بتاريخ الاحتلال بالجزائر وابطاله ان نشيد بذكر الزعيم السيد المقراني مثلا ولا نعرج على ذكر الامير عبد القادر بكلمة ؟

ومن اغرب الصدف انه بينما اذا اقرؤ تلك الرسائل والخطب في الصحف الشرقية اذا بريد الشرق يحمل الي رسالة من الشيخ الباروني مورخة في ٢٠ ربيع الثاني ١٣٥٠ من جملة ما فيها قوله : «اني في صحة ولله الحمد لم يعاودني الالم المعهود منذ ثلاثة اشهر ، وهذه اول مرة بقيت فيها صحيحا اكثر من شهر واحد منذ سبع سنين .

وقد وصل الينا الابن من الاسكندرية زائرا بعد ان اذنت له ايطاليا فزار العائلة فى الجبل بعد فراق دام تسع سنين والحمد لله . واننا الآن فى انتظار وصول العائلة ؛ فقد ورد منها منذ مدة كتاب بان ايطاليا اذنت لها فى السفر فبارحت الجبل قاصدة الينا ، نسال الله لها السداد وجمع الشمل الذى شتته تحكم دول الحلفاء علينا خاصة اكثر من عشر سنين » ولله الامر من قبل ومن بعد . »

هذه حال هذا المجاهد الكبير من هؤلاء وليس بغريب ولكن الغريب انما هو حظه من اخوانه زعماء الاسلام ؛ اذا كان هذا من الطبقة العليا فى الاسلام فكيف الحال من انصاف الرجال واثلاثهم وارباعهم واخماسهم واسداسهم الخ ؟ وقد ذهب الناس مذاهب في تعليل موقفهم هذا ازاءه حتى قال البعض منهم انه انما كان ذلك منهم لمجرد انه ينتمى لامة ضعيفة وفئة قليلة مبددة الوحدات هنا وهناك ؛ ولو كان ينتمى الى امة قوية لاقيمت لمواليده وادوار حياته حفلات والفت بطولته الكتب وتغنت بمآثره واعماله الشعراء الخ الخ

ولكن لا يهمنا نحن هذا الامر من هذه الناحية ولا نحاسب الناس على خبايا ضمائرهم وانما نكتب هذه الملاحظة للناحية التاريخية فحسب .

اناشدك الله — ايها الاخ — اذا قرات بيانات اللجنة الطرابلسية البرقاوية او خطب حفلات التابين التى اقيمت بمحل الهمام الامير سعيد الجزائرى او رسالة امير البيان عطوفة الامير شكيب ارسلان فى الموضوع هل تستفيد منها انه كان بطرابلس الغرب مجاهد اسمه الشيخ سليمان الباروني اذا لم تكن لك سابقة علم بالرجل ؟ او ما يوقر في نفسك انه لم يكن لهذا الرجل في الامر لا قبيل ولا دبير ا اذا كان هذا مع جيلك المعاصر لهذه الحوادث فكيف يكون الجيل الذى يليك ثم الذى يليه ؟ افيعقل شيئا عن جيلنا غير ما دونه امراء البيان فيه ؟ ولعمري انه بهذا تضيع الحقائق التاريخية وتغمط حقوق امم وشعوب لعبوا ادوارا فى التاريخ عظيمة كان يجب على المورخ الامين ان ياخذ حذره من هذا المزلق فيه !

واشبه شيء بهذا ما حمله الينا بريد الشرق من ان لجنة المؤتمر الاسلامي المزمع عقده بالقدس الشريف في ٢٧ رجب قد ارسلت الدعوة الى ملوك الاسلام وامرائه فذكرت الملك ابن السعود والملك فيصل والامام يحي وسلطان حضرموت ومصطفى كمال الخ ولكنها تجاوزت ذكر ملك مسقط السلطان تيمور وامام عمان الامام محمد بن عبد الله الخليلي والملك سيف بن حارب سلطان زنجبار مع

أنباء وآراء

دعوة ملوك وامراء

المسلمين

الى المؤتمر الاسلامي

جاء في نبأ من القاهرة : ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاسلامي العام الذى تقرر عقده في اليوم السابع من شهر ك ١ المقبل بالقدس وجهت الدعوة الى الملك فيصل ونادر شاه ملك الافغان والملك ابن السعود والى الامام يحي ملك اليمن والى امير شرق الاردن والى سلطان حضر موت وامراء الولايات الاسلامية فى الهند ورئيس الدولة السورية والغازى مصطفى كمال رئيس الجمهورية التركية

هذا وقد تقرر ان يظل المؤتمر منعقدا سبعة ايام متتالية وان تكون اعماله فى اول يوم محصورة فى تعريف الاعضاء بعضهم بالبعض وانتخاب من برأس المؤتمر وانتخاب سبع لجان وتوزيع الاعمال والبحوث عليها . وكلما انتهت لجنة من اعمالها المنوطة بها عرضتها على هيئة المؤتمر حالا مشفوعة برأيها لاتخاذ قرار فيها واعلانه على العالم الاسلامي وقيل ان المؤتمر لن يؤجل في هذه المرة ولن ينفرط عقد اجتماعاته حتى يبت في جميع للسائل المعروضة عليه

ان هؤلاء كاخوانهم يهمهم امر المسلمين وليسوا في القطب الشمالي او الجنوبي مثلا ! ولكن بعضهم في جزيرة العرب والبعض في فريقيا الشرقية فهل الاغفال وقع من اللجنة وهو مما لا نظنه او من ادارات الصحف وهو الاقرب ؟ ومهما يكن من شيء فانه امر يخل بخطة المؤتمر العامة ما دام القصد منه جمع كلمة المسلمين بدون اي اعتبار ولعل اللجنة تتدارك هذه الهفوة ان كانت واقعة ما دام لها متسع من الوقت !

وبعد فنحن لا نتهم ببياننا هذا احدا بالتحيز الممقوت ولا بتعمد الاجحاف بأي حق فاننا نعتقد نظرا للتفاني والصدق والاخلاص الذى ابدوه في قضية العروبة والاسلام انهم اعلى وارفع من ذلك وانما هول المصاب والحوادث المدلهمة تنسي الانسان وتذهله حتى في نفسه واعز ما لديه . وانما نريد بهذه الملاحظة تنبيه اولئك العظماء الى نقطة اغفلوها وربما تتكرر او يساء تفسيرها بنقيض مباديهم السامية ومراميهم البعيدة ! سيما ومسارب الفتنة اكثر من ان تحصى فانه لا يخفى على حضراتهم انه ما وصلت ايطاليا وغير ايطاليا الى ما وصلت اليه الا عند ما تجاهل المسلمون بعضهم بعضا وتنكر بعضهم الى بعض والبسوا شيعا واذاق بعضهم باس بعض وانهم لن يتخلصو امامهم فيه الآن الا بتخليص انفسهم من هذه الامراض التى تسبب عنها ما ذكرنا واعيذهم بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن . وهو المسؤول سبحانه ان يقيهم وايانا شر نزغات الشيطان انه سميع مجيب .

ملاحظ

واما المدعوون من رجالات مصر فعددهم خمسمائة رجل من بينهم خمسون عالما من علماء الازهر ومن هيئة كبار العلماء فيه السابقين والحاليين وعشرون وزيرا من الوزراء السابقين المشتغلين بالامور السياسية في مختلف الاحزاب

حادث غريب

فوجئت كلية (فينا) باعجوبة لم يسبق لها نظير . تلك : ان شابا قرويا عمره : ١٥ سنة له لسانان مركبان تركيبا حكيما لا يختلفان عن الالسنة الآدمية في شيء لا في المنظر ولا في اللون ولا في النسيج . احدها موضوع في المكان الاعتيادي والاخر ملصق الى لوزة . ويتحركان معا لاخراج الكلمة . فهذا الشاب الذى تكلم فى غير ما مرة بسرعة نادرة . الامر الذى يدعو الى الدهشة — ستكمل له معلوماته حتى يتهيأ الى مزاولة مهنة المحامات فيما بعد . اذ لا حرفة اليق بالنسبة اليه من تلك المهنة .

الكلب داعية انتخاب

ان عددا من المترشحين للانتخابات الانجليزية — اشهارا لافكارهم السياسية — استخدموا وسيلة تستلفت اليهم انظار الجماهير ؛ تلك : انهم البسوا اعلانات تشتمل على خططهم السياسية كلابا وطوقوها بشرائط ملونة . كل منتخب (بالمفتح) ولونه . فكانت هذه الدراويش الحمر (كلاب لها رؤوس كبار) والكلاب المشهورة عندهم بـ (التوتو) الخضر والبيض تجوب الازقة زرافات . وهذا ليس بشيء لولا ان اشياع الاحزاب المضادة تتبع تلك الدعاة للبرو باجندا البريئة وتركلها باقدامها وترميها بالحجارة . الامر الذى اضطر جمعية حفظ الحيوان بانجلترا الى ارسال كتابها الآخر محتجة ضد استعمال الكلاب في مامورية نشر الاراء السياسية .

قال صاحب الجريدة : وليس فى وسعنا الا تحبيذ عمل الجمعية . فخير للبلاد مرشحون سواء كانوا سعداء او مشؤومين عليها من امثال هذه الامتحانات التى نالهم منها ضر الكلب !

جمعية الارشاد الاسلامية

بالبليدة

صدر فى هذا الشهر الترخيص والاعتراف من الحكومة لهذه الجمعية الشريفة المقصد فى الجريدة الرسمية فكانت اول جمعية في البليدة من نوعها ؛ وغرض هذه بث التعليم بين اولاد المسلمين و دونك اسماء اعضائها المحترمين

الحكيم البشير بن عبد الوهاب	رئيس
بن علي بن عربية	نائبه
محمد بن خدة	نائبه
محي الدين بن شرشالى	امين المال
حكيم البليدى	نائبه
محمد بن رجم	كاتب عام
محمد بن شله	نائبه
الحاج محمد قارا مصطفى	حافظ الاوراق
محمد حمزة	مراقب

...عون من رجالات مصر فعددهم خمسمائة ...نهم خمسون عالما من علماء الإزهر ...كبار العلماء فيه السابقين والحاليين ...يرا من الوزراء السابقين المشتغلين ...سية في مختلف الاحزاب

...حادث غريب

...ت كلية (فينا) باعجوبة لم يسبق لها ...ان شابا قرويا عمره : ١٥ سنة لـه ...ن تركيبا حكيما لا يختلفان عن الالسنة ...ي لا في المنظر ولا في اللون ولا في ...حدها موضوع في المكان الاعتيادي ...ى الى لوزة . ويتحركان معا لاخراج ...هذا الشاب الذى تكلم فى غير ما مرة ...ة . الامر الذى يدعو الى الدهشة — ...معلوماته حتى يتهيأ الى مزاولة مهنة ...بعد . اذ لا حرفة التى بالنسبة اليه من

...كلب داعية انتخاب

...من المترشحين للانتخابات الانجليزية ...فكارهم السياسية — استخدموا وسيلة ...يم انظار الجماهير ، تلك : انهم البسوا ...مل على خططهم السياسية كلابا ...ائط ملونة . كل منتخب (بالمفتح) ...ت هذه الدراويش الحمر (كلاب ...كبار) والكلاب المشهورة عندهم ...الخضر والبيض تجوب الازقة زرافات . ...سوء لولا ان اشياع الاحزاب المضادة ...عاة للبرو باجندا البريئة وتركلها ...يها بالحجارة . الامر الذى اضطر ...الحيوان بانجلترا الى ارسال كتابها الاخضر ...ستعمال الكلاب في مامورية نشر الاراء

...الجريدة : وليس فى وسعنا الا تحبيذ ...فخير للبلاد مرشحون سواء كانوا سعداء ...عليها من امثال هذه الامتحانات ...يما ضر الكلب !

...الارشاد الاسلامية

بالبليدة

...هذا الشهر الترخيص والاعتراف من ...الجمعية الشريفة القصد فى الجريدة الرسمية ...جمعية في البليدة من نوعها ، وغرض هذه ...ن اولاد المسلمين و دونك اسماء اعضائها

...البشير بن عبد الوهاب	رئيس
...ى بن عربية	نائبه
...خدة	نائبه
...ين بن شرشالى	امين المال
...البليدى	نائبه
...رجم	كاتب عام
...شله	نائبه
...حمد قارا مصطفى	حافظ الاوراق
...نترة	مراقب

...الى اليقظان والنور

...ذلك ما ورد الينا من العلامة الجليل ...النبيل المحقق صديقنا الحميم الشيخ المولود ...الازهرى قال رعاه الله :

...سلام الكثير عليكم والدعاء بدوام ...م نفيد انني كنت في الايام الماضية مدرسا ...ى ماقبو بالزواوة لخصوص مدة الصيف وعند ...الى محل اقامتي وجدت هديتكم ـ ديوان ...نظوم حضرتكم فتصفحته فاعجبني غاية ...به نصيبكم وما ترمي اليه من المعالي من ...هذا الوطن المنكود الحظ ولكم فى ذلك اجر ...كما انكم ما زلتم تبذلون جهودا تلوها ...في سبيل الصحافة من وادى ميزاب الى ...ى النور بعد فترات تتخلل اثر تعطيل كل ...شباب لاعلة اهاموى الضغط على حرية ...روالكتابة وهذا امر لا يستغرب ! وانما الذى ...يز دواؤه هو اختلاف المسلمين على بعضهم ...ل فريق منهم لاثارة الفتنة وبذر البغضاء ...والتفريق كلمتهم بستار الصالح العام او نصرة ...كثيرا ماتوثر هذه العلل على العامة ومـا ...الم .

...الخداوى	مستشار
...لج احمد بن تفتفه	مستشار
...بن الدريفي	مستشار
...الدين ديخاي	مستشار

...ما قانونها الاساسى الذى صادقت عليه ...الجمعية الفخيمة (الفصل الاول) تأسست هذه ...ت اسم (الارشاد) لتعليم اولاد المسلمين ...الصحيح الذي يبعث فيهم روحا عاملة وهمة ...(الفصل الثانى) تسعى الجمعية — اولا — ...مدرسة للتعليم — وثانيا — بتأسيس ناد ...ن — وثالثا — بتحسين المكاتب القرءانية ...مشائخها الكرام ان امكن ذلك ...(الثلث) لما كان مقصد الجمعية هو التعليم ... — فانها تحرم على نفسها بتاتا الخوض في ...السياسية والاختلافات الحزبية ، على اي ...ت (الفصل الرابع) مالية هذه الجمعية ...ما يدفعه الاعضاء العاملون وهو خمسة ...الشهر على الاقل والمتبرعون وهو مائة فرنك ...على الاقل ومن تبرعات المحسنين ، ومن ...الحكومية

...رجو من اهل البلدة ونواحيها ان يؤازروا ...معية وغيرها من المشاريع الخيرية حيث ...نطلب من الله ان يقي ويحفظ هذه الجمعية ...رها ، وان يجعل الصعب لها سهلا ، ونرجو ...ان يلهم العباد لما فيه الخير والسداد وفى الختام ...الشكر والثناء لسمو الوالى العام ولفضيلة عامل ...ونائب الاستاذ الحكيم ابن عبد الوهاب ولسائر ...العظام الذين نالت الجمعية رخصتها على ايديهم ...فضل علينا اولا واخيرا ...

البليدة — بن قنور محمد

وختاما اهنيكم بالصحيفة الجديدة وادعو الله بالنجاح لها والاقبال عليها والسلام من محبكم

المولود بن الصديق الحافظى الازهرى

ومن ذلك مادبجه قلم شاعر الشباب الاخ الحمم الشيخ محمد العيد بن حم علي قال حفظه الله .

وبعد فقد تشرفت بقبض ديوانكم القيم اليوم وشكرت لكم اهداءكم الجميل لهذا السفر الجليل مكبرا لكم واطفتكم الحماسة واحساسكم الحي المتجليين في قصائدكم العامرة ومعجبا كثيرا بشجاعتكم الادبية فى تصويركم لعواطف خفية لم يجرأ كثير من الشعراء والكتاب على اظهارها

فزادنا الله بك يا أبا اليقظان يقظة وانتباها ودمت لنا رائد يمن وخير في سبيل الصراحة في الحق والثبات عليه ولا يفوتني هنا ان اقدم اليكم تهنئتي بتيسير صدور جريدة « النور » التي نرجو ان لا يكون حظها من الحكومة المحلية حظ اخواتها السالفة وما ذلك — ان اعتدلت واعتدلتم — بعزيز ولا بعيد ، والله هو الولي الحميد .

كتبه اخوكم المتشكر محمد العيد حم علي

سؤال وجواب

في شهادة التليفون والتلغراف

تابع

وقد دلت المشاهدة على انه اعطى لاكثر العميان من قوة الادراك والاحساس ما لم يعط لغيرهم في بعض الامور فكانهم يشمون ما يدرك بالبصر شما .

وقد اتضح لك ان بين الشهادات الاربع شهادة التلفون وشهادة المختفي وشهادة الصوت، وشهادة الاعمى فرقا .

قال شيخنا اطفيش رحمه الله فى شرح النيل الجزء السادس صفحة ٦٥٧ «وقيل ان اشهدتك من لاتشك في معرفتها من خلف باب او غيره وعرفتها جازلاان لم تعرفها الا بالصوت لتشابه الاصوات وقيل يجوز الصوت» انظر الى ذكره المعرفة مقرونة بالصوت لان القرائن الحالية وقتيئذ لها تاثير فى الشهادة فان قال قائل قد اجاز بعد المنع الشهادة بالصوت فقط فلنقس شهادة التلفون عليها قلنا نعم ولكن لا يقاس عليها صوت التلفون للفرق الذى ذكرناه ولان هذه الشهادة من المراة في تعريفها للحكم لها او عليها ولانجد ذلك في غيرها ولاتخرج عن حد الشهادة بالصوت فقد اجازوا شهادة المراة الامينة فيما لا يجوزان يباشره الرجل من المراة ولانجد هذا في غير ذلك واجاز ابو مالك تحمل الشهادة ليلا بلا نار ولا قمر اذا تيقن الشاهد معرفة المشهود عليه وهذه الشهادة فيما ظهر لي اقوى من شهادة الصوت وشهادة الاعمى فتاملها

ولقائل ان يقول قد جرت العادة في اكثر البلاد بالافطار فى المغرب وقت الاذان او طلقة المدفع فكان ذلك شهادة بوجود الليل عند المفطر ولم يفطر الا بالصوت الذى سرى اليه بواسطة الهواء من بعيد واي مانع يمنعنا من قياس هذا الصوت التلفونى الذى سرى الينا بواسطة آلتها على ذلك الصوت فنقول له ان ما ادركنا عليه مشائخنا رحمهم الله هو عدم الاكل منهم بمجرد صوت الاذان اوصوت المدفع ولكن بتحققهم لوجود الليل ولم يكن ذلك الصوت او الاذان الا مجرد تنبيه واعلان بوجود الليل فينظر الصائم فاذا حققه أفطر فلا يجوز له الاكتفاء بما يسمع من ذلك فقط أفرأيت ان لو لم يؤذن الى وقت العشاء او الى نصف الليل افيمسك عن الاكل ؟

يتبع

استمعوا الي

يا حضرات المشتركين

السلام عليكم ايها السادة :

وبعد فانه قد سبق لشريف علمكم انه لا نور الا بالزيت ولا جريدة الا بالاشتراك ولا اشتراك الا باداء معلومه ، فارجوكم يا من لم يسدد معلوم اشتراكه في جريدته « النور » الى الان ان يدرك واجبه . وتسهيلا لذلك فقد فتحنا له نافذة يرميه فيها وهو الشيك بوسط رقم ٢٠ ـ ٨٤ واما من تغافل فليتفضل بقبول وصله صحبة عون البريد فليكرم وفادته ولا يرجعه بيد فارغة واخرى لا شيء فيها . ما دام يرد اليه النور ساطعا لماعا ...!

الجمع بين الصحراء والتل

بسيارات بضليس عمر

نبشر العموم باننا طلبا للتسهيل وتقريبا للمسافة بين التل والصحراء جعلنا خطا فى السيارات لحمل المسافرين و البضايع بكل اتقان و باسعار زهيدة وامان يفوق الحد .

وليس على من كانت له رغبة فى السفر بكل راحة او ارسال البضايع الا ان يخابرنا بعنوانا صالح بن الحاج عيسى نهج رورو رقم ٦ قسطينة بوال سعيد بن عمر غرداية

Télé. 8-60

الى اصحاب الدواوين

ودكاكين التجارة

لايخفاكم ايها السادة ما جاء به هذا العصر الحديث من النظامات والتراتيب وضبط الوقت بالساعات الزمنية واليوميات التاريخية حتى لاتنفلت مصلحة عن وقتها ولايضيع حساب عن يومه وقد ادخلت المطابع تسهيلات مهمة في هذا الباب وسرت نظمها من اللغات الاروبية الى لغتنا العربية ومن الشهور الشمسية الى الشهور القمرية. ومن بين ذلك طبع اليوميات التاريخية (الروزنامة) واعدادها للراغبين عند اول كل سنة شمسية ، وقد جاريناهم فى هذا الميدان كثيرا فطبعنا على ذمتنا كمية منها لسنة ١٩٣٢ فنحث الراغبين منكم فيها على اقتنائها ما دام لكم فسحة من الوقت وهى بسعر ٦ من الفرنكات بغير اجر البريد وبسعر ٨ فرانك بالبريد ومن اراد عدد ٢٥ فصاعدا فاننا نطرح له مبلغا معلوما فى المائة والمخابرة تكون باسم المطبعة العربية نهج روفيقو رقم ٧٠ التليفون ٦٠ — ٣١ الجزائر

السنة الاولى عدد ١١ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 11

النور
EN-NOUR

المكاتبات
باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها هو
ابو اليقظان
ابراهيم بن الحاج عيسى
نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر
DIRECTEUR-GÉRANT
Aboulyakdan Hadj Brahim
70, Rue Rovigo — ALGER

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائري عن سنة ٤٠ ..
عن نصف السنة ٢٠ ..
في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥ ..
في سائر الاقطار ٥٠ ..
الاعلانات
يتفق في شأنها مع الادارة
Chèques Postaux : 84-30
Téléphone : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ١٣ رجب ١٣٥٠ — جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء — الموافق ٢٤ نوفمبر ١٩٣١

منزلة العلم واهله لدى الامم الحية !

وقيمتها عند الامم الميتة

قصت لنا بعض الجرائد الغربية خبرا يتعلق بـ[ـ]ـي مما تبذله الامم الراقية في سبيل العلم وتغذية [الفـ]ـكر الانساني به ؛ وهو ليس بغريب في حد ذاته [لا]نه امر عادي بالنسبة اليهم ولكنه يعد غريبا في [نظرنا] بالنسبة للامم الزاهدة في العلم وما تصرف منه ونحن نقدمه للقراء امام مقالنا هذا للعبرة [و]الذكرى قالت :

متحف هائل

ليس في العالم باسره على ما نظن متحف اعظم من متحف التاريخ الطبيعي بنيويورك .

لهذا المتحف ميزانية عظيمة تقدر بنحو ٣٨ [مـ]ـليونا من الفرنكات سنويا . منها ٢٠ مليونا تدفعها [بـ]ـلدية نيويورك لاصلاح بناياته التي هي من [ا]ملاكها والتي كلفتها بنحو مائتي مليون

ويوجد في هذه البناءات الفسيحة مجاسيع [فـ]ـلمينات (مناظر) فريدة في العالم تقدر قيمتها بثلاثمائة مليون . وقد استعملتها المدارس لتعليم التلاميذ . وقد سبق ان تعلم اكثر من عشرة ملايين طالب اميركي فروع التاريخ الطبيعي منها .

والمتحف يحتوي على آثار قديمة نفيسة . وبالجملة فهو ممد من طرف العلماء الذين لا يزالون يواصلون ابحاثهم في مختلف نواحي افريقيا وآسيا »

هذه بعض تضحياتهم وشيء قليل من جهودهم في سبيل احياء العلم ومد مجاريه الى الافهام واشربته الى القلوب فما هي تضحياتنا وما هي مجهوداتنا في هذا السبيل يا ترى ؟

ليسمح لي السادات القراء ان اقول هنا بشيء من الصراحة ما يلي :

« ان تضحيتنا في سبيل العلم هي اننا نرى اولا وقبل كل شيء ان العلم حرفة يحترفها العاطلون والبطالون واداة يتخذها الدجاجلة لاقتناص الدرهم والدينار من الجيوب ووسيلة يتوسل بها الطماعون والشحاذون والمتسولون الى ارباب الترف والجاه .

وان الكتب والاوراق وما اليها ما هي الا انصاب وازلام يتقمر بها المتقامرون ، وليس شيء في الدنيا اعلى واغلى واثمن من المعيشة وما العلم واحترامه الا تلصص تحت ستار .

وليس طلبة العلم والعلماء والمشائخ الا من جملة الختالين والنصابين !

وكل دعوة للعلم وكل احتفاء بالعلم وكل تاييد وتنشيط للعلماء ما هي الا تاييد لمبدإ البطالة والكسل والطمع والنفاق والرياء وعليه فيجب وضع العراقيل في سبيل العلم ومطاردة اهل العلم وابادتهم كما تباد افراخ الجراد وان لم تكن المقاومة الايجابية فالمقاطعة السلبية بحيث يجب العمل بالنقط الاتية : سحب كل من له ولد يتعلم من المدرسة وضرب الاسلاك الشائكة عمن له رغبة في التعليم والاستراح باهله ممن تحت نظرنا ونصب الاشراك والدسائس الخفية لعرقلة من ليس تحت نظرنا ثم القدح في سيرة الاخذين طريقهم في التعليم وتشويه سمعة المعلمين حتى ينفر منهم الناس وحتى لا يؤثر علمهم في النفوس واذا وقف ببابنا احد يستندي اكفنا لاحياء العلم نحتقره ونهينه او نقول له الله يفتح !! ونعتذر له بان العام كبير والوقت علينا خطير الخ نعم لو كانت (ندهة) لرقص او اقامة حفلة للدفوف والمزامير والقيبشطة والزهو او لجعل زردة لسيدي عبد القادر او سيدي عبد السلام او سيدي احمد او سيدي عبد الرحمن او سيدي ابن عيسى او سيدي او سيدي او سيدي لوجب هنالك ان لا نعتذر بذلك الاعتذار البارد — العام كبير — بل يجب ان نتبارى بالعشرات والمئات والآلاف لاننا نجزم ونتيقن انه بهذه الوسيلة نقضي على ذلك العلم المقلق لنا وبها ينتعش الجهل (وليعش الجهل والجهلاء)

هذا ما يراه السواد الاعظم من العامة وذلك هو مبلغ تضحياتها في سبيل العلم ؛ واما الخاصة فغالب المترفين منهم يرون ان العلم للفناء والغناء موجود وعليه فالالتفات الى العلم فضول واشتغال بما لا يعني واما المتوسطون فانهم — غالبا — يرون انه يجب ان ياخذ الانسان حظه من العلم ولكن بمقدار ما يكتب الرسالة والعنوان ويجمع اثنين الى ثلاثة وما زاد عن هذا ففضول وعليه فكلما حصل الولد على هذه الشهادة العليا يجب سحبه من المدرسة ووضعه في قعر البيت او الحانوت ياتمر بامر الاولاد الاميين الذين سبقوه فيه !

واما الادباء الماكين فحالهم تذيب الاحجار وتفتت الاكباد تصفهم في الثلج وتصفهم في الحمام يحسون ويتنفسون الصعداء على ما آلت اليه حالة امتنا العلمية وجموع تلك الاصناف يضحكون على ذقونهم ! ولئن تاثر بهم بعض ذوي النفوس الحساسة وحاولوا معالجة الحالة الاسيفة فلا يجدون امامهم غالبا الا اباريق القبور لا يعثرون على واحد منها الا وهو صعيب !

ولم هذا ؟ الامر بسيط جدا : ذلك للضحايا الغالية والجهود المتواصلة التي نبذها في سبيل العلم واهله ......! ومن يزرع للعلم بذور العداوة يحصد لا محالة اشواك التعاسة والشقاء !

كفى كفى يا عباد الله من محالفة الجهل ومناهضة العلم فان الجهل خليل الشيطان والعلم حبيب الرحمن العلم نور والجهل ظلام ، وكفاكم عارا ما انتم فيه من المذلة والامتهان والسفالة والخسران . كفى بالجهل عارا وشنارا انكم — مع ما انتم فيه من الهوان والصغار — لا تشعرون ما هي بليتكم وما هي مصادرها وما وجه التخلص منها ؟

اعلموا وتحققوا انه لا مخلص لكم من هذا البلاء المحيط ما لم تتخذوا طريق العلم اليه سبيلا وانه لا بقاية لكم في الحياة ما لم يكن العلم حجرها الاساسي فاجروا واركضوا الى اين شئتم ولكن المستقبل كفيل بان يحقق لكم ما قلنا والمستقبل هو ملتقى الطرق الى الانقاء

الاحتفال العظيم

بمدرسة الاخاء ببسكرة

اننا ان ذكرنا مدرسة الاخاء او جمعية الاخاء ببسكرة فانما ننحني اجلالا واكبارا امام اولئك السادة الكرام الذين كرسوا حياتهم وقفا لخدمة امتهم وانتشالها من وهدة السقوط والاضمحلال التي القاها بها جهلها امام العالم المفعم بآيات العلم الصارخة في آذاننا كل ثانية وانقاذها من بين اقدام الليالي التي تتخطى هامتها الى كل مجد وسؤدد غير ملتفتة لما وراءها . اولئك هم السادة رئيس الجمعية الحاج الحفناوي دبابش وصديقه السيد خيري عيسى بن عمارة والسيد الحاج الشاوي ؛ هؤلاء ومن تآزر معهم من المخلصين لبلادهم الذين استطاعوا باعمالهم العظيمة ان يسطروا اسماءهم في دواوين المآثر الخالدة وان يسجلوها على جبين الدهر بسواد الليل على بياض النهار ، واذا لم تكن من اعمالهم العظيمة سوى تأسيس مدرسة الاخاء العامرة لكان اهم من ذلك الفضل الجسيم ، والثناء العظيم !

مدرسة الاخاء ببسكرة هي مدرسة قرآنية حرة معترف بها رسميا من طرف الحكومة تضم بين اضلعها نحوا من مائة تلميذ عربي تفيض عيونهم ذكاء وعبقرية وتشرق بصائرهم بنور الله يتولى ادارتها ثلاثة من المدرسين ذوي معرفة صحيحة ودراية تامة ومبادي وطنية شريفة وحزم ونشاط نادرين هم السادة الشيخ الطرابلسي محمد بن الحاج ابراهيم والشيخ محمد خير الدين والشيخ ابو القاسم ، والثناء على هؤلاء المدرسين نكله الى الراي العام الذي شاهد آثار اعمالهم وثمار سعيهم في ظرف من الزمن لا يكفي اكثر ذلك .

وقع اختيار ليلة الجمعة ١١ من شهر نفمبر لاقامة احتفال لهذه المدرسة المباركة بمسجد شيخ العرب السيد بوعزيز بن قانة . فما دقت الساعة الثامنة مساء الا وكان المسجد يكتض بمآت المستدعيين من ذوي الغيرة والحياة بين معممين ومطربشين فاصطف الاقسام الثلاثة من تلاميذ المدرسة صفا واحدا كل قسم يتقدمه استاذه بكل احترام وسكينة ممثلين لصورة مصغرة من الصفوف التي يكونون بها غدا جنودا لبلادهم يقودونها الى حظيرة الحياة والسعادة .

فابتدؤوا بتلاوة آيات من القرآن الكريم تتضمن التحريض على الاتحاد وتطهير النفس بالاخلاق الحميدة والتعليم الصحيح ثم استمروا في التغريد باناشيد وطنية حماسية فحركوا السواكن واستنهضوا الهمم الى حيث شاءت لهم عبقريتهم وفطانتهم ثم ابتدؤوا في الصعود على المنبر واحدا واحدا ينشدون من القصائد الحماسية والحكم الخالدة والخطب الوطنية والاحاديث النبوية ما شاءوا فبكوا واستبكوا ولعبوا بقلوب الحاضرين لعبهم بآيات البيان الساحرة فتكهرب الجمع كله بكهرباء الوطنية

والتهبت الغيرة والحماس في النفوس التهابا وانه ليستوقفك بداهة فصاحة اولئك التلاميذ واتقانهم للاناشيد بلغة عربية واسلوب حكيم حتى لتظن انك في احتفال لمدرسة من كبريات مدارس مصر علاوة على الغيرة المتقدة والحماسة الملتهبة والذكاء الفياض وعزة النفس والاعتزاز بالاباء والاجداد تلك الخصال التى تلاحظها خلال كلماتهم وفى اعماق عيونهم وحركات ايديهم وارجلهم ذلك المنظر الذى لم يكن في حسبان اي احد ان يراه بجزائرنا المفداة التى ما كنا نرمقها الا بالطرف الدامي والقلب الكئيب وانا لنخص بالذكر والثناء من بين التلاميذ . النجيب موسى نجل السيد ابراهيم بن سليمان بربوشة احد اعضاء الجمعية واكابر المصلحين ببسكرة . ثم الذكي النبيه نجل السيد عبد الله المراوى فانه لصغر سنه وحداثة عهده بالتعليم لتخاله وهو ينشد على المنبر قصيدة وطنية — شيخا حنكته الليالي وحلب الدهر اشطره ولا غرو فمن يشابه ابه فما ظلم .

ثم لما تهيأت النفوس واستعدت لكل اصلاح قام السيد الحاج الشاوى خطيبا وبين ان هذه الجهود العظيمة والاعمال الخالدة والمشاريع الخيرية لا تستقيم الا بالمال وان من سردان يرى ابناء وطنه على هذه الشاكلة فلينفق قليلا مما اتاه الله عليه من النعم قد تضاعف له فى مستقبل حياته اضعافا مضاعفة واخذ بيده سجل الاكتتاب وابتدأ بنفسه فبذل الفا ثم تلاه السيد الحاج الحفناوى بالفين فانبعثت الجيوب تنهل بالعطايا والمكرمات والنفوس تتسابق الى الاستبشار بالبيع الرباح الذى بايعوا به ربهم من اشتراء الجنة بالاموال والانفس فكان من ذلك الخير الجسيم والفضل العظيم فحيا الله تلك النفوس الحاتمية الكريمة وتلك الايادى العربية الشريفة وضاعف الله لهم في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء ،

ثم اعتلى المنبر استاذ المدرسة العبقري السلفى الشيخ الطرابلسي محمد بن الحاج ابراهيم فتلى ثمنا من التنزيل بالتجويد فاستمطر العبرات وجرح الافئدة بتلك النبرات واعقبها بخطبة نثرية ضرب فيها على وتر الاتحاد فجاد واجاد ثم تلاها بقصيدة رنانة في فوائد التعليم واهمال الامة نابتتها وتناول نواحي عديدة من الاصلاح فكان لتجويده وخطبته وقصيدته وقع في النفوس عظيم ،

ثم تلاه على المنبر (أنا مفدى زكريا) فوصف جلال الموقف واثنى على رؤساء الجمعية والاساتذة والتلاميذ ثناء حسنا ثم اخذ يتكلم في أنفة وشمم معتزا بالماضى المجيد وباعمال ابطال الاسلام الفاتحين الذين عجنت بدمائهم الطاهرة طينة هذا البلد الامين « بسكرة وما يليها من ارض الزاب » وان بسكرة اولى بالنهوض من جميع بلاد الجزائر لأنها اشرف تربة واعز طينة ثم طفق يبين ما للدماغ الجزائرى من عبقرية كامنة وكنوز دفينة من الذكاء لو وجدت ايادى تستخرجها لكانت مثلا اعلى في الثقافة الاسلامية والذكاء العربي الى ما يستلزم ذلك من كلام في الاصلاح المنشود لتثقيف هذه الادمغة واستثمار مواهبها واعقب ذلك بقصيدة — نثبتها للقراء بعد هذا العدد ثم تلاه الاديب الالمعي الشاعر البكر السيد زهير الزاهرى بقصيدة ابدع فيها ما شاء له الابداع ثم تلاه الشيخ علي شيخ البرج بخطبة نثرية مسهبة في مدح الاسلام وتبيين فضائله فكان لخطابه اثره فى النفوس ثم تلاه رب الحسام الشيخ عباسة الاخضرى مدير « المرصاد » بخطاب كله حماس واستنهاض للهمم فأقام واقعد وابرق وارعد فاستمطر العواطف الحية ثناء عليه ثم سرد الاديب زهير الزاهرى خطابا قيما نيابة عن الاستاذ احمد بوشمال استاذ ادارة الشهاب فاحسن فيه ايما احسان ثم اقبل الشيخ محمد خير الدين مدرس بالمدرسة على الجمع الحاشد بكلمات ذهبية ضمنت الشكر والثناء والاستنهاض خاتما له بالدعاء فختمت الحفلة والساعة هي الثالثة بعد منتصف الليل اى فى الربع الاخير فذهب الحاضرون الى مضاجعهم مطمئنين فرحين مبتهلين لربهم ان يديم عليهم هذه النعمة الشاملة وان يعم التعليم فى جميع ارجاء امة الجزائر الماجدة حتى يتسنى لها ان تتبوأ مكانها فى الشمس .

هكذا هكذا ايها العظماء خدمة للوطن ولمثل هذا فليعمل العاملون . وكل عام وانتم بخير

مفدي زكريا

انباء عمومية

حرب المستقبل

لاسلكية

اذا قدر للعالم ان يخوض غمار حرب طاحنة في المستقبل ، فان الدلائل تؤيد ان تلك الحرب ستكون لاسلكية محضة ! هذا ما حدا بالبحرية الانجليزية الى توجيه عناية فائقة الى ان تكون سباقة فى ميدان استعمال اللاسلكى كوسيلة لادارة السفن الحربية

فهناك سفينة صغيرة شاهد الناس تجربتها منذ امد ليس بالبعيد . فرأوا بحارين يديران محركها ثم يغادرانها الى الشاطئ وليس على ظهرها مخلوق بشري .

ولكن من شاهد حالة السفينة في البحر لم يكن يتمالك نفسه من الجزم بانها توجه بأيدى عدة رجال اكفاء . فقد كانت تنثنى وتدور ، وتقبل وتدبر وتوغل فى اللجة ولا تلبث ان تيمم شطر حائط الميناء الصلب ، حتى ليحبس الانسان نفسه لحظات يوقن اثناءها ان السفينة لا بد مصطدمة بالحائط محطمة في لمح البصر ، ولكن شيئا من ذلك لا يقع بل تجنح فى اللحظة الاخيرة محاذية الرصيف بعد ان ترسم على الماء رقم (٨) بالانجليزية

وفي اثناء ذلك كان يقف على الشاطئ خبير ممسكا بيده لوحة ركبت عليها أزرار كهربائية هي التى كانت تدير دفة السفينة . والى جانبه شخص آخر كان يشير عليه بتوجيه السفينة الى الناحية المطلوبة .

قد يبدو للبعض ان هذه أشبه باللعبة الصغيرة اللتى يتسلى بها الاطفال لا يمكن استخدامها في امور جدية . ولكن هذا زعم خاطئ . فان سيف الاسطول البريطانى بارجة حربية من الدرجة الاولى تفعل ذلك واكثر منه وهي « سنتوريون » حمولتها ٢٣,٠٠٠ طن ، وبها محركات قوتها ٢٧,٠٠٠ حصان تبلغ بها سرعة احدى وعشرين عقدة بحرية في الساعة .

وتعتبر تلك السفينة الهائلة التى بنيت عند شبوب نار الحرب العظمى أعجب سفن العالم اجمع . فهي بارجة بدون بحارة تستطيع الاتجاه في كل ناحية والدوران بسرعة تفوق سرعة السفينة الصغيرة السالفة الذكر ، وتدار آلتها بالدقة التى تدار آلات بارجة كاملة البحارة فهي تخفض مدافعها وترفعها وتديرها مصوبة الى غرض بعينه على اتم وجه ، وترسل من افواهها شواظا حاميا من القنابل كما لو كان يطلقها امهر (الطوبجية) !

وليس عجيبا ان ترى مفكرى اليوم يخشون حرب المستقبل . فاننا اذا وضعنا امام اعيننا أن مما نرى من مخترعات اليوم . لا يصعب علينا ان نتصور ان تلك الحرب ستكون قوامها اساطيل من الطيارات تهاجم المدن والاقطار وتديرها طائرات اخرى على ارتفاع شاهق لا تصل اليه الابصار يقودها طيارون مهرة بينما لا يكون في الطائرات الهاجمة مخلوق بشرى !

عن جريدة حرة

على رسلك يا هذا فالعرب بالباب ؟

نشرت رصيفتنا « النهضة » الغراء فصلا مسهبا فى افتتاحية عدد ٢٦٠٩ ردا على م — شارل كولومب الذي الصق في مجلته ليفولسيون نور افريكان وصمات شائنة بالشبيبة الجزائرية التونسية المغربية بعد ما عربت الفصل نفسه فى عدد قبله ،

تتبعنا ذلك الفصل وتاملناه بامعان فالفيناه مدبجا بقلم رفيع واسلوب حكيم حيث انه زيف جميع المطاعن التى ادلى بها ذلك الخصم اللدود وانزل الشبيبة المسلمة منزلتها اللائق بها وبكرامتها فاكبرنا حضرة الكاتب في نفسنا وشكرناه على غيرته ووطنيته شكرا جزيلا .

غير اننا امتعضنا من جملة زل بها قلمه وكبا بها جواد بيانه — واي جواد لا يكبو — فوقعت منا موقع الالم بقدر ما وقع منا سائر الفصل موقع الغبطة والسرور ، قال سامحه الله :

« اصبح الرمي بالتحزب للاتراك والالمان غير ممكن بعد ما حارب مسلمو فريقيا الشمالية كلا من الامتين ففكر الاستعماريون في امرهم وبحثوا عن تهمة اخرى فاختلقوا خرافة « موسكو » والانخداع لدعوتها الهدامة وهم يعلمون — وهذا ما ما يجعلنا نشك في فطنتهم — ان ابغض النظم عند المسلمين الشيوعية التى حاولها قبل الروس الخوارج من المسلمين فكانوا طعمة السيوف ومتاع الطيور في عهد الامام علي كرم الله وجهه لان هذا النظام يقوض تعاليم الاسلام الذى جاء لحماية العائلة وتمكين كل واحد مما يستحقه بحسب مواهبه ومؤهلاته »

نحن نشاطر حضرة الكاتب فى ان الشيوعية هي اداة هدامة وان نظامها يقوض تعاليم الاسلام الذى جاء لحماية العائلة وتمكين كل واحد مما يستحقه بحسب مواهبه ومؤهلاته .

وان المستعمرين يعلمون ذلك ويتعمدون وصمة الشبيبة الاسلامية بهذه اللطخة والباسهم بلباس هذه الخرافة البالية ولكنا نناقشه فى ان الشيوعية حاولها قبل الروس الخوارج من المسلمين الخ لانا نراها منه غلطة فادحة من وجهات متعددة لا ينبغي لكاتب مثله ان يقترفها :

اولا — من الوجهة التاريخية فان الشيوعية بالمعنى المتعارف اليوم الذى لمح اليه حضرة الكاتب بانها اداة هدامة وان نظامها يقوض تعاليم الاسلام لم يحاولها احد ما من المسلمين في ذلك العصر الذهبي الذى يشع بنور النبوة . وفى ودنا ان يبين لنا حضرته اسماء من حاولها من الصحابة الكرام والمصادر التى نقل منها عنهم هذه التهمة الشنعاء . والتاريخ الذى حاولوا فيه هذه الفتنة من ايام عهد الامام علي .

ولعل الكاتب حمله على هذا الوهم ما حدث الطبري عن ابى ذر الغفاري رضي الله عنه : انه لما قام بالشام جعل يقول : يا معشر الاغنياء واسوا الفقراء ، بشر الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله بمكاو من نار تكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم حملا للاية الكريمة على ان كنز الاموال خزنها ولو بعد اخراج سهم الزكاة منها . وهذا على فرض صحته عن ابى ذر رضي الله عنه فانه لا يخرج عن حد الامر بمواساة الفقراء . وهل هذه هي الشيوعية الهدامة المقوضة لاركان الاسلام ؟ على ان هذا كان في عهد الامام عثمان لا في عهد الامام علي ! ويظهر من الكاتب جهله المطبق بالتاريخ الاسلامي . واذا كان هنالك شيء غير هذا فالمامول بيانه لنا .

ثانيا — من الوجهة الدينية فانه لا يسوغ لمسلم يومن بالله واليوم الاخر ان ينسب الى احد من الصحابة الاطهار وفي الكثير منهم من ورد فيه النص بانه من اهل الجنة محاولة الشيوعية الهدامة المقوضة لاركان الاسلام بدون بينة عادلة وحجة صحيحة فانه جرم في الاسلام وفتنة فى الارض وفساد كبير .

ثالثا من الوجهة الادبية فانه في عصر تخاذل المسلمين وتدابرهم وطغيان الجبروت والاستعمار عليهم وفي وقت دفاعه على الكتلة الاسلامية بشمال فريقيا ضد خصم لدود لجميع المسلمين لا يليق به ولا بكرامة دينه وامته ان يباهي بانه قد وجد قبل الروس من حاول الشيوعية من المسلمين فكانوا طعمة السيوف الخ يريد بذلك ان يدلى لهذا الخصم على ان لا شيوعية في الاسلام فهل اعوزته الادلة

فالعروب بالباب ؟

يقوض تعاليم الاسلام الذى جاء لحماية العائلة وتمكين كل واحد مما يستحقه بحسب مواهبه ومؤهلاته »

نحن نشاطر حضرة الكاتب في ان الشيوعية هي اداة هدامة وان نظامها يقوض تعاليم الاسلام الذى جاء لحماية العائلة وتمكين كل واحد مما يستحقه بحسب مواهبه ومؤهلاته .

وان المستعمرين يعلمون ذلك ويعمدون وصمة الشبيبة الاسلامية بهذه اللطخة والباسهم بلباس هذه الخرافة البالية ولكنا نناقشه في ان الشيوعية حاولها قبل الروس الخوارج من المسلمين الخ لانا نراها منه غلطة فادحة من وجهات متعددة لا ينبغي لكاتب مثله ان يقترفها :

اولا — من الوجهة التاريخية فان الشيوعية بالمعنى المتعارف اليوم الذى لمح اليه حضرة الكاتب بانها اداة هدامة وان نظامها يقوض تعاليم الاسلام لم يحاولها احد ما من المسلمين في ذلك العصر الذهبي الذى يشع بنور النبوة . وفي ودنا ان يبين لنا حضرته اسماء من حاولها من الصحابة الكرام والمصادر التى نقل منها عنهم هذه التهمة الشنعاء والتاريخ الذى حاولوا فيه هذه الفتنة من ايام عهد الامام علي .

ولعل الكاتب حمله على هذا الوهم ما حدث الطبري عن ابى ذر الغفاري رضي الله عنه : انه لما قام بالشام جعل يقول : يا معشر الاغنياء واسوا الفقراء ؛ بشر الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله بمكاو من نار تكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم حملا للاية الكريمة على ان كنز الاموال خزنها ولو بعد اخراج سهم الزكاة منها . وهذا على فرض صحته عن ابى ذر رضي الله عنه فانه لا يخرج عن حد الامر بمواساة الفقراء . فهل هذه هي الشيوعية الهدامة المقوضة لاركان الاسلام ؟ على ان هذا كان في عهد الامام عثمان لا في عهد الامام علي ! ويظهر من الكاتب جهله المطبق بالتاريخ الاسلامي . واذا كان هنالك شيء غير هذا فالمامول بيانه لنا .

ثانيا — من الوجهة الدينية فانه لا يسوغ لمسلم يؤمن بالله واليوم الاخر ان ينسب الى احد من الصحابة الاطهار وفي الكثير منهم من ورد فيه النص بانه من اهل الجنة محاولة الشيوعية الهدامة المقوضة لاركان الاسلام بدون بينة عادلة وحجة صحيحة فانه جرم على الاسلام وفتنة في الارض وفساد كبير .

ثالثا من الوجهة الادبية فانه في عصر تخاذل المسلمين وتدابرهم وطغيان الجبروت والاستعمار عليهم وفي وقت دفاعه على الكتلة الاسلامية بشمال افريقيا ضد خصم لدود لجميع المسلمين لا يليق به وبكرامة دينه وامته ان يباهي بانه قد وجد قبل الروس من حاول الشيوعية من المسلمين فكانوا [illegible] السيوف الخ يريد بذلك ان يدلى لهذا الخصم ان لا شيوعية في الاسلام فهل اعوزته الادلة

[illegible]راله الى اليقظان والنور

تابع

[illegible]من ذلك ما ورد الينا من الفقيه الجليل العلامة [illegible]م بن احمد مفتى غرداية قال حفظه الله :

[illegible] بعد فاني اقدم لمنصبك العالي شكرا لهمك [illegible] على اهدائك لي ديوانك الفائق على الدرر [illegible] فلله درك ودرمن رباك ، وحياك الله وبياك [illegible] فاك . اما ما في اوراقه المشتملة على ما لا [illegible] من قيمة فالله هو المجازي عليها . واعذر [illegible] في تقصيره فانه لا قدرة له على مكافأتك ولو [illegible] اللسان فكيف بالمال كما قال الشاعر

[illegible] عندك تهديها ولا مال ... فليسعد النطق ان لم يسعد الحال

[illegible] من اجل انني معترف بالعجز عن المكافاة [illegible] لا الطرفين اسال الله ان تكون منه المكافاة [illegible] كانه احسن واجمل .

[illegible]من ذلك ما ورد الينا من الشهم الهمام المفكر [illegible] لنبذ زكريا بن سعيد احد اعيان المصلحين [illegible] حين قال رعاه الله :

[illegible] بعد ايها العزيز فقد بلغني منك الجزء [illegible] من ديوان ابى اليقظان بصفة ود ومداقة [illegible] نا بما تؤمله لدينك ودنياك وزادك بسطة [illegible] وصحة في الجسم وزيادة في العلم والذكاء [illegible] سرحت النظر فيه فاذا هو بستان رايق [illegible] على جميع الازهار والاثمار بارك الله لنا [illegible] بما زاده حسنا على حسن انه طبع بمطبعتكم

[illegible] المقام الا هذا الدليل السمج الذى حاول [illegible] مدية الخصم عن نحره فمكنها من قفاه [illegible] ريب ولله من حضرة الكاتب ان يقف [illegible] الاسلام وشبيبة الاسلام وفي الوقت [illegible] في وسط كتلتهم قنبلة طالما بددت [illegible] القراصنة في عصور متطاولة بانفجارها الهائل ! [illegible] يقضي عليه باثارة بركان قد انطفا منذ ١٣ [illegible]

[illegible] وقوفه موقف دفاع عن الكتلة الاسلامية [illegible] الشديد عن ان تتبدد وحداتها شذر مذر [illegible] احياء فتنة عمياء اطبق علماء الاسلام [illegible] ومفكروه على اماتتها زيادة عما درج [illegible] الصالح رضي الله عنهم

[illegible]ت شعرى : هل هذا مما يشرفه ويفحم به [illegible] مما يرقص به طربا ويتمنى ان تبقى هذه [illegible] المسلمين لانه يعتقد — ولا شك — [illegible] : انه ما دامت هذه النزعات تسيل من [illegible] المسلمين مع لعابهم ومن اقلامهم مع مداد [illegible] لا خوف ولا حذر على نفوذهم في اي زمان [illegible] .

[illegible] حضرة الكاتب ملاحظتنا هذه [illegible] بما يمسح على جبين كرامته وكرامة [illegible] لطخة الذلة والعار ما دام يقصد لها [illegible] العزة والمجد والفخار .

ملاحظ

وبغاية الاذقان وذلك كله منة من الله لا ينكرها الا المكابرون وانه لا شك يسر به سرورا زائدا وحبورا كل حبيب وان يعتني باقتنائه كل قريب وبعيد ان شاء الله لما فيه من النفع العام ولعل الجزء الثانى على الباب وانى اسال الله لنا ولكم التوفيق في جميع الامور وحسن خاتمة الاعمال وان يسهل لنا ولكم جميع اسباب الخيرات وان يعجل لنا بالنور لعل به تنور القلوب وتهدى للصواب ان شاء الله من كاتبه اخيكم ومحب الخير للجميع

زكرياء بن سعيد بن اسماعيل

ثم قال بعد صدوره : بلغنى النور في وقته وبما ان الناس استنارت به قلوبهم الا ما شاء الله فقد يطلق على مديره اسم النور اذ هو نور على نور نسال الله له الرواج وعمرا مديدا في ظل عصر الحرية والهناء والعافية الخ

ومن ذلك ما ورد الينا من العلامة الجليل الجامع بين المنقول والمعقول صديقنا الحميم الشيخ يوسف بن بكير مفتى العطف قال اعزه الله

هذا والمرجو من الله ان تكون شؤونك مستقيمة وضميرك منشرحا وبينما كنا متشوقين لانفاسكم ومتطلعين عن اخباركم كل غاد ورائح اذ لاح علينا قمر لا يغيب سناه ولا ينكسف ضياه حوا من نفائس الشعر كل ثمرة يانعة بل هي روضة اشتملت على الاشجار الباسقة والازهار الطيبة الرائحة فعجبنا لمقدمته الموضحة لمذاهب ارباب الشعر واغراضهم والطريق الواضح الذى لا يحيد عنه المنصف وان تعجب فعجب حكمه على كل خطا بالبطلان بارك الله في هذا الديوان الذي هو ذخر للاجيال القابلة وكنز يستمد منه كل من اراد ان يسلك منه سبيله وسيبقى ءاية خالدة وذكرى بل لسان صدق في الاقوام الآتية فنضرع الى الله مولى النعم وناصر الحق ان يبارك في انفاس منضد درره وفي روح منشئيه وان يزيد اه من نفحاته خطراته فبينما نحن نجول في تلك البساتين الرائعة ونقتطف الازهار الباسمة اذ بزغ علينا نور لامع اضاء ما بين الخافقين وملا ما بين المشرقين ضياء وهدى ونورا يضيء العقول ويهدى الالباب الى سواء السبيل فمرحى مرحى لا بيه وامه فلا زالت اعلامك يا ابا اليقظان فوق الرؤوس خافقة والويتك بالنصر معقودة وسعد سعودك بحول الله صاعد طالع فالله ينصرك ويؤيدك بروح منه ويسدد خطاك ومولاك ءاخذ بيدك في كل مزلق بل في كل موقف حتى تنجوا من العثرات وتسلم من كل النكبات « ان ينصركم الله فلا غالب لكم وما النصر الا من عند الله » فجزاك الله احسن الجزاء عن الاسلام وبنيه وعن الادب وذويه وعنا بلطائف بره ونفحات ذكراه حيث ذكرت اخالك الغريب الذى كان نسيا منسيا بهدية روحية ولذات عقلية نعم يا اخي نطلب من شريف شمائلك الطاهرة ان لا تدع صغار العقول يخنقوا نورنا سراجه سيرة الحكيم فانت على نور من ربك لا تهمله لغيرك ولا تهمل السياسة والمظلومين ولا تقاوم الظالمين بالشدة التي لا تجدي لان الامة كما لا يخفى عليك

سؤال وجواب

في شهادة التليفون والتلغراف

تابع

والذى افتى بجواز شهادة التلفون قياسا على شهادة الاعمى او الشهادة بالصوت يشترط ان يذكر الذى يؤدى شهادته للمستمع او العكس امارة سابقة بينهما لتكون دليلا على معرفة احدهما للاخر فنقول له ان الذى اجاز شهادة الاعمى او الشهادة بالصوت لم يشترط هذا الشرط على ما بين الشهادات الثلاث من الفرق فبقياس الفرع الذى هو شهادة التلفون مقرونا بهذا الشرط بغيره مع الاصل الذى هو شهادة الاعمى او الصوت باعتبار العلتين يفسد هذا القياس ولو لم يجد المفتى من نفسه في شهادة التلفون شكا لما اشترط الامارة والا فمالنا وللامارة وان قال ليست هذه الامارة بشرط وانما هي تاكيد واطمئنان للنفس تزداد بها يقينا قلنا اذا لم تصح الشهادة من اصلها فلا تنفع الامارة فاذا صحت شهادة اثنين على احد ووجدنا امارة لما شهدا به كانت تلك الامارة تقوية لتلك الشهادة لا غير ثم لا نسلم ان الامارة لم تكن شرطا عنده ما لم يقل بجواز الشهادة بلا امارة . وربما قال نعم لنا ان نعمل بشهادة التلفون لانها تفيد شكا فقد ورد من الاحاديث العمل بما يفيد شكا او رجحانا لا يقينا ذكر ذلك شيخنا اطفيش رحمه الله في الجزء الثانى من شرح النيل صفحة ١٨١ فنقول له ان ما ورد العمل من ذلك اقره العلماء ونظروا فيه فلم يهملوا الا وهو مما جوزوه واستحسنوه فكان من ءاثارهم ولو لم تصح روايته عن النبيء صلى الله عليه وسلم فما عمل المسلمون حتى [illegible] دعاية منك الى التقليد ودين الله يوجد بقيه الا تقليدا قلنا لا دعاية الى التقليد فالمراد بما قلنا ان نظر اولئك العلماء السابقين المجتهدين اعلى واصح من نظرنا ولا يقولون بشيء الا بعد الاعتماد على نص صريح او قياس صحيح فان انسنا من نفوسنا مبلغهم من العلم ودرجتهم في الاجتهاد صح لنا ما صح لهم فلا حرج على من بحث وقاس فصح قياسه بشروطه ولو على مقتضى اخرج عندنا خلافا لجمهور الاصوليين

قال شيخنا اطفيش رحمه الله في الجزء الثاني من شرح النيل صفحة ١٧٩ (لا تعتبر رؤية الشاذ الذى يرى القمر والنجوم ولو في وسط النهار — يعني بالرؤية رؤية الهلال — كما لا تعتبر الرؤية بما تدرك من الالة) فان اراد الرؤية في وقتها وقت الغروب فاني لم افهم وجه الغاية لرؤية الشاذ اذا كان امينا وكان على يقين مما يرى في الصوم او الشاذين كذلك في الافطار وان اراد الرؤية نهارا

يا سيدى تلثمه [illegible]
ولا حول ولا قوة الا بالله .

[illegible]

فلا اشكال والالة التي يعنيها رحمه الله هي المرآة المكبرة ولعل وجه الغاية لرؤيتها لان الرائي ربما يرى كوكبا على صورة الهلال فيتوهمه والاورد على كلامه الغاء الشهادة والعمل بما يستكشفه الانسان بها من مثل الخط الرقيق وغيرها من النظارات ويمكن ان يقال ان محل الرؤية تختلفان بالقرب والبعد ولم نكلف الرؤية بالالة . يتبع

اصغوا الي

يا حضرات المشتركين

السلام عليكم ايها السادة :

وبعد فانه قد سبق لشريف علمكم انه لا نور الا بالزيت ولا جريدة الا بالاشتراك ولا اشتراك الا باداء معلومه ، فارجوكم يا من لم يؤد معلوم اشتراكه في جريدته « النور » الى الان ان يتدرك واجبه . وتسهيلا لذلك فقد فتحنا له نافذة يرميه فيها وهو الشيك بوسط رقم ٣٠ — ٨٤ واما من تغافل فليتفضل بقبول وصله صحبة عون البريد فليكرم وفادته ولا يرجعه بيد فارغة واخرى لا شيء فيها ما دام يرد اليه النور ساطعا لماعا ...!

الجمع بين الصحراء والتل

يوجد بمحل

مردخاي بن دنان

في الجزائر

حرير مطيب من الغاية مع الموافقة في الاسعار والارسال الى الخارج بكل سرعة

Mardochée ABENDANAN

Rue de la Lyre n° 25 ALGER

المعمل الكبير

« الشاشية الجزائرية والتركية والمصرية

زموري عبد العزيز

نهج شارتر رقم ٣٨ بالجزائر

Fabrication de Calottes

ALGÉRIENNES - TURQUES - ÉGYPTIENNES

ZEMOURI Abdellaziz

38, Rue de Chartres — ALGER

مخزن الرخاء والصدق

الحاج مسعود بن ابراهيم التاجر بالحراش

يوجد بهذا المخزن انواع الاقمشة القطنية والحريرية والبضائع التونسية ، فاقصدوه تجدوا مالم يخطر بالبال

GRAND MAGASIN ORIENTAL

TISSUS - SOIERIES - NOUVEAUTÉS - CONFECTIONS ET ARTICLES TUNISIENS

Hadj Messaoud Ben Brahim

2, RueAllérac — MAISON-CARRÉE

الشاشية الاهلية

يوجد بمحل السيد احميد بن جمعه نهج باله رقم ٣ في الجزائر الذى كان سابقا لعبد العزيز سلامه كل انواع الشاشية الجزائرية والتونسية والتركيه البيع بالجملة ونصف الجملة والوسق الى الخارج.

مطبخة نجم الصباح

وانت يامن اردت تغذي جسمك واسترجاع قواك المنهوكة بالشغل والعمل اقصد هذه المطبخة النقية لصاحبها محمد اوريد واخيه في نهج ماخون رقم ٨ بالجزائر

حسون ودرمون في قسنطينة

Hassoune & Darmon

21, Rue Nationale — CONSTANTINE

يبيع كتان قماش على كل لون وانواع الحرير ايضا من كل صنف

يوسف باروك في الجزائر

J. A. BARUCH

ALGER 9, Rue de la lyre 9, ALGER

Téléphone 42-74

اتاي غاية والمحارم على كل نوع

THÉ EXTRA JAB



سلعة صافية فاحذروا من الغش والتقليد

Agence générale de l'Afrique du nord Zakaria & Abdeldjebar

ALGER — 42, Rue de la Lyre, 42 — ALGER

Laboratoires Arabis
Pour l'Industrie de matières aromatiques
Toulon sur mer

المعمل العربي

Fabrik Atherischeroele
Essenzen Chemisc Her
Création de Neuhaus
Téléphone 84-69

تقطير العطورات الصافية — المانيا — طولون — باريس — ستراسبورج — الابيار — الجزائر

نائبه الوحيد بشمالي افريقيا زكريا وعبد الجبار

نهج لالير رقم ٤٢ الجزائر

ان من اراد ان يعرف حقيقة نبوغ الاروبيين واقتدارهم العجيب على اتقان التجارة فليكن من حرفاء المعمل العربي الوحيد الذى بهر العقول بحسن بضاعته الخالية من الغش وانخفاض سعاره وتسهيلاته المدهشة حتى ان التاجر يظن ان المعمل ملك من املاكه بالاحسان النادر والمجاملة التامة واتقان العمل ولقد فاز المعمل العربي بشهادات اكبر علماء الكيميا في العالم كما فاز بثقة جميع حرفائه في اقسام الدنيا الخمس وهو مستعد لانشاء معامل كهربائية جديدة في ارض له بالابيار الجزائر وهو الاختصاصي في تقطير الازهار الذكية على اختلاف انواعها واستخراج العطور الشرقية الفائقة كما انه مستعد لصنع انواع العطورات كلها في الحجم الكبير باسعار زهيدة فكاتبوه ايها الكرام وشرفوا محله تجدوا مايطيب به الجنان وليس الخبر كالعيان

له نواب في جميع العالم الاسلامي — سطمبول — القاهرة — كانو — أديسابابا — بغداد طهران — الهند جيبوتي — طرابلس — دار السلام بزنجبار — تونس — الجزائر — فاس

اعلام

ليكن في علم جميع حرفائنا اننا قد فتحنا مخزنا في نهج ناسيونال رقم ٢٥ قسنطينة فيه يوجد كتان وحراور على كل نعت باسعار زهيدة لا تقبل المزاحمة

Etablissement R. HALIMI

25, Rue Nationale, 25

CONSTANTINE

اعلان

جميع انواع الكاغط للف البضائع من جميع الالوان والشكائر من جميع القياسات المستعمله في العطرية (بسري) توجد في الجزائر عند :

MARCEL KANOUI

7, Rue Jénina — ALGER

Téléphone 4-69

تريشين سليمان واخوه

التاجران بنهج هوش في المدية

TIRICHINE SLIMAN & Frères

RUE HOCHE — MÉDÉA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قراطي ونحاس ومسرجين وبرتفيات وبرتمونيات كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدنية اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير بصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محارم فيلالي رجالي وانساوي عمارة. اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique :

Tirichine MÉDÉA

Chèques Postaux: ALGER 02-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone: 0-47

مستودع بيع التمر بانواعه

هلم يامن يعشق الحلواء الطبيعية اللذيذة العالية — التمر — الى مستودع السيد حمزة بكوشة الكائن في بلاص لاليير رقم ٣ بالجزائر فانه يجد بغيته مع كل بشاشة ومجاملة والرفق في المعاملة.

الكتان الغاية عند فليكس نتان

بنهج ليفوا في الجزائر

FELIX NATHAN

ALGER — Rue du Lyvois — ALGER

المطبعة العربية

بالجزائر

IMPRIMERIE-EL ARABI

70, Rue Rovigo, 70 — ALGER

Téléphone: 31-60



TIMBRE PRIME

السنة الاولى عدد ١٢

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

N° 12

النور

EN-NOUR

المكاتبات

تكون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها هو

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

بنهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim

70. Rue Rovigo — ALGER

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة	٤٠ ..
عن نصف السنة	٢٠ ..
في تونس والمغرب وطرابلس	٤٥ ..
في سائر الاقطار	٥٠ ..

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux: 84-30

Téléphone: 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء رجب ١٣٥٠

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

الموافق ١ دسامبر ١٩٣١

الاسلام والذل ضدان لا يجتمعان !

حقيقة صرح بها الزعيم ... من خطاب
في حفلة اقيمت له في عدن نشرته مجلة «الفتح»
... عنها جرائدنا العربية راينا ان نجعلها موضوع
... لنا اليوم عسى ان يعتبر بها الذين نشئوا في
... الاسلامية وعاشوا في وسط اسلامي وانتسبوا الى
الدين الحنيف ولكن دعواهم فيه كدعوى
... حرب في زياد.

لم يفه غاندي بهذه الحقيقة وامثالها حبا في
الدين وايمانا به فهو الوثني الخالص المنغمس
... الوثنية والمستميت في سبيلها ولم يصرح بها
... او تملقا او توددا الى قوم احتفوا به واكبروا
شانه فان هذه الدنايا لا يتدنس بها الا
... النفس خائر القوى وغاندي هو القوي
... الذي يغضب لغضبه ثلاثمائة مليون هندي
... صولته اعظم دولة في الارض فهو ابعد الناس
... وانما هي حقيقة ناصعة من حقائق الدين
... الاسلامي التي لا تخفى الا على اكمه لا يعرف
... املاها عليه الانصاف وحب الصدق فصرح
... اعترافا بالحقيقة واستنهاضا للهمم الفاترة.

لم يفدنا هذا الزعيم بتصريحه علما جديدا ولا
... معروفة ويقينا حتى نشيد بكلامه او نكبر
شانه لولا ان هنا وهناك طائفة كبيرة من
... المسلمين بالاسم يمجدون غاندي ويكبرون جهاده
... ون الاعجاب الشديد ببطولته وتضحيته
... في سبيل وطنه غير انهم لايرون في الاسلام
... فيه هذا الذي يقدسونه فاذا قلت لهم قال
... تعالى او قال الرسول صلى الله عليه وسلم او
... احد الاصحاب رضي الله عنهم «جعلوا اصابعهم في
... واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا»
... وان قلت لهم قال غاندي أو قال غوستاف او قال
... ... اصغوا اليك بجميع جوارحهم وانصتوا لما
... لمثل هؤلاء ولعامة المسلمين المستضعفين نكرر
... قول غاندي في جملة كلام ساقه في التنويه
... بالاسلام «اني ارى الاسلام والذل ضدين
لا يجتمعان». فهل آن لنا ان نعتبر باقوال هؤلاء
... ونتعظ بها اذا لم تكفنا اقوال الكتاب
... ولم تغن الايات والنذر؟ وهل آن لنا ان
... ديننا العزيز حق قدره ونرضى بما رضيه
... يوم اكمله وارتضاه لنا دينا واتم علينا نعمته؟

وهل آن لنا ان نستشعر بكرامتنا وعزتنا وشرفنا بانضوائنا تحت لواء هذا الدين ونعتز بالانتساب اليه ونتباهى بالاهتداء بهديه؟ ماذا جنى عليكم هذا الدين ايها الملتحقون به حتى زهدتم في فضائله ورغبتم عن تعاليمه وجهلتم حقائقه ومبادئه النيرة وتنكرتم له كدين اجنبي لا تتصلون به ولا يتصل بكم ثم لم تكتفوا بهذا الجرم حتى سلبتم عنه محاسنه والصقتم به كل نقيصة وعار ورايتموه دين مذلة وهوان فتحاميتم عنه وعفتموه وشق عليكم الانتساب اليه والتظاهر به؟

عجيب والله ان يعتز الاجانب بالاشادة بذكر هذا الدين ويفتخروا بسرد محاسنه ويروه بحق دين عز وسعادة دين رقي وحضارة ويدخلوا فيه افواجا ويزهد فيه ابناؤه المنتمون اليه ولا يرون له قيمة ولا يقيمون له وزنا فيتخافتوا اذا تكلموا عنه ويتهامسوا اذا تذاكروه ويتواروا عن الاعين اذا هموا بمزاولة شيء من فضائله ويفتخروا بالتجرد عنه وهجرانه واهمال واجباته.

ايعتز غاندي بوثنيته ويفتخر بالقيام بطقوسها وبالتمسك بتقاليده القومية ويخترق اوروبا بهيئة تنبو عنها العيون وتندهش منها الالباب وهو الغريب في جميع الجوارح بين اقوام يخالفونه في كل شيء لاتربطه بهم الارابطة الانسانية ولا تشوب نفسه شائبة حياء او خجل او يتطرق اليها خوف من تعيير او ملام او ازدراء ثم لا يزداد بذلك الا احتراما وتوقيرا وتجيلا بينما المسلم الذي ينتمي الى خير امة اخرجت للناس وينتسب الى دين لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد يستحيي — وهو بين قومه — من الظهور بمظهر الدين ويخاف ان يحتقروه اذا قام بوظيفة من وظائفه ويخشى اذا كان بين غيرهم ان يتهموه بالتدين به

متى كان الدين الاسلامي مجلبة للذل والهوان ايها الناس وقد مرت عليه اربعة عشر قرنا وقف لها متحديا فعجزت ان تجد فيه مغمزا او مطعنا او مكمنا للضعف وتوالت عليه عصور واجيال وهو واقف وقفته ثابت ثبوت الرواسي ساطع بمبادئه القيمة وتعاليمه النيرة واسراره الباهرة فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا فالمسلم لا يكون ذليلا لان الاسلام والذل ضدان لا يجتمعان والذل لا ينزل بساحة المسلم ولا يجتمع معه في صعيد.

هذا دينك ايها المسلم لم يزل في عزته ومنعته منذ اعلنه الله الواحد القهار وارتضاه دينا لجميع خلقه والغى كل دين سواه وسيبقى كذلك الى يوم الوقت المعلوم فمن الشقاء الابدي ان تزهد فيه وتنبذه وتبقى ذليلا مهينا وفي وسعك ان تكون عزيزا وسيدا كريما.

ان طعم المنون مر وطعم العيش للحر في الهوان امر وهنا اقتضب الموضوع واقول ما قالت الضفدع

في فمي ماء وهل ينطق من في فيه ماء

القرارة — سعيد

احتفال مدرسة «سيق» السنوي

كان يوم هذا الاحتفال في سيق من الايام الحافلة بما نيط على جيدها من زينة الافراح، وتباشير الفلاح، ومن الايام التي يحق لسيق ولاهله ان يعدوها يدا من ايدي الايام عليهم بيضاء نقية رسمت لهم بريشة الفخر رسما كل ملامحه دالة على مستقبل بسام فيه كل خير.

صبيحة اليوم وفدت على سيق وفود الجهات من جميع بلدان ومدن العمالة الوهرانية تقريبا لحضور احتفال مدرستها العالية العربية التي شاءت ان تقيم للناس دليلا على صلاحية مناهج التعليم العصرية ولتريهم النتيجة ملموسة مبصرة في مدة قضتها في تثقيف الناشئة لا تتجاوز شهورها بالحصر عدد اصابع اليد.

لهذه المدرسة ثلاث سنين وهي تعلم ولكن هذه السنين الثلاث ليست الا خمسة اشهر بالنسبة لمزاحمة التعليم الفرنسي لها فتلامذة هذه المدرسة لا يجدون من الوقت للعربية الا ما فضل عن الفرنسية ومعلوم انه لا يفضل عنها الا وقت يسير في وجه النهار وفي آخره والمفضول لايقوى قوة الفاضل

ما انتهت الساعة الباشرة من دقاتها حتى كانت قاعة الاحتفال غاصة بالوفود من شبان وكهول وشيوخ على اختلاف طبقاتهم ونزعاتهم.

وكانت هيأة المدرسة على اتم استعداد للترحاب بضيوفها وملاطفتهم بضروب من الادب الخالي من التكلف.

وهيأة الامتحان آخذة بمقاعدها وعليها جلال من المهابة، والوقار. وعلى رئاستها الاستاذ الجليل، استاذ المدرسة الشيخ العربي بن بلقاسم التبسي

اما التلامذة فعلى استعداد تام للمسابق عليهم، وعلائم النجابة تلوح من نظراتهم وحركاتهم وسكناتهم وعليهم من حسن الاستماع ولزوم الهدوء والسكينة حلل ومطارف!

اجري امتحان التلامذة في مبادئ: النحو، والعقائد والعبادات، وفي طرف من الادب: نثرا وشعرا

التلامذة على درجتين قسم في سنته الاولى، وقسم في اكثر من سنة على النسبة التي ذكرناها للسنة.

على هذا القسم الاخير كانت الاسئلة تلقى على كل واحد بمفرده متعددة في النوع الواحد من انواع الامتحان وهكذا استمر الامتحان على التلامذة الواحد تلو الواحد الى النهاية

ولكن اية نهاية وخاتمة هي نهاية سارة وخاتمة حسنى اكبرها الناس ودهش لها الوسواس الخناس. خاتمة ما كان بعض المرتابين يصدقها لو لم يكن سؤال التلامذة عاما لكل احد حتى لا يقول الافاكون: انها محفوظات اعد الجواب عنها للحاجة في مثل هذا اليوم.

كلا انه امتحان بريء من كل وصمة يصم بها متصيد وآذان الله ليلقوا فيها ما يثبط المشاريع الوطنية الناهضة. لانهم عما يفيد الامة وتطلب الامة منه المزيد عاجزون.

كان وجه قاعة الاحتفال غاصا بالادباء والعلماء ووجهاء الموظفين الشرعيين وغيرهم وقلما ابصرت عيناي فيهم من لم يهزه ذلك المنظر الرائع منظر نشء وطني مسلم عربي يرتل العربية واداتها ترتيلا ويملك الاسماع والقلوب منها ومن آيات قرآنها قولا هو اقوم الاقوال قيلا، واوضحها منهجا وسبيلا.

وبعد ذلك قام اراد التلامذة بعد هذا كله ان يقيموا دليلا ايضا على تحصيلهم المفيد فاخذوا الواحد بعد الاخر ينشدون بين ايدينا قطعا من الشعر كانها انوار الربيع، وقطعا من النثر كانها خمائل

المرج البديع . فانشدونا من الشعر وتلوا من النثر ما انتثرت له القلوب او كادت لا لحزن وحده او فرح وحده بل لهما معا . لحزن على لغتنا التى اصبحنا نلتمس لها مكانا او يوما نسمعها فيه تتكلم بعد ما كانت ملأ السمع والبصر والسهل والجبل . ولفرح بذلك النشء المبارك الذى لو لم يقيض له المولى عز وجل هذا النفر العامل لقلعت ايام صباه فى مضيعة هي الموت الادبى والاخلاقى ! .

وللقراء هذا الانموذج من خطب بعض التلامذة يبين الفكرة المشعة في قلوبهم ، ومنهج تعليمهم ، من القاه الناشئى الحاذق « الغوثى بن الشيخ الحاج العربي قال بعد الديباجة والترحاب بالحضور « سادتى آبائى : ان حياتنا وحياة امتنا وحياة وطننا وحياة ديننا تتوقف على سعيكم ونشاطكم وعلى بذل المجهودات التى تقدمونها لابنائكم الذين هم اظهر مظهر لقيمتكم فى حياتكم .

وما الابناء الا ثمار اشجارها الاباء فان اختار الابناء لابنائهم اختيارا يرضى الله وتقر به عين الرسول صلى الله عليه وسلم كانت الذرية ذرية صالحة معتدلة مؤدية ما عليها من واجب الدين والدنيا وان اهمل الاباء ـ وحاشاكم ـ تربية الابناء جاءت الذرية ذرية سيئة بقاؤها على وجه الارض فساد لمن بعدهم وسوء احدوثة لمن قبلهم الخ ..... وهكذا كانت خطب التلامذة كلهم في هذا النحو من الموعظة والارشاد ، ولا يفوتنا الاعجاب بلهجتهم فى الالقاء فانها لهجة تدل دلالة واضحة على استعداد الجزائرى لاخذ هذه اللغة كما نطق بها العرب الفصح على السنة خطبهم فى النوادي وفى حواضرهم والبوادى :

وما انهى التلامذة من هذا الالقاء حتى وثب الاستاذ فى المدرسة الثانوية بمدينة وهران السيد عبد الرحمن محمد فارتجل خطابا يفيض لوعة لغة العروبة التى ادت للناس مدنية من اعظم و « اشرف » مدنيات الازمان ، الفت الناس في خطابه الى « حمراء غرناطة » و « مسجد قرطبة » وزهرائها ، وقال من من رآى هاتيك المئاثر والآثار وخلودها رغم تعصب الكثلكة أيقن ان تلك الآثار انما هي آثار اللغة . وان تلك المئاثر انما هي ءايات هذه اللغة ولغة تلك ءاثارها ومئاثرها محال عليها ان تموت ولن تموت فى اية بقعة درجت فيها .

ودعا الناس الى الاخذ بايدى الناشئة وابان لهم طريق الخير الى احيائها .

هذا مضمون ما قال

وتلاه حضرة الشاب الملتهب غيرة وحماسة السيد بن علي مصطفى بك الباش عدل « بسيق » فالقى خطابا عجيبا اقام الناس واقعد اتهم فيه بهم وانجد ، لم يدع بعده لقائل قيلا ، ولا على الامم الناهضة مستحيلا عرج فيه على الحياة واطوارها ، وعلى اللغة واسرارها ، حذر الناس التواني في العلم والاخذ باسبابه التى ما اخذت بها امة الا علت ؛ وما تنكبت عنها اخرى الا هوت .

واتى فيه على مأثرة حسنة جليلة كدنا ننساها مأثرة الفاضل السيد الباشاغا الحاج بن شيحة الذى لولاه لكانت هذه المدرسة فى خبر كان وطي النسيان ؛ سنة الاوغاد وخربي الذمم في الامم ان يهدموا بمعول الغدر والوشاية كل هداية ، وحقا لقد بذلوا الجهد الجهيد فى هدم هذه المدرسة من اساسها وبلغوا بواسطة الحكومة المحلية مأمولهم ـــ لا بلغهم الله مأمولا بعد ـ فجاء الامر بتعطيلها من غير ان يعلم السبب لذلك فما هي الا ان بلغت هذه الوشاية مسامع الباشاغا بن شيحة حتى وثب وثبة قضى بها على كل ما دبره الكائدون واعاد الى المدرسة حياتها احياه الله لمثل هذه المشاريع وبورك في عمره وهذا عدا ما ينفقه عليها كل سنة من المال .

ثم تلا هذا الخطيب النبيه ، العاجز صاحب الامضاء فالم المامة بحياتنا الحاضرة ، وبحياة لغتنا وشكر لرجال المدرسة عملهم الجليل الذى سيلقون به الله ربهم بيض الوجوه كريمة افعالهم .

ثم تلاه حضرة الرئيس المحترم دخلى محمد الترجمان الشرعى فشكر الناس واثنى على همة قلوبهم ثناء جميلا ، وذكر الناس بالعقبات التى لا بد لكل عامل وطنى في مثل هذه الامة وهذا المشروع ان يلاقيها فقوبل خطابه بالاستحسان

ثم تلاه الاستاذ الجليل الشيخ العربى استاذ المدرسة فشكر لله بره بهذه المدرسة التى حباها من فضله ما يعجز عن شكره عليه اهل الارض كلهم مجتمعين في صعيد واحد ، وذكر الناس بوعد الله المومنين الذين لا يخلون بما ءاتاهم الله من فضله من نفس ومال على المشاريع الخيرية التى ينبت على مؤسساتها الخير للوطن كما ينبت النبات في الارض الخصبة .

ولا يفوتنا ان نذكر بخير ذلك الشاب الناشط السيد مصطفى بن زيان الذى يشغل وظيف معلم قرءان فى هذه المدرسة .

وكذلك لا يفوتنا ذكر الفاضل الفقيه السيد عبد القادر بن زيان الذى لولاه ولولا نفر من اصحابه لكانت المدرسة كان لم تكن .

ومن الوجهاء الذين عرفت اسماء حضراتهم في هذا الاحتفال السادة الافاضل :

الآغه قويدر بن شيحة المحترم

والوجيه الاديب الفاضل الشيخ محمد عبورة باشا عدل محكمة عين تموشنت . والاستاذ الرحمانى مدرس مسجد وهران ، والشاب الوطنى الغيور السيد معبد مكاتب جريدة « لايرس لير » ولقد كتب عن هذا الاحتفال مقالا حافلا في جريدته والاديب السيد محمد بليلى عضو مدرسة الشبيبة الجزائرية وكثيرا غير هؤلاء من الذوات والاعيان الذين حضروا هذا الاحتفال

وبعد الاحتفال وعلى الساعة الواحدة اكل الناس اكلا طيبا يشكر عليه كرم اهل « سيق »

ومما يجدر بنا ذكره اولا وءاخرا ما تفضل به المحسنون على صندوق المدرسة عقب الاحتفال الشيء الذى جعلنا نعتقد اعتقادا جازما ان امتنا الى الخير اقرب منها الى كل شيء ءاخر عند ما يدعوها الداعون

عين تموشنت   محمد الهادى السنوسى

العالم الاسلامي

المعاهدة بين الملك ابن سعود وسوريا

قال « مندوبنا » :

اذاعت الوكالة العربية يوم امس نص البلاغ الرسمي الذى نشرته وزارة الخارجية الحجازية بشأن المعاهدة التى عقدت بين فرانسة وحكومة الملك ابن السعود وتم التوقيع عليها ، والاتفاق التجارى الذى بين حكومة الملك وسورية .

وقد علمت من المصادر العربية المطلعة ان المفاوضات كانت تدور بين حكومة الملك وحكومة الجمهورية الفرنسية لعقد معاهدة ولاء وصداقة بين البلدين ، وقد دخلت المفاوضات طورها الجدي على اثر تعيين مسيو ميغره وزيرا مفوضا لفرنسة لدى حكومة الملك . وهذه المعاهدة اول معاهدة من نوعها تعقد بين حكومة الجمهورية الفرنسية وحكومة الملك العربي . اما ما تضمنته هذه المعاهدة فلا يخرج عما تتضمنه جميع معاهدات الولاء والصداقة من اقامة علائق سياسية ثابتة ترتكز على ود وولاء متبادلين .

وكانت لهذه المعاهدة اثرها فى الاندية السياسية المختلفة وعدتها ظاهرة جديدة للسياسة الفرنسية فى بلدان العرب وان فرانسة اخذت تعمل على احكام صلاتها بالبلدان العربية وتوثيق عراها وكان الدليل على هذا ما كان من تقارب بين البيت الهاشمى وعلى رأسه الملك فيصل وفرانسة من جهة ؛ وها انها تقيم الدليل اليوم على لعتزامها المضي في سياسة التقرب من العرب بالمعاهدة الجديدة التى عقدتها مع حكومة الملك عبد العزيز الفيصل ءال السعود .

اما الاتفاق الجمركى والاقتصادي بين هذه البلاد وحكومة الحجاز الذى تم عقده ونضجت المفاوضات بشأنه فالرأي السائد انه عبارة عن الاتفاق القديم الذى انتهى اجله في اواخر عام ١٩٢٩ ودارت مفاوضات لتجديده لم تنجل عن اتفاق تام مما ادى الى الغائه فى ذلك الحين وابطال جميع ما كان يتمتع به رعايا الملك ابن السعود من امتيازات كالتقاضي امام المحاكم الناظرة فى قضايا الاجانب وكالمزايا الاقتصادية في كيفية تبادل البضائع والرسوم الجمركية المخفضة بين البلدين ، وكان الاتفاق السابق ينص على استيفاء نصف ليرة سورية ضريبة جمركية مقطوعة عن كل بعير ومنذ عامين ابطلت جميع هذه الامتيازات واصبح النجديون والحجازيون من رعايا الملك ابن السعود يعاملون معاملة سائر الاجانب فى هذه البلاد التى لا تربطنا بهم رابطة تعاهد او ما سواها ؛ وقد اثر الغاء هذا الاتفاق بعض الاثر بين البلدين وقطع الاواصر الاقتصادية فيما بينها وقل تردد النجديين والحجازيين عليها مع ان سورية تصدر الى الحجاز ونجد كثيرا من مصنوعاتها ومنسوجاتها

وقد استنسح الاستاذ فؤاد حمزة وكيل الشؤون الخارجية فى مكة المكرمة ابان وجوده في سورية آنئذ وزار المفوضية ودارت بحوث مختلفة بينه وبين رجالاتها بشأن المعاهدة وبشأن الاتفاق ولكنها لم تنته الى نتيجة فى ذلك الحين .

وربما كان ما ذهب اليه الناس من ان الاتفاق هو الاتفاق القديم بعينه دون ما زيادة او نقصان ، ولكن يلوح لي بالنظر للمعلومات التى تلقيتها من مصادر يوثق بصحة انبائها ان تعديلات هامة دخلت على هذا الاتفاق من شانها ان تعمل على توثيق الاواصر الاقتصادية بين هذه الاقطار العربية .

وقد علمت من انباء المصادر المطلعة ان الاوامر ستصدر باعادة الامتيازات التى بها تتمتع رعايا الملك ابن السعود فى سوريا اليهم ؛ وربما تم ذلك خلال الاسبوع المقبل   عن جريدة ءاخرة

جمعية الارشاد

كنا نشرنا فيما سبق بيانا عن هذه الجمعية النشيطة يتعلق بتأسيسها وقانونها الاساسي ، والآن قد وردت الينا عنها من حضرة مكاتبنا بالبليدة بيانات تتعلق باحتفالها المنعقد اخيرا لافتتاح اعمالها والشروع في جميع التبرعات للسير بها نحو الامام ؛ ونحن لا يسعنا هنا الا شكر همة القائمين بهذا المشروع الجليل . كما نرجوا ان يكون مشروعهم هذا ونظائره امثلة يحتذيها المفكرون المخلصون في بقية البلاد حتى تمتد اشعة نور العلم الى جميع نواحيها وتضيء سائر ارجائها قال الكاتب الفاضل :

عقدت هذه الجمعية المباركة حفلة رائقة بمسجد الحنفية فحضر جم غفير من خاص وعام ؛ وذلك باستدعاء من اعضاء الجمعية الكرام العاملين بعزيمة وجد واجتهاد ، الباذلين النفس والنفيس فى سبيل استقامة الاولاد وفلذة الاكباد ولما دقت الساعة العاشرة صباحا فتحت الحفلة الميمونة بسورة الفتح ثم قام حضرة الاستاذ الغيور سيدى احمد بن قدور مفتى البليدة فالقى علينا قصيدة غراء وخطبة شماء ثم تلاه الاديب المهذب سيدى علي الزواق بقصيدة عصماء ابدع فيها واجاد ثم قام نائب الرئيس الاديب المهذب سيدى بن علي بن عربية العضو بالمجلس البلدي والقى خطبة عرف بها الحاضرين بمشروع هذه الجمعية ومقصدها وهو تعليم الابناء وشكرهم على اعتنائهم وحضورهم بهذا المجلس الشريف .

ثم قام صبى لم يناهز من عمره الا احدى عشر سنة من المتعلمين بمدرسة كاتب هذه الاحرف فارتجل خطبة بلسان عربي مبين تعجب منه السامعون ثم قام صبيان فتحاورا في امور الدين الثلاث فاجاد كل واحد منهما في دوره ثم بعد ذلك تبرع الحاضرون على هذه الجمعية جزاهم الله احسن الجزاء وعافاهم من كل شر وبلاء بما جادت به هممهم الكريمة ثم انصرف الجميع وشعاع السرور يتلألأ فى وجوههم حامدين شاكرين اعضاء الجمعية النبلاء والاساتذة الخطباء وخصوصا الصبيين المتحاورين اللذين ابهجت القلوب بهما فرحا وسرورا وامتلات ضياء ونورا حيث صار كل واحد منهما يبين امور الدين ومحاسنه ؛ فيجب على كل من كانت له محبة فى

Téléphone: 31-60

جمعية الارشاد

كنا نشرنا فيما سبق بيانا عن هذه الجمعية النشيطة يتعلق بتأسيسها وقانونها الاساسي ، والآن قد وردت الينا عنها من حضرة مكاتبنا بالبليدة بيانات تتعلق باحتفالها المنعقد اخيرا لافتتاح اعمالها والشروع في جميع التبرعات للسير بها نحو الامام ، ونحن لا يسعنا هنا الا شكر همة القائمين بهذا المشروع الجليل. كما نرجو ان يكون مشروعهم هذا ونظائره امثلة يحتذيها المفكرون المخلصون في بقية البلاد حتى تمتد اشعة نور العلم الى جميع نواحيها وتضيء مآثر ارجائها قال الكاتب الفاضل :

عقدت هذه الجمعية المباركة حفلة رائقة بمسجد الحنفية فحضر جم غفير من خاص وعام ، وذلك باستدعاء من اعضاء الجمعية الكرام العاملين بعزيمة وجد واجتهاد ، الباذلين النفس والنفيس في سبيل استقامة الاولاد وفلذة الاكباد ولما دقت الساعة العاشرة صباحا فتحت الحفلة الميمونة بسورة الفتح ثم قام حضرة الاستاذ الغيور سيدى احمد بن قدور مفتى البليدة فالقى علينا قصيدة غراء وخطبة شماء ثم تلاه الاديب المهذب سيدى علي الزواق بقصيدة عصماء ابدع فيها واجاد ثم قام نائب الرئيس الاديب المهذب سيدى بن علي بن عربية العضو بالمجلس البلدي والقى خطبة عرف بها الحاضرين بمشروع هذه الجمعية و بمقصدها وهو تعليم الابناء وشكرهم على اعتنائهم وحضورهم بهذا المجلس الشريف .

ثم قام صبى لم يناهز من عمره الا احدى عشر سنة من المتعلمين بمدرسة كاتب هذه الاحرف فارتجل خطبة بلسان عربي مبين تعجب منه السامعون ثم قام صبيان فتحاورا في امور الدين الثلاث فاجاد كل واحد منهما في دوره ثم بعد ذلك تبرع الحاضرون على هذه الجمعية جزاهم الله احسن الجزاء وعافاهم من كل شر وبلاء بما جادت به هممهم الكريمة ثم انصرف الجميع وشعاع السرور يتلالا في وجوههم حامدين شاكرين اعضاء الجمعية النبلاء والاساتذة الخطباء وخصوصا الصبيين المتحاورين اللذين ابهجت القلوب بهما فرحا وسرورا وامتلات ضياء ونورا حيث صار كل واحد منهما يبين امور الدين ومحاسنه ، فيجب على كل من كانت له محبة في [illegible]الدين ورقي بنى جلدته ان يمد يد المساعدة [illegible] الجمعية ولكل مشروع فيه خير للعباد (وما [illegible]وا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو [illegible] واعظم اجرا) وما انفقتم من شيء فهو يخلفه) [illegible] البدار فبهذا ترقى الامة الى غاية المراد ويقرن [illegible] بكل خير وسداد وفي الختام اشكر اعضاء [illegible] والمؤازرين لها وجزاهم الله عنا بكل خير [illegible] عنهم كل بلية وضير انه سميع مجيب

البليدة — بن قدور محمد

قف للعروبة حييها ببسكرة

[illegible]يدة عامرة انشدها الاديب مفدى زكريا في احتفال « جمعية الاخاء » ببسكرة وقد [illegible]ذكره قال لافض فوه :

[illegible]ذا يطيب الجنى ، ولتشد الحان ... وليصغ آثارنا في الترب قحطان
[illegible]لبلغ الشمس من آيات نهضتنا ... للشرق والغرب ابناء لها شان
[illegible]ليسمع الدهر آباء لنا درجوا ... انا سنبلغ في العليا كما كانوا
[illegible]بنخوة في عروق ملؤها شمم ... وعزة في دم يذكيه ايمان
[illegible]وانفس عربيات مقدسة ... دانت لها قبل اعراش وتيجان
[illegible]واعظم نخرات لا تزال بنا ... تحدو وان ضمها في الترب اكفان
[illegible]نوم اعالون امجاد جحاجحة ... كانوا هم الروح والاسلام جثمان
[illegible]الذاهبون ضحايا عن بلادهم ... لجنة ملؤها روح وريحان
[illegible]الذائدون عن الاوطان تدفعهم ... روح من العزم لا يثنيه مرنان
[illegible]المخلصون اذا ما حدثوا صدقوا ... او انجدوا نصروا . او عاهدوا صانوا
[illegible]نوم هم العرب الامجاد لا عجب ... ان ندعي صيدا والدمع هتان !!!
[illegible]لديهم بحياتي فاشهدوا ودمي ... وجيرتي وأبي وامي وان بانوا
[illegible]صلى الاله على ارواحهم وسقا ... ذاك الاديم وان داسته ازمان

* * *

[illegible]نف للعروبة حييها ببسكرة ... وارقص لها طربا والقلب ولهان
[illegible]واجلس بجنة (لندو) مطرقا أدبا ... تشجيعك من مزهر الاغصان الحان
[illegible]سجل على الشعر للآتين مفخرة ... يتلو بها ذكرنا شيب وولدان
[illegible]خفف الوطء ان يمست تربتها ... ففي تفاعفيها الآباء قطان
[illegible]ارض مقدسة غراء ضرجها ... من الجدود دم والعيش فينان
[illegible]وتربة بعظام الصحب قد عجنت ... فكلها حرم سهل ووديان
[illegible]تالله لو انصفوها لا نقضت قبلا ... فلي بها ادمع حرى وتحنان
[illegible]لولا بسكرة ما ازد انت بقرطبة ... حضارة لا ولا كانت تلمسان (١)
[illegible]لا ترنمن في غرناطة عجبا ... بلابل حولها ماء وغيطان

* * *

لله فتية صدق سادة نجب ... حر الضمائر فعالون فرسان
تآزروا (باخاء) في نهوضهم ... شعارهم « كلنا في الله اخوان »
فشيدوا بصحيح العزم مدرسة ... طابت مغارسها دوح واغصان
يديرها كل حر مدرة ذرب ... قد حنكته الليالي فهو يقظان
يحدو الحفاظ بهم في كل مرحلة ... لغاية عندها تعتز اوطان
بهمة من حديد لا يزعزعها ... صرف الليالي ولا انس ولا جان
وليس يقعدها عن نيل مكرمة ... غمر جبان ولا غمر وشيطان
لله مدرسة تزهو بنابتة ... كانها في رحاب الخلد بستان
من كل ابلج يزهو تائها فرحا ... بنخوة بثها في الترب عدنان
هذي منابرهم قد صفقت جذلا ... اين ابن ساعدة ام اين سحبان
تبوح منهم عيون جل مبدعها ... بانفس عبقريات واذهان (٢)
هم (بالاخاء) ارتبطوا دوما كما ارتبطت ... لولا يد — قطعت !! مصر وسودان
قد حلقت بهم الآمال ناشرة ... ما كان يطويه في الدنيا سليمان
لمطلب كله فخر ومحمدة ... وغاية كلها بر واحسان
في ذمة الله والتاريخ ما صنعوا ... وفي حمى الله آباء وصبيان
يا قادة الشعب يا أهل الحفاظ اما ... فيكم لنصرة هذا الشعب فتيان
ضاق الزمان الا من نهضة فلقد ... دالت على الشعب آلام واحزان
الجهل يفتك والابناء شاردة ... الفقر يقتلنا والطرف وسنان
فجاور القوم في الدنيا بغمرتنا ... كما تجاور ذئبان وقطعان
هل يقظة منكم تحيي البلاد بها ... ام حظنا الدهر — آنات وأشجان
هذي المدارس في احضانكم فتحت ... اما كفى عبرة : مصر ولبنان
فاستخرجوا ما اكتنزتم في بيوتكم ... من كل اصفر لون وهو رنان
جودوا به قبل ان تكوى الجباه به ... فما الغني اذا لم يجد انسان
والمرء ان لم يكن جرار منفعة ... فحظه في الورى موت وحرمان
والدين علم وفضل واصطناع يد ... مكارم بثها في الكون قرآن
وذي محجتنا البيضاء ناصعة ... بر وعدل واحسان وءآمان
فلتحي بسكرة الزهراء رافلة ... بالعز يكلؤها بالحفظ رحمان
ولتحي ثمت احرار تظللهم ... روح من الملإ الاعلى ورضوان

مفدي زكريا

(١) [illegible]المراد لولا فتح بسكرة لما فتحت اندلس لانها اسبق فتحا

(٢) معطوف على عيون[illegible] المنز لتلك رفع.

وادي ميزاب
الانتخاب الانتخاب !

بلغنا ان انتخاب اعضاء الجماعات بوادي ميزاب سيقع في يوم ٥ دسامبر وفي ودنا ان نحرض اخواننا بميزاب ونحثهم حثا شديدا على تدقيق اختيار الرجال الاكفاء المخلصين لامتهم وبلادهم الذين يصلحون لان يكونوا السنة تفصح عن ءالام وءامال لامة والبلاد .

ولكن حيث راينا تحريضنا لهم على ذلك في الدور الانتخابي السابق باعثا واغراء للغالب على اختيار الاميين والبكم والجهلة معاكسة وعنادا لمصلحتهم فاننا نحرضهم ونحثهم حثا شديدا على اختيار اولئك الاعضاء من اسفل الطبقة واعرقها في الجهل والامية والسفالة والنذالة والغباوة وفساد الاخلاق عملا بالقاعدة :

دع عنك لومي فان اللوم اغراء
وداوني بالتي كانت هي الداء!!!

كما نحذرهم من انتخاب الفضلاء الاكفاء العاملين المخلصين لامتهم وبلادهم لان ذلك مما يجرح عواطف الاسياد .....

الى جريدة « الوزير » الغراء

[illegible]شكر لزميلتنا جريدة « الوزير » الغراء موقفها [illegible] ووفاءها النادر واعطاءه المسالة الطرابلسية [illegible] حقها كما نشكرها على تاييدنا في الملاحظة [illegible] نشرناها لحضرة الكاتب (ملاحظ) في عدد ١٠ [illegible] النور » .

[illegible] انا ننبهها الى ان التعميم الذي لاحظته في المقال [illegible] وان الكاتب يقول : ولكنهم — سامحهم الله — [illegible] الا النادر منهم وقليل ماهم فيما ورد الينا ، [illegible] من هذا النادر هو الوزير الاغر وهل بعد هذا [illegible] يؤخذ الكاتب بالتعميم ؟

[illegible] ولعل الرصيف الوفي لم يستوف المقال ولهذا [illegible] لمراجعته والسلام .

رجالاتها بشأن المعاهدة وبشأن الاتفاق ولكنها لم تنته الى نتيجة في ذلك الحين .

وربما كان ما ذهب اليه الناس من ان الاتفاق هو الاتفاق القديم بعينه دون ما زيادة او نقصان ، ولكن يلوح لي بالنظر للمعلومات التى تلقيتها من مصادر يوثق بصحة انبائها ان تعديلات هامة دخلت على هذا الاتفاق من شانها ان تعمل على توثيق الاواصر الاقتصادية بين هذه الاقطار العربية .

وقد علمت من انباء المصادر المطلعة ان الاوامر ستصدر باعادة الامتيازات التى بها تتمتع رعايا الملك ابن السعود في سوريا اليهم ، وربما تم ذلك خلال الاسبوع المقبل

عن جريدة [illegible]

دوانه الى اليقظان والنور

تابع

ومن ذلك ما ورد الينا من صديقنا الجليل الكاتب المجيد النابغة الشيخ محمد الثميني رئيس البعثة العلمية الميزابية وصاحب مكتبة « الاستقامة » بتونس . قال رعاه الله :

رجعت من القرارة فتشرفت بتسلم جوابك والديوان واحمد الله لسلامتك ، واشكرك كثيرا على هديتك القيمة ، واهنئك لزفاف عروستك الحسناء لعاشقها ، بارك الله في انفاسك حتى تتحفنا بجزء ثان وثالث ورابع وخامس وسادس . لقد رفعت بهذا الاثر النفيس راس امتك بين الامم ، وخلدت لها صحيفة من المجد ، واتيت بعمل جليل لك فضل السبق اليه في القطر الجزائري ،

واهنئك سلفا ببروز الجريدة « النور » (المحبوب) في اقصى ما يمكن من الحكمة وسداد الراي ومراعاة الظروف والوسط .

واسالك بالله ان تقصي عن النور كل فراش وصبي وتسلك به مسلكا ينم عن الدربة السياسية : ودمت في رعاية الله لاخيك :

الثميني

السنة الاولى عدد ١٣

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

N° 13

المكاتبات

تعنون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها هو

بوليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR-GÉRANT

Abouly. .dan Hadj Brahim

70, Rue Rovigo — ALGER

النور

EN-NOUR

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة	٤٠ ..
عن نصف السنة	٣٠ ..
في تونس والمغرب وطرابلس	٤٥ ..
في سائر الاقطار	٥٠ ..

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux: 84-30

Téléphone: 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٢٧ رجب ١٣٥٠

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

الموافق ٨ دسامبر ١٩٣١

اذا مت ظمأنا فلا نزل القطر !

انشودة يتغنى بها اناس لهم ارجل يمشون بها ولهم ايد يبطشون بها ولهم اعين يبصرون بها ولهم ءاذان يسمعون بها ولكن ليست لهم قلوب يفقهون بها انشودة يتبجح بها اقوام ويرددونها في المجالس والاندية استغفر الله ليست لهؤلاء مجالس ولا اندية ولا مجتمعات بل في زوايا بيوتهم وفي بطون مغاورهم حيث يلذ لهم العيش ويطيب لهم القرار.

انشودة هي مبدأ الكثيرين ممن فسدت تربيتهم وسقمت افهامهم ومذهبهم الذي تتكيف به حياتهم وشعارهم الذي به يمتازون ويعرفون فتراه مرسوما على جباههم بالقلم العريض كاعلان على ما تنطوي عليه نفوسهم من خبث ولؤم اولئك هم الانانيون المستأثرون بما وهبوه والمحتكرون لجميع المنافع اولئك هم شر البريئة.

اعظم آفة تصيب الانسان ان يحمل هذه العقيدة الخبيثة التي اذا تمكنت من قلبه أمتصت منه معين الرحمة والشفقة وافقدته عاطفة الاحسان والمساواة وحرمته من اللذة الروحية التي لا يحسها ولا يتمتع بها الا الرحماء والمحسنون واعظم بلاء يحل بالامة ان يكثر فيها امثال هؤلاء الذين يحتلبون اخلافها ويستنزفون دماءها يشبعون باجاعتها ويسمنون باهزالها ولا يعلمون انهم اقترفوا ذنبا واكتسبوا جرما كبيرا.

يتغالى الانسان في حب ذاته ويسرف في تقديرها وتعظيم شانها حتى يحمله هذا الغلو على عدم الاعتداد بغيره وعلى التهاون بحقوقه وصرف النظر عنه حتى لا يعرف غير نفسه ولا يرى من يستحق الحياة وهناء العيش سواه ولا يشتغل الا بالعمل لمصلحة نفسه ولا يقدم على عمل الا اذا ايقن ان مصلحته الذاتية تمحضت فيه فاذا شابته منفعة تنال غيره منه رفضه وتناول عملا يامن فيه هذا المحذور ... في حياته هذا المسلك السلبي ناسيا ان هناك حقوقا وواجبات تتعلق به ولا يستقضيها منه مجتمعه الذي هو مصدر كل خير حازه وسبب كل ... حصلت له ومنبع كل نعمة شملته.

يتناسى واجبه ازاء امته حتى يأبى له شح نفسه ان يكون سببا لجزء من الخير يصيب غيره بواسطة تمر عليه منفعة يقضي بها واجبا ويسقط عن ذمته دينا بل يبغض النفع لغيره وان جاء على غير طريقه لما جبل عليه من خبث في النفس ولؤم في الطبع.

ان من شقاوة الامة وتعاستها ان يكون حظها من هذا النوع وافرا ونصيبها منهم كاملا غير منقوص واعظم من ذلك بلاء ان يجدوا منها من يستحسن خطتهم ويحبذ طريقتهم ويبصبص لهم ويمالئهم على سلوك هذا المسلك الوبيل ولا يجدوا من يقاومهم ويناقشهم الحساب ويضرب على ايديهم ويجازيهم بما يستحقون من النكال الادبي الامر الذي يدل على ان الامة لا تزال منغمسة في غباوتها هائمة في سذاجتها لا تفرق بين ما ينفعها وما يضرها ولا تميز بين من يسعى في الكيد لها ويعمل لاضعافها واهلاكها وبين من يجد في رفعها من كبوتها ويبيت ساهرا على مصالحها وجلب الخير لها.

لم نبلغ في وقت من الاوقات — منذ بدأنا الانحدار من قمة مجدنا دركة احط من الدركة التي اصبحنا نعاني فيها ما نعاني ولم تتظافر علينا في عصر من العصور الويلات والنكبات من كل وجهة وفي جميع نواحي حياتنا تظافرها في الوقت الحاضر ولم يتأكد علينا في زمن من الازمان معالجة ادوائنا ورفع مستوانا المادي والادبي وملافاة هذه الاخطار المحدقة تأكدها في الوقت الحاضر في مثل هذه الحالة المحزنة وبين هذه المصائب النازلة من كل صوب ومع شدة هذه الحاجة نجد الشطر الاكبر منا ينشد بدون خجل ولا حياء « اذا مت ظمآنا فلا نزل القطر » او يغنى بملء فيه « اذا ذهبت نفسي فلا عاش احد » او يقول رافعا صوته « آش عندي » ولا يخاف عقابا او يخشى نكيرا. أيوجد بين ظهرانينا امثال هؤلاء الانانيين يمتصون دماء الامة ويسلبون اموالها سلبا وياكلون ويتمتعون على حسابها ولا يهتمون بامر ديني او يشاركون في مصلحة عامة يدفعون نائبة وطنية او يرحمون بائسا ارتمى بين احضانهم او يشفقون على ضعيف الجأته الحاجة الى الاستدانة منهم ثم نذرهم في طغيانهم يعمهون وفي غلوائهم يسمنون ونقف منهم موقف الراضي بعملهم المطمئن لما ياتون المغتبط بحالتهم ولا نحاسبهم الحساب العسير على ما يقترفون او نسومهم سوء العذاب على ما يجترحون ؟. انا اذا لخاسرون.

حرام على انسان ان يحتكر لنفسه موهبة وهبها او يستأثر بمنفعة نالها او يجحد امته قوة منحت له وهو يعلم ان كل موهبة أو منفعة او قوة فانما هي من مواهبها ومنافعها وقوتها. بأي كتاب ام باية سنة استحل لنفسه هذا الاختصاص واباح احتجانه دون امته ! واي عقل سوغ له ان ينزوي في بيته طول يومه وينام ملأ جفونه مرتاح البال مسرور القلب بينما ءاخر يغدو الى الجهاد الملي وينزل ميدان الكفاح الوطني يحمي حماه ويذود عن حوضه بسلاحه متحملا كل ألم يصيبه موطنا نفسه على الموت في سبيل امته حتى يروح الى بيته منهوك القوى فيبيت سهران الدجى تساوره الهموم وتفاجعه النكبات التي حلت بامته ؟ وحرام على كل انسان يغار على دينه ووطنه ان يترك نصيبه من الجهاد في امثال هؤلاء الانانيين بكل ما يستطيع من قوة لانهم مصدر كل شقاء ومبعث كل بلاء (وما اولئك بالمومنين) (والمومنون والمومنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويوتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم)

القرارة سعيد

مثال نبيل

من انباء لندن ان آنسة مثرية تدعى مس كونستانس الين استلفتت انظار الجميع باعمالها النبيلة. فانها في عام واحد آوت ٣٦٠ ولدا شريدا، واوجدت اعمالا لنحو ٢٤٠ ولدا منهم وارسلت خمسين الى قراهم ولم يهدأ لها بال حتى سلمتهم الى عائلتهم. وتقوم المس كونستانس بهذه الاعمال الانسانية دون احتياج الى مساعدة احد ما رغم ما يكلفها ذلك من نفقات باهظات. وقد قالت في حديث لها: «كم من صبي قدم لندن سيرا على قدميه، مستجديا اثناء الطريق ما يسد رمقه، راحلا من جلاجو او ادنبرة او ولزاو من شمال انجلترا يحمل تحت اسماله البالية وملابسه الخلقة القذرة قلبا ذهبيا وتنطوي نفسه على انبل المقاصد. وقد يتمخض الزمن عن معجزات اذا تبرع الانسان بكساء نظيف وشيء من الطعام ومقام مريح ثم بعمل شريف لامثال هؤلاء المشردين. ولقد وقعت في اخطاء كثيرة فكنت التقي بلصوص وقطاع طرق ومحتالين ومجرمين. غير ان هذا لا يمنع من ان اقول انى نجحت في ما رميت اليه من محاولات انسانية، وقد اقتنعت تمام الاقتناع بان المساعدة مجدية اذا اسديت لاي انسان في الوقت المناسب».

هذا مثل حي للوطنية الصادقة؛ بل للانسانية العالية، تضربه آنسة من وراء البحار؛ فهل لنا ان نرى كثيرين ممن يكنزون الذهب والفضة يسعون في انفاق النزر اليسير في سبيل ازالة الضراء عن جيوش العاطلين والمتشردين الضاربين في طول البلاد وعرضها بانشاء مصنع ينتفع منه هذا العدد من العاطلين ويصيب منه المنشىء خيرا ولو قليلا.

عن جريدة حرة

(النور) هذا مثال مصغر قدمناه بين يدي القراء الكرام ليروا كيف يجب الاحسان وكيف يكون المحسنون فانا لا تنكران في الامة الجزائرية النبيلة غريزة السماحة والجود والكرم، ولكنا نأسف من جهلها لمواقع الاحسان ومزارع البر بيني الانسانية فهي تجود وتتكرم ولكن غالبا في امور اما هي قليلة الجدوى أو لا نفع بها وهي من هذه الوجهة كمن يبذر قناطير من القمح في ارض جرداء. ومن الغبن الفادح ان يجهد الانسان نفسه بالبذل والسماح باعز ما لديه وكان في ظنه انه اتى باقصى ما يمكن منه من الكرم والسخاء لكنه في الواقع لم يفعل ببذله شيئا يذكر، أن لم يكن قد ايد به ضلالة او شيد به باطلا او اهان به حقا او احيى به جهالة او اطفأ به شعاعا من الرشد والهداية.

وحيث اننا اصبحنا في عصر لا يحترم فيه ضعفاء الايمان الا كل ما يجيء من الغرب ولا تنفعل نفوسهم الا به فاننا اضطررنا لسوق هذا المثال المصغر علهم يتعظون وتوخزهم ضمائرهم ان بقي فيها عرق ينبض فيضعوا احسانهم في مواقعه الحقة المثمرة الثمرات المفيدة.

اما اولئك الانانيون الذين يحتكرون ما وهبهم الله اياه من النعم السابغة ولا تحدثهم نفوسهم بشيء معناه البر والاحسان فلا كلام لنا معهم في هذه النبذة، وحسبهم خزيا وعارا هذا البون الشاسع بين انسانيتهم النافلة وانسانية مثل صاحبة هذا المثال! وكم وكم من امثلة من هذا النوع تبين لنا كيف يجب الاحسان واين موضع الاحسان الامر الذي يشرح لنا السبب الكبير في الفرق بين حياة امم وموت اخرى وسعادة شعوب وتعاسة سواها.

أنباء عمومية

خطر الحرب
في الشرق الاقصى

منذ اليوم الذي قرر فيه المجلس المنعقد للنظر في الخصومة بين اليابان والصين، تأجيل اجتماعه الى اليوم السادس عشر من الشهر الحالي، استفحل امر قضية الشرق الاقصى استفحالا يدعو الى القلق وتحرجت الحال في منشوريا تحرجا يخشى معه من وقوع حرب طاحنة فقد احتلت الجنود اليابانية مواقع جديدة في جهة الحدود الروسية وقامت جنودها بتقدم جديد نشبت خلاله معارك مع فرق من الجيش الصيني

وزاد في خطورة الموقف في الشرق الاقصى انذار روسيا اليابان بعدم مس مواقع معينة، كان هذا الانذار كان اول إعلان عن استعداد روسيا لاتخاذ موقف جدي حازم تجاه توغل الجيش الياباني في منشوريا. واذا كانت اليابان ترى في الولايات المتحدة مزاحماً لها في المصالح الاقتصادية في الصين فانها تعلم ان المناقسة بينها وبين روسيا على امتلاك الاراضي في الشرق الاقصى لاخطر من ذلك بكثير. وقد ازدادت العداوة القديمة بين هاتين الدولتين منذ ابتدأت اصابع البلشفيين تمتد الى الصين والمقاطعات الواقعة تحت سلطة اليابان والى اليابان نفسها.

الحقيقة ان روسيا علقت آمالا كثيرة على امكان استثمار الفوضى المتفشية في الصين لمصلحة الشيوعية عموماً ولرمي اليابان رمية قاتلة خصوصاً وقد كادت روسيا تنجح من هذه الوجهة حين اضطرمت نار الثورة الصينية الكبيرة الاخيرة بادارة مجلس «الكومنتان» في كنتون وكان يسيطر عليه الشيوعيون الذين كانوا ينتظرون الساعة الموافقة لتحويل تلك الثورة القومية الى ثورة شيوعية لا قومية. فادرك قائد جيش العام الجنرال شان كاي شك غرض الشيوعيين الروسيين والعاملين بايعاز من روسيا واراد ان يقي بلاده من كارثة الفوضى الشيوعية فانفصل عن معهد الثورة وانشأ الحكومة الوطنية نانكين

ولقد جاءتنا مؤخراً اخبار مشروع اتحاد حكومتي نانكين وكنتون، الغرض منه تأليف وحدة تتمكن من الوقوف في وجه اليابان. والظاهر ان الروسيا اقترحت على حكومة كنتون الموالية لها عقد اتفاق مع حكومة نانكين يكون من ورائه تأليف جيش عظيم تمده روسيا بالاسلحة والذخائر ويكون سياجا حائلا دون امتداد نفوذ اليابان الحربي. والعقدة الكبيرة في عقد الاتفاق المذكور هي مسألة الدعاية الشيوعية ولا يبعد ان تكون حكومة كنتون قد قبلت باقتراحات حكومة نانكين بهذا الصدد اذا صح ذلك فان روسيا تكون قد قامت بمناورة سياسية فعالة للوقوف في وجه اليابان.

وآخر ما وردنا من اخبار الشرق الاقصى حتى كتابة هذه الاسطر يعلن حدوث محاولة اغتيال امبراطور الصين السابق وان لهذا الحادث علاقة كبيرة بمحاولة الامير سان، المطالب بعرش الصين، تنصيب نفسه امبراطوراً تحت حماية اليابان، وان الجنرال الصيني بوانشطاي قد اعلن استقلال منشوريا عن الصين بمعاونة اليابان

هذه هي المناورة المعاكسة التي تقوم بها اليابان جواباً على المناورة الروسية المذكورة آنفاً. ويظهر من ذلك جليا ان اليابان مصممة على عدم التنازل عن الحقوق الجديدة التي اكتسبتها في منشوريا بواسطة الامر الواقع، حيث وضع الجيش الياباني قدمه تبقى اليابان

ان موقف اليابان من منشوريا موقف بريطانيا من الهند. فاليابان تتشبث الآن بمنشوريا بكل قوتها لان هذه المقاطعة الواسعة، البقعة الوحيدة التي ترى فيها اليابان مجالا للاستعمار يسد حاجتها واذا تحقق استقلال منشوريا عن الصين بمعاونة اليابان فان هذه الدولة تكون قد اقتطعت هذه البقعة لنفسها واصبح موقفها شرعيا

مما لا شك فيه ان تنفيذ خطة من هذا النوع يعتبر رمية موجهة الى روسيا التي لم تتنازل عن حقوقها في منشوريا ويزيد العداء بين روسيا واليابان ويضاعف الحال في الشرق الاقصى ويقوى امكان نشوب حرب طاحنة في تلك الاصقاع

ويقال ان حكومة الولايات المتحدة قد قدمت بواسطة سفيرها في طوكيو، نصائح سرية الى الحكومة اليابانية وان هاتين الحكومتين اتفقتا على ابقاء مضمون النصائح المذكورة سرا مكتوما.

ومهما يكن من الامر فالدلائل على خطورة الحالة الحاضرة في الشرق الاقصى كثيرة. واذا كانت روسيا مصممة على التداخل الفعلي في تطور القضية المنشورية فخطر الحرب قريب!

عن جريدة حرة

وهل لحياة المشاريع الخيرية ومسابقة النبغاء في الاختراع والاكتشاف من جهة؛ وموت المواهب والنبوغ والمؤسسات الكبرى من جهة اخرى من سبب غير ما قلنا من وضع الاحسان في مواقعه في الاولى ووضعه في مهازل ومساخر في الثانية. ولعلنا نفهم من هذا المثال كيف يكون الاحسان والعناية ببني الانسان.

منع الحكومة عرض
فلم بريطاني

كانت احدى دور السينما في بغداد قد جلبت فلما بريطانيا لعرضه في دارها وعنوانه «لماذا يهجر البحارة وطنهم» مثل فيه نوتي بريطاني في ملابس العرب يسرح ويمرح ويقضي اوقاتا لذيذة بين حريم احد مشائخ العرب ولما علمت الحكومة ان عرض هذا يحط من كرامة العرب وشرفهم امرت منع عرضه

اقامة الحد الشرعي

اقيم الحد الشرعي في تعز من اعمال اليمن على المدعو عبد الله بن القشيعي بقطع يده اليمنى لثبوت جريمة السرقة عليه

انتظروا هلالي شعبان ورمضان

اما هلال شعبان فيولد بالزمن الحقيقي غظ نصف نهار الجزائر يوم الثلثاء ٢٨ رجب ٢٢ ت ٣٠ ق — ٨ دسامبر يعني الساعة العاشرة صباحا والدقيقة الثلاثين من يوم الاربعاء ٢٩ رجب — ٩ دسامبر وبعد غروب هذا اليوم تستحيل رؤيته واما بعد غروب يوم الخميس ٣٠ رجب — ١٠ دسامبر فيرى ماكثا ٤٤ دقيقة جنوب مغرب الشمس (شمال الناظر) بمقدار ثمانية امتار بارتفاع ثمانية امتار بشكل منحرف هكذا [/]

واما هلال رمضان المعظم فيولد كذالك يوم الخميس ٢٨ شعبان ١١ ت ٤٦ ق — ٧ جانفي سنة ١٩٣٢ وبعد غروب يوم الجمعة ٢٩ شعبان — ٨ جانفي فيرى ماكثا ٢٨ دقيقة جنوب مغرب الشمس بمقداره اربعة امتار وبارتفاع خمسة امتار في رأي العين بشكل منحرف كشكله في شعبان وعليه فالمظنون ان غرة شعبان توافق يوم الجمعة وغرة رمضان يوم السبت واما غرة رجب الماضى فقد ثبت بجهتنا برؤية مستفيضة يوم الخميس ١١ نوفمبر فلا عبرة الا بالرؤية البصرية لشكل الهلال

الحافظى الفلكى

ديوان الى اليقظان والنور

تابع

ومن ذلك ما ورد الينا من حضرة الاخ الفاضل الكاتب البارع السيد اطرابلسى محمد بن الحاج ابراهيم المدرس بمدرسة الاخاء ببسكرة قال حفظه لله

قد بشرني البريد بورود نسخة من ديوانكم الذى برهنتم به على شاعريتكم وجمعتم فيه كما جمع كل شاعر يعد شاعرا ولنعم ما جمعتم ولا ينكرا حد من المضطلعين ما لشعركم من المكانة في الاسلوب ورقة المعانى وورنق الالفاظ وجزالة المعنى وجوامع الكلم مع الاختصار وان الاديب اذا جلس لتسريح الطرف في حديقة ديوانكم فلا شك ولا ريب في انه يروق نفسه كما يجنى ثمارا يانعة ويقتطف ازهارا باسمة ويشم روائح مختلفة من كل زهرة زاهرة فحياكم الله وبياكم وابقاكم للادب والادباء وللشعر والشعراء كما امد في عمركم لتصدروا الجزء الثانى وبذلك تكونون خدمتم العربية واديتم واجبا كنتم مطالبين به سنين مضت واعواما ذهبت وما زلتم مطالبين ومدينين للشعر والشعراء حتى النفس الاخير فشحذوا قريحتكم واخرجوا للامة انفس نفيس لديكم فلعل تكسرون قيود الجهل وتحلون عقلا طالما قضت على العربية والعرب والسلام صديقكم

محمد بن الحاج براهيم الطرابلسى

ومن ذلك ما ورد الينا من الشاعر المبدع والكاتب المجيد صديقنا الودود السيد الهادي السنوسي صاحب كتاب «شعراء الجزائر في العصر الحاضر» قال حفظه الله.

بشرني بريد الاسبوع بديوان شعركم المطبوع ففضضت ختام الديوان حتى فاح ريا ريحانه باطيب ما اهدت شمائلكم وعيون ادبكم.

ما زلت لم اتصفح ديوانكم كما يلزم لاعطاء رايي فيه.

ولكن لا على سبيل المجازفة في القول اعتقد انه ملء الشعور الحي؛ والفكرة السامية، والمبدء العالى والاخلاق القرءانية الصحيحة المستقيمة المتينة والعطف على الاسلام وبنيه، والادب العربى بمعانيه والشمال الافريقى بساكنيه، هذا باعتبار انه صادر عن سمع ابى اليقظان وبصره، وعقله وسداد نظره،

واما باعتبار انه صادر عن روح صدرت عنها جريدة «وادي ميزاب» و«ميزاب» و«المغرب» و«النور» فهو نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء.

اما وقد صدر عن الاثنين فلا حاجة الى الاطناب وجر ذيل الاسهاب واشكر لكم هديتكم التى ساخصص من اثمن اوقاتى ما يعطى الرأي واضحا والحقيقة حقا، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اولا وآخرا، ودمتم للادب العربى الحر، والصحافة الحرة،

المخلص على الدوام:
محمد الهادى السنوسى

ومن ذلك ما ورد الينا من صديقنا السوري البارع الاديب السيد محمد بن العباس القباج صاحب كتاب الادب العربى في المغرب وصاحب المطبعة الوطنية بالرباط قال حفظه الله

في ساعة كنت ارتب بها بعض الاوراق بمكتبتى واراجع بعض الرسائل اذ عثرت من بينها على رسالاتك التى كنت تشرفنا بها من حين لآخر فوقفت متعجبا واستغربت كيف آل الحال بهذا الاخ الذى كنت اعتز بصداقته في ذلك القطر الى ان يقطع عنا رسائله ولولا ماكنا نطالعه عنه في جريدته المغرب» المتحجبة ما كنا نعلم عنه شيئا. في هذه الوقفة وفي هذه الاونة ناولني موزع البريد هديتك الودية فازداد تعجبى من هذا التوارد. وكم كان سروري عظيما بهذا التوارد وبتلك الهدية التى شرفت بها اخاك وجددت بها روابط الود والاخاء.

اشكركم شكرا جزيلا واهنيكم بتلك الخدمة الشريفة وبذلك الاثر الادبى الذى اخرجتموه للناطقين بالضاد وسيكون باذن الله برهانا ناطقا على ما في تلك الجبهة من افكار ناضجة وقرائح متقدة وشعور حي.

ولي حول ديوانكم المتلىء احساسا وشعورا كلمة سأكتبها وادرجها بصحيفة السعادة.

ودمتم للدين والوطن والسلام

محمد بن عباس القباج

ومن ذلك ما ورد الينا من الشاعر المبدع والكاتب المجيد صديقنا الودود السيد الهادي السنوسي صاحب كتاب «شعراء الجزائر في العصر الحاضر» قال حفظه الله .

بشرنى بريد الاسبوع بديوان شعركم المطبوع ، ففضضت ختام الديوان حتى فاح ريا ريحانه باطيب ما اهدت شمائلكم عيون ادبكم .

ما زلت لم اتصفح ديوانكم كما يلزم لاعطاء رايى فيه .

ولكن لا على سبيل المجازفة في القول اعتقد انه ملء الشعور الحي ، والفكرة السامية ، والمبدء العالى والاخلاق القرءانية الصحيحة المستقيمة المتينة والعطف على الاسلام وبنيه ، والادب العربى بمعانيه والشمال الافريقي بساكنيه ، هذا باعتبار انه صادر عن سمع ابى اليقظان وبصره ، وعقله وسديد نظره ،

واما باعتبار انه صادر عن روح صدرت عنها جريدة «وادي ميزاب» و «ميزاب» و «المغرب» و «النور» فهو نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء .

اما وقد صدر عن الاثنين فلا حاجة الى الاطناب وجر ذيل الاسهاب واشكر لكم هديتكم التى ساخصص من اثمن اوقاتى ما يعطى الرأي واضحا والحقيقة حقا ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اولا وآخرا ، ودمتم للادب العربى الحر ، والصحافة الحرة ،

المخلص على الدوام :
محمد الهادى السنوسى

ومن ذلك ما ورد الينا من صديقنا الوفي البارع الاديب السيد محمد بن العباس القباج صاحب كتاب الادب العربى في المغرب وصاحب المطبعة الوطنية بالرباط قال حفظه الله

في ساعة كنت ارتب بها بعض الاوراق بمكتبتي واراجع بعض الرسائل اذ عثرت من بينها على رسالاتك التى كنت تشرفنا بها من حين لآخر فوقفت متعجبا واستغربت كيف ادى الحال بهذا الاخ الذى كنت اعتز بصداقته في ذلك القطر الى ان يقطع عنا رسائله ولولا ماكنا نطالعه عنه في جريدته «المغرب» المحتجبة ما كنا نعلم عنه شيئا . فى هذه الوقفة وفى هذه الاونة ناولنى موزع البريد هديتك الودية فازداد تعجبى من هذا التوارد . وكم كان سرورى عظيما بهذا التوارد وبتلك الهدية التى شرفت بها اخاك وجددت بها روابط الود والاخاء .

اشكركم شكرا جزيلا واهنيكم بتلك الخدمة الشريفة وبذلك الاثر الادبى الذى اخرجتموه للناطقين بالضاد وسيكون باذن الله برهانا ناطقا على ما في تلك الجهة من افكار ناضجة وقرائح متقدة وشعور حي .

ولى حول ديوانكم المتلىء احساسا وشعورا كلمة سأكتبها وادرجها بصحيفة السعادة .

ودمتم للدين والوطن والسلام
محمد بن عباس القباج

رثـاء الشهيد عمر المختـار

قصيدة امير الشعراء احمد شوقى

ركزوا رفاتك في الرمال لواء … يستنهض الوادي صباح مساء
يا ويحهم ! نصبوا منارا من دم … يوحي الى جيل الغد البغضاء
ما ضر لو جعلوا العلاقة فى غد … بين الشعوب مودة واخاء ؟
جرح يصيح على المدى و ضحية … تتلمس الحرية الحمراء
يا ايها السيف المجرد بالفلا … يكسو السيوف على الزمان مضاء
تلك الصحارى غمد كل مهند … أبلى فأحسن فى العدو بلاء
و قبور موتى من شباب امية … وكهولهم لم يبرحوا احياء
لو لاذ بالجوزاء منهم معقل … دخلوا على ابراجها الجوزاء
فتحوا الشمال سهوله و جباله … وتوغلوا فاستعمروا الخضراء
و بنوا حضارتهم فطاول ركنها … دار السلام (١) وجلق (٢) الشماء

* * *

خيرت فاخترت المبيت على الطوى … لم تبن جاها أو تلم ثراء
ان البطولة ان تموت من الظمأ … ليس البطولة ان تعب الماء
افريقيا مهد الاسود و لحدها … ضجت عليك اراجلا ونساء
والمسلمون على اختلاف ديارهم … لا يملكون مع المصاب عزاء
و الجاهلية من وراء قبورهم … يبكون زيد الخيل والفلحاء (٣)

* * *

في ذمة الله الكريم و حفظه … جسد ببرقة وسد الصحراء
لم تبق منه رحى الوقائع أعظما … تبلى ولم تبق الرماح دماء
كرفات نسر او بقية ضيغم … باتا وراء السافيات هباء

* * *

بطل البداوة لم يكن يغزو على … « تنك » (٤) ولم يك يركب الاجواء
لكن اخو خيل حمى صهواتها … وادار من اعرافها الهيجاء

* * *

لبى قضاء الارض امس بمهجة … لم تخش الا للسماء قضاء
وافاه مرفوع الجبين كأنه … سقراط جر الى القضاة رداء
شيخ تمالك سنه لم ينفجر … كالطفل من خوف العقاب بكاء
و اخو امور عاش في سرائها … فتغيرت فتوقع الضراء
الاسد تزأر فى الحديد ولن ترى … في السجن ضرغاما بكى استخذاء
واتى الاسير يجر ثقل حديده … اسد يجرر حية رقطاء
عضت بساقيه القيود فلم ينوء … ومشت بهيكله السنون فناء
تسعون لو ركبت مناكب شاهق … لترجلت هضباته اعياء
خفيت عن القاضى و فات نصيبها … من رفق جند قادة نبلاء
و السن تعطف كل قلب مهذب … عرف الجدود وادرك الابناء

* * *

دفعوا الى الجلاد اغلب ماجدا … يأسو الجراح ويطلق الاسراء
و يشاطر الاقران ذخر سلاحه … ويصف حول خوانه الاعداء
و تخيروا الحبل المهين منية … لليث يلفظ حوله الحوباء
حرموا الممات على الصوارم و القنا … من كان يعطى الطعنة النجلاء
انى رايت يد الحضارة اولعت … بالحق هدما تارة وبناء
شرعت حقوق الناس في اوطانهم … الا اباة الضيم والضعفاء

* * *

يا ايها الشعب القريب اسامع … فاصوغ فى عمر الشهيد رثاء
ام الجمت فاك الخطوب و حرمت … اذنيك حين تخاطب الاصغاء
ذهب الزعيم و انت باق خالد … فانقد رجالك واختر الزعماء
وارح شيوخك من تكاليف الوغى … واحمل على فتيانك الاعباء

(١) دار السلام هي بغداد (٢) جلق هي دمشق
(٣) الفلحاء لقب عنترة العبسي (٤) تنك هي الدبابة المستعملة في الحروب

سؤال وجواب

في شهادة التليفون والتلغراف

تابع

ويمكننى ان اقول ان شهادة التلغراف وشهادة التلفون وشهادة المرءات سواء باعتبار كون كل بالالة فالاولى تكتب والثانية تنقل الكلام والثالثة تمد النظر قوة الاشياء فيرى الاشياء اللطيفة والبعيدة التي لا يمكن ان يراها بدونها .

وبعد فانى لم ءال جهدا في البحث والتدقيق لشهادة التلفون والتلغراف فلم اجد ما اعتمد عليه في تجويزها على انه يجب على من رأى هلال رمضان او شوال ان يخبر به بواسطتهما ولا يجب على المخبر العمل بخبره كما اذا رءاه احد وجب عليه العمل برؤيته ووجب عليه ان يخبر بها الناس ولا يخبرهم بانه افطر لرؤية هلال شوال وفائدة ذلك ان يبحثوا عن غيره ممن رءاه فيعملوا بهما وفائدة الاخبار بالتلفون ان يبحثوا عن صحته بالسفر الى ذلك المكان والى القرى المجاورة او يسالوا المسافرين القادمين من الخارج .

وان قال قائل ان السفر شيء زائد عن الفرض لم يكلفنا الله به ولم يلزمنا نفقة على اداء فرضه الا ما كان معلوما مثل الحج فالجواب ان ذلك يجب مع الاستطاعة لانه مما يتوصل به الى اداء ذلك الفرض فما لا يتم الواجب الا به فهو واجب مثله فللوسائل حكم المقاصد .

قال فى قاموس الشريعة ، ارايت اذا سمع بهلال شوال سماعا لا يكون حجة ولم ياته احد يشهد برؤية الهلال استحب له ان يذهب الى من سمع منهم انهم راوا الهلال ليستشهدهم على رؤيته اذ كانوا قريبا منه في بلده أو غيره قريبا او غير قريب منه او يرسل اليهم ليصلوه اذا كان يطمع انهم لا يمتنعون عن ذلك وهل يلزمه ذلك ام يترك جميع ذلك حتى ياتيه من ذلك مالا بد منه وما يقطع عذره ام كيف ترى سيدى .

الجواب ارى عليه ان يستصح الخبر اذا قدر على استخراجه ولا يهمل امر دينه وهذا مما لا يسع جهله اذا شهر خبره واستقامت الشهرة به اه فكان صاحبه يتكلم فيما نحن بصدده .

ولقائل ان يقول فما لنا ولهذا التشديد والمشقة ولنا قول في الفقه نميل اليه ونعدل عن غيره وذلك قول بعض العلماء كل بلد برؤيته ولو تقاربت فالجواب ان هذا القول ضعيف لم يقع تفريع عليه فى الفقه واصله ما ذكر فى صحيح مسلم قال بسنده الى ابى حرملة عن كريب ان ام الفضل بنت الحارث بعثته الى معاوية بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل علي رمضان وانا بالشام فرايت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في ءاخر الشهر فسألنى عبد الله ابن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رايتم الهلال فقلت رأيناه ليلة الجمعة فقال انت رايته فقلت نعم ورءاه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكنا رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين او نراه فقلت اولا تكتفي برؤية معاوية وصيامه قال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال النووي انما لم يعمل ابن عباس بخبر كريب لانه شهادة فلا تثبت بواحد لكن ظاهر حديثه انه لم يرده لهذا وانما رده لان الرؤية لا يثبت حكمها في حق البعيد اه . وقد استقصى فيه الكلام الزبيدى فراجعه على ان عمل بهذا القول اعنى كل بلد ورؤيته فلا يخرج عن دائرة الشرع وتعتبر البلاد المتقاربة كقرى ميزاب بلدا واحدا والصحيح حمل البلاد التى لم تختلف مطالعها كل الاختلاف بعضها على بعض ،

استدراك لابد منه

وقعت فى العدد الماضي اغلاط مطبعية في قصيدة الاديب السيد مفدى زكريا نستدركها فى البيان التالى :

فى البيت ٢ (ابنآ لها شان — صوابه (ابناء لها شان)

فى البيت ١٢ (وابي وامي وان بانوا) صوابه امي باسقاط الواو)

فى البيت ١٧ (ففى تضاعيفها) صوابه ففى تفاعيقها

في البيت ٢٧ (لا يزعها) صوابه (لا يزعزعها)

في البيت ٣١ (بنخوة بثها فى الترب عدنان) صوابه (بنخوة بثها في العرب عدنان)

في البيت ٣٤ (هم بالاخاء ارتبطوا) صوابه (هم بالاخا ارتبطوا)

في البيت ٤١ (فتجاوز القوم) صوابه (تجاوز القوم) الخ

اليوميات قبل نفادها !

ان اليوميات التى كنا اعلنا باعدادها للعام الجديد هي على وشك النفاد فعلى الراغبين فيها ان يبادروا بدون تراخ لاقتنائها قبل فواتها ...

سلعة صافية فاحذروا من الغش والتقليد

Agence générale de l'Afrique du nord Zakaria & Abdeldjebar
ALGER — 42, Rue de la Lyre, 42 — ALGER

Laboratoires Arabia
Pour l'Industrie de matières aromatiques
Toulon sur mer

المعمل العربي

Fabrik Atherischerœle
Essenzen Chemise Her
Création de Neuhaus
Téléphone 84-59

تقطير العطورات الصافية — المانيا — طولون — باريس — ستربسبورج — الابيار — الجزائر

نائبه الوحيد بشمالي افريقيا زكريا وعبد الجبار

نهج لاليس رقم ٤٢ الجزائر

ان من اراد ان يعرف حقيقة نبوغ الاروبيين واقتدارهم العجيب على اتقان التجارة فليكن من حرفاء المعمل العربي الوحيد الذي بهر العقول بحسن بضاعته الخالية من الغش وانخفاض اسعاره وتسهيلاته المدهشة حتى ان التاجر يظن ان المعمل ملك من املاكه بالاحسان النادر والمجاملة التامة واتقان العمل ولقد فاز المعمل العربي بشهادات اكبر علماء الكيميا في العالم كما فاز بثقة جميع حرفائه في اقسام الدنيا الخمس وهو مستعد لانشاء معامل كهربائية جديدة في ارض له بالابيار الجزائر وهو الاختصاصي في تقطير الازهار الذكية على اختلاف انواعها واستخراج العطور الشرقية الفائقة كما انه مستعد لصنع انواع العطورات كلها في الحجم الكبير باسعار زهيدة فكاتبوه ايها الكرام وشرفوا محله تجدوا مايطيب به الجنان وليس الخبر كالعيان

له نواب في جميع العالم الاسلامي — سطمبول — القاهرة — كانو — أديسابابا — بغداد طهران — الهند جيبوتي — طرابلس — دار السلام بزنجبار — تونس — الجزائر — فاس

اعلام

مخزن الامان

Maison de Confiance

روبين حليمي وشركائه بقسنطينة

Tissus et Soieries — Ventes en Gros

Etablissements Ruben Halimi et Cie
25, Rue Nationale — CONSTANTINE
Téléphone 7-38

مخزن الرخاء والصدق

الحاج مسعود بن ابراهيم التاجر بالحراش

يوجد بهذا المخزن انواع الاقمشة القطنية والحريرية والبضائع التونسية فاقصدوه تجدوا مالم يخطر بالبال

GRAND MAGASIN ORIENTAL
TISSUS - SOIERIES - NOUVEAUTÉS - CONFECTIONS ET ARTICLES TUNISIENS

Hadj Messaoud Ben Brahim
2, RueAltérac — MAISON-CARRÉE

اعلان

جميع انواع الكاغط للف البضائع من جميع الالوان والشكائر من جميع القياسات المستعمله في العطرية (بسري)

توجد في الجزائر عند:

MARCEL KANOUI
7, Rue Jénina — ALGER
Téléphone 5-99

يوجد بمحل

مردخاي بن دنان

في الجزائر

حرير وطيب من الغاية مع الموافقة في الاسعار والارسال الى الخارج بكل سرعة

Mardochée ABENDANAN
Rue de la Lyre n° 25 ALGER

الشاشية الاهلية

يوجد بمحل السيد احمد بن جمعه نهج بالله رقم ٣ في الجزائر الذي كان سابقا لعبد العزيز سلامكل انواع الشاشية الجزائرية والتونسية والتركيه البيع بالجملة ونصف الجملة والوسق الى الخارج.

مطبخة نجم الصباح

وانت يامن اردت تغذى جسمك واسترجاع قواك المنهوكة بالشغل والعمل اقصد هذه المطبخة النقية لصاحبيها محمد اوريد واخيه في نهج ماعون رقم ٨ بالجزائر

حسون ودرمون في قسنطينة

Hassoune & Darmon
21, Rue Nationale — CONSTANTINE

يبيع كتان قماش على كل لون وانواع الحرير ايضا من كل صنف

يوسف باروك في الجزائر

J. A. BARUCH
ALGER 9, Rue de la lyre 9, ALGER
Téléphone 45-70

اتاي غاية والحارم على كل نوع

THE EXTRA JAB

تريشين سليمان واخوه

التاجران بنهج هوش في المدية

TIRICHINE SLIMAN & Frères

RUE HOCHE — MÉDÉA

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs
Prix modérés.

Adresse télégraphique
Tirichine MÉDÉA
Chèques Postaux: ALGER 92-81
Maison de Confiance Fondée 1888
Téléphone: 0-47

صنعة الجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قراطي ونحاس ومرجبين وبرتفيات وبرتمونات كل لون جلد فيلالي اصيل كل آلات التطريز

كسوة مدينة اغواطيه جريديه وزرابه من كل لوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محارم فيلالي رجالي ونساوي عمارة. اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامانة



العساكر معودة لمقابلة الأخطار والمشي والسهر والوحل والتنقل في الفطر ومقاساة ألم الاتعاب والغبار ولكن العسكري لنبد الخفار ... من الادوية ما يريح اتعابهم ويقيهم من كل ما يؤلمهم وما يتضررون ... باستيل ويبير الذي له ... يشفي السعال ويذهب النزل ويبري اوجاع الحلق ويزيل البحة ... اطلبوها دائما عند الصيدلية ... المعتبرين

المعمل الكبير

« للشاشية الجزائرية والتركية والمصرية »

زموري عبد العزيز

نهج شارتر رقم ٣٨ بالجزائر

Fabrication de Calottes
ALGÉRIENNES - TURQUES - ÉGYPTIENNES
ZEMOURI Abdellaziz
38, Rue de Chartres — ALGER

الكتان الغاية عند فليكس نتان بنهج ليفوا في الجزائر

FELIX NATHAN
ALGER — Rue du Lyvois — ALGER

TIMBRE PRIME

IMPRIMERIE-EL ARABI
70, Rue Rovigo, 70 — ALGER
Téléphone: 81-60

السنة الاولى عدد ١٤

ثمن النسخة ٠ ٥ صانتيما

N° 14

النور

EN-NOUR

المكاتبات
تكون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها هو
ابو اليقظان
ابراهيم بن الحاج عيسى
نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر
DIRECTEUR-GÉRANT
Aboulyakdan Hadj Brahim
70, Rue Rovigo — ALGER

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائرى عن سنة .. ٤٠
عن نصف السنة .. ٢٠
في تونس والمغرب وطرابلس .. ٤٥
في سائر الاقطار .. ٥٠

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux: 84-30
Téléphone: 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ١١ شعبان ١٣٥٠

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

الموافق ٢٢ دسامبر ١٩٣١

الأفكار المستعبدة بالأوهام والخرافات!

يرجى للعبد المملوك الذى لا يملك اخذا ولا ردا ولا عطاء ولا منعا ولا قوة ولا ارادة ان يعتق يوما ما فيصبح حرا طليقا يفعل ما يشاء ويريد ويرجى لامة استعبدتها دولة وتصرفت فيها تصرف السيد في عبده ان تفك عن نفسها قيود الاسر واغلال العبودية فتصبح حرة متمتعة بحقها في الحياة لكن من الصعب بمكان ان لم نقل من المستحيل ان يتحرر فكر الانسان من عبودية الاوهام والخرافات اذا تمكنت منه وتاصلت فيه

ان العبد المملوك يستشعر دائما مرارة الذل ويستبشع طعم العبودية ويستثقل الغل الذى طوق به فيحاول بكل وسيلة التفصى من عذاب الهون والتخلص من ثقل الاغلال واستبدال مرارة العبودية بحلاوة الحرية حتى يظفر بهواه ومبتغاه

والامة تسام الخسف فتحس بضغط الظلم والارهاق وتستثقل وطأة الاستبداد فتقوم عليه طالبة حقها من الحرية التى هي حق طبيعي لكل انسان اما من استعبد فى فكره فلا دواء لعلته ولا حيلة تخلصه من مصيبته لان هذه العبودية غامضة الاثر عند من اصيب بها لا يحس بنزولها ولا يشعر بوجودها وفكر الانسان وليد البيئة التى ينشأ فيها والوسط الذي يعيش فيه فان نشأ في وسط متشبع بحرية التفكير وفى جو عامر بنسيمها تطبع بطبيعة وسطه ونجا من هذه الآفة القاضية على اعظم ميزة يتميز بها الانسان عن غيره وان قدر له ان يعيش في وسط مسدود بصمام الجمود قد تحكمت فيه الخرافات ساد فيه الخضوع والاستكانة والرضى بالذل والامتهان والتقليد الاعمى والتسليم المطلق تمكنت الآفة من ضرب عروقها في فكره وتاصلت به وضربت عليه قبة من الاوهام فسدت عليه وجهات النظر واغلقت عليه ابواب التفكير فلا يكاد يخلص اليه بصيص من نور التبصر اونسيم من حرية التفكر فتستمر هذه العبودية به ويالفها ويستانس بها ولا يرضى بها بديلا لانه لا يعلم ان هنالك موهبة من اجل ما وهبه الله للانسان يقال لها حرية التفكير ولم يتذوق لذتها ولم يسبح في فضائها الفسيح ولم يتقلب في بحبوحتها اللذيذة فهو راض بحالته لهذه العبودية مقتنع بحصته مرتاح لقسمته فكيف يحس من كانت هذه حالته لهذه العبودية الما او يشعر بمرارتها فضلا عن ان يسعى في التخلص منها والانفلات من سجنها اليس هذا الداء من اعضل الادواء واوخمها اثرا واسوأها مغبة؟ فمن المستحيل اذا كما قلنا ان يتاح لهذا المملوك التخلص من ربقة العبودية.

والناس ازاء هذه العبودية قسمان: قسم تنتهي به الى الجمود المطلق والتمسك بما الفه واعتاده فيبقى مسخرا لما سبق الى ذهنه من صواب او خطإ او حق او باطل فهو مباح والمباح لمن سبق اليه فما سبق اليه تمكن منه واستوطنه فلا يكاد يفارقه او ينتقل عنه وان كان ظاهر الفساد والبطلان.

ان الجمود الذى عشش فى الادمغة وباض فيها وفرخ ناشئ عن هذه العبودية التى تاصلت في الافكار واخذت عنها مناحي التفكير وسدت عليها ابواب التامل والتدبير ثم انها تزداد بتوالي الايام رسوخا وصلابة بما تستمد من الاوهام والخرافات التى لا تسكن الا اليها.

وانك لتلمس هذه العبودية بيدك وتتشخص امام عينيك اذا ضمك وجامدا مجلس وقضى عليك الشقاء ان تتنازل لمخاطبته في مسألة لا يالفها طبعه ولا تهضمها معدة عقله هنالك تحس كأن عنقك مشدود بطرف سلسلة متينة الحلقات والطرف الاخر مشدود بجبل تحاول زحزحته وجره الى مكان آخر فلا السلسلة تنقطع فتنجو من هذا العذاب ولا الجبل يتحرك من مكانه. هذه حالك حين تقف امام جامد يحمل عقيدة فاسدة وينطوى على مبدإ عقيم تحاول اقناعه بصحة رايك وفساد رايه بما اوتيت من فصاحة وبيان وقوة عارضة وبما تدعم به رأيك من حجة ساطعه وبرهان قاطع فتنقطع حنجرتك وتنبهر انفاسك ويكل لسانك دون ان يتزحزح عن عقيدته او تزيح ما تمكن في ذهنه من وهم وخرافة وفكرة فاسدة فتعود من مجلسك وكانك عائد من سجن محكوم عليه فيه بالاشغال الشاقة وما من هؤلاء الامن يعتقد انه على الحق المبين والصراط السوى وان هذا هو الثبات المحمود والتمسك بالدين القويم والاحتفاظ بسير الاجداد وآثار السلف الصالح وان كل من خالف رايه زائغ عن الصواب ضال عن الطريق طائش مذبذب لا يستقر على راي ولا يقف عند مرام

والقسم الاخر مستعبد لكل فكرة منقاد لكل راي لا يميز بين غثه وسمينه فهو صدى يردد كل صوت يقرع سمعه وإمعة يتبع كل ناعق وان تضاربت الاراء وتناقضت.

تقول له ان الوقت نهار والشمس في كبد السماء فيقول اصبت بارك الله فيك ها هو ذا ضوءها يملا الاكوان وحرارتها تحرق الجباه وحركة الناس قائمه وضوضاءهم تخرق الفضاء. ويقول له الاخر كلا. ان الوقت ليل والظلام حالك فيقول نعم الحق معك لقد اصبت كبد الحقيقة بارك الله فيك ها هي السماء مشتبكة بالنجوم المتلالئة وقد نامت الحركات وساد السكون ويقول له الثالث كلا ليس الوقت ليلا ولا نهارا وانما هو وقت ثالث لا نعلمه فيقول لله درك لم تبعد عن الحقيقة ولم تخالف المعقول اذ من الممكن ان يكون هنالك وقت نجهله كما تقول فكثيرا ما تمر علينا اوقات لا تظهر فيها شمس فنحكم بان الوقت نهار ولا كواكب فيكون الوقت ليلا.

وهكذا في وقت واحد وفى مجلس واحد يصوب اراء مختلفة وافكارا متعارضة وياتي على تصويبه بادلة يمليها عليه ارتباكه وتحيره اونفاقه ودهائه ومنشأ ذلك اما قلة الادراك وضعف التميز وضيق دائرة التفكير واما ضعف النفس الذى يحمل صاحبه على محاولة استرضاء جميع الناس واكتساب مودتهم ويبعثه على الخوف من اغضابهم واحراج صدورهم ومما عسى ان يلحقه منهم من اذى موهوم اذا جابههم بالحقائق ووقف منهم موقف المعارض وكلا هذين مستعبد وان اختلف باعث العبودية

لقد انتشرت بيننا هذه الجمادات المتحركة وهذه الارياش الطائرة في مهب الارياح المتضاربة واستفحل خطرها وعظم خطبها وليس فيهم من يحس بمرضه او يشتكي علته او يتذمر من بلواه ومن الغريب انك تجد هذه الهياكل الفارغة ممن يدعون المعرفة والتفوق والسبق في كل ميدان وممن يزحزح لهم في المجالس ويتصدرون في المجتمعات وتلقى اليهم المقاليد وينعتون باجمل الصفات وافخم الالقاب ولهم اتباع ومريدون يسلكون نهجهم ويترسمون خطاهم فكانوا سدا متينا يمنع انتشار حركة الاصلاح وتقدمها وعلة من علة تجر الفساد وتبعث الشرور فيجب على كل مصلح شديد الغيرة قوى النفس ان يقاومهم بما فى استطاعته ويقف فى وجوههم موقف الحازم الهادم لكل راي فاسد شيدوه المقتلع لكل عقيدة باطلة انطوت عليها نفوسهم فلا يصدفه عن عزمه الالقاب التى يحملونها والمراكز التى يشغلونها فالاراء السديدة هي التى يجب ان تحترم لا الاشخاص والحق احق ان يتبع!

القرارة سعيد

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

اجتماع المجلس الادارى

من يوم ١٥ رجب عام ١٣٥٠ الى يوم الاحد ١٨ منه

اجتمع اعضاء المجلس الادارى لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين يوم الخميس الخامس عشر رجب عام ١٣٥٠ الموافق للسادس والعشرين نفمبر سنة ١٩٣١ تحت رياسة الشيخ عبد الحميد بن باديس رئيس الجمعية وبمحضر الشيخ محمد البشير الابراهيمي نائب الرئيس والشيخ الأمين العمودى الكاتب العام والشيخ الطيب العقبي نائبه والشيخ مبارك الميلي امين المال والشيخ الحاج حسن الطرابلسي والشيخ السعيد اليجرى والشيخ عبد القادر القاسمي والشيخ محمد الفضيل. وتخلف واعتذر كل من الشيخ المولود الحافظي والشيخ ابراهيم بيوض والشيخ الطيب المهاجي والشيخ مولدي بن الشريف

انعقدت الجلسة الاولى بنادى الترقى على الساعة التاسعة صباحا وافتتح الرئيس الجلسة فشكر الحاضرين وابدى اسفه لتكرر التخلف من بعض الاعضاء لغير عذر واضح وتلا الكاتب العام مكاتيب الاعتذار الواردة من الاعضاء المتخلفين ثم افاض الرئيس فى بيان واجبات الجمعية ووجوب الشروع في العمل لتنفيذ اغراضها ثم وضع المجلس برنامجا اجماليا لامهات المسائل التى تلقى فى هذه الجلسات لدراستها والمفاوضة فيها على الترتيب وانفضت الجلسة على الساعة العاشرة.

وعلى الساعة الثالثة من مساء يوم الخميس انعقدت الجلسة بالنادى برياسة الرئيس وبمحضر الاعضاء الحاضرين في الجلسة السابقة

وقعت المفاوضة فى عدة مسائل منها مسألة

بعض المحتالين الذين يجمعون المال باسم الجمعية ولا علاقة بينهم وبينها وليس لهم حق النيابة عنها فتقرر نشر اعلان في الجرائد العربية للتحذير منهم ولتبيين اسماء وصفات من تعتبره الجمعية نائبا شرعيا عنها وكانت المفاوضات في هذه الجلسة كلها في مسائل ادارية يتوقف عليها سير الجمعية فوفق المجلس الى تنجيزها كلها وانفضت الجلسة على الساعة السادسة مساء.

(يوم الجمعة)

وفي يوم الجمعة السادس عشر من رجب انعقدت الجلسة بالنادي الترقي على الساعة التاسعة صباحا برئاسة الرئيس وبحضور الاعضاء الحاضرين في الجلستين السابقتين.

وقعت المفاوضة في مسائل عملية متعددة اهمها تعيين الشعب الفرعية ورؤسائها تطبيقا للمادة ٣٧ من اللائحة الداخلية وبعد تداول الآراء ودرس المناطق التي يلزم فتح شعب فرعية لها تقرر تعيين الشعب التي تم درسها الآن وابقاء الباب مفتوحا لتعيين غيرها عند الامكان وبناء على المادة ٤٢ من اللائحة الداخلية التي تسوغ للعضو الاداري ان يكون رئيس شعبة في المنطقة التي ينتسب اليها لقد وقع الاجماع على القائمة الآتية المتضمنة بيان مراكز الشعب ورؤسائها.

عدد رتبي	اسم مركز الشعبة	اسم رئيسها
١	العاصمة وارباضها	السيد عمر اسماعيل رئيس اللجنة الدائمة
٢	قسنطينة وملحقاتها	الشيخ عبد الحميد باديس
٣	بسكرة وملحقاتها	» الأمين العمودي
٤	سطيف وملحقاتها	» محمد البشير الابراهيمي
٥	الاغواط	» مبارك الميلي
٦	بوسعادة وملحقاتها	» عبد القادر القاسمي
٧	عنابة وملحقاتها	» الحاج حسن الطرابلسي
٨	تيزي وزو وملحقاتها	» محمد الفضيل
٩	اقبو وملحقاتها	» عمر عنابي
١٠	بجاية وملحقاتها	» الهادي الزروقي
١١	بوقاعة وملحقاتها	» يحيى بن حمودي
١٢	برج بوعريريج وملحقاتها	» الحاج محمد بن الأطرش
١٣	شاطوردان	» محمد ابو صالح
١٤	عين مليلة	» محمد بن علي الابراهيمي
١٥	عين البيضاء وملحقاتها	» محمد الكامل برارحي
١٦	صدراتة وملحقاتها	» ابو القاسم الوجاني
١٧	تبسة وملحقاتها	» العربي التبسي
١٨	وادي ميزاب	» ابراهيم بيوض
١٩	وهران وملحقاتها	» الطيب المهاجي
٢٠	كاسان وملحقاتها	» مولدي بن الشريف
٢١	مستغانم	» مصطفى حلوش
٢٢	سيق	» عبد القادر بن زيان

فهذه اثنتان وعشرون شعبة وستعين المراكز الفرعية في بقية العمالات الثلاث وقد خاطب المجلس الاداري هؤلاء الرؤساء وبين اهم وظائف الشعب المبينة في المواد التاسعة والثلاثين والاربعين والواحدة والاربعين والثانية والاربعين من اللائحة الداخلية لجمعية العلماء وخلاصتها تقييد المشتركين على النمط الذي يعينه لهم المجلس وقبض الاشتراكات واخبار المجلس الاداري بما يسهل له تنفيذ اعماله وبث الدعاية اللازمة لتوطيد مركز الجمعية وتعريف العامة بحقيقة اغراضها وغاياتها

وتقرر في هذه الجلسة وضع ديوان خصوصي لتبيين هذه المراكز الفرعية ورؤسائها بعناوينهم الحقيقية باللغتين واسماء المعاونين لهم من كاتب ومراقب ومستشارين ويبقى هذا الديوان بمركز الجمعية لتسهيل المخابرات بين مجلسها الاداري والشعب في كل ما يتعلق بوظائفهم.

ثم وقعت المفاوضة في تنظيم دروس الارشاد والتذكير في فصل الشتاء فتقرر ان يوعز الى المدرسين بفتح دروس خاصة في التذكير بكلام الله تعالى وبالصحيح من حديث رسوله صلى الله عليه وسلم وان يكاتب اهل العلم من الاعضاء العاملين ليتواصوا بالقيام على تنفيذ هذا العمل النافع.

ثم وقعت المفاوضة في الزام اعضاء المجلس الاداري بالكتابة في موضوع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لان هذا الموضوع من الاغراض الاساسية لجمعية العلماء فتعهد كل من الاعضاء بطرق هذا الموضوع في القسم المخصص للجمعية من مجلة الشهاب وتعهد الاخ الشيخ محمد البشير الابراهيمي بان يكون اول منفذ لهذا القرار الذي لا يخفى على احد اهمية ما ينتج عن العمل به.

ثم وقعت المفاوضة في شأن اتمام ما يلزم من المطبوعات للجمعية وتقرر تكليف لجنة العمل الدائمة بالمبادرة بطبع القانون الاساسي باللغتين واللائحة الداخلية واوراق الاستدعاء والمكاتيب الخاصة والعامة والظروف كما كلفت اللجنة المذكورة بشراء خزانة لحفظ الاوراق والدفاتر تحت نظر حافظ اوراق الجمعية.

ثم وقعت المفاوضة في لزوم وضع قائمة تتضمن اسماء المساجد الجديدة ومؤسسيها واسماء الجمعيات الخيرية بعموم القطر سواء كانت اسعافية او علمية واسماء المدارس القرآنية والجمعيات القائمة بها واسماء الزوايا القرآنية والعلمية فتقرر وضع ذلك القاموس ليكون كالتاريخ للحركة العلمية وتقرر توجيه منشور عام باسم الجمعية الى جميع رؤساء الجمعيات ومؤسسي المساجد ورؤساء الزوايا التي يزاول بها تعليم القرآن والعلوم العربية والدينية لتنبيههم الى الغرض الارشادي والتهذيبي الذي اسست الجمعية لاجله والتماس المعونة الادبية منهم والمساعدة على تنفيذ هذا الغرض الشريف باتباع ما يرد عليهم من الارشادات لتحسين طرق التعليم والتعاون على مكافحة المنكرات والبدع والتعاضد في كل ما يحيي الفضائل الاسلامية ويطهر النفوس وينور الافكار والسعي في توحيد برنامج الاصلاح وتطبيقه بالحكمة وانفضت هذه الجلسة على الساعة الحادية عشر والنصف

يتبع

العالم الاسلامي

شوكت علي يتحدث عن الاسلام

— قصد الزعيم الهندي المسلم شوكت علي الى باريس بطريق ثغر كاليه وهو مسافر الى القدس لحضور المؤتمر الاسلامي العام المنوى عقده فيها

وقد قابله محرر مجلة « الايفور ماسيون مورولمان » وحادثه في مواضيع مهمة

وقد قال مولاي شوكت علي في حديثه انني مسرور جدا لوجودي في فرنسا واذا كنت اشعر بشيء من الاسف فذلك لعدم تمكني من مقابلة المسيو بريان ورجال السياسة الفرنسوية ومباحثتهم في مسائل تهمنا جميعا . ولكني في اثناء مروري بباريس منذ حين استطعت ان احادث بعض رجال السياسة الذين يميلون ميلا صادقا الى تاييد قضيتنا . غير انهم لا يعرفون الاسلام وما يمكن ان يبلغه من النفوذ معرفة وافية

البلشفية وخطرها على الاسلام

واشار الى خطر البلشفية فقال يجب ان لا ننسى ان السوفيات تهدد بتقويض اركان المدنية كلها . وان عملها ينطوي على خطر كبير بالنسبة الى الاسلام كما ينطوي على هذا الخطر بالنسبة الى اوربا لانه يهدم اسس المبادئ الادبية في التقاليد ويهبط بالحياة الاجتماعية الى مادون مستواها الحالي . وهنالك ثلاثة عشر مليونا من المسلمين يخضعون لنير روسيا ومنهم كثيرون يستخدمون لبث دعوتها ويزودون بالاموال الطائلة . وقد ارسلوا الى الهند لاحداث حركة شيوعية فيها

المؤتمر الاسلامي العام واهميته

ولما كان الاسلام بعد سقوط الخلافة محروما من الوحدة الروحية فانه يجتاز الان ازمة شديدة جدا ولكن المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في القدس يعد اول خطوة في سبيل اتحاد جميع مسلمي العالم

انشاء جامعة اسلامية في القدس

وسنهتم في البحث في مسالة انشاء جامعة اسلامية الغرض منها تخريج نخبة من المسلمين قادرة على بث روح التعليم في البلاد واننا نريد ان يتمكن الذين يدخلون هذه الجامعة من اتقان درس اللغة العربية دون ان يكون في ذلك ما يحط من قيمة الجامعة الازهرية في مصر لاننا لا ننسى ان البلاد العربية هي منبع الدين الاسلامي والمكان الذي انبعثت منه انواره الى البلدان الاخرى

حل مسائل فلسطين

وسنبحث في حماية الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس ونؤمل ان نتمكن من الوصول الى حل مسائل فلسطين المعقدة بدون التنجاء الى وسائل العنف والشدة

الاسلام واليهود

ولقد كان الاسلام في كل زمن مقرونا بالتسامح والتساهل وليس في تاريخه شيء من ضروب الاضطهاد. ولما كانت اوروبا تضطهد اليهود فتح لهم الاسلام ابواب بلدانه وعاش معهم المسلمون في امان وحسن تفاهم ووئام حتى الان

فلسطين وخطر الهجرة اليهودية

وفلسطين بلاد صغيرة لا تتسع لمهاجرة احد لها . وقد اخذ سكانها الان يشعرون بوطأة البطالة والعطلة فكيف تكون الحال اذا استمرت انكلترا على ان توجه الى هذه البلاد جموع الاسرائيليين المهاجرين من المانيا وبولندا وروسيا وغيرها وهم لا يعرفون البلاد ولا ان يمتزجوا بسكانها .

مستقبل بيت المقدس

ونحن نريد ان نجعل من بيت المقدس مركزا للثقافة وتنوير الاذهان وان نعيد اليها مجدها الماضي

مهمة السلم والصداقة

امامهمتي فهي السلم والصداقة وها انني موجود في اوروبا لامد يد الاخاء الى كل من يريد صداقتنا ويعطف على قضيتنا وسابذل جهدي لدى اخواني العرب في جنيف لوقف الحملات الشديدة التي يوجهونها الى البلدان الاروبية

الاسلام اخذ بالنهوض

وساقول لهم ان الاسلام اخذ بالنهوض الان فلا نريد ان توجه الينا من التهم ما كان يوجه في السابق

تقدم البلدان الاسلامية

ثم قال مخاطبا محدثه : انظر الى ما تبذله مصر وافغنستان وايران من الجهود لبلوغ مستوى المدنية الحديثة والى الخطوات الواسعة التي تخطوها

المؤتمر الاسلامي الهام واهميته

ولما كان الاسلام بعد سقوط الخلافة محروما من الوحدة الروحية فانه يجتاز الان ازمة شديدة جدا ولكن المؤتمر الاسلامى الذى سيعقد في القدس يعد اول خطوة في سبيل اتحاد جميع مسلمي العالم

انشاء جامعة اسلامية

فى القدس

وسنهتم في البحث فى مسالة انشاء جامعة اسلامية الغرض منها تخريج نخبة من المسلمين قادرة على بث روح التعليم فى البلاد وانا نريد ان يتمكن الذين يدخلون هذه الجامعة من اتقان درس اللغة العربية دون ان يكون في ذلك ما يحط من قيمة الجامعة الازهرية في مصر لاننا لا ننسى ان البلاد العربية هي منبع الدين الاسلامي والمكان الذى انبعثت منه انواره الى البلدان الاخرى

حل مسائل فلسطين

وسنبحث في حماية الاماكن الاسلامية المقدسة فى القدس ونؤمل ان نتمكن من الوصول الى حل مسائل فلسطين المعقدة بدون التجاء الى وسائل العنف والشدة

الاسلام واليهود

ولقد كان الاسلام في كل زمن مقرونا بالتسامح والتساهل وليس في تاريخه شيء من ضروب الاضطهاد . ولما كانت اوروبا تضطهد اليهود فتح لهم الاسلام ابواب بلدانه وعاش معهم المسلمون فى امان وحسن تفاهم ووئام حتى الان

فلسطين وخطر الهجرة اليهودية

وفلسطين بلاد صغيرة لا تتسع لمهاجرة احد لها . وقد اخذ سكانها الان يشعرون بوطأة البطالة والعطلة فكيف تكون الحال اذا استمرت انكلترا على ان توجه الى هذه البلاد جموع الاسرائيليين المهاجرين من المانيا وبولندا وروسيا وغيرها وهم لا يعرفون البلاد ولا ان يمتزجوا بسكانها .

مستقبل بيت المقدس

ونحن نريد ان نجعل من بيت المقدس مركزا للثقافة وتنوير الاذهان وان نعيد اليها مجدها الماضي

مهمة السلم والصداقة

امامهمتي فهي السلم والصداقة وها انى موجود في اوروبا لامد يد الاخاء الى كل من يريد صداقتنا ويعطف على قضيتنا وسابذل جهدى لدى اخواني العرب في جنيف لوقف الحملات الشديدة التي يوجهونها الى البلدان الاوروبية

الاسلام اخذ بالنهوض

وساقول لهم ان الاسلام اخذ بالنهوض الان فلا نريد ان توجه الينا من التهم ما كان يوجه في السابق

تقدم البلدان الاسلامية

ثم قال مخاطبا محدثه : انظر الى ما تبذله مصر [illegible] افغنستان وايران من الجهود لبلوغ مستوى المدنية الحديثة والى الخطوات الواسعة التي تخطوها

مهمتي في انكلترا

ولقد قضيت فى انكلترا ستة اسابيع واصلت باجهودي للحصول على ما يرضى اخوانى في الهند ازاء الضمانات التى من حقنا ان نطلبها

فشل المؤتمر الهندي

ومن بواعث الاسف ان المؤتمر الهندى لم يسفر عن النجاح الذى كان مأمولا

ولا ادرى كيف كانوا يريدون ان نتفق مع الهندوكيين بينما انكلترا واحبة الجيش والبوليس والاقلام السياسية والمدنية لا تستطيع ان تجد سبيلا الى الاتفاق معهم

شوكت علي ومسالة الهند

ونحن نستنكر اعمال الشدة والعنف في الهند ونقول للانكليز انظروا من هم اصدقاؤكم ومن هم خصماؤكم المتزيون بزي الاخوان

بين فرنسا والاسلام

ولا ارى شيئا يحول دون اقامة صداقة صادقة بين فرنسا والاسلام ، فان تسامح فرنسا فى المسائل الدينية يضمن النجاح في هذا السبيل

وقد رايت في السنة الماضية فى سورية ما اثر فى تأثيرا بليغا حينما سمعت ما فاه به المسيو بونسو من عبارة الصداقة والعطف نحو الاسلام . واملي ان تبقى السياسة الفرنسوية سائرة في سبيل الاتفاق معنا فهذا من وسائل تذليل الصعوبات واجتناب ما يمكن ان يوجد من المشاكل والمنازعات

وعليك في الختام ان تتولى توجيه سلامي الى جميع الفرنسويين والاعراب عن تأثري لما لاقيته في بلادهم من الحفاوة والعطف

ديوانه الى اليقظان والنور

تابع

ومن ذلك ماورد الينا من حضرة العلامة الجليل الكاتب المبدع صديقنا الشيخ ابي الربيع سليمان (الباروني) النفوسي احد افراد اسرة المجاهد الكبير الشيخ سليمان باشا الباروني . ننشر هذا ونحن نذوب خجلا من الاطراء الذى لا نستحق شيئا منه قال حفظه الله وحقق ظنه :

بعد التحية والاحترام والشوق الى تلك الربوع العامرة بفطاحل العلماء وكرماء التجار ونجباء الشبان اقول لقد اهديت لاخيك كتابا نفيسا غالي القيمة جليل الاثر عظيم النفع . كيف لا وهو مصبوب في قالب من الشعر الرصين المنسجم البديع يفعل في النفوس الانسانية فعل الهاجم المنظم من التنظيم على حائر القوى اعزل من كل عمل حكيم . فلله درك من فحل اوتي من قوة التصرف فى مختلف المعانى ومنح من واسع الخيال وسحر البيان وبليغ النظم ما يحمر له خجلا وغيرة ابو الطيب وابى العلاء فى المتقدمين والزهاوى ومطران فى المتاخرين وحق اقول ان بغداد متى فخرت بابى معروف ومنافسة والقاهرة بامير الشعراء [illegible] وللشمال الافريقي اعظم الفخر بك ابا [illegible] باجامعها بين العلم والعمل ويا مرتديا من الفضائل اجمل الحلل ويا عدوا مبينا للجهل ومراميه والكسل ودواعيه .

ان الخليفة ابا اليقظان المتوج بتاج الامامة والصولجان شاءت عناية الله بعد اياته الاعاظم ان يحمل لواء الفخر بتجديده السيرة العمرية الفريدة فى تاريخ الاسلام المجيد فى القرن الثالث الهجرى « كما » شاءت العناية ان تطوق جيد هذا الزمان بقلائد دررك الثمينة فيحمل اعجاب الشعراء والادباء بتقريض الجناب على تقليدك قيادة جحفلهم الزاخر بالاجماع موقنين انهم اعطوا القوس باريها واسندوا الامور الى اهلها وذويها . ايها الرجل العصامي الكبير والصديق الوفي العزيز لقد رددت بصرى في رياض الجزء الاول من ديوانك النفيس ومتعت نظرى في حدائقه الغناء فوجدته بستانا مترامي الاطراف بديع الوضع والتنسيق كانه دائرة الافق فى الاتساع والشمول والابداع جمع من انواع الطيبات وصنوف الخيرات ما يكفى لغذاء كل طامح لغاية من الغايات او عاشق لزعامة من الزعامات فالقائد والزعيم والسياسى والحكيم والتاجر والزارع والصانع و و — كل هؤلاء بمطالعته يخرج ظافرا بغذاء روحه حاملا الزاد الكافي الموصل الى ماطمحت اليه نفسه ان ثابر على العمل بارشاداته القيمة وحكمه الهادية . لهذا كله فانى اهنئ بنبوغ مثلك جميع الطوائف الاسلامية بلا حصر للتهنئة في طائفتنا الاباضية اذ المسالة مسالة عمومية والحمد لله . وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء من عباده الصالحين جمعنا الله واياهم على ما فيه صلاح الدنيا والدين وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

كتبه اخوكم في الله [illegible]

طرابلس ... ابو الربيع سليمان الباروني

لماذا لم يبرز « النور »

يتساءل كثير من السادة القراء لماذا لم يبرز « النور » في الاسبوع الماضى ؟ ونحن نجيبهم عن هذا السؤال معتذرين بما يلى :

لقد سبق في ذهنكم ايها السادة انه لا بد للنور من الزيت واي نور في الدنيا بلا زيت ؟ وزيت نوركم هذا هو — بلا شك — معلوم الاشتراك فمتى وجد تشعشع النور ومتى فقد ضؤل وانطفا هذه هي الحقيقة الواقعية المسلمة .

ولكننا نرى — من الاسف — كثيرا من السادات المشتركين يتجاهلونها اولا يريدون ان يعلموها . فهم يرون وجوب الجريدة ويأملون التمتع بها وتغذية ارواحهم بفصولها كل اسبوع ولكن بشرط ان تكون مجانا وبدون مقابل ! تاتيهم اسبوعا تلو اسبوع وشهرا تلو شهر ثم اذا رجوت منهم واجبها مع كل تلطف اجابوك اما بالرفض واما بانها لم تصلهم ، واما بانها لم يطلبوها ، واما بانهم ليسوا في حاجة اليها . وتجاهلوا انهم بقبول عددين منها لقد التزموا على انفسهم باداء واجبها . اتينا معهم بكل وسيلة : تحملنا معهم مصاريف الجولة الى بلادهم واماكنهم فتملصوا ، وفتحنا لهم نافذة « الشيك بوسط ٣٠ — ٨٤ فتغافلوا ، وارسلنا اليهم اوراق الشيك تسهيلا لمئونة الارسال فتصامموا ، واخيرا ارسلنا اليهم وصولاتهم صحبة البريد متحملين مصاريفها الباهظة فكان المرفوض منها ٨ من ١٠ فلم يبق ما نعمل تجاه هؤلاء المتلددين الا احد امرين اما ان نشهر اسماءهم على صفحات الجريدة ليعلمهم الناس كما يفعل بعض الزملاء ، واما ان نحجب عددا من النور احتجاجا لدى بقية قرائنا الكرام على سوء معاملة اولئك لنا واحتفاظا بكرامتهم من ان تمس بالتشهير بهم فقد اخترنا الوجه الاخير راجين آملين ان يقع هذا الاحتجاج منهم موقعه اللائق فى نفوسهم حتى يكونوا فى معونتنا على هؤلاء المخاليق بقدر ما لهم من الرغبة الشديدة في امتداد اشعة النور وبقائها حية خالدة . تسعى بين ايديهم وبايمانهم

سؤال وجواب

في شهادة التليفون والتلغراف

تابع

واما قوله صلى الله عليه وسلم لكل قوم هلالهم فقد بينه فى بيان الشرع مؤلفه قال عن ابى سعيد بعد ذكر الحديث وذلك عندى اذا ثبت الحكم للهلال فيما يجب به حكم الخاص وانقضى معنى احكامه حتى يصح الهلال كان قد سبق ذلك فانه يثبت فى معاني قول اصحابنا عندى انه ينتقل الى معنى الصحة اذا لم يكن وقع معنى الحكم وانقضاء العمل ويخرج تاويل ذلك عندى فى شهر رمضان انه اذا صح ان اهل موضع سبقوا بيوم لصحة رؤية الهلال فلا يستقيم ان يكون الهلال يختلف بعد صحته فاذا صح وجب معنى الحكم فاذا كان ذلك قبل تمام شهر رمضان بمعنى الحكم ولو بساعة واحدة وجب الحكم بذلك ولزمهم التمام وان انقضى شهر رمضان فى الحكم الذى يثبت لهم بمعنى ذلك الهلال الذى يخصهم لم يلزمهم صوم ذلك اليوم وخصهم هلالهم اه .

فالمعمول به على مقتضى ما تقدم حمل البلاد بعضها على بعض ان لم تختلف مطالعها كل الاختلاف فاذا جاءتنا شهادة التلفون او التلغراف في رؤية هلال رمضان او شوال طلبنا شهادة الشهود بخطوطهم او ارسلنا من يصححها منهم او استقدمناهم ان امكن والا فلنعمل بما ثبت عندنا فان صحت من بعد رؤيته قبل رؤيتنا ولم ينقض اتممناه كما تقدم وليس علينا اكثر من ذلك فلا يكلفنا الله فوق استطاعتنا ونصحح كذلك شهادة التلفون والتلغراف بالوكالة والطلاق والعزل من الوكالة وما اشبه ذلك بخط الشهود او باداتها بحضرتهم ولا حجة لمن اجاز شهادة التلفون بالقياس على ما تقدم فقسها على شهادة الاعمى او شهادة الصوت او شهادة الابل او غيرهن من الشهادات مراعيا لشروط القياس في الاصل والفرع واعتبر الوصف المنصوص او المستنبط والمطلق او المقيد يظهر لك الفرق وان كان قد اجازها بالعقل فالعقل لا يدخل في الاحكام الشرعية .

لست اتعنت ولا اطلب ما يزيف تلك الشهادة عنادا ولكن وجدت قياسها على ما تقدم غير مستقيم ولا اقصر فى الشكر والثناء على من اجازها لي باعتماد على نص صريح او قياس صحيح على احدى الشهادات المتقدمة وصححه بالقاعدة الاصولية .

وانى على استعداد من قبول انتقاد كل منتقد نزيه ولكني لا اعتبر انتقادا باللسان على ظهر الغيب وانما اعتبر واصغى بكل احترام الى من اخذ قلمه وتعرض به لما لا يراه حقا فى جوابي هذا وقارع الحجة بالحجة فبذلك يعثر المستفيد على الضالة المنشودة ويحصل النفع العام .

ابراهيم متياز

هل من مدرس ؟

ان رئيس مجلس ادارة جمعية الارشاد بالبليدة يخبر كافة الناس ان من كانت له رغبة في وظيف مدرس عندها فليوجه طلبه اليها وذلك بالبليدة بنهج فورى عدد ٣٠ المكرر مع بيان مرغوبه واعطاء شهاداته .

اعتذار لا بد منه

لدينا مقالات وقصائد ممتعة لكتابنا وادبائنا لافاضل ضاق نطاق الجريدة عن نشرها وموعدنا للاعداد المقبلة بحول الله

السنة الاولى عدد ١٥

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

N° 15

المكاتبات

ن باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها هو

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahi[m]

70, Rue Rovigo — ALGER

النور

EN-NOUR

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائرى عن سنة .. ٤٠

عن نصف السنة .. ٢٠

في تونس والمغرب وطرابلس .. ٤٥

في سائر الاقطار .. ٥٠

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux : 84-30

Téléphone : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ١٨ شعبان ١٣٥٠

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

الموافق ٢٩ دسامبر ١٩٣١

الاوهام وأثرها في النفوس

الوهم تصور في النفس يخالف الواقع ويقلب
[...]ناع الحقائق فيصور القوة ضعفا والقادرة عجزا
[...]صحة مرضا والغنى فقرا والقرب بعدا والسهل صعبا
[...]لمكن مستحيلا والمأمن مخافة والموجود معدوما
[...]كس هذه التخيلات فيخيل الى صاحبه
[...]ضعف قوة والعجز قدرة الخ فهو حجاب كثيف
[...]سدل على البصيرة فتنطمس عليها الحقائق ويستعصي
[...]ها اكتشافها ومرض عضال يصيب النفس
[...]كها مباءة تنتابها الامراض فيبقى هذا الواهم
[...]ول حياته في سجن موصد الابواب مظلم الارجاء
والناس في اوهامهم سجناء .

[...]نشأ هذا المرض مع نشوء الانسان اذا لم يجد
[...]نفسه مناعة تحميه من شره وتقيه من غائلته تنتقل
[...]اليه عدواه من عائلته التى نشأ بين احضانها ومعاشريه
[...]لذين عاش بين ظهرانيهم لذا كانوا ممن تحكمت فيهم
[...]الاوهام وتسلطت عليهم فتحكم عليه منذ صغره
[...]بالسجن المؤبد وتقضى على حياته الادبية .

وما الضعف الذى منينا به في كل ناحية من
[...]واحي حياتنا ادبية كانت او مادية والانحطاط
[...]الذى اصبحنا فيه عقلا وعلما وخلقا الا اثر استيلاء
[...]الاوهام على نفوسنا وتحكمها فى ارادتنا وعزائمنا
[...]وتسلطها على جميع مواهبنا الفطرية فصار الواحد منا
[...]اذا حاول حركة وجد منها قيدا متينا واقامت
[...]في وجهه شبحا مهولا ووسعت بينه وبين الاعمال
[...]سافة العجز والضعف فيستضعف السهل ويستثقل
[...]الخفيف ويتملكه الخوف والذعر فيخضع لمثلها
[...]ويستسلم ويلتزم السكوت ويرضى بالدون .

لقد عم هذا المرض اكثر الطبقات وشمل غالب
[...]ثات حتى طبقة المتعلمين الذين تقضى عليهم
[...]ثقافتهم ان يكونوا ابعد الناس عن الامراض النفسية
[...]تعلمهم ناقصة مما يدل على ان يد التعليم عندنا لم
[...]تصل الى الآن التربية النفسية والتهذيب الخلقي .
[...]ل لقد عم سائر الطبقات ولم ينج من وبائه
[...]الا اولو العزم المتين والايمان الصادق وقليل ماهم
[...]ه فى النفوس الضعيفة ابلغ تأثير واقوى سلطان فكان
[...]ره في الحياة جسيما وشره مستطيرا فالاوهام هي
[...]التى حملت هذه النفوس على الاعتقادات الفاسدة
[...]من تقديس الاموات الى حد الالوهية واعتقاد النفع
[...]والضر فيهم وطلب الحاجة منهم والاستغاثة بهم فكان

ما نرى من اصحابها من بدع ومنكرات تقشعر منها الابدان وهي التى جعلت فى ادمغة الناس اعشاشا للخرافات التى شوهت جمال الدين وحجبت عن الانظار بهاءه ورونقه فحرمتهم من خير عظيم تهيأ لهم وحملتهم على اتعاب ومشاق بدون جدوى فتعدوا بذلك حدودا كان يجب عليهم الوقوف دونها وتوقفوا عن واجبات يتحتم عليهم القيام بها .

وهي التى سببت سوء التفاهم بين الناس فحدث من جراء ذلك التناكر والتنافر والتجافي بين اناس تربطهم صلات متعددة وتجمعهم عوامل الوحدة من دين ووطن ولغة وجنس وآمال وآلام فكان الفشل الذى هو نتيجة طبيعية للتنازع والشقاق وكانت فتنة فى الارض وفساد كبير وهي التى ثبطت العزائم وفترت الهمم واقعدت المتحفزين للقيام وخيبت رجاء العاملين وكانت سبب اخفاق مساعيهم وهي التى حملت المتطفلين والمتطلعين الطائشين على تجاوز حدودهم وتعدى اقدارهم والتصدى لما ليس من شأنهم والدخول فيما لا يعنيهم فخطبوا وظائف ليسوا لها اكفاء وتصدوا للاصلاح وليسوا منه فى قبيل ولا دبير وتنزلوا ميادين الاصلاح وليسوا من اهلها فعمت الفوضى فى المحاكم والادارات من سوء تصرفهم واحدثوا فسادا في المجالس والمجتمعات وهي التى حملت الادنياء على الوقوف على اعتاب من كان مثلهم فى الدناءة والسقوط والترامي تحت اقدامهم والخضوع لاشارتهم والمبادرة الى تنفيذها بكل نشاط وابتهاج تملقا وزلفى وان ضر ذلك بدينهم وبنى جنسهم حرصا منهم واستبقاء ونيل يستقطرون منه عطاء ضئيلا ويتصيدون منه رزقا لا يسمن ولا يغني

وهي هي المظهر الجلي الذى تتجلى فيه هذه الاوهام وترى متسيطرة فيه على اصحابها متمكنة فيهم مواقفهم ازاء المصالح العمومية والاعمال الخيرية فان النفوس التى لا ترتاح لخدمة العموميات ولم تتشبع بروح هذه الواجبات هي التى تحتلها هذه الاوهام وتتحكم فيها اذ هي المستعدة لتلقى ما يلذ لها من المخاوف الموهومة والتصورات الخيالية لما ركز فى طبعها من النفور من كل عمل لم تستحسن فيه مصلحتها الشخصية وفي التجائها الى هذه الايهام وارتياحها لها بثها وامنيتها اذ تتخذها كبرن يتقى عنها وصمة التقصير وكعذر يخفف عنها وخزات

الواخزين وقلما ترى مشروعا اصلاحيا لا تكون الشكوك والاوهام هي السائدة على نفوس القائمين به وكثيرا ما تكون القاضية عليه المبذرة لشمله وهو فى مهده اما قضاؤها عليه قبل ان يولد وتشتيت اوصاله قبل ان تلتئم وتجمع ووقوفها في طريق التفكر في وسائل ابرازه وايجاده فذلك ما لا يشك فيه عاقل ولا يختلف فيه اثنان .

هذا شيء قليل مما تجره الاوهام من الشرور وما ينجم عنها من العواقب الوخيمة وما ذكرناه كاف للحمل على اتقاء شرها والحذر من وبالها وحسب المصاب بها ان يعلم انه خاضع لسلطة موهومة منقاد للاشي وكفى بذلك خزيا وعارا .

فليربأ العاقل بنفسه ان يبلغ بها الهوان الى هذا الحد وليسع جهده فى التخلص منها بما يعود به نفسه من تشريح الامور وتمحيصها والتمييز بين الحقيقة والوهم وليكن ذا بصر حاد يخترق حجب الاوهام ويبدد سحبها المتكاثفة حتى ينفذ الى الحقائق فيراها ناصعة لا غبار عليها فاذا تعود البحث والتمحيص اصبح ذلك ملكة راسخة فيه وارتفعت عنه الاوهام فلا يبقى لها اثر ولا يقع بعد ذلك بصره الا على الحقائق الثابتة فتستقيم احواله وتنتظم شؤونه ويسير فى مهيع لاحب فيحرز على كمال الشرف وشرف الكمال

القرارة سعيد

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

اجتماع المجلس الادارى

من ١٥ رجب عام ١٣٥٠ الى يوم الاحد ١٨ منه

تابع

وعلى الثالثة من مساء يوم الجمعة انعقدت الجلسة بالنادى برئاسة الرئيس وبمحضر الاعضاء الحاضرين في الجلسة السابقة — ووقعت المفاوضة فى مسالة تعيين الوعاظ المتجولين وتقرر ان يعمل في هذه القضية بنطرق اللائحة الداخلية في تحديد الشروط التى يجب ان تتوفر فيهم والمناطق التى يرسلون اليها على نفقة الجمعية ومن المعلوم ان مسالة الوعظ من اهم النقط التى اسست عليها الجمعية برنامج اعمالها — والمادة المتعلقة بالوعظ من اللائحة الداخلية — وفيها شروط الواعظ — هي من اهم المواد وفي اختيار المشائخ الذين عينهم المجلس الادارى وندبهم للقيام بهذا العمل الجليل ما يدل على الاهمية التى تراها الجمعية فى الوعظ وهذه اسماء المشائخ .

عبد الحميد باديس

محمد البشير الابراهيمى

الطيب العقبى

مبارك الميلى

الحاج حسن الطرابلسى

العربى التبسى

السعيد اليجرى

ابو القاسم الاوجانى

عبد الله بن ابى الحاج

ابراهيم بيوض

المولود الحافظى

وقرر المجلس الادارى ان الزمان الذى يباشر فيه الوعاظ اعمالهم يعينه الرئيس وان الموضوع الذى يتكلم فيه الواعظ والموضع الذى يوجه اليه يقع الكلام فى تعيينهما بين الرئيس والوعاظ بشرط مراعاة ما في اللائحة الداخلية من الشروط العامة ومع مراعاة منهج الجمعية وعدم الخروج عنه .

ثم وقعت المفاوضة في لزوم ايفاد جماعة من الاعضاء العاملين لاعانة رؤساء الشعب على اداء ما كلفوا به مهما دعت الحاجة الى ذلك فقرر المجلس ذلك وفوض للرئيس امر تعيين الاشخاص والجهات التى يوفدون اليها — وانفضت الجلسة على الساعة السادسة مساء .

جلسة يوم ١٧ رجب الفرد عام ١٣٥٠

انعقدت الجلسة يوم السبت ١٧ رجب على الساعة ٩ صباحا برئاسة الرئيس وبمحضر الاعضاء الحاضرين للجلسات السابقة فوقعت المحاسبة على مال الجمعية واستغرقت هذه العملية قسطا وافرا من الجلسة وبعد النظر في الحساب التى قدمه امين المال للمجلس الادارى بطرح الخرج من الدخل تقرر وضع ما بقي من المال بالبنك الجزائري الدولى باسم جمعية العلماء المسلمين الجزائريين كما هو مقرر بالقانون الاساسي وقد قام الرئيس وامين المال والكاتب العام بهذا الشان وفتحوا حسابا باسم الجمعية مع البنك الجزائري ووضعوا المال الموجود بالفعل

كما تقرر ان الاموال التى ترد على الجمعية في المستقبل يجب ان تكون بطريقة الشيك بوسطال

لانها اقل مصاريف واقرب الى الضبط وعليه فقد كلف المجلس الاداري لجنة العمل الدائمة باجراء اللازم مع ادارة البوسطة لتقييد الجمعية فى قائمة المتبعين لهذه الطريقة وارسال العدد الرسمي والاوراق اللازمة الى رؤساء الشعب بعد كتابة اسم الجمعية وعدد الشيك على جميع الاوراق التى ترسل للشعب

ثم وقعت المفاوضة في ترتيب دفاتر الجمعية وضبط الجداول اللازمة لتنظيم الاعمال المالية وغيرها وقررت القرارات اللازمة فى هذا السبيل ونفذت بالفعل وانفضت الجلسة على الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا .

وعلى الساعة الثالثة من مساء يوم السبت انعقدت الجلسة بالنادى برئاسة الرئيس وبمحضر الاعضاء الحاضرين في الجلسات السابقة فوقعت المفاوضة فى عدة مسائل اجدرها بالذكر توسيع نطاق الدعاية لمصلحة الجمعية والتنويه بشأنها وبيان الطرق والوسائل اللائقة لنشر دعوتها وقد قررت قرارات فى هذا الشان من جملتها ارسال منشور الى الهيئات والشخصيات البارزة فى جميع انحاء القطر الجزائرى لتعريف الجميع باغراض الجمعية والتماس الاعانة على تنفيذها — وقد وكل المجلس امر تعيين الهيئات والاشخاص الى رؤساء الشعب وانفضت الجلسة على الساعة السادسة مساء

جلسة يوم الاحد ١٨ رجب الفرد عام ١٣٥٠

انعقدت الجلسة على الساعة التاسعة صباحا برئاسة الرئيس وبمحضر الاعضاء السابقين بالنادى ووقعت المفاوضة فى مسالة توزيع اوراق العضوية وتعيين الطبقات في تلك العضوية على تفصيل المادة ٢٦ من اللائحة الداخلية وقد وقعت مناقشات فى هذه المسالة تجلت فيها حرية الرأي وادب المحاورة واصابة الهدف ودلت على ما لهذه القضية من الاعتبار وفي النهاية قرر المجلس باغلبية الاصوات . اولا ارجاء العمل بمادة اللائحة الداخلية المتعلقة بتعيين طبقات الاعضاء العاملين وارجاء توزيع اوراق العضوية على الكيفية المفصلة فى تلك المادة . ثانيا — طبع اوراق عضوية تستعمل موقتا وتوزع على الاعضاء بقسميهم العامل والمؤيد .

ثم عرض على المجلس في هذه الجلسة اقتراح كان قدمه الشيخ مبارك الميلي في جلسة الثالثة والعشرين صفر الاخير في لزوم سعي الجمعية في توحيد الصيام والافطار في كافة انحاء القطر فوقعت مناقشات في الموضوع وكيفية السعي فى تنفيذه وبعد تحرير الموضوع ودرس الكيفيات قرر المجلس ما ياتى :

اولا : تتدخل الجمعية فى المسالة لانها مسالة دينية والتدخل فيها من خصائص الجمعية

ثانيا : ان يكون التدخل بصفة ارشادية واول خطوة تخطوها الجمعية فى المسالة لتقليل الخلاف ان تكتب في الصحف بارشاد الامة الى توحيد الصوم والافطار وبيان الاضرار التى تنشا عن التفرق والاختلاف فيهما وان يكتب منشور بهذا المعنى ويرسل للعموم ويوجه مكتوب من مكتبة رئاسة الجمعية الى القضاة ورجال الفتوى بالقطر الجزائرى طالبا منهم الاعانة والارشاد والسعي فى تضييق دائرة الخلاف وان يتفضلوا باخبار كتب رئاسة الجمعية بما يتلقونه من الشهادات بثبوت هلال شعبان ورمضان وشوال والمكتب يقوم باخبار جميع الاعضاء ورؤساء الشعب ليكونوا تقفين على العمل بتلك الشهادة وليسعوا في ارشاد الناس الى العمل بها والمجلس الادارى يعتقد ان هذا المنبع مع كونه خطوة اولى سيكون له الاثر الناجح فى جمع الامة على يوم واحد تفتتح به هذه الشعيرة العظيمة ويوم واحد تختتمها به ويعلن ان هذا نموذج من سلوكه العملى فى هذه المسالة الخطيرة واما سلوكه العلمى فيها فان لجنة الافتاء المنصوص عليها في اللائحة الداخلية سيكون من اعمالها بيان الحق بالدليل فى فروع هذه المسالة التى لا يزال الناس مختلفين فيها وسيكون قولها الفصل بعد عرضه على المجلس الادارى واجازته .

ثم اذن الرئيس في تقديم الاقتراحات لان هذا هو الباب الاخير من البرنامج الاجمالى فقدمت اقتراحات عديدة قيدت في ديوان الاقتراحات وتناول المجلس بعضها بالمناقشة وارجأ الفصل في جميعها الى الجلسة الموالية .

وقبل ان تنفض هذه الجلسة التى هي الاخيرة قرر المجلس بالاجماع عقد اجتماع فى الاسبوع الثانى من شوال الآتى ووكل تحديد اليوم الى الرئيس .

وختمت الجلسة بخطبة رائقة من الرئيس شكر فيها اخوانه الاعضاء على هممهم التى هونت عليهم مشقة السفر ومصاريفه ودعا للجمعية بالتوفيق والنجاح — وانفضت الجلسة على الساعة الثانية عشرة

الكاتب العام لجمعية العلماء المسلمين

محمد الامين العمودي

العالم الإسلامي

اليوم المشهود

للعالم الاسلامى بالقدس الشريف

من الايام المشهودة للعالم الاسلامي يوم انعقاد المؤتمر الاسلامي العام في القدس الشريف في ليلة الاسراء المباركة .

فقد حملت الينا انباء الشرق تفاصيل مستفيضة عن شان هذا المؤتمر العظيم لا يمكننا ان نتحف بها قراءنا الكرام كلها لضيق نطاق الجريدة وانما نلخص ما امكننا منها في هذه النبذة كصورة مصغرة لذلك العالم الكبير

كان يوم الاحد ٢٦ رجب يوما مشهود اقل نظيره في تاريخ فلسطين فقد اخذت فيه الوفود تترى من سائر بلاد فلسطين والشام وشرق الاردن والعراق ومصر ونجد والحجاز واليمن والهند والجاوى وسيلان وفارس والقوقاز والروسية واوروبا الوسطى والبلقان وطرابلس برقة وتونس والجزائر والمغرب الاقصى والسودان .

وفي الساعة الثانية بعد الظهر اخذت الوفود تتقاطر من كل صوب الى كلية روضة المعارف لحضور حفلة التعارف ورغما عن البرد الشديد والمطر الغزير فقد اجتمعت فيها الاف من زعماء الاسلام واعيان البلاد وقد دامت الحفلة الى الساعة الرابعة والنصف ثم ذهب الجموع بين صفوف فرق الكشافة الى المسجد الاقصى لصلاة المغرب ولافتتاح المؤتمر العظيم . وكانت المآذن منارة بالاضواء الكهربائية واشعتها تنعكس على الصخرة المشرفة ، وقد نصبت على مدخل المسجد الاقصى لوحة كبيرة منارة بالكهرباء كتبت عليها الاية الكريمة (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى)

وبعد تكامل الوفود وامتلاء المسجد الاقصى بهم من بابه الى محرابه وسرد قصة الاسراء وشرح ما يدور حوله من الآيات البينات ارتقى منصة الخطابة سماحة امين بك الحسينى رئيس اللجنة التحضيرية للموتمر فالقى خطبة الافتتاح حوت من الحكمة والابداع ما يليق بذلك المقام الخطير ثم تبارى الخطباء المصاقع في الخطابة بما ترك الحاضرين كانهم فى عالم اخر في عهد ازدهار الاسلام . وعلى هذا النحو تمت حفلة الافتتاح .

وفي صباح الاثنين على الساعة العاشرة انعقدت جلسة المؤتمر في كلية الروضة فانتخبوا للرئاسة الموقتة اكبر الحاضرين سنا وهو صاحب السعادة موسى كاظم الحسيني وللسكريتارية اصغرهم سنا هو السيد عبد القهار وللمراقبة سعادة حسين باشا الطراونة وفضيلة الاستاذ عبد القادر المظفر . ثم وقع الانتخاب لرئيس المؤتمر واربعة وكلاء ومعتمدين ومقرر فانتخب لرئاسة المؤتمر بالاجماع سماحة امين بك الحسيني . ثم وقع انتخاب اللجان فكانت ثمانية .

١ — لجنة القانون الاساسى
٢ — لجنة المحافظة على الاماكن المقدسة
٣ — لجنة الجامعة والثقافة
٤ — لجنة النشر والدعاية
٥ — لجنة الدعوة والارشاد
٦ — اللجنة المالية
٧ — لجنة السكة الحديدية الحجازية
٨ — لجنة المقترحات .

وتوالت جلسات هذه اللجان في بحث كل منها فيما هو تحت نظرها وتقديم تقريرها للمؤتمر فى شانه ومناقشة المؤتمر فيه ثم تقريره كله او تنقيحه وكانت جملة المسائل التى قرر المؤتمر البحث فيها هي

١ — السكة الحديدية الحجازية
٢ — الجامعة الاسلامية والثقافة
٣ — القاموس العربى العام
٤ — تنظيم جمع المال من العالم الاسلامي
٥ — حماية الاماكن المقدسة
٦ — الدعاية والنشر في جميع الصحف والمجلات
٧ — تاليف كتاب شامل لجلسات المؤتمر ومقرراته وطبعه وتوزيعه
٨ — تشكيل لجنة دائمة

بعد ان عزم المؤتمر على جعل مدة انعقاده ٧ ايام رءى لاتساع مباحثه وامتدادها وجوب تمديده الى عشرة ايام .

مضت الجلسات فى هذه المدة والمناقشات فيها بكل حرية ونزاهة وصفاء حتى انك ترى الوقار مخيما على المجلس واخلاصا مفعما للاعضاء وروعة وجلالا وكمالا ترفرف بين جنبات المؤتمر كانك برلمان عظيم لارقى دولة نظامية لا جلبة ولا ضوضاء ولا ولا اللهم الا ما بدر في اول انعقاد المؤتمر من بعض ارباب النزعات الحزبية فكان جزاؤهم الرفت من جلساته .

بينما ترى اعضاء المؤتمر يتفاوضون ويتناقشون فى ابحاثه المهمة ترى حولهم مناضد ارباب الصحف ومندوبيها ما بين عربية وفرنجية شرقية وغربية فلا يمضى يوم او بعضه الا وتسمع وترى تفاصيل اعمال المؤتمر وانباءه في سائر العالم هذه خلاصة ما ورد الينا لحد الآن عن المؤتمر وسنوافي قراءنا الكرام بما سيرد الينا من بعد كلل الله مساعى كل مصلح مخلص لدينه وملته وبلاده بالفوز والفلاح .

بين الحجاز واليمن

اذاع قلم المطبوعات في مكة المكرمة يوم امس البلاغ التالى :

اجتمع مندوبو حكومة جلالة الملك و مندوبو الامام يحيى بتاريخ ٢٥ جمادى الثانية ١٣٥٠ في مكان يسمى (النظير) بقرب جبل (عرو) الذى كان محل الخلاف بين الجانبين و دارت المفاوضة بين المندوبين بشان انسحاب الجنود اليمانية من جبل (العرو) الذى كانت احتلته حتى خط الحدود الاصلى ، ولكن المندوبين لم يتمكنوا من الوصول الى تسوية يمكن للطرفين القبول بها نظرا لتمسك مندوبى اليمن بالاصرار على البقاء فى الاماكن التى احتلتها الجنود اليمانية في (العرو) ولعدم قبول مندوبى جلالة الملك بالتنازل عن ذلك القسم من الجبل ولكونه واقعا ضمن حدود المقاطعة الادريسية وحينما تعقدت الامور بين المندوبين ورفع كل فريق الامر الى حكومته جرت مخابرات برقية بين حكومة جلالة الملك والامام يحيى كان من نتيجته ان كلف سيادته جلالة الملك ان يكون حكما في الخلاف وان يحسمه بالشكل الذى يراه جلالته مناسبا ، وبناء على ذلك لم يكن من جلالة الملك الذى رغب في تسوية الخلاف بالطرق السلمية وحقن الدماء والرغبة فى التضامن بين العرب الا ان ابرق لسيادة الامام بحكمه على نفسه بالتنازل عن جبل العرو لليمن حلا للمشكل وقد ورد جواب سيادة الامام بقبول هذا الحكم وكلف كل الجانبين مندوبيه بالنظر فى التفرعات البسيطة الاخرى الخاصة بمسالة الحدود وتقرير التابعين لكل من الفريقين من القبائل الضاربة بين البلدين وبناء على ذلك فقد انتهى المشكل على هذه الصورة وتاسست بين جلالة الملك وسيادة الامام يحيى روابط صداقة وطيدة على اساس ثابت مكين ان شاء الله تعالى .

عن جريدة حرة القنصلية العربية

بين الحجاز واليمن

اذاع قلم المطبوعات في مكة الكرمة يوم امس البلاغ التالى :

اجتمع مندبو حكومة جلالة الملك و مندبو الامام يحيى بتاريخ ٢٥ جمادى الثانية ١٣٥٠ في مكان يسمى (النظير) بقرب جبل (عرو) الذى كان محل الخلاف بين الجانبين و دارت المفاوضة بين المندوبين بشان انسحاب الجنود اليمانية من جبل (العرو) الذى كانت احتلته حتى خط الحدود الاصلى ؛ ولكن المندوبين لم يتمكنوا من الوصول الى تسوية يمكن للطرفين القبول بها نظرا لتمسك مندوبى اليمن بالاصرار على البقاء في الاماكن التى احتلتها الجنود اليمانية في (العرو) ولعدم قبول مندوبى جلالة الملك بالتنازل عن ذلك القسم من الجبل ولكونه واقعا ضمن حدود المقاطعة الادريسية وحينما تعقدت الامور بين المندوبين ورفع كل فريق الامر الى حكومته جرت مخابرات برقية بين حكومة جلالة الملك والامام يحيى كان من نتيجته ان كلف سيادته جلالة الملك ان يكون حكما في الخلاف وان يحله بالشكل الذى يراه جلالته مناسبا ، وبناء على ذلك لم يكن من جلالة الملك الذى رغب في تسوية الخلاف بالطرق السلمية ولحقن الدماء والرغبة في التضامن بين العرب الا ان ابرق لسيادة الامام بحكمه على نفسه بالتنازل عن جبل العرو لليمن حلا للشكل وقد ورد جواب سيادة الامام بقبول هذا الحكم وكلف كل الجانبين مندوبيه بالنظر في التفرعات البسيطة الاخرى الخاصة بمسألة الحدود وتقرير التابعين لكل من الفريقين من القبائل الضاربة بين البلدين وبناء على ذلك فقد انتهى المشكل على هذه الصورة وتاسست بين جلالة الملك وسيادة الامام يحيى روابط صداقة وطيدة على اساس ثابت مكين ان شاء الله تعالى .

عن جريدة حرة   القنصلية العربية

مضت الجلسات فى هذه المدة والمناقشات فيها بكل حرية ونزاهة وصفاء حتى انك ترى الوفاق مخيما على المجلس واخلاصا مفعما للاعضاء وروعة وجلالا وكالا ترفرف بين جنبات المؤتمر كانه برلمان عظيم لارقى دولة نظامية الاجلبة ولا ضوضاء ولا ولا اللهم الا ما بدر في اول انعقاد المؤتمر من بعض ارباب النزعات الحزبية فكان جزاؤهم الزنت من جلساته .

بينما ترى اعضاء المؤتمر يتفاوضون ويتناقشون في ابحاثه المهمة ترى حولهم مناضد ارباب الصحف ومندوبيها ما بين عربية وفرنجية شرقية وغربية فلا يمضى يوم او بعضه الا وتسمع وترى تفاصيل اعمال المؤتمر وانباءه في سائر العالم هذه خلاصة ما ورد الينا لحد الآن عن المؤتمر وستوافي قراءنا الكرام بما سيرد الينا من بعد كلل الله مساعى كل مصلح مخلص لدينه وملته وبلاده بالفوز والفلاح .

الى جمعية الارشاد

بدا طالع الارشاد فى كل مشهد ... فاشرقت الانوار في كل مورد
سلام عليكم يا اهيل البليدة ... فانتم سعاة الخير في كل مقصد
تعالوا لتشييد المشاريع كلها ... بها نرتقى طود الفخار الممجد
هى العروة الوثقى تحيى بلادنا ... حياة بها تسمو فبشرى لمهتدى
فبالعلم والتعليم يرجع مجدنا ... فواصل أخي السعى دون تردد
فبالعلم والتعليم نرقى ذرى العلا ... و نسعد فى الدارين طوبى لمقتد
«جمعية الارشاد» تحيى ربوعنا ... بها نبلغ الماول في كل مشهد
وهذا بلا نخر يكون انشاءنا ... اذا كانت الآذان تصغى لمرشد
قوموا الى نشل البنين من الردى ... وانقاذهم من زيغ كل مجدد
فما العز الا في صلاح صغارنا ... و انقاذهم من كل صخر و جلد
فحب الصلاح للبنين مسلم ... اذا فاعملوا كي يعملوا هم فى الغد
فلا خير في قوم عليهم تقاعسوا ... و تاهوا فرادى لدى الفلا بتبدد
سيدو لنا الارشاد بعد افوله ... بسعي رجال مخلصين بسؤدد
فحقق الهى بالمواهب سعيهم ... وسهل لها سبلا لدى كل مقصد
وهيئ لها الاسباب من كل وجهة ... و لاتترك الاوغاد تعثوا و تعتدى
وطهر بيوت الحق من دنس الخنا ... واسعف باتمام و ختم مشيد
فيارب يا الله حقق رجاءنا ... لتاييد ذا المسعى بجاه محمد
عليه صلاة الله ما هبت الصبا ... وآل وصحب كل يوم مجدد
فنى اليكم يا اهيل البليدة ... وانتم سعاة الخير بالقول واليد
سلام كمسك طاب في روضه الندى ... ويحكى فنون الحب في كل مشهد

البليدة   بن قادور محمد

ديوان ابى اليقظان والنور

تابع

ومن ذلك ما ورد الينا من الكاتب المجيد الاديب البارع صديقنا السيد احمد الاكحل قال حفظه الله :

بعد سلام فائق يمليه عليكم محض ولائى لكم انى حظيت بديوانكم الاغر الذى ارسلتموه لي «تذكار صداقة ورابطة ودية ...» وتناولته بيد الشكر والامتنان وكان وقوعه عندى عظيما ، وبعد ما اوقفت جائل نظرى ، واستوقفت سارح بصرى في ساحة تلك الحديقة الغناء ، حديقة «ادابكم الفيحاء ، ذات القطوف الدانية ، اليانعة ثمارها ، الزكية بذكائكم المحمولة على اغصان نبوغكم الطرية الموشاة بازهار عبقريتكم الانيقة المرونقة بنفائس درركم الرشيقة ، ونزهت خاطرى في ديباجتها الرائعة الجمال البديعة الحسن ، واقتطفت من تلك الثمار و ذقت حلاوتها اللذيذة وتمتعت بمنظر تلك الازهار واستنشقت شذى عطرها المنعش لارواح الشاعرة اللطيفة ، قلت : لو انكم رعاكم الله لم تنشروا الا تلك المقدمة المنثورة المدبجة ببراعتكم السيال ، لكانت وحدها ديوانا ساميا من دواوين الادب فى العصر الحاضر، لما اشتملت عليه من : تعريف الشعر ، مذاهب الناس فيه ، اقسام الشعراء ، اغراضهم ، ماذا يجب ان يكونوا عليه ، ماذا ينبغى لهم في حالة قرض الشعر ، ماذا ينبغى للمبتدىء — كل ذلك برصانة التعبير وحسن التحبير وسلامة الاسلوب ، فنعم المقدمة ونعم الشعر ونعم الشاعر .

ثمار العقول

ذكرى السلف : كتاب جليل جمع بين دفتيه احسن ما تجمع الكتب وانفس مما تنطوى عليه الدفاتر الا وهو سيرة المثل الاعلى في البشرية وسر وجود الانسانية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

اهدانا نسخة منه مؤلفه العالم الجليل المفكر الخبير صديقنا الحميم الشيخ العربى القروى احد متطوعى جامع الزيتونة المعمور ، وقد تصفحناه فوجدناه من احسن ما الف فى الموضوع باسلوب حكيم و تنسيق بديع وترتيب عصرى جديد لو كنت ممن يجيز المؤلف الجليل على عمله هذا لاجزته بشهادة الدكتوراه فى السيرة النبوية

هذا راى في الكتاب اجمالا ، ولعلني تسنح لي فرصة فاوفيه حقه بالتفصيل . وهو يحتوى على ٣١٣ صفحة بشكل ديوان ابى اليقظان وهو من محصولات المطبعة الاهلية العامرة بتونس ، وتتمنى للمؤلف من الله الكريم مزيد الاعانة والتاييد لاتمام طبع الجزء الثاني وان يشع بكتابه نور الهداية والتوفيق بين ابناء الملة السمحة على صاحبها افضل الصلاة وازكى التسليم .

كتاب الجزائر : كل من له المام بالعلم

حياكم الله وبياكم ، وابقاكم لخدمة الادب تحت رعاية خلاق البرايا عز و جل

و فى الختام تفضل يانبراس الادباء بقبول فائق التحية من اخيكم

احمد بن يحيى الاكحل

والادب و الحركة الفكرية الاسلامية بالشمال الافريقى يعلم ما هو كتاب «الجزائر» لما سبق التنويه بشأنه في الصحف العربية والاعلان به ومن لاعلم له فليعلمه من حضرة مؤلفه الجليل كاتب القطرين السيد احمد توفيق المدنى وما ادراك ما هو! ومما يلذ لي اليوم ان اتقدم بزفاف البشرى لعشاق العلم وغواة الادب والتاريخ الاسلامى الجزائرى باتمام طبعه وفي مطبعتنا «العربية» بشكل يبهج الخاطر ويسر الناظر ولم يبق بينهم وبين زفافه الا مدة انجاز تسفيره وعما قريب يمتعون نظرهم في رياضه الزهراء ومروجه الخضراء وكل ءات قريب .

«المرصاد» جريدة عربية دينية ملية اخلاقية اسبوعية انشاها بعاصمة الجزائر الكاتب الغطريف والاديب الظريف صاحب الروح الخفيف والاسلوب اللطيف الشاعر بالفصيح والملحون صديقنا الشيخ عبابسة محمد الاخضرى .

برز العدد الاول منها حافلا بالمقالات الممتعة والابحاث القيمة مطرزا بغادة حسناء لشاعر الشباب الشيخ محمد العيد ، وهى تطبع بمطبعتنا العربية في شكل «المغرب» فنرجو للزميلة العزيزة دوام الرقي وحياة طيبة و مزيد الرواج والانتشار .

«التلميذ» مجلة فرنسية عربية لسان حال الجمعية الودادية للتلامذة المسلمين بشمال افريقيا تحررها نخبة من ارباب الاقلام النبهاء من التلامذة بالمدارس العليا بالجزائر دفاعا عن حقوق زملائهم محافظة على كيانهم بين جموع التلاميذ الزاخرة وفى مقدمتهم بطل الشبيبة المدرسية الاسلامية الجزائرية السيد فرحات عباس رئيس الجمعية الودادية و صاحب كتاب «الشباب الجزائرى» باللغة الفرنسية وقد برز العدد الاول منها حافلا بالمقالات الرنانة بالقلم الفرنسى ، والجمعية تعد عدتها لابرازما يليه من الاعداد بالقلمين الفرنسى والعربى بشكل بهيج وهى لعمرى نهضة مباركة و وثبة من الشباب الناهض يجب على الامة ان تقدرها حق قدرها فان الشباب الزاهر هو معقد الآمال و محط الرجاء و مناط غبطة الشعب وقرة عين البلاد ، وعلى حال الشباب يتكيف مصيرها ويبوء مستقبلها بنفسها وذلك بامداد روح الشباب الوثابة بكل ما يجب من انواع الامدادات وصنوف التاييد والتنشيط متعها الله بابنائها البررة ومتعهم بها .

زيارة فاضل

في يوم الجمعة الماضي زارنا العالم الجليل الشيخ ابراهيم بن عامر احد دعاة الاصلاح بوادي سوف وبرفقته الاديب الاريب الشيخ حمزة بكوشة وبعض افاضل سوف وقد خالسناه فوجدنا منه رجل العلم والادب وحلو الشمائل وعذوبة الاخلاق . وقد اتحفنا حفظه الله على الارتجال بهذه الابيات قال لا فض فوه :

ايقظ ابدا اليقظان من ... ابدى التكاسل او غفل
داوي بترياق وان ... اعياك امر لا تمل
فالنوم اثقل راس من ... في القطر كل قد رفل
لمعوانه الوخم الذى ... يسرى باعضاء كمل
فالجهل داء والعلو ... م دواؤه صح المثل
والله يعطى العبد ما ... قاساه في خير العمل

ابراهيم بن عامر

أختراع عظيم

انفتراع شرقى

ارسل السيد جودة عصفور احد المهاجرين الفلسطينيين الى هندوارس خبرا لا يكاد يصدق ما له ان احد الكياويين في تلك البلاد واسمه اسوالد بيس مولود من ام مصرية من مدينة الاسكندرية وقف على اختراع آلة يستغنى بواسطتها عن البنزين وهذا الرجل هو مخترع الفليت الذى يستعمل في جميع اقطار المسكونة لقتل الذباب والحشرات،

اخيرا وبعد جهاد ثلاثة عشر عاما ومنذ مدة خمسة اشهر وفق الى صنع تلك الالة الكهربائية التى يستغنى بواسطتها عن البنزين والتى يقول انها نجحت نجاحا باهرا .

وقد زاره بعض الصحافيين وطرحوا عليه عدة امثلة بشان هذه الالة منها ما ياتى :

— ماشكل هذه الالة الكهربائية .

— هي الة صغيرة لايزيد حجمها عن ثلاثة ارباع الذراع طولا ونصف الذراع عرضا .

— ما هي قوتها ؟

— قوتها الاعتيادية يجب ان تكون ٣٠٠ حصان ويمكن زيادة هذه القوة اذا اريد ذلك

— هل يستطاع استعمال هذه الالة في السيارات وغيرها وهل لا لزوم للبنزين بواسطتها ؟

— يجوز استعمالها فى البواخر والطيارات والسيارات والقطارات ولا لزوم لاستعمال البنزين قطعيا وكل ماتتطلبه هذه الالة قليل من الزيت .

ثم اخيرا اخبره انه يريد ان يبيع امتياز هذه الالة في الولايات المتحدة وانه سيعرضها على فورد وغيره . (عن اليوم)



IMPRIMERIE-EL ARABI
70, Rue Rovigo, 70 — ALGER
Téléphone: 34-60

السنة الاولى عدد ١٦

N° 16

نمن النسخة ٥٠ صانتيما

المكاتبات

تكون باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها هو

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim

70, Rue Rovigo — ALGER

النور

EN-NOUR

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة	٤٠ ..
عن نصف السنة	٢٠ ..
في تونس والمغرب وطرابلس	٤٥ ..
في سائر الاقطار	٥٠ ..

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux: 84-30

Téléphone: 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ٢٥ شعبان ١٣٥٠

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

الموافق ٥ جانفي ١٩٣٢

موقفنا ازاء الواجبات العمومية!

يمكننا ان نقسم الناس عندنا نظرا لاهتمامهم بشؤون العامة وغيرتهم عليها الى ثلاث طبقات طبقة العامة وطبقة الخاصة والثالثة وسط بين العامة والخاصة فالطبقة الاولى في غيابات الغفلة والسذاجة لا تعرف ان هنالك مصالح عامة يجب الالتفات اليها والاعتناء بها وواجبات وطنية لا تنحصر منافعها يتحتم عليها مراعاتها فهذه غاية لا تزال بعيدة عنها مراحل ولا يزال مستواها العقلي قاصرا عن فهمها فلندع هذه الطبقة في غفلتها وسذاجتها ونكل امر ايقاظها وازعاجها من سباتها الى الايام التى تكفلت بالقيام بهذه الوظيفة احسن قيام فكانت — حسبما نراها — خير كفيل. ولنلتفت الى طبقة الخاصة التي القائمة بالدعوة الاصلاحية المديرة للشؤون [...]ة المالكة للقوة التنفيذية والى الطبقة الوسطى التي تتصل بالخاصة مباشرة من حيث مشاركتها في الاهتمام والتدبير ومعاضدتها في تنفيذ الاصلاحات وتتصل بالعامة من حيث انها تشاركها في اكثر [...]ها كضعف الشعور وقلة المبالاة واحتياجها الى من يقودها وكونها محمولة لا حاملة تابعة لا [...]عة ففي هاتين الطبقتين ينحصر موضوع كلامنا.

لو نظرنا الى موقف هؤلاء ازاء هذه الواجبات [...]سنا المظهر البارز منهم في هذا الامر نجد الحالة [...]ة التى تسود كلا منهم لا تعدو التذمر والانين [والش]كوى ولا تتجاوز وصف الالام والامراض الفاشية [...]نا. نجد كل واحد من هؤلاء يشكو التناكر [الذي ي]حل بين الافراد والجماعات والافتراق السائد [...]م والشقاق والنزاع اللذين حالا دون القيام [بالوا]جبات ويتذمر من الجهل المطبق الفاشي بين الطبقات المسبب لكل شقاء الباعث على كل [...] ويتوجع من الفقر العام الذى اصبح قيدا مانعا [...] الحركة ومن شح الانفس وامساك الايدى [...] عن الانفاق ويتأوه من انتشار الموبقات وفشو [المنا]كر ومن هجوم المدنية الفاسقة على اعظم قوة [...]كها وهي قوة الايمان والخلق المتين ومن [...] معين الغيرة من النفوس ونزوح الفضيلة عن [...]نا ويبكى على قحطنا من الرجال العاملين [...]نا ذوى الكفاءة الذين يضحون بكل عزيز [في م]داواة هذه الامراض وبهم تناط الآمال.

تلك هي مظاهر الشكوى التى يتظاهر بها هؤلاء ويمضون اكثر الاوقات في سردها والتشدق بها وهي شكوى لم تنبعث عن شعور حقيقي ولم يكن الحامل لها احساس قوي يحس به الوجدان احساس تندفع به الجوارح وتنشط الى العمل بمقتضاه وانما ذلك شعور بسيط واحساس ضعيف لا يقويان الا على تحريك اللسان لاننا نجد هذه الشكاوي وهذه التأوهات غير مقصودة من اول الامر بل تبدو في عرض الكلام وتنتهي اليها شجون الحديث اذ ذاك ياخذون في الافاضة في شرحها وبسطها وقد يشارك الكثير تصنعا ورئاء ليتظاهر بالغيرة عن المصالح والاهتمام بها والمعرفة بمواقع الداء وطرق العلاج حتى لا يوصم بوصمة التجرد عن هذه الفضائل فاذا افترق بهم المجلس اشتغل كل بمصلحته واهتم بشؤونه وانغمس في اشغاله الخاصة وغفل عما كان يشكو منه من الشكوى ويتألم منه الالم الشديد ونسي ما كان يدعو اليه من قبل واذا نبهته من غفلته وذكرته بما نسي ملأ مسامعك اعتذارات وشكاوى جديدة فيلقي التبعة على الظروف المناهضة والايام المناوشة والحوادث المعارضة والضعف المادي وعلى عدم استعداد العامة لهذه الاصلاحات وعلى تقاعس العاملين وانهماكهم في مصالحهم وفقدان الكفاءة من الناس وعلى عدم مواتاة الفرص وتلبد الجو السياسي الخ الخ.

والحقيقة ان هذه الموانع من جملة الاوهام التى سبق لنا الكلام عليها في العدد الماضي وعرف القارى الكريم اثرها الوخيم في اوساطنا. نعم قد يكون لبعض هذه الاعتذارات نصيب من الحقيقة في بعض الظروف وفي احوال استثنائية ولكنها سرعان ما تزول ويرتفع كل حاجز والمانع الحقيقي الذى يجب الاصداع به هو ضعف العزيمة وفلول الارادة وفقدان الهمة العالية فلو كان قويا في عزيمته وارادته وهمته لاقتحم بهذه القوى كل صعوبة عارضة وازال كل عقبة ولتبددت امامه هذه الاوهام وتبخرت في الفضاء هذا ان كان هذا المتذمر من طبقة الخاصة وان كان من الطبقة التى تليها اعتذر بالعجز وعدم القدرة وانه ليس باهل لمثل هذه المهمات والقى كل مسؤولية على كاهل الخاصة اولئك الاماميين، فكنا يصميهم ويفرغ ما في كنانته من سهام الانتقاد والحى باللائمة عليهم بانهم يقولون ما لا يفعلون ويظهرون خلاف ما يبطنون ويتكلفون ما لا يطيقون وانهم مفرطون في الواجبات التى تحملوها مضيعون لحقوق الامة التى تكفلوا بصيانتها وحفظها مقصرون فيما نيط بعهدتهم الخ

فلمثل هذا نقول: اي حق لك على هؤلاء حتى يسوغ لك التبجح بهذه الدعاوي العريضة واي ميزة وفرق بينك وبينهم حتى ترميهم بما انت به خليق وتحملهم واجبات لا تحملها على نفسك وتعاتبهم على تضييع ما انت له مضيع وان ادعيت عدم القدرة والعجز وتفوقهم عليك واحرازهم على الكفاءة دونك فما الذى اقعدك عن الالتحاق بهم ومزاحمتهم في مستواهم والانخراط في صفهم الامامي فكيف رضيت لنفسك ان تكون ذنبا لا راسا وان تكون في الساقة لا في المقدمة والحال انه ليس هنالك فوارق طبيعية تقعد بك عنهم وابقتك في الساقة ثم جئت بعد ذلك تحاول ان تزيل عن نفسك عار التاخير بتنقيص المتقدمين عنك والحط من كرامتهم الا بئس الوسيلة وسيلة اتخذتها ستارا لماهتك فهل يستر عار بعار؟

هذا موقفنا العام ازاء الواجبات العامة: انين وشكوى وتذمر وتأوه واعتذارات وانتقادات وكل طبقة تحاول التفصي من تحمل المسؤولية والقاء تبعة هذه الحالة على كاهل الاخرى وكل منهم مقصر عن واجباته مخل بتادية وظيفته غير صادق فيما يدعيه ولا مخلص فيما يتظاهر به الا من رحم ربك!

فلننبذ هذه المظاهر المزرية ولندع هذه الدعاوى الفارغة ولننتقل من دور الشكوى والتذمر والبكاء الى دور الاعمال المجدية فحسبنا خسارة في الوقت ما ضحيناه في هذا السبيل ولنترفع عن التذرع بهذه الوسائل الى نيل اغراضنا فانها من سلاح غير الرجال

خلقنا رجالا للتجلد والاسى
وتلك الايامى للبكا والمآتم

القرارة — سعير

الخطاب الافتتاحي

للمؤتمر الاسلامي العام في المسجد الاقصى

الذى القاه حضرة صاحب السماحة الحاج امين الحسيني

مفتى فلسطين ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله ولي التوفيق نستعينه ونستهديه؛ بسم الله وبحوله وقوته نفتتح هذا المؤتمر الاسلامي العظيم في هذه الليلة المباركة التى اسرى فيها من المسجد الحرام الى هذا المسجد الاقصى بخاتم الرسل والنبيين صاحب الرسالة الباقية الى يوم الدين، والدعوة العامة الى العالمين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين، (سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير).

احمده تعالى ان جمع بالاسلام جامعتنا، ووحد بالايمان كلمتنا والف بين قلوبنا فاصبحنا بنعمته اخوانا واصلي واسلم على رسوله الامين الذى انزل عليه (انما المؤمنون اخوة) فضرب لنا المثل الاعلى في الاخوة الصادقة بقوله (مثل المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى).

اما بعد؛ فانني اتقدم الى اخواني السادة الاجلاء الذين تفضلوا بتلبية الدعوة الى هذا المؤتمر باجمل ترحيب واحسن تحية، واشكر لهم شكرا جزيلا ما حفزتهم اليه الغيرة الاسلامية الصحيحة من تحمل المشاق والمتاعب؛ ومن بذل الجهد في سبيل خير المسلمين؛ فمرحبا بهم واهلا، وجزاهم الله عن المسلمين خيرا كثيرا (ان الله لا يظلم مثقال ذرة، وان تك حسنة يضاعفها ويوت من لدنه اجرا عظيما).

ايها الاخوان الكرام!

ان شعور المسلمين بالحاجة الشديدة الى ان يجمعوا امرهم ويأتمروا فيما بينهم بمعروف بعد تلك الاغفاءة الطويلة التى جعلتهم نهبا مقسما؛ قد اصبح شعورا عاما مستفيضا يتناول قاصيهم ودانيهم صغيرهم وكبيرهم، غنيهم وفقيرهم؛ وان في المسافات الطويلة التى قطعها في الوصول اليها اخواننا وفود

الاقطار النائية ، مع ما في ذلك من مشقة ونصب، وان في اجتماع هذه الالوف المؤلفة تحت قبة هذا المسجد الاقصى المبارك في هذه الليلة الشريفة لدليلا واضحا على ذلك الشعور العام بين المسلمين جميعا على اختلاف اجناسهم ولغاتهم وتباعد ديارهم . فالحمد لله على دينه القيم الذى ارتضاه لنا ، فقرب بيننا جميعا وازال ما بيننا من فروق ووحد قلوبنا والسنتنا بقول لا اله الا الله محمد رسول الله

اجل ايها الاخوان : لقد كان فى تلك الاغفاءة الطويلة التى اخذت المسلمين منذ بضع مئات من السنين ، فرصة ثمينة اهتبلت فمزقت جسم هذه الامة كل ممزق ، وما زالت المصائب تترى والبلايا يجمع بعضها بعضا تنزل بالامم الاسلامية وبلادها امة فامة وبلدا بعد بلد حتى عمت الرزايا وشمل البلاء واحيط المسلمون جميعا من كل جانب (فاصابهم سيئات ما عملوا) (وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون)

ايها الاخوان !

(ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فما اصاب المسلمين من ضعة بعد رفعة وذل بعد عزة ، وضعف بعد قوة ، وقلة على كثرة انما هو لانحراف منهم عن سنن دينهم القويم وتهاونهم بمبادئه وتركهم لاوامره ، وخروجهم عن قواعده ، وهو الدين الذى كفل لهم السعادة فى هذه الحياة الدنيا وفي الآخرة ، (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم ، وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدوننى لا يشركون بى شيئا) .

لقد نسينا الله فنسينا ، ونسينا الله فانسانا انفسنا ، وتركنا العمل بكتابه فتركنا وسلط علينا بذنوبنا من لا يخافه ولا يرحمنا (ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون)

وكيف يذل المسلمون وفيهم
كتابك يتلى كل يوم ويعظم
عصينا وخالفنا فعاقبت عادلا
وحكمت فينا اليوم من ليس يرحم

ايها الاخوان !

جاء الاسلام بمبادىء عالية وسنن قويمة لاسعاد البشر كافة وما زال الاسلام يسعد تابعيه وينهض بهم ويعلى شأنهم حتى اصبح لهم في جبين الدهر غرة محجلة من المجد والسؤدد ، حتى حفظ لهم التاريخ بين طياته ما لا ينسى من جليل الاعمال

ومذ ترك المسلمون امر هذا الدين فى نفوسهم وبعدوا عن تعاليم القرآن العالية فسدت حالتهم واستولى عليهم الجهل وفشا بينهم الاستبداد والتسلط فتداعت عليهم الامم كبيرة وصغيرة تتخطفهم من كل ناحية فى حين انهم يربدون على ثلاثمائة وخمسين مليونا في هذا العالم ، قال صلى عليه وسلم (يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها ، فقال قائل : أمن قلة نحن يومئذ ، قال صلى الله عليه وسلم بل انتم كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ، وسينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن فى قلوبكم الوهن ، قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت .)

ايها الاخوان !

ان حالة المسلمين كما نشعر بها جميعا حالة تدعو الى الانتباه والحذر والى العمل يدا واحدة على درء هذه الاخطار الجمة ، المختلفة النواحي والوجهات التى تكاتفت على هدم الاسلام وتفريق حرمته واضعاف شأنه ، فان الاسلام ما دام قويا فى نفوس ذويه فلا سبيل لطامع فيهم ، لان المسلم الصحيح الاسلام القوي الايمان الذي شعاره (الله أكبر) لا يخنع ولا يستخذى ، ولا يهن ولا يضعف (ولله العزة ولرسوله وللمومنين)

ومذ علم ذلك فى الدين الاسلامي وانه لا سبيل الى المسلمين ما لم يضعف شأن الدين فى نفوسهم وما لم تنهدم قواعد الايمان فى عقائدهم ، نشرت بين المسلمين ثقافة تنطوى على الالحاد ، والابتعاد عن هذا الدين ونبذ مبادئه العالية وبذلت من ناحية اخرى جهود عظيمة لاخراج المسلمين من دينهم المبين بواسطة المدارس والملاجىء والمعاهد المختلفة الاجنبية .

فمن واجب المسلمين ان يستبدلوا بهذه الثقافة التى تفسد عليهم دنياهم ودينهم ، الثقافة الاسلامية العالية وان يدعوا الى هذه الثقافة والى الاخوة الاسلامية دعوة عامة ويحملوها الى العالم اجمع فذلك هو سبيل الخلاص والهداية (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون)

ايها الاخوان الكرام !

ان اكثر الاقطار الاسلامية قد فقدت عزه وسلطانها واصيبت جميعها بمحن وكوارث عديدة اثقلت كاهلها ولكن فلسطين هذه البلاد المقدسه التى قامت بالدعوة الى هذا المؤتمر اصيبت زيادة على ذلك كله بمصيبة خطيرة تهدد كيانها بانشاء وطن قومي صهيوني في هذه البلاد العربية الاسلامية المقدسة

من اجل ذلك ولما كانت هذه البلاد تهم المسلمين جميعا لما لها من الموقع الديني والجغرافي العظيم ولان فيها هذا المسجد الاقصى المبارك الذى هو اولى القبلتين وثالث المسجدين واليه كان الاسراء ومنه كان المعراج وفيه موضع البراق ، فقد راينا عملا بقوله تعالى (وامرهم شورى بينهم) وبقوله عليه الصلاة والسلام (المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا) ان ندعو الى هذا المؤتمر العظيم من كافة الاقطار الاسلامية للبحث في هذا الامر الجلل وفى الشؤون الاسلامية التى تهم المسلمين جميعا

وليس القصد من هذا المؤتمر الاعتداء على امة من الامم او مهاجمة دين من الاديان او مخاصمة احد فى هذا العالم ، وانما القصد ان يعمل المسلمون لصالحهم يدا واحدة وصفا واحدا . وان كلمة الاسلام والسلام مشتقتان من منبع واحد فالمسلمون لا يريدون الا الخير لانفسهم ولجميع الامم والشعوب

وان آمالا كبيرة تعلق على نجاح هذا المؤتمر العظيم الذى نرجو ان يكون ان شاء الله اساسا يقوم على تحقيق غايات جليلة لنشر اساليب التعاون الاسلامي وتعميمه وتنبيه المسلمين الى الواجبات الاجتماعية الملقاة عليهم بحكم الشريعة الاسلامية واذكاء روح الاخوة الاسلامية الصادقة بينهم ووقاية الدين الاسلامي من العوارض التى انتابته واعزاز مبادئه وصيانة عقائده من شوائب الالحاد والعمل على نشر الثقافة الاسلامية وغير ذلك من الامور الكثيرة التى يجب على المسلمين العمل لها بكل قوة واستمرار

فلنعمل على بركة الله مستمدين منه التوفيق والمعونة فى انجاح القصد ولنجعل نصب اعيننا فى هذا المؤتمر قوله تعالى (وائتمروا بينكم بمعروف) وان لنا من ابناء العالم الاسلامي الممثل بالوافدين الكرام كل الآمال في انجاح الغاية ، والعمل يدا واحدة ، ويد الله مع الجماعة فالله ولينا وهو نعم المولى ونعم النصير

عن جريدة حرة

العالم الاسلامي

المؤتمر الاسلامي العام

في مجلس النواب البريطاني

لخص لنا مراسلنا الخاص فى مصر فى انبائه التليفونية المنشورة امس ما دار في مجلس النواب البريطانى حول المؤتمر الاسلامي العام ، وننشر اليوم ما جاءت به برقيات الاهرام مفصلا في هذا الموضوع :

سأل الكولونيل ودجود فى مجلس النواب وزير المستعمرات هل يعلم ان منظمى المؤتمر الاسلامي بالقدس اعلنوا ان من الوسائل التى سيتناولها البحث مسالة الدفاع عن الاماكن المقدسة الاسلامية ، وهل فهمت الحكومة ان هذه الاماكن تشمل مبكى اليهود ، وهل يتخذ اي سعي لاثارة الشعور الاسلامي ضد اليهود او المسيحيين (ذ) ذريعة لعمل الحكومة ، وهل بسطت هذه بجلاء للمفتى والذين تولوا تنظيم المؤتمر ؟ وهل يوخذ تعهد لاجتناب مثل التحريضات من كل زائر لفلسطين يروم الاشتراك في اعمال المؤتمر ؟

فاجاب السر هملتون وكيل المستعمرات قائلا : الجواب على الشرطين الاولين من السؤال بالايجاب . وليس لدي ما يدعو للخوف من انه ستبذل مساع لاثارة الشعور الدينى سواء ضد اليهود او المسيحيين . وانى واثق ، اعتمادا على التحريرات التى قام بها المندوب السامي بفلسطين ان المفتى الذى دعا الى عقد المؤتمر يدرك ما عليه من تبعة وانه حريص على السير بالمؤتمر فى طريق لا تسبب ارتباكا او مضايقة سواء لحكومة جلالة الملك او لحكومة فلسطين

فسأله الكولونيل ودجود : هل يعلم السيد المحترم ان واحدا من الذين يشتركون فى المؤتمر من اشد المعارضين للحكم البريطانى ؟

وسأل المستر هانون : اليس الواقع القاء هذه الاسئلة في مجلس العموم من العوامل التى تزيد متاعب حكومة فلسطين ؟

وسأل المستر كروسلي : هل يقدر السيد المحترم التأثير السيء الذى تحدثه اية تدابير تتخذ ضد المؤتمر ، في نفوس المسلمين بالهند ؟

وسأل الكولونيل ودجود : هل تلقى السيد المحترم من الغازى مصطفى كمال باشا آراءه فى هذا المؤتمر ؟

فلم يجب احد على هذه الاسئلة

عن جريدة حرة

ارباب الشخصيات الممتازة

الذين منعوا من حضور المؤتمر

نشرت «الاهرام» فى عددها ١٦٨٨٩ مايلى :

من جملة الذين منعتهم السلطات الاستعمارية عن الاشتراك في المؤتمر القائد اشرف بك وسليمان باشا البارونى وفيضي علي شثان (البانيا) وعطا الله افندي وغيرهم »

ويتبادر من هذا ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر لم تقصر في ارسال اوراق الاستدعاء لاي امة من الامم الاسلامية وهو ما نعتقده فيها . ولكن السلطات الاستعمارية قد احالت دون حضور كثير من نواب تلك الامم حتى لا ترى بعينها الباصرة وحدات المسلمين قد التأمت فى صعيد واحد مرة واحدة ! ولعلها تخفف من غلوائها في كرة اخرى فتسامح معهم ولو لان يذرفوا دمعة الحزن والاسى على ما هم فيه من المحن والمصائب كما تسامحت مع غيرهم في البكاء !

ديوان ابي اليقظان و النور

تابع

ومن ذلك ما ورد الينا من مكاتبنا المجيد بالقرارة الاديب البارع صاحب المقالات الافتتاحية الرنانة السيد سعيد بن بالحاج قال حفظه الله وبارك فيه :

واما راى فيه فمقدمة من اجود وابرع ما كتب فى الموضوع وهي في نفسها كتاب مستقل وجديرة بان تكون درسا يلقى على من له الكفاءة والاستعداد لمزاولة هذه المهنة الشريفة من التلاميذ المبرزين ووددت لو كان لنا حظ من هؤلاء فنجعل لهم درسا فيها . اما الشعر فهو شعر ابى اليقظان الممتاز بالسلامة والانسجام والاطراد والسلامة من التكلف والتعقيد فهو السهل الممتنع الذى يقال فيه بجدارة

واذا قيل اطمع الناس طرا
واذا ريم اعجز المعجزينا

وثروته فى معانيه وخياله وابداعه اغلى منها فى الفاظه وكلما تأخر التاريخ كان ارق درجة في الابداع والاجادة فان فى القصائد القريبة العهد عيونا لا … يشق لها غبار مثل قصيدة الاستعطاف وزفرة ثاكل … زد على ذلك انهن صادرات من قلب منكوب … يفيض احساسا وشعورا وبالاخص الاخيرة فهي قد صورت ما تعالج هذه النفس من لواعج الاسى اصدق تصوير يتضح ذلك ان قورنت … على جدث الوالدة … تجدينهما من البون الشاسع ما يدل على ان النظم … كلما توغلت فى الشعور بشيء يكون تصويرها … ابدع تأمل كيف حملتك قوة الشعور في الاولى …

بموت الصغير موتتين والكبير موتة واحدة
برعك في هذه المقارنة وما ابدع هذا الخيال
يعظم الحقير ويحقر العظيم وبودى ان انتبع
هذه العيون فى الديوان فاشعرك بكل ما
نمز مشاعري ولكن ضعف العزيمة يعوقني عن
وكان تقريظ الشيخ ابن باديس بديعا للغاية
على هذه الحقائق التى صدع بها .

ودمتم لاخيكم المخلص سعيد

ومن ذلك ما ورد الينا من تلميذنا النجيب
الذكى ابننا السيد عيسى بن عبد الله
متخرجي المدرسة الخلدونية وجامع الزيتونة
قال رعاه الله واكثر فى الادب من امثاله .
وبعد فباي عبارة وبأية جملة افتتح بها المخاطبة
وقد كان من حق هذا الجواب ان يكون
يوم وصول ديوانكم البهيج لي او يوم بروز
جريدتكم الفيحاء . ولكن التساوف والكسل
لاشغال تألبت علي فحالت دون ما كنت ارجو .
واما ديوانكم فلا تسل عن الفرح الذى شمل
اخوان حين وصلهم فكلهم قبلوه بيد طالما مدوها
اكثر زعما انه هو . ولقد استقريته الا القليل
وعلمت انكم من القليلين الذين قال فيهم
خلدون ان ملكة الشعر واجادة النثر قلما
جمع فى شخص . ومما يغريني لزيادة تكراره
واطالة النظر فيه هو قصيدتكم ذكرى الامامة
ابنيا ووادى ميزاب بكلم والمرثيتان فى حق
والدتكم المرحومة وحق ولدكم بكير فقد ظهر فيها
ايما ظهور وعلمنا ان للمغرب شعراء بلغاء
الشرق والغرب شعراء . واما تاج ديوانكم
مدارج الخلاص والتحرير وهي القصيدة الفريدة
فقد حللت السياسة الاستعمارية تحليلا
ووصفت لنا مكائد الغربيين وصفا محكما
تقولكم فيها في وصف مدارج الخلاص .

أنين فكلام فصياح
فخصام فجلاد فسرايا
للمعالي وثبات
للعوالي وخصال ومزايا

من قول امير الشعراء في اسباب العشق
ومدارجه .

نظرة فابتسامة فسلام
فكلام فموعد فلقاء
يكون منه دواء
او فراق يكون منه الداء

او اين يقع قول احد المهاجرين في اميركا
التشنيع بسياسة الغربيين الهوجاء بقوله

امرء في غابة
جناية لا تغتفر
شعب آمن
مسألة فيها نظر

من قولكم في الموضوع نفسه

قصوا قاتل فرد بالقصاص
ولهم في امم تلك الجنايا

فما ابلغه من بيت وما اجزله وما احكمه
واما زينة الديوان وحليته التى يتباهى بها فهى

الجزائر

حول الانتخابات العامة

حقا ان الشعب الجزائري . بدأ هذه المرة . يشعر بوجوب ارسال رجال ذوى كفاءة . ومقدرة . الى المجالس العملية . وحقا ان العلم ينتصر هذه المرة على الجهل . فى جل النقط . وحقا ان الاحساس . والشعور طفقا يتنبلان في هذه الايام . وحقا ان الامة فهمت معنى الانتخاب او كادت ان تفهمه . وادركت طرقه . ووسائله .

فقد عبثت . بالذين عبثوا بكرامتها طيلة سنى الانتخاب . وباعوها بابخس الاثمان . على رؤوس الاشهاد . وسخرت بالذين ليس فيهم اهلية لهذه النيابات وسيلة وليسوا بقادرين حتى على ادارة شؤونهم الخاصة بله الشؤون العامة . وضحكت على جهلهم كثيرا . وانزلتهم منازلهم . ويا ما اشد هولهم ورزيتهم . ويا ما ادهما لنا . يوم ان انزلهم الشعب هذه المنازل وانتخبت الرجال العاملين الذين يستاهلون ذلك . ولهم القدح المعلى وعلو الكعب في ذلك الميدان رغم المعرقلات المتنوعة وذر الرماد في العيون واستهواء الجماهير باسم الدين وبتعداد الاعمال وباسم كل شيء . وبالايمان المغلظة . وبكل وسائل التغرير . وحتى وسيلة « القهر المنظم » ام رنين الذهب فحدث عنه ما شئت لماذا هذا ايها القارى المهذب ؟ اتدرى ؟ ذلك نتيجة المران الطويل فيها ونتيجة الملل والسام عن تنيجة تقديم الجهلة الاغبياء . الى مجالس هم بعيدون عنها بعد العلم عن الجهل .

والفضل في هذا كله — والحق يقال — راجع لحزم الشباب الناهض ونشاطه لتوغل فى نشر الدعايات بين الجمهور . وافهامه معنى الانتخاب . ومن الذى يستحق ان يجلس على كراسى تلك المجالس . انما الشيء الذى نأسف له كثيرا . ونحث امتنا ان تتباعد عنه . وان يلتفت اليه شبابنا الحازم . هو عدم مراعاة الآداب العامة فى ايام الانتخابات فقد شاهدت وانا بقسنطينة التى كنا نعدها من ارقى الاقسام والين البلدان ، يوم الانتخاب ، مناظر المتنى كثيرا ام اشاهدها في غيرها من البلدان المتحلية بالنسبة اليها : شاهدت جل الامة منهمكة في الخمور . فنشات عن ذلك امور . واضحى ينبوع الاخلاق والآداب بغور .

شاهدت المتنورين يبثون دعاياتهم في الانهج والمقاهى سالقين الخصوم بالسنة حداد . حاطين من شرفهم . . . حتى انى لما نهيت احدا منهم : وقلت له ان هذا الكلام لا ينبغى ان يقوله مثلك وما هكذا تبث الدعايات . فانت بكلامك هذا تثبت البغضاء والنفور بين الامة . وتكون الاحقاد والضغائن . بينما نحن ندعو الى الوداد والوئام . والى فوز اهلية لهذه النيابة . تهور معى واشمأزت نفسه من كلامي هذا قائلا لى صه عن الكلام فانه حرام وما كدت انتهى من عتابى عليه امام الجماهير حتى افضى بنا الامر الى الشتم والسباب

شاهدت المنتخبين بالكسر رفعوا فوق اكتافهم ليلة الانتخاب الفائزين يجولون بهم فى الانهج العامة . والاماكن المشهورة واصواتهم مرتفعة الى عنان السماء . بالفاظ الاذى . والتهور امام الامم الحية الهادئة الرصينة . وتنادى ان هذه الفعلة مستهجنة وليست بلائقة بنا . وبالفعل سمعت عقلاء غيرنا يستهجنونها غاية الاستهجان ساخرين عن اعمالنا . واللوم كل اللوم في هذه الفعلة على الفائزين فكان من حقهم ان يتملصوا من هذه السخرية وان لا يرضوا بها ابدا وهم قادرون على التملص منها والتملص من ركوب الاكتاف . سيما وهم قد شاهدوا سلوك اخوانهم الفرنسيين واليهود في انتخابهم . وكيف يسلكون فيها مسالك الادب والشرف والهدوء . والرزانة . وان كنا فى بعض الاحيان نرى منهم اضطرابا وجيشانا عظيما . فاننا لم نشاهد التهور . والعجرفة التى نشاهدها فينا . فالعتاب كل العتاب في هذه النقطة . وهى نقطة « عدم مراعاة الآداب » فى انتخاباتنا . واعمالنا الاجتماعية العامة موجهة الى متنورى الامة الناهضين . فاياكم ثم اياكم ان تبرهنوا الناس في المستقبل بانكم ما زلتم غير مستحقين لهذا الحق الانتخابى . وما زالت شهواتكم تتغلب على عقولكم وتسوقكم سياق النعاج الى الفلاة ولستم باهل لان تتركوا فى جزء من جزئيات اعمالكم الاجتماعية وفي شانكم . نقدسوا الامثلية . والعلم والاخلاص والتزموا الآداب . فى نشر دعاياتكم . وحافظوا على الوداد والاخاء ايما محافظة . وتحلوا بالفضائل والمحامد في اعمالكم الانسانية فانها اس الهناء والسعادة . ومظهر من مظاهر الاستعداد والتهيئ لاخذ الحقوق والواجبات !

ام البواقى | بلقاسم زغدانى

حياة الرسول (صلعم) تلك القصيدة العصماء التى تعد في اوليات القصائد التى قيلت في هذا الموضوع الخطير وكيف لا وقد حللتم حياة الرسول (صلعم) تحليلا لم يسبق اليه وتلتم اعماله ووقايعه بتعاليل عالية تقصر عن ادراكها كثير العقول ، ولئن وقع منى استحسان لبعض التشاطير وطربت منها ولكن استحساني واعجابي بشطركم لقصيدة الشيخ البارونى (قم يامحمد) قد بلغ منى منتهاهما ، وخلاصة القول ان كان مغربنا يفتخر بشعرائه امثال بكر بن حماد وابن هانىء وابن رشيق ويتباهى بهم على الشرق وشعرائه في الزمان الاول فحرى به ان يرفع عقيرته للسماء مفتخرا بك على شعراء الشرق فى هذا الاوان .

هذه كلمة موجزة فى تقريظ ديوانكم الانيق لضيق الوقت . ودمتم لابنكم عيسى بن عبد الله .

هلال شعبان

نعلم العموم باننا قد وقفنا على وثائق شرعية من بلدة بيريان تثبت ان هلال شعبان قد صح يوم الجمعة عندهم

عقد ميمون

بشرنا البريد بان اخانا الوفي السيد اسودع عبد الرحمان بن الحاج مصطفى الشتمي قد اقام حفلة زواج في الاسبوع الماضى . فنحن نزف اليه تهانينا القلبية بمناسبة هذا الزواج السعيد راجين للزوجين من الله الكريم حياة طيبة وذرية صالحة انه سميع مجيب

« الجزائر » خليفة بن عمر الشتمي

من « المرصاد » الى قرائه

يتقدم اليكم « المرصاد » ايها القراء الكرام بالاعتذار عن عدم بروزه فى هذا الاسبوع لامور اضطرارية ؛ وانتم تعلمون المولود الصغير وحاله مع العوارض الجوية مهما كانت لطيفة ! وسيفد اليكم بعد هذا الاسبوع بكل انتظام بحول الله وقوته والى اللقاء .

اشعة لاختراق الضباب

تجد الطيارات المكلفة بمساحة الارض في اوربا مشقة كبيرة فى تادية عملها على الوجه الاكمل نظرا لاشتداد الضباب . وقد اخترع احد الانجليز اخيرا جهازا يرسل نوعا من الاشعة تبدد الضباب والطيارات تستخدم هذا الجهاز كلما ارادت ان تلتقط من الجو منظرا لبقعة معينة يحجبها الضباب .

Bibliothèque Nationale

d'Algérie

1, Avenue Dr. Frantz Fanon

ALGER